



الكتاب المقدس باللغة العربية،  
فان دايك

Arabic Van Dyck Bible

## الفهرس

1	التَّكْوِينُ
89	الخُرُوجُ
164	الْأَوَّلِينَ
213	الْعَدَدُ
286	التَّنْبِيْهُ
349	يَشُوْعُ
391	القَضَاةُ
432	رَاعُوْثُ
438	صَمُوئِيْلَ الْاَوَّلِ
493	صَمُوئِيْلَ الثَّانِي
539	الْمُلُوْكِ الْاَوَّلِ
593	الْمُلُوْكِ الثَّانِي
645	اَخْبَارِ الْاَيَّامِ الْاَوَّلِ
695	اَخْبَارِ الْاَيَّامِ الثَّانِي
753	عَزْرَا
770	نَحْمِيَا
793	اَسْتِيْر
807	اَيُوْبَ
847	الْمَزَامِيْرُ
972	اَمْثَالُ
1006	الْجَامِعَةُ

1020	نَشِيدُ الْأَنْشَادِ
1030	إِسْعَىَاءَ
1113	إِرْمِيَا
1206	مَرَاتِي إِرْمِيَا
1214	حَزَقِيَالَ
1296	دَانِيَالَ
1321	هُوشَعُ
1334	يُوئِيلُ
1340	عَامُوسُ
1351	عُوبَدِيَا
1353	يُونَانَ
1357	مِيخَا
1365	نَاخُومُ
1369	حَبَقُوقُ
1373	صَفْنِيَا
1378	حَجِّي
1381	زَكْرِيَّا
1397	مَلَاحِي
1402	إِنْجِيلُ مَتَّى
1465	إِنْجِيلُ مَرْقُسَ
1506	إِنْجِيلُ لُوقَا
1573	إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا
1623	أَعْمَالُ الرَّسُلِ

- 1686 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ
- 1711 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ
- 1735 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ
- 1752 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ
- 1761 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ
- 1770 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِّي
- 1777 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي
- 1783 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي
- 1789 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي
- 1793 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوَسَ
- 1800 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ إِلَى تِيمُوثَاوَسَ
- 1805 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ
- 1808 رِسَالَةٌ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى فِيلِيمُونَ
- 1810 الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ
- 1828 رِسَالَةٌ يَعْقُوبَ
- 1835 رِسَالَةٌ بَطْرُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى
- 1842 رِسَالَةٌ بَطْرُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ
- 1846 رِسَالَةٌ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الْأُولَى
- 1853 رِسَالَةٌ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ
- 1855 رِسَالَةٌ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّلَاثَةِ
- 1857 رِسَالَةٌ يَهُوذَا
- 1859 رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيِّ

# دايك، فان العربية باللغة المقدس الكتاب

## Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Language: العربية (Arabic, Standard)

Provided by: Syriac Mission

Contributor: ABS

This print-on-demand edition of Scripture is produced and provided at cost by the Digital Bible Society in partnership with the Bible League of Canada, Open Doors International, and other missions and translation agencies. To order additional copies of this or other Bibles, please visit [www.dbs.org](http://www.dbs.org) (USA), [www.bibleleague.ca](http://www.bibleleague.ca) (Canada), and [www.opendoors.org](http://www.opendoors.org) (Europe).

### Copyright and Permission to Copy

This translation is in the Public Domain.

PDF, ePub, and MOBI Bible covers and design are copyrighted 2017 by the Digital Bible Society ([www.dbs.org](http://www.dbs.org)).

---

PDF generated on 2017-08-24 from source files dated 2017-08-24.  
78a4f8c7-4bb5-5761-a3f2-e84d8303bbf6

ISBN: 978-1-5313-0051-7

## التَّكْوِينُ

## البدء

١ فِي الْبَدءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ٣ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ. ٤ وَرَأَى اللهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. ٥ وَدَعَا اللهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.

٦ وَقَالَ اللهُ: «لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ». ٧ فَعَمَلَ اللهُ الْجَلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجَلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجَلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. ٨ وَدَعَا اللهُ الْجَلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.

٩ وَقَالَ اللهُ: «لِتَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرِ الْيَابِسَةَ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٠ وَدَعَا اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَاجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَاً بِحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١١ وَقَالَ اللهُ: «لِتَنْبِتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا وَيَبْزُرُ بَزْرًا، وَشَجْرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمْرًا كَجَنْسِهِ، بَزْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عَشْبًا وَبَقْلًا وَيَبْزُرُ بَزْرًا كَجَنْسِهِ، وَشَجْرًا يَعْمَلُ ثَمْرًا بَزْرُهُ فِيهِ كَجَنْسِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٣ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا.

١٤ وَقَالَ اللهُ: «لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جَلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ». ١٥ وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جَلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ. ١٦ فَعَمَلَ اللهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومِ. ١٧ وَجَعَلَهَا اللهُ فِي جَلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ، ١٨ وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ

وَاللَّيْلِ، وَلِتَفْصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٩ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.

٢٠ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَفْضِ الْمِيَاهُ زَحَافَاتِ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِرَّ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ». ٢١ فَخَلَقَ اللَّهُ الثَّنَائِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةَ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٢ وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَثْمَرِي وَأَكْثَرِي وَأَمْلَأِي الْمِيَاهَ فِي الْبِحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٣ وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.

٢٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتَ، وَوَحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ. ٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشِبْنَاهَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٧ فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمَرُوا وَأَكْثَرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٩ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزِرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبْزِرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. ٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانَ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا». وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

٢  
١ فَأَكْمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا. ٢ وَفَرَغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمَلَ. فَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمَلَ. ٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمَلَ اللَّهُ خَالِقًا.

## آدم وحواء

٤ هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ. ٥ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عَشْبِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. ٦ ثُمَّ كَانَ ضِيَابٌ يَطَّلِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. ٨ وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. ٩ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَبِيهِةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. ١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ: ١١ اسْمُ الْوَاحِدِ فَيْشُونُ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلِةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. ١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَجَرُّ الْجَزْعِ. ١٣ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيْحُونُ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشٍ. ١٤ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حَدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفَرَاتُ.

١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. ١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». ١٨ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَاصْنَعُ لَهُ مَعِينًا نَظِيرَهُ». ١٩ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلَّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. ٢٠ فَدَعَا آدَمَ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مَعِينًا نَظِيرَهُ. ٢١ فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. ٢٢ وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهَ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. ٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ

مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٍ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أَخَذَتْ». ٢٤ لَذَلِكَ يَبْرَكُ الرَّجُلُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٢٥ وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، أَدَمٌ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

### سقوط الإنسان

٣

١ وَكَانَتْ الْحَيَّةُ أَحْيَلَ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَقَالَتْ لِلْمَرَأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلِي مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» ٢ فَقَالَتْ الْمَرَأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ، ٣ وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلِي مِنْهُ وَلَا تَمْسَسِيهِ لئَلَّا تَمُوتِي». ٤ فَقَالَتْ الْحَيَّةُ لِلْمَرَأَةِ: «لَنْ تَمُوتِي! ٥ بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ عَيْنَاكِ وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». ٦ فَرَأَتِ الْمَرَأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَدِيدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهِيجَةٌ لِلْعَيْنِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَبِيهَةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. ٧ فَانْفَتَحَتْ عَيْنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تِينٍ وَصَنَعَا لِنَفْسَيْهِمَا مَآزِرًا.

٨ وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهُ مَاشِيًّا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ أَدَمٌ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهُ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ٩ فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهُ أَدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟». ١٠ فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ نَخْشِيْتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». ١١ فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟» ١٢ فَقَالَ أَدَمُ: «الْمَرَأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْمَرَأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لأنك فعلت هذا، ملعونة أنت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية. على بطنك تسعين وترباها تأكلين كل أيام حياتك. ١٥ وأضع عداوة بينك وبين المرأة، وبين نسلك ونسلها. هو يسحق رأسك، وأنت تسحقين عقبه». ١٦ وَقَالَ لِلْمَرَأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ

أَتَعَابَ حَبْلِكَ، بِالْوَجَعِ تَلْدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ أَشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». ١٧ وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةُ الْأَرْضِ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ١٨ وَشَوْكًا وَحَسَاكَ تَنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. ١٩ بَعْرِقِ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تَرَابٌ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ».

٢٠ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ٢١ وَصَنَّ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْصَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَمَمَا.

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هُذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مَنَا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَأَنَّا لَعَلَّهُ يَمْدُ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ٢٣ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْهَا. ٢٤ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرْوَيْمِ، وَلَهَيْبِ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

### قايين وهابيل

١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَحَلَّتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». ٢ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينُ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ. ٣ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَمْثَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ، ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سِمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ، ٥ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاعْتَاظَ قَايِينُ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَضَبْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهَكَ؟ ٧ إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعْتُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ أَشْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا».

٨ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ». ١١ فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. ١٢ مَتَى عَمَلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِهًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ». ١٣ فَقَالَ قَايِنُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي عَظِيمٌ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. ١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخَفَيْتَنِي وَأَكُونُ تَائِهًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِنَ فَسَبْعَةٌ أضعافٌ يَنْتَقِمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِنَ عَلامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. ١٦ فَخَرَجَ قَايِنٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدَنَ.

١٧ وَعَرَفَ قَايِنُ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسَمَ ابْنِهِ حَنُوكَ. ١٨ وَوَلِدَ لِحَنُوكَ عِيرَادَ. وَعِيرَادُ وَلِدَ مَحْوِيَائِيلَ. وَمَحْوِيَائِيلُ وَلِدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وَلِدَ لَامَكَ. ١٩ وَأَتَّخَذَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمَ الْوَّاحِدَةِ عَادَةَ، وَاسْمَ الْأُخْرَى صِلَةَ. ٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِنِي الْأَنْحِيَامِ وَرِعَاةِ الْمَوَاشِي. ٢١ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوْبَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. ٢٢ وَصِلَةَ أَيْضًا وَوَلَدَتْ يُوْبَالَ قَايِنَ الضَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ نَحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَخْتُ يُوْبَالَ قَايِنُ نَعْمَةُ. ٢٣ وَقَالَ لَامَكَ لِامْرَأَتِهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكَ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لَجْرَحِي، وَفَتَى لَشِدْحِي. ٢٤ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَايِنَ سَبْعَةَ أضعافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ».

٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسَلًا آخَرَ عَوْضًا عَنْ هَابِيلَ». لِأَنَّ قَايِنَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ. ٢٦ وَلِشِيثَ أَيْضًا وَلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

## من آدم إلى نوح

١ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شِبْهِ اللَّهِ عَمَلُهُ. ٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكُهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ. ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَلَدًا عَلَى شِبْهِ كُصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا. ٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أَنْوَشَ. ٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَنْوَشَ ثَمَانِي مِئَةَ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَثْنَتِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٩ وَعَاشَ أَنْوَشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيْنَانَ. ١٠ وَعَاشَ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قَيْنَانَ ثَمَانِي مِئَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

١٢ وَعَاشَ قَيْنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَيْلِيلَ. ١٣ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلَيْلِيلَ ثَمَانِي مِئَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيْنَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.

١٥ وَعَاشَ مَهْلَيْلِيلُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارْدَ. ١٦ وَعَاشَ مَهْلَيْلِيلُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارْدَ ثَمَانِي مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَيْلِيلَ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١٨ وَعَاشَ يَارْدُ مِئَةً وَأَثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوحَ. ١٩ وَعَاشَ يَارْدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوحَ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارْدَ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

٢١ وعاش أخنوخ خمسا وستين سنة، وولد متوشالحو. ٢٢ وسار أخنوخ مع الله بعد ما ولد متوشالحو ثلاث مئة سنة، وولد بنين وبنات. ٢٣ فكانت كل أيام أخنوخ ثلاث مئة وخمسا وستين سنة. ٢٤ وسار أخنوخ مع الله، ولم يوجد لأن الله أخذه. ٢٥ وعاش متوشالحو مئة وسبعًا وثمانين سنة، وولد لامك. ٢٦ وعاش متوشالحو بعد ما ولد لامك سبع مئة واثنين وثمانين سنة، وولد بنين وبنات. ٢٧ فكانت كل أيام متوشالحو تسع مئة وتسعًا وستين سنة، ومات. ٢٨ وعاش لامك مئة واثنين وثمانين سنة، وولد أبنا. ٢٩ ودعا اسمه نوحًا، قائلًا: «هذا يعزينا عن عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التي لعنها الرب». ٣٠ وعاش لامك بعد ما ولد نوحًا خمس مئة وخمسا وتسعين سنة، وولد بنين وبنات. ٣١ فكانت كل أيام لامك سبع مئة وسبعًا وسبعين سنة، ومات. ٣٢ وكان نوح ابن خمس مئة سنة. وولد نوح: سامًا، وحامًا، ويافثًا.

### الطوفان

٦  
١ وحدث لما ابتداء الناس يكثرون على الأرض، وولد لهم بنات، ٢ أن أبناء الله رأوا بنات الناس انهن حسنات. فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا. ٣ فقال الرب: «لا يدين روجي في الإنسان إلى الأبد، لزيغانه، هو بشر. وتكون أيامه مئة وعشرين سنة». ٤ كان في الأرض طغاة في تلك الأيام. وبعد ذلك أيضًا إذ دخل بنو الله على بنات الناس وولدن لهم أولادًا، هؤلاء هم الجبابرة الذين منذ الدهر ذور أسم.

٥ ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض، وأن كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم. ٦ فحزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض، وتأسف في قلبه. ٧ فقال

الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمٍ وَدَبَابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمَلْتَهُمْ». ٨ وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٩ هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. ١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ. ١١ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا. ١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهِيَ أَنَا مَهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ. ١٤ اصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكًَا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلَّكَ مَسَاكِنَ، وَتَطْلُبُهُ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ. ١٥ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثُ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلَّكَ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ. ١٦ وَتَصْنَعُ كَوَا لِلْفُلَّكَ، وَتَجْعَلُهُ إِلَى حِدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلَّكَ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِنُ سُفْلِيَّةٍ وَمُتَوَسِّطَةٍ وَعُلْوِيَّةٍ تَجْعَلُهُ. ١٧ فَهِيَ أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ. ١٨ وَلَكِنْ أَقِمُّ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلَّكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأَتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى الْفُلَّكَ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٢٠ مِنْ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا. ٢١ وَأَنْتَ، نَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوَكَّلُ وَاجْمَعَهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلِهَذَا طَعَامًا». ٢٢ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «أَدْخُلِ أَنْتَ وَجَمِيعَ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلَّكَ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ. ٢ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. ٣ وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ

أَيْضًا أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَخُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّ قَائِمٍ عَمَلْتَهُ. ٥ فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ أَبْنُ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ، ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّكَ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَمِنَ الْبِهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبِهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانِ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.

١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةِ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بَنُو نُوحٍ، وَأَمْرَأَةٌ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّكَ. ١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوَحْشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبِهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ. ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ. ١٦ وَالِدَاخِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَاثَرَتْ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتْ الْفُلِّكَ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلُّكَ يَسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ١٩ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الْارْتِفَاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتْ الْجِبَالُ. ٢١ فَاتَتْ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبِهَائِمِ وَالْوَحْشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ. ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ. ٢٣ فَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ

الأرض: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالذَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَأَمَحَّتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ فَقَطْ. ٢٤ وَتَعَاضَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

١ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوَحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلِكِ. وَأَجَازَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَاتِ الْمِيَاهُ. ٢ وَأَنْسَدَّتْ يَنَابِيعَ الْغَمْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ، فَأَمْتَعَتِ الْمَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ، ٤ وَأَسْتَقَرَّ الْفُلُكُ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ. ٥ وَكَانَتْ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.

٦ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفُلِكِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَمَلَهَا ٧ وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى لَشِفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، ٩ فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَقْرًا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلِكِ لِأَنَّ مِيَاهًا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلِكِ. ١٠ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلِكِ، ١١ فَأَتَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. ١٢ فَلَبِثَ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ أَيْضًا.

١٣ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّتِّ مِئَةً، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمِيَاهَ لَشِفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغَطَاءَ عَنِ الْفُلِكِ وَنَظَرَ، فَإِذَا وَجْهُ الْأَرْضِ قَدْ لَشِفَ. ١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَفَّتِ الْأَرْضُ.

١٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا: ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفُلِكِ أَنْتَ وَأَمْرَاتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ. ١٧ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ، وَكُلَّ الذَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرِجْهَا مَعَكَ. وَلِتَتَوَلَّدَ فِي الْأَرْضِ وَتُثْمِرْ وَتَكْثُرْ عَلَى الْأَرْضِ».

١٨ نَفْرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتَهُ وَنِسَاءَ بَنِيهِ مَعَهُ. ١٩ وَكُلَّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلَّ الدَّبَابَاتِ، وَكُلَّ الطُّيُورِ، كُلَّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كَأَنْوَاعِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفَلَكِ.

٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ، ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ الْعِنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مِنْذُ حَدَاثَتِهِ. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ٢٢ مَدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ.»

### عهد الله مع نوح

٩

١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَكَثُرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ. ٢ وَلَتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ. ٤ غَيْرَ أَنْ لِحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمَهُ، لَا تَأْكُلُوهُ. ٥ وَأَطْلُبُ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلُبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ. ٦ سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يُسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانَ. ٧ فَاثْمِرُوا أَنْتُمْ وَكَثُرُوا وَتَوَالِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَثَرُوا فِيهَا.»

٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيَهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٩ «وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسَلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ وَحْشٍ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفَلَكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ. ١١ أَقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ.» ١٢ وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّتِي أَنَا وَأَضِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ

كُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: ١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَيَكُونُ مَتَى أَنْشُرْتُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، ١٥ أَنِّي أَذْكَرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لَتُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. ١٦ فَتَيَّ كَانَتْ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرُهَا لِأَذْكَرُ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ». ١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ».

### أولاد نوح

١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلْكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافِثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ. ١٩ هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هَوْلَاءِ لَشَعِبَتِ كُلُّ الْأَرْضِ. ٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَعُغْرَسَ كَرْمًا. ٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَبَائِثِهِ. ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافِثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْفَاهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كَنْعَانُ! عَبْدَ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخَوْتِهِ». ٢٦ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ. ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَاْفِثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ».

٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تَسَعِ مِئَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

## سلالات أبناء نوح

١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

## بنو يافث

٢ بَنُو يَافِثٍ: جُومِرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايُ وَيَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكٌ وَتِيرَاسٌ.  
٣ وَبَنُو جُومِرٍ: أَشْكَازٌ وَرِيفَاثٌ وَتُوجْرَمَةُ. ٤ وَبَنُو يَآوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشَيْشٌ وَكَيْمٌ وَدُودَانِيمٌ.  
٥ مِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرْضِهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانَهُ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.

## بنو حام

٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَايِيمُ وَفُوطٌ وَكَنْعَانٌ. ٧ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانَ. ٨ وَكُوشٌ وَلِدَ ثَمْرُودَ الَّذِي أِبْتَدَأَ يَكُونُ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ، الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنْمِرُودَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ».  
٩ وَكَانَ أِبْتَدَاءُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرْكَ وَأَكَّدَ وَكَلْنَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنِي نِينَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَالْحَ ١٢ وَرَسَنَ، بَيْنَ نِينَوَى وَكَالْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ. ١٣ وَمِصْرَايِيمُ وَلِدَ: لُودِيمٌ وَعَنَامِيمٌ وَهَلَايِيمٌ وَنَفْتُوحِيمٌ ١٤ وَقَتْرُوسِيمٌ وَكَسْلُوحِيمٌ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِيمٌ وَكَفْتُورِيمٌ. ١٥ وَكَنْعَانُ وَلِدَ: صَيْدُونَ بَكْرَهُ، وَحِثَّاءَ ١٦ وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيِّ وَالْجَرَجَاشِيَّ ١٧ وَالْحَوِيِّ وَالْعَرَقِيَّ وَالسَّيْنِيَّ ١٨ وَالْأَرُودِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّ. ١٩ وَكَانَتْ تَخُومُ الْكَنْعَانِيِّ مِنْ صَيْدُونَ، حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَرَّةَ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيْمَ إِلَى لَاشَعِ.  
٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَلْسِنَتِهِمْ بِأَرْضِهِمْ وَأُمَّمِهِمْ.

## بنو سام

٢١ وسام أبو كلِّ بني عابر، أخو يافث الكبير، ولد له أيضاً بنون. ٢٢ بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام. ٢٣ وبنو أرام: عوص وحول وجاشر وماش. ٢٤ وأرفكشاد ولد شالح، وشالح ولد عابر. ٢٥ ولعابر ولد أبان: اسم الواحد فالج لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان. ٢٦ ويقطان ولد: الموداد وشالف وحضرموت ويارح ٢٧ وهدورام وأوزال ودقلة ٢٨ وعوبال وإيمايل وشبا ٢٩ وأوفير وحويلة ويوباب. جميع هؤلاء بنو يقطان. ٣٠ وكان مسكنهم من ميسا حينما تجيء نحو سفار جبل المشرق. ٣١ هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كألستهم بأراضيم حسب أمهم. ٣٢ هؤلاء قبائل بني نوح حسب مواليدهم بأممهم. ومن هؤلاء تفرقت الأمم في الأرض بعد الطوفان.

## برج بابل

١ وكانت الأرض كلها لساناً واحداً ولغةً واحدة. ٢ وحدث في ارتحالهم شرقاً أنهم وجدوا بقعة في أرض شنعار وسكنوا هناك. ٣ وقال بعضهم لبعض: «هلم نضع لنا ونشويه شيئاً». فكان لهم اللين مكان الحجر، وكان لهم الحجر مكان الطين. ٤ وقالوا: «هلم نبين لأنفسنا مدينةً وبرجاً رأسه بالسما». ونصنع لأنفسنا اسماً لئلا نتبدد على وجه كل الأرض». ٥ فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو آدم يبنونهما. ٦ وقال الرب: «هوذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم، وهذا ابتداءهم بالعمل. والآن لا يمتنع عليهم كل ما يتنون أن يعملوه. ٧ هلم تنزل ونبلي هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض». ٨ فبددهم الرب من هناك على وجه كل الأرض،

فَكَفُّوا عَنْ بَنِيانِ الْمَدِينَةِ، ٩ لَذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَّلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

### من سام إلى إبراهيم

١٠ هَذِهِ مَوَالِدُ سَامَ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وُلِدَ أَرْفَكْشَادَ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بَسْتَيْنِ.  
 ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٢ وَعَاشَ  
 أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ شَالِحَ. ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَالِحَ أَرْبَعَ  
 مِئَةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٤ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ عَابِرَ. ١٥ وَعَاشَ  
 شَالِحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَابِرُ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٦ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا  
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ فَالِحَ. ١٧ وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ مَا وُلِدَ فَالِحَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ  
 بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ١٨ وَعَاشَ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ رَعُوَ. ١٩ وَعَاشَ فَالِحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُوُ  
 مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٠ وَعَاشَ رَعُوُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ سُرُوجَ.  
 ٢١ وَعَاشَ رَعُوُ بَعْدَ مَا وُلِدَ سُرُوجٌ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٢ وَعَاشَ  
 سُرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوُلِدَ نَاحُورَ. ٢٣ وَعَاشَ سُرُوجٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورٌ مِئَتَيْ سَنَةٍ، وَوُلِدَ  
 بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٤ وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوُلِدَ تَارِحَ. ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورٌ بَعْدَ  
 مَا وُلِدَ تَارِحٌ مِئَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٢٦ وَعَاشَ تَارِحٌ سَبْعِينَ سَنَةً،  
 وَوُلِدَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِدُ تَارِحَ: وُلِدَ تَارِحُ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانُ لُوطًا. ٢٨ وَمَاتَ  
 هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ فِي أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَاتَّخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورُ  
 لِنَفْسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أِبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي  
 مَلِكَةَ وَأَبِي يِسْكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ أِبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا  
 بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنَتَهُ امْرَأَةَ أِبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ

لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِثْمِينَ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

### دعوة إبراهيم

١٢ ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ٢ فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكْكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَهً. ٣ وَأَبَارِكْ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَنكَ الْعَنُّ. وَتَبَارِكُ فِيكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ». ٤ فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أَبْرَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ. ٥ فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي أَقْتَنِيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَاجْتَاَزَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ سَكِيمٍ إِلَى بِلُوطَةَ مَوْرَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينئِذٍ فِي الْأَرْضِ. ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ». فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِبِلَ وَنَصَبَ خِيْمَتَهُ. وَهُوَ بَيْتُ إِبِلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَعَايٍ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ أَبْرَامُ أَرْتَحَالًا مُتَوَالِيًا نَحْوَ الْجَنُوبِ.

### إبراهيم في مصر

١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا. ١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرَّبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايَ امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ. ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ:

هَذِهِ أَمْرَاتُهُ. فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَبْقُونَكَ. ١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ».

١٤ حَدَّثَ لَمَّا دَخَلَ أِبْرَامُ إِلَى مِصْرَانَ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جِدًّا. ١٥ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدَحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ١٦ فَصَنَعَ إِلَى أِبْرَامَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَجَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَأَمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجَمَالٌ. ١٧ فَضْرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَايَ امْرَأَةِ أِبْرَامَ. ١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنُ أِبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟ ١٩ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتَهَا لِي لِتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَأَذْهَبْ!». ٢٠ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ رِجَالًا فَشِيعُوهُ وَأَمْرَاتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

### انفصال إبراهيم عن لوط

١ فَصَعِدَ أِبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ. ٢ وَكَانَ أِبْرَامُ غَنِيًّا جِدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٣ وَسَارَ فِي رِحْلَاتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاءَةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ، ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ أِبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥ وَلُوطُ السَّائِرُ مَعَ أِبْرَامَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ. ٦ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَمْلاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. ٧ فَحَدَّثَتْ مُحَاصِمَةٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِيِ أِبْرَامَ وَرِعَاةِ مَوَاشِيِ لُوطَ. وَكَانَ الْكِنَعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ حِينَئِذٍ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَقَالَ أِبْرَامُ لِلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُحَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَايَ وَرِعَاةِكَ، لِأَنَّا نَحْنُ أَخَوَانُ. ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ أَعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا».

١٠ فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَمِيعَهَا سَفِيٌّ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ. ١١ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَاعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ. ١٢ أِبْرَامُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلُوطٌ سَكَنَ فِي مَدِينِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءَةً لَدَى الرَّبِّ جِدًّا.

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ، بَعْدَ اعْتِزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا، ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يِعَدَّ تُرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا يُعَدُّ. ١٧ قُمْ أَمْشِ فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَرَضَهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا». ١٨ فَنَقَلَ إِبْرَامُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مِمَّا لَتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

### إبراهيم يتخذ لوطاً

١٤  
١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ، وَكَدْرَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، ٢ أَنَّ هَوْلَاءَ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعَ مَلِكِ سُدُومَ، وَبِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشَنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشَمْتَيْبِرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي هِيَ صُوغَرُ. ٣ جَمِيعُ هَوْلَاءَ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمَقِ السَّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ. ٤ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدْرَعُومَرَ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ عَصَوْا عَلَيْهِ. ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَعُومَرُ وَالْمَلُوكَ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّفَائِيَّيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيِّيْنَ فِي هَامَ، وَالْإِيمِيِّيْنَ فِي شُوى قَرْنَائِمَ، ٦ وَالْحُورِيِّيْنَ فِي جَبْلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ. ٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مَشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّيْنَ السَّاكِنِينَ فِي حِصُونِ تَامَارَ.

٨ نَحْرَجَ مَلِكُ سَدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صَبُؤِيمَ، وَمَلِكُ بَالَعَ، الَّتِي هِيَ صُوغْرُ، وَنَظَمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمَقِ السَّدِيمِ. ٩ مَعَ كَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيْلَامَ، وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُؤَيْمِ، وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شَنْعَارَ، وَأَرِيوِكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةُ مَلُوكَ مَعَ نَحْمَسَةَ. ١٠ وَعَمَقُ السَّدِيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حَمْرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ. ١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعَمَتِهِمْ وَمَضُؤًا. ١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أِبْرَامَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُؤًا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سَدُومَ. ١٣ فَآتَى مِنْ نَجَا وَآخِبَ أِبْرَامَ الْعِبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الْأَمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أِبْرَامَ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ أِبْرَامَ، أَنَّ أَخَاهُ سَيِّجَرَ غَلْمَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَوِلْدَانَ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ. ١٥ وَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنْ شِمَالِ دَمَشْقَ. ١٦ وَأَسْتَرْجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاكِ، وَأَسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ. ١٧ نَحْرَجَ مَلِكُ سَدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَلَعُومَرَ وَالْمَلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمَقِ شُؤَى، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ. ١٨ وَمَلِكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ. ١٩ وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ أِبْرَامُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٠ وَمُبَارَكُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ٢١ وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأِبْرَامَ: «أَعْطِنِي النَّفْسَ، وَأَمَّا الْأَمْلَاكُ نَحْذُهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢ فَقَالَ أِبْرَامُ لِمَلِكِ سَدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ الْمَلِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ٢٣ لَا أَخَذَنْ لَأَخِيطًا وَلَا شَرَاكَ نَعْلٍ وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ أِبْرَامَ. ٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرِ الَّذِي أَكَلَهُ الْغُلْمَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانِرُ وَأَشْكُولُ وَمَمْرَا، فَهَمُ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ».

## عهد الله مع إبراهيم

١٥

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الرَّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمُ. أَنَا تَرَسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا». ٢ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ الْيَعَازَرُ الدَّمَشْقِيُّ؟» ٣ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي». ٤ فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَرِثُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ هُوَ يَرِثُكَ». ٥ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ وَقَالَ: «انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُعْدهَا». وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». ٦ فَمَنْ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا. ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَهَا». ٨ فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَهَا؟» ٩ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي مِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعِزَّةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبِشًا ثَلَاثِيًّا، وَبِمَامَةً وَحَمَامَةً». ١٠ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَسَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقًّا كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَسْقُهَا. ١١ فَنَزَلَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجَثِّ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَزْجُرُهَا. ١٢ وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ سَبَاتٌ، وَإِذَا رُعبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَارِقَةٌ عَلَيْهِ. ١٣ فَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيَسْتَعْبُدُونَ لَهُمْ. فَيَذُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. ١٤ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يَسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكٍ جَزِيلَةٍ. ١٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمْضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتَدْفِنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. ١٦ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهْنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا». ١٧ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَمُورٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحُ نَارٍ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ آبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرٍ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرَ الْفِرَاتِ. ١٩ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ ٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ ٢١ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

### هاجر وإسماعيل

١ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ آبْرَامَ فَلَمْ تَدُلَّهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرٌ، ٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِآبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَني عَنِ الْوِلَادَةِ. أَدْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَتِي لِعَلِّي أَرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ آبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ. ٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ آبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ آبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِآبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ. ٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنَيْهَا. ٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِآبْرَامَ: «ظُلْمِي عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَى حَضْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ٦ فَقَالَ آبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَتُكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنِكَ». فَادَّلَتْهَا سَارَايَ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.

٧ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُور. ٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ». ٩ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا». ١٠ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ». ١١ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتِ حَبْلِي، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَلَّتِكَ. ١٢ وَأَنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يُسْكَنُ». ١٣ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِبِلُ رَيْي». لِأَنَّهَا

قَالَتْ: «أَهْمُنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟». ١٤ لِذَلِكَ دُعِيَتْ الْبَثْرُ «بِثْرٍ لِحِي رُبِّي». هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشٍ وَبَارَدٍ.

١٥ فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لَأِبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا إِبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ». ١٦ كَانَ إِبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لَأِبْرَامَ.

### عهد الخلتان

## ١٧

١ وَلَمَّا كَانَ إِبْرَامُ ابْنِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرُّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا، ٢ فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جِدًّا». ٣ فَسَقَطَ إِبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٤ «أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا الْجُمْهُورِ مِنَ الْأُمَمِ، ٥ فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ إِبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا الْجُمْهُورِ مِنَ الْأُمَمِ. ٦ وَأَثْمُرُكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمًّا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ٧ وَأُقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ إِلهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْزَبَتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونَ إِيْلَهُمْ».

٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يَخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ، ١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْزَبَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ ابْنِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَوَلِيدَ الْبَيْتِ، وَالْمَبْتَاعَ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ يَخْتَنُ خَتَانًا وَوَلِيدَ بَيْتِكَ وَالْمَبْتَاعَ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يَخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْزَبَتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهِ. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي».

١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلِ اسْمُهَا سَارَةُ.  
 ١٦ وَأُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ أَيضًا مِنْهَا ابْنًا. أُبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمَّمًا، وَمُلُوكٌ شُعُوبٌ مِنْهَا يَكُونُونَ».  
 ١٧ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحَكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ  
 سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟».

١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ!». ١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «بَلِ سَارَةُ امْرَأَتُكَ  
 تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠ وَأَمَّا  
 إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أُبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنِّي عَشْرُ رُئِيسًا  
 يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي  
 هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ». ٢٢ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعَدَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.  
 ٢٣ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وِلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِضْتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ  
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ. ٢٤ وَكَانَ  
 إِبْرَاهِيمُ ابْنِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ، ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ ابْنَ ثَلَاثِ  
 عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ.  
 ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَوِلْدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

### الزوار الثلاثة

١ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بُلُوطَاتٍ مَمْرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَدْ  
 حَرَّ النَّهَارُ، ٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَأَقْفُونٌ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ  
 رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ، ٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ  
 وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلَا تَجَاوِزْ عَبْدُكَ. ٤ لِيُؤْخَذَ قَلِيلٌ مَاءٍ وَأَغْسَلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكَبُوا  
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ٥ فَآخِذْ كَسْرَةَ خُبْزٍ، فَتَسْنِدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَازُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ  
 عَلَى عَبْدِكُمْ». فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ».

٦ فَاسْرِعْ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ دَقِيقًا سَمِيذًا. انْجِنِي وَأَصْنَعِي خُبْزَ مَلَّةٍ». ٧ ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخِصًا وَجِدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغَلَامِ فَاسْرِعْ لِيَعْمَلَهُ. ٨ ثُمَّ أَخَذَ زَبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.

٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ امْرَأَتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ». ١٠ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ امْرَأَتُكَ ابْنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ. ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَعْمٌ، وَسَيَدِي قَدْ شَاخَ؟». ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفِي الْحَقِيقَةِ الْدُّ وَأَنَا قَدْ شَخْتُ؟ ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمُبْعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». ١٥ فَانْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحِكْ». لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتِ».

### صلاة إبراهيم من أجل سدوم

١٦ ثُمَّ قَامَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَّلَعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِشَيْعِهِمْ. ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَيْتِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ، ١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟ ١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لَكِي يُوَصِّي بِنَبِيِّهِ وَبَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًا وَعَدْلًا، لَكِي يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ». ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صِرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا. ٢١ أَنْزَلُ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صِرَاحِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَالْأَفَاعِلُ». ٢٢ وَأَنْصَرَفَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهْلُكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ؟ ٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَحْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْتَهْلُكَ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟ ٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ

تَفْعَلْ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟» ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ نَحْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلِمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تَرَابٌ وَرَمَادٌ. ٢٨ رُبَّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا نَحْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ». ٢٩ فَعَادَ يَكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ». فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ». ٣٠ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ». فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ». ٣١ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلِمُ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عَشْرُونَ». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرِينَ». ٣٢ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ». فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ». ٣٣ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

### خراب سدوم وعمورة

١٩  
١ جَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بُوْجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكَ وَبَيْتًا وَأَغْسِلَا أَرْجُلِي، ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَذَهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا». فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتٌ». ٣ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَمَالَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لُهُمَا ضِيْفَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.

٤ وَقَبْلَمَا أَضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رِجَالُ الْمَدِينَةِ، رِجَالُ سَدُومَ، مِنْ الْحَدِيثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا. ٥ فَنادَوْا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرِّجَالَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا». ٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ ٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي. ٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رِجَالًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا

يَحْسُنُ فِي عِيُونِكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لَأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي». ٩ فَقَالُوا: «أَبْعِدْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حُكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَأَلْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطَ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ، ١٠ فَدَخَلَ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ وَأَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضْرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنْ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلٌّ مِنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ، ١٣ لِأَنَّا مَهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صِرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنَهْلِكُهُ». ١٤ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْآخِذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَهْلِكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمَا رَجَعَ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ. ١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ: «قُمْ خُذِ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لِثَلَا تَهْلِكِ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ». ١٦ وَلَمَّا تَوَانَى، أَمَسَكَ الرَّجُلَانِ يَدَيْهِ وَبِيدِ امْرَأَتِهِ وَبِيدِ ابْنَتَيْهِ، لَشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُ إِلَى خَارِجِهَا أَنَّهُ قَالَ: «أَهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقْفُ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِثَلَا تَهْلِكُ». ١٨ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ. ١٩ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِبْقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ. ٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحَيَّا نَفْسِي». ٢١ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ عَنْهَا. ٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ».

٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ، ٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَّتًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٥ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمَدَنَ، وَكُلَّ

الدَّائِرَةَ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدِينِ، وَنَبَاتِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَنَظَرَتْ أَمْرَأَتُهُ مِنْ وَّرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ، ٢٨ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحَوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانٌ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْآتُونِ. ٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسْطِ الْإِنْتِقَالِ. حِينَ قَلَبَ الْمَدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

### لوط وابنتاه

٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَغَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ. ٣١ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٢ هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا». ٣٣ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. ٣٤ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ أَضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي أَضْطَجِعِي مَعَهُ، فَنُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا». ٣٥ فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا، ٣٦ فَحَبَلَتْ أَبْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَيْبِنَاهُمَا. ٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «مُؤَاب»، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ. ٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «بَنُ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

## إبراهيم وأيمالك

٢٠

١ وانتقل إبراهيم من هناك إلى أرض الجنوب، وسكن بين قادش وشور،  
وتغرب في جرار. ٢ وقال إبراهيم عن سارة امرأته: «هي أختي». فأرسل  
أيمالك ملك جرار وأخذ سارة. ٣ فجاء الله إلى أيمالك في حلم الليل وقال له: «ها أنت  
ميت من أجل المرأة التي أخذتها، فإنها متزوجة ببعل». ٤ ولكن لم يكن أيمالك قد  
اقترَب إليها، فقال: «يا سيد، أمة بارة تقتل؟ ٥ ألم يقل هو لي: إنها أختي، وهي أيضا  
نفسها قالت: هو أخي؟ بسلامه قلبي ونقاوة يدي فعلت هذا». ٦ فقال له الله في الحلم:  
«أنا أيضا علمت أنك بسلامه قلبك فعلت هذا. وأنا أيضا أمسكتك عن أن نخطف إلى،  
لذلك لم أدعك تسمها. ٧ فالآن رد امرأة الرجل، فإنه نبي، فيصلي لأجلك فتحيا. وإن  
كنت لست تردّها، فأعلم أنك موتا تموت، أنت وكل من لك».

٨ ففكر أيمالك في الغد ودعا جميع عبيده، وتكلّم بكلّ هذا الكلام في مسامعهم، نخاف  
الرجال جدا. ٩ ثم دعا أيمالك إبراهيم وقال له: «ماذا فعلت بنا؟ وبماذا أخطأت إليك  
حتى جلبت علي وعلى مملكتي خطية عظيمة؟ أعمالا لا تعمل عملت بي». ١٠ وقال  
أيمالك لإبراهيم: «ماذا رأيت حتى عملت هذا الشيء؟» ١١ فقال إبراهيم: «إني قلت:  
ليس في هذا الموضوع خوف الله البتة، فيقتلونني لأجل امرأتي. ١٢ وبالْحَقِيقَةُ أَيضًا هِيَ  
أختي ابنة أبي، غير أنها ليست ابنة أُمِّي، فصارت لي زوجة. ١٣ وحدث لما أتاهني الله  
من بيت أبي أيّي قلت لها: هذا معروفك الذي تصنعين إليّ. في كل مكان نأتي إليه قولي  
عني: هو أخي».

١٤ فأخذ أيمالك غنما وبقرا وعبيدا واماء وأعطاها لإبراهيم، ورد إليه سارة امرأته.  
١٥ وقال أيمالك: «هوذا أرضي قدامك. أسكن في ما حسن في عينك». ١٦ وقال  
لسارة: «إني قد أعطيت أخاك ألفا من الفضة. ها هو لك غطاء عين من جهة كل

مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصَفْتُ». ١٧ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى اللَّهُ أَيْمَالِكَ  
وَأَمْرَاتِهِ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَن. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَيْتِ أَيْمَالِكَ بِسَبَبِ  
سَارَةَ أَمْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ.

### مولد إسحاق

٢١  
١ وَافْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ. ٢ فَحَبَلَتْ سَارَةُ  
وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ. ٣ وَدَعَا  
إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ». ٤ وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ  
وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ.  
٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَيَّ اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي». ٧ وَقَالَتْ: «مَنْ  
قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِي!». ٨ فَكَبَّرَ الْوَلَدُ وَقَطَمَ.  
وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.

### طرد هاجر وإسماعيل

٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمِزُجُ، ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ:  
«أَطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعِ ابْنِي إِسْحَاقَ». ١١ فَقَبِحَ  
الْكَلَامُ جَدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ. ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنِكَ مِنْ  
أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ  
يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ. ١٣ وَابْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً لِأَنَّهُ نَسْلُكَ».

١٤ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خَبْزًا وَقَرِيبَةً مَاءً وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجِرَ، وَأَضْعَا إِيَّاهُمَا عَلَى  
كَتْفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَضَمَّتْ وَتَاهَتْ فِي بَرِيَّةٍ يَبْرُ سَبْعَ. ١٥ وَلَمَّا فَرَغَ الْمَاءُ مِنَ الْقَرِيبَةِ  
طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، ١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَةِ قَوْسٍ،

لَا نَهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظِرُ مَوْتَ الْوَالِدِ». جَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَت. ١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لَصَوْتَ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ. ١٨ قَوْمِي أَحْمِلِي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَاجِعُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً». ١٩ وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَهَا فَأَبْصَرَتْ بَطْرَمَاءً، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرْيَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ. ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامِ فَكَبُرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَنْوِي رَامِي قَوْسٍ. ٢١ وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ.

### مِيثاق بئر سبع

٢٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ كَلَّمَا إِبْرَاهِيمَ قَائِلَيْنِ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ. ٢٣ فَالآنَ أَحْلَفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَغْدِرُنِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَغْرَبُ فِيهَا». ٢٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلَفُ». ٢٥ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بَطْرَمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ. ٢٦ فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مِنْ فِعْلِ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ». ٢٧ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَيْمَالِكَ، فَقَطَّعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِجَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا. ٢٩ فَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النِّجَاجُ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحَدَّهَا؟» ٣٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نِجَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبُئْرَ». ٣١ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بُئْرَ سَبْعٍ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

٣٢ فَقَطَّعَا مِيثَاقًا فِي بُئْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولُ رَيْسَ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بُئْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمِدِيِّ. ٣٤ وَتَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

## امتحان إبراهيم

٢٢

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!».  
 فَقَالَ: «هَآئِنَا». ٢ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَذْهَبْ  
 إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَقُولُ لَكَ». ٣ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ  
 صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غُلْبَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا لِمُحْرَقَةٍ،  
 وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ  
 الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، ٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغُلَامِيهِ: «أَجْلَسَا أُنْتُمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ  
 فَذَهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَاسْجُدْ، ثُمَّ رَجِعْ إِلَيْكَ». ٦ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ  
 عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. ٧ وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ  
 أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!». فَقَالَ: «هَآئِنَا يَا أَبْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ  
 الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟». ٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا أَبْنِي». فَذَهَبَا  
 كِلَاهُمَا مَعًا.

٩ فَلَمَّا آتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ  
 وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ. ١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينَ  
 لِيَذِبَ ابْنَهُ. ١١ فَدَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هَآئِنَا». ١٢  
 فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ،  
 فَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي». ١٣ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُسَكًّا  
 فِي الْعَابَةِ يَقْرِنِيهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ. ١٤ فَدَعَا  
 إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهْوَه يِرَاه». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى». ١٥  
 وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ  
 الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنْكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، ١٧ أَبَارُكَكَ

مَبَارَكَةٌ، وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرْثُ نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، ١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي». ١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غَلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَبْعٍ.

### أبناء ناحور

٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلِكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِنَاحُورِ أَخِيكَ: ٢١ عَوْصًا بَكْرَهُ، وَبُوزَا أَخَاهُ، وَقَوُثِيلَ أَبَا أَرَامَ، ٢٢ وَكَاسِدَ وَحَزْوًا وَفَلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَبَتُوَيْلَ». ٢٣ وَوُلِدَ بَتُوَيْلُ رِفْقَةَ. هَؤُلَاءِ الثَّمَانِيَةُ وَوُلِدَتْهُمُ مَلِكَةٌ لِنَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ وَأَمَّا سَرِيَّتُهُ، وَأَسْمَاهَا رُؤُومَةُ، فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَاحُجٌ وَجَاحِمٌ وَتَاحِشٌ وَمَعَكَةٌ.

### موت سارة

٢٣ ١ وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ. ٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. ٣ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِيتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حَتَّ قَائِلًا: ٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطَوْنِي مَلِكَ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مِيتِي مِنْ أَمَامِي». ٥ فَأَجَابَ بَنُو حَتَّ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ: ٦ «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْئِيسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنَ مِيتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مِيتَكَ». ٧ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حَتَّ، ٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مِيتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُونِي وَاتَّمَسُوا لِي مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ ٩ أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهَا، الَّتِي فِي طَرَفِ حَقْلِهِ. بَيْنَ كَامِلٍ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِكُمْ مَلِكٌ قَبْرٍ». ١٠ وَكَانَ عَفْرُونَ

جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حَثَّ، فَأَجَابَ عَفْرُونُ الْحِثِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حَثَّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا: ١١ «لَا يَا سَيِّدِي، أَسْمَعِي. الحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عِيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا. أَدْفِنِ مَيْتَكَ». ١٢ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ، ١٣ وَكَلَّمَ عَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الحَقْلِ. خُذْ مِنِّي فَادْفِنِ مَيْتِي هُنَاكَ». ١٤ فَأَجَابَ عَفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ: ١٥ «يَا سَيِّدِي، أَسْمَعِي. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فَضَّةً، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَادْفِنِ مَيْتَكَ». ١٦ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعَفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حَثَّ. أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلِ فَضَّةً جَائِزَةً عِنْدَ التَّجَارِ. ١٧ فَوَجِبَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا، الحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوَالِيهِ، ١٨ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عِيُونِ بَنِي حَثَّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ. ١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرَا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، ٢٠ فَوَجِبَ الحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا قَبْرٍ مِنْ عِنْدِ بَنِي حَثَّ.

### إِسْحَاقُ وَرَفْقَةٌ

١ وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمَسْتَوِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ خَفْذِي، ٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ». ٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرَاةَ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟» ٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ. ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ

٢٤

أَرْضٍ مِيْلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَاتِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ وَإِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبْرَأَتْ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ. ٩ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ نَحْدِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جَمَالٍ مِنْ جَمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعُ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١ وَأَنَاخَ الْجَمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقْتَ الْمَسَاءِ، وَقْتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا لِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَأَقِفْ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً. ١٤ فليكنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِرْتِكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ: أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيْنَتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لَطْفًا لِي سَيِّدِي».

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةً الَّتِي وُلِدَتْ لِبتُوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ أَمْرَأَةٍ نَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا. ١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ جَدًّا، وَعُذْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جِرَّتَهَا وَطَلَعَتْ. ١٧ فَرَكَضَ الْعَبْدُ لِلِقَائِهَا وَقَالَ: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَّتِكَ». ١٨ فَقَالَتْ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جِرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقْيِهِ قَالَتْ: «أَسْقِي لِي جِمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الشَّرْبِ». ٢٠ فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جِرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبئرِ لِتَسْقِي، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ. ٢١ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: أَنَّ نَجْحَ الرَّبِّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجَمَالَ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِزَامَةً ذَهَبَ وَزَنَهَا نِصْفَ شَاقِلٍ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزَنَهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ. ٢٣ وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتِ؟» ٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَتُوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وُلِدَتْهُ لِنَاحُورَ». ٢٥ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيتِنَا أَيْضًا». ٢٦ نَحَرَ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ، وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي

لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي». ٢٨ فَرَكَّضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسْبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٩ وَكَانَ لِرَفِيقَةِ أَخِ اسْمِهِ لَابَانُ، فَرَكَّضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ.

٣٠ وَوَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى انْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفِيقَةِ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقَفَ عِنْدَ الْجَمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.

٣١ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا

لِلْجَمَالِ؟». ٣٢ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلَفًا لِلْجَمَالِ،

وَمَاءً لِيُغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٣٣ وَوَضَعَ قَدَامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ

حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي». فَقَالَ: «تَكَلَّمْ».

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ، ٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ

غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَأَمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا. ٣٦ وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةً سَيِّدِي

أَبَا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ. ٣٧ وَأَسْتَحَلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ

زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ، ٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي

تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِأَبْنِي. ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رَبِّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرَاةُ.

٤٠ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَرَّتْ أَمَامَهُ يَرْسِلُ مَلَائِكَةَ مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ

زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ٤١ حِينَئِذٍ تُتَبَرَّأُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى

عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي. ٤٢ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا

الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ، ٤٣ فَهِيَ أَنَا وَقِفْتُ

عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلَيْكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِنَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ

جَرَّتِكَ، ٤٤ فَتَقُولُ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا اسْقِئِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرَاةُ الَّتِي عَيْنُهَا الرَّبُّ

لِابْنِ سَيِّدِي. ٤٥ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رَفِيقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتَهَا

عَلَى كَتِفِهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَأَسْتَقَمْتُ. فَقُلْتُ لَهَا: اسْقِينِي. ٤٦ فَاسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا

عَنْهَا وَقَالَتْ: اشْرَبْ وَأَنَا اسْقِئِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَتْ الْجَمَالَ أَيْضًا. ٤٧ فَسَأَلْتُهَا

وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَتُوئِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلَكَةٌ. فَوَضَعَتْ  
 الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا. ٤٨ وَخَرَّتْ وَسَجَدَتْ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَ  
 سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لَأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ. ٤٩ وَالآنَ إِنْ  
 كُنْتُمْ تَصْعُقُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةَ إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرِفَ يَمِينًا أَوْ  
 شِمَالًا».

٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَتُوئِيلُ وَقَالَا: «مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نُكَلِّمَكَ  
 بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ. ٥١ هُوَذَا رِفْقَةُ قَدَامَكَ. خُذْهَا وَأَذْهَبْ. فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا  
 تَكَلَّمَ الرَّبُّ». ٥٢ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ أُنْيَةَ فَضَّةً وَأُنْيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا رِفْقَةَ، وَأَعْطَى تَحْفًا لِأَخِيهَا وَلِأُمَّهَا.  
 ٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «أَصْرَفُونِي إِلَى  
 سَيِّدِي». ٥٥ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا: «لَتَمُكَّ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي». ٥٦  
 فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعَوِّفُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. أَصْرَفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي». ٥٧  
 فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا». ٥٨ فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا  
 الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ». ٥٩ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمَرْضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ.  
 ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صَيَّرِي أُلُوفَ رِبَوَاتٍ، وَلِيَرِثَ نَسْلُكَ بَابَ  
 مَبْغُضِيهِ».

٦١ فَقَامَتِ رِفْقَةُ وَقَفَّيَاتُهَا وَرَكِبَتْ عَلَى الْجَمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى.  
 ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُرُودِ بَيْتِ لَحْيِ رُبِّي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنْوِبِ.  
 ٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَمَلَّ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جَمَالٌ  
 مُقْبِلَةٌ. ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ. ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ  
 هَذَا الرَّجُلِ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي». فَأَخَذَتْ الْبَرِيقَ  
 وَتَغَطَّتْ. ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ، ٦٧ فَادْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى  
 خِبَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحْبَبَهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## موت إبراهيم

٢٥  
 ١ وعاد إبراهيم فأخذ زوجةً اسمها قطورة، ٢ فولدت له: زمران ويقشان ومدان ومديان وإسباق وشوحا. ٣ وولد يقشان: شبا وددان. وكان بنو ددان: أشوريم ولطوشيم ولأميم. ٤ وبنو مديان: عيفة وعفر وحنوك وأيداع والدعة. جميع هؤلاء بنو قطورة. ٥ وأعطى إبراهيم إسحاق كل ما كان له. ٦ وأما بنو السراي اللواتي كانت لابراهيم فأعطاهم إبراهيم عطايا، وصرفهم عن إسحاق ابنه شرقاً إلى أرض المشرق، وهو بعد حي.

٧ وهذه أيام سني حياة إبراهيم التي عاشها: مئة وخمس وسبعون سنة. ٨ وأسلم إبراهيم روحه ومات بشيبة سالحة، شيخاً وشبعان أياماً، وانضم إلى قومه. ٩ ودفنه إسحاق وإسماعيل ابناه في مغارة الكفيلة في حقل عفرون بن صوحر الحثي الذي أمام ممرا، ١٠ الحقل الذي اشتراه إبراهيم من بني حث. هناك دفن إبراهيم وسارة امرأته. ١١ وكان بعد موت إبراهيم أن الله بارك إسحاق ابنه. وسكن إسحاق عند بئر لحي ربي.

## بنو إسماعيل

١٢ وهذه مواليد إسماعيل بن إبراهيم، الذي ولدته هاجر المصرية جارية سارة لابراهيم. ١٣ وهذه أسماء بني إسماعيل بأسمائهم حسب مواليدهم: نياوت بكر إسماعيل، وقيدار، وأدنبيل وميسام ١٤ ومشماع ودومة ومسا ١٥ وحدار وتيما ويطور ونافيش وقدمه. ١٦ هؤلاء هم بنو إسماعيل، وهذه أسماءهم بديارهم وحصونهم. اثنا عشر رئيساً حسب قبائلهم. ١٧ وهذه سنو حياة إسماعيل: مئة وسبع وثلاثون سنة، وأسلم روحه ومات وانضم إلى قومه. ١٨ وسكنوا من حويلة إلى شور التي أمام مصر حينما تجيء نحو أشور. أمام جميع إخوته نزل.

## يعقوب وعيسو

١٩ وهذه مواليدُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ: ولدَ إبراهيمُ إسحاقَ. ٢٠ وكانَ إسحاقُ ابنَ أربعينَ سنةً لما اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رَفِقَةً بِنْتُ بَتْوَيْلَ الأَرَامِيِّ، أُخْتِ لَابَانَ الأَرَامِيِّ مِنْ فَدَانَ أَرَامَ. ٢١ وصَلَ إسحاقُ إلى الرَّبِّ لِأَجْلِ أُمَّرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رَفِقَةُ أُمَّرَأَتِهِ. ٢٢ وتَرَاحَمَ الوُلْدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِهَذَا أَنَا؟» فَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ. ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْشَائِكَ يَفْتَرِقُ شُعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يَسْتَعْبِدُ لِصَغِيرٍ».

٢٤ فلَمَّا كَلِمَتْ أَيَامَهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ. ٢٥ نَجَرَخَ الأَوَّلَ أَحْمَرَ، كُلَّهُ كَفَرُوهَ شَعْرًا، فَدَعَا اسْمَهُ «عيسو». ٢٦ وبعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعَقَبِ عيسو، فَدَعِيَ اسْمَهُ «يعقوب». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتَهُمَا.

٢٧ فَكَبُرَ الغُلَامَانِ، وَكَانَ عيسو إِسْنَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِسْنَانٌ بَرِّيَّةٌ، وَيَعْقُوبُ إِسْنَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الأَخْيَامَ. ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عيسو لِأَنَّ فِي فَهٍ صَيْدًا، وَأَمَّا رَفِقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ. ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عيسو مِنَ الحَقْلِ وَهُوَ قَدِ أَغْيَا. ٣٠ فَقَالَ عيسو ليعقوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدِ أَغْيَيْتُ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أدوم». ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنِي اليَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ». ٣٢ فَقَالَ عيسو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى المَوْتِ، فَلِهَذَا لِي بَكُورِيَّةٌ؟» ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي اليَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بَكُورِيَّتَهُ ليعقوبَ. ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عيسو خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَأَحْتَرَقَ عيسو البَكُورِيَّةَ.

## إِسْحَاقُ وَأَيْمَالُكَ

٢٦

١ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ. ٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ. ٣ تَغْرَبْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَنِّي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ٤ وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتُبَارِكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، ٥ مِنْ أَجْلِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوْامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي». ٦ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.

٧ وَسَأَلَهُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي». لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رِفْقَةٍ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. ٨ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوفَةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يَلَاعِبُ رِفْقَةَ امْرَأَتِهِ. ٩ فَدَعَا أَيْمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لِأَنِّي قُلْتُ: لَعَلَّ أُمُوتُ بِسَبَبِهَا». ١٠ فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجِعَ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبَتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا». ١١ فَأَوْصَى أَيْمَالِكَ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ». ١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضَعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ١٣ فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. ١٤ فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْغَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. حَسَدَهُ الْفِلَسْطِينِيُّونَ. ١٥ وَجَمِيعَ الْأَبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا الْفِلَسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا. ١٦ وَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبُ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا». ١٧ فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

١٨ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ  
بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها بِأَسْمَاءٍ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. ١٩ وَحَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي  
الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْرَ مَاءٍ حَيٍّ. ٢٠ فَخَاصِمَ رِعَاةَ جَرَارَ رِعَاةَ إِسْحَاقَ قَاتِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ»،  
فَدَعَا اسْمَ الْبَيْرِ «عَسَقَ» لِأَنَّهُمْ نَارَعُوهُ. ٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيضًا،  
فَدَعَا اسْمَهَا «سَطْنَةَ». ٢٢ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا  
اسْمَهَا «رَحُوبُوتَ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ». ٢٣ ثُمَّ  
صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ سَبْعٍ. ٢٤ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ  
أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي». ٢٥ فَبَنَى  
هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خِيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ بَيْرًا.  
٢٦ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارِ أَيْمَالِكُ وَأَحْزَاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَيْسُ جَيْشِهِ. ٢٧ فَقَالَ  
لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟» ٢٨ فَقَالُوا:  
«إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقْطَعُ مَعَكَ  
عَهْدًا: ٢٩ أَنْ لَا تَصْنَعَ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ نَمْسَسْكَ وَكَمَا لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ  
بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ». ٣٠ فَصْنَعَ لَهُمْ ضِيَافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي  
الْغَدِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَضُؤُوا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. ٣٢ وَحَدَّثَ فِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عِبِيدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا  
مَاءً». ٣٣ فَدَعَاها «شُبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْرُ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٣٤ وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو بْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَخَذَتْ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةً ابْنَةَ بَيْرِي الْحِثِّيِّ، وَاسْمُهَا ابْنَةُ  
إِيلُونِ الْحِثِّيِّ. ٣٥ فَكَانَتْ مَرَارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً.

## إسحاق يبارك يعقوب

٢٧  
١ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاحَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُوَ ابْنَهُ  
الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي»، فَقَالَ لَهُ: «هَانَذَا». ٢ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شِخْتُ  
وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي. ٣ فَالآنَ خذْ عِدَّتَكَ: جُعِبَتِكَ وَقَوْسُكَ، وَأَخْرِجْ إِلَى الْبَرِيَّةِ  
وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا، ٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحِبُّ، وَإِنِّي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي  
قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

٥ وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُوَ ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُوُ إِلَى الْبَرِيَّةِ كَيْ  
يَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِي بِهِ. ٦ وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَلِمَتُ يَعْقُوبَ ابْنِهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ  
يُكَلِّمُ عَيْسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا: ٧ أَتِنِّي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ  
وَفَاتِي. ٨ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ: ٩ إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ  
هُنَاكَ جَدِيدَيْنِ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعَمَةً لِأَيِّكَ كَمَا يُحِبُّ، ١٠ فَتَحْضِرْهَا إِلَى  
أَيِّكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ». ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُوُ أَخِي  
رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ. ١٢ رُبَّمَا يَجْسُنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمْتِهَانُونَ، وَأَجْلِبُ  
عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ». ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. أَسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطْ  
وَأَذْهَبْ خُذْ لِي». ١٤ فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لِأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ  
يُحِبُّ. ١٥ وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ عَيْسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاحِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ  
وَأَلْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ، ١٦ وَأَلْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَسَتْ عُنُقَهُ جُلُودَ جَدِيدِي الْمِعْزَى.  
١٧ وَأَعْطَتِ الْأَطْعَمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.

١٨ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَانَذَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟». ١٩ فَقَالَ  
يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُوُ بِكَرِّكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمْ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي  
لَكِي تَبَارِكُنِي نَفْسُكَ». ٢٠ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟».

فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ يَسَّرَ لِي». ٢١ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا؟». ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَخَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُو». ٢٣ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ. ٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُو؟». فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ٢٥ فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي». فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. ٢٦ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقِيلِي يَا ابْنِي». ٢٧ فَتَقَدَّمَ وَقِيلَ لَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انْظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةُ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٨ فليعطك اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. ٢٩ لِيَسْتَعْبُدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدَ لَكَ قِبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِأَخَوَاتِكَ، وَلِيَسْجُدَ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ».

٣٠ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَّغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَتِهِ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عَيْسُو أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ، ٣١ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ». ٣٢ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بِكَرْكٍ عَيْسُو». ٣٣ فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جَدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي أَصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكَلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكَتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا». ٣٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جَدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». ٣٥ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بِرَكَتِكَ». ٣٦ فَقَالَ: «الْأَيُّ إِنْ اسْمُهُ دُعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورِيَّتِي، وَهُوَذَا الْآنَ قَدْ أَخَذَ بِرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبَقَيْتَ لِي بَرَكَتَهُ؟». ٣٧ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْدًا، وَعَضَدْتَهُ حِنْطَةً وَخَمْرًا. فإِذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟» ٣٨ فَقَالَ عَيْسُو لِأَبِيهِ: «الْكُ بَرَكَتَهُ وَاحِدَةً فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». وَرَفَعَ عَيْسُو صَوْتَهُ وَبَكَى. ٣٩ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بِلَا دَسَمٍ

الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكُنَكَ، وَبَلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ. ٤٠ وَبِسَيْفِكَ تَعْبِثُ، وَلَا أُخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْحُجُّ أَنْكَ تَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ».

### يعقوب يهرب إلى لابان

٤١ فَحَقَّقَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُو فِي قَلْبِهِ: «قَرَّبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي». ٤٢ فَأَخْبِرْتُ رِفْقَةَ بِكَلَامِ عَيْسُو ابْنِهَا الْأَكْبَرِ، فَأَرْسَلْتُ وَدَعْتُ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُو أَخُوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ. ٤٣ فَالآنَ يَا ابْنِي أَسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقِمِ أَهْرُبْ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ، ٤٤ وَأَقِمِ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سَخَطُ أَخِيكَ. ٤٥ حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَنْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخْذُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمْتُ اثْنَيْكَمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟».

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَّتْ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَثَّ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَثٍّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَهَلْذَا لِي حَيَاةٌ؟».

٢٨ ١ فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ. ٢ قُمْ أَذْهَبْ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أُمِّكَ. ٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يَبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُشْمَرًا، وَيَكْثُرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ. ٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لَتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ». ٥ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ، أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.

٦ فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَانَ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ». ٧ وَأَنَّ يَعْقُوبَ

سَعَ لِأَيِّهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَانِ أَرَامَ، ٨ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ، ٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبَايُوتَ، زَوْجَةَ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

### حلم يعقوب في بيت إيل

١٠ نَخَّرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ. ١١ وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَاضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. ١٢ وَرَأَى حُلُمًا، وَإِذَا سَلَمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُوَ ذَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ صَاعِدَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا. ١٣ وَهُوَ ذَا الرَّبِّ وَقَفَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَاللهِ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ. ١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كُتْرَابَ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. ١٥ وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأُرْدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكَكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ».

١٦ فَاسْتَيْقِظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!».

١٧ وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ».

١٨ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ. ١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيل»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزًا. ٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفَظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبزًا لَا أَكُلُ وَثِيابًا لَا لَبَسَ، ٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا، ٢٢ وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَامْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تَعْطِينِي فَأِنِّي أُعْشِرُهُ لَكَ».

## يعقوب يصل إلى فدان آرام

٢٩  
 ١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي  
 الْحَقْلِ بَيْتٌ وَهَنَّاكَ ثَلَاثَةُ قَطْعَانَ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لَأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ  
 الْبَيْتِ يَسْقُونَ الْقَطْعَانَ، وَالْحَجْرُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ كَانَ كَبِيرًا. ٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ  
 الْقَطْعَانَ فَيُدْخِرُونَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجْرَ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ إِلَى  
 مَكَانِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». ٥  
 فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورٍ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ». ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ  
 سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَ ذَا رَاحِيلَ ابْنَتِهِ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». ٧ فَقَالَ: «هُوَ ذَا النَّهَارِ  
 بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْقُوا الْغَنَمَ وَادْهَبُوا أَرْعُوا». ٨ فَقَالُوا: «لَا  
 نَقْدِرُ حَتَّى يَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقَطْعَانَ وَيُدْخِرُوا الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ». ٩  
 وَإِذَا هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَتَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرْعَى. ١٠ فَكَانَ  
 لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَخَرَ  
 الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْتِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ. ١١ وَقَبْلَ يَعْقُوبَ رَاحِيلُ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى.  
 ١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ رَاحِيلُ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رَفْقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.  
 ١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانُ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ وَآتَى بِهِ  
 إِلَى بَيْتِهِ. فَحَدَّثَ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَلْمِي». فَاقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

## زواج يعقوب من ليئة وراحيل

١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «الآنكَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ». ١٦ وَكَانَ  
 لَلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكَبْرَى لِيئةَ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ. ١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لِيئةَ ضَعِيفَتَيْنِ،

وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. ١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخَذْتُكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى». ١٩ فَقَالَ لَابَانَ: «أَنْ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقْمِ عِنْدِي». ٢٠ نَحْنَدِمُ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنِهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.

٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لَلَابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَلِمَتْ، فَادْخُلْ عَلَيَّ». ٢٢ فَجَمَعَ لَابَانُ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَلِيمَةً. ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْثَةً ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا. ٢٤ وَأَعْطَى لَابَانُ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِلَيْثَةِ ابْنَتَهُ جَارِيَةً. ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْثَةٌ، فَقَالَ لَلَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدِمْتُ عِنْدَكَ؟ فَهَذَا خَدَعْتَنِي؟». ٢٦ فَقَالَ لَابَانَ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصَّغِيرَةُ قَبْلَ الْبِكْرِ. ٢٧ أَكَلِ اسْبُوعَ هَذِهِ، فَنُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِأَخْدَمَةِ الَّتِي تُخْدِمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ آخَرَ». ٢٨ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكَلَ اسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. ٢٩ وَأَعْطَى لَابَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ بِلَهَةِ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً لَهَا. ٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةٍ. وَعَادَ نَحْنَدِمُ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ آخَرَ.

### بنو يعقوب

٣١ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحْمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣٢ فَحَبَلَتْ لَيْثَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأوْبِين»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُجِبُّ رَجُلِي». ٣٣ وَحَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَاعْطَانِي هَذَا أَيْضًا». فَدَعَتْ اسْمَهُ «شَمْعُون». ٣٤ وَحَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَهُ «لَاوِي». ٣٥ وَحَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

## ٣٠

١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهُ لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَالْأَفْأَنَاءُ أُمُوتُ!». ٢ فَحَمِي غَضِبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «الْعَلِيِّ مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عَنكَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ؟». ٣ فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَتِي بِلَهَةٍ، أَدْخَلَ عَلَيْهَا فَتَلَدَ عَلَيَّ رُكْبَتِي، وَأَرْزُقُ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ». ٤ فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَتِهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ، ٥ وَحَبِلَتْ بِلَهَةٍ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا، ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لَصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا». ٧ وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلَهَةَ جَارِيَةٍ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعَتْ أُخْتِي وَغَلِبْتُ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «نِفْتَالِي».

٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوَلَادَةِ، أَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً، ١٠ فَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةٍ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ١١ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِسَعْدٍ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا». ١٢ وَوَلَدَتْ زِلْفَةُ جَارِيَةٍ لَيْئَةَ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ١٣ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِغِبْطِي، لِأَنَّهُ تَغْبِطُنِي بَنَاتٌ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِيرَ». ١٤ وَمَضَى رَأُوْبِينُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْخِنْطَةِ فَوَجَدَ لِفَاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْئَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِللَّيئَةِ: «أَعْطِينِي مِنْ لِفَاحِ ابْنِكَ». ١٥ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْلِيلُ أَنْكَ أَخَذْتَ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لِفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيْلَةَ عَوْضًا عَنِ لِفَاحِ ابْنِكَ». ١٦ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْئَةُ مِلْأَقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ نَجِيءٌ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلِفَاحِ ابْنِي». فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ لِللَّيئَةِ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامَسًا. ١٨ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي». فَدَعَتْ اسْمَهُ «بِسَّاكِرَ». ١٩ وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ، ٢٠ فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يَسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «زَبُولُونَ». ٢١ ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ».

٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحْمَهَا، ٢٣ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِيَّ». ٢٤ وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «بِزَيْدِي الرَّبُّ ابْنَا آخَرَ».

### تكاثر قطعان يعقوب

٢٥ وَحَدَّثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانَ: «أَصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي. ٢٦ أَعْطِنِي نَسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتِكُمْ بِهِمْ فَأَذْهَبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعَلَّمْتَ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتِكُمْ». ٢٧ فَقَالَ لَهُ لآبَانَ: «لِيُنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ». ٢٨ وَقَالَ: «عَيْنِي لِي أَجْرَتُكَ فَأَعْطِيكَ». ٢٩ فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعَلَّمْتَ مَاذَا خَدَمْتِكُمْ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، ٣٠ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِبَيْتِي؟». ٣١ فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطِيكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِنِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرعى غَنَمَكَ وَأَحْفَظُهَا: ٣٢ أَجْتَازُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعْرَلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةِ رَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةِ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخَرْفَانَ، وَبَلْقَاءَ وَرَقْطَاءَ بَيْنَ الْمُعْزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي. ٣٣ وَيَشْهَدُ فِي بَرِّي يَوْمَ غَدٍ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمُعْزَى وَاسْوَدَّ بَيْنَ الْخَرْفَانَ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي». ٣٤ فَقَالَ لآبَانَ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ». ٣٥ فَعْرَلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التِّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِنَازِ الرَّقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلُّ اسْوَدَّ بَيْنَ الْخَرْفَانَ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. ٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لآبَانَ الْبَاقِيَةَ. ٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خَضْرًا مِنْ لَبْنِي وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَفَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. ٣٨ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، تَجَاهَ الْغَنَمِ، لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتْ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرَقْطًا وَبَلْقًا. ٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخَرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلِّ اسْوَدَّ بَيْنَ غَنَمِ لآبَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قِطْعَانًا

وَحَدُّهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ. ٤١ وَحَدَّثَ كَمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقَضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَنَّ بَيْنَ الْقَضْبَانَ. ٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣ فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعِجِيدٌ وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

### يعقوب يهرب من لابان

٣١ ١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَيْنَا، وَمَا لِأَيْنَا صَنَعَ كُلُّ هَذَا الْمَجْدِ». ٢ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلٌ مِنْ أَمْسٍ. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ».

٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْثَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ، ٥ وَقَالَ لهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلٌ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. ٦ وَأَتَمَّا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمْ، ٧ وَأَمَّا أَبُوكُمْ فَغَدَرَنِي وَغَيْرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يُسَمِّحْ لَهُ أَنْ يَضَعَ بِي شَرًّا. ٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرَّقْطُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمَخْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتُكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ مَخْطَطَةً. ٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِي أَبِيكُمْ وَأَعْطَانِي. ١٠ وَحَدَّثَ فِي وَقْتِ تَوَحُّمِ الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حَلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ. ١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحَلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَانَذَا. ١٢ فَقَالَ: أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانُ. ١٣ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيْلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عَمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ».

١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْثَةُ وَقَالَتَا لَهُ: «أَلْنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا؟ ١٥ أَلَمْ نُحْسَبْ مِنْهُ أَجْنِبَتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا ثَمَنُنَا؟ ١٦ إِنَّ كُلَّ الْغِنَى الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ».

١٧ فقام يعقوب وحمل أولاده ونسأه على الجمال، ١٨ وساق كل مواشيه وجميع مقتناه الذي كان قد اقتنى: مواشي اقتنائه التي اقتنى في فدان آرام، ليجيء إلى إسحاق أبيه إلى أرض كنعان. ١٩ وأمّا لابان فكان قد مضى ليجز غنمه، فسرفت راحيل أصنام أبيها. ٢٠ وخذع يعقوب قلب لابان الأرامي إذ لم يخبره بأنه هارب. ٢١ فهرب هو وكل ما كان له، وقام وعبر النهر وجعل وجهه نحو جبل جلعاد.

### لابان يطارد يعقوب

٢٢ فأخبر لابان في اليوم الثالث بأن يعقوب قد هرب. ٢٣ فأخذ إخوته معه وسعى وراءه مسيرة سبعة أيام، فأدركه في جبل جلعاد. ٢٤ وأتى الله إلى لابان الأرامي في حلم الليل وقال له: «أحترز من أن تكلم يعقوب بخير أو شر». ٢٥ فلحق لابان يعقوب، ويعقوب قد ضرب خيمته في الجبل. فضرب لابان مع إخوته في جبل جلعاد.

٢٦ وقال لابان ليعقوب: «ماذا فعلت، وقد خدعت قلبي، وسقت بناتي كسبايا السيف؟ ٢٧ لماذا هربت خفية وخذعتني ولم تخبرني حتى أشيعك بالفرح والأغاني، بالدف والعود، ٢٨ ولم تدعني أقبل بني وبناتي؟ الآن بغاوة فعلت! ٢٩ في قدرة يدي أن أصنع بكم شراً، ولكن إله أيكم كهني البارحة قائلاً: أحترز من أن تكلم يعقوب بخير أو شر. ٣٠ والآن أنت ذهبت لأنك قد اشتقت إلى بيت أهلك، ولكن لماذا سرفت ألهي؟».

٣١ فأجاب يعقوب وقال للابان: «إني خفت لأني قلت لعلك تعتصب ابنتيك مني. ٣٢ الذي تجد أهلك معه لا يعيش. قدام إخوتنا انظر ماذا معي وخذة لنفسك». ولم يكن يعقوب يعلم أن راحيل سرقها.

٣٣ فَدَخَلَ لَابَانُ خِباءَ يَعْقُوبَ وَخِباءَ لَيْثَةَ وَخِباءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْهُ. وَخَرَجَ مِنْ خِباءَ لَيْثَةَ وَدَخَلَ خِباءَ رَاحِيلَ. ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِدَاجَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانُ كُلَّ الْخِباءِ وَلَمْ يَجِدْهُ. ٣٥ وَقَالَتْ لِأَيِّهَا: «لَا يَغْتَضُّ سَيِّدِي أَيَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ». فَفَتَشَّهُهُهُ وَلَمْ يَجِدْ الْأَصْنَامَ.

٣٦ فَاعْتَاظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَأَيْتِي؟» ٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِي بَيْنَكَ؟ ضَعَهُ هَهُنَا قَدَامَ إِخْوَتِي وَأَخْرَجْتَهُ، فَلْيَنْصَفُوا بَيْنَنَا الْآثِينَ. ٣٨ الْآنَ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعَاكَ وَعَنَاكَ لَمْ تَسْقُطْ، وَكَبَّاشَ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ. ٣٩ فَرَيْسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَخْسِرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ. ٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كُنِّي الْخَرُّوفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدِ، وَطَارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنِي. ٤١ الْآنَ لِي عَشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِأَبْنَتِكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. ٤٢ لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِي، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِعًا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ.

٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبَنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟» ٤٤ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ».

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا، ٤٦ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ لِأَخَوْتِهِ: «الْتَقَطُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. ٤٧ وَدَعَاها لَابَانُ «بِحَجْرٍ سَهْدُوثًا» وَأَمَا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدًا». ٤٨ وَقَالَ لَابَانَ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ». لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهَا «جَلْعِيدًا». ٤٩ وَ«الْمِصْفَاةُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَرَأَيْكَ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَما تَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ٥٠ إِنَّكَ لَا تُذَلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. انْظُرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ٥١ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «هَذَا

هَذِهِ الرَّجْمَةُ، وَهَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ٥٢ شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ. ٥٣ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَالْهَةَ نَاحُورَ، الْهَةَ أَيُّهُمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا. وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ. ٥٤ وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.

٥٥ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانَ صَبَاحًا وَقَبَلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.

### يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

٣٢ ١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ!». فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَحْنَايِمَ». ٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قَدَّامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرِ بِلَادِ آدُومَ، ٤ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغْرِبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَابْتَيْتُ إِلَى الْآنَ. ٥ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعِيبِدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخْبِرَ سَيِّدِي لِكِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ».

٦ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلْقَائِكَ، وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ». ٧ فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ. ٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا».

٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهِ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبِّ الَّذِي قَالَ لِي: أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ. ١٠ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدًا. فَإِنِّي بَعْصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْدَنَ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ.

١١ نَجَّيْ مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الْأَمَّ مَعَ الْبَنِينَ.  
 ١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسَنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَعُدُّ لِلْكَثْرَةِ». ١٣  
 وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا آتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ: ١٤ مِثَّتِي عِزٌّ وَعِشْرِينَ  
 تَيْسًا، مِثَّتِي نَعْجَةٌ وَعِشْرِينَ كَبْشًا، ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَرْضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ  
 ثِيرَانًا، عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرًا، ١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ.  
 وَقَالَ لِعَيْبِيدِهِ: «أَجْتَازُوا قَدَامِي وَأَجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ». ١٧ وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا:  
 «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَالِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي  
 قَدَامَكَ؟ ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهِيَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا».  
 ١٩ وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقَطْعَانِ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ  
 تَكَلِّمُونِ عَيْسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ، ٢٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا». لِأَنَّهُ  
 قَالَ: «أَسْتَغْفِرُ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ  
 وَجْهِي». ٢١ فَاجْتَازَتْ الْهَدِيَّةُ قَدَامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

### يعقوب يصارع مع الله

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ  
 يَبُوقَ. ٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِيَّ، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ. ٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ  
 إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. ٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ نَحْفَهُ، فَانْخَلَعَ  
 حُقُّ نَحْفِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ: «أَطْلَقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ:  
 «لَا أَطْلُقُكَ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي». ٢٧ فَقَالَ لَهُ: «مَا أَسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». ٢٨ فَقَالَ: «لَا  
 يَدْعَى أَسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ». ٢٩  
 ٢٩ وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِأَسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟». وَبَارَكَهُ  
 هُنَاكَ.

٣٠ فدعا يعقوبُ اسمَ المكانِ «فَيْثِيلَ» قائلًا: «لأنِّي نظرتُ اللهُ وجهًا لوجه، ونجيتُ نفسي». ٣١ وأشرقَ له الشمسُ إذ عبرَ فُوثِيلَ وهو يجمعُ على نَفْذِهِ. ٣٢ لذلكِ لا يأكلُ بنو إسرائيلَ عَرَقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حُقِّ النَّفْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ نَفْذِ يَعْقُوبَ عَلَى عَرَقِ النَّسَاءِ.

### لقاء يعقوب وعيسو

٣٣ ١ ورفع يعقوبُ عينيه ونظرَ وإذا عيسو مقبلٌ ومعه أربع مئة رجلٍ، فقسَّم الأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ. ٢ ووضع الجاريتينِ وأولادَهُمَا أَوْلًا، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرًا. ٣ وأما هو فَاجْتَازَ قُدَامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. ٤ فَرَكَّضَ عَيْسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ، وَبَكَيَا.

٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النَّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدُكَ». ٦ فَأَقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَتَا. ٧ ثُمَّ أَقْتَرَبَتِ لَيْثَةٌ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَسَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا. ٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتَهُ؟» فَقَالَ: «لَأَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي». ٩ فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أَخِي. لَيْكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ». ١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضِيتَ عَلَيَّ. ١١ خُذْ بَرَكَتِي الَّتِي آتَى بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنَرْحَلْ وَنَذْهَبْ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَامَكَ». ١٣ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ، وَالغَنَمُ وَالْبَقَرُ الَّتِي عِنْدِي مَرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدُوها يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ. ١٤ لِيَجْتَزَّ سَيِّدِي قُدَامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا اسْتَأْذِنُ عَلَى مَهْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي قُدَامِي،

وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرٍ». ١٥ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتْرَكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَقَالَ: «لِمَاذَا؟ دَعْنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي». ١٦ فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرٍ.

١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ مِظَالًا. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سُكُوتَ». ١٨ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمِ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ. ٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ «إِيلَ» إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

### دينة وشكيم حمور

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، ٢ فَرَأَتْ شَكِيمَ ابْنَ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسَ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذْهَبَا. ٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلاَطَفَ الْفَتَاةَ. ٤ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً». ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا.

٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَأَغْتَاطُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَصْنَعُ. ٨ وَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً ٩ وَصَاهِرُونَا. تَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتَنَا. ١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قَدَامِكُمْ. أَسْكِنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا». ١١ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي. ١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً».

١٣ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَهُ  
 أُخْتَهُمْ، ١٤ فَقَالُوا لَهُمَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ،  
 لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. ١٥ غَيْرَ أَنَّا بِهَذَا نَوَاتِيكُمُ: إِنْ صَرْتُمْ مِثْلَنَا مُخْتَنِكُمْ كُلَّ ذَكَرٍ. ١٦ نَعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا  
 وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شُعْبًا وَاحِدًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَخْتَنُوا،  
 نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.»

١٨ حَسَنَ كَلَامِهِمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بْنَ حَمُورَ. ١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ  
 يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَأَتَى حَمُورَ  
 وَشَكِيمَ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتَيْهِمَا قَاتِلِينَ: ٢١ «هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مَسْأَلُونَ  
 لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَجَرَّوْا فِيهَا. وَهَذَا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا  
 بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنَعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ بِهَذَا فَقَطْ يُوَاتِنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ  
 شُعْبًا وَاحِدًا: نَخْتَنُنَا كُلَّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مُخْتَنُونَ. ٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ وَكُلَّ  
 بِهِائِهِمْ لَنَا؟ نَوَاتِيهِمْ فَقَطْ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا.» ٢٤ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ  
 مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.

٢٥ حَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنْ ابْنِي يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلاوِي أَخُو  
 دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَاتَّيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتَلَا كُلَّ ذَكَرٍ. ٢٦ وَقَتَلَا حَمُورَ  
 وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ  
 عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ. ٢٨ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا  
 فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. ٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنَسَاءَهُمْ  
 وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.

٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ  
 الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَيُّدُ أَنَا وَبَيْتِي.»  
 ٣١ فَقَالَا: «أَنْظِرْ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأُخْتِنَا؟».

## عودة يعقوب إلى بيت إيل

٣٥

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ أَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ وَأَقِمْ هُنَا، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ». ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْزِلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ. ٣ وَلْتَقُمْ وَتَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، فَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، وَكَانَ مَعِيَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ». ٤ فَأَعْطَوْا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمِ.

٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. ٦ فَآتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلِ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلِ بَيْتِ إِيلِ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. ٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةُ مَرْضِعَةٌ رِفْقَةً وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «الْوَنُ بَاكُوتَ».

٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. ١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ». ١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَثْمَرٌ وَأَكْثَرُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَّمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ. ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ». ١٣ ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ. ١٤ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حِجْرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِييًّا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا. ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتَ إِيلِ».

### موت راحيل وإسحاق

١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ . وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ ،  
وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا . ١٧ وَحَدَّثَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلَادَتْهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ  
لَهَا : « لَا تَخَافِي ، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ » . ١٨ وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا ، لِأَنَّهَا مَاتَتْ ، أَنَّهَا  
دَعَتْ اسْمَهُ « بَنَ أُونِي » . وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ « بَنِيَامِينَ » . ١٩ فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي طَرِيقِ  
أَفْرَاتَةَ ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ . ٢٠ فَتَصَبَّ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا ، وَهُوَ « عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلِ »  
إِلَى الْيَوْمِ .

٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرٍ . ٢٢ وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ  
سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ ، أَنَّ رَاوِيْنَ ذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سَرِيَّةً أَبِيهِ ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ .  
وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ : ٢٣ بَنُو لَيْئَةَ : رَاوِيْنَ بِكْرُ يَعْقُوبَ ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا  
وَلَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ . ٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ : يَوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ . ٢٥ وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ : دَانُ  
وَنَفْتَالِي . ٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ : جَادُ وَأَشِيرُ . هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي  
فَدَانَ أَرَامَ .

٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا ، قَرْيَةَ أَرْبَعِ ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ ، حَيْثُ تَغْرَبُ  
إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ . ٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً . ٢٩ فَاسْأَلَهُ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ  
وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ ، شَيْخًا وَشَبَعَانَ أَيَّامًا . وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ أَبْنَاهُ .

### ذرية عيسو

١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو ، الَّذِي هُوَ آدُومُ . ٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ :  
عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ ، وَأَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنِي بِنْتُ صَبْعُونَ الْحَوِيِّ ، ٣ وَبِسْمَةَ  
بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ نَبَايُوتَ . ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو أَلِفْغَارَ ، وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوئِيلَ ،

٣٦

٥ وولدت أهوليامة: يعوش ويعلام وقورح. هؤلاء بنو عيسو الذين ولدوا له في أرض كنعان.

٦ ثم أخذ عيسو نساءه وبنيه وبناته وجميع نفوس بيته ومواشيه وكل بهائمهم وكل مقتناه الذي اقتنى في أرض كنعان، ومضى إلى أرض أخرى من وجه يعقوب أخيه،<sup>٧</sup> لأن أملاكهما كانت كثيرة على السكنى معاً، ولم تستطع أرض غزبتهما أن تحملهما من أجل مواشيهما.<sup>٨</sup> فسكن عيسو في جبل سعير. وعيسو هو أدوم.

٩ وهذه مواليد عيسو أبي أدوم في جبل سعير. ١٠ هذه أسماء بني عيسو: أليفاز ابن عدا امرأة عيسو، ورعوئيل ابن بسمة امرأة عيسو. ١١ وكان بنو أليفاز: تيمان وأومار وصفوا وجعثام وقناز. ١٢ وكانت تمناع سريّة لأليفاز بن عيسو، فولدت لأليفاز عماليق. هؤلاء بنو عدا امرأة عيسو. ١٣ وهؤلاء بنو رعوئيل: نحث وزارح وشمة ومرة. هؤلاء كانوا بني بسمة امرأة عيسو. ١٤ وهؤلاء كانوا بني أهوليامة بنت عني بنت صبعون امرأة عيسو، ولدت لعيسو: يعوش ويعلام وقورح.

١٥ هؤلاء أمراء بني عيسو: بنو أليفاز بكر عيسو: أمير تيمان وأمير أومار وأمير صفو وأمير قناز ١٦ وأمير قورح وأمير جعثام وأمير عماليق. هؤلاء أمراء أليفاز في أرض أدوم. هؤلاء بنو عدا. ١٧ وهؤلاء بنو رعوئيل بن عيسو: أمير نحث وأمير زارح وأمير شمة وأمير مرة. هؤلاء أمراء رعوئيل في أرض أدوم. هؤلاء بنو بسمة امرأة عيسو. ١٨ وهؤلاء بنو أهوليامة امرأة عيسو: أمير يعوش وأمير يعلام وأمير قورح. هؤلاء أمراء أهوليامة بنت عني امرأة عيسو. ١٩ هؤلاء بنو عيسو الذي هو أدوم، وهؤلاء أمراؤهم.

٢٠ هؤلاء بنو سعير الحوريّ سكان الأرض: لوطان وشوبال وصبعون وعني ٢١ وديشون وإيصر وديشان. هؤلاء أمراء الحوريين بنو سعير في أرض أدوم. ٢٢ وكان ابنا لوطان: حوري وهيمام. وكانت تمناع أخت لوطان. ٢٣ وهؤلاء بنو شوبال: علوان ومناحة وعيبال وشفو واوانام. ٢٤ وهذان ابنا صبعون: آية وعني. هذا هو عني الذي وجد الحمايم في البرية إذ كان يرعى حمير صبعون أبيه. ٢٥ وهذا ابن عني: ديشون. وأهوليامة

هِيَ بِنْتُ عَنَى. ٢٦ وَهُوَ لَاءُ بَنُو دَيْشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ. ٢٧ هُوَ لَاءُ بَنُو إِيْصَرَ: بِلْهَانَ وَزَعَوَانَ وَعَقَّانُ. ٢٨ هَذَا بَنُو دَيْشَانَ: عَوْصُ وَأَرَانُ. ٢٩ هُوَ لَاءُ أُمَّرَاءِ الْحَوْرِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صَبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى. ٣٠ وَأَمِيرُ دَيْشُونَ وَأَمِيرُ إِيْصَرَ وَأَمِيرُ دَيْشَانَ. هُوَ لَاءُ أُمَّرَاءِ الْحَوْرِيِّينَ بِأُمَّرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

### ملوك أدوم

٣١ وَهُوَ لَاءُ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ مَلِكٌ فِي أَدُومَ بَالْعُ بْنُ بَعُورَ، وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ. ٣٣ وَمَاتَ بَالْعُ، فَفَلَكَ مَكَانُهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ. ٣٤ وَمَاتَ يُوْبَابُ، فَفَلَكَ مَكَانُهُ حَوْشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّ. ٣٥ وَمَاتَ حَوْشَامُ، فَفَلَكَ مَكَانُهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ. ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، فَفَلَكَ مَكَانُهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةُ، فَفَلَكَ مَكَانُهُ شَأُولُ مِنْ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ. ٣٨ وَمَاتَ شَأُولُ، فَفَلَكَ مَكَانُهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ، فَفَلَكَ مَكَانُهُ هَدَارُ وَكَانَ أَسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوَ، وَأَسْمُ أُمَّرَأَتِهِ مَهَبْتَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرَدَ بِنْتُ مَاءِ ذَهَبَ. ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أُمَّرَاءِ عَيْسُوَ، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَاعَ وَأَمِيرُ عُلُوَّةَ وَأَمِيرُ يَتَيْتَ ٤١ وَأَمِيرُ أَهْوَلِيْبَامَةَ وَأَمِيرُ إِيلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ مَبْصَارَ ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدَيْبَيْلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هُوَ لَاءُ أُمَّرَاءِ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أَدُومَ.

### أحلام يوسف

١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غَرْبَةِ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يَوْسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ

٣٧

وهو غلامٌ عندَ بني بلههَ وبني زلفةَ امرأَي أبيه، وأتى يوسفُ بهميمتهم الرديئةَ إلى أبيهم.  
 ٣ وأما إسرائيلُ فأحب يوسفَ أكثرَ من سائرِ بنيهِ لأنه ابنُ شيخوخته، فصنع له قيصاً  
 ملوناً. ٤ فلما رأى إخوته أن أباهم أحبه أكثرَ من جميعِ إخوته ابغضوه، ولم يستطيعوا  
 أن يكلموه بسلام.

٥ وحلم يوسفُ حلماً وأخبر إخوته، فأزادوا أيضاً بغضاً له. ٦ فقال لهم: «اسمعوا هذا  
 الحلمَ الذي حلمتُ: ٧ فها نحنُ حازمونَ حزماً في الحقلِ، وإذا حزمتي قامتِ وانتصبتِ،  
 فأحتاطتُ حزمكم وسجدتُ لحزمتي». ٨ فقال له إخوته: «العلكَ تملكُ علينا ملكاً أم  
 تتسلطُ علينا تسلطاً؟» وأزادوا أيضاً بغضاً له من أجلِ أحلامه ومن أجلِ كلامه. ٩ ثم  
 حلم أيضاً حلماً آخرَ وقصه على إخوته، فقال: «إني قد حلمتُ حلماً أيضاً، وإذا الشمسُ  
 والقمرُ واحدَ عشرٍ كوجاً ساجدةً لي». ١٠ وقصه على أبيه وعلى إخوته، فانتهره أبوه  
 وقال له: «ما هذا الحلمَ الذي حلمتُ؟ هل نأتى أنا وأمك وإخوتك لنسجدَ لك إلى  
 الأرضِ؟» ١١ فحسده إخوته، وأما أبوه فحفظ الأمرَ.

### يوسف يباع من إخوته

١٢ ومضى إخوته ليرعوا غنمَ أبيهم عندَ شكيم. ١٣ فقال إسرائيلُ ليوسفَ: «اليس  
 إخوتك يرعون عندَ شكيم؟ تعال فأرسلك إليهم». فقال له: «هأنذا». ١٤ فقال له:  
 «أذهب انظر سلامةَ إخوتك وسلامةَ الغنمِ ورد لي خبراً». فأرسله من وطاءِ حبرونَ  
 فأتى إلى شكيم. ١٥ فوجده رجلٌ وإذا هو ضالٌّ في الحقلِ. فسأله الرجلُ قائلاً: «ماذا  
 تطلبُ؟» ١٦ فقال: «أنا طالبُ إخوتي. أخبرني أين يرعون؟». ١٧ فقال الرجلُ: «قد  
 ارتحلوا من هنا، لأني سمعتهم يقولون: لنذهب إلى دوثان». فذهب يوسفُ وراءَ إخوته  
 فوجدهم في دوثان.

١٨ فلما أبصروه من بعيدٍ، قبلوا أقربَ إليهم، أحاطوا له ليميتوه. ١٩ فقال بعضهم لبعضٍ:  
 «هوذا هذا صاحبُ الأحلامِ قادمٌ. ٢٠ فالآن هلم نقتله ونطرحه في إحدى الآبارِ

وَنَقُولُ: وَحَشْ رَدِيءُ أَكَلِهِ. فَتَرَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ». ٢١ فَسَمِعَ رَأوِبِينُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ». ٢٢ وَقَالَ لَهُمْ رَأوِبِينُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا». لَكِنِّي يَنْقُذُهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرِدَّهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يَوْسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يَوْسُفَ قَمِيصَهُ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ، ٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ. وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

٢٥ ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عِيُونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ لِإِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جَلْعَادَ، وَجَمَاهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبِلْسَانًا وَلَاذْنَا، ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ. ٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانًا وَنُخْفِي دَمَهُ؟ ٢٧ تَعَالَوْا فِنَبِيعَهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَلِحَمْنَا». فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتَهُ. ٢٨ وَاجْتَازَ رِجَالُ مَدْيَانِيِّينَ تِجَارًا، فَسَجَبُوا يَوْسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبُئْرِ، وَبَاعُوا يَوْسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَاتُوا بِيَوْسُفَ إِلَى مِصْرَ. ٢٩ وَرَجَعَ رَأوِبِينُ إِلَى الْبُئْرِ، وَإِذَا يَوْسُفَ لَيْسَ فِي الْبُئْرِ، فَفَزِعَ ثِيَابَهُ. ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مُوجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟».

٣١ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يَوْسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعزَى وَغَسَّوْا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ. ٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْمِصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟». ٣٣ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَحَشْ رَدِيءُ أَكَلِهِ، أَقْتَرَسَ يَوْسُفَ أَقْتَرَسًا». ٣٤ فَفَزِعَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مَسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٥ فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيَعْرُوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ إِلَى ابْنِي نَاحًا إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

٣٦ وَأَمَّا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرْطِ.

## يهودا وثامار

## ٣٨

١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ  
عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. ٢ وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعُ،  
فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، ٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا». ٤ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ  
ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ». ٥ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ». وَكَانَ فِي  
كَزَيْبٍ حِينَ وَلَدَتْهُ.

٦ وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعَيْرِ بَكْرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ. ٧ وَكَانَ عَيْرٌ بَكْرٌ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِ الرَّبِّ،  
فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوِّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا  
لِأَخِيكَ». ٩ فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ  
عَلَى الْأَرْضِ، لَكِي لَا يُعْطِي نَسْلًا لِأَخِيهِ. ١٠ فَفَجَّحَ فِي عَيْنِ الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ  
أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَتَبَتْهُ: «أَقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي».  
لأنه قال: «لعله يموت هو أيضا كأخويه». فَخَصَّتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

١٢ وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شُوعِ امْرَأَةِ يَهُوذَا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُوذَا فَصَعِدَ إِلَى جَزَارِ غَنَمِهِ  
إِلَى تَمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ. ١٣ فَأَخْبَرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُوذَا حَمُوكَ صَاعِدٌ  
إِلَى تَمْنَةَ لِيَجْزَّ غَنَمَهُ». ١٤ فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقِعٍ وَتَلَفَفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي  
مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً.  
١٥ فَنَظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. ١٦ فَقَالَ لَهَا عَلَى الطَّرِيقِ  
وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَبَتْهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لَكِي تَدْخُلَ  
عَلَيَّ؟» ١٧ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْسِلُ جَدِي مَعَزَى مِنَ الْغَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى  
تُرْسِلَهُ؟» ١٨ فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتِمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ

الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بَرَقِعَهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلُهَا.

٢٠ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا جَدِي الْمَعْرَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا. ٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَيْمِ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». ٢٢ فَرَجَعَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». ٢٣ فَقَالَ يَهُوذَا: «لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِثَلَا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا».

٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَخْبَرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنْتَ ثَامَارَ كَنْتَكَ، وَهِيَ حَبْلِي أَيْضًا مِنَ الزَّانَا». فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرَجُوهَا فَتَحْرَقْ». ٢٥ أَمَا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيمِ قَائِلَةً: «مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حَبْلِي!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنْ أَنْخَاتِمُ وَالْعَصَابَةَ وَالْعَصَابَةَ هَذِهِ». ٢٦ فَتَحَقَّقَهَا يَهُوذَا وَقَالَ: «هِيَ ابْنَتِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتِ وِلَادَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ. ٢٨ وَكَانَ فِي وِلَادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أُخْرِجَ بِدَا فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قَرْمَزًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا». ٢٩ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا أَقْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ أَقْتَحَامٌ!». فَدُعِيَ اسْمُهُ «فَارِصَ». ٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمَزُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ «زَارِحَ».

### يوسف وامرأة فوطيفار

١ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنْزِلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِي فِرْعَوْنَ رَئِيسَ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ. ٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣٩

٣ ورأى سيده أن الرب معه، وأن كل ما يصنع كان الرب يحججه بيده. ٤ فوجد يوسف نعمة في عينيه، وخدمه، فوكله على بيته ودفع إلى يده كل ما كان له. ٥ وكان من حين وكله على بيته، وعلى كل ما كان له، أن الرب بارك بيت المصري بسبب يوسف. وكانت بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقل، ٦ فترك كل ما كان له في يد يوسف. ولم يكن معه يعرف شيئاً إلا الخبز الذي يأكل. وكان يوسف حسن الصورة وحسن المنظر.

٧ وحدث بعد هذه الأمور أن امرأة سيده رفعت عينها إلى يوسف وقالت: «أضطجع معي». ٨ فأبى وقال لامرأة سيده: «هوذا سيدي لا يعرف معي ما في البيت، وكل ما له قد دفعه إلى يدي. ٩ ليس هو في هذا البيت أعظم مني. ولم يمسك عني شيئاً غيرك، لأنك امرأته. فكيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟». ١٠ وكان إذ كلمت يوسف يوماً فيوماً أنه لم يسمع لها أن يضطجع بجانبها ليكون معها.

١١ ثم حدث نحو هذا الوقت أنه دخل البيت ليعمل عمله، ولم يكن إنسان من أهل البيت هناك في البيت. ١٢ فأمسكته بثوبه قائلة: «أضطجع معي!». فترك ثوبه في يدها وهرب وخرج إلى خارج. ١٣ وكان لما رأت أنه ترك ثوبه في يدها وهرب إلى خارج، ١٤ أنها نادت أهل بيتها، وكلمتهم قائلة: «انظروا! قد جاء إلينا برجل عبراني ليداعبنا! دخل إلي ليضطجع معي، فصرخت بصوت عظيم. ١٥ وكان لما سمع أنني رفعت صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجانبني وهرب وخرج إلى خارج».

١٦ فوضعت ثوبه بجانبها حتى جاء سيده إلى بيته. ١٧ فكلمته بمثل هذا الكلام قائلة: «دخل إلي العبد العبراني الذي جئت به إلينا ليداعبني. ١٨ وكان لما رفعت صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجانبني وهرب إلى خارج».

١٩ فكان لما سمع سيده كلام امرأته الذي كلمته به قائلة: «بحسب هذا الكلام صنع بي عبدك»، أن غضبه حمي. ٢٠ فأخذ يوسف سيده ووضعه في بيت السجن، المكان الذي كان أسرى الملك محبوسين فيه. وكان هناك في بيت السجن.

٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رَئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ. ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنَجِّحُهُ.

### الساقى والخباز

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ. ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السَّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَازِينَ، فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ الرَّئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ. ٤ فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا نَحْدَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ. ٥ وَحَلَمَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَازَهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَّانَ. ٧ فَسَأَلَ خَصِيَّتَيْ فِرْعَوْنَ اللَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجَّهْتُكُمَا مُكَمَّدَانِ الْيَوْمَ؟» ٨ فَقَالَا لَهُ: «حَلَمْنَا حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْبرِهِ». فَقَالَ لهُمَا يُوسُفُ: «الَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ قِصَا عَلَيَّ».

٩ فَقَصَّ رَئِيسُ السَّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي. ١٠ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عِنَاقِيدَهَا عِنَابًا. ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ». ١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنَ رَأْسَهُ وَيُرَدِّدُكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ. ١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ

خير، تصنع إلي إحسانًا وتذكرني لفرعون، وتخرجني من هذا البيت. ١٥ لَأَنِّي قَدْ سَرَقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّجْنِ».

١٦ فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْخُبَّازِينَ أَنَّهُ عَبْرٌ جِدًّا، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلِيِّ وَأِذَا ثَلَاثَةُ سَلَالٍ حَوَارَى عَلَى رَأْسِي. ١٧ وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صُنْعَةِ الْخُبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَنْ رَأْسِي». ١٨ فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرِفُّ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنكَ، وَيَعْلِقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنكَ».

٢٠ لَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السَّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخُبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ. ٢١ وَرَدَّ رَئِيسُ السَّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢ وَأَمَّا رَئِيسُ الْخُبَّازِينَ فَعَلَقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لهُمَا يُوسُفُ. ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ السَّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ لِنَسِيهِ.

### حلم فرعون

١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلُمًا: وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ، ٢ وَهُوَ ذَا سَبْعِ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةِ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. ٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ٤ فَأَكَلَتْ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةَ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنُ. ٥ ثُمَّ نَامَ فَعَلِمَ ثَانِيَةً: وَهُوَ ذَا سَبْعِ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ. ٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا. ٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمَمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقِظَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. ٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ

٤١

أَنَّ نَفْسَهُ أَنْزَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَّامِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَعْبرُهُ لِفِرْعَوْنَ.

٩ ثُمَّ كَلَّمَ رَئِيسَ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. ١٠ فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَيَّ عِبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَئِيسَ الْخُبَّازِينَ. ١١ فَحَلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ. ١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِي عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرْطِ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرْنَا حُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ. ١٣ وَكَمَا عَبَّرْنَا لَنَا هَكَذَا حَدَثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَا هُوَ فَعَلَّقَهُ».

١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا يَوْسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السِّجْنِ. فَخَلَقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيَوْسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْبرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لَتَعْبِرَهَا». ١٦ فَاجَابَ يَوْسُفَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ».

١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيَوْسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَأَقِفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ١٨ وَهُوَذَا سَبَعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةٌ اللَّحْمِ وَحَسَنَةٌ الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. ١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبَعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَبِيحَةٌ الصُّورَةِ جَدًّا وَرَقِيقَةٌ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. ٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالْقَبِيحَةَ الْبَقَرَاتُ السَّبَعِ الْأُولَى السَّمِينَةَ. ٢١ فَدَخَلَتْ أَجَوَافَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجَوَافِهَا، فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَأَسْتَيْقَظْتُ. ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدَةٍ مُمْتَلِئَةٌ وَحَسَنَةٌ. ٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٌ مَلْفُوحَةٌ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا. ٢٤ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلُ السَّبَعِ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلْسَّحْرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْبِرُنِي».

٢٥ فَقَالَ يَوْسُفَ لِفِرْعَوْنَ: «حَلُمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ. ٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبَعِ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبَعِ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حَلْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبَعِ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ،

وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا. ٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ. ٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبْعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. ٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا، فَيَنْسِي كُلُّ الشَّعْبِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ. ٣١ وَلَا يَعْرِفُ الشَّعْبُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جَدًّا. ٣٢ وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ.

٣٣ «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنُ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٣٤ يَفْعَلُ فِرْعَوْنُ فَيُوكَلُّ نِظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ نَحْمَسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّعْبِ، ٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيُخْزِنُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ وَيَحْفَظُونَهُ. ٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلْأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِي الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَقْرُضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ».

٣٧ حَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ. ٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟» ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُكَ اللَّهُ كُلُّ هَذَا، لَيْسَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ مِثْلَكَ. ٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فِكِّ يَقْبَلُ جَمِيعَ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيِّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ».

### يوسف يتولى السلطة في مصر

٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٤٢ وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، ٤٣ وَارْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَوْا أَمَامَهُ «ارْكَعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ. فِدُونُكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانُ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».

٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يَوْسُفَ «صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ  
كَاهِنِ أُونَ زَوْجَةً. نَخَّرَجَ يَوْسُفَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٤٦ وَكَانَ يَوْسُفَ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا  
وَقَفَ قَدَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. نَخَّرَجَ يَوْسُفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ  
مِصْرَ.

٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّبَعِ حِزْمًا. ٤٨ فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي  
كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوْلَيْهَا جَعَلَهُ  
فِيهَا. ٤٩ وَخَزَنَ يَوْسُفُ قَمْحًا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
عَدَدٌ.

٥٠ وَوُلِدَ لِيَوْسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلِدْتَهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ  
كَاهِنِ أُونَ. ٥١ وَدَعَا يَوْسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسَى» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ  
بَيْتِ أَبِي». ٥٢ وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمَرًا فِي أَرْضِ مِثْلِي». ٥٣  
ثُمَّ كَلَّتْ سَبْعُ سِنِي الشَّبَعِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٤ وَابْتَدَأَتْ سَبْعُ سِنِي الْجُوعِ  
تَأْتِي كَمَا قَالَ يَوْسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا  
خُبْزٌ. ٥٥ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ، قَالَ  
فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يَوْسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا». ٥٦ وَكَانَ الْجُوعُ  
عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يَوْسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَاشْتَدَّ الْجُوعُ  
فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يَوْسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَمْحًا، لِأَنَّ  
الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

### إخوة يوسف يذهبون إلى مصر

١ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحًا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا  
تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟» ٢ وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَمْحًا فِي

٤٢

مِصْرَ. أَنزَلُوا إِلَىٰ هُنَاكَ وَاشْتَرَوْا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ. ٣ فَنَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يَوْسُفَ لِيَشْتَرُوا قَحَاً مِنْ مِصْرَ. ٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يَوْسُفَ فَلَمْ يَرْسِلْهُ يَعْقُوبَ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تَصِيْبُهُ أَذِيَةٌ».

٥ فَآتَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا بَيْنَ الَّذِينَ اتَّوَا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَكَانَ يَوْسُفَ هُوَ الْمَسْلُطَ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعَ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَآتَىٰ إِخْوَةَ يَوْسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ وَلَمَّا نَظَرَ يَوْسُفَ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِي طَعَامًا». ٨ وَعَرَفَ يَوْسُفَ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

٩ فَتَذَكَّرَ يَوْسُفَ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ» ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْدِكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. ١١ نَحْنُ جَمِيعًا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَيْسَ عَيْدُكَ جَوَاسِيسَ». ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ». ١٣ فَقَالُوا: «عَيْدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَيْنَا الْيَوْمَ، وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ». ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفَ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَائِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! ١٥ بِهَذَا تَمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِمِجْيَاءِ أَخِيكُمُ الصَّغِيرِ إِلَىٰ هُنَا. ١٦ أَرْسَلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تَحْبَسُونَ، فَيَمْتَحَنُ كَلَامَكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ!» ١٧ فَجَمَعَهُمْ إِلَىٰ حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا هَذَا وَاحْيُوا. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ. ١٩ إِنْ كُنْتُمْ أُمَّنَاءَ فَلِيَحْبَسْ أَخٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَأَنْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا قَحَاً لِمَجَاعَةِ بَيْوتِكُمْ. ٢٠ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقُ كَلَامَكُمْ وَلَا تَمُوتُوا». فَفَعَلُوا هَكَذَا. ٢١ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مَذْنُبُونَ إِلَىٰ أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَهُ نَفْسَهُ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ». ٢٢ فَأَجَابَهُمْ رَأوِبِينُ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِّمَكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهُوَذَا دَمُهُ يَطْلُبُ». ٢٣ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ

يُوسُفَ فَاهِمٌ، لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ. ٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمْعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ عْيُونِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفَ أَنْ تَمْلَأَ أَوْعِيَتَهُمْ قَحْحًا، وَتَرُدَّ فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا. ٢٦ فَحَمَلُوا قَمَحَهُمْ عَلَى حِمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ. ٢٧ فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلَيْهِمَا لِحْمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فَمِ عِدْلِهِ. ٢٨ فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رَدَّتْ فِضَّتِي وَهِيَ فِي عِدْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟».

٢٩ فَبَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ: ٣٠ «تَكَلَّمَ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدَ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسَبْنَا جَوَاسِيْسَ الْأَرْضِ. ٣١ فَقَتَلَنَا لَهُ: نَحْنُ أُمَّنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيْسَ. ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِينَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدَ الْأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنْكُمْ أُمَّنَاءُ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بَيْوتِكُمْ وَأَنْطَلِقُوا. ٣٤ وَأَحْضَرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنْكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيْسَ، بَلْ أَنْكُمْ أُمَّنَاءُ، فَأَعْطَيْكُمْمُ أَخَاكُمْ وَتَتَجَرَّوْنَ فِي الْأَرْضِ». ٣٥ وَإِذْ كَانُوا يَفْرَغُونَ عِدْلَهُمْ إِذَا صِرَّةٌ فِضَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صِرَّةَ فِضَّتِهِمْ هَمُّوا وَابْوَهُمْ خَافُوا.

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعَدْتُمُونِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشَمْعُونَ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ». ٣٧ وَكَلَّمَ رَأُوْبِينَ أَبَاهُ قَائِلًا: «أَقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمْهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». ٣٨ فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَاحِدٌ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحِزْنٍ إِلَى الْهَالِيَةِ».

## الرحلة الثانية إلى مصر

٤٣  
 ١ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَعُوهُمَا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ  
 الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمَا قَالَ لَهُمَا: «ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا  
 مِنَ الطَّعَامِ». ٣ فَكَلِمَةُ يَهُوذَا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرُونَ وَجْهِي  
 بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ. ٤ إِنْ كُنْتَ تَرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا،  
 ٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرُونَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ  
 يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ».

٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيضًا؟» ٧ فَقَالُوا:  
 «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟  
 فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كَمَا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: أَنْزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟».

٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ،  
 نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. ٩ أَنَا أَضْمَنُهُ مِنْ يَدَيْ تَطْلُبِهِ. إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ وَأُوقِفَهُ  
 قُدَّامَكَ، أَصْرُ مَذْنَبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٠ لِأَنَّا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ».

١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَنْخَرِ جَنَى الْأَرْضِ  
 فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانَ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرًا مِنَ الْوَلَدَانِ  
 وَفَسْتَقًا وَلَوْزًا. ١٢ وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةُ الْمَرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عَدَالِكُمْ  
 رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمًا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ.  
 ١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطَاقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخِرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا  
 إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ».

١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا  
 وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يَوْسُفَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى يَوْسُفَ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي

عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخَلَ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحَ ذَبِيحَةً وَهَيَّءَ، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ». ١٧ ففعل الرجل كما قال يوسف. وأدخل الرجل الرجال إلى بيت يوسف.

١٨ فخاف الرجال إذ أدخلوا إلى بيت يوسف، وقالوا: «لسبب الفضة التي رجعت أولاً في عدالتنا نحن قد أدخلنا ليهجم علينا ويقع بنا ويأخذنا عبيداً وحمرنا». ١٩ فتقدموا إلى الرجل الذي على بيت يوسف، وكلّموه في باب البيت ٢٠ وقالوا: «استمع يا سيدي، إننا قد نزلنا أولاً لنشتري طعاماً. ٢١ وكان لما أتينا إلى المنزل أننا فتحنا عدالتنا، وإذا فضة كل واحد في قمّ عدله. فضتتنا بوزنها. فقد رددناها في أيدينا. ٢٢ وأنزلنا فضة أخرى في أيدينا لنشتري طعاماً. لا نعلم من وضع فضتتنا في عدالتنا».

٢٣ فقال: «سلام لكم، لا تخافوا. الحكم والله أيكم أعطاكم كنزاً في عدلكم. فضتكم وصلت إلي». ثم أخرج إليهم شمعون. ٢٤ وأدخل الرجل الرجال إلى بيت يوسف وأعطاهم ماءً ليغسلوا أرجلهم، وأعطى عليقاً لحمرهم. ٢٥ وهياؤا الهدية إلى أن يجيء يوسف عند الظهر، لأنهم سمعوا أنهم هناك يأكلون طعاماً.

٢٦ فلما جاء يوسف إلى البيت أحضروا إليه الهدية التي في أيديهم إلى البيت، وسجدوا له إلى الأرض. ٢٧ فسأل عن سلامتهم، وقال: «اسلم أبوكم الشيخ الذي قلتُم عنه؟ أحي هو بعد؟» ٢٨ فقالوا: «عبدك أبونا سالم. هو حي بعد». وخرّوا وسجدوا.

٢٩ فرفع عينيه ونظر بنيامين أخاه ابن أمه، وقال: «هذا أخوكم الصغير الذي قلتُم لي عنه؟» ثم قال: «الله ينعم عليك يا أباي». ٣٠ واستعجل يوسف لأن أحشاه حنت إلى أخيه وطلب مكاناً ليبيكي، فدخل المخدع وبكى هناك.

٣١ ثم غسل وجهه وخرج وتجدد، وقال: «قدموا طعاماً». ٣٢ فقدموا له وحده، ولهم وحدهم، وللمصريين الأكلين عنده وحدهم، لأن المصريين لا يقدرّون أن يأكلوا طعاماً مع العبرانيين، لأنه رجس عند المصريين. ٣٣ فجلسوا قدامه: البكر بحسب بكر بيته، والصغير بحسب صغره، فهبت الرجال بعضهم إلى بعض. ٣٤ ورفع حصصاً من قدامه

إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ، وَشَرِبُوا وَرَوُوا  
مَعَهُ.

### كأس الفضة المفقود

٤٤

١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمَلًا عَدَالَ الرَّجَالُ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ  
حَمَلَهُ، وَضَعُ فِضَّةً كُلِّ وَاحِدٍ فِي فِمْ عَدْلِهِ. ٢ وَطَاسِي، طَاسُ الْفِضَّةِ، تَضَعُ  
فِي فِمْ عَدْلِ الصَّغِيرِ، وَتَمِّنُ قَعْقَه». فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يَوْسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ٣ فَلَمَّا  
أَصَاءَ الصَّبْحَ انصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ  
يَبْتَعِدُوا، قَالَ يَوْسُفَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ أَسْعُ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ:  
لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عَوْضًا عَنْ خَيْرٍ؟ ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ  
بِهِ. أَأَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ».

٦ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ. ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟  
حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! ٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عَدَالِنَا  
رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ ٩ الَّذِي  
يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي». ١٠ فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ  
بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ  
أَبْرِيَاءَ». ١١ فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ.  
١٢ فَفَدَّشَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عَدْلِ بَنِيَامِينَ.

١٣ فَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يَوْسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفَ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ؟»  
١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا تَتَكَلَّمُ؟ وَمِمَّاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عِبِيدِكَ.

هَذَا نَحْنُ عَبِيدُ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا». ١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي  
أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا  
بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ».

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُوذَا وَقَالَ: «اسْتَعِ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي  
وَلَا يَحْمُ غَضَبَكَ عَلَيَّ عَبْدُكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ. ١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عِبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ  
أَبٌ أَوْ أَخٌ؟ ٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبُو شَيْخٍ، وَأَبْنُ شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٍ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ  
وَحْدَهُ لِأَمِّهِ، وَأَبُوهُ يَحِبُّهُ. ٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَاجْعَلْ نَظْرِي عَلَيْهِ. ٢٢ فَقُلْنَا  
لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. ٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ  
يَنْزِلْ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي. ٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي  
أَنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. ٢٥ ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ٢٦ فَقُلْنَا:  
لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ  
الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا. ٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ  
لِي اثْنَيْنِ، ٢٨ نَفْرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَفْتَرَسَ أَفْتَرَسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ  
إِلَى الْآنِ. ٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابْتَهُ أَذِيَةً، تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِشَرِّ  
إِلَى الْهَاطِيَةِ. ٣٠ فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مَرْتَبُطَةٌ  
بِنَفْسِهِ، ٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودًا، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عِبِيدُكَ شَيْبَةً عَبْدُكَ  
أَيْنَا حُزْنَ إِلَى الْهَاطِيَةِ، ٣٢ لِأَنَّ عَبْدُكَ ضَمَّنَ الْغُلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصْرُ  
مَذْنَبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٣ فَالآنَ لِيَمُكِّثْ عَبْدُكَ عَوَضًا عَنِ الْغُلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي،  
وَيَصْعَدُ الْغُلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. ٣٤ لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامَ لَيْسَ مَعِي؟ لِثَلَا أَنْظُرَ  
الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي».

## يوسف يكشف عن شخصيته

٤٥  
 ١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرَجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ. ٢ فَأَطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ. ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحِي أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتَهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعَوْا مِنْهُ.

٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥ وَالْآنَ لَا تَنُاسَفُوا وَلَا تَغْتَاطُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَا سَبِقَاءَ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ. ٦ لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَنَتَيْنِ. وَخَمْسُ سَنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. ٧ فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِجَعَلِ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْبِقَنِي لَكُمْ نَجَاةٌ عَظِيمَةٌ. ٨ فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلَى اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُنْسَلَطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ أَسْرِعُوا وَأَصْعِدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. ١٠ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَالِكَ. ١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سَنِينَ جُوعًا. لثَلَا تَقْتَفِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَالِكَ. ١٢ وَهُوَذَا عَيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فِي هُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكُمْ. ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعِجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا».

١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ. ١٥ وَقَبِلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ.

١٦ وَسَمِعَ الْخَبِيرُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ». فَحَسِنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ  
 وَفِي عَيُونِ عِبِيدِهِ. ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَكُمْ  
 وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٨ وَخُذُوا آبَاءَكُمْ وَبِيوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ  
 خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. ١٩ فَأَنْتَ قَدْ أَمْرْتِ، أَفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا  
 لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمَلُوا آبَاءَكُمْ وَتَعَالَوْا. ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ  
 عَيْونَكُمْ عَلَى أَثَانِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتٍ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ».

٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ  
 زَادًا لِلطَّرِيقِ. ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِثْمَةٍ  
 مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلِّ ثِيَابٍ. ٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ  
 مِصْرَ، وَعِشْرَتُنِ حَامِلَةً حِنْطَةً، وَخَبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ  
 فَأَنْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَبْتَغِضُوا فِي الطَّرِيقِ».

٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ٢٦ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ:  
 «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدَ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». فَحَمِدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْدَقْهُمْ.  
 ٢٧ ثُمَّ كَلَّمُوهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفُ  
 لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحُ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. ٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدَ.  
 أَذْهَبَ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

### يعقوب يذهب إلى مصر

١ فَأَرْحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَآتَى إِلَى بَيْتِ سِجِّ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ  
 إِسْحَاقَ. ٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيٍ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ!».  
 فَقَالَ: «هَإِنَذَا». ٣ فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ النُّزُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ

٤٦

أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ٤ أَنَا أَنْزَلْتُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْعَدُكَ أَيضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ».

٥ فَقَامَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِخِّ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبُ آبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِحَمَلِهِ. ٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ الَّذِي أَقْتَنُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ. ٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.

٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بَنُو يَعْقُوبَ رَأُوبِينُ. ٩ وَبَنُو رَأُوبِينَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونَ وَكَرْمِي. ١٠ وَبَنُو شِمْعُونَ: يُمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحِرُ وَشَأُولُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. ١١ وَبَنُو لَأُويَ: جَرشُونَ وَقَهَاتُ وَمِرَارِي. ١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: عَيْرُ وَأُونَانُ وَشِيلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَأَمَّا عَيْرُ وَأُونَانُ فَمَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنُ فَارِصَ: حَصْرُونَ وَحَامُولُ. ١٣ وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تُولَاعُ وَفُوقَةُ وَيُوبُ وَشَمْرُونَ. ١٤ وَبَنُو زَبُولُونَ: سَارِدُ وَأَيْلُونُ وَيَا حَلْتِيلُ. ١٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فِدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ.

١٦ وَبَنُو جَادَ: صَفِييُونَ وَحِجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعَيْرِي وَارُودِي وَارْتِيلِي. ١٧ وَبَنُو أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوعَةُ وَيَشُويَ وَبَرِيْعَةُ، وَسَارِحُ هِيَ أختهم. وَأَبْنَا بَرِيْعَةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. ١٨ هَؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَأَبَانَ لَلَيْئَةَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ، سِتُّ عَشْرَةَ نَفْسًا.

١٩ ابْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ. ٢٠ وَوَلِدُ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِيٌّ وَأَفْرَايِمُ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ. ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكَرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَابِحِي وَرُوشُ وَمَقِيمُ وَحَفِيمُ وَآرِدُ. ٢٢ هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ.

٢٣ وَابْنُ دَانَ: حُوشِيمُ. ٢٤ وَبَنُو نَفْتَالِي: يَاحْصُئِيلُ وَجُونِي وَيِصْرُ وَشَلِيمُ. ٢٥ هَؤُلَاءِ بَنُو بَلْهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَأَبَانَ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْأَنْفُسِ سَبْعُ.

٢٦ جَمِيعُ النَّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي آتَتْ إِلَى مِصْرَ، أَخْرَاجَةَ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعُ النَّفُوسِ سِتٌّ وَسِتُونَ نَفْسًا. ٢٧ وَأَبْنَا يَوْسُفَ اللَّذَانَ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ نَفُوسٍ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ.

٢٨ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يَوْسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ. ٢٩ فَشَدَّ يَوْسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا. ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيَوْسُفَ: «أَمُوتُ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْكَ حَيًّا بَعْدَ».

٣١ ثُمَّ قَالَ يَوْسُفُ لِأَخَوْتِهِ وَلِبَيْتِ أَبِيهِ: «أَصْعِدْ وَأَخْبِرْ فِرْعَوْنَ وَأَقُولْ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ. ٣٢ وَالرِّجَالُ رِعَاةُ غَنَمٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِغَنَمِهِمْ وَبِقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ. ٣٣ فَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: مَا صِنَاعَتُكُمْ؟ ٣٤ أَنْ تَقُولُوا: عِبِيدُكَ أَهْلُ مَوَاشٍ مُنْذُ صَبَانَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجَسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ».

### يوسف والمجاعة

٤٧ ١ فَآتَى يَوْسُفُ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبِقَرِهِمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهُوَ ذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». ٢ وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْفَقَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. ٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِأَخَوْتِهِ: «مَا صِنَاعَتُكُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عِبِيدُكَ رِعَاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا». ٤ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئْنَا لِنَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ لِنَا لِنَعْمِ عِبِيدِكَ مَرْعَى، لِأَنَّ الْجُوعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَلَا نَسْكُنُ عِبِيدُكَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ».

٥ فَكَلَّمَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَآخُوتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. ٦ أَرْضُ مِصْرَ قَدَامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكُنْ أَبَاكَ وَآخُوتَكَ، لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَوْجَدُ بَيْنَهُمْ ذَوُو قُدْرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشٍ عَلَى الَّتِي لِي».

٧ ثُمَّ ادْخَلَ يُوسُفَ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. ٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟» ٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ أَبِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ». ١٠ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١١ فَاسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَآخُوتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مَلَكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَعْمَسِيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ. ١٢ وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَآخُوتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

١٣ وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جِدًّا. نَحَرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ. ١٤ جَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ١٥ فَلَمَّا فَرِغَتْ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خَبْزًا، فَلَمَّا ذَاتُ مَوْتٍ قَدَامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةَ أَيضًا». ١٦ فَقَالَ يُوسُفُ:

«هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيَكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةَ أَيضًا». ١٧ فَجَاءُوا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خَبْزًا بِالْخَيْلِ وَبِمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمُ بِالْخَبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيِهِمْ.

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتَوْا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نَخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرِغَتْ الْفِضَّةُ، وَمَوَاشِيِ الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قَدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا. ١٩ لِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اشْتَرِنَا وَأَرْضُنَا بِالْخَبْزِ، فَصِيرْ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَذَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا».

٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ،  
لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. ٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَانْقَلَبُوا إِلَى الْمَدِينِ  
مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ. ٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرُهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ  
فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.  
٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَذَارُ  
قَتْرَعُونَ الْأَرْضِ. ٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْغَلَّةِ أَنْتُمْ تَعْطُونَ خُمُسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ  
تَكُونُ لَكُمْ بَذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بَيْوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ». ٢٥ فَقَالُوا:  
«أَحْيَيْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي فَتَكُونُ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ». ٢٦ فَجَعَلَهَا يُوسُفُ  
فَرْضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمُسُ. إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ  
لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَاتَّمَرُوا وَكَثُرُوا  
جَدًّا. ٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سَنُو  
حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٩ وَلَمَّا قَرِبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ  
وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ نَحْذِي وَأَصْنَعْ مَعِيَ  
مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ، ٣٠ بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي  
فِي مَقْبَرَتِهِمْ». فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ». ٣١ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ  
إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

### منسى وأفرام

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ». فَأَخَذَ  
مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسِيَّ وَأَفْرَائِمَ. ٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ  
قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

# ٤٨

٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزٍ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكْنِي. ٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مِثْمَرًا وَكَثْرَكَ، وَأَجْعَلُكَ جَمْهُورًا مِنَ الْأُمَّمِ، وَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ٥ وَالْآنَ أَبْنَاكَ الْمَوْلُودَانَ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا آتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ وَمَنْسِي كَرَاوِينِ وَشَمْعُونُ يَكُونَانِ لِي. ٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوِيهِمْ يَسْمُونَ فِي نَصِيْبِهِمْ. ٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَّانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتَ لَحْمٍ».

٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوْسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟». ٩ فَقَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ الَّذِينَ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا». فَقَالَ: «قَدِمْهُمَا إِلَيَّ لِأُبَارِكَهُمَا». ١٠ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدِ ثَقَلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. ١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهَؤُذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسْلَكَ أَيْضًا». ١٢ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوْسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

١٣ وَأَخَذَ يُوْسُفُ الْأَثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ بِيَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسِي بِيَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ١٤ فَدَفَنَ إِسْرَائِيلَ بِيَمِينِهِ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسِي. وَضَعَ يَدَيْهِ بِنِظْنَةٍ فَإِنَّ مَنْسِي كَانَ الْبِكْرَ. ١٥ وَبَارَكَ يُوْسُفُ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبُوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ١٦ الْمَلَاكُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْغُلَامِينَ. وَلْيَدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ».

١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوْسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسِي. ١٨ وَقَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ». ١٩ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ

أَكْبَرِ مِنْهُ، وَنَسَلُهُ يَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ». ٢٠ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِيمَ وَكَمَنَسِي». فَقَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى مَنْسِي.  
 ٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا مَوْتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. ٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتَهُ مِنْ يَدِ الْأَمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي».

### يعقوب يبارك بنيه

١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَنْبِيَكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ: ٣ رَأُوبِينُ، أَنْتَ بِكْرِي، قُوَّتِي وَأَوَّلُ قَدْرَتِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ. ٤ فَأَيُّرًا كَأَلْمَاءٍ لَا تُتَفَضَّلُ، لِأَنَّكَ صَعَدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَسَّسْتَهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعَدَ. ٥ شَمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ، الْآتُ ظُلْمٌ سِيُوفُهُمَا. ٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تُتَّخَذُ كِرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَرَّقَا ثَوْرًا. ٧ مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمَهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأَفْرَقَهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ يَهُوذَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. ٩ يَهُوذَا جَرُو أَسَدٍ، مِنْ فَرِيْسَةِ صَعَدْتَ يَا ابْنِي، جَثًّا وَرَبِضٌ كَأَسَدٍ وَكَلْبَوَةٌ. مِنْ يَنْهِيهِ؟ ١٠ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمَشْرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونٌ وَهُوَ يَكُونُ خُضُوعٌ شُعُوبٍ. ١١ رَابِطًا بِالكَرْمَةِ بَحْشُهُ، وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانَهُ، غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ، وَبَدَمَ الْعَنْبِ ثَوْبَهُ. ١٢ مَسُودٌ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمَبِيضُ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ١٣ زَبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفْنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونٍ. ١٤ إِيسَاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ. ١٥ فَرَايُ الْمَحَلِّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضُ أَنَهَا نَزْهَةٌ، فَأَخْنَى كَتْفَهُ لِلْحَمَلِ وَصَارَ لِلْجَزْيَةِ عَبْدًا. ١٦ دَانَ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ يَكُونُ دَانٌ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعَوَانًا

٤٩

عَلَى السَّيْلِ، يَلْسَعُ عَقِيَّيَ الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ١٨ لِخَلَاصِكَ أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ.

١٩ جَادٌ، يَزْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَزْحَمُ مَوْخِرَهُ. ٢٠ أَشِيرٌ، خَبْزُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَذَاتَ مُلُوكٍ. ٢١ نَفْتَالِي، أَيْلَةٌ مَسِيْبَةٌ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً. ٢٢ يَوْسُفُ، غَصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمَرَةٍ، غَصْنُ شَجَرَةٍ مُثْمَرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانٌ قَدْ أَرْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ. ٢٣ فَرْرَتُهُ وَرَمْتُهُ وَأَضْطَهَدَتُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ. ٢٤ وَلَكِنْ ثَبَّتَتْ بِمَتَانَةٍ قَوْسُهُ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدِي عَزِيزُ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الرَّاعِي صَخْرُ إِسْرَائِيلَ، ٢٥ مِنْ إِلَهٍ أَيْبِكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَبَرَكَاتُ الْغَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتُ. بَرَكَاتُ الثَّقَدِيْنِ وَالرَّحِمِ. ٢٦ بَرَكَاتُ أَيْبِكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِييَّ. إِلَى مَنِيَّةِ الْآكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ، وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ٢٧ بَنِيَامِينَ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيْمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهَا». ٢٨ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.

### موت يعقوب

٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُنُونِي عِنْدَ أَبِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَثِيِّ. ٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحَثِيِّ مُلْكًا قَبْرًا. ٣١ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ أُمَّرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفْقَةَ أُمَّرَأَتِهِ، وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ. ٣٢ شَرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حَثَّ». ٣٣ وَلَمَّا فَرَّغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رَجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ. ٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ عبيده  
 الْأَطْبَاءَ أَنْ يَخْنُطُوا أَبَاهُ. فَخَنَطَ الْأَطْبَاءُ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَكُلَّ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا،  
 لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكَلَّمَ أَيَّامَ الْمُحَنِّطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. ٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ  
 أَيَّامُ بَكَائِهِ كَلَّمَ يُوسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكُمْ،  
 فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: ٥ «أَيُّ اسْتَحْلَفْنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِِي الَّذِي  
 حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنْنِي، فَالآنَ أَصْعُدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَارْجِعْ». ٦  
 فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعُدْ وَأَدْفِنِ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ».

٧ فَصَعِدَ يُوسُفُ لِیَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عبيدِ فِرْعَوْنَ، شيوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شيوخِ  
 أَرْضِ مِصْرَ، ٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ  
 وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. ٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفِرْسَانُ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا.  
 ١٠ فَاتُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا،  
 وَصَنَّ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدْرِ  
 أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَبِلُ مِصْرَائِيمَ». الَّذِي فِي  
 عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ: ١٣ حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ  
 فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكًا قَبْرِ مَنْ عَفَرُونَ الْحَثِّيَّ  
 أَمَامَ مِصْرَ.

١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ لِیَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا  
 دَفَنَ أَبَاهُ.

### يوسف يطمنن إخوته

١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيُرَدُّ  
 عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ». ١٦ فَأَوْصَا إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ

قَائِلًا: ١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آه! أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهِي أَبِيكَ». فَبَكَى يُونُسُ حِينَ كَلِمَتِهِ. ١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عِبِيدُكَ». ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُونُسُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ ٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا لِيَوْمِ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا. ٢١ فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ». فَعَزَاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

### موت يوسف

٢٢ وَسَكَنَ يُونُسُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُونُسُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ٢٣ وَرَأَى يُونُسُ لِأَفْرَائِمَ أَوْلَادَ أَجْلِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادُ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسِي أَيضًا وَوَلِدُوا عَلَى رُكْبَتِي يُونُسَ. ٢٤ وَقَالَ يُونُسُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيَصْعَدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». ٢٥ وَأَسْتَحْلَفَ يُونُسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتَصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا». ٢٦ ثُمَّ مَاتَ يُونُسُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ، فَخَطَّوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

## الخروج

## قهر شعب إسرائيل

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
وَبَيْتِهِ: ٢ رَاوِبِينَ وَشِمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَيَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ وَبَنِيَامِينَ ٤ وَدَانَ  
وَنَفْتَالِي وَجَادَ وَأَشِيرَ. ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا.  
وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ. ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَأَمَّا  
بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَثْمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جِدًّا، وَأَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.  
٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ لَشَعْبِهِ: «هُوَذَا بَنُو  
إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ١٠ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ لِكَلَّا يَمْتُوا، فَيَكُونَ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ  
أَنَّهُمْ يَتَضَمُّونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا وَيَضَعُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». ١١ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ  
تَسْخِيرٍ لِكَيْ يَذْلُوهُمْ بِأَتْقَالِهِمْ، فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ مَخْازِنٍ: فَيْثُومَ، وَرَعْمَسِيسَ. ١٢ وَلَكِنْ  
بِحُسْبِيَّةٍ أَذْلَوْهُمْ هَكَذَا نَمَوْا وَامْتَدَّوْا. فَاخْتَشَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَنْفٍ، ١٤ وَمَرَّرُوا حَيَاتِهِمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبَنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ  
فِي الْحَقْلِ. كُلِّ عَمَلِهِمُ الَّذِي عَمَلُوهُ بِوَأَسْطَتِهِمْ عَنُفًا.  
١٥ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتَيْ الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شَفْرَةَ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةَ،  
١٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تَوْلَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِهِنَّ عَلَى الْكِرَاسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ،  
وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْيَاهُ». ١٧ وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ  
مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ. ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا  
الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟» ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسَنَّ

كَالْمَصْرِيَّاتِ، فَأَمْنَهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَّ الْقَابِلَةَ». ٢٠ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جَدًّا. ٢١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بَيْوتًا. ٢٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنِ يُولَدٍ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

### ميلاد موسى

٢ ١ وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَأَوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لَأَوِي، ٢ فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، خَبَاتَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ٣ وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تَحْبِسَهُ بَعْدَ، أَخَذَتْ لَهُ سَفْطًا مِنَ الْبُرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ. ٥ فَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفْطَ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ، فَأَرْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. ٦ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ». ٧ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مَرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟» ٨ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي». فَذَهَبَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. ٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي بِهَذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. ١٠ وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى» وَقَالَتْ: «إِنِّي أَنْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ».

### هروب موسى إلى مديان

١١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبُرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ فِي أَثْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يُضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ، ١٢ فَالْتَفَتَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ١٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ

عِبْرَانِيَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِلْمَذْنِبِ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟» ١٤ فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتَكَرْتِ أَنْتِ بَقَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟». نَخَفَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ». ١٥ فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبُيْرِ.

١٦ وَكَانَ لِكَاهِنِ مَدْيَانَ سَبْعَ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ وَأَسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ١٧ فَأَتَى الرَّعَاءُ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَّ مُوسَى وَانْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعَتْ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟» ١٩ فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاءِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ». ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتِنِ الرَّجُلَ؟ أَدْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». ٢١ فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ. ٢٢ فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جَرشوم»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ».

٢٣ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَمَاتٍ. وَتَنَهَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعِبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبُودِيَّةِ. ٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أُنْيَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.

### موسى والعليقة المشتعلة

٣

١ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مَدْيَانَ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى وِرَاءِ الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ. ٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيقَةٍ. فَنَظَرَ وَإِذَا الْعَلِيقَةُ تَنُوقِدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلِيقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. ٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟». ٤ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالٌ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَآنَذَا». ٥ فَقَالَ:

«لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا. أَخْلَعُ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ».

٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، ٨ فَزَلْتُ لِأَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأَصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩ وَالْآنَ هُوَذَا صَرَاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ آتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الصَّيْقَةَ الَّتِي يَضَاقِبُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ، ١٠ فَالْآنَ هَلُمَّ فَأَرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ».

١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» ١٢ فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَأِذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَسْمِي الَّذِي أَسْمِيهِ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَسْمِيهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

١٥ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهُوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَفْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صَنَعْتُ بِكُمْ فِي مِصْرَ. ١٧ فَتَلَّتْ أَصْعَدُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا».

١٨ «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشِبُوحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّقَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفْرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذِيحٌ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا. ١٩ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِيدُ قَوْمِيَّةً، ٢٠ فَأَمْدُ يَدَيَّ وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عِجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطَلِّقُكُمْ. ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَمْضُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ. ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ زَئِيلَةٍ يَبْتِهَا أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبٍ وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمِصْرِيِّينَ».

### علامات لموسى

٤ ١ فَأَجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَظْهَرْ لَكَ الرَّبُّ». ٢ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا». ٣ فَقَالَ: «أَطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنْبِهَا». فَدَسَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهَا، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ. ٥ «لَكِنِّي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَالهِ إِسْحَاقَ وَالهِ يَعْقُوبَ».

٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخُلْ يَدَكَ فِي عَيْبِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءٌ مِثْلَ الثَّلَاجِ. ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عَيْبِكَ». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عَيْبِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْبِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ. ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ».

١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينٍ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْقَمِّ وَاللِّسَانِ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمَا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَخْرَسَ أَوْ أَعْمَى أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ ١٢ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِكَ وَأَعْلَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». ١٣ فَقَالَ: «اسْمَعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسَلْ بِيَدٍ مِنْ تَرْسُلٍ». ١٤ فَحَمِي غَضِبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونَ الْإِلاَهِ أَحَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هَا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. حِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ، ١٥ فَتَكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ. ١٦ وَهُوَ يَكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلهًا. ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ».

### عودة موسى إلى أرض مصر

١٨ فَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لِأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدَ أَحْيَاءَ». فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». ١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَارْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعْهَا قُدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ الشَّعْبُ. ٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. ٢٣ فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَيَّتَ أَنْ تَطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ». ٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتَلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صَفْوَرَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلِيهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دِمِّي». ٢٦ فَانْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دِمِّي مِنْ أَجْلِ أَخْتَانِ».

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى». فَذَهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ. ٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شِيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَّعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عْيُونِ الشَّعْبِ. ٣١ فَاَمَنَّ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرُوا وَسَجَدُوا.

### مقابلة موسى وهارون لفرعون

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِيَّةِ». ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلُقُهُ». ٣ فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَقْنَا، فَذَهَبَ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَنَذَحَ لِلرَّبِّ إِنْهَانَا، لِثَلَاثَةِ يَوْمَيْنَا بِالْوَبَاءِ أَوْ بِالسَّيْفِ». ٤ فَقَالَ لِمَا مَلَكَ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تَبْطَلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى أَثْقَالِكُمَا». ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَتَمَّا تُرِيحَانِهِمْ مِنْ أَثْقَالِهِمْ».

٦ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسْخِرِي الشَّعْبِ وَمُدْبِرِيهِ قَائِلًا: ٧ «لَا تَعْوَدُوا تَعْطُونَ الشَّعْبَ تَبْنًا لِصَنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ. ٨ وَمَقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَقْصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَذْحُ لِإِنْهَانَا. ٩ لِيُثْقَلَ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَغَلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذْبِ». ١٠ فَخَرَجَ مُسْخِرُوا الشَّعْبِ وَمُدْبِرُوهُ وَكَلَمُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنًا. ١١ إِذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ».

١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عَوْضًا عَنِ التِّبْنِ. ١٣ وَكَانَ  
 الْمَسْخَرُونَ يَعْجَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كُلُّوا أَعْمَالَكُمْ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ  
 التِّبْنُ». ١٤ فَضْرَبَ مَدْيَرُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْخَرُوا فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ:  
 «لِمَاذَا لَمْ تَكُلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صِنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ كَأَلَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟»  
 ١٥ فَآتَى مَدْيَرُ بْنُ إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ؟»  
 ١٦ التِّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهَذَا عَبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ،  
 وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ». ١٧ فَقَالَ: «مُتَكَاْسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاْسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبُ وَنَذْجُ  
 لِلرَّبِّ. ١٨ فَالآنَ أَذْهَبُوا أَعْمَلُوا. وَتَبْنَ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارُ اللَّبْنِ تَقْدِمُونَهُ».  
 ١٩ فَرَأَى مَدْيَرُ بْنُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَنْقِصُوا مِنْ لَبْنِكُمْ أَمْرٌ كُلِّ  
 يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفِينَ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.  
 ٢١ فَقَالُوا لِهَذَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمَا رَاحَتُنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي  
 عِيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا».

### الله يعد بالخلع

٢٢ فَجَعَّ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا  
 أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِأَسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ  
 لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ».

٦ ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ يُطْلِقُهُمْ،  
 وَيَبِيدُ قُوَّةً يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ».

٢ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 بِأَنِّي إِلَهٌ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِأَسْمِي «يَهُوه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ. ٤ وَأَيْضًا أَقَمْتُ  
 مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرْبَتِهِمُ الَّتِي تَغْرَبُوا فِيهَا. ٥ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ

سَعَتْ أُنِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجَكُم مِّنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقَذَكُم مِّنْ عِبَادَتِهِمْ وَأَخْلَصَكُم بِذِرَاعٍ مَّدُودَةٍ وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ، ٧ وَأَتَّخَذَكُم لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي يُخْرِجُكُم مِّنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨ وَأَدْخَلَكُم إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَكَلَّمَ مُوسَى هَكَذَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ، وَمِنَ الْعِبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

١٠ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١١ «ادْخُلْ قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ». ١٢ فَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هَؤُذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنَ وَأَنَا أَغْلُفُ الشَّفَتَيْنِ؟» ١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

### نسب موسى وهارون

١٤ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَاوِيَيْنَ بَكْرٍ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَاوِيَيْنَ. ١٥ وَبَنُو شَعُونَ: يَمُوتَيْلُ وَيَامِينُ وَأَوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شَعُونَ. ١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأوِيٍ بِحَسَبِ مَوَالِدِهِمْ: جَرِشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ لَأوِيٍ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧ إِنْبَا جَرِشُونَ: لِبْنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا. ١٨ وَبَنُو قَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَبِصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ قَهَاتٍ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٩ وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ اللَّاوِيِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِدِهِمْ. ٢٠ وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوْكَابِدَ عَمَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُ حَيَاةِ عَمْرَامٍ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَبَنُو بِيصْهَارَ: قُورِحُ وَنَافِجُ وَذَكْرِي. ٢٢ وَبَنُو عَزْرِيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالصَّفَانُ وَسَتْرِي. ٢٣ وَأَخَذَ هَارُونَ الْيَشَابَعَ بِنْتَ

عَمِينَادَابُ أُخْتُ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّهُو وَالْعَازَارَ وَيَثَامَارَ. ٢٤ وَبَنُو قَوْحَ: أَسِيرٌ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسُفٌ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَوْرَحِيِّينَ. ٢٥ وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هَؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْوَلَدِيينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونُ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ. ٢٧ هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَانِ هُمَا مُوسَى وَهَارُونُ.

### هارون يتكلم بالنيابة عن موسى

٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ ٢٩ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلَمُ بِهِ». ٣٠ فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ؟».

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ. ٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ، وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكَمَا فِرْعَوْنُ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ، فَأَخْرِجَ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَمَا أَمُدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ». ٦ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونُ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونُ ابْنِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

## عصا هارون تتحول إلى ثعبان

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٩ «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا». ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيَدِهِ فَصَارَتْ ثُعْبَانًا. ١١ فَدَعَا فِرْعَوْنَ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. ١٢ طَرَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثُعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ أَتَلَعَتْ عَصِيهِمْ. ١٣ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

## تحويل الماء إلى دم

١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ يُطْلَقَ الشَّعْبَ. ١٥ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَقِفْ لِلِقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَةً تَأْخُذْهَا فِي يَدِكَ. ١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهَذَا حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ. ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَيَبْتِنُ النَّهْرُ. فَيَعَافُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ».

١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى آجَامِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مَجْتَمَعَاتٍ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَخْشَابِ وَفِي الْأَجْجَارِ». ٢٠ فَفَعَلَ هَكَذَا مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عِيَدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ الَّذِي فِي النَّهْرِ دَمًا. ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ وَاتَّيَنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ وَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٣ ثُمَّ انصرفت فرعون ودخل بيته ولم يوجه قلبه إلى هذا أيضاً. ٢٤ وحضر جميع المصريين حوالي النهر لأجل ماءٍ ليشربوا، لأنهم لم يقدرُوا أن يشربوا من ماء النهر. ٢٥ وكملت سبعة أيام بعد ما ضرب الرب النهر.

### ضربة الضفادع

١ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أُضْرِبُ جَمِيعَ خُحُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعَ. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مِخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بِيوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَانِيرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ. ٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعِبِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ.»

٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدِّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالسَّوَابِقِ وَالْأَجَامِ، وَأَصْعَدِ الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.» ٦ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعَدَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّ يَا إِلَهِي الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْجُوا لِلرَّبِّ.» ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنِ لِي مَتَى أَصِلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ. وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.» ١٠ فَقَالَ: «غَدًا.» فَقَالَ: «كَقَوْلِكَ. لَكِنِّي تَعْرِفُ أَنْ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ١١ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»

١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ  
الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ، ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَاتَتْ الضَّفَادِعُ مِنَ  
الْبُيُوتِ وَالدُّورِ وَالْحَقُولِ. ١٤ وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَتْتِ الْأَرْضُ. ١٥ فَلَهَا رَأَى  
فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

### ضربة البعوض

١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تَرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ  
بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». ١٧ فَفَعَلَا كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضْرِبَ تَرَابَ  
الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تَرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي  
جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاوُنُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا.  
وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَ الْعَرَاوُنُ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ».   
وَلَكِنْ أَشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

### ضربة الذبان

٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ.  
وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطَلِّقُ شَعْبِي، هَا  
أَنَا أَرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بُيُوتِكَ الذَّبَانَ، فَتَمْتَلِئُ بُيُوتُ الْمِصْرِيِّينَ  
ذُبَانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَلَكِنْ أُمِيزُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ  
شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذَّبَانٌ. لَكِنِّي تَعَلَّمْتُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ. ٢٣ وَأَجْعَلُ  
فِرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ». ٢٤ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا، فَدَخَلَتْ ذُبَانٌ  
كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ خَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنَ الذَّبَانِ.  
٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَدْبَحُوا لِأَهْكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».   
٢٦ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّا إِنَّمَا نَذْبِحُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ لِهُنَا.

إِنْ ذَبَحْنَا رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عَيْوَنِهِمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَنَا؟ ٢٧ نَذَهَبُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي  
الْبَرِّيَّةِ وَنَذِيحٌ لِلرَّبِّ إِلَيْنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا». ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنَا أَطْلُقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ  
إِلَهُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِبًا لِأَجْلِي». ٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «هَا أَنَا أَخْرَجُ  
مِنْ لَدُنْكَ وَأَصِلُّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الذَّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَسَعْبِهِ غَدًا. وَلَكِنْ لَا  
يَعُدُّ فِرْعَوْنُ يُخَاتَلُ حَتَّى لَا يُطْلَقَ الشَّعْبَ لِيَذِيحَ لِلرَّبِّ».

٣٠ نَخْرُجُ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى،  
فَارْتَفَعَ الذَّبَانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَسَعْبِهِ. لَمْ تَبَقْ وَاحِدَةٌ. ٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنُ قَلْبَهُ  
هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطْلَقِ الشَّعْبَ.

### ضربة إهلاك الماشية

٩  
١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ:  
أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمْسِكُهُمْ بَعْدَ،  
٣ فَهِيَ يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ  
وَالْغَنَمِ، وَبِأَثْقِيلًا جَدًّا. ٤ وَيُمِيزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ  
مِنْ كُلِّ مَا لَبِنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ». ٥ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقْتًا قَائِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ  
فِي الْأَرْضِ». ٦ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا  
مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ  
يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ أَغْلَظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلَقِ الشَّعْبَ.

### ضربة الدمامل

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَذَرِهِ مُوسَى  
نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ، ٩ لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ

وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلَ طَالِعَةً يَبْثُورُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَتُونِ وَوَقَفَا  
 أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلُ بَثُورِ طَالِعَةً فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ.  
 ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَاْفُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ  
 فِي الْعَرَاْفِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ١٢ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لِحَمَاهُمَا، كَمَا  
 كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

### ضربة البرد

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ  
 إِلَيْهِ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ١٤ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ  
 وَعَلَى عَيْدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ  
 كُنْتُ أَمْدُ يَدَي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبَاءِ، لَكُنْتُ تَبَادُ مِنْ الْأَرْضِ. ١٦ وَلَكِنْ لِأَجْلِ  
 هَذَا أَقْتُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَنْتَ مَعَانِدٌ بَعْدَ  
 لَشَعْبِي حَتَّى لَا تَطْلُقَهُ. ١٨ هَا أَنَا غَدًا مِثْلَ الْآنَ أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي  
 مِصْرَ مِنْذُ يَوْمٍ تَأْسِسُهَا إِلَى الْآنَ. ١٩ فَالآنَ أَرْسِلُ أَحْمَرَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ.  
 جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يَوْجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يَجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ  
 فَيَمُوتُونَ». ٢٠ فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى  
 الْبُيُوتِ. ٢١ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَّ عَيْدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.  
 ٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى  
 النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ». ٢٣ فَمَدَّ مُوسَى عِصَاهُ نَحْوَ  
 السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى  
 أَرْضِ مِصْرَ. ٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ  
 فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. ٢٥ فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي

الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضَرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ.  
٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.

٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الْأَشْرَارُ. ٢٨ صَلِّ يَا إِلَهِي إِلَى الرَّبِّ، وَكَفَى حَدُوثُ رِعْوَدِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ». ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدِي إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعَ الرَّعْوَدُ وَلَا يَكُونَ الْبَرْدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ الْأَرْضَ. ٣٠ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدُ مِنَ الرَّبِّ الْإِلَهِ». ٣١ فَالْكَنَانُ وَالشَّعِيرُ ضُرِبَا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالْكَنَانَ مَبْزَرًا. ٣٢ وَأَمَّا الْخِنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تَضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَاخِرَةً.

٣٣ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرَّعْوَدُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٤ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْوَدَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يُخْطِئُ وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ. ٣٥ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

### ضربة الجراد

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَظْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِكَيْ أَصْنَعَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ. ٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتُهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تُتَابَى أَنْ تُخْضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تُتَابَى أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي هَذَا أَنَا أَجِيءُ غَدًا بِجَرَادٍ عَلَى تَحْوَمِكَ، ٥ فَيَغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّالِمَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّابِتِ لَكُمْ مِنْ

الحقل. ٦ ويملاً بيوتك وبيوت جميع عبيدك وبيوت جميع المصريين، الأمر الذي لم يره أبائك ولا آباء آبائك منذ يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم». ثم تحول وخرج من لدن فرعون.

٧ فقال عبيد فرعون له: «إلى متى يكون هذا لنا نَحْفًا؟ أطلق الرجال ليعبدوا الرب إلههم. ألم تعلم بعد أن مصر قد خربت؟». ٨ فرد موسى وهارون إلى فرعون، فقال لهما: «اذهبوا اعبدوا الرب إلهكم. ولكن من ومن هم الذين يذهبون؟» ٩ فقال موسى: «نذهب يفتياننا وشيوخنا. نذهب ببنيانا وبناتنا، بغنمنا وبقرنا، لأن لنا عيداً للرب». ١٠ فقال لهما: «يكون الرب معكم هكذا كما أطلقكم وأولادكم. انظروا، إن قدام وجوهكم شراً. ١١ ليس هكذا. اذهبوا اتم الرجال واعبدوا الرب. لانكم لهذا طالبون». فطردا من لدن فرعون.

١٢ ثم قال الرب لموسى: «مد يدك على أرض مصر لأجل الجراد، ليصعد على أرض مصر ويأكل كل عشب الأرض، كل ما تركه البرد». ١٣ فدس موسى عصاه على أرض مصر، فجلب الرب على الأرض ريحاً شرقيةً كل ذلك النهار وكل الليل. ولما كان الصباح، حملت الريح الشرقية الجراد، فصعد الجراد على كل أرض مصر، وحل في جميع تخوم مصر. شيءٌ ثقيلٌ جداً لم يكن قبله جرادٌ هكذا مثله، ولا يكون بعده كذلك، ١٥ وغطى وجه كل الأرض حتى أظلمت الأرض. وأكل جميع عشب الأرض وجميع ثمر الشجر الذي تركه البرد، حتى لم يبق شيءٌ أخضر في الشجر ولا في عشب الحقل في كل أرض مصر.

١٦ فدعا فرعون موسى وهارون مسرعاً وقال: «أخطأت إلى الرب إلهكما وإليكما. ١٧ والآن أصفحاً عن خطيبي هذه المرة فقط، وصلياً إلى الرب إلهكما ليرفع عني هذا الموت فقط». ١٨ فخرج موسى من لدن فرعون وصلى إلى الرب. ١٩ فرد الرب ريحاً غربيةً شديدةً جداً، فحملت الجراد وطرحته إلى بحر سوف. لم تبق جرادَةٌ واحدةٌ في كل تخوم مصر. ٢٠ ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يطلق بني إسرائيل.

## ضربة الظلام

٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يَلْبَسَ الظَّلامُ». ٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٢٣ لَمْ يَبْصُرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ.

٢٤ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنَّ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ تَبَقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ». ٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تُعْطِي أَيْضًا فِي أَيْدِينَا ذَبَابًا وَمِحْرَقَاتٍ لِنَصْنَعَهَا لِلرَّبِّ إِهْنَاءً، فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظَلْفٌ. لِأَنَّا مِنْهَا نَأْخُذُ عِبَادَةَ الرَّبِّ إِهْنَاءً. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ». ٢٧ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجِهِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ». ٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَعْمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا».

## ضربة موت الأبقار

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلَقُكُمْ يُطْرِدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِاتِّتِمَامٍ. ٢ تَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطْلَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتَعَةٌ فَضْةً وَأَمْتَعَةٌ ذَهَبًا». ٣ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عَيُونِ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعَيُونِ الشَّعْبِ. ٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ أَخْرَجْتُ فِي وَسْطِ مِصْرَ، فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ»

الَّتِي خَلَفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بَيْمَةٌ. ٦ وَيَكُونُ صِرَاحٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ  
مِثْلَهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلَهُ أَيضًا. ٧ وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْنَنُ كَلْبَ لِسَانِهِ إِلَيْهِمْ، لَا  
إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لَكِنِّي تَعَلَّمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. ٨ فَيَنْزِلُ إِلَيَّ  
جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرَجَ أَنْتَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ.  
وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ. ٩ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حَمُو الْغَضَبِ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكَ فِرْعَوْنُ لَكِنِّي تَكْثُرُ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ». ١٠  
وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يَفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ  
قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

### الفصح

١٢  
١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ  
لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شَهْرِ السَّنَةِ. ٣ كُلُّمَا كَلَّ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ  
قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لِهَمِّ كُلِّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بَيْوتِ الْآبَاءِ، شَاةً  
لِلْبَيْتِ. ٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُوًا لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ  
مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ الْفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسُبُونَ لِلشَّاةِ. ٥ تَكُونُ  
لَكُمْ شَاةً صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنْ أَنْحُرْفَانٍ أَوْ مِنْ الْمَوَاعِزِ. ٦ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ  
تَحْتَ الْحَفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمْعٍ جَمَاعَةَ إِسْرَائِيلَ  
فِي الْعِشِيَّةِ. ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبَيْوتِ الَّتِي  
يَأْكُلُونَهَا فِيهَا. ٨ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ. عَلَى أَعْشَابٍ مَرَّةً  
يَأْكُلُونَهَا. ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْئًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوحًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ  
أَكَارِعِهِ وَجَوْفِهِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.  
١١ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَحْدِيَتُكُمْ فِي أَرْجَلِكُمْ، وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ.

وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فَصْحٌ لِلرَّبِّ. ١٢ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنْ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ أَلْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَاعْبِرْ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ تَذْكَارًا فَتَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تَعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَعَزَّلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تَقَطَّعَتْ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يَعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يَعْمَلُ مِنْكُمْ. ١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. ١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. ١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوْجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مَخْتَمِرًا تَقَطَّعَتْ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ. ٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.»

٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّخِبُوا وَخَذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَأَذْبَحُوا الْفَصْحَ. ٢٢ وَخَذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَأَغْمَسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَمَنْ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمَهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ. ٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. ٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟ ٢٧ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذَبْحَةٌ فَصْحٌ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَصَ بُيُوتَنَا.» نَحْرُ

الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. ٢٨ وَمَضَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

٢٩ حَدَّثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ إِلَىٰ بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجْنِ، وَكُلَّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. ٣٠ فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عِيْدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صَرَخَ عَظِيمٍ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ.

### الخروج

٣١ فَدَعَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قَوْمُوا أَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَذْهَبُوا أَعْبَدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ. ٣٢ خُذُوا غَنَمَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَأَذْهَبُوا. وَبَارِكُونِي أَيْضًا». ٣٣ وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَىٰ الشَّعْبِ لِيُطْلِقُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ».

٣٤ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجَبَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِزَهُمْ مَضْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَىٰ أَكْفَانِهِمْ. ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَىٰ. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا. ٣٦ وَأَعْطَىٰ الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عَيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّىٰ أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَيْسَ إِلَىٰ سُكُوتَ، نَحْو سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. ٣٨ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، مَوَاشٍ وَأَفْرَةٍ جَدًّا. ٣٩ وَخَبَزُوا الْعَجِينِ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مِنْ مِصْرَ خَبْزَ مَلَّةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرْ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا، فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.

٤٠ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَكَانَ عِنْدَ نِهَايَةِ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنْ جَمَعَ أَجْنَادَ الرَّبِّ

خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ هِيَ لَيْلَةٌ تُحْفَظُ لِلرَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تُحْفَظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

### فرائض الفصح

٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفَصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُبْتَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْتَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٥ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تُخْرَجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ. ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ. ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، فَلِيخْتَنَنَّ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ٤٩ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ». ٥٠ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا. ٥١ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

### تكريس الأبقار

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «قَدَّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ، كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي». ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «أَذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَا. وَلَا يُؤْكَلُ نَحْمِيرٌ. ٤ الْيَوْمَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيب. ٥ وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ٦ سَبْعَةَ

١٣

أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ. ٧ فَطِيرٌ يُوَكَّلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مَخْتَمِرٌ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تَخَوْمِكَ.

٨ «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلِيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. ٩ وَيَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ. لِأَنَّهُ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. ١٠ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.

١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكِنَعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَلَا بَأْتِكَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا، ١٢ أَنْتَ تَقْدِمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورَ لِلرَّبِّ. ١٣ وَلَكِنْ كُلَّ بَكْرٍ حَمَارٍ تَفْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلَّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَفْدِيهِ.

١٤ «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: بِيَدٍ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٥ وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْبَحُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. ١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَعِصَابَةً بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ».

### الارتحال

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنَّهَا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لَثَلَا يَنْدِمَ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ». ١٨ فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ بَحْرِ سُوْفٍ. وَصَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَتَّجِهِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يَوْسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ».

٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ. ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودٍ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمِ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُزْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ٤ وَأَشَدَّدُ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَاتَّجِدُ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا.

### مطاردة فرعون لهم

٥ فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدهُ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خَدَمَتِنَا؟» ٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ٧ وَأَخَذَ سِتِّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُتَّخِذَةً وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. ٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ. ٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفِرْسَانُهُ وَجَيْشُهُ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ. ١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَزِعُوا جَدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِنَا لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كَفِّ عَنَّا فَتَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ؟ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا.

فَقُوتُوا وَأَنْظَرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ».

### عبور البحر

١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ١٦ وَأَرْفَعْ أُنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ. ١٧ وَهَذَا أَنَا أُشَدِّدُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَجِّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». ١٩ فَاتَّقِلْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَاتَّقِلْ عَمُودَ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَّفَ وَرَاءَهُمْ. ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَاكَ كُلِّ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَثَقَ الْمَاءَ. ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ، وَالْمَاءُ سَوَّرَ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَكَانَ فِي هَزْبِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، ٢٥ وَخَلَعَ بِكُرْمَرِكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهَرٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ».

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». ٢٧ فَدَفَعَهُ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ

يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدًا. ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَوْا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُرَّ لَهُمْ عَنِ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٣٠ نَخَّلَصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمْنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

### ترنية موسى ومريم

١٥

١ حِينَئِذٍ رَنَمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّنْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «ارْنَمِ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ عَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ الرَّبُّ قُوَّتِي وَشِدِيدِي، وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأَجْمِدْهُ، إِلَهَ أَبِي فَاَرْفَعْهُ. ٣ الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ. ٤ مَرْكَبَاتُ فِرْعَوْنَ وَجَيْشُهُ الْقَاهِمَا فِي الْبَحْرِ، فَفَرَّقَ أَفْضَلَ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةَ فِي بَحْرِ سُوْفٍ، ٥ تَغَطَّيْمَ الْبَلْجِ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ. ٦ يَمِينُكَ يَا رَبَّ مَعْتَزَةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبَّ تَحْطُمُ الْعَدُوَّ. ٧ وَبِكَثْرَةِ عَظْمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تَرْسُلُ سَخَطَكَ فَيَا كُلَّهُمْ كَالْقَشِّ، ٨ وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَرَاكَمَتِ الْمِيَاهُ. انْتَصَبَتِ الْمَجَارِي كَرَابِيَةٍ. تَجَمَّدَتِ الْبَلْجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ٩ قَالَ الْعَدُوُّ: اتَّبِعْ، أُدْرِكُ، أَقْسِمُ غَنِيمَةً. تَمْتَلِئُ مِنْهُمْ نَفْسِي. أَجْرِدُ سَيْفِي. تَفْنِيهِمْ يَدِي. ١٠ نَفَخْتَ بَرِيحَكَ فَغَطَّاهُمُ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرِّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ. ١١ مِنْ مِثْلِكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ؟ مِنْ مِثْلِكَ مَعْتَزًا فِي الْقُدَّاسَةِ، مَخُوفًا بِالتَّسَابِيحِ، صَانِعًا عَجَائِبَ؟ ١٢ تَمْدُ يَمِينُكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الْأَرْضُ. ١٣ تَرْتُدُّ بَرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي قَدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ. ١٤ لِيَسْمَعْ الشُّعُوبُ فَيَرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرِّعْدَةَ سَكَانَ فِلَسْطِينَ. ١٥ حِينَئِذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مَوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سَكَانِ كَنْعَانَ. ١٦ تَقَعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةُ وَالرَّعْبُ. بَعْضَمَةُ ذُرَاعِكَ يَصْمَتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْبرَ الشَّعْبَ الَّذِي اقْتَنَيْتَهُ. ١٧ نَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرِسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَائِكَ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا

رَبُّ لِسَانِكَ الْمَقْدِسِ الَّذِي هَيَّأَهُ يَدَاكَ يَا رَبُّ. ١٨ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ». ١٩ فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمِرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانَهُ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَوْا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٠ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الْدَفَّ بِيَدَيْهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقَصْنَ. ٢١ وَأَجَابَتْهُنَّ مَرْيَمُ: «رَتِّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ».

### مياه مارة وإيليم

٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ سُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّهُ مَرٌّ. لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ». ٢٤ فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» ٢٥ فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ. ٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ الْهَلْكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْنَعِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ». ٢٧ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيْلِيمَ وَهُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

### المن والسلوى

١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ. وَآتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ سِينَ، الَّتِي بَيْنَ إِيْلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣ وَقَالَ

لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مُتْنَا بِيدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّبْعِ. فَإِنَّكُمَا أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ تُمَيِّتَا كُلَّ الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ».

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا مُطَرُّ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيُخْرِجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لَكِنِّي أَمْتَحِنُهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا. ٥ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفٌ مِمَّا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا».

٦ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَدْمِرُكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَنْذَمِرُوا عَلَيْنَا؟».

٨ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَدْمِرُكُمْ الَّذِي تَنْذَمِرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَدْمِرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ».

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمِرُكُمْ».

١٠ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يَكْلِمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَفَتُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «سَمِعْتُ تَدْمِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّهُمْ قَائِلًا: فِي الْعِشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

١٣ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حِوَالِي الْمَحَلَّةِ. ١٤ وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قَشُورِ دَقِيقٍ كَأَجْلِيدٍ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. ١٦ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. اتَّقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. عَمْرًا لِلرَّاسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ».

١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَاتَّقَطُوا بَيْنَ مَكْثَرٍ وَمَقْلِلٍ. ١٨ وَلَمَّا كَالُوا بِالْعَمْرِ، لَمْ يَفْضَلِ الْمَكْثَرُ وَالْمَقْلِلُ لَمْ يَنْقُصْ. كَانُوا قَدْ اتَّقَطُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. ١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ».

٢٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ

أَناسٌ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَانْتَنَ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمُ مُوسَى. ٢١ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ.

٢٢ ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُّوا خَبْزًا مُضَاعَفًا، عُمَرَيْنِ لِلوَاحِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ: غَدًا عَطَلَةٌ، سَبْتٌ

مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. أَخْبِرُوا مَا تَخْبِزُونَ وَاطْبِخُوا مَا تَطْبِخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ ضَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيَحْفَظَ إِلَى الْغَدِ». ٢٤ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْغَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَنْتِنْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.

٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «كُلُّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ. ٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ ففِيهِ سَبْتٌ، لَا يَوجَدُ فِيهِ».

٢٧ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا. ٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ أَنْ تُحْفَظُوا وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟ ٢٩ انظروا! إِنَّ الرَّبَّ

أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خَبْزَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». ٣٠ فَاسْتَرَاخَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

٣١ وَدَعَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ «مَنَا». وَهُوَ كَبِيرُ الْكَبِيرَةِ، أَيْضُ، وَطَعْمُهُ كَرَقَاقٍ يَعْسَلُ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مَلَأَ الْعَمْرُ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفِظِ فِي

أَجْيَالِكُمْ. لَكِي يَرَوْا الْخَبْزَ الَّذِي أَطَعَمْتَكُمْ فِي الْبَرِيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ قِسْطًا وَاحِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مَلَأَ الْعَمْرُ مَنَا، وَضَعَهُ أَمَامَ

الرَّبِّ لِلْحَفِظِ فِي أَجْيَالِكُمْ». ٣٤ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفِظِ. ٣٥ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَنِّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ عَامِرَةَ. أَكَلُوا الْمَنَّ حَتَّى

جَاءُوا إِلَى طَرْفِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٦ وَأَمَّا الْعَمْرُ فَهُوَ عَشْرُ إِيَافَةٍ.

## ماء من الصخرة

١٧  
 ١ ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاجِلِهِمْ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبِ الشَّعْبُ.  
 ٢ فَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ». فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟» ٣ وَعَطَشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لْتَمِيتَنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟» ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجَمُونِي». ٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَرَّ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ. ٦ هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبِ الشَّعْبُ». فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عَيْنِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيَّةَ» مِنْ أَجْلِ مُحَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟».

## هزيمة عماليق

٨ وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اتَّخِبْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرِجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقِفْ أُنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي». ١٠ فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورُ فَصَعَدُوا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ. ١١ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنْ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنْ عَمَالِيقُ يَغْلِبُ. ١٢ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى ثَقِيلَتَيْنِ، أَخَذَا جِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونَ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السِّيفِ.

١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعَهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَخُوذُ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». ١٥ فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهُوَه نَسِي». ١٦ وَقَالَ: «إِنَّ يَدِي عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ».

### يَثْرُونُ يَزُورُ مُوسَى

١ فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفْوَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا ٣ وَابْنَيْهَا، الَّذِينَ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». ٤ وَأَسْمُ الْآخَرِ أَيْعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهَ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَانْقَدَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ». ٥ وَاتَى يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ، آتَ إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا». ٧ فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنِ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخِيْمَةِ.

٨ فَكَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَحْلَصَهُمُ الرَّبُّ. ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَغَوَيْتُمْ بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ». ١٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَّاحًا لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ.

١٣ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيُقْضَى لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا

هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدَكَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَقِفْ  
عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ.  
١٦ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَأَيْتَ اللَّهَ  
وَشَرَّاعَهُ.»

١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ. ١٨ إِنَّكَ تَكَلُّمًا أَنْتَ  
وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدَكَ.  
١٩ الْآنَ أَسْمَعُ لَصَوْتِي فَأَنْصَحُكَ. فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمْ  
أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ، ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ،  
وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. ٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ اللَّهَ، أَمْنَاءُ  
مُبْغِضِينَ الرِّشْوَةَ، وَتَقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ الْوَفِّ، وَرُؤُسَاءَ مَثَاتٍ، وَرُؤُسَاءَ خَمَاسِينَ،  
وَرُؤُسَاءَ عَشْرَاتٍ، ٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ  
يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلُّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَن نَفْسِكَ، فَهُمْ  
يَجْلُونَ مَعَكَ. ٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ  
أَيْضًا يَأْتِي إِلَيَّ مَكَانَهُ بِالسَّلَامِ.»

٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. ٢٥ وَأَخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ  
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤُسَاءَ الْوَفِّ، وَرُؤُسَاءَ مَثَاتٍ، وَرُؤُسَاءَ  
خَمَاسِينَ، وَرُؤُسَاءَ عَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. الدَّعَاوِي الْعَسْرَةَ يَجِيئُونَ  
بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلُّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. ٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَضَى  
إِلَى أَرْضِهِ.

## على جبل سيناء

١ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ. ٢ أَرْحَلُوا مِنْ رِفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ فَنَزَلُوا فِي الْبَرِيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.

٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَدَاهَهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخَبِّرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْحَحةِ النَّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. ٥ فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قَدَامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. ٨ فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعُنَا». فَرَدَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَنَا اتِّ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَمَا أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ». وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَليَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ، ١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عِيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. ١٢ وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: أَحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُ الْجَبَلَ يَقْتُلُ قَتْلًا. ١٣ لَا تَمْسُهُ يَدٌ بَلْ يَرْجُمُ رَجْمًا أَوْ يَرْمِي رَمِيًا. بِهِيْمَةٌ كَانَتْ أُمَّةً لِإِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ فَانْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. ١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لَا تَقْرُبُوا امْرَأَةً. ١٦ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ

لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رَعُودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٍ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي المَحَلَّةِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ المَحَلَّةِ لِمَلَاقَاةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلَّهُ يَدخُنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دِخَانُهُ كَدِخَانِ الأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا. ١٩ فَكَانَ صَوْتُ البُوقِ يَزْدَادُ اسْتِدَادًا جِدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ.

٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. ٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أُنحَدِرْ حَذِرَ الشَّعْبِ لثَلَا يَتَّقِحُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. ٢٢ وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لثَلَا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ». ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمِ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسَهُ». ٢٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبِ أَنْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدِ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَتَّقِحُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لثَلَا يَبْطِشَ بِهِمْ». ٢٥ فَأَنْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.

### الوصايا العشر

٢٠  
١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الكَلِمَاتِ قَائِلًا: ٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ العِبُودِيَّةِ. ٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثَلًا مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي المَاءِ مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لِمَنْ وَلَا تَعْبُدْهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهَ غِيُورٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ فِي الجِيلِ الثَّلَاثِ والرَّابِعِ مِنْ مَبْغِضِي، ٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الأُولَافِ مِنْ مَحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايِ. ٧ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ٨ أَذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدِّسِهِ. ٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ، ١٠ وَأَمَّا اليَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعُ

عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبِهَيْمَتِكَ وَنَزِيلِكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبَوَابِكَ.  
 ١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاحَ فِي  
 الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ. ١٢ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ  
 أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ. ١٣ لَا تَقْتُلْ. ١٤ لَا تَزْنِ. ١٥ لَا تَسْرِقْ.  
 ١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورًا. ١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ،  
 وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ».

١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرَّعْدَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَاجْتَبَلَ يَدْخُنُ. وَمَا  
 رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا  
 يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لِكُلِّ نَفْسٍ». ٢٠ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا جَاءَ لِكَيْ  
 يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ مَخَافَتَهُ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا». ٢١ فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ  
 بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

### أصنام ومذابح

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ  
 مَعَكُمْ. ٢٣ لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ آلِهَةً فَضَّةً، وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً ذَهَبًا. ٢٤ مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ  
 تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي  
 فِيهَا أَصْنَعُ لَأَسْمِي ذِكْرًا آتِي إِلَيْكَ وَأَبَارُكَ. ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا  
 تَبْنِهِ مِنْهَا مَنحوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تَدْنِسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بِدَرَجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَيْلَا  
 تَتَكَشَّفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ».

## العبيد العبرانيون

٢١  
 ١ «وهذه هي الأحكام التي تضع أمامهم: ٢ إذا اشتريت عبداً عبرانياً، فست  
 سنين يخدم، وفي السابعة يخرج حراً مجانياً. ٣ إن دخل وحده فوحده يخرج.  
 إن كان بعل امرأة، تخرج امرأته معه. ٤ إن أعطاه سيده امرأة وولدت له بنين أو  
 بنات، فالمرأة وأولادها يكونون لسيده، وهو يخرج وحده. ٥ ولكن إن قال العبد:  
 أحب سيدي وامرأتي وأولادي، لا أخرج حراً، ٦ يقدمه سيده إلى الله، ويقربه إلى  
 الباب أو إلى القائمة، ويثقب سيده أذنه بالثقب، فيخدمه إلى الأبد. ٧ وإذا باع رجل  
 ابنته أمة، لا يخرج كما يخرج العبيد. ٨ إن قبحت في عيني سيدها الذي خطبها لنفسه،  
 يدعها تفك. وليس له سلطان أن يبيعها لقوم أجانب لغدره بها. ٩ وإن خطبها لابنه  
 فيحسب حتى البنات يفعل لها. ١٠ إن اتخذ لنفسه أخرى، لا ينقص طعامها وكسوتها  
 ومعاشرتها. ١١ وإن لم يفعل لها هذه الثلاث تخرج مجاناً بلا ثمن.

## الضرر بالأشخاص

١٢ «من ضرب إنساناً فمات يقتل قتلاً. ١٣ ولكن الذي لم يتعمد، بل أوقع الله في  
 يده، فأنا أجعل لك مكاناً يهرب إليه. ١٤ وإذا بغى إنسان على صاحبه ليقتله بغدر فمن  
 عند مذبحي تأخذه للهوت. ١٥ ومن ضرب أباه أو أمه يقتل قتلاً. ١٦ ومن سرق إنساناً  
 وباعه، أو وجد في يده، يقتل قتلاً. ١٧ ومن شتم أباه أو أمه يقتل قتلاً. ١٨ وإذا تخاصم  
 رجلان فضرب أحدهما الآخر بجحر أو بلكمة ولم يقتل بل سقط في الفراش، ١٩ فإن  
 قام وتمشى خارجاً على عكازه يكون الضارب بريئاً. إلا أنه يعوض عطلته، وينفق على  
 شفائه. ٢٠ وإذا ضرب إنسان عبده أو أمته بالعصا فمات تحت يده ينتقم منه. ٢١ لكن  
 إن بقي يوماً أو يومين لا ينتقم منه لأنه ماله. ٢٢ وإذا تخاصم رجال وصدمو امرأة

حَبْلِي فَسَقَطَ وَلَدَهَا وَلَمْ تَحْصِلْ أَذِيَّةً، يَغْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيُدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ. ٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذِيَّةٌ تَعْطِي نَفْسًا بِنَفْسٍ، ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ، ٢٥ وَيَكْفًا بِكَفٍّ، وَجِرْحًا بِجِرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمِّهِ فَاتْلَفَهَا، يَطْلُقُهُ حَرًا عَوْضًا عَنْ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ اسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمِّهِ يَطْلُقُهُ حَرًا عَوْضًا عَنْ سِنِّهِ.

٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَاتَّ، يَرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ قَبْلِ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يَرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. ٣٠ إِنْ وَضَعْتَ عَلَيْهِ فِدْيَةً، يَدْفَعُ فِدَاءً نَفْسَهُ كُلَّ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ. ٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةَ فَيَحْسِبُ هَذَا الْحَكْمَ يَفْعَلُ بِهِ. ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاقلَ فِضَّةٍ، وَالثَّوْرُ يَرْجَمُ. ٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَثْرًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَثْرًا وَلَمْ يَغْطِهِ، فَوَقَعَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، ٣٤ فَصَاحِبُ البَثْرِ يَعُوضُ وَيُرَدُّ فِضَّةً لَصَاحِبِهِ، وَالمِيتُ يَكُونُ لَهُ. ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرًا صَاحِبُهُ فَاتَّ، يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالمِيتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ. ٣٦ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَاحٌ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يَعُوضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ، وَالمِيتُ يَكُونُ لَهُ.

### حماية الأملاك

٢٢ ١ «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَدَبَّجَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعُوضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانِ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الغَنَمِ. ٢ إِنْ وَجَدَ السَّارِقَ وَهُوَ يَنْقُبُ، فَضْرِبَ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يَعُوضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَبِيعُ بِسَرِقَتِهِ. ٤ إِنْ وَجِدْتَ السَّرِقَةَ فِي يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ حِمَارًا أُمَّ شَاةً، يَعُوضُ بِأَثْنَيْنِ.

٥ «إِذَا رَعَىٰ إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلٍ غَيْرِهِ، فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ، وَأَجْوَدِ كَرْمِهِ يَعْوِضُ. ٦ إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَأَحْتَرَقَتْ أَكْدَاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يَعْوِضُ. ٧ إِذَا أَعْطَىٰ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ امْتِعَةً لِلْحَفْظِ، فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وَجَدَ السَّارِقَ، يَعْوِضُ بِأَثْنَيْنِ. ٨ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ السَّارِقَ يُقَدِّمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَىٰ مَلِكٍ صَاحِبِهِ. ٩ فِي كُلِّ دَعْوَىٰ جَنَائِيَّةٍ، مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ حَمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَفْقُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنْ هَذَا هُوَ، تَقَدَّمَ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا، فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ، يَعْوِضُ صَاحِبَهُ بِأَثْنَيْنِ. ١٠ إِذَا أَعْطَىٰ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حَمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْحَفْظِ، فَاتَّ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نَهَبَ وَوَلَيْسَ نَازِرًا، ١١ فِيمِنْ الرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَىٰ مَلِكٍ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يَعْوِضُ. ١٢ وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يَعْوِضُ صَاحِبَهُ. ١٣ إِنْ أَقْتَرَسَ بِحَضْرَةِ شَهَادَةٍ، لَا يَعْوِضُ عَنِ الْمَفْتَرَسِ. ١٤ وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يَعْوِضُ. ١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يَعْوِضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَتَىٰ بِأَجْرَتِهِ.

### المسئولية الاجتماعية

١٦ «وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَذْرَاءً لَمْ تُخْطَبْ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمُهرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً. ١٧ إِنْ أَبَىٰ أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرِ الْعَذْرَايِ. ١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةٌ تَعِيشُ. ١٩ كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قِتْلًا. ٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِأَلْهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحَدَّهُ، يَهْلِكُ. ٢١ «وَلَا تَضْطَهْدِ الْعَرِيبَ وَلَا تَضَاقِفْهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ لَا تُسْبِيءْ إِلَىٰ أَرْمَلَةٍ مَا وَلَا يَتِيمٍ. ٢٣ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ سَمِعْتُ صَرَاحَهُ، ٢٤ فَيَحْمِي غَضْبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاءً كَمِ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادٌ كَمِ يَتَامَى. ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشُعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمُرَائِي. لَا تَضَعُوا عَلَيْهِ رِبًّا.

٢٦ إِنْ أَرْتَهْنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ، ٢٧ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غَطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لَجِلْدِهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ إِنِّي أَسْمَعُ، لِأَنِّي رَؤُوفٌ.

٢٨ «لَا تُسَبِّحْ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَئِيسًا فِي شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُؤَخِّرْ مِاءَ بَيْدَرِكَ، وَقَطْرَ مَعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي. ٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِقَرْنِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ. ٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنَا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكَلابِ تَطْرَحُونَهُ.»

### أحكام العدل والرحمة

٢٣ ١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدًا ظَلَمٌ. ٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَائِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ. ٣ وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ٤ إِذَا صَادَفْتَ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. ٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْعِضِكَ وَقَعَا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حِلِّهِ، فَلَا بُدَّ أَنْ تَحِلَّ مَعَهُ. ٦ لَا تُحْرِفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ. ٧ ابْتَعِدْ عَنِ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أُبْرِرُ الْمَذْنِبَ. ٨ وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْآبِرَارِ. ٩ وَلَا تُضَاقِقِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

### فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

١٠ «وَسِتُّ سَنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا، ١١ وَأَمَا فِي السَّابِعَةِ فَتُرِيحُهَا وَتَتْرَكُهَا لِيَأْكُلَ فَقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتَهُمْ تَأْكُلُهَا وَحَوْشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكِرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثُورُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَسَ

ابن أمتك والغريب. ١٣ وكل ما قلت لكم احتفظوا به، ولا تذكروا اسم آلهة أخرى، ولا يسمع من فمك.

١٤ «ثلاث مرّات تعيد لي في السنة. ١٥ تحفظ عيد الفطير. تأكل فطيراً سبعة أيام كما أمرتك في وقت شهر أيب، لأنه فيه خرجت من مصر. ولا يظهر أُمّامي فارغين. ١٦ وعيد الحصاد أباكراً غلاتك التي تزرع في الحقل. وعيد الجمع في نهاية السنة عندما تجمع غلاتك من الحقل. ١٧ ثلاث مرّات في السنة يظهر جميع ذكورك أمام السيد الرب. ١٨ لا تدبّح على خمير دم ذبيحتي، ولا يبثّ شحم عيدي إلى الغد. ١٩ أول أباكراً أرضك تحضره إلى بيت الرب إلهك. لا تطبخ جدياً بلبن أمه.

٢٠ «ها أنا مرسل ملاكاً أمام وجهك ليحفظك في الطريق، وليجيء بك إلى المكان الذي أعدته. ٢١ احترز منه واسمع لصوته ولا تتمرّد عليه، لأنه لا يصفح عن ذنوبكم، لأنّ أسبي فيه. ٢٢ ولكن إن سمعت لصوته وفعلت كل ما أتكلّم به، أعادي أعداءك، وأضايق مضايقيك. ٢٣ فإن ملاكي يسير أمامك ويبيء بك إلى الأموريين والحثيين والفرزيين والكنعانيين والحويين واليبوسيين، فأيدهم. ٢٤ لا تسجد لأهّتهم، ولا تعبدوها، ولا تعمل كأعمالهم، بل تبدهم وتكسر أنصابهم. ٢٥ وتعبدون الرب إلهكم، فيبارك خبزك وماءك، وأزِيلُ المرض من بينكم. ٢٦ لا تكون مسقطاً ولا عاقراً في أرضك، وأكمل عدد أيامك. ٢٧ أرسل هبتي أمامك، وأزرع جميع الشعوب الذين تأتي عليهم، وأعطيك جميع أعدائك مديريين. ٢٨ وأرسل أمامك الزنابير. فتطرد الحويين والكنعانيين والحثيين من أمامك. ٢٩ لا أطردهم من أمامك في سنة واحدة، لئلا تصير الأرض خربة، فتكثر عليك وحوش البرية. ٣٠ قليلاً قليلاً أطردهم من أمامك إلى أن تثمر وتملك الأرض. ٣١ وأجعل تخومك من بحر سوف إلى بحر فلسطين، ومن البرية إلى النهر. فأني أدفع إلى أيديكم سكان الأرض، فتطردهم من أمامك. ٣٢ لا تقطع معهم ولا مع آهّتهم عهداً. ٣٣ لا يسكنوا في أرضك لئلا يجعلوك تخطئ إلي. إذا عبدت آهّتهم فإنه يكون لك نفاقاً».

## تأكيد العهد

٢٤ ١ وَقَالَ مُوسَى: «أصعد إلى الرب أنت وهارون وناداب وأيهو، وسبعون من شيوخ إسرائيل، واسجدوا من بعيد. ٢ ويقترب موسى وحده إلى الرب، وهم لا يقتربون. وأما الشعب فلا يصعد معه».

٣ فجاء موسى وحدث الشعب بجميع أقوال الرب وجميع الأحكام، فأجاب جميع الشعب بصوت واحد وقالوا: «كل الأقوال التي تكلم بها الرب نفعل». ٤ فكتب موسى جميع أقوال الرب. وبكر في الصباح وبني مذبحاً في أسفل الجبل، وأثني عشر عموداً لأسباط إسرائيل الأثني عشر. ٥ وأرسل فتيان بني إسرائيل، فأصعدوا محرقات، وذبحوا ذبائح سلامة للرب من الثيران. ٦ فأخذ موسى نصف الدم ووضعها في الطسوس. ونصف الدم رشه على المذبح. ٧ وأخذ كتاب العهد وقرأ في مسامع الشعب، فقالوا: «كل ما تكلم به الرب نفعل ونسمع له». ٨ وأخذ موسى الدم ورش على الشعب وقال: «هوذا دم العهد الذي قطعه الرب معكم على جميع هذه الأقوال».

٩ ثم صعد موسى وهارون وناداب وأيهو وسبعون من شيوخ إسرائيل، ١٠ وراوا إله إسرائيل، وتحت رجليه شبه صنعة من العقيق الأزرق الشفاف، وكذات السماء في النقاوة. ١١ ولكنه لم يمد يده إلى أشراف بني إسرائيل. فראوا الله وأكلوا وشربوا.

١٢ وقال الرب لموسى: «أصعد إلي إلى الجبل، وكُنْ هناك، فأعطيك لوحِي الحجارة والشريعة والوصية التي كتبتها لتعليمهم». ١٣ فقام موسى ويشوع خادمه. وصعد موسى إلى جبل الله. ١٤ وأما الشيوخ فقال لهم: «اجلسوا لنا ههنا حتى نرجع إليكم. وهوذا هارون وحمور معكم. فمن كان صاحب دعوى فليقدم إليهما». ١٥ فصعد موسى إلى الجبل، فغطى السحاب الجبل، ١٦ وحل مجد الرب على جبل سيناء، وغطاه السحاب ستة أيام. وفي اليوم السابع دعى موسى من وسط السحاب. ١٧ وكان منظر مجد الرب

كَمَّارَ آكَلَةٍ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عِيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ  
وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

### التقدمات لخيمة الاجتماع

٢٥  
١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ  
كُلِّ مَنْ يَحْتَهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي. ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا  
مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنَحَاسٌ، ٤ وَأَسْمَانْجُونِي وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمَزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مَعزَى،  
٥ وَجُلُودٌ بَكَّاشٍ مَحْمَرَةٌ وَجُلُودٌ نَحْشٍ وَخَشَبٌ سَنْطٌ، ٦ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدَهْنِ  
الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطْرِ، ٧ وَجِجَارَةٌ جَزَعٌ وَجِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصَّدْرَةِ. ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي  
مَقْدَسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. ٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ  
جَمِيعِ أَيْتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.

### تابوت العهد

١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ  
وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١١ وَتُغَشَّيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تُغَشَّيهِ،  
وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. ١٢ وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا  
عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. ١٣ وَتَصْنَعُ  
عَصُوبِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشَّيَهُمَا بِذَهَبٍ. ١٤ وَتَدْخُلُ الْعَصُوبِينَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى  
جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمِلَ التَّابُوتَ بِهِمَا. ١٥ تَبْقَى الْعَصُوبَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تَنْزَعَانِ  
مِنْهَا. ١٦ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ.

## غطاء التابوت

١٧ «وتصنع غطاءً من ذهبٍ نقيٍّ طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع ونصف،  
 ١٨ وتصنع كروبيين من ذهبٍ. صنعة خراطة تصنعهما على طرفي الغطاء. ١٩ فأصنع  
 كروباً واحداً على الطرف من هنا، وكروباً آخر على الطرف من هناك. من الغطاء  
 تصنعون الكروبيين على طرفيه. ٢٠ ويكون الكروبان باسطين أجنحتهما إلى فوق، مظللين  
 بأجنتهما على الغطاء، ووجهاهما كل واحد إلى الآخر. نحو الغطاء يكون وجهها  
 الكروبيين. ٢١ وتجعل الغطاء على التابوت من فوق، وفي التابوت تضع الشهادة التي  
 أعطيك. ٢٢ وأنا أجمع بك هناك وأتكلم معك، من على الغطاء من بين الكروبيين  
 اللذين على تابوت الشهادة، بكل ما أوصيك به إلى بني إسرائيل.

## مائدة خبز الوجوه

٢٣ «وتصنع مائدةً من خشب السنط طولها ذراعان، وعرضها ذراع، وارتفاعها ذراع  
 ونصف. ٢٤ وتغشيتها بذهبٍ نقيٍّ، وتصنع لها إكليلاً من ذهبٍ حوالياً. ٢٥ وتصنع لها  
 حاجباً على شبر حوالياً، وتصنع لحاجبها إكليلاً من ذهبٍ حوالياً. ٢٦ وتصنع لها أربع  
 حلقات من ذهبٍ، وتجعل الحلقات على الزوايا الأربع التي لقوائمها الأربع. ٢٧ عند  
 الحاجب تكون الحلقات بيوتاً لعصوين حمل المائدة. ٢٨ وتصنع العصوين من خشب  
 السنط وتغشيهما بذهبٍ، فتحمل بهما المائدة. ٢٩ وتصنع صحافها وصحونها وكأساتها  
 وجاماتها التي يسكب بها. من ذهبٍ نقيٍّ تصنعها. ٣٠ وتجعل على المائدة خبز الوجوه  
 أممي دائماً.

## المنارة

٣١ «وتصنع منارة من ذهب نقي. عمل الخراطة تصنع المنارة، قاعدتها وساقها. تكون كأساتها وعجرها وأزهارها منها. ٣٢ وست شعب خارجة من جانبها. من جانبها الواحد ثلاث شعب منارة، ومن جانبها الثاني ثلاث شعب منارة. ٣٣ في الشعبة الواحدة ثلاث كأسات لوزية بعجرة وزهر، وفي الشعبة الثانية ثلاث كأسات لوزية بعجرة وزهر، وهكذا إلى الست الشعب الخارجة من المنارة. ٣٤ وفي المنارة أربع كأسات لوزية بعجرها وأزهارها. ٣٥ وتحت الشعبين منها بعجرة، وتحت الشعبين منها عجرة. وتحت الشعبين منها عجرة إلى الست الشعب الخارجة من المنارة. ٣٦ تكون عجرها وشعبها منها. جميعها خراطة واحدة من ذهب نقي. ٣٧ وتصنع سرجها سبعة، فتصعد سرجها لتضيء إلى مقابلها. ٣٨ وملاقطها ومانفصها من ذهب نقي. ٣٩ من وزنة ذهب نقي تصنع مع جميع هذه الأواني. ٤٠ وأنظر فأصنعها على مثلها الذي أظهر لك في الجبل.»

## خيمة الاجتماع

٢٦ ١ «وأما المسكن فتصنعه من عشر شقق بوص مبروم وأسمانجوني وأرجوان وقرمز. بكرويم صنعة حائك حاذق تصنعها. ٢ طول الشقة الواحدة ثمان وعشرون ذراعاً، وعرض الشقة الواحدة أربع أذرع. قياساً واحداً لجميع الشقق. ٣ تكون خمس من الشقق بعضها موصول ببعض، وخمس شقق بعضها موصول ببعض. ٤ وتصنع عرى من أسمانجوني على حاشية الشقة الواحدة في الطرف من الموصل الواحد. وكذلك تصنع في حاشية الشقة الطرفية من الموصل الثاني. ٥ خمسين عروة تصنع في الشقة الواحدة، وخمسين عروة تصنع في طرف الشقة الذي في الموصل الثاني. تكون العرى

بَعْضُهَا مُقَابِلَ لِبَعْضٍ. ٦ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصِلُ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشْطَلَةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

٧ «وَتَصْنَعُ شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعزَى خِيمةً عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا. ٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ٩ وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحْدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحْدَهَا. وَثَنِي الشُّقَّةِ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخِيمةِ. ١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصِلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمُوصِلِ الثَّانِي. ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ نَحَاسٍ، وَتَدْخُلُ الْأَشْطَلَةُ فِي الْعُرَى، وَتَصِلُ الْخِيمةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. ١٢ وَأَمَّا الْمُدَى الْفَاضِلُ مِنَ شُقَقِ الْخِيمةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمُوصِلَةِ الْفَاضِلِ، فَيُدَلَّى عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شُقَقِ الْخِيمةِ، تَكُونَانِ مَدَلَّاتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَغْطِيَهُ. ١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلخِيمةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مَحْمَرَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحُوسٍ مِنْ فَوْقِ.

١٥ «وَتَصْنَعُ الْأَلْوَحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ قَائِمَةً. ١٦ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ١٧ وَلِلَّوْحِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ. ١٨ وَتَصْنَعُ الْأَلْوَحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الْيَمِينِ. ١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعَشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٠ وَلِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ عَشْرِينَ لَوْحًا. ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٢ وَلِوُخْرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ أَوَاحٍ. ٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتِي الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ، ٢٤ وَيَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ. وَعَلَى سِوَاءٍ يَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْخَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِّهِمَا. يَكُونَانِ لِلزَّوَيَتَيْنِ. ٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ أَوَاحٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.

٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، نَحْمَسًا لِأَلْوَاخِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،  
 ٢٧ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاخِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاخِ جَانِبِ  
 الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوَسْطَى فِي وَسْطِ الْأَلْوَاخِ تَنْفُذُ مِنَ الطَّرَفِ  
 إِلَى الطَّرَفِ. ٢٩ وَتَغْشَى الْأَلْوَاخَ بِذَهَبٍ، وَتَصْنَعُ حَلَقَاتَهَا مِنْ ذَهَبٍ بَيُوتًا لِلْعَوَارِضِ،  
 وَتَغْشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ٣٠ وَتَقِيمُ الْمَسْكَنَ كَرْسِمَهُ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

### الحجاب

٣١ «وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانِجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صِنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ  
 يَصْنَعُهُ بِكُرُوبِيمٍ. ٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ. رِزْزَاهَا مِنْ ذَهَبٍ.  
 عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَةِ. وَتَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ  
 الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيُفْصَلُ لَكُمْ الْحِجَابُ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٤ وَتَجْعَلُ  
 الْغَطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمِنَارَةَ  
 مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشِّمَالِ.

### السجف

٣٦ «وَتَصْنَعُ سِجْفًا لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ مِنْ أَسْمَانِجُونِي وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صِنْعَةً  
 الطَّرَازِ. ٣٧ وَتَصْنَعُ لِلْسَّجْفِ نَحْمَسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ. رِزْزَاهَا مِنْ ذَهَبٍ،  
 وَتَسْبِكُ لَهَا نَحْمَسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

### مذبح المحرقة

١ «وَتَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ نَحْمَسَ أَذْرَعٍ، وَعَرْضُهُ نَحْمَسَ  
 أَذْرَعٍ. مَرَبَعًا يَكُونُ الْمَذْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ. ٢ وَتَصْنَعُ قُرُونَهُ عَلَى

٢٧

زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَغْشِيهِ بِنُحَاسٍ. ٣ وَتَصْنَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رِمَادِهِ، وَرَفُوشَهُ وَمَرَآكِنَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمَجَامِرَهُ. جَمِيعَ آيَاتِهِ تَصْنَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَاكَةَ صِنْعَةِ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَصْنَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ. ٥ وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ الْمَذْبُحِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ إِلَى نِصْفِ الْمَذْبُحِ. ٦ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ لِلْمَذْبُحِ، عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا بِنُحَاسٍ. ٧ وَتَدْخُلُ عَصَوَاهُ فِي الْحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ الْعَصَوَانِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبُحِ حِينَمَا يَحْمَلُ. ٨ مَجُوفًا تَصْنَعُهُ مِنَ الْوَاجِ، كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

### الدار الخارجية

٩ «وَتَصْنَعُ دَارَ الْمَسْكَنِ. إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَارٌ مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا إِلَى الْجِهَةِ الْوَاحِدَةِ. ١٠ وَأَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رِزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فِي الطُّولِ أَسْتَارٌ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا. وَأَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رِزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقَضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمَدَتُهَا عِشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرَةٌ. ١٣ وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٤ وَخَمْسُ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٥ وَالْجَانِبُ الثَّانِي خَمْسُ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَسْتَارِ. أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. ١٦ وَبَابُ الدَّارِ يَجِفُّ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ صِنْعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمَدَتُهُ أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ. ١٧ لِكُلِّ أَعْمَدَةِ الدَّارِ حَوَالِيهَا قَضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رِزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٨ طُولُ الدَّارِ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ خَمْسُونَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. ١٩ جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

## زيت المنارة

٢٠ «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِأَصْعَادِ السُّرُجِ دَائِمًا. ٢١ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يَرْتَبِهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ثياب كهنوتية

٢٨ ١ «وَقَرِّبْ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنْ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُو الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ. ٢ وَأَصْنَعْ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلحِجْدِ وَالْبَهَاءِ. ٣ وَتَكَلِّمْ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائَتْهُمُ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُنْ لِي. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صَدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَقَيْصٌ مَحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبْنِيهِ لِيَكُنْ لِي. ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقَرْمِزَ وَالْبُوصَ.»

## الرداء

٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةً حَائِكًا حَازِقًا. ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مَوْصُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَتَّصِلَ. ٨ وَزَنَارٌ شَدِيدٌ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. ٩ وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتَنْقِشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحِجْرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحِجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ. ١١ صَنْعَةٌ نَقَّاشِ الْحِجَارَةِ نَقَّاشِ الْحِجْرَيْنِ تَنْقِشُ الْحِجْرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطِينَ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. ١٢ وَتَضَعُ الْحِجْرَيْنِ

عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتْفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ. ١٣ وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صِنْعَةَ الضَّفَرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطَّوْقَيْنِ.

### الصدرة

١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قِضَاءٍ. صِنْعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ كَصِنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِي وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. ١٦ تَكُونُ مَرْبَعَةً مِثْلِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتَرصَعُ فِيهَا تَرْصِيعَ حَجَرٍ أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، الصَّفِّ الْأَوَّلِ. ١٨ وَالصَّفِّ الثَّانِي: بَهْرْمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ. ١٩ وَالصَّفِّ الثَّلَاثِ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتٌ. ٢٠ وَالصَّفِّ الرَّابِعِ: زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. تَكُونُ مَطْوَقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ٢١ وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَنْقَشِ أَلْحَاتِمِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِلْإِثْنِي عَشَرَ سَبْطًا.

٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلَاسِلَ مَجْدُولَةٍ صِنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٥ وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. ٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زُنَّارِ الرِّدَاءِ. ٢٨ وَيَرَبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخِيطٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِي لِتَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنْزَعُ الصُّدْرَةَ عَنِ الرِّدَاءِ. ٢٩ فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقِضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. ٣٠ وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ

الْقَضَاءِ الْأَوْرِيمَ وَالْتَّمِيمَ لِتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

### جبة الرداء

٣١ «وَتَصْنَعُ جُبَةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ، ٣٢ وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسَهَا فِي وَسْطِهَا، وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا صِنْعَةُ الْحَائِكِ. كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا تَشُقُّ. ٣٣ وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رَمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقَرْمِزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا، وَجَلَّاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا. ٣٤ جَلْجَلُ ذَهَبٍ وَرَمَانَةٌ، جَلْجَلُ ذَهَبٍ وَرَمَانَةٌ، عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَةِ حَوَالِيهَا. ٣٥ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلْخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ.

### صفيحة الذهب والقميص والعمامة

٣٦ «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَنْقِشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتَمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». ٣٧ وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قَدَامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِبَةِ هَارُونَ، فَيَحْمِلُ هَارُونَ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدَسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٩ وَتُخْرِمُ الْقَمِيصَ مِنْ بَوْصٍ، وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ بَوْصٍ، وَالْمِنْطِقَةَ تَصْنَعُهَا صِنْعَةَ الطَّرَازِ.

### أقمصة ومناطق وقلانس وسراويل

٤٠ «وَلِبْنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْمَصَةً، وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ، وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. ٤١ وَتَلْبِسُ هَارُونَ أَخَاكَ إِيَّاهَا وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَتَمْسَحُهُمْ، وَتَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ، وَتَقْدَسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي. ٤٢ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَ مِنْ كَنْنَانَ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ. مِنَ الْحَقْوِينَ إِلَى الْفَخْذَيْنِ تَكُونُ.

٤٣ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْقُدْسِ، لِثَلَا يَجْلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

### تكريس الكهنة

٢٩ ١ «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِسِهِمْ لِيَكُونُوا لِي: خَذْ ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، ٢ وَخَبْزَ فَطِيرٍ، وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةٍ بَزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقٍ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا. ٣ وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّورِ وَالْكَبْشَيْنِ.

٤ «وَتَقْدِمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجِبَةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصَّدْرَةَ، وَلَشَدَهُ بَزَارَ الرِّدَاءِ، ٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمَقْدَسَ عَلَى الْعِمَامَةِ، ٧ وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكِبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ. ٨ وَتَقْدِمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْمَصَةً. ٩ وَتَنْطَقُهُمْ بِمَنَاطِقَ، هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَتَمْلَأُ يَدَ هَارُونَ وَيَدِي بَنِيهِ.

١٠ «وَتَقْدِمُ الثَّورَ إِلَى قُدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ. ١١ فَتَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٢ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ بِإَصْبِعِكَ، وَسَائِرَ الدَّمِ تَصْبِيهِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. ١٣ وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يَغْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتُقَدِّمُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ الثَّورِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. ١٥ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. ١٦ فَتَذْبَحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتُرْشُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٧ وَتَقَطِّعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ،

وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ، ١٨ وَتُوقِدُ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَائِحَةٌ سُرُورٍ، وَقُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.

١٩ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. ٢٠ فَتَذْبُحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ، وَعَلَى شَحْمِ آذَانِ بَنِيهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيَمْنَى. وَتُرْسُ الدَّمِ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢١ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ وَمِنْ دَهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَضْحُحُ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ، فَيَتَقَدَّسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ. ٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ

مِنَ الْكَبْشِ: الشَّحْمَ وَالْإِلْيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْنِي الْجُوفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنَى. فَإِنَّهُ كَبْشٌ مَلءٌ. ٢٣ وَرَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ،

وَقِرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بِزَيْتٍ، وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ، وَتَرُدُّهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتُوقِدُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَائِحَةً سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَقُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.

٢٦ «ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنْ كَبْشِ الْمَلءِ الَّذِي لِهَارُونَ، وَتَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا. ٢٧ وَتَقَدَّسُ قَصُّ التَّرْدِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ الَّذِي رَدَدَ وَالَّذِي رَفَعَ مِنْ كَبْشِ الْمَلءِ مِمَّا لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ، ٢٨ فَيَكُونَانِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ. وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ، رَفِيعَتُهُمْ لِلرَّبِّ.

٢٩ «وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، لِيَمْسُحُوا فِيهَا، وَلِيَمَلَأَ فِيهَا أَيْدِيَهُمْ. ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ الَّذِي هُوَ عَوْضُ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ، الَّذِي يَدْخُلُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «وَأَمَّا كَبْشُ الْمَلءِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبُخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِهَا عَنْهُمْ مِلءٌ أَيْدِيَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمَلءِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرَقُ الْبَاقِي بِالنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣١ «وَأَمَّا كَبْشُ الْمَلءِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبُخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِهَا عَنْهُمْ مِلءٌ أَيْدِيَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمَلءِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرَقُ الْبَاقِي بِالنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ وَتَصْنَعُ لَهَارُونَ وَبَنِيهِ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلُّ أَيْدِيهِمْ. ٣٦ وَتَقْدِمُ ثَوْرَ خَطِيئَةٍ كُلِّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الْكُفْرَةِ. وَتَطْهَرُ الْمَذْبُوحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ. ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكْفُرُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَتَقْدِسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبُوحُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبُوحَ يَكُونُ مَقْدُوسًا.

٣٨ «وَهَذَا مَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ: حُرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ كُلَّ يَوْمٍ دَائِمًا. ٣٩ أَخْرُوفُ الْوَاحِدِ تَقْدِمُهُ صَبَاحًا، وَأَخْرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّةِ. ٤٠ وَعِشْرَمِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَرْبَعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ، وَسَكِيبِ رِبْعِ الْهَيْنِ مِنْ أَلْمُرِّ لِلْحُرُوفِ الْوَاحِدِ. ٤١ وَأَخْرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّةِ. مِثْلُ تَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَصْنَعُ لَهُ رَاحَةَ سُرُورٍ، وَقُودَ لِلرَّبِّ. ٤٢ مَحْرُوقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ لِأَكْلِكُمْ هُنَاكَ. ٤٣ وَاجْتَمَعَ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقْدِسُ بِمَجْدِي. ٤٤ وَأَقْدَسُ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُوحِ، وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لِكَيْ يَكْفَهُوا لِي. ٤٥ وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، ٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

### مذبح البخور

١ «وَتَصْنَعُ مَذْبُحًا لِإِقْيَادِ الْبُخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ. ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مَرَبَعًا يَكُونُ. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ. ٣ وَتَغْشِيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحُهُ وَحَيْطَانُهُ حِوَالِيَهُ وَقُرُونُهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبِ حِوَالِيهِ. ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ حَلْقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا، لِتَكُونَ بَيْتَيْنِ لِعَصُوبَيْنِ حَمَلِهِ بِهِمَا. ٥ وَتَصْنَعُ الْعَصُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بِذَهَبٍ. ٦ وَتَجْعَلُهُ قَدَامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. قَدَامَ الْغَطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. ٧ فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بِخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ، حِينَ يَصْلِحُ السَّرَجُ يُوْقَدُهُ. ٨ وَحِينَ

يُصْعِدُ هَارُونَ السُّرْحَ فِي الْعِشِيَّةِ يُوقِدُهُ. بِخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ لَا تُصْعِدُوا عَلَيْهِ بِخُورًا غَرِيبًا وَلَا مَحْرَقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيًّا. ١٠ وَيَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هُوَ لِلرَّبِّ».

### الفدية

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «إِذَا أَخَذْتَ كَمِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلِ بِحَسَبِ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يَعْطُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعْدُهُمْ، لثَلَا يَصِيرُ فِيهِمْ وَبَأُ عِنْدَمَا تَعْدُهُمْ. ١٣ هَذَا مَا يَعْطِيهِ كُلُّ مَنْ أَجْتَازُ إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ. الشَّاقِلُ هُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. نِصْفُ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ مَنْ أَجْتَازُ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا يَعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥ الْغَنِيُّ لَا يَكْثُرُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقِلُّ عَنْ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ تَعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ. ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلِ، وَتَجْعَلُهَا لِخِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلِ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِكُمْ».

### مرحضة للاغتسال

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «وَتَصْنَعُ مَرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِلْأَغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا. ٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءِ لثَلَا يَمُوتُوا، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبُحِ لِخِدْمَةِ لِيُوقِدُوا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لثَلَا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَةٌ لَهُ وَلِنَسْلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ».

## زيت المسحة

٢٢ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢٣ «وَأَنْتَ تَأْخُذُ لَكَ أَنْفَرِ الْأَطْيَابِ: مُرًّا قَاطِرًا خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلِ، وَقِرْفَةَ عِطْرَةٍ نِصْفَ ذَلِكَ: مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقِصَبَ الذَّرِيرَةِ مِثْتَيْنِ وَخَمْسِينَ، ٢٤ وَسَلِيخَةَ خَمْسِ مِئَةِ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ هَيْنًا. ٢٥ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عِطْرَ عِطَارَةٍ صَنَعَةِ الْعِطَّارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ. ٢٦ وَتَمْسَحُ بِهِ خِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَيْتِنَا، وَالْمِنَارَةَ وَأَيْتِنَهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ، ٢٨ وَمَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِنِهِ، وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا. ٢٩ وَتُقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. ٣٠ وَتَمْسَحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي. ٣١ وَتَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٣٢ عَلَي جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يَسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ».

## البخور

٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَعْطَارًا: مِيعَةً وَأَظْفَارًا وَقِنَةَ عِطْرَةٍ وَلَبَانًا نَقِيًّا. تَكُونُ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً، ٣٥ فَتَصْنَعُهَا بُخُورًا عِطْرًا صَنَعَةِ الْعِطَّارِ، مُمْلَحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا. ٣٦ وَتَسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا، وَتَجْعَلُ مِنْهُ قَدَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ حَيْثُ أَجْتَمَعُ بِكَ. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَكُمْ. ٣٧ وَالْبُخُورُ الَّذِي تَصْنَعُهُ عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَشْمَهُ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ».

## بصليلى وأهولآب

٣١ ١ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢ «انظر. قد دعوت بصليلى بن أورى بن حور من سبط يهوذا باسمه، ٣ وملائته من روح الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة، ٤ لأختراع مخترعات يعمل في الذهب والفضة والنحاس، ٥ ونقش حجارة للترصيع، ونجارة الخشب، يعمل في كل صنعة. ٦ وها أنا قد جعلت معه أهولآب بن أخيساماك من سبط دان. وفي قلب كل حكيم القلب جعلت حكمة، ليصنعوا كل ما أمرتك: ٧ خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، والغطاء الذي عليه، وكل آنية الخيمة، ٨ والمائدة وأنيابها، والمنارة الطاهرة وكل أنبيتها، ومذبح البخور، ٩ ومذبح المحرقة وكل أنيته، والمرحضة وقاعدتها، ١٠ والثياب المنسوجة، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه للكهانة، ١١ ودهن المسحة والبخور العطر للقدس. حسب كل ما أمرتك به يصنعون».

## السبت

١٢ وكلم الرب موسى قائلاً: ١٣ «وانت تكلم بني إسرائيل قائلاً: سبوتي تحفظونها، لأنه علامة بيني وبينكم في أجيالكم لتعلموا أني أنا الرب الذي يقدركم، ١٤ فتحفظون السبت لأنه مقدس لكم. من دنسه يقتل قتلاً. إن كل من صنع فيه عملاً تقطع تلك النفس من بين شعبها. ١٥ ستة أيام يصنع عمل، وأما اليوم السابع ففيه سبت عطلة مقدس للرب. كل من صنع عملاً في يوم السبت يقتل قتلاً. ١٦ فيحفظ بنو إسرائيل السبت ليصنعوا السبت في أجيالهم عهداً أبدياً. ١٧ هو بيني وبين بني إسرائيل علامة إلى الأبد. لأنه في ستة أيام صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح

وَتَنَفَّسَ. ١٨ ثُمَّ أَعْطَى مُوسَى عِنْدَ فَرَغِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حِجْرٍ مَكْتُوبِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

### العجل الذهبي

٣٢  
١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النَّزُولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا». ٣ فَانزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. ٤ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٥ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنِي مَذْبَحِ أَمَامِهِ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». ٦ فَفَكَّرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبِ أَنْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ١٠ فَالآنَ أَتْرَكُنِي لِيَحْمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأَفْنِيَهُمْ، فَأَصْبِرُكَ شَعْبًا عَظِيمًا». ١١ فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبِكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَبِيدِ شَدِيدَةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِخُبْثٍ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيَفْنِيَهُمْ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَنِّي حَمُوَ غَضَبِكَ، وَأَنْدِمْ عَلَيَّ الشَّرَّ بِشَعْبِكَ. ١٣ أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِيدِكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ نَسْلِكُمْ كَنَجْمِ

السَّمَاءِ، وَأَعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». ١٤ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ فَانصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. ١٦ وَاللَّوْحَانِ هُمَا صَنَعَةُ اللَّهِ، وَالْكَتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ. ١٧ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ». ١٨ فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكُسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غَنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». ١٩ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقِصَّ، فَغَمِيَ غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبَتْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ؟» ٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحْمُ غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرِّ. ٢٣ فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ: مِنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتَهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ». ٢٥ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مَعْرَى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَاهُ لِلْهَيْزِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ، ٢٦ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فَيَأْتِي». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى نَحْوِهِ وَمُرُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ، وَأَقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». ٢٨ فَفَعَلَ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلَاؤُا أَيْدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِيهِ وَيَأْتِيهِ، فَيُعْطِيكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً».

٣٠ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنْ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعِدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِّرُ خَطِيئَتَكُمْ». ٣١ فَارْجِعْ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «آه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا

الشَّعْبُ حَظِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَلْهَةً مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢ وَالْآنَ إِنَّ غَفَرْتَ حَظِيَّتَهُمْ،  
وَالْآنَ فَاحْضِنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». ٣٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَحْوَه  
مِنْ كِتَابِي. ٣٤ وَالْآنَ أَذْهَبُ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ.  
وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ حَظِيَّتَهُمْ». ٣٥ فَضْرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا  
الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونُ.

٣٣ ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبِ أَصْعَدِ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ  
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا:  
لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. ٢ وَأَنَا أَرْسَلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأَطْرِدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ  
وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي  
وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ، لئَلَّا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا  
الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعِ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ. ٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. إِنْ صَعَدْتُمْ لِحَظَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيْتُكُمْ. وَلَكِنْ  
الْآنَ أَخْلَعُ زِينَتَكُمْ عَنْكُمْ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكُمْ». ٦ فَفَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ  
حُورَيْبِ.

### خيمة الاجتماع

٧ وَأَخَذَ مُوسَى الْخِيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاهَا «خِيْمَةُ  
الْاجْتِمَاعِ». فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.  
٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخِيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ  
خِيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخِيْمَةَ. ٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ  
مُوسَى الْخِيْمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى. ١٠ فَيَرَى جَمِيعُ  
الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَاقِفًا عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ

وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ. ١١ وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوْجَهُ، كَمَا يَكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمَهُ يَشُوعُ بْنُ نُونِ الْغَلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

### موسى ومجد الرب

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي مَنْ تَرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي. ١٣ فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَعَلَيْهِ طَرِيقُكَ حَتَّى أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. وَانظُرْ أَنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ شَعْبُكَ». ١٤ فَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأَرْيُحُكَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تَصْعِدْنَا مِنْ هَهُنَا، ١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَنَمْتَازُ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ». ١٨ فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ١٩ فَقَالَ: «أُجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَأَّفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَّفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». ٢٠ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. ٢٢ وَيَكُونُ مَتَى أَجْتَازَ مَجْدِي، أَيْ أَضَعُكَ فِي نُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ. ٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَى».

### الواح حجرية جديدة

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْحَتَ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبْ أَعْلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا.

٣٤

٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَأَصْعَدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. ٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَأَيْضًا لَا يَرِ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الغنم أيضا والبقر لَا تَرَعُ إِلَى جَهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ». ٤ فَفَتَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَأَوْلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجْرِ.

٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ. ٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، بَطِيءُ الغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧ حَافِظُ الإِحْسَانِ إِلَى الوُفَى. غَافِرُ الأَثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يَرَى إِبرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الأَبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ، وَفِي أبنَاءِ الأَبْنَاءِ، فِي الجِيلِ الثَّالِثِ والرَّابِعِ». ٨ فَاسْرِعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ. ٩ وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرِ السَّيِّدُ فِي وَسَطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقْبَةِ. وَاغْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلَكًا». ١٠ فَقَالَ: «هَذَا أَنَا قَاطِعُ عَهْدًا. قُدَّامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تُخْلَقْ فِي كُلِّ الأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الأُمَمِ، فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فَعَلَ الرَّبُّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهيبٌ. ١١ «إِحْفَظْ مَا أَنَا مُوصِيكَ اليَوْمَ. هَذَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَّامِكَ الأَمُورِيِّينَ وَالكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَصِيرُوا نَخْفًا فِي وَسْطِكَ، ١٣ بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَاهِبَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ. ١٤ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ. إِلَهُ غَيُورٌ هُوَ. ١٥ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ أَلْهَتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِأَلْهَتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَتِهِمْ، ١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ أَلْهَتِهِمْ، وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ أَلْهَتِهِمْ.

١٧ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً. ١٨ تَحْفَظْ عِيدَ الفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَيُّبِ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَيُّبِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. ١٩ لِي كُلِّ فَاتِحِ رَحْمِ، وَكُلِّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بِكَرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ. ٢٠ وَأَمَّا بَكْرُ الحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَقْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. ٢١ سِتَّةَ

أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْرِيحٌ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحَصَادِ تَسْرِيحٌ. ٢٢ وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيحِ أَبْكَارِ حَصَادِ الْخِنْطَةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ قَدَامِكَ وَأَوْسَعُ نُحُومَكَ، وَلَا يَشْتَبِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَظْهَرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ٢٥ لَا تَذْبَحُ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ ذَبِيحَتِي، وَلَا تَبْتُ إِلَى الْعَدُوِّ ذَبِيحَةَ عِيدِ الْفِصْحِ. ٢٦ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُخْضَرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبِخُ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ». ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتَ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ». ٢٨ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ.

### وجه موسى يلبع

٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْبَعُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ. ٣٠ فَنَظَرَ هَارُونَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْبَعُ، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ. ٣١ فَدَعَاهُمُ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمُ مُوسَى. ٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٣٣ وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرْقَعًا. ٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبَرْقَعَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوصَى. ٣٥ فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْبَعُ كَانَ مُوسَى يَرِدُ الْبَرْقَعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

## فرائض السبت

٣٥ ١ وجمع موسى كل جماعة بني إسرائيل وقال لهم: «هذه هي الكلمات التي أمر الرب أن تصنع: ٢ ستة أيام يعمل عمل، وأما اليوم السابع ففيه يكون لكم سبت عطلة مقدس للرب. كل من يعمل فيه عملاً يقتل. ٣ لا تشعلوا ناراً في جميع مساكنكم يوم السبت».

## مواد لبناء خيمة الاجتماع

٤ وكلم موسى كل جماعة بني إسرائيل قائلاً: «هذا هو الشيء الذي أمر به الرب قائلاً: ٥ خذوا من عندهم تقدمه للرب. كل من قلبه سمح فليات بتقدمة الرب: ذهباً وفضةً ونحاساً، ٦ وأسمانجونياً وأرجواناً وقرمزاً وبوصاً وشعر معزى، ٧ وجلود كباش محمرة وجلود تحس وخشب سنط، ٨ وزيتاً للضوء وأطيباً لدهن المسحة وللبخور العطر، ٩ وحجارة جزيع وحجارة ترصيع للرداء والصدرة. ١٠ وكل حكيم القلب بينكم فليات ويصنع كل ما أمر به الرب: ١١ المسكن وخيمته وغطاءه وأشظته والواحه وعوارضه وأعمدته وقواعده، ١٢ والتابوت وعصويه، والغطاء وحجاب السجف، ١٣ والمائدة وعصويها وكل آيبتها، وخبز الوجوه، ١٤ ومنارة الضوء وآيبتها وسرجها وزيت الضوء، ١٥ ومدبج البخور وعصويه، ودهن المسحة والبخور العطر، وسجف الباب لمدخل المسكن، ١٦ ومدبج المحرقة وشباك النحاس التي له وعصويه وكل آيئته، والمرحضة وقاعدتها، ١٧ وأستار الدار وأعمدتها وقواعدها، وسجف باب الدار، ١٨ وأوتاد المسكن، وأوتاد الدار وأطنابها، ١٩ والثياب المنسوجة للخدمة في المقدس، والثياب المقدسة لهارون الكاهن، وثياب بنيه للكهانة».

٢٠ نَفَّجَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَدَامِ مُوسَى، ٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمَّحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَلِلثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخِزَانِمٍ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَلَائِدَ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةَ ذَهَبٍ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ أَسْمَانِجُونِيًّا وَأَرْجَوَانًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْزَى وَجِلُودَ كِبَاشٍ مَحْمَرَةً وَجِلُودَ نُحَاسٍ، جَاءَ بِهَا. ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةَ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ جَاءَ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ خَشَبَ سِنطٍ لَصِنَعَةٍ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ. ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبُ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجَنْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ. ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنْهَضْتَن قُلُوبَهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمِعْزَى. ٢٧ وَالرُّؤَسَاءُ جَاءُوا بِحِجَارَةِ الْجِرْعِ وَحِجَارَةِ التَّرْصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨ وَبِالطَّيِّبِ وَالزَّيْتِ لِلضُّوءِ وَبِالذَّهْنِ الْمَسْحَةِ وَبِالْبُخُورِ الْعَطْرِ. ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَّحَتْهُم قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ عَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى، جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

### بصليلى وأهوليا ب

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظروا. قَدْ دَعَا الرَّبُّ بِبَصَلَيْلَ بْنِ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صِنْعَةٍ، ٣٢ وَلَاخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ، ٣٣ وَنَقَشِ حِجَارَةِ التَّرْصِيعِ، وَنِجَارَةِ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنْعَةٍ مِنَ الْمَخْتَرَعَاتِ. ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهُولِيَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. ٣٥ قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٌ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النِّقَاشِ وَالْحَائِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلِّ عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صِنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمَخْتَرَعَاتِ.

٣٦

١ «فِيَعْمَلُ بَصَلْتَيْلٌ وَأَهْوِيلَابٌ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهَمًا لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صِنْعَةً مَا مِنْ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ». ٢ فَدَعَا مُوسَى بَصَلْتَيْلَ وَأَهْوِيلَابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلٌّ مِنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ. ٣ فَأَخَذُوا مِنْ قَدَامِ مُوسَى كُلَّ التَّقَدُّمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصِنْعَةِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا وَإِلَيْهِ أَيْضًا بِثِيَابٍ تَبْرَعًا كُلَّ صَبَاحٍ. ٤ جَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ. ٥ وَكَلَّمُوا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِلصَّنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصِنْعِهَا». ٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَنْفَذُوا صَوْتًا فِي الْمُحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيْضًا لِتَقَدُّمَةِ الْمُقَدَّسِ». فَامْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ. ٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كِفَايَتَهُمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرَ.

### خيمة الاجتماع

٨ فَصَنَعُوا كُلَّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنِ عَشْرَ شُقُقٍ مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ بِكُرُوبِيمٍ، صِنْعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ صِنْعَهَا. ٩ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقُقِ. ١٠ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقُقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقُقِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. ١١ وَصَنَّ عُرَى مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَّ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الثَّانِي. ١٢ خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَّ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوصَلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. ١٣ وَصَنَّ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

١٤ وَصَنَّ شُقُقًا مِنْ شَعْرٍ مَعْرَى خَيْمَةً فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً صَنَعَهَا.  
 ١٥ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا  
 وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. ١٦ وَوَصَلَ خَمْسًا مِنَ الشُّقُقِ وَحْدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقُقِ  
 وَحْدَهَا. ١٧ وَصَنَّ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوصَلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَّ  
 خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُوصَلَةِ الثَّانِيَةِ. ١٨ وَصَنَّ خَمْسِينَ شَطَاظًا مِنْ نُحَاسٍ  
 لِيَصِلَ الْخَيْمَةَ لِتَصِيرَ وَاحِدَةً. ١٩ وَصَنَّ غَطَاءً لِلخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مَحْمَرَّةٍ، وَغَطَاءً مِنْ  
 جُلُودِ تَحْسٍ مِنْ فَوْقِ.

٢٠ وَصَنَّ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ قَائِمَةً. ٢١ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ،  
 وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. ٢٢ وَلِلَّوْحِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ، مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا  
 بِالْأُخْرَى. هَكَذَا صَنَعَ لِجَمِيعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ. ٢٣ وَصَنَّ الْأَلْوَاحَ لِلْمَسْكَنِ عَشْرِينَ لَوْحًا  
 إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الَّتِيْمَنِ. ٢٤ وَصَنَّ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا،  
 تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرَجْلَيْهِ. ٢٥ وَجَانِبِ  
 الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عَشْرِينَ لَوْحًا، ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ  
 اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ. ٢٧ وَلِلْمُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ  
 صَنَعَ سِتَّةَ الْأَوَاحِ. ٢٨ وَصَنَّ لَوْحَيْنِ لِرَاوِيَتِي الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ٢٩ وَكَانَا مُرْدُوجَيْنِ مِنْ  
 أَسْفَلٍ، وَعَلَى سِوَاءٍ كَانَا مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْهِمَا،  
 لِكِلْتَا الرَّاوِيَتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ الْأَوَاحِ وَقَوَاعِدَهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَتَيْنِ  
 قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ.

٣١ وَصَنَّ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،  
 ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلأَوَاحِ الْمَسْكَنِ فِي  
 الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ. ٣٣ وَصَنَّ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْفِذِ فِي وَسْطِ الْأَوَاحِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى  
 الطَّرْفِ. ٣٤ وَغَشَى الْأَوَاحَ بِذَهَبٍ. وَصَنَّ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِيوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَغَشَى  
 الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.

٣٥ وصنع الحجاب من اسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم. صنعة حائك حاذق صنعه بكرويم. ٣٦ وصنع له أربعة أعمدة من سنط، وغشاها بذهب. رزرها من ذهب. وسبك لها أربع قواعد من فضة.

٣٧ وصنع سحفاً لمدخل الخيمة من اسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم صنعة الطراز. ٣٨ وأعمدته خمسة ورزرها. وغشي رؤوسها وقضبانها بذهب، وقواعدها نحاساً من نحاس.

### تابوت العهد

٣٧ ١ وصنع بصلييل التابوت من خشب السنط، طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع ونصف، وارتفاعه ذراع ونصف. ٢ وغشاها بذهب نقي من داخلٍ ومن خارج. وصنع له إكليلاً من ذهب حواليه. ٣ وسبك له أربع حلقات من ذهب على أربع قوائم. على جانبه الواحد حلقتان، وعلى جانبه الثاني حلقتان. ٤ وصنع عصوين من خشب السنط وغشاها بذهب. ٥ وأدخل العصوين في الحلقات على جانبي التابوت، لحمل التابوت.

### غطاء التابوت

٦ وصنع غطاءً من ذهب نقي، طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع ونصف. ٧ وصنع كرويين من ذهب صنعة الخراطة، صنعهما على طرفي الغطاء. ٨ وكروياً واحداً على الطرف من هنا، وكروياً واحداً على الطرف من هناك. من الغطاء صنع الكرويين على طرفيه. ٩ وكان الكروبان باسطين أجنحتهما إلى فوق، مظللين بأجنحتهما فوق الغطاء، ووجههما كل الواحد إلى الآخر. نحو الغطاء كان وجه الكرويين.

## المائدة

١٠ وصنع المائدة من خشب السنط، طولها ذراعان، وعرضها ذراع، وارتفاعها ذراع ونصف. ١١ وغشاها بذهب نقي، وصنع لها إكليلاً من ذهب حواليها. ١٢ وصنع لها حاجباً على شبر حواليها، وصنع لحاجبها إكليلاً من ذهب حواليها. ١٣ وسبك لها أربع حلقات من ذهب، وجعل الحلقات على الزوايا الأربع التي لقوائمها الأربع. ١٤ عند الحاجب كانت الحلقات بيوتاً للعصوين لحمل المائدة. ١٥ وصنع العصوين من خشب السنط، وغشاهما بذهب لحمل المائدة. ١٦ وصنع الأواني التي على المائدة، صحافها وصوتنها وجاماتها وكأساتها التي يسكب بها من ذهب نقي.

## المنارة

١٧ وصنع المنارة من ذهب نقي. صنعة الخراطة صنع المنارة، قاعدتها وساقها. كانت كأساتها وعجرها وأزهارها منها. ١٨ وست شعب خارجة من جانبيها. من جانبها الواحد ثلاث شعب منارة، ومن جانبها الثاني ثلاث شعب منارة. ١٩ في الشعبة الواحدة ثلاث كأسات لوزية بعجرة وزهر، وفي الشعبة الثانية ثلاث كأسات لوزية بعجرة وزهر، وهكذا إلى الست الشعب الخارجة من المنارة. ٢٠ وفي المنارة أربع كأسات لوزية بعجرها وأزهارها. ٢١ وتحت الشعبين منها عجرة، وتحت الشعبين منها عجرة، وتحت الشعبين منها عجرة. إلى الست الشعب الخارجة منها. ٢٢ كانت عجرها وشعبها منها، جميعها خراطة واحدة من ذهب نقي. ٢٣ وصنع سرجها سبعة، وملاقطها ومنافضها من ذهب نقي. ٢٤ من وزنة ذهب نقي صنعها وجميع أوانيتها.

## مذبح البخور

٢٥ وصنع مذبح البخور من خشب السنط، طوله ذراع، وعرضه ذراع، مربعاً وارتفاعه ذراعان. منه كانت قرونه. ٢٦ وغشاه بذهب نقي: سطحه وحيطانه حواليه وقرونه. وصنع له إكليلاً من ذهب حواليه. ٢٧ وصنع له حلقتين من ذهب تحت إكليله على جانبيه، على الجانبين يتين لعصوين لحمه بهما. ٢٨ وصنع العصوين من خشب السنط وغشاهما بذهب.

٢٩ وصنع دهن المسحة مقدساً، والبخور العطر نقياً صنعة العطار.

## مذبح المحرقة

٣٨ ١ وصنع مذبح المحرقة من خشب السنط، طوله خمس أذرع، وعرضه خمس أذرع، مربعاً. وارتفاعه ثلاث أذرع. ٢ وصنع قرونه على زواياه الأربع. منه كانت قرونه. وغشاه نحاس. ٣ وصنع جميع آنية المذبح: القدور والرفوش والمراكن والمناشل والمجامر، جميع آنيته صنعها من نحاس. ٤ وصنع للذبح شباكاً صنعة الشبكة من نحاس، تحت حاجبه من أسفل إلى نصفه. ٥ وسبك أربع حلقات في الأربعة الأطراف لشبابة النحاس بيوتاً للعصوين. ٦ وصنع العصوين من خشب السنط وغشاهما نحاس. ٧ وأدخل العصوين في الحلقات على جانبي المذبح لحمه بهما. مجوفاً صنعه من الواح.

## مرحضة للاغتسال

٨ وصنع المرحضة من نحاس وقاعدتها من نحاس. من مرآئ المتجدات اللواتي تجذدن عند باب خيمة الاجتماع.

## الدار الخارجية

٩ وصنع الدار: إلى جهة الجنوب نحو التيمن، أستار الدار من بوص مبروم مئة ذراع،  
 ١٠ أعمدتها عشرون، وقواعدها عشرون من نحاس. رزز الأعمدة وقضبانها من فضة.  
 ١١ وإلى جهة الشمال، مئة ذراع، أعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاس. رزز  
 الأعمدة وقضبانها من فضة. ١٢ وإلى جهة الغرب أستار، خمسون ذراعاً، أعمدتها عشرة  
 وقواعدها عشر. رزز الأعمدة وقضبانها من فضة. ١٣ وإلى جهة الشرق نحو الشروق،  
 خمسون ذراعاً. ١٤ للجانب الواحد أستار خمس عشرة ذراعاً، أعمدتها ثلاثة وقواعدها  
 ثلاث. ١٥ وللجانب الثاني من باب الدار إلى هنا وإلى هنا أستار خمس عشرة ذراعاً،  
 أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. ١٦ جميع أستار الدار حواليها من بوص مبروم، ١٧ وقواعدها  
 الأعمدة من نحاس. رزز الأعمدة وقضبانها من فضة وتغشية رؤوسها من فضة وجميع  
 أعمدة الدار موصولة بقضبان من فضة. ١٨ وسيف باب الدار صنعة الطراز من أسمانجوني  
 وأرجوان وقرمز وبوص مبروم، وطوله عشرون ذراعاً، وأرتفاعه بالعرض خمس أذرع  
 بسوية أستار الدار، ١٩ وأعمدتها أربعة، وقواعدها أربع من نحاس. رززها من فضة،  
 وتغشية رؤوسها وقضبانها من فضة. ٢٠ وجميع أوتاد المسكن والدار حواليها من نحاس.

## المواد المستخدمة

٢١ هذا هو المحسوب للمسكن، مسكن الشهادة الذي حسب بموجب أمر موسى  
 بخدمة اللاويين على يد إيثامار بن هارون الكاهن. ٢٢ وبصليئيل بن أوربي بن حور من  
 سبط يهوذا صنع كل ما أمر به الرب موسى. ٢٣ ومعه أهولياب بن أخيساماك من  
 سبط دان، نقاش وموش وطراز بالأسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص.  
 ٢٤ كل الذهب المصنوع للعمل في جميع عمل المقدس، وهو ذهب التقدمة: تسع  
 وعشرون وزنة وسبع مئة شاقل وثلاثون شاقلاً بشاقل المقدس. ٢٥ وفضة المعدودين

مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةٌ وَزَنَةَ وَالْفُ وَسَبْعُ مِئَةِ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ .  
 ٢٦ لِلرَّأْسِ نِصْفٌ ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمُقَدَّسِ . لِكُلِّ مَنِ اجْتَازَ إِلَى الْمُعَدُودِينَ مِنْ  
 ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا ، لَسَتْ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ . ٢٧ وَكَانَتْ  
 مِئَةٌ وَزَنَةُ مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمُقَدَّسِ وَقَوَاعِدِ الْحَجَابِ . مِئَةٌ قَاعِدَةٌ لِلْمِئَةِ وَزَنَةُ . وَزَنَةُ  
 لِلْقَاعِدَةِ . ٢٨ وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةُ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رِزْزًا لِلْأَعْمَدَةِ  
 وَغَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقُضْبَانٍ . ٢٩ وَنَحَاسُ التَّقْدِمَةِ سَبْعُونَ وَزَنَةُ وَالْفَانُ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ  
 شَاقِلٍ . ٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَذْبَحَ النَّحَاسِ وَشِبَاكَةَ النَّحَاسِ الَّتِي  
 لَهُ وَجَمِيعَ آتِيَةِ الْمَذْبَحِ ٣١ وَقَوَاعِدَ الدَّارِ حَوْلَيْهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ  
 وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوْلَيْهَا .

### الثياب الكهنوتية

١ وَمِنَ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِيِّ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنَسُوجَةً لِلتَّقْدِمَةِ فِي  
 ٣٩ الْمُقَدَّسِ ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى .

### الرداء

٢ فَصَنَعَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ . ٣ وَمَدُّوا الذَّهَبَ  
 صَفَاحًا وَقَدَّوْهَا خِيوطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْبُوصِ ،  
 صِنْعَةَ الْمُوشِي . ٤ وَصَنَعُوا لَهُ كَتْفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ . عَلَى طَرَفَيْهِ اتَّصَلَ . ٥ وَزَنَارٌ شِدَّةُ الَّذِي  
 عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصِنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيِّ وَقَرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ  
 مُوسَى . ٦ وَصَنَعُوا جَرِيَّ الْجَزَعِ مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنقُوشِينَ نَقْشَ الْخَاتَمِ عَلَى  
 حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتْفَيْ الرِّدَاءِ جَرِيَّ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ،  
 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى .

## الصدر

٨ وصنع الصدر صنعة الموشى كصنعة الرداء من ذهب وأسماجنوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم. ٩ كانت مربعة. مئتين صنعا الصدر. طولها شبر وعرضها شبر مئتين. ١٠ ورسعوا فيها أربعة صفوف حجارة. صف: عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد، الصف الأول. ١١ والصف الثاني: بهرمان وياقوت أزرق وعقيق أبيض. ١٢ والصف الثالث: عين الحجر وبشم وجمست. ١٣ والصف الرابع: زبرجد وجزع وبشب. محاطة بأطواق من ذهب في ترصيعها. ١٤ والحجارة كانت على أسماء بني إسرائيل، اثني عشر على أسمائهم كنقش الخاتم. كل واحد على اسمه للاثني عشر سبطا. ١٥ وصنعوا على الصدر سلاسل مجدولة صنعة الضفر من ذهب نقي. ١٦ وصنعوا طوقين من ذهب وحلقتين من ذهب، وجعلوا الحلقتين على طرفي الصدر. ١٧ وجعلوا ضفيري الذهب في الحلقتين على طرفي الصدر. ١٨ وطرفا الضفيريين جعلوهما في الطوقين، وجعلوهما على كتفي الرداء إلى قدميه. ١٩ وصنعوا حلقتين من ذهب ووضعوهما على طرفي الصدر. على حاشيتها التي إلى جهة الرداء من داخل. ٢٠ وصنعوا حلقتين من ذهب وجعلوهما على كتفي الرداء من أسفل من قدميه عند وصله فوق زنار الرداء. ٢١ وربطوا الصدر بحلقتيها إلى حلقتي الرداء بحيث لا يكون على زنار الرداء، ولا تنزع الصدر عن الرداء، كما أمر الرب موسى.

## ثياب كهنوتية أخرى

٢٢ وصنع جبة الرداء صنعة النساج، كلها من أسماجنوني. ٢٣ وفتحة الجبة في وسطها كفتحة الدرع، وفتحتها حاشية حوالياها. لا تنشق. ٢٤ وصنعوا على أذيال الجبة رمانات من أسماجنوني وأرجوان وقرمز مبروم. ٢٥ وصنعوا جلاجل من ذهب نقي، وجعلوا

الجلال في وسط الرّمات على أذيال الجبة حواليها في وسط الرّمات. ٢٦ ججلج  
ورمانه. ججلج ورمانه. على أذيال الجبة حواليها للخدمة، كما أمر الرب موسى.  
٢٧ وصنعوا الأقمصة من بوص صنع النّساج لهارون وبنيه. ٢٨ والعمامة من بوص،  
وعصائب القلائس من بوص، وسراويل الكنان من بوص مبروم. ٢٩ والمنطقة من  
بوص مبروم وأسماجنوني وأرجوان وقرمز صنع الطراز، كما أمر الرب موسى.  
٣٠ وصنعوا صفيحة الإكليل المقدس من ذهب نقي، وكتبوا عليها كتابة نقش الخاتم:  
«قدس للرب». ٣١ وجعلوا عليها خيط أسماجنوني لتجعل على العمامة من فوق، كما أمر  
الرب موسى.

### موسى يتفحص الخيمة

٣٢ فكل كل عمل مسكن خيمة الاجتماع. وصنع بنو إسرائيل بحسب كل ما  
أمر الرب موسى. هكذا صنعوا. ٣٣ وجاءوا إلى موسى بالمسكن: الخيمة وجميع أوانيها،  
أشطتها والواحها وعوارضها وأعمدتها وقواعدها، ٣٤ والغطاء من جلود الكباش المحمرة،  
والغطاء من جلود الخس، وحباب السجف، ٣٥ وتابوت الشهادة وعصويه، والغطاء،  
٣٦ والمائدة وكل أيتها، وخبز الوجوه، ٣٧ والمنارة الطاهرة وسرجها: السرج للترتيب،  
وكل أيتها والزيت للضوء، ٣٨ ومذبح الذهب، ودهن المسحة، والبخور العطر، والسجف  
لمدخل الخيمة، ٣٩ ومذبح النحاس، وشبابة النحاس التي له وعصويه وكل أيتها،  
والمرحضة وقاعدتها، ٤٠ وأستار الدار وأعمدتها وقواعدها، والسجف لباب الدار وأطنابها  
وأوتادها، وجميع أواني خدمة المسكن خيمة الاجتماع، ٤١ والشباب المنسوجة للخدمة  
في المقدس، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه للكهانة. ٤٢ بحسب كل ما  
أمر الرب موسى هكذا صنع بنو إسرائيل كل العمل. ٤٣ فنظر موسى جميع العمل، وإذا  
هم قد صنعوه كما أمر الرب. هكذا صنعوا. فباركهم موسى.

## إقامة خيمة الاجتماع

٤٠  
 ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَتَسْتَرُ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ. ٤ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةَ وَتَرْتَبُ تَرْتِيبَهَا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةَ وَتَصْعَدُ سُرُجَهَا. ٥ وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الذَّهَبِ لِلْبُحُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ سِجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٦ وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ قَدَامَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَتَجْعَلُ الْمَرْحُضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً. ٨ وَتَضَعُ الدَّارَ حَوْلَهُنَّ، وَتَجْعَلُ السِّجْفَ لِבَابِ الدَّارِ. ٩ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتَقُدِّسُهُ وَكُلَّ أَيْتِهِ لِيَكُونَ مُقَدَّسًا. ١٠ وَتَمْسَحُ مَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِهِ، وَتَقُدِّسُ الْمَذْبَحَ لِيَكُونَ الْمَذْبَحُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. ١١ وَتَمْسَحُ الْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتَقُدِّسُهَا. ١٢ وَتَقْدُمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتَقُدِّسُهُ لِيَكُنْ لِي. ١٤ وَتَقْدُمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَصَةً. ١٥ وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ لِيَكُونُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصْيِيرِهِمْ مَسْحَتَهُمْ كَهَنُوتًا أَبَدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ. ١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ. ١٧ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ. ١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوِاحَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمِدَتَهُ. ١٩ وَبَسَطَ أَخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غَطَاءَ أَخِيْمَةَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٠ وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصُوبَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ. ٢١ وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السِّجْفِ وَسْتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٢ وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشَّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٤ وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ

فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٢٥ وَأَصْعَدَ السُّرْحَ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٢٦ وَوَضَعَ مَذْبِحَ الذَّهَبِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قُدَّامَ الْمِحَابِ، ٢٧ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بِخُورِ عَطْرِ،  
 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢٨ وَوَضَعَ سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبِحَ الْمَحْرَقَةِ عِنْدَ  
 بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمَحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٣٠ وَوَضَعَ الْمُرْحِضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبِحِ وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً لِلَاغْتَسَالِ، ٣١ لِيَغْسَلَ  
 مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ. ٣٢ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ  
 اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبِحِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٣ وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبِحِ  
 وَوَضَعَ سَجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

### مجد الرب

٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ بِهَاءُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ. ٣٥ فَلَمَّا يَقْدِرُ مُوسَى  
 أَنْ يَدْخُلَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِا وَبِهَاءُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ. ٣٦ وَعِنْدَ  
 ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ. ٣٧ وَإِنْ لَمْ  
 تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا، ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ  
 نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

## اللاويين

## المحرقة

١ وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا:

٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ،  
فَمِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ تَقْرِبُونَ قَرَابِينَكُمْ. ٣ إِنْ كَانَ قَرْبَانَهُ مَحْرَقَةً مِنَ الْبَقْرِ، فَذَكَرًا صَحِيحًا يَقْرِبُهُ.  
إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَقْدِمُهُ لِلرَّبِّ. ٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمَحْرَقَةِ،  
فَيَرْضَى عَلَيْهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ. ٥ وَيَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَقْرِبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ،  
وَيَرْشُونَ الدَّمَ مُسْتَدِيرًا عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٦ وَيَسْلُخُ الْمَحْرَقَةَ  
وَيَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعِهَا. ٧ وَيَجْعَلُ بَنُو هَارُونَ الْكَاهِنَ نَارًا عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَرْتَبُونَ حَطْبًا عَلَى  
النَّارِ. ٨ وَيَرْتَبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الْقِطْعَ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى  
النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ. ٩ وَأَمَّا أَحْشَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ عَلَى  
الْمَذْبُحِ مَحْرَقَةً، وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٠ «وَإِنْ كَانَ قَرْبَانَهُ مِنَ الْغَنَمِ الضَّانِ أَوْ الْمَعْزِ مَحْرَقَةً، فَذَكَرًا صَحِيحًا يَقْرِبُهُ. ١١ وَيَذْبَحُهُ  
عَلَى جَانِبِ الْمَذْبُحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَرْشُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ  
مُسْتَدِيرًا. ١٢ وَيَقْطَعُهُ إِلَى قِطْعِهِ، مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ. وَيَرْتَبِنُ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي  
عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ. ١٣ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيَقْرِبُ الْكَاهِنُ  
الْجَمِيعَ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُحِ. إِنَّهُ مَحْرَقَةٌ، وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٤ «وَإِنْ كَانَ قَرْبَانَهُ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّيْرِ مَحْرَقَةً، يَقْرِبُ قَرْبَانَهُ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ  
الْحَمَامِ. ١٥ يَقْدِمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبُحِ، وَيَحْزُرُ رَأْسَهُ، وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَعْصِرُ دَمَهُ عَلَى

حَائِطِ الْمَذْبُوحِ. ١٦ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِفَرْثِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ شَرْقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. ١٧ وَيَشْقَهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ. لَا يَفْصَلُهُ. وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَقُودٌ رَائِحَةٌ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

### تقدمة الدقيق

٢ «وَأِذَا قَرَّبَ أَحَدُ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ، يَكُونُ قُرْبَانَهُ مِنْ دَقِيقٍ. وَيَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا لَبَانًا. ٢ وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ، وَيَقْبِضُ مِنْهَا مَلَأَ قَبْضَتَهُ مِنْ دَقِيقِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لَبَانٍ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَقُودٌ رَائِحَةٌ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٣ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. ٤ «وَأِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَخْبُوزَةً فِي تَنْوَرٍ، تَكُونُ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ، وَرَقَاقًا فَطِيرًا مَدْهُونَةً بِزَيْتٍ. ٥ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً عَلَى الصَّبَاحِ، تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ، فَطِيرًا. ٦ تَفْتَهَا فَتَاتًا وَتَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. ٧ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاجِنٍ، فَمِنْ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ تَعْمَلُهُ. ٨ فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تَصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَدْنُو بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ. ٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقُودٌ رَائِحَةٌ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٠ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. ١١ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُهَا لِلرَّبِّ لَا تَصْطَنَعُ نَحْمِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ نَحْمِيرٍ، وَكُلَّ عَسَلٍ لَا تُوقِدُوا مِنْهُمَا وَقُودًا لِلرَّبِّ. ١٢ قُرْبَانَ أَوَائِلٍ تُقَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. ١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِالْمَلْحِ تَمْلِحُهُ، وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مَلْحٍ عَهْدِ إلهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قُرَابِينِكَ تُقَرَّبُ مِلْحًا.

١٤ «وَأَنْ قَرَّبَتْ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِ الرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشُويًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيْقًا تَقْرُبُ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِكَ. ١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. ١٦ فَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذَكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

### ذبيحة السلامة

٣

١ «وَأَنْ كَانَ قَرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقْرِ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يُقْرَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قَرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَّ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. ٣ وَيُقْرَبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ٤ وَالْكَلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزَعُهَا. ٥ وَيُوقِدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُحِ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَقُودَ رَاحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.»

٦ «وَأَنْ كَانَ قَرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يُقْرَبُهُ. ٧ إِنْ قَرَّبَ قَرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قَرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. ٩ وَيُقْرَبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمِهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةِ صَحِيحَةً مِنْ عِنْدِ الْعَصْعُصِ يَنْزَعُهَا، وَالشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ١٠ وَالْكَلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزَعُهَا. ١١ وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ طَعَامًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

١٢ «وَأَنْ كَانَ قَرْبَانُهُ مِنَ الْمُعْزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. ١٤ وَيُقْرَبُ مِنْهُ قَرْبَانُهُ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،

١٥ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا. ١٦ وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامٌ وَقُودٌ لِرَأْتِحَةِ سُرُورِ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. ١٧ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ».

### ذبيحة الخطية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمَلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا: ٣ إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يَخْطِئُ لِأَثْمِ الشَّعْبِ، يُقْرَبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ ثُورًا ابْنَ بَقَرٍ صَاحِبًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ. ٤ يُقَدَّمُ الثَّورُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ، وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، ٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَنْضِجُ مِنَ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ. ٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبُوحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرُ دَمِ الثَّورِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُوحِ الْمُحْرِقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٨ وَجَمِيعُ شَحْمِ ثُورِ الْخَطِيئَةِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، ٩ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا، ١٠ كَمَا تَنْزَعُ مِنْ ثُورِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبُوحِ الْمُحْرِقَةِ. ١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَاءِهِ وَفَرْثِهِ ١٢ فَيُخْرَجُ سَائِرُ الثَّورِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ. ١٣ «وَأَنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْفَى أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمَجْمَعِ، وَعَمَلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثَمُوا، ١٤ ثُمَّ عُرِفَتِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي أَخْطَأُوا

بِهَا، يَقْرَبُ الْمَجْمَعُ ثُورًا ابْنَ بَقْرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَّامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ١٥ وَيَضَعُ شَيْوْخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ١٦ وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَسْوُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ١٧ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ  
 إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ. ١٨ وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ  
 عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَائِرِ الدَّمِ يَصْبُهُ إِلَى أَسْفَلِ  
 مَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٩ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى  
 الْمَذْبُحِ. ٢٠ وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيَكْفُرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ،  
 فَيَصْفَحُ عَنْهُمْ. ٢١ ثُمَّ يُخْرِجُ الثَّوْرَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّوْرَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ  
 ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمَجْمَعِ.

٢٢ «إِذَا أَخْطَأَ رَئِيسٌ وَعَمِلَ بِسَهْوٍ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَهِي الَّتِي لَا يَنْبَغِي  
 عَمَلُهَا، وَأَثَمٌ، ٢٣ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ تَيْسًا مِنْ الْمِعْزِ ذَكَرًا صَحِيحًا.  
 ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ  
 مَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ، ثُمَّ يَصُبُ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ. ٢٦ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُحِ  
 كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيَصْفَحُ عَنْهُ.

٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا  
 يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثَمٌ، ٢٨ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عِزًا مِنْ الْمِعْزِ أَنْثَى  
 صَحِيحَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ  
 الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ. ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبُحِ  
 الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُحِ. ٣١ وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا نَزَعَ الشَّحْمَ  
 عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ  
 فَيَصْفَحُ عَنْهُ.

٣٢ «وَأَنْ أْتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّأْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أُنْثَى صَحِيحَةً. ٣٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمَحْرَقَةَ. ٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمَحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. ٣٥ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ كَمَا يَنْزِعُ شَحْمَ الضَّأْنِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيصْفَحُ عَنْهُ.

١ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يَبْصُرُ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يَخْبُرْ بِهِ حَمَلُ ذَنْبِهِ. ٢ أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا: جِثَّةٌ وَحَشٌّ نَجَسٌ، أَوْ جِثَّةٌ بِهِمَّةٌ نَجَسَةٌ، أَوْ جِثَّةٌ دَيْبٌ نَجَسٌ، وَأَخْفِي عَنْهُ، فَهُوَ نَجَسٌ وَمَذْنِبٌ. ٣ أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْتَجِسُ بِهَا، وَأَخْفِي عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مَذْنِبٌ. ٤ أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرطًا بِشَفْتَيْهِ لِلْإِسَاءَةِ أَوْ لِلْإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرطُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ، وَأَخْفِي عَنْهُ، ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مَذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. ٥ فَإِنْ كَانَ يَذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، يُقَرَّبُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ. ٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لَائِمِهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أَنْثَى مِنَ الْأَغْنَامِ نَعْجَةً أَوْ عِزًّا مِنَ الْمُعْزِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ. ٧ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ كَفَايَةً لَشَاةٍ، فَيَأْتِي بِذَبِيحَةِ لَائِمِهِ الَّذِي أَخْطَأَ بِهِ: يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ، أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. ٨ يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُقَرِّبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوَّلًا. يَحْزُرُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصَلُهُ. ٩ وَيَنْضَحُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ، وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يَعْصُرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ، فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيَصْفَحُ عَنْهُ. ١١ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عِشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ، قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لَبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. ١٢ يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَهُ، وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ.

إِنَّهُ قَرِيبَانُ خَطِيئَةٍ. ١٣ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَقَدِّمَةِ».

### ذبيحة الإثم

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٥ «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِائِمَّةٍ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ شَوَاقِلِ فَضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. ١٦ وَيَبْعُضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةَ، وَيُدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

١٧ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ. ١٨ فَيَأْتِي بِكَبْشٍ صَحِيحٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ، إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمْ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَثْمَ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ».

٦ ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَحَدَّ صَاحِبَهُ وَدَيْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ، ٣ أَوْ وَجَدَ لُقْطَةً وَحَدَّهَا، وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مُخْطِئًا بِهِ، ٤ فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمَغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوْ الْوَدَيْعَةَ الَّتِي أُودِعَتْ عِنْدَهُ، أَوْ اللَّقْطَةَ الَّتِي وَجَدَهَا، ٥ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا. يَبْعُضُهُ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَةَ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ. ٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِائِمَّةٍ: كَبْشًا صَحِيحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ. ٧ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مُذْنِبًا بِهِ».

## شريعة المحرقة

٨ وَاكَلَهُ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٩ «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمَحْرَقَةِ: هِيَ الْمَحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبُحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبُحِ تَتَقَدُّ عَلَيْهِ. ١٠ ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَتَّانٍ، وَيَلْبَسُ سَرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبِرَتْ النَّارُ الْمَحْرَقَةُ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبُحِ. ١١ ثُمَّ يَجْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيَخْرُجُ الرَّمَادُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. ١٢ وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبُحِ تَتَقَدُّ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيَسْعَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرْتَبُ عَلَيْهَا الْمَحْرَقَةَ، وَيَوْقِدُ عَلَيْهَا شَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ١٣ نَارٌ دَائِمَةٌ تَتَقَدُّ عَلَى الْمَذْبُحِ. لَا تَطْفَأُ.

## شريعة تقدمة الدقيق

١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ: يُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قُدَّامِ الْمَذْبُحِ، ١٥ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِمَةِ، وَيَوْقِدُ عَلَى الْمَذْبُحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا لِلرَّبِّ. ١٦ وَالْبَاقِيُ مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُوَكَّلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ. ١٧ لَا يَخْبِزُ نَحْمِيرًا. قَدْ جَعَلْتَهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَيْبَةِ الْإِثْمِ. ١٨ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ.»

١٩ وَاكَلَهُ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٠ «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يَقْرُبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِمَةٍ دَائِمَةٍ، نَصْفُهَا صَبَاحًا، وَنَصْفُهَا مَسَاءً. ٢١ عَلَى صَبَاحٍ تَعْمَلُ بَزَيْتٍ، مَرْبُوكَةٌ تَأْتِي بِهَا. ثَرَائِدُ تَقْدِمَةٍ، فَتَاتَا تَقْرِبُهَا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٢٢ وَالْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ. تَوْقِدُ بِكَأْلِهَا. ٢٣ وَكُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ تَحْرُقُ بِكَأْلِهَا. لَا تُوَكَّلُ.»

## شريعة ذبيحة الخطية

٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٥ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ الْمَحْرَقَةَ، تَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٢٦ الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُوَكَّلُ فِي دَارِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَتَقَدَّسُ. وَإِذَا انْتَرَّ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسَلُ مَا انْتَرَّ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٢٨ وَأَمَّا إِنَاءُ الْخَزْفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءٍ نَحَاسٍ، يُجَلَّى وَيُسْتَفَّ بِمَاءٍ. ٢٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ، لَا تُوَكَّلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

## شريعة ذبيحة الإثم

١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٢ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ الْمَحْرَقَةَ، يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيُرْسُ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا، ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْهَا كُلُّ شَعْمِهَا: الْأَلْيَةِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي يَغْشَى الْأَحْشَاءَ، ٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْأَخْصَرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزَعُهَا. ٥ وَيُوقَدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُوَكَّلُ. ٧ إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ٧ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، لَهَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يَكْفُرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ. ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْرَبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ جِلْدَ الْمَحْرَقَةِ الَّتِي يَقْرَبُهَا يَكُونُ لَهُ. ٩ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ خَبَزَتْ فِي التَّنُورِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاحٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرَبُهَا. ١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلِّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

## شريعة ذبيحة السلامة

١١ «وهذه شريعة ذبيحة السلامة، الذي يقربها للرب: ١٢ إن قربها لأجل الشكر، يقرب على ذبيحة الشكر أقراص فطير ملتوتة بزيت، ورقاق فطير مدهونة بزيت، ودقيقاً مربوگاً أقراصاً ملتوتة بزيت، ١٣ مع أقراص خبز خمير يقرب قربانه على ذبيحة شكر سلامته. ١٤ ويقرب منه واحداً من كل قربان رقيقة للرب، يكون للكاهن الذي يرش دم ذبيحة السلامة. ١٥ ولحم ذبيحة شكر سلامته يؤكل يوم قربانه. لا يبقى منه شيئاً إلى الصباح. ١٦ وإن كانت ذبيحة قربانه نذراً أو نافلة، ففي يوم تقربيه ذبيحته تؤكل. وفي الغد يؤكل ما فضل منها. ١٧ وأما الفاضل من لحم الذبيحة في اليوم الثالث فيحرق بالنار. ١٨ وإن أكل من لحم ذبيحة سلامته في اليوم الثالث لا تقبل. الذي يقربها لا تحسب له، تكون نجاسة، والنفس التي تأكل منها تحمل ذنبها. ١٩ واللحم الذي مس شيئاً ما نجساً لا يؤكل. يحرق بالنار. واللحم يأكل كل طاهر منه. ٢٠ وأما النفس التي تأكل لحماً من ذبيحة السلامة التي للرب ونجاستها عليها فتقطع تلك النفس من شعبها. ٢١ والنفس التي تمس شيئاً ما نجساً نجاسة إنسان أو بهيمة نجسة أو مكروهها ما نجساً، ثم تأكل من لحم ذبيحة السلامة التي للرب، تقطع تلك النفس من شعبها».

## تحريم أكل الشحم والدم

٢٢ وكلمه الرب موسى قائلاً: ٢٣ «كلمه بني إسرائيل قائلاً: كل شحم ثور أو كبش أو ماعز لا تأكلوا. ٢٤ وأما شحم الميتة وشحم المفترسة فيستعمل لكل عمل، لكن أكلاً لا تأكلوه. ٢٥ إن كل من أكل شحماً من البهائم التي يقرب منها وقوداً للرب تقطع من شعبها، النفس التي تأكل. ٢٦ وكل دم لا تأكلوا في جميع مساكنكم من الطير ومن البهائم. ٢٧ كل نفس تأكل شيئاً من الدم تقطع تلك النفس من شعبها».

## نصيب الكهنة

٢٨ وَاكَلَهُ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٩ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يُقَرَّبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ. ٣٠ يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكِي يَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣١ فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. ٣٢ وَالسَّاقُ الْيَمْنَى تُعْطَوْنَهَا رَفِيعَةً لِلكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ. ٣٣ الَّذِي يُقَرَّبُ دَمُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمُ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيَمْنَى نَصِيبًا، ٣٤ لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتَهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتَهُمَا هَارُونَ الْكَاهِنَ وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٥ تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكُونُوا لِلرَّبِّ، ٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِهِمْ.

٣٧ تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرِقَةِ، وَالتَّقَدِّمَةِ، وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةِ الْأَثْمِ، وَذَبِيحَةِ الْمَلِءِ، وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، ٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قَرَابَتِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

## مسح هارون وبنيه

١ وَاكَلَهُ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «خُذْ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ، ٣ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.» ٤ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ.» ٦ فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ. ٧ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمَنْطِقَةِ وَابْسَهُ الْجُبَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ. ٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ.

٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ،  
 الْإَكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمُسْكِنَ  
 وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ، ١١ وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ أَيْتِنِهِ،  
 وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا لِتَقْدِيسِهَا. ١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ  
 لِتَقْدِيسِهِ. ١٣ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالْبَسَمَ أَقْصَصَ وَنَطَقَهُمْ بِمَنَاطِقَ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ،  
 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١٤ ثُمَّ قَدَّمَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ. ١٥ فَذَبَحَهُ،  
 وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا بِإِصْبَعِهِ، وَطَهَرَ الْمَذْبُوحَ. ثُمَّ صَبَّ  
 الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. ١٦ وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ  
 وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٧ وَأَمَّا الثَّوْرُ: جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ  
 وَفَرْثُهُ، فَأَحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. ١٩ فَذَبَحَهُ،  
 وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا. ٢٠ وَقَطَعَ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّاسَ  
 وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ. ٢١ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَغَسَلَهَا بِمَاءٍ، وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبْشِ  
 عَلَى الْمَذْبُوحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقَدْ هُوَ لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبْشَ الثَّانِي، كَبْشَ الْمَلءِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ  
 الْكَبْشِ. ٢٣ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى  
 إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ. ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنْ  
 الدَّمَ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِمِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى أِبَاهِمِ أَيْدِيَهُمِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى أِبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيَمْنِيِّ، ثُمَّ  
 رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا. ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْأَلْيَةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى  
 الْأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنِيَّ، ٢٦ وَمِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي  
 أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ قُرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بَزِيَّتٍ، وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً،  
 وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيَمْنِيِّ، ٢٧ وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفْيِ هَارُونَ وَكُفُوفِ

بَنِيهِ، وَرَدَدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمَحْرَقَةِ. إِنَّهَا قُرْبَانٌ مَلءٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقَوْدٌ هِيَ لِلرَّبِّ. ٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَدَدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبْشِ الْمَلءِ. لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَنَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَّسَ هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيهِ وَثِيَابَ بَنِيهِ مَعَهُ. ٣١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «أَطْبِخُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهَنَّاكَ تَأْكُلُونَهُ وَأَخْبِزِ الَّذِي فِي سَلِّ قُرْبَانَ الْمَلءِ، كَمَا أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونَ وَبَنُوهُ يَا كُونُوا. ٣٢ وَالْبَاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَأَخْبِزِ تَحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. ٣٣ وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَالِ أَيَّامِ مَلَّتْكُمْ، لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيكُمْ. ٣٤ كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٣٥ وَلَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شِعَارَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ». ٣٦ فَعَمِلَ هَارُونَ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

### الكهنة يبدأون خدمتهم

٩ ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَشِيوخَ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَقَالَ لِهَارُونَ: «خُذْ لَكَ عِجْلًا ابْنَ بَقَرٍ لَذِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا لِمَحْرَقَةٍ صَاحِحِينَ، وَقَدِّمِهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣ وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَعِجْلًا وَخُرُوفًا حَوْلِيِّينَ صَاحِحِينَ لِمَحْرَقَةٍ، ٤ وَثُورًا وَكَبْشًا لَذِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلذَّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَتَقَدِّمُهُ مَلْتُوتَةً بِزَيْتٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَيُّومَ يَتَرَاغَى لَكُمْ». ٥ فَأَخَذُوا مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَتَقَدَّمَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ الرَّبِّ. ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تَعْمَلُونَهُ فَيَتَرَاغَى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ». ٧ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَأَعْمَلْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمَحْرَقَتِكَ، وَكَفِّرْ عَن نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَأَعْمَلْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ

كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٨ فَتَقَدَّمَ هَارُونُ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَذَبَحَ عَجَلِ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ. ٩ وَقَدَّمَ بَنُو هَارُونَ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَغَمَسَ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ، ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ. ١٠ وَالشَّحْمَ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١١ وَأَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَأَحْرَقَهُمَا بِنَارٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.

١٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمُحْرَقَةَ، فَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ، فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا. ١٣ ثُمَّ نَاولَهُ الْمُحْرَقَةَ بِقَطْعِهَا وَالرَّاسَ، فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ وَغَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكَارِعَ وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ، وَأَخَذَ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَذَبَحَهُ وَعَمَلَهُ لِلْخَطِيئَةِ كَالأَوَّلِ. ١٦ ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَعَمَلَهَا كَالْعَادَةِ. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِمةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، عِدَا مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ. ١٨ ثُمَّ ذَبَحَ الثَّورَ وَالْكَبْشَ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَنَاولَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا. ١٩ وَالشَّحْمَ مِنَ الثَّورِ وَمِنَ الْكَبْشِ: الْأَلْيَةَ وَمَا يُغْشَى، وَالْكَلْبَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَيْدِ. ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ، فَأَوْقَدَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢١ وَأَمَّا الصَّدْرَانِ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى فَرَدَّدَهَا هَارُونُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَارُونُ يَدَهُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ، وَانْحَدَرَ مِنْ عَمَلِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبُوحِ الْمُحْرَقَةَ وَالشَّحْمَ. فَرَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

### موت ناداب وأبيهو

١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهْوُ، كُلٌّ مِنْهُمَا مَجْمَرْتَهُ وَجَعَلَا فِيهَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا. ٢ فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكْتَهَمَا، فَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ

بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَتَقَدَّسْ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَمْتَجِدْ. فَصَمَتَ هَارُونُ.  
 ٤ فَدَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيئِيلَ عَمِّ هَارُونِ، وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا أَرْفَعَا  
 أَخْوَيْكُمَا مِنْ قُدَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ». ٥ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَيْصِمَهُمَا إِلَى خَارِجِ  
 الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى. ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا  
 رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْقُوا ثِيَابَكُمْ لِثَلَا تَمُوتُوا، وَيَسْخَطَ عَلَيَّ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ كُلُّ  
 بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ. ٧ وَمِنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا  
 تَخْرُجُوا لِثَلَا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دَهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.  
 ٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَارُونَ قَائِلًا: ٩ «نَحْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبِ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ  
 إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ ١٠ وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ  
 وَالْمَحَلِّ وَبَيْنَ النَّجِسِ وَالطَّاهِرِ، ١١ وَلِتَعْلِيمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعِ الْفَرَائِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ  
 الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى».

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ: «خُذُوا التَّقْدِمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ  
 الرَّبِّ وَكُلُّوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ١٣ كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا  
 فَرِيضَتُكُمْ وَفَرِيضَةُ بَنِيكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ، فَإِنِّي هَكَذَا أُمَرْتُ. ١٤ وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ  
 وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ، لِأَنَّهُمَا جَعَلَا  
 فَرِيضَتُكُمْ وَفَرِيضَةُ بَنِيكُمْ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ سَاقُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ  
 يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدِّدَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ مَعَكَ  
 فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ».

١٦ وَأَمَّا تَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَحْتَرَقَ. فَسَخَطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ،  
 ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ، وَقَالَ: ١٧ «مَا لَكُمْ لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ لِأَنَّهَا  
 قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ كَمَا إِيَّاهَا لِتَحْمَلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٨ إِنَّهُ  
 لَمْ يَأْتِ بِدَمِهَا إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلًا. أَكَلَا تَأْكُلَانِيهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أُمَرْتُ». ١٩ فَقَالَ  
 هَارُونُ لِمُوسَى: «إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرَّبَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَيْهِمَا وَمَحَرَّقَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَصَابَنِي

مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَيْبَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟». ٢٠ فلما سمع موسى حسن في عينيه.

### الطعام الطاهر والنجس

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لهُمَا: ٢ «كَلَّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظَلْفَيْنِ، وَيَجْتَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَيَأْيَاهُ تَأْكُلُونَ. ٤ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْبُجَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٥ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٦ وَالْأَرْنَبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٧ وَالْخَنْزِيرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظَلْفَيْنِ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. ٨ مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجِثَّهَا لَا تَلْبَسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَيَأْيَاهُ تَأْكُلُونَ. ١٠ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبِحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ، ١١ وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا، وَجِثَّتْهُ تَكْرَهُونَ. ١٢ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.

١٣ «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ. لَا تَوْكَلْ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ ١٤ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٥ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٦ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُّ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٧ وَالْبُومُ وَالْعَوَاصُ وَالْكِرْكِي ١٨ وَالْبَجَعُ وَالْقُوقُ وَالرَّخْمُ ١٩ وَاللَّقْتُقُ وَالْبَبْغَا عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْهَدَّهْدُ وَالْخَفَاشُ. ٢٠ وَكُلُّ دَيْبٍ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. ٢١ إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كِرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثْبُ بِهُمَا عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجِرَادُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،

وَالدَّبَّ عَلَىٰ أَجْنَاسِهِ، وَالْحَرَجُوانُ عَلَىٰ أَجْنَاسِهِ، وَالْجُنْدُبُ عَلَىٰ أَجْنَاسِهِ. ٢٣ لَكِنْ سَأَرَ دَيْبُ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. ٢٤ مِنْ هَذِهِ تَنْجَسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٦ وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظَلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشْقَهُ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُ، فَهِيَ نَجَسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجَسًا. ٢٧ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَىٰ كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَىٰ أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجَسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ لَكُمْ.

٢٩ «وَهَذَا هُوَ النَّجَسُ لَكُمْ مِنَ الدَّيْبِ الَّذِي يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ابْنُ عَرَسٍ وَالْفَارُ وَالضَّبُّ عَلَىٰ أَجْنَاسِهِ، ٣٠ وَالْحَرْدُونَ وَالْوَرَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحَرْبَاءُ. ٣١ هَذِهِ هِيَ النَّجَسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ٣٢ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بِلَاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يَعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يَلْقَى فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ. ٣٣ وَكُلُّ مَتَاعٍ خَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا، فَكُلُّ مَا فِيهِ يَنْجَسُ، وَأَمَّا هُوَ فَتَكْسِرُونَهُ. ٣٤ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوْكَلُّ يَكُونُ نَجَسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يَشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجَسًا. ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا يَكُونُ نَجَسًا. التَّنُورُ وَالْمَوْقِدَةُ يَهْدَمَانِ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ وَتَكُونُ نَجَسَةً لَكُمْ. ٣٦ إِلَّا الْعَيْنَ وَالْبَثْرَ، مُجْتَمِعِي الْمَاءِ، تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ مَا مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجَسًا. ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَزْرِ زَرْعٍ يَزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ. ٣٨ لَكِنْ إِذَا جُعِلَ مَاءٌ عَلَى بَزْرٍ فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا، فَإِنَّهُ نَجَسٌ لَكُمْ. ٣٩ وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ، فَنَّ مَسَّ جُثَّتِهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٠ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جُثَّتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٤١ «وَكُلُّ دَيْبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُوْكَلُّ. ٤٢ كُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَيْبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ،

لَا تَأْكُلُوهُ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. ٤٣ لَا تَدْتَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبِ يَدٍ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهِ، وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجَّسِينَ. ٤٤ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قَدُوسٌ. وَلَا تَنَجَّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبِ يَدٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَكُم مِّنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قَدُوسٌ.

٤٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطَّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، ٤٧ لِتَمَيِّزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُؤْكَلُ، وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ.»

### التطهر بعد الإنجاب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبَلَتْ أَمْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمْثِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجَسَةً. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَحْتَنُ لَحْمَ غُرْلَتِهِ. ٤ ثُمَّ تَقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُّقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَبْجِي حَتَّى تَكُلَّ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا. ٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعِينَ يَوْمًا كَمَا فِي طَمْثِهَا. ثُمَّ تَقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. ٦ وَمَتَى كَمَلَتْ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي مُحْرَقَةً، وَفَرْخَ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَيْبَةً خَطِيئَةً إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ، ٧ فَيَقْدِمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ يَنْبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. ٨ وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدَهَا كَفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، الْوَاحِدَ مُحْرَقَةً، وَالْآخَرَ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، فَيُكْفِرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.»

## فرائض الأمراض الجلدية المعدية

١٣

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لَمْعَةً تَصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. ٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ أَيْضَ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَهِيَ ضَرْبَةُ بَرَصٍ. فَتَى رَأَى الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. ٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهَا، يَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْجُزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٦ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. ٧ إِنَّمَا حَزَازٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٧ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً. ٨ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. ٩ إِنَّمَا بَرَصٌ.

٩ «إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةُ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. ١٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَاتِيًا أَيْضًا، قَدْ صَبَرَ الشَّعْرُ أَيْضًا، وَفِي النَّاتِيِ وَضَحٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ، ١١ فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجُزُهُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. ١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَعَطَى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ، ١٣ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ غَطَى كُلَّ جَسَدِهِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أَيْضًا. ١٤ لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجِسًا. ١٥ فَتَى رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ. ١٦ إِنَّهُ

برص. ١٦ ثم إن عاد اللحم الحي وأبيض يأتي إلى الكاهن. ١٧ فإن رآه الكاهن وإذا الضربة قد صارت بيضاء، يحكم الكاهن بطهارة المضروب. إنه طاهر.

١٨ «وإذا كان الجسم في جلده دملة قد برئت، ١٩ وصار في موضع الدملة ناتي أبيض، أو لمعة بيضاء ضاربة إلى الحمرة، يعرض على الكاهن. ٢٠ فإن رأى الكاهن وإذا منظرها أعمق من الجلد وقد أبيض شعرها، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برص أفرخت في الدملة. ٢١ لكن إن رآها الكاهن وإذا ليس فيها شعر أبيض، وليست أعمق من الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه الكاهن سبعة أيام. ٢٢ فإن كانت قد امتدت في الجلد يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة. ٢٣ لكن إن وقفت اللعقة مكانها ولم تمتد، فهي أثر الدملة. فيحكم الكاهن بطهارته.

٢٤ «أو إذا كان الجسم في جلده كي نار، وكان حي الكي لمعة بيضاء ضاربة إلى الحمرة أو بيضاء، ٢٥ ورآها الكاهن وإذا الشعر في اللعقة قد أبيض، ومنظرها أعمق من الجلد، فهي برص قد أفرخ في الكي. فيحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برص. ٢٦ لكن إن رآها الكاهن وإذا ليس في اللعقة شعر أبيض، وليست أعمق من الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه الكاهن سبعة أيام، ٢٧ ثم يراه الكاهن في اليوم السابع. فإن كانت قد امتدت في الجلد، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برص. ٢٨ لكن إن وقفت اللعقة مكانها، لم تمتد في الجلد، وكانت كامدة اللون، فهي ناتي الكي، فالكاهن يحكم بطهارته لأنها أثر الكي.

٢٩ «وإذا كان رجل أو امرأة فيه ضربة في الرأس أو في الذقن، ٣٠ ورأى الكاهن الضربة وإذا منظرها أعمق من الجلد، وفيها شعر أشقر دقيق، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها قرع. برص الرأس أو الذقن. ٣١ لكن إذا رأى الكاهن ضربة القرع وإذا منظرها ليس أعمق من الجلد، لكن ليس فيها شعر أسود، يحجز الكاهن المضروب بالقرع سبعة أيام. ٣٢ فإن رأى الكاهن الضربة في اليوم السابع وإذا القرع لم يمتد، ولم يكن فيه شعر أشقر، ولا منظر القرع أعمق من الجلد، ٣٣ فيلحق. لكن لا يخلق القرع.

وَيَحْجُزُ الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. ٣٤ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الْأَقْرَعُ فِي أَيَّامِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدِّ فِي الْجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنْظَرُهُ أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٣٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ، ٣٦ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقَرَعُ قَدْ أَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، فَلَا يَفْتَشُ الْكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَشْقَرِ. إِنَّهُ نَجَسٌ. ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرِيَ الْقَرَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.

٣٨ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ، لَمَعَ بِيضٌ، ٣٩ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بِيضَاءً، فَذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤١ وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجْهَهُ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ٤٢ لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلَعَةِ ضَرْبَةٌ بِيضَاءً ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ. ٤٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَاتَى الضَّرْبَةُ أَيْضًا ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ، كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، ٤٤ فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَصٌ. إِنَّهُ نَجَسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرْبَتُهُ فِي رَأْسِهِ. ٤٥ وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْقُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكشُوفًا، وَيَغْطِي شَارِبِيَهُ، وَيُنَادِي: نَجَسٌ، نَجَسٌ. ٤٦ كُلُّ أَيَّامٍ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجَسًا. إِنَّهُ نَجَسٌ. يَقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامَهُ.

### البرص في الثياب

٤٧ «وَأَمَّا الثَّوْبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، ثَوْبٌ صُوفٍ أَوْ ثَوْبٌ كَتَّانٍ، ٤٨ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ، أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنَ الْجِلْدِ، ٤٩ وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ، فَإِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، فَتَعْرُضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ٥٠ فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجُزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٥١ فَتَى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتْ

الضربة قد امتدت في الثوب، في السدى أو اللحمية أو في الجلد من كل ما يصنع من جلد للعمل، فالضربة برص مفسد. إنها نجسة. ٥٢ فيحرق الثوب أو السدى أو اللحمية من الصوف أو الكتان أو متاع الجلد الذي كانت فيه الضربة، لأنها برص مفسد. بالنار يحرق. ٥٣ لكن إن رأى الكاهن وإذا الضربة لم تمتد في الثوب في السدى أو اللحمية أو في متاع الجلد، ٥٤ يأمر الكاهن أن يغسلوا ما فيه الضربة، ويحجزه سبعة أيام ثانية. ٥٥ فإن رأى الكاهن بعد غسل المضروب وإذا الضربة لم تغبر منظرها، ولا امتدت الضربة، فهو نجس. بالنار تحرقه. إنها نخروب في جردة باطنه أو ظاهره. ٥٦ لكن إن رأى الكاهن وإذا الضربة كامدة اللون بعد غسله، يمزقها من الثوب أو الجلد من السدى أو اللحمية. ٥٧ ثم إن ظهرت أيضا في الثوب في السدى أو اللحمية أو في متاع الجلد فهي مفرخة. بالنار تحرق ما فيه الضربة. ٥٨ وأما الثوب، السدى أو اللحمية أو متاع الجلد الذي تغسله وتزول منه الضربة، فيغسل ثانية فيطهر.

٥٩ «هذه شريعة ضربة البرص في الصوف أو الكتان، في السدى أو اللحمية أو في كل متاع من جلد، للحكم بطهارته أو نجاسته».

### التطهر من الأمراض الجلدية المعديّة

١ وكلم الرب موسى قائلا: ٢ «هذه تكون شريعة الأبرص: يوم طهره، يؤتى به إلى الكاهن. ٣ ويخرج الكاهن إلى خارج المحلة، فإن رأى الكاهن وإذا ضربة البرص قد برئت من الأبرص، ٤ يأمر الكاهن أن يؤخذ للبتطهر عصفوران حيان طاهران، وخشب أرز وقرمز وزوفا. ٥ ويأمر الكاهن أن يذبح العصفور الواحد في إناء خرف على ماء حي. ٦ أما العصفور الحي فيأخذه مع خشب الأرز والقرمز والزوفا ويغمسها مع العصفور الحي في دم العصفور المذبوح على الماء الحي، ٧ وينضح على المتطهر من البرص سبع مرات فيطهره، ثم يطق العصفور الحي على وجه الصحراء.

١٤

٨ فَيَغْسِلُ الْمَتَطَهِّرِ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطَهِّرُهُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمُحَلَّةَ، لَكِنْ يَقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَوَلْحِيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَحْلِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطَهِّرُهُ. ١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خُرُوفَيْنِ صَاحِحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَاحِحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِمَةٌ مَلْتَوَةٌ بَزَيْتٍ وَلِجْ زَيْتٍ. ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنَ الْمُطَهِّرَ الْإِنْسَانَ الْمُتَطَهِّرَ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخُرُوفَ الْوَاحِدَ وَيُقْرِبُهُ ذَبِيحَةً إِثْمٍ مَعَ لِجِ الزَّيْتِ. يَرُدُّهُمَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ وَيَذْبَحُ الْخُرُوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالْمَحْرَقَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. إِنِّي أَقْدَسُ أَقْدَاسًا. ١٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنَ عَلَى شَعْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى. ١٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لِجِ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيَسْرَى. ١٦ وَيَغْسِلُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ الْيَمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّ الْيَسْرَى، وَيَنْضَحُ مِنَ الزَّيْتِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٧ وَمِمَّا فَضَلَ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنَ عَلَى شَعْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنَى، عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ١٨ وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٩ ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ الْمَحْرَقَةَ. ٢٠ وَيَصْعَدُ الْكَاهِنُ الْمَحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَطَهِّرُهُ.

٢١ «لَكِنْ إِنْ كَانَ فَقِيرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ، يَأْخُذُ خُرُوفًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً إِثْمٍ لِتَرْدِيدِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ، وَلِجْ زَيْتٍ، ٢٢ وَبِيَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مَحْرَقَةً. ٢٣ وَيَأْتِي بِهَا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لَطَهْرِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَلِجَ الزَّيْتِ، وَيَرُدُّهُمَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ كَبْشَ الْإِثْمِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَعْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ

الْيَمِينِ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمِينِ. ٢٦ وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيَسْرَى،  
 ٢٧ وَيَنْضِحُ الْكَاهِنُ بِإِصْبَعِهِ الْيَمِينِ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ الْيَسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ  
 الرَّبِّ. ٢٨ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيَمِينِ، وَعَلَى  
 إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمِينِ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمِينِ، عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ٢٩ وَالْفَاضِلُ مِنَ  
 الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٠ ثُمَّ  
 يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ أَيَّامَتَيْنِ أَوْ مِنْ فَرْخِي الْحَمَامِ، مِمَّا تَنَالُ يَدُهُ. ٣١ مَا تَنَالُ يَدُهُ: الْوَاحِدَ  
 ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِمَةِ. وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٢ هَذِهِ  
 شَرِيعَةُ الَّذِي فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدُهُ فِي تَطْهِيرِهِ».

### برص البيوت

٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٣٤ «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ  
 مَلَكًا، وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مَلِكِكُمْ. ٣٥ يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ، وَيُخْبِرُ  
 الْكَاهِنَ قَائِلًا: قَدْ ظَهَرَ لِي شِبْهُ ضَرْبَةٍ فِي الْبَيْتِ. ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُفْرِعُوا الْبَيْتَ  
 قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيرَى الضَّرْبَةِ، لِثَلَا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ  
 الْكَاهِنُ لِيرَى الْبَيْتِ. ٣٧ فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ نَقَرُ ضَارِبَةً  
 إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْخَائِطِ، ٣٨ يُخْرِجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى  
 بَابِ الْبَيْتِ، وَيُعْلِقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٩ فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى  
 وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ، ٤٠ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَقْلَعُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا  
 الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤١ وَيَقْشِرُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلِ حَوَالِيهِ،  
 وَيَطْرَحُونَ التَّرَابَ الَّذِي يَقْشِرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٢ وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةً  
 أُخْرَى وَيَدْخُلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ، وَيَأْخُذُ تَرَابًا أُخْرَى وَيَطِينُ الْبَيْتَ. ٤٣ فَإِنْ رَجَعَتْ  
 الضَّرْبَةُ وَأَفْرَخَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقْشَرِ الْبَيْتِ وَطْيِينِهِ، ٤٤ وَأَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى  
 وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ، فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. ٤٥ فَيَهْدِمُ

الْبَيْتِ: جَارَتُهُ وَأَخْشَابُهُ وَكُلُّ تَرَابِ الْبَيْتِ، وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ أَنْغْلَاقِهِ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٧ وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. ٤٨ لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمُتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ، يَطْهَرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرَّتْ. ٤٩ فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقَرْمَزًا وَزَوْفًا. ٥٠ وَيَذْبُحُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ، ٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوْفَا وَالْقَرْمِزَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ فِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ٥٢ وَيَطْهَرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَبِالزُّوْفَا وَبِالْقَرْمِزِ. ٥٣ ثُمَّ يَطْلُقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَكْفُرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَطْهَرُ.

٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَالْقَرَعِ، ٥٥ وَلِبَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ، ٥٦ وَاللَّنَاتِي وَالْقُوبَاءِ وَاللُّعَّةِ، ٥٧ لِلتَّعْلِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ».

### شريعة ما يفرزه الجسد

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «كَلِمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُولَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ حَمِهِ، فَسَيْلُهُ نَجِسٌ. ٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ حَمُهُ يَبْصُقُ سَيْلَهُ، أَوْ يَحْتَبِسُ حَمَهُ عَنْ سَيْلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ. ٤ كُلُّ فَرَّاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٥ وَمَنْ مَسَّ فَرَّاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٧ وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَإِنْ

١٥

بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجِسًا. ١٠ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُنَّ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٢ وَإِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي يَمْسُهُ ذُو السَّيْلِ يَكْسِرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ. ١٣ وَإِذَا طَهَرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ، يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَطَهْرِهِ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْضَحُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطْهَرُ. ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلْكَاهِنِ، ١٥ فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ.

١٦ «وَإِذَا حَدَثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، يَرْضَحُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٧ وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٨ وَالْمَرَأَةُ الَّتِي يَضْطِجَعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ، يَسْتَحِمَانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.

١٩ «وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا، فَسَبْعَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠ وَكُلُّ مَا تَضْطِجَعُ عَلَيْهِ فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. ٢١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ وَإِنْ اضْطِجَعُ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطِجَعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.

٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ أَمْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلُهَا دَمًا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَثِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَثِهَا، فَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ سِيلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِهَا. إِنَّهَا نَجِيسَةٌ. ٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطِجَعُ عَلَيْهِ كُلُّ أَيَّامٍ سَيْلُهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا

تَكُونُ نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. ٢٧ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجَسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلِهَا تَحَسَّبُ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفُرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا. ٣١ فَتَعْزِلَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.

٣٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا،

٣٣ وَالْعَلِيلَةَ فِي طَمْثِهَا، وَالسَّائِلِ سَيْلَهُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلَ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نَجَسَةٍ.»

### يوم الكفارة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ أَبِي هَارُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلَّمَ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلَّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغَطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتْرَأَى عَلَى الْغَطَاءِ. ٣ بِهَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدْسِ: بِثُورِ ابْنِ بَقَرٍ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشٍ مُحْرَقَةٍ. ٤ يَلْبَسُ قِمِيصَ كَهَنَةٍ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سَرَويلُ كَهَنَةٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَتَنَطَّقُ بِمَنْطِقَةٍ كَهَنَةٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَهَنَةٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. ٥ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تِسْعِينَ مِنَ الْمَعْزِ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا مُحْرَقَةً. ٦ وَيَقْرُبُ هَارُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. ٧ وَيَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٨ وَيَلْقِي هَارُونَ عَلَى التَّيْسِينَ قَرَعَتَيْنِ: قَرَعَةً لِلرَّبِّ وَقَرَعَةً لِعِزْرَائِيلَ. ٩ وَيَقْرُبُ هَارُونَ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقَرَعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقَرَعَةُ لِعِزْرَائِيلَ فَيُوقِفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيَكْفُرَ عَنْهُ لِبُرْسِلِهِ إِلَى عِزْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِيَّةِ.»

١١ «وَيَقْدِمُ هَارُونُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذْبَحُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، ١٢ وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمَجْمَرَةِ جَمْرَ نَارٍ عَنِ الْمَذْبُوحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا دَقِيقًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ ١٣ وَيَجْعَلُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَغْشَى سَحَابَةَ الْبَخُورِ الْغَطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَنْضِجُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغَطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَّمَ الْغَطَاءَ يَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ.

١٥ «ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ الثَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغَطَاءِ وَقَدَّمَ الْغَطَاءَ، ١٦ فَيَكْفُرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةَ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ. ١٧ وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دَخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا. ١٩ وَيَنْضِجُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَطْهَرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٠ «وَمَتَى فَرِغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنِ الْمَذْبُوحِ، يَقْدِمُ التَّيْسَ الْحَيَّ. ٢١ وَيَضَعُ هَارُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيُرْسِلُهُ بِيَدِهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ، ٢٢ لِيَحْمِلَ التَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذَنْبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، فَيُطْلَقُ التَّيْسُ فِي الْبَرِيَّةِ. ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيُخْلَعُ ثِيَابَ الْكَهَانَةِ الَّتِي لِبَسِّهَا عِنْدَ دَخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ. ٢٤ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مَحْرَقَةً وَمَحْرَقَةَ الشَّعْبِ، وَيَكْفُرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٥ وَثُمَّ ذَبْحَةَ الْخَطِيئَةِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢٦ وَالَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عَرَازِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٢٧ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَتَيْسَ

أَخْطِيَةَ اللَّذَانِ أَتَى بِدَمِهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، وَيَحْرِقُونَ  
بِالنَّارِ جُلْدَيْهِمَا وَلِحْمَهُمَا وَفَرْثَهُمَا. ٢٨ وَالَّذِي يَحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ،  
وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

٢٩ «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ، أَنْكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ،  
وَكُلَّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيَّ وَالْغَرِيبَ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَكْفُرُ  
عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ. ٣١ سَبْتٌ عَطَلَةٌ هُوَ لَكُمْ،  
وَتَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. ٣٢ وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ، وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ  
لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَنَانِ، الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ، ٣٣ وَيَكْفُرُ عَنْ مُقَدَّسِ  
الْقُدْسِ. وَعَنْ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ يَكْفُرُ. وَعَنْ الْكَهْنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يَكْفُرُ.  
٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً  
فِي السَّنَةِ». فَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## تحريم أكل الدم

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِمَةُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ  
لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: ٣ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ  
إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مَعْزَى فِي الْمَحَلَّةِ، أَوْ يَذْبَحُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، ٤ وَإِلَى بَابِ  
خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيَقْرَبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يَحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ  
الْإِنْسَانِ دَمًا. قَدْ سَفَكَ دَمًا. فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ  
إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ. ٦ وَيُرْسِلُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ لَدَى  
بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيُوَقِدُ الشَّحْمَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ٧ وَلَا يَذْبَحُوا بَعْدَ ذَبَائِحِهِمْ  
لِلْتِيُوسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.

٨ «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ الْعَرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْعَدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيصْنَعَهَا لِلرَّبِّ، يَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. ١٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَنْ الْعَرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْأَكْلَةَ الدَّمَ وَأَقْطَعْهَا مِنْ شَعْبِهَا، ١١ لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِتَكْفِيرٍ عَنْ نَفْسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفِرُ عَنِ النَّفْسِ. ١٢ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسَ مَنْكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ الْعَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا. ١٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَنْ الْعَرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ صَيْدًا، وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُوْكَلُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيَغْطِيهِ بِالتُّرَابِ. ١٤ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَقْطَعُ. ١٥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَطَنِيًّا كَانَ أَوْ غَرِيبًا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى لِنِجْسٍ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا. ١٦ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْحُضْ جَسَدَهُ يَحْمَلُ ذَنْبَهُ».

### العلاقات الجنسية غير المشروعة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣ مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا. ٤ أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥ فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

٦ «لَا يَقْتَرِبُ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ. ٧ عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمَّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمَّكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ٨ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ. ٩ عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمَّكَ، الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوِ الْمَوْلُودَةِ خَارِجًا،

لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ.  
 ١١ عَوْرَةَ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ. ١٢ عَوْرَةَ  
 أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أَبِيكَ. ١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ  
 أُمِّكَ. ١٤ عَوْرَةَ أَخِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٥ عَوْرَةَ  
 كَنَّتِكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. ١٦ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَخِيكَ لَا  
 تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ. ١٧ عَوْرَةَ امْرَأَةٍ وَبِنْتِهَا لَا تَكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ  
 ابْنَةَ بِنْتِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ. ١٨ وَلَا تَأْخُذُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلزَّوْجِ  
 لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.

١٩ «وَلَا تَقْتَرِبْ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةٍ طَمَّهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. ٢٠ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ امْرَأَةٍ  
 صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزُرْعٍ، فَتَنْجَسَ بِهَا. ٢١ وَلَا تَعْطُ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَازَةِ لِمَوْلِكَ لِئَلَّا  
 تُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجِعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رِجْسٌ. ٢٣ وَلَا  
 تَجْعَلْ مَعَ بَهِيمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِزَانِئِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.  
 ٢٤ «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَنْجَسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَنَجَّسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ  
 أَمَامِكُمْ ٢٥ فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ. فَأَجْزِي ذَنْبَهَا مِنْهَا، فَتَقْدِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا. ٢٦ لَكِنْ  
 تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطَنِيُّ  
 وَلَا الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ، ٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمَلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ  
 الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ. ٢٨ فَلَا تَقْدِفُكَ الْأَرْضُ بِتَنَجِّسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتْ  
 الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تَقْطَعُ الْأَنْفُسُ  
 الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا. ٣٠ فَتَحْفَظُونَ شِعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجْسَةِ  
 الَّتِي عَمِلَتْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَنْجَسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

## شرائع متعددة

١٩

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٣ تَهَابُونَ كُلَّ إِنْسَانٍ أُمِّهِ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٤ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْهَلَّةِ مَسْبُوكَةً لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلِرِضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا. ٦ يَوْمَ تَذْبَحُونَهَا تَأْكُلُ، وَفِي الْغَدِ. وَالْفَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَحْرَقُ بِالنَّارِ. ٧ وَإِذَا أَكَلْتَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يُرْضَى بِهِ. ٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمِلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.

٩ «وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكَلِّمُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحَصَادِ. وَلِقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. ١٠ وَكِرْمَكَ لَا تَعْلِلُهُ، وَنِثَارَ كِرْمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرْتِكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَغْدُرُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ. ١٢ وَلَا تَحْلِفُوا بِأَسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتَدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ.

١٣ «لَا تَغْضَبْ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبْتَ أَجْرَةَ أُجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ. ١٤ لَا تَشْتُمِ الْأَصَمَّ، وَقَدَامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلْ مَعْتَرَةً، بَلْ أَحْشَ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٥ لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. ١٦ لَا تَسْعَ فِي الْوَشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفْ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٧ لَا تَبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَيْتَ تَنْذِرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً. ١٨ لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقُدْ عَلَى أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبِّ قَرِيبَكَ كِنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. ١٩ فَرَاغِي تَحْفَظُونَ. لَا تَنْزِ بِهَاتَمِكَ جِنْسِينَ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مَصْنُوفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ. ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَّةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تَقْدِمْ فِدَاءً وَلَا

أَعْطَيْتَ حَرِيثَهَا، فَلَيْكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُقْتَلَا لِأَنَّهَا لَمْ تَعْتَقِ. ٢١ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِأَنَّهُ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ: كَبِشًا، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. ٢٢ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبِشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيَصْفَحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.

٢٣ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، نَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرَّتَهَا. ثَلَاثَ سَنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غُلْفَاءً. لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا. ٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِتَسْجُدَ الرَّبِّ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا بِلَدِّكُمْ. لَا تَتَفَاءَلُوا وَلَا تَعْيِفُوا. ٢٧ لَا تَقْصُرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُفْسِدَ عَارِضِيكُمْ. ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسَمٌ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. ٢٩ لَا تَدْنِسْ أَبْنَتَكَ بِتَعْرِضِهَا لِلزَّانِي لِثَلَاثَ تَرْتِي الْأَرْضَ وَتَمْتَلِئِ الْأَرْضُ رَذِيلَةً. ٣٠ سُبُوتِي تُحَفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَتَنَجَّسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيَبِ تَقُومُ وَتُحْتَرَمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتُخْشَى إِلَهُكَ. أَنَا الرَّبُّ.

٣٣ «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْهَرُوهُ. ٣٤ كَالْوَطَنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ، وَتُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَاسِ، وَلَا فِي الْوِزْنِ، وَلَا فِي الْكَيْلِ. ٣٦ مِيزَانُ حَقِّ، وَوِزْنَاتُ حَقِّ، وَإَيْفَةُ حَقِّ، وَهَيْنُ حَقِّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٣٧ فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَائِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

### عقوبات الخطية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ

يَقْتُلُ. يَرْجِمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ. ٣ وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، وَأَقْطَعَهُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يَخْسَ مَقْدِسِي، وَيَدْنِسَ اسْمِي الْقُدُوسِ. ٤ وَإِنْ غَمَضَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ عِنْدَمَا يُعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، ٥ فَإِنِّي أَضْعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، وَضِدَّ عَشِيرَتَهُ، وَأَقْطَعَهُ وَجْمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِالزَّرْنِيِّ وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ. ٦ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفَتَتْ إِلَى الْجَانِّ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِتُرْنِي وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا. ٧ فَتَقْدَسُونَ وَتَكُونُونَ قَلْدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ.

٩ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمَهُ عَلَيْهِ. ١٠ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَةَ. ١١ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ كِلَاهُمَا. دَمَهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَنْتِهِ، فَإِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحْشَةً. دَمَهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رَجْسًا. إِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ. دَمَهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٤ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يَحْرِقُونَهُ وَأَيَّاهُمَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً بَيْنَكُمْ. ١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ، وَالبَهِيمَةَ تَمِيتُونَهَا. ١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِنِزَائِهَا، تَمِيتُ الْمَرَاةَ وَالبَهِيمَةَ. إِنَّهُمَا يَقْتُلَانِ. دَمَهُمَا عَلَيْهِمَا. ١٧ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمَّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يُقْطَعَانِ أَمَامَ عَيْنِ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَجْعَلُ ذَنْبَهُ. ١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامَثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَّى يَنْبُوعَهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَنْبُوعَ دَمِهَا، يُقْطَعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا. ١٩ عَوْرَةُ أُخْتِ أُمِّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشَفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَّى قَرِيبَتَهُ. يَحْمَلَانِ ذَنْبَهُمَا. ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةِ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَحْمَلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمِينَ. ٢١ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةَ أُخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمِينَ.

٢٢ «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لِكِي لَا تَقْدَفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا. ٢٣ وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَكْرَهْتَهُمْ. ٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُمُ الَّذِي مَيَّزَكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ. ٢٥ فَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تُدَسُّوا نَفْسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا بِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّزْتَهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجِسًا. ٢٦ وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قَدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مَيَّزْتَكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.

٢٧ «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ».

### شرائع الكهنة

٢١ ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمِ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَنْتَجِسُ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ، ٢ إِلَّا لِأَقْرَبَائِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَأَبْنِهِ وَأَبْنَتِهِ وَأَخِيهِ ٣ وَأُخْتِهِ الْعَذْرَاءِ الْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَنْتَجِسُ. ٤ كَزَوْجٍ لَا يَنْتَجِسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيْسِهِ. ٥ لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَحْلِقُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمِمْ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ. ٦ مَقْدَسِينَ يَكُونُونَ لِأَهْلِهِمْ، وَلَا يَدَسُّونَ أَسْمَ إِهْلِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِهْلِهِمْ، فَيَكُونُونَ قَدْسًا. ٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مَدْسَةٌ لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مَقْدَسٌ لِأَهْلِهِ. ٨ فَتَحْسِبُهُ مَقْدَسًا لِأَنَّهُ يَقْرَبُ خَبْزَ إِهْلِكَ. مَقْدَسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قَدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسِكُمْ. ٩ وَإِذَا تَدَسَّتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزَّانِيَةِ فَقَدْ دَسَّتِ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تَحْرَقُ.

١٠ «وَالكَّاهِنَ الْأَعْظَمَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدَهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ، ١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيْتَةٍ، وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، ١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِثَلَاثِ يَدَسِّسَ مُقَدَّسِ إلهِهِ، لِأَنَّ إِكْلِيلَ دُهْنٍ مَسْحَةَ إلهِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ. ١٣ هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَذْرَاءً. ١٤ أَمَا الْارْمَلَةَ وَالْمَطْلُوقَةَ وَالْمُدْنَسَةَ وَالزَّانِيَةَ فَمَنْ هُوَ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَتَّخِذُ عَذْرَاءً مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً. ١٥ وَلَا يَدَسُّ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ».

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٧ «كَلِّمْ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزِ إلهِهِ. ١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَائِدِي، ١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ رِجْلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ، ٢٠ وَلَا أَحَدٌ بِلَا أَكْثَمٍ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرْضُوضٌ أَخْصَى. ٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَّاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ وَقَائِدِ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزِ إلهِهِ. ٢٢ خُبْزِ إلهِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ. ٢٣ لَكِنْ إِلَى الْحَبَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَدْحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَاثِ يَدَسِّسِ مُقَدَّسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ». ٢٤ فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّعُوا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا لِي وَلَا يَدَسُّوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ. ٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ أَقْتَرِبْ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَّاسَتُهُ عَلَيْهِ، تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ. ٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِّسًا مَلَيْتٌ، أَوْ إِنْسَانٌ حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، ٥ أَوْ إِنْسَانٌ مَسَّ دَيْبِيًّا يَتَنَجَّسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَّاسَةٍ فِيهِ، ٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجِّسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا

يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَرِحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. ٧ فَتَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨ مِئْتَةٌ أَوْ فَرِيْسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَحْمِلُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةَ يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يَدْنَسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُهُمْ.

١٠ «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا. ١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءً فَضَّةً، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ. ١٢ وَإِذَا صَارَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رِيفِعَةِ الْأَقْدَاسِ. ١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطْلَقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. ١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَهُ وَيُدْفَعُ الْقُدْسَ لِلْكَاهِنِ. ١٥ فَلَا يَدْنَسُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ، ١٦ فَيَحْمِلُونَهَا ذَنْبًا إِثْمًا بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُهُمْ».

### الذبائح غير المقبولة

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ، قَرَبَ قَرْبَانِهِ مِنْ جَمِيعِ نَذُورِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يَقْرِبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً، ١٩ فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذِكْرًا صَاحِبًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ. ٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تُقْرِبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. ٢١ وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْأَغْنَامِ، تَكُونُ صَاحِبَةً لِلرِّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا. ٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَشِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْلَفُ، هَذِهِ لَا تُقْرَبُوهَا لِلرَّبِّ، وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَأَمَّا الثَّورُ أَوْ الشَّاةُ الْأَزْوَادِيَّةُ أَوْ الْقَرْمُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهَا، وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يَرْضَى بِهِ. ٢٤ وَمَرَضُوضُ الْخِصْيَةِ وَمَسْحُوقُهَا وَمَقْطُوعُهَا لَا تُقْرَبُوهَا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا. ٢٥ وَمِنْ يَدِ ابْنِ

الْغَرِيبِ لَا تَقْرَبُوا خُبْزَ إِيَّاهُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ، لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يَرْضَى بِهَا عَمُّكُمْ».

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٧ «مَتَى وُلِدَ بَقْرَاءٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مِعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يَرْضَى بِهِ قُرْبَانَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٢٨ وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَذْبُوحًا وَأَبْنَاهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرِ لِلرَّبِّ، فَلِلرَّبِّ عَمُّكُمْ تَذْبُوحًا. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَوَكَّلُوا. لَا تَبْقُوا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ. ٣١ فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ. ٣٢ وَلَا تُدَسُّونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَاتَّقِدُّسُوا فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ ٣٣ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا. أَنَا الرَّبُّ».

### السبت

٢٣ ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مُحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي: ٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلًا، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطَلَةٍ مُحْفَلٍ مُقَدَّسٍ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتُ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ».

### الفصح والبطير

٤ «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ، الْمُحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تَتَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا: ٥ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي فِصْحِ لِلرَّبِّ. ٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْبَطِيرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فِطِيرًا. ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا».

## باكورة الثمار

٩ وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أَوَّلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ. ١١ فَيُرَدِّدُ الْحُزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ. ١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْحُزْمَةَ خُرُوفًا صَحِيحًا حَوْلِيَا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. ١٣ وَتَقْدِمْتُهُ عِشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتْ بِزَيْتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ، وَسَكِييَه رُبْعَ أَلْهَيْنِ مِنْ نَخْرٍ. ١٤ وَخَبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقَرْبَانِ إِهْلِكُمْ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.»

## عيد الخمسين (الأسابيع)

١٥ «ثُمَّ تَحْسُبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِتْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَكُونُ كَامِلَةً. ١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تَقْرَبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. ١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزِ تَرْدِيدٍ، رَغِيفِينَ عِشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيَخْبِزَانِ نَخِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ١٨ وَتَقْرَبُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خَرَافٍ صَحِيحَةٍ حَوْلِيَّةٍ، وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ مُحْرِقَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكِييَهَا وَقُودٍ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٩ وَتَعْمَلُونَ تِسَا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَخُرُوفِينَ حَوْلِيَيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ. ٢٠ فَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخُرُوفِينَ، فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٢١ وَتَنَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مُحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٢٢ وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تَكْمَلْ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ، وَلِقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطْ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِهْلِكُمْ.»

## عيد الأبقاق

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ، تَذَكَّرُ هَتَافِ الْبُوقِ، مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. ٢٥ عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنْ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ».

## يوم الكفارة

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٧ «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مُحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ وَتَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٢٨ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٢٩ إِنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ. ٣٠ وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهِ. ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٢ إِنَّهُ سَبْتُ عَطْلَةٌ لَكُمْ، فَتَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ».

## عيد المظال

٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٤ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشْرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. ٣٥ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تَقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتِكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شُغْلٍ لَا تَعْمَلُوا. ٣٧ «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مُحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِيْبِ وَقُودِ الرَّبِّ، مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيْحَةً وَسَكِيْبًا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ، ٣٨ عِدَا سَبُوتِ الرَّبِّ، وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نَدْوَرِكُمْ، وَجَمِيعِ نَوَافِكُمْ الَّتِي تَعْطُونَهَا لِلرَّبِّ. ٣٩ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشْرَ مِنْ الشَّهْرِ السَّابِعِ

ففيه، عندما تجمعون غلة الأرض، تعيدون عيداً للرب سبعة أيام. في اليوم الأول عطلة وفي اليوم الثامن عطلة. ٤٠ وتأخذون لأنفسكم في اليوم الأول ثمر أشجار بهجة وسعف النخل وأغصان أشجار غيباء وصفصاف الوادي، وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام. ٤١ تعيدونه عيداً للرب سبعة أيام في السنة فريضة دهرية في أجيالكم. في الشهر السابع تعيدونه. ٤٢ في مظال تسكنون سبعة أيام. كل الوطنيين في إسرائيل يسكنون في المظال. ٤٣ لكي تعلم أجيالكم أي في مظال أسكنت بني إسرائيل لما أخرجتهم من أرض مصر. أنا الرب إلهكم. ٤٤ فأخبر موسى بني إسرائيل بمواسم الرب.

### الزيت والخبز أمام الرب

١ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢ «أوص بني إسرائيل أن يقدموا إليك زيت زيتون مروض نقياً للضوء لإيقاد السرج دائماً. ٣ خارج حجاب الشهادة في خيمة الاجتماع يرتبها هارون من المساء إلى الصباح أمام الرب دائماً فريضة دهرية في أجيالكم. ٤ على المنارة الطاهرة يرتب السرج أمام الرب دائماً. ٥ «وتأخذ دقيقاً وتخزبه اثني عشر قرصاً. عشرين يكون القرص الواحد. ٦ وتجعلها صفيين، كل صف ستة على المائدة الطاهرة أمام الرب. ٧ وتجعل على كل صف لباناً نقياً فيكون للخبز تذكاراً وقوداً للرب. ٨ في كل يوم سبت يرتبه أمام الرب دائماً، من عند بني إسرائيل ميثاقاً دهرياً. ٩ فيكون لهارون وبنيه، فيأكلونه في مكان مقدس، لأنه قدس أقدس له من وقائد الرب فريضة دهرية».

### المجدف يُرجم

١٠ وخرج ابن امرأة إسرائيلية، وهو ابن رجل مصري، في وسط بني إسرائيل. وتخاصم في المحلة ابن الإسرائيلية ورجل إسرائيلي. ١١ مجدف ابن الإسرائيلية على الاسم وسب.

فَاتَّوَا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دَبْرِي مِنْ سِبْطِ دَانَ. ١٢ فَوَضَعُوهُ فِي  
الْمَحْرَسِ لِيُعلنَ لَهُمْ عَنْ فِمْ الرَّبِّ.

١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٤ «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعُ  
السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ  
سَبَّ إِلَهَهُ يَجْعَلُ خَطِيئَتَهُ، ١٦ وَمَنْ جَدَفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. يَرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ  
رَجْمًا. الغَرِيبُ كَالوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدِّفُ عَلَى الْأَسْمِ يَقْتُلُ. ١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدُ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ  
يَقْتُلُ. ١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بَهِيمَةً يَعْوِضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. ١٩ وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيبِهِ  
عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. ٢٠ كَسَرَ بِكَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌّ بِسِنٍّ. كَمَا أَحْدَثَ  
عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدِثُ فِيهِ. ٢١ مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةً يَعْوِضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا  
يُقْتَلُ. ٢٢ حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الغَرِيبُ يَكُونُ كَالوَطَنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ وَيَرْجِمُوهُ بِالْحِجَارَةِ.  
فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### السنة السابعة

٢٥ ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا: ٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ  
لَهُمْ: مَتَى آتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ تَسَبَّتُ الْأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ.  
٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ  
السَّابِعَةُ فَفِيهَا يَكُونُ لِلْأَرْضِ سَبْتٌ عَطْلَةٌ، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ  
كَرْمَكَ. ٥ زَرِيعَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدْ، وَعَنْبَ كَرْمِكَ المَحْوُولَ لَا تَقْطِفْ. سَنَةُ عَطْلَةٍ  
تَكُونُ لِلْأَرْضِ. ٦ وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلَا مَتَكَ وَلَا حَيْرِكَ  
وَلِمَسْتَوْتِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ، ٧ وَلِبَهَائِمِكَ وَلِحَيَوَانِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

## سنة اليوبيل

٨ «وتعد لك سبعة سبوت سنين. سبع سنين سبع مرات. فتكون لك أيام السبعة السبوت السنوية تسعا وأربعين سنة. ٩ ثم تعبر بوق الهتاف في الشهر السابع في عاشر الشهر. في يوم الكفارة تعبرون البوق في جميع أرضكم. ١٠ وتقدسون السنة الخمسين، وتنادون بالعتق في الأرض لجميع سكانها. تكون لكم يوبيلًا، وترجعون كل إلى ملكه، وتعودون كل إلى عشيرته. ١١ يوبيلًا تكون لكم السنة الخمسون. لا تزرعوا ولا تحصدوا زرعها، ولا تقطفوا كرمها المحول. ١٢ إنها يوبيل. مقدسة تكون لكم. من الحقل تأكلون غلتها. ١٣ في سنة اليوبيل هذه ترجعون كل إلى ملكه. ١٤ فمتى بعث صاحبك مبيعًا، أو اشتريت من يد صاحبك، فلا يغبن أحدكم أخاه. ١٥ حسب عدد السنين بعد اليوبيل تشتري من صاحبك، وحسب سني الغلة يبيعك. ١٦ على قدر كثرة السنين تكثر ثمنه، وعلى قدر قلة السنين تقل ثمنه، لأنه عدد الغلات يبيعك. ١٧ فلا يغبن أحدكم صاحبه، بل أخش إهلك. إني أنا الرب إلهكم. ١٨ فتعملون فرائضي وتحفظون أحكامي وتعملونها لتسكنوا على الأرض آمينين. ١٩ وتعطي الأرض ثمرها فتأكلون للشبع، وتسكنون عليها آمينين. ٢٠ وإذا قلتم: ماذا نأكل في السنة السابعة إن لم نزرع ولم نجمع غلتنا؟ ٢١ فإني أمر ببركتي لكم في السنة السادسة، فتعمل غلة لثلاث سنين. ٢٢ فتزرعون السنة الثامنة وتأكلون من الغلة العتيقة إلى السنة التاسعة. إلى أن تأتي غلتها تأكلون عتيقًا.

٢٣ «والأرض لا تباع بته، لأن لي الأرض، وأنتم غرباء ونزلاء عندي. ٢٤ بل في كل أرض ملككم تجعلون فكاكًا للأرض. ٢٥ إذا افتقر أخوك فباع من ملكه، يأتي إليه الأقرب إليه ويفك مبيع أخيه. ٢٦ ومن لم يكن له ولي، فإن نالت يده ووجد مقدار فكاكه، ٢٧ يحسب سني بيعه، ويرد الفاضل للإنسان الذي باع له، فيرجع إلى ملكه. ٢٨ وإن لم تنل يده كفاية ليرد له، يكون مبيعه في يد شاربه إلى سنة اليوبيل، ثم يخرج في اليوبيل فيرجع إلى ملكه.

٢٩ «وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتَ سَكَنٍ فِي مَدِينَةٍ ذَاتِ سُورٍ، فَيَكُونُ فِكَاهُ إِلَى تَمَامِ سَنَةٍ بِيَعَهُ. سَنَةٌ يَكُونُ فِكَاهُ. ٣٠ وَإِنْ لَمْ يَفِكَ قَبْلَ أَنْ تَكُلْ لَهُ سَنَةٌ تَامَةً، وَجَبَ الْبَيْتَ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بَتَةً لِشَارِيهِ فِي أَجْيَالِهِ. لَا يَخْرُجُ فِي الْيُوبِلِ. ٣١ لَكِنَّ بَيْوتَ الْقُرَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا، فَمَعَ حُقُولِ الْأَرْضِ مُحَسَبٌ. يَكُونُ لَهَا فِكَاهُ، وَفِي الْيُوبِلِ تَخْرُجُ. ٣٢ وَأَمَّا مَدَنُ الْأَوَّلِينَ، بَيْوتُ مَدَنٍ مُلْكِهِمْ، فَيَكُونُ لَهَا فِكَاهُ مُؤَبَّدٌ لِلْأَوَّلِينَ. ٣٣ وَالَّذِي يَفِكَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ الْمَبِيعِ مِنْ بَيْتٍ أَوْ مِنْ مَدِينَةٍ مُلْكُهُ يَخْرُجُ فِي الْيُوبِلِ، لِأَنَّ بَيْوتَ مَدَنِ الْأَوَّلِينَ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِحِ لِمَدَنِهِمْ فَلَا تَبَاعُ، لِأَنَّهَا مَلِكٌ دَهْرِيٌّ لَهُمْ.

٣٥ «وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَقَصُرَتْ يَدُهُ عِنْدَكَ، فَأَعْضُدْهُ غَرِيبًا أَوْ مُسْتَوْتِنًا فَيَعِيشَ مَعَكَ. ٣٦ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ رِبًا وَلَا مَرَابِحَةً، بَلْ أَخْشِ إِيَّاهُ، فَيَعِيشَ أَخُوكَ مَعَكَ. ٣٧ فَضَّتْكَ لَا تُعْطِهِ بِالرَّبَا، وَطَعَامَكَ لَا تُعْطِ بِالْمَرَابِحَةِ. ٣٨ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِيَكُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِيَّاهَا.

٣٩ «وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ عِنْدَكَ وَبِيعَ لَكَ، فَلَا تُسْتَعْبِدُهُ اسْتِعْبَادَ عَبْدٍ. ٤٠ كَأَجِيرٍ، كَنْزِيلٌ يَكُونُ عِنْدَكَ. إِلَى سَنَةِ الْيُوبِلِ يَخْدُمُ عِنْدَكَ، ٤١ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى عَشِيرَتِهِ، وَإِلَى مَلِكِ آبَائِهِ يَرْجِعُ. ٤٢ لِأَنَّهُمْ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا يَبَاعُونَ بِبَيْعِ الْعَبِيدِ. ٤٣ لَا تُتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بِعُنْفٍ، بَلْ أَخْشِ إِيَّاهُ. ٤٤ وَأَمَّا عَبِيدُكُمْ وَأَمَّاوُكُ الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكُمْ، فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ عِبِيدًا وَأَمَاءً. ٤٥ وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوْتِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ عَشَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَهُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَيَكُونُونَ مُلْكًا لَكُمْ. ٤٦ وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثًا مَلِكًا. تُسْتَعْبِدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يُتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى أَخِيهِ بِعُنْفٍ.

٤٧ «وَإِذَا طَالَتْ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ نَزِيلٍ عِنْدَكَ، وَافْتَقَرَ أَخُوكَ عِنْدَهُ وَبِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوْتِنِ عِنْدَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ، ٤٨ فَبَعْدَ بِيَعِهِ يَكُونُ لَهُ فِكَاهُ. يَفِكَهُ وَاحِدٌ

مِنْ إِخْوَتِهِ، ٤٩ أَوْ يَفْكُهُ عَمَهُ أَوْ ابْنَ عَمِّهِ، أَوْ يَفْكُهُ وَاحِدًا مِنْ أَقْرَبَاءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ،  
 أَوْ إِذَا نَالَتْ يَدَهُ يَفْكُ نَفْسَهُ. ٥٠ فَيَحَاسِبُ شَارِيَهُ مِنْ سَنَةِ بَيْعِهِ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ،  
 وَيَكُونُ ثَمْنُ بَيْعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِّينَ. كَأَيَّامٍ أَجِيرٌ يَكُونُ عِنْدَهُ. ٥١ إِنْ بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ  
 السِّنِّينَ فَعَلَى قَدَرِهَا يَرُدُّ فِكَاكُهُ مِنْ ثَمْنِ شِرَائِهِ. ٥٢ وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السِّنِّينَ إِلَى سَنَةِ  
 الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ وَعَلَى قَدَرِ سَنِيهِ يَرُدُّ فِكَاكُهُ. ٥٣ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةِ يَكُونُ عِنْدَهُ.  
 لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بَعْفُ أَمَامِ عَيْنِكَ. ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَفْكُ بِهِؤْلَاءِ، يَخْرُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ  
 وَبَنُوهُ مَعَهُ، ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَيْدٍ. هُمْ عَيْدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

### مكافأة الطاعة

٢٦ ١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تَمَثَالًا مَنحُوتًا أَوْ نَصَبًا، وَلَا  
 تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حِجْرًا مَصُورًا لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢ سُبُوتِي  
 تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.

٣ «إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفَظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمْ بِهَا، ٤ أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ،  
 وَتَعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتِهَا، وَتَعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا، ٥ وَيَلْحَقُ دَرَاكُمُ بِالْقَطَافِ،  
 وَيَلْحَقُ الْقَطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خَبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ٦ وَأَجْعَلُ  
 سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعَجُكُمْ. وَأَبِيدُ الْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا  
 يَعْبرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٨ يَطْرُدُ خَمْسَةَ  
 مِنْكُمْ مِئَةً، وَمِئَةً مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةَ، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٩ وَالتفت  
 إِلَيْكُمْ وَأَثْمَرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ وَأَنِّي مِيثَاقِي مَعَكُمْ، ١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمَعْتَقَ، وَتَخْرُجُونَ  
 الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ. ١١ وَأَجْعَلُ مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْذَلُكُمْ نَفْسِي. ١٢ وَأَسِيرُ

بَيْنَكُمْ وَأَكُونَ لَكُمْ إِهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَمْ عِبِيدًا، وَقَطَعَ قِيودَ نِيرِكُمْ وَسِيرَكُمْ قِيَامًا.

### عقوبة العصيان

١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَلْتُمْ مِيثَاقِي، ١٦ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسْلَطْتُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسَلًا وَحَمِي تَفْنِي الْعَيْنِينَ وَتُتْلِفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ. ١٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَنْهَزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَتَسَلَطُ عَلَيْكُمْ مَبْغُضُكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطْرُدُكُمْ.

١٨ «وَأَنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ١٩ فَأَحْطِمُ نَخَارَ عَرْسِكُمْ، وَأَصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ، ٢٠ فَتَفْرُغُ بَاطِلًا قُوَّتَكُمْ، وَأَرْضَكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا. ٢١ «وَأَنْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِاخْتِلَافٍ، وَلَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٢ أُطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادُ، وَتَقْرُضُ بَهَائِكُمْ، وَتَقْلِقُكُمْ فَتَوْحِشُ طَرَقِكُمْ.

٢٣ «وَأَنْ لَمْ تَشَاءُوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِاخْتِلَافٍ، ٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسْلِكُ مَعَكُمْ بِاخْتِلَافٍ، وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. ٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَى مَدِينِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتَدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ. ٢٦ يَكْسِرِي لَكُمْ عَصَا الْخَبِيزِ. تَخْبِزُ عَشْرَ نِسَاءٍ خَبِزَكُمْ فِي تَوْرٍ وَاحِدٍ، وَيَرُدُّدَنَّ خَبِزَكُمْ بِالْوِزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.

٢٧ «وَأَنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكْتُمْ مَعِيَ بِاخْتِلَافٍ، ٢٨ فَأَنَا أَسْلِكُ مَعَكُمْ بِاخْتِلَافٍ سَاطِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ، ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. ٣٠ وَأُخْرِبُ مَرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شِمْسَاتِكُمْ، وَأَلْقِي جُشُوكُمْ عَلَى

جَثَّ أَصْنَامَكُمْ، وَتَرَدَّكُمْ نَفْسِي. ٣١ وَأَصْبِرْ مَدَنَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَائِحَةَ سُرُورِكُمْ. ٣٢ وَأَوْحِشِ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكُونَ فِيهَا. ٣٣ وَأَذْرِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَجْرِدْ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مُوحِشَةً، وَمَدَنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٤ حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامِ وَحْشَتِهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا. ٣٥ كُلَّ أَيَّامِ وَحْشَتِهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا. ٣٦ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلْقِي الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَهْرَمُ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفَعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ. ٣٧ وَيَعْتَرِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، ٣٨ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكَلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. ٣٩ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْنُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَإَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْنُونَ. ٤٠ لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي بِهَا، وَسَلُوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكُوا بِالْخِلَافِ، ٤١ وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكْتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمُ الْغُلْفَ، وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ، ٤٢ أَذْكَرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ. ٤٣ وَالْأَرْضُ تَتْرَكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا فِي وَحْشَتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَائِضِي. ٤٤ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، مَا آيَبْتُهُمْ وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أُبَيِّدَهُمْ وَأَنْكُثَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. ٤٥ بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأُولِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ عَيْنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ».

٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

## افتداء ما هو للرب

٢٧

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَذْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نَفُوسًا لِلرَّبِّ، ٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لَذِكْرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاوِقِلَ فَضَّةٍ عَلَى شَاوِقِلِ الْمُقَدَّسِ. ٤ وَإِنْ كَانَ أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاوِقِلًا. ٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لَذِكْرٍ عِشْرِينَ شَاوِقِلًا، وَلَأَنْثَى عَشْرَةَ شَاوِقِلٍ. ٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لَذِكْرٍ خَمْسَةَ شَاوِقِلِ فَضَّةٍ، وَلَأَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَاوِقِلِ فَضَّةٍ. ٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشْرَ شَاوِقِلًا، وَأَمَّا لِلأَنْثَى فَعَشْرَةَ شَاوِقِلٍ. ٨ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقِفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرِ مَا تَنَالُ يَدُ النَّاذِرِ يَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ. ٩ «وَإِنْ كَانَ بِهِمَّةٌ مِمَّا يَقْرِبُونَهُ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا. ١٠ لَا يَغْيِرُهُ وَلَا يَبْدِلُهُ جَدِيدًا بَرْدِيءًا، أَوْ رَدِيئًا بِجَيِّدٍ. وَإِنْ أَبْدَلَ بِهِمَّةً بِبِهِمَّةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدَّلَهَا قُدْسًا. ١١ وَإِنْ كَانَ بِهِمَّةٌ نَجَسَةً مِمَّا لَا يَقْرِبُونَهُ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبِهِمَّةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ، ١٢ فَيَقِيمُهَا الْكَاهِنُ جَدِيدَةً أَوْ رَدِيئَةً. فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنُ هَكَذَا يَكُونُ. ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خَمْسَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ.

١٤ «وَإِذَا قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ جَدِيدًا أَوْ رَدِيئًا. وَكَمَا يَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقِيمُ. ١٥ فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ يَفُكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فَضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. ١٦ وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مَلِكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَذَارِهِ. بَذَارُ حَوْمٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاوِقِلِ فَضَّةٍ. ١٧ إِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقِيمُ. ١٨ وَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفَضَّةَ عَلَى قَدَرِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ. ١٩ فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسَهُ،

يَزِيدُ خُمْسَ فَضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفِكَ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ  
آخَرَ لَا يَفِكَ بَعْدُ، ٢١ بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ  
الْمَحْرَمِ. لِلكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ.

٢٢ «وَأَنْ قُدْسٌ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ، ٢٣ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ  
مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيَوْمِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ  
الْيَوْمِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْأَرْضِ. ٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ  
يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. عَشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.

٢٦ «لَكِنَّ الْبَكْرَ الَّذِي يَفْرُزُ بَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدِسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً  
فَهُوَ لِلرَّبِّ. ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجَسَةِ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ  
لَمْ يَفِكَ، فَيَبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ. ٢٨ أَمَّا كُلُّ مُحْرَمٍ يَحْرَمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ  
النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يَبَاعُ وَلَا يَفِكَ. إِنْ كُلُّ مُحْرَمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ  
لِلرَّبِّ. ٢٩ كُلُّ مُحْرَمٍ يَحْرَمُ مِنَ النَّاسِ لَا يَفْدَى. يُقْتَلُ قَتْلًا.

٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ.  
٣١ وَإِنْ فَكَ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. ٣٢ وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ  
مَا يَعْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٣٣ لَا يَفْحَصُ أَجِيدٌ هُوَ أَمْ رَدِيٌّ، وَلَا  
يُبَدِّلُهُ. وَإِنْ أَبَدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يَفِكَ.»

٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

## العدد

## الإحصاء

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبِبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعْدَ الْأَسْمَاءِ، كُلَّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ، ٣ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلَّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تُحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ: ٤ لِرَاوِيْنَ الْيَصُورِ بْنِ شَدِيئُورَ، ٥ لَشَمْعُونَ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِيشْدَايَ، ٦ لِيُودَا نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ، ٧ لَيْسَاكَرَ نَثَائِيلَ بْنِ صُوعَرَ، ٨ لِرُوبُولُونَ أَلْيَابَ بْنِ حِيلُونَ، ٩ لِبَنِيامينَ يوسُفَ: ١٠ لِأَفْرَائِيمَ الْيَشْمَعَ بْنَ عَمِيهودَ، وَلِمَنْسِي جَمَلِيئِيلَ بْنَ فَدْهِصُورَ، ١١ لِبَنِيامينَ أَيْدَنَ بْنَ جَدْعُونِي، ١٢ لِدَانَ أَخِيعِزَرَ بْنَ عَمِيشْدَايَ، ١٣ لِأَشِيرَ جَعِيئِيلَ بْنَ عَكَرْنَ، ١٤ لِجَادَ الْيَاسَافَ بْنَ دَعُوئِيلَ، ١٥ لِنَفْتَالِيَّ أَخِيْعَ بْنَ عَيْنَ»، ١٦ هُوَلاءِ هُمْ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ الْوُفِّ إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَلاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعِينُوا بِأَسْمَائِهِمْ، ١٨ وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبِبُيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ، ١٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.

٢٠ فَكَانَ بَنُو رَاوِيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعْدَ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلَّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، ٢١ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسَبْطِ رَاوِيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٢ بنو شمعون، توأليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، المعدودون منهم بعدد الأسماء برؤوسهم، كل ذكر من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، المعدودون منهم لسبط شمعون تسعة وخمسون ألفاً وثلاث مئة.

٢٤ بنو جاد، توأليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، المعدودون منهم لسبط جاد خمسة وأربعون ألفاً وست مئة وخمسون.

٢٦ بنو يهوذا، توأليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، المعدودون منهم لسبط يهوذا أربعة وسبعون ألفاً وست مئة.

٢٨ بنو يساكر، توأليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، المعدودون منهم لسبط يساكر أربعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

٣٠ بنو زبولون، توأليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، المعدودون منهم لسبط زبولون سبعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

٣٢ بنو يوسف: بنو أفرايم، توأليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، المعدودون منهم لسبط أفرايم أربعون ألفاً وخمس مئة.

٣٤ بنو منسى، توأليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، المعدودون منهم لسبط منسى اثنتان وثلاثون ألفاً ومئتان.

٣٦ بنو بنيامين، توأليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، ٣٧ المعدودون منهم لسبط بنيامين خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة.

٣٨ بنو دان، توأليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، ٣٩ المعدودون منهم لسبط دان اثنان وستون ألفاً وسبع مئة.

٤٠ بنو أشير، توأليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، ٤١ المعدودون منهم لسبط أشير واحد وأربعون ألفاً وخمس مئة.

٤٢ بنو نفتالي، توأليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب، ٤٣ المعدودون منهم لسبط نفتالي ثلاثة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

٤٤ هؤلاء هم المعدودون الذين عددهم موسى وهارون ورؤساء إسرائيل، اثنا عشر رجلاً، رجل واحد لبيت آباءه. ٤٥ فكان جميع المعدودين من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارج للحرب في إسرائيل. ٤٦ كان جميع المعدودين ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمسة مئة وخمسين. ٤٧ وأما اللاويون حسب سبط آبائهم فلم يعدوا بينهم، ٤٨ إذ كلم الرب موسى قائلاً: ٤٩ «أما سبط لاوي فلا تحسه ولا تعده بين بني إسرائيل. ٥٠ بل وكل اللاويين على مسكن الشهادة وعلى جميع أمتعه وعلى كل ما له. هم يحملون المسكن وكل أمتعه، وهم يخدمونه، وحول المسكن ينزلون. ٥١ فعند ارتحال المسكن ينزله اللاويون وعند نزول المسكن يقيمهم اللاويون. والأجنبي الذي يقترب يقتل. ٥٢ وينزل بنو إسرائيل كل في محلته وكل عند رأيته بأجنادهم. ٥٣ وأما اللاويون فينزلون حول مسكن الشهادة لكي لا يكون

سَخَطَ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ اللَّاَوِيُونَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ». ٥٤ ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر الرب موسى كذلك فعلوا.

### ترتيبات الأسباط

٢ ١ وَاكَلَمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأِيَتِهِ بِأَعْلَامِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ. قَبَالَةَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ. ٣ فَالْتَّازِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، رَايَةَ مَحَلَّةِ يَهُوذَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، ٤ وَجِنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٥ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سَبْطُ يَسَّاكِرَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي يَسَّاكِرَ نَثَائِيلُ بْنُ صَوْغَرَ، ٦ وَجِنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. ٧ وَسَبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي زَبُولُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ، ٨ وَجِنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. ٩ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٍ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْتَحِلُونَ أَوْلًا.

١٠ «رَايَةَ مَحَلَّةِ رَأُوبِينَ إِلَى التَّيْمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي رَأُوبِينَ الْيَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ، ١١ وَجِنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ. ١٢ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سَبْطُ شَمْعُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ، ١٣ وَجِنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةٌ. ١٤ وَسَبْطُ جَادَ، وَالرَّئِيسُ لِبْنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ رَعُوثِيلَ، ١٥ وَجِنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٦ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوبِينَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً.

١٧ «ثُمَّ تَرْتَحِلُ خِيْمَةُ الْأَجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ الْلاَوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلٌّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ.

١٨ «رَايَةَ مَحَلَّةِ أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّيْسُ لِبَنِي أَفْرَائِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهَوْدَ، ١٩ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٠ وَمَعَهُ سَبْطُ مَنْسَى، وَالرَّيْسُ لِبَنِي مَنْسَى جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ، ٢١ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ٢٢ وَسَبْطُ بَنِيَامِينَ، وَالرَّيْسُ لِبَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدَنُ بْنُ جِدْعُونِي، ٢٣ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٢٤ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَائِمَ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةِ أَلْفٍ وَمِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَحِلُونَ ثَلَاثَةً.

٢٥ «رَايَةَ مَحَلَّةِ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّيْسُ لِبَنِي دَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ، ٢٦ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. ٢٧ وَالنَّازِلُونَ مَعَهُ سَبْطُ أَشِيرَ، وَالرَّيْسُ لِبَنِي أَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرْنَ، ٢٨ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٩ وَسَبْطُ نَفْتَالِي، وَالرَّيْسُ لِبَنِي نَفْتَالِي أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَيْنَ، ٣٠ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٣١ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ دَانَ مِئَةُ أَلْفٍ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُ مِئَةٍ. يَرْتَحِلُونَ أَخِيرًا بِرَايَاتِهِمْ».

٣٢ هُوَ لِأَنَّ هُمْ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْمَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةٌ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ٣٣ وَأَمَّا الْوَالِدُونَ فَلَمْ يَعِدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٤ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرَايَاتِهِمْ، وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا. كُلُّ حَسَبٍ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

### بنو لاوي

٣ ١ وَهَذِهِ تَوَالِيدُ هَارُونَ وَمُوسَى يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ: نَادَابُ الْبَكْرُ، وَأَيُّهُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٣ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ الْمَسُوحِينَ الَّذِينَ مَلَأَ أَيْدِيَهُمْ لِلْكَهَانَةِ. ٤ وَلَكِنْ مَاتَ نَادَابُ وَأَيُّهُو أَمَامَ الرَّبِّ

عندما قَرَبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَكَهَنَّا أَمَامَ هَارُونَ أَبِيهِمَا.

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٦ «قَدِمَ سِبْطُ لَأَوِي وَأَوْقَفَهُمْ قُدَّامَ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِيَخْدُمُوهُ. ٧ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرَهُ وَشَعَائِرَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ قُدَّامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ، ٨ فَيَحْرُسُونَ كُلَّ أُمَّتَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَخْدُمُونَ خِدْمَةَ الْمَسْكَنِ. ٩ فَتُعْطِي الْأَوِيَّيْنَ لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ. إِنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لَهُ هِبَةً مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَتَوَكَّلْ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَنَتَهُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يَقْتُلُ».

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «وَهَا أَنِّي قَدْ أَخَذْتُ الْأَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَدَلَ كُلِّ بَيْكِرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ لِي. ١٣ لِأَنَّ لِي كُلَّ بَيْكِرٍ يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَيْكِرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَيْكِرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ».

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ قَائِلًا: ١٥ «عَدَّ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا تَعْدَهُمْ». ١٦ فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ. ١٧ وَكَانَ هَؤُلَاءِ بَنِي لَأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرِشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨ وَهَذَانِ اسْمَا ابْنَيْ جَرِشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لَبْنِي وَشَمْعِي. ١٩ وَبَنُو قَهَاتٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. ٢٠ وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَوِيَّيْنَ حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ.

٢١ لَجَرِشُونَ عَشِيرَةُ الْبَلْبِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرِشُونِيِّينَ. ٢٢ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ أَلْفٌ وَخَمْسٌ مِئَةٌ. ٢٣ عَشَائِرُ الْجَرِشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ، ٢٤ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجَرِشُونِيِّينَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَأَيْلَ. ٢٥ وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرِشُونَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ:

المسكن، والخيمة وغطاؤها، وسجف باب خيمة الاجتماع، ٢٦ وأستار الدار وسجف باب الدار اللواتي حول المسكن وحول المذبح محيطاً وأطابه مع كل خدمته.

٢٧ ولقهاث عشيرة العمراميين وعشيرة اليصهاريين وعشيرة الحبرونيين وعشيرة العزيبيليين. هذه عشائر القهاتيين، ٢٨ بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعداً ثمانية آلاف وست مئة حارسين حراسة القدس. ٢٩ وعشائر بني قهاث ينزلون على جانب المسكن إلى التيمن، ٣٠ والرئيس لبيت أبي عشيرة القهاتيين أيسافان بن عزيبيل. ٣١ وحراستهم التابوت والمائدة والمنارة والمذبحان وأمتعة القدس التي يخدمون بها، والحجاب وكل خدمته. ٣٢ ولرئيس رؤساء اللاويين العازار بن هارون الكاهن وكالة حراس حراسة القدس.

٣٣ ولراري عشيرة المحلين وعشيرة الموشيين. هذه هي عشائر مراري. ٣٤ والمعدودون منهم بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعداً ستة آلاف ومئتان، ٣٥ والرئيس لبيت أبي عشائر مراري صوريبيل بن أيجليل. ينزلون على جانب المسكن إلى الشمال. ٣٦ ووكالة حراسة بني مراري: ألواح المسكن وعوارضه وأعمدته وفرضه وكل أمتعته وكل خدمته، ٣٧ وأعمدة الدار حولها وفرضها وأوتادها وأطابها.

٣٨ والنازلون قدام المسكن إلى الشرق قدام خيمة الاجتماع، نحو الشروق، هم موسى وهارون وبنوه، حارسين حراسة المقدس لحراسة بني إسرائيل، والأجنبي الذي يقترب يقتل.

٣٩ جميع المعدودين من اللاويين الذين عدّهم موسى وهارون حسب قول الرب بعشائرهم، كل ذكر من ابن شهر فصاعداً، أثنان وعشرون ألفاً.

٤٠ وقال الرب لموسى: «عد كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فصاعداً، وخذ عدد أسمائهم. ٤١ فتأخذ اللاويين لي. أنا الرب. بدل كل بكر في بني إسرائيل. وبهائم اللاويين بدل كل بكر في بهائم بني إسرائيل.» ٤٢ فعدّ موسى كما أمره الرب كل بكر

فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٣ فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ.

٤٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٥ «خُذِ الْأَوْيِينَ بَدَلَ كُلِّ بَكَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَاتِمِ الْأَوْيِينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونَ لِي الْأَوْيُونَ. أَنَا الرَّبُّ. ٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالْثَلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى الْأَوْيِينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤٧ فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةَ الشَّاقِلِ. ٤٨ وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ». ٤٩ فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ الْأَوْيِينَ. ٥٠ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةِ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، ٥١ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### خدمة بني قهات

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «خُذْ عِدَدَ بَنِي قَهَاتٍ مِنْ بَيْنِ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلِّ دَاخِلٍ فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٤ هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ: قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٥ يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيَنْزِلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيَغْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٦ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غَطَاءً مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ، وَيَسْطُونَ مِنْ فَوْقِ ثُوبًا كُلَّهُ أَسْمَانْجُونِي، وَيَضْعُونَ عَصِيهَ. ٧ وَعَلَى مَائِدَةِ الْوَجْهِ يَسْطُونَ ثُوبَ أَسْمَانْجُونٍ، وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ السَّكِيْبِ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ، ٨ وَيَسْطُونَ عَلَيْهَا ثُوبَ قِرْمِزٍ وَيَغْطُونَهُ بِغَطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ وَيَضْعُونَ عَصِيهَ. ٩ وَيَأْخُذُونَ ثُوبَ أَسْمَانْجُونٍ وَيَغْطُونَ مَنَارَةَ الضَّوْءِ وَسِرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ أَنْيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. ١٠ وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ أَنْيَتِهَا فِي غَطَاءٍ مِنْ جِلْدِ نُحْسٍ، وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ. ١١ وَعَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ يَسْطُونَ ثُوبَ أَسْمَانْجُونٍ، وَيَغْطُونَهُ

بِغَطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيهٖ. ١٢ وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أُمَّتَعَةِ الْخُدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ، وَيَجْعَلُونَهَا فِي ثَوْبِ أَسْمَانِجُونٍ وَيَغْطُونَهَا بِغَطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ، وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ. ١٣ وَيُرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبُوحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ ثَوْبَ أَرْجَوَانَ، ١٤ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أُمَّتَعَتِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا: الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أُمَّتَعَةِ الْمَذْبُوحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غَطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ، وَيَضَعُونَ عَصِيهٖ. ١٥ وَمَتَّى فَرَّغَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمُحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتَ لِلْحَمْلِ وَلَكِنْ لَا يَمْسُوا الْقُدْسَ لثَلَاثًا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حَمْلُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ١٦ وَوَكَّالَةَ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الصُّوءِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَّالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأُمَّتَعَتِهِ.». ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ١٨ «لَا تَقْرِضَا سَبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْأَلَاوِيِّينَ، ١٩ بَلْ أَفْعَلَا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيُقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ. ٢٠ وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحِظَّةٍ لثَلَاثًا يَمُوتُوا.».

### خدمة بني جرشون

٢١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٢ «خُذْ عِدَدَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعْدُهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخُدْمَةِ وَالْحَمْلِ: ٢٥ يَحْمِلُونَ شَقَقَ الْمَسْكَنِ، وَخِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ وَغَطَاءَهَا، وَغَطَاءَ التَّحْسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَيَجْعَفُ بَابُ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، ٢٦ وَأَسْتَارُ الدَّارِ وَيَجْعَفُ مَدْخَلُ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبُوحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابَهُنَّ وَكُلَّ أُمَّتَعَةِ خِدْمَتَيْنِ. وَكُلُّ مَا يَعْمَلُ لَهُنَّ فَهَمَّ يَصْنَعُونَهُ، ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتَوَكَّلْهُمْ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ.»

٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتَهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

### خدمة بني مراري

٢٩ «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ تَعَدُّهُمْ، ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعَدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ. ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمَلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْوَاحُ الْمَسْكُنُ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَفَرَضُهُ، ٣٢ وَأَعْمَدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفَرَضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أُمَّتِهَا وَكُلِّ خِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تَعْدُونَ أُمَّتَعَةَ حِرَاسَةَ حَمَلِهِمْ. ٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

### عدد عشائر اللاويين

٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى. ٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٤١ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيوتِ آبَائِهِمْ، ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ. ٤٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٤٦ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ اللَّائِيْنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبَيوتِ آبَائِهِمْ، ٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمْلِ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٤٨ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حِمْلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

### تنقية المحلة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْفُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أِبْرَصٍ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ. ٣ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى تَنْفُونَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِكَيْلَا يَنْجَسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». ٤ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

### رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ. ٧ فَالْتَقِرَّ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمَلَتْ، وَتَرَدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِينَهُ، وَتَزَدَّ عَلَيْهِ خَمْسَهُ، وَتَدْفَعَهُ لِلَّذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ. ٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَبِيٍّ لِيُرَدَّ إِلَيْهِ الْمَذْنَبُ بِهِ، فَالْمَذْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ

الكَاهِنِ، فَضْلاً عَنْ كِبِشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يَكْفِّرُ بِهِ عَنْهُ. ٩ وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا لِلكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ. ١٠ وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أُعْطِيَ  
إِنْسَانٌ شَيْئاً لِلكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ.»

### اختبار الزوجة غير الأمانة

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: ١٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ أَمْرَأَةٌ رَجُلٍ  
وَخَاتَنُهُ خِيَانَةً، ١٣ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَعَ زَرْعًا، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلَهَا،  
وَأَسْتَرَتْ وَهِيَ نَجَسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تَتَّخِذْ، ١٤ فَاعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ  
عَلَى أَمْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجَسَةٌ، أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى أَمْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجَسَةً،  
١٥ يَأْتِي الرَّجُلُ بِأَمْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِقُرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ طَحِينِ  
شَعِيرٍ، لَا يَصَبُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يُجْعَلُ عَلَيْهِ لَبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْبَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذْكَارٌ تَذْكَرُ  
ذَنْبًا. ١٦ فَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، ١٧ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ  
خَزْفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْغُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ، ١٨ وَيُوقِفُ  
الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي  
هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْبَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمَرَّةِ. ١٩ وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ  
وَيَقُولُ لَهَا: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ  
تَحْتِ رَجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمَرَّةِ. ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ زُغْتُ مِنْ  
تَحْتِ رَجْلِكَ وَتَنَجَّسْتُ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرَ رَجْلِكَ مَضْجَعَهُ. ٢١ يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ  
الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بَأَنَّ  
يَجْعَلُ الرَّبُّ نَخْذَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارْمًا. ٢٢ وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لَوْرَمِ  
الْبَطْنِ، وَلَا يَسْقُطُ الْفَخْذُ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ. ٢٣ وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ  
فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوها فِي الْمَاءِ الْمَرَّةِ، ٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمَرَّةِ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ  
اللَّعْنَةِ لِلْمَرَّةِ. ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْبَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ

وَيَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ. ٢٦ وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرَاةَ الْمَاءَ. ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلرَّارَةِ، فَيَرْمِي بطنَهَا وَتَسْقُطُ نَحْدَهَا، فَتَصِيرُ الْمَرَاةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرَاةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تُتْبَرَأُ وَتَحْبَلُ بِرِزْعٍ.

٢٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ، إِذَا زَاغَتْ أَمْرَاةٌ مِنْ تَحْتِ رَجُلِهَا وَتَنَجَّسَتْ، ٣٠ أَوْ إِذَا أُعْتَرِيَ رَجُلًا رُوحٌ غَيْرَةٌ فَغَارَ عَلَى أَمْرَأَتِهِ، يُوقِفُ الْمَرَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَعْمَلُ لَهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ. ٣١ فَيُتْبَرَأُ الرَّجُلُ مِنَ الذَّنْبِ، وَتَلِكِ الْمَرَاةُ تَحْمَلُ ذَنْبَهَا».

### النذير

٦

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَنْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ أَمْرَاةٌ لِيَنْذِرَ نَذْرَ النَّذِيرِ، لِيَنْتَذِرَ لِلرَّبِّ، ٣ فَعَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ يَفْتَرِزُ، وَلَا يَشْرَبُ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَقِيعِ الْعَنْبِ، وَلَا يَأْكُلُ عَنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابِسًا. ٤ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يَعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ مِنَ الْعَجْمِ حَتَّى الْقَشْرِ. ٥ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ اقْتِرَازِهِ لَا يَمُرُّ عَلَى رَأْسِهِ. إِلَى كَمَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَذِرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيُرْبِي خَصَلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. ٦ كُلَّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ. ٧ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأُخْتُهُ لَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ أَنْتَذَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. ٨ إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. ٩ وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ عِنْدَهُ بَغْتَةً عَلَى سَجَاةٍ فَتَنَجَّسَ رَأْسُ أَنْتَذَارِهِ، يَحْتَقِ رَأْسُهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِيَامَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، ١١ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَيْبَةً خَطِيئَةً، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيَكْفِرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيَقْدِسُ رَأْسُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٢ فَتِي نَذْرَ لِلرَّبِّ أَيَّامِ أَنْتَذَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي ذَيْبَةً إِثْمًا، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى فَتَسْقُطُ لِأَنَّهُ نَجَّسَ أَنْتَذَارَهُ.

## شريعة النذير

١٣ «وهذه شريعة النذير: يوم تكمل أيام أنتذاره يؤتى به إلى باب خيمة الاجتماع،  
 ١٤ فيقرب قربانه للرب خروفاً واحداً حولياً صحيحاً محرقة، ونعجة واحدة حولية صحيحة  
 ذبيحة خطية، وكبشاً واحداً صحيحاً ذبيحة سلامة، ١٥ وسل فطير من دقيق أقراصاً  
 ملتوتة بزيت، ورفاق فطير مدهونة بزيت مع تقدمتها وسكائبها. ١٦ فيقدمها الكاهن أمام  
 الرب ويعمل ذبيحة خطيته ومحرقة. ١٧ والكبش يعمل ذبيحة سلامة للرب مع سل  
 الفطير، ويعمل الكاهن تقدمته وسكيبه. ١٨ ويخلق النذير لدى باب خيمة الاجتماع  
 رأس أنتذاره، ويأخذ شعر رأس أنتذاره ويجعله على النار التي تحت ذبيحة السلامة.  
 ١٩ ويأخذ الكاهن الساعد مسلوفاً من الكبش، وقرص فطير واحداً من السل، ورفاقة  
 فطير واحدة، ويجعلها في يدي النذير بعد حلقه شعر أنتذاره، ٢٠ ويردها الكاهن ترديداً  
 أمام الرب. إنه قدس للكاهن مع صدر الترديد وساق الرفيعة. وبعد ذلك يشرب النذير  
 خمرًا. ٢١ هذه شريعة النذير الذي ينذر، قربانه للرب عن أنتذاره فضلاً عما تنال يده.  
 حسب نذره الذي نذر كذلك يعمل حسب شريعة أنتذاره».

## بركة كهنوتية

٢٢ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢٣ «كلم هارون وبنيه قائلاً: هكذا تباركون بني إسرائيل  
 قائلين لهم: ٢٤ يباركك الرب ويحرسك. ٢٥ يضيء الرب بوجهه عليك ويرحمك. ٢٦ يرفع  
 الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً. ٢٧ فيجعلون اسمي على بني إسرائيل، وأنا أباركهم».

## تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

١ ويوم فرغ موسى من إقامة المسكن، ومسحه وقدهه وجميع أمتعته، والمذبح وجميع أمتعته ومسحها وقدهه، ٢ قرب رؤساء إسرائيل، رؤوس بيوت آبائهم، هم رؤساء الأسباط الذين وقفوا على المعدودين. ٣ أتوا يقرابينهم أمام الرب: ست عجلات مغطاة، وأبني عشر ثورا. لكل رئيسين عجلة، ولكل واحد ثور، وقدموها أمام المسكن. ٤ فكلّم الرب موسى قائلا: «خذها منهم فتكون لعمل خدمة خيمة الاجتماع، وأعطها للأويين، لكل واحد حسب خدمته». ٥ فأخذ موسى العجلات والثيران وأعطها للأويين: ٧ اثنتان من العجلات وأربعة من الثيران أعطها ليني جرشون حسب خدمتهم، ٨ وأربع من العجلات وثمانية من الثيران أعطها ليني مراري حسب خدمتهم بيد إيثامار بن هارون الكاهن. ٩ وأما بنو قهات فلم يعطهم، لأن خدمة القدس كانت عليهم، على الأتّكاف كانوا يحملون.

١٠ وقرب الرؤساء لتدشين المذبح يوم مسحه. وقدم الرؤساء قرابينهم أمام المذبح. ١١ فقال الرب لموسى: «رئيسا رئيسا في كل يوم يقربون قرابينهم لتدشين المذبح». ١٢ والذي قرب قربانه في اليوم الأول نحشون بن عميناداب، من سبط يهوذا. ١٣ وقربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلا، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقلي القدس، كتناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيت لتقدمة، ١٤ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بحورا، ١٥ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لحرقة، ١٦ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية، ١٧ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان نحشون بن عميناداب.

١٨ وفي اليوم الثاني قرب نثائيل بن صوغر رئيس يساكر. ١٩ قرب قربانه طبقاً واحداً من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعين شاقلاً على شاقلي القدس، كلتاها مملوءتان دقيقتان ملتوتان بزيت لتقدمة، ٢٠ وصحناً واحداً عشرة شواقل من ذهب مملوءاً بخوراً، ٢١ وثوراً واحداً ابن بقر وكبشاً واحداً وخروفاً واحداً حولياً محرقة، ٢٢ وتيساً واحداً من المعز لذيحة خطية، ٢٣ ولذيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان نثائيل بن صوغر.

٢٤ وفي اليوم الثالث رئيس بني زبولون ألياب بن حيلون. ٢٥ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقلي القدس، كلتاها مملوءتان دقيقتان ملتوتان بزيت لتقدمة، ٢٦ وصحناً واحداً عشرة شواقل من ذهب مملوءاً بخوراً، ٢٧ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولياً محرقة، ٢٨ وتيس واحد من المعز لذيحة خطية، ٢٩ ولذيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان ألياب بن حيلون.

٣٠ وفي اليوم الرابع رئيس بني راويين أليصور بن شديثور. ٣١ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقلي القدس، كلتاها مملوءتان دقيقتان ملتوتان بزيت لتقدمة، ٣٢ وصحناً واحداً عشرة شواقل من ذهب مملوءاً بخوراً، ٣٣ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولياً محرقة، ٣٤ وتيس واحد من المعز لذيحة خطية، ٣٥ ولذيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أليصور بن شديثور.

٣٦ وفي اليوم الخامس رئيس بني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي. ٣٧ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقلي القدس، كلتاها مملوءتان دقيقتان ملتوتان بزيت لتقدمة، ٣٨ وصحناً واحداً عشرة شواقل من ذهب مملوءاً بخوراً، ٣٩ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد

٤٠ و تيس واحد من المعز لذبيحة خطية، ٤١ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان شلوميئيل بن صوريشداي.

٤٢ وفي اليوم السادس رئيس بني جاد الياסף بن دعوييل. ٤٣ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلا، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقلي القدس، كتناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيت لتقدمة، ٤٤ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخورا، ٤٥ وثور واحد ابن بقر وكباش واحد وخروف واحد حولي محرقة، ٤٦ و تيس واحد من المعز لذبيحة خطية، ٤٧ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان الياסף بن دعوييل.

٤٨ وفي اليوم السابع رئيس بني افرايم اليشمع بن عميهدو. ٤٩ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلا، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقلي القدس، كتناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيت لتقدمة، ٥٠ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخورا، ٥١ وثور واحد ابن بقر وكباش واحد وخروف واحد حولي محرقة، ٥٢ و تيس واحد من المعز لذبيحة خطية، ٥٣ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان اليشمع بن عميهدو.

٥٤ وفي اليوم الثامن رئيس بني منسى جملئيل بن فدهصور. ٥٥ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلا، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقلي القدس، كتناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيت لتقدمة، ٥٦ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخورا، ٥٧ وثور واحد ابن بقر وكباش واحد وخروف واحد حولي محرقة، ٥٨ و تيس واحد من المعز لذبيحة خطية، ٥٩ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان جملئيل بن فدهصور.

٦٠ وفي اليوم التاسع رئيس بني بنيامين ايدين بن جدعوني. ٦١ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلا، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلا على شاقلي القدس، كتناهما مملوءتان دقيقا ملتوتا بزيت لتقدمة، ٦٢ وصحن واحد عشرة شواقل من

ذَهَبٌ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٦٣ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،  
٦٤ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، ٦٥ وَلَذِيحَةُ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ  
تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا قَرْبَانُ أَبِيدَانَ بْنِ جَدْعُونِيٍّ.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رِئِيسُ بَنِي دَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ. ٦٧ قَرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ  
مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضُحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ  
الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتَوَتَا بَزِيْتٍ لَتَقْدَمَةِ، ٦٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ  
ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٦٩ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،  
٧٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، ٧١ وَلَذِيحَةُ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ  
تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا قَرْبَانُ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ.

٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رِئِيسُ بَنِي أَشِيْرٍ جَعِيْثِيْلُ بْنُ عَكَرَنَ. ٧٣ قَرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ  
مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضُحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ  
الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتَوَتَا بَزِيْتٍ لَتَقْدَمَةِ، ٧٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ  
ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٧٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،  
٧٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، ٧٧ وَلَذِيحَةُ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ  
تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا قَرْبَانُ جَعِيْثِيْلُ بْنُ عَكَرَنَ.

٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رِئِيسُ بَنِي نَفْتَالِيٍّ أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَانَ. ٧٩ قَرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ  
مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضُحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ  
الْقُدْسِ، كَلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتَوَتَا بَزِيْتٍ لَتَقْدَمَةِ ٨٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ  
ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، ٨١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبِشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،  
٨٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ. ٨٣ وَلَذِيحَةُ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٍ وَخَمْسَةٌ  
تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا قَرْبَانُ أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَانَ.

٨٤ هَذَا تَدَشِيْنُ الْمَذْبُوحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيْلَ. أَطْبَاقُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِيْحُ  
فِضَّةٍ اثْنَا عَشْرَةَ، وَصَحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا عَشَرَ، ٨٥ كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلِ فِضَّةٍ، وَكُلُّ

منضحة سبعون. جميع فضة الأنية ألفان وأربع مئة على شاقلي القدس. ٨٦ وصحون الذهب اثنا عشر مملوءة بخوراً، كل صحن عشرة على شاقلي القدس. جميع ذهب الصحون مئة وعشرون شاقلاً. ٨٧ كل الثيران للمحرقة اثنا عشر ثوراً، والكباش اثنا عشر، والخراف الحولية اثنا عشر مع تقدمتها، وتيوس المعز اثنا عشر لذبيحة الخطية. ٨٨ وكل الثيران لذبيحة السلامة أربعة وعشرون ثوراً، والكباش ستون، والتيوس ستون، والخراف الحولية ستون. هذا تدشين المذبح بعد مسحه.

٨٩ فلما دخل موسى إلى خيمة الاجتماع ليتكلم معه، كان يسمع الصوت يكلمه من على الغطاء الذي على تابوت الشهادة من بين الكرويين، فكلمه.

### إقامة المنارة وسرجها

١ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢ «كلم هارون وقُل له: متى رفعت السرج فإلى قدام المنارة تضيء السرج السبعة». ٣ ففعل هارون هكذا. إلى قدام المنارة رفع سرجها كما أمر الرب موسى. ٤ وهذه هي صنعة المنارة: مسحولة من ذهب. حتى ساقها وزهرها هي مسحولة. حسب المنظر الذي أراه الرب موسى هكذا عمل المنارة.

### تقديس اللاويين

٥ وكلم الرب موسى قائلاً: ٦ «خذ اللاويين من بين بني إسرائيل وطهرهم. ٧ وهكذا تفعل لهم لتطهرهم: انضح عليهم ماء الخطية، وليمروا موسى على كل بشرهم، ويغسلوا ثيابهم فيطهروا. ٨ ثم ياخذوا ثوراً ابن بقر وتقدمته دقيقاً ملتوتاً بزيت. وثوراً آخر ابن بقر تأخذ لذبيحة خطية. ٩ فتقدم اللاويين أمام خيمة الاجتماع، وتجمع كل جماعة بني إسرائيل، ١٠ وتقدم اللاويين أمام الرب، فيضع بنو إسرائيل أيديهم على اللاويين. ١١ ويردد هارون اللاويين ترديداً أمام الرب من عند بني إسرائيل فيكونون لخدموا

خُدْمَةَ الرَّبِّ. ١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْأَلَاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الثَّوْرَيْنِ، فَتُقَرَّبُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْأَوِيِّينَ. ١٣ فَتُوقَفُ الْأَوِيِّينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَتُفَرِّزُ الْأَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ لِي. ١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْأَوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِيْمَةَ الْأَجْتِمَاعِ فَتَطْهَرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا، ١٦ لِأَنَّهُمْ مُوَهَّبُونَ لِي هِبَةً مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، بِكِرِّ كُلِّ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَتْهُمْ لِي. ١٧ لِأَنَّ لِي كُلَّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْبَهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكِرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتَهُمْ لِي. ١٨ فَاتَّخَذْتُ الْأَوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكِرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَوَهَبْتُ الْأَوِيِّينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خُدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ». ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِلأَوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْأَوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَتَطْهَرُ الْأَوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَى الْأَوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خُدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْأَوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «هَذَا مَا لِلأَوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا فِي خُدْمَةِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٢٥ وَمِنْ ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ الْخُدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ. ٢٦ يُوَازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِحِرَاسِ حِرَاسَةٍ، لَكِنْ خُدْمَةٌ لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلأَوِيِّينَ فِي حِرَاسَتِهِمْ».

## الفصح

٩ وكلم الرب موسى في برية سيناء، في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر في الشهر الأول قائلاً: ٢ «وليعمل بنو إسرائيل الفصح في وقته. ٣ في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين العشاءين يعملونه في وقته. حسب كل فرائضه وكل أحكامه يعملونه». ٤ فكلّم موسى بني إسرائيل أن يعملوا الفصح. ٥ فعملوا الفصح في الشهر الأول في اليوم الرابع عشر من الشهر بين العشاءين في برية سيناء، حسب كل ما أمر الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل.

٦ لكن كان قوم قد تنجسوا لإنسان ميت، فلم يحل لهم أن يعملوا الفصح في ذلك اليوم. فتقدموا أمام موسى وهارون في ذلك اليوم، ٧ وقال له أولئك الناس: «إنا متنجسون لإنسان ميت. لماذا نترك حتى لا نقرب قربان الرب في وقته بين بني إسرائيل؟» ٨ فقال لهم موسى: «فوقوا لأسمع ما يأمر به الرب من جهتكم».

٩ فكلّم الرب موسى قائلاً: ١٠ «كلّم بني إسرائيل قائلاً: كل إنسان منكم أو من أجيالكم كان نجسًا لميت، أو في سفر بعيد، فليعمل الفصح للرب. ١١ في الشهر الثاني، في اليوم الرابع عشر بين العشاءين يعملونه. على فطير ومرار يا كلونه. ١٢ لا يبقوا منه إلى الصباح ولا يكسروا عظامًا منه. حسب كل فرائض الفصح يعملونه. ١٣ لكن من كان طاهرًا وليس في سفر، وترك عمل الفصح، تقطع تلك النفس من شعبها، لأنها لم تقرب قربان الرب في وقته. ذلك الإنسان يحمل خطيته. ١٤ وإذا نزل عندكم غريب فليعمل فصحًا للرب. حسب فريضة الفصح وحكمه كذلك يعمل. فريضة واحدة تكون لكم للغريب ولوطني الأرض».

## السحابة فوق خيمة الاجتماع

١٥ وفي يوم إقامة المسكن، غطت السحابة المسكن، خيمة الشهادة. وفي المساء كان على المسكن كمنظر نار إلى الصباح. ١٦ هكذا كان دائماً. السحابة تغطيه ومنظر النار ليلاً. ١٧ ومتى ارتفعت السحابة عن الخيمة كان بعد ذلك بنو إسرائيل يرتحلون، وفي المكان حيث حلت السحابة هناك كان بنو إسرائيل ينزلون. ١٨ حسب قول الرب كان بنو إسرائيل يرتحلون، وحسب قول الرب كانوا ينزلون. جميع أيام حلول السحابة على المسكن كانوا ينزلون. ١٩ وإذا تمادت السحابة على المسكن أياماً كثيرة كان بنو إسرائيل يحرسون حراسة الرب ولا يرتحلون. ٢٠ وإذا كانت السحابة أياماً قليلة على المسكن، حسب قول الرب كانوا ينزلون، وحسب قول الرب كانوا يرتحلون. ٢١ وإذا كانت السحابة من المساء إلى الصباح، ثم ارتفعت السحابة في الصباح، كانوا يرتحلون. أو يوماً وليلاً ثم ارتفعت السحابة كانوا يرتحلون. ٢٢ أو يومين أو شهراً أو سنة، متى تمادت السحابة على المسكن حالة عليه، كان بنو إسرائيل ينزلون ولا يرتحلون. ومتى ارتفعت كانوا يرتحلون. ٢٣ حسب قول الرب كانوا ينزلون، وحسب قول الرب كانوا يرتحلون. وكانوا يحرسون حراسة الرب حسب قول الرب بيد موسى.

## البوقان الفضيان

١ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢ «اصنع لك بوقين من فضة. مسحولين تعملهما، فيكونان لك للمناداة بالجماعة ولأرتحال المحلات. ٣ فإذا ضربوا بهما يجتمع إليك كل الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع. ٤ وإذا ضربوا بواحد يجتمع إليك الرؤساء، رؤوس ألوف إسرائيل. ٥ وإذا ضربتم هتافاً ترتحل المحلات النازلة إلى الشرق. ٦ وإذا ضربتم هتافاً ثانية ترتحل المحلات النازلة إلى الجنوب. هتافاً يضربون

لرحلاتهم. ٧ وأما عندما تجمعون الجماعة فتضربون ولا تهتفون. ٨ وبنو هارون الكهنة يضربون بالأبواق. فتكون لكم فريضة أبدية في أجيالكم. ٩ وإذا ذهبتم إلى حرب في أرضكم على عدو يضربكم، تهتفون بالأبواق، فتذكرون أمام الرب إلهكم، وتخلصون من أعدائكم. ١٠ وفي يوم فرحكم، وفي أعيادكم ورؤوس شهوركم، تضربون بالأبواق على محركاتكم وذبائح سلامتكم، فتكون لكم تذكارا أمام إلهكم. أنا الرب إلهكم».

### شعب إسرائيل يترك سيناء

١١ وفي السنة الثانية في الشهر الثاني، في العشرين من الشهر، ارتفعت السحابة عن مسكن الشهادة. ١٢ فارتحل بنو إسرائيل في رحلاتهم من بركة سيناء، فحلت السحابة في بركة فاران. ١٣ ارتحلوا أولا حسب قول الرب عن يد موسى. ١٤ فارتحلت راية محلة بني يهوذا أولا حسب أجدادهم، وعلى جنده نحشون بن عميناداب، ١٥ وعلى جند سبط بني يساكر نثائيل بن صوغر، ١٦ وعلى جند سبط بني زبولون الياق بن حيلون. ١٧ ثم انزل المسكن فارتحل بنو جرشون وبنو ممراري حاملين المسكن. ١٨ ثم ارتحلت راية محلة راوبين حسب أجدادهم، وعلى جنده أليصور بن شديثور، ١٩ وعلى جند سبط بني شمعون سلوميئيل بن صوريشداي، ٢٠ وعلى جند سبط بني جاد الياساف بن دعوييل. ٢١ ثم ارتحل القهاتيون حاملين المقدس. وأقيم المسكن إلى أن جاءوا ٢٢ ثم ارتحلت راية محلة بني أفرايم حسب أجدادهم، وعلى جنده أليشمع بن عميود، ٢٣ وعلى جند سبط بني منسى جليلييل بن فدهصور، ٢٤ وعلى جند سبط بني بنيامين أبيدن بن جدعوني. ٢٥ ثم ارتحلت راية محلة بني دان ساقه جميع المحلات حسب أجدادهم، وعلى جنده أخيعزر بن عميشداي، ٢٦ وعلى جند سبط بني أشير فجعيئيل بن عكرن. ٢٧ وعلى جند سبط بني نفتالي أخيرع بن عين. ٢٨ هذه رحلات بني إسرائيل بأجدادهم حين ارتحلوا.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابِ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أَعْطَيْكُمْ إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَحَسِّنْ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ». ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي». ٣١ فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعَمِيونَ. ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَيَنْفَسِ الْإِحْسَانَ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ لَكَ إِلَيْكَ».

٣٣ فَأَرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ رَاحِلُ أَمَامِهِمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنَزِلًا. ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ عَلَى الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي أَرْتَحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ. ٣٥ وَعِنْدَ أَرْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ». ٣٦ وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «أَرْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ الْوَفِّ إِسْرَائِيلَ».

### نار من قِبَلِ الرَّبِّ

١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أُذُنِ الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ حَمِي غَضَبَهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ. ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ نَحْمَدُ النَّارَ. ٣ فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةٌ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

### سلوى من عند الرب

٤ وَاللَّفِيفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكُوا وَقَالُوا: «مَنْ يَطْعَمُنَا لَحْمًا؟ ٥ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًّا، وَالْقَثَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. ٦ وَالْآنَ قَدْ يَبِستُ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ!». ٧ وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كِبْرَ الْكَبْرِيَّةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمَقْلِ. ٨ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ

ليلتقطوه، ثم يطحنونه بالرحى أو يدقونه في الهاون ويطبخونه في القدور ويعملونه ملات. وكان طعمه كطعم قطائف بزيت. ٩ ومتى نزل الندى على المحلة ليلا كان ينزل المن معه.

١٠ فلما سمع موسى الشعب يبكون بعشائريهم، كل واحد في باب خيمته، وحمي غضب الرب جدا، ساء ذلك في عيني موسى. ١١ فقال موسى للرب: «لماذا أسأت إلى عبدك؟ ولماذا لم أجد نعمة في عينيك حتى أنك وضعت ثقل جميع هذا الشعب علي؟ ١٢ العلي حبلت بجميع هذا الشعب؟ أو لعلي ولدته، حتى تقول لي أحمله في حضنك كما يحمل المرابي الرضيع، إلى الأرض التي حلفت لأبائه؟ ١٣ من أين لي لحم حتى أعطي جميع هذا الشعب؟ لأنهم سيكونون علي قائلين: أعطنا لحما لنا كل. ١٤ لا أقدر أنا وحدي أن أحمل جميع هذا الشعب لأنه ثقل علي. ١٥ فإن كنت تفعل بي هكذا، فأقتلني قتلا إن وجدت نعمة في عينيك، فلا أرى بليتي».

١٦ فقال الرب لموسى: «اجمع إلي سبعين رجلا من شيوخ إسرائيل الذين تعلم أنهم شيوخ الشعب وعرفاؤه، وأقبل بهم إلى خيمة الاجتماع فيقفوا هناك معك. ١٧ فأزول أنا واتكلم معك هناك، وأخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم، فيحملون معك ثقل الشعب، فلا تحمل أنت وحدك. ١٨ وللشعب تقول: تقدسوا للغد فتأكلوا لحما، لأنكم قد بكيتم في أذني الرب قائلين: من يطعمنا لحما؟ إنه كان لنا خير في مصر. فيعطيكم الرب لحما فتأكلون. ١٩ تأكلون لا يوما واحدا، ولا يومين، ولا خمسة أيام، ولا عشرة أيام، ولا عشرين يوما، ٢٠ بل شهرا من الزمان، حتى يخرج من مناخركم، ويصير لكم كراهة، لأنكم رفضتم الرب الذي في وسطكم وبكيتم أمامه قائلين: لماذا خرجنا من مصر؟» ٢١ فقال موسى: «ست مئة ألف ماش هو الشعب الذي أنا في وسطه، وأنت قد قلت: أعطيتهم لحما ليأكلوا شهرا من الزمان. ٢٢ أيدبح لهم غنم وبقر ليكفيهم؟ أم يجمع لهم كل سمك البحر ليكفيهم؟» ٢٣ فقال الرب لموسى: «هل تقصر يد الرب؟ الآن ترى أيوافيك كلامي أم لا».

٢٤ نَفَرَ ج مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلِي الْخِيْمَةِ. ٢٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. ٢٦ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ الدَّادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخِيْمَةِ، فَتَنَّبَا فِي الْمَحَلَّةِ. ٢٧ فَرَكَّضَ غَلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «الدَّادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّانِ فِي الْمَحَلَّةِ». ٢٨ فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدِيثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدْتُهُمَا!» ٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارَأْتِ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ».

٣٠ ثُمَّ انْحَاذَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ. ٣١ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَتَبَا عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوْلِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٢ فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمِ الْغَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. ٣٣ وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. ٣٤ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ أَشْتَهَوْا. ٣٥ وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ أَرْتَحَلَّ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَضِيرُوتَ.

### مریم وھارون ینتقدان موسیٰ

١ وَتَكَلَّمْتُ مَرْيَمَ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً. ٢ فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. ٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جَدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَلَا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «أَخْرَجُوا أَنْتُمُ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ»، فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ. ٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. ٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي، إِنَّ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَالرُّؤْيَا اسْتَعْلَنَ لَهُ. فِي الْحُلْمِ أَكَلَهُ. ٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. ٨ فَمَا إِلَى فِيمَ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْغَازِ. وَشَبَّهَ الرَّبُّ يَعْنِي. فَلِهَذَا لَا نُخْشِيَانِ أَنْ تُتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟».

٩ فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. ١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرَصَاءُ كَالثَّلَجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونَ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرَصَاءُ. ١١ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَقَّقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا. ١٢ فَلَا تَكُنْ كَأَمِيتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ». ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهِا». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تُخْبَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُحْجِزُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ». ١٥ فَحُجِزَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أُرْجِعَتْ مَرْيَمُ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحِلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِيرُوتٍ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

### تقرير عن تجسس الأرض

١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَرْسِلْ رِجَالًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رِجَالًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تُرْسَلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٍ فِيهِمْ». ٣ فَارْسَلَهُمُ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلَّهُمْ رِجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ. ٥ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ شَافَاظُ بْنُ حُورِي. ٦ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ. ٧ مِنْ سِبْطِ سِدُونِ يَسَاكَرُ بْنُ يَجَالَ بْنِ يَوْسَفَ. ٨ مِنْ سِبْطِ أِفْرَائِيمَ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ. ٩ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَلَطِي

١٣

١٠ من سبط زبولون جديئيل بن سودي. ١١ من سبط يوسف من سبط منسى جدي بن سوسي. ١٢ من سبط دان عميئيل بن جملي. ١٣ من سبط أشير ستور بن ميخائيل. ١٤ من سبط نفتالي نحي بن وفسى. ١٥ من سبط جاد جاوئيل بن ماكي. ١٦ هذه أسماء الرجال الذين أرسلهم موسى ليتجسسوا الأرض. ودعا موسى هوشع بن نون (يشوع).

١٧ فأرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، وقال لهم: «اصعدوا من هنا إلى الجنوب وأطلعوا إلى الجبل، ١٨ وانظروا الأرض، ما هي: والشعب الساكن فيها، أقوي هو أم ضعيف؟ قليل أم كثير؟ ١٩ وكيف هي الأرض التي هو ساكن فيها، أجيدة أم رديئة؟ وما هي المدن التي هو ساكن فيها، مخيمات أم حصون؟ ٢٠ وكيف هي الأرض، أسمينية أم هزيلة؟ أفيها شجر أم لا؟ وتشددوا نخدوا من ثمر الأرض». وأما الأيام فكانت أيام باكورات العنب.

٢١ فصعدوا وتجسسوا الأرض من بركة صين إلى رحوب في مدخل حماة. ٢٢ صعدوا إلى الجنوب وأتوا إلى حبرون. وكان هناك أخيمان وشيشاي وتلهاي بنو عناق. وأما حبرون فبنيت قبل صوعن مصر بسبع سنين. ٢٣ وأتوا إلى وادي أشكول، وقطفوا من هناك زرجونة يعقود واحد من العنب، وحملوه بالقرانة بين اثنين، مع شيء من الرمان والتين. ٢٤ فدعي ذلك الموضع «وادي أشكول» بسبب العنقود الذي قطعه بنو إسرائيل من هناك. ٢٥ ثم رجعوا من تجسس الأرض بعد أربعين يوماً.

٢٦ فساروا حتى أتوا إلى موسى وهارون وكل جماعة بني إسرائيل، إلى بركة فاران، إلى قادش، وردوا إليهما خبراً وإلى كل الجماعة وأروهم ثمر الأرض. ٢٧ وأخبروه وقالوا: «قد ذهبنا إلى الأرض التي أرسلتنا إليها، وحقاً إنها تفيض لبناً وعسلاً، وهذا ثمرها. ٢٨ غير أن الشعب الساكن في الأرض معتز، والمدن حصينة عظيمة جداً. وأيضاً قد رأينا بني عناق هناك. ٢٩ العمالقة ساكنون في أرض الجنوب، والحثيون واليبوسيون والأموريون ساكنون في الجبل، والكنعانيون ساكنون عند البحر وعلى

جَانِبِ الْأُرْدُنِّ». ٣٠ لَكِنْ كَالْبُ كَالْبُ أَنْصَتَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَمَتَلِكُهَا لَأَنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا». ٣١ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا». ٣٢ فَأَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالَ الْقَامَةِ. ٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، فِي عِنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَمَا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجُرَادِ، وَهَكَذَا كَمَا فِي أَعْيُنِهِمْ».

### تمرد الشعب

١ فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ٢ وَتَدَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ! ٣ وَلِمَاذَا آتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نَقِيمُ رِئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ».

٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا ٧ وَكَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا الْأَرْضُ جَيِّدَةٌ جِدًّا. ٨ إِنْ سَرَبْنَا الرَّبُّ يَدْخُلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٩ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنَ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خُبْرُنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلْمُهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ».

١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يَهِينُنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونَنِي بِجَمِيعِ الْآيَاتِ الَّتِي عَمَلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟ ١٢ إِنِّي أَضْرِبُهُمْ بِالْوَبَاءِ وَأُبِيدُهُمْ،

وَأَصْبِرْكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ  
 أَصْعَدْتَ بِقُوَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ، ١٤ وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ  
 سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ،  
 وَسَخَّابَتِكَ وَاقْفَةَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامِهِمْ يَعْجُودُونَ سَخَابَ نَهَارًا وَيَعْجُودُونَ نَارًا لَيْلًا. ١٥ فَإِنَّ  
 قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، يَتَكَلَّمُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبْرِكَ قَائِلِينَ: ١٦ لِأَنَّ  
 الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ.  
 ١٧ فَالآنَ لَتَعْظُمَ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا: ١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ،  
 يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَبْرِيءُ. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ  
 وَالرَّابِعِ. ١٩ اصْفَحْ عَنِ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعْظَمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ  
 مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا». ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ. ٢١ وَلَكِنْ حَيُّ أَنَا  
 فَتَمَلَّأْ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ، ٢٢ إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مُجْدِي وَأَيَاتِي الَّتِي  
 عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجِزْبُونِي الْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي، ٢٣ لَنْ يَرَوْا  
 الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْنَهَا. ٢٤ وَأَمَّا عَبْدِي كَالْبُ فَنُ  
 أَجَلُ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أَدْخَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا،  
 وَزَرَعَهَا بِرِثَتِهَا. ٢٥ وَإِذَا الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، فَانْصَرَفُوا غَدًا وَارْتَحَلُوا  
 إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ».

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢٧ «حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَذَمَّرَةِ  
 عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ. ٢٨ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ،  
 لَا فَعَلَنْ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أُذُنِي. ٢٩ فِي هَذَا الْقَفْرِ تَسْقُطُ جُثَثُكُمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ  
 حَسَبَ عِدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ. ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ  
 الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنَكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالْبَ بْنَ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ. ٣١ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ  
 الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَادَخَلَهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَحْتَقِرْتُمُوهَا. ٣٢ فَجُثَثُكُمْ  
 أَنْتُمْ تَسْقُطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ، ٣٣ وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ جُجُورَكُمْ

حَتَّى تَفْنَى جُثَّتَكُمْ فِي الْقَفْرِ. ٣٤ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا،  
لِلسَّنَةِ يَوْمٍ. تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ ابْتِعَادِي. ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ.  
لَأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَفَقِّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَفْنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ.  
٣٦ أَمَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ  
الْجَمَاعَةِ بِإِشَاعَةِ الْمَذْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ، ٣٧ فَمَاتَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَذْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى  
الْأَرْضِ بِالْوَبَاءِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٨ وَأَمَّا يُسُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنْ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالِ  
الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.

٣٩ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جِدًّا. ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا  
صَبَاحًا وَصَعَدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ  
عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا». ٤١ فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجَحُ.  
٤٢ لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لئَلَّا تَنْهَرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ  
وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قُدَّامَكُمْ سَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ لَا  
يَكُونُ مَعَكُمْ». ٤٤ لَكِنَّهُمْ تَجَبَّرُوا وَصَعَدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ  
وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمُحَلَّةِ. ٤٥ فَفَزَلَ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ  
الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حَرْمَةٍ.

### تقدمت طوعية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ  
إِلَى أَرْضِ مَسْكِنِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ، ٣ وَعَمَلْتُمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرِقَةً أَوْ  
ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنْ  
الْغَنَمِ، ٤ يَقْرَبُ الَّذِي قَرَّبَ قَرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْتوتًا بِرَبْعِ الْهَيْنِ مِنْ  
الزَّيْتِ، ٥ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ رُبْعَ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرِقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ.

١٥

٦ لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقِ عَشْرِينَ مِلْتَوَتَيْنِ بِلُثِّ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، ٧ وَخَمْرًا  
لِلسَّكِبِ ثُلُثُ الْهَيْنِ تَقْرِبُ لِرَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ. ٨ وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقْرٍ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً  
وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ، ٩ تَقْرِبُ عَلَى ابْنِ الْبَقْرِ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقِ ثَلَاثَةِ أَعْشَارٍ  
مِلْتَوَتَةً بِنِصْفِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ، ١٠ وَخَمْرًا تَقْرِبُ لِلسَّكِبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ  
لِلرَّبِّ. ١١ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلثَّورِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ مِنَ الْمَعْزِ.  
١٢ كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ. ١٣ كُلُّ وَطْنِيٍّ يَعْمَلُ  
هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِبِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ. ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ  
أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ.  
١٥ آيَتُهَا الْجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلَكُمْ  
يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ  
النَّازِلِ عِنْدَكُمْ».

١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي  
أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا، ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خَبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. ٢٠ أَوْلِ  
عَجِينَكُمْ تَرْفَعُونَ قُرْصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ. ٢١ مِنْ أَوْلِ عَجِينِكُمْ تَعْطُونَ  
لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ».

### تقدمات عن خطايا السهو

٢٢ «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، ٢٣ جَمِيعَ  
مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ،  
٢٤ فَإِنْ عَمِلَ خَفِيَّةً عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهْوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ ثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ مُحْرَقَةً  
لِرَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ، مَعَ تَقْدِمَتِهِ وَسَكْبِيهِ كَالْعَادَةِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً.  
٢٥ فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُصْفَحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهْوًا. فَإِذَا اتَّوَا

بِقَرْبَانِهِمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، وَبَذِيحَةً خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ، ٢٦ يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوِهِ. ٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، تَقَرَّبَ عِزًّا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، ٢٨ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسَهْوِ أَمَامِ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيُصَفِّحُ عَنْهَا. ٢٩ لَوَطَّنِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةً وَاحِدَةً لِلْعَامِلِ بِسَهْوِهِ. ٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِبِدْرَفِيعةٍ مِنَ الْوَطَنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، ٣١ لِأَنَّهَا أَحْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَقَضَتْ وَصِيئَتَهُ. قَطْعًا تَقُطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا.»

### الموت لمن يكسر السبت

٣٢ وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٣٣ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطَبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعلِنَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ. ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلْنَا يَقْتُلُ الرَّجُلَ. يَرْجِمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.» ٣٦ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَتَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### أهداب للثياب

٣٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَدْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّلِيلِ عَصَابَةً مِنْ أَسْمَانِجُونِي. ٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، قُتْرُونَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا، ٤٠ لَكِنِّي تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَهْكُمْ. ٤١ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

## قورح وداثان وأبيرام

١ وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يِصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ،  
وَأُونُ بْنُ فَالَتَ، بَنُورَ أُوبِينَ،<sup>٢</sup> يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
مُتَيْنَ وَخَمْسِينَ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوعِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ.<sup>٣</sup> فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى  
وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كفَّاكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَأَا  
بَالِكَمَا تَرْتَفَعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟».

٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.<sup>٥</sup> ثُمَّ كَلَّمَ قُورِحَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غداً يُعْلَنُ  
الرَّبُّ مِنْ هَوْلِهِ، وَمَنْ الْمَقْدَسُ حَتَّى يَقْرِبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ.<sup>٦</sup> أَفَعَلُوا هَذَا:  
خُذُوا لَكُمْ مِجَامِرَ. قُورِحَ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ.<sup>٧</sup> وَأَجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ  
الرَّبِّ غداً. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمَقْدَسُ. كَفَّاكُمَا يَا بَنِي لَأَوِي!».<sup>٨</sup> وَقَالَ  
مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأَوِي.<sup>٩</sup> أَقَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ  
إِسْرَائِيلَ لِيُقْرِبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقْفُوا قَدَامَ الْجَمَاعَةِ لخدمَتِهَا؟  
١٠ فَقْرَبِكُمْ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي لَأَوِي مَعَكُمْ، وَتَطْلُبُونَ أَيْضًا كَهَنُوتًا! ١١ إِذْنًا أَنْتَ وَكُلُّ  
جَمَاعَتِكَ مُتَفَقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَ فَمَا هُوَ حَتَّى تُتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»<sup>١٢</sup> فَأَرْسَلَ مُوسَى  
لِيَدْعُو دَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعَدُ! ١٣ أَقَلِيلٌ أَنْكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ  
تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا لِنُتِمِّتَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَتْرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤَسًا؟ ١٤ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى  
أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حَقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ  
الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعَدُ!».

١٥ فَاغْتَاظَ مُوسَى جَدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَقْدِمَتِهِمَا. حَمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخْذْ  
مِنْهُمْ، وَلَا أَسَأْتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.»<sup>١٦</sup> وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ  
أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غداً، ١٧ وَخُذُوا كُلَّ وَاحِدٍ جِجْرَتَهُ، وَأَجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا،

وَقَدَّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مَجْرَتَهُ. مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مَجْرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مَجْرَتَهُ. ١٨ فَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَجْرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ. ١٩ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورِحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢١ «أَقْرَبَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَاِنِّي أَفْتِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ». ٢٢ نَحْرًا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يَخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟» ٢٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٤ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورِحِ وَدَاثَانَ وَأَيِيرَامَ».

٢٥ فَقَامَ مُوسَى وَذَهَبَ إِلَى دَاثَانَ وَأَيِيرَامَ، وَذَهَبَ وَرَاءَهُ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ فَكَلَّمَ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: «اعْتَرَلُوا عَنْ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْبَغَاةِ، وَلَا تَمَسُّوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لَثَلًا تَهْلِكُوا بِجَمِيعِ خَطَايَاهُمْ». ٢٧ فَطَلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورِحِ وَدَاثَانَ وَأَيِيرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَيِيرَامُ وَوَقَفَا فِي بَابِ خِيَمَتَيْهِمَا مَعَ نِسَائِهِمَا وَبَنِيهِمَا وَأَطْفَالُهُمَا. ٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمَلِ كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ نَفْسِي. ٢٩ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ كَمَوْتِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَأَصَابَتْهُمْ مِصِيبَةٌ كُلِّ إِنْسَانٍ، فَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ ابْتَدَعَ الرَّبُّ بَدْعَةً وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ، فَهَيَّبُوا أَحْيَاءً إِلَى الْأَهْوِيَةِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ أَزْدَرَوْا بِالرَّبِّ».

٣١ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ التَّكْلِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، أَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ الَّتِي تَحْتَهُمْ، ٣٢ وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لِقُورِحِ مَعَ كُلِّ الْأَمْوَالِ، ٣٣ فَانزَلُوا هُمْ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُمْ أَحْيَاءً إِلَى الْأَهْوِيَةِ، وَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ، فَبَادُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ. ٣٤ وَكَلَّمَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ هَرَبُوا مِنْ صَوْتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَعَلَّ الْأَرْضَ تَبْتَلَعُنَا».

٣٥ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمِثْنَيْنِ وَالْخَمْسِينَ رَجُلًا الَّذِينَ قَرَّبُوا الْبَخُورَ.

٣٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٣٧ «قُلْ لِأَلْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَرْفَعَ الْمَجَامِرَ مِنَ الْحَرِيقِ، وَأَذْرِ النَّارَ هُنَاكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَقَدَّسُوا. ٣٨ مَجَامِرَ هَؤُلَاءِ الْمَخْطِئِينَ ضِدَّ نَفْسِهِمْ،

فَلِيَعْمَلُوهَا صَفَاحَ مَطْرُوقَةٍ غَشَاءَ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَدَّمُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ فَتَقَدَّسَتْ. فَتَكُونُ  
 عَلَامَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٣٩ فَأَخَذَ الْعَازَرُ الْكَاهِنُ مَجَامِرَ النُّحَاسِ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمُحْتَرِقُونَ،  
 وَطَرَقُوهَا غَشَاءَ الْمَذْبَحِ، ٤٠ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَقْتَرِبَ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ  
 نَسْلِ هَارُونَ لِيَبْخُرَ بِخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ مِثْلَ قُورَحَ وَجَمَاعَتِهِ، كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ عَنْ  
 يَدِ مُوسَى.

٤١ فَتَدْرَمَرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْغَدِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلِينَ: «أَتَمَّا قَدْ قَتَلْتُمَا  
 شَعْبَ الرَّبِّ». ٤٢ وَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ أَنْصَرَفَا إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ  
 وَإِذَا هِيَ قَدْ غَطَّتْهَا السَّحَابَةُ وَتَرَاءَى مَجْدُ الرَّبِّ. ٤٣ فَجَاءَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى قَدَامِ خِيْمَةِ  
 الْاجْتِمَاعِ. ٤٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٥ «إِطْلَعَا مِنْ وَسْطِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ، فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ  
 بِلِحْظَةٍ». نَحْرًا عَلَى وَجْهَيْهِمَا. ٤٦ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذِ الْمِجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا نَارًا  
 مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَضَعْ بِخُورًا، وَأَذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الْجَمَاعَةِ وَكْفَرْ عَنْهُمْ، لِأَنَّ السَّخَطَ  
 قَدْ خَرَجَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. قَدْ ابْتَدَأَ الْوَبَاءُ». ٤٧ فَأَخَذَ هَارُونَ كَمَا قَالَ مُوسَى، وَرَكَضَ  
 إِلَى وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، وَإِذَا الْوَبَاءُ قَدْ ابْتَدَأَ فِي الشَّعْبِ. فَوَضَعَ الْبُحُورَ وَكْفَرَ عَنِ الشَّعْبِ.  
 ٤٨ وَوَقَفَ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْأَحْيَاءِ فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. ٤٩ فَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ  
 أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ، عَدَا الَّذِينَ مَاتُوا بِسَبَبِ قُورَحَ. ٥٠ ثُمَّ رَجَعَ هَارُونَ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ  
 خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

### عصا هارون تفرخ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَا عَصَا  
 لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتِي عَشْرَةَ عَصَا.  
 وَاسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتَبُهُ عَلَى عِصَاهُ. ٣ وَاسْمُ هَارُونَ تَكْتَبُهُ عَلَى عِصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ  
 بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَا وَاحِدَةً. ٤ وَضَعَهَا فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ

١٧

بِكْرًا. ٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرِخُ عَصَاهُ، فَاسْكَنْ عَنِّي تَدْمَرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ».

٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ رُؤُسَائِهِمْ عَصًا عَصًا لِكُلِّ رَئِيسٍ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتِي عَشْرَةَ عَصًا. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيهِمْ. ٧ فَوَضَعَ مُوسَى الْعَصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ. ٨ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لَبِيَّتْ لِأَوِي قَدْ أَفْرَحَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا. ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَدِّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْحَفْظِ، عَلَامَةٌ لِبَنِي التَّمَرُدِّ، فَتَكْفُ تَدْمَرَاتِهِمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا». ١١ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. كَذَلِكَ فَعَلَ.

١٢ فَكَلَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى قَائِلِينَ: «إِنَّا فَيْنَا وَهَلَكْنَا. قَدْ هَلَكْنَا جَمِيعًا. ١٣ كُلُّ مَنْ أَقْرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فَيْنَا تَمَامًا؟».

### واجبات الكهنة واللاويين

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمُقَدَّسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنُوتِكُمْ. ٢ وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سَبْطُ لَأَوِي، سَبْطُ أَبِيكَ، قَرِيبُهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِنُوا بِكَ وَيُوزِرُوكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قَدَامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، ٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخِيْمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبُحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِثَلَا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا. ٤ يَقْتَرِنُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ الْخِيْمَةِ. وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. ٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبُحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ هَذَا قَدْ أَخَذَتْ إِخْوَتُكُمْ الْوَالِدِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِيَخْدِمُوا

١٨

خُدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلْمَذْبَحِ وَمَا هُوَ دَاخِلَ الْحِجَابِ، وَتَخْدُمُونَ خِدْمَةَ. عَطِيَّةٌ أُعْطِيَتْ كَهَنُوتَكُمْ. وَالْأَجْنِي الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.»

### نصيب الكهنة واللاويين من التقدمة

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَآنَذَا قَدْ أُعْطِيَتْكَ حِرَاسَةٌ رَفَائِعِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أُعْطِيَتْهَا، حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبْنِيكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. ٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلِّ قَرَابِينِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ الَّتِي يَرُدُونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِيكَ. ١٠ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذِكْرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ. ١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أُعْطِيَتْهَا وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا. ١٢ كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمَسْطَرِ وَالْحَنْطَةِ، أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أُعْطِيَتْهَا. ١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا. ١٤ كُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ١٥ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنْكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ وَبَكْرِ الْبَيْمَةِ النَّجَسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. ١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرِ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فِضَّةً، خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عَشْرُونَ جِيرَةً. ١٧ لَكِنْ بَكْرُ الْبَقْرِ أَوْ بَكْرُ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرُ الْمَعْزَلَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَتُقَدِّمُ شَحْمَهُ وَقُودًا رَاحَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ. ١٨ وَلِحْمُهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الَّتِي يَكُونُ لَكَ. ١٩ جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أُعْطِيَتْهَا لَكَ وَلِبْنِيكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقٌ مَلِيحٌ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِزُرْعِكَ مَعَكَ.» ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَنَالُ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَأوِي، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ كُلَّ عَشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوْضَ خِدْمَتِهِمْ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا، خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٢ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ، ٢٣ بَلِ الْلاوِيُّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا. ٢٤ إِنْ عَشُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتَهَا لِللاوِيِّينَ نَصِيبًا. لَذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا».

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٦ «وَاللاوِيُّونَ تَكَلَّمَهُمْ وَقُولْ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةَ الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ، ٢٧ فَيَحْسَبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحَنْطَةِ مِنَ الْبِيدْرِ، وَكَالْمِلْءِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ. ٢٨ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمُ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تَعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ. ٢٩ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنَ الْكَلِّ، دَسَمَهُ الْمَقْدَسُ مِنْهُ. ٣٠ وَقُولْ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يَحْسَبُ لِللاوِيِّينَ كَمَحْصُولِ الْبِيدْرِ وَمَحْصُولِ الْمَعْصَرَةِ. ٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبِيوتِكُمْ، لِأَنَّهُ أُجْرَةٌ لَكُمْ عَوْضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٢ وَلَا تَحْمِلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةً إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَدْنِسُوهَا لِثَلَا تَمُوتُوا».

### ماء للتطهير

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةَ حَمْرَاءَ صَاحِبَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَعَلْ عَلَيْهَا نِيرٌ، ٣ فَتَعْطُونَهَا لِأَعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتَذْبَحُ قَدَامَهُ. ٤ وَيَأْخُذُ أَعَازَارُ الْكَاهِنِ مِنْ دَمِهَا بِإَصْبَعِهِ وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٥ وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يَحْرَقُ جِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَدَمَهَا مَعَ فَرْثِهَا.

١٩

٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا وَقَرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقْرَةِ، ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ لِمَجَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حَفْظِ، مَاءٍ لِنَجَاسَةٍ. إِنَّهَا ذَيْبَةٌ خَطِيئَةٌ. ١٠ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.

١١ «مَنْ مَسَّ مَيْتًا مَيْتَةً إِنْسَانًا مَاءً، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٢ يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. ١٣ كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيْتًا مَيْتَةً إِنْسَانًا قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يَخْسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يُرْسَ عَلَيْهَا تَكُونُ لِنَجَسَةٍ. نَجَاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا.

١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بَعْصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجَسٌ. ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلًا بِالسِّيفِ أَوْ مَيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَيْبَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ وَيَنْضِجُهَا عَلَى الْخَيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيْتَ أَوْ الْقَبْرَ. ١٩ يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. ٢٠ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَتَبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسٌ مَقْدَسُ الرَّبِّ. مَاءُ النَّجَاسَةِ لَمْ يُرْسَ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجَسٌ. ٢١ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.

وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.  
٢٢ وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجَسُ يَتَنَجَسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجَسَةً إِلَى الْمَسَاءِ».

### ماء من الصخرة

٢٠  
١ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِيَّةٍ صَبِينٍ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ  
الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرْيَمٌ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ. ٢ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ  
لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. ٣ وَخَاصِمَ الشَّعْبِ مُوسَى وَكَلِمُوهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا  
فَنِينَا فَنَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ لِكَيْ تَمُوتَ فِيهَا  
نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ ٥ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيِّ؟ لَيْسَ هُوَ  
مَكَانٌ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرَمَانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشَّرْبِ!».

٦ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى  
وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَايَ لهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ. ٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٨ «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ  
الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تَعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرَجَ لَهُمْ  
مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقَى الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيَهُمْ». ٩ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا  
أَمَرَهُ، ١٠ وَاجْمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُرْدَةُ،  
أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟». ١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ  
مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مَنْ  
أَجَلَ أَنْكَمَا لَمْ تُوْمَنَا بِئِي حَتَّى تَقْدَسَانِي أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تَدْخُلَانِ هَذِهِ  
الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». ١٣ هَذَا مَاءٌ مَرِيْبَةٌ، حَيْثُ خَاصِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

## أدوم يرفض عبور إسرائيل

١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رَسُولًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَنَا. ١٥ إِنْ أَبَاءَنَا أَنْحَدِرُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقَمْنَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا، ١٦ فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًَا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَأَنَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرْفِ تَحُومِكَ. ١٧ دَعْنَا نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ. لَا نَمُرُّ فِي حَقْلٍ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْتٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي، لَا نَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يَسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَحُومَكَ». ١٨ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا تَمُرُّ بِي لِثَلَاثِ أَجْرٍ لِلْقَائِكَ بِالسَّيْفِ». ١٩ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السَّكَّةِ نَصْعَدُ، وَإِذَا شَرَبْنَا أَنَا وَمَوَاشِي مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ ثَمَنَهُ. لَا شَيْءَ. أَمْرٌ بِرَجُلِي فَقَطْ». ٢٠ فَقَالَ: «لَا تَمُرُّ». وَخَرَجَ أَدُومُ لِلْقَائِهِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَبَيْدٍ شَدِيدَةٍ. ٢١ وَأَبَى أَدُومُ أَنْ يُسَمَّحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَحُومِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

## موت هارون

٢٢ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَاتَّوَا إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورَ عَلَى تَحْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا: ٢٤ «يُضَمُّ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ. ٢٥ خُذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَاصْعِدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورَ، ٢٦ وَأَخْلَعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسِ الْعَازَارَ ابْنَ إِيَاهَا. فَيُضَمُّ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ». ٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصَعَدُوا إِلَى جَبَلِ هُورَ أَمَامَ أَعْيُنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ فَخَلَعَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارَ ابْنَ إِيَاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ أَنْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ. ٢٩ فَلَهَا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## خراب عراد

٢١  
 ١ ولَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا. ٢ فَذَرَّ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحْرَمَ مِنْهُمْ». ٣ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، حُرْمُوهُمْ وَمَدَنِهِمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حَرْمَةً».

## الحية النحاسية

٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ». ٦ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَلدَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حِيَةً مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». ٩ فَصَنَّعَ مُوسَى حِيَةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حِيَةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حِيَةِ النُّحَاسِ يَحْيَا.

## الذهاب إلى مواب

١٠ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ١١ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عِيَّ بَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قِبَالَةَ مَوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ١٢ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارِدَ. ١٣ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي عِبْرِ أَرُونُ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نَحْمِ

الأموريين. لَأَنَّ أَرْنَونَ هُوَ تُخَمُّ مِوَابَ، بَيْنَ مِوَابَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ١٤ لَذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ  
«حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهِبْ فِي سُوْفَةَ وَأُوْدِيَةِ أَرْنَونَ ١٥ وَمِصْبِ الْأُوْدِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى  
مَسْكَنِ عَارَ، وَاسْتَنَّدَ إِلَى تُخَمِّ مِوَابَ».

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ. وَهِيَ الْبَيْتُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ  
مَاءً». ١٧ حِينَئِذٍ تَرَنَّمَ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ: «إِصْعَدِي أَيَّتَا الْبَيْتُ! أَجْبِيوْا لَهَا. ١٨ بَيْتُ حَفْرَهَا  
رُؤَسَاءُ، حَفْرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصُولْجَانِ، بَعْصِيهِمْ». وَمِنَ الْبَرِّيَةِ إِلَى مَتَانَةَ، ١٩ وَمِنَ  
مَتَانَةَ إِلَى نَحْلَيْيَلِ، وَمِنَ نَحْلَيْيَلِ إِلَى بَامُوتَ، ٢٠ وَمِنَ بَامُوتَ إِلَى الْجِوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ  
مِوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَةِ.

### هزيمة سيحون وعوج

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا: ٢٢ «دَعْنِي أَمْرًا فِي  
أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلِ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْتِ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمَشِي  
حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَخُومَكَ». ٢٣ فَلَمْ يَسْمَحْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَخُومِهِ، بَلْ جَمَعَ  
سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَةِ، فَآتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.  
٢٤ فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنَونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لَأَنَّ  
تُخَمَّ بَنِي عَمُونَ كَانَتْ قَوِيًّا. ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ  
مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا. ٢٦ لَأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ  
الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مِوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنَونَ.  
٢٧ لَذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «إِيتُوا إِلَى حَشْبُونَ فَبُنِي، وَتَصْلَحْ مَدِينَةُ سِيحُونَ.  
٢٨ لَأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لَهِيًّا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مِوَابَ. أَهْلُ  
مُرْتَفَعَاتِ أَرْنَونَ. ٢٩ وَيَلُوكُ يَا مِوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صِيرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ  
وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِلْمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ. ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى  
دَيْبُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوحَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا».

٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ. ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعَدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. نَخْرَجُ عِوَجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي. ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ». ٣٥ فَضْرِبُوهُ وَبَنِيَهُ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوْا أَرْضَهُ.

### بالاق يستدعي بلعام

٢٢ ١ وَأَرْحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عِبْرِ أَرْدُنَ أَرِيحًا. ٢ وَلَمَّا رَأَى بِالَاقُ بْنُ صَفُورٍ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمُورِيِّينَ، ٣ فَزِعَ مُوَابُ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَضَجَرَ مُوَابُ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ مُوَابُ لَشَيْوْخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجَهْمُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ». وَكَانَ بِالَاقُ بْنُ صَفُورٍ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ٥ فَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى بِلْعَامِ بْنِ بَعُورَ، إِلَى فُتُورِ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبَةَ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مَقَابِلِي. ٦ فَالآنَ تَعَالَ وَالْعَنُ لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأُطْرِدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكُ بِهِ مَبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ». ٧ فَانطَلَقَ شَيْوْخُ مُوَابَ وَشَيْوْخُ مَدْيَانَ، وَحُلُوَانُ الْعُرَافَةِ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بِلْعَامٍ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بِالَاقِ. ٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَتِيئُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرُدْ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكْمُنِي الرَّبُّ». فَكَتَبَ رُؤُسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بِلْعَامِ.

٩ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامٍ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠ فَقَالَ بِلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالَاقُ بْنُ صَفُورٍ مَلِكُ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ: ١١ هُوَذَا الشَّعْبُ الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَ الْآنَ الْعَنُ لِي إِيَّاهُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأُطْرِدَهُ». ١٢ فَقَالَ

اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». ١٣ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بَالِاقَ: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». ١٤ فَقَامَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَاتَوَا إِلَى بَالِاقَ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا». ١٥ فَعَادَ بَالِاقُ وَارْسَلَ أَيضًا رُؤَسَاءَ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلَيْكَ. ١٦ فَاتَوَا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بَالِاقُ بْنُ صَفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِتْيَانِ إِلَيَّ، ١٧ لِأَنِّي أُكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَ الْآنَ الْعَنْ لِي هَذَا الشَّعْبَ». ١٨ فَاجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بَالِاقَ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بَالِاقُ مِائَةَ بَيْتِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. ١٩ فَالآنَ أَمْكُثُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يَكْهَنِي بِهِ». ٢٠ فَاتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَتَى الرَّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَقُمْ أَذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ فَقَطْ».

### أتان بلعام

٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.  
 ٢٢ فَحَمِي غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغَلَامَاهُ مَعَهُ. ٢٣ فَابْصَرَتْ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَالَّتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَ بَلْعَامُ الْأَتَانَ لِيُرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلْكَرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ فَلَمَّا ابْصَرَتْ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ زَحَمَتْ الْحَائِطَ، وَضَغَطَتْ رَجُلَ بَلْعَامَ بِالْحَائِطِ، فَضْرَبَهَا أَيضًا. ٢٦ ثُمَّ اجْتَاَزَ مَلَاكُ الرَّبِّ أَيضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيْقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلتَّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٢٧ فَلَمَّا ابْصَرَتْ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ، رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَحَمِي غَضَبُ بَلْعَامَ وَضْرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. ٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟». ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْأَتَانِ: «لِأَنَّكَ أزدريتِ يِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ».

٣٠ فَقَالَتُ الْآتَانُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا آتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعُودُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا».

٣١ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفًّا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، نَحَرَ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ. ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ آتَانُكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَآنَذَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقَاوَمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ رَطْبَةٌ أَمَامِي، ٣٣ فَأَبْصَرْتَنِي الْآتَانُ وَمَلَّتْ مِنْ قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمَلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتِكَ وَأَسْتَبْقِيهَا». ٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَقَفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنْ قَبِحَ فِي عَيْنِكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». ٣٥ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «أَذْهَبْ مَعَ الرَّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَكَلِمُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقِ.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بَالَاقُ أَنَّ بَلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى نَخْمِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى التُّحُومِ. ٣٧ فَقَالَ بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟» ٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقِ: «هَآنَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. الْعَلِيِّ الْآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ». ٣٩ فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ بَالَاقِ وَاتَّيَا إِلَى قَرْيَةِ حِصُوتَ. ٤٠ فَذَبَحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَارْسَلَ إِلَى بَلْعَامَ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

### بركة بلعام الأولى

١ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقِ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَهَيِّئْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانِ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». ٢ فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا تَكَلَّمَ بَلْعَامُ. وَأَصْعَدَ بَالَاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا

٢٣

وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قِفْ عِنْدَ مُحْرِقَتِكَ، فَأَنْطَلِقَ أَنَا لَعَلَّ الرَّبَّ يُوَافِي لِقَائِي، فَهَمَّا أَرَانِي أُخْبِرُكَ بِهِ». ثُمَّ أَنْطَلِقَ إِلَى رَابِيَةِ. ٤ فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ رَتَبْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ». ٥ فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بَلْعَامَ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا».

٦ فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مُحْرِقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ. ٧ فَفَطَّقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «مَنْ أَرَامَ أَنْ يِي بَالِاقُ مَلِكُ مُوَابَ، مِنْ جِبَالِ الْمَشْرِقِ: تَعَالَ الْعَنُ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ أَتَيْتُمْ إِسْرَائِيلَ. ٨ كَيْفَ الْعَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنَهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ أَتَيْتُمْ مَنْ لَمْ يَشْتِمَهُ الرَّبُّ؟ ٩ إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ، وَمَنْ الْآكَامُ أَبْصَرَهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يَحْسَبُ. ١٠ مَنْ أَحْصَى تَرَابَ يَعْقُوبَ وَرَبْعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدًا؟ لِمَتَ نَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلِتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ».

١١ فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ لِي؟ لَتَشْتِمَ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ». ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَمَا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟».

### بركة بلعام الثانية

١٣ فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «هَلُمَّ مَعِيَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكُلَّهُ لَا تَرَى. فَالْعَنُهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». ١٤ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ. ١٥ فَقَالَ لِبَالِاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرِقَتِكَ وَأَنَا أُوَافِي هُنَاكَ».

١٦ فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا». ١٧ فَأَتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ مُحْرِقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مُوَابَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟» ١٨ فَفَطَّقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا بَالِاقُ وَاسْمَعْ. اصْغُرْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صَفُورَ. ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟ ٢٠ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ. ٢١ لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي

يعقوب، وَلَا رَأَى تَعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَهَتَافَ مَلِكٌ فِيهِ. ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. ٢٣ إِنَّهُ لَيْسَ عِيَافَةً عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَا عَرَاةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. فِي الْوَقْتِ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوبَةً، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيْسَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى.»

٢٥ فَقَالَ بِالْأَقْ لِلْبَعَامِ: «لَا تَلْعَنُهُ لَعْنَةً وَلَا تُبَارِكْهُ بَرَكَةً». ٢٦ فَأَجَابَ الْبَعَامُ وَقَالَ لِلْبَالِقِ: «أَلَمْ أَكَلْهُمُ قَائِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَاهُ أَفْعَلُ؟».

### بركة بلعام الثالثة

٢٧ فَقَالَ بِالْأَقْ لِلْبَعَامِ: «هَلُمَّ آخِذْكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلِحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». ٢٨ فَأَخَذَ بِالْأَقْ بِالْبَعَامِ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ. ٢٩ فَقَالَ بِالْبَعَامِ لِلْبَالِقِ: «ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». ٣٠ فَفَعَلَ بِالْأَقْ كَمَا قَالَ بِالْبَعَامِ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

٢٤

١ فَلَمَّا رَأَى بِالْبَعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَانِي قَائِلًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِيَّةِ وَجْهَهُ. ٢ وَرَفَعَ بِالْبَعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، ٣ فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بِالْبَعَامِ بْنِ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. ٤ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ: ٥ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ! ٦ كَأَوْدِيَةٍ مُمْتَدَّةٍ. كَجَنَاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهٍ. ٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دَلَائِثِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ. ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. يَأْكُلُ أُمَّمًا، مُضَابِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سَهَامَهُ. ٩ جِثْمٌ كَأَسَدٍ. رَبَضٌ كَلْبُوبَةٍ. مَنْ يَقِيمُهُ؟ مَبَارِكُكَ مَبَارِكٌ، وَلَا عِنَاكَ مَلْعُونٌ». ١٠ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ بِالْأَقِ عَلَى

بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِاللَّامِ: «لَتَشْتَمَّ أَعْدَائِي دَعْوَتَكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ  
الآن ثلاث دفعات. ١١ فالآن أهرب إلى مكانك. قلتُ أكرمك إكراماً، وهوذا الربُّ  
قد منعك عن الكرامة». ١٢ فقال بلعامُ لبِالاق: «ألم أكله أيضاً رسلك الذين أرسلت  
إلي قائلًا: ١٣ ولو أعطاني بالاق ملءَ يثته فضةً وزهباً لا أقدر أن أتجاوز قول الربِّ  
لأعمل خيراً أو شراً من نفسي. الذي يتكلمه الربُّ إياه أتكلّم. ١٤ والآن هوذا أنا  
منطلقٌ إلى شعبي. هلمَّ أبنئك بما يفعلُه هذا الشعبُ بشعبك في آخر الأيام».

### بركة بلعام الرابعة

١٥ ثم نطق بمثله وقال: «وحي بلعام بن بعور. وحي الرجل المفتوح العينين. ١٦ وحي  
الذي يسمع أقوال الله ويعرف معرفة العلي. الذي يرى رؤيا القدير ساقطاً وهو مكشوفُ  
العينين: ١٧ أراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريباً. يبرز كوكبٌ من يعقوب،  
ويقوم قضيبٌ من إسرائيل، فيحطمُ طرفي مواب، ويهلك كل بني الوعى. ١٨ ويكونُ  
أدومُ ميراثاً، ويكونُ سعيَرُ أعداؤه ميراثاً. ويضعُ إسرائيلُ ببأس. ١٩ ويتسلطُ الذي  
من يعقوب، ويهلكُ الشارد من مدينة».

### أقوال بلعام الأخيرة

٢٠ ثم رأى عماليق فنطق بمثله وقال: «عماليق أول الشعوب، وأما آخرته فإلى الهلاك».  
٢١ ثم رأى القيني فنطق بمثله وقال: «ليكن مسكنك متيناً، وعشك موضوعاً في صخرة.  
٢٢ لكن يكون قايِن للدمار. حتى متى يستأسرك أشور؟». ٢٣ ثم نطق بمثله وقال: «أه!  
من يعيش حين يفعل ذلك؟ ٢٤ وتأتي سفن من ناحية كتيْم وتخضع أشور، وتخضع  
عابر، فهو أيضاً إلى الهلاك».

٢٥ ثم قام بلعام وانطلق ورجع إلى مكانه. وبالاق أيضاً ذهب في طريقه.

## موآب يعثر إسرائيل

# ٢٥

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَطِيمٍ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُوآبَ. ٢ فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ أَهْتِنَ، فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِأَهْتِنَ. ٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فُغُورَ. فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدُّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فُغُورَ».

٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدِمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنِي مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهَمُّ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسْطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُحْمًا بِيَدِهِ، ٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقُبَّةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرَأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١١ «فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَوْنِهِ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي. ١٢ لِذَلِكَ قُلْ: هَانَذَا أُعْطِيهِ مِيثَاقَ السَّلَامِ، ١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقَ كَهَنوتِ أَيْدِي، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَرَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ١٤ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنُ سَالُو، رَيْسُ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ. ١٥ وَاسْمُ الْمَرَأَةِ الْمَدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كَرْبِي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَيْسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ.

١٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٧ «ضَايِقُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَضْرِبُوهُمْ، ١٨ لِأَنَّهُمْ ضَايِقُوكُمْ بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي كَادُوكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فُغُورَ وَأَمْرِ كَرْبِي أَخْتِهِمْ بِنْتُ رَيْسِ مَدْيَانَ، الَّتِي قَتَلْتَ يَوْمَ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ فُغُورَ».

## الإحصاء الثاني

٢٦  
 ١ ثم بعد الويا كلم الرب موسى والعازار بن هارون الكاهن قائلاً: ٢ «خذوا عدد كل جماعة بني إسرائيل، من ابن عشرين سنة فصاعدا حسب بيوت آبائهم، كل خارج للجنود في إسرائيل». ٣ فكلهم موسى والعازار الكاهن في عربات مواب على أردن أريحا قائلين: ٤ «من ابن عشرين سنة فصاعدا. كما أمر الرب موسى».  
 وبني إسرائيل الخارجين من أرض مصر:

٥ راوبين بكر إسرائيل، بنو راوبين: لحنوك عشيرة الحنوكيين. لفلو عشيرة الفلويين.  
 ٦ لخصرون عشيرة الخصرونيين. لكرمي عشيرة الكرميميين. ٧ هذه عشائر الراوبينيين، وكان المعدودون منهم ثلاثة وأربعين ألفا وسبع مئة وثلاثين. ٨ وابن فلو ألياب. ٩ وبنو ألياب: نموئيل وداثان وأبيرام، وهما داثان وأبيرام المدعوان من الجماعة اللذان خاصما موسى وهارون في جماعة قورح حين خاصموا الرب، ١٠ ففتحت الأرض فاهما وابتلعتهما مع قورح حين مات القوم بإحراق النار، مئتين وخمسين رجلا. فصاروا عبرة. ١١ وأما بنو قورح فلم يموتوا.

١٢ بنو شعون حسب عشائرهم: لنموئيل عشيرة النموئيليين. ليامين عشيرة اليامينيين. لياكين عشيرة الياكينيين. ١٣ لزراح عشيرة الزارحيين. لشأول عشيرة الشأوليين. ١٤ هذه عشائر الشمعونيين، اثنان وعشرون ألفا ومئتان.

١٥ بنو جاد حسب عشائرهم: لصفون عشيرة الصفونيين. لحي عشيرة الحيين. لشوني عشيرة الشونيين. ١٦ لأزني عشيرة الأزنيين. لعيري عشيرة العيريين ١٧ لأرود عشيرة الأروديين. لأرئيلي عشيرة الأريئيليين. ١٨ هذه عشائر بني جاد حسب عددهم، أربعون ألفا وخمسة مئة.

١٩ ابنا يهوذا: عير وأونان، ومات عير وأونان في أرض كنعان. ٢٠ فكان بنو يهوذا حسب عشائريهم: لشيلة عشيرة الشيليين، ولفارص عشيرة الفارصيين، ولزارح عشيرة الزارحين. ٢١ وكان بنو فارص: لخصرون عشيرة الخصرونيين، ولحامول عشيرة الحاموليين. ٢٢ هذه عشائر يهوذا حسب عددهم، ستة وسبعون ألفاً وخمسة مئة.

٢٣ بنو يساكر حسب عشائريهم: لتولاع عشيرة التولاعيين، ولقوة عشيرة القويين. ٢٤ ولياشوب عشيرة الياشوبيين، ولشمرون عشيرة الشمرانيين. ٢٥ هذه عشائر يساكر حسب عددهم، أربعة وستون ألفاً وثلاث مئة.

٢٦ بنو زبولون حسب عشائريهم: لسارد عشيرة السارديين، ولإيلون عشيرة الإيلونيين، ولياحليل عشيرة الياحليليين. ٢٧ هذه عشائر الزبولونيين حسب عددهم، ستون ألفاً وخمسة مئة.

٢٨ ابنا يوسف حسب عشائريهما منسى وأفرائيم. ٢٩ بنو منسى: لماكير عشيرة الماكيريين، وماكير ولد جلعاد، ولجلعاد عشيرة الجلعاديين. ٣٠ هؤلاء بنو جلعاد: لإيعزر عشيرة الإيعزريين، ولحلق عشيرة الحلقيين. ٣١ لأسريئيل عشيرة الأسريئيليين، لشكر عشيرة الشكميين. ٣٢ لشميداع عشيرة الشميداعيين، لحافر عشيرة الحافريين. ٣٣ وأما صلفحاد بن حافر فلم يكن له بنون بل بنات، وأسماء بنات صلفحاد: محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. ٣٤ هذه عشائر منسى، والمعدودون منهم اثنان وخمسون ألفاً وسبع مئة.

٣٥ وهؤلاء بنو أفرائيم حسب عشائريهم: لشوتالح عشيرة الشوتالحيين، لباكر عشيرة الباكريين، لتاحن عشيرة التاچنيين. ٣٦ وهؤلاء بنو شوتالح: لعيران عشيرة العيرانيين. ٣٧ هذه عشائر بني أفرائيم حسب عددهم، اثنان وثلاثون ألفاً وخمسة مئة. هؤلاء بنو يوسف حسب عشائريهم.

٣٨ بنو بنيامين حسب عشائريهم: لبالع عشيرة البالعيين، لأشبيل عشيرة الأشبيليين، لأحيرام عشيرة الأحيراميين. ٣٩ لشوفام عشيرة الشوفاميين، لحوفام عشيرة الحوفاميين. ٤٠ وكان ابنا بالع: أرد ونعمان. لأرد عشيرة الأرديين، ولنعمان عشيرة النعمانيين.

٤١ هُوَلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَّةً.

٤٢ هُوَلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَشُوحَامَ عَشِيرَةُ الشُّوحَامِيِّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٤٣ جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَّةً.

٤٤ بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَيْمَّةَ عَشِيرَةُ الْيَمِينِيِّينَ. لَيْشُوِي عَشِيرَةُ الْيَشُوِيِّينَ. لَبْرِيعَةَ عَشِيرَةُ الْبَرِيعِيِّينَ. ٤٥ لِبَنِي بَرِيعَةَ: لِحَابِرَ عَشِيرَةُ الْحَابِرِيِّينَ. لِمَلَكَيْئِيلَ عَشِيرَةُ الْمَلَكَيْئِيلِيِّينَ. ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارِحَ. ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَّةً.

٤٨ بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِيَا حَصِيلَ عَشِيرَةُ الْيَا حَصِيلِيِّينَ. لِحُوْنِي عَشِيرَةُ الْحُوْنِيِّينَ. ٤٩ لِيَصْرَ عَشِيرَةُ الْبَصْرِيِّينَ. لَشَلِيمَ عَشِيرَةُ الشَّلِيمِيِّينَ. ٥٠ هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَّةً. ٥١ هُوَلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَّةَ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَّةٍ وَثَلَاثُونَ.

٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٥٣ «هُوَلَاءُ تَقْسَمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. ٥٤ الْكَثِيرُ تَكْثُرُ لَهُ نَصِيبُهُ، وَالْقَلِيلُ تَقَلُّ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبَهُ. ٥٥ إِنَّمَا بِالْقَرْعَةِ تَقْسَمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ. ٥٦ حَسَبَ الْقَرْعَةِ يُقْسَمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ».

٥٧ وَهُوَلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنَ الْاَلَوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِحَرْشُونَ عَشِيرَةُ الْجَرْشُونِيِّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ. لِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمَرَارِيِّينَ. ٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأَوِي: عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحَلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَ عَمْرَامَ. ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوْكَابُدُ بِنْتُ لَأَوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلأَوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أَخْتَهُمَا. ٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّهُوُ وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُوُ فَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢ وَكَانَ

المعدودون منهم ثلاثة وعشرين ألفاً، كل ذكر من ابن شهر فصاعداً، لأنهم لم يعدوا بين بني إسرائيل، إذ لم يعط لهم نصيب بين بني إسرائيل.

٦٣ هؤلاء هم الذين عدهم موسى والعازار الكاهن حين عدا بني إسرائيل في عربات مواب على أردن أريحا. ٦٤ وفي هؤلاء لم يكن إنسان من الذين عدهم موسى وهارون الكاهن حين عدا بني إسرائيل في برية سيناء، ٦٥ لأن الرب قال لهم إنهم يموتون في البرية، فلم يبق منهم إنسان إلا كالب بن يفتنة ويشوع بن نون.

### بنات صلفحاد

٢٧ ١ فتقدمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى، من عشائر منسى بن يوسف. وهذه أسماء بناته: محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. ٢ ووقفن أمام موسى والعازار الكاهن وأمام الرؤساء وكل الجماعة لدى باب خيمة الاجتماع قائلات: ٣ «أبونا مات في البرية، ولم يكن في القوم الذين اجتمعوا على الرب في جماعة قورح، بل بخطيته مات ولم يكن له بنون. ٤ لماذا يحذف اسم أبينا من بين عشيرته لأنه ليس له ابن؟ أعطنا ملكاً بين إخوة أبينا». ٥ فقدم موسى دعواهن أمام الرب.

٦ فكلّم الرب موسى قائلاً: ٧ «بحق تكلمت بنات صلفحاد، فتعطين ملك نصيب بين إخوة أبين، وتنقل نصيب أبين إليهن. ٨ وتكلم بني إسرائيل قائلاً: أيما رجل مات وليس له ابن، تنقلون ملكه إلى أبنته. ٩ وإن لم تكن له ابنة، تعطوا ملكه لإخوته. ١٠ وإن لم يكن له إخوة، تعطوا ملكه لإخوة أبيه. ١١ وإن لم يكن لأبيه إخوة، تعطوا ملكه لنسيبه الأقرب إليه من عشيرته فيرثه». فصارت لبني إسرائيل فريضة قضاء، كما أمر الرب موسى.

## يشوع يخلف موسى

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعِدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا وَانظُرِ الْأَرْضَ الَّتِي آعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَمتى نظرتها، تَضُمَّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتِ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونَ أَخُوكَ. ١٤ لِأَنَّكَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ، عِنْدَ مُحَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتَما قَوْلِي أَنْ تُقَدِّسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ». ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةِ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ. ١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا: ١٦ «لِيُوكَلِّ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ، ١٧ يُخْرِجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ، لِكَيْ لَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا». ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ، ١٩ وَأَوْقِفْهُ قَدَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقَدَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلَ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ». ٢٢ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قَدَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقَدَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، ٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

## تقدمات يومية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سُرُورِي، تَحْرُصُونَ أَنْ تُقَرِّبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ. ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تُقَرِّبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً دَائِمَةً. ٤ الْخُرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخُرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ. ٥ وَعِشْرُ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتْ بَرِيعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدِمَةٌ. ٦ مُحْرِقَةٌ دَائِمَةٌ. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٧ وَسَكَيْبُهَا رِيعُ الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي

الْقُدْسِ أَسْكَبَ سَكِيبَ مُسْكَرٍ لِلرَّبِّ. ٨ وَأَخْرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعَشَائِنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَكَسَكِيبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ.

### تقدمات السبت

٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانِ حَوْلَيَانَ صَحِيحَانِ، وَعَشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتْ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ مَعَ سَكِيبِهِ، ١٠ مُحْرِقَةٌ كُلِّ سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا.

### تقدمات شهرية

١١ «وَفِي رُؤُوسِ شَهْرٍ كَمْ تَقْرَبُونَ مُحْرِقَةَ لِلرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خَرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ، ١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتْ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ ثُورٍ، وَعِشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتْ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ. ١٣ وَعِشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتْ بَزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ. مُحْرِقَةٌ رَائِحَةَ سُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَسَكَائِبَهُنَّ تَكُونُ نِصْفَ أَهْلِيْنَ لِلثُّورِ، وَثُلثَ أَهْلِيْنَ لِكَبْشِ، وَرَبْعَ أَهْلِيْنَ لِلخُرُوفِ مِنْ خَمْرِ. هَذِهِ مُحْرِقَةٌ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. ١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمُعْزِ ذَيْحَةً خَطِيئَةً لِلرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ يَقْرَبُ مَعَ سَكِيبِهِ.

### عيد الفصح

١٦ «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَصَحَ لِلرَّبِّ. ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدٌ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فَطِيرٌ. ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ١٩ وَتَقْرَبُونَ وَقُودًا مُحْرِقَةَ لِلرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خَرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. ٢٠ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتْ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثُّورِ، وَعِشْرِينَ لِكَبْشِ، ٢١ وَعِشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخَرَافِ، ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَيْحَةً خَطِيئَةً لِتَكْفِيرِ عَنْكُمْ. ٢٣ فَضْلًا

عَنْ مَحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي مَحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ تَعْمَلُونَ هَذِهِ. ٢٤ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامٌ وَقُودٌ رَائِحَةٌ سُرُورٌ لِلرَّبِّ، فَضْلاً عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يَعْمَلُ مَعَهُ سَكِينِهِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

### عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

٢٦ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ، حِينَ تَقْرِبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ فِي أَسَابِعِكُمْ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. ٢٧ وَتَقْرِبُونَ مَحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورَيْنِ ابْنِي بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. ٢٨ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثُورٍ، وَعَشْرِينَ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، ٢٩ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ٣١ فَضْلاً عَنِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِبِنَّ صَحِيحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ.»

### عيد الأبواق

٢٩ ١ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هَتَافٍ بُوْقٍ يَكُونُ لَكُمْ. ٢ وَتَعْمَلُونَ مَحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورًا وَاحِدًا ابْنِ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. ٣ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعَشْرِينَ لِلْكَبْشِ، ٤ وَعُشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ. ٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، ٦ فَضْلاً عَنِ مَحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِنَّ كَعَادَتِهِنَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

## يوم الكفارة

٧ «وفي عاشر هذا الشهر السابع، يكون لكم محفل مقدس، وتذللون أنفسكم. عملاً ما لا تعملوا. ٨ وتقرّبون محرقة للرب رائحة سرور: ثوراً واحداً ابن بقر، وكبشاً واحداً، وسبعة خراف حولية. صحيحة تكون لكم. ٩ وتقدمتن من دقيق ملتوت بزيت: ثلاثة أعشار للثور، وعشران للكبش الواحد، ١٠ وعشر واحد لكل خروف من السبعة الخراف. ١١ وتيساً واحداً من المعز ذبيحة خطية، فضلاً عن ذبيحة الخطية للكفارة والمحرقة الدائمة وتقدمتها مع سكايبهن.

## عيد المظال

١٢ «وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. وتعيدون عيداً للرب سبعة أيام. ١٣ وتقرّبون محرقة، وقود رائحة سرور للرب: ثلاثة عشر ثوراً أبناء بقر، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حولية. صحيحة تكون لكم. ١٤ وتقدمتن من دقيق ملتوت بزيت: ثلاثة أعشار لكل ثور من الثلاثة عشر ثوراً، وعشران لكل كبش من الكبشين، ١٥ وعشر واحد لكل خروف من الأربعة عشر خروفاً، ١٦ وتيساً واحداً من المعز ذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

١٧ «وفي اليوم الثاني: آخري عشر ثوراً أبناء بقر، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حولية صحيحة. ١٨ وتقدمتن وسكيبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة. ١٩ وتيساً واحداً من المعز ذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها مع سكايبهن. ٢٠ «وفي اليوم الثالث: أحد عشر ثوراً، وكبشين، وأربعة عشر خروفاً حولية صحيحة. ٢١ وتقدمتن وسكيبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة. ٢٢ وتيساً واحداً لذبيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

- ٢٣ «وفي اليوم الرابع: عشرة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر حرفاً حولياً صحيحاً.
- ٢٤ وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين وأخراف حسب عددن كالعادة. ٢٥ وتيساً واحداً من المعز لذيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.
- ٢٦ «وفي اليوم الخامس: تسعة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر حرفاً حولياً صحيحاً.
- ٢٧ وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين وأخراف حسب عددن كالعادة. ٢٨ وتيساً واحداً لذيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.
- ٢٩ «وفي اليوم السادس: ثمانية ثيران، وكبشين، وأربعة عشر حرفاً حولياً صحيحاً.
- ٣٠ وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين وأخراف حسب عددن كالعادة. ٣١ وتيساً واحداً لذيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.
- ٣٢ «وفي اليوم السابع: سبعة ثيران، وكبشين، وأربعة عشر حرفاً حولياً صحيحاً.
- ٣٣ وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين وأخراف حسب عددن كعادتهن.
- ٣٤ وتيساً واحداً لذيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.
- ٣٥ «في اليوم الثامن: يكون لكم اعتكاف. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. ٣٦ وتقربون محرقة وقوداً رائحة سرور للرب: ثوراً واحداً، وكبشاً واحداً، وسبعة خراف حولية صحيحة. ٣٧ وتقدمتهن وسكائبهن للثور والكبش وأخراف حسب عددن كالعادة.
- ٣٨ وتيساً واحداً لذيحة خطية، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. ٣٩ هذه تقربونها للرب في مواسمكم، فضلاً عن نذوركم ونوافلكم من محرقاتكم وتقدماتكم وسكائبكم وذبائح سلامتكم». ٤٠ فكلّم موسى بني إسرائيل حسب كل ما أمر به الرب موسى.

## الندور

٣٠  
 ١ وكلم موسى رؤوس أسباط بني إسرائيل قائلاً: «هذا ما أمر به الرب:  
 ٢ إذا نذر رجل نذراً للرب، أو أقسم قسماً أن يلزم نفسه بلازم، فلا  
 ينقض كلامه. حسب كل ما خرج من فمه يفعل. ٣ وأما المرأة فإذا نذرت نذراً للرب  
 والتزمت بلازم في بيت أبيها في صباها، ٤ وسمع أبوها نذرها واللازم الذي أظمت نفسها  
 به، فإن سكّت أبوها لها، ثبتت كل نذورها. وكل لوازمها التي أظمت نفسها بها ثبتت.  
 ٥ وإن نهاها أبوها يوم سمعه، فكل نذورها ولوازمها التي أظمت نفسها بها لا ثبتت،  
 والرب يصفح عنها لأن أباه قد نهاها. ٦ وإن كانت لزوج ونذورها عليها أو نطق شفيتها  
 الذي أظمت نفسها به، ٧ وسمع زوجها، فإن سكّت في يوم سمعه ثبتت نذورها. ولوازمها  
 التي أظمت نفسها بها ثبتت. ٨ وإن نهاها رجلها في يوم سمعه، فسح نذرها الذي عليها  
 ونطق شفيتها الذي أظمت نفسها به، والرب يصفح عنها. ٩ وأما نذر أرملة أو مطلقة،  
 فكل ما أظمت نفسها به يثبت عليها. ١٠ ولكن إن نذرت في بيت زوجها أو أظمت  
 نفسها بلازم بقسم، ١١ وسمع زوجها، فإن سكّت لها ولم ينهها ثبتت كل نذورها. وكل  
 لازم أظمت نفسها به يثبت. ١٢ وإن فسحها زوجها في يوم سمعه، فكل ما خرج من  
 شفيتها من نذورها أو لوازم نفسها لا يثبت. قد فسحها زوجها. والرب يصفح عنها.  
 ١٣ كل نذر وكل قسم التزام لإذلال النفس، زوجها يثبت وزوجها يفسخه. ١٤ وإن  
 سكّت لها زوجها من يوم إلى يوم فقد أثبت كل نذورها أو كل لوازمها التي عليها. أثبتها  
 لأنه سكّت لها في يوم سمعه. ١٥ فإن فسحها بعد سمعه فقد حمل ذنبها. ١٦ هذه هي  
 الفرائض التي أمر بها الرب موسى، بين الزوج وزوجته، وبين الأب وابنته في صباها  
 في بيت أبيها.

## الانتقام من المديانيين

٣١  
 ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «إِنْتَقِمْ نَقْمَةَ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ تَضُمَّهُ إِلَى قَوْمِكَ». ٣ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِيُجَنِّدُوا، فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ. ٤ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسَلُونَ لِلْحَرْبِ». ٥ فَأَخْتِيرَ مِنَ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. أَمَّا عَشْرُ أَلْفًا مَجْرَدُونَ لِلْحَرْبِ. ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَامْتَعَةُ الْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ. ٧ فَجَنَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. ٨ وَمَلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوِي وَرَاقِمٌ وَصُورٌ وَحُورٌ وَرَابِعٌ. خَمْسَةُ مَلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. ٩ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ. ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدِينِهِمْ بِمَسَاكِنِهِمْ، وَجَمِيعَ حَصُونِهِمْ بِالنَّارِ. ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، ١٢ وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابِ الَّتِي عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

١٣ نَخَرَجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. ١٤ فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أُنْثَى حَيَّةً؟ ١٦ إِنْ هُوَ لَا كُنْ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامِ، سَبَبَ خِيَانَةَ لِلرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورِ، فَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ١٧ فَالآنَ أَقْتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رِجُلًا بِمُضَاجَعَةِ ذَكَرٍ أَقْتَلُوهَا. ١٨ لَكِنْ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَاتٍ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلٌّ مِنْ قَتْلِ نَفْسٍ،

وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتِيلًا، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبِيكُمْ. ٢٠ وَكُلُّ ثَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرٍ مَعَزٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تَطْهَرُونَهُ.»

٢١ وَقَالَ الْعَازِرُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى: ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، ٢٣ كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، تُجَيِّزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتَجَيِّزُونَهُ فِي الْمَاءِ. ٢٤ وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ.»

### تقسيم الغنائم

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢٦ «أَحْصِ النَّهْبَ الْمَسْبُوعَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازِرُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. ٢٧ وَنَصِّفِ النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. ٢٨ وَأَرْفَعِ زَكَاةَ لِلرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ٢٩ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِلْعَازِرِ الْكَاهِنِ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ. ٣٠ وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلْأَوْيَيْنِ الْخَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ.»

٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازِرُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةُ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَعْتَمَنَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعَ النِّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٣٧ وَكَانَتِ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ، ٣٨ وَالْبَقَرُ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، ٣٩ وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا

وَسِتِّينَ، ٤٠ وَنَفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَرَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنِينَ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رَفِيعَةَ الرَّبِّ لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢ وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجِدِّينَ: ٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةِ وَسَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةِ، ٤٤ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، ٤٥ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةِ، ٤٦ وَمِنَ نَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُوذِ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلأَوِيِّينَ الْحَافِظِينَ شِعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنْدِ، رُؤَسَاءُ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ المِئَاتِ، ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدْ أَخَذُوا عِدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يُفْقَدْ مِنْهَا إِنْسَانٌ. ٥٠ فَقَدْ قَدَّمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتَعَةٌ ذَهَبٌ: جُجُولًا وَأَسَاوِرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطًا وَقَلَانِدَ، لِلتَّكْفِيرِ عَن أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ». ٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلَّ أَمْتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ. ٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرِّفِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ المِئَاتِ. ٥٣ أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَاعْتَمَمُوا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ. ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَالمِئَاتِ وَأَتَيَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

### أسباط عبر الأردن

١ وَأَمَّا بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جَدًّا، فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْزِيرٍ وَأَرْضَ جَلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ، ٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ وَكَلَمُوا مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ: ٣ «عَطَارُوتُ وَوَدْيُونُ وَيَعْزِيرُ وَغَمْرَةُ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَةُ وَشَبَامُ وَنَبُو وَبَعُونَ، ٤ الأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قَدَامَ

٣٢

بني إسرائيل، هي أرض موآش، ولعبيدك موآش». ٥ ثم قالوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلْتَعْطِ هَذِهِ الْأَرْضُ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تَعْبِرْنَا الْأُرْدُنَّ».

٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادِ وَبَنِي رَاوِبِينَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَتَعَدُونَ هَهُنَا؟» ٧ فَلَمَّا ذَا تَصَدَّقُوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟ ٨ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ. ٩ صَعَدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ١٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لَأَنْهُمْ لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا، ١٢ مَا عَدَا كَالْبَنَ بْنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. ١٣ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمُ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجَبَلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ. ١٤ فَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ عِوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَةً أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ إِذَا أَرْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ، يَعودُ يَتْرُكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ».

١٦ فَأَقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي صَيْرٍ غَمَّ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمَدَنَّا لِأَطْفَالِنَا. ١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَتَجَرَّدَ مَسْرِعِينَ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبَثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدَنٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١٨ لَا نَرْجِعُ إِلَى بِيُوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ. ١٩ إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ، ٢١ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢ وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ. ٢٤ إِنبُوا

لأنفسكم مدناً لأطفالكم وصيراً لغنمكم. وما خرج من أفواهكم أفعلاً». ٢٥ فكلّم بنو جاد وبنو راويين موسى قائلين: «عبيدك يفعلون كما أمر سيدي. ٢٦ أطفالنا ونساءنا ومواشينا وكل بهائمنا تكون هناك في مدن جلعاد. ٢٧ وعبيدك يعبرون، كل متجرد للجنّد أمام الربّ للحرب كما تكلم سيدي».

٢٨ فأوصى بهم موسى العازار الكاهن ويشوع بن نون ورؤوس آباء الأسباط من بني إسرائيل. ٢٩ وقال لهم موسى: «إن عبر الأردن معكم بنو جاد وبنو راويين، كل متجرد للحرب أمام الربّ، فتى أخضعت الأرض أمامكم، تعطونهم أرض جلعاد ملكاً. ٣٠ ولكن إن لم يعبروا متجردين معكم، يملكوا في وسطكم في أرض كنعان». ٣١ فأجاب بنو جاد وبنو راويين قائلين: «الذي تكلم به الربّ عن عبيدك كذلك نفعل. ٣٢ نحن نعبر متجردين أمام الربّ إلى أرض كنعان، ولكن نعطي ملك نصيبنا في عبر الأردن». ٣٣ فأعطى موسى لهم، لبني جاد وبني راويين ونصف سبط منسى بن يوسف، مملكة سيحون ملك الأموريين ومملكة عوج ملك باشان، الأرض مع مدنها بتخوم مدن الأرض حواليها.

٣٤ فبنى بنو جاد: ديبون وعطاروت وعروعر ٣٥ وعطروت شوفان ويعزير ويحبة ٣٦ وبيت ثمره وبيت هاران مدناً محصنة مع صير غم. ٣٧ وبني بنو راويين: حشبون والعالة وقرتاييم ٣٨ ونبو وبعل معون، مغيرتي الأسم، وسبمة، ودعوا بأسماء أسماء المدن التي بنوا. ٣٩ وذهب بنو ماكير بن منسى إلى جلعاد وأخذوها وطردها الأموريين الذين فيها. ٤٠ فأعطى موسى جلعاد لماكير بن منسى فسكن فيها. ٤١ وذهب يائير ابن منسى وأخذ مزارعها ودعاهن: حووث يائير. ٤٢ وذهب نوح وأخذ قناه وقراها ودعاها نوح بأسمه.

## مراحل مسيرة شعب إسرائيل

٣٣  
 ١ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُنُودِهِمْ  
 عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. ٢ وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ  
 الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ: ٣ ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمَسِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ  
 الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفُصْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ أَعْيُنِ  
 جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، ٤ إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ،  
 وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِأَلْهَتِهِمْ أَحْكَامًا.

٥ فَارْتَحَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ وَنَزَلُوا فِي سَكُوتَ. ٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ  
 وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ الَّتِي فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ. ٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فِمْ الْحَيْرُوثِ  
 الَّتِي قِبَالَةَ بَعْلَ صَفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلِ. ٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوثِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ  
 الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْثَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَةَ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا  
 مِنْ مَارَةَ وَاتُوا إِلَى إِيْلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيْلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ.  
 ١٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوفَ. ١١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَنَزَلُوا فِي  
 بَرِّيَّةِ سَيْنَ. ١٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سَيْنَ وَنَزَلُوا فِي دَفْقَةَ. ١٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دَفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي  
 الْوَشِّ. ١٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنَ الْوَشِّ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبَ.  
 ١٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ. ١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ وَنَزَلُوا فِي  
 قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ. ١٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ. ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ  
 حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي رَثْمَةَ. ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رِمُونَ فَارِصَ. ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا  
 مِنْ رِمُونَ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لَبْنَةَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لَبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رِسَةَ. ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ  
 رِسَةَ وَنَزَلُوا فِي قَهِيلَاتَةَ. ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَهِيلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافِرَ. ٢٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا  
 مِنْ جَبَلِ شَافِرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهِيلُوتَ. ٢٦ ثُمَّ

٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتٍ وَنَزَلُوا فِي تَارَحَ. ٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مَثَقَةَ. ٢٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَثَقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ. ٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مَسِيرُوتَ. ٣١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ. ٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجَدَّادِ. ٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجَدَّادِ وَنَزَلُوا فِي يُطْبَاتَ. ٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونَةَ. ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. ٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابِرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ صِهْنِ وَهِي قَادَشَ. ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.

٣٨ فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْارْبَعِينَ لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في الشهر الخامس في الأول من الشهر.

٣٩ وَكَانَ هَارُونَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورِ. ٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صَلْهُونَةَ. ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْهُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ. ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ فِي تَخْمِ مُوَابَ. ٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيْيَ وَنَزَلُوا فِي دَيْيُونَ جَادَ. ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دَيْيُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عَلْمُونَ دَبْلَاتَيْمَ. ٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دَبْلَاتَيْمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو. ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدَنَ أَرِيحًا. ٤٩ نَزَلُوا عَلَى الْأَرْدَنِّ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى أَيْلِ شَطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ.

٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدَنَ أَرِيحًا قَائِلًا: ٥١ «كَلِمَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدَنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ٥٢ فَتَطْرُدُونَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتَبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْمَسْبُوكَةَ وَتَحْرَبُونَ جَمِيعَ مَرْتَفَعَاتِهِمْ. ٥٣ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا، ٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْثُرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تَقَلُّونَ لَهُ نَصِيبُهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ الْقُرْعَةُ فَهُنَاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ

تَقْتَسِمُونَ. ٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْبِقُونَ مِنْهُمْ  
أَشْوَاكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيَضَاقِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ  
فِيهَا. ٥٦ فَيَكُونُ أُنِي أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ».

### حدود كنعان

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ  
٣ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ  
بِتَحْمُومًا: ٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةَ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِيَّةِ صِينِ عَلَى جَانِبِ أَدُومِ، وَيَكُونُ لَكُمْ تَحْمُومُ  
الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الشَّرْقِ، ٤ وَيَدُورُ لَكُمْ التَّحْمُومُ مِنْ جَنُوبِ عَقْبَةِ عَقْرِيْمِ،  
وَيَعْبُرُ إِلَى صِينِ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادِشَ بَرْنِيعِ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرِ أَدَارِ، وَيَعْبُرُ  
إِلَى عَصْمُونَ. ٥ ثُمَّ يَدُورُ التَّحْمُومُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
٦ وَأَمَّا تَحْمُومُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ تَحْمُومًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْمُومُ الْغَرْبِ. ٧ وَهَذَا  
يَكُونُ لَكُمْ تَحْمُومُ الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورِ. ٨ وَمِنْ جَبَلِ  
هُورِ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ التَّحْمُومِ إِلَى صِدَدِ. ٩ ثُمَّ يَخْرُجُ التَّحْمُومُ إِلَى  
زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تَحْمُومُ الشَّمَالِ. ١٠ وَتَرْسُمُونَ  
لَكُمْ تَحْمُومًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامِ. ١١ وَيَخْتَدِرُ التَّحْمُومُ مِنْ شَفَامِ إِلَى رَبْلَةَ  
شَرْقِيَّ عَيْنِ. ثُمَّ يَخْتَدِرُ التَّحْمُومُ وَيَمْسُ جَانِبَ بَحْرِ كَثَّارَةَ إِلَى الشَّرْقِ. ١٢ ثُمَّ يَخْتَدِرُ التَّحْمُومُ إِلَى  
الْأَرْدَنِ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِتَحْمُومِهَا حَوَالِيهَا».

١٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقَرَعَةِ، الَّتِي  
أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تَعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سَبْطُ بَنِي رَاوِبِينَ  
حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَسَبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سَبْطِ مَنَسِي. قَدْ

أَخَذُوا نَصِيْبَهُمْ. ١٥ السَّبْطَانِ وَنِصْفُ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نَصِيْبَهُمْ فِي عِبْرِ أُرْدُنِ أَرِيحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشَّرْقِ».

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٧ «هَذَانِ أَسْمَاءُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. ١٨ وَرَأْسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ. ١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ: مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ. ٢٠ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيهودَ. ٢١ وَمِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ الْإِدَادُ بْنُ كَسْلُونَ. ٢٢ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي دَانَ الرَّئِيسُ بَقِي بْنُ يَجْلِي. ٢٣ وَمِنْ بَنِي يُوْسُفَ: مِنْ سَبْطِ بَنِي مَنَسِي الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيفودَ. ٢٤ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ الرَّئِيسُ قُوْثِيْلُ بْنُ شَفْطَانَ. ٢٥ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ الْيَصَافَانُ بْنُ فَرْنَاحَ. ٢٦ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي يَسَّاكِرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَرَآنَ. ٢٧ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي أَشِيرَ الرَّئِيسُ أَخِيهودُ بْنُ شَلُومِي. ٢٨ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَدهَيْيلُ بْنُ عَمِيهودَ». ٢٩ هُوَلاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِي فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

### مدن اللاويين

١ ثمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوآبَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاَوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِ مُلْكِهِمْ مَدَنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِهَدُنِ حَوَالِيهَا تَعْطُونَ اللَّاَوِيِّينَ. ٣ فَتَكُونُ الْمَدَنُ لَهُمُ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَهَائِمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. ٤ وَمَسَارِحُ الْمَدَنِ الَّتِي تَعْطُونَ اللَّاَوِيِّينَ تَكُونُ مِنْ سَوْرِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ الْخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوَالِيهَا. ٥ فَتَقْيِسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الشَّمَالِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحُ الْمَدَنِ.

# ٣٥

## مدن الملجأ

٦ «والمدن التي تعطون اللاويين تكون ست منها مدناً للملجأ. تعطونها لكي يهرب إليها القتال. وفوقها تعطون اثنتي وأربعين مدينة. ٧ جميع المدن التي تعطون اللاويين ثماني وأربعون مدينة مع مسارجها. ٨ والمدن التي تعطون من ملك بني إسرائيل، من الكثير تكثرون، ومن القليل تقللون. كل واحد حسب نصيبه الذي ملكه يعطي من مدنه لللاويين.»

٩ وكلم الرب موسى قائلاً: ١٠ «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان. ١١ فتعينون لأنفسكم مدناً تكون مدن ملجأ لكم، ليهرب إليها القتال الذي قتل نفساً سهواً. ١٢ فتكون لكم المدن ملجأ من الولي، لكيلا يموت القتال حتى يقف أمام الجماعة للقضاء. ١٣ والمدن التي تعطون تكون ست مدن ملجأ لكم. ١٤ ثلاثاً من المدن تعطون في عبر الأردن، وثلاثاً من المدن تعطون في أرض كنعان. مدن ملجأ تكون ١٥ لبني إسرائيل وللغريب وللمستوطن في وسطهم تكون هذه الست المدن للملجأ، لكي يهرب إليها كل من قتل نفساً سهواً.

١٦ «إن ضربه بأداة حديد فمات، فهو قاتل. إن القتال يقتل. ١٧ وإن ضربه بحجر يد مما يقتل به فمات، فهو قاتل. إن القتال يقتل. ١٨ أو ضربه بأداة يد من خشب مما يقتل به، فهو قاتل. إن القتال يقتل. ١٩ ولي الدم يقتل القتال. حين يصادفه يقتله. ٢٠ وإن دفعه بغيضة أو ألقي عليه شيئاً بتعمد فمات، ٢١ أو ضربه بيده بعداوة فمات، فإنه يقتل الضارب لأنه قاتل. ولي الدم يقتل القتال حين يصادفه. ٢٢ ولكن إن دفعه بغتة بلا عداوة، أو ألقي عليه أداة ما بلا تعمد، ٢٣ أو حجراً ما مما يقتل به بلا رؤية. أسقطه عليه فمات، وهو ليس عدواً له ولا طالباً أذيته، ٢٤ تقضي الجماعة بين القتال وبين ولي الدم، حسب هذه الأحكام. ٢٥ وتتخذ الجماعة القتال من يد ولي الدم، وترده الجماعة إلى مدينة ملجئه التي هرب إليها، فيقيم هناك إلى موت الكاهن العظيم الذي

مَسَحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةٍ مَلَجَتْهُ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، ٢٧ وَوَجَدَهُ وَلِي الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةٍ مَلَجَتْهُ، وَقَتْلَ وَلِيِّ الدَّمِ الْقَاتِلِ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ، ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةٍ مَلَجَتْهُ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ.

٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حَكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ. ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شَهُودٍ يَقْتُلُ الْقَاتِلِ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ. ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنِ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يَقْتُلُ. ٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةٍ مَلَجَتْهُ، فَيَرْجِعُ وَيَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ. ٣٣ لَا تَدْنَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يَدْنَسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يُكْفَرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمِ سَافِكِهِ. ٣٤ وَلَا تَجْسَسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### ميراث بنات صلفحاد

١ وَتَقَدَّمَ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جَلْعَادَ بْنِ مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يَوْسَفَ، وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ مُوسَى وَقَدَامَ الرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِنْ صَرْنَا نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُوْخَذُ نَصِيبُهُنَّ مِنْ نَصِيبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرْنَا لَهُ. فَمِنْ قُرْعَةٍ نَصِيبِنَا يُوْخَذُ. ٤ وَمَتَى كَانَ أَيُّوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيبُهُنَّ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرْنَا لَهُ، وَمِنْ نَصِيبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُوْخَذُ نَصِيبُهُنَّ.»

٥ فَأَمَرَ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ تَكَلُّمِ سِبْطِ بَنِي يُوسُفَ.

٦ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسَنٌ فِي أَعْيُنِنِّي يَكُنْ لَهُ نِسَاءٌ،

وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سِبْطِ آبَائِنِّي يَكُنْ نِسَاءً. ٧ فَلَا يَتَّخِذُ نَصِيبٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ

إِلَى سِبْطٍ، بَلْ يُلَازِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ سِبْطِ آبَائِهِ. ٨ وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ

نَصِيبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ أَمْرًا لَوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ

بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَ آبَائِهِ، ٩ فَلَا يَتَّخِذُ نَصِيبٌ مِنْ سِبْطِ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ، بَلْ

يُلَازِمُ أَسْبَاطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ».

١٠ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ. ١١ فَصَارَتْ مَحَلَّةً وَتَرِصَةً وَحِجَلَةً

وَمَلَكَةً وَنَوْعَةً بَنَاتُ صُلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِنِّي. ١٢ صِرْنَ نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ

يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي سِبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَىٰ،

فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَىٰ أَرْضِ أَرِيحَا.

## التَّثْنِيَّةُ

## الأمر بمغادرة حوريب

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ، قِبَالَةَ سُوفَ، بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلٍ وَلابَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ أَحَدَ عَشْرَ يَوْمًا مِنْ حُورَيْبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ. ٣ فَفِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سَيْحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكَ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوثَ فِي إِذْرَعِي. ٥ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

٦ «الرَّبُّ إلهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورَيْبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ قَعُودٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ، ٧ تَحْوَلُوا وَارْتَحِلُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلِّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفِرَاتِ. ٨ انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

## تعيين قادة

٩ «وَكَلَّمْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَحْكُمُكُمْ. ١٠ الرَّبُّ إلهُكُمْ قَدْ كَثُرَكُمْ. وَهَذَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَنْجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ. ١١ الرَّبُّ إلهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ. ١٢ كَيْفَ أَحْمِلُ وَحْدِي ثِقَلَكُمْ وَحِكْمَكُمْ

وخصومتكم؟ ١٣ هاتوا من أسباطكم رجالاً حكماً وعقلاءً ومعرفين، فأجعلهم رؤوسكم. ١٤ فأجبتهموني وقلتم: حسن الأمر الذي تكلمت به أن يعمل. ١٥ فأخذت رؤوس أسباطكم رجالاً حكماً ومعرفين، وجعلتهم رؤوساً عليكم، رؤساء الوف، ورؤساء مئات، ورؤساء خمسين، ورؤساء عشرات، وعرفاء لأسباطكم. ١٦ وأمرت قضاتكم في ذلك الوقت قائلاً: اسمعوا بين إخوتكم واقضوا بالحق بين الإنسان وأخيه ونزليه. ١٧ لا تنظروا إلى الوجوه في القضاء. للصغير كاللصغير تسمعون. لا تهابوا وجه إنسان لأن القضاء لله. والأمر الذي يعسر عليكم تقدمونه إلي لا سمعته. ١٨ وأمرتكم في ذلك الوقت بكل الأمور التي تعملونها.

### إرسال جواسيس

١٩ «ثم ارتحلنا من حوريب، وسلكتنا كل ذلك القفر العظيم المخوف الذي رايتم في طريق جبل الأموريين، كما أمرنا الرب إلهنا. وجئنا إلى قادش برنيع. ٢٠ فقلت لكم: قد جئتم إلى جبل الأموريين الذي أعطانا الرب إلهنا. ٢١ انظروا. قد جعل الرب إلهك الأرض أمامك. أصدت تملك كما كلمك الرب إله آبائك. لا تخف ولا ترتعب. ٢٢ فتقدمتم إلي جميعكم وقلتم: دعنا نرسل رجالاً قدما لنا ليتجسسوا لنا الأرض، ويردوا إلينا خبراً عن الطريق التي نصعد فيها والمدن التي نأتي إليها. ٢٣ فحسن الكلام لدي، فأخذت منكم اثني عشر رجلاً. رجلاً واحداً من كل سبط. ٢٤ فانصرفوا وصعدوا إلى الجبل واتوا إلى وادي أشكول وتجسسوه، ٢٥ وأخذوا في أيديهم من أثمار الأرض ونزلوا به إلينا، وردوا لنا خبراً وقالوا: جيدة هي الأرض التي أعطانا الرب إلهنا.

### التمرد على الرب

٢٦ «لكنكم لم تشاءوا أن تصعدوا، وعصيتم قول الرب إلهكم، ٢٧ وتمررتم في خيامكم وقلتم: الرب بسبب بغضته لنا، قد أخرجنا من أرض مصر ليدفعنا إلى أيدي

الْمُورِيَّيْنَ لِكِي يَهْلِكَا. ٢٨ إِلَى آيْنِ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتَنَا قُلُوبَنَا قَاتِلِينَ: شَعْبٌ  
 أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مَنَا. مَدَنٌ عَظِيمَةٌ مَحْصَنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقٍ هُنَاكَ.  
 ٢٩ قُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرْهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ. ٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ  
 عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ ٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ  
 حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى  
 هَذَا الْمَكَانِ. ٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ ٣٣ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ فِي  
 الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمَسَ لَكُمْ مَكَانًا لِنَزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي  
 سَحَابٍ نَهَارًا. ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ٣٥ لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ  
 هؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ،  
 ٣٦ مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ. هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّهَا، وَلِبَنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ  
 الرَّبَّ تَمَامًا. ٣٧ وَعَلَى أَيْضًا غَضَبَ الرَّبِّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ.  
 ٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْوَاقِفُ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ.  
 ٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَالشَّرَّ  
 فَهَمَّ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَلُّوْا وَارْتَحِلُوا إِلَى  
 الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ.

٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقَلْتُمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا  
 الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَتَنَطَّقْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَهُ حَرَبَهُ، وَاسْتَخَفْتُمْ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ. ٤٢ فَقَالَ  
 الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لئَلَّا تَنْكَسِرُوا أَمَامَ  
 أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ فَكَلَّمْتُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَغَيْتُمْ، وَصَعَدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ.  
 ٤٤ فَخَرَجَ الْأُمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلْقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ،  
 وَكَسَرُوكُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حَرْمَةٍ. ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبِكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لِمَصَوْتِكُمْ  
 وَلَا أَصْغَى إِلَيْكُمْ. ٤٦ وَقَعَدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.

## التيه في البرية

٢

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلٍ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: ٣ كَمَا كُنتُمْ دَوْرَانِ هَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِتَحْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا. ٥ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا. ٦ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِنَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَتَاعَوْنَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إلهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. ٨ الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إلهِكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنْكَ شَيْءٌ. ٩ فَعَبَّرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ، عَلَى آيَلَةَ، وَعَلَى عَصِيونَ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ مُوَابَ.

٩ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ مُوَابَ وَلَا تُثْرِعْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطَ قَدْ أُعْطِيتُ «عَارَ» مِيرَاثًا. ١٠ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ. ١١ هُمْ أَيْضًا يَحْسُبُونَ رَفَائِيئِينَ كَالْعَنَاقِيِّينَ، لَكِنِ الْمَوَابِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِيْمِيِّينَ. ١٢ وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْحَوْرِيُّونَ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ. ١٣ الْآنَ قَوْمُوا وَاعْبَرُوا وَاذِي زَارَدَ. فَعَبَّرْنَا وَاذِي زَارَدَ. ١٤ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ حَتَّى عَبَّرْنَا وَاذِي زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجَبَلِ، رِجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. ١٥ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنَوْا.

١٦ «فَعِنْدَمَا فِيَّ جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ بِالمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ، ١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: ١٨ أَنْتَ مَارَ الْيَوْمَ بِتَحْمِ مُوَابَ، بَعَارَ. ١٩ فَتَى قُرْبَتِ إِلَى نَجَاهِ بَنِي عَمُونَ، لَا

تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أُعْطِيْتُهَا مِيرَاثًا. ٢٠ هِيَ أَيْضًا تَحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِي بْنِ سَكَنَ الرَّفَائِيُونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُونِيِّينَ يَدْعُوْنَهُمْ زَمُرُمِيِّينَ. ٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. ٢٢ كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الَّذِينَ أَتَفَّ الْحَوْرِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَالْعَوِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقُرَى إِلَى غَرَّةَ، أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورٍ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

### هزيمة سيحون ملك حشبون

٢٤ «قَوْمُوا ارْتَحِلُوا وَاعْبَرُوا وَاذِي أَرْنُونَ. انظروا. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ الْأُمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَى تَمَلُّكَ وَأَثَرَ عَلَيْهِ حَرْبًا. ٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدَى أَجْعَلُ خَشْيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.

٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِيَّةٍ قَدِيمَاتٍ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا: ٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسَلُّكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبْعِينِي لِأَكْلِ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبِ. أَمْرٌ بَرَجَلِي فَقَطْ. ٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرِ، وَالْمَوَابِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ عَبَرَ الْأَرْدَنَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَيْنَا. ٣٠ لَكِنَّ لَمْ يَشَأْ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا نَمُرَّ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَقَوَّى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: انظروا. قَدْ ابْتَدَأَتْ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَى تَمَلُّكَ حَتَّى تَمَلُّكَ أَرْضَهُ. ٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونَ لِلِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ، ٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا أَمَامَنَا، فَضْرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. ٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا. ٣٥ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا،

وَعَنِيْمَةَ الْمَدْنِ الَّتِي أَخَذْنَا، ٣٦ مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جَلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً قَدْ آمَنَتْنَا عَلَيْنَا. أَجْمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا أَمَانًا. ٣٧ وَلَكِنْ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ لَمْ نَقْرِبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَادِي يَبُوقَ وَمَدْنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَيْنَا.

### هزيمة عوج ملك باشان

٣

١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ. ٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا عَوْجَ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ. ٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبٍ مَمْلُوكَةٌ عَوْجَ فِي بَاشَانَ. ٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدْنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَاخِجَةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَابِجٍ. سَوَى قَرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جَدًا. ٦ فَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. ٧ لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَعَنِيْمَةَ الْمَدْنِ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا. ٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ وَالصَّيْدُونِيِّينَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأَمُورِيِّينَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ. ١٠ كُلُّ مَدْنِ السَّهْلِ وَكُلِّ جَلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلُوكَةٌ عَوْجَ فِي بَاشَانَ. ١١ إِنْ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيَّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. لَيْسَ هُوَ فِي رِبَةِ بَنِي عَمُونَ؟ طَوْلُهُ تِسْعَ إِذْرَعٍ، وَعَرْضُهُ أَرْبَعَ إِذْرَعٍ بِإِذْرَاعِ رَجُلٍ.

## تقسيم الأرض

١٢ «فَهَذِهِ الْأَرْضُ أَمْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جَلْعَادَ وَمَدَنَهُ أَعْطَيْتُ لِلرَّأوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ١٣ وَبَقِيَّةَ جَلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوَجَ أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى. كُلَّ كُورَةَ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرَّفَائِيِيِّينَ. ١٤ يَاثِيرَ ابْنَ مَنَسَّى أَخَذَ كُلَّ كُورَةَ أَرْجُوبَ إِلَى تَخْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَدَعَاهَا عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَووْثِ يَاثِيرِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٥ وَلِمَاكِيرَ أَعْطَيْتُ جَلْعَادَ. ١٦ وَلِلرَّأوبِينِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أَعْطَيْتُ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ وَسَطَ الْوَادِي نُحْمًا، وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ تَخْمِ بَنِي عَمُونَ. ١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأَرْدُنَ نُحْمًا مِنْ كِتَارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، بَحْرِ الْمَلْحِ، تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

١٨ «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مَتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ. ١٩ أَمَا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ، قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيًا كَثِيرَةً، فَتَمَكَّتْ فِي مَدَنِكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ، حَتَّى يَرْجِحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَعْطِيهِمْ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ. ٢١ وَأَمَرْتُ يَسُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.

## حرمان موسى من عبور الأردن

٢٣ «وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: ٢٤ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تَرْبِيَّ عِبْدَكَ عَظَمَتِكَ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرُوتِكَ؟ ٢٥ دَعْنِي عَبْرَ وَاوِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيِّدُ

وَلِبْنَانٍ. ٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تُعَدُّ تَكْلِمَتِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٢٧ أَصْعَدُ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَأَرْفَعُ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تُعْبِرُ هَذَا الْأَرْضَ. ٢٨ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشَدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يُعْبِرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يُقَسِّمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. ٢٩ فَكُنَّا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.

### الأمر بالطاعة

٤ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلَ اسْمَعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تُحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَيَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا. ٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِبَعْلِ فُغُورَ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُلْتَصِقُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ. ٥ أَنْظُرْ. قَدْ عَلِمْتُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْفَظُوا وَعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِثْمًا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفِطْنٌ. ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِينَا إِلَيْهِ؟ ٨ وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

٩ «إِنَّمَا أَحْتَرِزُ وَأَحْفَظُ نَفْسَكَ جِدًّا لِثَلَاثِ تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَكَ، وَلِثَلَاثِ تَزُولُ مِنْ قَلْبِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ. ١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ فَاسْمَعِهِمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَعْمَلُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلِّ أَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ.

١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرُّمُ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، بِظَلَامٍ وَنَحَابٍ وَضَبَابٍ. ١٢ فَكَلَّمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامٍ، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً بَلْ صَوْتًا. ١٣ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ. ١٤ وَأَيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أَعْلِمَكُمُ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

### تحريم عبادة الأوثان

١٥ «فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا يَوْمَ كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ فِي حَوْرِيْبٍ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ١٦ لِثَلَا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمَثَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً مِثَالِ مَا، شَبَهَ ذِكْرًا أَوْ أَنْثَى، ١٧ شَبَهَ بَهِيمَةً مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شَبَهَ طَيْرًا مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ، ١٨ شَبَهَ دَيْبِيًّا مَا عَلَى الْأَرْضِ، شَبَهَ سَمَكًا مَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ١٩ وَلِثَلَا تَرْفَعَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْتَظِرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جِنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَعْتَرَّ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ الرَّبَّ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢١ وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبْبِكُمْ، وَأَقْسَمَ لِي لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ يُعْطِيكَ نَصِيْبًا. ٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ. ٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، وَتَنْصَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمَثَالًا مَنْحُوتًا، صُورَةً كُلِّ مَا نَهَكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارُ أَسْكَلَةٍ، إِلَهٌ غَيُورٌ. ٢٥ «إِذَا وَلَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادًا أَوْلَادًا، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تَمَثَالًا مَنْحُوتًا صُورَةً شَيْءٍ مَا، وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَغَاظَتِهِ، ٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنْكُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ. ٢٧ وَيَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي

الشُّعُوبَ، فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا. ٢٨ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ الْهَمَّةَ صِنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِمَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ. ٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتَ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِهْلِكَ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ. ٣٠ عِنْدَمَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِهْلِكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ، ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلِكَ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسِي عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

### الرب هو الله

٣٢ «فَأَسْأَلُ عَنِ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرُهُ؟ ٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟ ٣٤ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبِ وَآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَوَيْدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِهْلَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ ٣٥ إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٣٧ وَلَا جُلَّ أَنَّهُ أَحَبُّ آبَائِكَ وَأَخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحُضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ، ٣٨ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣٩ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. لَيْسَ سِوَاهُ. ٤٠ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ وَالْأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِكَيْ تُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِهْلِكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## مدن الملجأ

٤١ حينئذ أفرز موسى ثلاث مدن في عبر الأردن نحو شروق الشمس ٤٢ لكي يهرب إليها القتال الذي يقتل صاحبه بغير علم، وهو غير مبغض له منذ أمس وما قبله. يهرب إلى إحدى تلك المدن فيحيا. ٤٣ بأصر في البرية في أرض السهل للراويين، وراموت في جلعاد للجاديين، وجولان في باشان للمنسيين.

## الشرية

٤٤ وهذه هي الشريعة التي وضعها موسى أمام بني إسرائيل. ٤٥ هذه هي الشهادات والفرائض والأحكام التي كلم بها موسى بني إسرائيل عند خروجهم من مصر ٤٦ في عبر الأردن في الجواء مقابل بيت فعور، في أرض سيعون ملك الأموريين الذي كان ساكناً في حشبون، الذي ضربه موسى وبنو إسرائيل عند خروجهم من مصر ٤٧ وأمتلكوا أرضه وأرض عوج ملك باشان، ملكي الأموريين، اللذين في عبر الأردن نحو شروق الشمس. ٤٨ من عروعر التي على حافة وادي أرنون إلى جبل سينون الذي هو حرمون ٤٩ وكل العربة في عبر الأردن نحو الشروق إلى بحر العربة تحت سفوح الفسجة.

## الوصايا العشر

١ ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «اسمع يا إسرائيل الفرائض والأحكام التي أتكلّم بها في مسامعكم اليوم، وتعلموها واحترزوا تعملوها. ٢ الرب إلهنا قطع معنا عهداً في حوريب. ٣ ليس مع آبائنا قطع الرب هذا العهد، بل معنا نحن الذين هنا اليوم جميعاً. ٤ وجهها لوجه تكلم الرب معنا في الجبل من وسط النار. ٥ أنا كنت واقفاً بين الرب وبينكم في ذلك الوقت لكي أخبركم بكلام الرب، لأنكم خفتم

مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: ٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ  
أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثُّلاً  
مِنْحُوتاً صُورَةً مَّا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ  
تَحْتِ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ  
الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ وَفِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونِي، ١٠ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى  
الْوَفِّ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. ١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلاً، لِأَنَّ الرَّبَّ  
لَا يَبْرِيءُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلاً. ١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.  
١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلْ وَتَعْمَلْ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا  
تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَامْتِكَ وَثُورُكَ وَحِمَارُكَ وَكُلَّ بَهَائِمِكَ،  
وَنَزِيلِكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ، عَبْدُكَ وَامْتِكَ مِثْلَكَ. ١٥ وَادْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا  
فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ  
ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٦ أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ  
إِلَهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.  
١٧ لَا تَقْتُلْ، ١٨ وَلَا تَزْنِ، ١٩ وَلَا تَسْرِقْ، ٢٠ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورًا، ٢١ وَلَا  
تَشْتَهَ امْرَأَةً قَرِيبِكَ، وَلَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا ثُورَهُ وَلَا  
حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيبِكَ. ٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كَلَّمَهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ  
وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حِجْرٍ  
وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعَمُ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعَلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، جَمِيعُ  
رُؤْسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشِيُوخِكُمْ ٢٤ وَقَلَّمْتُ: هُوَذَا الرَّبُّ إِلَهُنَا قَدْ أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا  
صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا. ٢٥ وَأَمَّا الْآنَ  
فَلِهَذَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عَدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا أَيْضًا  
نَمُوتُ. ٢٦ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ

النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ ٢٧ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعْ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَكَلِمْنَا بِكُلِّ مَا يَكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَاسْمَعْ وَنَعْمَلْ. ٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلِمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلِمُوكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا. ٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبِهِمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ اذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَفْ هُنَا مَعِيَ فَأَكَلِكُمْ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ لِيَمْتَلِكُوهَا. ٣٢ فَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِغُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا. ٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتَطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

### أحب الرب إلهك

٦ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ لَتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِيَمْتَلِكُوهَا، ٢ لِكَيْ نَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَةُ ابْنِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ. ٣ فَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ وَاحْتَرِزْ لِتَعْمَلَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْتُرُ جَدًّا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنٍ وَعَسَلًا.

٤ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. ٥ فَتَحَبَّ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. ٦ وَلَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، ٧ وَقَصِّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، ٨ وَارْبِطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، ٩ وَاكْتَبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

١٠ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ إِبرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدَنٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ تَبْنِهَا، ١١ وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارَ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَكَلْتَ وَشَبِعْتَ، ١٢ فَأَحْتَرَزَ لِنَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٣ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَتَّبِعِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدِي، وَبِاسْمِهِ تَحْلُفِي. ١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ فِي وَسْطِكُمْ، لِثَلَا يَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٦ لَا تَجْرِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ. ١٧ أَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا. ١٨ وَأَعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ ١٩ أَنْ يَنْفِي جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٠ «إِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ ٢١ تَقُولُ لِابْنِكَ: كَمَا عَبِيدًا لَفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٢ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيَّةً بِمِصْرَ، بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا ٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِنَا. ٢٤ فَأَمَرَنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَتَتَّبِعِي الرَّبَّ إِلَهُنَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلِّ الْأَيَّامِ، وَنَسْتَبْقِيَنَّ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا بَرٌّ إِذَا حَفَظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِنَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا أَوْصَانَا.

### طرد الأمم

١ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، ٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ

إِهْلِكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تَحْرِمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَشْفِقْ عَلَيْهِمْ، ٣ وَلَا تَصَاهِرْهُمْ. بِنْتُكَ لَا تُعْطَى لِأَبْنَيْهِ، وَبِنْتُهُ لَا تَأْخُذُ لِأَبْنَيْكَ. ٤ لِأَنَّهُ يَرِدُ ابْنُكَ مِنْ وَرَائِي فَيَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى، فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. ٥ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ. ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِهْلِكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِهْلِكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، ٧ لَيْسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، ٨ التَّصَقَّ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. ٨ بَلْ مِنْ حُبِّهِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحَفِظَهُ الْقِسْمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. ٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِهْلِكَ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُهُ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ، ١٠ وَالْمُجَازِي الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيَهْلِكَهُمْ. لَا يَمِيلُ مِنْ يَبْغِضِهِ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ. ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا.

١٢ «وَمِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِهْلِكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ، ١٣ وَيُجْبِكَ وَيُبَارِكُكَ وَيَكْثُرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَحْحَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتِكَ وَتَنَاجِ بَقْرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا. ١٤ مُبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ. ١٥ وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ أَدْوَاءِ مِصْرَ الرَّدِيئَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ. ١٦ وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِهْلِكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تَشْفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرِكٌ لَكَ. ١٧ إِنْ قَلْتِ فِي قَلْبِكَ: هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدُرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟ ١٨ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِهْلِكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٩ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَكَ، وَالآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ وَالْيَدُ الشَّدِيدَةُ وَالذِّرَاعُ

الرَّيْفَةَ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.

٢٠ «وَالزَّنَابِيرُ أَيْضًا يَرْسُلُهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنِيَ الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ.  
٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ. ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ  
إِلَهُكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِثَلَا  
تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. ٢٣ وَيُدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ أَضْطِرَابًا عَظِيمًا  
حَتَّى يَفْنَوْا. ٢٤ وَيُدْفَعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ  
فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ. ٢٥ وَتَمَائِيلُ أَلْهَتِهِمْ تُحْرَقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا  
عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِثَلَا تَصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ٢٦ وَلَا تُدْخِلْ رِجْسًا إِلَى  
بَيْتِكَ لِثَلَا تَكُونَ مُحْرَمًا مِثْلَهُ. تَسْتَقْبِحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحْرَمٌ.

### لا تنس الرب إلهك

١ «جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا، لَكِي تَحْيَوْا وَتَكْثُرُوا  
وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ. ٢ وَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي  
فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ، لَكِي يُذَكَّكَ وَيَجْرِبَكَ لِيَعْرِفَ مَا  
فِي قَلْبِكَ: أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟ ٣ فَأَذَكَّ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمُنَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ  
وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، لَكِي يَعْلَمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْحَبِيزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ مَا يُخْرَجُ  
مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ. ٤ شَيْبَاكَ لَمْ تَبَلْ عَلَيْكَ، وَرِجْلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ  
سَنَةً. ٥ فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدَّبُ الْإِنْسَانُ ابْنُهُ قَدْ أَدَبَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٦ وَاحْفَظْ  
وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَسْلِكَ فِي طَرَقِهِ وَتُسْقِيَهُ، ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ آتٍ بِكَ إِلَى أَرْضٍ  
جَيِّدَةٍ. أَرْضُ أَنْهَارٍ مِنْ عِيُونٍ، وَغَمَارٍ تَتَّبِعُ فِي الْبَقَاعِ وَالْجِبَالِ. ٨ أَرْضٌ حَنْطَةٌ وَشَعِيرٌ  
وَكَرْمٌ وَتَيْنٌ وَرَمَانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونٍ زَيْتٍ، وَعَسَلٍ. ٩ أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا

خُبْرًا، وَلَا يُعْزُوكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضُ حِجَارَتِهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَحْفَرُ نَحَاسًا. ١٠ فَتِي  
 أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ. ١١ احْتَرَزَ مِنْ  
 أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَهُكَ وَلَا تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.  
 ١٢ لئَلَّا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بَيْوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ، ١٣ وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ،  
 وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ، ١٤ يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَهُكَ  
 الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، ١٥ الَّذِي سَارَبَكَ فِي الْفَقْرِ الْعَظِيمِ  
 الْمَخُوفِ، مَكَانَ حَيَاتٍ مُحْرِقَةٍ وَعَقَارِبٍ وَعَطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ  
 مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَانِ. ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِيَّةِ الْمُنِ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاؤُكَ، لَكِي  
 يَذَلَّكَ وَيَجْرِبَكَ، لَكِي يُحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ. ١٧ وَلئَلَّا تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيِ  
 أَصْطَنَعَتْ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ. ١٨ بَلْ أَذْكُرُ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةَ لِأَصْطِنَاعِ  
 الثَّرْوَةِ، لَكِي يُفِي بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ  
 إِلَهُكَ، وَذَهَبْتَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ تَبِيدُونَ  
 لَا مَحَالَةَ. ٢٠ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنْكُمْ  
 لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

### ليس لأجل بر إسرائيل

٩ «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأُرْدُنِّ لَكِي تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ  
 وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمَدْنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ. ٢ قَوْمًا عَظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي  
 عَنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقِ؟ ٣ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ  
 هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذَلُّهُمْ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا  
 كَلَّمْتَكَ الرَّبُّ. ٤ لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ قَائِلًا: لِأَجْلِ بَرِّي  
 أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلِأَجْلِ إِثْمِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ

أَمَامَكَ. ٥ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِمَتْلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِيْمِ أَوْلِيَاكَ  
الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلَكِي يَفِي بِالْكَلامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ  
لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ  
هَذِهِ الأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِمَتْلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ.

### العجل الذهبي

٧ «أَذْكُرُكَ لَا تَنْسَ كَيْفَ اسْتَخَطْتَ الرَّبَّ إِلَيْكَ فِي الْبَرِيَّةِ. مِنْ أَيَّومِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ  
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوِمُونَ الرَّبَّ. ٨ حَتَّى فِي حَوْرِيْبِ  
اسْتَخَطْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيَبِيدَكُمْ. ٩ حِينَ صَعَدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ لِكِي أَخْذَ لَوْحِي  
الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا  
أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. ١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا  
مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُمْ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.  
١١ وَفِي نَهَايَةِ الأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ،  
١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: قُمْ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ.  
زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِنَفْسِهِمْ تَمَثُلًا مَسْبُوكًا. ١٣ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ  
قَائِلًا: رَأَيْتُ هَذَا الشُّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. ١٤ أَتْرَكْنِي فَأَيِّدُهُمْ وَمَحُوا أَسْمَهُمْ  
مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَانصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ،  
وَالْجَبَلُ يَشْتَعَلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدِي.

١٦ «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِنَفْسِكُمْ عَجَلًا مَسْبُوكًا،  
وَزَعَمْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. ١٧ فَأَخَذْتُ اللُّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا  
مِنْ يَدِي وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ سَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ كَأَوَّلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا  
وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ  
بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ١٩ لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الغَيْظِ وَالغَيْظِ الَّذِي سَخِطَهُ

الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيضًا. ٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضَبَ الرَّبُّ جَدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢١ وَأَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعَجَلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ، وَرَضِضْتَهُ وَطَحَّطْتَهُ جَدِيدًا حَتَّى نَعِمَ كَالْغُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

٢٢ «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتٍ هَتَاوَةٌ اسْخَطَمَ الرَّبُّ. ٢٣ وَحِينَ أَرْسَلْتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيحَ قَائِلًا: اصْعَدُوا أَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي آعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَصْدُقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا الْقَوْلَ. ٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْ.

٢٥» فَسَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتَهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ. ٢٦ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ. ٢٧ أَذْكَرُ عِبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَأُمَّه وَخَطِيئَتِهِ، ٢٨ لَثَلَا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلَا أَجَلَ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يَمِيتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٩ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.

### لوحا عهد مثل الأولين

١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ جَرٍّ مِثْلَ الْأُولَيْنِ، وَأَصْعِدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَأَصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ. ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ. ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ جَرٍّ مِثْلَ الْأُولَيْنِ، وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ فَكْتُبْتُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ الَّتِي كَلَّمْتُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ، وَأَعْطَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا. ٥ ثُمَّ

أَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرٍ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ، وَهُنَاكَ دَفِنَ. فَكَهَنَ الْعَازَارُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٧ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجِدْجُودِ وَمِنْ الْجِدْجُودِ إِلَى يَطْبَاتَ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءٍ.

٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَأَوِي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ.  
١٠ «وَأَنَا مَكَّنْتُ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ أَذْهَبْ لِلارْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

### اتق الرب

١٢ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِيَّاكَ لِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِيَّاكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، ١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِحَيْرِكِ. ١٤ هُوَذَا لِلرَّبِّ إِيَّاكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. ١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِذَا تَلْتَصَقَ بِآبَائِكَ لِيَحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ١٦ فَاخْتَنُوا غُرْزَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَصَلُّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدَ. ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوَجْهِ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً. ١٨ الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَبِلَاسًا. ١٩ فَاحْبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ الرَّبُّ إِيَّاكُمْ تَتَّقِي. إِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَإِيَّاهُ تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. ٢١ هُوَ نَفْرُكَ، وَهُوَ إِيَّاكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَائِمَ وَالْمُخَاوِفَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ.

٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ أَبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

### أحب الرب وطعه

١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢ وَأَعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتَهُ وَيَدَهُ الشَّدِيدَةَ وَذِرَاعَهُ الرَّفِيعَةَ ٣ وَأَيَاتِهِ وَصَنَائِعَهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ بِخِيَلِهِمْ وَمَرَاجِيهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوْفٍ عَلَى وَجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَكُمْ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ الْيَابِ بْنِ رَأُوْبِينَ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعْتُمَا مَعَ بَيْوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ الَّتِي تَتَّبَعُهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.

٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَنْشُدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا تَمْتَلِكُوهَا، ٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضُ تَفِيضٍ لَنَا وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبِسْتَانَ بِقَوْلِ. ١١ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَبِقَاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. ١٢ أَرْضٌ يَعْنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهَكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.

١٣ «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ، ١٤ أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكِّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ.

فَتَجْمَعُ حَنْطَتَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ. ١٥ وَأَعْطِي لِبَهَائِمِكَ عَشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ. ١٦ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَغْوِي قُلُوبَكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَيْبِدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.

١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ، وَارْبِطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلِتَكُنْ عَصَابٌ بَيْنَ عِيُونِكُمْ، ١٩ وَعَلِمُوهَا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. ٢٠ وَأَكْتُبَهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ، ٢١ لِكَيْ تَكْثُرَ أَيَّامُكَ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لَتَحْبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَتَلْتَصِقُوا بِهِ، ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَثْرُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ. مِنَ النِّهْرِ، نَهْرِ الْفِرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ لَكُمْ. ٢٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمْتُكُمْ.

٢٦ «انظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً: ٢٧ الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَغَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيَالِ. ٣٠ أَمَا هُمَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ، مُقَابِلِ الْجَلْجَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتٍ مُورَةٍ؟ ٣١ لِأَنَّكُمْ عَابَرُونَ الْأُرْدُنَّ لِتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا. ٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

## مكان واحد للعبادة

١ «هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي  
أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ:  
٢ تُخْرَبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ عَبَدْتَ الْأُمَمُ الَّتِي تَرْتَوِنَهَا اهْتَبَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى  
الْتَّلَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُخْرِقُونَ  
سُورِيَهُمْ بِالنَّارِ، وَتَقْطَعُونَ تَمَاثِيلَ اهْتَبِهِمْ، وَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. ٤ لَا تَفْعَلُوا  
هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٥ بَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ  
اسْمَهُ فِيهِ، سَكَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ، ٦ وَتَقْدَمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ  
وَعَشُورِكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورِكُمْ وَنِوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، ٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ  
أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتِكُمْ كَمَا بَارَكِكُمْ الرَّبُّ  
إِلَهُكُمْ.

٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي  
عَيْنِيهِ. ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
١٠ فَتَمَّتْ عَبْرَتُ الْأُرْدُنِّ وَسَكَنْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُقْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاكُمْ مِنْ  
جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ، ١١ فَالْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ  
لِيَجْلِسَ اسْمُهُ فِيهِ، تَحْمَلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورِكُمْ  
وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمْ الَّتِي تَنْدُرُونَهَا لِلرَّبِّ. ١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ  
أَنْتُمْ وَبُيُوتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدِكُمْ وَأَمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِي الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ  
وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

١٣ «إِحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَصْعَدَ مُحْرِقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. ١٤ بَلِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ  
الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تَصْعَدُ مُحْرِقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ.

١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَذْبُجُ وَتَأْكُلُ لِحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالظَّبْيِ وَالْإِيْلِ. ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ١٧ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حَنْطِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَنَوَافِكَ وَرَفَائِعِ يَدِكَ. ١٨ بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ بِكُلِّ مَا أَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرَكَ اللَّوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.

٢٠ «إِذَا وَسِعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَحْوَمَكَ كَمَا كَلِمَكَ وَقَلْتَ: آكُلُ لِحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ تَشْتَبِي أَنْ تَأْكُلَ لِحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ تَأْكُلُ لِحْمًا. ٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أُوصِيْتِكَ، وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ. ٢٢ كَمَا يُؤْكَلُ الظَّبْيُ وَالْإِيْلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً. ٢٣ لَكِنْ احْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُهُ عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. ٢٥ لَا تَأْكُلُهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلَاوِلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمَلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢٦ وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَحْمِلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. ٢٧ فَتَعْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيَسْفِكُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَاللَّحْمُ تَأْكُلُهُ. ٢٨ احْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلَاوِلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمَلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢٩ «مَتَى قَرِضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِتَرِثَهُمْ، وَوَرِثَتِهِمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ، ٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ أَلْهَتِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَبَدَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ أَلْهَتَهُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ ٣١ لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِأَلْهَتِهِمْ كُلِّ رِجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ

أَحْرَقُوا حَتَّىٰ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِأَهْتِمِهِمْ. ٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيَكُمْ بِهِ أَحْرَصُوا لَتَعْمَلُوهُ. لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُصْ مِنْهُ.

### التعبد لآلهة أخرى

١ «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجِبَةً، ٢ وَلَوْ حَدَّثَتْكَ الْآيَةُ أَوْ الْأُعْجُوبَةُ الَّتِي كَلَّمَكُ عَنْهَا قَائِلًا: لِنَذْهَبَ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا، ٣ فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَاهُ تُتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تُحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَصِقُونَ. ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمُ يَقْتُلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنَ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، لِكَيْ يُطَوِّحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٦ «وَإِذَا أَخَوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنَ أُمِّكَ، أَوْ ابْنَكَ أَوْ ابْنَتَكَ أَوْ امْرَأَةً حَضْنِكَ، أَوْ صَاحِبَكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ ٧ مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِهَا، ٨ فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِ، وَلَا تَرْتَقِ لَهُ وَلَا تَسْتَرَهُ، ٩ بَلْ قَتَلًا تَقْتُلْهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيَدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِرًا. ١٠ تَرْجِمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ التَّمَسَّ أَنْ يُطَوِّحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ. ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.

١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا: ١٣ قَدْ خَرَجَ أَنْاسٌ بَنُو لَيْثِيمٍ مِنْ وَسْطِكَ وَطَوَّحُوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ آلِهَةً

أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا. ١٤ وَخُصِّصَتْ وَقَتَّسَتْ وَسَأَلَتْ جَيِّدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ، ١٥ فَضَرْبًا تَضْرِبُ سُكَّانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتَحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٦ يَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتَعَتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةَ وَكُلَّ أُمَّتَعَتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِيْلَهُكَ، فَتَكُونُ تِلَا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ. ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحْرَمِ، لَكِي يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حَمُو غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيَكْتُرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتَ الرَّبِّ إِيْلَكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِيْلَكَ.

### الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

١ «أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ إِيْلَهُكُمْ. لَا تَخْشَوْا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ لِأَجْلِ مَيِّتٍ. ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِيْلَهُكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لَكِي تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣ «لَا تَأْكُلْ رَجْسًا مَا. ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقَرُ وَالضَّيَّانُ وَالْمَعْزُ وَالْإِيْلُ وَالظَّبْيُ وَالْيَحْمُورُ وَالْوَعْلُ وَالرَّمْ وَالثَيْلُ وَالْمِهَامَةُ. ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشْقُ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُ فَيَايَاهَا تَأْكُلُونَ. ٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشْقُ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُ لَكِنَهَا لَا تَشْقُ ظِلْفًا، فَهِيَ نَجْسَةٌ لَكُمْ. ٨ وَالْخَنْزِيرُ لِأَنَّهُ يَشْقُ الظِّلْفَ لَكِنَهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجْسٌ لَكُمْ. فَمَنْ لَحِمَهَا لَا تَأْكُلُوا وَجِثَّهَا لَا تَلْبَسُوا.

٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ. ١٠ لَكِنِ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجْسٌ لَكُمْ.

١١ «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٌ تَأْكُلُونَ. ١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ ١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٤ وَكُلُّ غَرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ، ١٥ وَالنَّعَامَةُ

وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْناسِهِ، ١٦ وَالْبَوْمُ وَالكَرْكِيُّ وَالْبَجَعُ ١٧ وَالْقَوْقُ وَالرَّحْمُ  
وَالغَوَاصُ ١٨ وَاللَّقْلَقُ وَالْبِيعَاءُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْهَدُودُ وَالْخَفَاشُ. ١٩ وَكُلُّ دَيْبِ الطَّيْرِ  
نَجِسٌ لَكُمْ. لَا يُؤْكَلُ. ٢٠ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٌ تَأْكُلُونَ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا جُثَّةَ مَا تُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ،  
لَإِنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ. لَا تَطْبِخْ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

### العشور

٢٢ «تَعَشِيرًا تَعَشِيرُ كُلِّ مَحْصُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ. ٢٣ وَتَأْكُلُ  
أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ حَنْطَتِكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ،  
وَأَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَتَعَلَّمَ أَنَّ تَبْقَى الرَّبُّ إِيَّاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ  
عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ. إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانُ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ  
إِيَّاكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، إِذْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ، ٢٥ فَبِعْهُ بَفِضَّةٍ، وَصِرَّ الْفِضَّةَ فِي يَدِكَ  
وَأَذْهَبْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاكَ، ٢٦ وَأَنْفِقِ الْفِضَّةَ فِي كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسَكَ  
فِي الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسَكَ، وَكُلْ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاكَ  
وَأَفْرَحْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢٧ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرُكْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا  
نَصِيبٌ مَعَكَ.

٢٨ «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ عَشْرِ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ.  
٢٩ فَيَأْتِي اللَّوِيُّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ  
فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ الَّذِي  
تَعْمَلُ.

## سنة الإبراء

١٥

١ «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءَ. ٢ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَأُ كُلُّ صَاحِبِ دِينَ يَدُهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يَطْلُبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ لِلرَّبِّ. ٣ الْأَجْنَبِيُّ تَطْلُبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَنَبْرُثُهُ يَدُكَ مِنْهُ. ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِذَا بَارَكَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَصِيبًا لَتَمْتَلِكَهَا. ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِيَّاكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، ٦ بَارَكَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتَقْرِضُ أَمَّا كَثِيرَةٌ وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُ، وَتَسَلُطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلُطُونَ.

٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ، فَلَا تَقْسِسْ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ، ٨ بَلْ أَفْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٩ أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لَكُمْ قَائِلًا: قَدْ قَرُبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ، وَتَسْوَأُ عَيْنُكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَصْرُخُ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسْوَأْ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ بَارَكَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ. ١١ لِأَنَّهُ لَا تَفْقَدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَائِلًا: أَفْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

## تحرير العبيد

١٢ «إِذَا بَاعَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيَّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَبِئْسَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ تُطَلِّقُهُ حَرًّا مِنْ عِنْدِكَ. ١٣ وَحِينَ تَطَلِّقُهُ حَرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تَطَلِّقُهُ فَارِغًا. ١٤ تَزِدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصِرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ تُعْطِيهِ. ١٥ وَأَذْكَرُ أَنْكَ كُنْتُ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.

١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ، ١٧ نَخُذِ الْخَرْزَ وَاجْعَلْهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا. ١٨ لَا يَصُعبُ عَلَيْكَ أَنْ تُطَلِّقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضِعْفِي أُجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ. فَيَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

### أبكار الغنم والبقر

١٩ «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٌ يُولَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تَقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. لَا تَشْتَغَلْ عَلَى بَكْرٍ بَقْرِكَ وَلَا تَجْزِ بَكْرَ غَنَمِكَ. ٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِلهِكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بَسَنَةً، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَّجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا رَدِيٌّ، فَلَا تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلهِكَ. ٢٢ فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَالظَّيِّ وَالْأَيْلِ. ٢٣ وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.»

### عيد الفصح

١ «إِحْفَظْ شَهْرَ أَيْبٍ وَاعْمَلْ فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلهِكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيْبٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلهُكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ فَتَذْبَحُ الْفَصْحَ لِلرَّبِّ إِلهِكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ. ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خَبْزَ الْمَشْقَةِ، لِأَنَّكَ بَعِجَلَةٌ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. ٤ وَلَا يَرِ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تَخَوْمِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْعَدَا. ٥ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفَصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ، ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهُكَ لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفَصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، ٧ وَتَطْبِخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهُكَ، ثُمَّ تَتَصَرَّفُ فِي الْعَدَا

وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ. ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا.

### عيد الأسابيع

٩ «سَبْعَةَ أَسَابِيحٍ تُحْسَبُ لَكَ. مِنْ أِبْتَدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الزَّرْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تُحْسَبَ سَبْعَةَ أَسَابِيحٍ. ١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيحٍ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ عَلَى قَدَرِ مَا تَسْمَحُ يَدُكَ أَنْ تُعْطِيَ، كَمَا يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ. ١١ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاكَ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ. ١٢ وَتَذَكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.

### عيد المظال

١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. ١٤ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّاوِيُّ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ. ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعِيدُ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ يَبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.

١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيحِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاكَ فَارْغِينَ. ١٧ كُلُّ وَاحِدٍ حَسْبَمَا تُعْطِي يَدُهُ، كَبْرَكَةً الرَّبِّ إِيَّاكَ الَّتِي أَعْطَاكَ.

## تعيين القضاة

١٨ «قُضَاةٌ وَعُرَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءً عَادِلًا. ١٩ لَا تُحَرِّفِ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوِجُ كَلَامَ الصِّدِّيقِينَ. ٢٠ الْعَدْلَ الْعَدْلَ تَتَّبِعْ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَكِ الْأَرْضُ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

## عبادة آلهة أخرى

٢١ «لَا تَتَّصِبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ، ٢٢ وَلَا تُقِمْ لَكَ نَصَبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١ «لَا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ ثُورًا أَوْ شَاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَّا رَدِيٌّ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٧

٢ «إِذَا وُجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ، ٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنْدِ السَّمَاءِ، الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ أُوصِ بِهِ، ٤ وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحِصْتَ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجَمَهُ بِأَحْجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. ٧ أَيِّدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيِّدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَحْيَاءً، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

## السلطة القضائية

٨ «إِذَا عَسَرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ، فَقُمْ وَأَصْعِدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ،<sup>٩</sup> وَاذْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنِ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فِيخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ.<sup>١٠</sup> فَتَعْمَلْ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرُصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَكَ.<sup>١١</sup> حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلْ. لَا تَحُدْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.<sup>١٢</sup> وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بَطْغِيَانًا، فَلَا يَسْمَعُ لِلكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيُخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يَقْتُلْ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.<sup>١٣</sup> فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْغُونَ بَعْدُ.

## أحكام خاصة بالملك

١٤ «مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلَكًا جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي.<sup>١٥</sup> فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلَكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلَكًا. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أَعْجَبِيًّا لَيْسَ هُوَ أَخَاكَ.<sup>١٦</sup> وَلَكِنْ لَا يَكْثُرْ لَهُ الْخَلِيلُ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكْثُرَ الْخَلِيلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا.<sup>١٧</sup> وَلَا يَكْثُرْ لَهُ نِسَاءٌ لِكَلَّا يَزْبِغَ قَلْبُهُ. وَفِضَّةٌ وَذَهَبًا لَا يَكْثُرْ لَهُ كَثِيرًا.<sup>١٨</sup> وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنِ،<sup>١٩</sup> فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا،<sup>٢٠</sup> لِكَلَّا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ،

وَلَثَلَا يَحِيدُ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

### نصيب الكهنة

١ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْأَلَاوِيِّينَ، كُلِّ سِبْطِ لَأَوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَا كُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبِهِ. ٢ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ.

٣ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكِينَ وَالْكَرْشَ. ٤ وَتُعْطِيهِ أَوَّلَ حَنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جِزَارِ غَنَمِكَ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ لِيَخْدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ.

٦ «وَإِذَا جَاءَ لَأَوِي مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ٧ وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِهْلَكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَلَاوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٨ يَا كُلُونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عِدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

### ممارسات بغیضة

٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ، لَا تَتَعَلَّمْ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رِجْسِ أَوْلِيَاكَ الْأُمَمِ. ١٠ لَا يُوْجَدُ فِيكَ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَاتِلٌ وَلَا سَاحِرٌ، ١١ وَلَا مَنْ يَرِيقِي رَقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِهْلَكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِهْلَكَ. ١٤ إِنْ

هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَخْلَفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَائِفِينَ وَالْعَرَافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ  
إِلْهَكَ هَكَذَا.

### النبي

١٥ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلْهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. ١٦ حَسَبَ  
كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلْهَكَ فِي حُورَيْبَ يَوْمِ الْأَجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ  
الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِثَلَاثِ أُمُوتٍ. ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا  
فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَكَلِّمُهُمْ  
بِكُلِّ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ. ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِأَسْمِي  
أَنَا أَطَالِبُهُ. ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْغِي، فَيَتَكَلَّمُ بِأَسْمِي كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوْ  
الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَسْمِ آلهةٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ  
الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟ ٢٢ فَاتَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِأَسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدِثْ وَلَمْ يَصِرْ،  
فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

### مدن الملجأ

١ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلْهَكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلْهَكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ،  
وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنَتْ مَدَنَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، ٢ تَفَرِّزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي وَسْطِ  
أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلْهَكَ لِتَمْتَلِكُهَا. ٣ تَصْلُحُ الطَّرِيقَ وَتُثَلِّثُ تَحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي  
يُقَسِّمُ لَكَ الرَّبُّ إِلْهَكَ، فَتَكُونُ لِكِي يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ. ٤ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي  
يَهْرَبُ إِلَى هُنَاكَ فِيحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا  
قَبْلَهُ. ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا، فَأَنْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ  
الْحَطْبَ، وَأَقْلَتِ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى

١٩

تلك المدين فيحيا. ٦ لثلاثا يسعي ولي الدم وراء القاتل حين يحجي قلبه، ويدركه إذا طال الطريق ويقتله، وليس عليه حكم الموت، لأنه غير مبغض له منذ أمس وما قبله. ٧ لأجل ذلك أنا أمرك قاتلا: ثلاث مدن تفرز لنفسك. ٨ وإن وسع الرب إهلك تخومك كما حلف لأبائك، وأعطاك جميع الأرض التي قال إنه يعطي لأبائك، ٩ إذ حفظت كل هذه الوصايا لتعملها، كما أنا أوصيك اليوم لتحب الرب إهلك وتسلك في طرقة كل الأيام، فزد لنفسك أيضا ثلاث مدن على هذه الثلاث، ١٠ حتى لا يسفك دم بريء في وسط أرضك التي يعطيك الرب إهلك نصيبا، فيكون عليك دم.

١١ «ولكن إذا كان إنسان مبغضا لصاحبه، فكن له وقام عليه وضربه ضربة قاتلة فمات، ثم هرب إلى إحدى تلك المدن، ١٢ يرسل شيوخ مدينته يأخذونه من هناك ويدفعونه إلى يد ولي الدم فيموت. ١٣ لا تشفق عينك عليه. فتنزح دم البريء من إسرائيل، فيكون لك خير. ١٤ لا تتقل تخم صاحبك الذي نصبه الأولون في نصيبك الذي تناله في الأرض التي يعطيك الرب إهلك لكي تمتلكها.

### الشهود

١٥ «لا يقوم شاهد واحد على إنسان في ذنب ما أو خطية ما من جميع الخطايا التي يُخطئُ بها. على فم شاهدين أو على فم ثلاثة شهود يقوم الأمر. ١٦ إذا قام شاهد زور على إنسان ليشهد عليه بزيغ، ١٧ يقف الرجلان اللذان بينهما الخصومة أمام الرب، أمام الكهنة والقضاة الذين يكونون في تلك الأيام. ١٨ فإن حصص القضاة جيدا، وإذا الشاهد شاهد كاذب، قد شهد بالكذب على أخيه، ١٩ فأفعلوا به كما نوى أن يفعل بأخيه. فتزغون الشر من وسطكم. ٢٠ وليسمع الباقون فيخافون، ولا يعودون يفعلون مثل ذلك الأمر الخبيث في وسطكم. ٢١ لا تشفق عينك. نفس بنفس. عين بعين. سن بسن. يد بيد. رجل برجل.

## الخروج للحرب

٢٠  
 ١ «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَآكِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الشَّعْبَ ٣ وَيَقُولُ لَهُمْ: أَسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ قَرِيبَتُمُ الْيَوْمِ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَعْدَائِكُمْ. لَا تَضْعُفُ قُلُوبُكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرُ مَعَكُمْ لِكَيْ يَجَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ ثُمَّ يَخَاطِبُ الْعُرَفَاءُ الشَّعْبَ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدِشْنِهِ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَدِشْنُهُ رَجُلٌ آخَرُ. ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ غَرَسًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ أَمْرًا وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يَخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبِ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثِ تَذُوبُ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ. ٩ وَعِنْدَ فِرَاقِ الْعُرَفَاءِ مِنْ مَخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يَقِيمُونَ رُؤْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا أَسْتَدْعِهَا إِلَى الصَّلْحِ، ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلْ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَيَسْتَعْبِدُ لَكَ. ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ، بَلْ عَمَلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَحَاصِرْهَا. ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذِكُورِهَا بِحَدِّ السِّيفِ. ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبِهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلَّ غَنِيمَتِهَا، فَتَعْتَمِمْهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلْ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمَدَنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدَنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا. ١٦ وَأَمَّا مَدَنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقِ مِنْهَا نَسْمَةً مَّا،

١٧ بَلْ تَحْرِمُهَا تَحْرِيمًا: الْحَثِيثِينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،  
كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِهْلِكَ، ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَائِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا  
لِأَهْلَتِهِمْ، فَتُخَطِّطُوا إِلَى الرَّبِّ إِهْلَكُمْ.

١٩ «إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تُثَلِّفْ شَجَرَهَا  
بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعْهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ  
قُدَّامَكَ فِي الْحِصَارِ؟ ٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهُ تُثَلِّفُ  
وَتَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.

### ذبيحة القاتل المجهول

١ «إِذَا وُجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ لِمَتَلِكِهَا وَاقِعًا فِي  
الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ، ٢ يُخْرِجُ شِيُوخُكَ وَقِضَاتُكَ وَيَقْدِسُونَ إِلَى الْمَدِينِ  
الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ. ٣ فَاَلْمَدِينَةُ الْقُرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شِيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عِجْلَةً مِنَ  
الْبَقْرِ لَمْ يَحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تَجْرُ بِالنَّيْرِ. ٤ وَيَنْخَدِرُ شِيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعِجْلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ  
السَّلْيَانِ لَمْ يَحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ  
بَنُو لَأَوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِهْلَكَ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ  
تَكُونُ كُلُّ خِصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ، ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شِيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ  
أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعِجْلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي، ٧ وَيَصْرُحُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ  
هَذَا الدَّمَ، وَأَعَيْنَانَا لَمْ تَبْصُرَا. ٨ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلَ  
دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرُ لَهُمُ الدَّمَ. ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيَّ مِنْ وَسْطِكَ  
إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

## الزواج من امرأة أسيرة

١٠ «إِذَا خَرَجْتَ مُحَارَبَةً أَعْدَاكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،  
 ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةَ، وَالتَّصَقَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً، ١٢ فَحِينَ  
 تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْقُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلِمُ أَظْفَارَهَا ١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ  
 وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمًّا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَنْزُوجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ  
 زَوْجَةً. ١٤ وَإِنْ لَمْ تُسَرِّبِهَا فَأَطْلِقِهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعُهَا بَيْعًا بِفِضَّةٍ، وَلَا تُسْتَرْقِهَا مِنْ أَجْلِ  
 أَنْكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.»

## حق الابن الأكبر

١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتَا لَهُ بَنَيْنِ،  
 الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ، ١٦ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِنَيْهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا  
 يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بَكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ، ١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ  
 بَكْرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قَدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.»

## الابن العاق

١٨ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ  
 فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا. ١٩ يَمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شَيْوِخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،  
 ٢٠ وَيَقُولَانِ لَشَيْوِخِ مَدِينَتِهِ: ابْنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِينٌ.  
 ٢١ فَيَرْجِمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ  
 إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.»

## شريعة المعلق على خشبة

٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّتْهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلِقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ فَلَا تَبْتَ حَشَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَلْعُونَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَصِيبًا.

## شرائع ممنوعة

٢٢ ١ «لَا تَنْظُرُ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدَّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مَحَالَةَ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضَمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرُدَّهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَنِيَّاهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يَفْقَدُ مِنْهُ وَتَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى. ٤ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثُورَهُ وَقَعَا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تَقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ. ٥ «لَا يَكُنْ مَتَاعٌ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسَ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ.

٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامُكَ عَشُ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأَمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا تَأْخُذُ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ الْأَيَّامَ. ٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِئَلَّا تَجْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.

٩ «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ، لِئَلَّا يَتَقَدَّسَ الْمَلَأُ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ. ١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثُورٍ وَحِمَارٍ مَعًا. ١١ لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صَوْفًا وَكَنَانًا مَعًا. ١٢ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جِدَائِلًا عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَغَطَّى بِهِ.

## نكث عهد الزواج

١٣ «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا، ١٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرَأَةُ اتَّخَذْتَهَا وَمَا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً. ١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عِلَامَةَ عُذْرَتِهَا إِلَى شَيْوْخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ، ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا. ١٧ وَهِيَ هِيَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِنَبْتِكَ عُذْرَةً. وَهَذِهِ عِلَامَةُ عُذْرَةِ ابْنَتِي. وَيَسْطَانُ التُّوبَ أَمَامَ شَيْوْخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ فَيَأْخُذُ شَيْوْخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ ١٩ وَيَغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيَعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عُذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تَوْجَدْ عُذْرَةَ لِلْفَتَاةِ. ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجِعُهَا رَجُلٌ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِيَزَانِهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

٢٢ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مَضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يَقْتُلُ الْإِثْنَانِ الرَّجُلَ الْمَضْطَجِعَ مَعَ الْمَرَاةِ، وَالْمَرَاةَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُذْرَاءً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةَ صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحَدَهُ. ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قِتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. ٢٧ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصْرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَخْلُصُهَا.

٢٨ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فِتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةَ، فَأَمْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجِدَا.  
 ٢٩ يُعْطِي الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفِتَاةِ نَحْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ  
 زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذْلَمَهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.  
 ٣٠» «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

### المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

٢٣  
 ١ «لَا يَدْخُلُ مَخْصِيٌّ بِالرِّضِّ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ  
 زَنَى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ  
 الرَّبِّ. ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مَوَائِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ  
 أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلِاقُوا بِأَخْبِزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ  
 عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا نَهْمُ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بِلَعَامِ بْنِ بَعُورَ مِنْ فُتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ  
 لِكَيْ يَلْعَنَكَ. ٥ وَلَكِنْ لَمْ يَشَأِ الرَّبُّ إِهْلَاكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلَعَامِ، فَحَوْلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِهْلَاكَ  
 اللَّعْنَةِ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَاكَ قَدْ أَحْبَبَكَ. ٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ  
 أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي  
 أَرْضِهِ. ٨ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

### وجود رجاسات بالمحلة

٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيءٍ. ١٠ إِنْ كَانَ  
 فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ  
 الْمَحَلَّةِ. ١١ وَنَحْوِ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ  
 الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا. ١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدَّ  
 مَعَ عُدَّتِكَ لِتَحْفِرَ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتَغْطِي بِرَأْسِكَ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَاكَ

سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ، لِكَيْ يَنْقِذَكَ وَيُدْفِعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلتَكُنْ مَحَلَّتَكَ مُقَدَّسَةً، لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.

### شرائع متنوعة

١٥ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تَسْلَمْ إِلَى مَوْلَاهُ. ١٦ عِنْدَكَ يُقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَطْلُبْهُ.

١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْبُوتًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٨ لَا تُدْخَلُ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمْنَنَّ كَلْبًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِيَّاكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ.

١٩ «لَا تُقْرِضَ أَخَاكَ بَرِيًّا، رِبَاً فَضْئَةً، أَوْ رِبَاً طَعَامًا، أَوْ رِبَاً شَيْءٍ مَّا مِمَّا يُقْرِضُ بَرِيًّا، ٢٠ لِلْأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ بَرِيًّا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُقْرِضُ بَرِيًّا، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِيَّاكَ فَلَا تُؤَخِّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ٢٢ وَلَكِنْ إِذَا أَمْتَمَعْتَ أَنْ تَنْذِرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَأَعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ تَبَرَعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فَمُكَ.

٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عَنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبِعْتَكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ. ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَابِلَ بِيَدِكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

٢٤ ١ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، ٢ وَمتى خرجت من بيته ذهبت وصارت لرجل آخر، ٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْآخِرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْآخِرُ

الَّذِي أَخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً، ٤ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذَهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَجَسَّتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَصِيبًا.

٥ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجُنْدِ، وَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَّا. حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسِرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.

٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحِيًّا أَوْ مَرَدَاتَهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهِنُ حَيَاةً.

٧ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَرْفَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزِعُ الشَّرْمَةَ مِنْ وَسْطِكَ.

٨ «أَحْرِضْ فِي ضَرْبَةِ الْبُرْصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعَلِّمُكَ الْكَهَنَةُ الْوَالِيُونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ٩ أَذْكَرُ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِيَّاكَ بِمِزِيمٍ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَّا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ. ١١ فِي الْخَارِجِ تَقِفُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي تُقْرِضُهُ يَخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. ١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَمِّمْ فِي رَهْنِهِ. ١٣ رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِكَيْ يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيَبَارِكَكَ، فَيَكُونُ لَكَ بِرُحْمَةٍ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ.

١٤ «لَا تَظْلُمُ أَجِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ. ١٥ فِي يَوْمِهِ تَعْطِيهِ أَجْرَتَهُ، وَلَا تَغْرُبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسِهِ، لِئَلَّا يَصْرَخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

١٦ «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يَقْتُلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيئَتِهِ يَقْتُلُ.

١٧ «لَا تَتَوَجَّحْ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرْهِنُ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ وَأَذْكَرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

١٩ «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ. ٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تَرِاجِعِ الْأَغْصَانَ وَرَاءَكَ، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢١ إِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تَعْلَلْهُ وَرَاءَكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. ٢٢ وَأَذْكَرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

٢٥ ١ «إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرِرُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمَذْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. ٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِيدُ، لِئَلَّا زَادَ فِي جِلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يَحْتَقِرُ أَخُوكَ فِي عَيْنِكَ. ٤ لَا تَكْمُرُ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

### واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَوَلِيَ لَهٗ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ أَمْرًا الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيُقِيمُ لَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ «وَأَنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ أَمْرًا أَخِيهِ، تَصْعَدُ أَمْرًا أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ أَمْرًا أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتَصْرَحُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. ١٠ فَيَدْعَى اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».

## تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِي الْخِصَامِ

١١ «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتْ أَمْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لِكَيْ تُخَلِّصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ، ١٢ فَأَقَطَعَ يَدَهَا، وَلَا تُشْفَقُ عَيْنُكَ.

## الموازين والمكاييل

١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٤ لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِكَايِيلٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. ١٥ وَوزنٌ صَحيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَحيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُكَ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ، كُلٌّ مِنْ عَمَلٍ غَشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاهُكَ.

١٧ «أُذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيْقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. ١٨ كَيْفَ لَاقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْخَرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَرَاءَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُتَعَبٌ، وَلَمْ يَحْفِ اللَّهُ. ١٩ فَتَى أَرَا حَاكَ الرَّبُّ إِيَّاهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُكَ نَصِيْبًا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، تَمَحُّوْ ذَكَرَ عَمَالِيْقُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.

## باكورة الثمار والعشور

٢٦ ١ «وَمَتَى آتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُكَ نَصِيْبًا وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، ٢ فَتَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تُحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاهُكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. ٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: اعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِيَّاهُكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا. ٤ فَيَأْخُذُ

الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٥ ثُمَّ تَصْرَحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ  
إِلَهِكَ: أَرَامِيًّا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَأَنْخَدِرُ إِلَى مِصْرَ وَتَغْرِبُ هُنَاكَ فِي نَفْرِ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ  
أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ. ٦ فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَثَقَلُوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً  
قَاسِيَةً. ٧ فَلَمَّا صَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضَيْقَنَا.  
٨ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ رَفِيعَةٍ وَمَخَافٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ،  
٩ وَأَدْخَلَنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. ١٠ فَالآنَ  
هَآنَذَا قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمْرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ،  
وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ١١ وَتَفْرِحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ،  
أَنْتَ وَاللَّاوِيُّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.

١٢ «مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعَشِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةَ الْعَشُورِ،  
وَأَعْطَيْتَ اللَّاوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبَعُوا، ١٣ تَقُولُ أَمَامَ  
الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ نَزَعْتُ الْمَقْدَسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَإَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِلَّاوِيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ  
وَالْأَرْمَلَةِ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتَهَا. ١٤ لَمْ  
أَكُلْ مِنْهُ فِي حُزْنِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجَلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ  
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمَلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. ١٥ أَطَّلَعُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنْ  
السَّمَاءِ، وَبَارَكْتُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِآبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ  
لَنَا وَعَسَلًا.

### اتباع وصايا الرب

١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ  
وَأَعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. ١٧ قَدْ وَاَعَدْتُ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ  
إِلَهًا، وَأَنْ تَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ لِصَوْتِهِ. ١٨ وَوَاَعَدْتُكَ  
الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ، ١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ

مُسْتَعْلِيًّا عَلَىٰ جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي الثَّنَاءِ وَالْإِسْمِ وَالْبَهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، كَمَا قَالَ».

### المذبح على جبل عيبال

٢٧  
 ١ وَأَوْصَىٰ مُوسَىٰ وَشِيخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «أَحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، تُعِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشَّيْءِ، ٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لَكَ تَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. ٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ، تُعِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتَكْلِسُهَا بِالْكَلِيسِ. ٥ وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا. ٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتُصْعَدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. ٧ وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. ٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَقْشًا جَيِّدًا».

### لعنات من جبل عيبال

٩ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَىٰ وَالْكَهَنَةَ الْأَلَاوِيِّونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «انصتْ وَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الْيَوْمَ صرَّتْ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. ١٠ فَاسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَأْنِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ».

١١ وَأَوْصَىٰ مُوسَىٰ الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: ١٢ «هَوَلَاءَ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ لَكَ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ: شَعْمُونَ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَهَوَلَاءَ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِلْعَنَةِ: رَاوِيينَ وَجَادَ وَأَشِيرَ وَزُبُولُونَ وَدَانَ وَنَفْتَالِي. ١٤ فَيُصْرِحُ الْأَلَاوِيُّونَ وَيَقُولُونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ: ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي

يَصْنَعُ تَمَثُّلاً مَنْحُوْتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٌ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ.  
وَيَجِيبُ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ. ١٦ مَلْعُونٌ مَنْ يَسْتَخْفِ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ  
الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٧ مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ نَخْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٨ مَلْعُونٌ  
مَنْ يَضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٩ مَلْعُونٌ مَنْ يَعُوجُ حَقَّ  
الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةَ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةٍ  
أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ  
بِهِيمَةٍ مَاءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ  
أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ:  
آمِينَ. ٢٤ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونٌ مَنْ  
يَأْخُذُ رَشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمِ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونٌ مَنْ لَا  
يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

### بركات الطاعة

٢٨ «وَأَنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ  
الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ  
الْأَرْضِ، ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ.  
٣ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ٤ وَمَبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ  
أَرْضِكَ وَثَمْرَةُ بَهَائِمِكَ، نَتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ٥ مَبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتِكَ وَمَعْجَنُكَ.  
٦ مَبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ  
عَلَيْكَ مِنْهُزِمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ.  
٨ يَا مُرُّ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيَبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ  
الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. ٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ

وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكَ وَسَلَّكَتَ فِي طَرَفِهِ. ١٠ فَيَرَى جَمِيعَ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سَمِيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ. ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ بَهَائِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. ١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلِ يَدِكَ، فَتَقْرُضُ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ. ١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْأَرْتِفَاعِ فَقَطُّ وَلَا تَكُونُ فِي الْأَنْحِطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهَكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ ١٤ وَلَا تَزِيغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

### لعنات العصيان

١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ لِتَحْرَصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَدْرُكُكَ: ١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. ١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمَعْجَنُكَ. ١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ وَثَمَرَةُ أَرْضِكَ، تَنَاجُ بِقَرْنِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. ١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. ٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْأَضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكْتَنِي. ٢١ يُلْصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَاءَ حَتَّى يَبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. ٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحَمِي وَالْبَرْدَاءِ وَالْأَلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْجِ وَالذَّبُولِ، فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى تَفْنِيكَ. ٢٣ وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نَحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا. ٢٤ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غِبَارًا، وَتَرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ. ٢٥ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِنْهَزِمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طَرِيقٍ تَهْرَبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلْقًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَتَكُونُ جِثَّتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعِجُهَا. ٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةٍ مِصْرٍ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لَا

تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ. ٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ، ٢٩ فَتَلْتَمِسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَلْتَمِسُ الأَعْمَى فِي الظُّلَامِ، وَلَا تَنْجِ فِي طُرُقِكَ بَلْ لَا تَكُونِ إِلَّا مَظْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخْلِصًا. ٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلًا آخَرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَغْلَهُ. ٣١ يَذْبَحُ ثُورَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يَغْتَضِبُ حَمَارَكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفِعُ غَنَمَكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُخْلِصٌ. ٣٢ يَسْلُمُ بَنُوكَ وَبَنَاتَكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتَكْلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ. ٣٣ ثَمَرُ أَرْضِكَ وَكُلُّ تَعْبِكَ يَا كُلُّهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونِ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ الأَيَّامِ. ٣٤ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. ٣٥ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. ٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ الَّذِي تُقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ، ٣٧ وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوقُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ٣٨ بَذَارًا كَثِيرًا تُخْرِجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا تَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجُرَادَ يَأْكُلُهُ. ٣٩ كَرُومًا تَغْرِسُ وَتَسْتَعْلِقُ، وَحَمْرًا لَا تُشْرَبُ وَلَا تَجْنِي، لِأَنَّ الدَّوْدَ يَأْكُلُهَا. ٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ ثُحُومِكَ، وَبَزَيْتٌ لَا تَدَهْنُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَثِرُ. ٤١ بَنِينَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. ٤٢ جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَثْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ الصَّرَصُ. ٤٣ الغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَصَاعِدًا، وَأَنْتَ تَخْطُ مُتَنَازِلًا. ٤٤ هُوَ يَقْرَضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا. ٤٥ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَتَّبِعُكَ وَتَدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا. ٤٦ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ. ٤٧ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهُكَ بِفِرْحٍ وَبِطَبِيبَةٍ قَلْبٍ لِكثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ. ٤٨ تَسْتَعْبِدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يَرْسَلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعَرْزٍ وَعُوزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نَيْرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يَهْلِكَ. ٤٩ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النُّسْرُ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا، ٥٠ أُمَّةٌ جَافِيَةٌ وَجْهَ

لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَلَدِ، ٥١ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ،  
وَلَا تَبْقِي لَكَ قَحْحًا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا تَبْتَاجَ بَقْرَكَ وَلَا إِنَاثَ غَنَمِكَ، حَتَّى تُفْنِكَ.  
٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّائِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَبْنِي بِهَا  
فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ.  
٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِيْلَهُكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ  
الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ. ٥٤ الرَّجُلُ الْمُنْتَعِمُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعُ جَدًّا، يَبْجَلُ عَيْنَهُ عَلَى أَخِيهِ  
وَأَمْرَأَةَ حَضْنِهِ وَبَقِيَّةَ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ، ٥٥ بَأَنَّ يُعْطِي أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي  
يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ.  
٥٦ وَالْمَرْأَةُ الْمُنْتَعِمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرْفِعَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرِبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ  
لِلنُّتْعَمِ وَالتَّرْفَةِ، تَبْجَلُ عَيْنَهَا عَلَى رَجُلِ حَضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبِنْتِهَا ٥٧ بِمَشِيمَتِهَا أَنْخَارِجَةً مِنْ  
بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَدُهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوْزِ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ  
وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ. ٥٨ إِنْ لَمْ تُخْرِصْ لِتَعْمَلْ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ  
هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، لَتَهَابَ هَذَا الْأَسْمُ الْجَلِيلُ الْمَرْهُوبُ، الرَّبُّ إِيْلَهُكَ،  
٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتَكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٌ عَظِيمَةٌ رَاسِخَةٌ، وَأَمْرَاضًا  
رَدِيَّةً ثَابِتَةً. ٦٠ وَيُرَدُّ عَلَيْكَ جَمِيعُ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرِغْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. ٦١ أَيْضًا  
كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سَفَرِ النَّامُوسِ هَذَا، يَسْلُطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى  
تَهْلِكَ. ٦٢ فَتَبْقُونَ نَفْرًا قَلِيلًا عَوْضَ مَا كُنْتُمْ كَنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ  
لِصَوْتِ الرَّبِّ إِيْلَهُكَ. ٦٣ وَكَمَا فَرِحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرْكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ  
الرَّبُّ لَكُمْ لِيَفْنِيَكُمْ وَيَهْلِكْكُمْ، فَتَسْتَأْصِلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.  
٦٤ وَيَبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ الْهَيْئَةَ  
أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ. ٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا  
يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مَرْجَحًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ.  
٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مَعْلَقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. ٦٧ فِي

الصَّبَاحُ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ أَرْتَعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنْظَرِ عَيْنِكَ الَّذِي تَنْظُرُ. ٦٨ ويردك الرب إلى مصر في سفن في الطريق التي قلت لك لا تعد تراها، فتباعون هناك لأعدائكم عبيداً وإماءً، وليس من يشتري».

### تجديد العهد

٢٩  
١ هذه هي كلمات العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطعه مع بني إسرائيل في أرض موآب، فضلاً عن العهد الذي قطعه معهم في حوريب. ٢ ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «انتم شاهدتم ما فعل الرب أمام أعينكم في أرض مصر بفرعون وجميع عبيده وبكل أرضه، ٣ التجارب العظيمة التي ابصرتها عينك، وتلك الآيات والعجائب العظيمة. ٤ ولكن لم يعطكم الرب قلباً لتفهموا، وأعيننا لتبصروا، وأذنانا لتسمعوا إلى هذا اليوم. ٥ فقد سرت بكم أربعين سنة في البرية، لم تبل ثيابكم عليكم، ونعلكم لم تبل على رجلكم. ٦ لم تأكلوا خبزاً ولم تشربوا خمراً ولا مسكراً لكي تعلموا أني أنا الرب إلهكم. ٧ ولما جئتم إلى هذا المكان خرج سيحون ملك حشبون وعوج ملك باشان للقائنا للحرب فكسرناهما، ٨ وأخذنا أرضهما وأعطيناها نصيباً لراويين وجاد ونصف سبط منسى. ٩ فأحفظوا كلمات هذا العهد وأعملوا بها لكي تفلحوا في كل ما تفعلون.

١٠ «انتم واقفون اليوم جميعكم أمام الرب إلهكم: رؤساؤكم، أسباطكم، شيوخكم وعرفاؤكم وكل رجال إسرائيل، ١١ وأطفالكم ونساؤكم، وغربكم الذي في وسط محلتكم ممن يحتطب حطبكم إلى من يستقي ماءً كم، ١٢ لكي تدخل في عهد الرب إلهك وقسمه الذي يقطعه الرب إلهك معك اليوم، ١٣ لكي يقيمك اليوم لنفسه شعباً، وهو يكون لك إلهاً كما قال لك، وكما حلف لأبائك إبراهيم واسحاق ويعقوب. ١٤ وليس معكم وحدكم أقطع أنا هذا العهد وهذا القسم، ١٥ بل مع الذي هو هنا معنا واقفاً

اليوم أمام الربِّ إلهنا، ومع الذي ليس هنا معنا اليوم. ١٦ لأنكم قد عرفتم كيف أقننا في أرض مصر، وكيف اجتزنا في وسط الأمم الذين مررتهم بهم، ١٧ ورايتهم أرجاسهم وأصنامهم التي عندهم من خشب وحجر وفضة وذهب، ١٨ لئلا يكون فيكم رجل أو امرأة أو عشيرة أو سبط قلبه اليوم منصرف عن الربِّ إلهنا لكي يذهب ليعبد الهة تلك الأمم. لئلا يكون فيكم أصل يثمر علقماً وأفسنتين. ١٩ فيكون متى سمع كلام هذه اللعنة، يتبرك في قلبه قائلاً: يكون لي سلام، إني بإصرار قلبي أسلك لأفناء الريان مع العطشان. ٢٠ لا يشاء الربُّ أن يرفق به، بل يدخل حينئذ غضب الربِّ وغيرته على ذلك الرجل، فتحل عليه كل اللعنات المكتوبة في هذا الكتاب، ويمحو الربُّ اسمه من تحت السماء. ٢١ ويفرزه الربُّ للشِّرِّ من جميع أسباط إسرائيل حسب جميع لعنات العهد المكتوبة في كتاب الشريعة هذا. ٢٢ فيقول الجيل الأخير، بنوكم الذين يقومون بعدكم، والأجنبي الذي يأتي من أرض بعيدة، حين يرون ضربات تلك الأرض وأمراضها التي يمرضها بها الربُّ. ٢٣ كبريت وملح، كل أرضها حريق، لا تزرع ولا تنبت ولا يطلع فيها عشب ماء، كأنقلاب سدوم وعمورة وأدمة وصبويم، التي قلبها الربُّ بغضبه وسخطه. ٢٤ ويقول جميع الأمم: لماذا فعل الربُّ هكذا بهذه الأرض؟ لماذا حمو هذا الغضب العظيم؟ ٢٥ فيقولون: لأنهم تركوا عهد الربِّ إله آبائهم الذي قطعه معهم حين أخرجهم من أرض مصر، ٢٦ وذهبوا وعبدوا الهة أخرى وسجدوا لها. الهة لم يعرفوها ولا قسمت لهم. ٢٧ فأشتعل غضب الربِّ على تلك الأرض حتى جلب عليها كل اللعنات المكتوبة في هذا السفر. ٢٨ وأستأصلهم الربُّ من أرضهم بغضب وسخط وغيظ عظيم، وألقاهم إلى أرض أخرى كما في هذا اليوم. ٢٩ السرائر للربِّ إلهنا، والمعلمات لنا ولبنينا إلى الأبد، لنعمل بجميع كلمات هذه الشريعة.

## الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

٣٠  
 ١ «ومَتَى أَتَتْ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبُرْكَاتِ وَاللَّعْنَةِ، اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا قَدَامَكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ،<sup>٢</sup> وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَسَمِعْتَ لَصُوتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ،<sup>٣</sup> يَرُدُّ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيحَكَ وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمْ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>٤</sup> إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ،<sup>٥</sup> وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيَكْثُرُ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ. <sup>٦</sup> وَيَخْتَرُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ، لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لَتَحْيَا. <sup>٧</sup> وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُبْغِضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ. <sup>٨</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لَصُوتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، <sup>٩</sup> فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ، فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيَفْرَحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا فَرِحَ لِأَبَائِكَ، <sup>١٠</sup> إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سَفَرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

## الاختيار بين الحياة والموت

١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ. <sup>١٢</sup> لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيَسْمَعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ <sup>١٣</sup> وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبُرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذْهَا

لَنَا وَيُسْمِعُنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟ ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلَ بِهَا.

١٥ «انظر. قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير، والموت والشر، ١٦ بما آتي أوصيتك اليوم أن تحب الرب إلهك وتسلك في طريقه وتحفظ وصاياه وفرائضه وأحكامه لكي تحيا وتمتد، ويباركك الرب إلهك في الأرض التي أنت داخل إليها لكي تمتلكها. ١٧ فإن أنصرف قلبك ولم تسمع، بل غويت وسجدت لآلهة أخرى وعبدتها، ١٨ فإني أنبتكم اليوم أنكم لا محالة تهلكون. لا تطيل الأيام على الأرض التي أنت عابر الأردن لكي تدخلها وتمتلكها. ١٩ أشهد عليكم اليوم السماء والأرض. قد جعلت قدامك الحياة والموت. البركة واللعنة. فأختر الحياة لكي تحيا أنت وتسلك، ٢٠ إذ تحب الرب إلهك وتسمع لصوته وتلتصق به، لأنه هو حياتك والذي يطيل أيامك لكي تسكن على الأرض التي حلف الرب لابائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيهم إياها.

### يشوع يخلف موسى

٣١ ١ فذهب موسى وكلم بهذه الكلمات جميع إسرائيل، ٢ وقال لهم: «أنا اليوم ابن مئة وعشرين سنة. لا أستطيع الخروج والدخول بعد، والرب قد قال لي: لا تعبر هذا الأردن. ٣ الرب إلهك هو عابر قدامك. هو يبني هؤلاء الأمم من قدامك فترثهم. يشوع عابر قدامك، كما قال الرب. ٤ ويفعل الرب بهم كما فعل بسيحون وعوج ملكي الأموريين اللذين أهلكهما، وبارضهما. ٥ فتدفعهم الرب أمامكم تفعلون بهم حسب كل الوصايا التي أوصيتكم بها. ٦ تشددوا وتشجعوا. لا تخافوا ولا ترهبوا وجوههم، لأن الرب إلهك سائر معكم. لا يهلك ولا يترككم.»

٧ فدعا موسى يشوع، وقال له أمام أعين جميع إسرائيل: «تشدد وتشجع، لأنك أنت تدخل مع هذا الشعب الأرض التي أقسم الرب لابائهم أن يعطيهم إياها، وانت

تَقْسِمَهَا لَهُمْ. ٨ وَالرَّبُّ سَائِرِ أَمَامِكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يِهْمَلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ».

### قراءة التوراة

٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَجَمِيعِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نَهَايَةِ السَّبْعِ السَّنِينَ، فِي مِعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمِظَالِّ، ١١ حِينَمَا يَجِيءُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِكِي يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِهْلَكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَامِعِهِمْ. ١٢ اِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكِي يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِهْلَكُمْ وَيَحْرُصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ١٣ وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِهْلَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِكِي تَمْتَلِكُوهَا».

### التنبؤ بتمرد شعب إسرائيل

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُوَذَا أَيَّامُكَ قَدْ قَرَبَتْ لِكِي تَمُوتَ. ادْعُ يَشُوعَ، وَقَفْنَا فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِكِي أُوصِيَهُ». فَانطَلَقَ مُوسَى وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، ١٥ فَتَرَايَ الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ. ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ تَرُقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنَبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرُكُنِي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُ. ١٧ فَيَسْتَعْلِ غَضْبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرُكُهُ وَأَجِبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَا كَلِمَةٌ، وَتَصِيْبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَتْنِي هَذِهِ الشُّرُورُ! ١٨ وَأَنَا أَجِبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلْتَهُ، إِذِ التَفْتُ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى. ١٩ فَالآنَ اكْتُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ هَذَا النِّشِيدَ، وَعَلِّمُوا بَنِي

إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. ضَعَهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٠ لَأَنِّي أَدْخَلْتُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِهِمْ، الْفَائِضَةَ لَنَا وَعَسَلًا، فَيَا كَلُونَ وَيَشْبَعُونَ  
 وَيَسْمِنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى آلِهَةِ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزِدُّونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي. ٢١ فَتَى  
 أَصَابَتْهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشِدَائِدٌ، يَجَازِبُ هَذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسِي مِنْ أَفْوَاهِ  
 نَسْلِهِ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفِكِّرُ بِهِ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ». ٢٢  
 فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ.

٢٣ وَأَوْصَى يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَالَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بِنِي إِسْرَائِيلَ  
 الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ».

٢٤ فَعِنْدَمَا كَتَبَ مُوسَى كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا، ٢٥ أَمَرَ مُوسَى  
 الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ  
 تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ٢٧ لَأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرُّدَكُمْ  
 وَرِقَابَتَكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا أَنَا بَعْدُ حَيٌّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صِرْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ  
 بَعْدَ مَوْتِي! ٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شُبُوحِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ لِأَنْتَقِ فِي مَسَامِعِهِمْ هَذِهِ  
 الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ٢٩ لَأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ  
 وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَيُصِيبُكُمْ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ  
 الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغَيِّظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ».

### نشيد موسى

٣٠ فَنَطَقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ:

١ «إِنْصَتِي أَيَّتَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي، وَلِتَسْمَعَ الْأَرْضُ أَقْوَالَ فِيِّي. ٢ يَهْطَلُ  
 كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلَامِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ، وَكَالْوَابِلِ

عَلَى الْعُشْبِ. ٣ إِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أَنْادِي. أَعْطُوا عِظْمَةً لِأَهْنَاءِ. ٤ هُوَ الصَّخْرُ الْكَامِلُ صَنِيعُهُ. إِنَّ جَمِيعَ سَبِيلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٌ لَا جُورَ فِيهِ. صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.

٥ «أَفْسَدَ لَهُ الَّذِينَ لَيْسُوا أَوْلَادَهُ عَيْبِهِمْ، جِيلٌ أَعْوَجَ مَلْتَوُ. ٦ الرَّبُّ تَكْفُؤُونَ بِهَذَا يَا شَعْبًا غِييًّا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمَقْتَنِيكَ، هُوَ عَمَلَكَ وَأَنْشَأَكَ؟ ٧ أَذْكَرُ أَيَّامَ الْقَدَمِ، وَتَأْمَلُوا سِنِي دَوْرٍ فِدَوْرٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرَكَ، وَشِيُوخَكَ فَيَقُولُوا لَكَ.

٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَالِيُّ لِلْأُمَّمِ، حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، نَصَبَ نُحُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. ٩ إِنَّ قِسْمَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ. يَعْقُوبُ حَبْلُ نَصِيْبِهِ. ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضِ قَفْرٍ، وَفِي خِلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَوَلَّاهُ وَصَانَهُ كَحَدِيقَةٍ عَيْنِهِ. ١١ كَمَا يَجْرُكُ النَّسْرُ عِشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرِفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيَهُ وَيَأْخُذُهَا وَيَجْمَلُهَا عَلَى مَنَاقِبِهِ، ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ أَقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أُجْنِبِي. ١٣ أَرْكَبُهُ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكْلُ ثَمَارِ الصَّحْرَاءِ، وَأَرْضُهُ عَسَلًا مِنْ حَجْرٍ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ، ١٤ وَزُبْدَةً بَقَرٍ وَلَبَنَ غَنَمٍ، مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَبِكَاشٍ أَوْلَادٍ بَاشَانَ، وَتَيُوسٍ مَعَ دَسَمٍ لِبِ الْحِنْطَةِ، وَدَمَ الْعَنْبِ شَرِبْتَهُ خَمْرًا.

١٥ «فَسَمَنَ يَشُورُونَ وَرَفَسَ. سَمِنَتْ وَغَلْظَتْ وَأَكْتَسِيَتْ شَحْمًا! فَفَرَفَضَ إِلَهُ الَّذِي عَمَلَهُ، وَغَيَّبَ عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصِهِ. ١٦ أَغَارَوْهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاطَوْهُ بِالْأَرْجَاسِ. ١٧ ذَبَحُوا لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلْهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا، أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهَبَهَا أَبَاؤُكُمْ. ١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَنَسِيْتَ اللَّهُ الَّذِي أَبَدَاكَ.

١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَدَّلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. ٢٠ وَقَالَ: أَحْبَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرُ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتُهُمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ. ٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًا، أَغَاطُونِي بِأَبَاطِيهِمْ. فَأَنَا أُغَيِّرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأُمَّةٍ غَيْبِيَّةٍ أُغَيِّظُهُمْ. ٢٢ إِنَّهُ قَدْ أَشْتَعَلَتْ نَارُ بَغْضِي فَتَتَقَدُّ إِلَى الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَّتْهَا، وَتَحْرِقُ أَسْسَ الْجِبَالِ. ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا، وَأَنْفِذُ سَهَامِي فِيهِمْ، ٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَنْهُوكونَ مِنْ حَمِيٍّ وَدَاءٍ سَامٍ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْيَابَ الْوَحُوشِ مَعَ حِمَّةٍ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. ٢٥ مِنْ

خَارِجَ السَّيْفِ يَثْكُلُ، وَمَنْ دَاخِلَ الْخُدُورِ الرَّعْبَةَ. الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرُّضِيعُ مَعَ الْأَشْيَبِ.  
 ٢٦ قُلْتُ: أَبَدْتُهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَابْطَلُ مِنَ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ. ٢٧ لَوْ لَمْ أَخَفْ مِنْ إِغَاظَةِ  
 الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يَنْكَرَ أَعْدَادَهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدُنَا أَرْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ  
 هَذِهِ.

٢٨ «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ. ٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَنَطُوا بِهِذِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ.  
 ٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدٌ الْفَأْ، وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رَبِوَةً، لَوْلَا أَنْ صَخَّرَهُمْ بَاعَهُمْ وَالرَّبُّ سَلَبَهُمْ؟  
 ٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخَّرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْقَضَاةَ. ٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سِدُومَ  
 جَفْنَتَهُمْ، وَمِنْ كَرُومِ عَمُورَةَ. عَنِيبُهُمْ عِنْبُ سَمِّ، وَلَهُمْ عِنَاقِيدُ مَرَارَةٍ. ٣٣ نَخَّرَهُمْ حَمَّةُ  
 الثَّعَالِبِينَ وَسَمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ.

٣٤ «الَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ ٣٥ لِي النَّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي  
 وَقْتِ تَرْلِ أَقْدَامِهِمْ. إِنْ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهْيَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ. ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ  
 شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْبِهِ يَشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنْ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ،  
 ٣٧ يَقُولُ: أَيْنَ الْهَتْمُ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا، ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَابِهِمْ  
 وَتَشْرَبُ نَخْرَ سَكَائِهِمْ؟ لَتَقْمُ وَتَسَاعِدُكُمْ وَتَكُنُّ عَلَيْكُمْ حَمَايَةً! ٣٩ انظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا  
 هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَخَّطْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخْلَصٌ.  
 ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيُّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ،  
 وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرْدُ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَادِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِي. ٤٢ أَسْكِرُ سَهَامِي  
 بِدَمِّ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي حِمَاءً. بِدَمِّ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ.  
 ٤٣ «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأَمَمُ، شَعْبَهُ، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمِّ عَيْبِهِ، وَيَرْدُ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ  
 عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ».

٤٤ فَآتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.  
 ٤٥ وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجْهُوا  
 قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَتُوصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ،

لِيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتِكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْدْنَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا».

### الرب يبيئ موسى بموته على جبل نبو

٤٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: ٤٩ «إِصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَّابَ الَّذِي قِبَالَةَ أَرِيحَاءَ، وَأَنْظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا، ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَأَنْضِمَّ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضِمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ٥١ لِأَنَّكَ خَنْتَمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةِ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ».

### موسى يبارك الأسباط

١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَّ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ. ٣ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعَ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ٤ بَنَامُوسَ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا بِلِجَاعَةِ يَعْقُوبَ. ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مُلْكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ٦ لِيُحْيِيَ رَاوِبِينَ وَلَا يَمِتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالَهُ قَلِيلِينَ».

٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُوذَا قَالَ: «اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَأَتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدِهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَضْدَادِهِ».

٨ وَلَاوِي قَالَ: «تَمِيمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجْلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصِمَتِهِ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَبِإِخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَأَوْلَادَهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ١٠ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَحُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمَحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ١١ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. أَحْطَمُ مَتُونَ مَقَاوِمِهِ وَمِبْغُضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا». ١٢ وَلِبَنِيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا. يَسْتَرُهُ طُولُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ».

١٣ وَلْيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ بِالنَّدَى، وَبِالْحَبَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتِ، ١٤ وَنَفَائِسِ مَغَلَاتِ الشَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْمَارِ. ١٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، ١٦ وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضِيَ السَّاكِنُ فِي الْعَلِيقَةِ. فَلَتَأْتِ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قَمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ١٧ بِكُرْتُورِهِ زِينَةٌ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رِيْمًا. بِهِمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رَبَوَاتُ أَفْرَائِمَ وَأُلُوفُ مَنَسِي».

١٨ وَلزَبُولُونَ قَالَ: «إِفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا إِسَّاكِرُ بَحِيَامِكَ. ١٩ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقِبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَاحَ الْبَرِّ لِأَنَّهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنْ فَيْضِ الْبَحَارِ، وَذَخَائِرِ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ».

٢٠ وَجَلَادٌ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادًا. كَلْبُوتُهُ سَكَنَ وَأَقْتَرَسَ الذَّرَاعَ مَعَ قَمَّةِ الرَّأْسِ. ٢١ وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّرَائِعِ مُحْفُوظًا، فَأَتَى رَأْسًا لِلشُّعْبِ، يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ».

٢٢ وَوَلَدَانُ قَالَ: «دَانَ شَبَلُ أَسَدٍ يَثْبُ مِنْ بَاشَانَ».

٢٣ وَلِنَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبَعُ رِضَى، وَأَمْتَلِيءُ بِرَكَّةً مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكُ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ».

٢٤ وَلَا أَشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُهُ. لَيْكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمَسَ فِي الزَّيْتِ رِجْلَهُ. ٢٥ حَدِيدٌ وَنَحَاسٌ مَزْجُوكٌ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ. ٢٦ «لَيْسَ مِثْلَ اللَّهِ يَا إِشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ. ٢٧ إِلَهَ الْقَدِيمِ مَلْجَأً، وَالْأَذْرَعِ الْأَبَدِيَّةِ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قَدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلَكَ. ٢٨ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حَنْطَةَ وَخَمْرٍ، وَسَمَاوَهُ تَقْطُرُ نَدَى. ٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنْصُورًا بِالرَّبِّ؟ تَرَسَ عَوْنِكَ وَسَيْفَ عَظَمَتِكَ فَيَتَدَلَّلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطَأُ مَرْتَفَعَاتِهِمْ».

### موت موسى

١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نَبُو، إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ الَّتِي قِبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جَلْعَادَ إِلَى دَانَ، ٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، ٣ وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بِقَعَةِ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ، إِلَى صُوغْرَ. ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتُكَ إِيَّاهَا بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَا لَا تَعْبُرُ». ٥ فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلَّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ. ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَلَّمَتْ أَيَّامٌ بَكَاءِ مَنَاحَةَ مُوسَى.

٩ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ أَمْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى.

١٠ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، ١١ فِي  
 جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ  
 وَكُلِّ أَرْضِهِ، ١٢ وَفِي كُلِّ أَيْدٍ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَاوِفِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ  
 أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

## يشوع

### الرب يأمر يشوع

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ أَعْبِرْ هَذَا الْأَرْدَنَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَكُمْ أَيُّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ كُلُّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيتهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى. ٤ مِنْ الْبَرِيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحَثِينِ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ لِحَوْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ تَحْتِكُمْ. ٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكَ. ٦ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ. ٧ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكَيْ تَفْلَحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ. ٨ لَا يَبْرَحُ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَصْلُحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تَفْلَحُ. ٩ أَمَا أَمَرْتُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ». ١٠ فَأَمَرَ يَشُوعَ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا: ١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيْثُوا لَأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأَرْدَنَ هَذَا لِكَيْ تَدْخُلُوا فَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِمَتَلِكُوهَا». ١٢ ثُمَّ كَلَّمَ يَشُوعَ الرَّأبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سَبْطِ مَنَسِي قَائِلًا: ١٣ «اذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ. ١٤ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلْبَثُ فِي

الأرض التي أعطاكم موسى في عبر الأردن، وأنتم تعبرون متجهين أمام إخوانكم، كل الأبطال ذوي البأس، وتعينونهم ١٥ حتى يريح الرب إخوانكم مثلكم، ويمتلكوا هم أيضاً الأرض التي يعطيهم الرب إلكم. ثم ترجعون إلى أرض ميراثكم وتمتلكونها، التي أعطاكم موسى عبد الرب في عبر الأردن نحو شروق الشمس». ١٦ فأجابوا يشوع قائلين: «كل ما أمرتنا به نعمه، وحيثما ترسلنا نذهب. ١٧ حسب كل ما سمعنا لموسى نسمع لك. إنما الرب إلهك يكون معك كما كان مع موسى. ١٨ كل إنسان يعصى قولك ولا يسمع كلامك في كل ما تأمره به يقتل. إنما كن متشددًا وتشجع».

### راحاب والجواسيس

٢ ١ فأرسل يشوع بن نون من شطيم رجلين جاسوسين سرا، قائلًا: «اذهبا انظرا الأرض وأريحا». فذهبا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب واضطجعا هناك. ٢ فقيل للملك أريحا: «هوذا قد دخل إلى هنا الليلة رجلان من بني إسرائيل لكي يتجسسا الأرض». ٣ فأرسل ملك أريحا إلى راحاب يقول: «أخرجي الرجلين اللذين أتيا إليك ودخلا بيتك، لأنهما قد أتيا لكي يتجسسا الأرض كلها». ٤ فأخذت المرأة الرجلين وخبأتهما وقالت: «نعم جاء إلي الرجلان ولم أعلم من أين هما. ٥ وكان نحو انغلاق الباب في الظلام أنه خرج الرجلان. لست أعلم أين ذهب الرجلان. أسعوا سريعاً وراءهما حتى تدركوهما». ٦ وأما هي فأطلعتهما على السطح ووارتهما بين عيدان كان لها منضدة على السطح. ٧ فسعى القوم وراءهما في طريق الأردن إلى المخاوض. وحالما خرج الذين سعوا وراءهما، أغلقوا الباب. ٨ وأما هما فقبل أن يضطجعا، صعدت إليهما إلى السطح ٩ وقالت للرجلين: «علمت أن الرب قد أعطاكم الأرض، وأن رعبكم قد وقع علينا، وأن جميع سكان الأرض ذابوا من أجلكم، ١٠ لأننا قد سمعنا كيف يبس الرب مياه بحر سوف قدامكم عند خروجكم من مصر، وما عملتموه بملكي الأمورين

الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ وَعُوجُ، الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا. ١١ سَمِعْنَا فَذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدَ رُوحٍ فِي إِنْسَانٍ بِسَبَبِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. ١٢ فَالآنَ أَحْلَفْنَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطَيْانِي عِلْمًا أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمَلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بَأَنَّ تَعْمَلَا إِنَّمَا أَيْضًا مَعَ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا. ١٣ وَتَسْتَحْيِيَانِي وَأَبِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ وَتَخْلَصَانَا مِنْ الْمَوْتِ». ١٤ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسَانَا عَوَضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنَا نَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً». ١٥ فَانْزَلْتُهُمَا بِجَبَلٍ مِنَ الْكُورَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَائِطِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنْتُ بِالسُّورِ. ١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لثَلَا يَصَادُفَكُمَا السَّعَاةُ، وَآخِثَيْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّعَاةُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا». ١٧ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْنَا بِهِ. ١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خِيوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرِ بَيْتِ أَبِيكَ. ١٩ فَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ. ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتَنَا». ٢١ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمْ». وَصَرَفْتُهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ. ٢٢ فَانْطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّعَاةُ. وَفَتَشَ السَّعَاةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا. ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبْرَا وَأَتِيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا. ٢٤ وَقَالَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبَبِنَا».

## عبور الأردن

٣

١ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِّ وَارْتَحَلُوا مِنْ شَطِيمٍ وَاتَّوَا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا. ٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، ٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّائِيِينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ. ٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوِ الْفِي ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبَرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلِ». ٥

٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ». ٦ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبَرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ». فَحَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْتَدِئُ أُعْظِمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَامْرَأُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَّةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ».

٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ». ١٠ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْجَرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ. ١٢ فَالآنَ انْتَحِبُوا أَنْتِي عَشْرَ رِجَالٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رِجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ١٣ وَيَكُونُ حِينَئِذٍ تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنْ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ فَوْقِ، تَتَفَلَقُ وَتَقِفُ نَدًا وَاحِدًا». ١٤ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ، ١٥ فَعِنْدَ إِتْيَانِ حَامِلِي

تَابُوتٌ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْغَمَسَ أَرْجُلُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَمَّةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مَمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطْرِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ، ١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقِ، وَقَامَتِ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانِ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ «بَحْرِ الْمَلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاخِضِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابَسَةِ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يُشُوعَ قَائِلًا: ٢ «اتَّخَبُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ، ٣ وَأَمْرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمَلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ رَاخِضَةً، اثْنَيْ عَشَرَ جَرًّا، وَعَبَرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَبِيتِ الَّذِي تَبِيتُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.» ٤ فَدَعَا يُشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ. ٥ وَقَالَ لَهُمْ يُشُوعُ: «عَبَرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ جَرًّا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٦ لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ.» ٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يُشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ جَرًّا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيُشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩ وَنَصَبَ يُشُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ جَرًّا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ أَرْجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يُشُوعَ أَنْ يَكَلِّمَهُ بِهِ الشَّعْبُ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يُشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَرُوا. ١١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتَ

الرَّبِّ وَالْكَهَنَةَ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. ١٢ وَعَبْرَ بَنِي رَأُوْبِيْنَ وَبَنِي جَادٍ وَنَصَفَ سَبِيْطَ مَنَسِيَّ  
مُنْتَجِهِيْنَ اَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. ١٣ نَحْوَ اَرْبَعِيْنَ اَلْفًا مُتَجَرِّدِيْنَ لِجَنْدِ عِبْرَا  
اَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ اِلَى عَرَبَاتِ اَرِيْحَا.

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي اَعْيُنِ جَمِيْعِ إِسْرَائِيْلَ، فَهَابُوْهُ كَمَا هَابُوْا مُوسَى  
كُلَّ اَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ١٦ «مَرَّ اَلْكَهَنَةُ حَامِلِيْ تَابُوْتِ الشَّهَادَةِ اَنْ يَصْعَدُوْا مِنْ  
الْاُرْدُنِّ». ١٧ فَامَرَ يَشُوعَ اَلْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوْا مِنَ الْاُرْدُنِّ». ١٨ فَكَانَ لَمَّا صَعَدَ  
اَلْكَهَنَةُ حَامِلُوْ تَابُوْتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْاُرْدُنِّ، وَاجْتَذِبَتْ بَطُوْنُ اَقْدَامِ اَلْكَهَنَةِ  
اِلَى الْيَابِسَةِ، اَنْ مِيَاهَ الْاُرْدُنِّ رَجَعَتْ اِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلِ اِلَى كُلِّ شَطُوْطِهِ.  
١٩ وَصَعَدَ الشَّعْبُ مِنَ الْاُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْاَوَّلِ، وَحَلُّوْا فِي الْجَلْجَالِ  
فِي نَحْمِ اَرِيْحَا الشَّرْقِيِّ. ٢٠ وَالْاَثْنَا عَشَرَ جِزَاً اَلَّتِي اَخَذُوْهَا مِنَ الْاُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي  
الْجَلْجَالِ. ٢١ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ قَائِلًا: «اِذَا سَأَلَ بَنُوْكُمْ غَدًا اَبَاءَهُمْ قَائِلِيْنَ: مَا هَذِهِ  
الْحَجَارَةُ؟ ٢٢ تَعْلَمُوْنَ بَيْنَكُمْ قَائِلِيْنَ: عَلَيَّ الْيَابِسَةُ عِبْرَ إِسْرَائِيْلَ هَذَا الْاُرْدُنِّ. ٢٣ لِاَنَّ الرَّبَّ  
اَلْهَكْمُ قَدْ يَبَسَ مِيَاهَ الْاُرْدُنِّ مِنْ اَمَامِكُمْ حَتَّى عِبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ اَلْهَكْمُ بِحَرِّ سُوْفِ  
الَّذِي يَبَسَهُ مِنْ اَمَامِنَا حَتَّى عِبَرْنَا، ٢٤ لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيْعُ شُعُوْبِ الْاَرْضِ يَدَ الرَّبِّ اَنْهَا  
قُوَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوْا الرَّبَّ اَلْهَكْمُ كُلَّ الْاَيَّامِ».

### الختان في الجلجال

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيْعُ مُلُوْكِ الْاَمُوْرِيِّيْنَ الَّذِيْنَ فِي عِبْرِ الْاُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيْعُ مُلُوْكِ  
الْكَنْعَانِيِّيْنَ الَّذِيْنَ عَلَيَّ الْبَحْرِ، اَنْ الرَّبَّ قَدْ يَبَسَ مِيَاهَ الْاُرْدُنِّ مِنْ اَمَامِ بَنِي  
إِسْرَائِيْلَ حَتَّى عِبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوْبُهُمْ وَلَمْ تَبَقْ فِيهِمْ رُوْحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيْلَ.

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيُشوعَ: «أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدْ فَاحْتَنِ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.» ٣ فَصَنَعَ يَشوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَحَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ  
الْقَلْفِ. ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ حَتْنِ يَشوعَ إِيَاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ أَخْرَجِينَ مِنْ مِصْرَ،  
الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ لِأَنَّ  
جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَحْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى  
الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَحْتَنُوا. ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ  
حَتَّى فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ، رِجَالِ الْحَرْبِ أَخْرَجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ  
الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يَرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا  
إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَاقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فإِيَاهُمْ حَتَنَ  
يُشوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يَحْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَكَانَ بَعْدَمَا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ  
مِنَ الْأَخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيُشوعَ: «الْيَوْمَ  
قَدْ دَحَرَجْتَ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ.» فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجَلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ حَثَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْجَلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً  
فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْعَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي  
نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْعَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ  
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

### سقوط أريحا

١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرِجْلِ وَاقِفٍ قِبَالَتِهِ،  
وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟» ١٤ فَقَالَ:  
«كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ آتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ  
وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يَكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟» ١٥ فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيُشوعَ: «أَخْلَعُ  
نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشوعُ كَذَلِكَ.

٦

١ وَكَانَتْ أَرْيَحًا مَغْلَقَةً مَقْفَلَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ.  
 ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرْيَحًا وَمَلِكَهَا، جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ.  
 ٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ  
 سِتَّةَ أَيَّامٍ. ٤ وَسَبْعَةُ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ  
 تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يُضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ  
 صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا،  
 فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». ٦ فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ  
 نُونَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافِ  
 أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ٧ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «اجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِ الْمُتَجَرِّدُ  
 أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ٨ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. اجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ  
 أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَاطِرٌ وَرَاءَهُمْ،  
 ٩ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَاطِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَاطِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ.  
 كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا  
 صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولُ لَكُمْ: أَهْتَفُوا. فَهْتَفُونَ». ١١ فَدَارَ  
 تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.  
 ١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ، ١٣ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ  
 أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَاطِرُونَ سِيرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ  
 سَاطِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَاطِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.  
 ١٤ وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ  
 أَيَّامٍ. ١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى  
 هَذَا الْمَنَوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطُّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. ١٦ وَكَانَ  
 فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَهْتَفُوا، لِأَنَّ

الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ. ١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَا حَابُ الزَّانِيَةِ فَقَطُّ تَحِيًّا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا. ١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِئَلَّا تَحْرَمُوا، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحْرَمَةً وَتَكْدُرُوهَا. ١٩ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَنْيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ». ٢٠ فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ. ٢١ وَحَرَمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ تَجَسَّسَا الْأَرْضَ: «أَدْخُلَا بَيْتَ الْمَرَاةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرَاةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». ٢٣ فَدَخَلَ الْغُلَامَانِ الْجَسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَا حَابَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَأَخَوْتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرِجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنْيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدُ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَأَسْتَحْيَا يَشُوعُ رَا حَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتِ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَّتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهَا يَشُوعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا أَرِيحًا. ٢٦ وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا. يَبْكُرُهَا يُؤَسِّسُهَا وَيَصْغِيرُهَا يَنْصِبُ أَبْوَابَهَا». ٢٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

## خطية عحان

١ وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَحَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

V

٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أُرِيحَا إِلَى عَائِي الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ آوَنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ». فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَائِي. ٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ الْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَائِي. لَا تَكَلَّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ». ٤ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَائِي. ٥ فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَائِي نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَخَفَوْهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِيمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدْرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ. ٦ فَمَزَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَاه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْدَنَ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا ارْتَضِينَا وَسَكَّانَا فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ. ٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدَ مَاذَا أَقُولُ بَعْدَ مَا حَوْلَ إِسْرَائِيلَ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟ ٩ فَيَسْمَعُ الْكِنَعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سَكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرِضُونَ أَسْمَانًا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ؟». ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟ ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتَعَتِهِمْ. ١٢ فَلَمْ يَتَمَكَّنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يَدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مُحْرَمُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تَبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٣ قُمْ قَدَّسَ الشَّعْبُ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلغَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتَمَكَّنْ لِلثَّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ. ١٤ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الغَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنْ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ١٥ وَيَكُونُ الْمَاخُوذُ بِالْحَرَامِ يَحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَاطِهِ، فَأَخَذَ سِبْطَ يَهُوذَا. ١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي. ١٨ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَنَانَ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَنَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرَفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمَلْتَ. لَا تُخَفْ عَنِّي». ٢٠ فَأَجَابَ عَنَانَ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. ٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَيْمَةِ رَدَاءً شَنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمَتْنِي شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ خَمْسُونَ شَاقِلًا، فَاشْتَيْتُهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». ٢٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى الْخَيْمَةِ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا. ٢٣ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَنَانَ بْنَ زَارِحٍ وَالْفِضَّةَ وَالرَّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهُ، وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعَدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عُخُورَ. ٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَرْتُمَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ!». فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ، ٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رَجْمَةَ حِجَارَةٍ عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عُخُورَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### خراب عاي

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تُخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَاقُمْ أَصْعَدَ إِلَى عَاي. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايِ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَارْضَهُ، ٢ فَتَفَعَلَ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْبُونُهَا لِنُفُوسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وِرَائِهَا». ٣ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَاتَّخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَابِرَةِ الْبَاسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، ٤ وَأَوْصَاهُمْ

قَائِلًا: «انظروا! أنتم تكمنون للمدينة من وراء المدينة. لا تبتعدوا من المدينة كثيرًا، وكونوا كلكم مستعدين. ٥ وأما أنا وجميع الشعب الذي معي ففقترب إلى المدينة. ويكون حينما يخرجون للقائنا كما في الأول أننا نهرب قدامهم، ٦ فيخرجون وراءنا حتى نجذبهم عن المدينة. لأنهم يقولون إنهم هاربون أمامنا كما في الأول. فهرب قدامهم. ٧ وأنتم تقومون من المكن وتملكون المدينة، ويدفعها الرب إلهكم بيدكم. ٨ ويكون عند أخذكم المدينة أنكم تضرمون المدينة بالنار. كقول الرب تفعلون. انظروا. قد أصيبتكم». ٩ فأرسلهم يشوع، فساروا إلى المكن، ولبثوا بين بيت إيل وعاي غربي عاي. وبات يشوع تلك الليلة في وسط الشعب.

١٠ فبكر يشوع في الغد وعد الشعب، وصعد هو وشيوخ إسرائيل قدام الشعب إلى عاي. ١١ وجميع رجال الحرب الذين معه صعدوا وتقدموا واتوا إلى مقابل المدينة، ونزلوا شمالي عاي، والوادي بينهم وبين عاي. ١٢ فأخذ نحو خمسة آلاف رجل وجعلهم كمينًا بين بيت إيل وعاي غربي المدينة. ١٣ وأقاموا الشعب، أي كل الجيش الذي شمالي المدينة، وكمينه غربي المدينة. وسار يشوع تلك الليلة إلى وسط الوادي. ١٤ وكان لما رأى ملك عاي ذلك أنهم أسرعوا وبكروا، وخرج رجال المدينة للقائه إسرائيل للحرب، هو وجميع شعبه في الميعاد إلى قدام السهل، وهو لا يعلم أن عليه كمينًا وراء المدينة. ١٥ فأعطى يشوع وجميع إسرائيل أنكسارًا أمامهم وهربوا في طريق البرية. ١٦ فالتقى الصوت على جميع الشعب الذين في المدينة للسمي وراءهم، فسعوا وراء يشوع وانجذبوا عن المدينة. ١٧ ولم يبق في عاي أو في بيت إيل رجل لم يخرج وراء إسرائيل. فتركوا المدينة مفتوحة وسعوا وراء إسرائيل.

١٨ فقال الرب ليشوع: «مد المزرac الذي بيدك نحو عاي لأنني بيدك أدفعها». فد يشوع المزرac الذي بيده نحو المدينة. ١٩ فقام الكمين بسرعة من مكانه وركضوا عندما مد يده، ودخلوا المدينة وأخذوها، وأسرعوا وأحرقوا المدينة بالنار. ٢٠ فالتفت رجال عاي إلى وراءهم ونظروا وإذا دخان المدينة قد صعد إلى السماء. فلم يكن لهم مكان

لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ. وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. ٢١ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ  
وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَهَوْا وَضَرَبُوا  
رِجَالَ عَايَ. ٢٢ وَهَوْلَاءُ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هَوْلَاءُ  
مِنْ هُنَا وَأَوْلَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مَنْفَلَتٌ. ٢٣ وَأَمَّا  
مَلِكُ عَايَ فَامْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. ٢٤ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ  
جَمِيعِ سُكَّانِ عَايَ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السِّيفِ حَتَّى  
فَنَوْا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايَ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ. ٢٥ فَكَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ  
سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعَ أَهْلِ عَايَ. ٢٦ وَيَشُوعُ  
لَمْ يَرِدْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايَ. ٢٧ لَكِنْ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ  
تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. ٢٨ وَأَحْرَقَ  
يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ وَمَلِكُ عَايَ عُلِقَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ إِلَى  
وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَاَنْزَلُوا جَسَدَهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَطَرَحُوهُا عِنْدَ  
مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### بناء مذبح على جبل عيبال

٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى  
عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحُ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ  
يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٣٢ وَكُتِبَ  
هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسْخَةُ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣٣ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ  
وَشِيُوخِهِمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقَضَاتِهِمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ  
الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ،  
وَنَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبُرْكَاتِهِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.  
٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبُرْكَاتِ وَاللَّعْنَةِ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ

التَّورَةَ. ٣٥ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يُشُوعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسْطِهِمْ.

### خدعة الجبعونيين

٩  
 ١ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، ٢ اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يُشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.  
 ٣ وَأَمَّا سُكَّانُ جَبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ يُشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ ٤ فَهَمُّوا عَمَلُوا بِغَدْرٍ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَّةٍ لِحَمِيرِهِمْ، وَزَقَاقَ خَمْرٍ بَالِيَّةٍ مُشَقَّقَةٍ وَمَرْبُوطَةً، ٥ وَنِعَالًا بَالِيَّةً وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلَّ خَبْزٍ زَادَهُمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فِتَاتًا. ٦ وَسَارُوا إِلَى يُشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَلِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». ٧ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟» ٨ فَقَالُوا لِيُشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يُشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» ٩ فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِيَّاكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمَلَ بِمِصْرَ، ١٠ وَكُلَّ مَا عَمَلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ الْأَرْدُنِّ: سِيحُونَ مَلِكٌ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكٌ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ. ١١ فَكَلَّمْنَا شَيْوَحْنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَأَذْهَبُوا لِلْقَائِمِ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. ١٢ هَذَا خَبْرُنَا سَخْنَا تَزَوْدَانَهُ مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فِتَاتًا. ١٣ وَهَذِهِ زَقَاقُ الْخَمْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلَيْتَ مِنْ طُولِ الطَّرِيقِ جَدًّا». ١٤ فَأَخَذَ الرِّجَالَ مِنْ زَادِهِمْ، وَمَنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. ١٥ فَعَمَلَ يُشُوعُ لَهُمْ صِلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. ١٦ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا

لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. ١٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مَدِينِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمَدِينُهُمْ هِيَ جَبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْتُوتُ وَقْرِيةَ يِعَارِيمَ. ١٨ وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٩ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَتَمَكَّنُ مِنْ مَسِّهِمْ. ٢٠ هَذَا نَصْنَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». ٢١ وَقَالَ لَهُمُ الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مَحْتَطِي حَطْبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ». ٢٢ فَدَعَاهُمُ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جَدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣ فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ وَمَحْتَطِبُوا الْحَطْبِ وَمُسْتَقُوا الْمَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي». ٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عَيْدَكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيَبِيدَ جَمِيعَ سَكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. نَخَفْنَا جَدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. ٢٥ وَالآنَ فَهَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ». ٢٦ فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْتَطِي حَطْبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلِمَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

### الشمس تقف في كبد السماء

١ فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا فَعَلَ بِعَائِي وَمَلِكَيْهَا، وَأَنَّ سَكَّانَ جَبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، ٢ خَافَ جَدًّا، لِأَنَّ جَبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كِأَحَدِي الْمَدِينِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَارَةٌ. ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ نَحِيشَ، وَدَبِيرَ

مَلِكٌ مَّجْلُونٌ يَقُولُ: ٤ «اصعدوا إلي وأعينوني، فنضرب جبعون لأنها صالحت يُشوعَ وبني إسرائيل». ٥ فاجتمع ملوك الأموريين الخمسة: ملك أورشليم، وملك حبرون، وملك يرموت، وملك نخيش، وملك عجلون، وصدعوا هم وكل جيوشهم ونزلوا على جبعون وحاربوها. ٦ فأرسل أهل جبعون إلى يُشوع إلى المحلة في الجليل يقولون: «لا ترخ يدك عن عبيدك. اصعد إلينا عاجلاً وخلصنا وأعنا، لأنه قد اجتمع علينا جميع ملوك الأموريين الساكنين في الجبل». ٧ فصعد يُشوع من الجليل هو وجميع رجال الحرب معه وكل جبايرة البأس.

٨ فقال الرب ليُشوع: «لا تخفهم، لأنِّي بيدك قد أسلمتهم. لا يقف رجل منهم بوجهك». ٩ فأتى إليهم يُشوع بغتة. صعد الليل كله من الجليل. ١٠ فأزعجهم الرب أمام إسرائيل، وضربهم ضربة عظيمة في جبعون، وطردهم في طريق عقبة بيت حورون، وضربهم إلى عزريقة وإلى مقيدة. ١١ وبينما هم هاربون من أمام إسرائيل وهم في منطد بيت حورون، رامهم الرب بحجارة عظيمة من السماء إلى عزريقة فأتوا. والذين ماتوا بحجارة البرد هم أكثر من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف. ١٢ حينئذ كلم يُشوع الرب، يوم أسلم الرب الأموريين أمام بني إسرائيل، وقال أمام عيون إسرائيل: «يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي ايلون». ١٣ فدامت الشمس ووقف القمر حتى انتقم الشعب من أعدائه. اليس هذا مكتوباً في سفر ياشر؟ فوقفت الشمس في كبد السماء ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل. ١٤ ولم يكن مثل ذلك اليوم قبله ولا بعده سمع فيه الرب صوت إنسان، لأنَّ الرب حارب عن إسرائيل.

### مقتل خمسة ملوك أموريين

١٥ ثم رجع يُشوع وجميع إسرائيل معه إلى المحلة في الجليل. ١٦ فهرب أولئك الخمسة الملوك واختبأوا في مغارة في مقيدة. ١٧ فأخبر يُشوع وقيل له: «قد وجد الملوك الخمسة مختبئين في مغارة في مقيدة». ١٨ فقال يُشوع: «دحرجوا حجارة عظيمة على فم المغارة،

وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رَجَالًا لِأَجْلِ حَفْظِهِمْ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَأَضْرِبُوا مَوْخِرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ اسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». ٢٠

وَلَمَّا أَنْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدِينَ الْمَحْصَنَةَ. ٢١ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ إِسْلَامٍ. لَمْ يَسْنِ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَّ الْمَغَارَةَ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَغَارَةِ». ٢٣ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرِمُوتَ، وَمَلِكُ نَحِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ. ٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ أَنْ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». ٢٦ وَضَرْبَهُمْ يَشُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَشُوعَ أَمَرَ فَانزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

٢٨ وَأَخَذَ يَشُوعُ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ، وَحَرَّمَ مَلَكَهَا هُوَ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقِ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

### غزو المدن الجنوبية

٢٩ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِبْنَةَ، وَحَارَبَ لِبْنَةَ. ٣٠ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلَكَهَا، فَضَرْبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَكُلُّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلَكَهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لِبْنَةَ إِلَى نَحِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. ٣٢ فَدَفَعَ الرَّبُّ نَحِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا

فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بَلْبَنَةَ. ٣٣ حَيْثُ نَدَّ صَعِدَ هورامُ ملكَ جازرٍ لِإِغَاةِ نَحِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا. ٣٤ ثُمَّ أَجْتَازَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ نَحِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَزَلُّوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، ٣٥ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بَلْبَنَةَ. ٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، ٣٧ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. ٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بَلْبَنَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلِّ مُلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٤١ فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشَنَ إِلَى جَبْعُونَ. ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيَاءِ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

### هزيمة ملوك الشمال

١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شَمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، ٢ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِي كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مَرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا، ٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَهُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمُصْفَاةِ. ٤ نَفَخُوا هُمْ وَكُلُّ جِيُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ

الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. ٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مِيرُومَ لِكَيْ يَجَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرِّبُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». ٧ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيرُومَ بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. ٨ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرِبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مَسْرُوفَتِ مَائِمَ، وَإِلَى بَقْعَةِ مَصْفَاةَ شَرْفًا. فَضْرِبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. ٩ فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَّقَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. ١١ وَضْرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ نَسْمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. ١٢ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدَنٍ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ. ١٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تَالِهَا لَمْ يَحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ. ١٤ وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدَنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضْرِبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسْمَةٌ. ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. ١٦ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ، ١٧ مِنْ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لَبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مَلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ. ١٨ فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِينِ سَكَّانُ جَبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ. ٢٠ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يَشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمَحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونَ عَلَيْهِمْ رَافَةٌ، بَلْ يَبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢١ وجاء يشوع في ذلك الوقت وقرض العناقين من الجبل، من حبرون ومن دبير ومن عناب، ومن جميع جبل يهوذا، ومن كل جبل إسرائيل. حرّمهم يشوع مع مدنهم.  
 ٢٢ فلم يترك عناقيون في أرض بني إسرائيل، لكن بقوا في غرة وجت وأشدود.  
 ٢٣ فأخذ يشوع كل الأرض حسب كل ما كلمه به الرب موسى، وأعطاهها يشوع ملكاً لإسرائيل حسب فرقيهم وأسباطهم. واستراحت الأرض من الحرب.

### قائمة بالملوك المهزومين

١ وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم بنو إسرائيل وأمتلكوا أرضهم في عبر الأردن نحو شروق الشمس، من وادي أرنون إلى جبل حرمون وكلّ العربة نحو الشروق: ٢ سيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون، المتسلط من عروعر التي على حافة وادي أرنون ووسط الوادي ونصف جلعاد إلى وادي ييوق نخوم بني عمون ٣ والعربة إلى بحر كنزوت نحو الشروق، وإلى بحر العربة (بحر الملح) نحو الشروق، طريق بيت يشيموت، ومن التيمن تحت سفوح الفسجة. ٤ ونخوم عوج ملك باشان من بقية الرفائيين الساكن في عشتاروث وفي إذرعي، ٥ والمتسلط على جبل حرمون وسلخه وعلى كل باشان إلى تخم الجشوريين والمعكيين ونصف جلعاد، نخوم سيحون ملك حشبون. ٦ موسى عبد الرب وبنو إسرائيل ضربوها. وأعطاهها موسى عبد الرب ميراثاً للراويينيين والجدادين ونصف سبط منسى. ٧ وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم يشوع وبنو إسرائيل في عبر الأردن غرباً، من بعل جاد في بقعة لبنان إلى الجبل الأقرع الصاعد إلى سعير. وأعطاهها يشوع لأسباط إسرائيل ميراثاً حسب فرقيهم، ٨ في الجبل والسهل والعربة والسفوح والبرية والجنوب: الحثيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون واليبوسيون. ٩ ملك أريحا واحد. ملك عاي التي بجانب بيت إيل واحد. ١٠ ملك أورشليم واحد. ملك حبرون واحد. ١١ ملك يرموت

وَاحِدٌ. مَلِكُ نَحِيشَ وَاحِدٌ. ١٢ مَلِكُ مَجْلُونِ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. ١٣ مَلِكُ دِيبَرَ وَاحِدٌ.  
 مَلِكُ جَادِرِ وَاحِدٌ. ١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادِ وَاحِدٌ. ١٥ مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ  
 عَدْلَامِ وَاحِدٌ. ١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. ١٧ مَلِكُ تَفُوحِ وَاحِدٌ. مَلِكُ  
 حَافِرِ وَاحِدٌ. ١٨ مَلِكُ أَفَيْقِ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. ١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ  
 حَاصُورِ وَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ شَمْرُونَ مَرَاُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافِ وَاحِدٌ. ٢١ مَلِكُ تَعَنَكَ  
 وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ قَادَشِ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَقْنَعَامِ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ  
 دُورِ فِي مَرْتَفَعَاتِ دُورِ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِمِ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. ٢٤ مَلِكُ تَرْصَةَ وَاحِدٌ.  
 جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

### الأراضي التي لم تمتلك بعد

١ وَشَاخَ يَشُوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتَ. تَقَدَّمْتَ  
 فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا لِلْأَمْتَلَاكِ. ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ  
 الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ ٣ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى  
 تَحْمِ عَقْرُونَ شِمَالًا تَحْسَبُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ: الْعَزِّيَّ وَالْأَشْدُودِيِّ  
 وَالْأَشْقَلُونِيَّ وَالْجَتِّيَّ وَالْعَقْرُونِيَّ، وَالْعَوِيَّ. ٤ مِنْ التِّيمَنِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمَغَارَةَ  
 الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفَيْقِ إِلَى تَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ. ٥ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لَبْنَانَ نَحْوِ شُرُوقِ  
 الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادِ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٦ جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ  
 لَبْنَانَ إِلَى مِسْرُوفِ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا  
 أَقْسَمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ وَالْآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضَ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ  
 الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.»

## تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

٨ معهم أخذ الراويينون والجاديون ملكهم الذي أعطاهم موسى في عبر الأردن نحو الشروق، كما أعطاهم موسى عبد الرب. ٩ من عروعر التي على حافة وادي ارنون والمدينة التي في وسط الوادي، وكل سهل ميدبا إلى ديون، ١٠ وجميع مدن سيحون ملك الأموريين الذي ملك في حشبون إلى تخم بني عمون ١١ وجلعاد وتخوم الجشوريين والمعكين، وكل جبل حرمون، وكل باشان إلى سلخة، ١٢ كل مملكة عوج في باشان الذي ملك في عشتاروث وفي إذرعجي. هو بقي من بقية الرفائين، وضرهم موسى وطردهم. ١٣ ولم يطرد بنو إسرائيل الجشوريين والمعكين، فسكن الجشوري والمعكي في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم. ١٤ لكن لسبط لاوي لم يعط نصيباً. وقائد الرب إله إسرائيل هي نصيبه كما كلمه.

١٥ وأعطى موسى سبط بني راويين حسب عشائرهم: ١٦ فكان تخمهم من عروعر التي على حافة وادي ارنون والمدينة التي في وسط الوادي، وكل السهل عند ميدبا. ١٧ حشبون وجميع مدنها التي في السهل، وديون وباموت بعل وبيت بعل معون، ١٨ ويهصة وقديموت وميفعة، ١٩ وقريتايم وسبمة وصارث الشحر في جبل الوادي، ٢٠ وبيت فعور وسفوح الفسجة وبيت يشيموت ٢١ وكل مدن السهل، وكل مملكة سيحون ملك الأموريين الذي ملك في حشبون، الذي ضربه موسى مع رؤساء مديان: أوي وراقم وصور وهور ورابع، أمراء سيحون ساكني الأرض. ٢٢ وبلعام بن بعور العراف قتله بنو إسرائيل بالسيف مع قتلاهم. ٢٣ وكان تخم بني راويين الأردن وتخومه. هذا نصيب بني راويين حسب عشائرهم، المدن وضياعها.

٢٤ وأعطى موسى لسبط جاد، بني جاد حسب عشائرهم: ٢٥ فكان تخمهم يعزير وكل مدن جلعاد ونصف أرض بني عمون إلى عروعر التي هي أمام ربة، ٢٦ ومن حشبون إلى رامة المصفاة وبطونيم، ومن مخنايم إلى تخم دبير. ٢٧ وفي الوادي بيت هارام، وبيت

ثَمْرَةً، وَسُكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سَيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأُرْدُنَّ وَتَحُومَهُ إِلَى طَرْفِ  
بَحْرِ كَنْزُوتٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ،  
الْمَدَنَ وَضِيَاعِهَا.

٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنَصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ  
عَشَائِرِهِمْ: ٣٠ وَكَانَ تَحْتَهُمْ مِنْ مَحَنَائِمَ، كُلُّ بَاشَانَ، كُلُّ مَمْلَكَةِ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلُّ  
حَوُوثِ يَأْبِئِرِ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً. ٣١ وَنَصْفَ جَلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرِعِي  
مَدَنُ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِيرِ بْنِ مَنَسَّى، لِنَصْفِ بَنِي مَآكِيرِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.  
٣٢ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَّابَ فِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ.  
٣٣ وَأَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

### تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

١ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ  
إِيَّاهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
٢ نَصِيبُهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنَصْفِ السَّبْطِ. ٣ لِأَنَّ  
مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنَصْفِ السَّبْطِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا الْأَوِيُونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ  
نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ٤ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا الْأَوِيَيْنِ  
قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدَنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمَقْتَنَاهُمْ. ٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ  
مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

### حبرون تُعطى لكالب

٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ  
الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنِعَ.

٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيعَ لِاتَّجَسَّسَ  
 الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. ٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا  
 قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي. ٩ فَخَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ  
 الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئَهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا وَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ  
 إِلَهِي تَمَامًا. ١٠ وَالْآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ  
 حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالْآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ  
 خَمْسِ وَثَمَانِينَ سَنَةً. ١١ فَلَمْ أَزَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي  
 حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَالْخُرُوجِ وَاللَّدْخُولِ. ١٢ فَالآنَ أَعْطَنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي  
 تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِنَاقِيَّيْنَ هُنَاكَ،  
 وَالْمَدْنَ عَظِيمَةَ مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأُطْرِدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ١٣ فَبَارَكَهُ يُشوعُ،  
 وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًَا. ١٤ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ  
 مُلْكًَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةٌ أَرْبَعُ  
 الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِنَاقِيِّيْنَ. وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

### نصيب يهوذا

١ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ لِسَبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَخْمِ أَدُومَ بَرِيَّةِ  
 صِينِ نَحْوِ الْجَنُوبِ، أَقْصَى التَّيْمَنِ. ٢ وَكَانَ تَخْمُهُمُ الْجَنُوبِي أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ  
 مِنَ اللِّسَانِ الْمَتَوَجِّهِ نَحْوِ الْجَنُوبِ. ٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرَبِيمَ وَعَبَرَ إِلَى صِينِ،  
 وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشِ بَرْنِيعَ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارِ إِلَى الْقَرْعِ، ٤ وَعَبَرَ  
 إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تَخْمُكُمْ  
 الْجَنُوبِي. ٥ وَتَخْمُ الشَّرْقِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى طَرَفِ الْأُرْدُنِّ. وَتَخْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ  
 الْبَحْرِ أَقْصَى الْأُرْدُنِّ. ٦ وَصَعِدَ التَّخْمُ إِلَى بَيْتِ حِجْلَةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ

# ١٥

التَّخْمُ إِلَى حَجْرٍ بُوَهَنَ بْنِ رَأُوْبَيْنَ،<sup>٧</sup> وَصَعَدَ التَّخْمُ إِلَى دَيْبِرٍ مِنْ وَادِي عَخُورٍ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقَبَةِ أَدَمِيمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِي الْوَادِي. وَعَبَرَ التَّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ.<sup>٨</sup> وَصَعَدَ التَّخْمُ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أُورُشَلِيمُ. وَصَعَدَ التَّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هَنُومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرَفِ وَادِي الرِّفَائِيْنَ شِمَالًا.<sup>٩</sup> وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدَنِ جَبَلِ عَفْرُونَ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ.<sup>١٠</sup> وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونَ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تَمَّةَ.<sup>١١</sup> وَخَرَجَ التَّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَفْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَأَمْتَدَّ التَّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى بَيْنَيْلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التَّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ.<sup>١٢</sup> وَالتَّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرَ الْكَبِيرَ وَتُخْوَمَهُ. هَذَا تَخْمُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَدِيرٌ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَى كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةُ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ.<sup>١٤</sup> وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةِ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقَ.<sup>١٥</sup> وَصَعَدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَانَ دَيْبِرَ. وَكَانَ اسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةَ سَفَرِ<sup>١٦</sup> وَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيَهُ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً». <sup>١٧</sup> فَأَخَذَهَا عُنَيْثِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً.<sup>١٨</sup> وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتَهُ بِطَلْبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟» <sup>١٩</sup> فَقَالَتْ: «أَعْطَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَنِي يَنْبِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَنْبِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبِيعَ السُّفْلَى.

<sup>٢٠</sup> هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>٢١</sup> وَكَانَتْ الْمَدَنُ الْقَصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تَخْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصَيْلَ وَعِيدَرَ وَيَاغُورَ، <sup>٢٢</sup> وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَةَ، <sup>٢٣</sup> وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيَثَانَ، <sup>٢٤</sup> وَزَيْفَ وَطَالْمَ وَبَعْلُوتَ، <sup>٢٥</sup> وَحَاصُورَ وَحَدَّةَ وَقَرْيُوتَ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ، <sup>٢٦</sup> وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمَوْلَادَةَ، <sup>٢٧</sup> وَحَصْرَ جَدَّةَ

وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالطَّ، ٢٨ وَحَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَّةَ، ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيْمٍ وَعَاصِمَ،  
 ٣٠ وَالتَّوَلَدَ وَكَيْسِيلَ وَحَرْمَةَ، ٣١ وَصَقْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنَسَنَةَ، ٣٢ وَلَبَاوَتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ  
 وَرِمُونَ. كُلُّ الْمَدَنِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِيهَا.

٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصِرْعَةُ وَأَشْنَةُ، ٣٤ وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَتَفُوحَ وَعَيْنَامَ،  
 ٣٥ وَيَرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوهَ وَعَزْرِيْقَةَ، ٣٦ وَشَعْرَائِمَ وَعَدِيْتَائِمَ وَالْجَدِيْرَةَ وَجَدِيْرُوتَائِمَ.  
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِيْنَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.

٣٧ صَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ، ٣٨ وَدَلْعَانُ وَالْمَصْفَاةُ وَيَقْتِيْلُ، ٣٩ وَنَلِيْشُ وَبِصْقَةَ  
 وَعَجْلُونَ، ٤٠ وَكَبُونَ وَلِحَامُ وَكَلِيْشُ، ٤١ وَجَدِيْرُوتَ بَيْتَ دَاجُونَ وَنَعْمَةَ وَمَقِيْدَةَ. سِتُّ  
 عَشْرَةَ مَدِيْنَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٤٢ لَبْنَةُ وَعَاتِرُ وَعَاشَانُ، ٤٣ وَيَفْتَاْحُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيْبُ، ٤٤ وَقَعِيْلَةُ  
 وَأَكْرِيْبُ وَمَرِيْشَةُ. تِسْعُ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.

٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا. ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرِبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِيهَا.  
 ٤٧ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا، وَغَزَّةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِيهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيْرِ  
 وَتُخُومِهِ.

٤٨ فِي الْجَبَلِ: شَامِيْرُ وَيَتِيْرُ وَسُوكُوهَ، ٤٩ وَدَنَةُ وَقَرِيَّةُ سَنَةِ، هِيَ دَيْبِرُ. ٥٠ وَعَنَابُ  
 وَأَشْتُوهَ وَعَانِيْمُ، ٥١ وَجُوشُنُ وَحُولُونَ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِيْنَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.  
 ٥٢ أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، ٥٣ وَيَنُومُ بَيْتَ تَفُوحَ وَأَفِيْقَةَ، ٥٤ وَحَمْطَةُ وَقَرِيَّةُ أَرْبَعٌ، هِيَ  
 حَبْرُونَ، وَصِيْعُورُ. تِسْعُ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٥٥ مَعُونُ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ، ٥٦ وَيَزْرَعِيْلُ  
 وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧ وَالْقَائِنُ وَجَبْعَةُ وَتَمْنَةُ. عِشْرُ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ  
 صُورَ وَجَدُورُ، ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالتَّقُونُ. سِتُّ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٦٠ قَرِيَّةُ بَعْلُ،  
 هِيَ قَرِيَّةُ يِعَارِيْمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِيْنَتَانِ مَعَ ضِيَاعِيهِمَا.

٦١ فِي الْبَرِيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِيْنُ وَسَكَكَةَ، ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِيْنَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدِي. سِتُّ  
 مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٦٣ وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيْمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا  
 عَلَي طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيْمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## نصيب أفرايم ومنسى

١٦  
 ١ وخرجت القرعة لبني يوسف من أوردن أريحا إلى ماء أريحا نحو الشروق  
 إلى البرية الصاعدة من أريحا في جبل بيت إيل. ٢ وخرجت من بيت  
 إيل إلى لوز وعبرت إلى تخم الأركيين إلى عطاروت، ٣ ونزلت غرباً إلى تخم الفيلطين  
 إلى تخم بيت حورون السفلى، وإلى جازر، وكانت مخارجها عند البحر. ٤ فلك أبنا  
 يوسف منسى وأفرايم. ٥ وكان تخم بني أفرايم حسب عشائريهم. وكان تخم نصيبهم  
 شرقاً: عطاروت أدار إلى بيت حورون العليا. ٦ وخرج التخم نحو البحر إلى المكمة  
 شمالاً، ودار التخم شرقاً إلى تانة شيلوه وعبرها شرقي يوحنا. ٧ ونزل من يوحنا إلى  
 عطاروت ونعرات ووصل إلى أريحا وخرج إلى الأردن. ٨ وجاز التخم من تفوح  
 غرباً إلى وادي قانة، وكانت مخارجه عند البحر. ٩ هذا هو نصيب سبط بني أفرايم  
 حسب عشائريهم مع المدن المفزة لبني أفرايم في وسط نصيب بني منسى. جميع المدن  
 وضياعها. ١٠ فلم يطردها الكنعانيين الساكنين في جازر. فسكن الكنعانيون في وسط  
 أفرايم إلى هذا اليوم، وكانوا عبيداً تحت الجزية.

١٧  
 ١ وكانت القرعة لسبط منسى، لأنه هو بكر يوسف. لما كبر بكر منسى أي  
 جلعاد، لأنه كان رجل حرب، وكانت جلعاد وباشان له. ٢ وكانت لبني  
 منسى الباقيين حسب عشائريهم. لبني أيعزر ولبني حالق، ولبني أسريئيل، ولبني شكم،  
 ولبني حافر، ولبني شميداع، هؤلاء هم بنو منسى بن يوسف، الذكور حسب عشائريهم.  
 ٣ وأما صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى فلم يكن له بنون بل بنات.  
 وهذه أسماء بناته: محلة ونوعه وحجلة وملكة وترصة. ٤ فتقدم أمام العازار الكاهن وأمام  
 يشوع بن نون وأمام الرؤساء وقلن: «الرب أمر موسى أن يعطينا نصيباً بين إخوتنا».

فَأَعْطَاهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِ. ٥ فَأَصَابَ مَنَسَى عَشْرَ حَصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ٦ لِأَنَّ بَنَاتَ مَنَسَى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ. ٧ وَكَانَ تَحْمُ مَنَسَى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ التَّحْمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سُكَّانَ عَيْنِ تَفُوحَ. ٨ كَانَ لِمَنَسَى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَا تَفُوحَ إِلَى تَحْمُ مَنَسَى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. ٩ وَنَزَلَ التَّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدَنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدَنِ مَنَسَى. وَتَحْمُ مَنَسَى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٠ مِنَ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنَ الشَّمَالِ لِمَنَسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ تَحْتَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكِرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ. ١١ وَكَانَ لِمَنَسَى فِي يَسَاكِرَ فِي أَشِيرَ بَيْتَ شَانَ وَقَرَاهَا، وَبِيلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسُكَّانَ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدَنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

١٤ وَكَلَّمَ بَنُو يَوْسُفَ يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أُعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيَّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ». ١٦ فَقَالَ بَنُو يَوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَلِجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْجَبَاتُ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». ١٧ فَكَلَّمَ يَسُوعَ بَيْتَ يَوْسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكِ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعَهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَبَاتُ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشْدَاءُ».

## تقسيم باقي الأرض

١٨  
 ١ واجتمع كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم. ٢ وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباط. ٣ فقال يشوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراخون عن الدخول لا ممتلك الأرض التي أعطاكم إياها الرب إله آبائكم؟ ٤ هاتوا ثلاثة رجال من كل سبط فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثم يأتوا إلي. ٥ وليقسموها إلى سبعة أقسام، فيقيم يهوذا على نخبه من الجنوب، ويقيم بيت يوسف على نخبهم من الشمال. ٦ وأنتم تكتبون الأرض سبعة أقسام، ثم تأتون إلي هنا فألقي لكم قرعة ههنا أمام الرب إلهنا. ٧ لأنه ليس للأويين قسم في وسطكم، لأن كهنوت الرب هو نصيبهم. وجاد وراويين ونصف سبط منسى قد أخذوا نصيبهم في عبر الأردن نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه موسى عبد الرب». ٨ فقام الرجال وذهبوا. وأوصى يشوع الذاهبين لكتابة الأرض قائلاً: «اذهبوا وسيروا في الأرض واكتبوها، ثم أرجعوا إلي فألقي لكم هنا قرعة أمام الرب في شيلوه». ٩ فسار الرجال وعبروا في الأرض وكتبوها حسب المدن سبعة أقسام في سفر، ثم جاءوا إلى يشوع إلى المحلة في شيلوه. ١٠ فألقى لهم يشوع قرعة في شيلوه أمام الرب، وهناك قسم يشوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقهم.

## نصيب بنيامين

١١ وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائهم، وخرج نخم قرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف: ١٢ وكان نخمهم من جهة الشمال من الأردن. وصعد النخم إلى جانب أريحا من الشمال وصعد في الجبل غرباً، وكانت مخارجه عند بركة بيت أون.

١٣ وَعَبَّرَ التُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى. ١٤ وَامْتَدَّ التُّخْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. مَدِينَةُ لَبْنِي يَهُوذَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ. ١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ التُّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنَبِيعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ. ١٦ وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَاوَدِي أَبْنِ هَنُومَ الَّذِي فِي وَاوَدِي الرِّقَائِيْنَ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَاوَدِي هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجِلَ. ١٧ وَامْتَدَّ مِنَ الشِّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسَ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتَ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدَمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجْرِ بُوَهْنِ بْنِ رَاوِبِينَ. ١٨ وَعَبَّرَ إِلَى الْكَتْفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ. ١٩ وَعَبَّرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حَمَلَةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرَفِ الْأُرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَخْمُ الْجَنُوبِ. ٢٠ وَالْأُرْدُنُّ يَتَخَمُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَخُومِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢١ وَكَانَتْ مَدُنُ سَبْطَ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حَمَلَةَ وَوَاوَدِي قَصِيصَ، ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتُ إِيلَ، ٢٣ وَالْعُويمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ، ٢٤ وَكَفْرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيَّ وَجَبْعَ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٢٥ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَثْرُوتَ، ٢٦ وَالْمَصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ، ٢٧ وَرَاقِمَ وَيَرْفَيْيلَ وَتِرَالَةَ، ٢٨ وَصِيلَعَ وَالْفَ وَالْيُوسِيَّ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَجَبْعَةُ وَقَرْيَةٌ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

### نصيب شمعون

١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ، لِسَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيْبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيْبِ بَنِي يَهُوذَا. ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيْبِهِمْ: بَثْرُ سَبْعِ

١٩

وَشَبَعُ وَمَوْلَادُهُ، ٣ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ، ٤ وَالتُّولَدُ وَبَتُولُ وَحَرْمَةَ، ٥ وَصَقْلَعُ  
 وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سُوْسَةَ، ٦ وَبَيْتُ لَبَاوَتِ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ  
 ضِيَاعِهَا. ٧ عَيْنُ وَرْمُونُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدَنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي  
 حَوْلِي هَذِهِ الْمَدَنِ إِلَى بَعْلَةَ بئر رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبِ  
 عَشَائِرِهِمْ. ٩ وَمَنْ قَسَمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ. لِأَنَّ قَسَمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ  
 كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَمَلَكَ بَنُو شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

### نصيب زبولون

١٠ وَطَلَعَتِ الْقَرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ نُحْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدِ.  
 ١١ وَصَعَدَ نُحْمُهُمْ نُحُو الْعَرَبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ  
 يَقْنَعَامَ، ١٢ وَدَارٍ مِنْ سَارِيدِ شَرْقًا نُحُو شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخْمِ كَسَلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ  
 إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعَدَ إِلَى يَافِيعَ، ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبْرَ شَرْقًا نُحُو الشُّرُوقِ إِلَى جَتِّ حَافِرِ إِلَى  
 عَتِّ قَاصِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رَمُونَ وَأَمْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ. ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ،  
 وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِيلَ، ١٥ وَقَطَّةُ وَنَهَالُ وَشِمْرُونَ وَبِدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمِ. اثْنَتَا  
 عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدَنُ  
 مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب يساكر

١٧ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الرَّابِعَةُ لَيْسَاكَرَ. لِبَنِي يِسَّاكَرَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٨ وَكَانَ نُحْمُهُمْ  
 إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسَلُوتِ وَشُونَمَ، ١٩ وَحَفَارَايِمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ، ٢٠ وَرَبِيبَتَ وَقَشِيُونَ  
 وَأَبْصَ، ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حُدَةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ. ٢٢ وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ  
 وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ نُحْمِهِمْ عِنْدَ الْأَرْدَنِ. سِتَّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ  
 ضِيَاعِهَا. ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يِسَّاكَرَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدَنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب أشير

٢٤ وخرجت القرعة الخامسة لسبط بني أشير حسب عشائرهم. ٢٥ وكان منحهم حلقة وحلي وباطن وأكشاف، ٢٦ والملك وعمعاد ومشال، ووصل إلى كرمل غرباً وإلى شيحور لبنة. ٢٧ ورجع نحو مشرق الشمس إلى بيت داجون، ووصل إلى زبولون وإلى وادي يفتحيل شمالي بيت العامق ونعئيل وخرج إلى كابول عن اليسار، ٢٨ وعبرون ورحوب وحمون وقانة إلى صيدون العظيمة. ٢٩ ورجع التخم إلى الرامة وإلى المدينة المحصنة صور، ثم رجع التخم إلى حوصة. وكانت مخارجه عند البحر في كورة أكريب. ٣٠ وعمة وأفيق ورحوب. اثنتان وعشرون مدينة مع ضياعها. ٣١ هذا هو نصيب سبط بني أشير حسب عشائرهم. هذه المدن مع ضياعها.

## نصيب نفتالي

٣٢ لبني نفتالي خرجت القرعة السادسة. لبني نفتالي حسب عشائرهم. ٣٣ وكان منحهم من حالف من البلوطة عند صعنين وأدامي الناقب وبينئيل إلى لقوم. وكانت مخارجه عند الأردن. ٣٤ ورجع التخم غرباً إلى أزوت تابور، وخرج من هناك إلى حقوق ووصل إلى زبولون جنوباً، ووصل إلى أشير غرباً، وإلى يهوذا الأردن نحو شروق الشمس. ٣٥ ومدن محصنة: الصديم وصير وحة ورقة وكارة، ٣٦ وإدامة والرامة وحاصور، ٣٧ وقادش وإذرعى وعين حاصور، ٣٨ ويراون ومجدل إيل وحوريم وبيت عناة وبيت شمس. تسع عشرة مدينة مع ضياعها. ٣٩ هذا هو نصيب سبط بني نفتالي حسب عشائرهم. المدن مع ضياعها.

## نصيب دان

٤٠ لَسَبَطُ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْقَرَعَةُ السَّابِعَةُ. ٤١ وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ صَرَعَةً وَأَشْتَاوُلَ وَعَيْرَ شَمْسٍ، ٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَلَةَ، ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ٤٤ وَالتَّقِيَةَ وَجَبْثُونَ وَبَعْلَةَ، ٤٥ وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ، ٤٦ وَمِيَاهَ الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التَّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. ٤٧ وَخَرَجَ تَخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَثَمَ وَأَخَذُواهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَاوُ لَثَمَ دَانَ، كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ. ٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدَنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

## نصيب يشوع

٤٩ وَلَمَّا أَنْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تَخُومِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ. ٥٠ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمْنَةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. ٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَرَعَةِ فِي شَيْلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَنْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

## مدن الملجأ

٢٠ ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدَنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى ٣ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسٍ سَهْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وِلْيِ الدَّمِ. ٤ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدَنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شَيْوْخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضُمُونَهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيَعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. ٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وِلْيُ الدَّمِ فَلَا يَسْلُوهَا

القاتل بيده لأنه بعير علم ضرب قريبه، وهو غير مبغض له من قبل. ٦ ويسكن في تلك المدينة حتى يقف أمام الجماعة للقضاء، إلى أن يموت الكاهن العظيم الذي يكون في تلك الأيام. حينئذ يرجع القاتل ويأتي إلى مدينته وبيته، إلى المدينة التي هرب منها. ٧ فقدسوا قادش في الجليل في جبل نفتالي، وشكيم في جبل أفرام، وقرية أربع، هي حبرون، في جبل يهوذا. ٨ وفي عبر أردن أريحا نحو الشروق جعلوا باصر في البرية في السهل من سبط راوبين، وراموت في جلعاد من سبط جاد، وجولان في باشان من سبط منسى. ٩ هذه هي مدن الملجأ لكل بني إسرائيل وللغريب التازل في وسطهم لكي يهرب إليها كل ضارب نفس سهواً، فلا يموت بيد ولي الدم حتى يقف أمام الجماعة.

## مدن اللاويين

٢١  
 ١ ثم تقدم رؤساء آباء اللاويين إلى العازار الكاهن وإلى يشوع بن نون وإلى رؤساء آباء أسباط بني إسرائيل. ٢ وكلهم في شيلوه في أرض كنعان قائلين: «قد أمر الرب على يد موسى أن نعطي مدناً للسكن مع مسارحها لبهائنا». ٣ فأعطى بنو إسرائيل اللاويين من نصيبهم، حسب قول الرب، هذه المدن مع مسارحها. ٤ فخرجت القرعة لعشائر القهاتيين. فكان لبني هارون الكاهن من اللاويين بالقرعة ثلاث عشرة مدينة من سبط يهوذا ومن سبط شمعون ومن سبط بنيامين. ٥ ولبني قهات الباقين عشر مدن بالقرعة من عشائر سبط أفرام ومن سبط دان ومن نصف سبط منسى. ٦ ولبني جرشون ثلاث عشرة مدينة بالقرعة من عشائر سبط يساكر ومن سبط أشير ومن سبط نفتالي ومن نصف سبط منسى في باشان. ٧ ولبني مزاربي حسب عشائرهم اثنتا عشرة مدينة من سبط راوبين ومن سبط جاد ومن سبط زبولون. ٨ فأعطى بنو إسرائيل اللاويين هذه المدن ومسارحها بالقرعة، كما أمر الرب على يد موسى. ٩ وأعطوا من سبط بني يهوذا ومن سبط بني شمعون هذه المدن المسماة

بِأَسْمَائِهَا، ١٠ فَكَانَتْ لِبَنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأوِي، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: ١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَسْرَحِهَا حَوَالِيهَا. ١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعِهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًا لَهُ.

١٣ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبَنَةِ مَسَارِحِهَا، ١٤ وَبَيْتِيرَ وَمَسْرَحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحِهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرَحِهَا، وَيَطَّةَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَسْرَحِهَا. تَسْعَ مَدَنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. ١٧ وَمِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ: جَبْعُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَبْعَ وَمَسْرَحِهَا، ١٨ عَنَاثُوثَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ. ١٩ جَمِيعَ مَدَنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ، الْأَلَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ، فَكَانَتْ مَدَنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سَبْطِ أَفْرَايِمَ: ٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَسْرَحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ. ٢٣ وَمِنْ سَبْطِ دَانَ الْإِثْقَى وَمَسْرَحِهَا، وَجَبْثُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ. ٢٥ وَمِنْ نَصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى تَعْنُكَ وَمَسْرَحِهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسْرَحِهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. ٢٦ كُلُّ الْمَدَنِ عَشْرَ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ.

٢٧ وَلِبَنِي جَرَشُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَلَوِيِّينَ: مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ مِنْ نَصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحِهَا، وَبِعَشْرَةَ وَمَسْرَحِهَا، مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ. ٢٨ وَمِنْ سَبْطِ يَسَّاكَرَ: قَشْبُونَ وَمَسْرَحِهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسْرَحِهَا، ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ. ٣٠ وَمِنْ سَبْطِ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَسْرَحِهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسْرَحِهَا، ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَسْرَحِهَا، وَرَحُوبَ وَمَسْرَحِهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ. ٣٢ وَمِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحِهَا، وَحَمُوتَ دُورَ وَمَسْرَحِهَا، وَقَرْتَانَ وَمَسْرَحِهَا. ثَلَاثُ مَدَنٍ. ٣٣ جَمِيعَ مَدَنِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. ٣٤ وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الْأَلَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سَبْطِ زَبُولُونَ يَقْنَعَامَ وَمَسْرَحِهَا، وَقَرْتَةَ

ومسرحها، ٣٥ ودمنة ومسرحها، ونحلال ومسرحها. أربع مدن. ٣٦ ومن سبط رأوبين  
 باصر ومسرحها، ويهصة ومسرحها، ٣٧ وقديموت ومسرحها، وميفعة ومسرحها. أربع  
 مدن. ٣٨ ومن سبط جاد مدينة ملجأ القتال راموت في جلعاد ومسرحها، ومخايم  
 ومسرحها، ٣٩ حشبون ومسرحها، ويعزير ومسرحها. كل المدن أربع. ٤٠ فجميع المدن  
 التي لبني مراري حسب عشائرهم الباقين من عشائر اللاويين. وكانت قرعتهم اثنتا  
 عشرة مدينة. ٤١ جميع مدن اللاويين في وسط ملك بني إسرائيل ثمان وأربعون مدينة  
 مع مسارحها. ٤٢ كانت هذه المدن مدينة مع مسارحها حواليها. هكذا لكل هذه  
 المدن. ٤٣ فأعطى الرب إسرائيل جميع الأرض التي أقسم أن يعطيها لأبائهم فامتلكوها  
 وسكنوا بها. ٤٤ فأراحهم الرب حواليهم حسب كل ما أقسم لأبائهم، ولم يقف قدامهم  
 رجل من جميع أعدائهم، بل دفع الرب جميع أعدائهم بأيديهم. ٤٥ لم تسقط كلمة من  
 جميع الكلام الصالح الذي كلم به الرب بيت إسرائيل، بل الكل صار.

### الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

٢٢  
 ١ حينئذ دعا يشوع الراوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى، ٢ وقال لهم:  
 «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب، وسمعت صوتي في  
 كل ما أمرتكم به، ٣ ولم تتركوا إخوتكم هذه الأيام الكثيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم  
 ما يحفظ، وصية الرب إلهكم. ٤ والآن قد أراح الرب إلهكم إخوتكم كما قال لهم.  
 فانصرفوا الآن واذهبوا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى عبد الرب،  
 في عبر الأردن. ٥ وإنما أحرصوا جدا أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمركم بها موسى  
 عبد الرب: أن تحبوا الرب إلهكم، وتسيروا في كل طريقه، وتحفظوا وصاياه، وتلتصقوا به  
 وتعبدوه بكل قلبكم وبكل نفسكم». ٦ ثم باركهم يشوع وصرفهم، فذهبوا إلى خيامهم.

٧ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَعْطَى مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ الْآخِرُ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ ٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ كَثِيرٍ أَرْجَعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا، بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَائِسٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا. اقْسِمُوا غَنِيمَةً أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ». ٩ فَرَجَعَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى، وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِكَيْ يَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادٍ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ١٠ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمًا الْمَنْظَرِ. ١١ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهُ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

١٣ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادٍ، فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ ١٤ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي الْوَفِّ إِسْرَائِيلَ. ١٥ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادٍ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلِينَ: ١٦ «هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خَنِمَ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِنِينَاكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟ ١٧ أَقِيلُ لَنَا إِثْمَ فُغُورِ الَّذِي لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، ١٨ حَتَّى تَرْجَعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْحَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجَسَةُ أَرْضِ مُلْكِكُمْ فَاعْبَرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بِنِينَاكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُنَا. ٢٠ أَمَا خَانَ عَنَّانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِإِثْمِهِ؟».

٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنَصَفَ سَبَطُ مَنَسِيٍّ وَقَالُوا لِرُؤُسَاءِ أُوْفِ إِسْرَائِيلَ:  
 ٢٢ «إِلَهَ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ، إِلَهَ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ  
 كَانَ بَخِيَانَةً عَلَى الرَّبِّ، لَا تَخْضَعْنَا هَذَا الْيَوْمَ. ٢٣ بَنِيَانُنَا لَا نَفْسُنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ،  
 أَوْ لِأَصْعَادِ مُحْرِقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ. ٢٤ وَإِنْ  
 كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَاتِلِينَ: غَدًا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَنِيَانُنَا قَاتِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ  
 إِلَهِ إِسْرَائِيلَ! ٢٥ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تَحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ: الْأَرْدُنُّ.  
 لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَنِيَانُنَا حَتَّى لَا يَخْفَؤُا الرَّبِّ. ٢٦ فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ  
 لِأَنْفُسِنَا. نَبْنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا لِلذَّيْبَةِ، ٢٧ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمِحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا،  
 وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنِيَانُنَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. ٢٨ وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا  
 وَلَا أَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَا نَقُولُ: انظُرُوا شَبَهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلْنَا أَبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرِقَةِ وَلَا  
 لِلذَّيْبَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. ٢٩ حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْجِعَ الْيَوْمَ  
 عَنِ الرَّبِّ لِبِنَائِهِ مَذْبَحًا لِلْمُحْرِقَةِ أَوْ التَّقْدِمَةِ أَوْ الذَّيْبَةِ، عَدَا مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ  
 مَسْكَنِهِ».

٣٠ فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤُسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُسُ أُوْفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ  
 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَبَنُو مَنَسِيٍّ، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ. ٣١ فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ  
 الْعَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ وَبَنِي مَنَسِيٍّ: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ  
 لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْبَخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ». ٣٢ ثُمَّ رَجَعَ  
 فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤُسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأوِبِينَ وَبَنِي جَادٍ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ  
 إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا. ٣٣ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَخْرِيْبِ الْأَرْضِ  
 الَّتِي كَانَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ سَاكِنِينَ بِهَا. ٣٤ وَسَمِيَ بَنُو رَأوِبِينَ وَبَنُو جَادٍ الْمَذْبَحَ «عِيدًا»  
 لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ».

يشوع يودع القادة

٢٣

١ وَكَانَ غَبَّ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَّاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوْلِيهِمْ،  
 أَنَّ يَشُوعَ شَاخًا. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. ٢ فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشِبْوَخَهُ  
 وَرُؤَسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شَخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ  
 رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ  
 الْمَحَارِبُ عَنْكُمْ. ٤ انظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقِرْعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مَلَكَ حَسَبِ  
 أَسْبَاطِكُمْ، مِنَ الْأُرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.  
 ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قَدَامِكُمْ، فَمَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا  
 كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٦ فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ  
 مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ  
 الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَدْكُرُوا أَسْمَاءَهُمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا.  
 ٨ وَلَكِنْ أَلْصِقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ  
 شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قَدَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ  
 مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَاءَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمَحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. ١١ فَاحْتَفَظُوا جِدًّا  
 لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. ١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ،  
 أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، ١٣ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ  
 إِلَهُكُمْ لَا يَبْعُدُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ نَخًّا وَشِرْكًَا وَسَوْطًا عَلَى  
 جَوَانِبِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا  
 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٤ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ  
 وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ  
 عَنْكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. ١٥ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ آتَى عَلَيْكُمْ كُلَّ

الكلام الصالح الذي تكلم به الرب إلهكم عنكم، كذلك يجلب عليكم الرب كل الكلام الرديء حتى يبيدكم عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاكم الرب إلهكم. ١٦ حينما تتعدون عهد الرب إلهكم الذي أمركم به وتسيرون وتعبدون آلهة أخرى وتسجدون لها، يحجى غضب الرب عليكم فتبيدون سريعاً عن الأرض الصالحة التي أعطاكم.

### تجديد العهد في شكيم

٢٤  
١ وجمع يشوع جميع أسباط إسرائيل إلى شكيم. ودعا شيوخ إسرائيل ورؤساءهم وقضاةهم وعرفاءهم فمشلوا أمام الرب. ٢ وقال يشوع لجميع الشعب: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: أبائكم سكنوا في عبر النهر منذ الدهر. تراح أبو إبراهيم وأبو ناحور، وعبدوا آلهة أخرى. ٣ فأخذت إبراهيم أبائكم من عبر النهر وسرت به في كل أرض كنعان، وأكثرت نسله وأعطيته إسحاق. ٤ وأعطيت إسحاق يعقوب وعيسو، وأعطيت عيسو جبل سعير لملكه. وأما يعقوب وبنوه فنزلوا إلى مصر. ٥ وأرسلت موسى وهارون وضربت مصر حسب ما فعلت في وسطها، ثم أخرجتكم. ٦ فأخرجت آباءكم من مصر، ودخلتم البحر وتبع المصريون آباءكم بمركبات وفرسان إلى بحر سوف. ٧ فصرخوا إلى الرب، فجعل ظلاماً بينكم وبين المصريين، وجلب عليهم البحر فغطاهم. ورات أعينكم ما فعلت في مصر، واقتم في القفر أياماً كثيرة. ٨ ثم أتيت بكم إلى أرض الأموريين الساكنين في عبر الأردن فخاربوكم، ودفعتم بيدكم فملكتم أرضهم وأهلكتم من أمامكم. ٩ وقام بالاق بن صفور ملك موآب وحارب إسرائيل، وأرسل ودعا بلعام بن بعور لكي يلعنكم. ١٠ ولم أشأ أن أسع بلعام، فبارككم بركة وانقذتكم من يده. ١١ ثم عبرتم الأردن واتيتم إلى أريحا. فخاربكم أصحاب أريحا: الأموريون والفريزيون والكنعانيون والحثيون والجرجاشيون والحويون واليبوسيون، فدفعتم بيدكم. ١٢ وأرسلت قدامكم الزناير وطردتهم من أمامكم، أي

مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقَوْسِكَ. ١٣ وَأَعْطَيْتَكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّبِعُوا عَلَيْهَا، وَمَدَّنَا لَمْ تَبْنَوْهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كَرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ. ١٤ فَلَا أَنْ أَحْشَوْا الرَّبَّ وَاعْبَدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَأَنْزَعُوا الْأَلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبَدُوا الرَّبَّ. ١٥ وَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْأَلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ الْأَلَهُةُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ».

١٦ فَاجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى، ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ عَيْنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسَطِهِمْ. ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضِ. فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا». ١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قَدُوسٌ وَالْهَ غَيْرُ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةَ غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيَفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا. بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ». ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهَدَاءُ». ٢٣ «فَلَا أَنْ أَنْزَعُوا الْأَلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسَطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ». ٢٤ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». ٢٥ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحَكْمًا فِي شَكِيمَ. ٢٦ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدَسِ الرَّبِّ. ٢٧ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجْرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لِئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ». ٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

### موت يشوع ودفنه

٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يُشوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةِ وَعَشْرِ سِنِينَ.  
 ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي تَخَمٍ مُلْكِهِ، فِي تَمَنَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.  
 ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يُشوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ  
 يُشوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

### دفن عظام يوسف

٣٢ وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةٍ  
 الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ  
 مُلْكًا. ٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جِبْعَةِ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي  
 جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

## القضاة

## شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مَنَا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوْلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟» ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتَ الْأَرْضَ لِيَدِهِ». ٣ فَقَالَ يَهُوذَا لَشَمْعُونَ أَخِيهِ: «اصْعَدْ مَعِيَ فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ». فَذَهَبَ شَمْعُونَ مَعَهُ. ٤ فَصَعِدَ يَهُوذَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ بِيَدِهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ. ٥ وَوَجَدُوا أَدُونِي بَارَقَ فِي بَارَقَ، فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ. ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ: «سَبْعُونَ مَلَكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهُ». وَاتَّوَأَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ. ١٠ وَسَارَ يَهُوذَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعًا. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَهَامِي. ١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرًا. ١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرًا وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً». ١٣ فَأَخَذَهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَتَّازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرِ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً. ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتَهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ:

«مَا لَكَ؟» ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَيْتِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطَيْتَنِي يَنَابِعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا كَلْبُ الْيَنَابِعِ الْعُلْيَا وَالْيَنَابِعِ السُّفْلَى.

١٦ وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى صَعَدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ. ١٧ وَذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوهَا، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرْمَةٌ». ١٨ وَأَخَذَ يَهُوذَا عِزَّةً وَنُحُومًا، وَأَشْقَلُونَ وَنُحُومًا، وَعَقْرُونَ وَنُحُومًا. ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَلَمَّا جَلَبَلَ، وَلَكِنْ لَمْ يُطْرِدْ سُكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتَ حَدِيدٍ. ٢٠ وَأَعْطَاوْا لِكَلْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطْرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقِ الثَّلَاثَةِ. ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يُطْرِدُوا الْيُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَصَعِدَ بَيْتَ يَوْسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ. ٢٣ وَأَسْتَكْشَفَ بَيْتَ يَوْسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ. ٢٤ فَرَأَى الْمَرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلُ مَعَكَ مَعْرُوفًا». ٢٥ فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَاطْلَقُوهُمْ. ٢٦ فَانْطَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحَثِيثِيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٧ وَلَمْ يُطْرِدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ بَيْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُوَ وَقَرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَزْيَةِ وَلَمْ يُطْرِدْهُمْ طَرْدًا. ٢٩ وَأَفْرَايِمَ لَمْ يُطْرِدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَازَرَ.

٣٠ زَبُولُونَ لَمْ يُطْرِدْ سُكَّانَ قَطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجَزْيَةِ. ٣١ وَلَمْ يُطْرِدْ أَشِيرُ سُكَّانَ عَكُو، وَلَا سُكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرُحُوبَ. ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطْرِدُوهُمْ. ٣٣ وَنَفْتَالِي لَمْ يُطْرِدِ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ عَنَاةَ،

بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانُ الْأَرْضِ. فَكَانَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَّاةٍ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ لَهُمْ. ٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي. ٣٥ فَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسٍ فِي آيْلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ. وَقَوَّيْتُ يَدَ بَيْتِ يُوسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجَزِيَّةِ. ٣٦ وَكَانَ نُحْمُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقْبَةِ عَقْرِيْمٍ مِنْ سَالَعٍ فَصَاعِدًا.

### ملاك الرب في بوكيم

٢  
١ وَصَعِدَ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَيْتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْكُثُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدِي مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدُمُوا مَذَاهِمَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟ ٣ فَنُتُّ أَيْضًا: لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَائِقِينَ، وَتَكُونُ أَلْهَتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ». ٤ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا. ٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ». وَذَجَبُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

### العصيان والهزيمة

٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ. ٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدَ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ٩ فَدَفَنُوهُ فِي نُحْمٍ مُلْكِهِ فِي تَمْنَةَ حَارَسٍ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعِشَ. ١٠ وَكُلَّ ذَلِكَ الْجِيلِ أَيْضًا انْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ، وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.

١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ. ١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ. ١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ. ١٤ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِيْنَ نَهْبُهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدَ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ١٥ حَيْثُمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا. ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ قُضَاةً مُخْلِصِيَهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِيِيِّهِمْ. ١٧ وَلَقُضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لَسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا. ١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِيِ، وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلِّ أَيَّامِ الْقَاضِيِ، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أَنْبِيئِهِمْ بِسَبَبِ مُضَائِقَتِهِمْ وَزَاجِحَتِهِمْ. ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِيِ كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيُفْسِدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنِ أَفْعَالِهِمْ وَطَرِيقَتِهِمْ الْقَاسِيَةِ. ٢٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا الشَّعْبُ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي، ٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ ٢٢ لِكِي أَمْتَحَنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: يُحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لَيْسَلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا». ٢٣ فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيَّكَ الْأُمَمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَشُوعَ.

### ٣

١ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحَنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ ٢ إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبِ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلَ فَقَطُ: ٣ أَقْطَابِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٤ كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكِي يَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنِ يَدِ مُوسَى.

## عثنئيل

٥ فسكن بنو إسرائيل في وسط الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين، ٦ واتخذوا بناتهم لأنفسهم نساءً، وأعطوا بناتهم لبنينهم وعبدوا الهتهم. ٧ فعمل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب، ونسوا الرب إلههم وعبدوا البعليم والسواري. ٨ فحفي غضب الرب على إسرائيل، فباعهم بيد كوشان رشتعائم ملك آرام النهرين. فبعده بنو إسرائيل كوشان رشتعائم ثماني سنين. ٩ وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب، فأقام الرب مخلصاً لبني إسرائيل نخلصهم، عثنئيل بن قناز أخاب الأصغر. ١٠ فكان عليه روح الرب، وقضى لإسرائيل. وخرج للحرب فدفع الرب يده كوشان رشتعائم ملك آرام، واعتزت يده على كوشان رشتعائم. ١١ واستراحت الأرض أربعين سنة. ومات عثنئيل بن قناز.

## إهود

١٢ وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، فشدد الرب عجلاً ملك موآب على إسرائيل، لأنهم عملوا الشر في عيني الرب. ١٣ فجمع إليه بني عمون وعماليق، وسار وضرب إسرائيل، وأمتلكوا مدينة النخل. ١٤ فبعده بنو إسرائيل عجلاً ملك موآب ثماني عشرة سنة. ١٥ وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب، فأقام لهم الرب مخلصاً إهود بن جيرا بنياميني، رجلاً أعسر. فأرسل بنو إسرائيل يده هدية لعجلون ملك موآب. ١٦ فعمل إهود لنفسه سيفاً، ذا حدين طوله ذراع، وتقلده تحت ثيابه على نخبه اليمنى. ١٧ وقدم الهدية لعجلون ملك موآب. وكان عجلاً رجلاً سمياً جداً. ١٨ وكان لما انتهى من تقديم الهدية، صرف القوم حاملي الهدية، ١٩ وأما هو فرجع من عند المنحوتات التي لدى الجبال وقال: «لي كلام سر إليك أيها الملك». فقال: «صه». وخرج من عنده جميع الواقفين لديه. ٢٠ فدخل إليه إهود وهو جالس في عليه برود كانت له وحده. وقال

إَهُودُ: «عِنْدِي كَلَامُ اللَّهِ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. ٢١ فَمَدَّ إِهْودُ يَدَهُ الْيَسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنِ نَخْذِهِ الْيَمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. ٢٢ فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْخِتَارِ. ٢٣ فَخَرَجَ إِهْودُ مِنَ الرُّوَّاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. ٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عِبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعَلِيَّةِ مَقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغَطَّ رِجْلَيْهِ فِي مَخْدَعِ الْبُرُودِ». ٢٥ فَلَبِثُوا حَتَّى نَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ. فَأَخَذُوا الْمَفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. ٢٦ وَأَمَّا إِهْودُ فَجَاءَ، إِذْ هُمْ مَبْهُوتُونَ، وَعَبَّرَ الْمَنْحُوتَاتِ وَنَجَّى إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَامَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَ كَرَمِ الْمَوَابِينِ لِيَدِكُمْ». فَنَزَلُوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبُرُ. ٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلٌّ نَشِيطٌ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبِجْ أَحَدٌ. ٣٠ فَذَلَّ الْمَوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَأَسْتَرَحَتْ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

## شمجر

٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِمَّنَّاسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

## دبورة وباراق

١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهْودَ، ٢ فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرئيس جَيْشِهِ سَيْسَرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأَمِّمِ. ٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَايِقٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.

٤ ودبورة امرأة نبية زوجة لقيدوت، هي قاضية إسرائيل في ذلك الوقت. ٥ وهي جالسة تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل في جبل أفرام. وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء. ٦ فأرسلت ودعت باراق بن أينوعم من قادش نفتالي، وقالت له: «ألم يأمر الرب إله إسرائيل: اذهب وأزحف إلى جبل تابور، وخذ معك عشرة آلاف رجل من بني نفتالي ومن بني زبولون، ٧ فأجذب إليك، إلى نهر قيشون سيسرا رئيس جيش يابن بمرجاته وجمهوره وأدفعه ليدك؟» ٨ فقال لها باراق: «إن ذهبت معي أذهب، وإن لم تذهبي معي فلا أذهب». ٩ فقالت: «إني أذهب معك، غير أنه لا يكون لك نخر في الطريق التي أنت سائر فيها. لأن الرب يبيع سيسرا بيد امرأة». فقامت دبورة وذهبت مع باراق إلى قادش.

١٠ ودعا باراق زبولون ونفتالي إلى قادش، وصعد معه عشرة آلاف رجل. وصعدت دبورة معه. ١١ وحابر القيني انفرد من قانين، من بني حوياب حمي موسى، وخيم حتى إلى بلوطة في صعنايم التي عند قادش. ١٢ وأخبروا سيسرا بأنه قد صعد باراق بن أينوعم إلى جبل تابور. ١٣ فدعا سيسرا جميع مرجاته، تسع مئة مركبة من حديد، وجميع الشعب الذي معه من حروشة الأمم إلى نهر قيشون. ١٤ فقالت دبورة لباراق: «قم، لأن هذا هو اليوم الذي دفع فيه الرب سيسرا ليدك. ألم يخرج الرب قدامك؟» فنزل باراق من جبل تابور ووراءه عشرة آلاف رجل. ١٥ فأزعج الرب سيسرا وكل المركبات وكل الجيش بحد السيف أمام باراق. فنزل سيسرا عن المركبة وهرب على رجله. ١٦ وتبع باراق المركبات والجيش إلى حروشة الأمم. وسقط كل جيش سيسرا بحد السيف. لم يبق ولا واحد. ١٧ وأما سيسرا فهرب على رجله إلى خيمة ياعيل امرأة حابر القيني، لأنه كان صلح بين يابن ملك حاصور وبيت حابر القيني. ١٨ فخرجت ياعيل لاستقبال سيسرا وقالت له: «مل يا سيدي، مل إلي. لا تخف». فقال لها إلى الخيمة وغطته بالحاف. ١٩ فقال لها: «أستقيني قليل ماء لأتي قد عطشت». ففتحت وطب اللبن واستقته ثم غطته. ٢٠ فقال لها: «قفي بباب الخيمة، ويكون إذا جاء أحد وسألك:

أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتَ تَقُولِينَ لَا». ٢١ فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةً حَابِرَةً وَتَدَّ اَلْحَيْمَةَ وَجَعَلَتْ اَلْمَيْتَةَ فِي يَدِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ اَلْوَتِدَ فِي صَدْغِهِ فَنَفَذَتْ إِلَى اَلْأَرْضِ، وَهُوَ مُتَثَقِلٌ فِي اَلنَّوْمِ وَمَتَعِبٌ، فَاتَتْ. ٢٢ وَإِذَا بِبَارَاقٍ يُطَارِدُ سَيْسِرًا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِأَسْتَقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَاِرْيَكِ اَلرَّجُلَ اَلَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ». فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسِرًا سَاقِطٌ مَيْتًا وَاَلْوَتِدَ فِي صَدْغِهِ. ٢٣ فَأَذَلَّ اَللَّهُ فِي ذَلِكَ اَلْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَزَايِدًا وَتَقَسَّوْا عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

### ترجمة دبورة

١ قَرَّمَتْ دُبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِي نُوعَمٍ فِي ذَلِكَ اَلْيَوْمِ قَائِلِينَ: ٢ «لَأَجْلِ قِيَادَةِ اَلْقَوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لَأَجْلِ اَنْتِدَابِ اَلشَّعْبِ، بَارِكُوا اَلرَّبَّ. ٣ اِسْمَعُوا أَيُّهَا اَلْمُلُوكُ وَاصْغُوا أَيُّهَا اَلْعِظَمَاءُ. أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ اَتَرَضَمُ. اَزْمُرُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٤ يَارَبُّ بِخُرُوجِكَ مِنْ سَعِيرٍ، بِصُغُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ اَدُومِ، اَلْأَرْضُ اَرْتَعَدَتْ. اَلسَّمَاوَاتُ أَيضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ اَلسَّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً. ٥ تَزَلَّزَتِ اَلْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ اَلرَّبِّ، وَسَيِنَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ اَلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٦ «فِي أَيَّامِ شَمْجَرِ بْنِ عِنَاةَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اَسْتَرَا حَتِ الطَّرِيقَ، وَعَابَرُوا اَلسَّبِيلَ سَارُوا فِي مَسَالِكٍ مُعْجِزَةٍ. ٧ خَذَلَ اَلْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خَذَلُوا حَتَّى قُتِ اَنَا دُبُورَةُ. قُتُّ أَمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ اِخْتَارَ اَلهَةُ حَدِيثَةً. حِينَئِذٍ حَرَبَ اَلْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ يَرَى مَجْنُوءٌ أَوْ رُخٌّ فِي أَرْبَعِينَ اَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ؟ ٩ قَلْبِي نَحْوَ قِضَاةِ إِسْرَائِيلِ اَلْمُنْتَدِبِينَ فِي اَلشَّعْبِ. بَارِكُوا اَلرَّبَّ. ١٠ أَيُّهَا اَلرَّاكِبُونَ اَلْأَمْنِ اَلصَّحْرَى، اَلْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسٍ، وَاَلسَّالِكُونَ فِي الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا! ١١ مِنْ صَوْتِ اَلْمَحَاصِينِ بَيْنَ اَلْأَحْوَاضِ هُنَاكَ يَثُونُ عَلَى حَقِّ اَلرَّبِّ، حَقِّ حُكَّامِهِ فِي إِسْرَائِيلَ. حِينَئِذٍ نَزَلَ شَعْبُ اَلرَّبِّ إِلَى اَلْأَبْوَابِ. ١٢ «اَسْتَيْقِظِي، اَسْتَيْقِظِي يَا دُبُورَةُ! اَسْتَيْقِظِي، اَسْتَيْقِظِي وَتَكَلَّمِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارَاقُ وَاسْبِ سَبِيكَ، يَا ابْنَ أَبِي نُوعَمِ! ١٣ حِينَئِذٍ تَسَلَطَ اَلشَّارِدُ عَلَى عِظَمَاءِ اَلشَّعْبِ. اَلرَّبُّ

سَلَطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ. ١٤ جَاءَ مِنْ أَفْرَائِمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَا كِيرَ نَزَلَ قُضَاةً، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسْكُونَ بِقَضِيبِ الْقَائِدِ. ١٥ وَالرُّؤْسَاءُ فِي يَسَاكِرَ مَعَ دُبُورَةٍ. وَكَمَا يَسَاكِرُ هَكَذَا بَارَاقُ. اِنْدَفَعَ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَاوِبِينَ أَقْضِيَةَ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. ١٦ لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ لَسْمَعِ الصَّفِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَاوِبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةٍ. ١٧ جَلْعَادُ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ سَكَنَ. وَدَانُ، لِمَاذَا أُسْتَوَطِنَ لَدَى السُّفْنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ. ١٨ زَبُولُونَ شَعَبٌ أَهَانَ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَائِي الْحَقْلِي.

١٩ «جَاءَ مَلُوكُ. حَارِبُوا. حِينْتُدُ حَارِبَ مَلُوكِ كَنْعَانَ فِي تَعْنِكَ عَلَى مِيَاهِ مَجْدُو. بَضَعُ فِضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا. ٢٠ مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارِبُوا. الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبْكَهَا حَارِبَتْ سَيْسِرًا. ٢١ نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَائِعِ نَهْرِ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعْزٍ.» ٢٢ «حِينْتُدُ ضَرَبْتَ أَعْقَابَ أَنْحِيلٍ مِنَ السُّوقِ، سُوْقُ أَقْوِيَائِهِ. ٢٣ اِغْنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. اِغْنُوا سَاكِنِيَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ. ٢٤ تَبَارَكَ عَلَى النِّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْخِيَامِ تَبَارَكَ. ٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قِصْعَةِ الْعِظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ. ٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ، وَيَمِينَهَا إِلَى مَضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرًا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْغَهُ. ٢٧ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ، أَضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهَنَّاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. ٢٨ مِنَ الْكُورَةِ أَشْرَفَتْ وَوَلَلَتْ أُمَّ سَيْسِرًا مِنَ الشُّبَاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْجَاتَهُ عَنِ الْمَجْيِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرَاكِبِهِ؟ ٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: ٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاةٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةٌ ثِيَابٌ مِصْبُوعَةٌ لِسَيْسِرًا! غَنِيمَةٌ ثِيَابٌ مِصْبُوعَةٌ مِطْرُزَةٌ! ثِيَابٌ مِصْبُوعَةٌ مِطْرُزَةٌ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةٌ لِعَنْقِي! ٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبِّ. وَأَحْبَاؤُهُ نَخْرُجُ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا.» وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

## جدعون

٦

١ وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ.  
 ٢ فَاعْتَزَتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِهِمْ  
 الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحُصُونِ. ٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ  
 وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ، ٤ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَلَفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى  
 مَجِيئِكَ إِلَى غَزَّةَ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا.  
 ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ  
 وَجَلِّهٌمُ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِكَيْ يَخْرِبُوهَا. ٦ فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جِدَا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ.  
 وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ ٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا  
 إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ  
 وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَائِقِكُمْ،  
 وَطَرَدْتُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا  
 إِلَهَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي». ١١ وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ  
 وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوشَ الْأَيْبِعَزْرِيِّ. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَخِطُ  
 حَنْطَةً فِي الْمَعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ. ١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ  
 مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ». ١٣ فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا  
 فَلِمَ آصَابَتْنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَإِنَّ كُلَّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يَصْعَدْنَا  
 الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ». ١٤ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ  
 الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟»  
 ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصَ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذَّلِي فِي مَنْسَى،

وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». ١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ». ١٧ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عِلْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ تَكَلِّمُنِي». ١٨ لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». ١٩ فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مَعَزَى وَإِيفَةَ دَقِيقِ فَطِيرًا. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سِلٍّ، وَأَمَّا الْمُرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرٍ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. ٢٠ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمُرْقَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٢١ فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعَدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ٢٢ فَرَأَى جَدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جَدْعُونُ: «آه يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِهِ». ٢٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ». ٢٤ فَبَنَى جَدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوه سَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةٍ الْأَبْعَزْرِيِّينَ.

٢٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثُورَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثُورًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ، ٢٦ وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِمْلِكْ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحَصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثُّورَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. ٢٧ فَأَخَذَ جَدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمَلَهُ لَيْلًا. ٢٨ فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثُّورُ الثَّانِي قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنِي. ٢٩ فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَالُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جَدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». ٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرِجْ ابْنَكَ لِكَيْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». ٣١ فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تَخْلِصُونَهُ؟

مَنْ يُقَاتِلْ لَهُ يُقْتَلْ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ لَهَا فُلُوقَاتِلٌ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ». ٣٢ فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَرْبِعُ» قَائِلًا: «لِقَاتِلِهِ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ».

٣٣ وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ٣٤ وَلَبَسَ رُوحَ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضَرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبِعِزْرَ وَرَاءَهُ. ٣٥ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسِي، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعَدُوا لِلْقَائِمِ. ٣٦ وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، فَهِيَ إِنِّي وَاضِعُ جِزَّةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». ٣٨ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَغَطَ الْجِزَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجِزَّةِ، مِلءًا قِصْعَةَ مَاءٍ. ٣٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحْمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجِزَّةِ. فَلَئِنْ جَفَافٌ فِي الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لَيْكُنْ طَلٌّ». ٤٠ فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجِزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ.

### جدعون يهزم المديانيين

١ فَبَكَرَ يَرْبِعُ، أَي جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مَوْرَةَ فِي الْوَادِي. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَّصْتَنِي. ٣ وَالْآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جَلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. ٤ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِضِهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنْ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلٌّ مِنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». ٥ فَانزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ

الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلِغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ فَأَوْقَفَهُ وَحَدَهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ». ٦ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثُوا عَلَى رُكْبِهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْصَكُمْ وَأَدْفَعِ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ». ٨ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مِحْلَةً الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى الْمِحْلَةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ. ١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَانْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةٌ غَلَامُكَ إِلَى الْمِحْلَةِ، ١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدَ تَشَدُّدِ يَدَاكَ وَتَنْزُلِ إِلَى الْمِحْلَةِ». فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةٌ غَلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمَتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمِحْلَةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعِمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجُرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَاهِلُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. ١٣ وَجَاءَ جِدْعُونَ إِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَتَدْرَجُ فِي مِحْلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخِيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتْ الْخِيْمَةُ». ١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ جِدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ».

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونَ خَبْرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مِحْلَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قَوْمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ». ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَابًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجُرَارِ. ١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرَفِ الْمِحْلَةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. ١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي، فَأَضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَابِ حَوْلَ كُلِّ الْمِحْلَةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونَ».

١٩ جَاءَ جَدْعُونَ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَرَبِ الْأَوْسَطِ،  
وَكَانُوا إِذْ ذَلِكَ قَدْ أَقَامُوا الْحَرَّاسَ، فَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجُرَّارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ.  
٢٠ فَضَرَبَتْ الْفَرَقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجُرَّارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ  
لِلْيَسْرِ وَالْأَبْوَاقُ بِأَيْدِيهِمْ الِئْمَنَى لِيَضْرَبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَجَدْعُونَ».  
٢١ وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَكَرَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا.  
٢٢ وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ  
الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شَطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلِ مَحْوَلَةَ، إِلَى طَبَاةَ.  
٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسِي وَتَبِعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.  
٢٤ فَأَرْسَلَ جَدْعُونَ رِسَالًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَخَذُوا  
مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدَنَ». فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهِ إِلَى  
بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدَنَ. ٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ  
غُرَابِ، وَأَمَّا ذَيْبٌ فَتَتَلَوُهُ فِي مِعْصَرَةٍ ذَيْبِ. وَتَبِعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابِ وَذَيْبِ  
إِلَى جَدْعُونَ مِنْ عِبْرِ الْأَرْدَنِ.

### زبح وصلنعا

١ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ  
لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟». وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرَ كُمْ؟  
أَلَيْسَ خُصَامَةُ أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَبِيعَزَّرَ؟ ٣ لَيْدُ كُمْ دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا  
وَذَيْبًا. وَمَاذَا قَدَرْتُمْ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرَ كُمْ؟». حِينَئِذٍ ارْتَحَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهِذَا  
الْكَلَامِ.

٤ وَجَاءَ جَدْعُونَ إِلَى الْأَرْدَنَ وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مَعْيِينَ وَمُطَارِدِينَ.  
٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مَعْيُونَ، وَأَنَا سَاعِ

وراء زنج وصلبناع ملكي مديان». ٦ فقال رؤساء سكوت: «هل أيدي زنج وصلبناع بيدك الآن حتى نعطي جندك خبزاً؟» ٧ فقال جدعون: «لذلك عندما يدفع الرب زنج وصلبناع يدي أدرس لحمكم مع أشواك البرية بالنوارج». ٨ وصعد من هناك إلى فنوئيل وكلهم هكذا. فأجابه أهل فنوئيل كما أجاب أهل سكوت، ٩ فكلهم أيضاً أهل فنوئيل قائلاً: «عند رجوعي بسلام أهدم هذا البرج».

١٠ وكان زنج وصلبناع في قرقرو وجيشهما معهما نحو خمسة عشر ألفاً، كل الباقي من جميع جيش بني المشرق. والذين سقطوا مئة وعشرون ألف رجل مختططي السيف. ١١ وصعد جدعون في طريق ساكني الخيام شرقي نوح ويحبة، وضرب الجيش وكان الجيش مطمئناً. ١٢ فهرب زنج وصلبناع، فتبعهما وأمسك ملكي مديان زنج وصلبناع وأزج كل الجيش.

١٣ ورجع جدعون بن يواش من الحرب من عند عقبة حارس. ١٤ وأمسك غلاماً من أهل سكوت وسأله، فكتب له رؤساء سكوت وشيوخها، سبعة وسبعين رجلاً. ١٥ ودخل إلى أهل سكوت وقال: «هوذا زنج وصلبناع اللذان غيرتموني بهما قائلين: هل أيدي زنج وصلبناع بيدك الآن حتى نعطي رجالك المعيين خبزاً؟» ١٦ وأخذ شيوخ المدينة وأشواك البرية والنوارج وعلم بها أهل سكوت. ١٧ وهدم برج فنوئيل وقتل رجال المدينة.

١٨ وقال لزنج وصلبناع: «كيف الرجال الذين قتلتماهم في تابور؟» فقالا: «مثلهم مثلك. كل واحد كصورة أولاد ملك». ١٩ فقال: «هم إخوتي بنو أمي. حي هو الرب لو استحييتماهم لما قتلتكما!». ٢٠ وقال ليثربكره: «قم اقتلتهما». فلم يختط الغلام سيفه، لأنه خاف، بما أنه فتى بعد. ٢١ فقال زنج وصلبناع: «قم أنت وقع علينا، لأنه مثل الرجل بطشه». فقام جدعون وقتل زنج وصلبناع، وأخذ الأهلة التي في أعناق جملهما.

## أفود جدعون

٢٢ وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «تَسَلَّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ». ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونَ: «لَا أَسَلَّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَتَسَلَّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ». ٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونَ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طَلْبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ». لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. ٢٥ فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي». وَفَرَشُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. ٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفَا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلِ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلِيقَ وَالثَّوَابَ الْأَرْجَوَانَ الَّتِي عَلَى مَلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمْ. ٢٧ فَصَنَعَ جِدْعُونَ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ نَحْفًا. ٢٨ وَذَلَّ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ.

## موت جدعون

٢٩ وَذَهَبَ يَرْبَعُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. ٣١ وَسِرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمٍ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَاهُ أَبِيمَالِكَ. ٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدْفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزْرَ. ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلهًا. ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ الْهَهُمُ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعِ بْنِ جِدْعُونَ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

## أبيمالك

٩

١ وَذَهَبَ أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرِبْعَلٍ إِلَى شَكِيمَ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا: ٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرِبْعَلٍ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادَّكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَحُكْمُكُمْ». ٣ فَتَكَلَّمَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَالَ قَلْبَهُمْ وَرَاءَ أَبِيمَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». ٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَالِكُ رَجُلًا بَطَّالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. ٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرِبْعَلٍ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرِبْعَلٍ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. ٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَبِيمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوْطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.

٧ وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. ٨ مَرَّةً ذَهَبَتْ الْأَشْجَارُ لِتَسْحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا. ٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَاتْرُكُ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يَكْرُمُونَ بِي إِلَهَ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتَّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. ١١ فَقَالَتْ لَهَا التَّيْنَةُ: أَاتْرُكُ حَلَاوَتِي وَثَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. ١٣ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَاتْرُكُ مَسْطَارِي الَّذِي يَفْرَحُ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَأَذْهَبُ لِكِي أَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسِجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا. ١٥ فَقَالَ الْعُوسِجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَالْآنَ فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْعُوسِجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبْنَانَ! ١٦ فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَبِيمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرِبْعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ، ١٧ لِأَنَّ

أَبِي قَدَّ حَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ. ١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ، وَمَلَكَتُمْ أَيْمَالَكُمُ ابْنَ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمٍ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ. ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمَلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعِلَ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيْمَالِكُمْ، وَلِيَفْرَحَ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. ٢٠ وَالْآنَ فَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكُمْ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمٍ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمٍ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَالَكُمْ». ٢١ ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَالِكُمْ أَخِيهِ.

٢٢ فَتَرَأَسَ أَيْمَالِكُمْ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. ٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَيْمَالِكُمْ وَأَهْلِ شَكِيمٍ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمٍ بِأَيْمَالِكُمْ. ٢٤ لِيَأْتِي ظَلَمَ بَنِي يَرْبَعِلَ السَّبْعِينَ، وَيَجْلِبُ دَمَهُمْ عَلَى أَيْمَالِكُمْ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمٍ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمٍ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُمْ. ٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمٍ فَوَثَّقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمٍ. ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفَطَفُوا كَرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْهَيْهَمِ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعِنُوا أَيْمَالَكُمْ. ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُمْ وَمَنْ هُوَ شَكِيمٌ حَتَّى نَخْدُمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعِلَ، وَزَبُولُ وَكِيْلُهُ؟ أَخْدَمُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمٍ. فَلِهَذَا نَخْدُمُهُ نَحْنُ؟» ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعَزِّلْ أَيْمَالَكُمْ». وَقَالَ لِأَيْمَالِكُمْ: «كَثُرَ جُنْدُكَ وَأَخْرَجَ!». ٣٠ وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ حَمِي غَضِبَهُ، ٣١ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَيْمَالِكُمْ فِي تَرْمَةِ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمٍ، وَهِيَ هِيَ الْمَدِينَةُ ضِدَّكَ. ٣٢ فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَآكُنْ فِي الْحَقْلِ. ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ تَبْكُرُ وَتَقْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهِيَ هِيَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسْبَمَا تَجِدُهُ يَدُكَ».

٣٤ فَقَامَ أَيْمَالِكُمْ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمٍ أَرْبَعَ فَرَقٍ. ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكُمْ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ.

٣٦ ورأى جعل الشعب فقال لزبول: «هوذا شعب نازل عن رؤوس الجبال». فقال له زبول: «إنك ترى ظل الجبال كأنه أناس». ٣٧ فعاد جعل وتكلم أيضا قائلاً: «هوذا شعب نازل من عند أعالي الأرض، وفرقة واحدة آتية عن طريق بلوطة العائنين». ٣٨ فقال له زبول: «أين الآن فوك الذي قلت به: من هو أيمالك حتى نخدمه؟ أليس هذا هو الشعب الذي رذلتُهُ؟ فأخرج الآن وحاربه». ٣٩ فخرج جعل أمام أهل شكيم وحارب أيمالك. ٤٠ فهزمه أيمالك، فهرب من قدامه وسقط قتلى كثيرون حتى عند مدخل الباب. ٤١ فأقام أيمالك في أرومة. وطرده زبول جعلًا وإخوته عن الإقامة في شكيم.

٤٢ وكان في الغد أن الشعب خرج إلى الحقل وأخبروا أيمالك. ٤٣ فأخذ القوم وقسمهم إلى ثلاث فرق، وكمن في الحقل ونظر وإذا الشعب يخرج من المدينة، فقام عليهم وضربهم. ٤٤ وأيمالك والفرقة التي معه اقتحموا ووقفوا في مدخل باب المدينة. وأما الفرقتان فهجمتا على كل من في الحقل وضربتا. ٤٥ وحارب أيمالك المدينة كل ذلك اليوم، وأخذ المدينة وقتل الشعب الذي بها، وهدم المدينة وزرعها ملحًا. ٤٦ وسمع كل أهل برج شكيم فدخلوا إلى صرح بيت إيل بريث. ٤٧ فأخبر أيمالك أن كل أهل برج شكيم قد اجتمعوا. ٤٨ فصعد أيمالك إلى جبل صلون هو وكل الشعب الذي معه. وأخذ أيمالك الفؤوس بيده، وقطع غصن شجر ورفع ووضع على كتفه، وقال للشعب الذي معه: «ما رايتوني أفعله فأسرعوا أفعلوا مثلي». ٤٩ فقطع الشعب أيضًا كل واحد غصنًا وساروا وراء أيمالك، ووضعوها على الصرح، وأحرقوا عليهم الصرح بالنار. فمات أيضًا جميع أهل برج شكيم، نحو ألف رجل وامرأة. ٥٠ ثم ذهب أيمالك إلى تاباص ونزل في تاباص وأخذها. ٥١ وكان برج قوي في وسط المدينة فهرب إليه جميع الرجال والنساء وكل أهل المدينة، وأغلقوا وراءهم، وصعدوا إلى سطح البرج. ٥٢ فجاء أيمالك إلى البرج وحاربه، وأقرب إلى باب البرج ليحرقه بالنار. ٥٣ فطرحت امرأة قطعة رحي على رأس أيمالك فشجّت جمجمته. ٥٤ فدعا حالًا

الغلام حامل عدته وقال له: «أخترط سيفك وأقتلني، لئلا يقولوا عني: قتلته امرأة». فطعنه الغلام فمات. ٥٥ ولما رأى رجال إسرائيل أن أيمالك قد مات، ذهب كل واحد إلى مكانه. ٥٦ فرد الله شر أيمالك الذي فعله بأبيه لقتله إخوته السبعين، ٥٧ وكل شر أهل شكيم رده الله على رؤوسهم، واتت عليهم لعنة يوثام بن يربعل.

### تولع ويائير

١ وقام بعد أيمالك لتخليص إسرائيل تولع بن فوأة بن دودو، رجل من يساكر، كان ساكناً في شامير في جبل أفرام. ٢ ففضى لإسرائيل ثلاثاً وعشرين سنة ومات ودفن في شامير. ٣ ثم قام بعده يائير الجلعادي، ففضى لإسرائيل اثنتين وعشرين سنة. ٤ وكان له ثلاثون ولداً يركبون على ثلاثين جحشا، ولهم ثلاثون مدينة. منهم يدعونها «حووث يائير» إلى هذا اليوم. هي في أرض جلعاد. ٥ ومات يائير ودفن في قامون.

### يفتاح

٦ وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، وعبدوا البعليم والعشتاروث والهة آرام والهة صيدون والهة موآب والهة بني عمون والهة الفلسطينيين، وتركوا الرب ولم يعبدوه. ٧ فحَمِي غضب الرب على إسرائيل وباعهم بيد الفلسطينيين وبيد بني عمون. ٨ فحطموا ورضضوا بني إسرائيل في تلك السنة. ثماني عشرة سنة. جميع بني إسرائيل الذين في عبر الأردن في أرض الأموريين الذين في جلعاد. ٩ وعبر بنو عمون الأردن ليحاربوا أيضاً يهوذا وبنيامين وبيت أفرام. فنضايق إسرائيل جدا. ١٠ فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب قائلين: «أخطأنا إليك لأننا تركنا إلهنا وعبدنا البعليم». ١١ فقال الرب لبني إسرائيل: «أليس من المصريين والأموريين وبني عمون والفلسطينيين خلصتكم؟

١٢ وَالصَّيْدُونِ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيُونَ قَدْ ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَى نَحْلَصْتِكُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟  
 ١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ. ١٤ اِمضُوا وَأَصْرَحُوا  
 إِلَى إِلَهَةِ الَّتِي أَحْتَرَمْتُمُوهَا، لِتُخَلِّصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ». ١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ:  
 «أَخْطَانًا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَذَنَا هَذَا الْيَوْمَ». ١٦ وَأَزَالُوا إِلَهَةَ  
 الْغَرِيبَةِ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَنَزَلُوا فِي جَلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي الْمِصْفَاةِ.  
 ١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جَلْعَادَ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ الرَّجُلِ الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ  
 بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ جَلْعَادَ».

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جِبَارَ بَأْسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وَلَدُ  
 يَفْتَاخَ. ٢ ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ لَجَلْعَادَ لَهُ بَنِينَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ،  
 وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ أَيْبِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى». ٣ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ  
 وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبَ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالُ بَطَالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ  
 مَعَهُ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٥ وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ  
 ذَهَبَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبَ. ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا  
 فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ». ٧ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ: «أَمَّا ابْغِضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ  
 بَيْتِ أَبِي؟ فَلِهَذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَايَقْتُمْ؟» ٨ فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ  
 رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جَلْعَادَ».  
 ٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعْتُمْ الرَّبَّ أَمَامِي  
 فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». ١٠ فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا  
 لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». ١١ فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ  
 عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمَحَارِبَةِ فِي أَرْضِي؟» ١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدَنِ. فَالآنَ رُدَّهَا بِسَلَامٍ». ١٤ وَعَادَ أَيضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ ١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لِمَ يَأْخُذُ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوآبَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ، ١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشَ. ١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشَ. ١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوآبَ وَنَزَلَ فِي عِبْرِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تُخَمِ مُوآبَ لِأَنَّ أَرْنُونَ تُخَمِ مُوآبَ. ١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. ٢٠ وَلَمْ يَأْمَنَ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي تُخَمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ تُخَمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنَ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدَنِ. ٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟ ٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَوْشَ إِهْلِكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَيَايَهُمْ تَمْتَلِكُ. ٢٥ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صَفُورَ مَلِكِ مُوآبَ؟ فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارِبَةً ٢٦ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ الْمَدِينِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَهَذَا لِمَ تَسْتَرِدُّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ ٢٧ فَأَنَا لَمْ أَخْطِئُ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمِحَارِبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَّ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ». ٢٨ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.

٢٩ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاحَ، فَعَبَّرَ جَلْعَادُ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جَلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جَلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. ٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاحُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي، ٣١ فَانْخَارِجُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدَ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَصْعِدُهُ مُحْرَقَةً». ٣٢ ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاحُ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِحَارِبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. ٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مَنِيَّتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. فَدَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاحُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِلْقَائِيهِ بِدُفُوفٍ وَرَفِصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. ٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَهْ يَا بِنْتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصَرْتِ بَيْنَ مُكْدَرِي، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فِيَّ إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرَّجُوعُ». ٣٦ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَآكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ». ٣٧ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: أَتُرَكِّنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبُ وَأَنْزِلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأَبِيكَ عَدْرَاوِيَّتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي». ٣٨ فَقَالَ: «أَذْهَبِي». وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَدْرَاوِيَّتَهَا عَلَى الْجِبَالِ. ٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُمَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ ٤٠ أَنْ بَنَاتُ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاحِ الْجَلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

### يفتاح وأفرايم

١ وَاجْتَمَعَ رَجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاحَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِحَارِبَةِ بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ نَحْرَقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاحُ: «صَاحِبُ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُونَ،

وَنَادَيْتَكُمْ فَلَمْ تَخْلَصُونِي مِنْ يَدِهِمْ. ٣ وَلَمَا رَأَيْتُمْ أَنكُمْ لَا تَخْلَصُونَ، وَضَعْتُمْ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدَيَّ. فَلَمَّا ذَا صَعَدْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا مَحَارِبَتِي؟». ٤ وَجَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جَلْعَادَ وَحَارِبِ أَفْرَايِمَ، فَضَرَبَ رِجَالَ جَلْعَادَ أَفْرَايِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مَنَفَلْتُمْ أَفْرَايِمَ. جَلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي». ٥ فَأَخَذَ الْجَلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ لِأَفْرَايِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مَنَفَلْتُمْ أَفْرَايِمَ: «دَعُونِي أَعْبُرْ». كَانَ رِجَالُ جَلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أَفْرَايِمِي؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا» ٦ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: شَبُولْتُ» فَيَقُولُ: «سَبُولْتُ» وَلَمْ يَتَحَفَظْ لِلْقَظِّ بِحَقِّ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَذْبُجُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا. ٧ وَقَضَى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مَدَنِ جَلْعَادَ.

### إبصان وإيلون وعبدون

٨ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ. ٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنْ الْخَارِجِ بِثَلَاثِينَ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠ وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمَ. ١١ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الزَّبُولُونِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرَ سِنِينَ. ١٢ وَمَاتَ إِيْلُونُ الزَّبُولُونِيُّ وَدُفِنَ فِي إِيْلُونِ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ. ١٣ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفَرَعَتُونِيِّ. ١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ. ١٥ وَمَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفَرَعَتُونِيِّ وَدُفِنَ فِي فَرَعَتُونَ، فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

## مولد شمشون

١ ثم عاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، فدفعهم الرب ليد  
الفلسطينيين أربعين سنة.

١٣

٢ وكان رجل من صرعة من عشيرة الدانين اسمه منوح، وامرأته عاقر لم تلد. ٣ فترأى  
ملك الرب للمرأة وقال لها: «ها أنت عاقر لم تلدي، ولكنك تحبلين وتلدن ابناً. ٤ والآن  
فأحذري ولا تشربي خمرًا ولا مسكرًا، ولا تأكلي شيئًا نجسًا. ٥ فها إنك تحبلين وتلدن  
ابنًا، ولا يعمل موسى رأسه، لأن الصبي يكون نذيرًا لله من البطن، وهو يبدأ يخلص  
إسرائيل من يد الفلسطينيين». ٦ فدخلت المرأة وكلمت زوجها قائلة: «جاء إلي رجل  
الله، ومنظره كمنظر ملك الله، مزهب جدا. ولم أسأله: من أين هو، ولا هو أخبرني  
عن اسمه. ٧ وقال لي: ها أنت تحبلين وتلدن ابناً. والآن فلا تشربي خمرًا ولا مسكرًا،  
ولا تأكلي شيئًا نجسًا، لأن الصبي يكون نذيرًا لله من البطن إلى يوم موته». ٨ فصلي  
منوح إلى الرب وقال: «أسألك ياسيدي أن يأتي أيضا إلينا رجل الله الذي أرسلته،  
ويعلنا: ماذا نعمل للصبي الذي يولد؟». ٩ فسمع الله لصوت منوح، فجاء ملك الله  
أيضا إلى المرأة وهي جالسة في الحقل، ومنوح رجلها ليس معها. ١٠ فأسرعت المرأة  
وركضت وأخبرت زوجها وقالت له: «هوذا قد ترأى لي الرجل الذي جاء إلي ذلك  
اليوم». ١١ فقام منوح وسار وراء امرأته وجاء إلى الرجل، وقال له: «أنت الرجل الذي  
تكلم مع المرأة؟» فقال: «أنا هو». ١٢ فقال منوح: «عند مجيء كلامك، ماذا يكون  
حكم الصبي ومعاملته؟» ١٣ فقال ملك الرب لمنوح: «من كل ما قلت للمرأة فلتحفظ.  
١٤ من كل ما يخرج من جفنة الخمر لا تأكل، وخمرًا ومسكرًا لا تشرب، وكل نجس لا  
تأكل. لتحذر من كل ما أوصيتها». ١٥ فقال منوح لملك الرب: «دعنا نعوقك ونعمل  
لك جدي معزي». ١٦ فقال ملك الرب لمنوح: «ولو عوقتني لا آكل من خبزك،

وَأَنْ عَمِلْتَ مُحَرِّقَةً فَلِرَبِّ أَصْعَدَهَا». لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ١٧ فَقَالَ مَنُوحٌ  
لِلْمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نَكْرِمُكَ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا  
تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟». ١٩ فَأَخَذَ مَنُوحٌ جَدِي الْمَعْرَى وَالتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى  
الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ. ٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهَيْبِ  
عَنِ الْمَذْبُوحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعَدَ فِي لَهَيْبِ الْمَذْبُوحِ، وَمَنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ.  
فَسَقَطَا عَلَى وَجْهِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَلَمْ يَعِدْ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتْرَأَى لِمَنُوحٍ وَأَمْرَاتِهِ. حِينَئِذٍ  
عَرَفَ مَنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ مَنُوحٌ لِأَمْرَاتِهِ: «تَمُوتُ مَوْتًا لَأَنَّكَ قَدْ رَأَيْتَا اللَّهَ»  
٢٣ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحَرِّقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلِمَا  
رَأَيْنَا كُلَّ هَذِهِ، وَلِمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ». ٢٤ فَوَلَدَتْ الْمَرَاةُ ابْنًا  
وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبُرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يَحْرِكُهُ فِي مَحَلَّةِ  
دَانٍ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ.

### زواج شمشون

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تَمْنَةَ، وَرَأَى أَمْرَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.  
٢ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ أَمْرَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ  
الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَالآنَ خُذْهَا لِي أَمْرَةً». ٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ: «الَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ  
وَفِي كُلِّ شَعْبِي أَمْرَةٌ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ أَمْرَةً مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَقَالَ  
شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِي». ٤ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ  
مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عِلَّةً عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ  
مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٥ فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى تَمْنَةَ، وَاتَّوَا إِلَى كَرُومِ تَمْنَةَ. وَإِذَا  
بِشَبْلِ أَسَدٍ يَزْمُرُ لِلِقَائِهِ. ٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ  
شَيْءٌ. وَلَمْ يَخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. ٧ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرَاةَ فَحَسُنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونُ. ٨ وَلَمَّا

١٤

رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَا لَ لِكَيْ يَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبَّ مِنَ النَّحْلِ فِي جَوْفِ  
الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ. ٩ فَاشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفَيْهِ، وَكَانَ يَمْسِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ  
وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ اشْتَارَ الْعَسَلَ.

١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمِلَ هُنَاكَ شَمْشُونَ وَلِيمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفَتَيَانُ.

١١ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ:

«لَأُحَاجِنَكُمُ أُحْجِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ الْوَلِيمَةَ وَأَصَبْتُمُوهَا، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ

قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةَ ثِيَابٍ. ١٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحُلُّوهَا لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا

وَثَلَاثِينَ حَلَّةَ ثِيَابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «حَاجُ أُحْجِيَّتِكَ فَتَسْمَعُهَا». ١٤ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلُ

خَرَجَ أَكُلُ، وَمَنْ الْجَانِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحُلُّوا الْأُحْجِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِلْمَرْأَةِ شَمْشُونَ: «تَمَلَّقِي رَجْلَكَ لِكَيْ يَظْهَرَ لَنَا الْأُحْجِيَّةُ،

لئَلَّا نُحْرِقَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. أَلَتَسْلُبُونَا دَعْوَتَنَا أَمْ لَا؟» ١٦ فَبَكَتْ أَمْرَأَةٌ شَمْشُونَ لَدَيْهِ

وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شَعْبِي أُحْجِيَّةً وَإِيَّايَ لَمْ تُخْبِرْ». فَقَالَ لَهَا:

«هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أُخْبِرُ؟». ١٧ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا

كَانَتْ لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَاقَتْهَا، فَظَهَرَتْ الْأُحْجِيَّةُ لِبَنِي

شَعْبِهَا. ١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى

مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرُثُوا عَلَيَّ عَجَلَتِي، لَمَا وَجَدْتُمْ

أُحْجِيَّتِي». ١٩ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَزَلَّ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ

سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحَلَّلَ لِمُظْهَرِي الْأُحْجِيَّةِ. وَحَمِي غَضَبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَصَارَتْ

أَمْرَأَةٌ شَمْشُونَ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يَصَاحِبُهُ.

## شمشون يثار من الفلسطينيين

١٥  
 ١ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْخَنَظَةِ، أَنَّ شَمْشُونَ أَفْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِي  
 مَعْرَى. ٢ وَقَالَ: «أَدْخُلِي إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا». وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعَهُ  
 أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ أُخْتَهَا  
 الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا». ٣ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ  
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمَلْتُ بِهِمْ شَرًّا». ٤ وَذَهَبَ شَمْشُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوَى، وَأَخَذَ  
 مِشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مِشَاعِلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، ٥ ثُمَّ أَضْرَمَ  
 الْمِشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ.  
 ٦ فَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمْشُونُ صَهْرُ التَّمْنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ  
 وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». فَصَعَدَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ:  
 «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ». ٨ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى نَحْضٍ ضَرْبًا عَظِيمًا.  
 ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ.

٩ وَصَعَدَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُوذَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْيَ. ١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا: «لِمَاذَا  
 صَعَدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعَدْنَا لِكِي نُوْتِقَ شَمْشُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا». ١١ فَنَزَلَ  
 ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٌ مِنْ يَهُوذَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِشَمْشُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ  
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ  
 بِهِمْ». ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكِي نُوْتِمَكَ وَنَسْلِمَكَ إِلَى يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ:  
 «أَحْلِفُوا لِي أَنْكُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ». ١٣ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوْتِمَكَ وَنَسْلِمَكَ  
 إِلَى يَدِهِمْ، وَقِتْلًا لَا نَقْتَلُكَ». فَأَوْتَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. ١٤ وَلَمَّا  
 جَاءَ إِلَى لَحْيَ، صَاحَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِلْقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ  
 عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَفَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَأَحْلَى الْوُثَاقَ عَنْ يَدَيْهِ. ١٥ وَوَجَدَ لَحْيَ حِمَارٍ طَرِيًّا،

فَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ فَقَالَ شَمْشُونُ: «بَلِّحِي حِمَارَ كَوْمَةٍ كَوْمَتَيْنِ. بَلِّحِي حِمَارَ قَتْلُ أَلْفِ رَجُلٍ». ١٧ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ رَمَى الْحَيَّ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتَ لَحْيٍ».

١٨ ثُمَّ عَطَشَ جِدًّا فَدَعَا الرَّبَّ وَقَالَ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ، وَالْآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ الْعُلْفِ». ١٩ فَشَقَّ اللَّهُ الْكَفَّةَ الَّتِي فِي لَحْيِ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَاتَعَشَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَمُورِي» الَّتِي فِي لَحْيِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَشْرِينَ سَنَةً.

### شمشون ودليته

١ ثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَرَّةٍ، وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ٢ فَقِيلَ لِلغَزِيَيْنِ: «قَدْ آتَى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا». فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ». ٣ فَاضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعَدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. ٥ فَصَعَدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلَّقِيهِ وَانظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا تَمَكَّنَ مِنْهُ لِكَيْ نُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلٍ فَضَّةً». ٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونُ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ؟ وَبِمَاذَا تُوْتُقُ لِإِذْلَالِكَ؟» ٧ فَقَالَتْ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أَوْثَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ، أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ٨ فَصَعَدَتْ لَهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ، فَأَوْثَقَتْهَا بِهَا، ٩ وَالْكَمِينَ لَابِثٌ عِنْدَهَا فِي الْحَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». فَقَطَعَ الْأَوْتَارَ كَمَا يَقْطَعُ فَنِيْلَ الْمَشَاقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ، وَلَمْ تَعْلَمْ قُوَّتَهُ. ١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونُ: «هَا قَدْ خَتَنْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ،

فَأَخْبَرَنِي الْآنَ بِمَاذَا تُوْتِقُ؟». ١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أَوْتِقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ،  
أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةً جِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْتِقْتَهُ بِهَا،  
وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَهْمِينُ لَابِثٌ فِي الْحَجْرَةِ». فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعِيهِ  
نَخِيطٌ. ١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةً لَشَمْشُونُ: «حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ، فَأَخْبَرَنِي بِمَاذَا  
تُوْتِقُ؟». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السَّدَى» ١٤ فَكَتَبَهَا بِالْوَتْدِ.  
وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ»، فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسَّدَى.  
١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحْبَبُ، وَقَلْبِكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي  
وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قَوْتِكَ الْعَظِيمَةَ». ١٦ وَلَمَّا كَانَتْ تَضَائِقُهُ بِكُلِّهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلْحَتْ عَلَيْهِ،  
ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَجْعَلْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي  
نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقَتْ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». ١٨ وَلَمَّا  
رَأَتْ دَلِيلَةً أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ:  
«أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ». فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ  
وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ. ١٩ وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ  
رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلَسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ»،  
فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.  
٢١ فَأَخَذَهُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غُرَّةٍ وَأَوْتِقُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ  
يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبِتُ بَعْدَ أَنْ حَلِقَ.

### موت شمشون

٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِلَهُهِمْ وَيَفْرَحُوا،  
وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لَيْدِنَا شَمْشُونُ عَدُونًا». ٢٤ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَجْدُوا إِلَهُهِمْ، لَانْتَبَهُمْ قَالُوا:  
«قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لَيْدِنَا الَّذِي خَرَبَ أَرْضَنَا وَكَثُرَ قَتْلَانَا». ٢٥ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ  
أَنَّهُمْ قَالُوا: «أَدْعُوا شَمْشُونُ لِيَلْعَبَ لَنَا». فَدَعَا شَمْشُونُ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ.

وأوقفوه بين الأعمدة. ٢٦ فقال شمشون للغلام الماسك بيده: «دعني المس الأعمدة التي البيت قائم عليها لأستند عليها». ٢٧ وكان البيت مملوءاً رجالاً ونساءً، وكان هناك جميع أقطاب الفلسطينيين، وعلى السطح نحو ثلاثة آلاف رجل وامرأة ينظرون لعب شمشون. ٢٨ فدعا شمشون الرب وقال: «يا سيدي الرب، أذكرني وشددني يا الله هذه المرة فقط، فانتقم نعمة واحدة عن عيني من الفلسطينيين». ٢٩ وقبض شمشون على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائماً عليهما، وأستند عليهما الواحد بيمينه والآخر بيساره. ٣٠ وقال شمشون: «لتمت نفسي مع الفلسطينيين». وأحصى بقوة فسقط البيت على الأقطاب وعلى كل الشعب الذي فيه، فكان الموتى الذين أماتهم في موته، أكثر من الذين أماتهم في حياته. ٣١ فنزل إخوته وكل بيت أبيه وحملوه وصعدوا به ودفنوه بين صرعة وأشتاول، في قبر منوح أبيه. وهو قضى لإسرائيل عشرين سنة.

### أصنام ميخا

١ وكان رجل من جبل أفرام اسمه ميخا. ٢ فقال لأمه: «إن الألف والمئة شاقل الفضة التي أخذت منك، وأنت لعنت وقلت أيضاً في أذني. هوذا الفضة معي. أنا أخذتها». فقالت أمه: «مبارك أنت من الرب يا ابني». ٣ فرد الألف والمئة شاقل الفضة لأمه. فقالت أمه: «تقديساً قدست الفضة للرب من يدي لابني لعمل تمثال منحوت وتمثال مسبوك. فالآن أردتها لك». ٤ فرد الفضة لأمه، فأخذت أمه مئتي شاقل فضة وأعطتها للصائغ فعملها تمثالا منحوتاً وتمثالا مسبوکاً. وكانا في بيت ميخا. ٥ وكان للرجل ميخا بيت للآلهة، فعمل أفوداً وترافيم وملاً يد واحد من بنيهِ فصار له كاهناً. ٦ وفي تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل. كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه.

٧ وَكَانَ غُلامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُودَا، وَهُوَ لَأَوِي مُتَغَرِّبٌ هُنَاكَ.  
 ٨ فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا لِكَيْ يَتَغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ. فَأَتَى إِلَى  
 جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ آخِذٌ فِي طَرِيقِهِ. ٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ  
 لَهُ: «أَنَا لَأَوِي مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكَيْ اتَّغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ». ١٠ فَقَالَ  
 لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبَا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شِوَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ،  
 وَحَلَّةَ ثِيَابٍ، وَقُوْتِكَ». فَذَهَبَ مَعَهُ اللَّأَوِي. ١١ فَضَرَبِيَ اللَّأَوِي بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ،  
 وَكَانَ الْغُلامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ. ١٢ فَلَمَّا مِيخَا يَدُ اللَّأَوِي، وَكَانَ الْغُلامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ  
 فِي بَيْتِ مِيخَا. ١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي اللَّأَوِي  
 كَاهِنًا».

### سبط دان يسكن في لايش

١٨  
 ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سِبْطُ  
 الدَّانِيِّينَ يَطْلُبُ لَهُ مَلِكًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي  
 وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رُجَالٍ مِنْهُمْ، رُجَالًا بَنِي  
 بَأْسٍ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ وَفَحَّصَهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اخْضُوا  
 الْأَرْضَ». فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ  
 مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْغُلامِ اللَّأَوِيِّ، فَقَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟  
 وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟» ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «كَذًا وَكَذَا عَمِلَ لِي  
 مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَصَرْتُ لَهُ كَاهِنًا». ٥ فَقَالُوا لَهُ: «أَسْأَلُ إِذْنًا مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ  
 يَنْجَحُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟» ٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ  
 طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ».

٧ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لَائِشَ . وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَائِنَةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذِّبٌ بِأَمْرِ وَارِثٍ رِيَاةٍ . وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ . ٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرَّةَ وَأَشْتَأُولَ . فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتِهِمْ : « مَا أَنْتُمْ ؟ » ٩ فَقَالُوا : « قَوْمُوا نَصَعَدُ إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جَدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِتُونَ . لَا تَنْكَاسُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ . ١٠ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنِّ ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ . إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ . مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوْرٌ لِشَيْءٍ مَّا فِي الْأَرْضِ » . ١١ فَارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرَّةَ وَمِنْ أَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ . ١٢ وَصَعَدُوا وَحَلَوْا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا . لِذَلِكَ دَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ « حَمْلَةَ دَانَ » إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ . ١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا . ١٤ فَأَجَابَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ أَرْضِ لَائِشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ : « اتَّعَلُّوْنَ أَنْ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا مَنُحُوتًا وَتَمَثَالًا مَسْبُوكًا . فَالآنَ أَعْلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ » . ١٥ فَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْغَلَامِ اللَّائِي ، بَيْتِ مِيخَا ، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ . ١٦ وَالسَّتُّ مِئَةُ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَأَقْفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ ، هُوَلاءِ مِنْ بَنِي دَانَ . ١٧ فَصَعَدَ الْخَمْسَةُ الرِّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ ، وَأَخَذُوا التَّمثالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمثالَ الْمَسْبُوكَ ، وَالْكَاهِنَ وَأَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةِ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ . ١٨ وَهُوَلاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمثالَ الْمَنُحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمثالَ الْمَسْبُوكَ . فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ : « مَاذَا تَفْعَلُونَ ؟ » ١٩ فَقَالُوا لَهُ : « أَخْرَسْ ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ وَأَذْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبَا وَكَاهِنًا . أَهْوُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسَبْطِ وَلَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ ؟ » ٢٠ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمثالَ الْمَنُحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ . ٢١ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَالثَّقَلَ قَدَامَهُمْ . ٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرِّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي

عند بيت ميخا وأدركوا بني دان، ٢٣ وصاحوا إلى بني دان فالتفتوا، وقالوا لميخا: «ما لك صرخت؟» ٢٤ فقال: «الهي التي عملت قد أخذتموها مع الكاهن وذهبهم، فإذا لي بعد؟ وما هذا تقولون لي: مالك؟» ٢٥ فقال له بنو دان: «لا تسمع صوتك بيننا لئلا يقع بكم رجال أنفسهم مرة، فتنزح نفسك وانفس بيتك». ٢٦ وسار بنو دان في طريقهم. ولما رأى ميخا أنهم أشد منه انصرف ورجع إلى بيته.

٢٧ وأما هم فأخذوا ما صنع ميخا، والكاهن الذي كان له، وجاءوا إلى لايش إلى شعب مستريح مطمئن، وضربوهم بحد السيف وأحرقوا المدينة بالنار. ٢٨ ولم يكن من ينقذ لأنها بعيدة عن صيدون، ولم يكن لهم أمر مع إنسان، وهي في الوادي الذي لبيت رحوب. فبنوا المدينة وسكنوا بها. ٢٩ ودعوا اسم المدينة «دان» باسم دان أبيهم الذي ولد لإسرائيل. ولكن اسم المدينة أولا «لايش». ٣٠ وأقام بنو دان لأنفسهم التمثال المنحوت. وكان يهوناثان ابن جرشوم بن منسى هو وبنوه كهنة لسبط الدانيين إلى يوم سبي الأرض. ٣١ ووضعوا لأنفسهم تمثال ميخا المنحوت الذي عمله، كل الأيام التي كان فيها بيت الله في شيلوه.

### اللاوي وسريته

١ وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل، كان رجل لاوي متغربا في عقاب جبل أفرام، فأخذ له امرأة سرية من بيت لحم يهوذا. ٢ فزنت عليه سريته وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا، وكانت هناك أياما أربعة أشهر. ٣ فقام رجلها وسار وراءها ليطيب قلبها ويردها، ومعه غلامه وحماران. فأدخلته بيت أبيها. فلما راه أبو الفتاة فرح بلاقائه. ٤ وأمسكه حموه أبو الفتاة، فكث معه ثلاثة أيام، فأكلوا وشربوا وباتوا هناك. ٥ وكان في اليوم الرابع أنهم بكروا صباحا وقام للذهاب. فقال أبو الفتاة لصره: «أسند قلبك بكسرة خبز، وبعد تذهبون». ٦ فجلسا

١٩

وَأَكَلَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرَبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «ارْتَضِ وَبِتْ، وَلِيَطْبَ قَلْبُكَ». ٧ ولَمَّا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلْحَ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ. ٨ ثُمَّ بَكَرَ فِي الْغَدِّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنَدْ قَلْبَكَ، وَتَوَانَوْا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ». وَأَكَلَا كِلَاهُمَا. ٩ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسِرِّيْتُهُ وَغَلَامُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. يَبْتَئُوا الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بِتْ هُنَا وَلِيَطْبَ قَلْبُكَ، وَغَدًا تَبْكُرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيْمَتِكَ». ١٠ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيْتْ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ، هِيَ أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُ حَمَارَانِ مُشْدُودَانِ وَسِرِّيْتُهُ مَعَهُ.

١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارِ قَدْ انْحَدَرَ جَدًّا، قَالَ الْغُلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ نَمِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَنَبِيْتْ فِيهَا». ١٢ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا نَمِيلَ إِلَى مَدِينَةِ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. نَعْبُرُ إِلَى جِبْعَةَ». ١٣ وَقَالَ الْغُلَامُ: «تَعَالَ نَتَقَدَّمُ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِنِ وَنَبِيْتْ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ». ١٤ فَعَبَّرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ. ١٥ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبِيْتُوا فِي جِبْعَةَ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمَهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْبَيْتِ. ١٦ وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُغْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جِبْعَةَ، وَرَجَالُ الْمَكَانِ بَنِيَامِينُونَ. ١٧ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُ: «نَحْنُ عَابِرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى عَقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْمَنِي إِلَى الْبَيْتِ. ١٩ وَأَيْضًا عِنْدَنَا تَيْنٌ وَعَلَفٌ لِحَمِيرِنَا، وَأَيْضًا خَبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأُمَّتِكَ وَلِلْغُلَامِ الَّذِي مَعَ عَبِيدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ». ٢٠ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ». ٢١ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. ٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَطْبِئُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرَجَالِ الْمَدِينَةِ، رَجَالِ بَنِي بَلِيْعَالِ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ، وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَنَعْرِفْهُ».

٢٣ نَجَرَاجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. ٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعِذْرَاءُ وَسَرِيَّتُهُ. دَعُونِي أَخْرِجَهُمَا، فَأَذِلُّهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ». ٢٥ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سَرِيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّلُوا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا. ٢٦ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سِيدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضَّوْءِ. ٢٧ فَقَامَ سِيدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سَرِيَّتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي نَذِبْ». فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. فَأَخَذَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. ٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ وَأَمْسَكَ سَرِيَّتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِ مِثْلَ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبْصُرُوا فِيهِ وَتَشَاوِرُوا وَتَكَلَّمُوا».

### الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

٢٠ ١ انْخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعٍ مَعَ أَرْضِ جَلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ وَوَقَفَ وَجْهَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ، جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ. ٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعَدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟» ٤ فَأَجَابَ الرَّجُلُ اللَّادِي بَعَلَ الْمَرْأَةَ الْمَقْتُولَةَ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسَرِيَّتِي إِلَى جَبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَيْتِ. ٥ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جَبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهُمْوَا يَبْتَلِي، وَأَذَلُّوا سَرِيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. ٦ فَأَمْسَكَتُ سَرِيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا. ٨ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خِيَمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ. ٩ وَالآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ بِجِبْعَةَ. عَلَيْهَا بِالْقُرْعَةِ. ١٠ فَنَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِئَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةٌ مِنَ الْأَلْفِ، وَالْفَأْ مِنْ الرَّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَخْذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ». ١١ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟ ١٣ فَالآنَ سَلِمُوا الْقَوْمَ بَنِي بَلِيْعَالِ الَّذِينَ فِي جِبْعَةَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ وَنَنْزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ». فَلَمْ يَرِدْ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جِبْعَةَ لِكَيْ يُخْرِجُوا مُحَارَبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَعَدَّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جِبْعَةَ الَّذِينَ عُدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَخِبِينَ. ١٦ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَخِبُونَ عَسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَرْمُونَ الْحِجْرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُحِطُّونَ.

١٧ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السِّيفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ. ١٨ فَقَامُوا وَصَعَدُوا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوَّلًا مُحَارَبَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا أَوَّلًا». ١٩ فَقَامَ بَنُو

إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعَةَ. ٢٠ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مُحَارَبَةَ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةَ. ٢١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جِبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٢ وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ٢٣ ثُمَّ صَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُودُ أَتَقَدَّمُ مُحَارَبَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْحَى؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا إِلَيَّ». ٢٤ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، ٢٥ فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ

مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ.  
 ٢٦ فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَبَكُوا وَجَلَسُوا هُنَاكَ  
 أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَابَتُ عَهْدُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ٢٨ وَفِينَحَاسُ بْنُ  
 الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ وَقَفَ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُودُ أَيْضًا لِلخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي  
 بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكْفُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا، لِأَنِّي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ».

٢٩ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَيْمِينَ عَلَى جَبْعَةَ مُحِيطًا. ٣٠ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ  
 فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ جَبْعَةَ كَالْمِرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ. ٣١ نَجَرَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلْقَاءِ  
 الشَّعْبِ وَأَنْجَذُوا عَنْ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَالْمِرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ  
 فِي السَّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، وَالْآخَرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ  
 رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مِنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ». وَأَمَّا  
 بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِنَهْرَبْ وَنَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّكِّ». ٣٣ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ  
 إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَأَصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَثَارَ كَيْمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ  
 جَبْعَةَ. ٣٤ وَجَاءَ مِنْ مَقَابِلِ جَبْعَةَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مَنْتَخِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ،  
 وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. ٣٥ فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ  
 أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ  
 رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ. ٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا.  
 وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْكَيْمِينَ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ.  
 ٣٧ فَاسْرَعَ الْكَيْمِينَ وَأَفْتَحَمُوا جَبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَيْمِينَ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.  
 ٣٨ وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَيْمِينَ، إِصْعَادُهُمْ بِكَثْرَةٍ، عَلَامَةُ الدَّخَانِ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ  
 رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مِنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ  
 الْأُولَى». ٤٠ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُودَ دَخَانٍ، انْتَفَتَحَ بَنِيَامِينَ إِلَى

ورائه وإذا بالمدينة كلها تصعد نحو السماء. ٤١ ورجع رجال إسرائيل وهرب رجال بنيامين برعدة، لأنهم رأوا أن الشر قد مسهم. ٤٢ ورجعوا أمام بني إسرائيل في طريق البرية، ولكن القتال أدركهم، والذين من المدن أهلكوهم في وسطهم. ٤٣ فخاوطوا بنيامين وطاردوهم بسهولة، وأدركوهم مقابل جبعة لجهة شروق الشمس. ٤٤ فسقط من بنيامين ثمانية عشر ألف رجل، جميع هؤلاء ذوو بأس. ٤٥ فداروا وهربوا إلى البرية إلى صخرة رمون. فالتقطوا منهم في السكك خمسة آلاف رجل، وشدوا وراءهم إلى جدعوم، وقتلوا منهم ألفي رجل. ٤٦ وكان جميع الساقطين من بنيامين خمسة وعشرين ألف رجل مخترطي السيف في ذلك اليوم. جميع هؤلاء ذوو بأس. ٤٧ ودار وهرب إلى البرية إلى صخرة رمون ست مئة رجل، وأقاموا في صخرة رمون أربعة أشهر. ٤٨ ورجع رجال بني إسرائيل إلى بني بنيامين وضربوهم بحد السيف من المدينة بأسرها، حتى البهائم، حتى كل ما وجد. وأيضا جميع المدن التي وجدت أحرقتها بالنار.

### زوجات للباقيين من سبط بنيامين

٢١ ١ ورجال إسرائيل حلفوا في المصفاة قائلين: «لا يسلم أحد منا ابنته لبنيامين امرأة». ٢ وجاء الشعب إلى بيت إيل وأقاموا هناك إلى المساء أمام الله، ورفعوا صوتهم وبكوا بكاء عظيمًا. ٣ وقالوا: «لماذا يارب إله إسرائيل حدثت هذه في إسرائيل، حتى يفقد اليوم من إسرائيل سبط؟» ٤ وفي الغد بكر الشعب وبنوا هناك مذبحًا، وأصعدوا محرقات وذبائح سلامة. ٥ وقال بنو إسرائيل: «من هو الذي لم يصعد في المجمع من جميع أسباط إسرائيل إلى الرب؟» لأنه صار الحلف العظيم على الذي لم يصعد إلى الرب إلى المصفاة قائلاً: «يمت موتًا». ٦ وندم بنو إسرائيل على بنيامين أخيرهم وقالوا: «قد انقطع اليوم سبط واحد من إسرائيل. ٧ ماذا نعمل للباقيين منهم في أمر النساء، وقد حلفنا نحن بالرب أن لا نعطيهم من بناتنا نساء؟» ٨ وقالوا: «أي

سَبَطَ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمَصْفَاةِ؟». وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى  
 الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشَ جَلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ. ٩ فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ  
 سُكَّانِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. ١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
 الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ  
 وَالْأَطْفَالِ. ١١ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ أَضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». ١٢  
 فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جَلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَدَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالْأَضْطِجَاعِ  
 مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلَّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَأَسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى  
 الصَّلَاحِ. ١٤ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوَهُنَّ مِنْ  
 نِسَاءِ يَابِيشَ جَلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا. ١٥ وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ  
 جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ  
 مِنْ بَنِيَامِينَ؟» ١٧ وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يَحْيَى سَبَطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَنَحْنُ  
 لَا نَقْدِرُ أَنْ نَعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى  
 امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.»

١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِي بَيْتِ إِيْلَ، شَرْقِي الطَّرِيقِ  
 الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِي لَبُونَةَ». ٢٠ وَأَوْصَا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «أَمْضُوا  
 وَأَكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ. ٢١ وَأَنْظُرُوا، فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهِ لِيُدرْنَ فِي الرَّقْصِ، فَأَخْرَجُوا  
 أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطَفُوا أَنْفُسَكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهِ، وَأَذْهَبُوا إِلَى  
 أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا  
 عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْطَوْهُمْ فِي  
 الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَتَيْتُمْ». ٢٣ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ  
 مِنَ الرَّاغِبَاتِ اللَّوَاتِي أَخْتَفَوَهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنُوا الْمَدْنَ وَسَكَنُوا

بِهَا. ٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سَبِطِهِ وَعَشِيرَتِهِ،  
 وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ.  
 كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

## رَاعُوثُ

## نعمي وراعوث

١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ  
لَحْمِ يَهُوذَا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَبْنَاهُ. ٢ وَأَسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَأَسْمُ  
أَمْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونُ وَكَلِيُونُ، أَفْرَاتِيُونُ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا. فَاتُوا إِلَى بِلَادِ  
مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ. ٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا. ٤ فَأَخَذَا لهُمَا  
أَمْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَتَيْنِ، أَسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَأَسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ  
سِنِينَ. ٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونُ وَكَلِيُونُ، فَتَرَكْتَ الْمَرَأَةَ مِنْ أَبْنَاهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.  
٦ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتْهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ  
قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْزًا. ٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتْهَا مَعَهَا،  
وَسَرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. ٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتِيهَا: «أَذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ  
وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمَا إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتِ وَبِي. ٩ وَلِيُعْطِيَكُمَا  
الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا». فَقَبِلْتُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ.  
١٠ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ». ١١ فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ. لِمَاذَا  
تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمَا رَجَالًا؟ ١٢ أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ  
وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شُغْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا بِأَنِّي أَصِيرُ هَذِهِ  
الليَلةَ لِرَجُلٍ وَالِدِ بَنِينَ أَيْضًا، ١٣ هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَخْجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ  
عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَتَيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ  
عَلَيَّ». ١٤ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ أَيْضًا. فَقَبِلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ

بِهَا. ١٥ فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتَ سَلْفَتِكَ إِلَى شَعْبِهَا وَآهَتِهَا. اِرْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سَلْفَتِكَ». ١٦ فَقَالَتْ رَاعُوْثُ: «لَا تُلْجِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرَكَكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَيْتٌ أَيْتُ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَالْمَلِكُ إِلَهِي. ١٧ حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهَنَاكَ أَنْدَفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُنِي. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا. ١٩ فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نِعْمِي؟» ٢٠ فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نِعْمِي بَلْ أَدْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا. ٢١ إِنِّي ذَهَبْتُ مَمْتَلِئَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارْعَةً. لِمَاذَا تَدْعُونِي نِعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذْنَبَنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟» ٢٢ فَرَجَعَتْ نِعْمِي وَرَاعُوْثُ الْمَوَابِيَةَ كَتَبَتْهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي أِبْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

### راعوث تلتقي ببوعز

٢ ١ وَكَانَ لِنِعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارٌ بِأَسْمٍ مِنْ عَشِيرَةِ الْيَمَالِكِ، اسْمُهُ بُوْعَزُ. ٢ فَقَالَتْ رَاعُوْثُ الْمَوَابِيَةَ لِنِعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالتَّقَطُّ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي». فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بِنْتِي». ٣ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَّتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيْبُهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لِبُوْعَزَ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ الْيَمَالِكِ. ٤ وَإِذَا بِبُوْعَزَ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يَبَارِكُكَ الرَّبُّ». ٥ فَقَالَ بُوْعَزُ لِعِلاَمِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟» ٦ فَأَجَابَ الْعِلاَمُ الْمُوَكَّلُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فِتَاةٌ مَوَابِيَةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نِعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، ٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي التَّقَطُّ وَاجْمَعْ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. لَجَاءَتْ وَمَكَّثَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ».

٨ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوْثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَإَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فِتْيَانِي. ٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أُوصِ الْغُلَمَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَأَذْهَبِي إِلَى الْآبِيَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْغُلَمَانُ». ١٠ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرَبِيَّةٌ؟» ١١ فَأَجَابَ بُوعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكْتُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢ لِيَكْفِيَ الرَّبُّ عَمَلَكَ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتِ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحِيهِ». ١٣ فَقَالَتْ: «لِيَتْنِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ». ١٤ فَقَالَ لَهَا بُوعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقَدَّمِي إِلَى هَهُنَا وَكُلِّي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَغْمِسِي لَقْمَتَكَ فِي الْخَلِّ». جَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَنَآوَلَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غُلَمَانَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحَزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذُوهَا. ١٦ وَأَنْسِلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ السَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهَرُوهَا».

١٧ فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخَبَطَتْ مَا التَّقَطَتْهُ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرٍ. ١٨ فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا التَّقَطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا. ١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «إِنَّ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَإِنْ اسْتَغَلْتَ؟ لَيْكُنِ النَّظَرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا». فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اسْتَغَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «أَسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اسْتَغَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوعَزُ». ٢٠ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنْتَهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكِ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى». ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نَعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِينَا». ٢١ فَقَالَتْ رَاعُوْثُ الْمَوَابِيَةُ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لِأَزْمِي فِتْيَانِي حَتَّى يَكْمُلُوا جَمِيعَ حَصَادِي». ٢٢ فَقَالَتْ نَعْمِي لِرَاعُوْثَ كَنْتَهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بِنْتِي أَنْ تُخْرِجِي مَعِ فِتْيَانَهُ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلِ

آخِرًا». ٢٣ فَلَا زَمْتَ فِتْيَاتٍ بُوعَزَ فِي الْأَلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنْتَ مَعَ حَمَاتِهَا.

### راعوث وبوعز في البيدر

٣ ١ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتِهَا: «يَابْنَتِي أَلَا أَلْتَمَسُ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟ ٢ فَالآنَ أَلَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتَ مَعَ فِتْيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يَدْرِي بِبَيْدَرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ. ٣ فَاعْتَسَلِي وَتَدَهْنِي وَالْبَسِي ثِيَابَكَ وَانْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تَعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٤ وَمَتَى اضْطَجَعَ فَأَعْلِمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَأَدْخُلِي وَأَكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ». ٥ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ».

٦ فَانْزَلَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتِهَا. ٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَاضْطَجَعَتْ. ٨ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَفَتَ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. ٩ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ امْتِكَ. فَأَبْسُ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى امْتِكَ لِأَنَّكَ وَلِيِّي». ١٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنْ الرَّبِّ يَا بِنْتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ. ١١ وَالآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢ وَالآنَ صَحِيحٌ أَيُّ وَلِيِّي، وَلَكِنْ يَجِدُ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. ١٣ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ حَسَنًا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ».

١٤ فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرَأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ». ١٥ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي

عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ». فَأَمْسَكَتُهُ، فَأَتَمَّكَالَ سِتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ.  
 ١٦ فَجَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟». فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ.  
 ١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ أَلْسَتَهُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ».  
 ١٨ فَقَالَتْ: «أَجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يَتِمَّ  
 الْأَمْرُ الْيَوْمَ».

### بوعز يتزوج من راعوث

١ فَصَعَدَ بُوْعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوْعَزُ عَابِرٌ.  
 فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتِ يَا فُلَانُ الْفُلَانِي». فَمَالَ وَجَلَسَ. ٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ  
 رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. ٣ ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نِعْمِي  
 الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ تَبِيعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا أَلِيمَالِكَ. ٤ فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبِرُكَ  
 قَائِلًا: اشْتَرِ قِدَامَ الْجَالِسِينَ وَقِدَامَ شُيُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَفْكَ فُفْكَ. وَإِنْ كُنْتَ لَا  
 تَفْكَ فَاخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يَفْكَ وَأَنَا بَعْدُكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَفْكَ». ٥ فَقَالَ  
 بُوْعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نِعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوثِ الْمُوَابِيَةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ  
 لِتُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». ٦ فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِنَفْسِي لِثَلَاثِ أَفْسَدِ مِيرَاثِي.  
 فُفْكَ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فَكَاكِي لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ». ٧ وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ  
 فِي أَمْرِ الْفَكَالِ وَالْمُبَادَلَةِ، لِأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يُخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ.  
 فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوْعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ.  
 ٩ فَقَالَ بُوْعَزُ لِلشُّيُوخِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «انْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ أَنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَلِيمَالِكَ  
 وَكُلَّ مَا لِكَلْيُونِ وَمَحْلُونِ مِنْ يَدِ نِعْمِي. ١٠ وَكَذَا رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةِ امْرَأَةُ مَحْلُونِ قَدْ اشْتَرَيْتَهَا  
 لِي امْرَأَةً، لِأَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضَ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمِنْ بَابِ  
 مَكَانِهِ. انْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ». ١١ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْبَابِ وَالشُّيُوخُ: «لَحْنُ شُهَدَاءٍ».

فَلِيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ كَرَّاحِيلَ وَكَلِيَّةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. فَاصْنَعْ بِأَسْ فِي أَفْرَاتَةَ وَكُنْ ذَا اسْمٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٢ وَلِيَكُنْ بَيْتُكَ كَبَيْتِ فَارِصَ الَّذِي وَلَدَتْهُ ثَامَارُ لِيَهُودَا، مِنَ النَّسْلِ الَّذِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْفَتَاةِ.

### نسب داود

١٣ فَأَخَذَ بُوعَزُ رَاعُوثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ ابْنًا. ١٤ فَقَالَتِ النِّسَاءُ لِنَعْمِي: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُعْذِمَكَ وَلِيَا الْيَوْمِ لِكِي يَدْعِي اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَيَكُونُ لَكَ لِإِرْجَاعِ نَفْسٍ وَاعَالَةَ شَبِيبَتِكَ. لِأَنَّ كُنْتِكَ الَّتِي أَحْبَبْتِكَ قَدْ وَلَدَتْهُ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنِينَ». ١٦ فَأَخَذَتْ نَعْمِي الْوَلَدَ وَوَضَعَتْهُ فِي حَضَنِهَا وَصَارَتْ لَهُ مَرْيَمَةَ. ١٧ وَسَمَّتهُ الْجَارَاتُ أَسْمًا قَائِلَاتِ: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنَعْمِي» وَدَعَوْنَ اسْمَهُ عُوَيْدَ. هُوَ أَبُو يَسَى أَبِي دَاوُدَ. ١٨ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ فَارِصَ: فَارِصُ وَوَلَدُ حَصْرُونَ، ١٩ وَحَصْرُونَ وَوَلَدُ رَامٍ، وَرَامُ وَوَلَدُ عَمِينَادَابَ، ٢٠ وَعَمِينَادَابُ وَوَلَدُ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونَ وَوَلَدُ سَلْمُونَ، ٢١ وَسَلْمُونَ وَوَلَدُ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ وَوَلَدُ عُوَيْدَ، ٢٢ وَعُوَيْدُ وَوَلَدُ يَسَى، وَيَسَى وَوَلَدُ دَاوُدَ.

## صُمُوئِيلَ الْأَوَّلَ

## مولد صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرُوحَامَ بِنِ الْيَهُوْبِنِ  
 تُوْحُوْبِنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيٌّ. ٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةٌ، وَاسْمُ الْأُخْرَى  
 فَنَّةٌ. وَكَانَ لِفَنَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ. ٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ  
 مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُوهِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَلِيًّا:  
 حُفْنِيَّ وَفِينَحَاسَ، كَاهِنًا لِرَبِّ. ٤ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ الْقَانَةُ، أَعْطَى فَنَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ  
 بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً. ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنْ  
 لِرَبِّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحْمَهَا. ٦ وَكَانَتْ ضَرَّتَهَا تُغِيْظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاغَمَةِ، لِأَنَّ  
 لِرَبِّ أَغْلَقَ رَحْمَهَا. ٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعَدَتْ إِلَى بَيْتِ لِرَبِّ، هَكَذَا  
 كَانَتْ تُغِيْظُهَا. فَكَتَمَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ٨ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا  
 لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟».

٩ فَقَامَتِ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُوهِ وَبَعْدَمَا شَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ عَلَى  
 الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ لِرَبِّ، ١٠ وَهِيَ مَرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى لِرَبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً،  
 ١١ وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبِّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَدَلَّةِ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ  
 تَنْسَ أَمْتِكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أَمْتِكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِرَبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو  
 رَأْسُهُ مُوسَى». ١٢ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتْ الصَّلَاةَ أَمَامَ لِرَبِّ وَعَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا. ١٣ فَإِنَّ  
 حَنَّةَ كَانَتْ تُكَلِّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا فَقَطْ تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ، أَنَّ عَلِيَّ ظَنَّهَا  
 سَكْرَى. ١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ أَنْزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ». ١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ

وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَمْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحَ وَلَمْ أَشْرَبْ نَخْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ لَا تَحْسَبْ أُمَّتَكَ ابْنَةَ بَلِيْعَالٍ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ». ١٧ فَأَجَابَ عَلِيُّ وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَعطيكِ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتَهُ مِنْ لَدُنْهُ». ١٨ فَقَالَتْ: «لَتَجِدَ جَارِيَتِكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ». ثُمَّ مَضَتْ الْمَرَاةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مَغْبِرَا.

١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ الْقَائِنَةُ أُمَّرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ٢٠ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَوْتِئِيلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتَهُ».

### حنة تكرر صموئيل للرب

٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَائِنَةُ وَجَمِيعُ بَيْتِهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيْحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ. ٢٢ وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطَمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتَرَأَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ٢٣ فَقَالَ لَهَا الْقَائِنَةُ رَجُلِهَا: «أَعْمَلِي مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ. أَمْكِي حَتَّى تَفْطَمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يَقِيمُ كَلَامَهُ». فَكَثَّتِ الْمَرَاةُ وَأَرْضَعَتْ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمْتَهُ.

٢٤ ثُمَّ حِينَ فَطَمْتَهُ أَصْعَدْتَهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَأَيْفَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ نَخْرًا، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ. ٢٥ فَذَبَحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيِّ. ٢٦ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرَاةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ. ٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتَهُ مِنْ لَدُنْهُ. ٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَضْتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعُ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ». وَسَجَدَ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

## صلاة حنة

٢

١ فَصَلَّتْ حَنَّةٌ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. اُرْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اَتَّعَ فِيَّ عَلَى  
 اَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ اَبْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ. ٢ لَيْسَ قَدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ  
 غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ اِهْنَا. ٣ لَا تُكثِرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمَسْتَعْلِي، وَلْتَبْرَحْ وَقَاحَةٌ مِنْ  
 اَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَلِيمٍ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ. ٤ قَسْبِي الْجَبَابِرَةَ تَحَطَّمَتْ، وَالضُّعْفَاءُ  
 تَمَنَّقَفُوا بِالْبَاسِ. ٥ الشَّبَاعَى اجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْحَبِزِ، وَالْجِيَاعُ كَفُوا. حَتَّى أَنْ الْعَاقِرُ وُلِدَتْ  
 سَبْعَةً، وَكثِيرَةُ الْبَنِينَ ذَلَبَتْ. ٦ الرَّبُّ يَمِيتُ وَيُحْيِي. يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ وَيَصْعَدُ. ٧ الرَّبُّ  
 يَفْقَرُ وَيَغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ. ٨ يَقِيمُ الْمَسْكِينَ مِنَ التَّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ  
 الشَّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كَرْسِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمَدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.  
 ٩ أَرْجُلُ اتَّقِيَّائِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَضْمَتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ.  
 ١٠ مَخَاصِمُ الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يَرْعِدُ عَلَيْهِمُ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي  
 عَزًّا لِلْمَلِكَةِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ».

١١ وَذَهَبَ الْقَانَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يُخْدَمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

## أبناء عالي الأشرار

١٢ وَكَانَ بَنُو عَلِيِّ بَنِي بَلِيْعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ ١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهْنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كَلَّمَا  
 ذَحَّجَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ غَلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَلٌ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ،  
 ١٤ فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحُضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ  
 الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُوهِ. ١٥ كَذَلِكَ  
 قَبْلَ مَا يَحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غَلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّابِحِ: «أَعْطِ لِحْمًا لِيَشْوَى  
 لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ نَيْثًا». ١٦ فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيَحْرِقُوا أَوْلَاءَ

الشَّحْمَ، ثُمَّ خَذَ مَا تَشْتَبِيهِ نَفْسِكَ». فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَالْآنَ فَاحْذُ غَضَبًا». ١٧ فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعُلَمَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقَدُّمَةِ الرَّبِّ. ١٨ وَكَانَ صُورِيْلُ يُخْدَمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مَتَمَنِّقٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَنْعَانَ. ١٩ وَعَمَلَتْ لَهُ أُمُّهُ جَبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلَيْهَا لِذَبْحِ الذَّيْبَةِ السَّنَوِيَّةِ. ٢٠ وَبَارَكَ عَلِيُّ الْقَانَةَ وَأَمْرَأَتَهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ». وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا. ٢١ وَمَا أَفْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ صُورِيْلُ عِنْدَ الرَّبِّ.

٢٢ وَشَاخَ عَلِيُّ جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمَجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيثَةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ لَا يَأْبِيخِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَخْبِرَ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُّونَ. ٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنَّ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمَيِّتَهُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صُورِيْلُ فَتَزَايَدَ نُمُوًا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

### نبوءة ضد بيت علي

٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى عَلِيِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلَّيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ٢٨ وَأَتَّخَبْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيُصْعِدَ عَلَيَّ مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بِخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ٢٩ فَلِمَاذَا تَدُوسُونَ ذَيْبِحَتِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَنِيكَ عَلَيَّ لِكَيْ تُسَمِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شِعْبِي؟ ٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَصْغُرُونَ. ٣١ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا

ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. ٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يَحْسُنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِأَكْلَالِ عَيْنِكَ وَتَذْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا. ٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى ابْنِكَ حُفْنِي وَفِيْنَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. ٣٥ وَأَقِيمِ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا بَقَلْبِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضَمْنِي إِلَى إِحْدَى وَظَافِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكْلِ كَسْرَةِ خُبْزٍ».

### الرب ينادي صموئيل

٣  
١ وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. ٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ أَبْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ. ٣ وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابُوتُ اللَّهِ، ٤ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَانَذَا». ٥ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَانَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَأَضْطَجِعَ. ٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَانَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ». ٧ وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدُ. ٨ وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَانَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَفَهِمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. ٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لِمُصَمُوئِيلَ: «أَذْهَبْ أَضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمَ يَارَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَأَضْطَجِعَ فِي مَكَانِهِ. ١٠ فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَأَمْرَاتِ الْأَوَّلِ: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمَ لِأَنَّ عَبْدَكَ

سَامِعٌ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُورَيْلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطْنُ أذْنَاهُ. ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ عَلَى عَلِيِّ كُلِّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبْتَدِئُ وَأَكْمِلُ. ١٣ وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يردْعِهِمْ. ١٤ وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيِّ أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيِّ بِذَبِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ».

١٥ وَأَضْطَجَعَ صُورَيْلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صُورَيْلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيَّ بِالرُّؤْيَا. ١٦ فَدَعَا عَلِيَّ صُورَيْلَ وَقَالَ: «يَا صُورَيْلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآنَذَا». ١٧ فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ». ١٨ فَأَخْبَرَهُ صُورَيْلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِيهِ يَعْمَلُ».

١٩ وَكَبِرَ صُورَيْلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَبُجَ أَنَّ قَدْ أَوْثَمَنَ صُورَيْلُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ. ٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاءَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لَصُورَيْلَ فِي شَيْلُوهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

### الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

١ وَكَانَ كَلَامُ صُورَيْلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّونَ فَنَزَلُوا فِي أَفِيقَ. ٣ وَأَصْطَفَى الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَأَشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. ٤ فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْوْخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ الرَّبَّ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلُ فِي وَسْطِنَا وَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا». ٥ فَارْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهِ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ

الْجَالِسِ عَلَى الْكُرْوَيْمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَلِيٍّ حُفْنِي وَفَيْنَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ هَتْفًا هَتْفًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ. ٦ فَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتْفِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتْفِ الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى الْمَحَلَّةِ. ٧ نَحَافَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لَانِهِمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ! ٨ وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ الْأَلْهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْأَلْهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرْبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَيْهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِنَلَا تَسْتَعْبِدُوا لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا». ١٠ فَحَارَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ. ١١ وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيٍّ حُفْنِي وَفَيْنَحَاسُ.

### موت علي

١٢ فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَتَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيٌّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِنَجَابِ الطَّرِيقِ يَرِاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. ١٤ فَسَمِعَ عَلِيٌّ صَوْتَ الصَّرَاخِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الضَّجِيحِ هَذَا؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيًّا. ١٥ وَكَانَ عَلِيٌّ ابْنُ ثَمَانَ وَسَعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ. ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِيٍّ: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟» ١٧ فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُفْنِي وَفَيْنَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ». ١٨ وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ

الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٩ وَكَانَتْ أَمْرًا فِينَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَتْ تَابُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. ٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَأَقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتَ ابْنًا». فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يَبَالِ قَلْبُهَا. ٢١ فَدَعَتْ الصَّبِيَّ «إِيْحَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ». لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ وَلَا جِلَّ حَمِيهَا وَرَجُلَيْهَا. ٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ».

### تابوت العهد في أشدود وعقرون

١ فَأَخَذَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ جَبْرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ. ٢ وَأَخَذَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاجُونَ. ٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. ٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْعَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطًا عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطَّ. ٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٦ فَثَقَلَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَجَهُمْ وَضَرَبَهُمُ بِالْبُؤْسِ فِي أَشْدُودَ وَتَحْوَمَهَا. ٧ وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يُمْكِنُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِهْنًا». ٨ فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِيُنْقَلِ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ». فَنَقَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ بَعْدَ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى

الْمَدِينَةَ بِأَضْرَابٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبُورِاسِيرُ. ١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لَكِي يَمِيتُونَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا». ١١ وَأَرْسَلُوا وَجَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يَمِيتَنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا». لِأَنَّ أَضْرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جَدًّا هُنَاكَ. ١٢ وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرِبُوا بِالْبُورِاسِيرِ، فَصَعِدَ صَرَاحُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

### التابوت يعود إلى إسرائيل

٦ ١ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ٢ فَدَعَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ». ٣ فَقَالُوا: «إِذَا أَرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِعًا، بَلْ رُدُّوهُ لِهَ قُرْبَانَ إِثْمٍ. حِينَئِذٍ تَشْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عِنْدَكُمْ». ٤ فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُرْزِدُهُ لَهُ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بُورِاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةً عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. ٥ وَاصْنَعُوا تَمَائِيلَ بُورِاسِيرِكُمْ وَتَمَائِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنْ أَهْتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. ٦ وَلِمَاذَا تُغْلِظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلِظَ الْمَصْرِيُّونَ وَفَرَعُونَ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ فَدَهَبُوا؟ ٧ فَالآنَ خُذُوا وَعَمَلُوا مَجْلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلَمَا نِيرَ، وَارْبَطُوا الْبَقْرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَارْجِعُوا وَلَدِيَهُمَا عَنْهُمَا إِلَى الْبَيْتِ. ٨ وَخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لِهَ قُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صَنْدُوقِ بِيحَانِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبُ. ٩ وَانظُرُوا، فَإِنَّ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نَحْنِهِ إِلَى بَيْتِشَمْسٍ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ. وَالآنَ فَنَعْمَلُ

أَنْ يَدُهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا». ١٠ فَفَعَلَ الرَّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقْرَتَيْنِ مَرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى الْعَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ، ١١ وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانَ الذَّهَبِ وَتَمَائِيلَ بَوَاسِيرِهِمْ. ١٢ فَاسْتَقَامَتِ الْبَقْرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشَمْسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ فِي سَكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانَ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمٍ بَيْتَشَمْسَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ يَحْصُدُونَ حِصَادَ الْخَطِطَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرِحُوا بِرُؤْيَيْهِ. ١٤ فَآتَتِ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجْرٌ كَبِيرٌ فَشَقُّوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقْرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ١٥ فَانزَلَ الْإِلَهِونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. ١٦ فَرَأَى أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِعِزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ. ١٨ وَفِيرَانَ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مَدَنِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَمْسِيِّ. ١٩ وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَفَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشَمْسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَالِي مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟» ٢١ وَارْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَانزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ».

### تابوت العهد في بيت أبناداب

١ فجاء أهل قرية يعاريم وأصعدوا تابوت الرب وأدخلوه إلى بيت أبناداب في الأكمة، وقدسوا العازار ابنه لأجل حراسة تابوت الرب. ٢ وكان من يوم جلوس التابوت في قرية يعاريم أن المدة طالت وكانت عشرين سنة. وناح كل بيت إسرائيل وراء الرب.

٣ وكلم صموئيل كل بيت إسرائيل قائلاً: «إن كنتم بكل قلوبكم راجعين إلى الرب، فانزعوا الآلهة الغريبة والعشتاروث من وسطكم، وأعدوا قلوبكم للرب واعبدوه وحده، فينقذكم من يد الفلسطينيين». ٤ فنزع بنو إسرائيل البعليم والعشتاروث وعبدوا الرب وحده.

### حجر المعونة

٥ فقال صموئيل: «اجتمعوا كل إسرائيل إلى المصفاة فأصلي لأجلكم إلى الرب» ٦ فاجتمعوا إلى المصفاة واستقوا ماءً وسكبوه أمام الرب، وصاموا في ذلك اليوم وقالوا هناك: «قد أخطأنا إلى الرب». وقضى صموئيل لبني إسرائيل في المصفاة. ٧ وسمع الفلسطينيون أن بني إسرائيل قد اجتمعوا في المصفاة، فصعد أقطاب الفلسطينيين إلى إسرائيل. فلما سمع بنو إسرائيل خافوا من الفلسطينيين. ٨ وقال بنو إسرائيل لصموئيل: «لا تكف عن الصراخ من أجلنا إلى الرب إلهنا فيخلصنا من يد الفلسطينيين». ٩ فأخذ صموئيل حملاً رضيعاً وأصعده محرقة بتمامه للرب، وصرخ صموئيل إلى الرب من أجل إسرائيل، فاستجاب له الرب. ١٠ وبينما كان صموئيل يصعد المحرقة، تقدم الفلسطينيون لمحاربة إسرائيل، فأرعد الرب بصوت عظيم في ذلك اليوم على الفلسطينيين وأزعجهم، فانكسروا أمام إسرائيل. ١١ وخرج رجال إسرائيل من المصفاة وتبعوا الفلسطينيين

وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَار. ١٢ فَأَخَذَ صُورَيْلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمُصْفَاةِ وَالسِّنِّ،  
 وَدَعَا اسْمَهُ «حَجْرَ الْمُعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ». ١٣ فَذَلَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا  
 بَعْدَ لِلدُّخُولِ فِي تَخْمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صُورَيْلَ.  
 ١٤ وَالْمَدَنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ  
 إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخَصَّ إِسْرَائِيلُ تَخُومَهَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ  
 وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٥ وَقَضَى صُورَيْلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ  
 وَيُدُورُ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمُصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.  
 ١٧ وَكَانَ رَجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا  
 لِلرَّبِّ.

### شعب إسرائيل يطلب ملكًا

١ وَكَانَ لَمَّا شَاخَ صُورَيْلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيَهُ قُضَاةً لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ  
 يُوئِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيَّاءُ. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَسَبْعَ. ٣ وَلَمْ يَسْلُكْ ابْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ،  
 بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشُوءَ وَعُوجَا الْقَضَاءِ. ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ  
 وَجَاءُوا إِلَى صُورَيْلَ إِلَى الرَّامَةِ ٥ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ، وَابْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي  
 طَرِيقِكَ. فَالآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ». ٦ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي  
 صُورَيْلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا». وَصَلَّى صُورَيْلُ إِلَى الرَّبِّ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ  
 لَصُورَيْلَ: «أَسْمِعْ لَصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ  
 إِيَّايَ رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ. ٨ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمَلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتَهُمْ  
 مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةَ أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيضًا.  
 ٩ فَالآنَ أَسْمِعْ لَصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ».

١٠ فَكَلَّمَ صُومِيْلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلَكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ، ١١ وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَنِيَكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَآكِهِ وَفِرْسَانِهِ، فَيُرْكَضُونَ أَمَامَ مَرَآكِهِ. ١٢ وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ الْوَفِّ وَرُؤَسَاءَ نَحَّاسِينَ، فَيُحْرَثُونَ حَرَاتَهُ وَيَحْصُدُونَ حِصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عِدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ مَرَآكِهِ. ١٣ وَيَأْخُذُ بَنَاتَكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَآخَاتٍ وَخَبَآزَاتٍ. ١٤ وَيَأْخُذُ حَقُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ. ١٥ وَيَعْشُرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي نَخْصِيَانَهُ وَعَبِيدَهُ. ١٦ وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمَلُهُمْ لَشِغْلِهِ. ١٧ وَيَعْشُرُ غَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا. ١٨ فَتَصْرَخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». ١٩ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ صُومِيْلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ، ٢٠ فَكُونْ لَنَا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلَكًا وَيُخْرِجُ أَمَانَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا». ٢١ فَسَمِعَ صُومِيْلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُومِيْلَ: «أَسْمِعْ لَصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلَكًا». فَقَالَ صُومِيْلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ».

### مجيء شاول إلى صموئيل

٩ ١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ بَأْسٍ. ٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَتْفِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. ٣ فَضَلَّتْ أُنْتُ قَيْسُ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَقِمِ أَذْهَبْ فَتَشْ عَلَى الْأُتُنِ». ٤ فَعَبَرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ شَلِيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَوْجَدْ. ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ٥ وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِغَلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِئَلَّا يَتْرَكَ أَبِي الْأُتُنَ»

وَيَهْتَمُ بِنَا». ٦ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ يَخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُ فِيهَا». ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغَلَامِ: «هُوَذَا نَذْهَبُ، فَمَاذَا نَقْدُمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخُبْرَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعَيْنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدُمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟» ٨ فَعَادَ الْغَلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يَوْجَدُ بِيَدِي رِبْعَ شَاقِلِ فِضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا». ٩ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذْهَبِ إِلَى الرَّائِي». لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي. ١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغَلَامِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبِ». فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتَ خَارِجَاتِ لَأَسْتَقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لَهْنُ: «أَهْنَا الرَّائِي؟» ١٢ فَأَجَبْنَاهُمَا وَقُلْنَا: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمَا. أَسْرَعَا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبِيحَةٌ لِلشَّعْبِ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ. ١٣ عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لَوَقْتُ تَجْدَانِهِ قَبْلَ صُعُودِهِ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ لِأَكْلِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ يَبَارِكُ الذَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُوعُونَ. فَلِأَنَّ أَصْعَدًا لَأَنْكُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجْدَانِهِ». ١٤ فَصَعَدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصُمُوئِيلَ خَارِجًا لِلْقَائِمَاهُمَا لِيَصْعَدَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.

١٥ وَالرَّبُّ كَشَفَ أُذُنَ صُمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلَ بِيَوْمٍ قَائِلًا: ١٦ «غَدًا فِي مِثْلِ الْآنَ أَرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَامْسَحْهُ رَيْسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصُ شَعْبِي مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صَرَاحَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ». ١٧ فَلَمَّا رَأَى صُمُوئِيلُ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَضْبُطُ شَعْبِي». ١٨ فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صُمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبْ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟» ١٩ فَأَجَابَ صُمُوئِيلُ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. أَصْعَدَا أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِي الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلُقْكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرْكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ. ٢٠ وَأَمَّا الْآتَنَ الضَّلَالَةُ لَكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِدَتْ. وَلِنِ كَلِّ شَرِّي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ لَكَ

ولكل بيت أبيك؟» ٢١ فأجاب شاول وقال: «أما أنا بنياميني من أصغر أسباط إسرائيل، وعشيرتي أصغر كل عشائر أسباط بنيامين؟ فلماذا تكلمني بمثل هذا الكلام؟» ٢٢ فأخذ صموئيل شاول وغلامه وأدخلهما إلى المنسك وأعطاهما مكاناً في رأس المدعوين، وهم نحو ثلاثين رجلاً. ٢٣ وقال صموئيل للطباخ: «هات النصب الذي أعطيتك إياه، الذي قلت لك عنه ضعه عندك». ٢٤ فرفع الطباخ الساق مع ما عليها وجعلها أمام شاول. فقال: «هوذا ما أبوي. ضعه أمامك وكل. لأنه إلى هذا الميعاد محفوظ لك من حين قلت دعوت الشعب». فأكل شاول مع صموئيل في ذلك اليوم.

٢٥ ولما نزلوا من المرتفعة إلى المدينة تكلم مع شاول على السطح. ٢٦ وبكروا. وكان عند طلوع الفجر أن صموئيل دعا شاول عن السطح قائلاً: «قم فأصرفك». فقام شاول وخرجا كلاهما، هو وصموئيل إلى خارج. ٢٧ وفيما هما نازلان بطرف المدينة قال صموئيل لشاول: «قل للغلام أن يعبر قدامنا». فعب. «وأما أنت فقِف الآن فأسمعك كلام الله».

### صموئيل يمسح شاول ملكاً

١ فأخذ صموئيل قنينة الدهن وصب على رأسه وقبله وقال: «اليس لأن الرب قد مسحك على ميراثه رئيساً؟» ٢ في ذهابك اليوم من عندي تصادف رجلين عند قبر راحيل، في تخم بنيامين في صلح، فيقولان لك: قد وجدت الأتن، التي ذهبت تفتش عليها، وهوذا أبوك قد ترك أمر الأتن وأهتم بكما قائلاً: ماذا أصنع لأبني؟ ٣ وتعدو من هناك ذاهباً حتى تأتي إلى بلوطة تابور، فيصادفك هناك ثلاثة رجال صاعدون إلى الله إلى بيت إيل، واحد حامل ثلاثة جداء، وواحد حامل ثلاثة أرغفة خبز، وواحد حامل زق نحر. ٤ فيسلون عليك ويعطونك رغيفي خبز، فتأخذ من يدهم. ٥ بعد ذلك تأتي إلى جبعة الله حيث أنصاب الفلسطينيين. ويكون عند

مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْكَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامِهِمْ رِبَابٌ وَوَدْفٌ وَنَابِي وَعُودٌ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ. ٦ فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَّبِعُهُمْ وَتَتَّوَلَّى إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. ٧ وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُوكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. ٨ وَتَنْزِلُ قَدَامِي إِلَى الْجُلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ لِأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةً. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبَثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ».

### شاول يصبح ملكاً

٩ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَتْفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صُورِيَلٍ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَتَتْ جَمِيعَ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٠ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جَبْعَةَ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَتَّبِعُهُ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَّبِعُهُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» ١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مِثْلًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟». ١٣ وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ التَّنْبِيهِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ. ١٤ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَلِغُلَامِهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نَفْتَشَ عَلَى الْأَثَنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُمَا لَمْ تَوْجَدْ جِئْنَا إِلَى صُورِيَلٍ». ١٥ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لِكُلِّ صُورِيَلٍ؟». ١٦ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأَثَنَ قَدْ وَجَدْتُمْ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا صُورِيَلُ. ١٧ وَأَسْتَدْعَى صُورِيَلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمُصْفَاةِ، ١٨ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَاقَتْكُمْ. ١٩ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخْلِصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَسِئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضَاقُونَكُمْ، وَقَلْتُمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَالآنَ امْثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوَفْكَ». ٢٠ فَقَدِمَ صُورِيَلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ. ٢١ ثُمَّ قَدِمَ سَبْطُ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. فَفَتَشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجَدْ.

٢٢ فَسَأَلُوا أَيضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ  
 اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ». ٢٣ فَرَكَّضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ  
 مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَتْفِهِ فَمَا فَوْقَ. ٢٤ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ  
 الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!». ٢٥  
 فَكَلَّمَ صُمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِقَضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ  
 صُمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٦ وَسَأُولُ أَيضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جَبْعَةَ،  
 وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا. ٢٧ وَأَمَّا بَنُو بِلْيَعَالِ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا؟». فَاحْتَرَوْهُ  
 وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍ.

### شاوول ينقذ مدينة ياييش

١ وَصَعِدَ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَائِيَشِ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَائِيَشِ  
 لِنَاحَاشِ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتَسْتَعْبِدُ لَكَ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ:  
 «بِهَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُعْنَى لَكُمْ وَجَعَلَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ». ٣  
 فَقَالَ لَهُ شِيُوخُ يَائِيَشِ: «أَتْرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَزِيلُ رِسَالًا إِلَى جَمِيعِ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلِ. فَإِنْ  
 لَمْ يَوْجَدْ مِنْ يُخَلِّصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ». ٤ فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جَبْعَةَ شَاوُولَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ  
 فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَفَرَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا. ٥ وَإِذَا بِشَاوُولَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقَرِ  
 مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُولُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَكُونُ؟» فَقَصَّوْا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَائِيَشِ. ٦  
 فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُولَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِي غَضْبَهُ جَدًّا. ٧ فَأَخَذَ فِدَّانَ  
 بَقَرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ نَحْوَمِ إِسْرَائِيلِ بِدِي الرُّسُلِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يُخْرِجُ وَرَاءَ شَاوُولَ  
 وَوَرَاءَ صُمُوئِيلِ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ بِقَرِهِ». فَوَقَعَ رَعْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجُلٍ  
 وَاحِدٍ. ٨ وَعَدَّهُمْ فِي بَارِزِ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلِ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ  
 أَلْفًا. ٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَائِيَشِ جِلْعَادَ: غَدًا عِنْدَمَا تَحْمِي

الشمس يكون لكم خلاص». فَأَتَى الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ فَفَرِحُوا. ١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ: «غدا نخرج إليكم فتفعلون بنا حسب كل ما يحسن في أعينكم». ١١ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ شَاوُلُ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرْقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحْرِ الصَّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمِيَ النَّهَارُ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَشْتَتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

### ثبيت شاول ملكاً

١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لَصُمُوئِيلَ: «مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ إيتوا بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلِهِمْ». ١٣ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ».

١٤ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُمُّوا نَذْهَبْ إِلَى الْجَلِجَالِ وَنَجِدْ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ». ١٥ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجَلِجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجَلِجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.

### خطاب صموئيل الوداعي

١ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلَكًا. ٢ وَالْآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشَبْتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صَبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ هَآنَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قَدَامَ الرَّبِّ وَقَدَامَ مَسِيحِهِ: ثُورٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارٌ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَخَقْتُ؟ وَمَنْ يَدٌ مِنْ أَخَذْتُ فِدِيَةً لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَارَدَّ لَكُمْ؟» ٤ فَقَالُوا: «لَمْ تَظْلُنَا وَلَا سَخَقْتَنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدِ مَسِيحَهُ الْيَوْمَ هَذَا، أَنْكُمْ لَمْ تَجِدُوا بِيَدِي شَيْئًا». فَقَالُوا:

١٢

«شاهد». ٦ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ فَالآنَ امْثُلُوا فَأَحَاكُمُكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ. ٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِيَّاهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ حَارِبِيهِمْ. ١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدْكَ. ١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرُبْعَلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاحَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ. ١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قَلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِيَّاكُمْ مَلِكُكُمْ. ١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي أَخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَ ذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ١٤ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ. ١٦ فَالآنَ امْثُلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ. ١٧ أَمَا هُوَ حَصَادُ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رِعُودًا وَمَطَرًا فَتَعْمَلُونَ وَتَرُونَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّهُمُ الَّذِي عَمَلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلْبِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا». ١٨ فَدَعَا صَمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رِعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُوئِيلَ جَدًّا.

١٩ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لَصَمُوئِيلَ: «صَلِّ عَنَّا عَيْدَكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا نَمُوتَ، لِأَنَّا قَدْ أَضَفْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا بَطَلِينَا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا». ٢٠ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، ٢١ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تَنْقِذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ لَا يَتْرَكَ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ شَعْبًا. ٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشِيَ لِي أَنْ أَخْطِيءَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ

أَجَلِكُمْ، بَلِ أَعَلِمَكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. ٢٤ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْإِيمَانِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلِ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَمَهُ مَعَكُمْ. ٢٥ وَإِنْ فَعَلْتُمْ شِرَارًا فَنَكَمْتُكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُكُمْ جَمِيعًا.

### صموئيل يوبخ شاول

١ كَانِ شَاوُلُ ابْنُ سَنَةِ فِي مَلِكِهِ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَأَخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْفَأَنُ مَعَ شَاوُلَ فِي مِحْمَاسٍ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ، وَالْفُ كَانَتْ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ٣ وَضَرَبَ يُونَاثَانَ نَصَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعَ، فَسَمِعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ الْعِبْرَانِيُّونَ». ٤ فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نَصَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَأَيْضًا قَدْ أَنْتَقَ إِسْرَائِيلُ لَدَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ شَاوُلَ إِلَى الْجَلْجَالِ. ٥ وَتَجَمَّعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتَّةَ آلَافٍ فَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَأَلْرَمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. وَصَعَدُوا وَنَزَلُوا فِي مِحْمَاسِ شَرْقِيِّ بَيْتِ آوَنَ. ٦ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضَاقَقَ، أَخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي الْمَغَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصَّخُورِ وَالصَّرُوحِ وَالْأَبَارِ. ٧ وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأُرْدُنَ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجِلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ بَعْدَ فِي الْجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ أَرْتَعَدَ وَرَاءَهُ.

٨ فَكَتَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ. ٩ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ الْمَحْرَقَةَ وَذَبَاخَ السَّلَامَةِ». فَأَصْعَدَ الْمَحْرَقَةَ. ١٠ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمَحْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ. ١١ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ فِي مِحْمَاسٍ، ١٢ فَقُلْتُ: الْآنَ

يَنْزِلُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمَحْرَقَةَ». ١٣ فَقَالَ صُورَةُ لِشَاوُلَ: «قَدْ أَحْمَقْتِ! لَمْ تَحْفَظِي وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتَكَ لَا تَقُومُ. قَدْ اخْتَبَرَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظِي مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ». ١٥ وَقَامَ صُورَةُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ.

### شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالْفَلَسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مَحْمَاسَ. ١٧ نَخَّرَجَ الْمَخْرِبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالِ، ١٨ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التُّخْمِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَادِي صُبُوعِيمِ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ. ١٩ وَلَمْ يَوْجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لِتَلَّا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا». ٢٠ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يَحْدُدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَكْتَهُ وَمَنْجَلَهُ وَفَاسَهُ وَمِعْوَلَهُ ٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السَّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَثَاتِ الْأَسْنَانَ وَالْفَوْوَسِ وَالتَّرْوِيسِ الْمُنَاسِيسِ. ٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ. ٢٣ وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَحْمَاسَ.

### يوناثان يهاجم الفلسطينيين

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ». وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ. ٢ وَكَانَ

شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرْفِ جَبْعَةَ تَحْتَ الرُّمَانَةِ الَّتِي فِي مَغْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ٣ وَأَخِيَا بْنُ أَخِيطُوبَ، أَخِي إِخَابُودَ بْنَ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيٍّ، كَاهِنِ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ كَانَ لَابَسًا أَفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ. ٤ وَبَيْنَ الْمُعَابِرِ الَّتِي التَّمَسُ يُونَاثَانَ أَنْ يَعْبرَهَا إِلَى حَفْظَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ سِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَاسْمُ الْوَاحِدَةِ «بُوصَيْصُ» وَاسْمُ الْآخَرَى «سِنَّ». ٥ وَالسَّنُّ الْوَاحِدُ عُمُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلَ مَحْمَاسَ، وَالْآخَرَ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعِ. ٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَوْلَاءِ الْعَلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يَخْلَصَ بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ». ٧ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَعْمَلُ كُلَّ مَا يَقْبَلُكَ. تَقَدَّمْ. هَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ». ٨ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هُوَذَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنَظْهَرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ. ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقْفُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ. ١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: اصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا». ١١ فَأَظْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لَصَفِّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ: «هُوَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثُّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا». ١٢ فَأَجَابَ رِجَالُ الصَّفِّ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «اصْعَدَا إِلَيْنَا فَنَعْلَمُكُمْ شَيْئًا». فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْعَدْ وَرَائِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَصْعَدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يُقْتَلُ وَرَاءَهُ. ١٤ وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمِّ فِدَانَ أَرْضِ. ١٥ وَكَانَ ارْتِعَادُ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفِّ وَالْمَخْرِبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ.

### شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

١٦ فَنَظَرَ الْمُرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجُمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عَدُوا الْآنَ وَانظُرُوا مِنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا». فَعَدُوا،

وَهُودَا يُونَاثَانَ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مَوْجُودَيْنِ. ١٨ فَقَالَ شَاوُلٌ لِأَخِيَا: «قَدِمَ تَابُوتُ اللَّهِ». لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلٌ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَزَايَدَ الصَّجِيجُ الَّذِي فِي مِحْلَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلٌ لِلْكَاهِنِ: «كَفِّ يَدَكَ». ٢٠ وَصَاحَ شَاوُلٌ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. أَضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ جَدَا. ٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمِحْلَةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. ٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ. ٢٣ فَخَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ آوَنَ.

### يُونَاثَانَ يَأْكُلُ عَسَلًا

٢٤ وَضُنُكُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي». فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا. ٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ. ٢٦ وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقَطِرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ. ٢٧ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَدَنَّ طَرَفَ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَعَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ. ٢٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَائِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا الْيَوْمِ. فَأَعْيَا الشَّعْبُ». ٢٩ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. انظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ. ٣٠ فَكَمْ بِالْحَرْبِ لَوْ أَكَلْتُ الْيَوْمَ الشَّعْبَ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةٌ أَعْظَمُ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟» ٣١ فَضْرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ مِحْمَاسٍ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَعْيَا الشَّعْبَ جَدَا.

٣٢ وَثَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْعَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِجُولًا، وَذَبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِ. ٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُذَا الشَّعْبُ يُحْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِ». فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَخِرْجُوا إِلَيَّ الْآنَ جِرًّا كَبِيرًا». ٣٤ وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَقْدُمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ ثُورَهُ وَكُلِّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَادْبَحُوا هَهُنَا وَكَلُوا وَلَا تُحْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِ». فَقَدِمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ ثُورَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ. ٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بَيْنَانَهُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. ٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَنْزِلِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَهَبَهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نَتَّبِعْ مِنْهُمْ أَحَدًا». فَقَالُوا: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ». وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَى اللَّهِ». ٣٧ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «الْأَحْدَرُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يَجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وَجُوهِ الشَّعْبِ، وَاعْلَمُوا وَانظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمِ. ٣٩ لِأَنَّهُ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ. ٤٠ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبِ». فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ». ٤١ وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا». فَأَخَذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ، أَمَا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا. ٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «الْقُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي. فَأَخَذَ يُونَاثَانُ». ٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ». فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ: «ذُقْتُ ذَوْقًا بِطَرَفِ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَآنَذَا أَمُوتُ». ٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاثَانُ». ٤٥ فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَيُّ مَوْتٍ يُونَاثَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا أَخْلَاصَ الْعَظِيمِ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمِ». فَأَفْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ. ٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.

٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ: مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَحَيْثَمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ. ٤٨ وَفَعَلَ بِبَاسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيِيهِ.

### أسرة شاول

٤٩ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَاثَانَ وَشِيوِي وَمَلِكِيشُوعَ، وَأَسْمَا ابْنَتِيهِ: أَسْمُ الْبِكْرِ مِيرِبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ. ٥٠ وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أَخِينُوعَمُ بِنْتُ أَخِيمَعَصَ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أَبِيئِيرَ بْنَ نِيرَ عَمِ شَاوُلَ. ٥١ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو ابْنِيهِ أَبِيئِيلَ. ٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا بَاسٍ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

### الرب يرفض شاول كملك

١ وَقَالَ صُورِيُّ لَشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلَكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعْ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ أَتَقَدَّتُ مَا عَمَلُ عَمَالِيقَ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ عَمَالِيقَ، وَحَرَمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا». ٤ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمٍ، مِثِّي أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعِشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا. ٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَّ فِي الْوَادِي. ٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «أَذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِئَلَّا أَهْلِكُكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَحَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيقَ. ٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى سُورِ الَّتِي مُقَابِلُ مِصْرَ. ٨ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ

حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحِدِّ السَّيْفِ. ٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجٍ وَعَنْ خِيَارِ  
الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالثَّنِيانِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَبِيدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يَحْرِمُواهَا. وَكُلُّ الْأَمْلَاقِ  
الْمَحْتَقِرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَمُوهَا.

١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ قَائِلًا: ١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا،  
لأنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي». فَأَغْتَاطَ صُمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ.  
١٢ فَبَكَرَ صُمُوئِيلُ لِلقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صُمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى  
الْكَرْمَلِ، وَهُوَذَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجُلْجَالِ». ١٣ وَلَمَّا جَاءَ  
صُمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ». ١٤ فَقَالَ  
صُمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟» ١٥ فَقَالَ  
شَاوُلُ: «مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ اتَّوَأَ بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ  
الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَمْنَاهُ». ١٦ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «كَفِّ فَأَخْبِرْكَ  
بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْتُ». ١٧ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ  
صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،  
١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِي وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَّالِقَ وَحَارِبِهِمْ حَتَّى يَفْتَنُوا؟  
١٩ فَلِهَذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتُ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمَلْتُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟»  
٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لَصُمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي  
فِيهَا الرَّبُّ وَاتَّيْتُ بِأَجَاجٍ مَلِكِ عَمَّالِقَ وَحَرَمْتُ عَمَّالِقَ. ٢١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ  
غَنَمًا وَبَقَرًا، وَأَوْتَلَّ الْحَرَامَ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ فِي الْجُلْجَالِ». ٢٢ فَقَالَ صُمُوئِيلُ:  
«هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمُحْرِقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْأَسْتِمَاعُ أَفْضَلُ  
مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ الْكَبَاشِ. ٢٣ لِأَنَّ التَّمْرِدَ نَخْطِيَةُ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ  
كَالْوَثْنِ وَالْتَرَفِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفْضًا مِنْ الْمَلِكِ».

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لَصُمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خَفْتُ  
مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لَصَوْتِهِمْ. ٢٥ وَالْآنَ فَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ».

٢٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ٢٧ وَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمِضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جُبَّتِهِ فَأَمْزَقَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يَمِزِقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ». ٣٠ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالْآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِي فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ». ٣١ فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ. ٣٢ وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكٍ عَمَالِيْقَ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ». ٣٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَّكَلُ سَيْفِكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تُشَكِّلُ أُمَّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ». فَتَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجُلْجَالِ. ٣٤ وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ. ٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ لِرُؤْيَا شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### صموئيل يمسح داود ملكًا

١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَتَوَحَّجُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتَهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمَّا لِقَرْنِكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أُرْسِلَكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا». ٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي». فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. ٣ وَأَدْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَهْلِكُ مَاذَا تَصْنَعُ. وَأَمْسَحُ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ». ٤ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيئِكَ؟» ٥ فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِي إِلَى الذَّبِيحَةِ». وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ. ٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى الْيَابِ،

فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ». ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَصُومِيْلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطَوَّلِ قَامَتَهُ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتَهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». ٨ فَدَعَا يَسَى أَيْنَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صُومِيْلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ٩ وَعَبْرَ يَسَى شِمَةَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ١٠ وَعَبْرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صُومِيْلَ، فَقَالَ صُومِيْلَ لِيَسَى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هؤُلَاءِ». ١١ وَقَالَ صُومِيْلَ لِيَسَى: «هَلْ كَلِمَةُ الْغَلْبَانِ؟» فَقَالَ: «بَقِي بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَذَا يَرعى الْغَنَمَ». فَقَالَ صُومِيْلَ لِيَسَى: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهْنَا». ١٢ فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشَقْرٌ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ أَمْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ». ١٣ فَأَخَذَ صُومِيْلَ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صُومِيْلَ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

### داود في خدمة شاول

١٤ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَغَتْهُ رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. ١٥ فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَذَا رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ يَبْتَغُكَ». ١٦ فليأمر سيدنا عبده قدامه أن يفتشوا على رجل يحسن الضرب بالعود. ويكون إذا كان عليك الروح الرديء من قبل الله، أنه يضرب بيده فتطيب». ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظروا لي رجلاً يحسن الضرب وأتوا به إلي». ١٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْغَلْبَانِ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ لَيْسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يَحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ». ١٩ فَأَرْسَلَ شَاوُلَ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ». ٢٠ فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا حَامِلًا خَبْزًا وَزِقَ خَمْرٍ وَجَدِي مَعْزَى، وَارْسَلَهَا بِدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَبَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ. ٢٢ فَأَرْسَلَ شَاوُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً

فِي عَيْنِي». ٢٣ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنْ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَحِ شَاوُلَ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

### داود وجليات

١٧  
١ وَجَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ جِيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوهُ الَّتِي لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوْكُوهُ وَعَزْرَبَقَةَ فِي أَفْسِ دَمِيمٍ. ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ٣ وَكَانَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. ٤ فَخَرَجَ رَجُلٌ مَبَارِزٌ مِنْ جِيُوشِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَّاتٌ، مِنْ جَتِّ، طُولُهُ سِتُّ أَذْرَعٍ وَشِبْرٌ، ٥ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوذَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لِأَبْسَا دَرْعًا حَرْشَفِيًّا، وَوَزَنَ الدَّرْعَ خَمْسَةَ آلَافٍ شَاقِلِ نُحَاسٍ، ٦ وَجَرْمُوقًا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِزْرَاقٌ نُحَاسٍ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، ٧ وَقَنَاةٌ رُجْمَةٍ كَنُوقِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُجْمَةٍ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلٌ التَّرْسِ كَانَ يَمْشِي قَدَامَهُ. ٨ فَوَقَّفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفَلَسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدُ لَشَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ. ٩ فَإِنْ قَدَرَ أَنْ يَحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عِبِيدًا، وَإِنْ قَدَرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِبِيدًا وَتُخَدَمُونَنا». ١٠ وَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتُحَارِبَ مَعًا». ١١ وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفَلَسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جَدًّا.

١٢ وَدَاوُدَ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ يَسِيٌّ وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ. ١٣ وَذَهَبَ بَنُو يَسِيٍّ الثَّلَاثَةَ الْكِبَارَ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: الْيَابُ الْبِكْرُ،

وَأَيْبِنَادَابُ ثَانِيهِ، وَشِمَّةٌ ثَالِثُهُمَا. ١٤ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْبَكَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ.  
 ١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيُرْعَى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.  
 ١٦ وَكَانَ الْفَلَسْطِينِيُّ يُتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ١٧ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ  
 ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيْفَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْخُبْزَاتِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ  
 إِلَى إِخْوَتِكَ. ١٨ وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْقَطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدَمَهَا لِرَيْسِ الْأَلْفِ، وَافْتَقَدْ سَلَامَةً  
 إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عُرْبُونَ». ١٩ وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ  
 يُجَارِبُونَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ٢٠ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ  
 كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَاتَى إِلَى الْمَتْرَاسِ، وَالْجَيْشُ خَارِجٌ إِلَى الْأَصْطَفَافِ وَهْتَفُوا لِلْحَرْبِ.  
 ٢١ وَأَصْطَفَى إِسْرَائِيلَ وَالْفَلَسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ. ٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدَ الْأَمْتَعَةَ الَّتِي  
 مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتَعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَاتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ. ٢٣ وَفِيمَا  
 هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بَرَجَلَ مَبَارِزُ اسْمِهِ جَلِيَاتُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ جَتِّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ  
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدَ. ٢٤ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا  
 الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا. ٢٥ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟  
 لِيَعْبُرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدًا! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يَغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنَى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ  
 ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حَرًا فِي إِسْرَائِيلَ».

٢٦ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ  
 الْفَلَسْطِينِيَّ، وَيُزِيلُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ هَذَا الْفَلَسْطِينِيِّ الْأَغْلَفِ حَتَّى يَعْبُرَ  
 صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟» ٢٧ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ  
 الَّذِي يَقْتُلُهُ». ٢٨ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرَ الْيَابَ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَحَمِيَ غَضَبُ الْيَابِ  
 عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ أَنَا  
 عَمِلْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّقْتُ قَلْبَكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ». ٢٩ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا  
 عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟». ٣٠ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخِرٍ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ،  
 فَردَ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَأَجْوَابِ الْأَوَّلِ. ٣١ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدَ وَأَخْبَرُوا

به أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ. ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفَلَسْطِينِيَّ». ٣٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفَلَسْطِينِيَّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ مِنْذُ صَبَاهُ». ٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ، ٣٥ فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتَهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذِقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ. ٣٦ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفَلَسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُوفَ اللَّهِ الْخَيَّ». ٣٧ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يَنْقُذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفَلَسْطِينِيَّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ٣٨ وَابْتَسَّ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوْذَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَابْتَسَّهُ دَرْعًا. ٣٩ فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أُجْرِبْهَا». وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. ٤٠ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مَلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيَّ فِي الْجُرَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفَلَسْطِينِيَّ. ٤١ وَذَهَبَ الْفَلَسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التَّرْسِ أَمَامَهُ. ٤٢ وَلَمَّا نَظَرَ الْفَلَسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا وَأَشْفَرَّ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ. ٤٣ فَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيَّ أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعَصِيٍّ؟». وَلَعَنَ الْفَلَسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلْمَتِهِ. ٤٤ وَقَالَ الْفَلَسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحْمَكِ لَطِيوْرَ السَّمَاءِ وَوَحُوشَ الْبَرِيَّةِ». ٤٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفَلَسْطِينِيَّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرْمِحٍ وَبِتَرْسٍ، وَأَنَا أَتِي إِلَيْكَ بِأَسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهَ صُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. ٤٦ هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدَيَّ، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جِثَّ جَيْشِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لَطِيوْرَ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعَلَّمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٤٧ وَتَعَلَّمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرْمِحٍ يَخْلُصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا». ٤٨ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلَسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيَّ. ٤٩ وَمَدَّ

دَاوُدُ يَدُهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمَقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجْرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحِجْرِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. ٥١ فَرَكِضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ جِبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. ٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَلَحَقُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحْتَلَمَهُمْ. ٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفَلَسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتَهُ فِي خِيَمَتِهِ. ٥٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنِيرَ رَئِيسِ الْجَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا أَبْنِيرُ؟» فَقَالَ أَبْنِيرُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ». ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «سَأَلْتُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ». ٥٧ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلَسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنِيرُ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفَلَسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. ٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ».

### غيرة شاول من داود

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحْبَهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ. ٢ فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعِهِ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٣ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحْبَبَهُ كَنَفْسِهِ. ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. ٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثَمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.

٦ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبِفِرْجٍ وَبِمِثْلَاتٍ. ٧ فَأَجَابَتْ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُنْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ. ٨ فَأَحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْنَ دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأُلُوفَ! وَبَعْدَ قَطْعِ تَبَقِي لَهُ الْمَمْلَكَةَ». ٩ فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ١٠ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ يَدَيْهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيُومٍ، وَكَانَ الرِّيحُ يَبِيدُ شَاوُلَ. ١١ فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرِّيحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ». فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ. ١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ. ١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلَ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ. ١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.

١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرِبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا أَمْرًا. إِنَّمَا كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبٌ حُرُوبِ الرَّبِّ». فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ». ١٨ فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ الْمَلِكِ؟». ١٩ وَكَانَ فِي وَقْتِ إِعْطَاءِ مِيرِبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِئِيلَ الْمُحَوَّلِيِّ أَمْرًا. ٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ. ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونَ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ». وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «تَصَاهِرُنِي الْيَوْمَ». ٢٢ وَأَمَرَ شَاوُلَ عَيْبِدَهُ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سَرَبَكَ الْمَلِكُ، وَجَمِيعُ عَيْبِدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَالآنَ صَاهِرِ الْمَلِكَ». ٢٣ فَتَكَلَّمَ عَيْبِدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِي دَاوُدَ هَذَا الْكَلَامَ. فَقَالَ دَاوُدَ: «هَلْ هُوَ مُسْتَخْفٍ فِي أَعْيُنِكُمْ مَصَاهِرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَحَقِيرٌ؟» ٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عَيْبِدَهُ قَائِلِينَ: «مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ». ٢٥ فَقَالَ شَاوُلَ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ

مَسْرَةً الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِثَّةٍ غَلْفَةٍ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِلاتِّتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَفِّقَ دَاوُدَ بِإِدِّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ٢٦ فَأَخْبَرَ عَيْدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ الْكَلَامَ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ يَصَاهِرَ الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكُنْ الْأَيَّامَ ٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِثَّتَيْ رَجُلٍ، وَأَتَى دَاوُدُ بِغَلْفِهِمْ فَأَكَلُوا لَهَا لِلْمَلِكِ لِمَصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. ٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ مُحِبَّةً. ٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يَفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عَيْدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمَهُ جِدًّا.

### شَاوُلُ يَحَاوِلُ قَتْلَ دَاوُدَ

١ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَيْدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. ٢ وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَرَسَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَاتِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مَلْتَمَسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ فِي خَفِيَّةٍ وَأَخْتَبِئْ. ٣ وَأَنَا أَخْرَجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ». ٤ وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُخْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا. ٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرِحْتَ. فَلِهَذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ بِقَتْلِ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟» ٦ فَسَمِعَ شَاوُلُ لَصُوتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ». ٧ فَدَعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانُ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٨ وَعَادَتْ الْحَرْبُ تُحْدِثُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ

أَمَامَهُ. ٩ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِّيُّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرِجْحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ. ١٠ فَاتَمَسَّ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرَّيْحِ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرَّيْحُ إِلَى الْخَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَّى تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رِسَالًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ أُمَّرَاتِهِ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتَ لَا تَخُوضُ بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تَقْتُلُ غَدًا». ١٢ فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَنَجَّى. ١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لِبَدَةَ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثُوبٍ. ١٤ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رِسَالًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ». ١٥ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرِّسْلَ لِيُرُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِكَيْ أَقْتُلَهُ». ١٦ بَجَاءِ الرِّسْلِ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمَ وَلِبَدَةَ الْمَعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ. ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَّى؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لَشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقِينِي، لِمَاذَا أَقْتَلْتِ؟». ١٨ فَهَرَبَ دَاوُدُ وَنَجَّى وَجَاءَ إِلَى صُمُوئِيلَ فِي الرَّمَامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصُمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَائِبُوتَ. ١٩ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَائِبُوتَ فِي الرَّمَامَةِ». ٢٠ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رِسَالًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَمَا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصُمُوئِيلُ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رِسَالًا أُخْرَى، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رِسَالًا ثَالِثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّمَامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صُمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي نَائِبُوتَ فِي الرَّمَامَةِ». ٢٣ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَائِبُوتَ فِي الرَّمَامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَائِبُوتَ فِي الرَّمَامَةِ. ٢٤ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صُمُوئِيلَ، وَأَنْطَرَحَ عِزْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟».

## داود ويوناثان

٢٠  
 ١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائِبَتِ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قُدَّامَ يُونَاثَانَ: «مَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِثْمِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟»  
 ٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا. لَا تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذًّا». ٣ فُخِّفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَاثَانُ هَذَا لثَلَاثًا يَعْتَمُ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ نَخَطُوهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ». ٤ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلْهُ لَكَ». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أَرْسَلَنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. ٦ وَإِذَا أَفْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ. ٧ فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غِيظًا، فَأَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ. ٨ فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِثْمٍ فَاقْتُلْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟» ٩ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي عَلَيْكَ، أَمَا كُنْتُ أُخْبِرُكَ بِهِ؟». ١٠ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟». ١١ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالِ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». نَخْرُجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أَرْسَلْ حِينَئِذٍ فَأُخْبِرُهُ، ١٣ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوِكَ، فَإِنِّي أُخْبِرُكَ وَأَطْلُقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعِ أَبِي. ١٤ وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدَ تَصْنَعِ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ

حَتَّى لَا أَمُوتَ، ١٥ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الْاَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ اَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الْاَرْضِ». ١٦ فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ اَعْدَاءِ دَاوُدَ». ١٧ ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ. ١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدَا الشَّهْرُ، فَتَفْتَقِدُ لَأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْاَفْتِرَاقِ. ٢٠ وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سَهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا. ٢١ وَحِينَئِذٍ أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبَ التَّقِطُ السَّهَامِ. فَإِنْ قُلْتَ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ جَانِبًا، خُذْهَا. فَفَعَالَ، لِأَنَّكَ سَلَامًا. لَا يَوْجِدُ شَيْءًا، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السَّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَأَذْهَبَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ٢٣ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْاَبَدِ». ٢٤ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِأَكْلِ. ٢٥ فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسِ عِنْدِ الْحَائِطِ. وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ ابْنِيرَ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ. ٢٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرَ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا». ٢٧ وَكَانَ فِي الْغَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ ابْنَهُ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسِ وَلَا الْيَوْمَ؟» ٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٩ وَقَالَ: أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَحِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَدَعْنِي أَفْلُتُ وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ». ٣٠ فَحَمِي غَضَبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمَتَعَوِّجَةِ الْمْتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى نَحْرِيكَ وَخِزِي عَوْرَةَ أُمِّكَ؟ ٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْاَرْضِ لَا تَنْبَتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالْآنَ أُرْسِلُ وَأَتِي بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ». ٣٢ فَأَجَابَ يُونَاثَانَ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟». ٣٣ فَصَابَ شَاوُلَ الرَّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ،

فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٣٤ فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِمَجْمُوعِ غَضَبٍ  
وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.  
٣٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنْ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.  
٣٦ وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «ارْكُضِ التَّقِطَ السَّهَامِ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا». وَبَيْنَمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى  
السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ. ٣٧ وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى  
يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟». ٣٨ وَنَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ  
الْغُلَامِ قَائِلًا: «اعْجَلْ. اسْرِعْ. لَا تَتَقَفْ». فَالْتَقَطَ غُلَامُ يُونَاثَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.  
٣٩ وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ. ٤٠ فَأَعْطَى  
يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ». ٤١ الْغُلَامُ  
ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.  
وَقَبِلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ. ٤٢ فَقَالَ يُونَاثَانُ  
لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ لِأَنَّنا كَلِمْنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فُجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

### داود في نوب

٢١  
١ فُجَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أَخِيمَالِكُ عِنْدَ  
لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدِّكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟». ٢ فَقَالَ دَاوُدُ  
لِأَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي  
أَرْسَلْتِكَ فِيهِ وَأَمَرْتِكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ فَقَدْ عَيَّنَتْ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِي وَالْفُلَانِي. ٣ وَالْآنَ  
فَمَاذَا يَوْجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ نَحْمَسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ». ٤ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ  
دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَوْجَدُ خَبْزٌ مَحَلَّلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يَوْجَدُ خَبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعُلَمَاءُ  
قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيَّمَا مِنَ النِّسَاءِ». ٥ فَأَجَابَ دَاوُدَ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ

قَدْ مُنَعَتْ عَنَّا مِنْذُ اَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَامْتَعَةَ الْعُلَمَانَ مُقَدَّسَةً. وَهُوَ عَلَي نَوْعِ  
 مَحَلِّ، وَالْيَوْمَ اَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْاَنْبِيَاءِ». ٦ فَاَعْطَاهُ الْكَاهِنَ الْمُقَدَّسَ، لِانَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ  
 خَبْزَ اِلَّا خَبْزَ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ اَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يَوْضِعَ خَبْزَ سَخْنٍ فِي يَوْمِ اَخْذِهِ. ٧ وَكَانَ  
 هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عَمِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْصِرًا اَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاغُ الْاَدُومِيِّ  
 رَئِيسُ رِعَاةِ شَاوُلَ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِاَخِيْمَالِكَ: «اَمَّا يَوْجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رِمْحٌ اَوْ سَيْفٌ،  
 لِأَنِّي لَمْ اَخْذُ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ اَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟». ٩ فَقَالَ الْكَاهِنُ:  
 «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفَلَسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ  
 خَلْفَ الْاَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَحْنُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ هُنَا». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا  
 يَوْجَدُ مِثْلَهُ، اَعْطِنِي اِيَّاهُ».

### داود في جت

١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ اَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ اِلَى اَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.  
 ١١ فَقَالَ عَمِيدُ اَخِيَشَ لَهُ: «اَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكَ الْاَرْضِ؟ اَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ يَغْنَيْنَ فِي  
 الرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلَ الْوَفَةَ وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ؟». ١٢ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي  
 قَلْبِهِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ اَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ. ١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي اَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ  
 اَيْدِيهِمْ، وَآخَذَ يَخْرِبُشَ عَلَي مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيَسِيلُ رِيقَهُ عَلَي لِحْيَتِهِ. ١٤ فَقَالَ اَخِيَشُ  
 لِعَمِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مُجْنُونًا، فَلِهَذَا تَاتُونَ بِهِ اِلَيَّ؟ ١٥ الْعَلِيُّ مُحْتَاجٌ اِلَى مَجَانِينَ حَتَّى  
 اَتِمَّ هَذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ؟ اَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟».

### داود في عدلام والمصفاة

١ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا اِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ اِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ  
 بَيْتِ اَبِيهِ نَزَلُوا اِلَيْهِ اِلَى هُنَاكَ. ٢ وَاجْتَمَعَ اِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلُّ

مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينَ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ. ٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ مُوَابَ: «لِيُخْرِجَ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ». ٤ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. ٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تُقِمَنَّ فِي الْحِصْنِ. أَذْهَبْ وَأَدْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرِ حَارِثِ.

### شاول يقتل كهنة نوب

٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ أَشْتَهَرَ دَاوُدُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ تَحْتَ الْأَيْلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرَمَحَهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعَ عِبِيدِهِ وَقَوْفًا لَدَيْهِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعِبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينِيُّونَ: هَلْ يَعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَى حَقُولًا وَكِرُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُسُلًا أَوْ رُسُلًا مِثَاتٍ، ٨ حَتَّى فَتَنَّمَ كَلِمَةً عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يَخْبِرُنِي بَعْدَ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يَخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عِبْدِي عَلَيَّ كَيْفًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟» ٩ فَأَجَابَ دَاوُدُ الْأَدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عِبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أُخِيمَالِكِ بْنِ أُخِيطُوبَ. ١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا. وَسَيْفَ جُلِيَّاتِ الْفَلَسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». ١١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَسْتَدْعَى أُخِيمَالِكَ بْنَ أُخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، لِحُجَاءِ وَأَكْلِهِمْ إِلَى الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أُخِيطُوبَ». فَقَالَ: «هَآنَذَا يَا سَيِّدِي». ١٣ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا فَتَنَّمَ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِإِعْطَاكَ إِيَّاهُ خُبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنْ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَمَا نَحْنُ الْيَوْمَ؟» ١٤ فَأَجَابَ أُخِيمَالِكُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلَ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهِرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمَكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟ ١٥ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتَ أَسْأَلُ لَهُ مِنْ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لِجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا». ١٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا تَمُوتُ يَا أُخِيمَالِكُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ». ١٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلسَّعَةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَاقْتُلُوا

كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهْمُ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ هَارَبَ وَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرْضَ عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ. ١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَاوُعَ: «دَرَأْتَهُ وَقَعَّ بِالْكَهَنَةِ». فَدَارَ دَاوُعُ الْأَدُومِيُّ وَقَعَّ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبْنِي أَفُودِ كَتَّانَ. ١٩ وَضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَةَ وَالثَّيْرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْغَنَمَ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٠ فَجَاءَ وَالدُّ وَاحِدًا لِأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ أَسْمُهُ أَيْثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ. ٢١ وَأَخْبَرَ أَيْثَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْثَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دَاوُعُ الْأَدُومِيُّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ لِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ. ٢٣ أَقْمِ مَعِيَ. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ».

### داود ينقذ قعيلا

٢٣ ١ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَهْبُونَ الْبِيَادِرَ». ٢ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَخَلَصْتُ قَعِيلَةَ». ٣ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ صُفُوفِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟» ٤ فَعَادَ أَيْضًا دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٥ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلَصَ دَاوُدَ سُكَّانَ قَعِيلَةَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيْثَارُ بْنُ أَخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَزَلَ وَبِيَدِهِ أَفُودٌ.

## شاول يلاحق داود

٧ فَأَخْبِرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَبِيلَةٍ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدَيَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أُغْلِقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِينَةٍ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ». ٨ وَدَعَا شَاوُلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلنُّزُولِ إِلَى قَبِيلَةِ مُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. ٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ قَدَّمَ الْأَفُودَ. ١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنْ عَبْدُكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يَحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى قَبِيلَةٍ لِكَيْ يَخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبَبِي. ١١ فَهَلْ يَسْلُمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةٍ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدُكَ». فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يَسْلُمُنِي أَهْلُ قَبِيلَةٍ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَسْلُمُونَ». ١٣ فَقَامَ دَاوُدَ وَرِجَالُهُ، نَحَسَتْ مِئَةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَذَهَبُوا حَيْثَمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبِرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ قَبِيلَةٍ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ. ١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْحِصُونِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ. ١٥ فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ فِي الْغَابِ. ١٦ فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ، ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ». ١٨ فَطَقَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ١٩ فَصَعِدَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَاتَلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبِتًا عِنْدَنَا فِي حِصُونِ فِي الْغَابِ، فِي تَلِّ حَيْخِلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْفَقْرِ؟ ٢٠ فَالآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةِ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي النَّزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَسْلُمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنْ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ. ٢٢ فَاذْهَبُوا أَكْدُوا أَيْضًا، وَعَلِمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمْكُرُ. ٢٣ فَانظُرُوا وَعَلِمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا

وَجَدَ فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أَقْتَسُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِ يَهُودًا». ٢٤ فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفِ قَدَامِ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ، فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ. ٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّفْتِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِيَّةِ مَعُونَ. ٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُفْرُ فِي الْأَذْهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يَحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ. ٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرِعْ وَأَذْهَبْ لِأَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْتَحَمُوا الْأَرْضَ». ٢٨ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «صَخْرَةَ الزَّلَقَاتِ». ٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حِصُونِ عَيْنِ جَدِي.

### داود يستقي شاول حياً

٢٤ ١ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «هُذَا دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدِي». ٢ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ الْأَفْرِ رَجُلٍ مُتَخَبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صَخُورِ الْوَعُولِ. ٣ وَجَاءَ إِلَى صَيْرِ الْغَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَغْطِيَ رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَائِنِ الْكَهْفِ. ٤ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هُذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا. ٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ضَرَبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جَبَّةِ شَاوُلَ، ٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمَدَ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ». ٧ فَوَجَّحَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِالْكَلامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. ٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». وَلَمَّا التَفَتَ شَاوُلُ

إِلَى وِوَارَتِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَمَّاذَا تَسْمَعُ  
كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَذْيَتِكَ؟ ١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا  
كَيْفَ دَفَعَكَ الرَّبُّ إِلَيْهِ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتَلَكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ  
عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا أَمْدُ يَدِي إِلَى سَيْدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ. ١١ فَانظُرْ يَا أَبِي، انظُرْ  
أَيْضًا طَرْفَ جُبَّتِكَ بِيَدِي. فَمَنْ قَطَعِي طَرْفَ جُبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَاَنْظُرْ أَنَّهُ  
لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا. ١٢ يَقْضِي  
الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمَ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٣ كَمَا يَقُولُ  
مِثْلَ الْقَدَمَاءِ: مِنَ الْأَشْرَارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ. ١٤ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ  
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كُلِّ مَيْتٍ! وَرَاءَ بَرْعُوثَ وَاحِدًا! ١٥ فَيَكُونُ  
الرَّبُّ الدَّيَانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَيَحْكُمُ مُحَاكِمَتِي، وَيَنْقُذُنِي مِنْ يَدِكَ».

١٦ فَلَمَّا فَرَّغَ دَاوُدُ مِنَ التَّكْلِمْ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا  
أَبْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَبَكَى. ١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ أَمْرٌ مَنِي، لِأَنَّكَ جَاوِزَتَنِي  
خَيْرًا وَأَنَا جَاوِزَتِكَ شَرًّا. ١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ  
دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي. ١٩ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يَطْلُقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالرَّبُّ  
يَجَاوِزُكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا. ٢٠ وَالْآنَ فَإِنِّي عَمِلْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَثْبُتُ  
بِيَدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَاحْلُفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا  
تَبِيدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي». ٢٢ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ  
وَرِجَالُهُ فَصَعِدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

### داود ونابال وأيجاليل

١ ومات صموئيل، فأجتمع جميع إسرائيل وندبوه ودفنوه في بيته في الرامة.  
وقام داود ونزل إلى بركة فاران.

٢٥

٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونَ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكَرْمِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ  
 آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْفُ مِنْ الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجْزُ غَنَمَهُ فِي الْكَرْمِ. ٣ وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالُ  
 وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْجَائِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرَأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا  
 وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْبَيْ. ٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْزُ غَنَمَهُ. ٥ فَأَرْسَلَ  
 دَاوُدُ عَشْرَةَ غُلَبَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَبَانَ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمِ وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالَ وَأَسْأَلُوا  
 بِأَسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ، ٦ وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتِ وَأَنْتِ سَالِمٌ، وَيَتِيكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ.  
 ٧ وَالْآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَائِرِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتِكَ مَعَنَا، لَمْ تُوْذِهِمْ وَلَمْ يَفْقُدْ  
 لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمِ. ٨ إِسْأَلْ غُلَبَانَكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ  
 الْغُلَبَانَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ  
 وَلِأَبْنِكَ دَاوُدَ». ٩ فَجَاءَ الْغُلَبَانَ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِأَسْمِ دَاوُدَ وَكَفَّوْا.  
 ١٠ فَاجَابَ نَابَالَ عِبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ  
 الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَقْحَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ. ١١ أَخَذُ خُبْرِي وَمَائِي وَذَيْبِي الَّذِي  
 ذَبَحْتُ لِجَزَائِرِي وَأَعْطَيْتُهُ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟». ١٢ فَتَحَوَّلَ غُلَبَانَ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ  
 وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَدَّ كُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَدَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَدَّدَ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعَدَ وَرَاءَ دَاوُدَ  
 نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِثْنَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ. ١٤ فَأَخْبَرَ أَيْجَائِيلُ امْرَأَةَ نَابَالَ غُلَامٌ مِنَ  
 الْغُلَبَانَ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رِسَالًا مِنَ الْبَرِيَةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَثَارَ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَالرَّجَالُ  
 مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جَدًّا، فَلَمْ نُوْذَ وَلَا فُقِدَ مِنْ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامٍ تَرَدَدْنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ.  
 ١٦ كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعَى الْغَنَمَ. ١٧ وَالْآنَ أَعْلَمِي  
 وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيَّ سَيِّدَنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُمْكِنُ  
 الْكَلَامُ مَعَهُ».

١٨ فَبَادَرَتْ أَيْجَائِيلُ وَأَخَذَتْ مِثْقَى رَغِيفِ خُبْزٍ، وَزَيْتِي نَحْمٍ، وَخَمْسَةَ خُرْفَانَ مِثْيَاةً،  
 وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثْقَى عِنَقُودٍ مِنَ الزَّبِيبِ، وَمِثْقَى قُرْصٍ مِنَ التِّينِ، وَوَضَعَتْهَا

عَلَى الْحَمِيرِ. ١٩ وَقَالَتْ لِعِغْلَانِهَا: «أَعْبُرُوا قَدَامِي. هَإِنذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَ كُمْ». وَلَمْ تَحْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ. ٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْحَمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سِتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بَدَاوُدَ وَرَجَالَهُ مُنْحَدِرُونَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَفْتَهُمْ. ٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لَهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يُفْقَدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَفَأَنِّي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ. ٢٢ هَكَذَا يَضَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبَقِيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَائِطٍ». ٢٣ وَلَمَّا رَأَتْ أَيْجَائِيلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْحَمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعِ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أذُنِكَ وَأَسْمَعُ كَلَامَ أَمْتِكَ. ٢٥ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالَ، لِأَنَّ كَاسِمَهُ هَكَذَا هُوَ. نَابَالَ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتِكَ لَمْ أَرِ غِلَّانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ. ٢٦ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنْ الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَأَنْتَقِمَ يَدُكَ لِنَفْسِكَ. وَالْآنَ فليكنْ كَكَبَالَ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي. ٢٧ وَالْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَتَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَتَلْعَطُ لِعِغْلَانِ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي. ٢٨ وَأَصْفَحْ عَن ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَوْجَدْ فِيكَ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِكَ. ٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حِزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَائِكَ فَلْيَرِمْ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمَقْلَاعِ. ٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَضَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِكَ، وَيَقِيمُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٣١ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعْرَةٌ قَلْبَ لِسَيِّدِي، أَنْتَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ».

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْجَائِيلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي، ٣٣ وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتَ، لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَأَنْتَقِمَ يَدِي لِنَفْسِي. ٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنِ أذُنِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَبَقِي لِنَابَالَ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَائِطٍ». ٣٥ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ

يَدَهَا مَا آتَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انظري. قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكَ وَرَفَعْتُ وَجْهَكَ».

٣٦ فَجَاءَتْ أَيُّجَايِلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَلِيمَةٌ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ كَوَلِيمَةَ مَلِكٍ. وَكَانَ نَابَالٌ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانَ جِدًّا، فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ. ٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ النَّخْرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ أَمْرَاتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَاتَّ قَلْبُهُ دَاخِلَهُ وَصَارَ كَحَجْرٍ. ٣٨ وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَ الرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ. ٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْتَقَمَ نِعْمَةَ تَعْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عَبْدَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَرَدَّ الرَّبُّ شَرَّ نَابَالٍ عَلَى رَأْسِهِ». وَارْسَلْ دَاوُدُ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَيُّجَايِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ أَمْرًا. ٤٠ فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَيُّجَايِلَ إِلَى الْكِرْمَلِ وَكَلِمُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ تَتَّخِذَ لَهُ أَمْرًا». ٤١ فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَذَا أَمْتُكَ جَارِيَةٌ لِعَسَلِ أَرْجُلِ عَبِيدِ سَيِّدِي». ٤٢ ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَيُّجَايِلُ وَرَكِبَتْ الْحَمَارَ مَعَ خَمْسِ فِتْيَاتٍ لَهَا ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا. ٤٣ ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَحِينُوعَمَ مِنْ يَزْرِعِيلَ فَكَاتَبَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا أَمْرَاتَيْنِ. ٤٤ فَأَعْطَى شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَائِشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

### داود يعفو عن شاول ثانية

٢٦  
١ ثُمَّ جَاءَ الزَّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَائِلِينَ: «الَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَفِيًّا فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ؟» ٢ فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُتَّخِيِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَفْتِشَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ. ٣ وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلَ الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ ٤ أَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيْسَ وَعَلَّمَ بِالْيَقِينِ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ. ٥ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدَ الْمَكَانَ الَّذِي

أَضْطَجَعَ فِيهِ شَاوُلُ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ رَئِيسُ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزَلَ حَوْلَيْهِ. ٦ فَاجَابَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ أَخِيْمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صَرُويَةَ أَخَا يُوَابَ قَائِلًا: «مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟» فَقَالَ أَيْشَايُ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ». ٧ فَجَاءَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ الْمَتْرَاسِ، وَرَمَحَهُ مَرْكُوزًا فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْنِيرُ وَالشَّعْبُ مُضْطَجِعُونَ حَوْلَيْهِ. ٨ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَسِسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ أَضْرِبَهُ بِالرَّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أُتْبِي عَلَيْهِ». ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لَأَيْشَايَ: «لَا تَهْلِكْهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَتَبَرَّأُ؟» ١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ الرَّبُّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمَهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ. ١١ حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ نَخُذُ الرَّمْحَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ». ١٢ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرَّمْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَرِ وَلَا عَلِمَ وَلَا أَنْتَبَهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سُبَاتِ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَن بَعْدِ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ. ١٤ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ يَا أَبْنِيرُ؟» فَاجَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟» ١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكَيْ يَهْلِكَ الْمَلِكُ سَيِّدَكَ. ١٦ لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمَلْتُمْ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِ الْآنَ أَيْنَ هُوَ رَمْحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ». ١٧ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمَلْتُ وَآيَ شَرٍّ بِيَدِي؟ ١٩ وَالْآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ ضِدِّي فَلْيَشْتَمِ تَقْدِمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَنْضِمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ

قَاتِلِينَ: اَذْهَبِ اعْبُدْ اِلَهَةَ اُخْرَى. ٢٠ وَالْاَنَ لَا يَسْقُطْ دَمِي اِلَى الْاَرْضِ اَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لَانَ مَلِكِ اِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَفْتَسَ عَلَيَّ بَرْعُوْثُ وَاَحَدًا! كَمَا يَتَّبِعُ الْحَجَلُ فِي الْجَبَالِ!». ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ اَخْطَاْتُ، اَرْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدُ لِاَنِّي لَا اُسِيءُ اِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ اَجَلٍ اَنْ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيْمَةً فِي عَيْنِكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَمْتُ وَضَلَّتْ كَثِيْرًا جِدًّا». ٢٢ فَاجَابَ دَاوُدُ وَقَالَ: «هُوَذَا رَمَحُ الْمَلِكِ، فليَعْبِرَ وَاَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَانَ وَيَاخُذْهُ. ٢٣ وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاَحَدٍ بِرِهِ وَاَمَاتِهِ، لِاَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ لِيَوْمِ لِيَدِي وَلَمْ اَشَأْ اَنْ اَمُدَّ يَدِي اِلَى مَسِيْحِ الرَّبِّ. ٢٤ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيْمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقِذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ». ٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ اَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَاِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ». ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيْقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ اِلَى مَكَانِهِ.

### داود بين الفلسطينيين

٢٧ ١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «اِنِّي سَاهَلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ اَنْ اُقْلِتَ اِلَى اَرْضِ الْفِلِسْطِيْنِيِّنَ، فَيَأْسَ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يَفْتَسَ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيْعِ نَحُوْمِ اِسْرَائِيلَ، فَاَنْجُوْ مِنْ يَدِهِ». ٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَعَبَرَ هُوَ وَالسَّبْعَةُ مِائَةَ الرَّجُلِ الَّذِيْنَ مَعَهُ، اِلَى اَخِيْشَ بَنِ مَعُوْكَ مَلِكِ جَتَّ. ٣ وَاَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ اَخِيْشَ فِي جَتَّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاَحَدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدُ وَاَمْرَاَتَاهُ اَخِيْنُوْعَمُ الْيَزْرَعِيْلِيَّةُ وَاَيْجَائِيْلُ اَمْرَاةُ نَابَالَ الْكِرْمَلِيَّةِ. ٤ فَاخْبَرَ شَاوُلُ اَنْ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ اِلَى جَتَّ فَلَمْ يَعِدْ اَيْضًا يَفْتَسَ عَلَيْهِ. ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِاَخِيْشَ: «اِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلِيَعْطُونِي مَكَانًا فِي اِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَاَسْكُنْ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِيْنَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكُمْ؟» ٦ فَاَعْطَاهُ اَخِيْشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَقْلَعًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صَقْلَعُ لِمُلُوْكَ يَهُوذا اِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ عِدَدُ الْاَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِيْنِيِّنَ سَنَةً وَاَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ. ٨ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَغَزَوْا الْجَشُوْرِيِّنَ وَالْجَرِزِيِّنَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِاَنَّهُ هُوَ لَا مِنْ قَدِيْمٍ

سَكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ. ١٠ فَقَالَ أَخِيشُ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ». فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُوذَا، وَجَنُوبِي الْيَرْحَمِثِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَيْنِيِّينَ». ١١ فَلَمْ يَسْتَبِقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ، إِذْ قَالَ: «لَثَلَا يُخْبِرُوا عَنَّا قَائِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ». وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَصَدَّقَ أَخِيشُ دَاوُدَ قَائِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ».

### شاوول وعرافة عين دور

٢٨ ١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «أَعَلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ». ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعَلِّمُ مَا يَقَعُ عَبْدُكَ». فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلَّ الْأَيَّامِ». ٣ وَمَاتَ صُمُوئِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّمَاةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. ٤ فَاجْتَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلْبُوعَ. ٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جَدًّا. ٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْأَحْلَامَ وَلَا بِالْأُورِيمَ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ. ٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَشَوْا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانٍّ، فَاذْهَبْ إِلَيْهَا وَاسْأَلْهَا». فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُوَذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةُ جَانٍّ فِي عَيْنِ دُورَ». ٨ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرَاةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرِفِي لِي بِالْجَانِّ وَأَصْعِدِي لِي مِنْ أَقْوَالِكَ». ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرَاةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعَلِّمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابُ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِهَذَا تَضَعُ شَرَكًا

لِنَفْسِي لَتَمِيَّتْهَا؟» ١٠ حَلَفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ». ١١ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «مَنْ أَصْعَدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدِي لِي صُورَيْلَ». ١٢ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرَأَةُ صُورَيْلَ صرَّخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلَّمَتِ الْمَرَأَةُ شَاوُلَ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟» ١٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لَشَاوُلَ: «رَأَيْتُ إِلَهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». ١٤ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مَغْطَى بِجَبَّةٍ». فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صُورَيْلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ١٥ فَقَالَ صُورَيْلُ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِأَصْعَادِكَ إِيَّايَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. الْفَلَسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْذِرْ بِيحْبَابِي لِي بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تَعْلَمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ». ١٦ فَقَالَ صُورَيْلُ: «وَلِمَاذَا تَسَأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوُّكَ؟» ١٧ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حَمُوَ غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ. ١٩ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جِيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ». ٢٠ فَاسْرِعْ شَاوُلُ وَسَقِطْ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ كَلَامِ صُورَيْلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

٢١ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مَرْتَاعٌ جَدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعَتْ جَارِيَتِكَ لَصَوْتِكَ فَوَضَعَتْ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعَتْ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ. ٢٢ وَالْآنَ أَسْمَعُ أَنْتَ أَيْضًا لَصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَأَضَعُ قَدَامَكَ كَسِرَّةِ خَبْزِ وَكُلِّ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ». ٢٣ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ». فَالْحَ عَلَيْهِ عِبَادَةُ وَالْمَرَأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لَصَوْتِهِمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ٢٤ وَكَانَ لِلْمَرَأَةِ عَجَلٌ مَسْمَنٌ فِي الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجْنَتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا، ٢٥ ثُمَّ قَدَمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عِبَادِهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

## أخيش يُعيد داود إلى صقلغ

٢٩  
 ١ وَجَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جِيُوشِهِمْ إِلَى أَفَيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَزْرَعِيلَ. ٢ وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِثَاتَ وَالُوفَا، وَعَبَّرَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ فِي السَّاقَةِ مَعَ أَخِيْشَ. ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ: «مَا هَؤُلَاءِ الْعِبْرَانِيُّونَ؟» فَقَالَ أَخِيْشُ لِرُؤَسَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ عَبْدُ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟». ٤ وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فَيَرْجِعْ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلْ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟ أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلِيَّكَ الرَّجَالِ؟ ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي غَنِينَهُ لُهُ بِالرَّقْصِ قَائِلَاتٌ: ضَرْبَ شَاوُلَ الْوُفَى وَدَاوُدَ رَبَّاتِهِ؟». ٦ فَدَعَا أَخِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتَنِي إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتُ بِصَالِحٍ. ٧ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ».

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «فَمَاذَا عَمَلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتَنِي فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صَرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِي وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» ٩ فَأَجَابَ أَخِيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَا لَكَ اللَّهُ. إِلَّا إِنَّ رُؤَسَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ. ١٠ وَالآنَ فَبَكَّرْ صَبَاحًا مَعَ عِيْدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمْ فَاذْهَبُوا». ١١ فَبَكَرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى يَزْرَعِيلَ.

## داود يسحق العمالقة

٣٠  
 ١ ولَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ إِلَى صَقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصَقْلَغَ، وَضَرَبُوا صَقْلَغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،<sup>٢</sup> وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَافَوْهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ.  
 ٣ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا.<sup>٤</sup> فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبَكَاءِ.  
 ٥ وَسَبَّيْتَ امْرَأَاتِ دَاوُدَ: أَخِينُوعِمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةَ وَأَيْجَائِيلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.<sup>٦</sup> فَتَضَاقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مَرَّةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَخِيمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ». فَقَدَّمَ أَيَّاثَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ.<sup>٨</sup> فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحَقْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تَدْرِكُ وَتَنْقُذُ». <sup>٩</sup> فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسِّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَفَقُوا. <sup>١٠</sup> وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَارْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثْنًا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَوْا عَنْ أَنْ يَعْبرُوا وَادِي الْبَسُورِ. <sup>١١</sup> فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خَبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً، <sup>١٢</sup> وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعَنْقُودِينَ مِنَ الزَّيْبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خَبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكْنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. <sup>١٤</sup> فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكِرْيَتِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِ كَلْبٍ وَأَحْرَقْنَا صَقْلَغَ بِالنَّارِ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلَفُ لِي يَا إِلَهِي أَنْكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّبُنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَإَنْزِلْ بِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ». <sup>١٦</sup> فَانْزَلَ بِهِ

وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَا كَلُونَ وَيَشْرِبُونَ وَيَرْقِصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ  
الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذَا. ١٧ فَضْرَبَهُمْ دَاوُدُ  
مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعٌ مِئَةَ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جَمَالًا  
وَهَرَبُوا. ١٨ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ امْرَأَتَيْهِ. ١٩ وَلَمْ يَفْقَدْ  
لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا  
أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ. ٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَةَ سَاقُوها أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ  
وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ».

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَتِّي الرَّجُلِ الَّذِي آعَى عَنْ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرْجَعُوهُمْ  
فِي وَادِي الْبَسُورِ، فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى التَّوَمِ  
وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ. ٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيحًا وَلَتِيمًا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ  
دَاوُدَ وَقَالُوا: «لَأَجَلَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاها، بَلْ  
لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلِيقَاتَادُوهُمْ وَيَنْطَلِقُوا». ٢٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا  
إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفَظَنَا وَدَفَعَ لِي دَنَا الْغُرَاةِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا. ٢٤ وَمَنْ  
يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كُنْصِيبُ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يَقِيمُ عِنْدَ  
الْأَمْتَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسُّوْبَةِ». ٢٥ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً  
وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صَقْلَغَ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى  
شِيُوخِ يَهُوذَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ». ٢٧ إِلَى الَّذِينَ  
فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِ، ٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ  
فِي سَفْمُوتَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتَمُوعَ، ٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مَدْنِ الْيَرِحْمِيلِيِّينَ  
وَالَّذِينَ فِي مَدْنِ الْقَيْنِيِّينَ، ٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورَ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي  
عَتَاكَ، ٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَرُدُّ فِيهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

## شاول يقتل نفسه

٣١ ١ وَحَارَبَ الْفَلَسْطِينِيُونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ  
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٢ فَشَدَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ  
 وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيِّنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ وَأَشْتَدَّتْ  
 الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرَّمَاةُ رِجَالَ الْقَسِيِّ، فَانْجَرَحَ جَدًّا مِنَ الرَّمَاةِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ  
 لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلَّ سَيْفِكَ وَأَطْعَمَنِي بِهِ لثَلَايَا تِي هَؤُلَاءِ الْغُلْفِ وَيَطْعَمُونِي وَيَقْبِحُونِي». ٥  
 فَلَمَّا يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٦ وَأَمَّا  
 حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ. ٧ فَكَفَّتْ  
 شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا. ٨ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ  
 إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ  
 شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا الْمَدْنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.  
 ٩ وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِوا الْقَتْلَ، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ  
 فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ١٠ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي  
 كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ. ١١ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ  
 عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ. ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِمَا  
 فَعَلَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ، ١٣ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ  
 شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.  
 ١٤ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## صُورَيْلُ الثَّانِي

## داود يسمع بمقتل شاول

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلٍ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صُورَيْلِ يَوْمَيْنِ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ آتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلٍ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. فَلَهَا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ». ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلغَلامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟» ٦ فَقَالَ الغَلامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَيُّ كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُحْمِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفِرْسَانِ يَشْدُونَ وَرَاءَهُ. ٧ فَالْتَفَتُّ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ فِرَائِي وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَانَذَا. ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِيُّ أَنَا. ٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدَ فِي. ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سَقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا». ١١ فَامْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَزَّقَهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ١٢ وَنَدَبُوا وَبَكَوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلٍ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلغَلامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيقِيُّ». ١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِيَهْلِكَ مَسِيحُ الرَّبِّ؟». ١٥ ثُمَّ

دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْفَعْ بِهِ». فَضَرَبَهُ فَمَاتَ. ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فِكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ».

### داود ينوح على شاول

١٧ وَرثَا دَاوُدُ بِهَذِهِ الْمَرَّةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ، ١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُوذَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ يَاسَرَ:

١٩ «الظُّمِّي يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شِوَاخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ! ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تَبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْغَلْفِ. ٢١ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ، وَلَا حَقُولٌ تَقْدِمَاتُ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مَجْنُ الْجَبَّارَةَ، مَجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذَّهْنِ. ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، مِنْ شَحْمِ الْجَبَّارَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسَ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفَ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفَّ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَبْكِينِ شَاوُلَ الَّذِي الْبَسَكُنَّ قَرْمَزًا بِالْتَنَعْمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شِوَاخِكَ مَقْتُولٌ. ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوءًا لِي جِدَاءَ مَحْبَتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ وَبَادَتْ الْآتُ الْحَرْبِ!».

### داود يمسح ملكاً على يهوذا

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُوذَا؟»  
**٢** فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ». فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ».  
 ٢ فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَأَمْرَاتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيْلِيَّةُ وَأَيْمِجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.

٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ. ٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُوذَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا.

وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادِ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ». ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رِسَالًا إِلَى أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادِ يَقُولُ لَهُمْ: «مَبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ. ٦ وَالْآنَ لِيُضَعِ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا أَخِيرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ٧ وَالْآنَ فَلْتَشَدِّدْ أَيْدِيَكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلُ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ».

### الحرب بين داود وبيت شاول

٨ وَأَمَّا ابْنُ بَنِي نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشُبُوشَثَ بَنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ، ٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادِ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَانَ إِيشُبُوشَثُ بَنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فِيمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. ١١ وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ ابْنُ بَنِي نِيرٍ وَعَبِيدُ إِيشُبُوشَثَ بَنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جَبْعُونَ. ١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جَبْعُونَ، وَجَلَسُوا هُوَلاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَلاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ. ١٤ فَقَالَ ابْنُ يُوَابَ: «لِيَقِمِ الْغَلْبَانُ وَيَتَكَاثَرُوا أَمَانًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا». ١٥ فَقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعُدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشُبُوشَثَ بَنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ. ١٦ وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَلَقْثُ هَصُورِيمَ»، الَّتِي هِيَ فِي جَبْعُونَ. ١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جَدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ ابْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ. ١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ وَابْنُ شَاوُلَ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبِيِّ الرَّبِّ. ١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ ابْنِ

ولم يمل في السير يمنة ولا يسرة من وراء ابنير. ٢٠ فالتفت ابنير إلى ورائه وقال: «أنت عسائيل؟» فقال: «أنا هو». ٢١ فقال له ابنير: «مل إلى يمينك أو إلى يسارك واقبض على أحد الغلمان وخذ لنفسك سلبه». فلم يشأ عسائيل أن يميل من ورائه. ٢٢ ثم عاد ابنير وقال لعسائيل: «مل من ورائي. لماذا أضربك إلى الأرض؟ فكيف أرفع وجهي لذي يواب أخيك؟» ٢٣ فأبى أن يميل، فضربه ابنير بزج الرمح في بطنه، فخرج الرمح من خلفه، فسقط هناك ومات في مكانه. وكان كل من يأتي إلى الموضع الذي سقط فيه عسائيل ومات يقف.

٢٤ وسعى يواب وأيشاي ورائه ابنير، وغابت الشمس عندما أتيا إلى تل أمة الذي تجاه جيح في طريق برية جبعون. ٢٥ فاجتمع بنو بنيامين ورائه ابنير وصاروا جماعة واحدة، ووقفوا على رأس تل واحد. ٢٦ فنادى ابنير يواب وقال: «هل إلى الأبد يأكل السيف؟ ألم تعلم أنها تكون مرارة في الأخير؟ فحتى متى لا تقول للشعب أن يرجعوا من وراء إخوتهم؟» ٢٧ فقال يواب: «حي هو الله، إنه لو لم نتكلم لكان الشعب في الصباح قد صعد كل واحد من وراء أخيه». ٢٨ وضرب يواب بالبوق فوقف جميع الشعب ولم يسعوا بعد وراء إسرائيل ولا عادوا إلى المحاربة. ٢٩ فسار ابنير ورجاله في العربة ذلك الليل كله وعبروا الأردن، وساروا في كل الشعب وجاءوا إلى محنائيم. ٣٠ ورجع يواب من وراء ابنير وجمع كل الشعب. وفقد من عبيد داود تسعة عشر رجلا وعسائيل. ٣١ وضرب عبيد داود من بنيامين ومن رجال ابنير، فمات ثلاث مئة وستون رجلا. ٣٢ ورفعوا عسائيل ودفنوه في قبر أبيه الذي في بيت لحم. وسار يواب ورجاله الليل كله وأصبحوا في حبرون.

٣  
١ وكانت الحرب طويلة بين بيت شاول وبيت داود، وكان داود يذهب يتقوى، وبيت شاول يذهب يضعف. ٢ وولد لداود بنون في حبرون. وكان بكره امنون من أخينوعم البزرعيلية، ٣ وثانيه بكلاب من أيجليل امرأة نابال الكرملية، والثالث

أَبْشَالُومَ ابْنَ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْهَيْ مَلِكِ جَشُورَ، ٤ وَالرَّابِعَ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِيثَ، وَالْخَامِسَ شَفْطِيَّا ابْنَ أَبِيطَالِ، ٥ وَالسَّادِسَ يَثْرَعَامَ مِنْ عَجَلَةِ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَلاءِ وَلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

### أُبْنِيرُ يَنْضُمُ إِلَى جَيْشِ دَاوُدَ

٦ وَكَانَ فِي وَقُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ ابْنَيرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ. ٧ وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ. فَقَالَ إِيشْبُوشْتُ لِابْنِيرِ: «لِمَذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِيَّةِ أَبِي؟» ٨ فَاعْتَظَ ابْنِيرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشْتِ وَقَالَ: «الْعَلِي رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودَا؟ الْيَوْمَ اصْنَعْ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالِبُنِي الْيَوْمَ بِإِثْمِ الْمَرْأَةِ! ٩ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِابْنِيرِ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ اصْنَعْ لَهُ ١٠ لِتَنْقُلَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَسَبْعَ». ١١ وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدَ أَنْ يَجِابِ ابْنِيرُ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.

١٢ فَأَرْسَلَ ابْنِيرُ مِنْ فُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ». ١٣ فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ امْرَأًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي». ١٤ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشْتِ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا لِنَفْسِي بِمِثَّةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ». ١٥ فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشْتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فُلْطَيْئِيلَ بْنِ لَإِيَشَ. ١٦ وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَسْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ ابْنِيرُ: «أَذْهَبْ. أَرْجِعْ». فَرَجَعَ.

١٧ وَكَانَ كَلَامُ ابْنِيرِ إِلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ امْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ. ١٨ فَالآنَ أَفْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بَيْدُ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ». ١٩ وَتَكَلَّمَ

أَبْنِيرُ أَيضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنِيرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ. ٢٠ فَجَاءَ أَبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَضَنَّ دَاوُدَ لِأَبْنِيرِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَلِيَمَّةَ. ٢١ وَقَالَ أَبْنِيرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمَلِّكَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسُكَ». فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أَبْنِيرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

### يُوَابُ يَقْتُلُ أَبْنِيرَ

٢٢ وَإِذَا بَعِيدِ دَاوُدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْعَزْوِ وَآتَوْا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. ٢٣ وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ». ٢٤ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْلِكُكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ». ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيرَ، فَردَّوهُ مِنْ بَثْرِ السَّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ. ٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيَكْلِمَهُ سِرًّا، وَضَرَبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَتَاتَ بِدَمِ عَسَائِيلَ أَخِيهِ. ٢٨ فَسَمِعَ دَاوُدَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرِ بْنِ نِيرَ». ٢٩ فَوَجَدَ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَصٌ وَعَاكِرٌ عَلَى الْعَكَازَةِ وَسَاقِطٌ بِالسَّيْفِ وَمَحْتَاجٌ الْخَبْرِ». ٣٠ فَقَتَلَ يُوَابُ وَأَيْشَائِي أَخُوهُ أَبْنِيرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِيلَ أَخَاهُمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ. ٣١ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرِّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّقُوا بِالْمَسُوحِ وَالطَّمُوا أَمَامَ أَبْنِيرِ». وَكَانَ دَاوُدَ الْمَلِكُ يَمْسِي وَرَاءَ النَّعْشِ. ٣٢ وَدَفَنُوا أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنِيرَ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ. ٣٣ وَرَثَا الْمَلِكُ أَبْنِيرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمَوْتُ أَحْمَقُ يَمُوتُ أَبْنِيرُ؟ ٣٤ يَدَاكَ لَمْ تَكُونَا مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرِجْلَاكَ لَمْ تَوْضَعَا فِي سَلْسِلِ نَحَاسٍ. كَأَلْسُقُوطِ أَمَامَ

بَنِي الْإِثْمِ سَقَطَتْ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. ٣٥ وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعَمُوا دَاوُدَ خُبْزًا، وَكَانَ بَعْدَ نَهَارٍ. حَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْزًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». ٣٦ فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. ٣٧ وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلَ ابْنِ بَنِي نِيرٍ. ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ٣٩ وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو صُرُوبَةٍ أَقْوَى مِنِّي. يُجَارِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَثْرَةً».

### مقتل إيشبوشث

٤  
١ وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ ابْنَ قَدَمَاتٍ فِي حَبْرُونَ، ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ لِابْنِ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غُرَاةٍ، أَسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَأَسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رَمُونَ الْبَثْرِيُّوتِي مِنَ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَثْرِيوتَ حَسِبَتْ لَبْنِيَامِينَ. ٣ وَهَرَبَ الْبَثْرِيُّوتِيونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ مَضْرُوبُ الرِّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبْرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ يَزْرَعِيلَ، حَمَلْتَهُ مَرِيئَةُ وَهَرَبَتْ. وَلَمَّا كَانَتْ مَسْرَعَةً لَتَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَاجًا. وَأَسْمُهُ مَفْبِيوشْثُ. ٥ وَسَارَ ابْنَا رَمُونَ الْبَثْرِيُّوتِيَّ، رَكَابُ وَبَعْنَةُ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبوشْثَ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ. ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حَنْطَةً، وَضَرْبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَفَلَتْ رَكَابُ وَبَعْنَةُ أَخُوهُ. ٧ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مَضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرْبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. ٨ وَأَتِيَا بِرَأْسِ إِيشْبوشْثَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُذَا رَأْسُ إِيشْبوشْثَ بْنِ

شَاوُلُ عَدُوُّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ ائْتِمَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسْلِهِ».

٩ فَأَجَابَ دَاوُدَ رِكَابًا وَبَعْنَةً أَخَاهُ، ابْنِي رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَقَالَ لَهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، ١٠ إِنْ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَاتِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسَهُ كَمُبَشَّرٍ، قَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَقْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتَهُ بِشَارَةً. ١١ فَكَمَّ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟» ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغُلَمَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبَرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ ابْنِيرٍ فِي حَبْرُونَ.

### داود يملك على إسرائيل

١ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَاتِلِينَ: «هُوَذَا عَظَمْتَكَ وَلِحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

## داود يفتح أورشليم

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرَجَلَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعِمْيَانَ وَالْعَرَجَ». أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ حَصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاطَةِ وَالْعَرَجَ وَالْعَمِي الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ». لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ عَرَجٌ». ٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فِدَاخِلًا. ١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مُتَعَطِّمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرزُ وَنَجَّارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَى لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِي وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونَ، فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ، ١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَابُجُ وَيَافِيعُ، ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَفْلُطُ.

## داود يهزم الفلسطينيين

١٧ وَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدَ جَمِيعُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِيُقْتَسُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحَصْنِ. ١٨ وَجَاءَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّفَاتِيِّينَ. ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدُ، لِأَنِّي دَفَعْتُكَ أَدْفَعُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٢٠ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي

أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ». ٢١ وَتَرَكُوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَزَعَمَهَا دَاوُدُ وَرَجَالَهُ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرِّفَائِيَّينَ. ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِيضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ». ٢٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضْرَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

### إِصْعَادُ التَّابُوتِ إِلَى أُورَشَلِيمَ

٦ ١ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُتَخَيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا، لِيصْعَدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ٣ فَارْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عُرَّةٌ وَأَخِيوُ، ابْنَا أَيْبِنَادَابِ يَسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ. ٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابِ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوَيْسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ، ٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ، بِالْعَيْدَانِ وَبِالرِّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُنُوكِ وَبِالصُّنُوجِ. ٦ وَلَمَّا أَنْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَاخُونَ مَدَّ عُرَّةُ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمْسَكَهُ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ أَشْمَمَصَتْ. ٧ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرَّةَ، وَضْرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ. ٨ فَاعْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عُرَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عُرَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟» ١٠ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ،

إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَتِيِّ. ١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَتِيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.

١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَجٍ. ١٣ وَكَانَ كُلُّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذْبُحُ ثُورًا وَعِجْلًا مَعْلُوفًا. ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوْتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُنْتَطِقًا بِأَفُودٍ مِنْ كَنَانَ. ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْمُهْتَفِ وَبِصُوتِ الْبُوقِ. ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفِرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا. ١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً. ١٨ وَلَمَّا أَنْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيْفٌ خَبِزٌ وَكَأْسٌ خَمْرٍ وَفُرْصٌ زَيْبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.

فَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفُ الْيَوْمَ فِي عَيْنِ إِمَاءِ عَيْبِهِ كَمَا يَتَكَشَّفُ أَحَدُ السُّفْهَاءِ». ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٢ وَإِنِّي أَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَأَتَمَجِّدُ». ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

## وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَا حَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ  
 أَعْدَائِهِ، ٢ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِ،  
 وَتَابَوْتُ اللَّهُ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشَّقَقِ». ٣ فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبِ أَفْعَلِ كُلَّ مَا بَقَلْبِكَ،  
 لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا: ٥ «أَذْهَبِ وَقُلْ  
 لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكْنِي؟ ٦ لِأَنِّي لَمْ أُسْكِنْ فِي بَيْتٍ  
 مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي خِيْمَةٍ وَفِي  
 مَسْكَنِ. ٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قَضَاةَ  
 إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَرْعُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْضِ؟  
 ٨ وَالْآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرِيضِ مِنْ  
 وَرَاءِ الْغَمِّ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَفَرَضْتُ  
 جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعَظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.  
 ١٠ وَعَيَنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا  
 يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَذَلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، ١١ وَمِنْذُ يَوْمِ أَقْبَتُ فِيهِ قَضَاةَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا. ١٢ مَتَى كَلَّمْتُ  
 أَيَّامَكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِمْ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَثْبِتْ  
 مَمْلَكَتَهُ. ١٣ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَأَنَا أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا  
 وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ. ١٥ وَلَكِنْ رَحِمْتِي  
 لَا تَنْزِعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ. ١٦ وَيَأْمَنُ بَيْتَكَ وَمَمْلَكَتَكَ  
 إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ١٧ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ  
 كُلِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ.

## صلاة داود

١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟» ١٩ وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ.

٢٠ وَمِمَّاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يَكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ ٢١ فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَامُ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ. ٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظَّمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا. ٢٣ وَآيَةُ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمَاءً وَيَعْمَلُ لِكُلِّ الْعِظَامِ وَالتَّخَاوُيفِ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَآلِهَتِهِمْ. ٢٤ وَثَبَّتَ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صَرْتَهُمْ لَهُمْ إِلَهًُا. ٢٥ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. ٢٦ وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. ٢٨ وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. ٢٩ فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيُبَارِكْ بَيْتُ عَبْدِكَ بِبِرِّكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ».

## انتصارات داود

١ وَبَعَدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زَمَامَ الْقَصَبَةِ»  
 مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ٢ وَضَرَبَ الْمَوَابِيئِينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحِجْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ،  
 فَقَاسَ بِحِجْلَيْنِ لِقَتْلِ وَبِحِجْلٍ لِلْأَسْتَحْيَاءِ. وَصَارَ الْمَوَابِيئُونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.  
 ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُرِدَ سُلْطَتَهُ عِنْدَ نَهْرِ  
 الْفَرَاتِ. ٤ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَزَقَبَ دَاوُدُ  
 جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ  
 صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي  
 أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلُصُ دَاوُدَ  
 حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا  
 إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا  
 كَثِيرًا جَدًّا.

٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةِ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، ١٠ فَأَرْسَلَ  
 تُوْعِي يُوْرَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنِ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ  
 وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعِي. وَكَانَتْ بِيَدِهِ أُنْيَةُ فِضَّةٍ وَأُنْيَةُ ذَهَبٍ  
 وَأُنْيَةُ نَحَاسٍ. ١١ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَّسَهُ  
 مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ ١٢ مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مَوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ  
 الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةَ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. ١٣ وَنَصَبَ  
 دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رَجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. ١٤ وَجَعَلَ  
 فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ.

وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ١٥ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدُ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

### حاشية داود

١٦ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيآثَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا، ١٨ وَبَنِيآهُوُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

### داود ومفيوشث

٩ ١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟» ٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ أَسْمُهُ صِيبَا، فَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ صِيبَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ لِيُونَاثَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلِينَ». ٤ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ فِي لُودَبَارَ». ٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكِيرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ. ٦ فَجَاءَ مَفْيُوشَثُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشَثُ». فَقَالَ: «هَآنَذَا عَبْدُكَ». ٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرَدْتُ لَكَ كُلَّ حُقُوقِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا». ٨ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَيَّ إِلَى كَلْبٍ مِثِّي؟»

٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صِيبَا غَلَامَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتَهُ لِابْنِ سَيْدِكَ. ١٠ فَتَشْتَغَلْ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَغَلْ لِيَكُونَ لِابْنِ

سَيِّدِكَ خُبْزًا لِأَكُلَ. وَمَفْيُوشْتُ بْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا خُبْزًا عَلَيَّ مَائِدَتِي». وَكَانَ لَصِيْبًا  
خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١ فَقَالَ صِيْبًا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي  
الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». «فَيَأْكُلُ مَفْيُوشْتُ عَلَيَّ مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ مِنْ بَنِي  
الْمَلِكِ». ١٢ وَكَانَ لِمَفْيُوشْتُ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صِيْبَا عِيْدًا  
لِمَفْيُوشْتُ. ١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَيَّ مَائِدَةَ الْمَلِكِ.  
وَكَانَ أَعْرَجٌ مِنْ رِجْلَيْهِ كَلْتَمِيمًا.

### داود يهزم العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلِكُ حَانُونَ ابْنُهُ عَوْضًا  
عَنهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ  
مَعِيَ مَعْرُوفًا». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِيَدِ عِيْبِدِهِ يَعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عِيْبِدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي  
عَمُونَ. ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يَكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى  
أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَخْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عِيْبِدَهُ  
إِلَيْكَ؟» ٤ فَأَخَذَ حَانُونَ عِيْبِدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ  
إِلَى أَسْتَاهِمَ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا نَجْلِينَ  
جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا».

٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَتْهُمُ عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ  
رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعْكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبِ  
أَثْنِي عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ. ٨ وَخَرَجَ بَنُو  
عَمُونَ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالَ طُوبِ  
وَمَعْكَةُ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَامِ  
وَمِنْ وَرَاءِ، أَخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمُ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ١٠ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ

لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمُ لِلقَاءِ بَنِي عَمُونَ. ١١ وَقَالَ: «إِنْ قَوِيَّ أَرَامٌ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِيَّ عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبُ لِنَجْدَتِكَ. ١٢ تَجَلَّدُ وَلنَتَشَدَّدُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدَنِ إِنْهَنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ». ١٣ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ١٤ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَاتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، أَجْتَمَعُوا مَعًا. ١٦ وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَا بَرَزَ أَرَامُ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ، فَاتُوا إِلَى حِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ. ١٧ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامُ لِلقَاءِ دَاوُدَ وَحَارَبُوهُ. ١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكُ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَاتَ هُنَاكَ. ١٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ أَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يَنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ.

### داود وبثشبع

١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رَبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَاقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ جِدًا. ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَثْشَبَعُ بِنْتُ أَلِيْعَامِ امْرَأَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟». ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رِسَالًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاصْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مَطْهَرَةٌ مِنْ طَمْثِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حَبَلْتُ». ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ».

فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَّا إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَأَتَى أُورِيَّا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ  
الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ  
أُورِيَّا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ. ٩ وَنَامَ أُورِيَّا عَلَى بَابِ  
بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ  
أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ». فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»  
١١ فَقَالَ أُورِيَّا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي أَخْيَامٍ، وَسَيِّدِي يُوَابُ  
وَعِبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَضْطَجِعَ  
مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْآمَرَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَقِمْ  
هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أَطْلُقُكَ». فَأَقَامَ أُورِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ. ١٣ وَدَعَا  
دَاوُدَ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَضْطَجِعَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِبِيدِ  
سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.

١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيدِ أُورِيَّا. ١٥ وَكَتَبَ فِي  
المَكْتُوبِ يَقُولُ: «أَجْعَلُوا أُورِيَّا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَأَرْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيَضْرِبَ  
وَيَمُوتَ». ١٦ وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابِ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ  
رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ. ١٧ فَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ  
عِبِيدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَّا الْحَيُّ أَيْضًا. ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.  
١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولَ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنْ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،  
٢٠ فَإِنْ أَشْتَلَّ غَضَبُ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ  
يَرْمُونَ مِنْ عَلَى السُّورِ؟ ٢١ مَنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بَنَ يَرْبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةٌ بِقِطْعَةٍ رَحَى  
مِنْ عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَّا  
الْحَيُّ أَيْضًا».

٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ. ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ  
لِدَاوُدَ: «قَدْ نَجَّبَ عَلَيْنَا الْقَوْمَ وَخَرَجُوا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكُنَّا عَلَيْهِمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ».

٢٤ فَرَمَى الرَّمَاةُ عَيْدَكَ مِنْ عَلَى السُّورِ، فَتَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَيْدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا». ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُؤَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدَّدَ قِتَالَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَجَهَا. وَشَدَّدَهُ».

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرًا أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا. ٢٧ وَلَمَّا مَضَتْ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَصَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ فَفَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

### نَاثَانَ يُوَخِّعُ دَاوُدَ

١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ وَكَانَ لِلغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبَّرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِتَةٌ. ٤ فَجَاءَ صَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيِّئَ لِلصَّيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ». ٥ فَحَمِي غَضَبٌ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جَدًّا، وَقَالَ لِنَاثَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاعِلَ ذَلِكَ، ٦ وَيُرِدُ النَعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْفُقْ». ٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ٩ لِمَاذَا أَحْتَقِرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَا الْحِثِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ أَمْرًا، وَأَيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ١٠ وَالْآنَ لَا يَفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ١١ هَكَذَا

قَالَ الرَّبُّ: هَٰذَا أَقِيمِ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخِذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقُدَّامَ الشَّمْسِ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ، فَالْأَبْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ». ١٥ وَذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمْرَأَةٌ أُورِيَّا لِدَاوُدَ فَتَقْتُلُ. ١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مَضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ١٧ فَقَامَ شَيْخٌ بَيْتَهُ عَلَيْهِ لِيَقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا. ١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يَخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْجَلُ أَشْرًا!». ١٩ وَرَأَى دَاوُدُ عِبِيدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطَنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ». ٢٠ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَأَغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ. ٢١ فَقَالَ لَهُ عِبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُتُّ وَأَكَلْتَ خُبْزًا». ٢٢ فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِي الْوَلَدَ. ٢٣ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِهَٰذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ». ٢٤ وَغَرَّيَ دَاوُدُ بِشَيْخِ أَمْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ أَبْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سَلِيمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ. ٢٥ وَأَرْسَلَ بِيَدِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيًّا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. ٢٦ وَحَارَبَ يُوَابَ رِبَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ. ٢٧ وَأَرْسَلَ يُوَابَ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ. ٢٨ فَالآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا لَثَلَا أَخُذُ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا». ٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَّةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا. ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ

وَزَنَةً مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيْمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جَدًّا. ٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِحِ حَدِيدٍ وَفُورِوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مَدِينِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

### أَمْنُونُ وَثَامَارُ

١٣  
 ١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَأَحْبَبَهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ. ٢ وَأَحْصَرَ أَمْنُونُ لِلسُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارِ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا. ٣ وَكَانَ لِأَمْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جَدًّا. ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أُحِبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومِ أَخِي». ٥ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيُرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعَمَنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلُ أَمَامِي الطَّعَامَ لِأُرَى فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا». ٦ فَأَضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ، فَجَاءَ الْمَلِكُ لِيُرَاهُ. فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعُ أَمَامِي كَعَكَتَيْنِ فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا». ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا». ٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعَكًا أَمَامَهُ وَخَبِزَتْ الْكَعْكَ، ٩ وَأَخَذَتْ الْمَقْلَاةَ وَسَكَبَتْ أَمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَنَّهُ. ١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَيْبِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْخُدْعِ فَأَكُلُ مِنْ يَدِكَ». فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْخُدْعِ. ١١ وَقَدِمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي أَضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». ١٢ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُذَلِّلْنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ

هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. ١٣ أَمَا أَنَا فَايَنْ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ كَلَّمَ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ. ١٤ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا. ١٥ ثُمَّ ابْغَضَهَا أَمْنُونُ بِغَضَةٍ شَدِيدَةٍ جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي ابْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونُ: «قَوْمِي أَنْطَلِقِي». ١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ يَطْرُدُكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، ١٧ بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا». ١٨ وَكَانَ عَلَيْهَا ثُوبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتَ الْمَلِكِ الْعَذَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جِبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. ١٩ فَجَعَلَتْ ثَامَارٌ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّتْ الثُّوبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. ٢٠ فَقَالَ لَهَا ابْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالْآنَ يَا أُخْتِي أَسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَاقَامَتْ ثَامَارٌ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ ابْشَالُومَ أَخِيهَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا. ٢٢ وَلَمْ يَكَلِّمْ ابْشَالُومَ أَمْنُونَ بِشَرًّا وَلَا بِخَيْرٍ، لِأَنَّ ابْشَالُومَ ابْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.

### ابْشَالُومُ يَقْتُلُ أَمْنُونَ

٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِابْشَالُومَ جِرَّازُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورِ الَّتِي عِنْدَ أُفْرَايِمَ. فَدَعَا ابْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٢٤ وَجَاءَ ابْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جِرَّازُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ». ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِابْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِثَلَا نَتَقَلَّ عَلَىكَ». فَأَلْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ. ٢٦ فَقَالَ ابْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟» ٢٧ فَأَلْحَ عَلَيْهِ ابْشَالُومُ، فَارْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونُ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ فَأَوْصَى أَبْشَالُومُ غَلْمَانَهُ قَائِلًا: «انظروا. متى طاب قلب أمنون بانحمر وقلت لكم ا ضربوا أمنون فاقتلوه. لا تخافوا. اليس انا امرتكم؟ فتشددوا وكونوا ذوي بأسٍ». ٢٩ ففعل غلمان ا بشلوم بامنون كما امر ا بشلوم. فقام جميع بني الملك وركبوا كل واحد على بغله وهربوا. ٣٠ وفيما هم في الطريق وصل الخبير إلى داود وقيل له: «قد قتل ا بشلوم جميع بني الملك، ولم يتبق منهم أحد». ٣١ فقام الملك ومزق ثيابه واضطجع على الأرض وجميع عبيده واقفون وثيابهم ممزقة. ٣٢ فأجاب يوناداب بن شمعي أخي داود وقال: «لا يظن سيدي أنهم قتلوا جميع الفتيان بني الملك. إنما أمنون وحده مات، لأن ذلك قد وضع عند ا بشلوم منذ يوم اذل ثامار أخته. ٣٣ والآن لا يضعن سيدي الملك في قلبه شيئًا قائلًا: إن جميع بني الملك قد ماتوا. إنما أمنون وحده مات». ٣٤ وهرب ا بشلوم. ورفع الغلام الرقيب طرفه ونظر وإذا بشعب كثير يسرون على الطريق وراءه بجانب الجبل. ٣٥ فقال يوناداب للملك: «هوذا بنو الملك قد جاءوا. كما قال عبدك كذلك صار». ٣٦ ولما فرغ من الكلام إذا ببني الملك قد جاءوا ورفعوا أصواتهم وبكوا، وكذلك بكى الملك وعبيده بكاءً عظيمًا جدًا. ٣٧ فهرب ا بشلوم وذهب إلى تلهاي بن عميهود ملك جشور. وناح داود على ابنه الأيام كلها. ٣٨ وهرب ا بشلوم وذهب إلى جشور، وكان هناك ثلاث سنين. ٣٩ وكان داود يتوق إلى الخروج إلى ا بشلوم، لأنه تعزى عن أمنون حيث إنه مات.

### ا بشلوم يعود إلى اورشليم

١ وعلم يواب ابن صروية أن قلب الملك على ا بشلوم، ٢ فأرسل يواب إلى تنوع وأخذ من هناك امرأةً حكيمةً وقال لها: «تظاهري بالحزن، والبسي ثياب الحزن، ولا تدهني بزيت، بل كوني كأمراة لها أيام كثيرة وهي تنوح على ميت. ٣ وأدخلي إلى الملك وكلبيه بهذا الكلام». وجعل يواب الكلام في فمها.

٤ وَكَلِمَتِ الْمَرْأَةِ التَّقْوِعِيَّةِ الْمَلِكِ، وَخَرَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعَنْ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِأُفٍّ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي. ٦ وَجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا، فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ. ٧ وَهُوَ ذَا الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّبِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْلِهِ نَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَبْكَ الْوَارِثَ أَيْضًا. فَيُطْفِئُونَ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرَكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ». ٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوِعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلِي الْأَيْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيهِ نَقِيَانِ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلِمَتُكَ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَمْسُكَ بَعْدُ». ١١ فَقَالَتْ: «أَذْكَرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَلَرَّبُ إِلَهُكَ حَتَّى لَا يَكْثُرَ وَلِي الدَّمُ الْقَتْلَ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا أَبْنِي». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ». ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَتَتَكَلَّمَنَّ جَارِيَتُكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «تَكَلَّمِي». ١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَلِمَاذَا أَفْتَكَّرْتُ بِمَثَلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَتِيكَلِّمُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَا كَذَبَ بِمَا أَنَّ الْمَلِكُ لَا يَرُدُّ مِنْهُ. ١٤ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمَهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يَجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكَرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يَطْرُدَ عَنْهُ مِنْهُ. ١٥ وَالْآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافِي، فَقَالَتِ جَارِيَتُكَ: أَكَلِّمُ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ. ١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِنِقْدِ أُمَّتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَابْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ. ١٧ فَقَالَتِ جَارِيَتُكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزًّا، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَلِمَاتُ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ».

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ». ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كَلِمَةً؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادِثُ مِثْلًا أَوْ يَسَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا

الكلام. ٢٠ لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك يواب هذا الأمر، وسيدي حكيم حكمة ملاك الله ليعلم كل ما في الأرض».

٢١ فقال الملك ليواب: «هأنذا قد فعلت هذا الأمر، فأذهب رد الفتى أبشالوم».

٢٢ فسقط يواب على وجهه إلى الأرض وسجد وبارك الملك، وقال يواب: «اليوم علم عبدك أنني قد وجدت نعمة في عينيك يا سيدي الملك، إذ فعل الملك قول عبده». ٢٣ ثم قام يواب وذهب إلى جشور وأتى بأبشالوم إلى أورشليم. ٢٤ فقال الملك: «لينصرف إلى بيته ولا ير وجهي». فأنصرف أبشالوم إلى بيته ولم ير وجه الملك.

٢٥ ولم يكن في كل إسرائيل رجل جميل وممدوح جدا كأبشالوم، من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه عيب. ٢٦ وعند حلقه رأسه، إذ كان يحلقه في آخر كل سنة، لأنه كان يثقل عليه فيحلقه، كان يزن شعر رأسه مئتي شاقل بوزن الملك. ٢٧ وولد لأبشالوم ثلاثة بنين وبنيت واحدة اسمها ثامار، وكانت امرأة جميلة المنظر.

٢٨ وأقام أبشالوم في أورشليم سنتين ولم ير وجه الملك. ٢٩ فأرسل أبشالوم إلى يواب ليرسله إلى الملك، فلم يشأ أن يأتي إليه. ثم أرسل أيضا ثانية، فلم يشأ أن يأتي. ٣٠ فقال لعيده: «انظروا. حقلة يواب بجاني، وله هناك شعير. اذهبوا وأحرقوه بالنار». فأحرق عبيد أبشالوم الحقلة بالنار. ٣١ فقام يواب وجاء إلى أبشالوم إلى البيت وقال له: «لماذا أحرق عبيدك حقتي بالنار؟» ٣٢ فقال أبشالوم ليواب: «هأنذا قد أرسلت إليك قائلاً: تعال إلى هنا فأرسلك إلى الملك تقول: لماذا جئت من جشور؟ خير لي لو كنت باقياً هناك. فالآن إنني أرى وجه الملك، وإن وجد في إثم فليقتلني». ٣٣ فجاء يواب إلى الملك وأخبره. ودعا أبشالوم، فأتى إلى الملك وسجد على وجهه إلى الأرض قدام الملك، فقبل الملك أبشالوم.

## مُؤَامِرَةُ أَبشَالُومِ

١٥  
 ١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قُدَّامَهُ. ٢ وَكَانَ أَبشَالُومُ يَبْكُرُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبِ دَعْوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مَنْ آيَةُ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟». فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ». ٣ فَيَقُولُ أَبشَالُومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ». ٤ ثُمَّ يَقُولُ أَبشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِي إِلَيَّ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ خِصْمَةٌ وَدَعْوَى فَأَنْصِفَهُ؟». ٥ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمْدُ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ. ٦ وَكَانَ أَبشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتَهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ، ٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سُكَّانِي فِي جَشُورٍ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنَّ أَرْجِعَنِي أَرْبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَعْبُدُ الرَّبَّ». ٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ وَأَرْسَلَ أَبشَالُومُ جُوسَائِسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبشَالُومُ فِي حَبْرُونَ». ١١ وَأَنْطَلَقَ مَعَ أَبشَالُومِ مِثْلًا رَجُلٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دَعَا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا. ١٢ وَأَرْسَلَ أَبشَالُومُ إِلَى أَخِيْتُوفَلِ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرَ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهُ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبشَالُومِ.

## داود يفر هارباً

١٣ فَأَتَى مَخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَاتِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ».

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرَبُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. اسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لثَلَاثِ يَأَدِرٍ وَيَدْرِكَا وَيَنْزِلَ بِنَا الشَّرُّ وَيَضْرِبَ الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ». ١٥ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عِبِيدُهُ». ١٦ فَفَرَجَ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ.

١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ. ١٨ وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ كَانُوا يَعْبرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسَّاعَةِ وَجَمِيعِ الْجَتِيِّينَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ اتَّوَا وَرَاءَهُ مِنْ جَتِّ، وَكَانُوا يَعْبرُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِاتَّايِ الْجَتِيِّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ. ٢٠ أَمَسًا جِئْتَ وَالْيَوْمَ أُتِيكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعْ وَارْجِعْ إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ». ٢١ فَاجَابَ إِتَّايِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ، فَهَنَّاكَ يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا».

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِاتَّايِ: «أَذْهَبْ وَاعْبُرْ». فَعَبَرَ إِتَّايِ الْجَتِيِّ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ وَجَمِيعُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبرُونَ. وَعَبَرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ. ٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعَ الْأَوْبِيانِ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَبْيَاثَارُ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ: «ارْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيَرْبِنِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ. ٢٦ وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أُسْرَبِكْ. فَهَانَذَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسْبَمَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعُصُ بَنُوكَ وَيُونَاثَانَ بْنَ أَبْيَاثَارَ. أَبْنَاكُمَا كِلَاهُمَا مَعَكُمْ. ٢٨ انظروا. أَنِي أَتَوَانِي فِي سَهُولِ الْبَرِيَّةِ

حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةً مِنْكُمْ لِتُخَبِّرِي». ٢٩ فَأَرْجَعِ صَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَأْيَا وَرَأْسَهُ مَغْطَى وَيَمِشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطُّوا كُلَّ وَاحِدِ رَأْسِهِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ. ٣١ وَأَخْبَرَ دَاوُدُ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِي تُوفَلَ بَيْنَ الْقَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقٌّ يَأْرَبُ مَشُورَةَ أَخِي تُوفَلِ». ٣٢ وَلَمَّا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقَمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِحُوشَايَ الْأَرَكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مُمَزَّقَ الثَّوبِ وَالتُّرَابِ عَلَى رَأْسِهِ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِيَ تَكُونُ عَلَيَّ حَمَلًا. ٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عَبْدُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أَخِي تُوفَلِ. ٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا تَسْمَعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبِرْ بِهِ صَادُوقُ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ. ٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا أَبَاهُمَا أَخِيعَعُصُ لَصَادُوقُ وَيُونَاثَانَ لِأَيَّاثَارِ. فَتُرْسَلُونَ عَلَيَّ أَيْدِيهِمَا إِلَيَّ كُلِّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا». ٣٧ فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْشَالُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

### داود وصيبا

١ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ، إِذَا بِصَبِيًّا غَلامًا مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِحَمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلِيَهُمَا مِثْلًا رَغِيفِ خَبْزٍ وَمِثْلَةُ عُنُقُودِ زَيْبٍ وَمِثْلَةُ قُرْصِ تِينٍ وَرِزْقِ تَحْمَرٍ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبِيًّا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَبِيًّا: «الْحَمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرَّكُوبِ، وَالخَبْزُ وَالتِّينُ لِلغُلَامِ لِيَا كَلُوَا، وَالخَمْرُ لِيشْرِبَهُ مِنْ أَعْيَا فِي الْبَرِيَّةِ». ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرِدُ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصَبِيًّا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ». فَقَالَ صَبِيًّا: «سَجَدْتُ! لِيَتْنِي أَحَدُ نِعْمَةٍ فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ».

١٦

## شَمْعِي يَسْبُ دَاوُدَ

٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسْبُ وَهُوَ يُخْرِجُ، ٦ وَيُرْسِقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرِجْ! أَخْرِجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بِلْيَعَالِ! ٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَذَا أَنْتَ وَقَعْتَ بِشْرَكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ». ٩ فَقَالَ ابْنِشَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسْبُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ! دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟» ١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِشَايَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْآنَ بِنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَدَّتِي وَيُكَافِتُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوْضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ». ١٣ وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسْبُ وَهُوَ سَائِرٌ وَيُرْسِقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذِرِي التُّرَابَ. ١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَاوُوا هُنَاكَ.

## مَشُورَةُ أُخْتِوْفَلِ

١٥ وَأَمَّا ابْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَاتُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخْتِوْفَلُ مَعَهُمْ. ١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِابْشَالُومَ: «لِيَحِي الْمَلِكُ! لِيَحِي الْمَلِكُ!» ١٧ فَقَالَ ابْشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟» ١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِابْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ

وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ. ١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنَهُ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخِيئُوفَلِ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟». ٢١ فَقَالَ أَخِيئُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «أَدْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفِظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صَرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشَدَّدَ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.» ٢٢ فَصَبَّوْا لِأَبْشَالُومَ الْخَلِيمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيئُوفَلِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيئُوفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

١٧

١ وَقَالَ أَخِيئُوفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَخِبُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ٢ فَآتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مَتَعَبٌ وَمُرْتَحِي الْيَدَيْنِ فَارْزُقْهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَهُ.» ٣ وَأَرَادَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ.» ٤ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَأَعْيُنِ جَمِيعِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

### مشورة حوشاي

٥ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «أَدْعُ أَيْضًا حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيْضًا.» ٦ فَلَهَا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أَبْشَالُومُ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ أَخِيئُوفَلُ. أَنْعَمَلْ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمِ أَنْتِ.» ٧ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيئُوفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ.» ٨ ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتِ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَّارَةٌ، وَإِنْ أَنْفَسَهُمْ مَرَّةً كَذَبَةٌ مِثْلُكَ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَاتِلٌ وَلَا يَبِيتُ مَعَ الشَّعْبِ.» ٩ هَا هُوَ الْآنَ مَخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْخُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِنِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّمَاعَ يَسْمَعُ فَيَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ

أَبْشَالُومَ. ١٠ أَيضًا ذُو الْبَاسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُوبُ بَاسٍ. ١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنَّ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ، كَأَلْمَلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرًا فِي الْوَسْطِ. ١٢ وَنَاقِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ نَزْوَلُ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ. ١٣ وَإِذَا انْحَاذَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَجْمَلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَبَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةٌ».

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلٍ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لَكِنَّهُ يَنْزِلُ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ. ١٥ وَقَالَ حُوشَايُ لِمُصَادِقِيهِ وَأَيَّارِ الْكَاهِنِينَ: «كَذَا وَكَذَا أَشَارَ أَخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشَرْتُ أَنَا. ١٦ فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهْلِ الْبَرِّيَّةِ، بَلِ اعْبُرْ لَيْلًا يَتَلَعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ». ١٧ وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعُصُ وَأَقْفِينُ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ. ١٨ فَارْتَمَا غَلَامًا وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَهُ لَمْ يَبْرُ فِي دَارِهِ، فَزَلَا إِلَيْهَا. ١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ وَفَرَشَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبَيْتِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيذًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرَ. ٢٠ فَجَاءَ عَيْدُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعُصُ وَيُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْتِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قَوْمُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيْتُوفَلُ». ٢٢ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأَرْدَنَ. ٢٣ وَأَمَّا أَخِيْتُوفَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى

مَدِينَتَهُ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. ٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَعَبَّرَ أَبْشَالُومَ الْأَرْدَنَ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. ٢٥ وَأَقَامَ أَبْشَالُومَ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنَ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَيْجَائِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَةَ أُمِّ يُوَابَ. ٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِمَ أَنْ شُوبِي بَنَ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةَ بِنْتِ عَمُونَ، وَمَاكِيرَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودْبَارَ، وَبِرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ، ٢٨ قَدَّمُوا فَرَسًا وَطُسُوسًا وَأَنِيبَةً خَزَفَ وَحَنْطَةً وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمَصًا مَشُويًا ٢٩ وَعَسَلًا وَزَبْدَةً وَضَانًا وَجَبْنَ بِقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمَتَعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».

### مقتل أبشالوم

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ. ٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَيْشَائِي ابْنِ صَرُويَةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ إِتَائِي الْجَتِيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ مَعَكُمْ». ٣ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا لَا يَبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نَصْفُنَا لَا يَبَالُونَ بِنَا. وَالْآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِنَّا. وَالْآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ». ٤ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِائَاتٍ وَالْوُفَا. ٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْشَائِي وَآتَايَ قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى أَبْشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبْشَالُومَ. ٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعَرِ أَفْرَايِمَ، ٧ فَانكسرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا. ٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ

مَنْ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٩ وَصَادَفَ أَبْشَالُومُ عَمِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبَطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَلْتَفَةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسَهُ بِالْبَطْمَةِ وَعَلَقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ. ١٠ فَرَأَى رَجُلٌ وَآخِرُ يُوَابَ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مَعْلَقًا بِالْبَطْمَةِ». ١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِهَذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَا إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَى أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً». ١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وُزِنَ فِي يَدَيَّ أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَيِّشَايَ وَأَتَايَ قَائِلًا: احْتَرِزُوا أَيَّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبْشَالُومَ. ١٣ وَالْآنَ فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي». ١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ». فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَشَبَّهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدَ حِي فِي قَلْبِ الْبَطْمَةِ. ١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَّانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَأَمَاتُوهُ. ١٦ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. ١٧ وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ١٨ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حِي النُّصَبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكِيرِ اسْمِي». وَدَعَا النُّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبْشَالُومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### داود يبكي على أبشالوم

١٩ وَقَالَ أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَايُّسَرَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تَبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تَبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنْ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ». ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَآخِرِ الْمَلِكِ بِمَا رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. ٢٢ وَعَادَ أَيضًا أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أَجْرُ أَنَا أَيضًا وَرَاءَ كُوشِي». فَقَالَ يُوَابُ:

«لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ تَجَازِي؟» ٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي». فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ». فَجَرَى أَخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي. ٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحْدَهُ. ٢٥ فَدَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكُ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَفِي فَهْ بَشَارَةٌ». وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَدَادَى الرَّقِيبُ الْبُوابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مَبْشَرٌ». ٢٧ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلُ جَرِي أَخِيمَعَصِ بْنِ صَادُوقٍ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ». ٢٨ فَدَادَى أَخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وَتَبَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لِلْفَتَى ابْشَالُومَ؟» فَقَالَ أَخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا». ٣٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُوقُ هَهُنَا». فَدَارَ وَوَقَفَ. ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لَيْبَشَرُ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَتَمَّمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ». ٣٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لِلْفَتَى ابْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لَيْكُنْ كَأَعْدَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ». ٣٣ فَانزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلَيْهِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ يَمْتَشِي: «يَا ابْنِي ابْشَالُومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي ابْشَالُومُ! يَا لَيْتَنِي مَتَّ عِوضًا عَنْكَ! يَا ابْشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي».

### يُوَابُ يَهْدُدُ دَاوُدَ

١ فَأَخْبَرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى ابْشَالُومَ». ٢ فَصَارَتِ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَفَ عَلَى ابْنِهِ. ٣ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى

المدينة كما يتسلل القوم المحجلون عندما يهربون في القتال. ٤ وستر الملك وجهه وصرخ الملك بصوت عظيم: «يا ابني أبشالوم، يا أبشالوم ابني، يا ابني!». ٥ فدخل يواب إلى الملك إلى البيت وقال: «قد أخزيت اليوم وجوه جميع عبيدك، منقذي نفسك اليوم وأنفس بنيك وبناتك وأنفس نسائك وأنفس سراريك، ٦ بمحبتك لمبغضيك وبغضك لمحبيك، لأنك أظهرت اليوم أنه ليس لك رؤساء ولا عبيد، لأنني علمت اليوم أنه لو كان أبشالوم حياً وكلنا اليوم موتى، لحسن حينئذ الأمر في عينيك. ٧ فالآن قم وأخرج وطيب قلوب عبيدك، لأنني قد أقسمت بالرب إنه إن لم تخرج لا بيت أحد معك هذه الليلة، ويكون ذلك أشر عليك من كل شر أصابك منذ صباك إلى الآن». ٨ فقام الملك وجلس في الباب. فأخبروا جميع الشعب قائلين: «هوذا الملك جالس في الباب». فأتى جميع الشعب أمام الملك. وأما إسرائيل فهربوا كل واحد إلى خيمته.

### داود يرجع إلى اورشليم

٩ وكان جميع الشعب في خصام في جميع أسباط إسرائيل قائلين: «إن الملك قد أتقذنا من يد أعدائنا وهو نجانا من يد الفلسطينيين، والآن قد هرب من الأرض لأجل أبشالوم ١٠ وأبشالوم الذي مسحناه علينا قد مات في الحرب. فالآن لماذا أنتم ساكنون عن إرجاع الملك؟» ١١ وأرسل الملك داود إلى صادوق وأبياتار الكاهنين قائلًا: «كلما شيوخ يهوذا قائلين: لماذا تكونون آخري في إرجاع الملك إلى بيته، وقد أتى كلام جميع إسرائيل إلى الملك في بيته؟ ١٢ أنتم إخواني. أنتم عظمي ولحمي. فلماذا تكونون آخري في إرجاع الملك؟ ١٣ وتقولان لعماسا: أما أنت عظمي ولحمي؟ هكذا يفعل بي الله وهكذا يزيد، إن كنت لا تصير رئيس جيش عندي كل الأيام بدل يواب». ١٤ فاستمال بقلوب جميع رجال يهوذا كرجل واحد، فأرسلوا إلى الملك قائلين: «ارجع أنت وجميع عبيدك». ١٥ فرجع الملك وأتى إلى الأردن، وأتى يهوذا إلى الجبال سائراً لملاقاة الملك ليعبر الملك الأردن. ١٦ فبادر شمعي بن حيرا البنياميني الذي من بحوريم ونزل

مع رجال يهوذا للقاء الملك داود، ١٧ ومعه ألف رجل من بنيامين، وصيبا غلام بيت شاول وبنوه الخمسة عشر وعبيده العشرون معه، فحاضوا الأردن أمام الملك. ١٨ وعبر القارب لتعبير بيت الملك ولعمل ما يحسن في عينيه. وسقط شمعي بن جيرا أمام الملك عندما عبر الأردن، ١٩ وقال للملك: «لا يحسب لي سيدي إثما، ولا تذكر ما اقترى به عبدك يوم خروج سيدي الملك من أورشليم، حتى يضع الملك ذلك في قلبه، ٢٠ لأن عبدك يعلم أنني قد أخطأت، وهانذا قد جئت اليوم أول كل بيت يوسف، ونزلت للقاء سيدي الملك». ٢١ فأجاب أيشاي ابن صروية وقال: «ألا يقتل شمعي لأجل هذا، لأنه سب مسيح الرب؟» ٢٢ فقال داود: «ما لي ولكم يا بني صروية حتى تكونوا لي اليوم مقاومين؟ اليوم يقتل أحد في إسرائيل؟ أفما علمت أنني اليوم ملك على إسرائيل؟» ٢٣ ثم قال الملك لشمعي: «لا تموت». وحلف له الملك. ٢٤ ونزل مفيبوش ابن شاول للقاء الملك، ولم يعتن برجليه، ولا اعتنى بلحيته، ولا غسل ثيابه، من اليوم الذي ذهب فيه الملك إلى اليوم الذي أتى فيه بسلام. ٢٥ فلما جاء إلى أورشليم للقاء الملك، قال له الملك: «لماذا لم تذهب معي يا مفيبوش؟» ٢٦ فقال: «يا سيدي الملك إن عبيدي قد خدعني، لأن عبدك قال: أشد لنفسي الحمار فأركب عليه وأذهب مع الملك، لأن عبدك أعرج. ٢٧ ووشى بعبدك إلى سيدي الملك، وسيدي الملك كلاك الله. فافعل ما يحسن في عينيك. ٢٨ لأن كل بيت أبي لم يكن إلا أناسا موتى لسيدي الملك، وقد جعلت عبدك بين الأكلين على مائدتك. فأني حتى لي بعد حتى أصرخ أيضا إلى الملك؟» ٢٩ فقال له الملك: «لماذا تتكلم بعد بأمورك؟ قد قلت إنك أنت وصيبا تقسمان الحقل». ٣٠ فقال مفيبوش للملك: «فليأخذ الكل أيضا بعد أن جاء سيدي الملك بسلام إلى بيته».

٣١ ونزل برزلاي الجلعادي من روجليم وعبر الأردن مع الملك ليشيعه عند الأردن. ٣٢ وكان برزلاي قد شاخ جدا. كان ابن ثمانين سنة. وهو عال الملك عند إقامته في محنم لأنه كان رجلا عظيما جدا. ٣٣ فقال الملك لبرزلاي: «اعبر أنت معي وأنا

أَعُوْلَكَ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ». ٣٤ فَقَالَ بَرَزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامٌ سَنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا أَكَلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ؟ فَلِهَذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ ٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟ ٣٧ دَعَّ عَبْدُكَ يَرْجِعُ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهَذَا عَبْدُكَ كَهَمَامٌ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ». ٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَهَمَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ، وَكُلَّ مَا تَتَمَنَّاهُ مِنِّي أَفْعَلْهُ لَكَ». ٣٩ فَعَبَّرَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبْرًا. وَقَبْلَ الْمَلِكِ بَرَزَلَايُ وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَلِ، وَعَبَّرَ كَهَمَامٌ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَبَرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلَّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟». ٤٢ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَاذَا تَغْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هَبَةً؟» ٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالَ يَهُوذَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةَ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِهَذَا اسْتَخَفَّتْ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَى فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

### شعب يتمرّد على داود

٢٠ ١ واتفق هناك رجل لثيم اسمه شعب بن بكري رجل بنياميني، فضرب بالبوق وقال: «ليس لنا قسم في داود ولا لنا نصيب في ابن يسى. كل رجل إلى خيمته يا إسرائيل». ٢ فصعد كل رجال إسرائيل من وراء داود إلى وراء

شَبَعَ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُوذَا فَلَا زَمُوا مَلِكُهُمْ مِنَ الْأَرْدَنِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَائِيَّ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حِجْزٍ، وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ وَلَكِنَّ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعَزُوبَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضِرِي أَنْتِ هُنَا». ٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيْنَهُ. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «الآنَ لَيْسَ لِي إِسْمٌ إِلَّا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَهْلَائِهِ. نَحْنُ أَنْتَ عَيْدُ سَيِّدِكَ وَاتَّبِعْهُ ثَلَاثًا لِيَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدِينًا حَصِينَةً وَيَنْقُذَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسَّاعَةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قَدَامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مَتَنَقِّطًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِإِسْرَائِيلَ، وَفَوْقَهُ مَنَاطِقَةُ سَيْفٍ فِي غَمْدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ انْدَلَقَ السَّيْفُ. ٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «إِسْلَمِ أَنْتِ يَا أُخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدَ يُوَابَ الَّتِي بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبِلَهُ. ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ، فَتَاتَ وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَايَ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غُلَمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سِرُّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ». ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ. ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. ١٤ وَعَبَرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَيْبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبُيُوتِ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ. ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصِرُوهُ فِي أَيْبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مَتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يَخْرُبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَتَدَاتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَى هَهُنَا فَأَكَلْهُمْ». ١٧ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «أَنْتِ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ:

«أَسْمَعُ كَلَامَ أُمَّتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ». ١٨ فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةٌ: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلَاءَ قَائِلَيْنِ: سُؤْلًا يَسْأَلُونَ فِي أَيْلٍ. وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُمَا. ١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُنْمِتَ مَدِينَةً وَأَمَا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبِعَ نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٢٠ فَأَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعَ وَأَنْ أَهْلِكَ. ٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَبُوهُ وَحَدَهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ». ٢٢ فَآتَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَالثَّوْبَ إِلَى يُوَابَ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ فَانْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَأَمَا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ. ٢٣ وَكَانَ يُوَابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَامِينَ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، ٢٤ وَأَدُورَامَ عَلَى الْجَزِيَّةِ، وَيَهُوشَافَاطَ بْنَ أَخِيلُودَ مَسْجَلًا، ٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ، ٢٦ وَعَبْرَا الْيَائِيرِيَّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

### الثَّارُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ

٢١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ». ٢ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ. وَالْجَبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأَمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٣ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَبِمَاذَا أَكْفَرُ فَنَبَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟» ٤ فَقَالَ لَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُنْمِتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ: «مَهْمَا قَلْتُمْ أَفْعَلْهُ لَكُمْ». ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَانَا وَالَّذِي تَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، ٦ فَلْنَعْطُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصِلَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ مَخْتَارِ الرَّبِّ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي». ٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينَ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ. ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَ رِصْفَةَ ابْنَةَ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةَ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ لِعَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمُحُولِي، ٩ وَسَلَّهَمَ إِلَى يَدِ الْجَبُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مَسْحًا وَفَرَشَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى أَنْصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتُ الْحَقْلِ لَيْلًا. ١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةَ شَاوُلَ. ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدَ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَائِيشِ جِلْعَادِ الَّذِينَ سَرَقُوها مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفِلَسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرْبِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ. ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصْلُوبِينَ، ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صِيلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

### الحرب ضد الفلسطينيين

١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدَ وَعَمِييدَهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلَسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدَ. ١٦ وَيَشِي بَنُوبُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزَنَ رُمْحَهُ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، أَفْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ. ١٧ فَانْجَدَهُ أَيِيشَايُ بْنُ صَرُويَةَ، فَضَرَبَ الْفِلَسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيْضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تَطْفِي سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ». ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْحُوشِيُّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.

١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جُوبٍ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. فَالْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أَرْجِمَ الْبَيْتَلْحَمِيَّ قَتْلَ جَلِيَّاتِ الْجَتِيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءَةُ رُحْمِهِ كَنُورِ النَّسَّاجِينِ. ٢٠ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتٌّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتٌّ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا. ٢١ وَلَمَّا عِيرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ. ٢٢ هُوَ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَيْدِهِ.

### تسبحة حمد لداود

٢٢ ١ وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامٍ هَذَا النَّشِيدُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ، ٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحَصْنِي وَمَنْقَذِي، ٣ إِلَهَ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرْسِي وَقَرْنٌ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنْصَبِي. مَخْلَصِي، مِنْ الظُّلْمِ تَخْلَصْنِي. ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَأَخْلَصْ مِنْ أَعْدَائِي. ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَفَنَنِي. سَيُولُ الْهَلَاكُ أَفْرَعَنَنِي. ٦ جِبَالُ الْهَاطِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شَرِكُ الْمَوْتِ أَصَابَتْنِي. ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَّخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي دَخَلَ أَذْنِيهِ. ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٩ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتُ وَنَزَلَ، وَضِيَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١١ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ، وَطَارَ وَرَبِّي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ. ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظِلَامَ الْعَمَامِ. ١٣ مِنْ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ. ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلَى أَعْطَى صَوْتَهُ. ١٥ أَرْسَلَ سَهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَازْعَجَهُمْ. ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَأَنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ. ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مَبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي،

وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي. ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. ٢١ يَكْفِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ عَلَيَّ. ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طَرِيقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي. ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا. ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي. ٢٥ فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كَرِيمًا، وَكَطَهَّارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُتَوِيًّا. ٢٨ وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ. ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سِرَاجِي يَارَبُّ، وَالرَّبُّ يَضِيءُ ظِلْمَتِي. ٣٠ لِأَنِّي بَكَ أَقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِالْهَيْ سَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ٣١ اللَّهُ طَرِيقَهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرَسٌ هُوَ الْجَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرُ إِلَهِنَا؟ ٣٣ الْإِلَهَ الَّذِي يَعْزِزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٤ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيْلِ، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يَقِيمُنِي ٣٥ الَّذِي يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالَ، فَتَحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٍ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٦ وَتَجْعَلُ لِي تَرَسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفَكَ يَعْظُمُنِي. ٣٧ تَوْسَعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّبْ كِجَابِي. ٣٨ الْحَقُّ أَعْدَائِي فَأَهْلِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَأَسْحَقُهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.

٤٠ «تَنْطَقُنِي قُوَّةٌ لِلْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي. ٤١ وَتَعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ. ٤٢ يَتَطَلَّعُونَ فَلَيْسَ مُخَلِّصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ. ٤٣ فَأَسْحَقُهُمْ كَغُبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْقُهُمْ وَادْوَسُهُمْ. ٤٤ وَتَتَقَدُّنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي. ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلَّلُونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأَذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُغُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ. ٤٧ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمَرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي. ٤٨ إِلَهُ الْمُنْتَقِمِ لِي، وَالْمُخَضِّعِ شُعُوبًا تَحْتِي، ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيَنْقِذُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ. ٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَارَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَلِاسْمِكَ أَرْنَمُ. ٥١ بَرَجٌ خَلَاصٍ لِمَلِكِي، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## كلمات داود الأخيرة

٢٣  
 ١ فهذه هي كلمات داود الأخيرة: «وحي داود بن يسي، وحي الرجل القائم في العلاء، مسيح إله يعقوب، ومرنم إسرائيل الخلو: ٢ روح الرب تكلم بي وكلمته على لساني. ٣ قال إله إسرائيل. إلي تكلم صخرة إسرائيل: إذا تسلط على الناس بار يتسلط بخوف الله، ٤ وكنور الصباح إذا أشرقت الشمس. كعشب من الأرض في صباح صحو مضيء غب المطر. ٥ أليس هكذا بيتي عند الله؟ لأنه وضع لي عهداً أبدياً متقناً في كل شيء ومحفوظاً، أفلا يثبت كل خلاصي وكل مسرتي؟ ٦ ولكن بني بلعالم جميعهم كشوك مطروح، لأنهم لا يؤخذون بيد. ٧ والرجل الذي يمسهم يتسلح بحديد وعصارح، فيحترقون بالنار في مكانهم.»

## رجال داود الأبطال

٨ هذه أسماء الأبطال الذين لداود: يشيب بشبث التحكموني رئيس الثلاثة. هو هز رحه على ثمان مئة قتلهم دفعة واحدة. ٩ وبعده العازار بن دودو بن اخوخي، أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا مع داود حينما عبروا الفلسطينيين الذين اجتمعوا هناك للحرب وصعد رجال إسرائيل. ١٠ أما هو فاقام وضرب الفلسطينيين حتى كلت يده، ولصقت يده بالسيف، وصنع الرب خلاصاً عظيماً في ذلك اليوم، ورجع الشعب وراءه للنهب فقط. ١١ وبعده شمة بن أجي الهراري. فاجتمع الفلسطينيون جيشاً، وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدساً، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. ١٢ فوقف في وسط القطعة وانقذها، وضرب الفلسطينيين، فصنع الرب خلاصاً عظيماً. ١٣ ونزل الثلاثة من الثلاثين رئيساً وأتوا في الحصاد إلى داود إلى مغارة عدلام، وجيش الفلسطينيين نازل في وادي الرفايين. ١٤ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظه الفلسطينيون حينئذ

فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَتَاوَهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟»  
 ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةَ حِمْلَةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ،  
 وَحَمَلُوهُ وَاتَوَاهُ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ، ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي  
 يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ.  
 هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.

١٨ وَأَيْشَائِي أَخُو يُوَابَ ابْنُ صَرُويَّةَ هُوَ رَيْسُ ثَلَاثَةِ. هَذَا هَزَّ رَمْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ  
 قَتَلَهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ. ١٩ أَلَمْ يَكْرَمْ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ  
 يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى. ٢٠ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ  
 قَبْصِيلٍ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسْدِي مَوَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسْدًا فِي وَسْطِ جَبِّ  
 يَوْمِ الثَّلَجِ. ٢١ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ يَبِيدُ الْمِصْرِيَّ رَمْحًا، فَنَزَلَ إِلَيْهِ  
 بَعْضًا وَخَطَفَ الرَّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرَمْحِهِ. ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ،  
 فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، ٢٣ وَأَكْرَمَ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ.  
 فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.

٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُودُوٍ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. ٢٥ وَشِمَّةُ  
 الْحَرُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحَرُودِيِّ، ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعَيْرَانُ بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ، ٢٧ وَابِعْزَرُ  
 الْعِنَاثِيِّ، وَمَبُونَايُ الْحَوْشَاتِيِّ، ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ  
 بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيْبَائِيِّ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، ٣٠ وَبَنِيَايُ الْفَرَعْتُونِيِّ، وَهَدَائِيُّ  
 مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشٍ، ٣١ وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ، ٣٢ وَالْيَجْبَا الشَّعْلَبُونِيُّ،  
 وَمِنْ بَنِي يَاشْنَ: يُونَاثَانُ. ٣٣ وَشِمَّةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ، ٣٤ وَالْيَقْلُطُ  
 بْنُ أَحْسَبَائِيِّ ابْنِ الْمُعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيْتَوْفَلِ الْجِيلُونِيِّ، ٣٥ وَحَضْرَائِيُّ الْكِرْمَلِيِّ، وَفَعْرَائِيُّ  
 الْأَرِيِّ، ٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَافَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَنِي الْجَادِيِّ، ٣٧ وَصَالِقُ الْعُمُونِيِّ، وَنَحْرَائِيُّ  
 الْبَيْرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صَرُويَّةَ، ٣٨ وَعَيْرَا الْيَثْرِيِّ، وَجَارِبُ الْيَثْرِيِّ، ٣٩ وَأَوْرِيَا  
 الْحِثِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

## داود يعد المتجردين للقتال

٢٤

١ وَعَادَ فُحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا: «أَمْضِ وَأَحْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا». ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْجَ وَعَدُوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عِدَدَ الشَّعْبِ». ٣ فَقَالَ يُوبَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِهْلَكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكُ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يَسُرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ؟» ٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوبَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوبَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا الشَّعْبَ، أَيِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ وَتَجَاهَ يَعْزِيرَ. ٦ وَأَتَوْا إِلَى جَلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُوشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَعْنِ، وَأَسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ. ٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَجَمِيعِ مَدَنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِي يَهُوذَا، إِلَى بَثْرَسَيْجَ. ٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نِهَآيَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ فَدَفَعَ يُوبَابُ بِجَمَلَةِ عِدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُسْتَلِ السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

١٠ وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جَدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالآنَ يَا رَبُّ أزلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي انْحَقْتُ جَدًّا». ١١ وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ قَائِلًا: ١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فافعله بِكَ». ١٣ فَآتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «آتَانِي عَلَيْكَ سَبْعُ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرَبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأً فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ أَعْرِفُ وَانظُرْ مَاذَا أَرَدْتُ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي». ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا.

فَلنَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٥ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَاءً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَجَاءَتْ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَبَسَطَ الْمَلَائِكَةُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَجَدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُهْلِكَةِ الشَّعْبِ: «كَفَيْ! الْآنَ رُدَّ يَدُكَ». وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبُّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَائِكَةَ الضَّارِبَةَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَخْرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي».

### داود بيني مذبحاً

١٨ فَجَاءَ جَادٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَقِمُ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ». ١٩ فَصَعِدَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٠ فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكََ وَعَبِيدَهُ يَقْبَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَقَالَ أَرُونَةُ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكِيِّ ابْنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفِ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيَصْعَدُ مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. الْبَقْرَ لِلْمَحْرَقَةِ، وَالتَّوَارِجَ وَأَدْوَاتِ الْبَقْرِ حَطْبًا». ٢٣ الْكُلَّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَلِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِيَّاكَ يَرْضَى عَنْكَ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ بَثْمَنًا، وَلَا أَصْعَدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدَ الْبَيْدَرَ وَالْبَقْرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

## المُلُوكُ الأوَّلُ

### أدونيا يعلن نفسه ملكاً

١ وشاخ الملك داود. تقدم في الأيام. وكانوا يدثرونه بالثياب فلم يدفأ. ٢ فقال له عبيده: «ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاة عذراء، فلتقف أمام الملك ولتكن له حاضنة ولتضطجع في حضنك فيدفأ سيدنا الملك». ٣ ففتشوا على فتاة جميلة في جميع تخوم إسرائيل، فوجدوا أيشج الشونمية، فجاءوا بها إلى الملك. ٤ وكانت الفتاة جميلة جداً، فكانت حاضنة الملك. وكانت تخدمه، ولكن الملك لم يعرفها.

٥ ثم إن أدونيا ابن حجيث ترفع قائلاً: «أنا أملك». وعد لنفسه عجلات وفرساناً وخمسين رجلاً يجرون أمامه. ٦ ولم يغضبه أبوه قط قائلاً: «لماذا فعلت هكذا؟» وهو أيضاً جميل الصورة جداً، وقد ولدته أمه بعد أشالوم. ٧ وكان كلامه مع يواب ابن صروية، ومع أياثار الكاهن، فأعانا أدونيا. ٨ وأما صادوق الكاهن وبنياهو بن يهوياح وناثان النبي وشمعي وريعي والجبايرة الذين لداود فلم يكونوا مع أدونيا. ٩ فذبح أدونيا غنماً وبقراً ومعلوفات عند حجر الزاحفة الذي بجانب عين روجل، ودعا جميع إخوته بني الملك وجميع رجال يهوذا عبيد الملك، ١٠ وأما ناثان النبي وبنياهو والجبايرة وسليمان أخوه فلم يدعهم. ١١ فكلّم ناثان بشبع أم سليمان قائلاً: «أما سمعت أن أدونيا ابن حجيث قد ملك، وسيدنا داود لا يعلم؟ ١٢ فالآن تعالئ أشير عليك مشورة فتنجي نفسك ونفس ابنك سليمان. ١٣ اذهبي وادخلي إلى الملك داود وقولي له: أما حلفت أنت يا سيدي الملك لأمتك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي، وهو يجلس على كرسي؟ فهاذا ملك أدونيا؟ ١٤ وفيما أنت متكلمة هناك مع الملك، أدخل أنا وراءك وأكل

كَلَامِكَ». ١٥ فَدَخَلَتْ بِشَبَعٍ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْخُدْعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ  
 أَيُّشِحُ الشُّوْغِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكَ. ١٦ نَحَرَتْ بِشَبَعٍ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»  
 ١٧ فَقَالَتْ لَهُ «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهُكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ  
 بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي. ١٨ وَالآنَ هُوَذَا آدُونِيَا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي  
 الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ،  
 وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ وَيُوبَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. ٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي  
 الْمَلِكُ أَعْيَنَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ لِكَيْ تُخْبِرَهُمْ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ  
 بَعْدَهُ. ٢١ فَيَكُونُ إِذَا أَضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِهِ أَنِّي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ نَحْسَبُ  
 مُذْنِبِينَ». ٢٢ وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاثَانَ النَّبِيُّ دَاخِلٌ. ٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ  
 قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاثَانُ النَّبِيُّ». فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢٤ وَقَالَ نَاثَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ آدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى  
 كُرْسِيِّي؟ ٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ  
 وَرُؤَسَاءِ الْجَيْشِ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ، وَهَاهُمْ يَا كُلُّهُمْ وَيَشْرِبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ  
 آدُونِيَا. ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدَكَ فَلَمْ  
 يَدْعُنَا. ٢٧ هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تُعَلِّمْ عَبْدَكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى  
 كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟».

### داود يعطي الملك لسليمان

٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدْعُ لِي بِشَبَعٍ». فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ  
 يَدَيْ الْمَلِكِ. ٢٩ فَخَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ،  
 ٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ  
 يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي عَوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». ٣١ نَحَرَتْ بِشَبَعٍ عَلَى وَجْهِهَا  
 إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ».

٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «أَدْعُ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعٍ»،  
فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عِبِيدَ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا  
سُلَيْمَانَ ابْنَ أَبِي عَلَى الْبَغَلَةِ الَّتِي لِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ، ٣٤ وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ  
الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيحِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ.  
٣٥ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عَوَضًا عَنِّي، وَإِيَاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ  
أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا». ٣٦ فَاجَابَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعِ الْمَلِكُ وَقَالَ:  
«أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ  
لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». ٣٨ فَزَلَّ  
صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعِ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاةُ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ  
عَلَى بَغَلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٩ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنَ  
الْحَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيحِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ».  
٤٠ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا  
حَتَّى أَشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ٤١ فَسَمِعَ آدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا  
أَنْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يَوَابَ صَوْتِ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟»  
٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاتَانَ بْنِ أَيْثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ آدُونِيَا: «تَعَالَى، لِأَنَّكَ  
ذُو بَأْسٍ وَتَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ». ٤٣ فَاجَابَ يُونَاتَانَ وَقَالَ لِآدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ  
قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. ٤٤ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنَ  
يَهُوِيَادَاعِ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغَلَةِ الْمَلِكِ، ٤٥ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ  
وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلَكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَحِينَ حَتَّى أَضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةَ. هَذَا  
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ٤٦ وَآيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ٤٧ وَآيْضًا  
جَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَاتِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ  
اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. ٤٨ وَآيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ:  
مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مِنْ يَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تَبْصِرَانِ».

٤٩ فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعٌ مَدْعُوِيٌّ أَدُونِيَّا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. ٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَّا مِنْ قَبْلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ. ٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَّا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ». ٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانَ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةَ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ شَرًّا فَإِنَّهُ يَمُوتُ». ٥٣ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَاَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانَ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

### وصايا داود لسليمان

٢ ١ وَلَمَّا قَرَبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ٢ «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. ٣ احْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ، وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكِي تَفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. ٤ لِكِي يَقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذِرُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَأَنْتَ أَيْضًا تَعَلَّمْ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنِ صَرْوِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرَأْسِيِّ جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ، إِذْ قَتَلْتَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصَّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بَرَجَلِيهِ. ٦ فَافْعَلْ حَسَبَ حَكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَةً تَخْذُرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَاطِيَةِ. ٧ وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزَلَايِ الْجُلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. ٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لِعَنِي لَعْنَةٌ شَدِيدَةٌ يَوْمَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِيِ إِلَى الْأَرْدَنِ، فَحَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. ٩ وَالْآنَ فَلَا تَبْرِرْهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ

حَكِيمٌ، فَأَعْلَمَ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدَرُ شَيْبَتَهُ بِالْذَّمِّ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ» ١٠. وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَثَبَّتْ مَلَكَهُ جِدَا.

### مَلِكُ سُلَيْمَانَ يَثْبُتُ

١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حَجِيثَ إِلَى بَثْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتَ؟» فَقَالَ: «السَّلَامُ». ١٤ ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ». ١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمْلِكُ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ. ١٦ وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تَرُدِّيَنِي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ». ١٧ فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْشِخَ الشُّومِيَّةِ امْرَأَةً». ١٨ فَقَالَتْ بَثْشَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ». ١٩ فَدَخَلَتْ بَثْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ. ٢٠ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تَرُدَّنِي». فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ». ٢١ فَقَالَتْ: «لَتُعْطَى أَيْشِخُ الشُّومِيَّةِ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً». ٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْشِخَ الشُّومِيَّةِ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلَا يَبْأَثَارُ الْكَاهِنِ وَلِيُؤَابَ ابْنَ صَرُورِيَّةَ». ٢٣ وَحَلَفَ سُلَيْمَانَ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ. ٢٤ وَالْآنَ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَدُونِيَا». ٢٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِيَدِ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. ٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْيَاثَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَاثُوثَ إِلَى حَقُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي،

وَلَانَكَ تَدَلَّتْ بِكُلِّ مَا تَدَلَّلَ بِهِ أَبِي». ٢٧ وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيْثَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِيٍّ فِي شَيْلُوهُ. ٢٨ فَآتَى أَخْبَرَ إِلَى يَوَابِ، لِأَنَّ يَوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ ابْشَالُومَ، فَهَرَبَ يَوَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِأَنَّ يَوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهِيَ هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ أَبْطِشْ بِهِ». ٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُوَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرَجْ». فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ». فَردَّ بَنِيَاهُوَ الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يَوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي». ٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَأَدْفِنِهِ، وَأَزَلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمِ الزَّبِي الَّذِي سَفَكَهُ يَوَابُ، ٣٢ فَيَرِدَ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْهِ بَرِيثِينَ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتَلَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا ابْنَا بَنِي رَيْسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رَيْسِ جَيْشِ يَهُوذَا. ٣٣ فَيَرْتَدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يَوَابِ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ». ٣٤ فَصَعِدَ بَنِيَاهُوَ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدَفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ. ٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَيْثَارَ. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «ابْنَ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ. ٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَاذِي قَدْرُونَ، أَعْلِنْ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ». ٣٨ فَقَالَ شَمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ». فَأَقَامَ شَمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشَمْعِيٍّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شَمْعِيَّ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ». ٤٠ فَقَامَ شَمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيَفْتِشَ عَلَى عَبْدِهِ، فَانْطَلَقَ شَمْعِيٌّ وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ. ٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ بِأَنَّ شَمْعِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. ٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَّا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ،

أَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتُ لِي: حَسَنَ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. ٤٣ فَلِهَذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينِ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟». ٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَشَمْعِي: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَيْهِ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلِيرِدِ الرَّبُّ شَرَكًا عَلَى رَأْسِكَ. ٤٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانَ يِبَارِكُ، وَكَرْسِي دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ، نَخْرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَثَبَتَ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

### سليمان يطلب الحكمة

٣ ١ وَصَاهِرَ سُلَيْمَانَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَتْ فِرْعَوْنُ وَآتَتْ بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتَ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَهَا. ٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتَ لَأَسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانَ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فِرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظِيمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانَ الْفَ مَحْرَقَةً عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. ٥ فِي جَبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ». ٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبَ مَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبِ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ أَبْنَاءَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ. ٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي أَحْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يَحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٩ فَأَعْطَ عَبْدُكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَامْتِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟» ١٠ فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. ١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفَسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمِيمًا لِنَفْسِكَ الْحَكْمَ، ١٢ هُوَذَا قَدْ

فَعَلْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمِمِيزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ. ١٣ وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غَنِيٌّ وَكَرَامَةٌ حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي المُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. ١٤ فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ». ١٥ فَاسْتَيْقِظَ سَلِيمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَعَمَلَ وَلِيْمَةً لِكُلِّ عِبِيدِهِ.

### حُكْمٌ سَدِيدٌ

١٦ حِينَئِذٍ أَتَتْ امْرَأَتَانِ زَانِيتَانِ إِلَى المَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ١٧ فَقَالَتِ المَرَاةُ الوَّاحِدَةُ: «اسْمَعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ المَرَاةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدَتْ مَعَهَا فِي البَيْتِ. ١٨ وَفِي اليَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ المَرَاةُ أَيضًا، وَكَمَا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي البَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كَتَيْنَا فِي البَيْتِ. ١٩ فَاتَّأَمَّنَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. ٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتِكَ نَائِمَةً، وَأَضْجَعَتْهُ فِي حَضَنِهَا، وَأَضْجَعَتْ ابْنَهَا المَيِّتَ فِي حَضَنِي. ٢١ فَلَمَّا قُتِ صَبَاحًا لِأَرْضِ عِزِّي، إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدَتْهُ». ٢٢ وَكَانَتِ المَرَاةُ الأُخْرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي العِزِّيُّ وَابْنُكَ المَيِّتُ». وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ المَيِّتُ وَابْنِي العِزِّيُّ». وَتَكَلَّمَتَا أَمَامَ المَلِكِ. ٢٣ فَقَالَ المَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي العِزِّيُّ وَابْنُكَ المَيِّتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ المَيِّتُ وَابْنِي العِزِّيُّ». ٢٤ فَقَالَ المَلِكُ: «إِيتُونِي بِسَيْفٍ». فَاتَّوَا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيْ المَلِكِ. ٢٥ فَقَالَ المَلِكُ: «أَشْطُرُوا الوَلَدَ العِزِّيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلوَاحِدَةِ وَنِصْفًا لِالأُخْرَى». ٢٦ فَتَكَلَّمَتِ المَرَاةُ الَّتِي ابْنُهَا العِزِّيُّ إِلَى المَلِكِ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا اضْطَرَمَّتْ عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْمَعْ يَا سَيِّدِي. أَعْطُوها الوَلَدَ العِزِّيَّ وَلَا تُمِيتُوهُ». وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. اشْطُرُوهُ». ٢٧ فَاجَابَ

المَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمِيتُوهُ فَإِنَّهَا أُمَّهُ». ٢٨ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

### سليمان يُعين القادة والولاة

١ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَهُوَ لِأَيِّ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُ بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، ٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَبِهوشَافُطُ بْنُ أَخِيلُودِ الْمَسْجَلِ، ٤ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَانِ. ٥ وَعَزْرِيَاهُ بْنُ نَاثَانَ عَلَى الْوَكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. ٦ وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِا عَلَى التَّسْخِيرِ. ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٩ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَأَبِيُونَ بَيْتِ حَانَانَ. ١٠ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرَبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافِرَ. ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ أَمْرَاءَ. ١٢ بَعْنَانُ بْنُ أَخِيلُودِ فِي تَعْنَكِ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أِبْلِ مَحُولَةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَمْعَامَ. ١٣ ابْنُ جَابِرِ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. لَهُ حَوْثُ يَأْتِيرُ ابْنُ مَنْسَى الَّتِي فِي جَلْعَادَ، وَهِيَ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأَسْوَارَ وَعَوَارِضَ مِنْ نَحَاسَ. ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عَدُوَ فِي مَحْنَائِمَ. ١٥ أَخِيمَعُصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ أَمْرَاءَ. ١٦ بَعْنَانُ بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. ١٧ يَهُوشَافُطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ. ١٨ شَمْعِي بْنُ أَيَلَا فِي بَنِيَامِينَ. ١٩ جَابِرُ بْنُ أَوْرِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَيْكِلُ وَاحِدُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ. ٢٠ وَكَانَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

## مؤونة سليمان اليومية

٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ، وَإِلَى تَحْمُومِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٢ وَكَانَ طَعَامَ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيدَ، وَسِتِّينَ كُرًّا دَقِيقٍ، ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيَّالِ وَالظَّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإَوْزَ الْمُسَمَّنَ. ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحٍ إِلَى غَزَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلُوكٍ عَبَرَ النَّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ حَوْلَيْهِ. ٢٥ وَسَكَنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَسَبْعَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُودٍ لِحَيْلٍ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ. ٢٧ وَهُؤُلَاءِ الْوُكَلَاءُ كَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ. ٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتِبْنٍ لِلْحَيْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

## حكمة سليمان

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَأَلْمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصْرَ. ٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِيْثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيئُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوْلَيْهِ. ٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ أَلْفِ مَثَلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا. ٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنَ الْأَرِزِّ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّبِيبِ وَعَنِ السَّمَكِ. ٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مَلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

### الاستعدادات لبناء الهيكل

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عِيْدَهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلَكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُجَابِلِدَاوُدَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامٍ يَقُولُ: ٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. ٤ وَالْآنَ فَقَدْ أَرَاخَنِي الرَّبُّ إِلَهُي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوْجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرًّا. ٥ وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ٦ وَالْآنَ فَامُرْ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونَ عِيْدِي مَعَ عِيْدِكَ، وَأَجْرَةَ عِيْدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ أَخْشَبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ».

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جِدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ». ٨ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِكَ فِي خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ. ٩ عِيْدِي يُنْزَلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْفِضُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ، وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِإِعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي». ١٠ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشَبَ أَرْزٍ وَخَشَبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ. ١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرْحَنَ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعَشْرِينَ كُرْزَيْتَ رَضٍ. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانَ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً فَسَنَةً. ١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صِلْحٌ بَيْنَ حِيرَامٍ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

١٣ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السُّخْرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي

بِيوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى التَّسْخِيرِ. ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالًا، وَتَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، ١٦ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوَكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مَرْبَعَةً. ١٨ فَفَتَحَهَا بِنَاوُو سُلَيْمَانَ، وَبَنَاوُو حِيرَامَ وَالْجَبَلِيُونَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

### سليمان يبني الهيكل

٦ ١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالْثَمَانِينَ لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في السنة الرابعة لملك سليمان على إسرائيل، في شهر زيو وهو الشهر الثاني، أنه بنى البيت للرب. ٢ والبيت الذي بناه الملك سليمان للرب طوله ستون ذراعًا، وعرضه عشرون ذراعًا، وسمكه ثلاثون ذراعًا. ٣ والرواق قدام هيكل البيت طوله عشرون ذراعًا حسب عرض البيت، وعرضه عشر أذرع قدام البيت. ٤ وعمل للبيت كوى مسقوفة مشبكة. ٥ وبني مع حائط البيت طباقًا حوَالِيهِ مع حيطان البيت حول الهيكل والحراب، وعمل غرفات في مستديرها. ٦ فالطبقة السفلى عرضها خمس أذرع، والوسطى عرضها ست أذرع، والثالثة عرضها سبع أذرع، لأنه جعل للبيت حوَالِيهِ من خارج أخصامًا لئلا تتمكن الجواز في حيطان البيت. ٧ والبيت في بنائه بني بحجارة صحيحة مقتلعة، ولم يسمع في البيت عند بنائه منحت ولا معول ولا أداة من حديد. ٨ وكان باب الغرفة الوسطى في جانب البيت الأيمن، وكانوا يصعدون بدرج معطف إلى الوسطى، ومن الوسطى إلى الثالثة. ٩ فبني البيت وأكمله، وسقف البيت بالواج وجواز من الأرز. ١٠ وبني الغرفات على البيت كله سمكها خمس أذرع، وتمكنت في البيت بخشب أرز. ١١ وكان كلام الرب إلى سليمان قائلاً: ١٢ «هذا البيت الذي أنت بانيه، إن سلكت في فرائضي وعملت أحكامي وحفظت كل وصاياي للسلوك بها، فإني أقيم معك كلامي

الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، ١٣ وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شِعْبِي إِسْرَائِيلَ».

١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ١٥ وَبَنَى حَيْطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَصْلَاحِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْطَانِ السَّقْفِ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبٍ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ. ١٦ وَبَنَى عَشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ بِأَصْلَاحِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْحَرَابِ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ١٧ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيِ الْمَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. ١٨ وَأَرزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنْقُورًا عَلَى شَكْلِ قِتَاءٍ وَبِرَاعِمِ زَهْوَرٍ. أَجْمِيعُ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا. ١٩ وَهِيَأُ حَرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ٢٠ وَلِأَجْلِ الْحَرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوِيلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرْزٍ. ٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسِلَاسِلٍ ذَهَبٍ قُدَامَ الْحَرَابِ. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ. ٢٢ وَجَمِيعُ الْبَيْتِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْحَرَابِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ. ٢٣ وَعَمِلَ فِي الْحَرَابِ كَرْوَبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عُلُوُّ الْوَاحِدِ عَشْرَ أَذْرُعٍ. ٢٤ وَنَحْمِسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَنَحْمِسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عِشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. ٢٥ وَعِشْرُ أَذْرُعٍ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. قِيَاسُ الْوَاحِدِ، وَشَكْلُ وَاحِدٍ لِلْكَرُوبِينَ. ٢٦ عُلُوُّ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عِشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرْوَبُ الْآخَرُ. ٢٧ وَجَعَلَ الْكَرُوبِينَ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنَحَةَ الْكَرُوبِينَ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنَحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. ٢٨ وَغَشَى الْكَرُوبِينَ بِذَهَبٍ. ٢٩ وَجَمِيعُ حَيْطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زَهْوَرٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. ٣١ وَعَمِلَ لِابِابِ الْحَرَابِ مَصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مَحْمُوسَةٌ. ٣٢ وَالْمَصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زَهْوَرٍ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ

الْكُرُوبِيمِ وَالنَّخِيلِ بَذْهَبٍ. ٣٣ وَكَذَلِكَ عَمَلِ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمٍ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ  
 مُرَبَّعَةً، ٣٤ وَمَصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ. الْمَصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانُ تَنْطُويَانِ، وَالْمَصْرَاعُ  
 الْآخَرُ دَفْتَانُ تَنْطُويَانِ. ٣٥ وَنَحْتُ كُرُوبِيمٍ وَنُخَيْلًا وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ، وَغَشَّاهَا بَذْهَبٍ مُطَرَّقٍ  
 عَلَى الْمَنْقُوشِ. ٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةً، وَصَفًّا مِنْ جِوَاثِرِ الْأَرْزِ.  
 ٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو. ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ  
 بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

### سليمان يبني لنفسه قصرًا

١ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. ٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعَرِ  
 لِبْنَانَ، طُولُهُ مِئَةُ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسِمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ  
 صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدَةِ أَرْزٍ وَجِوَاثِرِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمَدَةِ. ٣ وَسَقَفَ بِأَرْزٍ مِنْ فَوْقِ عَلَى الْغُرَفَاتِ  
 الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمَدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. ٤ وَالسَّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ،  
 وَكُوتَةٌ مُقَابِلُ كُوتَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٥ وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهٌ كُوتَةٌ  
 مُقَابِلُ كُوتَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمَدَةِ طُولَهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ  
 ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمَدَةً وَأَسْكَفَةً قَدَامَهَا. ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي،  
 أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعُشْبِي بِأَرْزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفِ. ٨ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارِ  
 أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَتِهِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ،  
 كَهَذَا الرِّوَاقِ. ٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمَنْشَارٍ مِنْ  
 دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. ١٠ وَكَانَ  
 مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرَ أَذْرَعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرَعٍ. ١١ وَمِنْ  
 فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزٍ. ١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مَسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ  
 مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٍّ مِنْ جِوَاثِرِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقِ الْبَيْتِ.

## اثاثات الهيكل

١٣ وأرسل الملك سليمان وأخذ حيرام من صور. ١٤ وهو ابن امرأة أرملة من سبط نفتالي، وأبوه رجل صوري نحاس، وكان ممتلئاً حكمةً وفهماً ومعرفةً لعمل كل عمل في النحاس. فأتى إلى الملك سليمان وعمل كل عمله. ١٥ وصور العمودين من نحاس، طول العمود الواحد ثماني عشر ذراعاً. وخيط اثنتا عشرة ذراعاً يحيط بالعمود الآخر. ١٦ وعمل تاجين ليضعهما على رأسي العمودين من نحاس مسبوك. طول التاج الواحد خمس أذرع، وطول التاج الآخر خمس أذرع. ١٧ وشباً كما عملاً مشبكاً وضمفائر كعمل السلاسل للتاجين اللذين على رأسي العمودين، سبعا للتاج الواحد، وسبعا للتاج الآخر. ١٨ وعمل للعمودين صفين من الرمان في مستديرهما على الشبكة الواحدة لتغطية التاج الذي على رأس العمود، وهكذا عمل للتاج الآخر. ١٩ والتاجان اللذان على رأسي العمودين من صيغة السوسن كما في الرواق هما أربع أذرع. ٢٠ وكذلك التاجان اللذان على العمودين من عند البطن الذي من جهة الشبكة صاعداً. والرمانات مثنان على صفوف مستديرة على التاج الثاني. ٢١ وأوقف العمودين في رواق الهيكل. فأوقف العمود الأيمن ودعا اسمه «ياكين». ثم أوقف العمود الأيسر ودعا اسمه «بوعر». ٢٢ وعلى رأس العمودين صيغة السوسن. فكل عمل العمودين. ٢٣ وعمل البحر مسبوكة. عشر أذرع من شفته إلى شفته، وكان مدوراً مستديراً. ارتفاعه خمس أذرع، وخيط ثلاثون ذراعاً يحيط به بدائرته. ٢٤ وتحت شفته قنأً مستديرةً تحيط به. عشر للذراع. محيطة بالبحر بمستديره صفين. القنأ قد سبكت بسبكه. ٢٥ وكان قائماً على اثني عشر ثورا: ثلاثة متوجهة إلى الشمال، وثلاثة متوجهة إلى الغرب، وثلاثة متوجهة إلى الجنوب، وثلاثة متوجهة إلى الشرق. والبحر عليها من فوق، وجميع أعجازها إلى داخل. ٢٦ وغلظه شبر، وشفته كعمل شفة كأس بزهر سوسن. يسع ألفي بث. ٢٧ وعمل القواعد العشر من نحاس، طول القاعدة الواحدة أربع أذرع، وعرضها أربع أذرع، وارتفاعها ثلاث

أذرع. ٢٨ وهذا عمل القواعد: لها أتراس، والأتراس بين الحواجب. ٢٩ وعلى الأتراس التي بين الحواجب أسود وثيران وكرويم، وكذلك على الحواجب من فوق. ومن تحت الأسود والثيران قلائد زهور عمل مدلى. ٣٠ ولكل قاعدة أربع بكر من نحاس وقطاب من نحاس، ولقوائمها الأربع أكثاف، والأكثاف مسبوكة تحت المرخصة بجانب كل قاعدة. ٣١ وفيها داخل الإكليل ومن فوق ذراع. وفيها مدور كعمل قاعدة ذراع ونصف ذراع. وأيضا على فيها نقش. وأتراسها مربعة لا مدورة. ٣٢ والبكر الأربع تحت الأتراس، وخطاطيف البكر في القاعدة، وارتفاع البكرة الواحدة ذراع ونصف ذراع. ٣٣ وعمل البكر كعمل بكرة مركبة. خطاطيفها وأطرها وأصابعها وقبورها كلها مسبوكة. ٣٤ وأربعة أكثاف على أربع زوايا القاعدة الواحدة، والأكثاف القاعدة منها. ٣٥ وأعلى القاعدة مقبب مستدير على ارتفاع نصف ذراع من أعلى القاعدة. أيديها وأتراسها منها. ٣٦ ونقش على الواح أيديها، وعلى أتراسها كرويم وأسودا ونخيلا كسعة كل واحدة، وقلائد زهور مستديرة. ٣٧ هكذا عمل القواعد العشر. لجمعها سبك واحد وقياس واحد وشكل واحد. ٣٨ وعمل عشر مراحض من نحاس تسع كل مرخصة أربعين بنا. المرخصة الواحدة أربع أذرع. مرخصة واحدة على القاعدة الواحدة للعشر القواعد. ٣٩ وجعل القواعد خمسا على جانب البيت الأيمن، وخمسا على جانب البيت الأيسر، وجعل البحر على جانب البيت الأيمن إلى الشرق من جهة الجنوب.

٤٠ وعمل حيرام المراحض والرؤوش والمناضخ. وانتهى حيرام من جميع العمل الذي عمله للملك سليمان بيت الرب. ٤١ العمودين وكرتي التاجين اللذين على رأسي العمودين، والشبكتين لتغطية كرتي التاجين اللذين على رأسي العمودين. ٤٢ وأربع مئة الرمانة التي للشبكتين، صفا رمان للشبكة الواحدة لأجل تغطية كرتي التاجين اللذين على العمودين. ٤٣ والقواعد العشر والمراحض العشر على القواعد. ٤٤ والبحر الواحد والأثني عشر ثورا تحت البحر. ٤٥ والقدر والرؤوش والمناضخ. وجميع هذه الأنية التي عملها حيرام للملك سليمان بيت الرب هي من نحاس مصقول. ٤٦ في غور الأردن سبكها الملك، في

أَرْضٍ أَخْزَفَ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرَ تَانِ. ٤٧ وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ الْآبِيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جِدًّا. لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنُ النُّحَاسِ. ٤٨ وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا خَبَزَ الْوَجُوهَ مِنْ ذَهَبٍ، ٤٩ وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْبَسَارِ أَمَامَ الْمَحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَزْهَارَ وَالسَّرَجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوَصْلَ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيْ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَالْأَبْوَابِ الْبَيْتِ، أَيْ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ. ٥١ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآبِيَةَ، وَجَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.

### إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ آيْتَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلُ الْكَهَنَةِ التَّابُوتِ. ٤ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخَيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آبِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ. ٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يَحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ، ٧ لِأَنَّ الْكُرُوبِيِّينَ بَسَطُوا أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانُ التَّابُوتَ وَعَصِيهِ مِنْ فَوْقَ. ٨ وَجَذَبُوا الْعَصِيَّ قَرَأَتْ رُؤُوسَ الْعَصِيِّ مِنَ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمَحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجْرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ

عند خروجهم من أرض مصر. ١٠ وكان لما خرج الكهنة من القدس أن السحاب ملاً بيت الرب، ١١ ولم يستطع الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملاً بيت الرب.

١٢ حينئذ تكلم سليمان: «قال الرب إنه يسكن في الضباب. ١٣ إني قد بنيت لك بيت سكني، مكاناً لسكانك إلى الأبد». ١٤ وحول الملك وجهه وبارك كل جمهور إسرائيل، وكل جمهور إسرائيل واقف. ١٥ وقال: «مبارك الرب إله إسرائيل الذي تكلم بفمه إلى داود أبي وأكمل بيده قائلاً: ١٦ منذ يوم أخرجت شعبي إسرائيل من مصر لم أختَر مدينة من جميع أسباط إسرائيل لبناء بيت ليكون اسمي هناك، بل إنما اخترت داود ليكون على شعبي إسرائيل. ١٧ وكان في قلب داود أبي أن يبني بيتاً لاسم الرب إله إسرائيل. ١٨ فقال الرب لداود أبي: من أجل أنه كان في قلبك أن تبني بيتاً لاسمي، قد أحسنت بكونه في قلبك. ١٩ إلا إنك أنت لا تبني البيت، بل ابنك أخرج من صلبك هو يبني البيت لاسمي. ٢٠ وأقام الرب كلامه الذي تكلم به، وقد قُمت أنا مكان داود أبي وجلست على كرسي إسرائيل كما تكلم الرب، وبنيت البيت لاسم الرب إله إسرائيل، ٢١ وجعلت هناك مكاناً للتابوت الذي فيه عهد الرب الذي قطعه مع آبائنا عند إخراجهم من أرض مصر».

### صلاة سليمان

٢٢ ووقف سليمان أمام مذبح الرب تجاه كل جماعة إسرائيل، وبسط يديه إلى السماء ٢٣ وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، ليس إله مثلك في السماء من فوق، ولا على الأرض من أسفل، حافظ العهد والرحمة لعبيدك السائرين أمامك بكل قلوبهم. ٢٤ الذي قد حفظت لعبدك داود أبي ما كلمته به، فتكلمت بفمك وأكملت بيدك كهذا اليوم. ٢٥ والآن أيها الرب إله إسرائيل أحفظ لعبدك داود أبي ما كلمته به قائلاً: لا يعدم لك أمي رجل يجلس على كرسي إسرائيل، إن كان بنوك إنما يحفظون طرقهم حتى

يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرْتِ أَنْتَ أَمَامِي. ٢٦ وَالْآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي  
كَلَّمْتَهُ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. ٢٧ لَأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ  
وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ ٢٨ فَالْتَفَتَ إِلَى صَلَاةِ  
عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدَكَ أَمَامَكَ  
الْيَوْمَ. ٢٩ لَتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ:  
إِنَّ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لَتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣٠ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ  
عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سَكَاتِكَ فِي  
السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ،  
وَجَاءَ الْحَلْفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٣٢ فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ  
عَبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمَذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرِرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ  
بِرِّهِ. ٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ  
وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلَّوْا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٣٤ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ  
خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

٣٥ «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّوْا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ  
وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقْتَهُمْ، ٣٦ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ  
وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ،  
وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا  
صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرْدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مَدِينَةٍ،  
فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ  
كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،  
٣٩ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكَاتِكَ وَاغْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ  
طُرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، ٤٠ لِكَيْ  
يَخَافُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا. ٤١ وَكَذَلِكَ

الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،  
 ٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةَ وَذِرَاعَكَ الْمَمْدُودَةَ، فَتِي جَاءَ وَصَلَّى  
 فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٤٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاتِكَ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو  
 بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ،  
 وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ.

٤٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسَلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ  
 نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ، ٤٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ  
 وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ٤٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ  
 عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً، ٤٧ فَإِذَا  
 رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ  
 قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا. ٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ  
 فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ  
 الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْمَعِ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاتِكَ  
 صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، ٥٠ وَأَغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ  
 ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فِيرْحَمُوهُمْ، ٥١ لِأَنَّهُمْ  
 شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. ٥٢ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ  
 مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ،  
 ٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى  
 عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ.»

٤٤ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى سَلِيمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ  
 مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَثْوِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ٥٥ وَوَقَفَ  
 وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ٥٦ «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً  
 لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ

الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. ٥٧ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا. ٥٨ لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءُنَا. ٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. ٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. ٦١ فليَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ».

### تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٦٣ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَشَنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِّمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِّمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. ٦٥ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جَمْهُورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ ائْخِيرِ الَّذِي عَمَلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

### الرب يظهر لسليمان

١ وَكَانَ لَمَّا أَكَمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، ٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ.

٩

٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا  
الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ  
الْيَامِ. ٤ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَأَسْتِقَامَةٍ، وَعَمَلْتَ  
حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَكَ وَحَفَظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ٥ فَإِنِّي أُقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى  
إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْطَمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.  
٦ إِنْ كُنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي  
جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، ٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ  
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتَهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي،  
وَيَكُونُ إِسْرَائِيلَ مِثْلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، ٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلٌّ مِنْ  
يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَضْفَرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْبَيْتِ؟  
٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،  
وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

### أعمال أخرى قام بها سليمان

١٠ وَبَعْدَ نَهَايَةِ عَشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ.  
١١ وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ،  
حَسَبَ كُلِّ مَسْرُوتِهِ. أُعْطِيَ حِينَئِذٍ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عَشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.  
١٢ نَفْرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمَدْنَ الَّتِي أُعْطَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمَّا تَحَسَّنَ فِي عَيْنَيْهِ.  
١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاهَا «أَرْضُ كَابُولَ» إِلَى هَذَا  
الْيَوْمِ. ١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعَشْرِينَ وَزْنَةَ ذَهَبٍ.  
١٥ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةَ  
وَسُورِ أورشليمِ وَحِصَانِهَا وَمَجْدُو وَجَازَرَ. ١٦ صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا  
بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ امْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.

١٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَارَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى ١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْأَرْضِ،  
 ١٩ وَجَمِيعَ مَدَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدَنَ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدَنَ الْفِرْسَانَ، وَمَرْغُوبَ  
 سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ. ٢٠ جَمِيعَ  
 الشَّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيُوسُيِّينَ الَّذِينَ لِيَسَاوَا مِنْ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢١ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
 أَنْ يَحْرَمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٢ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ  
 يَجْعَلِ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَخِدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَثَوَالِثُهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ  
 وَفِرْسَانِهِ. ٢٣ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا  
 يَتَسَلَطُونَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. ٢٤ وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعَدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ  
 إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ. ٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَصْعَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي  
 السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ  
 الرَّبِّ. وَأَكْمَلَ الْبَيْتَ.

٢٦ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سَفْنًا فِي عَصِيونَ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ  
 فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامَ فِي السُّفْنِ عَيْدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عِبِيدِ  
 سُلَيْمَانَ، ٢٨ فَاتُوا إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعَ مِئَةِ وَزْنَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً،  
 وَاتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

### ملكة سبا تأتي إلى سليمان

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ لِمَجْدِ الرَّبِّ، فَاتَتْ لَتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ.  
 ٢ فَاتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكَبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةً أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا  
 جَدًّا وَجِمَارَةً كَرِيمَةً. وَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ بِقَلْبِهَا. ٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ  
 بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا كُلَّ

حَكْمَةً سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ٥ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَجَلَسَ عِبِيدَهُ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدَ ٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حَكْمَتِكَ. ٧ وَلَمْ أَصَدِّقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النِّصْفُ لَمْ أَخْبَرَ بِهِ. زِدْتِ حَكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتَهُ. ٨ طُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حَكْمَتِكَ. ٩ لِيَكُنْ مَبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّبَكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلَكًا، لِتَجْرِيَ حَكْمًا وَبِرًّا». ١٠ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدَ مِثْلِ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي أَعْطَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١١ وَكَذَا سَفَنَ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ، أَتَتْ مِنْ أَوْفِيرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَبِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ١٢ فَعَمَلَ سُلَيْمَانَ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمَغْنِينِ. لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

### عظمة سليمان

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ. ١٥ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التَّجَارِ وَتِجَارَةِ التَّجَارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ. ١٦ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثِّي تَرَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ التَّرَسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَثَلَاثُ مِئَةِ مِجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ. خَصَّ الْمِجْنَ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ وَعِرِ لَبْنَانَ. ١٨ وَعَمَلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ بِذَهَبِ إِبْرِيزٍ. ١٩ وَلِلْكَرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكَرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَاقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.

٢٠ وَأَثْنَا عَشْرَ أَسَدًا وَاقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ  
 مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢١ وَجَمِيعُ أَيْنَةٍ شُرِبَ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أَيْنَةٍ بَيْتَ  
 وَعَمْرٍ لِبْنَانٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سَلِيمَانَ. ٢٢ لِأَنَّهُ  
 كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفْنَ تَرْشِيشَ مَعَ سَفَنِ حَيْرَامَ. فَكَانَتْ سَفْنَ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي  
 كُلِّ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ. أَتَتْ سَفْنَ تَرْشِيشَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرُودًا وَطَوَاوِيسَ.  
 ٢٣ فَتَعَاظَمَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ٢٤ وَكَانَتْ كُلُّ  
 الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سَلِيمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٥ وَكَانُوا يَأْتُونَ  
 كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَيْنَةٍ فِضَّةً وَأَيْنَةٍ ذَهَبٍ وَحَلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً  
 فَسَنَةً. ٢٦ وَجَمَعَ سَلِيمَانُ مَرَآكِبَ وَفَرَسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَارْبَعٌ مِئَةَ مَرْكَبَةٍ، وَأَثْنَا عَشْرَ  
 أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدَنِ الْمَرَآكِبِ مَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ  
 فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجَمْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٨ وَكَانَ  
 مُخْرَجُ أَلْحِيلَ الَّتِي لِسَلِيمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيْبَةَ بَثْمَنِ. ٢٩ وَكَانَتْ  
 الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ.  
 وَهَكَذَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

### زوجات سليمان

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ نِسَاءً غَرَبِيَّةً كَثِيرَةً مَعَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتَ  
 وَعَمُونِيَّاتَ وَأَدُومِيَّاتَ وَصِيدُونِيَّاتَ وَحِثِّيَّاتَ ٢ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ  
 الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ  
 آلِهَتِهِمْ». فَالْتَصَقَ سَلِيمَانُ بِهَوْلَاءِ بِالْمَحَبَّةِ. ٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ،  
 وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ. ٤ وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سَلِيمَانَ أَنْ  
 نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ

أبيه. ٥ فذهب سليمان وراء عشتورث إلهة الصيادين، وملكوم رجس العمونيين. ٦ وعمل سليمان الشر في عيني الرب، ولم يتبع الرب تماماً كما داود أبيه. ٧ حينئذ بنى سليمان مرتفعة لعموش رجس الموابين على الجبل الذي تجاه أورشليم، وملكوم رجس بني عمون. ٨ وهكذا فعل لجميع نساته الغريات اللواتي كنن يوقدن ويدبحن لألهتهن. ٩ فغضب الرب على سليمان لأن قلبه مال عن الرب إله إسرائيل الذي تراءى له مرتين، ١٠ وأوصاه في هذا الأمر أن لا يتبع إلهة أخرى، فلم يحفظ ما أوصى به الرب. ١١ فقال الرب لسليمان: «من أجل أن ذلك عندك، ولم تحفظ عهدي وفرائضي التي أوصيتك بها، فإني أمرق المملكة عنك تمزيقاً وأعطيها لعدوك. ١٢ إلا إني لا أفعل ذلك في أيامك، من أجل داود أبيك، بل من يد ابنك أمرقها. ١٣ على إني لا أمرق منك المملكة كلها، بل أعطي سبطاً واحداً لابنك، لأجل داود عبدي، ولأجل أورشليم التي اخترتها».

### خصوم سليمان

١٤ وأقام الرب خصماً لسليمان: هدد الأدومي، كان من نسل الملك في أدوم. ١٥ وحدث لما كان داود في أدوم، عند صعود يواب رئيس الجيش لدفن القتلى، وضرب كل ذكر في أدوم. ١٦ لأن يواب وكل إسرائيل أقاموا هناك ستة أشهر حتى أفنوا كل ذكر في أدوم. ١٧ أن هدد هرب هو ورجال أدوميون من عبيد أبيه معه ليأتوا مصر. وكان هدد غلاماً صغيراً. ١٨ وقاموا من مديان وأتوا إلى فاران، وأخذوا معهم رجالاً من فاران وأتوا إلى مصر، إلى فرعون ملك مصر، فأعطاه بيتاً وعين له طعاماً وأعطاه أرضاً. ١٩ فوجد هدد نعمة في عيني فرعون جداً، وزوجه أخت امرأته، أخت تحفيس الملكة. ٢٠ فولدت له أخت تحفيس جنوب ابنه، وفطمته تحفيس في وسط بيت فرعون. وكان جنوب في بيت فرعون بين بني فرعون. ٢١ فسمع هدد في مصر بأن داود قد اضطجع مع آبائه، وبأن يواب رئيس الجيش قد مات. فقال

هَدَّدُ لَفْرَعُونَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي». ٢٢ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي». ٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا آخَرَ: رِزُونَ بْنِ أَلِيدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَّدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ٢٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غُرَزَةِ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكَوْا فِي دِمَشْقَ. ٢٥ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَّدَ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

### يربعام يتمرّد على سليمان

٢٦ وَيَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ صَرْدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَاسْمُ أُمِّهِ صُرُوعَةُ، وَهِيَ أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شَقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٢٨ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبَعَامُ جَبَّارَ بَأْسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ الْغَلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شُغْلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يُوسُفَ. ٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبَعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيَا الشَّيْلُونِي النَّبِيَّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا بَسَ رِدَاءَ جَدِيدًا، وَهَمَّا وَحَدَهُمَا فِي الْحَقْلِ. ٣٠ فَقَبِضَ أَخِيَا عَلَى الرِّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً ٣١ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطَيْكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطَ. ٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سَبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِ دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَثِ إِلَهَةِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوَشَ إِلَهُ الْمَوَابِيِّينَ، وَمَلَكَوْا إِلَهُ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٣٤ وَلَا أَخْذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصِيرُهُ رَئِيسًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ٣٥ وَأَخْذُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطَيْكَ إِيَّاهَا، أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةِ. ٣٦ وَأَعْطَيْتُ ابْنَهُ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجَ لِدَاوُدَ عَبْدِ كُلِّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي

لَأَضَعَ اسْمِي فِيهَا. ٣٧ وَأَخَذَكَ فَمَلِكٌ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهَى نَفْسُكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طَرِيقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلُّ الْأَيَّامِ».

٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرْبَعَامَ، فَقَامَ يَرْبَعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.

### وفاة سليمان

٤١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟  
٤٢ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانٌ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
٤٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانٌ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَجَعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### إسرائيل يتمرّد على رجعم

١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ.  
٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ، ٣ وَأَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَمُوا رَجَعَامَ قَائِلِينَ: ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا، وَأَمَا أَنْتَ نَخْفِئُ الْآنَ مِنْ عِبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمَنْ نَبْرَهُ الثَّقِيلَ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَنَخْدِمُكَ». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

٧ فكلّموه قائلين: «إِنَّ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عبيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». ٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَأَسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَنَزِدُ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِّفْ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ». ١٠ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّموكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نَبْرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ نَخَفِّفْ مِنْ نَبْرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خَنْصَرِي أَعْظَمُ مِنْ مَتْنِي أَبِي. ١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نَبْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ».

١٢ جَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ١٣ فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةِ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نَبْرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ لِيَقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَجَعَامُ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبادَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامَ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سَبْطُ يَهُوذَا وَحَدَهُ.

٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَجَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسَبْطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُنْتَخَرٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيُرَدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَجَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ وَكَانَ

كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ اللَّهِ قَائِلًا: ٢٣ «كَلِمَ رَحْبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

### عجول ذهبية في بيت إيل ودان

٢٥ وَبَنَى يَرْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوتَيْلَ.  
 ٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ». ٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُونَ إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمَلَ عَجَلِيَّ ذَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا أَهْتَكُ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٢٩ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. ٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي. ٣٢ وَعَمَلَ يَرْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِذَنْجِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا. ٣٣ وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمَلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ.

## رجل الله يأتي من يهوذا

١٣

١ وَإِذَا رَجُلٌ لِرَجُلِ اللَّهِ قَدَأْتِي مِنْ يَهُوذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَيُرْبَعَامُ  
وَأَقِفْ لَدَى الْمَذْبُوحِ لِكَيْ يُوقِدَ. ٢ فَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ:  
«يَا مَذْبُوحُ، يَا مَذْبُوحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمِهِ يَوْشِيَا، وَيَذْبُحُ  
عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتَحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ». ٣ وَأَعْطَى  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبُوحُ يَنْشُقُ  
وَيَذَرِي الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ  
فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ». فَبِيَسْتِ يَدِهِ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ  
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ. ٥ وَأَنْشَقَّ الْمَذْبُوحُ وَذَرَى الرَّمَادَ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ  
الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ. ٦ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَى  
وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيْ». فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ  
فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الأوَّلِ. ٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ  
إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوِّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً». ٨ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ  
لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٩ لِأَنِّي هَكَذَا أُوصِيْتُ  
بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبَتْ  
فِيهِ». ١٠ فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.  
١١ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ، فَأَتَى بَنُوهُ وَقَفَّصُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ  
رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَفَّصُوا عَلَى أَيْبِهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.  
١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ  
فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا. ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَشَدُّوا لَهُ  
عَلَى الْحِمَارِ فَرَكَبَ عَلَيْهِ ١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ:

«أَنْتَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا». ١٦ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلَ مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ١٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً». كَذَبَ عَلَيْهِ. ١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودًا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَلْكَ، ٢٢ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جِثَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ». ٢٣ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيِ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢٤ وَانْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ. ٢٥ وَإِذَا بَقُومٌ يَعْبرُونَ فَرَأَوْا الْجِثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ. فَاتَوَا وَاخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. ٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». ٢٧ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ». فَشَدُّوا. ٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جِثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَقَفَيْنِ بِجَانِبِ الْجِثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجِثَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْحِمَارُ. ٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جِثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخَ الْمَدِينَةَ لِيَنْدَبَهُ وَيُدْفِنَهُ ٣٠ فَوَضَعَ جِثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أَحِي». ٣١ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي أَدْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي. ٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّمَ الْكَلَامِ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدَنِ السَّامِرَةِ».

٣٣ بعدَ هَذَا الأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ، مِنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فِصَارٍ مِنْ كَهَنَةِ المُرْتَفَعَاتِ. ٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ خَطِيئَةٌ لَبِيتَ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَن وَجْهِ الأَرْضِ.

### أخيا يتنبأ ضد يربعام

١٤  
١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرِضَ أَيَّا بنُ يَرْبَعَامَ. ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِامْرَأَتِهِ: «قَوْمِي غَيْرِي شَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَأَذْهَبِي إِلَى شِيلُوهِ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمَلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٣ وَخِذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ وَكَعْكًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغَلَامِ». ٤ فَفَعَلَتْ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شِيلُوهِ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَانْهَارِي عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَكَّرُ». ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةَ رَجُلِيهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي البَابِ قَالَ: «أَدْخُلِي يَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسٍ؟ ٧ إِذْهَبِي قَوْلِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨ وَشَقَقْتُ المَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطْ فِي عَيْنِي، ٩ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسَرْتِ وَعَمَلْتِ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لَتَغِيظَنِي، وَقَدْ طَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ. ١٠ لِذَلِكَ هَاذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مَحْجُوزًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزِعُ أُخْرَ بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا يَنْزِعُ البَعْرَ حَتَّى يَفْنَى. ١١ مِنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي المَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٢ وَأَنْتِ قَوْمِي وَأَنْطَلِقِي

إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، ١٣ وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا لِنُحُورِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبَعَامَ. ١٤ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيْضًا! ١٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتِزَّازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيُدِدُهُمْ إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا سَوَارِيهِمْ وَأَغَاظُوا الرَّبَّ. ١٦ وَيُدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ».

١٧ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ، ١٨ فَدَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ. ١٩ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامَ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### رحبعام ملك يهوذا

٢١ وَأَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سَلِيمَانَ فَلَمَّكَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لَوْضِعِ اسْمِهِ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمَ امَةِ نَعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ. ٢٢ وَعَمِلَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارَوْهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. ٢٣ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. ٢٤ وَكَانَ أَيْضًا مَا بُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ، صَعَدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٢٦ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ

التي عملها سليمان. ٢٧ فعمل الملك رجعام عوضاً عنها أتراس نحاس وسلّمها ليد رؤساء السعاة الحافظين باب بيت الملك. ٢٨ وكان إذا دخل الملك بيت الرب يحملها السعاة، ثم يرجعونها إلى غرفة السعاة. ٢٩ وبقية أمور رجعام وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك يهوذا؟ ٣٠ وكانت حرب بين رجعام ويربعام كل الأيام. ٣١ ثم اضطجع رجعام مع أبائه، ودفن مع أبائه في مدينة داود. واسم أمه نعمة العمونية. وملك أيام ابنه عوضاً عنه.

### أيام يملك على يهوذا

١ وفي السنة الثامنة عشرة للملك يربعام بن نباط، ملك أيام على يهوذا. ٢ ملك ثلاث سنين في أورشليم، واسم أمه معكة ابنة أشالوم. ٣ وسار في جميع خطايا أبيه التي عملها قبله، ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه. ٤ ولكن لأجل داود أعطاه الرب إلهه سراجاً في أورشليم، إذ أقام ابنه بعده وثبت أورشليم. ٥ لأن داود عمل ما هو مستقيم في عيني الرب ولم يجد عن شيء مما أوصاه به كل أيام حياته، إلا في قضية أوريا الحثي. ٦ وكانت حرب بين رجعام ويربعام كل أيام حياته. ٧ وبقية أمور أيام وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك يهوذا؟ وكانت حرب بين أيام ويربعام. ٨ ثم اضطجع أيام مع أبائه، فدفنوه في مدينة داود، وملك آسا ابنه عوضاً عنه.

### آسا يملك على يهوذا

٩ وفي السنة العشرين ليربعام ملك إسرائيل، ملك آسا على يهوذا. ١٠ ملك إحدى وأربعين سنة في أورشليم، واسم أمه معكة ابنة أشالوم. ١١ وعمل آسا ما هو مستقيم في عيني الرب كداود أبيه، ١٢ وأزال الملبونين من الأرض، ونزع جميع الأصنام التي عملها

أَبَاؤُهُ، ١٣ حَتَّىٰ إِنَّ مَعَكَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ تَمَثَّلًا لِسَارِيَّةَ، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَّلَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ، إِلَّا إِنْ قَلْبُ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِهِ. ١٥ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسُ أَبِيهِ وَأَقْدَاسُهُ إِلَىٰ بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَّةِ. ١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِهِمَا. ١٧ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ١٨ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عِبِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَىٰ بَنَهْدَدَ بْنِ طَبْرَيْمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامِ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: ١٩ «إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي». ٢٠ فَسَمِعَ بَنَهْدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَىٰ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عَيْونَ وَدَانَ وَابِلَ بَيْتِ مَعَكَ وَكُلَّ كَنْزُوتٍ مَعَ كُلِّ أَرْضٍ نَفْتَالِي. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. حَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمُصَفَاةَ. ٢٣ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ وَكُلِّ مَا فَعَلَ وَالْمَدِينِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَتِهِ مَرِضٌ فِي رِجْلَيْهِ. ٢٤ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكٌ يَهُوشَافَاطُ ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ.

### ناداب يملك على إسرائيل

٢٥ وَمَلِكٌ نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِيَّةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَلَمَّا عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٢٦ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٢٧ وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْثُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ جَبْثُونَ. ٢٨ وَأَمَاتَهُ

بَعَثَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لَأَسَا مَلِكَ يَهُوذَا وَمَلِكَ عَوْضًا عَنْهُ. ٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ  
 يَرْبَعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ لِيَرْبَعَامَ حَتَّى أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ  
 عَبْدِهِ أَخِيَّا الشِّلُونِيِّ، ٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ  
 يُخْطِئُ بِإِغَاظَتِهِ الَّتِي أَغَاظَ بِهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمَلَ،  
 أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعَثَا  
 مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِهِمَا.

### بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ بَعَثَا بْنُ أَخِيَّا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ  
 أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ  
 الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعَثَا قَائِلًا: ٢ «مَنْ أَجَلُ أَيِّ  
 قَدْ رَفَعْتِكَ مِنَ التَّرَابِ وَجَعَلْتِكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسَرْتِ فِي  
 طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيَغِيظُونِي بِخَطَايَاهُمْ ٣ هَانَذَا أَنْزَعُ نَسْلَ  
 بَعَثَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعَثَا فِي الْمَدِينَةِ  
 تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعَثَا وَمَا  
 عَمَلَ وَجَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٦ وَأَضْطَجَعَ بَعَثَا  
 مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. ٧ وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي  
 الَّتِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعَثَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ  
 بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

## أيلة يملك على إسرائيل

٨ وفي السنة السادسة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك أيلة بن بعشا على إسرائيل في ترصة سنتين. ٩ ففتن عليه عبده زمري رئيس نصف المركبات، وهو في ترصة يشرب ويسكر في بيت أرضا الذي على البيت في ترصة. ١٠ فدخل زمري وضربه، فقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك عوضا عنه. ١١ وعند تملكه وجلسه على كرسيه ضرب كل بيت بعشا. لم يبق له بائلا بحائط، مع أوليائه وأصحابه. ١٢ فأفنى زمري كل بيت بعشا حسب كلام الرب الذي تكلم به على بعشا عن يد ياهو النبي، ١٣ لأجل كل خطايا بعشا، وخطايا أيلة ابنه التي أخطأ بها، وجعلا إسرائيل يخطئ، لإغظة الرب إله إسرائيل بأبائهم. ١٤ وبقية أمور أيلة وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟

## زمري يملك على إسرائيل

١٥ في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك زمري سبعة أيام في ترصة. وكان الشعب نازلا على جبثون التي للفلسطينيين. ١٦ فسمع الشعب النازلون من يقول: «قد فتن زمري وقتل أيضا الملك». فملك كل إسرائيل عمري رئيس الجيش على إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. ١٧ وصعد عمري وكل إسرائيل معه من جبثون وحاصروا ترصة. ١٨ ولما رأى زمري أن المدينة قد أخذت، دخل إلى قصر بيت الملك وأحرق على نفسه بيت الملك بالنار، فمات ١٩ من أجل خطايا التي أخطأ بها بعمله الشر في عيني الرب، وسيره في طريق يربعام، ومن أجل خطيته التي عمل يجعله إسرائيل يخطئ. ٢٠ وبقية أمور زمري وفتنته التي فتنها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟

### عمري يملك على إسرائيل

٢١ حينئذ انقسم شعب إسرائيل نصفين، فنصف الشعب كان وراء تبنى بن جينة لتمليكه، ونصفه وراء عمري. ٢٢ وقوي الشعب الذي وراء عمري على الشعب الذي وراء تبنى بن جينة، فمات تبنى وملك عمري.

٢٣ في السنة الواحدة والثلاثين لآسا ملك يهوذا، ملك عمري على إسرائيل اثنتي عشرة سنة. ملك في ترصبة ست سنين. ٢٤ واشترى جبل السامرة من شامر بوزنتين من الفضة، وبني على الجبل. ودعا اسم المدينة التي بناها باسم شامر صاحب الجبل «السامرة». ٢٥ وعمل عمري الشر في عيني الرب، وأسأء أكثر من جميع الذين قبله. ٢٦ وسار في جميع طريق يربعام بن نباط، وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ، لإغظة الرب إله إسرائيل بأباطيلهم. ٢٧ وبقية أمور عمري التي عمل وجبروته الذي أبدى، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلُوك إسرائيل؟ ٢٨ وأضطجع عمري مع أبائه ودفن في السامرة، وملك أخاب ابنه عوضاً عنه.

### أخاب يملك على إسرائيل

٢٩ وأخاب بن عمري ملك على إسرائيل في السنة الثامنة والثلاثين لآسا ملك يهوذا، وملك أخاب بن عمري على إسرائيل في السامرة اثنتي عشرة سنة. ٣٠ وعمل أخاب بن عمري الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين قبله. ٣١ وكانه كان أمراً زهيداً سلوكه في خطايا يربعام بن نباط، حتى اتخذ إيزابل ابنة أئبعل ملك الصيدونيين امرأة، وسار وعبد البعل وسجد له. ٣٢ وأقام مذبحاً للبعل في بيت البعل الذي بناه في السامرة. ٣٣ وعمل أخاب سوري، وزاد أخاب في العمل لإغظة الرب إله إسرائيل أكثر من جميع ملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. ٣٤ في أيامه بنى حيتيل البتليلي أريحا. بأيرام

بِكْرِهِ وَضَعَّ أَسَاسَهَا، وَبِسُجُوبِ صَغِيرِهِ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ  
عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

### الغريبان تعول إيليا

١٧  
١ وَقَالَ إِيْلِيَّا التَّشِيُّ مِنْ مُسْتَوِطِنِي جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طُلٌّ وَلَا مَطْرٌ فِي هَذِهِ السِّنِينَ  
إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي».

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: ٣ «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ  
كَرْيِثَ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، ٤ فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغَرِيْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ  
هُنَاكَ». ٥ فَانْطَلَقَ وَعَمَلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرْيِثَ الَّذِي هُوَ  
مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. ٦ وَكَانَتِ الْغَرِيْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ  
يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. ٧ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنْ النَّهْرُ يَبْسُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطْرٌ فِي  
الْأَرْضِ.

### أرملة صرفة

٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «قُمْ أَذْهَبِ إِلَى صَرْفَةَ الَّتِي لَصَيْدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا  
قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَمْرًا أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ». ١٠ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صَرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ  
الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَغْسُ عَيْدَانَا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي  
إِنَاءٍ فَأَشْرَبُ». ١١ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي  
يَدِكَ». ١٢ فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءٌ كَفِّ  
مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَّارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوْزِ، وَهَآنَذَا أَقْشُ عُوْدَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي  
وَلَا بُنِي لِنَأْكَلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ». ١٣ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَّا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ

أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَّةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَخْرَجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلَا بِنِكَ أَحْيَرًا. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوَارُ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ١٥ فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيْلِيَّا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتَهَا أَيَّامًا. ١٦ كُوَارُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوَارُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيْلِيَّا.

١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسْمَةٌ. ١٨ فَقَالَتْ لِإِيْلِيَّا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذْكَيرِ إِثْمِي وَإِمَاتَةِ ابْنِي؟». ١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِينِي ابْنَكَ». وَأَخَذَهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَعَدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَانَتِكَ ابْنَهَا؟» ٢١ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهِي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ». ٢٢ فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصُوتَ إِيْلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِيْلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ لِإِيْلِيَّا: «انظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ». ٢٤ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِإِيْلِيَّا: «هَذَا الْوَقْتُ عَمِلْتُ أَنْكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فِكَ حَقٌّ».

### إيليا وعوبديا

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٢ فَذَهَبَ إِيْلِيَّا لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، ٣ فَدَعَا أَخَابَ عُوْبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوْبَدِيَا يُحْسِنُ الرَّبَّ جَدًّا. ٤ وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابِلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوْبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخِبَاهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ يُخْبِزُ وَمَاءٌ. ٥ وَقَالَ أَخَابُ

١٨

لعوبديا: «أذهب في الأرض إلى جميع عيون الماء وإلى جميع الأودية، لعلنا نجد عشباً  
فنجني الخليل والبغال ولا نعدم البهائم كلها». ٦ فقسما بينهما الأرض ليعبرا بها. فذهب  
أخاب في طريق واحد وحده، وذهب عوبديا في طريق آخر وحده. ٧ وفيما كان  
عوبديا في الطريق، إذا بإيليا قد لقيه فعرفه، وخر على وجهه وقال: «أنت هو سيدي  
إيليا؟» ٨ فقال له: «أنا هو. أذهب وقل لسيدي: هوذا إيليا». ٩ فقال: «ما هي خطي  
حتى إنك تدفع عبدك ليد أخاب ليميتني؟ ١٠ حي هو الرب الهك، إنه لا توجد أمة ولا  
مملكة لم يرسل سيدي إليها ليفتش عليك، وكانوا يقولون: إنه لا يوجد. وكان يستحلف  
المملكة والأمة أنهم لم يجدوك. ١١ والآن أنت تقول: أذهب قل لسيدي هوذا إيليا.  
١٢ ويكون إذا انطلقت من عندك، أن روح الرب يملك إلى حيث لا أعلم. فإذا أتيت  
وأخبرت أخاب ولم يجدك فإنه يقتلني، وأنا عبدك أخشى الرب منذ صباي. ١٣ ألم  
يخبر سيدي بما فعلت حين قتلت إيزابل أنبياء الرب، إذ خبأت من أنبياء الرب مئة  
رجل، خمسين خمسين رجلا في مغارة وعلتهم بخبز وماء؟ ١٤ وأنت الآن تقول: أذهب  
قل لسيدي: هوذا إيليا، فيقتلني». ١٥ فقال إيليا: «حي هو رب الجنود الذي أنا واقف  
أمامه، إني اليوم أترأى له». ١٦ فذهب عوبديا للقاء أخاب وأخبره، فسار أخاب  
لللقاء إيليا.

### إيليا على جبل الكرمل

١٧ ولما رأى أخاب إيليا قال له أخاب: «أنت هو مكدر إسرائيل؟» ١٨ فقال:  
«لم أكدر إسرائيل، بل أنت وبيت أبيك بترككم وصايا الرب وبسيرك وراء البعل.  
١٩ فالآن أرسل وجمع إلي كل إسرائيل إلى جبل الكرمل، وأنبياء البعل أربع المئة  
والخمسين، وأنبياء السواري أربع المئة الذين يأكلون على مائدة إيزابل». ٢٠ فأرسل  
أخاب إلى جميع بني إسرائيل، وجمع الأنبياء إلى جبل الكرمل. ٢١ فتقدم إيليا إلى  
جميع الشعب وقال: «حتى متى تعرجون بين الفرقتين؟ إن كان الرب هو الله فاتبعوه،

وَأَنَّ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبَعُوهُ. فَلَمْ يَجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَوَحْدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. ٢٣ فَلْيَعْطُونَا ثُورَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُورًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثُّورِ الْآخِرِ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضْعُ نَارًا. ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِأَسْمِ الْهَتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهَ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ». فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». ٢٥ فَقَالَ إِيْلِيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثُورًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلَادًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَأَدْعُوا بِأَسْمِ الْهَتِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا». ٢٦ فَأَخَذُوا الثُّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَا بِأَسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجْبِنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقِصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُحِ الَّذِي عَمِلُوا. ٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيْلِيَا وَقَالَ: «أَدْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَنَبَّهُ!» ٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ٢٩ وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرَ، وَتَنَبَّأُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مَجِيبٌ وَلَا مُصْعِجٌ، ٣٠ قَالَ إِيْلِيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبُحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ. ٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِيْلِيَا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا، بَعْدَ أَنْ سَبَّطَ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ» ٣٢ وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاةً حَوْلَ الْمَذْبُحِ تَسْعَ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ. ٣٣ ثُمَّ رَتَبَ الْخَطْبَ وَقَطَعَ الثُّورَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطْبِ، وَقَالَ: «أَمَلُّوا أَرْبَعَ جِرَاتِ مَاءٍ وَصَبُّوا عَلَى الْمَحْرِقَةِ وَعَلَى الْخَطْبِ». ٣٤ ثُمَّ قَالَ: «ثَنُوا» فَثَنُوا. وَقَالَ: «ثَلَّثُوا» فَثَلَّثُوا. ٣٥ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبُحِ وَأَمْتَلَّتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَاءً. ٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ أَنَّ إِيْلِيَا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٣٧ اسْتَجَبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجَبْنِي، لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوَّلْتَ قُلُوبَهُمْ رَجُوعًا». ٣٨ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمَحْرِقَةَ وَالْخَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلَحَسَتْ الْمِيَاهُ الَّتِي

فِي الْقَنَاة. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللهُ! الرَّبُّ هُوَ اللهُ!». ٤٠ فَقَالَ لَهُمْ إِيْلِيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يَفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ». فَأَمْسَكُوهُمْ، فَنَزَلَ بِهِمْ إِيْلِيَا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِيْلِيَا لِأَخَابَ: «أَصْعَدْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ حَسُّ دَوِيٍّ مَطْرٌ». ٤٢ فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيْلِيَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ٤٣ وَقَالَ لِعَلَامِهِ: «أَصْعَدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ». فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ». فَقَالَ: «ارْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هَذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ: «أَصْعَدْ قُلْ لِأَخَابَ: أَشَدُّدْ وَأَنْزِلْ لثَلَاثًا يَمْنَعُكَ الْمَطْرُ». ٤٥ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ اسْوَدَّتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرَّيْحُ، وَكَانَ مَطْرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ. ٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِيْلِيَا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَّضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى نَجَّى إِلَى يَزْرَعِيلَ.

### إيليا يهرب إلى حوريب

١٩ ١ وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِيْزَابِلَ بِكُلِّ مَا عَمَلَ إِيْلِيَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ. ٢ فَأَرْسَلَتْ إِيْزَابِلَ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا». ٣ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَبْعِ الَّذِي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غَلَامَهُ هُنَاكَ. ٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خَذْ نَفْسِي لِأَنِّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِي». ٥ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَتْمَةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ». ٦ فَتَطَّلَعَ وَإِذَا كَعْكَةٌ رَضْفٌ وَكُوْزٌ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَضْطَجَعَ. ٧ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ:

«قُمْ وَكُلْ، لَأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ». ٨ فقامَ وأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ، ٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

### الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟» ١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَرَّتْ غَيْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». ١١ فَقَالَ: «أَخْرَجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ». وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٍ وَرِيحٍ عَظِيمَةٍ وَشَدِيدَةٍ قَدْ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَسَرَتْ الصَّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مَنْخَفُضٌ خَفِيفٌ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتٍ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيْلِيَا؟» ١٤ فَقَالَ: «غَرَّتْ غَيْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِي الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِيَّةِ دَمَشَقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ خَزَائِيلَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ، ١٦ وَامْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نَمْشِي مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أَبْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا عَوْضًا عَنْكَ. ١٧ فَالَّذِي يَخْجُو مِنْ سَيْفِ خَزَائِيلَ يَقْتَلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَخْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتَلُهُ أَلِيشَعُ. ١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ أَلْفٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلِّ فَمٍ لَمْ يَقْبَلْهُ».

### دعوة أليشع

١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَاثْنَا عَشَرَ فِدَانًا بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَرَّ إِيْلِيَا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. ٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيْلِيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلَ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ». فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ

لَكَ؟» ٢١ فَرَجَعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَانَ بَقَرٍ وَذَبْحَهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِيْلِيَّا وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

### بنهدد يهاجم السامرة

٢٠ ١ وَجَمَعَ بَنَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاثْنَيْ وَثَلَاثِينَ مَلَكًا مَعَهُ، وَخِيَلًا وَمَرْجَبَاتٍ وَصَعِدٍ وَحَاصِرِ السَّامِرَةِ وَحَارِبَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنَدَدُ: ٣ لِي فَضَّتُكَ وَذَهَبُكَ، وَلِي نَسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ». ٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ». ٥ فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَدَدُ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضَّتُكَ وَذَهَبُكَ وَنِسَاءُكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ. ٦ فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أَرْسِلُ عِبِيدِي إِلَيْكَ فَيَقْتَسِمُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عِبِيدِكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَيْءٌ فِي عَيْنِكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ». ٧ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «أَعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنْ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفَضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعْهَا عَنْهُ». ٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ». ٩ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنَدَدٍ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوَّلًا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ». فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. ١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَدَدُ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنْ كَانَ تَرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبْضَاتَ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي». ١١ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنَ يَحِلُّ». ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي اتِّخِيَامٍ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «اصْطَفُوا». فَاصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

## أَحَابَ يَهْزِمُ بِنَهْدَ

١٣ وَإِذَا بَنِي تَقَدَّمَ إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَانَذَا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ». ١٤ فَقَالَ أَحَابُ: «بِمَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَغْلِبَانِ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتَلَاتِ». فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ». ١٥ فَعَدَّ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ فَبَلَّغُوا مِثَّتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلَّ الشَّعْبِ، كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ الْآفِ. ١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبِنَهْدَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي أَخْلِيَامٍ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. ١٧ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ أَوَّلًا. وَارْسَلُ بِنَهْدَ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنْ السَّامِرَةِ». ١٨ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً». ١٩ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ هَوَلاً مِنْ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ، ٢٠ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَّى بِنَهْدُ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفُرْسَانِ. ٢١ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ أَخْلِيلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

٢٢ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ تَشَدُّدًا، وَعَلِمُ وَأَنْظُرُ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ». ٢٣ وَأَمَّا عِبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْهَتْمَ الْهَتْمَ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ». ٢٤ وَأَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ: أَعَزَلَ الْمُلُوكَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعَ قُوَادًا مَكَانَهُمْ. ٢٥ وَأَحْصَى لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَأَجْيَيشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَتَحَارِبَهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ». فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بِنَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعَدَ إِلَى أَفِيقٍ لِيَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِ. فَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمَعْزَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَّأُوا الْأَرْضَ.

٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ  
الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِذَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أوديةٍ، أَدْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ  
الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٢٩ فَنَزَلَ هُوَ لِأَنَّ مَقَابِلَ أَوْلَئِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ  
السَّابِعِ اسْتَبَكَّتِ الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ  
وَاحِدٍ. ٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفَيْقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ  
أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهْدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ. ٣١ فَقَالَ لَهُ  
عَبِيدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلْنَضْعُ مَسُوحًا عَلَى  
أَحْقَائِنَا وَحِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنُخْرِجَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يَحْيِي نَفْسَكَ». ٣٢ فَشَدُّوا  
مَسُوحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَحِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ  
بَنَهْدُ: لَتَحْيِي نَفْسِي». فَقَالَ: «أَهْوَجِي بَعْدَ؟ هُوَ أَحْيِي». ٣٣ فَتَفَاعَلَ الرِّجَالُ وَاسْرَعُوا وَلَجُوا  
هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَهْدُ». فَقَالَ: «أَدْخُلُوا خَذُوه» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهْدُ فَاصْصَعَدَهُ  
إِلَى الْمَرْكَبَةِ. ٣٤ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَيْدِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ  
أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ». فَقَالَ: «وَأَنَا أُطَلِّقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ». فَقَطَّعَ  
لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

### أحد الأنبياء يدين أخاب

٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي». فَأَبَى الرَّجُلُ  
أَنْ يَضْرِبَهُ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنْكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ حِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي  
يَقْتُلُكَ أَسَدٌ». وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ:  
«أَضْرِبْنِي». فَضْرَبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً جَرَحَهُ. ٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ،  
وَتَنَكَّرَ بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٣٩ وَلَمَّا عَبَرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ  
الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ  
نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. ٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهَنَّا إِذَا

هُوَ مَفْقُودٌ»، فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ». ٤١ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ٤٢ فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفَلْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». ٤٣ فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

### كرم نابوت اليزرعيلي

٢١  
١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ٢ فَكَلَّمَ أَخَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمِكَ فَيَكُونَ لِي بَسْتَانٌ بِقَوْلٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوْضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً». ٣ فَقَالَ نَابُوتُ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». ٤ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيُّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. ٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ أَمْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَذَا رُوحَكَ مُكْتَتِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟» ٦ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمِكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوْضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي». ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَنْتَ الْآنَ تُحْكَمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ كُلَّ خُبْزًا وَلِيَطْبُ قَلْبِكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ». ٨ ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهَا، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. ٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصُومٍ، وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٠ وَأَجْلَسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ لِيُجَاهِدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُوهُ فَيَمُوتَ». ١١ فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ.

١٢ فَتَادُوا بِصَوْمٍ وَاجْتَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. ١٣ وَآتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَ رَجُلَانِ بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتِ أَمَامِ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتٌ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعُوهُ بِحِجَارَةٍ فَتَات. ١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رُجِمَ نَابُوتٌ وَمَاتَ». ١٥ وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابِلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رِثْ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بَفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ لِيَرِيَهُ.

١٧ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَا التَّشْبِيَّ قَائِلًا: ١٨ «قُمْ أَنْزِلْ لِلْقَاءِ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرْمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِيَهُ. ١٩ وَكَلِمُهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِمُهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتِ تَلَحُّسِ الْكَلَابِ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا». ٢٠ فَقَالَ أَخَابُ لِإِيْلِيَا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢١ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأُبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطَلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامِ بْنِ نَبَاطٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ أَخِيَاءِ، لِأَجْلِ الْإِعَاظَةِ الَّتِي أَعْظَمْتَنِي، وَلِجَعْلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ». ٢٣ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِيزَابِلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكَلَابَ تَأْكُلُ إِيزَابِلَ عِنْدَ مَتْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ٢٤ مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَتْهُ إِيزَابِلُ أَمْرَاتِهِ. ٢٦ وَرَجِسَ جَدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمْ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالْمَسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ٢٨ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَا التَّشْبِيَّ قَائِلًا: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعُ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمَنْ أَجَلٍ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعُ أَمَامِي لِأَجْلِ الشَّرِّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ».

## ميخا يتنبأ بمقتل آخاب

٢٢

١ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ بِدُونِ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جَلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكِتُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟» ٤ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مِثْلِي مِثْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ، وَخَيْلي نَكَيْلِكَ». ٥ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنِ كَلَامِ الرَّبِّ». ٦ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا السَّيِّدُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ٧ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنَّهُ يَوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغَضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقِلُّ الْمَلِكُ هَكَذَا». ٩ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ». ١٠ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا بَاسِينَ ثِيَابِهِمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَنْبَأُونَ أَمَامَهُمَا. ١١ وَعَمِلَ صَدَقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَتَطَّحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا». ١٢ وَتَنَبَأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ وَأَفْلَحُ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ». ١٣ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدِ عُو مِيخَا فَكَلِمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفِيهِ وَاحِدٌ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ، فَلَئِنْ كَلِمَتُكَ مِثْلُ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمَ بِخَيْرٍ». ١٤ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ». ١٥ وَلَمَّا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَفْلَحُ فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ». ١٦ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ

بِاسْمِ الرَّبِّ». ١٧ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَبِّينَ عَلَى الْجِبَالِ نَكَرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». ١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَى خَيْرٍ بَلْ شَرٌّ؟» ١٩ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. ٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢ فَقَالَ: أَخْرَجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجَ وَفَعَلَ هَكَذَا. ٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ». ٢٤ فَتَقَدَّمَ صَدِيقًا بَنَ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عِبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مَنِي لِيُكَلِّمَكَ؟» ٢٥ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِحْدَعٍ إِلَى مِحْدَعٍ لِتَخْتَبِئَ». ٢٦ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أُمُونِ رَيْسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ، ٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعَمُوهُ خُبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ». ٢٨ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «أَسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ».

### مقتل أخاب في راموت جلعاد

٢٩ فَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. ٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَكَبَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْجَاتِ الَّتِي لَهُ، الْاَثْنَيْنِ وَالثَلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ». ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْجَاتِ يُوشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَالَوْا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ. ٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْجَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ

فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ الْمُدِيرُ مَرْكَبَتَهُ: «رَدَّ يَدَكَ وَأَخْرَجَنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جَرِحْتُ». ٣٥ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. ٣٦ وَعَبَرَتِ الرِّنَّةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ». ٣٧ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةُ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. ٣٨ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكَلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ٣٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلِّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلِّ الْمَدَنِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٤٠ فَاضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### يهوشافاط يملك على يهوذا

٤١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ٤٣ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ أَسَا أَبِيهِ. لَمْ يَجِدْ عِنَهَا، إِذْ عَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤٤ وَصَالِحَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطُ وَجَبْرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٤٦ وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ أَسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. ٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ. ٤٨ وَعَمَلَ يَهُوشَافَاطُ سَفْنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذْهَبَ إِلَى أَوْفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السَّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عَصِيونَ جَابِرَ. ٤٩ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذْهَبْ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السَّفْنِ». فَلَمْ يَشَأْ يَهُوشَافَاطُ. ٥٠ وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَلَمَّا يَهُورَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

## أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ مَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاطَ  
 مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ سِنَتَيْنِ. ٥٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ  
 أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، ٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ  
 وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

## المَلُوكُ الثَّانِي

### دينونة الرب على أخزيا

١ وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.  
 ٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَلَيْهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَرَضَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبِ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرًا مِنْ هَذَا الْمَرَضِ». ٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا التَّشِي: «فَمَا صَعِدَ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبِ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ ٤ فَلذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي صَعَدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». ٥ فَانطَلَقَ إِيلِيَّا. ٥ وَرَجَعَ الرَّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟» ٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلْقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسِلَتْ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبِ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعَدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلِمَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟» ٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مَنطِقٌ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حُقُوبِهِ». فَقَالَ: «هُوَ إِيلِيَّا التَّشِي». ٩ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رِئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ». ١٠ فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لِرِئِيسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكَلْ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَانزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١١ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رِئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: اسْرِعْ وَأَنْزِلْ». ١٢ فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ،

فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلَكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَزَلَّتْ نَارُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. ١٣ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَلَاثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّلَاثِ وَجَاءَ وَجِثًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيْلِيَا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَتُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ. ١٤ هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَئِيسِي الْخَمْسِينَ الْأُولِينَ وَخَمْسِينَهِمَا، وَالآنَ فَلَتُكْرِمَ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ».

١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيْلِيَا: «انْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. ١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ أَرْسَلْتُ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». ١٧ فَحَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَا. وَمَلِكُ يَهُورَامَ عَوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

### إيليا يصعد إلى السماء

٢ ١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِيْلِيَا وَالْيَشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلْجَالِ. ٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِالْيَشَعَ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ». فَقَالَ الْيَشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيْلٍ. ٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلٍ إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَيَّ رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا». ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «يَا الْيَشَعُ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَاتَّيَا إِلَى أَرِيحَا. ٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيَشَعَ

وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا». ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَأَنْطَلَقَا كِلَاهِمَا. ٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قَبْلَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ. ٨ وَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبْسِ. ٩ وَمَا عَبَّرَا قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَع: «أَطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ؟». فَقَالَ الْأَلِيشَعُ: «لَيْكِنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ». ١٠ فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤْخَذُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَالْآخَرُ يَكُونُ». ١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٍ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعَدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ. ١٢ وَكَانَ الْأَلِيشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفِرْسَانُهَا». وَلَمْ يَرَهُ بَعْدَ، فَامْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَقَهَا قَطْعَتَيْنِ، ١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ. ١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَا، فَعَبَّرَ الْأَلِيشَعُ. ١٥ وَمَا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قَبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى الْأَلِيشَعِ». فَجَاءُوا لِلْقَائِهِ وَتَسَجَّدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عِبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعِهِمْ يَذْهَبُونَ وَيَفْتَشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». فَقَالَ: «لَا تُرْسَلُوا». ١٧ فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى نَجَلَ وَقَالَ: «أَرْسَلُوا». فَأَرْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ١٨ وَمَا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَأْكُثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟».

### إِبراء المياہ

١٩ وَقَالَ رَجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَعِ: «هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مَجْدِبَةٌ». ٢٠ فَقَالَ: «أَتُؤْنِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا». فَاتَوَّهُ بِهِ.

٢١ نَفْرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمَلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهَ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا جَدْبٌ». ٢٢ فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَعَ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

### الاستهزاء بأليشع النبي

٢٣ ثُمَّ صَعَدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصَبْيَانِ صَغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَنَحَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «اصْعِدْ يَا أَقْرَعُ! اصْعِدْ يَا أَقْرَعُ!». ٢٤ فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَأَقْرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا. ٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

### ثورة موآب

٣ ١ وَامَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلَكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أزالَ تَمَثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. ٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا.

٤ وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ مُوآبَ، فَادَّى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. ٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوآبَ لِلْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «اصْعِدْ. مِثْلِي مِثْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلي تَحْيِيكَ». ٨ فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أَدُومَ». ٩ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَهُمْ.

١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَه، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ!». ١١ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِيْلِيَّا». ١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ». فَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ١٣ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلكَ! أَذْهَبَ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ». ١٤ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَكَ. ١٥ وَالآنَ فَاتَوْنِي بِعُودٍ». وَلَمَّا ضَرَبَ الْعُودَ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ، ١٦ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي جَبَابًا جَبَابًا. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرَوْنَ رِيحًا وَلَا تَرَوْنَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبِهَاتِمُكُمْ. ١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ١٩ فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَطْمُونَ جَمِيعَ عَيُونِ الْمَاءِ، وَتَفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ».

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمَوَابِيئِ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِلْحَارِبِ بَتَمَّ جَمَعُوا كُلَّ مَتَقَلِّدِي السَّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التَّخَمِ. ٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيئُ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ٢٣ فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ فِإِلَى النَّهْبِ يَا مُوَابَ». ٢٤ وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمَوَابِيئَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيئَ. ٢٥ وَهَدَمُوا الْمَدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْقَى حِجْرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُوا جَمِيعَ عَيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ حَارِسَةِ حِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمَقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ

مَسْتَبِي السُّيُوفِ لِكِي يَشْتُقُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. ٢٧ فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكًا عَوْضًا عَنْهُ، وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانْتَصَرُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَرْضِهِمْ.

### زيت الأرملة

٤  
١ وَصَرَخَتْ إِلَى الْيَشَعَ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمَرَاتِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدِينَ». ٢ فَقَالَ لَهَا الْيَشَعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِيْنِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟». فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ زَيْتٍ». ٣ فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ حِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تَقْلِي. ٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصَبِي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَتْ أَنْقِلِيهِ». ٥ فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. ٦ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةُ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمِ لِي أَيْضًا وَعَاءً». فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوجَدُ بَعْدُ وَعَاءً». فَوَقَفَ الزَّيْتُ. ٧ فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِبَيْعِي الزَّيْتُ وَأَوْفِي دِينَكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ».

### إقامة ابن المرأة الشونمية من الأموات

٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ الْيَشَعُ إِلَى شُونَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكَتَهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كَلِمَا عَبَرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. ٩ فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلُ اللَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. ١٠ فَلْنَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخَوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا». ١١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلْبَةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا. ١٢ فَقَالَ لِحِجْرِي غَلَامِهِ: «ادْعُ هَذِهِ

الشُّومِيَّةَ». فَدَعَاها، فَوقَّفتُ أَمَامَهُ. ١٣ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ أَرْجَعْتَ بِسَبِينَا كُلِّ هَذَا الْأَنْزَاعِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي». ١٤ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحْزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ». ١٥ فَقَالَ: «أَدْعُهَا». فَدَعَاها، فَوقَّفتُ فِي الْبَابِ. ١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْمِعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا». فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تُكْذِبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ». ١٧ فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا الْأَيْشَعُ. ١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ، ١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي». فَقَالَ لِلْغَلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ». ٢٠ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. ٢١ فَصَعِدَتْ وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سِرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. ٢٢ وَنَادَتْ رَجُلُهَا وَقَالَتْ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْغَلَبَانِ وَاحِدِي الْأَتْنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعْ». ٢٣ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسُ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٌ». فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». ٢٤ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغَلَامِ: «سُقِ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ». ٢٥ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحْزِي غَلَامَهُ: «هُوَذَا تِلْكَ الشُّومِيَّةُ. ٢٦ أُرْكَضِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرُؤُوسِكَ؟ أَسَلَامٌ لِرُؤُوسِ الْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». ٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رَجُلِيهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعُهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي». ٢٨ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْ عَنِّي؟» ٢٩ فَقَالَ لِجِيحْزِي: «أَشْدُدْ حَقْوِيكَ وَخُذْ عَكَازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تَبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضِعْ عَكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ». ٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ٣١ وَجَارَ جِيحْزِي قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعَكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْغٌ. فَرَجَعَ لِلِقَائِهِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهِ الصَّبِيُّ». ٣٢ وَدَخَلَ الْيَشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٍ

وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. ٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كَلِيمًا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. ٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجِعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فِيهِ عَلَى فِئِهِ، وَعَيْنِيهِ عَلَى عَيْنِيهِ، وَيَدِيهِ عَلَى يَدِيهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَلَدِ. ٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنِيهِ. ٣٦ فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ» فَدَعَاها. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ». ٣٧ فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ أَبْنَاهَا وَخَرَجَتْ.

### موت في القدر

٣٨ وَرَجَعَ الْيَشْعُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِغَلَامِهِ: «ضِعِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسَلِقُ سَلِيقَةَ لَبْنِي الْأَنْبِيَاءِ». ٣٩ وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بَقُولًا، فَوَجَدَ يَقِطِينَ بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قَنَاءً بَرِيًّا مَلَأَ ثَوْبِيهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. ٤٠ وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتُ يَا رَجُلَ اللَّهِ!». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا. ٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا». فَالْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صَبِّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا». فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيٌّ فِي الْقَدْرِ.

### إطعام مئة رجل

٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةَ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيقًا فِي جَرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا». ٤٣ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ». ٤٤ فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

## شفاء نعمان من البرص

١ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ،  
 لَأنَّهُ عَنِ يَدِهِ أَعْطَى الرَّبُّ خَلاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، اَبْرَصَ.  
 ٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُرَاةً فَسَبَوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فِتَاةً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ  
 يَدَيْ امْرَأَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ  
 كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ». ٤ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: «كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ  
 أَرْضِ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقِي ذَاهِبًا، فَأَرْسِلِي كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ».  
 فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آفِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ  
 حُلَلٍ مِنَ الثِّيَابِ. ٦ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا  
 الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ». ٧ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ  
 إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكِي أُمِّيَّتٌ وَأَحْيِي، حَتَّى إِنْ هَذَا يَرْسِلُ  
 إِلَيَّ أَنْ أَشْفِي رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي».  
 ٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْيَشُوعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ:  
 «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يَوْجَدُ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ». ٩ فَجَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ  
 وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْيَشُوعِ. ١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْيَشُوعُ رَسُولًا يَقُولُ: «اذْهَبْ  
 وَأَغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأُرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ لِحَمِّكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ». ١١ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى  
 وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ  
 فَيَشْفِي الْأَبْرَصَ. ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرْفَرٌ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا  
 كُنْتُ أَغْتَسِلُ بِهِمَا فَاطْهَرْتُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى بِغَيْظٍ. ١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْدَهُ وَكَلِمُوهُ وَقَالُوا: «يَا  
 أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا قَالَ لَكَ: أَغْتَسِلْ  
 وَاطْهَرْ؟». ١٤ فَتَزَلَّ وَغَطَسَ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ

لِحْمِهِ كَلْحَمِّ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهَّرَهُ. ١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ  
 أَمَامَهُ وَقَالَ: «هَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالآنَ  
 نَخُذُ بَرَكَةً مِنْ عَبْدِكَ». ١٦ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا آخُذُ،  
 وَأَلْحَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبِي. ١٧ فَقَالَ نِعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حَمْلَ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ،  
 لِأَنَّهُ لَا يَقْرَبُ بَعْدُ عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِأَلْهَةٍ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ. ١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ  
 يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رِمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَاسْتَدُّ عَلَى  
 يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ رِمُونَ، فَعِنْدَ سُبُودِي فِي بَيْتِ رِمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا  
 الْأَمْرِ». ١٩ فَقَالَ لَهُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ».

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ، ٢٠ قَالَ جِيحْزِي غَلَامٌ أَلْيَشَعَ رَجُلٌ لِلَّهِ:  
 «هَذَا سَيِّدِي قَدْ أَمْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نِعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ  
 الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَآخُذُ مِنْهُ شَيْئًا». ٢١ فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نِعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى  
 نِعْمَانُ رَاكِضًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «أَسَلَامٌ؟». ٢٢ فَقَالَ: «سَلَامٌ. إِنَّ  
 سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غَلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ مِنْ بَنِي  
 الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَهُمَا وَزَنَةَ فَضَّةٍ وَحَلَّتِي ثِيَابًا». ٢٣ فَقَالَ نِعْمَانُ: «أَقْبِلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ».  
 وَأَلْحَ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنَتِي فَضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحَلَّتِي الثِّيَابَ، وَدَفَعَهَا لِعَلَامِيهِ حَمَلَاهَا  
 قَدَامَهُ. ٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ  
 فَانْطَلَقَا. ٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلْيَشَعُ: «مَنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟»  
 فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ». ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ  
 الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ؟ أَهوَ وَقْتُ لَأَخُذَ الْفِضَّةَ وَلَا أَخُذُ ثِيَابَ وَزَيْتُونَ وَكُرُومَ وَغَنَمَ  
 وَبَقَرٍ وَعَبِيدَ وَجَوَارٍ؟ ٢٧ فَبَرَّصَ نِعْمَانُ يَلْصِقُ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». نَخْرَجُ مِنْ أَمَامِهِ  
 أَبْرَصٌ كَالثَّلْجِ.

## الحديد يطفو على الماء

٦  
 ١ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَع: «هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا. ٢ فَلذَهَبَ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَنَاخِذٌ مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ خَشْبَةً، وَنَعْمَلُ لِنَفْسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ». فَقَالَ: «أَذْهَبُوا». ٣ فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَقْبِلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَيْدِكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ». ٤ فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَمَا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْدُنِّ قَطَعُوا خَشْبًا. ٥ وَإِذَا كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشْبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «أَه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ». ٦ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَارَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عَوْدًا وَقَالَ هُنَاكَ، فَطَفَا الْحَدِيدُ. ٧ فَقَالَ: «أَرْفَعُهُ لِنَفْسِكَ». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

## أليشع يوقع بجيش آرام

٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَيْدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِي تَكُونُ مَحَلَّتِي». ٩ فَأَرْسَلَ رَجُلَ اللَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ». ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. ١١ فَأَضْرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَيْدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونِي مَنْ مَنَّا هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟» ١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَيْدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ أَلِيشَعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَخْدَعِ مَضْطَجِعِكَ». ١٣ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَأَرْسَلْ وَأَخْذَهُ». فَخَبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا هُوَ فِي دُوثَانِ». ١٤ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْجَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحَاطُوا بِالْمَدِينَةِ. ١٥ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْجَبَاتٌ. فَقَالَ غَلَامُهُ لَهُ: «أَه يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟» ١٦ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا

أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ». ١٧ وَصَلَّى إِلَيْشِعُ وَقَالَ: «يَارَبُّ، أَفْتَحْ عَيْنِي فَيَبْصُرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغَلَامَ فَابْصُرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْجَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ إِلَيْشِعُ. ١٨ وَمَا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى إِلَيْشِعُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ بِالْعَمَى». فَضَرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ إِلَيْشِعُ. ١٩ فَقَالَ لَهُمُ إِلَيْشِعُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُفْتَشُونَ عَلَيْهِ». فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ إِلَيْشِعُ: «يَارَبُّ أَفْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيَبْصُرُوا». فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَابْصُرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. ٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِإِلَيْشِعُ لَمَّا رَأَاهُ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبِي؟» ٢٢ فَقَالَ: «لَا تُضْرِبْ. تُضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. ضَعْ خَبْزًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ». ٢٣ فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَانْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

### الجماعة في السامرة المحاصرة

٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ بَنَدَدَ مَلِكُ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعَدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. ٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْخَمَارِ بَثْمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرَبِيعُ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٥ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ أُمْرَأَةٌ إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ». ٢٦ فَقَالَ: «لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أُخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ؟» ٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرَأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ ثُمَّ، نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. ٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ نَجَبَاتِ ابْنَاهَا». ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرَأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مَجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مَسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ. ٣١ فَقَالَ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ إِلَيْشِعُ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ». ٣٢ وَكَانَ إِلَيْشِعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا

عنده. فأرسل رجلاً من أمامه. وقبلما أتى الرسول إليه قال للشيوخ: «هل رأيتم أن ابن القاتل هذا قد أرسل لكي يقطع رأسي؟ انظروا! إذا جاء الرسول فأغلقوا الباب وأحصروه عند الباب. اليس صوت قديمي سيده وراءه؟». ٣٣ وبينما هو يكلمهم إذا بالرسول نازل إليه. فقال: «هوذا هذا الشر هو من قبل الرب. ماذا أنتظر من الرب بعد؟».

### نبوءة أليشع بالفرج

١ وقال أليشع: «اسمعوا كلام الرب. هكذا قال الرب: في مثل هذا الوقت غداً تكون بكيلة الدقيق بشاقل، وكتلتا الشعير بشاقل في باب السامرة». ٢ وإن جندياً للملك كان يستند على يده أجاب رجل الله وقال: «هوذا الرب يصنع كوى في السماء! هل يكون هذا الأمر؟» فقال: «إنك ترى بعينيك، ولكن لا تأكل منه».

### رفع الحصار

٣ وكان أربعة رجال برص عند مدخل الباب، فقال أحدهم لصاحبه: «لماذا نحن جالسون هنا حتى نموت؟ ٤ إذا قلنا ندخل المدينة، فالجوع في المدينة فنموت فيها. وإذا جلسنا هنا نموت. فالآن هلم نسقط إلى محلة الأراميين، فإن استحيونا حينئذ، وإن قتلونا متنا». ٥ فقاموا في العشاء ليذهبوا إلى محلة الأراميين. فجاءوا إلى آخر محلة الأراميين فلم يكن هناك أحد. ٦ فإن الرب أسمع جيش الأراميين صوت مرجبات وصوت خيل، صوت جيش عظيم. فقالوا الواحد لأخيه: «هوذا ملك إسرائيل قد استأجر ضدنا ملوك الحثيين وملوك المصريين ليأتوا علينا». ٧ فقاموا وهربوا في العشاء وتركوا خيامهم وخيلهم وحميرهم، المحلة كما هي، وهربوا لأجل نجاة أنفسهم. ٨ وجاء هؤلاء البرص إلى آخر المحلة ودخلوا خيمة واحدة، فأكلوا وشربوا وحملوا منها فضةً

وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا. ٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٌ وَنَحْنُ سَاكُتُونَ، فَإِنِ انْتَضَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْبِرْ بَيْتَ الْمَلِكِ». ١٠ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ». ١١ فَدَعَا الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

١٢ فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّا جِيَاعٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيُخْتَبِتُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ». ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا نَحْمَسَةً مِنْ أَنْخِيلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جَمْهَورِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جَمْهَورِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ فَنَوْا. فَارْسِلْ وَزْرِي». ١٤ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَارْسَلِ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا». ١٥ فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأَن ثِيَابًا وَأَنْيَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ مَجَلَّتِهِمْ. فَارْجِعِ ارْسَلْ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ١٦ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةً الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجَنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نَزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. ١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ». ١٩ وَأَجَابَ الْجَنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَضَعُ كَوِيَّ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِيكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ». ٢٠ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

## إعادة أرض الشومية

١ وَكَلَّمَ الْيَشِعُ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا قَائِلًا: «قَوْمِي وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ وَتَغْرِبِي حَيْثُمَا تَتَغْرِبِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ». ٢ فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَغْرِبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ. ٣ وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. ٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غَلامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «قِصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا الْيَشِعُ». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَقْصُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيْتَ، إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْيَشِعُ». ٦ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيمًا قَائِلًا: «ارْجِعِي كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَّتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكْتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ».

## حزائيل يقتل بنهد

٧ وَجَاءَ الْيَشِعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنُهَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». ٩ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَنُهَدُ مَلِكُ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». ١٠ فَقَالَ لَهُ الْيَشِعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شَفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». ١١ فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَثَبَتَهُ حَتَّى نَجَلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لِأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تَطْلُقُ النَّارَ

فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَحْطِمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ». ١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟» فَقَالَ الْيَشَعُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ». ١٤ فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْيَشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَشَعُ؟» فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ نَحِيًّا». ١٥ وَفِي الْغَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ.

### يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا. ١٧ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَحَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَحَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٩ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكَ. ٢١ وَعَبَرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمَحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ٢٢ وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٢٣ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٤ وَأَضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحْزِيَاُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### أحزيا يملك على يهوذا

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَحْزِيَاُ بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢٦ وَكَانَ أَحْزِيَاُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امِّهِ عَثَلِيَّاُ بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَحَابَ،

وَعَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتَ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ أَخَابَ. ٢٨ وَأَنْطَقَ  
 مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضْرَبَ الْأَرَامِيُّونَ  
 يُوْرَامَ. ٢٩ فَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي  
 رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا لِيَرَى يُوْرَامَ  
 بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

### مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

٩ ١ وَدَعَا الْيَشُوعَ النَّبِيَّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شُدَّ حَقْوِيكَ وَخُذْ قَيْنَةً  
 الدَّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. ٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ  
 هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنَ ثَمَشِي، وَأَدْخُلْ وَأَقْمِهِ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مَخْدَعِ  
 دَاخِلِ مَخْدَعِ. ٣ ثُمَّ خُذْ قَيْنَةً الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ  
 مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ. ٤ فَانطَقَ الْعَلَامُ، أَيِ الْعَلَامِ  
 النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ ٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادِ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ  
 يَا قَائِدُ». فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مِنَّا كُنَّا؟». فَقَالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ». ٦ فَقَامَ وَدَخَلَ  
 الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدَّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ  
 مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمَ لِدِمَائِ عِبِيدِي  
 الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَائِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابِلَ. ٨ فَيَبِيدُ كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ  
 لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ  
 يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَا. ١٠ وَتَأْكُلُ الْكَلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ  
 وَلَيْسَ مِنْ يَدِهَا». ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهْرَبَ. ١١ وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عَبِيدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ  
 لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ». ١٢  
 فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا». فَقَالَ: «بِكَذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ

مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو».

### ياهو يقتل يهورام وأخزيا

١٤ وَعَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمْشِيٍّ عَلَى يُورَامَ. وَكَانَ يُورَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ١٥ وَرَجَعَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ لِكَيْ يَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يُخْرَجُ مِنْهَزِمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ».

١٦ وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَرَى يُورَامَ. ١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبَرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً». فَقَالَ يَهُورَامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لِلْقَائِمِ، فَيَقُولَ: أَسْلَامٌ؟» ١٨ فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لِلْقَائِمِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرِّ إِلَى وَرَائِي». فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ». ١٩ فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَاهُو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرِّ إِلَى وَرَائِي». ٢٠ فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَاهُو بْنِ نَمْشِيٍّ، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بَجُنُونٍ». ٢١ فَقَالَ يَهُورَامُ: «أَشَدُّ». فَشَدَّتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يَهُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجًا لِلْقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. ٢٢ فَلَمَّا رَأَى يَهُورَامُ يَاهُوَ قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلُ أُمَّكَ وَسَبَّحَتْهَا الْكَثِيرُ؟» ٢٣ فَفَرَدَ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!» ٢٤ فَقَبَضَ يَاهُو بِيَدِهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يَهُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. ٢٥ وَقَالَ لِيَدْقَرِ ثَالِثُهُ: «أَرْفَعُهُ وَالْقَهَّ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَادْذَكَرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابِ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحِمْلَ. ٢٦ أَلَمْ أَرَأَ أَمْسًا

دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُجَازِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ أَرْفَعُهُ  
وَأَلْقَهُ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ». ٢٧ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي  
طَرِيقِ بَيْتِ الْبِسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: «أَضْرِبُوهُ». فَضْرَبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقْبَةِ  
جُورِ الَّتِي عِنْدَ بَيْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. ٢٨ فَأَرْكَبَهُ عِيْدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ  
وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ،  
مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُوذَا.

### مقتل إيزابل

٣٠ جَاءَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ كَلِمَتَ بِالْأُمْدُ عَيْنَيْهَا، وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا  
وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ. ٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِمُرِّي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟»  
٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ لِحُكْوَةِ الْكُوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
الْخَصِيَّانِ. ٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا». فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى أَنْخِيلِ  
فِدَاسِهَا. ٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَفْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَأَدْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بِنْتُ  
مَلِكٍ». ٣٥ وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجَمِجِمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفَى الْيَدَيْنِ.  
٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا التَّشِّييِّ  
قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. ٣٧ وَتَكُونُ جِثَّةُ إِيزَابِلَ كَدِمْنَةٍ عَلَى  
وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابِلُ».

### مقتل عائلة أخاب

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى  
السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَالِى مُرِّي أَخَابَ قَائِلًا: ٢ «فَالآنَ  
عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْجَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ

مُحَصَّنَةً وَسِلَاحًا، ٣ انظروا الأفضل والأصلح من بني سيدكم واجعلوه على كرسي أبيه،  
 وحاربوا عن بيت سيدكم». ٤ فخافوا جدا جدا وقالوا: «هوذا ملكان لم يقفنا أمامه،  
 فكيف نقف نحن؟» ٥ فأرسل الذي على البيت والذي على المدينة والشيوخ والمربون  
 إلى ياهو قائلين: «عبيدك نحن، وكل ما قلت لنا نفعه. لا نملك أحدا. ما يحسن في  
 عينك فافعله». ٦ فكتب إليهم رسالة ثانية قائلا: «إن كنتم لي وسمعتم لقولي، نخذوا  
 رؤوس الرجال بني سيدكم، وتعالوا إلي في نحو هذا الوقت غدا إلى يزرعيل». وبنو الملك  
 سبعون رجلا كانوا مع عظماء المدينة الذين ربوهم. ٧ فلما وصلت الرسالة إليهم أخذوا  
 بني الملك وقتلوا سبعين رجلا ووضعوا رؤوسهم في سلال وأرسلوها إليه إلى يزرعيل.  
 ٨ فجاء الرسول وأخبره قائلا: «قد أتوا برؤوس بني الملك». فقال: «اجعلوها كومتين  
 في مدخل الباب إلى الصباح». ٩ وفي الصباح خرج ووقف وقال لجميع الشعب: «انتم  
 أرياء. هانذا قد عصيت على سيدي وقتلته، ولكن من قتل كل هؤلاء؟» ١٠ فأعلموا  
 الآن أنه لا يسقط من كلام الرب إلى الأرض الذي تكلم به الرب على بيت آخاب،  
 وقد فعل الرب ما تكلم به عن يد عبده إيليا. ١١ وقتل ياهو كل الذين بقوا لبيت  
 آخاب في يزرعيل وكل عظمائه ومعارفه وكهنته، حتى لم يبق له شاردًا. ١٢ ثم قام  
 وجاء سائرا إلى السامرة. وإذا كان عند بيت عقد الرعاة في الطريق، ١٣ صادف ياهو  
 إخوة أخزيا ملك يهوذا، فقال: «من أنتم؟» فقالوا: «نحن إخوة أخزيا، ونحن نازلون  
 لنسلم على بني الملك وبني الملكة». ١٤ فقال: «أمسكوهم أحياء». فأمسكهم أحياء  
 وقتلهم عند بئر بيت عقد، اثنين وأربعين رجلا ولم يبق منهم أحدا.  
 ١٥ ثم انطلق من هناك فصادف يهوناداب بن ركاب يلاقيه، فباركه وقال له: «هل  
 قلبك مستقيم نظير قلبي مع قلبك؟» فقال يهوناداب: «نعم ونعم». «هات يدك». فأعطاه  
 يده، فأصعده إليه إلى المركبة. ١٦ وقال: «هل معي وانظر غيرتي للرب». وأركبه معه  
 في مركبته. ١٧ وجاء إلى السامرة، وقتل جميع الذين بقوا لآخاب في السامرة حتى  
 أفناه، حسب كلام الرب الذي تكلم به إيليا.

## قتل كهنة البعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَهُوּ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبْدَ البَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُوּ فَإِنَّهُ يَعْْبُدُهُ كَثِيرًا. ١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ البَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذِيحَةَ عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ». وَقَدْ فَعَلَ يَهُوּ بِمَكْرٍ لِكَيْ يُفْنِيَ عِبْدَةَ البَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَهُوּ: «قَدِّسُوا أَعْتَكَا فَا لِلْبَعْلِ». فَدَاوُوا بِهِ. ٢١ وَأَرْسَلَ يَهُوּ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَآتَى جَمِيعَ عِبْدَةِ البَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أُنَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ البَعْلِ، فَامْتَلَأَ بَيْتُ البَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ. ٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عِبْدَةِ البَعْلِ». فَخَرَجَ لَهُمْ مَلَابِسٌ. ٢٣ وَدَخَلَ يَهُوּ وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ البَعْلِ. فَقَالَ لِعِبْدَةِ البَعْلِ: «فَتَّشُوا وَانظُرُوا لِمَا لَيْسَ يَكُونُ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عِبْدَةَ البَعْلِ وَحَدَهُمْ». ٢٤ وَدَخَلُوا لِيُقْرِبُوا ذَبَائِحَ وَمَحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَهُوּ فَاقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَجُودُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ». ٢٥ وَمَا أَنْتَهُوا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرِقَةِ قَالَ يَهُوּ لِلسَّاعَةِ وَالثَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ». فَضْرِبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّاعَةُ وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ البَعْلِ، ٢٦ وَأَخْرَجُوا ثَمَانِينَ بَيْتَ البَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تَمَثَالَ البَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ البَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَأَسْتَأْصَلَ يَهُوּ البَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحِدْ يَهُوּ عَنْهَا، أَيَّ عَجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالَّتِي فِي دَانَ. ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُوּ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلٍ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقَلْتَنِي فَعَلْتَ بَيْتَ أَخَابَ، فَابْنَاؤُكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». ٣١ وَلَكِنَّ يَهُوּ لَمْ يَتَحَفَّزْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ ٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادِ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأوِبِيِّينَ وَالْمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعِيرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونِ وَجَلْعَادِ وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُوِ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَاهُوُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكٌ يَهُوَأَحَازُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُوُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

### عَثْلِيَا وَيَوَاشَ

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَحْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَابَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَعَ بِنْتَ الْمَلِكِ يُوْرَامَ، أُخْتُ أَحْزِيَا، وَيَوَاشَ بْنَ أَحْزِيَا وَسَرَفَتَهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُحْتَبَةً سِتِّ سِنِينَ. وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِائَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَادْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَارَاهِمَ ابْنُ الْمَلِكِ. ٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثَّلَثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَالثَّلَثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ. ٧ وَالْفَرَقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتَحْيِطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصَّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ». ٩ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنَ لِرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَوَقَفَ

السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَلَكَّوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ».

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،  
 ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شُعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَّا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». ١٥ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَثَاتِ، قُوَادَ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٦ فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيْدِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ. ١٧ وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شُعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شُعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَائِلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمَثَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شُعْبِ الْأَرْضِ، فَانزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ. ٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شُعْبِ الْأَرْضِ، وَأَسْتَرَحَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

### يهوآش يقوم بترميم الهيكل

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٢ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ طَبْيَةُ مِنْ بَيْتِ سَبْعِ. ٣ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ  
 كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَنِعْ، بَلْ كَانَ  
 الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ

١٢

فضة الأقداس التي أدخلت إلى بيت الرب، الفضة الرائجة، فضة كل واحد حسب النفوس المقومة، كل فضة يخطر ببال إنسان أن يدخلها إلى بيت الرب،<sup>٥</sup> ليأخذها الكهنة لأنفسهم كل واحد من عند صاحبه، وهم يرمون ما تهدم من البيت، كل ما وجد فيه متهدماً.<sup>٦</sup> وفي السنة الثالثة والعشرين للملك يهوآش لم تكن الكهنة رموا ما تهدم من البيت.<sup>٧</sup> فدعا الملك يهوآش يهوآداع الكاهن والكهنة وقال لهم: «لماذا لم ترموا ما تهدم من البيت؟ فالآن لا تأخذوا فضة من عند أصحابكم، بل اجعلوها لما تهدم من البيت». <sup>٨</sup> فوافق الكهنة على أن لا يأخذوا فضة من الشعب، ولا يرموا ما تهدم من البيت. <sup>٩</sup> فأخذ يهوآداع الكاهن صندوقاً وثقب ثقباً في غطاءه، وجعله بجانب المذبح عن اليمين عند دخول الإنسان إلى بيت الرب. والكهنة حارسو الباب جعلوا فيه كل الفضة المدخلة إلى بيت الرب. <sup>١٠</sup> وكان لما رأوا الفضة قد كثرت في الصندوق، أنه صعد كاتب الملك والكاهن العظيم وصرخوا وحسبوا الفضة الموجودة في بيت الرب. <sup>١١</sup> ودفعوا الفضة المحسوبة إلى أيدي عاملي الشغل الموكلين على بيت الرب، وأنفقوها للتجارين والبنائين العاملين في بيت الرب، <sup>١٢</sup> ولبنائي الحيطان ونحّاتي الحجارة، ولشراء الأخشاب والحجارة المنحوتة لترميم ما تهدم من بيت الرب، ولكل ما ينفق على البيت لترميمه. <sup>١٣</sup> إلا أنه لم يعمل لبيت الرب طسوس فضة ولا مقصات ولا مناضح ولا أبواق، كل أنية الذهب وأنية الفضة من الفضة الداخلة إلى بيت الرب، <sup>١٤</sup> بل كانوا يدفعونها لعاملي الشغل، فكانوا يرمون بها بيت الرب. <sup>١٥</sup> ولم يحاسبوا الرجال الذين سلّهم الفضة بأيديهم لكي يعطوها لعاملي الشغل، لأنهم كانوا يعملون بأمانة. <sup>١٦</sup> وأما فضة ذبيحة الإثم وفضة ذبيحة الخطية فلم تدخل إلى بيت الرب، بل كانت للكهنة. <sup>١٧</sup> حينئذ صعد حزائيل ملك آرام وحارب جت وأخذها، ثم حول حزائيل وجهه ليصعد إلى أورشليم. <sup>١٨</sup> فأخذ يهوآش ملك يهوذا جميع الأقداس التي قدسها يهوآساط ويهورام وأخزيا أبأوه ملوك يهوذا، وأقداسه وكل الذهب الموجود في خزائن بيت الرب وبيت الملك، وأرسلها إلى حزائيل ملك آرام فصعد عن أورشليم. <sup>١٩</sup> وبقية أمور

يُوشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٠ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَفَتَنُوا فِتْنَةً وَقَتَلُوا يُوَاشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى. ٢١ لِأَنَّ يُوَازَكَارَ بْنَ شَمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### يهوآحاز يملك على إسرائيل

١٣  
١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوشَ بْنِ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا. ٣ فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَايَقَهُمْ. ٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، نَفَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبِعَامِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ. ٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعِشْرَ مَرَبَّاتٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالْتُرَابِ اللَّدُّوسِ. ٨ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٩ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَاشُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### يهوآش يملك على إسرائيل

١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا

يُرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، بَلَّ سَارَ بِهَا. ١٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتَهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَاشَ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدَفِنَ يُوَاشَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسَهَامًا». فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسَهَامًا. ١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ». فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ ١٧ وَقَالَ: «أَفْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ». فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أَرَمُ». فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَاصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقٍ إِلَى الْفَنَاءِ». ١٨ ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السَّهَامَ». فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ». فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ، حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفِنُوهُ. وَكَانَ غُرَاةُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ. ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُرَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَابِقُ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ، ٢٣ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَالتَفَّتْ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحْهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ. ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلِكٌ بَنَاهِدُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمَدِينَ مِنْ يَدِ بَنَاهِدِ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مَدِينَ إِسْرَائِيلَ.

## أمصيا يملك على يهوذا

١٤

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوشَ بْنِ يُوَاحَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ  
 مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا  
 وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي  
 عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كِدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يُوَاشُ أَبُوهُ. ٤ إِلَّا أَنَّ  
 الْمَرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ. ٥ وَلَمَّا  
 ثَبَّتَتِ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عبيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ  
 حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ  
 مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ». ٧  
 هُوَ قَتَلَ مِنْ أُدُومٍ فِي وَادِي الْمَلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِحَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا  
 يَقْتِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوشَ بْنِ يُوَاحَزَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:  
 «هَلُمَّ نَتَرَاءُ مُوَاجِهَةً». ٩ فَأَرْسَلَ يَهُوشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا:  
 «الْعَوْسِجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرًا.  
 فَعَبْرَ حَيَوَانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْسِجُ. ١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أُدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبَكَ.  
 تَمَجَّدَ وَأَقَمَ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَيَّ الشَّرُّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟». ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ  
 أَمْصِيَا، فَصَعِدَ يَهُوشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَيَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي بَيْتِ  
 شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا. ١٢ فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ١٣ وَأَمَّا  
 أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يَهُوشَ بْنِ أَخْزِيَا فَاْمَسَكَهُ يَهُوشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ،  
 وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعُ مِئَةِ ذِرَاعٍ.  
 ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ

الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ الَّذِي عَمَلَ وَجَبْرُوتَهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٦ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَهُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ يَرْبَعَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى خَلِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى خَلِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. ٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَلِيلِ فَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. ٢٢ هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ أَضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

### يربعام الثاني يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ يَرْبَعَامُ بْنُ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٤ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ. ٢٥ هُوَ رَدَّ تَخَمَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أُمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مَرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، نَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامِ ابْنِ يُوَأَشَ. ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ وَكُلِّ مَا عَمَلَ وَجَبْرُوتَهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٩ ثُمَّ أَضْطَجَعَ يَرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ زَكْرِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### عزريا يملك على يهوذا

١٥

١ في السنة السابعة والعشرين ليربعام ملك إسرائيل، ملك عزريا بن أمصيا ملك يهوذا. ٢ كان ابن ست عشرة سنة حين ملك، وملك اثنتين وخمسين سنة في أورشليم، وأسم أمه يكليا من أورشليم. ٣ وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل أمصيا أبوه، ٤ ولكن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون ويوقدون على المرتفعات. ٥ وضرب الرب الملك فكان أبرص إلى يوم وفاته، وأقام في بيت المرض، وكان يوثام ابن الملك على البيت يحكم على شعب الأرض. ٦ وبقية أمور عزريا وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك يهوذا؟ ٧ ثم اضطجع عزريا مع أبائه، فدفنوه مع أبائه في مدينة داود، وملك يوثام ابنه عوضا عنه.

### زكريا يملك على إسرائيل

٨ في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا، ملك زكريا بن يربعام على إسرائيل في السامرة ستة أشهر. ٩ وعمل الشر في عيني الرب كما عمل أبؤه. لم يجد عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. ١٠ ففتن عليه شلوم بن يابيش وضربه أمام الشعب فقتله، وملك عوضا عنه. ١١ وبقية أمور زكريا هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك إسرائيل. ١٢ ذلك كلام الرب الذي كلم به ياهو قائلا: «بنو الجيل الرابع يجلسون لك على كرسي إسرائيل». وهكذا كان.

## شَلُوم يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١٣ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلِكٌ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ وَالْثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلِكٌ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ. ١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِيٍّ مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ، وَمَلِكٌ عَوْضًا عَنْهُ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفَتْتَهُ الَّتِي فَتَنَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتُخَمُّهَا مِنْ تَرْصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَالِمِهَا.

## مَنَحِيمُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

١٧ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ وَالْثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِيٍّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ. ١٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٩ جَاءَ قَوْلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِقَوْلِ أَلْفِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاؤُهُ مَعَهُ لِتَبْتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. ٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِلْمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقَمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَحِيمٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٢ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ فَتَحِيَّا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## فَتَحِيَّا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ فَتَحِيَّا بْنُ مَنَحِيمٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتِّينَ. ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَتَحَى بْنُ رَمَلِيَا ثَالِثَهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلِكٌ عَوْضًا

عنه. ٢٦ وبقية أمور فقحياً وكل ما عمل ها هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### فقح يملك على إسرائيل

٢٧ في السنة الثانية وأتمسين لعزرياً ملك يهوذا، ملك فقح بن رمليا على إسرائيل في السامرة عشرين سنة. ٢٨ وعمل الشر في عيني الرب. لم يجد عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. ٢٩ في أيام فقح ملك إسرائيل، جاء تغلث فلاسر ملك آشور وأخذ عيون وأبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور وجلعاد والجليل وكل أرض نفتالي، وسباهم إلى آشور. ٣٠ وفتن هوشع بن ايلة على فقح بن رمليا وضربه فقتله، وملك عوضاً عنه في السنة العشرين ليوثام بن عزريا. ٣١ وبقية أمور فقح وكل ما عمل هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### يوثام يملك على يهوذا

٣٢ في السنة الثانية لفقح بن رمليا ملك إسرائيل، ملك يوثام بن عزريا ملك يهوذا. ٣٣ كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك ست عشرة سنة في اورشليم، واسم أمه يروشا ابنة صادوق. ٣٤ وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب. عمل حسب كل ما عمل عزريا أبوه. ٣٥ إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون ويوقدون على المرتفعات. هو بنى الباب الأعلى لبيت الرب. ٣٦ وبقية أمور يوثام وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلُوكِ يهوذا؟ ٣٧ في تلك الأيام ابتداء الرب يرسل على يهوذا رصين ملك آرام وفتح بن رمليا. ٣٨ وأضطجع يوثام مع آبائه ودفن مع أبائه في مدينة داود أبيه، وملك آحاز ابنه عوضاً عنه.

## آحاز يملك على يهوذا

١٦

١ في السنة السابعة عشرة لفصح بن رمليا، ملك آحاز بن يوثام ملك يهوذا.  
 ٢ كان آحاز ابن عشرين سنة حين ملك، وملك ست عشرة سنة في  
 اورشليم. ولم يعمل المستقيم في عيني الرب الهه كداود ابيه،<sup>٣</sup> بل سار في طريق  
 ملوك اسرائيل، حتى إنه عبر ابته في النار حسب ارجاس الأمم الذين طردهم الرب  
 من أمام بني اسرائيل. <sup>٤</sup> وذبح واوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كل شجرة  
 خضراء. <sup>٥</sup> حينئذ صعد رصين ملك آرام وفصح بن رمليا ملك اسرائيل إلى اورشليم  
 للمحاربة، فحاصروا آحاز ولم يقدرُوا أن يغلبوه. <sup>٦</sup> في ذلك الوقت أرجع رصين ملك  
 آرام أيلة للآراميين، وطرد اليهود من أيلة. وجاء الآراميون إلى أيلة واقاموا هناك إلى  
 هذا اليوم. <sup>٧</sup> وأرسل آحاز رسلاً إلى تغث فلاسر ملك آشور قائلاً: «أنا عبدك وابنك.  
 اصعد وخلصني من يد ملك آرام ومن يد ملك اسرائيل القائمين علي». <sup>٨</sup> فأخذ آحاز  
 الفضة والذهب الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك وأرسلها إلى ملك  
 آشور هدية. <sup>٩</sup> فسمع له ملك آشور، وصعد ملك آشور إلى دمشق وأخذها وسبأها  
 إلى قبر، وقتل رصين. <sup>١٠</sup> وسار الملك آحاز للقاء تغث فلاسر ملك آشور، إلى دمشق.  
 ورأى المذبح الذي في دمشق. وأرسل الملك آحاز إلى أوريا الكاهن شبه المذبح وشكله  
 حسب كل صناعته. <sup>١١</sup> فبنى أوريا الكاهن مذبحاً. حسب كل ما أرسل الملك آحاز  
 من دمشق كذلك عمل أوريا الكاهن، ريثما جاء الملك آحاز من دمشق. <sup>١٢</sup> فلما قدم  
 الملك من دمشق رأى الملك المذبح، فتقدم الملك إلى المذبح وأصعد عليه، <sup>١٣</sup> وأوقد  
 محرقة وتقدمته وسكب سكيبه، ورش دم ذبيحة السلامة التي له على المذبح. <sup>١٤</sup> ومذبح  
 النحاس الذي أمام الرب قدمه من أمام البيت من بين المذبح وبيت الرب، وجعله على  
 جانب المذبح الشمالي. <sup>١٥</sup> وأمر الملك آحاز أوريا الكاهن قائلاً: «على المذبح العظيم أوقد

مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقْدِمَةَ الْمَسَاءِ، وَمُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقْدِمَتَهُ، مَعَ مُحْرَقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقْدِمَتِهِمْ وَسَكَائِبِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلِّ دَمٍ مُحْرَقَةٍ وَكُلِّ دَمٍ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ». ١٦ فَعَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ. ١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أَتْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمَرْحُضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنِ ثِيرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي نَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ جَارَةِ. ١٨ وَرَوَاقُ السَّبْتِ الَّذِي بَنَاهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدْخَلُ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجٍ، غَيْرُهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### هوشع آخر ملوك إسرائيل

١٧

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَضَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً. ٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعٍ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُوَدِّ جَزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْثَقَهُ فِي السَّجْنِ. ٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. ٦ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهُوشَعٍ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي.

### سبي إسرائيل بسبب الخطية

٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، ٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ

الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ. ٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةً، وَبَنُوا لِنَفْسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بَرَجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. ١٠ وَأَقَامُوا لِنَفْسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ١١ وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمَلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ. ١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ». ١٣ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَأَحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ». ١٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَبُوا أَقْفِيئَتَهُمْ كَأَقْفِيئَةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بِاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. ١٦ وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمَلُوا لِنَفْسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ مَعْجَلِينَ، وَعَمَلُوا سَوَارِي، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ١٧ وَعَبَرُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَاقَةَ وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جَدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَبْطُ يَهُوذَا وَحده. ١٩ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمَلُوهَا. ٢٠ فَزَدَلِ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، ٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَلَكُوا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَابْعَدَ يَرْبَعَامُ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُحْطِثُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً. ٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا ٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَيَّ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## احتلال السامرة

٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدَنِ السَّامِرَةِ عَوْضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَمْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا. ٢٥ وَكَانَ فِي أِبْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. ٢٦ فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدَنِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَفِي تَقْتُلِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبُ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». ٢٨ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آهْتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدْنِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا. ٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمَلُوا نِزْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمَلُوا أَشِيمَا، ٣١ وَالْعَوِيُونَ عَمَلُوا نِجْزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفْرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يَحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَكَ وَعَنْمَكَ إِلَهِي سَفْرَوَائِمَ. ٣٢ فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةً مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يَقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٣ كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آهْتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ ٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا. ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ تَسْجُدُوا، وَلَهُ تَسْجُدُوا، ٣٧ وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. ٣٩ بَلْ إِنَّمَا

أَتَقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ يَتَقَدُّكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ». ٤٠ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأُولَى. ٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### حزقيا يملك على يهوذا

١٨  
١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكْرِيَّا. ٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. ٤ هُوَ أزالَ الْمَرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ السُّوَارِي، وَسَخَّرَ حِيَةَ النُّحَاسِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نُحْشَتَان». ٥ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَتَكَلَّ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. ٦ وَالتَّصَّقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنَّهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجِحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لَهُ. ٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ إِلَى غَرَّةٍ وَتُخُومَهَا، مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.

٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعَدَ شَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. ١٠ وَأَخَذَهَا فِي نَهَائَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةُ. ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورِ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدَنٍ مَادِي، ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعَدَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا الْحَصِيْنَةَ وَأَخَذَهَا. ١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَحِيْشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمْلَتَهُ». فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ. ١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَشَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، وَدَفَعَهُ لِلْمَلِكِ أَشُورَ.

### سنحاريب يهدد أورشليم

١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ نَحِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِحِيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاقَةِ الْبُرْجَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ. ١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمُسَجَّلِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتُ؟ ٢٠ قُلْتَ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَيَّ مِنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عَكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرِضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ جَمِيعِ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ. ٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنَّمَا اتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزال حَزَقِيَّا مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَائِحِهِ، وَقَالَ لِيَهُوذَا وَلَا أُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٢٣ وَالْآنَ رَاهَنَ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ الْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. ٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَّكَلُّ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْبَاتٍ وَفِرْسَانَ؟ ٢٥ وَالْآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعَدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرَبُهَا».

٢٦ فَقَالَ أَلْيَقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِي: «كَلِمَةُ عَبْدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لَأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلَّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيْدِكَ وَالْيَكِ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَلَهُمْ مَعَهُمْ؟» ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أُشُورَ. ٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِهِ، ٣٠ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْفَاذًا يَنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أُشُورَ. ٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أُشُورَ: أَعْقِدُوا مَعِيَ صِلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ ٣٢ حَتَّى آتَى وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ حَنْطَةَ وَحَمْرٍ، أَرْضِ خَبْزٍ وَكِرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونَ وَعَسَلٍ وَأَحْيَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَا لِأَنَّهُ يَغْرُكُمُ قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقِذُنَا. ٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أُشُورَ؟ ٣٤ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَايِمٍ وَهِنَعٍ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟» ٣٦ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». ٣٧ فَجَاءَ أَلْيَقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلِ إِلَى حَزَقِيَا وَثِيَابَهُمْ مَمْرُقَةٌ، فَخَبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبْشَاقِي.

### التنبؤ بخلّاص أُورُشَلِيمَ

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
 ٢ وَأَرْسَلَ أَلْيَقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبَ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِسْعِيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ، ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَا: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ شَدِيدٌ

١٩

وَتَأْدِيبٌ وَاهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجْنَئَةَ قَدْ دَنَّتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلوَلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُهُ الْحَيَّ، فَيُؤَيِّجُ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ».

٥ فَجَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشَعْيَا، ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشَعْيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غَلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ. ٧ هَازِدًا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ». ٨ فَارْجِعْ رَبِّشَاقِي وَوَجِدْ مَلِكُ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَتِهِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَحْلَيْشِ. ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيحَارِبُكَ». فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: ١٠ «هَكَذَا تَكَلَّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مَلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذَتِ إِلَهُةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَاؤُنَا، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تَلَّسَارَ؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكِ حَمَاةٍ وَمَلِكِ أَرْفَادٍ وَمَلِكِ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهَمِينَعٍ وَعِوَا؟».

### صلاة حزقيا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَائِلَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ١٦ أَمَلْتُ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَأَسْمَعُ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَأَسْمَعْ كَلَامَ سَنحَارَيْبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُهُ الْحَيَّ. ١٧ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَمَ وَأَرَاضِيهِمْ، ١٨ وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ. وَلَانَهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةً، بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحَدِّكَ».

## إشعيا يتنبأ بسقوط سنحاريب

٢٠ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ. ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: أَحْتَرِّقُكَ وَاسْتَهَزَاتُ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَنَحْوُكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٢ مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيْتِ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيْرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْبَاكِتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عَقَابِ لُبْنَانَ وَأَقَطَعْتُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سُرُوهَ، وَأَدْخَلْتُ أَقْصَى عُلُوهَ، وَعَمَرْتُ كَرْمَلَهُ. ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهَا غَرِيْبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوْرَتَهُ. الْآنَ آتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيْبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصْبِرَ رَوَائِي خَرْبَةً. ٢٦ فَسَكَانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا وَجَلَّوْا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْشِ السُّطُوحِ وَكَلْفُوحِ قَبْلِ نُمُوهِ. ٢٧ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨ لِأَنَّ هِيْجَانِكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتِكَ قَدْ صَعَدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَجَلَامِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ. ٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْبَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرِسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. ٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْجِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتَرَسٍ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. ٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورِ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ  
وَتَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثٌّ مَيْتَةٌ. ٣٦ فَانصَرَفَ سَنحَارِيْبُ مَلِكُ  
أَشُورٍ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نَسْرُوخِ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ  
أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسِّيفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطِ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونِ ابْنَهُ عَوْضًا  
عَنْهُ.

### مرض حزقيا

٢٠ ١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ  
وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». ٢ فَوَجَّهَ  
وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ٣ «أَهْ يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ  
وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ، وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا. ٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا  
إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: ٥ «أَرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ  
شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا  
أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً،  
وَأَنْقُذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورٍ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي،  
وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». ٧ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنَ». فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى  
الدَّبْلِ فَبَرِيءٌ. ٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ  
الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟» ٩ فَقَالَ إِشْعِيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ  
يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟». ١٠  
فَقَالَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى  
الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!». ١١ فَدَعَا إِشْعِيَا النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ  
بِهَا بِدَرَجَاتٍ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

وفود من بابل

١٢ في ذلك الزمان أرسل برودخ بلادان بن بلادان ملك بابل رسائل وهدية إلى حزقيا، لأنه سمع أن حزقيا قد مرض. ١٣ فسمع لهم حزقيا وأراهم كل بيت ذخائره، والفضة والذهب والأطياب والزيت الطيب، وكل بيت أسلحته وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن شيء لم يرهم إياه حزقيا في بيته وفي كل سلطنته. ١٤ فجاء إشعيا النبي إلى الملك حزقيا وقال له: «ماذا قال هؤلاء الرجال؟ ومن أين جاءوا إليك؟» فقال حزقيا: «جاءوا من أرض بعيدة، من بابل» ١٥ فقال: «ماذا رأوا في بيتك؟» فقال حزقيا: «رأوا كل ما في بيتي. ليس في خزائني شيء لم أرهم إياه». ١٦ فقال إشعيا لحزقيا: «اسمع قول الرب: ١٧ هوذا تأتي أيام يحمل فيها كل ما في بيتك، وما ذخره أبائك إلى هذا اليوم إلى بابل. لا يترك شيء، يقول الرب. ١٨ ويؤخذ من بنيك الذين يخرجون منك، الذين تلدهم، فيكونون خصيانا في قصر ملك بابل». ١٩ فقال حزقيا لإشعيا: «جيد هو قول الرب الذي تكلمت به». ثم قال: «فكيف لا، إن يكن سلام وأمان في أيامي؟». ٢٠ وبقية أمور حزقيا وكل جبروته، وكيف عمل البركة والقناة وأدخل الماء إلى المدينة، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك يهوذا؟ ٢١ ثم اضطجع حزقيا مع آباءه، وملك منسى ابنه عوضا عنه.

منسى يملك على يهوذا

٢١ ١ كان منسى ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك خمسا وخمسين سنة في اورشليم، واسم أمه حفصية. ٢ وعمل الشر في عيني الرب حسب رجاسات الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل. ٣ وعاد فبنى المرتفعات التي أبادها حزقيا أبوه، وأقام مذبح للبعل، وعمل سارية كما عمل أخاب ملك إسرائيل،

وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أَضَعُ اسْمِي». ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتَخْدَمَ جَانًّا وَتَوَابِعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِأَغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ تَمَثَالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمَلْتُ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِداودَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَلَا أَعُودُ أَرْحِجُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكَلَّ الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى». ٩ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَضَلُّوهُمْ مَنْسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَفْجَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: ١١ «مَنْ أَجَلَ أَنْ مَنْسَى مَلِكُ يَهُوذَا قَدْ عَمَلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمَلَهُ الْأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُوذَا يُخْطِئُ بِأَصْنَانِهِ، ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى أَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطْنُ أذْنَاهُ. ١٣ وَأَمَدُ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارُ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّحْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْبَلُهُ عَلَى وَجْهِهِ. ١٤ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لَجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، ١٥ لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغِيظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ١٦ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنْسَى دَمًا بَرِيًّا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُوذَا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَكُلِّ مَا عَمَلَ، وَخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٨ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدَفِنَ فِي بَسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بَسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلِكُ أَمُونَ ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ.

### آمون يملك على يهوذا

١٩ كَانَ آمُونُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ امِّهِ مِشَلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. ٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسِي أَبُوهُ. ٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. ٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. ٢٣ وَقَتَنَ عِبِيدُ آمُونَ عَلَيْهِ، فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. ٢٤ فَضْرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَوْشِيَا ابْنَهُ عِوْضًا عَنْهُ. ٢٥ وَبَقِيَتْ أُمُورُ آمُونِ الَّتِي عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بَسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلَكَ يَوْشِيَا ابْنَهُ عِوْضًا عَنْهُ.

### يوشيا يملك على يهوذا

٢٢ ١ كَانَ يَوْشِيَا ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ امِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْقَةَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

### العثور على كتاب الشريعة

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنِ مِشَلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤ «أَصْعَدْ إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسِبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، ٥ فَيُدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيُدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَلَمِ الْبَيْتِ: ٦ لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ.» ٧ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ

يَحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةَ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمَلُوا بِأَمَانَةٍ. ٨ فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ لَشَافَانَ فَقَرَأَهُ. ٩ وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّهُ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عَيْدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». ١٠ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ. ١٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: ١٣ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا». ١٤ فَذَهَبَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خُدَّةِ النَّبِيِّ، أَمْرَةَ شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرَحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكُلُّهُمَا. ١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، ١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلْهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغَيِّظُونِي بِكُلِّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعَلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سَكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَرَّقَتْ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٠ لِذَلِكَ هَانَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ، فَتَضُمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ». فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

## يوشيا يجدد العهد

٢٣ ١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، جَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوُخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سَفَرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. ٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحِرَاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رِمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل. ٥ وَلَاشَى كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. ٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَابُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ. ٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبْعِ إِلَى بَثْرَسِيعَ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. ٩ إِلَّا أَنْ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعُدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ١٠ وَنَجَسَ تُوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُومَ لِكَيْ لَا يُعْبَرُ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ مَوْلُوكًا. ١١ وَأَبَادَ أَنْحِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ تَنَمَلِكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأَرْوَقَةِ، وَمَرْجَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٢ وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِحُ الَّتِي عَمَلَهَا مَنْسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكُضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٣ وَالْمَرْتَفَعَاتُ الَّتِي قِبَالَةَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثِ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَمَلِكُومَ كَرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ. ١٤ وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.

١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمَرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمَرْتَفَعَةَ وَصَحَّفَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ. ١٦ وَالتَفَتَ يَوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ. ١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصَّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رَجُلُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ». ١٨ فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يَحْرِكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. ١٩ وَكَذَا جَمِيعَ بِيُوتِ الْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِغَاظَةِ، أَزَالَهَا يَوْشِيَا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. ٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمَرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَعْمَلُوا فَضْحًا لِلرَّبِّ إِيَّاكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا». ٢٢ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفَضْحِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٣ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفَضْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعِرَافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالأَصْنَامُ وَجَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رَثِيَتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يَوْشِيَا لِيَقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ

كُلَّ شَرِيعَةَ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ. ٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِعَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ بِهَا مِنْسَى. ٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُوذَا أَيْضًا مِنْ أَمَايِ كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي أَخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ». ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَوْشِيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعَدَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعَدَ الْمَلِكُ يَوْشِيَا لِلِقَائِهِ، فَفَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ. ٣٠ وَارْكَبَهُ عَيْدَهُ مِيتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يَوْشِيَا وَمَسَحُوهُ وَمَلِكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ.

### يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَهُ آبَاؤُهُ. ٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحْوُ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَثَلَا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزَنَةِ مِنَ الذَّهَبِ. ٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ الْيَاقِيمِ بْنِ يَوْشِيَا عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَفَاتَ هُنَاكَ. ٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمُ الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلٌّ وَاحِدٌ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَبَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيَدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْوً.

### يهوياقيم يملك على يهوذا

٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

٢٤  
 ١ في أيامه صعد نبوخذناصر ملك بابل، فكان له يهوياقيم عبداً ثلاث سنين. ثم عاد فتمرد عليه. ٢ فأرسل الربُّ عليه غزاة الكلدانيين، وغزاة الأراميين، وغزاة الموابيين، وغزاة بني عمون وأرسلهم على يهوذا ليبيدها حسب كلام الربِّ الذي تكلم به عن يد عبيده الأنبياء. ٣ إنَّ ذلك كان حسب كلام الربِّ على يهوذا لينزعهم من أمامه لأجل خطايا منسى حسب كلِّ ما عمل. ٤ وكذلك لأجل الدِّم البريء الذي سفكه، لأنه ملأ أورشليم دماً بريئاً، ولم يشأ الربُّ أن يغفر. ٥ وبقية أمور يهوياقيم وكلِّ ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام للملك يهوذا؟ ٦ ثم اضطجع يهوياقيم مع آبائه، وملك يهوياكين ابنه عوضاً عنه. ٧ ولم يعد أيضاً ملك مصر يخرج من أرضه، لأنَّ ملك بابل أخذ من نهر مصر إلى نهر الفرات كلِّ ما كان ملك مصر.

### يهوياكين يملك على يهوذا

٨ كان يهوياكين ابن ثماني عشرة سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في أورشليم، واسم أمه نحوشتا بنت الناثان من أورشليم. ٩ وعمل الشرُّ في عيني الربِّ حسب كلِّ ما عمل أبوه. ١٠ في ذلك الزمان صعد نبوخذناصر ملك بابل إلى أورشليم، فدخلت المدينة تحت الحصار. ١١ وجاء نبوخذناصر ملك بابل على المدينة، وكان عبيده يحاصرونها. ١٢ نفرج يهوياكين ملك يهوذا إلى ملك بابل، هو وأمه وعبيده ورؤساؤه وخصيانه، وأخذه ملك بابل في السنة الثامنة من ملكه. ١٣ وأخرج من هناك جميع خزائن بيت الربِّ، و خزائن بيت الملك، وكسر كل أنية الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الربِّ، كما تكلم الربُّ. ١٤ وسب كل أورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس، عشرة آلاف مسي، وجميع الصناع والأقيان. لم يبق أحد إلا مساكين شعب الأرض. ١٥ وسب يهوياكين إلى بابل. وأم الملك ونساء الملك وخصيانه وأقوياء الأرض، سباهم

مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ١٦ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةُ آلَافٍ، وَالصَّنَاعُ وَالْأَقْيَانُ الْفُ،  
وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ. ١٧ وَمَلِكُ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيًا  
عَمَهُ عِوَضًا عَنْهُ، وَغَيْرِ اسْمِهِ إِلَى صِدْقِيَا.

### صدقيا يملك على يهوذا

١٨ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي  
أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيطُلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ١٩ وَعَمَلُ النَّسْرِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ  
كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ  
مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

### سقوط أورشليم

٢٥ ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَكَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ  
نُبُوخَذَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَى عَلَيْهَا  
أَبْرَاجًا حَوْلَهَا. ٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. ٣ فِي  
تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزُ لَشَعْبِ الْأَرْضِ. ٤ فَتَفَرَّغَتِ الْمَدِينَةُ،  
وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ نَحَوَّ جَنَّةَ الْمَلِكِ.  
وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ  
الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكُ فَأَدْرَكَوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ. ٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ  
وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ وَكَلَمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٧ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ،  
وَقَلَعُوا عَيْنِي صِدْقِيَا وَقِيدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَذَنَاصِرِ  
مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ

الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بَيْوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بَيْوتِ الْعِظْمَاءِ أَحْرَفَهَا بِالنَّارِ. ١٠ وَجَمِيعَ  
 أُسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جِيُوشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١١ وَبَقِيَّةُ  
 الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَاهُمُ  
 نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ. ١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ  
 وَفَلَاحِينَ. ١٣ وَأَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ وَبِحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ  
 الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَّ  
 وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا. ١٥ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ.  
 مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ.  
 ١٦ وَالْعَمُودَانَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزَنَ  
 لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعَ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ  
 مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرَّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ  
 جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي  
 الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَيَكِلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ  
 رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَتَبَ رَئِيسُ الْجُنْدِ الَّذِي  
 كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِينَ رِجَالًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ  
 ٢٠ وَأَخَذَهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ. ٢١ فَضَرَبَهُمْ  
 مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ  
 الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوحْدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ  
 أُخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ. ٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هَمَّ وَرِجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ  
 وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمَصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ،  
 وَسَرَايَا بْنُ تَحْمُوثِ النَّطُوفَاتِي، وَيَازَنِيَا بْنُ الْمَعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ  
 وَرِجَالَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. أَسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعْبُدُوا مَلِكَ

بَابِلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ». ٢٥ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْيَا بْنِ إِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيًّا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمَصْفَاةِ. ٢٦ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ.

### إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوْيَاكِينَ

٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ ٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٠ وَوَضِيفَتَهُ وَضِيفَةً دَائِمَةً تَعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

## نسل نوح

١ آدَمُ، شِيثُ، أَنْوَشُ، ٢ قَيْنَانُ، مَهْلِيثِيلُ، يَارِدُ، ٣ أَخْنُوخُ، مَتَوْشَلِحُ، لَامَكُ،  
٤ نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافِثُ.

## أبناء يافث

٥ بَنُو يَافِثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ. ٦ وَبَنُو جُومَرُ:  
أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرِمَةُ. ٧ وَبَنُو يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشَيْشَةُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ.

## أبناء حام

٨ بَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ٩ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا  
وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا: شَبَا وَدَدَانُ. ١٠ وَكُوشُ وَلَدَ ثَمْرُودَ الَّذِي أَيْدَأُ يَكُونُ جَبَارًا فِي  
الْأَرْضِ. ١١ وَمِصْرَايِمُ وَلَدَ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَهَلَايِمَ وَنَفْتُوحِيمَ ١٢ وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ،  
الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلْشْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ. ١٣ وَكَنْعَانُ وَلَدَ: صِيدُونَ بَكْرَهُ، وَحِثَا ١٤ وَالْيَبُوسِيَّ  
وَالْأَمُورِيَّ وَالْجَرْجَاشِيَّ ١٥ وَالْحَوِيَّ وَالْعَرَقِيَّ وَالسَّيْنِيَّ ١٦ وَالْأَرُودِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَّاثِيَّ.

## أبناء سام

١٧ بَنُو سَامَ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاثُرُ وَمَاشِكُ.  
١٨ وَأَرْفَكَشَادُ وَلَدَ شَالِحَ، وَشَالِحُ وَلَدَ عَابِرَ. ١٩ وَلِعَابِرُ وَلَدَ أَبْنَانَ اسْمُ الْوَاحِدِ فَالِحُ، لِأَنَّ فِي

أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَأَسْمُ أَخِيهِ يَقْتَانُ. ٢٠ وَيَقْتَانُ وُلِدَ: الْمُودَادُ وَشَالْفُ وَحَضْرَمَوْتُ وَيَارِحُ ٢١ وَهَدُورَامَ وَأُوْزَالَ وَدَقْلَةَ ٢٢ وَعَيْبَالَ وَأَيْبَائِيلَ وَشَبَا ٢٣ وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَقْتَانَ. ٢٤ سَامُ، أَرْفَكَشَادُ، شَالْحُ، ٢٥ عَابِرُ، فَالْجُ، رَعُو، ٢٦ سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارْحُ، ٢٧ أَبْرَامُ، وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ.

### عائلة إبراهيم

٢٨ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.

### ذرية هاجر

٢٩ هَذِهِ مَوَالِيدُهُمْ. بَنُو إِسْمَاعِيلَ: نَبَايُوتُ، وَقِيدَارُ وَادْبَائِيلُ وَمِيسَامُ ٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدٌ وَتِيْمَاءُ ٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدِمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلِ.

### ذرية قطورة

٣٢ وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، فَابْنَاهَا وَوَلَدَتْ: زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. وَابْنَا يَقْشَانَ: شَبَا وَدَدَانَ. ٣٣ وَبَنُو مَدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالدَّعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.

### ذرية سارة

٣٤ وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَابْنَا إِسْحَاقَ: عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ.

### أبناء عيسو

٣٥ بَنُو عَيْسُو: أَلْيَافَازُ وَرَعُوثِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورْحُ. ٣٦ بَنُو أَلْيَافَازَ: تَيْمَانَ وَأُومَارُ وَصَنْفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَازُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيْقُ. ٣٧ بَنُو رَعُوثِيلَ: نُحْثُ وَزَارِحُ وَشَمَةُ وَمِرَّةُ.

## سكان أدوم

٣٨ وبنو سعير: لوطان وشوبال وصبعون وعنى وديشون وإيصر وديشان. ٣٩ وأبنا لوطان: حوري وهومام. وأخت لوطان تمناع. ٤٠ بنو شوبال: عليان ومناحة وعيمبال وشفى وأونام. وأبنا صبعون: آية وعنى. ٤١ ابن عنى ديشون، وبنو ديشون: حمران وأشبان ويثران وكران. ٤٢ بنو إيصر: بلهان وزعوان ويعقان. وأبنا ديشان: عوض وأران.

## ملوك أدوم

٤٣ هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبلها ملك ملك لبني إسرائيل: بالع بن بعور. وأسم مدينته دنهابة. ٤٤ ومات بالع فملك مكانه يوباب بن زارح من بصرة. ٤٥ ومات يوباب فملك مكانه حوشام من أرض التيماني. ٤٦ ومات حوشام فملك مكانه هدد بن بدد الذي كسر مديان في بلاد موآب، وأسم مدينته عويت. ٤٧ ومات هدد فملك مكانه سملة من مسريقة. ٤٨ ومات سملة فملك مكانه شاول من رحوبوت النهر. ٤٩ ومات شاول فملك مكانه بعل حانان بن عكبور. ٥٠ ومات بعل حانان فملك مكانه هدد، وأسم مدينته فاعي، وأسم امرأته مهيطبيل بنت مطرد بنت ماء ذهب. ٥١ ومات هدد. فكانت أمراء أدوم: أمير تمناع، أمير علوة، أمير يتيت، ٥٢ أمير أهوليامة، أمير أيلة، أمير فينون، ٥٣ أمير قناز، أمير تيمان، أمير مبصار، ٥٤ أمير مجد يئيل، أمير عيرام. هؤلاء أمراء أدوم.

## أبناء إسرائيل

١ هؤلاء بنو إسرائيل: راوبين، شمعون، لاوي ويهوذا، يساكر وزبولون، ٢ دان، يوسف وبنيامين، نفتالي، جاد وأشير.

## بنو يهوذا

٣ بنو يهوذا: عير وأونان وشيلة. ولد الثلاثة من بنت شوع الكنعانية. وكان عير بكر يهوذا شيرياً في عيني الرب فأماته. ٤ وثامار كنته ولدت له فارص وزارح. كل بني يهوذا خمسة. ٥ ابنا فارص: حصرون وحامول. ٦ وبنو زارح: زمري وأيثان وهيمان وكلكول ودارع. الجميع خمسة. ٧ وابن كرمي عغار مكدّر إسرائيل الذي خان في الحرم. ٨ وابن أيثان: عزرياء. ٩ وبنو حصرون الذين ولدوا له: يرحمئيل ورام وكلوباي.

## رام بن حصرون

١٠ ورام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نحشون رئيس بني يهوذا، ١١ ونحشون ولد سلمو، وسلمو ولد بوعرز، ١٢ وبوعرز ولد عوبيد، وعوبيد ولد يسي، ١٣ ويسى ولد بكره ألياب، وأليناداب الثاني، وشمعي الثالث، ١٤ ونثنيل الرابع، ورداي الخامس، ١٥ وأوصم السادس، وداود السابع. ١٦ وأختاهم صرؤية وأيجليل. وبنو صرؤية: أبشاي ويواب وعسائيل، ثلاثة. ١٧ وأيجليل ولدت عماسا، وأبو عماسا يثر الإسماعيلي.

## كالب بن حصرون

١٨ وكالب بن حصرون ولد من عزوبة امرأته ومن يريعوث. وهؤلاء بنوها: ياشر وشوباب وأردون. ١٩ وماتت عزوبة فأتخذ كالب لنفسه أفرات فولدت له حور. ٢٠ وحور ولد أوري، وأوري ولد بصئيل. ٢١ وبعد دخل حصرون على بنت ماكير أبي جلعاد وأخذها وهو ابن ستين سنة فولدت له سحوب. ٢٢ وسحوب ولد يائير، وكان له ثلاث وعشرون مدينة في أرض جلعاد. ٢٣ وأخذ جشور وأرام حووث يائير منهم مع قناتة وقراها، ستين مدينة. كل هؤلاء بنو ماكير أبي جلعاد. ٢٤ وبعد وفاة حصرون في كالب أفراتة، ولدت له أيباه امرأة حصرون أشحور أبا تقوع.

## يرحميل بن حصرون

٢٥ وكان بنو يرحميل بكر حصرون: البكر رام، ثم بونة وأورن وأوصم وأخيا. ٢٦ وكانت امرأة أخرى ليرحميل اسمها عطارة. هي أم أونام. ٢٧ وكان بنو رام بكر يرحميل: معص ويمين وعافر. ٢٨ وكان أبنا أونام: شمائي وياداع. وأبنا شمائي: ناداب وأيشور. ٢٩ وأسم امرأة أيشور أيجليل، وولدت له أحبان وموليد. ٣٠ وأبنا ناداب: سلد وأفايم. ومات سلد بلا بنين. ٣١ وابن أفايم يشعي، وابن يشعي شيشان، وابن شيشان أحلاي. ٣٢ وأبنا ياداع أخى شمائي: يثر ويونathan. ومات يثر بلا بنين. ٣٣ وأبنا يونathan: فالت وزازا. هؤلاء هم بنو يرحميل. ٣٤ ولم يكن لشيشان بنون بل بنات. وكان لشيشان عبد مصري اسمه يرحع، ٣٥ فأعطى شيشان ابنته ليرحع عبده امرأة، فولدت له عتاي. ٣٦ وعتاي ولد ناثان، ونathan ولد زاباد، ٣٧ وزاباد ولد أفلال، وأفلال ولد عويد، ٣٨ وعويد ولد ياهو، وياهو ولد عزريا، ٣٩ وعزريا ولد حالص، وخالص ولد العاسة، ٤٠ والعاسة ولد سسماي، وسسماي ولد شلوم، ٤١ وشلوم ولد يقمية، ويقمية ولد اليشمع.

## عشائر كالب

٤٢ وبنو كالب أخى يرحميل: ميشاع بكره. هو أبو زيف. وبنو مريشة أبي حبرون. ٤٣ وبنو حبرون: قورح وتفوح وراقم وشامع. ٤٤ وشامع ولد راقم أبا يرقعام. وراقم ولد شمائي. ٤٥ وابن شمائي معون، ومعون أبو بيت صور. ٤٦ وعيفة سرية كالب ولدت: حاران وموصا وجازيز. وحاران ولد جازيز. ٤٧ وبنو يهداي: رجم ويوثام وجيشان وفلظ وعيفة وشاعف. ٤٨ وأما معكة سرية كالب فولدت: شبر وترحنة. ٤٩ وولدت شاعف أبا مدمنة، وشوا أبا مكينا وأبا جبعاء. وبنات كالب عكسة. ٥٠ هؤلاء هم بنو كالب بن حور بكر أفراتة. شوبال أبو قرية يعاريم ٥١ وسلها أبو بيت لحم، وحاريف أبو بيت جادير. ٥٢ وكان لشوبال أبي قرية يعاريم بنون: هرواه

وَحَصِي هَمْنُوحُوتَ. ٥٣ وَعَشَائُرُ قَرِيَّةِ يَعَارِيمَ: الْيَثْرِي وَالْفَوَيْي وَالشَّمَاتِي وَالْمِشْرَاعِي. مِنْ هُوَلَاءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوَلِيُّ. ٥٤ بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنَّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَابَ وَحَصِي الْمَنُوحِيِّ الصَّرْعِيِّ. ٥٥ وَعَشَائُرُ الْكُتْبَةِ سُكَّانُ يَعِيصَ: تَرَاعَتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ. هُمُ الْقَيْنِيُّونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حِمَّةِ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ.

### أبناء داود

٣ ١ وَهُوَلَاءِ هُمُ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أُخِينُوعَمِ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَيْجَائِيلِ الْكِرْمَلِيَّةِ. ٢ الثَّلَاثُ إِبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَّةَ بِنْتُ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورِ. الرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حَيْثَ. ٣ الْخَامِسُ شَفَطِيَا مِنْ أَبِيطَالِ. السَّادِسُ يَثْرَاعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَتِهِ. ٤ وُلِدَ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ. وَمَلِكٌ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَهُوَلَاءِ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمْعِي وَشُوبَابُ وَنَاثَانُ وَسَلِيمَانُ. أَرْبَعَةٌ مِنْ بَثْشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ. ٦ وَيَجَارُ وَالْيَشَامَعُ وَالْيَفَالْطُ ٧ وَنُوجَهُ وَنَابِجُ وَيَافِيعُ ٨ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَفْلَطُ. تِسْعَةٌ. ٩ الْكَلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ. وَثَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ.

### ملوك يهوذا

١٠ وَابْنُ سَلِيمَانَ رَحْبَعَامُ، وَابْنُهُ أَبِيَا، وَابْنُهُ آسَا، وَابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ، ١١ وَابْنُهُ يُوْرَامُ، وَابْنُهُ أَخْزِيَا، وَابْنُهُ يُوَاشُ، ١٢ وَابْنُهُ أَمْصِيَا، وَابْنُهُ عَزْرِيَا، وَابْنُهُ يُوْثَامُ، ١٣ وَابْنُهُ أَحَازُ، وَابْنُهُ حَزْقِيَا، وَابْنُهُ مَنْسِي، ١٤ وَابْنُهُ أَمُونُ، وَابْنُهُ يُوْشِيَا. ١٥ وَبَنُو يُوْشِيَا: الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ، الثَّانِي يَهُوْيَاقِيمُ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَا، الرَّابِعُ شَلُومُ. ١٦ وَابْنَا يَهُوْيَاقِيمَ: يَكْنِيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَا ابْنُهُ.

## النسل الملكي بعد السبي

١٧ وابنا يكنيا: أسير وشالتيثيل ابنه ١٨ وملكيرام وفدايا وشناصر ويقميا وهوشاماع  
ونديا. ١٩ وابنا فدايا: زربابل وشعبي. وبنو زربابل: مشلام وحنيا وشلومية أختهم،  
٢٠ وحشوبة وأوهل وبرخيا وحسديا ويوشب حسد. خمسة. ٢١ وبنو حنيا: فلطيا  
وشعيا، وبنو رفايا، وبنو أرنان، وبنو عوبديا، وبنو شكنيا. ٢٢ وبنو شكنيا: شمعي وبنو  
شمعي: حطوش ويجال وباريح ونعريا وشافاط. ستة. ٢٣ وبنو نعريا: اليوعيني وحرشيا  
وعزريقام. ثلاثة. ٢٤ وبنو اليوعيني: هوداياهو والياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان  
ودلايا وعناني. سبعة.

## عشائر أخرى ليهوذا

١ بنو يهوذا: فارص وحصرون وكرمي وحور وشوبال. ٢ ورايا بن شوبال ولد  
يحث، ويحث ولد أخوماي ولاهد. هذه عشائر الصرعيين. ٣ وهؤلاء لأبي عيطم:  
يزرعيل ويشما ويدباش، واسم أختهم هصلفوني. ٤ وفنوئيل أبو جدور، وعازر أبو  
حوشة. هؤلاء بنو حور بكر أفراتة أبي بيت لحم. ٥ وكان لأشخور أبي تقوع امرأتان: حلاة  
ونعرة. ٦ وولدت له نعرة: أخزام وحافر والتيماني والأخشتاري. هؤلاء بنو نعرة. ٧ وبنو  
حلاة: صرت وصوحر وأشان. ٨ وقوص ولد: عانوب وهصوبية وعشائر أخرجيل بن  
هارم. ٩ وكان يعبيص أشرف من إخوته. وسمته أمه يعبيص قائلة: «لأنني ولدتته بحزن».  
١٠ ودعا يعبيص إله إسرائيل قائلا: «ليتك تباركني، وتوسع تخومي، وتكون يدك معي،  
وتحفظني من الشر حتى لا يتعيني». فاتاه الله بما سأل. ١١ وكلوب أخو شوحة ولد  
محير. هو أبو اشتون. ١٢ واشتون ولد بيت رافا وفاسح وتحنة أبا مدينة ناحاش. هؤلاء  
أهل ريكة. ١٣ وابنا قناز: عثنييل وسرايا، وابن عثنييل حثاث. ١٤ ومعونوثاي ولد

عَفْرَةَ، وَسَرَايَا وَلِدُ يُوَابَ أَبَا وَادِي الصَّنَاعِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صِنَاعًا. ١٥ وَبَنُو كَالْبِ بْنِ يَفْنَةَ: عَيْرُ وَابِلَةُ وَنَاعِمُ. وَابْنُ أَيْلَةَ قَنَازُ. ١٦ وَبَنُو يَهْلَثَيْلَ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَسَرِيئِيلُ. ١٧ وَبَنُو عَزْرَةَ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَحَبِلَتْ بِمَرْيَمَ وَشَمَائِي وَيَشْبَحُ أَبِي أَشْتَمُوعَ. ١٨ وَأَمْرَاتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَلَدَتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سُوْكُوَ، وَيَقُوئِيثَيْلَ أَبَا زَانُوحَ. وَهَوْلَاءُ بَنُو بَثِيَّةَ بِنْتُ فَرْعُونَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ. ١٩ وَبَنُو أَمْرَاتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَحْمَ: أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيَّ. ٢٠ وَبَنُو شَيْمُونَ: أَمْنُونُ وَرَنَةُ بْنُ حَانَانَ، وَتِيلُونُ. وَابْنَا يَشْعِي: زُوحِيَّتُ وَبَنُوزُوحِيَّتُ.

٢١ بَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُوذَا: عَيْرُ أَبُو لَيْكَةَ، وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيشَةَ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامَلِي الْبِزْمِ مِنْ بَيْتِ أَشْبِيحَ، ٢٢ وَبُوقِيمَ، وَأَهْلُ كَزِيَا، وَيُوَاشُ وَسَارَافُ، الَّذِينَ هُمْ أَصْحَابُ مَوَابَ وَيَشُوبِي لَحْمٍ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ قَدِيمَةٌ. ٢٣ هَوْلَاءُ هُمْ أَخْزَافُونَ وَسَكَانُ تَتَاعِيمَ وَجَدِيدَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لَشْغَلِهِ.

### ذرية شمعون

٢٤ بَنُو شَمْعُونِ: نَحْوَيْيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَارِحُ وَشَاوُلُ، ٢٥ وَابْنُهُ شَلُومُ وَابْنُهُ مِبْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. ٢٦ وَبَنُو مِشْمَاعَ: حَمْوَيْيلُ ابْنُهُ، زَكُورُ ابْنُهُ، شَمْعِي ابْنُهُ. ٢٧ وَكَانَ لَشَمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ، وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْثُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُوذَا. ٢٨ وَأَقَامُوا فِي بَيْتِ سَيْبِ وَمَوْلَادَةَ وَحَصْرَ شُوعَالَ ٢٩ وَفِي بَلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ ٣٠ وَفِي بَتُوئِيلَ وَحَرْمَةَ وَصِفْلَغَ ٣١ وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتَ بَرِّيِّ وَشَعْرَايِمَ. هَذِهِ مَدَنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلَكَ دَاوُدُ. ٣٢ وَقَرَاهِمُ: عَيْطَمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ وَتَوَكْنُ وَعَاشَانُ، خَمْسَ مَدَنٍ. ٣٣ وَجَمِيعُ قَرَاهِمِ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمَدَنِ إِلَى بَعْلِ. هَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ وَأَسَابِحُهُمْ. ٣٤ وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِيكُ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا، ٣٥ وَيُوئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوْشَبِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ، ٣٦ وَالْيُوعِيْنَايُ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدْيَيْيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا ٣٧ وَزِيْرَا بْنُ شَفْعِي بْنِ الْوَنِ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨ هَوْلَاءُ

الْوَارِدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤْسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ أَمْتَدُوا كَثِيرًا، ٣٩ وَسَارُوا إِلَى مَدْخَلِ جَدورٍ إِلَى شَرْقِ الْوَادِي لِيَفْتَشُوا عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَتِهِمْ. ٤٠ فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصْبًا وَجِدًا، وَكَانَتِ الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمَطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ آلَ حَامَ سَكَنُوا هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ. ٤١ وَجَاءَ هَؤُلَاءِ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَائِهِمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَضَرَبُوا خِيَمَهُمُ وَالْمَعُونِينَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَحَرَمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ مَرْعَى لِمَاشِيَتِهِمْ. ٤٢ وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شَمْعُونَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ خَمْسَ مِائَةِ رَجُلٍ، وَقَدَامَهُمْ فُلْطِيًا وَنَعْرِيًّا وَرَفَايَا وَعَزْرِيئِيلَ بَنُو يَشَعِي. ٤٣ وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمَنْفَلِتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### ذرية رأوبين

١ وَبَنُو رَأُوبِينَ بَكَرُ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبَكْرُ، وَلَا جُلَّ تَدْنِيْسُهُ فِرَاشَ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكُورِيَّتُهُ لِبَنِي يُوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَنْسَبْ بِكَرًا. ٢ لِأَنَّ يَهُوذَا أَعْتَزَّ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبَكُورِيَّةُ فَيُوْسُفَ. ٣ بَنُو رَأُوبِينَ بَكَرُ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكَ وَفَلُو وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي. ٤ بَنُو يُوئِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوجَ، وَابْنُهُ شَمْعِي، ٥ وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ، ٦ وَابْنُهُ بَثْرَةَ الَّذِي سَبَّاهُ تَلْعَثُ فَلَنَاسِرَ مَلِكِ أَسُورَ. هُوَ رَأِيسُ الرَّاوبِينِيِّينَ. ٧ وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْأَنْتَسَابِ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعْئِيلُ وَزَكَرِيَّا، ٨ وَبَالَعُ بْنُ عَزَّازِ بْنِ شَامِعِ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعِيرَ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ. ٩ وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. ١٠ وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجَرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ.

## ذرية جاد

١١ وبنو جاد سكنوا مقابلهم في أرض باشان حتى إلى سلخه. ١٢ يوثيل الرأس، وشافاط ثانيه، ويعناني وشافاط في باشان. ١٣ وإخوتهم حسب بيوت آبائهم: ميخائيل ومشلام وشبع ويوراي ويعكان وزيع وعابر. سبعة. ١٤ هؤلاء بنو أيجليل بن حوري بن ياروح بن جلعاد بن ميخائيل بن يشيشاي بن يحدو بن بوز. ١٥ وأخي بن عبدئيل بن جوني رئيس بيت آبائهم. ١٦ وسكنوا في جلعاد في باشان وقراها، وفي جميع مسارج شارون عند مخارجها. ١٧ جميعهم انتسبوا في أيام يوثام ملك يهوذا، وفي أيام يربعام ملك إسرائيل. ١٨ بنو راوبين والجاديون ونصف سبط منسى من بني الباس، رجال يحملون الترس والسيف ويشدون القوس ومتعلمون القتال، أربعة وأربعون ألفا وسبع مئة وستون من الخارجين في الجيش. ١٩ وعملوا حرباً مع الهاجريين ويطورون وفافيش ونوداب، ٢٠ فانتصروا عليهم. فدفع ليدهم الهاجريون وكل من معهم لأنهم صرخوا إلى الله في القتال، فاستجاب لهم لأنهم اكلوا عليه. ٢١ ونهبوا ماشيتهم: جملهم خمسين ألفاً، وغنماً مئتين وخمسين ألفاً، وحميراً ألفين. وسبوا أناساً مئة ألف. ٢٢ لأنه سقط قتلى كثيرون، لأن القتال إنما كان من الله. وسكنوا مكانهم إلى السبي.

## نصف سبط منسى

٢٣ وبنو نصف سبط منسى سكنوا في الأرض وامتدوا من باشان إلى بعل حرمون وسنير وجبل حرمون. ٢٤ وهؤلاء رؤوس بيوت آبائهم: عافر ويشعي واليئيل وعزرئيل ويرميا وهودويا ويحدئيل رجال جابرة بأس وذوو أسم ورؤوس لبيوت آبائهم. ٢٥ وخانوا إله آبائهم وزنوا وراء إلهة شعوب الأرض الذين طردهم الرب من أمامهم. ٢٦ فنبه إله إسرائيل روح فول ملك أشور وروح تلغث فلناسر ملك أشور، فسباهم،

الرَّأوِينِيَّيْنَ وَالْجَادِيَّيْنَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَآتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحَحٍ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### ذرية لاوي

٦  
 ١ بنو لاوي: جرشون وقهات ومراري. ٢ وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل. ٣ وبنو عمرام: هارون وموسى ومريم. وبنو هارون: ناداب وايبهو واليعازار وايتامار. ٤ العازار ولد فينحاس، وفينحاس ولد ايشوع، ٥ وايشوع ولد بقي، وبقي ولد عزري، ٦ وعزري ولد زرحيا، وزرحيا ولد مرايوث، ٧ ومرايوث ولد امريا، وامريا ولد اخيطوب، ٨ واخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد اخيمعص، ٩ واخيمعص ولد عزريا، وعزريا ولد يوحانان، ١٠ ويوحانان ولد عزريا، وهو الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان في اورشليم، ١١ وعزريا ولد امريا، وامريا ولد اخيطوب، ١٢ واخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد شلوم، ١٣ وشلوم ولد حلقيا، وحلقيا ولد عزريا، ١٤ وعزريا ولد سرايا، وسرايا ولد يهوصاداق، ١٥ ويهوصاداق سار في سبي الرب يهوذا واورشليم بيد نبوخذناصر.

١٦ بنو لاوي: جرشوم وقهات ومراري. ١٧ وهذان اسما ابني جرشوم: لبني وشمعي.

١٨ وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل. ١٩ وابنا مراري: محلي وموشي. فهذه عشائر اللاويين حسب ابايهم. ٢٠ لجرشوم: لبني ابنه، ويحث ابنه، وزمة ابنه، ٢١ ويواخ ابنه، وعدو ابنه، وزارح ابنه، وياثراي ابنه. ٢٢ بنو قهات: عميناداب ابنه، وقورح ابنه، واسير ابنه، ٢٣ والقانة ابنه، وايساف ابنه، واسير ابنه، ٢٤ وتحت ابنه، واوربيئيل ابنه، وعزريا ابنه، وشاول ابنه. ٢٥ وابنا القانة: عماساي واخيموت، ٢٦ والقانة. بنو القانة: صوفاي ابنه، ونحث ابنه، ٢٧ والياب ابنه، ويروحام ابنه، والقانة ابنه. ٢٨ وابنا صموئيل:

الْبَكْرُ وَشَنِي ثُمَّ أَيُّهَا. ٢٩ بَنُو مَرَارِي: مَحَلِّي، وَلَبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزْرَةُ ابْنُهُ، ٣٠ وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَحِجْيَا ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنُهُ.

### المغنون في بيت الرب

٣١ وَهَوَلَاءَ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى يَدِ الْغَنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ.  
 ٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ بِالْغَنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. ٣٣ وَهَوَلَاءَ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَ بَنِيهِمْ. مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانَ الْمَغْنِي ابْنُ يُوئِيلِ بْنِ صَمُوئِيلِ ٣٤ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يِرُوحَامَ بْنِ إِيْلِيئِيلِ بْنِ تَوْحَ ٣٥ بْنِ صَوْفَ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ مَحْتَّ بْنِ عَمَّاسَايَ ٣٦ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلِ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْنِيَا ٣٧ بْنِ نَحْتَّ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَبِياسَافَ بْنِ قُورِحَ ٣٨ بْنِ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَخُوهُ آسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ. آسَافُ بْنُ بَرَحِيَا بْنِ شَمْعِي ٤٠ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا ٤١ بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارِحَ بْنِ عَدَايَا ٤٢ بْنِ أَيَّثَانَ بْنِ زَمَةَ بْنِ شَمْعِي ٤٣ بْنِ يَحْتَّ بْنِ جَرشُومَ بْنِ لَأَوِي. ٤٤ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْيَسَارِ. أَيَّثَانُ بْنُ قَيْشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُوحَ ٤٥ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْقِيَا ٤٦ بْنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي بْنِ شَامَرَ ٤٧ بْنِ مَحَلِّي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأَوِي. ٤٨ وَإِخْوَتُهُمُ الْآلَاوِيُّونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٤٩ وَأَمَّا هَارُونُ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.

٥٠ وَهَوَلَاءَ بَنُو هَارُونَ: الْعَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَأَبِيشُوعُ ابْنُهُ، ٥١ وَبَقِي ابْنُهُ، وَعَزْرِي ابْنُهُ، وَزَرْحِيَا ابْنُهُ، ٥٢ وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْزِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ، ٥٣ وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعَصُ ابْنُهُ. ٥٤ وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُخُومِهِمْ: لَبْنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتِ الْقَرَعَةُ. ٥٥ وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا. ٥٦ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلْبَ بْنِ يَفْنَةَ. ٥٧ وَأَعْطَوْا لِبْنِي

هَارُونَ مُدْنَ الْمَلْجَأِ حَبْرُونَ وَلِبْنَةُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَتِيرٌ وَأَشْتَمُوعٌ وَمَسَارِحَهَا ٥٨ وَحِيلَيْنِ وَمَسَارِحَهَا، وَدَيْبِيرٌ وَمَسَارِحَهَا، ٥٩ وَعَاشَانٌ وَمَسَارِحَهَا، وَيَيْتَشْمَسُ وَمَسَارِحَهَا. ٦٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبْعٌ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلْمَثٌ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثٌ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مَدِينِهِمْ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٦١ وَلِبْنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفَ مَنْسَى، بِالْقَرْعَةِ عَشْرُ مَدَنٍ.

٦٢ وَلِبْنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرٍ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرٍ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ سِبْطِ مَنْسَى فِي بَاشَانَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٣ لِبْنِي مَرَارِيٍّ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقَرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْوَالِدِينَ الْمَدَنَ وَمَسَارِحَهَا. ٦٥ وَأَعْطَوْا بِالْقَرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَعْمُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدَنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءِ. ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مَدَنُ تَحْمِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ٦٧ وَأَعْطَوْهُمْ مَدْنَ الْمَلْجَأِ: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا، ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، ٦٩ وَآيَلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رِمُونَ وَمَسَارِحَهَا. ٧٠ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى: عَانِيرٌ وَمَسَارِحَهَا، وَبَلْعَامٌ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. ٧١ لِبْنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى: جُولَانٌ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوتُ وَمَسَارِحَهَا. ٧٢ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرٍ: قَادِشٌ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسَارِحَهَا، ٧٣ وَرَامُوتُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمٌ وَمَسَارِحَهَا. ٧٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرٍ: مَشَالٌ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونٌ وَمَسَارِحَهَا، ٧٥ وَحَقُوقٌ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبٌ وَمَسَارِحَهَا. ٧٦ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيٍّ: قَادِشٌ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونٌ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرَيْتَايِمٌ وَمَسَارِحَهَا. ٧٧ لِبْنِي مَرَارِيٍّ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورٌ وَمَسَارِحَهَا. ٧٨ وَفِي عِبْرِ أَرْدَنَ أَرِيحَا شَرْفِي الْأَرْدَنِ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ: بَاصِرٌ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا، ٧٩ وَقَدِيمُوتُ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا. ٨٠ وَمِنْ سِبْطِ جَادٍ: رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحْنَايِمُ وَمَسَارِحَهَا، ٨١ وَحَشْبُونٌ وَمَسَارِحَهَا، وَيَعْرِيزٌ وَمَسَارِحَهَا.

## ذرية يساكر

١ وبنو يساكر: تولاع وفوة وياشوب وشمرون أربعة. ٢ وبنو تولاع: عري ورفايا  
 ويريئيل ويحمي وبيسام وشموئيل رؤوس بيت أبيهم تولاع جبارة بأس حسب  
 مواليدهم. كان عددهم في أيام داود اثنين وعشرين ألفاً وست مئة. ٣ وابن عري  
 يزرحيا. وبنو يزرحيا: ميخائيل وعوبديا ويوئيل وليشيا. خمسة، كلهم رؤوس. ٤ ومعهم  
 حسب مواليدهم وبيوت آبائهم جيوش أجناد الحرب ستة وثلاثون ألفاً، لأنهم كثروا  
 النساء والبنين. ٥ وإخوتهم حسب كل عشائر يساكر جبارة بأس، سبعة وثمانون ألفاً  
 مجمل انتسابهم.

## ذرية بنيامين

٦ لبنيامين: بالغ وباكرو وديعئيل. ثلاثة. ٧ وبنو بالغ: أصبون وعري ويريئيل ويريئوث  
 وعيري. خمسة. رؤوس بيوت آباء جبارة بأس، وقد انتسبوا اثنين وعشرين ألفاً  
 وأربعة وثلاثين. ٨ وبنو باكر: زميرة ويوعاش واليعزر واليوعيناوي وعمري ويريئوث  
 وإبيا وعناوث وعلامث. كل هؤلاء بنو باكر. ٩ وانتسابهم حسب مواليدهم رؤوس  
 بيوت آبائهم جبارة بأس عشرون ألفاً ومئتان. ١٠ وابن يدعئيل بلهان، وبنو بلهان:  
 يعيش وبنيامين وأهود وكنعنة وزيتان وترشيش وأخيشاكر. ١١ كل هؤلاء بنو يدعئيل  
 حسب رؤوس الآباء جبارة بأس سبعة عشر ألفاً ومئتان من الخارجين في الجيش  
 للحرب. ١٢ وشفيم وحفيم أبنا عير، وحوشيم بن أهير.

## ذرية نفتالي

١٣ بنو نفتالي: يحصئيل وجوني ويصر وشلوم، بنو بلهة.

## ذرية منسى

١٤ بنو منسى: إشرئيل، الذي ولدته سريته الأرامية. ولدت ماكير أبا جلعاد.  
 ١٥ وماكير اتخذ امرأة أخت حفيم وشفيم واسمها معكة. واسم ابنه الثاني صلفحاد.  
 وكان لصلفحاد بنات. ١٦ وولدت معكة امرأة ماكير ابناً ودعت اسمه فرش، واسم  
 أخيه شارش، وابناه أولام وراقم. ١٧ وابن أولام بدان. هؤلاء بنو جلعاد بن ماكير  
 بن منسى. ١٨ وأخته هولكة ولدت إيشهود وأيعزر ومحلة. ١٩ وكان بنو شميداع: أخيان  
 وشكيم ولحجي وأنيعام.

## ذرية أفرايم

٢٠ وبنو أفرايم: شوتالح وبرد ابنه، وتحت ابنه، والعداد ابنه، وتحت ابنه، ٢١ وزاباد  
 ابنه، وشوتالح ابنه وعزر والعداد، وقتلهم رجال جت المولودون في الأرض لأنهم نزلوا  
 ليسوقوا ماشيتهم. ٢٢ وناح أفرايم أبوهم أياماً كثيرة وأتى إخوته ليعزوه. ٢٣ ودخل على  
 أمهاته فخلت وولدت ابناً، فدعا اسمه بريعة، لأن بلية كانت في بيته. ٢٤ وبنته شيرة.  
 وقد بنت بيت حورون السفلى والعليا وأزين شيرة. ٢٥ ورخ ابنه، ورشف، وتلح ابنه،  
 وتاحن ابنه، ٢٦ ولعدان ابنه، وعميهود ابنه، واليشمع ابنه، ٢٧ ونون ابنه، ويهوشوع ابنه.  
 ٢٨ وأملاكهم ومسكنهم: بيت إيل وقراها، وشرقاً نعران، وغرباً جازر وقراها، وشكيم  
 وقراها، إلى غرة وقراها. ٢٩ ولجهة بني منسى بيت شان وقراها، وتعنك وقراها، ومجدو  
 وقراها، ودور وقراها. في هذه سكن بنو يوسف بن إسرائيل.

## ذرية أشير

٣٠ بنو أشير: يمينة ويشوة ويشوي وبريعة وسارح أختهم. ٣١ وابنا بريعة: حابر وملكيئيل.  
 هو أبو برزاوث. ٣٢ وحابر ولد يفليط وشومير وحوثام وشوعا أختهم. ٣٣ وبنو يفليط:

فَاسْكُ وَبِمِهَالٍ وَعَشْوَةَ. هَوْلَاءُ بَنُو يَفْلَيْطَ. ٣٤ وَبَنُو شَامَرَ: أَخِي وَرَهْجَةَ وَيَحْبَةَ وَأَرَامَ.  
 ٣٥ وَبَنُو هَيْلَامَ أَخِيهِ: صَوْخٌ وَيَمْنَعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ. ٣٦ وَبَنُو صَوْخَ: سَوْحٌ وَحَرْفَرُ  
 وَشَوْعَالُ وَيَبْرِي وَيَمْرَةَ ٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَّا وَشَلْشَةُ وَيَثْرَانُ وَبَثِيرَا. ٣٨ وَبَنُو يَثْرَ: يَفْنَةُ  
 وَفَسْفَةُ وَأَرَا. ٣٩ وَبَنُو عَلَا: أَرْحُ وَحَنْثَيْلُ وَرَصِيَا. ٤٠ كُلُّ هَوْلَاءَ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسَ بَيْوتِ  
 آبَاءِ مَتَنخُونَ جَابِرَةَ بَأْسُ، رُؤُوسَ الرُّؤَسَاءِ وَأَنْتَسَابَهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدَهُمْ  
 مِنْ الرِّجَالِ سِتَّةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

### نسب شاول البنياميني

١ وَبَنِيَامِينَ وُلِدَ: بَالَعُ بَكْرُهُ، وَأَشْبِيلُ الثَّانِي، وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ، ٢ وَنُوحَةَ الرَّابِعَ،  
 وَرَافَا الْخَامِسَ. ٣ وَكَانَ بَنُو بَالَعٍ: آدَارُ وَجِيرَا وَأَبِيهُودُ ٤ وَأَبِيشُوعُ وَنَعْمَانُ وَأَخُوخُ  
 ٥ وَحِيرَا وَشَفُوفَانُ وَحُورَامَ. ٦ وَهَوْلَاءُ بَنُو آحُودَ. هَوْلَاءُ رُؤُوسَ آبَاءِ سُكَّانِ جَبْعَ،  
 وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، ٧ أَي: نَعْمَانُ وَأَخِيَا. وَجِيرَا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوُلِدَ: عُرَّاءُ وَأَخِيحُودَ.  
 ٨ وَشُخْرَايِمُ وُلِدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ أَمْرَاتِيهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا. ٩ وَوُلِدَ مِنْ خُودَشَ  
 أَمْرَاتِهِ: يُوَابَابُ وَظَبْيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامَ ١٠ وَيَعُوصُ وَشَبْيَا وَمَرْمَةَ. هَوْلَاءُ بَنُو رُؤُوسِ آبَاءِ.  
 ١١ وَمِنْ حُوشِيمَ وُلِدَ: أَبِيطُوبُ وَالْفَعْلُ. ١٢ وَبَنُو الْفَعْلِ: عَابِرُ وَمَشْعَامُ وَشَامْرُ، وَهُوَ بَنِي  
 أُونُو وَلُودُ وَقَرَاهَا. ١٣ وَبَرِيْعَةُ وَشَمْعُ. هُمَا رَأْسَا آبَاءِ لِسْكَانِ أَيْلُونَ، وَهُمَا طَرْدَا سُكَّانِ جَتَّ.  
 ١٤ وَأَخِيوُ وَشَاشِقُ وَيَرِيمُوتُ ١٥ وَزَبْدِيَا وَعَرَادُ وَعَادَرُ ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخَا، أَبْنَاءُ  
 بَرِيْعَةَ. ١٧ وَزَبْدِيَا وَمَشْلَامُ وَحَرْقِي وَحَابِرُ ١٨ وَيَشْمَرَايُ وَيَزِيلَايَا وَيُوَابَابُ، أَبْنَاءُ الْفَعْلِ.  
 ١٩ وَيَأْقِيمُ وَزَكْرِي وَيَزْبَدِي ٢٠ وَالْيَعِينَايُ وَصَلْتَايُ وَأَيْلِيئِيلُ ٢١ وَعَدَايَا وَرَايَا وَشَمْرَةَ،  
 أَبْنَاءُ شَمْعِي. ٢٢ وَيَشْفَانُ وَعَابِرُ وَأَيْلِيئِيلُ ٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَكْرِي وَحَانَانُ ٢٤ وَحَنْنِيَا وَعِيْلَامُ  
 وَعَنْثُوثِيَا ٢٥ وَيَفْدِيَا وَفَنُوثِيلُ، أَبْنَاءُ شَاشِقَ. ٢٦ وَشَمْشَرَايُ وَشُخْرَايَا وَعَثْلِيَا ٢٧ وَيَعْرَشِيَا  
 وَأَيْلِيَا وَزَكْرِي، أَبْنَاءُ يَرْوَحَامَ. ٢٨ هَوْلَاءُ رُؤُوسَ آبَاءِ. حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسَ. هَوْلَاءُ

سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ. ٣٠ وَأَبْنُهُ الْبَكْرُ عَبْدُونَ، ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنَادَابُ، ٣١ وَجَدُورٌ وَأَخِيوُ زَاكِرُ. ٣٢ وَمَقْلُوثٌ وَوَلَدُ شَمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ.

٣٣ وَبَنُو وَلَدِ قَيْسٍ، وَقَيْسٌ وَوَلَدُ شَاوُلَ، وَشَاوُلُ وَوَلَدُ يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأَشْبَعْلَ. ٣٤ وَأَبْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَوَلَدُ مِيخَا. ٣٥ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ. ٣٦ وَأَحَازُ وَوَلَدُ يَهُوعَدَةَ، وَيَهُوعَدَةُ وَوَلَدُ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتُ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدُ مَوْصَا، ٣٧ وَمَوْصَا وَوَلَدُ بَنَعَةَ، وَرَافَةُ ابْنُهُ، وَالْعَاسَةُ ابْنُهُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ. ٣٨ وَأَصِيلُ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُو وَاسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ. ٣٩ وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أُولَامُ بَكْرُهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَالْيَفْلَطُ الثَّلَاثُ. ٤٠ وَكَانَ بَنُو أُولَامَ رَجَالًا جَبَّارَةً بِأَسِ يَغْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَخَمْسِينَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

### سكان أورشليم

٩ ١ وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَآ هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سَفَرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسَبِي يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ. ٢ وَالسَّكَّانُ الْأَوَّلُونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمَدَنِيَهُمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ وَالنَّثِينِيمُ. ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي: ٤ عُوثَايُ بْنُ عَمِيئُودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بَنِيَانِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا. ٥ وَمِنْ الشُّلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبَكْرُ وَبَنُوهُ. ٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحَ: يَعْوَيْلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتَّةَ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشْلَامَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسْنَوَاءَ، ٨ وَيَبْنِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَآيَلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَشْلَامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوَيْلَ بْنِ يَبْنِيَا. ٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤُوسَ آبَاءِ لَبِيوتِ آبَائِهِمْ. ١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدَعِيَا وَيَهُويَارِيْبُ وَيَاكِينُ، ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشْلَامَ

بِنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ، ١٢ وَعَدَايَا بْنَ يَرُوحَامَ بْنَ فَشُحُورَ  
بِنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايَ بْنَ عَدِيئِيلَ بْنَ يَحْزِيرَةَ بْنَ مِشْلَامَ بْنَ مِشْلِيمِيَّتَ بْنَ إِمِيرٍ. ١٣ وَإِخْوَتَهُمْ  
رُؤُوسَ بِيوتِ آبَائِهِمُ الْفِ سَبْعِ مِئَةٍ وَسِتُونَ جَبَابِرَةَ بَأْسِ لِعَمَلِ خَدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
١٤ وَمِنَ الْأَلَوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنَ حَشُوبَ بْنَ عَزْرِيْقَامَ بْنَ حَشِييَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. ١٥ وَبِقَبْرِ  
وَحْرَشٍ وَجَلَالٍ وَمَتْنِيَا بْنَ مِيخَا بْنَ زَكْرِيَّ بْنِ آسَافَ، ١٦ وَعُوبَدِيَا بْنَ شَمْعِيَا بْنَ جَلَالٍ  
بِنِ يَدُوثُونَ، وَبِرَخِيَا بْنَ آسَا بْنِ الْقَانَةِ السَّاكِنِ فِي قَرْيِ النَّطُوفَاتِيَيْنِ. ١٧ وَالْبَوَابُونَ: شَلُومُ  
وَعُقُوبُ وَظَلْمُونُ وَأَخِيْمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّاسُ. ١٨ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ  
إِلَى الشَّرْقِ. هُمُ الْبَوَابُونَ لِفَرَقِ بَنِي لَأوِي. ١٩ وَشَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَيْسَافَ بْنِ قُورِحَ  
وَإِخْوَتَهُ لِيُوتِ آبَائِهِ. الْقُورِحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخُدْمَةِ حِرَاسِ أَبْوَابِ الْخِيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى  
مِحْلَةِ الرَّبِّ حِرَاسِ الْمَدْخَلِ. ٢٠ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَرِ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ  
مَعَهُ. ٢١ وَزَكْرِيَّا بْنُ مِشْلَمِيَا كَانَ بَوَابَ بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ٢٢ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَخِبِينَ  
بَوَابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِثَّتَانِ وَأَثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ أَنْتَسَوْا حَسَبَ قُرَاهِمِ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُؤِيلُ  
الرَّائِي عَلَى وِظَانَتِهِمْ. ٢٣ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخِيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ.  
٢٤ فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبَوَابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ٢٥ وَكَانَ  
إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهِمِ لِلهَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِينًا بَعْدَ حِينٍ. ٢٦ لِأَنَّهُ بِالْوِظَانَةِ  
رُؤَسَاءُ الْبَوَابِينَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ هُمْ لَأوِيُونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.  
٢٧ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. ٢٨ وَبَعْضُهُمْ  
عَلَى أُنْيَةِ الْخُدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْخُلُونَهَا بَعْدَ دُ، وَيَخْرُجُونَهَا بَعْدَ دُ. ٢٩ وَبَعْضُهُمْ أَوْتَمَتُوا عَلَى  
الْأُنْيَةِ وَعَلَى كُلِّ أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالنَّخْرِ وَاللَّبَّانِ وَالْأَطْيَابِ. ٣٠ وَالْبَعْضُ مِنْ  
بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يَرْكَبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ. ٣١ وَمِثْلِيَا وَاحِدٌ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ، وَهُوَ بَكْرُ شَلُومَ  
الْقُورِحِيِّ، بِالْوِظَانَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ. ٣٢ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيَيْنِ مِنْ إِخْوَتِهِمْ  
عَلَى خِزْبِ الْوَجْهِ لِيَهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ. ٣٣ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمَغْنُونُ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَلَوِيِّينَ فِي

الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مُعْفُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ. ٣٤ هُوَ لِأَنَّ رُوُسَ آبَاءِ الْأَوَّلِينَ. حَسَبَ مَوْلِدِهِمْ رُوُسَ. هُوَ لِأَنَّ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

### نسب شاوول

٣٥ وَفِي جَبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعُونَ يَعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَّةُ. ٣٦ وَابْنُهُ الْبَكْرُ عَبْدُونَ ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنِيرٌ وَنَادَابُ ٣٧ وَجَدُورٌ وَأَخِيوٌ وَزَكْرِيَّا وَمَقْلُوثُ. ٣٨ وَمَقْلُوثُ وَلَدَ شَمَامَ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. ٣٩ وَنِيرٌ وَلَدَ قَيْسَ، وَقَيْسٌ وَلَدَ شَاوُولَ، وَشَاوُولُ وَلَدَ: يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأَشْبَعْلَ. ٤٠ وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَلَدَ مِيخَا. ٤١ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونَ وَمَالِكٌ وَتَحْرِيْعٌ وَأَحَازُ. ٤٢ وَأَحَازُ وَلَدَ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ وَلَدَ عِلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَلَدَ مَوْصَا، ٤٣ وَمَوْصَا وَلَدَ يَنْعَا، وَرَفَايَا ابْنَهُ، وَالْعَسَةَ ابْنَهُ، وَأَصِيلَ ابْنَهُ. ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هُوَ لِأَنَّ بَنُو أَصِيلَ.

### شاوول يقتل نفسه

١ وَحَارَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٢ وَشَدَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُولَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُولَ. ٣ وَأَشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُولَ فَأَصَابَتْهُ رَمَاةُ الْقَسِيِّ، فَانْجَرَحَ مِنَ الرَّمَاةِ. ٤ فَقَالَ شَاوُولُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلَّ سَيْفُكَ وَأَطَعْنِي بِهِ لئَلَّا يَأْتِيَ هُوَ لِأَنَّ الْغُلْفَ وَيَقْبِحُونِي». فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُولُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُولَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. ٦ فَمَاتَ شَاوُولُ وَبَنُوهُ

الثلاثة وكل بيته، ماتوا معاً. ٧ ولما رأى جميع رجال إسرائيل الذين في الوادي أنهم قد هربوا، وإن شاول وبنيه قد ماتوا، تركوا مدنهم وهربوا، فأتى الفلسطينيون وسكنوا بها. ٨ وفي الغد لما جاء الفلسطينيون ليعروا القتلى، وجدوا شاول وبنيه ساقطين في جبل جلبوع، ٩ فعروه وأخذوا رأسه وسلاحه، وأرسلوا إلى أرض الفلسطينيين في كل ناحية لأجل تبشير أصنامهم والشعب. ١٠ ووضعوا سلاحه في بيت آلهتهم، وسمروا رأسه في بيت داجون. ١١ ولما سمع كل ياييش جلعاد بكل ما فعل الفلسطينيون بشاول، ١٢ قام كل ذي بأس وأخذوا جثة شاول وجثت بنيه وجاءوا بها إلى ياييش، ودفنوا عظامهم تحت البطمه في ياييش، وصاموا سبعة أيام. ١٣ فأت شاول بخيافته التي بها خان الرب من أجل كلام الرب الذي لم يحفظه. وأيضا لأجل طلبه إلى الجان للسؤال، ١٤ ولم يسأل من الرب، فأماته وحول المملكة إلى داود بن يسى.

### داود يصبح ملكاً على إسرائيل

١ ١١  
وَأَجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَاتِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ  
وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ  
تُخْرَجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ  
تَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ». ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ،  
فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ  
حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صَمُوئِيلَ.

### داود يغزو أورشليم

٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ. وَهَنَّاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ  
الْأَرْضِ. ٥ وَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا». فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ،

هي مدينة داود. ٦ وقال داود: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيُوسُيِينَ أَوْلَا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا». فصعد أولا يوباب ابن صروية، فصار رأسا. ٧ وأقام داود في الحصن، لذلك دعوهُ «مدينة داود». ٨ وبني المدينة حواليا من القلعة إلى ما حولها. ويوباب جدد سائر المدينة. ٩ وكان داود يتزايد متعظما ورب الجنود معه.

### رجال داود الأبطال

١٠ وهؤلاء رؤساء الأبطال الذين لداود، الذين تشددوا معه في ملكه مع كل إسرائيل لتخليكه حسب كلام الرب من جهة إسرائيل. ١١ وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكومني رئيس الثوالمث. هو هز رحه على ثلاث مئة قتلهم دفعة واحدة. ١٢ وبعده العازار بن دودو الأخوي. هو من الأبطال الثلاثة. ١٣ هو كان مع داود في فس دميم وقد اجتمع هناك الفلسطينيون للحرب. وكانت قطعة الخقل مملوءة شعيرا، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. ١٤ ووقفوا في وسط القطعة وأنقذوها، وضربوا الفلسطينيين. وخلص الرب خلاصا عظيما. ١٥ ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيسا إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين نازل في وادي الرقائين. ١٦ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظة الفلسطينيين حينئذ في بيت لحم. ١٧ فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب؟» ١٨ فشق الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ داود أن يشربه بل سكبهُ للرب. ١٩ وقال: «حاشا لي من قبل إلهي أن أفعل ذلك! أأشرب دم هؤلاء الرجال بأنفسهم؟ لأنهم إنما أتوا به بأنفسهم». ولم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الأبطال الثلاثة. ٢٠ وأبشاي أخو يوباب كان رئيس ثلاثة. وهو قد هز رحه على ثلاث مئة قتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة. ٢١ من الثلاثة أكرم على الاثنين وكان لهما رئيسا، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة الأول. ٢٢ بنايا بن يهوئاداع ابن ذي بأس كثير الأفعال من قبصئيل. هو الذي ضرب أسدي مواب، وهو الذي نزل وضرب أسدا

فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ التَّلَجِ. ٢٣ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّجُلِ الْمِصْرِيِّ الَّذِي قَامَتْهُ خَمْسٌ أُذْرَعٌ، وَفِي يَدِ الْمِصْرِيِّ رِمْحٌ كَنُوكِ النَّسَاجِينِ. فَزُلَّ إِلَيْهِ بَعْضًا وَخَطَفَ الرِّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرِمْحِهِ. ٢٤ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ. ٢٥ هُوَذَا أَكْرَمٌ عَلَى الثَّلَاثِينَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ. ٢٦ وَأَبْطَالُ الْجَيْشِ هُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَنَّانُ بْنُ دُوْدُوٍّ مِنْ بَيْتِ لَحْمَ، ٢٧ شَمُوتُ الْهَرُورِيِّ، حَالِصُ الْفَلُونِيِّ، ٢٨ عَيْرَا بْنُ عَقَيْشِ التَّقْوَعِيِّ، أَبِي عَزْرَ الْعَنَاثَوِيِّ، ٢٩ سَبْكَايُ الْخَوْشَاتِيِّ، عِيْلَايُ الْأَخُوخِيِّ، ٣٠ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، ٣١ إِتَايُ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، بَنِيَا الْفَرَعَتُونِيِّ، ٣٢ حُورَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشَ، أَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ، ٣٣ عَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ، إِلِيحْبَا الشَّعْلُبُونِيِّ، ٣٤ بَنُو هَاشِمِ الْجَزُونِيِّ، يُونَاثَانَ بْنِ شَاجَايِ الْهَرَارِيِّ، ٣٥ أَخِيَامُ بْنُ سَاكَارِ الْهَرَارِيِّ، أَلْفَالُ بْنُ أَوْرَ، ٣٦ حَافِرُ الْمَكِيرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْفَلُونِيِّ، ٣٧ حَصْرُ الْكِرْمَلِيِّ، نَعْرَايُ بْنُ أَرْبَايَ، ٣٨ يُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ، مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِيِّ، ٣٩ صَالِقُ الْعَمُونِيِّ، نَحْرَايُ الْبَيْرُوتِيِّ، حَامِلُ سَلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرُوبَةَ، ٤٠ عَيْرَا الْيَثْرِيِّ، جَارِبُ الْيَثْرِيِّ، ٤١ أُوْرِيَا الْحِثِّيُّ، زَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ، ٤٢ عَدِينَا بْنُ شِيْزَا الرَّاُوْبِينِيِّ، رَاسُ الرَّاُوْبِينِيِّ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ، ٤٣ حَانَانَ ابْنَ مَعَكَةَ، يُوْشَافَاطُ الْمَثْنِيِّ، ٤٤ عَزْرِيَا الْعَشْتَرُوتِيِّ، شَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوْتَامِ الْعَرُوعِيْرِيِّ، ٤٥ يَدِيْعَيْلُ بْنُ شَمْرِيِّ، وَيُوْحَا أَخُوهُ التِّيْصِيِّ، ٤٦ إِبْلِئِيلُ مِنْ مَحْوِيمَ، وَيَرِيْبَايُ وَيُوْشُوْيَا ابْنَا النِّعَمِ، وَيِمَّةُ الْمَوَائِي، ٤٧ إِبْلِئِيلُ وَعُوْبِيدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مِصُوبَايَا.

### رجال الحرب ينضمون إلى داود

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صَقْلَغَ وَهُوَ بَعْدَ مَحْجُوزٍ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ، وَهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ، ٢ نَاَزَعُونَ فِي الْقِسِيِّ، يَرْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسَّهَامَ مِنَ الْقِسِيِّ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ.

١٢

٣ الرأس أخيعزر ثم يواش ابنا شماعة الجبعي، ويزوبيل وفالط ابنا عزموت، وبراحة وياهو العناوثي، ٤ وشمعيا الجبعوني البطل بين الثلاثين وعلى الثلاثين، ويرميا ويحزيئيل ويوحانان ويوزاباد الجديري، ٥ والعوزاي ويريموث وبعليا وشمريا وشفطيا الحروفي، ٦ والقانة ويشيا وعزريئيل ويوعزر ويشبعام القورحيون، ٧ ويوعيلة وزبديا ابنا يروحام من جدور. ٨ ومن الجاديين انفصل إلى داود إلى الحصن في البرية جبارة البأس رجال جيش للحرب، صافو أتراس ورماج، وجوههم كوجه الأسود، وهم كالظبي على الجبال في السرعة: ٩ عازر الرأس، وعوبديا الثاني، وآيب الثالث، ١٠ ومشمئة الرابع، ويرميا الخامس، ١١ وعتاي السادس، وإيلبيئيل السابع، ١٢ ويوحانان الثامن، وأزاباد التاسع ١٣ ويرميا العاشر، ومخبناي الحادي عشر. ١٤ هؤلاء من بني جاد رؤوس الجيش. صغيرهم لمئة، والكبير لألف. ١٥ هؤلاء هم الذين عبروا الأردن في الشهر الأول وهو ممتلئ إلى جميع شطوطه وهزموا كل أهل الأودية شرقا وغربا.

١٦ وجاء قوم من بني بنيامين ويهوذا إلى الحصن إلى داود. ١٧ فخرج داود لاستقبالهم وأجاب وقال لهم: «إن كنتم قد جئتم بسلام إلي لتساعدوني، يكون لي معكم قلب واحد. وإن كان لكي تدفعوني لعدوي ولا ظلم في يدي، فلينظر إله آبائنا وينصف». ١٨ فحل الروح على عماساي رأس الثوالت فقال: «لك نحن يا داود، ومعك نحن يا ابن يسى. سلام سلام لك، وسلام لمساعديك. لأن إلهك معيك». فقبلهم داود وجعلهم رؤوس الجيوش. ١٩ وسقط إلى داود بعض من منسى حين جاء مع الفلسطينيين ضد شاول للقتال ولم يساعدوهم، لأن أقطاب الفلسطينيين أرسلوه بمشورة قائلين: «إنما برؤوسنا يسقط إلى سيده شاول». ٢٠ حين انطلق إلى صفلغ سقط إليه من منسى عدناح ويوزاباد ويديعيل وميخائيل ويوزاباد واليهو وصلتاي رؤوس الوف منسى. ٢١ وهم ساعدوا داود على الغزاة لأنهم جميعا جبارة بأس، وكانوا رؤساء في الجيش. ٢٢ لأنه وقتئذ أتى أناس إلى داود يوما فيوما لمساعدته حتى صاروا جيشا عظيما كجيش الله.

## آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

٢٣ وهذا عدد رؤوس المتجردين للقتال الذين جاءوا إلى داود إلى حبرون ليحولوا  
 مملكة شاول إليه حسب قول الرب. ٢٤ بنو يهوذا حاملو الأتراس والرماح ستة آلاف  
 وثمان مئة متجرد للقتال. ٢٥ من بني شمعون جابرة بأس في الحرب سبعة آلاف ومئة.  
 ٢٦ من بني لاوي أربعة آلاف وست مئة. ٢٧ ويهوياذاع رئيس الهارونيين ومعه ثلاثة  
 آلاف وسبع مئة. ٢٨ وصادوق غلام جبار بأس وبيت أبيه اثنان وعشرون قائدا.  
 ٢٩ ومن بني بنيامين إخوة شاول ثلاثة آلاف، وإلى هنا كان أكثرهم يحرسون حراسة  
 بيت شاول. ٣٠ ومن بني أفرايم عشرون ألفا وثمان مئة، جابرة بأس وذوو اسم في  
 بيوت آبائهم. ٣١ ومن نصف سبط منسى ثمانية عشر ألفا قد تعينوا بأسمائهم لكي ياتوا  
 ويملكوا داود. ٣٢ ومن بني يساكر الخبيرين بالأوقات لمعرفة ما يعمل إسرائيل، رؤوسهم  
 مئتان، وكل إخوتهم تحت أمرهم. ٣٣ من زبولون الخارجون للقتال المصطفون للحرب  
 بجميع أدوات الحرب خمسون ألفا، وللأصطفاف من دون خلاف. ٣٤ ومن نفتالي ألف  
 رئيس ومعهم سبعة وثلاثون ألفا بالأتراس والرماح. ٣٥ ومن الدانيين مصطفون للحرب  
 ثمانية وعشرون ألفا وست مئة. ٣٦ ومن أشير الخارجون للجيش لأجل الأصطفاف  
 للحرب أربعون ألفا. ٣٧ ومن عبر الأردن من الراويينيين والجدانيين ونصف سبط منسى  
 بجميع أدوات جيش الحرب مئة وعشرون ألفا. ٣٨ كل هؤلاء رجال حرب يصطفون  
 صفوفًا، أتوا بقلب تام إلى حبرون ليملكوا داود على كل إسرائيل. وكذلك كل بقية  
 إسرائيل بقلب واحد لتمليك داود. ٣٩ وكانوا هناك مع داود ثلاثة أيام يأكلون ويشربون  
 لأن إخوتهم أعدوا لهم. ٤٠ وكذلك القرييون منهم حتى يساكر وزبولون ونفتالي، كانوا  
 يأتون بخبز على الخمير والأجمل والبغال والبقر، وبطعام من دقيق وتين وزبيب ونخمر  
 وزيت وبقر وغنم بكثرة، لأنه كان فرح في إسرائيل.

## نقل التابوت

١٣

١ وشاور داود قواد الألوف والمئات وكل رئيس. ٢ وقال داود لكل جماعة إسرائيل: «إن حسن عندكم وكان ذلك من الرب إلهنا، فلنرسل إلى كل جهة، إلى إخواننا الباقين في كل أراضي إسرائيل ومعهم الكهنة واللاويون في مدن مسارحهم ليجتمعوا إلينا، ٣ فترجع تابوت إلهنا إلينا لأننا لم نسأل به في أيام شاول». ٤ فقال كل الجماعة بأن يفعلوا ذلك، لأن الأمر حسن في أعين جميع الشعب. ٥ وجمع داود كل إسرائيل من شيحور مصر إلى مدخل حماة ليأتوا بتابوت الله من قرية يعاريم. ٦ وصعد داود وكل إسرائيل إلى بعله، إلى قرية يعاريم التي ليهودا، ليصعدوا من هناك تابوت الله الرب الجالس على الكرويم الذي دعي بالاسم. ٧ وأركبوا تابوت الله على عجلة جديدة من بيت أيناداب، وكان عزرا وأخيو يسوقان العجلة، ٨ وداود وكل إسرائيل يلعبون أمام الله بكل عز وبأغاني وعيدان ورباب ودفوف وصنوج وأبواق. ٩ ولما انتهوا إلى بيدر كيدون، مد عزرا يده ليمسك التابوت، لأن الثيران انشمصت. ١٠ فخمي غضب الرب على عزرا وضربه من أجل أنه مد يده إلى التابوت، فمات هناك أمام الله. ١١ فأغتاظ داود لأن الرب اقتحم عزرا اقتحاما، وسمى ذلك الموضع «فارص عزرا» إلى هذا اليوم. ١٢ وخاف داود الله في ذلك اليوم قائلا: «كيف آتي بتابوت الله إلي؟». ١٣ ولم ينقل داود التابوت إليه إلى مدينة داود، بل مال به إلى بيت عوبيد أدوم الحثي. ١٤ وبقي تابوت الله عند بيت عوبيد أدوم في بيته ثلاثة أشهر. وبارك الرب بيت عوبيد أدوم وكل ما له.

## عائلة داود

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرزُ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا. ٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوُلِدَ أَيْضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَعُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ ٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ ٦ وَنُوجَةُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ ٧ وَالْيَشْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلُطُ.

## داود يهزم الفلسطينيين

٨ وَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مَسَحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدَ كُلُّ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لِيَقْتَدِسُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ. ٩ فَجَاءَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِينَ. ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ فَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ فَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ». ١١ فَصَعَدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمُ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ اقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِ فَرَاصِيمَ». ١٢ وَتَرَكُوا هُنَاكَ آلِهَتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ. ١٣ ثُمَّ عَادَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي. ١٤ فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وَرَاءَهُمْ، تَحُولُ عَنْهُمْ وَهَلُمَّ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَأَخْرَجْ حِينَئِذٍ لِلْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ». ١٦ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، وَضَرَبُوا مَحَلَّةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَازِرَ. ١٧ وَخَرَجَ أَسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِي، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

## نقل التابوت إلى اورشليم

١ وعمل داود لنفسه بيتاً في مدينة داود، وأعد مكاناً لتابوت الله ونصب له خيمة. ٢ حينئذ قال داود: «ليس لأحد أن يحمل تابوت الله إلا لللاويين، لأن الرب إنما اختارهم لحمل تابوت الله وخدمته إلى الأبد». ٣ وجمع داود كل إسرائيل إلى اورشليم لأجل إصعاد تابوت الرب إلى مكانه الذي أعده له. ٤ فجمع داود بني هارون واللاويين. ٥ من بني قهات: أوريبئيل الرئيس، وإخوته مئة وعشرين. ٦ من بني مراري: عسايا الرئيس، وإخوته مئتين وعشرين. ٧ من بني جرشوم: يوثيل الرئيس، وإخوته مئة وثلاثين. ٨ من بني أليصافان: شمعياء الرئيس، وإخوته مئتين. ٩ من بني حبرون: إلبئيل الرئيس، وإخوته ثمانين. ١٠ من بني عريئيل: عميناداب، الرئيس، وإخوته مئة وأربعين. ١١ ودعا داود صادوق وأبيثار الكهنة واللاويين: أوريبئيل وعسايا ويوثيل وشمعياء وإلبئيل وعميناداب، ١٢ وقال لهم: «أنتم رؤوس آباء اللاويين، فتقدسوا أنتم وإخوتكم وأصعدوا تابوت الرب إله إسرائيل إلى حيث أعددت له. ١٣ لأنه إذ لم تكونوا في المرة الأولى، اقتحمنا الرب إلهنا، لأننا لم نسأله حسب المرسوم». ١٤ فتقدس الكهنة واللاويون ليصعدوا تابوت الرب إله إسرائيل. ١٥ وحمل بنو اللاويين تابوت الله كما أمر موسى حسب كلام الرب بالعصي على أكتافهم.

١٦ وأمر داود رؤساء اللاويين أن يوقفوا إخوتهم المغنين بالآلات غناءً، بعيدان ورباب وصنوج، مسمعين يرفع الصوت بفرح. ١٧ فأوقف اللاويون هيمان بن يوثيل، ومن إخوته أساف بن برخيا، ومن بني مراري إخوتهم إيثان بن قوشيا، ١٨ ومعهم إخوتهم الثواني: زكريا وبين ويعزئيل وشميراموث ويحيئيل وعني والياب وبنايا ومعسيا ومثيا وألفليا ومقنيا وعوبيد أدوم ويعيئيل البوابين. ١٩ والمغنون: هيمان وأساف وإيثان بصنوج نحاسٍ للتسميع. ٢٠ وزكريا وعريئيل وشميراموث ويحيئيل وعني والياب ومعسيا

وَبَنِيَا بِالرَّبَابِ عَلَى الْجَوَابِ. ٢١ وَمَتْنِيَا وَالْيَفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَا  
بِالْعِيدَانِ عَلَى الْقَرَارِ لِلْإِمَامَةِ. ٢٢ وَكَنْيَا رَيْسُ الْأَلَوِيِّينَ عَلَى الْحَمَلِ مُرْشِدًا فِي الْحَمَلِ لِأَنَّهُ  
كَانَ خَيْرًا. ٢٣ وَبَرْخِيَا وَالْقَانَةَ بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ. ٢٤ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاطُ وَنَثْنِيلُ وَعَمَّاسَايُ  
وَزَكَرِيَّا وَبَنِيَا وَالْيَعَزْرُ الْكَهَنَةُ يَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَحْيَى  
بَوَابَانَ لِلتَّابُوتِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأَلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ  
عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ بِفَرَجٍ. ٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ  
الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عَجُولٍ وَسَبْعَةَ بَكَاشٍ. ٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لِابْسَا جَبَةً مِنْ كَنْيَانٍ، وَجَمِيعُ  
الْأَلَوِيِّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتِ، وَالْمَغْنُونُ وَكَنْيَا رَيْسُ الْحَمَلِ مَعَ الْمَغْنِينِ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ  
أَفُودٌ مِنْ كَنْيَانٍ. ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَافٍ، وَبِصَوْتِ  
الْأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ، يَصُوتُونَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ. ٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ  
الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ  
وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٦  
١ وَأَدَخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَاثْبَتُوهُ فِي وَسْطِ الْخَيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا  
مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ اللَّهِ. ٢ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ  
وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٣ وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خَبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ.  
٤ وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ خُدَامًا، وَلِأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ  
الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: ٥ آسَافُ الرَّأْسُ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحْيِيئِيلُ وَمَتْنِيَا  
وَالْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ بِآلَاتِ رَبَابٍ وَعِيدَانِ. وَكَانَ آسَافُ يَصُوتُ  
بِالصُّنُوجِ. ٦ وَبَنِيَا وَيَحْيِيئِيلُ الْكَاهِنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

## مزور شكر لداود

٧ حينئذ في ذلك اليوم أولاً جعل داود يمجّد الربّ بيد آساف وأخوته:  
 ٨ «إحمّدوا الربّ. ادعوا باسمه. أخبروا في الشعوب بأعماله. ٩ غنوا له. ترنّموا له. تحدّثوا  
 بكلّ عجائبه. ١٠ افتخروا باسم قدسه. تفرّح قلوب الذين يلمسون الربّ. ١١ اطلبوا الربّ  
 وعزّره. اتّمسوا وجهه دائماً. ١٢ اذكروا عجائبه التي صنع. آياته وأحكامه. ١٣ يا ذرية  
 إسرائيل عبده، وبني يعقوب مختاريه. ١٤ هو الربّ إلهنا. في كلّ الأرض أحكامه.  
 ١٥ اذكروا إلى الأبد عهده، الكلمة التي أوصى بها إلى ألف جيل. ١٦ الذي قطعهُ مع  
 إبراهيم. وقسمه لإسحاق. ١٧ وقد أقامه ليعقوب فيريضة، وإسرائيل عهداً أبدياً. ١٨ قائلاً:  
 لك أعطي أرض كنعان جبل ميراثكم. ١٩ حين كنتم عدداً قليلاً، قليلين جداً وغرباء  
 فيها. ٢٠ وذهبوا من أمة إلى أمة ومن مملكة إلى شعب آخر. ٢١ لم يدع أحداً يظلمهم  
 بل وبخ من أجلهم ملوكاً. ٢٢ لا تمسوا مسحائي ولا تؤذوا أنبيائي.

٢٣ «غنوا للربّ يا كلّ الأرض. بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه. ٢٤ حدّثوا في الأمم  
 بمجده وفي كلّ الشعوب بعجائبه. ٢٥ لأن الربّ عظيم ومفتخر جداً. وهو مزهور  
 فوق جميع الآلهة. ٢٦ لأن كلّ آلهة الأمم أصنام، وأما الربّ فقد صنع السماوات.  
 ٢٧ الجلال والبهاء أمامه. العزة والبهجة في مكانه. ٢٨ هبوا الربّ يا عشائر الشعوب، هبوا  
 الربّ مجدداً وعزّة. ٢٩ هبوا الربّ مجد اسمه. أحملوا هدايا وتعالوا إلى أمامه. اسجدوا للربّ  
 في زينة مقدّسة. ٣٠ ارتعدوا أمامه يا جميع الأرض. ثبتت المسكونة أيضاً، لا تتزعزع.  
 ٣١ لتفرّح السماوات وتبتّج الأرض ويقولوا في الأمم: الربّ قد ملك. ٣٢ ليعبج البحر  
 وملؤه، ولتبتّج البرية وكل ما فيها. ٣٣ حينئذ ترنّم أشجار الوعي أمام الربّ لأنه جاء  
 ليدين الأرض. ٣٤ احمّدوا الربّ لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. ٣٥ وقولوا: خلصنا  
 يا إله خلاصنا، واجمعنا وأنقذنا من الأمم لنحمد اسم قدسك، ونتفاخر بتسبيحتك.

٣٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

٣٧ وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا، ٣٨ وَعُوْبِيدَ آدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوْبِيدَ آدُومَ بَنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَابِينَ. ٣٩ وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمَرْفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ ٤٠ لِيُصْعِدُوا مُحْرِقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبَاقِي الْمُنْتَخِبِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ لِيُحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤٢ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَابِ وَصَنُوجٍ لِلْمُصَوِّتِينَ، وَالْآتِ غِنَاءًا لِلَّهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بَوَابُونَ. ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِبَيْتِهِ.

### وعد الله لداود

١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هَأَنَذَا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ شَقِي!» ٢ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ». ٣ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا: ٤ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، ٥ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. ٦ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قِضَاءَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْضٍ؟ ٧ وَالْآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي

الأرض. ٩ وعينت مكانًا لشعبي إسرائيل وعرسته فسكن في مكانه، ولا يضطرب بعد، ولا يعود بنو الإثم يبلونه كما في الأول، ١٠ ومنذ الأيام التي فيها أقت قضاة على شعبي إسرائيل. وأذلت جميع أعدائك. وأخبرك أن الرب يبني لك بيتًا. ١١ ويكون متى كلمت أيامك لتذهب مع آبائك، أني أقيم بعدك نسلك الذي يكون من بنيك وأثبت مملكتك. ١٢ هو يبني لي بيتًا وأنا أثبت كرسيه إلى الأبد. ١٣ أنا أكون له أبًا وهو يكون لي ابنًا، ولا أنزع رحمتي عنه كما نزعها عن الذي كان قبلك. ١٤ وأقيمته في بيتي وملكوته إلى الأبد، ويكون كرسيه ثابتًا إلى الأبد». ١٥ فحسب جميع هذا الكلام وحسب كل هذه الرؤيا كذلك كلم ناثان داود.

### صلاة داود

١٦ فدخل الملك داود وجلس أمام الرب وقال: «من أنا أيها الرب الإله، وماذا بيتي حتى أوصلتني إلى هنا؟» ١٧ وقل هذا في عينيك يا الله فتكلمت عن بيت عبدك إلى زمان طويل، ونظرت إلي من العلاء كعادة الإنسان أيها الرب الإله. ١٨ فإذا يزيد داود بعد لك لأجل إكرام عبدك وأنت قد عرفت عبدك؟ ١٩ يارب، من أجل عبدك وحسب قلبك قد فعلت كل هذه العظام، لتظهر جميع العظام ٢٠ يارب، ليس مثلك ولا إله غيرك حسب كل ما سمعناه بأذاننا. ٢١ وآية أمة على الأرض مثل شعبك إسرائيل الذي سار الله ليفتديه لنفسه شعبًا، لتجعل لك اسم عظام ومخاوف بطردك أما من أمام شعبك الذي أفتديته من مصر. ٢٢ وقد جعلت شعبك إسرائيل لنفسك شعبًا إلى الأبد، وأنت أيها الرب صرت لهم إلهًا. ٢٣ والآن أيها الرب، ليثبت إلى الأبد الكلام الذي تكلمت به عن عبدك وعن بيته وأفعل كما نطقت. ٢٤ وليثبت ويتعظم اسمك إلى الأبد، فيقال: رب الجنود إله إسرائيل. هو الله لإسرائيل وليثبت بيت داود عبدك أمامك. ٢٥ لأنك يا إلهي قد أعلنت لعبدك أنك تبني له بيتًا، لذلك وجد عبدك أن يصلي أمامك. ٢٦ والآن أيها الرب، أنت هو الله، وقد وعدت عبدك بهذا الخير.

٢٧ وَالآنَ قَدْ أَرْتَضَيْتَ بِأَنْ تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَارَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ».

### انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَذَلَّهْمُ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقُرَاهَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ٢ وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يَقْدَمُونَ هَدَايَا. ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، ٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزْرَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ. ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يَقْدَمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدُ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا صَنَعَ مِنْهُ سَلِيمَانُ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ وَأَنِيَةَ النُّحَاسِ. ٩ وَسَمِعَ تَوْعُو مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورَامُ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُو. وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أُنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. ١١ هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ. ١٢ وَأَبْشَايَ ابْنَ صَرُويَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا. ١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

## حاشية داود

١٤ وملك داود على جميع إسرائيل، وكان يجزي قضاءً وعدلاً لكل شعبه. ١٥ وكان يواب ابن صروية على الجيش، ويهوشافاط بن أخيلود مسجلاً، ١٦ وصادوق بن أخطوب وأبيمالك بن أياثار كاهنين، وشوشا كاتباً، ١٧ وبنايا بن يهوياذاع على الجلادين والسعاة، وبنو داود الأولين بين يدي الملك.

## الحرب ضد العمونيين

١٩  
١ وكان بعد ذلك أن ناحاش ملك بني عمون مات، فملك ابنه عوضاً عنه.  
٢ فقال داود: «أصنع معروفاً مع حانون بن ناحاش، لأن أباه صنع معي معروفاً». فأرسل داود رسلاً ليعزيه بأبيه. فجاء عبيد داود إلى أرض بني عمون إلى حانون ليعزوه. ٣ فقال رؤساء بني عمون لحانون: «هل يكرم داود أباك في عينيك حتى أرسل إليك معزيرين؟ أليس إنما لأجل الفحص والقلب وتجسس الأرض جاء عبيده إليك؟» ٤ فأخذ حانون عبيد داود وحاقت لحاهم وقص ثيابهم من الوسط عند السوءة ثم أطلقهم. ٥ فذهب أناس وأخبروا داود عن الرجال. فأرسل للقائهم لأن الرجال كانوا نجسين جداً. وقال الملك: «أقيموا في أريحا حتى تنبت لحاكم ثم أرجعوا». ٦ ولما رأى بنو عمون أنهم قد آتوا عند داود، أرسل حانون وبنو عمون ألف وزنة من الفضة لكي يستأجروا لأنفسهم من أرام النهرين ومن أرام معكة ومن صوبه مركبات وفرسانا. ٧ فاستأجروا لأنفسهم اثنين وثلاثين ألف مركبة، وملك معكة وشعبه. فجاءوا ونزلوا مقابل ميدبا. واجتمع بنو عمون من مدنهم واتوا للحرب. ٨ ولما سمع داود أرسل يواب وكل جيش الجبارة. ٩ فخرج بنو عمون وأصطفوا للحرب عند باب المدينة، والملوك الذين جاءوا كانوا وحدهم في الحقل. ١٠ ولما رأى يواب أن مقدمة الحرب كانت نحو من

قَدَامَ وَمِنْ وَّرَاءِ، اِخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمُ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ١١ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ  
الشَّعْبِ لِيَدِ ابْنَيْ أَخِيهِ، فَاصْطَفَوْا لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ. ١٢ وَقَالَ: «إِنَّ قَوِيَّ أَرَامَ عَلَيَّ تَكُونُ  
لِي نَجْدَةً، وَإِنَّ قَوِيَّ بَنِي عَمُونَ عَلَيْكَ أَنْجِدْتِكَ. ١٣ تَجَلَّدْ، وَلنَتَشَدَّدْ لِأَجْلِ شَعْبِنَا لِأَجْلِ  
مَدَنِ إِنْهَنَّا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ يَفْعَلُ». ١٤ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ  
أَرَامَ لِلْمَحَارَبَةِ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ١٥ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامَ هَرَبُوا هُمْ  
أَيْضًا مِنْ أَمَامِ ابْنَيْ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَجَاءَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٦ وَلَمَّا رَأَى  
أَرَامَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا رُسُلًا، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ،  
وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ. ١٧ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمْعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَعَبْرَ  
الْأُرْدُنِّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَأَصْطَفَّ ضِدَّهُمْ. اصْطَفَّ دَاوُدَ لِلِقَاءِ أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَخَارِبُوهُ.  
١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ آلَافٍ مَرْكَبَةً وَأَرْبَعِينَ  
أَلْفَ رَاجِلٍ، وَقَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ. ١٩ وَلَمَّا رَأَى عِبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا  
أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالَحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ. وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ أَنْ يُجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ.

### سقوط مدينة ربة

٢٠ ١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، اقْتَادَ يُوَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ  
وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَآتَى وَحَاصِرَ رِبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ.  
فَضْرَبَ يُوَابُ رِبَّةَ وَهَدَمَهَا. ٢ وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزِنَةَ مِنْ  
الذَّهَبِ، وَفِيهِ جَرُّ كَرِيمٌ. فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً  
جِدًّا. ٣ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بِهَا وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ. وَهَكَذَا صَنَعَ  
دَاوُدَ لِكُلِّ مَدَنٍ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدَ وَكُلَّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الحرب ضد الفلسطينيين

٤ ثم بعد ذلك قامت حرب في جازر مع الفلسطينيين. حينئذ سبكي الحوشي قتل سفاي من أولاد رافا فذلوا. ٥ وكانت أيضا حرب مع الفلسطينيين، فقتل الحانان بن ياعور لحمي أخا جليات الحتي. وكانت قناة رجه كنول النساجين. ٦ ثم كانت أيضا حرب في جت، وكان رجل طويل القامة أعنش، أصابعه أربع وعشرون، وهو أيضا ولد لرافا. ٧ ولما عبر إسرائيل ضربه يهوناثان بن شمعأ أخي داود. ٨ هؤلاء ولدوا لرافا في جت وسقطوا بيد داود وبإيد عبيده.

## داود يحصي رجال الحرب

٢١ ١ ووقف الشيطان ضد إسرائيل، وأغوى داود ليحصي إسرائيل. ٢ فقال داود ليوباب ولرؤساء الشعب: «أذهبوا عدوا إسرائيل من بر سبع إلى دان، واتوا إلي فأعلم عددهم». ٣ فقال يوباب: «ليزد الرب على شعبه أمثالهم مئة ضعف. اليسوا جميعا يا سيدي الملك عبيدا لسيدي؟ لماذا يطلب هذا سيدي؟ لماذا يكون سبب إثم لإسرائيل؟» ٤ فأشدت كلام الملك على يوباب. فخرج يوباب وطاف في كل إسرائيل ثم جاء إلى اورشليم. ٥ فدفع يوباب جملة عدد الشعب إلى داود، فكان كل إسرائيل ألف ألف ومئة ألف رجل مستلي السيف، ويهوذا أربع مئة وسبعين ألف رجل مستلي السيف، ٦ وأما لاوي وبنيامين فلم يعدهم معهم لأن كلام الملك كان مكروها لدى يوباب. ٧ وقبح في عيني الله هذا الأمر فضرب إسرائيل. ٨ فقال داود لله: «لقد أخطأت جدا حيث عملت هذا الأمر. والآن أزل إثم عبدك لأنني سفهت جدا». ٩ فكلم الرب جاد راوي داود وقال: ١٠ «أذهب وكلم داود قائلا: هكذا قال الرب: ثلاثة أنا عارض عليك فأختر لنفسك واحدا منها فأفعله بك». ١١ فجاء جاد إلى داود

وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْبَلْ لِنَفْسِكَ: ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سَنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَكَ أَمَامَ مُضَابِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَعْتُو فِي كُلِّ تَخْوَمِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرَدُ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِمَجَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَاحِمَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». ١٤ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكًَا عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَدَمَّ عَلَى الثَّعْرِ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الْمَهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدْ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدْرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوقٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وَجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالمَسُوحِ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَخْرَافُ فَمَاذَا عَمَلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ». ١٨ فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدْرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. ١٩ فَصَعَدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٠ فَالْتَفَتَ أُرْنَانُ فَرَأَى المَلَكَ. وَبَنُوهُ الأَرْبَعَةُ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ حِنطَةً. ٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَّلَعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ البَيْدْرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ البَيْدْرِ فَأَبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٣ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «حَذِّهِ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي المَلِكُ مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. قَدْ أُعْطِيتِ البَقْرَ لِلمَحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلوقُودِ، وَالحِنطَةَ لِلتَّقْدِمَةِ. أَلْجَمِيعَ أُعْطِيتُ». ٢٤ فَقَالَ المَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «لَا! بَلْ شَرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخْذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَاصْعِدِ مُحْرِقَةً مَجَانِيَةً». ٢٥ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ عَنِ المَكَانِ ذَهَبًا وَزَنَهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ.

٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ  
بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ.

٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ. ٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ  
الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ. ٢٩ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ مُوسَى  
فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمَرْفَعَةِ فِي جَبْعُونَ. ٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ  
دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ.

### الإعداد لبناء الهيكل

٢٢ ١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِي، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ  
لِإِسْرَائِيلَ». ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الْأَجْنِبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ  
نُحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مَرْبَعَةٍ لِبَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَهَيَأَ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلسَّامِيرِ لِمَصَارِيحِ  
الْأَبْوَابِ وَلِلْوَصْلِ، وَنُحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنَ، ٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ  
الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ  
ابْنِي صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يَبْنِي لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الْأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي  
جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ». فَهَيَأَ دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ.

٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ:  
«يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. ٨ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ  
قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمَلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ  
دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أُمَامِي. ٩ هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَارِيحُهُ مِنْ  
جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَاجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي  
أَيَّامِهِ. ١٠ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَلِكِهِ عَلَى  
إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ

كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحَفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٣ حِينَئِذٍ تَفْلِحُ إِذَا تَحَفَظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. ١٤ هَازِنًا فِي مَذَلَّتِي هَيَاتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزَنَةِ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزَنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَاتُ خَشْبًا وَجَارَةً قَتَزِيدُ عَلَيْهَا. ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَاتِينَ وَتِجَارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. ١٦ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. قُمْ وَاعْمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ١٧ وَأَمَرَ دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ: ١٨ «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سَكَانَ الْأَرْضِ فَخَضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟ ١٩ فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلْبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقَوْمُوا وَأَبْنُوا مَقْدَسَ الرَّبِّ إِلَهِ، لِيُوتِيَ بَتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَبَيَانِيَّةَ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَى لِاسْمِ الرَّبِّ».

### اللاويون

٢٣ ١ وَلَمَّا شَاخَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَامًا مَلَكَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ، ٣ فَعَدَّ اللَّاويُونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٤ مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمَنَازِرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ أَلْفٍ عُرَفَاءُ وَقَضَاةٌ. ٥ وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ مَسْبُحُونَ لِلرَّبِّ بِالْأَلَاتِ الَّتِي عَمَلَتْ لِلتَّسْبِيحِ. ٦ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَأوِي: لِحَرْشُونَ وَقَهَاتٍ وَمَرَارِي.

## الجرشونيون

٧ من الجرشونيين: لعدان وشمعي. ٨ بنو لعدان: الرأس يحيئيل ثم زيثام ويوثيل، ثلاثة. ٩ بنو شمعي: شلوميث وحزيئيل وهاران، ثلاثة. هؤلاء رؤوس آباء للعدان. ١٠ وبنو شمعي: يحث وزينا ويعوش وبريعة. هؤلاء بنو شمعي أربعة. ١١ وكان يحث الرأس وزينة الثاني. أما يعوش وبريعة فلم يكنرا الأولاد، فكانوا في الإحصاء لبيت أب واحد.

## القهايتون

١٢ بنو قهايت: عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل، أربعة. ١٣ ابنا عمرام: هارون وموسى، وأفرز هارون لتقدسيه قدس أقداس هو وبنوه إلى الأبد، ليوقد أمام الرب ويخدمه ويبارك باسمه إلى الأبد. ١٤ وأما موسى رجل الله فدعي بنوه مع سبط لاوي. ١٥ ابنا موسى: جرشوم واليعزر. ١٦ بنو جرشوم: شبوئيل الرأس. ١٧ وكان ابن اليعزر: رحبياً الرأس، ولم يكن لأليعزر بنون آخرون. وأما بنو رحبياً فكانوا كثيرين جداً. ١٨ بنو يصهار: شلوميث الرأس. ١٩ بنو حبرون: يريا الرأس وأمريا الثاني ويحزيئيل الثالث ويقمعام الرابع. ٢٠ ابنا عزريئيل: ميخا الرأس ويشيا الثاني.

## المراريون

٢١ ابنا مراري: محلي وموشي. ابنا محلي: العازار وقيس. ٢٢ ومات العازار ولم يكن له بنون بل بنات، فأخذهن بنو قيس إخوتهن. ٢٣ بنو موشي: محلي وعادر وبريموث، ثلاثة.

٢٤ هؤلاء بنو لاوي حسب بيوت آباءهم رؤوس الآباء حسب إحصائهم في عدد الأسماء حسب رؤوسهم عاملو العمل لخدمة بيت الرب، من ابن عشرين سنة فما فوق. ٢٥ لأن داود قال: «قد أراح الرب إله إسرائيل شعبه فسكن في أورشليم إلى الأبد.

٢٦ وَلَيْسَ لِلْأَوِيِّينَ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أُنْتِهِ لخدمته. ٢٧ لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الْأَخِيرِ عَدُّ بَنِي لَأَوِيٍّ مِنْ بَنِي عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ. ٢٨ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالْمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، ٢٩ وَعَلَى خِزْرِ الْوَجْهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرَفَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يَعْمَلُ عَلَى الصَّاحِ وَالْمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَاسٍ، ٣٠ وَلِأَجْلِ الْوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَسُبْحِيحِهِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَسَاءِ، ٣١ وَلِكُلِّ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبِ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ، ٣٢ وَلِيَحْرَسُوا حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ الْقُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

### تقسيم الكهنة

١ وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو، الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ، فَكَهَنَ الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. ٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي الْعَازَارِ، وَأَخِيمَالِكُ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارِ، حَسَبَ وَكَلَّتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ. ٤ وَوُجِدَ لِبَنِي الْعَازَارِ رُؤُوسُ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارِ، فَانْقَسَمُوا لِبَنِي الْعَازَارِ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِِيثَامَارِ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ. ٥ وَانْقَسَمُوا بِالْقِرْعَةِ، هَوْلَاءُ مَعَ هَوْلَاءُ، لِأَنَّ رُؤُوسَاءَ الْقُدْسِ وَرُؤُوسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي الْعَازَارِ وَمِنْ بَنِي إِِيثَامَارِ. ٦ وَكَتَبَهُمُ شَمْعِيَا بْنُ نَنْثِيلِ الْكَاتِبِ مِنَ الْأَوِيِّينَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ وَصَادُوقِ الْكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكِ بْنِ أَبِيثَارِ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ لِلْكَهْنَةِ وَاللَّوِيِّينَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدًا لِلْعَازَارِ، وَأَخَذَ وَاحِدًا لِإِيثَامَارِ. ٧ فَخَرَجَتِ الْقِرْعَةُ الْأُولَى لِيُويَارِيْبِ. الثَّانِيَةُ لِيُدَعِيَا. ٨ الثَّلَاثَةُ لِحَارِيمَ. الرَّابِعَةُ لِسُعُورِيمَ. ٩ الْخَامِسَةُ لِمَلِكِيَا. السَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ. ١٠ السَّابِعَةُ لِهَقُوصَ. الثَّمَانِيَةُ لِأَيَّا. ١١ التَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ. الْعَاشِرَةُ لَشَكْنِيَا. ١٢ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاشِيبَ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاقِيمَ. ١٣ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَفَةَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِإِسْبَابَ.

١٤ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبَلْجَةَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِإِيمِير. ١٥ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِير. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لَهْفَصِيصَ. ١٦ التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لَفَقْحِيَا. الْعَشْرُونَ لِحَزْقِيئِيلَ. ١٧ الْحَادِيَةَ وَالْعَشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيَةَ وَالْعَشْرُونَ لِحَامُولَ. ١٨ الثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرُونَ لِدَلَايَا. الرَّابِعَةَ وَالْعَشْرُونَ لِمَعْزِيَا. ١٩ فَهَذِهِ وَكَالْتَهُمْ وَخَدَمْتَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنِ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

### بقية بني لاوي

٢٠ وَأَمَّا بَنُو لَاوِي الْبَاقُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا. ٢١ وَأَمَّا رَحْبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحْبِيَا: الرَّاسُ يَشِيَا. ٢٢ وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ: يَحْثُ. ٢٣ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: بَرِيَا وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزَبِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعَ. ٢٤ مِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي مِيخَا: شَامُورُ. ٢٥ أَخُو مِيخَا: يَشِيَا، وَمِنْ بَنِي يَشِيَا: زَكْرِيَا. ٢٦ ابْنَا مَرَّارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. ابْنُ يَعْزِيَا بَنُو. ٢٧ مِنْ بَنِي مَرَّارِي لِيَعْزِيَا: بَنُو شُوهِمَ وَزَكُورُ وَعَبْرِي. ٢٨ مِنْ مَحْلِي: الْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. ٢٩ وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسَ يِرْحَمِيئِيلَ. ٣٠ وَبَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادَرُ وَيِرْمُوثُ. هَؤُلَاءِ بَنُو الْأَوِيِّينَ حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَالْقَوَاهِمُ أَيْضًا قَرَعًا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْأَوِيِّينَ. الْأَبَاءُ الرُّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمُ الْأَصَاغِرُ.

### المغنون

٢٥ ١ وَأَفْرَزُ دَاوُدَ وَرُؤُوسَاءَ الْجَيْشِ لِلخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصَّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خَدَمَتِهِمْ. ٢ مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكُورُ وَيُوسُفُ وَثَنِيَا وَأَشْرَثِيئِيلَةُ. بَنُو آسَافَ تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِيِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ. ٣ مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو يَدُوثُونَ: جَدْلِيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا

وَحَشْبِيَا وَمَتْنِيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئُ بِالْعُودِ لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ.  
٤ من هيمان: بَقِيَا وَمَتْنِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَشَبْوَيْلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنْنِيَا وَحَنْنَانِي وَإِيلْيَاثَةُ وَجَدَلْتِي  
وَرُومْتِي عَزْرُ وَيَشْبِقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوْثِيرُ وَمَحْزِيوْثُ. ٥ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَأَى الْمَلِكُ  
بِكَلَامِ اللَّهِ لِرَفْعِ الْقُرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٦ كُلُّ هَؤُلَاءِ  
تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لخدمَةِ بَيْتِ اللَّهِ،  
تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ وَأَسَافَ وَيَدُوْثُونَ وَهَيْمَانَ. ٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَمَلِّعِينَ الْغِنَاءَ  
لِلرَّبِّ، كُلُّ أَحْبَابِينَ مِثَّتَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ. ٨ وَالْقَوَا قَرَعَ الْحِرَاسَةَ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ،  
الْمَعْلَمُ مَعَ التَّلِيدِ. ٩ فَخَرَجَتِ الْقَرَعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِأَسَافَ لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةُ لِحَدَلِيَا،  
هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٠ الثَّلَاثَةُ لِحُزْرِيوْثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١١ الرَّابِعَةُ لِيَصْرِي،  
بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٢ الْخَامِسَةُ لِحَنْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٣ السَّادِسَةُ لِبَقِيَا،  
بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٤ السَّابِعَةُ لِيَشْرِيئِيلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٥ الثَّمَانِيَةُ لِيَشْعِيَا،  
بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٦ التَّاسِعَةُ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٧ الْعَاشِرَةُ لِيَصْمَعِي،  
بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٨ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ لِعَزْرِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ١٩ وَالثَّانِيَةُ  
عَشْرَةَ لِحَشْبِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٠ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ لَشُبْوَابِيئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.  
٢١ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٢ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ  
اثْنَا عَشَرَ. ٢٣ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ لِحَنْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٤ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِيَشْبِقَاشَةَ،  
بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٥ الثَّمَانِيَةُ عَشْرَةَ لِحَنْنَانِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٦ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ  
لِمَلُوْثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٧ الْعِشْرُونَ لِإِيلْيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٨ الْحَادِيَةُ  
وَالْعِشْرُونَ لِهَوْثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٢٩ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِحَدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. ٣٠ الثَّلَاثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِحُزْرِيوْثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. ٣١ الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِرُومْتِي  
عَزْرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

## حراس الأبواب

٢٦  
 ١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَابِ مِنَ الْقَوْرَحِيِّينَ: مَشْلَمِيَا بْنُ قُورِيٍّ مِنْ بَنِي آسَافَ.  
 ٢ وَكَانَ لِمَشْلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبَكْرُ، وَيَدْيَعِيئِيلُ الثَّانِي، وَزَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَيَنْثِيئِيلُ  
 الرَّابِعُ، ٣ وَعَيْلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهُوحَانَانُ السَّادِسُ، وَالْيَهُو عَيْنَاي السَّابِعُ. ٤ وَكَانَ لَعُوْبِيدَ  
 أَدُومَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبَكْرُ، وَيَهُوزَابَادُ الثَّانِي، وَيُوَاحُ الثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَيَنْثِيئِيلُ  
 الْخَامِسُ، ٥ وَعَمِّيئِيلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكَرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَاي الثَّامِنُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ.  
 ٦ وَلشَمْعِيَا ابْنُهُ وَلِدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَايِرَةٌ بِأَس. ٧ بَنُو شَمْعِيَا: عَثْنِي  
 وَرَفَائِيلُ وَعُوْبِيدُ وَالزَّابَادُ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَس. الْيَهُو وَسَمِيكَا. ٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوْبِيدَ  
 أَدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسِ بِقُوَّةٍ فِي الْخُدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُونَ لَعُوْبِيدَ أَدُومَ.  
 ٩ وَكَانَ لِمَشْلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١٠ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي  
 بَنُونَ: شَمْرِي الرَّاسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَكْرًا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، ١١ حَلْقِيَا الثَّانِي، وَطَبْيَا  
 الثَّلَاثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ. ١٢ لِفَرَقِ الْبَوَابِ هَؤُلَاءِ  
 حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَايِرَةِ حِرَاسَةَ كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخُدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ وَالْقَوَا قَرَعَا الصَّغِيرُ  
 كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. ١٤ فَأَصَابَتِ الْقَرَعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلِيَا.  
 وَلِزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمَشِيرُ يَفْطِنَةُ الْقَوَا قَرَعَا، وَخَرَجَتِ الْقَرَعَةُ لَهُ إِلَى الشَّمَالِ. ١٥ لَعُوْبِيدَ أَدُومَ  
 إِلَى الْجَنُوبِ وَلِبنِهِ الْمَخَارِزُ. ١٦ لِشَفِيمِ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلْكَةَ فِي مِصْعَدِ  
 الدَّرَجِ مَحْرَسٍ مُقَابِلِ مَحْرَسِ. ١٧ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ اللَّاويُونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ  
 أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَارِزِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ١٨ مِنْ جِهَةِ  
 الرِّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمِصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرِّوَاقِ. ١٩ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَابِ مِنَ بَنِي  
 الْقَوْرَحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي.

## أماء الخزائن وآخرون

٢٠ وَأَمَّا اللَّائِيُونَ فَأَخِيًّا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. ٢١ وَأَمَّا بَنُو  
لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ رُوُوسِ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرَشُونِيُّ يَحْيَيْلِيُّ. ٢٢ بَنُو  
يَحْيَيْلِيِّ: زِيثَامُ وَيُوئِيلُ أَخُوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٣ مِنْ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْبِصْهَارِيِّينَ  
وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِّيْلِيِّينَ، ٢٤ كَانَ شَبُوئِيلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ.  
٢٥ وَأَخُوتهُ مِنَ الْعِزْرَةِ: رَحِييَا ابْنَةُ، وَيَشَعْيَا ابْنَةُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزَكْرِيَّا ابْنُهُ، وَشَلُومِيثُ  
ابْنُهُ. ٢٦ شَلُومِيثُ هَذَا وَأَخُوتهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ  
وَرُوُوسِ الْأَبَاءِ وَرُوُوسِ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَرُوُوسِ الْجَيْشِ. ٢٧ مِنْ الْحُرُوبِ وَمِنْ الْغَنَائِمِ  
قَدَسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٨ وَكُلُّ مَا قَدَسَهُ صَمُوئِيلُ الرَّائِيُّ وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَابْنَيْرُ بْنُ  
نِيرٍ وَيُوَابُ بْنُ صَرُوبَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَأَخُوتهِ.  
٢٩ وَمِنْ الْبِصْهَارِيِّينَ: كَنْيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَرَفَاءَ وَقُضَاةً. ٣٠ مِنْ  
الْحَبْرُونِيِّينَ: حَشَبِيَا وَأَخُوتهُ ذُووُ بَاسِ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةِ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ  
غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خَدْمَةِ الْمَلِكِ. ٣١ مِنَ الْحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَا رَأْسَ الْحَبْرُونِيِّينَ  
حَسَبَ مَوَالِدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةُ بَاسِ فِي يَعْزِيرِ  
جَلْعَادَ. ٣٢ وَأَخُوتهُ ذُووُ بَاسِ أَلْفَانِ وَسَبْعِ مِئَةِ رُوُوسِ آبَاءٍ. وَوَكَلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى  
الرَّوَابِيَةِ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سَبْطَ مَنَسِيَّ فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ.

## قادة الجيش

١ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُوُوسِ الْأَبَاءِ وَرُوُوسِ الْأَلُوفِ  
وَالْمِائَاتِ وَعَرَفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ  
وَخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرِ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٢ عَلَى

٢٧

الْفِرْقَةَ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يُشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ٣ مِنْ بَنِي  
فَارِصَ كَانَ رَأْسَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي دُودَايَ  
الْأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ٥ رَأْسُ الْجَيْشِ  
الثَّلَاثِ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ.  
٦ هُوَ بَنِيَا جِبَارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيَزَابَادُ ابْنِهِ. ٧ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ  
عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ٨ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ  
الْخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ الْبِزْرَاجِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ٩ السَّادِسُ لِلشَّهْرِ  
السَّادِسِ عِيرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ١٠ السَّابِعُ لِلشَّهْرِ السَّابِعِ  
حَالِصُ الْفَلُونِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ١١ الثَّمَانِ لِلشَّهْرِ الثَّمَانِ  
سَبْكَايُ الْخُوشَاتِيِّ مِنَ الزَّارْحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ١٢ التَّاسِعُ لِلشَّهْرِ التَّاسِعِ  
أَبِعِزْرُ الْعَنَاثُوثِيُّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ١٣ الْعَاشِرُ لِلشَّهْرِ الْعَاشِرِ  
مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ مِنَ الزَّارْحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ١٤ الْحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ  
الْحَادِي عَشَرَ بَنِيَا الْفَرَعُوتِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ. ١٥ الثَّانِي  
عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَايُ النَّطُوفَاتِيِّ مِنْ عَثْنِيْلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ الْفَأ.

### رُؤَسَاءُ الْأَسْبَاطِ

١٦ وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّأُوْبِيْنِيِّينَ الرَّئِيسُ: أَلْيَعِزْرُ بْنُ زَكْرِيَّ. لِلشَّمْعُونِيِّينَ: شَفْطِيَا  
بْنُ مَعْكَةَ. ١٧ لِللَّوِيِّينَ: حَشْبِيَا بْنُ قُؤَيْلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ. ١٨ لِيَهُوذَا: أَلْيَهُو مِنْ إِخْوَةِ  
دَاوُدَ. لِيَسَّاكَزَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ. ١٩ لِرَبُّوْلُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيْمُوثُ  
بْنُ عَزْرَائِيلَ. ٢٠ لِبَنِي أَفْرَايِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصْفِ سَبْطِ مَنَسِي: يُوَيْثِيلُ بْنُ فِدَايَا.  
٢١ لِنَصْفِ سَبْطِ مَنَسِي فِي جَلْعَادَ: يَدُو بْنُ زَكْرِيَا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْشِيْئِيلُ بْنُ أَبْنِيرَ. ٢٢ لِدَانَ:  
عَزْرَائِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ. هُوَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عِدَدَهُمْ مِنْ  
أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْثُرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ. ٢٤ يُوَابُ

أَبْنُ صُرُوبَةٍ ابْتَدَأَ يُحْصِي وَلَمْ يَكْمَلْ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جَرَى ذَلِكَ سَخَطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ الْعِدَدُ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.

### المشرفون على أملاك الملك

٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدْيِيلَ. وَعَلَى أَنْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرَى وَالْحَصُونِ يَهُونَاثَانُ بْنُ عَزْرِيَّاءَ. ٢٦ وَعَلَى الْفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لِشَعْلِ الْأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كَلُوبَ. ٢٧ وَعَلَى الْكُرُومِ شَمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الْكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ أَنْخَرِ زَبْدِي الشَّفْعِيُّ. ٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْجَمِيزِ الَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِيِّ. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوْعَاشُ. ٢٩ وَعَلَى الْبَقْرِ السَّامِ فِي شَارُونَ شَطْرَايُ الشَّارُونِيِّ. وَعَلَى الْبَقْرِ الَّذِي فِي الْأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ. ٣٠ وَعَلَى الْجَمَالِ أُوبَيْلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ. وَعَلَى الْخَمِيرِ يَحْدِيَا الْمِيرُونِيُّ. ٣١ وَعَلَى الْغَنَمِ يَازِيزُ الْهَاجِرِيُّ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَيَهُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مُخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحْيَيْلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ. ٣٣ وَكَانَ أُخْتِوْفُلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحَوْشَايُ الْأَرَكِيُّ صَاحِبَ الْمَلِكِ. ٣٤ وَبَعْدَ أُخْتِوْفُلِ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَبِيَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ.

### خطط داود بالنسبة للهيكل

٢٨ ١ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الْفُرُقِ الْخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ، وَرُؤَسَاءَ كُلِّ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبْنِيهِ، مَعَ الْخَصِيَّانِ وَالْأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَوَقَّفَ دَاوُدَ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «إِسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْبِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ. ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلُ حَرْبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا. ٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي

الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُوذَا رَيْسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سَرِيٍّ لِيَمْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَمِنْ كُلِّ بَنِي، لِأَنَّ الرَّبَّ اعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سَلِيمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَيَّ كُرْسِيَّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنَكَ هُوَ بَيْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، ٧ وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِيَّانَا، أَحْفَظُوا وَأَطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِيَّاكُمْ لِكَيْ تَرْتُوا الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ وَتُورَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ وَأَنْتَ يَا سَلِيمَانَ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يَجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضُكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ انظُرِ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِلْمَقْدَسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ».

١١ وَأَعْطَى دَاوُدَ سَلِيمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرَّوَاقِ وَبُيُوتَهُ وَخَزَائِنَهُ وَعَلَالِيَهُ وَمَخَادِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ الْغَطَاءِ، ١٢ وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوحِ لِدِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعَ الْمَخَادِعِ حَوَالِيهِ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ، ١٣ وَلِفَرِيقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٤ فَمِنَ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ، وَجَمِيعِ أُنِيَّةِ الْفِضَّةِ فَضَّةً بِالْوِزْنِ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ. ١٥ وَبِالْوِزْنِ لِمَنَايِرِ الذَّهَبِ وَسِرْجِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَنَارَةٍ وَسِرْجِهَا، وَلِمَنَايِرِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسِرْجِهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَنَارَةٍ. ١٦ وَذَهَبًا بِالْوِزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَمَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ. ١٧ وَذَهَبًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاخِجِ وَالْكُؤُوسِ. وَلَاقْدَاحِ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِقَدْحِ قَدْحٍ، وَلَاقْدَاحِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِقَدْحِ قَدْحٍ. ١٨ وَلِذَلِجِ الْبُخُورِ ذَهَبًا مُصَفًى بِالْوِزْنِ، وَذَهَبًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْنَحَتَيْهَا الْمِظَلَّةِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. ١٩ «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكَتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ». ٢٠ وَقَالَ دَاوُدُ لِسَلِيمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشْجِعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا

تَرْتَعِبُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ الْإِلَهِيَّ مَعَكَ. لَا يَخْذَلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تَكْمَلَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَهَذَا فَرَقَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ».

### تقدمات لبناء الهيكل

٢٩ ١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضٌّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبُ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنَّحَاسُ لِمَا هُوَ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْحَدِيدُ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخَشَبُ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَجِجَارَةُ الْجَزَعِ، وَجِجَارَةُ اللَّتْرِصِيعِ، وَجِجَارَةُ كَلَاءِ وَرَفَاءِ، وَكُلُّ جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَجِجَارَةُ الرُّخَامِ بِكَثْرَةٍ. ٣ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرَرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَأْتُ لِبَيْتِ الْقُدُسِ: ٤ ثَلَاثَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَ، لِأَجْلِ تَعْشِيَةِ حَيْطَانِ الْبُيُوتِ. ٥ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلكلِّ عَمَلٍ يَبْدُ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَنَ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلَأِ يَدَهُ لِلرَّبِّ؟» ٦ فَانْتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْأَبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ، ٧ وَأَعْطَوْا لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ وَعِشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةٍ مِنَ النَّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ. ٨ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ جِجَارَةً أَعْطَاهَا لِنَخْرِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنِ يَدِ يَحْيَيْئِيلَ الْجَرَشُونِيِّ. ٩ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِانْتِدَابِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْبَلُونَ كَامِلًا انْتِدَابًا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

## صلاة داود

١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْنَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمَلِكُ، وَقَدْ أَرْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٢ وَالْغَنَى وَالْكَرَامَةَ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ الْجَمِيعِ. ١٣ وَالْآنَ، يَا إِلَهُنَا تَحْمَدُكَ وَتُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ١٤ وَلَكِنْ مِنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شِعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَتَدَبَّ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْتَنَا. ١٥ لِأَنَّا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنَزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءً. ١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هِيَانَاهَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتَسْرِبُ بِالْإِسْتِقَامَةِ. أَنَا بِإِسْتِقَامَةٍ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتَهُ بِفَرَجٍ يَنْتَدِبُ لَكَ. ١٨ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ نَحْوِكَ. ١٩ وَأَمَّا سَلِيمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهِكْلَ الَّذِي هِيَاتُ لَهُ».

## مسح سليمان ملكًا

٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَخَرُوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ٢١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفُ ثُورٍ وَأَلْفُ كَبْشٍ وَأَلْفُ خُرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحُ كَثِيرَةٌ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. ٢٣ وَجَلَسَ سَلِيمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ

مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعِ  
أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جَدًّا فِي أَعْيُنِ  
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

### وفاة داود

٢٦ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَمَاتَ  
بِشَيْبَةِ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغَنَى وَكْرَامَةً. وَمَلِكٌ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مَكَانَهُ. ٢٩ وَأُمُورُ دَاوُدَ  
الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ صُمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ،  
وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي، ٣٠ مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ  
وَعَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرُوضِ.

## أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

## سليمان يطلب الحكمة

١ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.  
 ٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقِضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ  
 فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبْيَاءِ، ٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي  
 فِي جَبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خِيْمَةُ الْأَجْتِمَاعِ، خِيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ  
 فِي الْبَرِّيَّةِ. ٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَاصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّا لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ  
 نَصَبَ لَهُ خِيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَمَذَبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ،  
 وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. ٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى  
 مَذَبَحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ.  
 ٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاءَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ». ٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ  
 لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ. ٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ  
 الْإِلَهُ لِيُثَبِّتْ كَلَامَكَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ.  
 ١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرِجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ  
 يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ،  
 وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَلَا أَمْوَالًا وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً،  
 بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ، ١٢ قَدْ  
 أُعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ غِنًى وَأَمْوَالًا وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ،  
 وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»

١٣ فَبَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَارْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةً وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَالْجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ١٦ وَكَانَ مُخْرَجُ أَنْخِيلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ تِجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيْبَةَ بَيْتِمْنَ، ١٧ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بَسْتٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لَجَمِيعِ مُلُوكِ الْحَثِيثِينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

### الإعداد لبناء الهيكل

٢ ١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ لَأْسَمِ الرَّبِّ، وَبَيْتِ الْمَلِكَةِ. ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكَ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتُ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ، ٤ فَهَذَا ابْنِي بَيْتًا لَأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ، لِأَوْقَدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا، وَلِخِزِّ الْوَجْوهِ الدَّائِمِ، وَلِلْمَحْرِقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلْسُبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَهْلَةِ. ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى ابْنِي لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِقْيَادِ أَمَامَهُ؟ ٧ فَالآنَ أَرْسَلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانِجُونِيَّ، مَا هِرًا فِي النَّقْشِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. ٨ وَأَرْسَلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسِرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَيْدَكَ مَا هِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُوَذَا عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ. ٩ وَلْيَعِدُوا لِي خَشَبًا بَكْثَرَةً لِأَنَّ الْبَيْتَ

الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ. ١٠ وَهَذَا أُعْطِيَ لِلْقَطَّاعِينَ الْخَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ طَعَامًا لِعَبِيدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ نَخْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ زَيْتٍ».

١١ فَقَالَ حُورَامُ مُلِكُ صُورٍ يَكَّابَةَ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لَآنَ الرَّبِّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مُلَكًا». ١٢ وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي بَيْنَى بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمُلْكِهِ. ١٣ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامُ أَبِي»، ١٤ ابْنَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِي مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالكَانَ وَالْقَرْمِزِ، وَنَقَشَ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَأَخْتَرَعَ كُلَّ أَخْتَرَاعٍ يَلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حِكْمَتِكَ وَحِكْمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٥ وَالآنَ الْخِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالنَّخْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيَرْسَلْهَا لِعَبِيدِهِ. ١٦ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ أَحْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تَصْعَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ».

١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوَجَدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ١٨ فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا حَمَالَ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قَطَّاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

### سليمان يبني الهيكل

٣ ١ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَءَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هِيَ دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيُوسُفِيِّ. ٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ سُلَيْمَانَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ

بِالذَّرَاعِ عَلَى الْقِيَّاسِ الْأَوَّلِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا. ٤ وَالرَّوَّاقُ الَّذِي قَدَامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعَشْرُونَ، وَغِشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ٥ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غِشَاهُ بِخَشَبِ سَرُو، غِشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نُحَيْلًا وَسَلَّاسِلَ. ٦ وَرَصَعَ الْبَيْتَ بِمِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبٌ فَرَوَائِمَ. ٧ وَغَشَى الْبَيْتَ: أَخْشَابَهُ وَأَعْتَابَهُ وَحِيطَانَهُ وَمِصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كَرْوِيمَ عَلَى الْحِيطَانِ.

٨ وَعَمَلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغِشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةِ وَرَنْةٍ. ٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَى الْعَلَالِي بِذَهَبٍ.

١٠ وَعَمَلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرْوِيمَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ. ١١ وَأَجْنَحَةُ الْكَرْوِيمِ طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ جَنَاحَ الْكَرْوَبِ الْآخَرَ. ١٢ وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكَرْوَبِ الْآخَرَ. ١٣ وَأَجْنَحَةُ هَذَيْنِ الْكَرْوِيمِ مِنْبَسِطَةٌ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى دَاخِلٍ.

١٤ وَعَمَلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَكَنْانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرْوِيمَ. ١٥ وَعَمَلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طَوْلُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. ١٦ وَعَمَلَ سَلَّاسِلَ كَمَا فِي الْحُرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمَلَ مِئَةَ رَمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلَّاسِلِ. ١٧ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَا كِين» وَاسْمَ الْيَسَارِ «بُوعَز».

## أثاث الهيكل

١ وعمل مذبح نحاس طوله عشرون ذراعاً، وعرضه عشرون ذراعاً، وارتفاعه عشر أذرع. ٢ وعمل البحر مسبوكة عشر أذرع من شفته إلى شفته، وكان مدوراً مستديراً وارتفاعه خمس أذرع، وخط ثلاثون ذراعاً يحيط بدائره. ٣ وشبه قنأ تحته مستديراً يحيط به على أستدارته، للذراع عشر تحيط بالبحر مستديرة، والقنأ صفان قد سبكت بسبكه، ٤ كان قائماً على اثني عشر ثوراً، ثلاثة متجهة إلى الشمال، وثلاثة متجهة إلى الغرب، وثلاثة متجهة إلى الجنوب، وثلاثة متجهة إلى الشرق، والبحر عليها من فوق، وجميع أعجازها إلى داخل. ٥ وغلظه شبر، وشفته كعمل شفة كأس بزهر سوسن. يأخذ ويسع ثلاثة آلاف بث. ٦ وعمل عشر مراحض، وجعل خمساً عن اليمين وخمسا عن اليسار، للاغتسال فيها. كانوا يغسلون فيها ما يقربونه محرقة، والبحر لكي يغتسل فيه الكهنة. ٧ وعمل منائر ذهب عشر كرسمها، وجعلها في الهيكل، خمساً عن اليمين وخمسا عن اليسار. ٨ وعمل عشر موائد ووضعتها في الهيكل، خمساً عن اليمين وخمسا عن اليسار. وعمل مئة منضحة من ذهب. ٩ وعمل دار الكهنة والدار العظيمة ومصاريع الدار، وغشى مصاريعها بنحاس. ١٠ وجعل البحر إلى الجانب الأيمن إلى الشرق من جهة الجنوب.

١١ وعمل حورام القدور والرؤوش والمناضخ. واتبى حورام من عمل العمل الذي صنعه للملك سليمان في بيت الله: ١٢ العمودين وكرتي التاجين على رأسي العمودين، والشبكتين لتغطية كرتي التاجين اللذين على رأسي العمودين، ١٣ والرمانات الأربع مئة للشبكتين، صفي رمان للشبكة الواحدة لتغطية كرتي التاجين اللذين على العمودين. ١٤ وعمل القواعد وعمل المراحض على القواعد، ١٥ والبحر الواحد والأثني عشر ثوراً تحته، ١٦ والقدور والرؤوش والمناشل وكل أيتها، عملها للملك سليمان «حورام أبي»

لَبَّيْتُ الرَّبَّ مِنْ نَحَاسٍ مَجْلِيٍّ. ١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سُكُوتٍ وَصَرْدَةٍ.

١٨ وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْيَةِ كَثِيرَةً جَدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزْنَ النُّحَاسِ. ١٩ وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْأَنْيَةِ الَّتِي لَبَّيْتُ اللَّهَ، وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خَبَزَ الْوَجُوهَ، ٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسُرَجَهَا لِتَتَّقَدَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمَحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلْلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ. ٢٢ وَالْمَقَاصِّ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِيْعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيْعَ بَيْتِ الْهِكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

### إِحْضَارُ تَابُوتِ الْعَهْدِ إِلَى الْهِكَلِ

١ وَكَلَّ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَبَّيْتُ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَجَمِيعَ الْأَنْيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شِيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤُوسَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونَ. ٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَحَمَلُ اللَّاوِيُونَ التَّابُوتَ، ٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ. ٦ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقْرًا مَا لَا يَحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِينَ. ٨ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيْهِ مِنْ فَوْقَ. ٩ وَجَذَبُوا الْعَصِيَّ قَرَأَتْ رُؤُوسَ الْعَصِيِّ مِنْ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمَحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ لَمْ يَكُنْ فِي

التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانَ الَّذِي وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تَلَاظِ الْفَرْقُ. ١٢ وَاللَّاوِيُونَ الْمَغْنُونُ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوْثُونَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ، لِأَسِينِ كَنَّا، بِالصَّنُوجِ وَالرَّيَابِ وَالْعِيدَانِ وَأَقْفِينِ شَرَفِي الْمَذْبُحِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفَخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. ١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمَوْقُوفُونَ وَالْمَغْنُونُ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصَّنُوجِ وَالآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته». أن البيت، بيت الرب، أمتلاءً سحاباً. ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

### صلاة سليمان

٦ ١ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ. ٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنِي مَكَانًا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ٣ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ. ٤ وَقَالَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْجَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلًا: ٥ مِنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٦ بَلِ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِكَ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. ٩ إِلَّا أَنْكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. ١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدُّمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي،

وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
١١ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

### صلاة سليمان لتدشين الهيكل

١٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. ١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَنْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكَلَّتْ يَدُكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يَئِمْ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرَتْ أَنْتَ أَمَامِي. ١٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَهُ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! ١٩ فَالْتَفَتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعْ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدَكَ أَمَامَكَ. ٢٠ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٢١ وَاسْمَعْ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكَّانِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. ٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيَحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٢٣ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تَعَاقَبَ الْمَذْنِبُ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرُرَ الْبَارَ إِذْ تَعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ٢٤ وَإِنْ أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا وَإِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا

وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلَّوْا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٢٥ فَاسْمَعِ أُنْتِ مِنَ السَّمَاءِ  
وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَهُمْ وَلِآبَائِهِمْ.

٢٦ «إِذَا أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّوْا فِي هَذَا الْمَكَانِ  
وَأَعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقْتَهُمْ، ٢٧ فَاسْمَعِ أُنْتِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ

خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ  
مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لَشَعْبِكَ مِيرَاثًا. ٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ  
وَبًا أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينِهِمْ،  
فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، ٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ،  
أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَسْطُرُ يَدَيْهِ نَحْوَ

هَذَا الْبَيْتِ، ٣٠ فَاسْمَعِ أُنْتِ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاكَ، وَأَغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ  
كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتِ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. ٣١ لِكِي يَخَافُوكَ  
وَيَسِيرُوا فِي طُرُقِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا.

٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ  
أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتِي جَاءُوا وَصَلَّوْا فِي هَذَا الْبَيْتِ،  
٣٣ فَاسْمَعِ أُنْتِ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّاكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِكِي  
يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكِي يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ

دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ. ٣٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي  
تُرْسَلُهُمْ فِيهِ وَصَلَّوْا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. ٣٦ إِذَا أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ  
لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ  
بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، ٣٧ فَإِذَا رَدُّوْا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا  
إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَادْبَنَّا، ٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ  
قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَّوْهُمُ إِلَيْهَا، وَصَلَّوْا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي

أَعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَخْتَرْتِ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُ لَأَسْمِكَ، ٣٩ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانٍ سَكَكَ صَلَاتُهُمْ وَتَضَرَعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. ٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لَصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ٤١ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عَرْشِكَ. كَهَنَتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي يَلْبَسُونَ أَخْلَاصًا، وَأَتَقِيأُوكَ يَبْتَهِجُونَ بِالْخَيْرِ. ٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَا تَرُدْ وَجْهَ مَسِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ».

### تدشين الهيكل

١ وَلَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَتْ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. ٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجَزَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

٤ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. ٦ وَكَانَ الْكَهَنَةُ واقفين على محارِسِهِمْ، وَاللَّاوِيُّونَ بِأَلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفِخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ واقف.

٧ وَقَدَسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرِبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتُ وَشَحْمُ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقَدِمَاتُ وَالشَّحْمُ. ٨ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ معه وَجُمْهُورٌ عَظِيمٌ جِدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَاوِي مِصْرَ. ٩ وَعَمَلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ

أَعْتَكُفًا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا تَدَشِينَ الْمَدِيحَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ مَا خَطَرَ بِبَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

### ظهور الرب لسليمان

١٢ وَتَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ. ١٣ إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكَلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى شَعْبِي، ١٤ فَإِذَا تَوَاضَعُ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طَرَفِهِمُ الرَّدِيَّةَ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ. ١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَذْنَايَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. ١٦ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٧ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمَلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ١٨ فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَعمَدُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، ٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مَرْتَفَعًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْبَيْتِ؟ ٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّ هَذَا الشَّرِّ».

## أعمال أخرى قام بها سليمان

١ وبعد نهاية عشرين سنة، بعد أن بنى سليمان بيت الرب وبيته، ٢ بنى سليمان المدن التي أعطها حورام لسليمان، وأسكن فيها بني إسرائيل. ٣ وذهب سليمان إلى حماة صوبة وقوي عليها. ٤ وبني تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة. ٥ وبني بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى، مدنا حصينة بأسوار وأبواب وعوارض. ٦ وبعلة وكل مدن المخازن التي كانت لسليمان، وجميع مدن المركبات ومدن الفرسان وكل مرغوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطانه. ٧ أما جميع الشعب الباقي من الحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين الذين ليسوا من إسرائيل، ٨ من بينهم، الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يقنهم بنو إسرائيل، فجعل سليمان عليهم سخرة إلى هذا اليوم. ٩ وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدا لشغله، لأنهم رجال القتال ورؤساء قواده ورؤساء مركباته وفرسانه. ١٠ وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان، مئتان وخمسون المتسلطون على الشعب. ١١ وأما بنت فرعون فأصعدها سليمان من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها، لأنه قال: «لا تسكن امرأة لي في بيت داود ملك إسرائيل، لأن الأماكن التي دخل إليها تابوت الرب إنما هي مقدسة».

١٢ حينئذ أصعد سليمان محرقات للرب على مذبح الرب الذي بناه قدام الرواق. ١٣ أمر كل يوم بيومه من المحرقات حسب وصية موسى في السبوت والأهلة والمواسم، ثلاث مرّات في السنة، في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال. ١٤ وأوقف حسب قضاء داود أبيه فرق الكهنة على خدمتهم واللاويين على حراساتهم، للتسبيح والخدمة أمام الكهنة، عمل كل يوم بيومه، والبوايين حسب فرقتهم على كل باب. لأنه هكذا هي وصية داود رجل الله. ١٥ ولم يجيدوا عن وصية الملك على الكهنة واللاويين في

كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَزَائِنِ. ١٦ فَتَيَّأُ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَائِيَّتِهِ. فَكُلُّ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٧ حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصِيُونَ جَابِرٍ، وَإِلَى آيَلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامَ بِيَدِ عَيْبِدِهِ سَفْنَا وَعَيْبِدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَوْا مَعَ عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

### ملكة سبا تزور سليمان

٩

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لَتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكَبٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخْفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ٣ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حَكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، ٤ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَجَلْسَ عَيْبِدِهِ، وَمَوْقِفَ خِدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَاحِبِ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتَهُ فِي أَرْضِي عَنْ أَمُورِكَ وَعَنْ حَكْمَتِكَ. ٦ وَلَمْ أُصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أَخْبَرَ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حَكْمَتِكَ. زِدْتَ عَلَيَّ الْخَبَرَ الَّذِي سَمِعْتَهُ. ٧ فَطُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَيْبِدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حَكْمَتِكَ. ٨ لَيْكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتَجْرِيَ حَكْمَا وَعَدْلًا». ٩ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠ وَكَذَا عَيْبِدُ حُورَامَ وَعَيْبِدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوفِيرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ١١ وَعَمَلُ

الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلَكَةً سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانصرفت وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

### عظمة سليمان

١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَزَنَةَ ذَهَبٌ، ١٤ فَضْلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التَّجَارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. ١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثِّي تَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ التَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرَقِ، ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ الْمِجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لَبْنَانَ. ١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ١٨ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ وَأَقْفَانٌ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ١٩ وَأَثْنَا عَشَرَ أَسْدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلْسِنَتٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ٢٠ وَجَمِيعُ أُنْيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لَبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحَسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، ٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عِبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَفْنَ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَاوِيسَ. ٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغَنَى وَالْحِكْمَةِ. ٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأُنْيَةِ فِضَّةٍ وَأُنْيَةِ ذَهَبٍ وَحَلَلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فِسْنَةً. ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ مِئَةِ خَيْلٍ وَمَرْبَكَاتٍ، وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدَنِ الْمَرْبَكَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

وَالِي تَحُومِ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْضَ مِثْلَ الْجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي.

### وفاة سليمان

٢٩ وَبَقِيَ أُمُورُ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟ ٣٠ وَمَلَكَ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### إسرائيل يتمرّد على رحبعام

١ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِيُصَلِّحُوهُ. ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَاتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ: ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عِبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخْذَمِك». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ٧ فَكَلَمُوهُ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْنُ هَذَا الشَّعْبُ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عبيدًا كُلِّ الْأَيَّامِ». ٨ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفْ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟» ١٠ فَكَلَمَهُ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ

نَشَأُوا مَعَهُ قَاتِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُوكَ قَاتِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ  
 خَفِيفٌ عَلَيْنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خَنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي. ١١ وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا  
 ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ». ١٢ فَجَاءَ رِبْعَامُ  
 وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَجْعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَاتِلًا: «ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ  
 الثَّلَاثِ». ١٣ فَاجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِمَسَاوَةِ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَجْعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، ١٤ وَكَلَّمَهُمْ  
 حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَاتِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ  
 وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ». ١٥ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ،  
 لِكَيْ يَقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشُّيَلُونِيِّ إِلَى رِبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ.  
 ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَاتِلِينَ:  
 «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ.  
 الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ». وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ  
 السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجْعَامُ. ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجْعَامَ هُدُورَامَ  
 الَّذِي عَلَى السَّخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَتَات. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجْعَامُ وَصَعِدَ إِلَى  
 الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرِبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١ وَلَمَّا جَاءَ رَجْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةَ وَثَمَانِينَ  
 أَلْفَ مُحْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيَحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَّ الْمَلِكُ إِلَى رَجْعَامَ. ٢ وَكَانَ  
 كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ لِلَّهِ قَاتِلًا: ٣ «كَلَّمَ رَجْعَامَ بْنُ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ  
 إِسْرَائِيلَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ قَاتِلًا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ.  
 ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ». فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ  
 وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ ضِدَّ رِبْعَامَ.

### رحبعام يحصن مدن يهوذا

٥ وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدْنَاَ لِلْحَصَارِ فِي يَهُوذَا. ٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَقْوَعَ ٧ وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ ٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ ٩ وَأَدُورَايِمَ وَنَحِيشَ وَعَزْرِيقَةَ ١٠ وَصِرْعَةَ وَايِلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، مَدْنَاَ حَصِينَةً. ١١ وَشَدَّدَ الْحِصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قَوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكُلٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرٍ ١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ تَخَوْمِهِمْ، ١٤ لِأَنَّ الَّلَّاوِيِّينَ تَرَكُوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يَرُبْعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهِنُوا لِلرَّبِّ ١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ وَلِلتِّيوسِ وَلِلْعَجُولِ الَّتِي عَمِلَ. ١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلْبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَقَفَّوْا رَحْبَعَامَ بَنَ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

### عائلة رحبعام

١٨ وَأَتَّخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بِنَ دَاوُدَ، وَأَيْمَائِيلَ بِنْتَ أَلْيَابَ بِنَ يَسَى. ١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ. ٢٠ ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيَّا وَعَتَايَ وَزِيَا وَسَلُومِيثَ. ٢١ وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِيَةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. ٢٢ وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أَيَّا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ. ٢٣ وَكَانَ فَهِيمًا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمَدَنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بِكثْرَةٍ. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

## شيشق يهاجم أورشليم

١ ولما ثبتت مملكة رحبعام وتشددت، ترك شريعة الرب هو وكل إسرائيل معه. ٢ وفي السنة الخامسة للهالك رحبعام صعد شيشق ملك مصر على أورشليم، لأنهم خانوا الرب، ٣ بألف ومئتي مركبة وستين ألف فارس، ولم يكن عدد للشعب الذين جاءوا معه من مصر: لويين وسكيين وكوشيين. ٤ وأخذ المدين الحصينة التي ليهودا وأتى إلى أورشليم.

٥ فجاء شمعيا النبي إلى رحبعام ورؤساء يهوذا الذين اجتمعوا في أورشليم من وجه شيشق، وقال لهم: «هكذا قال الرب: انتم تركتموني وأنا أيضا تركتكم ليد شيشق». ٦ فتذلل رؤساء إسرائيل والملك وقالوا: «بار هو الرب». ٧ فلما رأى الرب أنهم تذللوا، كان كلام الرب إلى شمعيا قائلاً: «قد تذللوا فلا أهلكهم بل أعطيهم قليلاً من النجاة، ولا ينصب غضبي على أورشليم بيد شيشق، ٨ لكنهم يكونون له عبيدا ويعلمون خدمتي وخدمة ممالك الأراضي». ٩ فصعد شيشق ملك مصر على أورشليم وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك، أخذ الجميع، وأخذ أتراس الذهب التي عملها سليمان. ١٠ فعمل الملك رحبعام عوضاً عنها أتراس نحاس وسلبها إلى أيدي رؤساء السعاة الحافظين باب بيت الملك. ١١ وكان إذا دخل الملك بيت الرب يأتي السعاة ويحملونها، ثم يرجعونها إلى غرفة السعاة. ١٢ ولما تذلل أرتد عنه غضب الرب فلم يهلكه تماماً. وكذلك كان في يهوذا أمور حسنة.

١٣ فتشدد الملك رحبعام في أورشليم وملك، لأن رحبعام كان ابن إحدى وأربعين سنة حين ملك، وملك سبع عشرة سنة في أورشليم، المدينة التي اختارها الرب ليضع اسمه فيها دون جميع أسباط إسرائيل، واسم أمه نعمة العمونية. ١٤ وعمل الشر لأنه لم يهين قلبه لطلب الرب. ١٥ وأمور رحبعام الأولى والأخيرة، أمهي مكتوبة في أخبار

شَمْعِيَا النَّبِيَّ وَعَدُوَّ الرَّأْيِيِّ عَنِ الْإِنْتِسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَجَبِعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ.  
١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَجَبِعَامٌ مَعَ أَبِيهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَيُّهَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أَيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١٣  
١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْهَلِكِ يَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيُّهَا عَلَى يَهُوذَا. ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيُّهَا وَيَرْبَعَامَ. ٣ وَابْتَدَأَ أَيُّهَا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعٌ مِثَّةُ الْفِ رَجُلٍ مِخْتَارٍ، وَيَرْبَعَامَ اصْطَفَى لِمِحَارِبَتِهِ بَثْمَانَ مِثَّةُ الْفِ رَجُلٍ مِخْتَارٍ، جَبَابِرَةُ بَأْسٍ. ٤ وَقَامَ أَيُّهَا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ: «أَسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَبْنِيهِ بَعْدَهُ مَلِجٌ؟ ٦ فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطِ عَبْدِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَشَدَّدُوا عَلَى رَجَبِعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ، وَكَانَ رَجَبِعَامُ فَتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ. ٨ وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَثْبُتُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً. ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّاوِيِّينَ، وَعَمَلْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةَ كِشْعُوبِ الْأَرْضِ، كُلٌّ مِنْ أُمَّةٍ لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِثُورِ ابْنِ بَقَرٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلِهَةً؟ ١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ نَتْرِكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّاوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ، ١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً. وَيَحْجُرُ أَطْيَابٌ وَخَبْزُ الْوَجْهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَنَارَةُ الذَّهَبِ وَسِرْجُهَا لِلْإِيقَادِ كُلِّ مَسَاءً، لِأَنَّا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ١٢ وَهُوَذَا مَعَنَا اللَّهُ رَبُّنَا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَابُ الْهَتَافِ لِلْهَتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»

١٣ وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُوذَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. ١٤ فَالْتَفَتَ يَهُوذَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ، ١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَّا وَيَهُوذَا. ١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُوذَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. ١٧ وَضَرَبَهُمْ أَبِيَّا وَقَوْمُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَشَجَّعَ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٩ وَطَارَدَ أَبِيَّا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدَنًا: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا، وَعُضْرُونَ وَقَرَاهَا. ٢٠ وَلَمْ يَقْوِ يَرْبَعَامُ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَبِيَّا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ. ٢١ وَتَشَدَّدَ أَبِيَّا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْ عَشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢ وَبَقِيَ أُمُورُ أَبِيَّا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةً فِي مِدرَسِ النَّبِيِّ عِدْو.

### آسا يملك على يهوذا

١٤  
 ١ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَبِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.  
 ٢ وَعَمَلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. ٣ وَنَزَعَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي، ٤ وَقَالَ لِيَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. ٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدْنٍ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ. ٦ وَبَنَى مَدَنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السَّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. ٧ وَقَالَ لِيَهُوذَا: «لَنْبَنَ هَذِهِ الْمَدْنَ وَنَحَوْطَهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَانًا، لِأَنَّا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». ٨ وَكَانَ لِآسَا

جيش يحملون أتراساً ورماحاً من يهوذا، ثلاث مئة ألف، ومن بنيامين من الذين يحملون الأتراس ويشدون القسي مئتان وثمانون ألفاً. كل هؤلاء جبابرة بأس.

٩ فخرج إليهم زارع الكوشيين بجيش ألف ألف، وبمركبات ثلاث مئة، وأتى إلى مريشة. ١٠ وخرج آسا للقائه وأصطفوا للقتال في وادي صفاته عند مريشة. ١١ ودعا آسا الرب إلهه وقال: «أيها الرب، ليس فرقا عندك أن تساعد الكثيرين ومن ليس لهم قوة. فساعدنا أيها الرب إلهنا لأننا عليك اتكلنا وبأسمك قدمنا على هذا الجيش. أيها الرب أنت إلهنا. لا يقو عليك إنسان». ١٢ فضرب الرب الكوشيين أمام آسا وأمام يهوذا، فهرب الكوشيون. ١٣ وطردهم آسا والشعب الذي معه إلى جرار، وسقط من الكوشيين حتى لم يكن لهم حي لأنهم انكسروا أمام الرب وأمام جيشه. فحملوا غنيمته كثيرة جداً. ١٤ وضربوا جميع المدن التي حول جرار، لأن رعب الرب كان عليهم، ونهبوا كل المدن لأنه كان فيها نهب كثير. ١٥ وضربوا أيضاً خيام الماشية وساقوا غنماً كثيراً وجمالاً، ثم رجعوا إلى أورشليم.

### إصلاحات آسا

١ وكان روح الله على عزرياء بن عوديد، ٢ فخرج للقاء آسا وقال له: «اسمعوا لي يا آسا وجميع يهوذا وبنيامين. الرب معكم ما كنتم معه، وإن طلبتموه يوجد لكم، وإن تركتموه يترككم. ٣ ولا إسرائيل أيام كثيرة بلا إله حق وبلا كاهن معلم وبلا شريعة. ٤ ولكن لما رجعوا عندما تضايقوا إلى الرب إله إسرائيل وطلبوه وجد لهم. ٥ وفي تلك الأزمان لم يكن أمان للخارج ولا للداخل، لأن اضطرابات كثيرة كانت على كل سكان الأراضي. ٦ فأفئدت أمة بأمة ومدينة بمدينة، لأن الله أزعجهم بكل ضيق. ٧ فتشددوا أنتم ولا ترنخ أيديكم لأن لعمركم أجراً». ٨ فلما سمع آسا هذا الكلام ونبوة عوديد النبي، تشدد ونزع الرجاسات من كل أرض يهوذا وبنيامين ومن

المدن التي أخذها من جبل أفرام، وجدد مذبح الرب الذي أمام رواق الرب. ٩ وجمع كل يهوذا وبنيامين والغرباء معهم من أفرام ومنسى ومن شمعون، لأنهم سقطوا إليه من إسرائيل بكثرة حين رأوا أن الرب إلهه معه.

١٠ فاجتمعوا في اورشليم في الشهر الثالث في السنة الخامسة عشرة لملك آسا،  
 ١١ وذبحوا للرب في ذلك اليوم من الغنيمة التي جلبوا سبع مئة من البقر، وسبعة آلاف من الضأن. ١٢ ودخلوا في عهد أن يطلبوا الرب إله آبائهم بكل قلوبهم وكل أنفسهم. ١٣ حتى إن كل من لا يطلب الرب إله إسرائيل يقتل من الصغير إلى الكبير، من الرجال والنساء. ١٤ وحلّفوا للرب بصوت عظيم وهتاف وبأبواق وقرون. ١٥ وفرح كل يهوذا من أجل الحلف، لأنهم حلّفوا بكل قلوبهم، وطلبوه بكل رضاهم فوجد لهم، واراّحهم الرب من كل جهة. ١٦ حتى إن معكة أم آسا الملك خلعتها من أن تكون ملكة لأنها عملت لسارية تمثالا، وقطع آسا تمثالها ودقّه وأحرقه في وادي قدرون. ١٧ وأما المرتفعات فلم تنزع من إسرائيل. إلا أن قلب آسا كان كاملا كل أيامه. ١٨ وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت الله من الفضة والذهب والآنية. ١٩ ولم تكن حرب إلى السنة الخامسة والثلاثين لملك آسا.

### سنوات آسا الأخيرة

١٦  
 ١ في السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا، وبني الرامة لكيلا يدع أحدا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا.  
 ٢ وأخرج آسا فضة وذهبا من خزائن بيت الرب وبيت الملك، وأرسل إلى بنهدد ملك آرام الساكن في دمشق قائلا: ٣ «إن بيني وبينك، وبين أبي وأبيك عهدا. هوذا قد أرسلت لك فضة وذهبا، فتعال انتقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني». ٤ فسمع بنهدد للملك آسا، وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، فضربوا

عُيُونُ وَدَانَ وَابِلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعِ مَخَازِنِ مَدُنِ نَفْتَالِي. ٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشًا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ. ٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْشًا، وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَدَدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَّحَ جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. ٨ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَدَدْتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ. ٩ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ، فَقَدْ حَمَقْتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ. ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ١١ وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ الْمُلُوكِ لِيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ١٢ وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مَلِكِهِ فِي رِجْلَيْهِ حَتَّى أَشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بِلِ الْأَطْيَابِ. ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمَلِكِهِ، ١٤ فَدَفِنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عَطْرَةٍ حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعَطْرَةِ. وَأَحْرَقُوهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

### يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةَ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدُنِ أُفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طَرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ، ٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَثَبَّتَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُودَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَهُ

١٧

غَنِيَّ وَكَرَامَةً بِكَثْرَةٍ. ٦ وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طَرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُودَا.

٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِمَلِكِهِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ، إِلَى بَنِي خَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَتَنْثِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَلْعَبُوا فِي مَدَنِ يَهُودَا، ٨ وَمَعَهُمُ الْأَلَاوِيُّونَ شَمْعِيَا وَنَثِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهونَاثَانُ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أَدُونِيَا الْأَلَاوِيُّونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ. ٩ فَعَلِمُوا فِي يَهُودَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدَنِ يَهُودَا وَعَلِمُوا الشَّعْبَ. ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمْلَكِ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوْلَ يَهُودَا فَلَمْ يَحَارِبُوا يَهُوشَافَاظَ. ١١ وَبَعْضُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاظَ بِهَدَايَا وَحَمَلِي فِضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بِغَنَمٍ مِنْ الْكَبْشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ، وَمِنْ التِّيُوسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ.

١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاظُ يَتَعَزَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُودَا حِصُونًا وَمَدَنَ مَخَازِنَ. ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدَنِ يَهُودَا، وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَارَةٌ بِأَسٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُودَا رُؤَسَاءِ الْوَلَفِ: عِدْنَةُ الرَّئِيسِ وَمَعَهُ جَبَارَةٌ بِأَسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ. ١٥ وَبِجَانِبِهِ يَهُونَاثَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا. ١٦ وَبِجَانِبِهِ عَمْسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا الْمُنْتَدَبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٌ بِأَسٍ. ١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ الْيَادَاعُ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَمَعَهُ مِنَ الْمُتَسَلِّحِينَ بِالْقَسْبِيِّ وَالْأَتْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ. ١٨ وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةُ وَتَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. ١٩ هُوَ لِأَنَّ خِدَامَ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدَنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُودَا.

### مِيخَا يَتَّبِعُ ضِدَّ أَخَابِ

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاظَ غَنِيٌّ وَكَرَامَةٌ بِكَثْرَةٍ. وَصَاهِرَ أَخَابَ. ٢ وَنَزَلَ بَعْدَ سَنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بِكَثْرَةٍ لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَغْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاظَ

مَلِكِ يَهُوذَا: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مَثَلِي مِثْلَكَ وَسَعْيِي كَسَعْيِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ». ٤ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ». ٥ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنَعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيَدْفَعُهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». ٦ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «الَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟» ٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغُضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا يَقْبَلُ الْمَلِكُ هَكَذَا». ٨ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَصِييًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ». ٩ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا يَسِينُ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. ١٠ وَعَمِلَ صَدِيقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَطَّحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا». ١١ وَتَبَأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ وَأَفْلَحُ، فَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلِمَهُ قَائِلًا: «هُوَذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فليكن كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ». ١٣ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنْ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ». ١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنَعُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَفْلَحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدِكُمْ». ١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟» ١٦ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ نَكَرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ هَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلِيرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». ١٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟» ١٨ وَقَالَ: «فَأَسْمِعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ». ١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يَغْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. ٢٠ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَعُوِيهِ. فَقَالَ

لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢١ فَقَالَ: أَخْرَجُ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا. ٢٢ وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ. ٢٣ فَتَقَدَّمَ صَدِيقًا بَنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ عِبَرِ رُوحِ الرَّبِّ مَنِي لِيُكَلِّمَكَ؟». ٢٤ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُخَدَّعٍ إِلَى مُخَدَّعٍ لَتَخْتَبِي». ٢٥ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خَذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أَمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، ٢٦ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خَبْزَ الصَّبِيقِ وَمَاءَ الصَّبِيقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ». ٢٧ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رَجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ اجْمَعُونَ».

### مقتل أخاب في راموت جلعاد

٢٨ فَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَائِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ». ٣١ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوْلَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ. ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. ٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مَتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ: «رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرَحْتُ». ٣٤ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

## ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

١٩  
١ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَخَرَجَ  
لِلْقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «تَسَاعَدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ  
مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورَ صَالِحَةٍ  
لَأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لَطَلِبِ اللَّهِ».

## يهوشافاط يعين قضاة

٤ وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَيْرُ سَعِجَ إِلَى  
جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٥ وَأَقَامَ قَضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينٍ  
يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِينَةٍ. ٦ وَقَالَ لِلْقَضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا  
تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. ٧ وَالْآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.  
أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظَلْمٌ وَلَا مَحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ». ٨ وَكَذَا فِي  
أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّادِيِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ  
وَالدَّعَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ  
وَقَلْبٍ كَامِلٍ. ١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ  
وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ  
فَيَكُونُ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. ١١ وَهُوَذَا أَمْرِي الْكَاهِنِ  
الرَّاسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبْدِيَا بْنُ يَشْمَعْتِيلَ الرَّئِيسِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ  
أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءِ اللَّادِيِيِّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

## يهوشافاط يهزم موآب وعمون

٢٠  
 ١ ثم بعد ذلك أتى بنو موآب وبنو عمون ومعهم العمونيون على يهوشافاط  
 للمحاربة. ٢ فجاء أناس وأخبروا يهوشافاط قائلين: «قد جاء عليك جمهور  
 كثير من عبر البحر من آرام، وها هم في حصون تامار». هي عين جدي. ٣ فخاف  
 يهوشافاط وجعل وجهه ليطلب الرب، ونادى بصوم في كل يهوذا. ٤ واجتمع يهوذا  
 ليسألوا الرب. جاءوا أيضا من كل مدن يهوذا ليسألوا الرب. ٥ فوقف يهوشافاط في  
 جماعة يهوذا وأورشليم في بيت الرب أمام الدار الجديدة ٦ وقال: «يارب إله آبائنا، أما  
 أنت هو الله في السماء، وانت المتسلط على جميع ممالك الأمم، وبيدك قوة وجبروت  
 وليس من يقف معك؟ ٧ ألسنت أنت إلهنا الذي طردت سكان هذه الأرض من  
 أمام شعبك إسرائيل وأعطيها لنسل إبراهيم خليلك إلى الأبد؟ ٨ فسكنوا فيها وبنوا لك  
 فيها مقدسا لأسمك قائلين: ٩ إذا جاء علينا شر، سيف قضاء أو وبأ أو جوع، ووقفنا  
 أمام هذا البيت وأمامك، لأن اسمك في هذا البيت، وصرخنا إليك من ضيقنا فإنك  
 تسمع وتخلص. ١٠ والآن هوذا بنو عمون وموآب وجبل ساعير، الذين لم تدع إسرائيل  
 يدخلون إليهم حين جاءوا من أرض مصر، بل مالوا عنهم ولم يهلكوهم، ١١ فهوذا  
 هم يكافئوننا بمجيئهم لطردها من ملكك الذي ملكتنا إياه. ١٢ يا إلهنا أما تقضي عليهم،  
 لأنه ليس فينا قوة أمام هذا الجمهور الكثير الآتي علينا، ونحن لا نعلم ماذا نعمل ولكن  
 نحوك أعيننا». ١٣ وكان كل يهوذا واقفين أمام الرب مع أطفالهم ونساءهم وبنينهم.

## نبوة يحرثيل

١٤ وإن يحرثيل بن زكريا بن بنايا بن يعثيل بن متنيا اللاوي من بني آساف، كان  
 عليه روح الرب في وسط الجماعة، ١٥ فقال: «أصغوا يا جميع يهوذا وسكان أورشليم،

وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. ١٦ غَدًا أَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقْبَةِ صَيْصٍ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُوثَيْلَ. ١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قَفُوا أَثْبَتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ». ١٨ نَحَرَ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُبُودًا لِلرَّبِّ. ١٩ فَقَامَ الْأَلَاوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْفُورِحِيِّينَ لِيَسْبِحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَدًّا.

٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَمُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، آمَنُوا بِالرَّبِّ إلهِكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتَنْجَلُوا».

٢١ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مَغْنِينَ لِلرَّبِّ وَمَسِيحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٢٢ وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالنَّسِيجِ جَعَلَ الرَّبُّ أَمْنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْأَثِينِ عَلَى يَهُودَا فَانكسروا. ٢٣ وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمُؤَابَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرِ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيَهْلِكُوهُمْ.

وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرِ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. ٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جِثٌّ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفَلِتْ أَحَدٌ. ٢٥ فَآتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبَهُ لِنَهْبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجِثًّا وَامْتِعَةً ثَمِينَةً بَكثرةً، فَأَخَذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَوْنَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.

٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَأَسْتَرَا حَتَّى مَلِكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَا حَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

## نهاية ملك يهوشافاط

٣١ وملك يهوشافاط على يهوذا. كان ابن خمس وثلاثين سنة حين ملك، وملك خمساً وعشرين سنة في أورشليم، وأسم أمه عزوبة بنت شلحي. ٣٢ وسار في طريق أبيه آسا ولم يجد عنها إذ عمل المستقيم في عيني الرب. ٣٣ إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لم يعدوا بعد قلوبهم لإله آبائهم. ٣٤ وبقية أمور يهوشافاط الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في أخبار ياهو بن حناني المذكور في سفر ملوك إسرائيل. ٣٥ ثم بعد ذلك اتحد يهوشافاط ملك يهوذا مع أخزيا ملك إسرائيل الذي أساء في عمله. ٣٦ فاتحد معه في عمل سفن تسير إلى ترشيش، فعملاً السفن في عصيون جابر. ٣٧ وتنبأ اليعزر بن دوداواهو من مريشة على يهوشافاط قائلاً: «لأنك اتحدت مع أخزيا، قد اقتحم الرب أعمالك». فتكسرت السفن ولم تستطع السير إلى ترشيش.

## يهورام يملك على يهوذا

٢١ ١ واضطجع يهوشافاط مع آباه فدُفن مع آباه في مدينة داود، وملك يهورام ابنه عوضاً عنه. ٢ وكان له إخوة، بنو يهوشافاط: عزريا وميخئيل وزكريا وعزرياهاو وميخائيل وشفطيا. كل هؤلاء بنو يهوشافاط ملك إسرائيل. ٣ وأعطاهم أبوهم عطايا كثيرة من فضة وذهب وتحف مع مدن حصينة في يهوذا. وأما المملكة فأعطاهم ليهورام لأنه البكر.

## يهورام يقتل إخوته

٤ فقام يهورام على مملكة أبيه وشدّد وقتل جميع إخوته بالسيف، وأيضاً بعضاً من رؤساء إسرائيل. ٥ كان يهورام ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك، وملك ثماني سنين

فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ النَّسْرُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٧ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سَرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا. ٩ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْبَكَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْبَكَاتِ. ١٠ فَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِ. ١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا.

١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَّا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطِ أَبِيكَ وَطَرِيقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، ١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزَنَا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ، ١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا». ١٦ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامِ رُوحَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ، ١٧ فَصَعَدُوا إِلَى يَهُوذَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ. ١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ. ١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَتَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ. ٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سَنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قَبْرِ الْمُلُوكِ.

## أخزيا يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوْضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَلَمَّا كَانَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ

٢٢

مَلِكُ يَهُودَا.

٢ كَانَ أَخْزِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عَمْرِي. ٣ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ. ٤ فَعَمَلُ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ. ٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ ٦ فَجَرَعَ لِيَرَأَى فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرْبَاتِ الَّتِي ضَرَبَهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا لِعِيَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٧ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهُورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

٨ وَإِذَا كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ. ٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَاَمْسَكُوهُ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ». فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

## عثليا ويوآش

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا. ١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوآشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ

بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلْتَهُ هُوَ وَمَرْضَعْتَهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَاتَهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ أَمْرَأَةَ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

### يهوئاداع ينادي بيواش ملكاً

٢٣ ١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدَ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيِشَافَاظَ بْنَ زِكْرِيَّا، ٢ وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا الْأَوِيِينَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُوذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. ٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. التُّلْثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِينَ يَكُونُونَ بَوَائِنَ لِلْأَبْوَابِ، ٥ وَالتُّلْثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالتُّلْثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِينَ، فَهَمَّ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرَسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. ٧ وَيَحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يَقْتُلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ». ٨ فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرْقَ. ٩ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْحَرَابَ وَالْمِجَانَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ١٠ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْإَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْإَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيُحْيِ الْمَلِكُ».

١٢ ولما سمعت عثليا صوت الشعب يركضون ويمدحون الملك، دخلت إلى الشعب في بيت الرب. ١٣ ونظرت وإذا الملك واقف على منبره في المدخل، والرؤساء والأبواق عند الملك، وكل شعب الأرض يفرحون وينفخون بالأبواق، والمغنون بالآلات الغناء، والمعلمون بالتسبيح. فشقت عثليا ثيابها وقالت: «خيانة، خيانة!». ١٤ فأخرج يهوياذاع الكاهن رؤساء المئات الموكلين على الجيش وقال لهم: «أخرجوها إلى خارج الصفوف، والذي يتبعها يقتل بالسيف»، لأن الكاهن قال: «لا تقتلوا في بيت الرب». ١٥ فألقوا عليها الأيدي. ولما أتت إلى مدخل باب الخليل إلى بيت الملك قتلوها هناك. ١٦ فقطع يهوياذاع عهدا بينه وبين كل الشعب وبين الملك أن يكونوا شعبا للرب. ١٧ ودخل جميع الشعب إلى بيت البعل وهدموه وكسروا مذابحه وتمائيله، وقتلوا متان كاهن البعل أمام المذبح. ١٨ وجعل يهوياذاع مناظرين على بيت الرب عن يد الكهنة اللاويين الذين قسمهم داود على بيت الرب، لأجل إضعاد محرقات الرب كما هو مكتوب في شريعة موسى، بالفرج والغناء حسب أمر داود. ١٩ وأوقف البوابين على أبواب بيت الرب لئلا يدخل نجس في أمر ما. ٢٠ وأخذ رؤساء المئات والعظماء والمتسلطين على الشعب وكل شعب الأرض، وأنزل الملك من بيت الرب، ودخلوا من وسط الباب الأعلى إلى بيت الملك، وأجلسوا الملك على كرسي المملكة. ٢١ ففرح كل شعب الأرض واستراحت المدينة، وقتلوا عثليا بالسيف.

### يوأش يجدد الهيكل

١ كان يوأش ابن سبع سنين حين ملك، وملك أربعين سنة في أورشليم، وأسم أمه ظبية من بئر سبع. ٢ وعمل يوأش المستقيم في عيني الرب كل أيام يهوياذاع الكاهن. ٣ واتخذ يهوياذاع له امرأتين فولد بنين وبنات.

٢٤

٤ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَاشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ جَمَعَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرَجُوا إِلَى مَدَنِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَلَمْ يَبَادِرِ اللَّاوِيُّونَ. ٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوْيَادَاعُ الرَّأْسُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ لِحَيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟ ٧ لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَّا الْخَلِيئَةَ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَبَرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْعَلِيمِ». ٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعْمَلُوا صَنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، ٩ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَةِ. ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَادْخَلُوا وَالْقَوَا فِي الصَّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتَلَأَ. ١١ وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصَّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بَيْدِ اللَّاوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَيْكِلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيَفْرَعَانِ الصَّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمَلَانِهِ وَيُرِدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ. ١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوْيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَّاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رِسْمِهِ وَثَبَتُوهُ. ١٤ وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوْيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُهَا أُنِيَّةً لِبَيْتِ الرَّبِّ، أُنِيَّةً خِدْمَةٍ وَأَصْعَادًا وَصُحُونًا وَأُنِيَّةً ذَهَبَ وَفِضَّةً. وَكَانُوا يَصْعَدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعَ. ١٥ وَشَاحَ يَهُوْيَادَاعُ وَشَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ. ١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

### يُوَاشُ يَصْنَعُ الشَّرَّ

١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. ١٨ وَتَرَكَوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا

وأورشليم لأجل إنهم هذا. ١٩ وأرسل إليهم أنبياء لإرجاعهم إلى الرب، وأشهدوا عليهم فلم يصغوا. ٢٠ ولبس روح الله زكريا بن يهوئاداع الكاهن فوقف فوق الشعب وقال لهم: «هكذا يقول الله: لماذا تتعدون وصايا الرب فلا تفلحون؟ لأنكم تركتم الرب قد ترككم». ٢١ ففتنوا عليه ورجموه بحجارة بأمر الملك في دار بيت الرب. ٢٢ ولم يذكره يواش الملك المعروف الذي عمله يهوئاداع أبوه معه، بل قتل ابنه. وعند موته قال: «الرب ينظر ويطلب».

٢٣ وفي مدار السنة صعد عليه جيش أرام واتوا إلى يهوذا وأورشليم وأهلكوا كل رؤساء الشعب من الشعب، وجميع غنيمتهم أرسلوها إلى ملك دمشق. ٢٤ لأن جيش أرام جاء بشرذمة قليلة، ودفع الرب لديهم جيشا كثيرا جدا لأنهم تركوا الرب إله آبائهم. فأجروا قضاء على يواش. ٢٥ وعند ذهابهم عنه، لأنهم تركوه بأمراض كثيرة، فتن عليه عبيده من أجل دمائي بني يهوئاداع الكاهن، وقتلوه على سريرهم فمات. فدفنوه في مدينة داود، ولم يدفنوه في قبور الملوك. ٢٦ وهذان هما الفاتنان عليه: زاباد بن شمعة العمونية، ويهوذا بن شمريت الموابية. ٢٧ وأما بنوه وكثرة ما حمل عليه ومرامة بيت الله، ها هي مكتوبة في مدرس سفر الملوك. وملك أمصيا ابنه عوضا عنه

### أمصيا يملك على يهوذا

٢٥ ١ ملك أمصيا وهو ابن خمس وعشرين سنة، وملك تسعا وعشرين سنة في أورشليم، وأسم أمه يهوئادان من أورشليم. ٢ وعمل المستقيم في عيني الرب، ولكن ليس بقلب كامل. ٣ ولما ثبتت المملكة عليه قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه. ٤ وأما بنوهم فلم يقتلهم، بل كما هو مكتوب في الشريعة في سفر موسى حيث أمر الرب قائلا: «لا تموت الآباء لأجل البنين، ولا البنون يموتون لأجل الآباء، بل كل واحد يموت لأجل خطيته».

٥ وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ أِبْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلٍ رُحَى وَتُرْسٍ. ٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جَبَّارٍ بَأْسٍ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لَلَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ. ٨ وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَاللِّاسْقَاطِ». ٩ فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَإِذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ». ١٠ فَأَفْرَزَ أَمْصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِي غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودًا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِحَمِي الْغَضَبِ.

١١ وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ الْأَفِّ، ١٢ وَعَشْرَةَ الْأَفِّ أَحْيَاءَ سَبَّاهُمْ بَنُو يَهُودًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالَعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالَعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. ١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْعِزَّةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدْنَ يَهُودًا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ الْأَفِّ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِأَلْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ الْهَتَّةَ، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. ١٥ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ الْهَتَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يَنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟» ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفِّ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمَلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي». ١٧ فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودًا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءَ مُوَاجَهَةً». ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَاشَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودًا قَائِلًا: «الْعَوْسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرَزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: اعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِيًّا

كَانَ فِي لَبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوْجِجِ. ١٩ تَقُولُ: هَإِنذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعْتُ قَلْبَكَ لِلتَّمَجْدِ! فَالآنَ أَقِمْ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟». ٢٠ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يَسْلِبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةَ أَدُومَ. ٢١ وَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَرَّاءِيًا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا. ٢٢ فَانْهَزِمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. ٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشُ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَامْسَكَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ، أَرْبَعُ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلِّ الْأَنْيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عَوْيِدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرَّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشُ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ مَوْتِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَمِنْ حِينَ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَحْلِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَحْلِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَلِيلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

### عزيا يملك على يهوذا

٢٦  
 ١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزِيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. ٢ هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ. ٣ كَانَ عَزِيَّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمَ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكْرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبِّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ. ٦ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَ وَسُورَ بَيْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدْنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ. ٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ

السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِينَ. ٨ وَأَعْطَى الْعَمُونِيُّونَ عَزْرِيَّا هَدَايَا، وَأَمْتَدَّ اسْمَهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا. ٩ وَبَنَى عَزْرِيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَنَهَا. ١٠ وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِيَّةِ، وَحَفَرَ أَبْرَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَاحُونَ وَكِرَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكُرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ. ١١ وَكَانَ لِعَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنِ يَدِ يَعِيثِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْبِيَّا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. ١٢ كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ. ١٣ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعُدُوِّ. ١٤ وَهِيَأُ لَهُمْ عَزْرِيَّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدِرُوعًا وَقِسِيًّا وَحِجَارَةً مَقَالِيْعَ. ١٥ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنْجَنِيْقَاتٍ أَخْتَرَعَ مُحْتَرِعِينَ لِتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا، لِتَرْمِيَ بِهَا السَّهَامَ وَالْحِجَارَةَ الْعَظِيمَةَ. وَأَمْتَدَّ اسْمَهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ. ١٦ وَلَمَّا تَشَدَّدَ أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ١٧ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَأْسِ. ١٨ وَقَاوَمُوا عَزْرِيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِقْيَادِ. أَخْرَجَ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كِرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ». ١٩ فَحَقَّقَ عَزْرِيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ حِجْرَةٌ لِلْإِقْيَادِ. وَعِنْدَ حَنْفِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ٢٠ فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّاسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَمْرَضٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِذَا هُوَ نَفْسُهُ بَادِرًا إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. ٢١ وَكَانَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَمْرَضٌ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَمْرَضٌ لِأَنَّهُ قَطَعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوْتِئِمُّ ابْنَهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. ٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ. ٢٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ

عَزْرِيَا مَعَ أَبِيهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمَلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أِبْرَصٌ.  
وَمَلِكُ يُوْتَامِ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### يُوْتَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

٢٧  
١ كَانَ يُوْتَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَفْسُدُونَ بَعْدَهُ. ٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. ٤ وَبَنَى مَدِينًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وَبَنَى فِي الْغَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا. ٥ وَهُوَ حَارِبٌ مَلَكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِي عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ كَرْمَلِجٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. ٦ وَتَشَدَّدَ يُوْتَامُ لِأَنَّهُ هَيَأُ طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٧ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْتَامِ وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَطَرَفِهِ، هَاهُنَا مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

٢٨  
١ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، ٢ بَلْ سَارَ فِي طَرَفِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ. ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَذَبِحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرِبُوهُ وَسَبُّوا مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ٦ وَقَتْلَ فَقَحَ بَنُ رَمَلِيَا فِي يَهُوذَا مِئَةً وَعِشْرِينَ الْفَأَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْجَمِيعُ بَنُو بَأْسَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٧ وَقَتْلَ زَكَرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا بَنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ. ٨ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُنَّ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. ٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ لِلرَّبِّ أَسْمَهُ عُوْدِيدُ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِيِ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا قَدْ دَفَعْتُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبِ بَلْغِ السَّمَاءِ. ١٠ وَالْآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُوذَا وَأَوْرُشَلِيمَ عَيْدًا وَإِمَاءَ لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَثَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ؟ ١١ وَالْآنَ أَسْمَعُوا لِي وَرَدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». ١٢ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بَنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْخِيَا بَنُ مِشَلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بَنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بَنُ حِدْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَيَّ خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حَمُو غَضَبٍ». ١٤ فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمَعِينَةُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسِييِينَ وَالْبَسُوا كُلَّ عَرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَذَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمَعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيْحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

### آحاز يستعين بأشور

١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازَ إِلَى مَلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يُسَاعِدُوهُ. ١٧ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيْضًا وَضْرَبُوا يَهُوذَا وَسَبُّوا سَبِيًّا. ١٨ وَأَقْتَحَمَ الْفَلَسْطِطِينِيُّونَ مَدَنَ السَّوَاخِلِ وَجَنُوبِي يَهُوذَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَقَرَاهَا، وَتِمْنَةَ وَقَرَاهَا، وَحَمْرُوتَ

وقراها، وسكنوا هناك. ١٩ لأن الرب ذلل يهوذا بسبب آحاز ملك إسرائيل، لأنه أجمع يهوذا وخان الرب خيانة. ٢٠ فجاء عليه تغلث فلناسر ملك آشور وضايقه ولم يشدده. ٢١ لأن آحاز أخذ قسماً من بيت الرب ومن بيت الملك ومن الرؤساء وأعطاه لملك آشور ولكنه لم يساعده. ٢٢ وفي ضيقه زاد خيانة بالرب الملك آحاز هذا، ٢٣ وذبح لألهة دمشق الذين ضاربوه وقال: «لأن الهة ملوك آرام تساعدهم أنا أذبح لهم فيساعدوني». وأما هم فكانوا سبب سقوط له ولكل إسرائيل. ٢٤ وجمع آحاز أنية بيت الله وقطع أنية بيت الله وأغلق أبواب بيت الرب، وعمل لنفسه مذبح في كل زاوية في أورشليم. ٢٥ وفي كل مدينة فدينة من يهوذا عمل مرتفعات للإيقاد لألهة أخرى، وأسخط الرب إله أبائه. ٢٦ وبقية أموره وكل طريقه الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل. ٢٧ ثم اضطجع آحاز مع أبائه فدفنوه في المدينة في أورشليم، لأنهم لم يأتوا به إلى قبور ملوك إسرائيل. وملك حزقيا ابنه عوضاً عنه.

### حزقيا يطهر الهيكل

٢٩ ١ ملك حزقيا وهو ابن خمس وعشرين سنة، وملك تسعاً وعشرين سنة في أورشليم، وأسم أمه آبية بنت زكريا. ٢ وعمل المستقيم في عين الرب حسب كل ما عمل داود أبوه. ٣ هو في السنة الأولى من ملكه في الشهر الأول فتح أبواب بيت الرب ورممها. ٤ وأدخل الكهنة واللاويين وجمعهم إلى الساحة الشرقية، ٥ وقال لهم: «اسمعوا لي أيها اللاويون، تقدسوا الآن وقدسوا بيت الرب إله آبائكم، وأخرجوا النجاسة من القدس، ٦ لأن آباءنا خانوا وعملوا الشر في عين الرب إلهنا وتركوه، وحولوا وجوههم عن مسكن الرب وأعطوا قفاً، ٧ وأغلقوا أيضاً أبواب الرواق وأطفأوا السرج ولم يوقدوا بخوراً ولم يصعدوا محرقة في القدس لإله إسرائيل. ٨ فكان غضب الرب على يهوذا وأورشليم، وأسلمهم للقلق والدهش والصغير كما أنتم راؤون

بِأَعْيُنِكُمْ. ٩ وَهُوَذَا قَدْ سَقَطَ أَبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّيِّ لَأَجْلِ هَذَا. ١٠ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنَّ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرْدِ عَنَّا حَمُو غَضَبِهِ. ١١ يَا بَنِيَّ، لَا تَضَلُّوا الآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»

١٢ فَقامَ اللاويُّونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَّاسَيَّ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِيِّ: قَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَّا بْنُ يِهْلَثَيْلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: يُوَاحُ بْنُ زَمَّةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوَاحُ، ١٣ وَمِنْ بَنِي أَيْصَافَانَ: شَمْرِي وَبِعْيَيْلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتِّيَا، ١٤ وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيَيْلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيَّيْلُ. ١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَاتَّوَا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النِّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّاويُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ أَتَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَتَوْا. ١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ أَيْتِهِ وَمَائِدَةِ خِزْبِ الْوُجُوهِ وَكُلِّ أَيْتِهَا. ١٩ وَجَمِيعِ الْآيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مَلِكِهِ بِخِيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ.»

٢٠ وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ فَاتَّوَا بِسَبْعَةِ ثِيْرَانِ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خَرْفَانَ وَسَبْعَةَ تَبُوسٍ مَعَزِي ذَيْبَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنِ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَنْ يَصْعَدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. ٢٢ فَذَبَحُوا الشِّيْرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخَرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِتَبُوسِ ذَيْبَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَاجْتَمَعُوا، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا، ٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَيْبَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَأَوْقَفَ اللاويين في بيت الربِّ بصنوج ورباب وعيدان حسب أمر داود ووجد رأيي الملك ونathan النبي، لأن من قبل الربِّ الوصية عن يد أنبيائه. ٢٦ فوقف اللاويون بالآت داود، والكهنة بالأبواق. ٢٧ وأمر حزقيا بإصعاد المحرقة على المذبح. وعند ابتداء المحرقة ابتداء نشيد الربِّ والأبواق بواسطة آلات داود ملك إسرائيل. ٢٨ وكان كل الجماعة يسجدون والمغنون يغنون والمبوقون يوقون. الجميع، إلى أن انتهت المحرقة. ٢٩ وعند انتهاء المحرقة خر الملك وكل الموجودين معه وسجدوا. ٣٠ وقال حزقيا الملك والرؤساء لللاويين أن يسبحوا الربَّ بكلام داود وآساف الرائي، فسبحوا بأبتهاج وخرُوا وسجدوا.

٣١ ثم أجاب حزقيا وقال: «الآن ملأتم أيديكم للربِّ. تقدموا وتواذبائح وقرابين شكر لبيت الربِّ». فأتت الجماعة بذبائح وقرابين شكر، وكلُّ سموح القلب أتى بمحرقات. ٣٢ وكان عدد المحرقات التي أتى بها الجماعة سبعين ثورا ومئة كبش ومئتي خروف. كل هذه محرقة للربِّ. ٣٣ والأقداس ست مئة من البقر وثلاثة آلاف من الضأن. ٣٤ إلا إن الكهنة كانوا قليلين فلم يقدروا أن يسلخوا كل المحرقات، فساعدهم إخوتهم اللاويون حتى كمل العمل وحتى تقدس الكهنة. لأن اللاويين كانوا أكثر استقامة قلب من الكهنة في القدس. ٣٥ وأيضا كانت المحرقات كثيرة بشحم ذبائح السلامة وسكائب المحرقات. فاستقامت خدمة بيت الربِّ. ٣٦ وفرح حزقيا وكل الشعب من أجل أن الله أعد الشعب، لأن الأمر كان بعتة.

### حزقيا يحتفل بعيد الفصح

١ وأرسل حزقيا إلى جميع إسرائيل ويهوذا، وكتب أيضا رسائل إلى أفرايم ومنسى أن يأتوا إلى بيت الربِّ في أورشليم ليعملوا فصحا للربِّ إله إسرائيل. ٢ فتشاور الملك ورؤساؤه وكل الجماعة في أورشليم أن يعملوا الفصح في الشهر

الثَّانِي، ٣ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ،  
وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعَيُونَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.  
٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَثْرَسَبَعِ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ  
الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ.  
٦ فَذَهَبَ السَّعَاءُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤُسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ  
وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
وَأِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مَلُوكِ أَشُورَ. ٧ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ  
وَكَإَخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ. ٨ الْآنَ لَا تَصَلُبُوا  
رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ، بَلْ أَخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدَسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا  
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حَمُو غَضَبِهِ. ٩ لِأَنَّهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ  
رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ،  
وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

١٠ فَكَانَ السَّعَاءُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ،  
فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. ١١ إِلَّا إِنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا  
وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ  
الْمَلِكِ وَالرُّؤُسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ  
الْفِطْرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا. ١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ،  
وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّبْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. ١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ  
مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ نَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمَحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،  
١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلُ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرشُونَ  
الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّاوِيِّينَ. ١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا، فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ عَلَى  
ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بَطَاهِرٍ لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ،  
كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا

هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يَكْفِّرُ عَنْ ١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لَطَلَبِ اللَّهِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ». ٢٠ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّاَوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ. ٢٢ وَطَبَّ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّاَوِيِّينَ الْفَطِنِينَ فَطَنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٢٣ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ. ٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلَكَ يَهُودًا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤْسَاءُ قَدَمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُودًا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاَوِيُّونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. ٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّاَوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

### تقديم العشور للكهنة واللاويين

١ وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدْنِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشِي حَتَّى أَفْوَهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِمْ. ٢ وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاَوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاَوِيُّونَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. ٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ،

والمحرقات للسبوت والأشهر والمواسم، كما هو مكتوب في شريعة الرب. ٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ لِكَيْ يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٥ وَمَا شَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الخِنْطَةِ وَالْمَسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الحَقْلِ وَأَتَوْا بِعِشْرِ الجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ. ٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي مَدَن يَهُوذَا أَتَوْا هُمْ أَيضًا بِعِشْرِ البَقَرِ وَالضَّأْنِ، وَعِشْرِ الأَقْدَاسِ المُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ لِإِهْمِهِمْ، وَجَعَلُوهَا صَبْرًا صَبْرًا. ٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكَلُوا. ٨ وَجَاءَ حَزْقِيَا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأَوْا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَسَأَلَ حَزْقِيَا الكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ، ١٠ فَكَلِمَهُ عَزْرِيَا الكَاهِنُ الرَّأْسَ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مَنْذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقْدِمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبَعْنَا وَفَضَلْنَا عَنَّا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الكَثْرَةُ.»

١١ وَأَمَرَ حَزْقِيَا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُوا. ١٢ وَأَتَوْا بِالتَّقْدِمَةِ وَالْعِشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونِيَا اللَّاوِيُّ، وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّلَاثِي، ١٣ وَيَحْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيَا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ وَبِسْمَخِيَا وَنَحْتُ وَبَنِيَا وَكَلَاءُ تَحْتَ يَدِ كُونِيَا وَشَمْعِي أَخِيهِ، حَسَبَ تَعْيِينِ حَزْقِيَا المَلِكِ وَعَزْرِيَا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَقُورِي بن يَمَنَةَ اللَّاوِيِّ البَوَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى المَتَبَعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الأَقْدَاسِ. ١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدْنُ وَمَنِيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدَن الكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِأَخَوَتِهِمْ حَسَبَ الفَرَقِ الكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ، ١٦ فَضْلًا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سَنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، ١٧ وَانْتِسَابِ الكَهَنَةِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ، ١٨ وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدَّسًا. ١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الكَهَنَةِ فِي حَقُولِ مَسَارِحِ مَدَنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مُدِينَةٍ، الرِّجَالُ المَعِينَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ

مِنَ اللَّائِيَيْنِ. ٢٠ هَكَذَا عَمَلٌ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودًا، وَعَمَلٌ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ  
أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيُطَلَبَ  
إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمَلُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

### سنحاريب يهدد أورشليم

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورٍ وَدَخَلَ يَهُودًا  
وَنَزَلَ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. ٢ وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ  
سَنَحَارِيبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، ٣ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَابِرَتُهُ عَلَى  
طَمِّ مِيَاهِ الْعَيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. ٤ فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَوْا جَمِيعَ  
الْيَنْابِيعِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مَلُوكُ أَشُورٍ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا  
غَزِيرَةً؟» ٥ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا أُخْرَى خَارِجًا،  
وَحَصَنَ الْفَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمَلَ سِلَاحًا بَكِيْرَةً وَأَتْرَاسًا. ٦ وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالٍ عَلَى  
الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا: ٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشْجَعُوا.  
لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورٍ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرَ مِمَّا  
مَعَهُ. ٨ مَعَهُ ذِرَاعٌ بَشَرِيٌّ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيَسَاعِدَنَا وَيَحَارِبَ حُرُوبَنَا». فَاسْتَنْدَ الشَّعْبُ  
عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودًا.

٩ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورٍ عِيْبِدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى نَخِيْشٍ وَكُلُّ  
سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودًا وَإِلَى كُلِّ يَهُودِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: ١٠ «هَكَذَا  
يَقُولُ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورٍ: عَلَى مَاذَا تُتَكَلَّمُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ١١ أَلَيْسَ  
حَزَقِيَّا يَغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِمَوْتٍ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ  
أَشُورٍ؟ ١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزال مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا:  
أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ؟ ١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ

شُعُوبِ الْأَرَاضِي؟ فَهَلْ قَدَرَتْ أَلَهَةُ أُمَمِ الْأَرَاضِي أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟ ١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ أَلَهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَرَمَهُمْ أَبِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْهَكْمُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ ١٥ وَالْآنَ لَا يَخِذْكُمْ حَزَقِيًّا، وَلَا يُغْوِينَكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ أَبِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ الْهَكْمُ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟» ١٦ وَتَكَلَّمَ عَيْدُهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ إِلَهُ وَضِدِّ حَزَقِيَّا عَيْدِهِ. ١٧ وَكَتَبَ رِسَائِلَ لِتَعْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكَلُّمِ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ أَلَهَةَ أُمَمِ الْأَرَاضِي لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي». ١٨ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتُخْوِفِهِمْ وَتُرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ. ١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهُ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى أَلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.

٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَاشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ، ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مِحْلَةٍ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِخَزِيٍّ أَلْوَجِهَ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ. ٢٢ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَامَهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقَدِّمَاتٍ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُحْفٍ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

### كبرياء حزقيا وغناه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عِلَامَةً. ٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ حَزَقِيَّا حَسْبَمَا أُنْعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا. ٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ أُنْيَةٍ

ثَمِينَةَ، ٢٨ وَمَخَازِنَ لَغَلَّةِ الحَنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ البِهَائِمِ، وَلِلْقَطْعَانِ أَوَارِي. ٢٩ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَبْرَاجًا وَمَوَاشِي غَنَمٍ وَبَقَرًا بكَثْرَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا. ٣٠ وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جِيحُونَ الأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الأَرْضِ، إِلَى الجِهَةِ الغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. ٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الأَرْضِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ. ٣٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَاحِمِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٣٣ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقْبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلِّ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. وَمَلَكَ مَنَسَى ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً ٣٣ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَعَادَ فَبَنَى المَرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سُورَارِي وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الأَبَدِ». ٥ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَّرَ، وَاسْتَخْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. ٧ وَوَضَعَ تَمَثَالِ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا البَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الأَبَدِ». ٨ وَلَا أَعُودُ أَرْحِخُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الأَرْضِ الَّتِي عِينْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ عَنِ يَدِ مُوسَى.»

٩ وَلَكِنْ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُودًا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يَصْغُوا. ١١ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ رُؤَسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنْسَى وَجَزَأَهُ بِخِزَامَةٍ وَقِيدُوهُ بِسَلْسَلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَلَمَّا تَضَاقَقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَتَوَضَّعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ، ١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمَدَنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا. ١٥ وَأَزَالَ الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعِ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُوذَا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدَ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهُهِ، وَكَلَامُ الرَّائِيْنَ الَّذِينَ كَلَّمَهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَصَلَاتُهُ وَالْأَسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَاتَتِهِ وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سُورِيَّ وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِيْنَ. ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلِكٌ أَمُونُ ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ.

### أَمُونُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

٢١ كَانَ أَمُونُ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ أَمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. ٢٣ وَلَمْ يَتَوَضَّعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَضَّعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلِ أَزْدَادَ أَمُونُ إِثْمًا. ٢٤ وَفَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبِدَهُ وَقَتْلُوهُ فِي بَيْتِهِ. ٢٥ وَقَتَلَ شَعْبَ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِتِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونِ، وَمَلِكٌ شَعْبِ الْأَرْضِ يَوْشِيَا ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ.

## إصلاحات يوشيا

١ كَانَ يُوْشِيَّا ابْنَ ثَمَّانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحْدِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْيَ، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهَرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِيمِ، وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ قَطْعِهَا، وَكَسَرُوا السَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا. ٥ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٦ وَفِي مَدَنٍ مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ وَشِمْعُونَ حَتَّى وَنَفْتَالِي مَعَ خِرَائِبِهَا حَوْلَهَا ٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَاثِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رِئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاخَ بْنَ يُوَاحَازَ الْمُسَجَّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٩ فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا الْأَلَاوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. ١١ وَأَعْطَوْهَا لِلتَّجَارِينِ وَالبَنَائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنَحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ لِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مَلُوكُ يَهُوذَا. ١٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءُ يَحِثُ وَعُوبَدِيَا الْأَلَاوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ، وَمِنْ

اللَّوِيِّينَ كُلِّ مَاهِرٍ بِالْأَلَةِ الْغَنَاءِ. ١٣ وَكَانُوا عَلَى الْحِمَالِ وَوُكَلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ نَخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءٌ وَبَوَابُونَ.

### العثور على سفر الشريعة

١٤ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سَفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. ١٥ فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سَفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ إِلَى شَافَانَ، ١٦ فَجَاءَ شَافَانُ بِالسَّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْلَمَ لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ، ١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكَلَاءِ وَبِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ». ١٨ وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سَفْرًا». وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، ٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: ٢١ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجَلِي وَمِنْ أَجَلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجَلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفْرِ». ٢٢ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خُدَّةِ النَّبِيِّهٖ أَمْرَأَةِ شَلُومَ بَنِ تَوْفَهَةَ بَنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا. ٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سِكَانِهِ، جَمِيعَ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفْرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢٥ مِنْ أَجَلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: ٢٧ مِنْ أَجَلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعَتْ أُمَامِي وَمَرَّقَتْ شِيَابَكَ وَبَكَيْتِ أُمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. ٢٨ هَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتَضُمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ». فَرَدُّوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَّابَ.

٢٩ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شِيُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ٣٠ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي أَذَانِهِمْ كُلِّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبِرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحَفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاتِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. ٣٢ وَأَوْقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

### يوشيا يحتفل بالفصح

١ وَعَمِلَ يَوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لخدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَقَالَ لِلَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «أَجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدُسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمَلُوا عَلَى الْأَكْمَافِ. الْآنَ أَخْدَمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ وَأَعِدُوا بِيوتِ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٥ وَقَفُّوا فِي الْقُدُسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بِيوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرِّقِ بِيوتِ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ، ٦ وَادَّبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنِ

يَدُ مُوسَى». ٧ وَأَعْطَى يُوْشِيَّا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حُمْلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ  
الموجودين إلى عدد ثلاثين ألفًا وثلاثة آلاف من البقر. هذه من مال الملك. ٨ ورؤسأوه  
قدموا تبرعًا للشعب والكهنة والأوليين حلقيا وزكريا ويحيئيل رؤساء بيت الله. أعطوا  
الكهنة للفصح ألفين وست مئة، ومن البقر ثلاث مئة. ٩ وكوننيا وشعيا ونثنيل أخواه  
وحشبيا ويعيئيل ويوزاباد رؤساء الأوليين قدموا للأوليين للفصح خمسة آلاف، ومن  
البقر خمس مئة. ١٠ قتيبات أخدمته، وقام الكهنة في مقامهم والأوليون في فرقيهم  
حسب أمر الملك، ١١ وذبحوا الفصح. ورش الكهنة من أيديهم، وأما الأوليون فكانوا  
يسلخون. ١٢ ورفعوا المحرقة ليعطوا حسب أقسام بيوت الآباء لبني الشعب، ليقتربوا  
للرب كما هو مكتوب في سفر موسى. وهكذا بالبقر. ١٣ وشووا الفصح بالنار كالمرسوم.  
وأما الأقداس فطبخوها في القدور والمراجل والصحاف، وبادروا بها إلى جميع بني  
الشعب. ١٤ وبعد أعدوا لأنفسهم وللكهنة، لأن الكهنة بني هارون كانوا على إصعاد  
المحرقة والشحم إلى الليل. فأعد الأوليون لأنفسهم وللكهنة بني هارون. ١٥ والمغنون  
بنو آساف كانوا في مقامهم حسب أمر داود وآساف وهيمان ويوثون رأيي الملك.  
والبوابون على باب فباب لم يكن لهم أن يجيدوا عن خدمتهم، لأن إخوتهم الأوليين  
أعدوا لهم. ١٦ قتيبا كل خدمة الرب في ذلك اليوم لعمل الفصح وإصعاد المحرقات  
على مذبح الرب حسب أمر الملك يوشيا. ١٧ وعمل بنو إسرائيل الموجودون الفصح  
في ذلك الوقت، وعيد الفطير سبعة أيام. ١٨ ولم يعمل فصح مثله في إسرائيل من  
أيام صموئيل النبي. وكل ملوك إسرائيل لم يعملوا كالفصح الذي عمله يوشيا والكهنة  
والأوليون وكل يهوذا وإسرائيل الموجودين وسكان أورشليم. ١٩ في السنة الثامنة عشرة  
لملك يوشيا عمل هذا الفصح.

## وفاة يوشيا

٢٠ بعد كل هذا حين هيا يوشيا البيت، صعد نحو ملك مصر إلى كركميش ليحارب عند الفرات. نخرج يوشيا للقائه. ٢١ فأرسل إليه رسلاً يقول: «ما لي ولك يا ملك يهوذا! لست عليك أنت اليوم، ولكن على بيت حربي، والله أمر بإسراعي. فكف عن الله الذي معي فلا يهلكك». ٢٢ ولم يحول يوشيا وجهه عنه بل تنكر لمقاتلته، ولم يسمع لكلام نحو من فم الله، بل جاء ليحارب في بقعة مجدو. ٢٣ وأصاب الرماة الملك يوشيا، فقال الملك لعبيده: «انقلوني لأني جرحت جداً». ٢٤ فنقله عبيده من المركبة وأركبوه على المركبة الثانية التي له، وساروا به إلى اورشليم فمات ودفن في قبور آبائه. وكان كل يهوذا واورشليم ينوحون على يوشيا. ٢٥ ورثى إرميا يوشيا. وكان جميع المغنين والمغنيات يندبون يوشيا في مراثيهم إلى اليوم، وجعلوها فريضة على إسرائيل، وها هي مكتوبة في المراثي. ٢٦ وبقية أمور يوشيا ومراحمه حسبما هو مكتوب في ناموس الرب. ٢٧ وأموره الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل ويهوذا.

## يهوآحاز يملك على يهوذا

٣٦ ١ وأخذ شعب الأرض يهوآحاز بن يوشيا وملكوه عوضاً عن أبيه في اورشليم. ٢ كان يواحاز ابن ثلاث وعشرين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في اورشليم. ٣ وعزله ملك مصر في اورشليم وعزّم الأرض بمئة وزنة من الفضة، وبوزنة من الذهب. ٤ وملك ملك مصر الياقيم أخاه على يهوذا واورشليم، وغير اسمه إلى يهوياقيم. وأما يواحاز أخوه فأخذه نحو واتي به إلى مصر.

## يهوياقيم يملك على يهوذا

٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ بْنُ نَحْمَسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ. ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقِيدَهُ بِسَلَّاسِلِ نَحَّاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ، ٧ وَأَتَى نَبُوخَذْنَصَّرُ بِبَعْضِ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ. ٨ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمَلَ وَمَا وَجِدَ فِيهَا هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

## يهوياكين يملك على يهوذا

٩ كَانَ يَهُوَيَاكِيمُ بْنُ ثَمَّانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرَ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صِدْقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

## صدقيا يملك على يهوذا

١١ كَانَ صِدْقِيَا بْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهُ، وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٣ وَتَمَرَّدَ أَيضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرِ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ١٤ حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا انْخِلَافَةَ حَسَبِ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَجَسَّوْا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

## سقوط أورشليم

١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمُ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا لِأَنَّهُ شَفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ، ١٦ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَذَلُوا كَلَامَهُ وَتَهَانُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى ثَارَ

غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شَفَاءً. ١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ  
مُخْتَارِيهِمْ بِالسِّيفِ فِي بَيْتِ مَقْدَسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى فِتَى أَوْ عَدْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ  
أَشْيَبٍ، بَلْ دَفَعَ أَجْمِيعَ لِيَدِهِ. ١٨ وَجَمِيعُ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ  
الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤُسَاتِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ. ١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُرَّ  
أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ آتِيَتِهَا الثَّمِينَةِ. ٢٠ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا  
مِنَ السِّيفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عِبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارَسَ، ٢١ لِأَجْلِ  
كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا  
لِأَجْلِ سَبْعِينَ سَنَةً.

### كورش يأمر بعودة المسبيين

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا،  
نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ، فَاطَّلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكِتَابَةِ قَائِلًا:  
٢٣ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارَسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ  
الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ  
شَعْبِهِ، الرَّبِّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلِيَصْعَدَ».

## عزراً

## كورش يأمر بعودة المسييين

١ وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بضم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداءً في كل مملكته وبالكتابه أيضاً قائلاً:

٢ «هكذا قال كورش ملك فارس: جميع ممالك الأرض دفعها لي الرب إله السماء، وهو أوصاني أن ابني له بيتاً في أورشليم التي في يهوذا. ٣ من منكم من كل شعبه، ليكن إلهه معه، ويصعد إلى أورشليم التي في يهوذا فيبني بيت الرب إله إسرائيل. هو الإله الذي في أورشليم. ٤ وكل من بقي في أحد الأماكن حيث هو متغرب فلينجده أهل مكانه بفضة وبذهب وبأمتعة وببهايم مع التبرع لبيت الرب الذي في أورشليم.»

٥ فقام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويون، مع كل من نبه الله روحه، ليصعدوا ليبنوا بيت الرب الذي في أورشليم. ٦ وكل الذين حولهم أعانوهم بأية فضة وبذهب وبأمتعة وببهايم وبخف، فضلاً عن كل ما تبرع به. ٧ والملك كورش أخرج أنية بيت الرب التي أخرجها نبوخذناصر من أورشليم وجعلها في بيت إلهته. ٨ أخرجها كورش ملك فارس عن يد مثرثات الخازن، وعددها لشيشبصر رئيس يهوذا. ٩ وهذا عددها: ثلاثون طستاً من ذهب، وألف طست من فضة، وتسعة وعشرون سكيناً، ١٠ وثلاثون قدحاً من ذهب، وأقداح فضة من الرتبة الثانية أربع مئة وعشرة، وألف من أنية أخرى. ١١ جميع الأنية من الذهب والفضة خمسة آلاف وأربع مئة. الكل أصعده شيشبصر عند إصعاد السبي من بابل إلى أورشليم.

## قائمة بالعائدين من السي

٢  
 ١ وهؤلاء هم بنو الكورة الصاعدون من سبي المسيبين، الذين سباهم نبوخذ نصر  
 ملك بابل إلى بابل، ورجعوا إلى أورشليم ويهوذا، كل واحد إلى مدينته. ٢ الذين  
 جاءوا مع زربابل، يشوع، نحميا، سرايا، رعلايا، مردخاي، بلشان، مسفار، بغوي،  
 رحوم، بعنة. عدد رجال شعب إسرائيل: ٣ بنو فرعوش ألفان ومئة واثنان وسبعون.  
 ٤ بنو شفتيا ثلاث مئة واثنان وسبعون. ٥ بنو أرح سبع مئة وخمسة وسبعون. ٦ بنو  
 حث مواب من بني يشوع ويواب ألفان وثمان مئة واثنا عشر. ٧ بنو عيلام ألف ومئتان  
 وأربعة وخمسون. ٨ بنو زتو تسع مئة وخمسة وأربعون. ٩ بنو زكاي سبع مئة وستون.  
 ١٠ بنو بابي ست مئة واثنان وأربعون. ١١ بنو باباي ست مئة وثلاثة وعشرون. ١٢ بنو  
 عزجد ألف ومئتان واثنان وعشرون. ١٣ بنو أدونيقام ست مئة وستة وستون. ١٤ بنو  
 بغوي ألفان وستة وخمسون. ١٥ بنو عادين أربع مئة وأربعة وخمسون. ١٦ بنو آطير من  
 يَحزقيا ثمانية وتسعون. ١٧ بنو بيصاي ثلاث مئة وثلاثة وعشرون. ١٨ بنو يورة مئة واثنا  
 عشر. ١٩ بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون. ٢٠ بنو جبار خمسة وتسعون. ٢١ بنو بيت  
 لحم مئة وثلاثة وعشرون. ٢٢ رجال نطوفة ستة وخمسون. ٢٣ رجال عناوث مئة وثمانية  
 وعشرون. ٢٤ بنو عزموت اثنان وأربعون. ٢٥ بنو قرية عاريم كثيرة وبثيروت سبع مئة  
 وثلاثة وأربعون. ٢٦ بنو الرامة وجبع ست مئة وواحد وعشرون. ٢٧ رجال محماس مئة  
 واثنان وعشرون. ٢٨ رجال بيت إيل وعاي مئتان وثلاثة وعشرون. ٢٩ بنو اثنان  
 وخمسون. ٣٠ بنو مغبيش مئة وستة وخمسون. ٣١ بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة  
 وخمسون. ٣٢ بنو حاريم ثلاث مئة وعشرون. ٣٣ بنو لود بنو حاديد وأونو سبع مئة  
 وخمسة وعشرون. ٣٤ بنو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون. ٣٥ بنو سناء ثلاثة آلاف  
 وست مئة وثلاثون.

٣٦ أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون. ٣٧ بنو امير الف  
واثنان وخمسون. ٣٨ بنو فشحور الف ومئتان وسبعة واربعون. ٣٩ بنو حاريم الف وسبعة  
عشر.

٤٠ أما اللاويون: فبنو يشوع وقدميئيل من بني هودويا اربعة وسبعون. ٤١ المغنون  
بنو اساف مئة وثمانية وعشرون.

٤٢ بنو البوايين: بنو شلوم، بنو اطير، بنو طلمون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوباي،  
الجميع مئة وتسعة وثلاثون.

٤٣ النثينيم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت، ٤٤ بنو قيروس، بنو سيعها، بنو  
فادون، ٤٥ بنو لبانة، بنو حجابة، بنو عقوب، ٤٦ بنو حاجاب، بنو شملاي، بنو حانان،  
٤٧ بنو جديل، بنو حجر، بنو رايان، ٤٨ بنو رصين، بنو نقودا، بنو جزام، ٤٩ بنو عزرا، بنو  
فاسيح، بنو بيساي، ٥٠ بنو اسنة، بنو معونيم، بنو نفوسيم، ٥١ بنو بقبوق، بنو حقوفا، بنو  
حرحور، ٥٢ بنو بصلوت، بنو محيدا، بنو حرشا، ٥٣ بنو برفوس، بنو سيسرا، بنو ثاخم،  
٥٤ بنو نصيح، بنو حطيفا.

٥٥ بنو عبيد سليمان: بنو سوطاي، بنو هسوفرت، بنو فرودا، ٥٦ بنو يعلة، بنو درقون،  
بنو جديل، ٥٧ بنو شفتيا، بنو حطيل، بنو فوخرة الطباء، بنو آمي. ٥٨ جميع النثينيم وبني  
عبيد سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون.

٥٩ وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملح وتل حرشا، كروب، اذان، امير، ولم  
يستطيعوا ان يبينوا بيوت ابايهم ولسلهم هل هم من اسرائيل: ٦٠ بنو دلانيا، بنو طويبا،  
بنو نقودا، ست مئة واثنان وخمسون. ٦١ ومن بني الكهنة: بنو حبايا، بنو هقوص،  
بنو برزلاي الذي اخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي وتسمى باسمهم. ٦٢ هؤلاء  
فتشوا على كتابه انسابهم فلم توجد، فزدلوا من الكهنوت. ٦٣ وقال لهم الترشان ان لا  
ياكلوا من قدس الاقداس حتى يقوم كاهن للاوريم والتميم. ٦٤ كل الجمهور معا اثنان  
واربعون الفا وثلاث مئة وستون، ٦٥ فضلا عن عبيدهم وامائهم فهؤلاء كانوا سبعة

الآف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين، ولهم من المغنين والمغنيات مئتان. ٦٦ خيلهم سبع مئة وستة وثلاثون. بغالهم مئتان وخمسة واربعون. ٦٧ جملهم أربع مئة وخمسة وثلاثون. حميرهم ستة الآف وسبع مئة وعشرون.

٦٨ والبعض من رؤوس الآباء عند مجيئهم إلى بيت الرب الذي في اورشليم تبرعوا لبيت الرب لإقامته في مكانه. ٦٩ أعطوا حسب طاقتهم لخزانة العمل واحدا وستين ألف درهم من الذهب، وخمسة الآف من الفضة، ومئة فيص للكهنة. ٧٠ فأقام الكهنة واللاويون وبعض الشعب والمغنون والبوابون والثنيين في مدنيهم وكل إسرائيل في مدنيهم.

### إعادة بناء المذبح

٣

١ ولما استهل الشهر السابع وبنو إسرائيل في مدنيهم، اجتمع الشعب كرجل واحد إلى اورشليم. ٢ وقام يشوع بن يوصاداق واخوته الكهنة، وزربابل بن شائليل واخوته، وبنوا مذبح إله إسرائيل ليصعدوا عليه محرقات كما هو مكتوب في شريعة موسى رجل الله. ٣ واقاموا المذبح في مكانه، لأنه كان عليهم رعب من شعوب الأراضي، واصعدوا عليه محرقات للرب، محرقات الصباح والمساء. ٤ وحفظوا عيد المظال كما هو مكتوب، ومحرقة يوم فيوم بالعدد كالدرسوم، أمر اليوم بيومه. ٥ وبعد ذلك المحرقة الدائمة، وللأهلة وجميع مواسم الرب المقدسة، ولكل من تبرع بمتبرع للرب. ٦ ابتدأوا من اليوم الأول من الشهر السابع يصعدون محرقات للرب، وهيكل الرب لم يكن قد تأسس. ٧ وأعطوا فضة للنحاتين والنجارين، ومأكلا ومشربا وزيتا للصيدونيين والصوريين ليأتوا بخشب أرز من لبنان إلى بحر يافا، حسب إذن كورش ملك فارس لهم.

### البدء في إعادة بناء الهيكل

٨ وفي السنة الثانية من مجيئهم إلى بيت الله إلى أورشليم، في الشهر الثاني، شرع زربابل بن شالتئيل ويشوع بن يوصاداق وبقية إخوتهم الكهنة واللاويين وجميع القادمين من السبي إلى أورشليم، وأقاموا اللاويين من ابن عشرين سنة فما فوق للمناظرة على عمل بيت الرب. ٩ ووقف يشوع مع بنيه وإخوته، قدميئيل وبنيه بني يهوذا معاً للمناظرة على عملي الشغل في بيت الله، وبني حيناداد مع بنهم وإخوتهم اللاويين. ١٠ ولما أسس البانون هيكل الرب، أقاموا الكهنة بملابسهم بأبواق، واللاويين بني آساف بالصنوج، لتسبيح الرب على ترتيب داود ملك إسرائيل. ١١ وغنوا بالتسبيح والحمد للرب، لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته على إسرائيل. وكل الشعب هتفوا هتافاً عظيماً بالتسبيح للرب لأجل تأسيس بيت الرب. ١٢ وكثيرون من الكهنة واللاويين ورؤوس الآباء الشيوخ، الذين رأوا البيت الأول، بكوا بصوت عظيم عند تأسيس هذا البيت أمام أعينهم. وكثيرون كانوا يرفعون أصواتهم بالهتاف بفرح. ١٣ ولم يكن الشعب يميز هتاف الفرع من صوت بكاء الشعب، لأن الشعب كان يهتف هتافاً عظيماً حتى أن الصوت سمع من بعد.

### مقاومة إعادة البناء

١ ولما سمع أعداء يهوذا وبنيامين أن بني السبي يبنون هيكلًا للرب إله إسرائيل، ٢ تقدموا إلى زربابل ورؤوس الآباء وقالوا لهم: «بني معكم لأننا نظيركم نطلب الحكم، وله قد ذبحنا من أيام أسرحدون ملك آشور الذي أصدقنا إلى هنا». ٣ فقال لهم زربابل ويشوع وبقية رؤوس آباء إسرائيل: «ليس لكم ولنا أن نبني بيتاً لاهنا، ولكننا نحن وحدنا نبني للرب إله إسرائيل كما أمرنا الملك كورش ملك فارس». ٤ وكان

شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُوذَا وَيَدْعُرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. ٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُطِلُّوا مَشُورَتَهُمْ كُلِّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

### المقاومة في عهد أحشويرش وأرتخشستا

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشُورُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شِكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.  
٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَشْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمَثْرَدَاتٍ وَطَبْيِيلٍ وَسَائِرِ رُقَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمَتْرَجِمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ٨ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايُ الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ٩ كَتَبَ حَيْنَئِذٍ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايُ الْكَاتِبُ وَسَائِرِ رُقَقَائِهِمَا الدِّبْنِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالذَّهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ، ١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمُ اسْنَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ١٢ لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَمُوا أَسْسَهَا. ١٣ لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خَفَارَةً، فَأَخِيرًا تُضْرُ الْمُلُوكُ. ١٤ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ، ١٥ لِكِي يَفْتَشَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةَ عَاصِيَةٍ وَمُضِرَّةٍ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمَلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لَذَلِكَ أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبْرِ النَّهْرِ».

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رَفِقَائِهِمَا  
السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ. ١٨ الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا  
إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَشُوا وَوَجَدُوا أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ  
مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمْرُدٌ وَعِصْيَانٌ. ٢٠ وَقَدْ كَانَ مَلُوكٌ  
مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جَزِيَّةً وَخَرَجًا وَخَفَارَةً.  
٢١ فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرَّجَالِ فَلَا تَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي  
أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرْرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».  
٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرَفِقَائِهِمَا  
ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعِ وَقْوَةٍ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ  
بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ  
فَارَسَ.

### رسالة تثناي إلى داريوس

١ فَنَتَبْنَا النَّبِيَّانَ حِجِّي النَّبِيَّ وَزَكَرِيَّا بْنَ عَدُوِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَسْمِ إِلَهِ  
إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ. ٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ، وَشَرَعَا  
بِنِيانَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ  
جَاءَ إِلَيْهِمْ تثناي وولي عبر النهر وشتربوزناني ورفقاؤهما وقالوا لهم هكذا: «من أمرُك أن  
تبنوا هذا البيت وتكلموا هذا السور؟». ٤ حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ  
الرَّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. ٥ وَكَانَتْ عَلَى شِيُوخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إلههم فلم يوقفوهم حتى  
وصل الأمر إلى داريوس، وحينئذ جاوبوا برسالة عن هذا. ٦ صورة الرسالة التي أرسلها  
تثناي وولي عبر النهر وشتربوزناني ورفقاؤهما الأفرسكيين الذين في عبر النهر إلى داريوس  
الملك. ٧ أرسلوا إليه رسالة وكان مكتوباً فيها هكذا:

«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ٨ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ بَيْنِي بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحَيْطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يَعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيَدِهِمْ. ٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلَئِكَ الشُّيُوخَ وَقَلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ١٠ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنُعَلِّمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ١١ وَبِمَثَلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبَنِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَى قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسَخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيُدْخَلَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلِ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلِ. ١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلِ، أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ١٤ حَتَّى إِنْ أَنِيَّةُ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلِ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلِ وَأَعْطَيْتُ لِوَاحِدٍ اسْمَهُ شَيْشَبْصَرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآنِيَّةَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيَبْنَ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبْصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنِ بَنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. ١٧ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فِلِفَنْشَ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلِ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».

### مرسوم داريوس

٦  
١ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ  
مَوْضُوعَةً فِي بَابِلِ، ٢ فَوَجَدَ فِي أَحْمَثَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ  
مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذْكَارُ. ٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمْرُ كُورَشَ الْمَلِكِ مِنْ

جَهَةَ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِبَيْنِ الْبَيْتِ، الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَتَوْضِعَ أُسُسَهُ،  
 أَرْتِفَاعَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا. ٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةِ عَظِيمَةٍ، وَصَفٍّ  
 مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النِّفْقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. ٥ وَأَيْضًا أُنِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ  
 وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتَرُدَّ  
 وَتَرْجِعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَوْضِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٦ «وَالآنَ يَا تَنْبَايَ وَآلِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرِبُوزَنَائِي وَرَفَقَاءَ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ  
 النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧ اَتْرَكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَآلِي الْيَهُودِ وَشِيُوخَ الْيَهُودِ  
 فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شِيُوخِ الْيَهُودِ هؤُلَاءِ  
 فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جَزِيَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تُعْطَى النِّفْقَةُ عَاجِلًا لِهؤُلَاءِ  
 الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطَلُوا. ٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَجَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ  
 السَّمَاءِ، وَحِنْطَةً وَمِلْحًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا حَسَبَ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَى لَهُمْ  
 يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا ١٠ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاجِحِ سُورُورِ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ  
 الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَغْيِرُ هَذَا الْكَلَامَ تَسْحَبُ خَشْبَةً مِنْ  
 بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيَجْعَلُ بَيْتَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ  
 هُنَاكَ يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.  
 أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا.»

### استكمال بناء الهيكل وتدشينه

١٣ حَيْثُذُ تَنْبَايَ وَآلِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمَلُوا عَاجِلًا حَسْبَمَا أَرْسَلَ  
 دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٤ وَكَانَ شِيُوخَ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجِحُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حُجِّي النَّبِيِّ وَرِزْكَرِيَا  
 بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورْشٍ وَدَارِيُوسِ وَأَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ  
 فَارِسَ. ١٥ وَكَمَلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَذَارِ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ  
 دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ

هَذَا بِفَرَجٍ. ١٧ وَقَرَّبُوا تَدَشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةٌ ثَوْرٍ وَمِئَتِي كَبْشٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ خُرُوفٍ  
وَأَثْنِي عَشَرَ تَيْسَ مَعَزَى، ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عِدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.  
١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فَرِحَهُمْ وَاللَّاوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا  
هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

### الفصح

١٩ وَعَمِلَ بَنُو السِّيِّ الْفُصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ  
تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفُصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السِّيِّ وَلِإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ  
وَلِأَنْفُسِهِمْ. ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السِّيِّ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ  
مِنْ رِجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَعَمَلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ  
بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ وَحَوْلَ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ لِحُوهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ  
اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

### عزرا يأتي إلى أورشليم

١ وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مَلِكِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ فَارَسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا  
بْنِ حَلْقِيَا ٢ بِنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ ٣ بِنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ  
٤ بِنِ زَرْحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بَقِي ٥ بِنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ  
الرَّاسِّ. ٦ عَزْرَا هَذَا صَعَدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا  
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. ٧ وَصَعَدَ مَعَهُ  
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينَ وَالْبَوَابِينَ وَالتَّنِيمِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ  
السَّابِعَةِ لِأَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ. ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ  
لِلْمَلِكِ. ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى

أورشليم حسب يد الله الصالحة عليه. ١٠ لَأَنَّ عَزْرًا هِيَ قَلْبُهُ لَطَلَبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ  
بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءِ.

### رسالة أرتخششتا الملك إلى عزرا

١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ  
كَلَامٍ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلِ:

١٢ «مَنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ،

إِلَى آخِرِهِ.

١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ  
أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ١٤ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ مَرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِهِ  
السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، ١٥ وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ  
وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. ١٦ وَكُلِّ الْفِضَّةِ  
وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهِي  
الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، ١٧ لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ ثِيْرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا  
وَسَكَابَهَا، وَتَقْرِبَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِي الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ وَمَهْمَا حَسَنٌ  
عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِي تَعْمَلُونَهُ.  
١٩ وَالْآنِيَةَ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمْهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ. ٢٠ وَبَاقِي  
أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ٢١ وَمَنِي  
أَنَا أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخِزْنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ  
عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ  
كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمَلْحُ مِنْ دُونَ تَقْيِيدِ. ٢٣ كُلَّ  
مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِأَجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى  
مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ ٢٤ وَنَعْلِمُكُمْ أَنْ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَائِينَ وَالنَّثِينِيمِ

وَخَدَامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤذَنُ أَنْ يَلْقَى عَلَيْهِمْ جَزِيَّةٌ أَوْ خِرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا  
عَزْرًا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إلهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعَّ حُكْمًا وَقَضَاةً يَقْضُونَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي  
عَبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعٍ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إلهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلَهُوهُمْ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا  
يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إلهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيَقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغِرَامَةِ  
الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ».

٢٧ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ  
الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمَشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ  
الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ  
رُؤَسَاءَ لِيصْعَدُوا مَعِي.

### قائمة برؤساء العائلات العائدين مع عزرا

١ وَهؤلاء هم رؤوس آبائهم ونسبة الذين صعدوا معي في ملك ارتخششتا الملك  
من بابل: ٢ من بني فينحاس: جرشوم. من بني إيثامار: دانيال. من بني داود:  
حطوش. ٣ من بني شكنيا من بني فرعوش: زكريا، وانتسب معه من الذكور مئة  
وخمسون. ٤ من بني فحث مواب: اليهويعناي بن زرحيا، ومعه مئتان من الذكور. ٥ من  
بني شكنيا: ابن يخبئيل، ومعه ثلاث مئة من الذكور. ٦ من بني عادين: عابد بن  
يوناثان، ومعه خمسون من الذكور. ٧ من بني عيلام: يشعيا بن عثليا، ومعه سبعون من  
الذكور. ٨ ومن بني شفتيا: زبديا بن ميخائيل، ومعه ثمانون من الذكور. ٩ من بني  
يواب: عوبديا بن يحيئيل، ومعه مئتان وثمانية عشر من الذكور. ١٠ ومن بني شلوميث:  
ابن يوشفيا، ومعه مئة وستون من الذكور. ١١ ومن بني باباي: زكريا بن باباي، ومعه  
ثمانية وعشرون من الذكور. ١٢ ومن بني عزجد: يوحانان بن هقاطان، ومعه مئة وعشرة  
من الذكور. ١٣ ومن بني أدونيقام الآخرين وهذه أسماءهم: أيلط ويبيئيل وشعيا،

وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايُ وَزَبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

### الرجوع إلى أورشليم

١٥ جَمَعْتَهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَمَلَّتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْأَوِيَّيْنَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلْيَعَزَّرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاثَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ وَنَاثَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَّامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوْيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ الْفَهِيمِينَ، ١٧ وَأَرْسَلْتَهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمَسْمُومِ كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يَكْمُونُ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتُهُ النَّثْنِيمُ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخُدَامٍ لِيَبْتَئِنَّا مِنْهُنَّ. ١٨ فَأَتَاؤُا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطَنَ مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرِيْبًا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتَهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، ١٩ وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ يَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتَهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ٢٠ وَمِنَ النَّثْنِيمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرَّؤَسَاءِ لخدمَةِ الْأَوِيَّيْنَ مِنَ النَّثْنِيمِ مِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَجْمِيعٌ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكَيْ تَنْذَلُ أَمَامَ إِيَّاكُمْ لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ٢٢ لِأَنِّي نَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفِرْسَانًا لِنَجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّنَا كَلَمْنَا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِيَّاكُمْ عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلخَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ». ٢٣ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِيَّاكُمْ فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرِيْبًا وَحَشْبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عِشْرَةَ. ٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ، تَقَدِّمَةً بَيْتَ إِيَّاكُمْ الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمَشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ، ٢٦ وَوَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنْةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنْةً مِنَ أَنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةً وَزَنْةً مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ الْفَرْدِ، وَأَنِيَةَ مِنْ نُحَاسٍ صَقِيلٍ جِدِّ ثَمِينٍ كَالذَّهَبِ. ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مَقْدِسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَنِيَةُ مَقْدِسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبْرَعُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. ٢٩ فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوا حَتَّى تَرْتَوْهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ

الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣٠ فَأَخَذَ  
الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَزَنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِهْنَا.  
٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ  
يَدُ إِهْنَا عَلَيْنَا، فَأَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. ٣٢ فَاتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا  
هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنَتِ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ فِي بَيْتِ إِهْنَا عَلَى يَدِ  
مَرْبُوثَ بْنِ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوْزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا  
بَنُ بَنُوِي اللَّاَوِيِّانِ. ٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوَزْنِ لِلْكَلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوِزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٣٥ وَبَنُو  
السِّيِّ الْقَادِمُونَ مِنَ السِّيِّ قَرَبُوا مَحْرَقَاتِ لَاهِ إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ،  
وَسِتَّةٌ وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ خُرُوفًا وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسًا، ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ لِجَمِيعِ مَحْرَقَةِ  
لِلرَّبِّ. ٣٦ وَأَعْطَوْا أَمْرَ الْمَلِكِ لِمِرَازِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةِ عِبْرَ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ  
اللَّهِ.

### صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

٩  
١ وَلَمَّا كَلَّمْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَتْ إِلَيَّ الرُّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ  
وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ  
وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ٢ لِأَنَّهُمْ اخْتَدَوْا مِنْ  
بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمَقْدَسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ  
وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ أَخْيَانَةً أَوَّلًا». ٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْأَمْرَ مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَرَدَائِي وَتَنَفَّتُ شَعْرَ  
رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مَتَحِيرًا. ٤ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِهْنَا إِسْرَائِيلَ  
مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيبيينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مَتَحِيرًا إِلَى تَقْدَمَةِ الْمَسَاءِ. ٥ وَعِنْدَ تَقْدَمَةِ الْمَسَاءِ  
قُمْتُ مِنْ تَدَلِّي، وَفِي ثِيَابِي وَرَدَائِي الْمَرْقَّةِ جَثُوتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ  
إِهْنَا، ٦ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَجْعَلُ وَأَخْزِي مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِهْنَا وَجِهِي نَحْوَكِ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا

قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَاثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. ٧ مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَا جَلَّ ذُنُوبُنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمَلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوَجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَالْآنَ كُلْحِيظَةً كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَيْنَا لِيُقِي لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانٍ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَيْنَا عَيْنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. ٩ لَأَنَّا عَبِيدُ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهُنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارَسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنَقِيمَ خِرَائِبَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَالْآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا؟ لَأَنَّا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ١١ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِيَتَمَلَّكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مَتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. ١٢ وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بِبَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَاثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهُنَا أَقَلَّ مِنْ إِثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ١٤ أَفَنُعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تَفْنِينَا فَلَا تَكُونَ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ ١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي إِثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا».

### اعتراف الشعب بالخطية

١ فلما صلى عزرا واعترف وهو باك وساقط أمام بيت الله، اجتمع إليه من إسرائيل جماعة كثيرة جدا من الرجال والنساء والأولاد، لأن الشعب بكى بكاء عظيمًا.

٢ وَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ يَحْيَيْئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ وَقَالَ لِعِزْرَا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهُنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ٣ فَلنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهُنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وَلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهُنَا، وَيَعْمَلُ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ».

٥ فَقَامَ عِزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَخَلَفُوا. ٦ ثُمَّ قَامَ عِزْرَا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مُخَدَّعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خَبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوَحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السِّي. ٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السِّي لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُلٌّ مِنْ لَّا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يَحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يَفْرُزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السِّي. ٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ١٠ فَقَامَ عِزْرَا الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خْتُمْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَرِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصَلُوا عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ». ١٢ فَاجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٤ فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ فِدِينَةٍ وَقَضَاتُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُو غَضَبِ إِلَهُنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ». ١٥ وَيُونَاثَانَ بْنَ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنَ تَقْوَةَ فَقَطُّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمِشْلَامَ وَسُبَّتَايَ الْلَّاوِيِّ سَاعِدَاهُمَا. ١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السِّي. وَانْفَصَلَ عِزْرَا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءٍ، حَسَبَ بَيْوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ

لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ. ١٧ وَانْتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ  
مِنْ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

### الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

١٨ فُوجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَأَخَوْتِهِ:  
مَعْشِيَا وَالْعِزْرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلِيَا. ١٩ وَأَعْطَوْا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مَقْرِبِينَ كَبِشَ غَمِّ  
لَأَجْلِ إِيْتِمِهِمْ. ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا. ٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا  
وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا. ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: الْيُوعَيْنَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلَ وَنَثْنَيْلَ وَيُوزَابَادَ  
وَالْعَاسَةَ. ٢٣ وَمِنْ الْأَلَوِيِّينَ: يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا، هُوَ قَلِيْطَا، وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَالْعِزْرُ.  
٢٤ وَمِنْ الْمُغْنِينَ: الْيَاشِيبُ. وَمِنْ الْبَوَائِينَ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. ٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ  
بَنِي فَرَعُوشَ: رَمِيَا وَبِيْزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا. ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ:  
مَتْنِيَا وَزَكْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَبِرِيمُوثُ وَإِيلِيَا. ٢٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو: الْيُوعَيْنَايَ وَالْيَاشِيبَ  
وَمَتْنِيَا وَبِرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا. ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايَ وَعَثْلَايَ.  
٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي حُثَّ  
مُؤَابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصْلَيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسِي. ٣١ وَبَنُو حَارِيمَ:  
الْعِزْرُ وَبِشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ ٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا. ٣٣ مِنْ بَنِي حَشُومَ:  
مَتْنَايَ وَمَتَاثَا وَزَابَادُ وَالْيَفْلُطُ وَبِرِيمَايَ وَمَنْسِي وَشَمْعِي. ٣٤ مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ  
وَأُوَيْلُ ٣٥ وَبَنِيَا وَبِيدِيَا وَكَلُوهِي ٣٦ وَوَنِيَا وَبِرِيمُوثُ وَالْيَاشِيبُ ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايَ وَيَعُوسُو  
٣٨ وَبَانِي وَبَنُوِي وَشَمْعِي ٣٩ وَشَلْيِيَا وَنَاثَانُ وَعَدَايَا ٤٠ وَمَكْنَدْبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ  
٤١ وَعَزْرَيْلُ وَشَلْيِيَا وَشَمْرِيَا ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْزِيَا وَيُوسُفَ. ٤٣ مِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجَيْلُ وَمَتْنِيَا  
وَزَابَادُ وَزَيْنَا وَيَدُو وَيُوبَيْلُ وَبَنِيَا. ٤٤ كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ  
وَضَعْنَ بَنِينَ.

## نَحْمِيَا

## صلاة نحemia

١ كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعَشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،<sup>٢</sup> أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُوذَا، فَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ.<sup>٣</sup> فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مَنهَدَمٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». <sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَتَحْتُ أَيَّامًا، وَصَمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ،<sup>٥</sup> وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةُ لِحَبِيْبِهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ،<sup>٦</sup> لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لَتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.<sup>٧</sup> لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. <sup>٨</sup> أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خَنِمْتُ فَإِنِّي أُفْرَقُكَ فِي الشُّعُوبِ،<sup>٩</sup> وَإِنْ رَجَعْتُ إِلَيْكَ وَحَفَظْتُ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُ مَوْحَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. <sup>١٠</sup> فَهَمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِيدِكَ الشَّدِيدَةِ. <sup>١١</sup> يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ». لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

## أرتخشستا يرسل نحميا إلى اورشليم

٢

١ وفي شهر نيسان في السنة العشرين لأرتخشستا الملك، كانت نحرأمامه، حملت الخمر وأعطيت الملك. ولم أكن قبل مكمداً أمامه. ٢ فقال لي الملك: «لماذا وجهك مكمد وأنت غير مريض؟ ما هذا إلا كآبة قلب!». نختفت كثيراً جداً، ٣ وقلت للملك: «ليحي الملك إلى الأبد. كيف لا يكمد وجهي والمدينة بيت مقابر آبائي خراب، وأبوابها قد أكلتها النار؟» ٤ فقال لي الملك: «ماذا طالب أنت؟» فصليت إلى إله السماء، ٥ وقلت للملك: «إذا سر الملك، وإذا أحسن عبدك أمامك، ترسلني إلى يهوذا، إلى مدينة قبور آبائي فأبنيها». ٦ فقال لي الملك، والملكة جالسة بجانبه: «إلى متى يكون سفرك، ومتى ترجع؟» فحسن لدى الملك وأرسلني، فعينت له زمناً. ٧ وقلت للملك: «إن حسن عند الملك فلتعط لي رسائل إلى ولاة عبر النهر لكي يجيزوني حتى أصل إلى يهوذا، ٨ ورسالة إلى آساف حارس فردوس الملك لكي يعطيني أخشاباً لسقف أبواب القصر الذي للبيت، ولسور المدينة، وللبيت الذي أدخل إليه». فأعطاني الملك حسب يد إلهي الصالحة علي.

٩ فأتيت إلى ولاة عبر النهر وأعطيتهم رسائل الملك. وأرسل معي الملك رؤساء جيش وفسرانا. ١٠ ولما سمع سنبلط الحوروني وطوبيا العبد العموني ساءهما مساءً عظيمة، لأنه جاء رجل يطلب خيراً لبني إسرائيل.

## نحميا يتفحص أسوار اورشليم

١١ فجئت إلى اورشليم وكنت هناك ثلاثة أيام. ١٢ ثم قلت ليلاً أنا ورجال قيلول معي، ولم أخبر أحداً بما جعله إلهي في قلبي لأعمله في اورشليم. ولم يكن معي بهيمة إلا البهيمة التي كنت راكبها. ١٣ وخرجت من باب الوادي ليلاً أمام عين التين إلى باب

الدِّمْنِ، وَصَرَتْ أَتْفَرَسٌ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابَهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٤ وَعَبَرَتْ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي. ١٥ فَصَعَدَتْ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتَ أَتْفَرَسٌ فِي السُّورِ، ثُمَّ عَدْتَ فَدَخَلْتَ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. ١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ إِلَى آيْنٍ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبَرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. ١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةً، وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا نَكُونَ بَعْدَ عَارًا». ١٨ وَأَخْبَرْتَهُمْ عَنِ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَابْتِغَاءً عَنِ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقِمَ وَلِنَبْنِ». وَشَدَّدُوا أَيَادِيهِمْ لِلْخَيْرِ.

١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ وَجَشْمُ الْعَرَبِيُّ هَذَا بَنَّا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَمْرُدُونَ؟». ٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النِّجَاحَ، وَنَحْنُ عَيْدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.»

### بناء السور

٣ ١ وَقَامَ الْيَاشِبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَأَخُوهُ الْكَهَنَةُ وَبَنُوا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيِعَهُ، وَقَدَسُوهُ إِلَى بَرَجِ الْمِئَةِ إِلَى بَرَجِ حَنْثِيلَ. ٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالٌ أَرِيحًا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي. ٣ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٤ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أُوْرِيَا بْنُ هَقُوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مِشَلَامُ بْنُ بَرُخِيَا بْنُ مِشِيْرَ بَيْتِيلَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. ٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عِظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ. ٦ وَبِالْبَابِ الْعَتِيقِ رَمَمَهُ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيْحٍ وَمِشَلَامُ بْنُ إِسْوَدِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِيِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلْطِيَا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوْتِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ

إِلَى كَرْسِيِّ وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ. ٨ وَبِجَانِبَيْهَا رَمَمَ عَزْرِيئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ الصِّيَّانِينَ. وَبِجَانِبَيْهِ رَمَمَ حَنْنِيَا مِنَ الْعَطَّارِينَ. وَتَرَكَوَا أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٩ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورِ رَيْسٍ نِصْفَ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حُرُومَافٍ وَمُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ حَطُوشُ بْنُ حَشْبِنِيَا. ١١ قَسَمَ ثَانِ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِيمٍ وَحَشُوبُ بْنُ فُحْتِ مَوَّابٍ وَبِرَجِ التَّنَّانِيرِ. ١٢ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ رَيْسَ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ. ١٣ بَابُ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُونُ وَسَكَّانُ زَانُوحُ. هُمُ بَنُوهُ وَأَقَامُوا مِصْرَاعِيَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَالْفُ ذِرَاعٌ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ. ١٤ وَبَابُ الدَّمَنِ رَمَمَهُ مَلِكِيَّا بْنُ رَكَّابٍ رَيْسَ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مِصْرَاعِيَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ١٥ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ رَيْسَ دَائِرَةِ الْمُصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مِصْرَاعِيَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُورُ بَرَكَةَ سَلُومٍ عِنْدَ جَنِينَةِ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ تَحْيَا بْنُ عَزْرَبُوقٍ رَيْسَ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورٍ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرَكَةِ الْمُصْنُوعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجَبَّارَةِ. ١٧ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْأَلَوِيُّونَ رَحُومُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ حَشْبِيَا رَيْسَ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ فِي قِسْمِهِ. ١٨ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتَهُمْ بُوَايَ بْنَ حِينَادَادَ رَيْسَ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيلَةَ. ١٩ وَرَمَمَ بِجَانِبَيْهِ عَازِرُ بْنُ يَشُوعَ رَيْسَ الْمُصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مُصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ. ٢٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعْرَمُ بَارُوحُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ٢١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوثُ بْنُ أَوْرِيَا بْنِ هَقُوصَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ إِلَى نِهَايَةِ بَيْتِ الْيَاشِيبِ. ٢٢ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهَنَةُ أَهْلَ الْغُورِ. ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بَنِيَامِينَ وَحَشُوبُ مُقَابِلَ بَيْتَيْهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنِّيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَنُو بِيْنَ حِينَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعُطْفَةِ. ٢٥ وَفَالَالُ بْنُ أَوْزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالْبِرَجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ. ٢٦ وَكَانَ التَّنِيمُ سَاكِنِينَ فِي الْأَكَّةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ وَالْبِرَجِ الْخَارِجِيِّ. ٢٧ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّقُوعِيُّونَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ

البرج الكبير الخارجيّ إلى سور الأكمة. ٢٨ وما فوق باب الخليل رمه الكهنة، كل واحد مقابل بيته. ٢٩ وبعدهم رمم صادق بن إمبر مقابل بيته. وبعده رمم شمعيًا بن شكينا حارس باب الشرق. ٣٠ وبعده رمم حنيا بن شليا وحانون بن صالاف السادس قسماً ثانياً. وبعده رمم مشلام بن برخيا مقابل مخدعه. ٣١ وبعده رمم ملكيا ابن الصائغ إلى بيت الثنيم والتجار، مقابل باب العد إلى مصعد العطفة. ٣٢ وما بين مصعد العطفة إلى باب الضان رمه الصياغون والتجار.

### مقاومة إعادة البناء

١ ولما سمع سنبلط أننا أخذون في بناء السور غضب واغتاض كثيراً، وهزأ باليهود. ٢ وتكلم أمام إخوته وجيش السامرة وقال: «ماذا يعمل اليهود الضعفاء؟ هل يتركونهم؟ هل يذبحون؟ هل يكلمون في يوم؟ هل يحيون الحجارة من كوم التراب وهي محرقة؟» ٣ وكان طويلاً العموني بجانبه، فقال: «إن ما يبئونه إذا صعد ثعلب فإنه يهدم حجارة حائطهم». ٤ «اسمع يا إلهنا، لأننا قد صرنا احتقاراً، ورد تعييرهم على رؤوسهم، وأجعلهم نهبا في أرض السبي. ٥ ولا تستر ذنوبهم ولا تمح خطيتهم من أمامك لأنهم أغضبوك أمام البانين». ٦ فبينما السور واتصل كل السور إلى نصفه وكان للشعب قلب في العمل.

٧ ولما سمع سنبلط وطويلاً والعرب والعمونيون والأشدوديون أن أسوار أورشليم قد رمت والثغر ابتداءت تسد، غضبوا جداً. ٨ وتأمروا جميعهم معاً أن يأتوا ويحاربوا أورشليم ويعملوا بها ضرراً. ٩ فصلينا إلى إلهنا واقفنا حراساً ضدّهم نهراً وليلاً بسببهم. ١٠ وقال يهوذا: «قد ضعفت قوة الحمالين، والتراب كثير، ونحن لا نقدر أن نبني السور». ١١ وقال أعداؤنا: «لا يعلمون ولا يرون حتى ندخل إلى وسطهم ونقتلهم ونوقف العمل». ١٢ ولما جاء اليهود الساكنون بجانبهم قالوا لنا عشر مرّات: «من جميع الأماكن التي منها رجعوا

إِلَيْنَا» ١٣ فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقِمَمِ، أَوْقَفْتَهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقِسِيِّمْ. ١٤ وَنَظَرْتُ وَقِفَتِ لِلْعِظْمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَبَلْقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلِ أَدْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبِيوتِكُمْ».

١٥ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلَّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ. ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يَمْسُكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالذُّرُوعَ. وَالرُّؤَسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا. ١٧ الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامَلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يَمْسُكُونَ السَّلَاحَ. ١٨ وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ مُرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّاسُ بِالْبُوقِ يَجَانِبُونِي. ١٩ فَقُلْتُ لِلْعِظْمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَبَلْقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَسِعَ وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ٢٠ فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِنْهَذَا يَحَارِبُ عَنَّا». ٢١ فَكَمَا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يَمْسُكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النَّجْمِ. ٢٢ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لِيَبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غِلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حِرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». ٢٣ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحِرَاسُ الَّذِينَ رَأَيْتُ نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

### نَحْيَا يُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ

١ وَكَانَ صَرَخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ. ٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بَنُونَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمْحًا فَتَأْكُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيكُمْ». ٣ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حَقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبِيوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمْحًا فِي الْجُوعِ». ٤ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِلْحَرَاجِ الْمَلِكِ عَلَى حَقُولُنَا وَكُرُومِنَا. ٥ وَالْآنَ لِحَمْنَا كَلْحَمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا

كَبْنِيهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَخْضَعُ بَنِينَا وَبَنَاتِنَا عَيْدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحَقُولُنَا وَكِرْمُنَا لِلْآخَرِينَ».

٦ فَغَضِبْتُ جَدًّا حِينَ سَمِعْتُ صَرَاحَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ. ٧ فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعِظْمَاءَ وَالْوَلَاةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ»، وَأَمَتُّ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً. ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لَحْنُ اشْتَرِينَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُونَ لِلْأُمَمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا، وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا». فَسَكُوتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ٩ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِهْنَانِ سَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟ ١٠ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغُلَهَانِي أَقْرَضَانَهُمْ فِضَّةً وَقَفْحًا. فَلْتَرِكْ هَذَا الرَّبَّ. ١١ رَدُوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حَقُولَهُمْ وَكِرْمَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ، وَالْجِزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ وَالنَّخْلِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا». ١٢ فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَأَسْتَحْلَفْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفِضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعْبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِعًا». فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ». وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. ١٤ وَأَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالِيَهُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِأَرْتَحُشْتَا الْمَلِكِ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خَبْزَ الْوَالِي. ١٥ وَلَكِنْ الْوَلَاةُ الْأُولَى الَّذِينَ قَبْلِي ثَقَلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خَبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلًّا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنْ غُلَهَانَهُمْ تَسَلَّطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ. ١٦ وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غُلَهَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ. ١٧ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَاةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلًّا عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٨ وَكَانَ مَا يَعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةٍ. وَكَانَ يَعْمَلُ لِي طَيُورٌ، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَمْرِ بكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خَبْزَ الْوَالِي، لِأَنَّ الْعِبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ١٩ أَذْكَرُ لِي يَا إِلَهِي لِلْخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

## المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

٦  
 ١ ولَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبَقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيعَ لِلْأَبْوَابِ،  
 ٢ أَرْسَلَ سَنْبَلُطُ وَجِشْمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْقُرَى فِي بُقْعَةٍ أَوْنُو»، وَكَانَا يَفْكِرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا. ٣ فَارْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رِسَالًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرَكُهُ وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمَا؟» ٤ وَأَرْسَلَا إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ. ٥ فَارْسَلَ إِلَيَّ سَنْبَلُطُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنْشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا: ٦ «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجِشْمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَفْكِرُونَ أَنْ تَمْرُدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلَكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ. ٧ وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُوذَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا». ٨ فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مَخْتَلِقُهُ مِنْ قَلْبِكَ». ٩ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخِيفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ أَرْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ». «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدِي».

١٠ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهَبِطَيْبِيلَ وَهُوَ مُغْلَقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسْطِ الْهَيْكَلِ وَنَقْفِلَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ». ١١ فَقُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرَبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فِيحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!». ١٢ فَتَحَقَّقْتُ وَهَذَا لَمْ يَرْسَلْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنَّبُوءَةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَّا وَسَنْبَلُطُ قَدْ اسْتَأْجَرَاهُ. ١٣ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرَ لِكِي أَخَافُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا وَأَخْطِئُ، فَيَكُونُ لِهَمَا خَيْرٌ رَدِيءٌ لِكِي يَعْبِرَانِي. ١٤ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنْبَلُطُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَنُوعِدِيَّةَ النَّبِيَّةِ وَبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخِيفُونَنِي.

## إكمال بناء السور

١٥ وَكَلَّمَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوَالَيْنَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ إِنْهَانَا عَمَلٌ هَذَا الْعَمَلُ. ١٧ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عِظَمَاءَ يَهُودًا تَوَارَدَ رِسَائِلَهُمْ عَلَى طُوبِيَّا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَّا أَتَتِ الرِّسَائِلُ إِلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودًا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَيَهُوحَانَانُ ابْنُهُ أَخَذَ بِنْتَ مِشَلَامَ بْنِ بَرَخِيَا. ١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أُمَامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يَبْلُغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلْتُ طُوبِيَّا رِسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

(إلى عدد ٧٣) ١ وَلَمَّا بَنَى السُّورَ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيحَ، وَتَرَّتْ الْبُوابُونَ وَالْمَغُونُ وَاللَّائِيُونَ، ٢ أَقَمْتُ حَنَانِي أَخِي وَحَنِيَا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ. ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَفْتَحَا أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَقُوفًا فليُغْلِقُوا الْمَصَارِيحَ وَيُقْفِلُوهَا. وَأَقِيمِ حِرَاسَاتٍ مِنْ سَكَانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ». ٤ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بَنِيَتْ.

## قائمة بالمسيبين الذين عادوا

٥ فَالْهَمَنِي إلهي أَنْ أَجْمَعَ الْعِظَمَاءَ وَالْوَلَائَةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سِفْرَ أَنْتِسَابِ الَّذِينَ صَعَدُوا أَوْلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

٦ هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيْبِينَ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ، يَشُوعُ، تَحْيَا، عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، تَحْمَانِي، مُرْدَخَايَ، بِلْشَانَ، مِسْفَارْتُ بَغَوَايَ، نُحُومَ، وَبَعْنَةَ.

عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٨ بنو فرعوش ألفان ومئة واثنان وسبعون. ٩ بنو شفتيا ثلاث مئة واثنان وسبعون. ١٠ بنو أرح ست مئة واثنان وخمسون. ١١ بنو حث موآب من بني يشوع ويوآب ألفان وثمان مئة وثمانية عشر. ١٢ بنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون. ١٣ بنو زتو ثمان مئة وخمسة وأربعون. ١٤ بنو زكاي سبع مئة وستون. ١٥ بنو بنوي ست مئة وثمانية وأربعون. ١٦ بنو باباي ست مئة وثمانية وعشرون. ١٧ بنو عزجد ألفان وثلاث مئة واثنان وعشرون. ١٨ بنو أدونيقام ست مئة وسبعة وستون. ١٩ بنو بغواي ألفان وسبعة وستون. ٢٠ بنو عادين ست مئة وخمسة وخمسون. ٢١ بنو أطير لحزقيا ثمانية وتسعون. ٢٢ بنو حشوم ثلاث مئة وثمانية وعشرون. ٢٣ بنو بيصاي ثلاث مئة وأربعة وعشرون. ٢٤ بنو حاريف مئة واثنان عشر. ٢٥ بنو جبعون خمسة وتسعون. ٢٦ رجال بيت لحم ونطوفة مئة وثمانية وثمانون. ٢٧ رجال عناوث مئة وثمانية وعشرون. ٢٨ رجال بيت عزموت اثنان وأربعون. ٢٩ رجال قرية يعاريم كثيرة وبثيروت سبع مئة وثلاثة وأربعون. ٣٠ رجال الرامة وجبع ست مئة وواحد وعشرون. ٣١ رجال خماس مئة واثنان وعشرون. ٣٢ رجال بيت إيل وعاي مئة وثلاثة وعشرون. ٣٣ رجال بنو الأخرى اثنان وخمسون. ٣٤ بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون. ٣٥ بنو حاريم ثلاث مئة وعشرون. ٣٦ بنو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون. ٣٧ بنو لود بنو حاديد واونو سبع مئة وواحد وعشرون. ٣٨ بنو سناء ثلاثة آلاف وتسع مئة وثلاثون. ٣٩ أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون. ٤٠ بنو إمير ألف واثنان وخمسون. ٤١ بنو فشحور ألف ومئتان وسبعة وأربعون. ٤٢ بنو حاريم ألف وسبعة عشر.

٤٣ أما اللاويون: فبنو يشوع، لقدميئيل من بني هودويا أربعة وسبعون. ٤٤ المغنون: بنو آساف مئة وثمانية وأربعون.

٤٥ البوابون: بنو شلوم، بنو أطير، بنو طلهون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوبايا مئة وثمانية وثلاثون. ٤٦ النثينيم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت، ٤٧ بنو قيروس، بنو

سِيْعَا، بَنُو فَادُونَ ٤٨ وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا، بَنُو سَلْمَايَ، ٤٩ بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَا حَرَّ، ٥٠ بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِينِ وَبَنُو نَقُودَا، ٥١ بَنُو جَزَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيْحَ، ٥٢ بَنُو يَسَايَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفِيْشِيْسِيْمَ، ٥٣ بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، ٥٤ بَنُو بَصْلِيْتِ، بَنُو مَحْيِدَا، بَنُو حَرَشَا، ٥٥ بَنُو بَرُقُوسَ، بَنُو سَيْسِرَا، بَنُو تَا حَ حَ، ٥٦ بَنُو نَصِيْحَ، بَنُو حَطِيْفَا. ٥٧ بَنُو عَيْبِدَ سَلِيْمَانَ: بَنُو سُو طَايَ، بَنُو سُو فَرْتِ، بَنُو فَرِيْدَا، ٥٨ بَنُو يَعْلا، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ٥٩ بَنُو شَفْطِيَا، بَنُو حَطِيْلَ، بَنُو فُو حِرَّةِ الطَّبَاةِ، بَنُو آمُونَ. ٦٠ كُلُّ النَّثِيْمِ وَبَنِي عَيْبِدَ سَلِيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاِثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٦١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِي مَلِيْحٍ وَتَلِي حَرَشَا، كَرُوبٌ وَادُونَ وَامِيرٌ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بِيوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٢ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَاِثْنَانِ وَارْبَعُونَ. ٦٣ وَمِنْ الكَهْنَةِ: بَنُو حَبَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرزَلَايَ، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٤ هَؤُلَاءِ حَفِصُوا عَنْ كِتَابَةِ أَسَائِهِمْ فَلَمْ تُوْجَدْ، فَزِدُوا مِنَ الكَهَنُوتِ. ٦٥ وَقَالَ لَهُمُ التَّرشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِالأُورِيْمِ وَالتَّمِيْمِ. ٦٦ كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعَا أَرْبَعُ رِبَوَاتٍ وَالأَنَانَ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، ٦٧ فَضْلاً عَنْ عَيْبِدِهِمْ وَامَاءِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ الأَفِّ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ المَغْنِيْنِ وَالمَغْنِيَاتِ مِثْلَانِ وَخَمْسَةٌ وَارْبَعُونَ. ٦٨ وَخِيْلِهِمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ، وَبِغَالِهِمْ مِثْلَانِ وَخَمْسَةٌ وَارْبَعُونَ، ٦٩ وَالجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالحَمِيرُ سِتَّةَ الأَفِّ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٧٠ وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الأَبَاءِ أَعْطُوا لِلْعَمَلِ. التَّرشَاتَا أَعْطَى لِلخَزِيْنَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مَنضِحَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَيْصًا لِلْكَهْنَةِ. ٧١ وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الأَبَاءِ أَعْطُوا لِلخَزِيْنَةِ الْعَمَلِ رِبُوتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالفِيْنِ وَمِثْتِي مَنًا مِنَ الفِضَّةِ. ٧٢ وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتُّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالفِي مَنًا مِنَ الفِضَّةِ، وَسَبْعَةٌ وَسِتِّينَ قَيْصًا لِلْكَهْنَةِ. ٧٣ وَأَقَامَ الكَهْنَةُ وَالأَلَاوِيُونَ وَالبَوَابُونَ وَالمَغْنُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالنَّثِيْمِ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدَنِهِمْ.

## عزرا يقرأ الشريعة

وَمَا اسْتَهْلَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ،<sup>١</sup> اجتمع كل الشعب كرجلٍ واحد إلى الساحة التي أمام باب الماء وقالوا لعزرا الكاتب أن يأتي بسفر شريعة موسى التي أمر بها الرب إسرائيل.<sup>٢</sup> فأتى عزرا الكاتب بالشريعة أمام الجماعة من الرجال والنساء وكل فاهم ما يسمع، في اليوم الأول من الشهر السابع.<sup>٣</sup> وقرأ فيها أمام الساحة التي أمام باب الماء، من الصباح إلى نصف النهار، أمام الرجال والنساء والفاهمين. وكانت آذان كل الشعب نحو سفر الشريعة.<sup>٤</sup> ووقف عزرا الكاتب على منبر الخشب الذي عملوه لهذا الأمر، ووقف بجانبه متثيا وشمع وعنايا وأوريا وحلقيا ومعسيا عن يمينه، وعن يساره فدايا وميشائيل وملكيا وحشوم وحشبدانة وزكريا ومشلام.<sup>٥</sup> وفتح عزرا السفر أمام كل الشعب، لأنه كان فوق كل الشعب. وعندما فتحه وقف كل الشعب.<sup>٦</sup> وبارك عزرا الرب الإله العظيم. وأجاب جميع الشعب: «آمين، آمين!» رافعين أيديهم، وخروا وسجدوا للرب على وجوههم إلى الأرض.<sup>٧</sup> ويشوع وباني وشريبا ويامين وعقوب وشبثاي وهوديا ومعسيا وقليطا وعزريا ويوزاباد وحنان وفلايا واللاويون أفهموا الشعب الشريعة، والشعب في أماكنهم.<sup>٨</sup> وقرأوا في السفر، في شريعة الله، ببيان، وفسروا المعنى، وأفهمهم القراءة.

٩ وتحميا أي الترشثا، وعزرا الكاهن الكاتب، واللاويون المفهمون الشعب قالوا لجميع الشعب: «هذا اليوم مقدس للرب إلهكم، لا تنوحوا ولا تبكوا». لأن جميع الشعب بكوا حين سمعوا كلام الشريعة.<sup>١٠</sup> فقال لهم: «أذهبوا كلوا السمين، واشربوا الخلو، وابتعثوا انصبة لمن لم يعد له، لأن اليوم إنما هو مقدس لسيدنا. ولا تحزنوا، لأن فرح الرب هو قوتكم». <sup>١١</sup> وكان اللاويون يسكتون كل الشعب قائلين: «اسكتوا، لأن اليوم

مَقْدَسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». ١٢ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَعْتَوُوا أَنْصَبَةً وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ.

١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا الْكَتَابِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. ١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، ١٥ وَأَنْ يَسْمَعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرَجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّي وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَحْلٍ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غَيْبَاءٍ لَعْمَلِ مِظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». ١٦ فَفَرِحَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَايِمَ. ١٧ وَعَمَلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ مِظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا. ١٨ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَعَمِلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافٌ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

### الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

٩ ١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتَرَابٌ. ٢ وَأَنْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ. ٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سَفَرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبْعِ الْآخِرِ كَانُوا يَمْحَدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.

٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْآلَاوِيِّينَ: يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمِيثِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَانِي وَكَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ٥ وَقَالَ الْآلَاوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمِيثِيلُ وَبَانِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتْحِيَا: «قَوْمُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْآزَلِ

إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَبَارِكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. ٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جَنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجَنْدَ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. ٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الَّذِي أَخْتَرْتَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ. ٨ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تَعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَتَعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَنْجَزْتَ وَعْدَكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ٩ وَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَخَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ، ١٠ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ. ١١ وَفَلَقْتَ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ فِي مِيَاهٍ قَوِيَةٍ. ١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا لِتَضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ١٣ وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. ١٤ وَعَرَّفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنِ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ. ١٥ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لْجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا. ١٦ «لَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوَصَايَاكَ، ١٧ وَأَبَاؤَ الْأَسْتِمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبِكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرْدِهِمْ أَقَامُوا رِئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهَ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ. ١٨ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسِيوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً. ١٩ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِضِيءِ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ٢٠ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ. ٢١ وَعَلَّمْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تُتَوِّرْ أَرْجُلَهُمْ.

٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمْلَكَ وَسُجُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَىٰ جِهَاتٍ، فَاثْمَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَأَرْضَ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ. ٢٣ وَأَكْثَرَتْ بَيْنَهُمْ كَنْجُومَ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوهَا. ٢٤ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ سُكَّانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مَلُوكِهِمْ وَسُجُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ. ٢٥ وَأَخَذُوا مَدِينًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بَيْوتًا مِلَانَةً كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُشْمَرَةً بَكْثَرَةً، فَأَكَلُوا وَسُجِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِكِ الْعَظِيمِ. ٢٦ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيَرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً. ٢٧ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ فَضَائِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَحُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مَخْلَصِينَ خَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ. ٢٨ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاخُوا رَجَعُوا إِلَىٰ عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَحُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أحيانًا كَثِيرَةً. ٢٩ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِتَرُدَّهُمْ إِلَىٰ شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. وَأَعْطَوْا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ٣٠ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يَصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ سُجُوبِ الْأَرْضِ. ٣١ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَنْفِمْهُمْ وَلَمْ تَتْرَكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.

٣٢ «وَالآنَ يَا إِلَهَنَا، إِلَهَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَخُوفِ، حَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ. ٣٣ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا أَتَىٰ عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمَلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا. ٣٤ وَمُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَبَاءَنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغُوا إِلَىٰ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ. ٣٥ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ،

وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الرَّدِيَّةَ. ٣٦ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَيْدٌ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عَيْدٌ فِيهَا. ٣٧ وَغَلَاتِهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَى أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ.

### مِيثاق الشعب

٣٨ «وَمَنْ أَجَلٍ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤُوسًاؤُنَا وَلَاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتُمُونَ».

١ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: تَحْيَا التَّرْشَاثَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصَدَقِيَا، ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا، ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا، ٤ وَحَطُّوشُ وَسَبْنِيَا وَمَلُوخُ، ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبُدِيَا، ٦ وَدَانِيَالُ وَجَثُونُ وَبَارُوخُ، ٧ وَمَشَلَامُ وَأَيَّا وَمِيَامِينُ، ٨ وَمَعزِيَا وَبَلْجَايُ وَشَمْعِيَا، هُوَلاءُ هُمُ الْكَهَنَةُ. ٩ وَاللَّاوِيُونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْزِيَا وَبَنُوِي مِنْ بَنِي حِينَادَادُ وَقَدَمِيئِيلُ، ١٠ وَأَخَوْتُهُمْ: سَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ، ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا، ١٢ وَزَكُورُ وَشَرِيَا وَسَبْنِيَا، ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِينُ. ١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَفَحْتُ مَوَّابُ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَانِي، ١٥ وَبَنِي وَعَزْرُجُدُ وَبِيْبَايَا، ١٦ وَادُونِيَا وَبَغَوَايُ وَعَادِينُ، ١٧ وَأَطِيرُ وَحَزَقِيَا وَعَزْرُورُ، ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايَا، ١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاوُثُ وَبِيْبَايَا، ٢٠ وَمَجْفِيْعَاشُ وَمَشَلَامُ وَحَزِيرُ، ٢١ وَمَشِيْزَبَيْلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ، ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا، ٢٣ وَهُوشُوعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ، ٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَفَلْحَا وَشُوبِيْقُ، ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا، ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ، ٢٧ وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِينَ وَالبَوَابِينَ وَالمَغْنِينَ وَالتَّنْبِيمِ، وَكُلِّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيْعَةِ اللَّهِ، وَنَسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلِّ أَصْحَابِ المَعْرِفَةِ وَالفَهْمِ، ٢٩ لَصِقُوا بِأَخَوْتِهِمْ وَعَظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قِسْمِ وَحَلْفِ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيْعَةِ

اللَّهُ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِي بَنَاتِنَا لَشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنِينَا. ٣١ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرَكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمَطَالِبَةَ بِكُلِّ دِينَ. ٣٢ وَأَقْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لَخِدْمَةِ بَيْتِ إِيهِنَا، ٣٣ لِحَبْرِ الْوَجْهِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمَحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسَ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِتَكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِيهِنَا. ٣٤ وَالْقَيْنَا قُرْعًا عَلَى قُرْبَانَ الْحَطَبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِيهِنَا حَسَبَ بِيوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِيهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، ٣٥ وَلِإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٣٦ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبِهَاتِمْنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِيهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِيهِنَا. ٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْ التَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِيهِنَا، وَبِعُشْرِ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يَعِشُرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فِلَاسْتِنَا. ٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يَعِشُرُ اللَّاوِيُّونَ، وَيُبْصَعِدُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِيهِنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ. ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهَنَّاكَ أُنِيَّةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالبَاوُونَ وَالمَغْنُونَ، وَلَا تَتْرَكَ بَيْتَ إِيهِنَا.

### سكان أورشليم الجدد

١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالتَّقَى سَائِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ السُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَالتَّسْعَةُ الْأَقْسَامِ فِي الْمَدِينِ.

١١

٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لِلسَّكَنِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ وَهَوَلَاءِ هُم رُوَسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدَن يَهُوذَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مَدَنِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالنَّثِينِيمَ وَبَنُو عَبِيدِ سَلِيمَانَ. ٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّاهُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَمْرِيَّا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلثَيْلٍ مِنْ بَنِي فَارَصَ. ٥ وَمَعْسِيَّا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوِيَارِيْبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشُّلُوونِيِّ. ٦ جَمِيعَ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَاسِ.

٧ وَهَوَلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ يُوَعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَّا بْنِ إِيْثِيئِيلَ بْنِ يَشْعِيَا. ٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا سَلَايَا. تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٩ وَكَانَ يُوَيْثِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا وَكِلَا عَلَيْهِمُ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنَوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٠ مِنْ الْكَهَنَةِ: يَدَعْيَا بْنُ يُوِيَارِيْبَ وَيَاكِينُ، ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مِشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ. ١٢ وَأَخَوْتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٌ وَأَثْنَانُ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يِرُوحَامَ بْنِ فَلَائِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَّا، ١٣ وَأَخُوتهُ رُوَسُ الْأَبَاءِ مِثْتَانُ وَأَثْنَانُ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمِشْسَايَا بْنُ عَزْرَيْئِيلَ بْنِ أَخَزَايَا بْنِ مِشَلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ، ١٤ وَأَخَوْتُهُمْ جَبَابِرَةُ بَاسُ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَيْكِلُ عَلَيْهِمْ زَبْدَيْئِيلُ بْنُ مِجْدُولِيمَ. ١٥ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوئِي، ١٦ وَشَبْتَايَا وَيُوَزَابَادُ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُوَسِ اللَّاوِيِّينَ. ١٧ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَئِيسَ التَّسْبِيحِ يَمْحَدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقِيْعِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْثُونَ. ١٨ جَمِيعَ اللَّاوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْتَانُ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٩ وَالْبُوَابُونَ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخَوْتُهُمَا حَارِسُو الْأَبْوَابِ مِئَةٌ وَأَثْنَانُ وَسَبْعُونَ.

٢٠ وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مَدَن يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ. ٢١ وَأَمَّا النَّثِينِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَجِشْفَا عَلَى النَّثِينِيمِ. ٢٢ وَكَانَ وَاكِلُ اللَّاوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِيَّا بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا

مَنْ بَنِي آسَافَ الْمَغْنِينَ. ٢٣ لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنَّ لِلْمَرْمِيِّينَ فَرِيضَةً أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ. ٢٤ وَفَتْحِيَا بْنُ مَشِيْزَبَيْلٍ مِنْ بَنِي زَارِحِ بْنِ يَهُوذَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ. ٢٥ وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حَقُولِهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةٍ أَرْبَعٍ وَقَرَاهَا، وَدَيْبُونَ وَقَرَاهَا، وَفِي يَقْبَصَيْلٍ وَضِيَاعِهَا، ٢٦ وَفِي إِشُوعَ وَمَوْلَادَةَ وَبَيْتِ فَالَطِ، ٢٧ وَفِي حَصْرِ شُوعَالَ وَبَيْرِ سَبْعٍ وَقَرَاهَا، ٢٨ وَفِي صَقْلَغِ وَمَكُونَةَ وَقَرَاهَا، ٢٩ وَفِي عَيْنِ رُمُونَ وَصَرَعَةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِهَا، وَنَخِيشَ وَحَقُولِهَا، وَعَزْرِيْقَةَ وَقَرَاهَا، وَحَلُوهَا مِنْ بَيْرِ سَبْعٍ إِلَى وَادِي هِنُومِ.

٣١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبْعِ إِلَى مَخْمَاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيلِ وَقَرَاهَا، ٣٢ وَعَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ، ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ، ٣٤ وَحَادِيدَ وَصُبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ، ٣٥ وَوَلُودَ وَأُونُو وَادِي الصَّنَاعِ. ٣٦ وَكَانَ مِنَ اللَّاويِينَ فِرْقٌ فِي يَهُوذَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

### الكهنة واللاويون

١ وَهؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعَ زَبَابِيلَ بْنِ شَائْتَيْلٍ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا، ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُوشُ، ٣ وَشَكْنِيَا وَرَحُومُ وَمَرِيْمُوثُ، ٤ وَعَدُوُ وَجَنْتُويَا وَأَيَّا، ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةُ، ٦ وَشَعْمِيَا وَيُويَارِيْبَ وَيَدْعِيَا، ٧ وَسَلُوُ وَعَامُوقُ وَحَلْقِيَا وَيَدْعِيَا. هؤُلَاءِ هُمُ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتِهِمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.

٨ وَاللَّاويُونَ: يَشُوعُ وَبَنُوهُ وَقَدْمَيْئِيلُ وَشَرِيَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا الَّذِي عَلَى التَّحْمِيدِ هُوَ وَإِخْوَتُهُ، ٩ وَبَقْبَقِيَا وَعَيْنِي أَخْوَاهُمْ مُقَابِلَهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ. ١٠ وَيَشُوعُ وَلَدُ يُوْيَاقِيمَ، وَيُوْيَاقِيمُ وَلَدُ الْيَاشِيْبِ، وَالْيَاشِيْبُ وَلَدُ يُوْيَادَاعَ، ١١ وَيُوْيَادَاعُ وَلَدُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ وَلَدُ يَدُوعَ. ١٢ وَفِي أَيَّامِ يُوْيَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَ الْآبَاءِ: لِسَرَايَا مَرَايَا، وَلِيَرْمِيَا حَنْيَا، ١٣ وَلِعَزْرَا مَشَلَامُ، وَلَامْرِيَا يَهُوحَانَانُ، ١٤ وَلَمَلِيْكُو يُونَاثَانَ، وَلِشَبْنِيَا يُوْسُفَ، ١٥ وَلِحَرِيمَ

عَدْنَا، وَلِمَرَايُوثَ حَلْقَائِي، ١٦ وَلَعْدُو زَكْرِيَّا وَلِحَنَثُونَ مَسْلَامٌ، ١٧ وَلَايِيَّا زَكْرِي، وَلِمَنِيَامِينَ  
لُمُوعِدِيَا، فَلَطَائِي، ١٨ وَلِبَلِجَةَ شُمُوعٍ، وَلِشَمْعِيَا يَهُونَاثَانَ، ١٩ وَلِيُويَارِيْبَ مَتْنَائِي، وَلِيدَعِيَا  
عَزْرِي، ٢٠ وَلِسَلَّايَ قَلَّايِي، وَلِعَامُوقَ عَابِرٍ، ٢١ وَلِحَلْقِيَا حَشْبِيَا، وَلِيدَعِيَا نَثْنَيْلُ.  
٢٢ وَكَانَ اللَّاويُونَ فِي أَيَّامِ أَلْيَاشِيبَ وَيُويَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيُدُوعَ مَكْتُوبِينَ رُؤُوسَ  
أَبَاءَ، وَالْكَهَنَّةُ أَيضًا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ. ٢٣ وَكَانَ بَنُو لَآوِي رُؤُوسَ الْأَبَاءِ  
مَكْتُوبِينَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ إِلَى أَيَّامِ يُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. ٢٤ وَرُؤُوسَ اللَّاويِينَ:  
حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمَيْئِيلَ وَإِخْوَتَهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِلتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ  
دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نُوبَةَ مُقَابِلَ نُوبَةَ. ٢٥ وَكَانَ مَتْنِيَا وَبَقْبِقِيَا وَعُوبَدِيَا وَمَسْلَامٌ وَطَلْمُونَ  
وَعُقُوبُ بَوَائِينَ حَارِسِينَ الْحِرَاسَةَ عِنْدَ مَخَازِنِ الْأَبْوَابِ. ٢٦ كَانَ هَؤُلَاءِ فِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ  
بْنَ يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ تَحْمِيَّا الْوَالِي، وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

### تَدشِينِ سَورِ أُورُشَلِيمَ

٢٧ وَعِنْدَ تَدشِينِ سَورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّاويِينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
لِكِي يَدشِنُوا بِفَرَجٍ وَبِحَمْدٍ وَغِنَاءٍ بِالصُّنُوجِ وَالرِّبَابِ وَالْعِيدَانِ. ٢٨ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمَغْنِينِ  
مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنَ ضِيَاعِ النُّطُوفَاتِي، ٢٩ وَمِنَ بَيْتِ الْجَنْجَالِ، وَمِنَ حَقُولِ  
جَبَعٍ وَعَزْمُوتَ، لِأَنَّ الْمَغْنِينِ بَنُوا لِأَنفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٠ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ  
وَاللَّاويُونَ، وَطَهَرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ. ٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا عَلَى السُّورِ.  
وَأَقَمَتْ فَرَقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَّادِينَ، وَوَكَبَتِ الْوَاحِدَةُ يَمِينًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدَّمَنِ.  
٣٢ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنَصَفَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا، ٣٣ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَسْلَامٌ، ٣٤ وَيَهُوذَا  
وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا، ٣٥ وَمِنَ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَابِ زَكْرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ  
مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ٣٦ وَإِخْوَتَهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَيْئِيلَ وَمِلَلَايَ وَجَلَلَايَ  
وَمَاعَايَ وَنَثْنَيْلَ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي بِالْآلَاتِ غِنَاءَ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ.  
٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلَهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مَصْعَدِ السُّورِ،

فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا. ٣٨ وَالْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَادِينَ وَكَبَّتْ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرَاءَهَا، وَنَصَفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بَرَجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٣٩ وَمَنْ فَوْقَ بَابِ أَفْرَايِمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبَرَجِ حَنْثِيلَ وَبَرَجِ الْمِثَّةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ السَّجْنِ. ٤٠ فَوَقَفَتِ الْفِرْقَتَانِ مِنَ الْحَمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنَصَفُ الْوَلَاةِ مَعِي، ٤١ وَالْكَهَنَةُ: أَلْيَاقِيمَ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعَيْنَايَ وَزَكَرِيَّا وَحَنِيَا بِالْأَبْوَاقِ، ٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارَ وَعَزْرِي وَيُوحَانَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيلَامَ وَعَازَرَ، وَغَنَى الْمَغْنُونَ وَبِزْرَحِيَا الْوَيْكِلَ. ٤٣ وَذَبَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَاحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيْضًا، وَسَمِعَ فَرِحَ أُورُشَلِيمَ عَنْ بَعْدِ.

٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا عَلَى الْمَخَادِعِ لِلخَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ أَنْصَبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ يَهُوذَا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ ٤٥ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ إلهِهِمْ وَحِرَاسَةَ التَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمَغْنُونَ وَالْبُوبُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مَغْنِينَ وَغَنَاءٍ تَسْبِيحًا وَتَحْمِيدًا لِلَّهِ. ٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِيلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُودُونَ أَنْصَبَةَ الْمَغْنِينَ وَالْبُوبِينَ أَمْرًا كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يَقْدِسُونَ لِلَّاوِيِّينَ، وَكَانَ الْلَّاوِيُّونَ يَقْدِسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

### إِصْلَاحَاتُ نَحْمِيَا النِّهَايَةِ

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سَفَرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوُجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنْ عَمُونِيَا وَمَوَابِيَا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْآبَدِ. ٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْقُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْخُبِزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بِلْعَامَ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوْلَ إلهِنَا اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةٍ. ٣ وَمَا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ الْيَاشِيبُ الْكَاهِنُ الْمَقَامُ عَلَى مَحْدَعِ بَيْتِ إِهْنَا قِرَابَةَ طُوبِيَا، ٥ قَدْ هِيَ لَهُ مَحْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقَدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنِيَةَ، وَعِشْرَ الْقَمْحِ وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةُ الْلاَوِيِّينَ وَالْمَغْنِينَ وَالْبَوَايِينَ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ. ٦ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْاِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَارْتَحَشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ ٧ وَاتَيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهِمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمَلَهُ الْيَاشِيبُ لِأَجْلِ طُوبِيَا، بِعَمَلِهِ لَهُ مَحْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ. ٨ وَسَاءَنِي الْأَمْرُ جَدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ أَنِيَةِ بَيْتِ طُوبِيَا خَارِجَ الْمَحْدَعِ، ٩ وَأَمَرْتُ فَطَهَرُوا الْمَحْدَعِ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا أَنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقَدِمَةِ وَالْبُخُورِ. ١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ الْلاَوِيِّينَ لَمْ تَعْطُ، بَلْ هَرَبَ الْلاَوِيُّونَ وَالْمَغْنُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. ١١ نَفَاصَمْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكْتُ بَيْتَ اللَّهِ؟» جَمَعْتَهُمْ وَأَوْقَفْتَهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. ١٢ وَاتَى كُلُّ يَهُودَا بِعِشْرِ الْقَمْحِ وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ، ١٣ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلْبِيَا الْكَاهِنُ وَصَادُوقُ الْكَاتِبِ وَفَدَايَا مِنَ الْلاَوِيِّينَ، وَبِجَانِبِهِمْ حَانَانَ بْنِ زَكُورَ بْنِ مَتْنِيَا لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا أَمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ١٤ أَذْكَرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحُ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتَهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ. ١٥ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَاتُونَ بِحِزْمٍ وَيَحْمِلُونَ حَمِيرًا، وَيَضَا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بِخَمْرِ وَعِنَبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يُحْمَلُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ. ١٦ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٧ نَفَاصَمْتُ عَظْمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدَسُّونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا جَلَبَ إِهْنَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَانْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدَسُّونَ السَّبْتِ». ١٩ وَكَانَ لَمَّا أَظْهَمْتُ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تَغْلَقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غَلْبَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٢٠ فَبَاتَ التَّجَارُ وَبَاعُوا كُلِّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ. ٢١ فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا

أَنْتُمْ بَأْتُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عَدْتُمْ فَإِنِّي أُلْقِي يَدًا عَلَيْكُمْ». وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. ٢٢ وَقُلْتُ لِلْأَوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا أَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ. ٢٤ وَنَصَفُ كَلَامٍ بَيْنَهُمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يَحْسِنُونَ التَّكَلُّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ. ٢٥ فَخَاصَمْتَهُمْ وَلَعَنْتَهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَا سَا وَنَفَقْتُ شَعُورَهُمْ، وَاسْتَحَلَقْتَهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ. ٢٦ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلَهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلَكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلْتَهُ النِّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئْنَ. ٢٧ فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِيَّانَا بِمَسَاكِنَةِ نِسَاءٍ أَجْنَبِيَّاتٍ؟» ٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوْيَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لَسَنْبَلَطَ الْخُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي. ٢٩ أَذْكُرُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيِّينَ. ٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ، ٣١ وَلَا أَجْلٍ قُرْبَانَ الْحَطَبِ فِي أَرْمَنَةِ مُعِينَةَ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

## أَسْتِير

### إقصاء الملكة وشتي

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَشْوِيرُوشَ، هُوَ أَحَشْوِيرُوشَ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،<sup>٢</sup> أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحَشْوِيرُوشَ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،<sup>٣</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعِيبِيدِهِ جَيْشِ فَارَسٍ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شَرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،<sup>٤</sup> حِينَ أَظْهَرَ غَنَى مَجْدِ مَلِكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا. <sup>٥</sup> وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنْ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ. <sup>٦</sup> بِالْأَسْجَةِ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانِجُونِيَّةً مُعَلَّقَةً بِجِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانَ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمَدَةً مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْرَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مَجْزَعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ. <sup>٧</sup> وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَنِيبَةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَأَنْخَرُ الْمَلِكِيِّ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. <sup>٨</sup> وَكَانَ الشَّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. <sup>٩</sup> وَوَشْتِي الْمَلِكَةُ عَمَلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ.

١٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالْخَمْرِ، قَالَ لِمُهَومَانَ وَبِزْثَا وَحَرْبُونَا وَبِغْنَا وَأَبِغْنَا وَزِيثَارَ وَكَرْكَسَ، أَنْخِصِيَانِ السَّبْعَةَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ،  
١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِئِذَا لَبِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَاهَا،  
لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ. <sup>١٢</sup> فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ

يَدِ الْخَصِيَّانِ، فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ. ١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحَكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ، ١٤ وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرْشَيْشَ وَمَرَسَ وَمَرَسْنَا وَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجَهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي الْمَلِكِ: ١٥ «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشَتِي لِأَنَّهُمَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ عَنِ يَدِ الْخَصِيَّانِ؟» ١٦ فَقَالَ مُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْنَبْتُ وَشَتِي الْمَلِكَةَ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ. ١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرَ أَزْوَاجَهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يَقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشِيرُوشَ أَمْرٌ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. ١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رَيْسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ أَحْتَقَارُ وَغَضَبٌ. ١٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَيُخْرِجُ أَمْرًا مَلِكِيًّا مِنْ عِنْدِهِ، وَيَكْتُبُ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرُ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ، وَيَلْعَطُ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. ٢٠ فَيَسْمَعُ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجَهُنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ». ٢١ فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُوكَانَ. ٢٢ وَأَرْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

### اختيار أستير ملكة

٢  
١ بعد هذه الأمور لما خمد غضب الملك أحشِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلَتْهُ وَمَا حُتِّمَ بِهِ عَلَيْهَا. ٢ فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطَلَبَ لِلْمَلِكِ فَتِيَاتٌ عَذَارَى حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ، ٣ وَلِيُؤَكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتِيَاتِ

الْعَذَارَى الْحَسَنَاتِ الْمُنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هِيجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ عَطْرَهُنَّ. ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسَنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وَشْتِي». ٥ فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا. ٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مَرْدَخَايَ بْنُ يَأَثِيرَ بْنِ شَعْبِي بْنِ قَيْسِ بْنِ رَجَلِ يَمِينِي، ٦ قَدْ سَبَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبِيِّ الَّذِي سَبَّيَ مَعَ يَكْنِيَا مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. ٧ وَكَانَ مَرِيًّا لِهَدَسَةَ أَيْ أَسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتْ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةَ وَحَسَنَةَ الْمُنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مَرْدَخَايَ لِنَفْسِهِ ابْنَةً. ٨ فَلَهَا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجَمَعَتْ فَتَيَاتٍ كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيجَايَ، أَخَذَتْ أَسْتِيرَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ. ٩ وَحَسَنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنِهِ وَنَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عَطْرَهَا وَأَنْصَبَهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لَتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَتَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ. ١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ أَسْتِيرَ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لِأَنَّ مَرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ. ١١ وَكَانَ مَرْدَخَايَ يَتَمَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلَمَ عَنْ سَلَامَةِ أَسْتِيرَ وَعَمَّا يَصْنَعُ بِهَا.

١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ فِتَاةٍ فَتَاةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبُ سُنَّةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تَكُلُّ أَيَّامَ تَعَطُّرِهَا، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمَرْوَسَةِ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ. ١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فِتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ. ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْشَغَازِ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سَرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدَعِيَتْ بِاسْمِهَا. ١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ أَسْتِيرَ ابْنَةِ أَيْحَائِيلَ عَمِّ مَرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَتَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا. ١٦ وَأَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ

مُلْكُهُ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَبِيبَتِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ١٧ فَاحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ  
 أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَاحْسَانًا قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعَذَارَى، فَوَضَعَ  
 تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي. ١٨ وَعَمَلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ  
 وَعَبِيدِهِ، وَلِيمَةً أَسْتِيرَ. وَعَمَلَ رَاحَةً لِلْبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ١٩ وَمَا  
 جُمِعَتِ الْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ  
 عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايِ كَمَا  
 كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

### مردخاي يكشف مؤامرة

٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَغْثَانُ وَتَرَشُ  
 خَصِيًّا الْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ. ٢٢ فَعَلِمَ  
 الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايِ، فَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايِ.  
 ٢٣ فَفُحِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَصَلَبَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ  
 الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

### مؤامرة هامان لإبادة اليهود

٣ ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاثَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَاهُ،  
 وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ. ٢ فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ  
 بِبَابِ الْمَلِكِ يَجْتَنُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ  
 يَجِثْ وَلَمْ يَسْجُدْ. ٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايِ: «لِمَاذَا تُتَعَدَّى أَمْرَ  
 الْمَلِكِ؟» ٤ وَإِذْ كَانُوا يَكَلِمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ  
 يَقُومُ كَلَامَ مُرْدَخَايِ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ. ٥ وَمَا رَأَى هَامَانَ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا

يَجْثُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، أَمْتَلًا هَامَانَ غَضَبًا. ٦ وَأَزْدُرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمْدُ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايِ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايِ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعُ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايِ.

٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يَلْقَوْنَ فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَذَارَ. ٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مَثَشَتَّ وَمَتَفَرَّقَ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادِ مَمْلَكَتِكَ، وَسَنَنَهُمْ مَغَايِرَةً لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ. ٩ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيَكْتُبُ أَنْ يَبَادُوا، وَأَنَا أَرِنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ». ١٠ فَزَنَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا الْأَجَايِبِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ. ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ».

١٢ فَدَعِيَ كُتَّابَ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَايَةِ الْمَلِكِ وَالْإِلَى وَوَلَاةِ بِلَادِ فِيلَادَ، وَالْإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فَشَعْبِ، كُلِّ بِلَادِ كِتَابَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كَلْسَانِهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ. ١٣ وَأُرْسِلَتِ الْكُتَابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلَدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَذَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

١٤ صُورَةُ الْكُتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبِلَدَانِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعْدِينَ لِهَذَا الْيَوْمِ. ١٥ نَفَرَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْتَمُهُمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشِنِ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَا الْمَدِينَةُ شُوشِنُ فَارْتَبَكَتْ.

## مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

ع

١ ولَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَقَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلبَسَ مِسْحًا بِرِمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً، ٢ وَجَاءَ إِلَى قَدَامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَابِسٌ مِسْحًا. ٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصُومٌ وَبَكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ وَرِمَادٌ لِكَثِيرِينَ. ٤ فَدَخَلَتْ جَوَارِي أُسْتِيرَ وَخَصِيَانَهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَاعْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأَرْسَلَتْ ثِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايِ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ٥ فَدَعَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايِ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَمِلَاذَا. ٦ نَخْرَجُ هَتَاخَ إِلَى مُرْدَخَايِ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ. ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مِبلغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانَ بِوزْنِهِ لِحَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ، ٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شُوشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يَرِيهَا لِأُسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا. ٩ فَآتَى هَتَاخَ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايِ. ١٠ فَكَلَّمَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايِ: ١١ «إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةٌ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يَدْعُ، فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمْدُ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعُ لِأَدْخُلِ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا». ١٢ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرِ. ١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنَّ تَجَاوِبَ أُسْتِيرَ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَجْنِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ. ١٤ لِأَنَّكَ إِنْ سَكَّتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتَ لَوْقْتِ مِثْلِ هَذَا وَصَلْتِ إِلَى الْمَلِكِ؟». ١٥ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ أَنْ يَجَابَ مُرْدَخَايَ: ١٦ «أَذْهَبِ أَجْمَعِ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا

مِنْ جَهْتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا وَجَوَارِي نَصُومٌ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخَلَ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ». ١٧ فَانصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أَسْتِيرُ.

### طلبة أستير من الملك

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبِسَتْ أَسْتِيرُ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ. ٢ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَأَقْفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنِهِ، فَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَدَنَتْ أَسْتِيرُ وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ. ٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ». ٤ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيَأْتِ الْمَلِكُ وَهَامَانَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لَهُ». ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهِمَا أَنْ يَفْعَلَ كَلَامُ أَسْتِيرِ». فَآتَى الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَسْتِيرُ. ٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى». ٧ فَاجَابَتْ أَسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطَلِبَتِي، ٨ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِ الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُقْضَى طَلِبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي أَعْمَلْتُهَا لَهُمَا، وَغَدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ».

### غضب هامان على مردخاي

٩ نَخَّرَجَ هَامَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطَيْبَ الْقَلْبِ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانَ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحْرُكْ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانَ غِيظًا عَلَى مُرْدَخَايِ. ١٠ وَتَجَلَّدَ هَامَانَ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَارْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَّاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ، ١١ وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانَ عِظْمَةً

غَنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ. ١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّىٰ إِنَّ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ. ١٣ وَكُلُّ هَذَا لَا يَسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرَدَّخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ». ١٤ فَقَالَتْ لَهُ زَرْشُ زَوْجَتِهِ وَكُلُّ أَحْبَابَتِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةَ ارْتِفَاعِهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرَدَّخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا». فَحَسِنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

### تكرم مردخاي

٦  
 ١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُوثَقَ بِسَفْرِ تَذْكَارٍ أَخْبَارَ الْأَيَّامِ فَقُرِئَتْ  
 ٢ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَهُ بِهِ مُرَدَّخَايَ عَنِ بَعْثَانَا وَتَرْشِ خَصِي الْمَلِكِ  
 حَارِسِيِّ الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ. ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيَّةُ  
 كَرَامَةٍ وَعَظْمَةٍ عَمِلْتَ لِمُرَدَّخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ  
 يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ  
 أَنْخَارِجِيَّةً لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبَ مُرَدَّخَايَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. ٥ فَقَالَ غَلْمَانُ  
 الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَقَفَ فِي الدَّارِ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ». ٦ وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ  
 قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَعْمَلُ لِرَجُلٍ يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ  
 يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟» ٧ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكُ  
 بِأَنْ يَكْرِمَهُ ٨ يَأْتُونَ بِالْبِلَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ،  
 وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، ٩ وَيُدْفَعُ الْبِلَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ  
 الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سُرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ  
 الْمَدِينَةِ، وَيَنَادُونَ قَدَامَهُ: هَكَذَا يَصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ». ١٠ فَقَالَ  
 الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «أَسْرِعْ وَخُذِ الْبِلَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَأَفْعَلْ هَكَذَا لِمُرَدَّخَايَ الْيَهُودِيِّ

الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قَلْتَهُ». ١١ فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ مُرْدَخَايَ وَارْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قَدَامَهُ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسِرُ الْمَلِكُ بِأَنْ يَكْرِمَهُ».

١٢ وَرَجَعَ مُرْدَخَايُ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَاحًا وَمَغَطَى الرَّأْسَ. ١٣ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشِ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَحْبَابِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حَكَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قَدَامَهُ سَقُوطًا». ١٤ وَفِيمَا هُمْ يَكْهُونُهُ وَصَلَ خَصِيَانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلْإِيْتَانِ بِهِمَا إِلَى الْوَلِيْمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَسْتِيرُ.

### صلب هامان

١ جَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَلِكَةِ تُقْضَى». ٣ فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتَعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشَعْبِي بِطَلْبَتِي. ٤ لِأَنَّا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عبيدًا وَأَمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعْوُضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ». ٥ فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ وَقَالَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَاسَرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟» ٦ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِيِّ». فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. ٧ فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيظِهِ عَن شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ. ٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَقِّعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِي فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ. ٩ فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنْ أَنْخِصِيَانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعَهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلِبُوهُ عَلَيْهَا». ١٠ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايِ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

### المرسوم الملكي لحماية اليهود

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا. ٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايِ. وَأَقَامَتِ أَسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ٣ ثُمَّ عَادَتِ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتَدْبِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ٤ فَقَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتِ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ ٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتِقَامَ الْأَمْرَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتَ أُنَا لَدَيْهِ، فليَكْتُبْ لِي كِتَابَ تَرْدِ كِتَابَاتِ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. ٦ لِأَنِّي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جَنَسِي؟». ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةَ وَمُرْدَخَايِ الْيَهُودِيِّ: «هُذَا قَدْ أَعْطَيْتِ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرِ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشْبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ٨ فَكَتَبْنَا أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِنَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَأَخْتَمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تَكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتَخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تَرُدُّ». ٩ فَدَعِيَ كِتَابَ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيِ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنْ أَلْهَنْدٍ إِلَى كُوشَ، مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ

بلسانه، وإلى اليهود بكتابتهم ولسانهم. ١٠ فكتب باسم الملك أحشوروش وختم بخاتم الملك، وارسل رسائل بأيدي برید أخيليل ركاب الجياد والبغال بني الرمك، ١١ التي بها أعطى الملك اليهود في مدينة فمدينة أن يجتمعوا ويقفوا لأجل أنفسهم، ويهلكوا ويقتلوا ويبيدوا قوة كل شعب وكورة تضادهم حتى الأطفال والنساء، وأن يسلبوا غنيمتهم، ١٢ في يوم واحد في كل كور الملك أحشوروش، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر أذار. ١٣ صورة الكتابة المعطاة سنة في كل البلدان، أشرت على جميع الشعوب أن يكون اليهود مستعدين لهذا اليوم لينتقموا من أعدائهم. ١٤ نخرج البرید ركاب الجياد والبغال وأمر الملك يحثهم ويعجلهم، وأعطى الأمر في شوشن القصر. ١٥ وخرج مردخاي من أمام الملك بلباس ملكي آسمانجوني وأبيض، وتاج عظيم من ذهب، وحلة من بز وارجوان. وكانت مدينة شوشن مهللة وفرحة. ١٦ وكان لليهود نور وفرح وبهجة وكرامة. ١٧ وفي كل بلاد ومدينة، كل مكان وصل إليه كلام الملك وأمره، كان فرح وبهجة عند اليهود وولائم ويوم طيب. وكثيرون من شعوب الأرض تهودوا لأن رعب اليهود وقع عليهم.

### انتصار اليهود

٩ ١ وفي الشهر الثاني عشر، أي شهر أذار، في اليوم الثالث عشر منه، حين قرب كلام الملك وأمره من الإجراء، في اليوم الذي انتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم، فتحول ذلك، حتى إن اليهود تسلطوا على مبغضهم. ٢ اجتمع اليهود في مدينتهم في كل بلاد الملك أحشوروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أذيتهم، فلم يقف أحد قدامهم لأن رعبهم سقط على جميع الشعوب. ٣ وكل رؤساء البلدان والمرازية والولاية وعمال الملك ساعدوا اليهود، لأن رعب مردخاي سقط عليهم. ٤ لأن مردخاي كان

عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرَدِّخَايَ كَانَ يَتَزَايَدُ عَظْمَةً.

٥ فَضْرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلَ وَهَلَاكٍ، وَعَمَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا.  
٦ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. ٧ وَفَرَشْنَاثَا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا،  
٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا، ٩ وَفَرْمِشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ وَزِثَاثَا، ١٠ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ  
بَنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.  
١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى بَعْدَ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ  
الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي  
هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمَلُوا فِي بَاتِي بُلْدَانَ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ  
طَلْبَتُكَ بَعْدَ فَتَقُضِي؟». ١٣ فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَيُعْطَى غَدًا أَيْضًا لِلْيَهُودِ  
الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ».  
١٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.  
١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا  
فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. ١٦ وَبَاتِي الْيَهُودِ الَّذِينَ  
فِي بُلْدَانَ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ  
مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ. ١٧ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ  
عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبٍ وَفَرَجٍ.

### الاحتفال بعيد الفوريم

١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَاسْتَرَاخُوا فِي  
الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شَرْبٍ وَفَرَجٍ. ١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدَنِ  
الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشَّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا لِإِرْسَالِ  
أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. ٢٠ وَكَتَبَ مُرَدِّخَايَ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رِسَالَةَ

إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بَلَدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، ٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، ٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَاحَ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حَزْنٍ إِلَى فَرَجٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرَجٍ وَارْسَالِ أَنْصَبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. ٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مُرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ. ٢٤ وَلَآنَ هَامَانَ بْنُ هَمْدَاثَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَالْقَى فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، لِإِفْنَائِهِمْ وَابَادَتِهِمْ. ٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةِ أَنْ يَرُدَّ تَدْبِيرَهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلُبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ. ٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، ٢٧ أَوْجِبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعِيدُوا هَذِينَ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتِهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ، ٢٨ وَأَنْ يَذَكَرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيَحْفَظَا فِي دَوْرِ فِدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادِ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الْفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ الْيَهُودِ، وَذَكَرَهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.

٢٩ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْحَائِلَ وَمُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِيْجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً، ٣٠ وَأَرْسَلَ الْكُتَّابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعَشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ، ٣١ لِإِيْجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذِينَ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجِبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ. ٣٢ وَأَمَرَ أَسْتِيرُ أَوْجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكَتَبَتْ فِي السَّفْرِ.

## عظمة مردخاي

١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ جِزْيَةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرَ الْبَحْرِ. ٢ وَكُلُّ  
 عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةُ عِظْمَةِ مُرْدَخَايِ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَّا  
 هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ؟ ٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ  
 ثَانِي الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا أَنْخِيرَ  
 لِشَعْبِهِ وَمَتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسَلِهِ.

## أَيُّوبُ

### مقدمة

١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. ٢ وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيَهُ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْعِغْمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمَهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ. ٤ وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسَلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُنَّ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ. ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَأَصْعَدَ مَحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلَّهُمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْأَيَّامِ.

### الامتحان الأول لأَيُّوبَ

٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عَظِيمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيُتَلَّوْا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟». فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ التَّمَشِّيِّ فِيهَا». ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ سَيِّجَتْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيَهُ فِي الْأَرْضِ. ١١ وَلَكِنْ أَبْسَطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ

يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.

١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَابْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ، ١٤ أَن رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقْرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتْنُ تَرَعَى بِجَانِبِهَا، ١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيِيُّونَ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعُلْبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ».

١٦ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْعَنَمَ وَالْعُلْبَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». ١٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيْنُوا ثَلَاثَ فَرَقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجَمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْعُلْبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». ١٨ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرٌ وَقَالَ:

«بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ، ١٩ وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِبْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعُلْبَانَ فَمَاتُوا، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ». ٢٠ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، ٢١ وَقَالَ: «عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». ٢٢ فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يَخْطِئْ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.

### الامتحان الثاني لأَيُّوبَ

١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيُثَلُّوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيُثَلَّ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ أَلْتَمَشِي فِيهَا». ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مَتَمَسِّكٌ بِكَلِمَاتِهِ، وَقَدْ هَيَّجَنِي

عَلَيْهِ لَا يَتْلَعُهُ بِلَا سَبَبٍ». ٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جَدُّ بَجْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ٥ وَلَكِنْ أَبْسُطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَحَمَمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجْدِفُ عَلَيْكَ». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ».

٧ أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُوبَ بِقُرْجٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. ٨ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ: «أَنْتَ تُمْسِكُ بَعْدَ بِكَالِكَ؟ بَارِكِ اللَّهَ وَمُتْ!». ١٠ فَقَالَ لَهَا: «تَتَكَلَّمِينَ كَلَامًا كَأَحَدِي الْجَاهِلَاتِ! الْخَيْرُ نَقِيبٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَقِيبُ!». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُوبُ بِشَفْتِيهِ.

### أصدقاء أيوب الثلاثة

١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُوبِ الثَّلَاثَةِ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي آتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبِلْدُدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النِّعْمَاتِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيُرْثُوا لَهُ وَيَعْرِزُوهُ. ١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ، وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

### أيوب يتكلم

٣ ١ بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُوبُ فَاهُ وَسَبَّ يَوْمَهُ، ٢ وَأَخَذَ أَيُوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ: ٣ «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حَبِلَ بِرَجُلٍ. ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظِلَامًا. لَا يَعْتَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يَشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ٥ لِيَمْلِكَنَّ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحِلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيُرْعَبَهُ كَأَسْفَاتِ النَّهَارِ. ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلِيَمْسِكَهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عِدَدِ الشُّهُورِ. ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا، لَا يَسْمَعُ فِيهِ

هَتَافٌ. ٨ لِيلَعْنَهُ لَا عَنُو الْيَوْمَ الْمُسْتَعْدُونَ لَا يَقَاطُ التَّنِينَ. ٩ لِتَنْظُمَ نَجُومَ عَشَائِهِ. لِيَنْتَظِرَ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرْهَدَبَ الصُّبْحَ، ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَن عَيْنِي. ١١ لَمْ لَمْ أَمِتْ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لَمْ لَمْ أَسْلَمْ الرُّوحَ؟ ١٢ لِمَاذَا أَعَانْتَنِي الرَّكْبُ، وَلَمْ التُّدِي حَتَّى أَرْضِعَ؟ ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مَضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نَمْتُ مُسْتَرِيحًا ١٤ مَعَ مَلُوكِ وَمُسِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ، ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ لِهْمِ ذَهَبٍ، الْمَالِكِينَ بِبُيُوتِهِمْ فِضَّةً، ١٦ أَوْ كَسَقَطَ مَطْمُورٌ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجَنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا. ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ. ١٨ الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمَسْحَرِ. ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٠ «لَمْ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمَرِيٍّ الْنَفْسِ؟ ٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ، ٢٢ الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا، الْفَرَحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا! ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَبَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ. ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خُبْرِي يَأْتِي أَنْبِيئِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَسْكَبُ زَفْرَتِي، ٢٥ لِأَنِّي أَرْتَعِبًا أَرْتَعِبْتُ فَاتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. ٢٦ لَمْ أَطْمَئِنِّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرِحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْزُ.»

### أَلِفَازُ التِّيمَانِي

١ فَاجَابَ أَلِفَازُ التِّيمَانِي وَقَالَ: ٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْذِنُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْأَمْتَحَانَ عَنِ الْكَلَامِ؟ ٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَدْتَ أَيَادِي مَرْتَحِيَةٍ. ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَثَبَّتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ! ٥ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضُجْرٌ، إِذْ مَسَكَ أَرْتَعْتَ. ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَالُ طُرْقِكَ؟ ٧ أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَإِنْ أُبِيدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟ ٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْخَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا. ٩ بِنَسْمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَبِرِيحِ أَنْفِهِ يَفْنُونَ. ١٠ زَجْرَةٌ

الأسدِ وصوتِ الزَّيْبِ وَاِنْيَابِ الْأَشْبَالِ تَكَسَّرَتْ. ١١ اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْقَرِيْسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.

١٢ «ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّتْ كَلِمَةٌ، فَقَبِلْتُ أُذُنِي مِنْهَا رِكْزًا. ١٣ فِي الْهُوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، ١٤ أَصَابَنِي رُعْبٌ وَرُعْدَةٌ، فَرَجَجْتُ كُلَّ عِظَامِي. ١٥ فَفَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجَهِّي، أَقْشَعَرَّ شَعْرُ جَسَدِي. ١٦ وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شَبَهُ قَدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مَنْخَفِضًا: ١٧ الْإِنْسَانُ أBR مِنْ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟ ١٨ هُوَذَا عَيْبِدُهُ لَا يَأْتَمُنْهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسَبُ حِمَاقَةً، ١٩ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سُكَّانُ بِيوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التَّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟ ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يَحْطَمُونَ. بِدُونِ مَنْتَبِهِ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ. ٢١ أَمَا انْتَرَعْتَ مِنْهُمْ طَنِيبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.

١ «أَدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَفْتُ؟ ٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْغَيْيَّ، وَالْغَيْرَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ. ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْيَّ يَتَاصَلُ وَبِغْتَةٍ لَعْنَتْ مِنْ بَضْعِهِ. ٤ بَنُوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحْطَمُوا فِي الْأَبَابِ وَلَا مُنْقَذَ. ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجُوعَانَ حَصِيدُهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفِي الظَّمَانَ ثَروتَهُمْ. ٦ إِنْ الْبَلِيَّةُ لَا تَخْرُجُ مِنَ التَّرَابِ، وَالشَّقَاوَةُ لَا تَنْبِتُ مِنَ الْأَرْضِ، ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِهَشِيقَةٍ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لَا رَتْفَاعَ الْجَنَاحِ. ٨ «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي. ٩ الْفَاعِلُ عِظَامٌ لَا تَفْحَصُ وَعَجَائِبٌ لَا تُعَدُّ. ١٠ الْمَنْزِلُ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمَرْسِلُ الْمِيَاهَ عَلَى الْبَرَارِيِّ. ١١ الْجَاعِلُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُحْزُونُونَ إِلَى أَمْنٍ. ١٢ الْمَبْطَلُ أَفْكَارَ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تَجْرِي أَيْدِيهِمْ قِصْدًا. ١٣ الْآخِذُ الْحِكْمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَهْوَرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ. ١٤ فِي النَّهَارِ يَصْدَمُونَ ظِلَامًا، وَيَتَلَهَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ. ١٥ الْمَنْجِيُّ الْبَائِسُ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فِهْمٍ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ. ١٦ فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءً وَتَسُدُّ الْخَطِيئَةَ فَاهًا. ١٧ «هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ. فَلَا تَرْفُضْ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ

وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ. ١٩ فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يَجِيئُكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ.  
 ٢٠ فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ. ٢١ مِنْ سَوَاطِنِ اللِّسَانِ  
 تُخْتَبَأُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخُرَابِ إِذَا جَاءَ. ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى الْخُرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْشَى  
 وَحُوشَ الْأَرْضِ. ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشُ الْبَرِيَّةِ تُسَلِّمُكَ. ٢٤ فَتَعْلَمُ  
 أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَعْتَهْدُ مَرَبِضَكَ وَلَا تَفْقَدُ شَيْئًا. ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتَكَ  
 كَعُشْبِ الْأَرْضِ. ٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكُدْسِ فِي أَوَانِهِ. ٢٧ هَا إِنَّ  
 ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمِعْهُ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لِنَفْسِكَ».

## أَيُّوبَ

٦  
 ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «لَيْتَ كَرْبِي وَزَنَ، وَمُصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،  
 ٣ لَأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعْنَا كَلَامِي. ٤ لِأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ  
 فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي. ٥ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ  
 يَخُورُ الثَّوْرُ عَلَى عِلْفِهِ؟ ٦ هَلْ يَأْكُلُ الْمَسِيخُ بِلَا مَلْحٍ، أَوْ يَجِدُ طَعْمَ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟  
 ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمْسَهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خُبْزِي الْكَرِيهِ! ٨ «يَا لَيْتَ طَلَبْتِي تَأْتِي  
 وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي! ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي. ١٠ فَلَا تَرَالِ  
 تَعْزِيَّتِي وَابْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يَشْفُقُ: أَنِّي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ. ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى  
 أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَائِي حَتَّى أَصْبِرَ نَفْسِي؟ ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لِحْمِي لِحَاسٌ؟  
 ١٣ إِلَّا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!»

١٤ «حَقُّ الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشِيَّةَ الْقَدِيرِ. ١٥ أَمَا إِخْوَانِي فَقَدْ  
 غَدَرُوا مِثْلَ الْغَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدْيَانِ يَعْبرُونَ، ١٦ الَّتِي هِيَ عِكْرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَخْفِي  
 فِيهَا الْجَلِيدُ. ١٧ إِذَا جَرَتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا. ١٨ يَعْجِزُ السَّفَرُ عَنْ  
 طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ فَيَهْلِكُونَ. ١٩ نَظَرْتُ قَوَافِلُ تَيْمَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَا رَجُوهَا. ٢٠ خَزُوا

فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاءُوا إِلَيْهَا خَاجِلُونَ. ٢١ فَالآنَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَةَ فِجْرِعْتُمْ.  
 ٢٢ هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ أَرْشُوا مِنْ أَجْلِي؟ ٢٣ أَوْ نَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ،  
 أَوْ مِنْ يَدِ الْعِتَاةِ أَفْذُونِي؟ ٢٤ عَلِمُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ ضَلَلْتُ. ٢٥ مَا  
 أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَمَا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يَبْرَهْنُ؟ ٢٦ هَلْ تَحْسِبُونَ أَنَّ تَوْبِحُوا  
 كَلِمَاتٍ، وَكَلَامُ الْيَلِائِسِ لِلرَّيْحِ؟ ٢٧ بَلْ تَلْقُونَ عَلَى الْيَتِيمِ، وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةَ لِمَوْلَاكُمْ.  
 ٢٨ وَالآنَ تَفْرَسُوا فِيَّ، فَإِنِّي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أَكْذِبُ. ٢٩ ارْجِعُوا. لَا يَكُونُ ظَلْمٌ.  
 ارْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي. ٣٠ هَلْ فِي لِسَانِي ظَلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمِيزُ فَسَادًا؟

٧ «أليس جهادٌ للإنسان على الأرض، وكأيام الأجير أيامه؟ ٢ كما يتشوق العبد  
 إلى الظلِّ، وكما يترجى الأجير أجرته، ٣ هكذا تعين لي أشهر سوءٍ، وليالي شقاءٍ  
 قُسمت لي. ٤ إذا اضطجعت أقول: متى أقوم؟ الليل يطول، وأشبع قلقلًا حتى الصبح.  
 ٥ ليس لحمي الدود مع مدرِّ الترابِ. جلدي كرش وساخ. ٦ أيامي أسرع من الوشيعة،  
 وتنتهي بغير رجاءٍ.»

٧ «أذكر أن حياتي إنما هي ريحٌ، وعيني لا تعود ترى خيرًا. ٨ لا تراني عين ناظري.  
 عينك علي ولست أنا. ٩ السحاب يضمحل ويذوب، هكذا الذي ينزل إلى الهاوية لا  
 يصعد. ١٠ لا يرجع بعد إلى بيته، ولا يعرفه مكانه بعد. ١١ أنا أيضًا لا أمنع في. أتكلّم  
 بضيقٍ روحي. أشكو بمرارة نفسي. ١٢ أبحر أنا أم تبتين، حتى جعلت علي حارسًا؟  
 ١٣ إن قلت: فراشي يعزيني، مضجعي يزع كرتبي، ١٤ تريعي بالأحلام، وترهيني  
 بروي، ١٥ فأختارت نفسي الخلق، الموت على عظامي هذه. ١٦ قد ذبت. لا إلى الأبد  
 أحياء. كف عني لأن أيامي نفخة. ١٧ ما هو الإنسان حتى تعبره، وحتى تضع عليه  
 قلبك؟ ١٨ وتعهده كل صباح، وكل لحظة تمتحنه؟ ١٩ حتى متى لا تلتفت عني ولا  
 ترخيني ريثما أبلغ ريتي؟ ٢٠ أخطأت؟ ماذا أفعل لك يا رقيب الناس؟ لماذا جعلتني

عَاثُورًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حَمَلًا؟ ٢١ وَمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تَزِيلُ إِثْمِي؟  
لِأَنِّي الْآنَ أَضْطَجِعُ فِي التُّرَابِ، تَطْلُبْنِي فَلَا أَكُونُ.»

### بلد الشوحي

١ فَأَجَابَ بَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: ٢ «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟ ٣ هَلِ اللَّهُ يَعْجُزُ الْقَضَاءُ، أَوِ الْقَدِيرُ يَعْكُسُ الْحَقَّ؟ ٤ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ. ٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، ٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَتَّبِعُكَ لَكَ وَيَسْلِمُ مَسْكَنَ بَرِّكَ. ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَاخْرَتِكَ تَكْثُرُ جَدًّا.»

٨ «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدِ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ، ٩ لِأَنَّهَا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظُلٌّ. ١٠ فَهَلَّا يَعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يَخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ: ١١ هَلِ يَنْبِيُّ الْبَرْدِيِّ فِي غَيْرِ الْغَمَقَةِ، أَوْ تَنْبِتُ الْحَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟ ١٢ وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبْسُ قَبْلَ كُلِّ الْعَشْبِ. ١٣ هَكَذَا سَبَلُ كُلِّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ، ١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَتَكَهَ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ! ١٥ يَسْتَنْدُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَثْبُتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ. ١٦ هُوَ رَطْبٌ تَجَاهُ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْتِهِ تَنْبِتُ خِرَاعِيهِ. ١٧ وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرَّحْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحِجَارَةِ. ١٨ إِنْ أَقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ! ١٩ هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التُّرَابِ يَنْبِتُ آخَرَ. ٢٠ «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ. ٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَآكَ ضَحِكًا، وَشَفْتَيْكَ هَتَافًا، ٢٢ يَلْبَسُ مُبْغَضُوكَ خَزِيًّا، أَمَا خِيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

## أيوب

٩

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَّاءٌ، فَكَيْفَ يَتَّبِرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ أَلْفٍ. ٤ هُوَ حَكِيمُ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ ٥ الْمَزْرُوحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. ٦ الْمَزْرُوعُ الْأَرْضِ مِنْ مَقْرَهَا، فَتَنْزِلُ أَعْمِدَتُهَا. ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تَشْرُقُ، وَيَحْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ. ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. ٩ صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجِبَارِ وَالْثَرِيَا وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ. ١٠ فَاعِلُ عِظَائِمٍ لَا تَفْحَصُ، وَمُجَابِّبٌ لَا تَعْدُ. ١١ «هُوَ ذَا يَمُرُّ عَلَى وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَسْمَعُ بِهِ. ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ١٣ اللَّهُ لَا يَرِدُ غَضَبُهُ. يَخْنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ. ١٤ كَمْ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟ ١٥ لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي. ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي. ١٧ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيَكْثُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخْذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يَشْبَعُنِي مَرَاتِرٌ. ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقُوَى، يَقُولُ: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟ ٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يُحْكَمُ عَلَيَّ فِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَذِنُنِي.

٢١ «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَذَلْتُ حَيَاتِي. ٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لَذَلِكَ قُلْتُ: إِنْ الْكَامِلُ وَالشَّرِيرُ هُوَ يَفْنِيهِمَا. ٢٣ إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِجَرِيَةِ الْآبْرِيَاءِ. ٢٤ الْأَرْضُ مُسَلِّمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يَغْشَى وَجْهَهُ قُضَاتُهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مِنْ؟ ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِي، تَفْرُ وَلَا تَرَى خَيْرًا. ٢٦ تَمُرُّ مَعَ سَفْنِ الْبَرْدِيِّ. كَسِرُ يَنْقُضُ إِلَى قَنْصِهِ. ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أُنْسَى كَرْبِي، أَطْلُقُ وَجْهِي وَاتَّبَلِجُ، ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرِيئُنِي. ٢٩ أَنَا مُسْتَذْنِبٌ، فَلِهَذَا اتَّعَبْتُ عَبَثًا؟ ٣٠ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي الثَّلْجِ، وَنَظَفْتُ يَدَيَّ بِالْإِسْنَانِ، ٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّقْعِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي. ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابُهُ،

فَنَأْتِي جَمِيعًا إِلَى الْحَاكِمَةِ. ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا. ٣٤ لِيَرْفَعْ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رَعْبَهُ. ٣٥ إِذَا أَتَكَلَّمُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

١ «قَدْ كَرِهَتْ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسِيبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَذِنْنِي. فَهَمَنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي! ٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَظَلَّ، أَنْ تُزْدَلَ عَمَلُ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟ ٤ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرُ الْإِنْسَانِ تَنْظُرٌ؟ ٥ أَيَّامَكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ، ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِّي وَتَفْتَشَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟ ٧ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُنْقَذٌ مِنْ يَدِكَ.

٨ «يَدَاكَ كَوَتَاتَانِي وَصَنَعْتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْتَلِعْنِي؟ ٩ إِذْ ذَكَرْتُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطَّيْنِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟ ١٠ أَلَمْ تَصْنُبْنِي كَاللَّبْنِ، وَخَشَرْتَنِي كَالْحَبِّ؟ ١١ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلِحْمًا، فَتَسَجَّجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عِنَايَتِكَ رُوحِي. ١٣ لَكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ: ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَا حِطِّي وَلَا تُبْرِئْنِي مِنْ عُنُوبِي. ١٥ إِنْ أَذْنِبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانٌ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَذَلَّتِي. ١٦ وَإِنْ أَرْتَفَعْتَ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ. ١٧ تَجِدُّدُ شَهُودِكَ تَجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجَيْشٌ ضِدِّي.

١٨ «فَلِهَذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِي عَيْنٌ! ١٩ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادُ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتْرُكُ! كُفِّ عَنِّي فَاتَبَلَّجْ قَلِيلًا، ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، ٢٢ أَرْضِ ظِلَامٍ مِثْلَ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَأَشْرَاقَهَا كَالدُّجَى.»

## صوفر النعماتي

١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِيِّ وَقَالَ: ٢ «أَكْثَرُ الْكَلَامِ لَا يُجَابُ، أَمْ رَجُلٌ  
مَهْذَارٌ يَتَبَرَّرُ؟ ٣ أَصْلَفَكَ يَفْهَمُ النَّاسَ، أَمْ تَلْخُ وَلَيْسَ مِنْ يُخْزِيكَ؟ ٤ إِذْ  
تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنِكَ. ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ  
مَعَكَ، ٦ وَيُعَلِّمُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُضَاعَفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ يَغْرِمُكَ بِأَقْلٍ  
مِنْ إِثْمِكَ.

٧ «إِلَى عَمْقِ اللَّهِ نَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟ ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا  
عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعَمُّ مِنَ الْهَوَاوِيَّةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟ ٩ أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَضُ  
مِنَ الْبَحْرِ. ١٠ إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السُّوءِ،  
وَيَبْصُرُ الْإِثْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟ ١٢ أَمَا الرَّجُلُ فْفَارِغٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَجَحْشٌ الْفَرَا يُولَدُ  
الْإِنْسَانَ. ١٣ «إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ. ١٤ إِنْ أَبْعَدْتَ الْإِثْمَ الَّذِي  
فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خِيَمَتِكَ، ١٥ حَيْثُ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ، وَتَكُونُ  
ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ. ١٦ لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كَمَا هَبَّتْ تَذَكَّرَهَا. ١٧ وَفَوْقَ الظُّهَيْرَةِ يَقُومُ  
حَظُّكَ. الظُّلَامُ يَتَحَوَّلُ صَبَاحًا. ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يَوْجِدُ رَجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ  
أَمْنَا. ١٩ وَتَرْبُضُ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعَجُ، وَتِيْتَضَّرِعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ. ٢٠ أَمَا عَيُونُ الْأَشْرَارِ  
فَتَتَلَفُّ، وَمَنَاصِحُهُمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ».

## أَيُّوبَ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «صَحِيحٌ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ!  
٣ غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهْمٌ مِثْلِكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟

٤ رجلاً سخره لصاحبه صرت. دعا الله فاستجابه. سخره هو الصديق الكامل. ٥ للمبتلي هوان في أفكار المطمئن، مهياً لمن زلت قدمه. ٦ خيام المخربين مستريحة، والذين يغيطون الله مطمئنون، الذين يأتون بالههم في أيديهم!

٧ «فأسأل البهائم فتعلمك، وطيور السماء فتخبرك. ٨ أو كلم الأرض فتعلمك، ويحدثك سمك البحر. ٩ من لا يعلم من كل هؤلاء أن يد الرب صنعت هذا؟ ١٠ الذي بيده نفس كل حي وروح كل البشر. ١١ أفليست الأذن تمتحن الأقوال، كما أن الحنك يستطيع طعامه؟ ١٢ عند الشيب حكمة، وطول الأيام فهم.

١٣ «عنده الحكمة والقدرة. له المشورة والفتنة. ١٤ هوذا يهدم فلا يبني. يعلق على إنسان فلا يفتح. ١٥ يمنع المياه فينبس. يطلقها فتقلب الأرض. ١٦ عنده العز والفهم. له المضل والمضلل. ١٧ يذهب بالمشيرين أسرى، ويحقق القضاة. ١٨ يحل مناطق الملوك، ويشد أحقاهم بوثق. ١٩ يذهب بالكهنة أسرى، ويقلب الأقوياء. ٢٠ يقطع كلام الأمانة، وينزع ذوق الشيوخ. ٢١ يلقي هواناً على الشرفاء، ويرخي منطقة الأشداء. ٢٢ يكشف العمائق من الظلام، ويخرج ظل الموت إلى النور. ٢٣ يكثر الأمم ثم يبنيدها. يوسع للأمم ثم يجلبها. ٢٤ ينزع عقول رؤساء شعب الأرض، ويضلهم في تيه بلا طريق. ٢٥ يتلهسون في الظلام وليس نور، ويرنجهم مثل السكران.

١ «هذا كله رآته عيني. سمعته أذني وفطنت به. ٢ ما تعرفونه عرفته أنا أيضاً. لست دونكم. ٣ ولكني أريد أن أكلم القدير، وأن أحاكم إلى الله. ٤ أما أنتم فلفقوا كذب. أطباء بطلون كلهم. ٥ ليتكم تصمتون صمتاً. يكون ذلك لكم حكمة. ٦ اسمعوا الآن حجتى، وأصغوا إلى دعاوي شفتي. ٧ اتقولون لأجل الله ظلماً، وتكلمون بغش لأجله؟ ٨ أتحابون وجهه، أم عن الله تخاصمون؟ ٩ أخير لكم أن يفحصكم، أم تخاتلونه كما يخاتل الإنسان؟ ١٠ توينحأ يوينحكم إن حابيتم الوجوه خفية.

١٣

١١ فَهَلَّا يَرْهَبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رُعبُهُ؟ ١٢ خُطِبَكُمْ أَمْثَالَ رَمَادٍ، وَحَصُونَكُمْ حَصُونَ مِنْ طِينٍ.

١٣ «اسْكُتُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمْ أَنَا، وَلِيصْبِنِي مَهْمَا أَصَابَ. ١٤ لِمَاذَا آخِذُ لِحْمِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟ ١٥ هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أَرْكِي طَرِيقِي قَدَامَهُ. ١٦ فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قَدَامَهُ. ١٧ سَمِعَا أَسْمَعُوا أَقْوَابِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ. ١٨ هَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرُّ. ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمَتَ الْآنَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ؟

٢٠ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي، فَيَنْتَهِدُ لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ. ٢١ أَبْعُدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تَرَعِبْنِي. ٢٢ ثُمَّ ادْعُ فَاثُمَّ اجِيبْ، أَوْ أَتَكَلَّمْ فَتَجَاوِبْنِي. ٢٣ كَمْ لِي مِنَ الْإِثَامِ وَالْخَطَايَا؟ أَعْلَمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي. ٢٤ لِمَاذَا تَحَجَّبَ وَجْهَكَ، وَتَحْسَبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟ ٢٥ أَتَرَعِبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً، وَتَطَارِدُ قَشًّا يَابِسًا؟ ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي إِثَامَ صَبَايَ، ٢٧ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّ جَمِيعِ مَسَالِكِي، وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي نَبَشْتُ. ٢٨ وَأَنَا كَمُتَسَوِّسٍ يَبْلِي، كَثُوبٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ.

١ «الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ مَرَّةً، قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَشَبَعَانُ تَعْبًا. ٢ يُخْرَجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَحْسَمُ وَيَبْرَحُ كَالظَّلِّ وَلَا يَقِفُ. ٣ فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَقْتَ عَيْنَيْكَ، وَإِيَّايَ أَحْضَرْتَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ مَعَكَ. ٤ مَنْ يُخْرَجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجْسِ؟ لَا أَحَدًا! ٥ إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مُحَدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجْلَهُ فَلَا يَتَجَاوِزُهُ، ٦ فَاقْصُرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِحَ إِلَى أَنْ يَبْسَرَ كَالْأَجِيرِ بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ.

٧ «لِأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رِجَاءً. إِنْ قَطَعْتَ تُخَلْفُ أَيْضًا وَلَا تَعْدُمُ خَرَاعِيهَا. ٨ وَلَوْ قَدِمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي التُّرَابِ جَذْعُهَا، ٩ فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تَفْرُخُ وَتَنْبِتُ فُرُوعًا كَالغَرَسِ. ١٠ أَمَا الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلِي. الْإِنْسَانُ يَسْلَمُ الرُّوحَ، فَايْنَ هُوَ؟ ١١ قَدْ تَفَدَّ

المياه من البحرة، والنهر ينشف ويجف، ١٢ والإنسان يضطجع ولا يقوم. لا يستيقظون حتى لا تبقى السماوات، ولا ينتبهون من نومهم.

١٣ «ليتك تواريني في الهاوية، وتخفيني إلى أن ينصرف غضبك، وتعين لي أجلاً فتذكرني. ١٤ إن مات رجل أفيحياً؟ كل أيام جهادي أصبر إلى أن يأتي بدلي. ١٥ تدعو فأنا أجيبك. تشتاق إلى عمل يدك. ١٦ أما الآن فتحصي خطواتي، ألا تحافظ على خطيتي! ١٧ معصيتي محتوم عليها في صرة، وتلق علي فوق إثمِي.

١٨ «إن الجبل الساقط ينتثر، والصخر يزحزح من مكانه. ١٩ الحجارة تبلها المياه وتجرف سيولها تراب الأرض، وكذلك أنت تبديد رجاء الإنسان. ٢٠ تجبر عليه أبداً فيذهب. تغير وجهه وتطرده. ٢١ يكرم بنوه ولا يعلم، أو يصغرون ولا يفهم بهم. ٢٢ إنما على ذاته يتوجع لحمه وعلى ذاتها تتوح نفسه».

### ألفاز التيماني

١ فَأَجَابَ أَلْفَازُ التِّيمَانِيِّ وَقَالَ: ٢ «أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةِ بَاطِلَةٍ، وَمِلًّا بَطْنَهُ مِنْ رِيحٍ شَرْقِيَّةٍ، ٣ فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يَفِيدُ، وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفَعُ بِهَا؟ ٤ أَمَا أَنْتَ فَنَنْفِي الْمَخَافَةَ، وَتَمَاقُضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ. ٥ لَأَنَّ فَكَّ يَذِيعُ إِثْمَكَ، وَتُحْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ. ٦ إِنْ فَكَّ يَسْتَذْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.

٧ «أَصَوَّرْتَ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أَبْدَيْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟ ٨ هَلْ تَنَصَّتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَّرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ ٩ مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟ ١٠ عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْيَبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَيْبِكَ. ١١ أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ تَعْزِيَاتُ اللَّهِ، وَالْكَلَامُ مَعَكَ بِالرَّفْقِ؟

١٢ «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ ١٣ حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فَيْكٍ أَقْوَالًا؟ ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزْكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرَاةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟ ١٥ هُوَذَا قَدِيسُوه

لَا يَأْتِمُنْهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بَعَيْنَيْهِ، ١٦ فَبِالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَفَاسِدٌ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ  
الْأَيْمُ كَالْمَاءِ!

١٧ «أُوْحِي إِلَيْكَ، أَسْمَعْ لِي فَأُحَدِّثْ بِمَا رَأَيْتَهُ، ١٨ مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَنْ آبَائِهِمْ فَلَمْ  
يَكْتُمُوهُ. ١٩ الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيََتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ٢٠ الشَّرِيرُ  
هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السَّنِينَ الْمَعْدُودَةِ لِلْعَالِي. ٢١ صَوْتُ رَعُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ.  
فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخْرَبُ. ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ.  
٢٣ تَأْتِيهِ هُوَ لِأَجْلِ أَنْجِيزٍ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مِثْلًا بَيْنَ يَدَيْهِ. ٢٤ يَرِيبُهُ  
الضَّرُّ وَالضِّيْقُ. يَتَجَرَّانُ عَلَيْهِ كَمَا كَلَّمَكَ مُسْتَعِدٌّ لِلْوَعْيِ. ٢٥ لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْقَدِيرِ  
تَجَبَّرَ ٢٦ عَادِيًّا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبٌ الْعُنُقَ بِأَوَاقِفِ مَجَانِهِ مَعْبَادَةً. ٢٧ لِأَنَّهُ قَدَّ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا،  
وَرُبِّي شَحْمًا عَلَى كَلْبَتَيْهِ، ٢٨ فَيَسْكُنُ مَدِينًا خَرِبَةً، بِيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رِجْمًا.  
٢٩ لَا يَسْتَعْنِي، وَلَا تَنْبَتُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ. ٣٠ لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ.  
خَرَاعِيهِ تَبْسِئُهَا السَّمُومُ، وَبِنْفِخَةٍ فَهَ يَزُولُ. ٣١ لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ  
يَكُونُ أَجْرَتَهُ. ٣٢ قَبْلَ يَوْمِهِ يَتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضُرُ. ٣٣ لِيَسَاقُطُ كَالْجَفْنَةِ حَصْرِمِهِ، وَيَنْثُرُ  
كَالزَيْتُونِ زَهْرَهُ. ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَّارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرُّشُوءِ. ٣٥ حَبْلُ شَقَاوَةٍ  
وَوَلَدٌ إِثْمًا، وَبَطْنُهُ أَنْشَأَ غِشًّا».

## أَيُّوبُ

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعْزُونَ مُتَعَبُونَ  
كُلُّكُمْ! ٣ هَلْ مِنْ نِهَآيَةِ الْكَلَامِ فَارِغٌ؟ أَوْ مَاذَا يَهْبِجُكَ حَتَّى تَجَاوِبَ؟ ٤ أَنَا  
أَيْضًا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالَ  
وَأَنْغِضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ. ٥ بَلْ كُنْتُ أَشَدُّ كُفْرًا بِفَمِي، وَتَعْزِيَةٌ شَفِيتِي تَمْسِكُكُمْ».

٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَبْتِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟ ٧ إِنَّهُ الْآنَ صَجَرِنِي. خَرَبَتْ كُلُّ جَمَاعَتِي. ٨ قَبِضْتُ عَلَيَّ. وَجَدَ شَاهِدًا. قَامَ عَلَيَّ هَزَالِي يُجَاوِبُ فِي وَجْهِي. ٩ غَضِبَهُ أَفْتَرَسَنِي وَأَضْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدُوِّي يَحْدِدُ عَيْنِيهِ عَلَيَّ. ١٠ فَغَرَوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. لَطْمُونِي عَلَيَّ فِكِّي تَعْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. ١١ دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الأَشْرَارِ طَرَحَنِي. ١٢ كُنْتُ مُسْتَرْحَا فزَعَرَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ فَحَطَمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا. ١٣ أَحَاطَتْ بِي رُمَاتُهُ. شَقَّ كُلِّي وَلَمْ يُشْفَقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَيَّ الأَرْضِ. ١٤ يَفْتَحُمْنِي أَفْحَامًا عَلَيَّ أَفْحَامًا. يَدْعُو عَلَيَّ كَجَبَّارٍ. ١٥ حَطَّتْ مَسْحًا عَلَيَّ جِلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي التُّرَابِ قَرْنِي. ١٦ أَحْمَرُ وَجْهِي مِنَ البُكَاءِ، وَعَلَى هُدْيِي ظِلُّ المَوْتِ. ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظِلَّ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.

١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَغْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانَ لَصْرَاحِي. ١٩ أَيُّضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي. ٢٠ المُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمُ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرَ عَيْنِي ٢١ لِكَيْ يُحَاكِمَ الأِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَأَنَّ أَدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ. ٢٢ إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

١ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ. إِنَّمَا القُبُورُ لِي.

١٧

٢ «لَوْلَا المَخَاتَلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيَّتْ عَلَيَّ مُشَاجِرَاتِهِمْ. ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يَصْفَقُ يَدِي؟ ٤ لَأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ. ٥ الَّذِي يَسْلِمُ الأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَلَفَتْ عِيُونَ بَنِيهِ. ٦ أَوْقَفَنِي مَثَلًا لِلشُّعُوبِ، وَصَرْتُ لِلْبَصِيقِ فِي الوَجْهِ. ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الحَزَنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ. ٨ يَتَعَجَّبُ المُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالبَرِيُّ يَنْهَضُ عَلَيَّ الفَاجِرِ. ٩ أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ اليَدِينَ يَزِدُّهُ قُوَّةً.

١٠ «وَلَكِنْ أَرْجِعُوا كَلِمَتَكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا. ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبَرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْثُ قَلْبِي، قَدْ انْتَزَعَتْ. ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ. ١٣ إِذَا

رَجَوْتُ الْهَٰوِيَةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظَّلَامِ مَهْدٌ فِرَاشِي، ١٤ وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ:  
أَنْتَ أُمِّي وَأَخِي، ١٥ فَايْنَ إِذَا آمَلِي؟ آمَلِي، مَنْ يُعَايِنُهَا؟ ١٦ تَهْبِطُ إِلَى مَغَالِقِ الْهَٰوِيَةِ  
إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي التُّرَابِ».

### بلد الشوحي

١ فَأَجَابَ بَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: ٢ «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَ كُلَّ الْكَلَامِ؟ تَعْقُلُوا  
وَبَعْدَ تَتَكَلَّمُوا. ٣ لِمَاذَا حُسِبْنَا كَالْبَهِيمَةِ، وَتَجَسَّنَا فِي عَيُونِكُمْ؟ ٤ يَا أَيُّهَا الْمَفْتَرِسُ  
نَفْسَهُ فِي غِيظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُحَلِّي الْأَرْضَ، أَوْ يَزْحِجُ الصَّخْرَ مِنْ مَكَانِهِ؟ ٥ «نَعَمْ! نُورُ  
الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ هَلِيبُ نَارِهِ. ٦ النُّورُ يَظْلِمُ فِي خِيْمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ،  
٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ. ٨ لِأَنَّ رَجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمَصَلَاةِ فَيَمِشِي  
إِلَى شَبَكَةٍ. ٩ يَمْسِكُ الْفَخَّ بِعَقْبِهِ، وَتَمْتَكِنُ مِنْهُ الشَّرْكُ. ١٠ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ حِبَالَتُهُ،  
وَمُصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ. ١١ تَرْهَبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعُرُهُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ. ١٢ تَكُونُ قُوَّتُهُ  
جَائِعَةً وَالْبَوَارِ مِهْيَابًا بِجَانِبِهِ. ١٣ يَا كُلَّ أَعْضَاءِ جَسَدِهِ. يَا كُلَّ أَعْضَاءِ بَكْرِ الْمَوْتِ. ١٤ يَنْقَطِعُ  
عَنْ خِيْمَتِهِ، عَنْ اعْتِمَادِهِ، وَيَسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ. ١٥ يَسْكُنُ فِي خِيْمَتِهِ مِنْ لَيْسَ لَهُ.  
يَذُرُّ عَلَى مَرْبِضِهِ كِبْرِيَّتَهُ. ١٦ مِنْ تَحْتِ تَيْبَسِ أَصُولِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يَقْطَعِ فِرْعَهُ. ١٧ ذَكَرَهُ  
يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا أَسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ. ١٨ يَدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنْ  
الْمَسْكُونَةِ يُطْرَدُ. ١٩ لَا نَسْلَ وَلَا عَقْبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ. ٢٠ يَتَعَجَّبُ مِنْ  
يَوْمِهِ الْمَتَّاحِرُونَ، وَيَقْشَعِرُ الْأَقْدَمُونَ. ٢١ إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ  
لَا يَعْرِفُ اللَّهَ».

## أَيُوبَ

١٩

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَ بِي بِالْكَلامِ؟  
 ٣ هَذِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْرَجْتُمُونِي. لِمَ تَخْجَلُونَ مِنِّي أَنْ تُخْجَلُوا مِنِّي. ٤ وَهَبْنِي ضَلَّتْ  
 حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَقِرُّ ضَلَالَتِي! ٥ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَثَبِّتُوا عَلَيَّ عَارِي. ٦ فَاعْلَمُوا  
 إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوجَّجَنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ أَحْبَوْلَتَهُ. ٧ هَا إِنِّي أَصْرُخُ ظَلَمًا فَلَا اسْتِجَابَ. أَدْعُو  
 وَلَيْسَ حَكْمًا. ٨ قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَىٰ سَبِيلِي جَعَلَ ظَلَامًا. ٩ أَزَالَ عَنِّي  
 كَرَامَتِي وَنَزَعَ تَاجَ رَأْسِي. ١٠ هَدَمَنِي مِن كُلِّ جِهَةٍ فَذَهَبَتْ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَائِي،  
 ١١ وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبَنِي كَأَعْدَائِهِ. ١٢ مَعَا جَاءَتْ غَرَاتُهُ، وَأَعْدَاؤُا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ،  
 وَحَلُّوا حَوْلَ خِيَمَتِي. ١٣ قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي. ١٤ أَقَارِبِي قَدْ  
 خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي. ١٥ نَزَلَتْ بَيْتِي وَإِمَائِي يَحْسِبُونِي أَجْنَبِيًّا. صَرْتُ فِي  
 أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا. ١٦ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِنَفْسِي تَضَرَعْتُ إِلَيْهِ. ١٧ نَكَهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ  
 أُمَّرَأَتِي، وَخَمَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْشَائِي. ١٨ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَذَلُونِي. إِذَا قُتُّوا يَتَكَلَّمُونَ  
 عَلَيَّ. ١٩ كَرِهْنِي كُلُّ رَجَالِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ. ٢٠ عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي  
 وَخَمِي، وَنَجَّوتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي. ٢١ تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ  
 مَسَّتْنِي. ٢٢ لِمَاذَا تَطَارَدُونِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَشْبَعُونَ مِنِّي لِحْمِي؟

٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تَكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سَفَرٍ، ٢٤ وَنُقِرَتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ  
 بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ. ٢٥ أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ،  
 ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَفْنَى جِلْدِي هَذَا، وَبَدُونَ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ. ٢٧ الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي،  
 وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخَرَ. إِلَىٰ ذَلِكَ نَتَوَقَّعُ كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي. ٢٨ فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا  
 نَطَارِدُهُ؟ وَالْكَلامُ الْأَصْلِيُّ يُوْجَدُ عِنْدِي. ٢٩ خَافُوا عَلَيَّ أَنْفُسُكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ  
 مِنْ أَثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ.»

## صوفر النعماتي

٢٠

١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي وَقَالَ: ٢ «مَنْ أَجَلُ ذَلِكَ هَوَاجِسِي مُجِيبِي، وَهَذَا هِجَايِي فِي. ٣ تَعْيِيرُ تَوَيْجِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي. ٤ «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مَنْذُ وَضَعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، ٥ أَنْ هَتَّافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لِحْظَةِ! ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولَهُ، وَمَسَّ رَأْسَهُ السَّحَابَ، ٧ كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ ٨ كَالْحِلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوْجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ. ٩ عَيْنَ ابْصَرْتَهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانَهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدَ. ١٠ بَنُوهُ يَتْرَضُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيِدَاهُ تَرْدَانُ ثَرْوَتِهِ. ١١ عِظَامُهُ مِلَانَةٌ شَيْبِيَّةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضْطَجِعُ. ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ، ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرِكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ، ١٤ نَحْبِزُهُ فِي أَمْعَائِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ. ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةٌ فَيَتَقِيَاهَا. اللَّهُ يُطْرِدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. ١٦ سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يُقْتَلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى. ١٧ لَا يَرَى الْجُدَاوِلَ أَنْهَارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبَنٍ. ١٨ يَرِدُ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَمَالٍ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ. ١٩ لِأَنَّهُ رَضَّضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَّهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْنًا وَلَمْ يَبْنِهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمَشْتَاهَا. ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ. ٢٢ مَعَ مَلٍّ رَغْدَهُ يَتَضَايِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ. ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُو غَضْبِهِ، وَيَمْطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ. ٢٤ يَفْرُغُ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تُخْرِقُهُ قَوْسُ نَحَّاسٍ. ٢٥ جَذْبُهُ نَخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقٌ. عَلَيْهِ رَعُوبٌ. ٢٦ كُلُّ ظَلْمَةٍ مَحْتَبَاةٍ لِدَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفَخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةَ فِي خَيْمَتِهِ. ٢٧ السَّمَاوَاتُ تَعْلَنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَهْضُ عَلَيْهِ. ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تَهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضْبِهِ. ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ».

## يُوبُ

## ٢١

١ فَأَجَابَ يُوبُ وَقَالَ: ٢ «اسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلِيَكُنْ هَذَا تَعْرِيتُكُمْ.  
 ٣ اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا. ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَوَايَ  
 مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِهَذَا لَا تَضَيِّقُ رُوحِي؟ ٥ تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى  
 الصِّم. ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ ارْتَاعًا، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً. ٧ لِمَاذَا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَشِيخُونَ،  
 نَعَمْ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟ ٨ نَسَلَهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذَرَيْتَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ. ٩ بِيَوْمِهِمْ أَمْنَةٌ مِنْ  
 الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ. ١٠ ثَوْرَهُمْ يَلْقَحُ وَلَا يَخْطِئُ. بِقَرْتِهِمْ تَنْتِجُ وَلَا تَسْقُطُ.  
 ١١ يَسْرِحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رُضْعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ. ١٢ يَجْمَلُونَ الْدَفَّ وَالْعُودَ، وَيَطْرَبُونَ  
 بِصَوْتِ الْمَزْمَارِ. ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ. ١٤ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ:  
 أَبْعِدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ لَا نُسْرُ. ١٥ مِنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمْسَاهُ؟  
 ١٦ «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لِتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ١٧ كَرُّ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ  
 الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟ ١٨ أَوْ يَكُونُونَ كَالْتَيْنِ  
 قَدَامِ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الزُّوبَعَةُ؟ ١٩ اللَّهُ يُخْزِنُ إِثْمَهُ لِنَبِيهِ. لِيَجَازِيَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمُ.  
 ٢٠ لِنَنْظُرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ. ٢١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ  
 تَعَيَّنَ عِدَدُ شَهْرِهِ؟

٢٢ «اللَّهُ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟ ٢٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَالِهِ. كُلُّهُ مَطْمَئِنٌّ  
 وَسَاكِنٌ. ٢٤ أَحْوَاضُهُ مَلَانَةٌ لِنَبَا، وَخِ عِظَامُهُ طَرِيٌّ. ٢٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسِ مُرَّةٍ وَلَمْ  
 يَذُقْ خَيْرًا. ٢٦ كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالْذُّودِ يَغْشَاهُمَا. ٢٧ «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتَ  
 أَفْكَارَ كَرُّ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْهَرُونَ. ٢٨ لِأَنْكُمْ تَقُولُونَ: إِنْ بَيْتَ الْعَاقِي؟ وَإِنْ خِيْمَةَ  
 مَسَاكِنِ الْأَشْرَارِ؟ ٢٩ أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَفْطَنُوا لِدَلَالِهِمْ؟ ٣٠ إِنَّهُ لِيَوْمِ  
 الْبَوَارِ يَمْسِكُ الشَّرِيرُ. لِيَوْمِ السَّخَطِ يَقَادُونَ. ٣١ مِنْ يَعْلَنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يَجَازِيَهُ

عَلَى مَا عَمَلْتَ؟ ٣٢ هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفَنِ يَسِيرُ. ٣٣ حُلُوهُ مَدْرُ الْوَادِي. يَزْحَفُ  
كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقَدَامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. ٣٤ فَكَيْفَ تُعْزُونِي بَاطِلًا وَأَجُوبُكُمْ بِقَبِيئَةِ  
خِيَانَةٍ؟».

## أَلِفَازُ التِّيمَانِي

٢٢  
١ فَأَجَابَ أَلِفَازُ التِّيمَانِي وَقَالَ: ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ اللهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ  
الْفُطْنَ! ٣ هَلْ مِنْ مَسَرَّةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرْتَ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوْمَتْ  
طَرَقَكَ؟ ٤ هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُؤَبِّخُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟ ٥ أَلَيْسَ شَرِكٌ عَظِيمًا،  
وَأَثَامُكَ لَا نِهَايَةَ لَهَا؟ ٦ لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعَرَاةِ. ٧ مَاءٌ لَمْ  
تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خُبْزًا. ٨ أَمَا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِعِ  
الْوَجْهِ سَاكِنٌ فِيهَا. ٩ الْأَرَامِلَ أَرْسَلْتَ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ. ١٠ الْأَجْلِ  
ذَلِكَ حَوَالِيكَ نَفَاحٌ، وَيُرِيْعُكَ رُعبٌ بَعْتَةٌ ١١ أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْمِيَاهِ يُغَطِّيكَ.  
١٢ «هُوَذَا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَأَنْظُرْ رَأْسَ الْكُوكَبِ مَا أَعْلَاهُ! ١٣ قَتَلْتُ: كَيْفَ  
يَعْلَمُ اللهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضُّبَابِ يَقْضِي؟ ١٤ السَّحَابُ سَتْرٌ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ  
السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى. ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْأَثَمِ، ١٦ الَّذِينَ قُبِضَ  
عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْغَمْرُ انْصَبَ عَلَى أُسَاسِهِمْ. ١٧ الْقَائِلِينَ لِلَّهِ: ابْعِدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ  
الْقَدِيرُ لَهُمْ؟ ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بَيْوتَهُمْ خَيْرًا. لِتَبْعِدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ١٩ الْآبِرَارُ يَنْظُرُونَ  
وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيُّ يُسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ: ٢٠ أَلَمْ يَبْدُ مَقَاوِمُونًا، وَبَقِيَّتَهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟  
٢١ «تَعْرِفُ بِهِ وَأَسْلَمَ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ. ٢٢ أَقْبِلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي  
قَلْبِكَ. ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبْنِي. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خِيَمَتِكَ، ٢٤ وَالْقَيْتِ التَّبْرَ  
عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أُوفِيرَ بَيْنَ حَصَا الْأُودِيَةِ. ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَّةَ اتْعَابَ لَكَ،  
٢٦ لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللهِ وَجْهَكَ. ٢٧ تُصَلِّيْ لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَنَذُورَكَ

توفِّيها. ٢٨ وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُثَبِّتُ لَكَ، وَعَلَى طَرِيقِكَ يَضِيءُ نُورٌ. ٢٩ إِذَا وَضَعُوا تَقُولُ: رَفَعُوا. وَيُخْلِصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنِينَ. ٣٠ يَنْجِي غَيْرَ الْبَرِيِّ وَيُنْجِي بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ».

## أَيُّوبَ

٢٣ ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَاوِي تَمْرُدُ. ضَرْبَتِي أَثْقَلُ مِنْ تَهْدِي. ٣ مِنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ، فَاتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ، ٤ أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمَلًا فِي حُجْجًا، ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟ ٦ أَيْكُتْرَةَ قُوَّةٍ يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهَ إِلَيَّ. ٧ هُنَالِكَ كَانَ يُجَاجِهُ الْمُسْتَقِيمَ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِي. ٨ هَآنَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. ٩ شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ. ١٠ «لِأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرَجُ كَالذَّهَبِ. ١١ بِخَطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَحُد. ١٢ مِنْ وَصِيَّةِ شَفْتَيْهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ. ١٣ أَمَا هُوَ فَوْحُوهُ، فَهِنْ يَرِدُهُ؟ وَنَفْسُهُ تَشْتَبِي فِعْلَهُ. ١٤ لِأَنَّهُ يَتِمُّ الْمَفْرُوضُ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ. ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْتَاعُ قَدَامَهُ. أَتَأْمَلُ فَارْتَعِبَ مِنْهُ. ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَضْعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرُ رَوَعَنِي. ١٧ لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يَغْطِ الدُّجَى.

٢٤ ١ «لِمَاذَا إِذْ لَمْ تَحْتَسِبِ الْأَزْمَنَةَ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارْفُوهُ يَوْمَهُ؟ ٢ يَنْقَلِبُونَ التَّخُومَ. يَغْتَصِبُونَ قَطِيعًا وَيَرْعُونَهُ. ٣ يَسْتَأْقُونَ حِمَارَ الْيَتَامَى، وَيُرْتَهِنُونَ ثُورَ الْأَرْمَلَةِ. ٤ يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينَ الْأَرْضِ يُخْتَبِئُونَ جَمِيعًا. ٥ هَا هُمْ كَالْفُرَّاءِ فِي الْقَفْرِ يُخْرِجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ يَبْكُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خَبْزٌ لِأَوْلَادِهِمْ. ٦ فِي

الْحَقْلُ يَحْصُدُونَ عِلْفَهُمْ، وَيَعْلُونَ كَرْمَ الشَّرِيرِ. ٧ يَبْتَئُونَ عَرَاةً بِلَا لِبْسٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ كُسُوَةٌ فِي الْبَرْدِ. ٨ يَبْتَئُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلَعْدَمِ الْمَلْجَأِ يَعْتَنُونَ الصَّخْرَ.

٩ «يَخْتَفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدْيِ، وَمِنَ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ. ١٠ عَرَاةً يَذْهَبُونَ بِلَا لِبْسٍ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ حَزْمًا. ١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ. ١٢ مِنْ الْوَجَعِ أَنَا سَ يَبْتَئُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحِيِّ تَسْتَغِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبُهُ إِلَى الظُّلْمِ.

١٣ «أَوَلَيْكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طُرُقَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ فِي سَبِيلِهِ. ١٤ مَعَ النُّورِ يَقُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللَّصِّ. ١٥ وَعَيْنُ الزَّانِي تَلَا حِظَّ الْعِشَاءِ. يَقُولُ: لَا تَرَاقِبْنِي عَيْنُ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ. ١٦ يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظُّلَامِ. فِي النَّهَارِ يَخْلُقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ النُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ سِوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ الْمَوْتِ. ١٨ خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. مَلْعُونٌ نَصَبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ. ١٩ الْقَحْطُ وَالْقَيْظُ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ الثَّلْجِ، كَذَا الْهَلاوِيَةُ بِالَّذِينَ أَخْطَأُوا. ٢٠ تَنْسَاهُ الرَّحْمَ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يَذْكُرُ بَعْدَ، وَيَنْكَسِرُ الْأَيْمُ كَشَجَرَةٍ. ٢١ يَسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يَحْسُنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ. ٢٢ يَمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ. ٢٣ يَعْطِيهِ طَمَأْنِينَةٌ فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طَرَفِهِمْ. ٢٤ يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيَحْطُونَ. كَالْكَلْبِ يَجْمَعُونَ، وَكَرَأْسِ السَّنْبَلَةِ يَتَقَطَعُونَ. ٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يَكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟».

### بلد الشوحي

٢٥ ١ فَأَجَابَ بِلَدَّ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: ٢ «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ. ٣ هَلْ مِنْ عَدَدٍ لِحُنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يَشْرُقُ نُورُهُ؟ ٤ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟ ٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ. ٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرِّمَّةُ، وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟».

## أَيُوبَ

٢٦ ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «كَيْفَ أَعْنَتُ مِنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصْتَ ذِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟ ٣ كَيْفَ أُشْرْتُ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْفَهْمَ بكَثْرَةٍ؟ ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَنَسَمَةً مِنْ خَرَجْتُ مِنْكَ؟

٥ «الْأَخِيلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانُهَا. ٦ الْهَاطِيَةُ عُرْيَانَةٌ قَدَامَهُ، وَالْهَلَائِكُ لَيْسَ لَهُ غَطَاءٌ. ٧ يَمِدُّ الشَّمَالُ عَلَى الْخَلَائِءِ، وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ. ٨ يَصْرُ الْمِيَاهُ فِي سَجْبِهِ فَلَا يَمْتَزِقُ الْغَيْمُ تَحْتَهَا. ٩ يَحْجِبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِأَسْطَافٍ عَلَيْهِ سَجَابَهُ. ١٠ رَسَمَ حَدَا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ. ١١ أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ. ١٢ بِقُوَّتِهِ يَزْبِجُ الْبَحْرَ، وَيَفْهَمُهُ يَسْحَقُ رَهَبًا. ١٣ يَنْفِخْتُهُ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانًا الْحَيَاةِ الْهَارِبَةِ. ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طُرُقِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمَعَهُ مِنْهُ وَأَمَا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

٢٧ ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي، ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخَةُ اللَّهِ فِي أَنْفِي، ٤ لَنْ تُتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بَغْشًا. ٥ حَاشَا لِي أَنْ أَبْرُرُكُمْ! حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ لَا أَعْزِلُ كَمَا لِي عَيْنِي. ٦ تَمَسَّكْتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يَعْبِرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمُعَانَدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ. ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟ ٩ أَيْسَمِعُ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟ ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

١١ «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِبِدِّ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. ١٢ هَا أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ قَدْرَايْتُمْ، فَلِهَذَا تَبْطَلُونَ تَبْطُلًا؟ قَائِلِينَ: ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ

الَّذِي يَنْلُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ. ١٤ إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلسَيْفِ، وَذُرِّيَّتُهُ لَا تَشْبَعُ خُبْزًا. ١٥ بِقَيْتِهِ تَدْفِنُ  
بِالمُوتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي. ١٦ إِنْ كُنْزُ فِضَّةٍ كَالترَابِ، وَأَعَدَّ مَلَأْسٌ كَالطَّيْنِ، ١٧ فَهُوَ  
يَعِدُّ وَالبَارِ يَلْبَسُهُ، وَالبَرِيُّ يَقْسِمُ الفِضَّةَ. ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالعِثِّ، أَوْ كَمِظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ.  
١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضْمُ. يَفْتَحُ عَيْنِيهِ وَلَا يَكُونُ. ٢٠ الأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَأَمْيَاهُ.  
لِيَلَّا تَحْتَطِفَهُ الزُّوْبَعَةُ. ٢١ تَحْمَلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. ٢٢ يَلْقَى اللهُ عَلَيْهِ  
وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرَبًا. ٢٣ يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

٢٨ ١ «لأنه يوجد للفضة معدن، وموضع للذهب حيث يحصونه. ٢ الحديد  
يستخرج من التراب، والحجر يسكب نحاساً. ٣ قد جعل للظلمة نهاية، وإلى  
كلِّ طرفٍ هو يفحص. حجر الظلمة وظلِّ الموت. ٤ حفر منجماً بعيداً عن السَّكَّانِ. بلا  
موطئٍ للقدم، متدلينَّ بعيدين من النَّاسِ يتدلُّون. ٥ أرضٌ يخرج منها الخبز، أسفلها  
ينقلب كما بالنار. ٦ حجارتها هي موضع الياقوت الأزرق، وفيها تراب الذهب. ٧ سبيل  
لم يعرفه كاسر، ولم تبصره عين باشق، ٨ ولم تدسه أجراء السبع، ولم يعده الزائر.  
٩ إلى الصوان يمد يده. يقلب الجبال من أصولها. ١٠ ينقر في الصخور سرباً، وعينه ترى  
كلَّ ثمين. ١١ يمنع رشح الأنهار، وأبرز الخفيات إلى النور.

١٢ «أما الحكمة فمن أين توجد، وأين هو مكان الفهم؟ ١٣ لا يعرف الإنسان قيمتها  
ولا توجد في أرض الأحياء. ١٤ الغمر يقول: ليست هي في، والبحر يقول: ليست هي  
عندي. ١٥ لا يعطى ذهب خالص بدلهما، ولا توزن فضة ثمنها. ١٦ لا توزن بذهب  
أوفير أو بالجزع الكريم أو الياقوت الأزرق. ١٧ لا يعادلها الذهب ولا الزجاج، ولا  
تبدل بإناء ذهب إبريز. ١٨ لا يذكر المرجان أو البلور، وتحصيل الحكمة خير من اللآلي.  
١٩ لا يعادلها ياقوت كوش الأصفر، ولا توزن بالذهب الخالص.

٢٠ «فمن أين تأتي الحكمة، وأين هو مكان الفهم؟ ٢١ إذ أخفيت عن عيون كلِّ  
حيٍّ، وسترت عن طير السماء. ٢٢ الهلاك والموت يقولان: بأذاننا قد سمعنا خبرها.

٢٣ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا. ٢٤ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى. ٢٥ لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَ، وَيُعَارِى الْمِيَاهُ بِمِقْيَاسٍ. ٢٦ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ، ٢٧ حِينَئِذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَابْتِغَا بِحَثِّهَا، ٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ».

٢٩  
١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: ٢ «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفَظَنِي اللَّهُ فِيهَا، ٣ حِينَ أَضَاءَ سِرَاجُهُ عَلَيَّ رَأْسِي، وَبَنُورِهِ سَلَكَتِ الظُّلْمَةَ. ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي، وَرَضَا اللَّهُ عَلَيَّ خِيَمَتِي، ٥ وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غِلْمَانِي، ٦ إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّنْخَرُ سَكَبَ لِي جِدَاوِلَ زَيْتٍ. ٧ حِينَ كُنْتُ أَخْرَجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَهْبِي فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. ٨ رَأَيْتُ الْغُلَبَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا. ٩ الْعُظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. ١٠ صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلِصَقَتِ أَسْنَنُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ. ١١ لِأَنَّ الْأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبَتْنِي، وَالْعَيْنُ رَأَتْ فَشَهَدَتْ لِي، ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَغِيثِ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ. ١٣ بَرَكَتُ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَسِرًا. ١٤ لَبِستُ الْبِرَّ فَكَسَانِي. كِبَّةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَتْ عَلَيَّ. ١٥ كُنْتُ عِيونًا لِلْعَمِيِّ، وَأَرْجُلًا لِلْعَرَجِ. ١٦ أَبَا أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوِي لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصَّتْ عَنْهَا. ١٧ هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الْفَرِيسَةَ. ١٨ فَقُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمْتُ الرُّوحَ، وَمِثْلُ السَّمْنَدِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَيَّ أَغْصَانِي. ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. ٢١ لِي سَمِعُوا وَانْتَظَرُوا، وَنَصَبُوا عِنْدَ مَشُورَتِي. ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَنْتَوُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ. ٢٣ وَانْتَظَرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. ٢٤ إِنْ ضَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصْدِقُوا، وَنُورٌ وَجْهِي لَمْ يَعْبَسُوا. ٢٥ كُنْتُ اخْتَارَ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلَسَ رَأْسًا، وَأَسْكَنَ كَبْلِكَ فِي جَيْشِي، كَمَنْ يَعْرِى النَّائِحِينَ.

## ٣٠

١ «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَخَّكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَنْكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كَلَابِ غَنَمِي. ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتُ الشَّيْخُوخَةَ. ٣ فِي الْعُوزِ وَالْمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِقُونَ الْيَابَسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْدَأْسُ خَرَابٍ وَخَرِبَةٍ. ٤ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولُ الرِّثْمِ خِزْمُهُمْ. ٥ مِنْ الْوَسْطِ يَطْرُدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لَيْسٍ. ٦ لِلسَّكَنِ فِي أَوْدِيَةِ مَرْعَبَةٍ وَتُقَبُّ التُّرَابُ وَالصُّخُورُ. ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعَوْجِ يَنْكَبُونَ. ٨ أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلَا أَسْمٍ، سَيَطُوا مِنَ الْأَرْضِ.

٩ «أَمَّا الْآنَ فَصُرْتُ أَغْنِيَتَهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مِثْلًا! ١٠ يَكْرَهُونِي. يَبْتَعِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِ لَمْ يُمْسِكُوا عَنِ الْبُصْقِ. ١١ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِنَانَ وَقَهْرِي، فَزَعَوْا الزِّمَامَ قَدَامِي. ١٢ عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوحُ يَقُومُونَ يَزِيحُونَ رِجْلِي، وَيَعِدُونَ عَلَيَّ طَرْفَهُمُ لِلبَّوَارِ. ١٣ أَفْسَدُوا سُلْبِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سَقُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ. ١٤ يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهُدَّةِ يَتَدَحْرَجُونَ. ١٥ انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نَعْمَتِي، فَعَبَرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي. ١٦ «فَالآنَ أَهَالَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمَذَلَّةِ. ١٧ اللَّيْلُ يَخْرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ. ١٨ بَكْرَةٌ الشَّدَّةِ تَنْكُرُ لِبَسِي. مِثْلَ جَيْبِ قَيْصِي حَزْمَتِي. ١٩ قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَاشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ. ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرَخْتُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ. ٢١ تَحَوَّلْتَ إِلَيَّ جَافٌ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي. ٢٢ حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحُ وَذَوَّبْتَنِي تَشْوَهًا. ٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ. ٢٤ وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمْدِيدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟

٢٥ «أَلَمْ أَبْكْ لِمَنْ عَسِرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتُبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟ ٢٦ حِينَمَا تَرَجَيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَظَرْتُ النُّورَ فَجَاءَ الدُّجَى. ٢٧ أَمْعَائِي تَعْلِي وَلَا تَكْفُفُ. تَقْدَمْتَنِي أَيَّامُ الْمَذَلَّةِ. ٢٨ إِسْوَدَّدْتَ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُتُّ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرَخْتُ. ٢٩ صِرْتُ أَخًا لِلذُّنَابِ،

وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النَّعَامِ. ٣٠ حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ. ٣١ صَارَ  
عُودِي لِلنَّوْجِ، وَمِرْمَارِي لِصَوْتِ الْبَاكِينَ.

## ٣١

١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ اتَّطَلَعْتُ فِي عَذْرَاءٍ؟ ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ  
مِنْ فَوْقِ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟ ٣ أَلَيْسَ الْبَوَارُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ  
لِفَاعِلِ الْإِثْمِ؟ ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرِيقِي، وَيَحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟ ٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ  
مَعَ الْكُذِّبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْغَشِّ، ٦ لِيُزَيِّنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَا لِي.  
٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَفِّي،  
٨ أَزْرَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ.

٩ «إِنْ غَوَى قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كُنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي، ١٠ فَلْتَطْحَنِ أَمْرَاتِي لِآخَرَ،  
وَلِيَنْحَنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ. ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ. ١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ  
حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتُسْتَأْصَلُ كُلُّ مَحْصُولِي.

١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَامْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ، ١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ  
يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا افْتَقَدْتُ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟ ١٥ أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرْنَا  
وَاحِدًا فِي الرَّحْمِ؟ ١٦ إِنْ كُنْتُ نَمَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مَرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،  
١٧ أَوْ أَكَلْتُ لَقْمَتِي وَحْدِي فَمَا أَكَلَّ مِنْهَا الْيَتِيمُ. ١٨ بَلْ مِنْذُ صَبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَأَبٌ،  
وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتَهَا. ١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ، ٢٠ إِنْ  
لَمْ تَبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِجِزَّةِ غَنَمِي. ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا  
رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ، ٢٢ فَلْتَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ كَتْفِي، وَلْتَنكسر ذِرَاعِي مِنْ قُصْبَتِي،  
٢٣ لِأَنَّ الْبَوَارَ مِنَ اللَّهِ رَعْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ.

٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْأَبْرِيذِ: أَنْتَ مُتَكَلِّبِي. ٢٥ إِنْ كُنْتُ  
قَدْ فَرِحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَاتِي وَلَانَ يَدِي وَجَدْتُ كَثِيرًا. ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى

النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرٌ بِالْبَهَاءِ، ٢٧ وَغَوِي قَلْبِي سِرًّا، وَلَمْ يَدِي فِي، ٢٨ فَهَذَا  
أَيْضًا إِثْمٌ يَعْرُضُ لِلْقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَدَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.

٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبَلِيَّةٍ مُبْغِضِي أَوْ شِمْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ. ٣٠ بَلْ لَمْ أَدَعْ  
حَنَكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ. ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ  
لَمْ يَشْغَبْ مِنْ طَعَامِهِ؟ ٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمَسَافِرِ أَبْوَابِي. ٣٣ إِنْ  
كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي. ٣٤ إِذْ رَهَبْتُ جَمْهَوْرًا غَفِيرًا،  
وَرَوَعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرَجْ مِنَ الْبَابِ. ٣٥ مَنْ لِي بِنِ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا  
إِمْضَائِي. لِيَجْبِنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَهَا خَصْمِي، ٣٦ فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَتْفِي.  
كُنْتُ أَغْصِبُهَا تَاجًا لِي. ٣٧ كُنْتُ أَخْبِرُهُ بَعْدَ خَطَوَاتِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَشْرِيفٍ. ٣٨ إِنْ  
كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صرَحَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامَهَا جَمِيعًا. ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا بِلا  
فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِيهَا، ٤٠ فَعَوِضَ الْخِنِطَةَ لِيَنْبِتَ شَوْكًا، وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانَ.»  
تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

## أَيُّوبُ

١ فَكَفَّ هَوْلًا الرِّجَالِ الثَّلَاثَةَ عَنْ مُجَابَةِ أَيُّوبَ لِكَوْنِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.  
٢ فَمَعِيَ غَضَبُ أَيُّوبَ بْنِ بَرَخَيْلِ الْبُوزِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ  
حَمِي غَضِبَهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ. ٣ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةَ حَمِي غَضِبَهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ  
يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَوْا أَيُّوبَ. ٤ وَكَانَ أَيُّوبُ قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ  
مِنْهُ أَيَّامًا. ٥ فَلَمَّا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةَ حَمِي غَضِبَهُ.  
٦ فَاجَابَ أَيُّوبُ بْنُ بَرَخَيْلِ الْبُوزِيِّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَتَمُّ شَيْخًا، لِأَجْلِ  
ذَلِكَ خَفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أَبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي. ٧ قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِّ تَظْهَرُ  
حِكْمَةً. ٨ وَلَكِنَّ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسْمَةٌ الْقَدِيرِ تَعْقِلُهُمْ. ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ وَالْأَيَّامُ حِكْمَةً،

وَلَا الشُّبُوحُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ. ١٠ لَذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أَبْذِي رَأْيِي. ١١ هَإِنْدَا  
 قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْغَيْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى فَخَصْتُمُ الْأَقْوَالَ. ١٢ فَتَامَلْتُ فِيكُمْ وَأَذْ  
 لَيْسَ مِنْ حُجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ. ١٣ فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ  
 يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانَ. ١٤ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرَدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ. ١٥ تَحْيِرُوا. لَمْ  
 يَجِيبُوا بَعْدَ. انْتَزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ. ١٦ فَانْتَضَرْتُ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لَأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يَجِيبُوا  
 بَعْدَ. ١٧ فَاجِيبْ أَنَا أَيْضًا حَصَّتِي، وَأَبْذِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي. ١٨ لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحُ  
 بَاطِنِي تَضَائِقُنِي. ١٩ هُوَذَا بَطْنِي تَحْكُمُ لَمْ تَتَفَحَّ. كَالزَّقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ. ٢٠ أَتَكَلَّمُ  
 فَافْرَجُ. أَفْتَحُ شَفْتِي وَاجِيبُ. ٢١ لَا أَحَابِينَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانَ. ٢٢ لِأَنِّي لَا  
 أَعْرِفُ الْمَلْأَةَ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

٣٣ ١ «وَلَكِنْ أَسْمَعِ الْآنَ يَا أَيُّوبَ أَقْوَالِي، وَأَصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي. ٢ هَإِنْدَا  
 قَدْ فَتَحْتُ فِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي. ٣ اسْتِقَامَةٌ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةٌ  
 شَفَّتِي هُمَا تَنْطَلِقَانِ بِهَا خَالِصَةً. ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَيْتَنِي. ٥ إِنْ أَسْتَطَعْتُ  
 فَاجِيبِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. ائْتَصِبْ. ٦ هَإِنْدَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوْضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا  
 أَيْضًا مِنَ الطَّيْنِ تَقَرَّصْتُ. ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تَرْهَبُكَ وَجَلَالِي لَا يَثْقُلُ عَلَيْكَ.  
 ٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ. ٩ قُلْتُ: أَنَا بَرِيءٌ بِلا ذَنْبٍ.  
 زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي. ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلِيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ. ١١ وَضَعَ رَجُلِي  
 فِي الْمَقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طُرُقِي.

١٢ «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تَصَبْ. أَنَا أَجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ. ١٣ لِمَاذَا  
 تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أَمْرِهِ لَا يَجَاوِبُ عَنْهَا. ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِأَثْنَتَيْنِ لَا يِلَاحِظُ  
 الْإِنْسَانَ. ١٥ فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سُبَاتِ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى  
 الْمَضْجَعِ. ١٦ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيُخْتَمُ عَلَى تَأْدِيهِمْ، ١٧ لِيَحْوَلَ الْإِنْسَانُ عَنِ  
 عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ، ١٨ لِيَمْنَعَنَّ نَفْسَهُ عَنِ الْحَفْرِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحَرَبَةٍ

الموت. ١٩ أيضًا يُؤدب بِالْوَجَعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمَخَاصِمَةَ عِظَامِهِ دَائِمَةً، ٢٠ فَتَكَرَّهُ حَيَاتِهِ خَبْزًا، وَنَفْسَهُ الطَّعَامَ الشَّبِيهِ. ٢١ فَيَلِي لَحْمَهُ عَنِ الْعِيَانِ، وَتَبْرِي عِظَامَهُ فَلَا تَرَى، ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتِهِ إِلَى الْمَمِيتِينَ. ٢٣ إِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ مَرْسَلٌ، وَسَيْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُعْلَنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ، ٢٤ يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَقَهُ عَنِ الْهَبْوَاطِ إِلَى الْحَفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدِيَةً. ٢٥ يَصِيرُ لَحْمُهُ أَغْضًا مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ. ٢٦ يَصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهَتَافٍ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ. ٢٧ يَغْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعُوجِبْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أَجَازْ عَلَيْهِ. ٢٨ فَدَى نَفْسِي مِنْ الْعُبُورِ إِلَى الْحَفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النَّوْرَ.

٢٩ «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ، ٣٠ لِيُرَدَّ نَفْسُهُ مِنَ الْحَفْرَةِ، لِيَسْتَتِيرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ. ٣١ فَاصْغَعْ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انصتْ فَاِنَّا أَتَكَلَّمُ. ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَاجِئْنِي. تَكَلَّمْ. فَاِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيكَ. ٣٣ وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انصتْ فَأَعْلِمَكَ الْحِكْمَةَ».

٣٤ ١ فَاجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «اسْمَعُوا أَقْوَابِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغَوْا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ. ٣ لِأَنَّ الْأَذْنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْخَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا. ٤ لِنَمْتَحِنَ لِأَنفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ. ٥ لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي. ٦ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْحِي عَدِيمٌ الشِّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ. ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ، ٨ وَيَسِيرُ مَتَحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْأَيْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟ ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكُونِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ».

١٠ «لَأَجَلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ. ١١ لِأَنَّهُ يَجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ. ١٢ لِحَقِّقًا إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَعُوجُ الْقَضَاءُ. ١٣ مِنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟

١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ، ١٥ يَسْلِمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمِعْ هَذَا، وَأَصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي. ١٧ الْعَلَّ مِنْ بَيْغِضِ الْحَقِّ يَتَسَلَطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَذِنُ؟ ١٨ أَيْقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْتِمُ، وَلِلنَّدْبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟ ١٩ الَّذِي لَا يُحَاجِي بِوَجْهِ الرُّؤْسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ قَفِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ يَدِيهِ. ٢٠ بَغْتَةً يَمُوتُونَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْجُحُ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ لَا يَبِيدُ. ٢١ لِأَنَّ عَيْنِيهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطَاوَاتِهِ. ٢٢ لَا ظِلَامٌ وَلَا ظِلٌّ مَوْتٌ حَيْثُ تَحْتَفِي عَمَالُ الْإِثْمِ. ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يِلَاحِظُ الْإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ اللَّهِ. ٢٤ يَحْطِمُ الْأَعْرَاءُ مِنْ دُونَ خُصٍّ، وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ. ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَحِقُونَ. ٢٦ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْنَفُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ. ٢٧ لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طَرَفِهِ لَمْ يَتَامَلَوْهَا، ٢٨ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ الْمُسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَائِسِينَ. ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءُ كَانَ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟ ٣٠ حَتَّى لَا يَمْلِكُ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.

٣١ «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: أَحْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أُفْسِدُ؟ ٣٢ مَا لَمْ أَبْصُرْهُ فَأَرْنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ. ٣٣ هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَازِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَمِمَّا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمُ. ٣٤ ذُووُ الْأَبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ: ٣٥ إِنْ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعْقَلٍ. ٣٦ فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يَمْتَحِنُ إِلَى الْعَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجْوَبَتِهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ. ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافُ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا، وَيَكْثُرُ كَلَامُهُ عَلَى اللَّهِ».

١ فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ: ٢ «أَتَحْسَبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتُ: أَنَا أBR مِنْ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّكَ قُلْتُ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفَعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟ ٤ أَنَا أَرَدْتُ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ. ٥ أَنْظُرِي إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصُرِي، وَلَا حِظَّ الْعِغَامِ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ.

٣٥

٦ إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمَلْتَ لَهُ؟ ٧ إِنْ كُنْتَ بَارًّا  
فَمَاذَا أُعْطِيتُهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلَا بِنِ آدَمَ بَرُّكَ.  
٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ. ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ  
صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ، ١١ الَّذِي يَعْلَمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا  
أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟ ١٢ ثُمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ. ١٣ وَلَكِنَّ  
اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذْبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. ١٤ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَّعُو  
قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ. ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَا نَ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ،  
١٦ فَغَرَّ أَيُوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ».

١ وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ: ٢ «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبَدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ  
كَلَامٌ. ٣ أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسِبْ بِرًّا لِصَانِعِي. ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ  
كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.

٥ «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرْذُلُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ. ٦ لَا يُخَيِّ الشَّرِيرَ، بَلْ  
يُجْرِي قِضَاءَ الْبَائِسِينَ. ٧ لَا يَحُولُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يَجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ  
أَبْدًا، فَيَرْتَفِعُونَ. ٨ إِنْ أوثَقُوا بِالْقَيْدِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حَبَالَةِ الذَّلِّ، ٩ فَيُظْهِرُهُمْ أَفْعَالَهُمْ  
وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا، ١٠ وَيُفْتَحُ أذَانَهُمْ لِلْإِنذَارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.  
١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضُوا أَيَامَهُمْ بِأَخَيْرٍ وَسَنِيهِمْ بِالنَّعْمِ. ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبُهُ  
الْمَوْتُ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ أَمَا جَارِ الْقَلْبِ فَيَذَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِيثُونَ  
إِذَا هُوَ قَيْدُهُمْ. ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَابُوتِينَ. ١٥ يُخَيِّ الْبَائِسَ فِي ذَلِّهِ،  
وَيُفْتَحُ أذَانَهُمْ فِي الضِّيقِ. ١٦ «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ،  
وَيَمَلَأُ مَوْئِنَهُ مَائِدَتَكَ دَهْنًا. ١٧ حِجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتُ، فَالْحِجَّةُ وَالْقِضَاءُ يَمَسُكَانِكَ. ١٨ عِنْدَ  
غَضَبِهِ لَعْلَهُ يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكَثْرَةُ الْفِدْيَةِ لَا تَفْشُكَ. ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غِنَاكَ؟ لَا التَّبَرُّ وَلَا

جميع قوى الثروة! ٢٠ لا تشتاق إلى الليل الذي يرفع شعوباً من مواضعهم. ٢١ احذر. لا تلتفت إلى الإثم لأنك اخترت هذا على الذل.

٢٢ «هوذا الله يتعالى بقدرته. من مثله معلماً؟ ٢٣ من فرض عليه طريقه، أو من يقول له: قد فعلت شراً؟ ٢٤ اذكر أن تعظم عمله الذي يغني به الناس. ٢٥ كل إنسان يبصر به. الناس ينظرونه من بعيد. ٢٦ هوذا الله عظيم ولا نعرفه وعدد سنيه لا يفحص. ٢٧ لأنه يجذب قطار الماء. تسح مطراً من ضبابها ٢٨ الذي تهطله السحب وتقطره على أناس كثيرين. ٢٩ فهل يعلل أحد عن شق الغيم أو قصيف مظلته؟ ٣٠ هوذا بسط نوره على نفسه، ثم يتغطي بأصول اليم. ٣١ لأنه بهذه يدين الشعوب، ويرزق القوات بكثرة. ٣٢ يغطي كفيه بالنور، ويأمره على العدو. ٣٣ يخبر به رعد، المواشي أيضاً بصعوده.

## ٣٧

١ «فهذا اضطرب قلبي وخفق من موضعه. ٢ اسمعوا سماعاً رعد صوتته والزئمة الخارجة من فيه. ٣ تحت كل السماوات يطلقها، كذا نوره إلى أكاف الأرض. ٤ بعد يزجر صوت، يردد بصوت جلاله، ولا يؤخرها إذ سمع صوته. ٥ الله يردد بصوته عجباً. يصنع عظام لا ندرکہا. ٦ لأنه يقول للثلج: اسقط على الأرض. كذا لوابل المطر، وابل أمطار عزه. ٧ يختم على يد كل إنسان، ليعلم كل الناس خالقهم، ٨ فتدخل الحيوانات المأوي، وتستقر في أوجرتها. ٩ من الجنوب يأتي الإعصار، ومن الشمال البرد. ١٠ من نسمة الله يجعل الجمد، وتضيق سعة المياه. ١١ أيضاً بري يطرح الغيم. يبدد سحب نوره. ١٢ فهي مدورة متقلبة بإدارته، لتفعل كل ما يأمر به على وجه الأرض المسكونة، ١٣ سواءً كان للتأديب أو لأرضه أو للرحمة يرسلها.

١٤ «أنصت إلى هذا يا أيوب، وقف وتأمل بعجائب الله. ١٥ أتدرك أتباه الله إليها، أو إضاءة نور سبحه؟ ١٦ أتدرك موازنة السحاب، معجزات الكامل المعارف؟ ١٧ كيف تسخن ثيابك إذا سكنت الأرض من ریح الجنوب؟ ١٨ هل صفحت معه الجلد الممكن كالمراة المسبوكة؟ ١٩ علمنا ما نقول له. إننا لا نحسن الكلام بسبب الظلمة! ٢٠ هل يقص

عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَبْتَلَعَ؟ ٢١ وَالْآنَ لَا يَرَى النُّورَ الْبَاهِرَ  
الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبَرُ الرِّيحُ فَتَنْقِيهِ. ٢٢ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلالٌ  
مُرْهَبٌ. ٢٣ الْقَدِيرُ لَا نَدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقِّ، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَابُ. ٢٤ لِذَلِكَ  
فَلْتَخَفْهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ لَا يِرَاعِي».

### الرب يتكلم

٣٨  
١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ: ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ  
بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ ٣ أَشَدُّ الْآنَ حَقُوكَ كَرَجَلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتَعْلَمُنِي.  
٤ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟  
لَأَنْتَ تَعْلَمُ! أَوْ مِنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟ ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مِنْ وَضَعَ حِجْرَ  
زَاوِيَتَيْهَا، ٧ عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟  
٨ «وَمَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِمِصَارِيحٍ حِينَ أَنْدَقَ نَفْرَجٌ مِنَ الرَّحْمِ. ٩ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ،  
وَالضَّبَابَ قِطَاطَهُ، ١٠ وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حُدَيْي، وَأَقَمْتُ لَهُ مِغَالِيقَ وَمِصَارِيحَ، ١١ وَقُلْتُ: إِلَى  
هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَى، وَهَنَا تُنْقَمُ كِبْرِيَاءُ لِحُجْكَ؟  
١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ ١٣ لِيُمَسِكَ بِأَكْفَافِ  
الْأَرْضِ، فَيَنْفِضَ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟ ١٤ تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْخَاتِمِ، وَتَقْفُ كَأَنَّهَا لِابْسَةٍ. ١٥ وَيَمْنَعُ  
عَنِ الْأَشْرَارِ نُورَهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذَّرَاعُ الْمُرْتَفِعَةُ.  
١٦ «هَلْ أَنْهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَشَيْتَ؟ ١٧ هَلْ أَنْكَشَفْتَ  
لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟ ١٨ هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟  
أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.

١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا، ٢٠ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى  
نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سَبْلَ بَيْتِهَا؟ ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَيْدٌ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدَ أَيَّامِكَ كَثِيرًا!

٢٢ «أَدَخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ الثَّلَجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ، ٢٣ الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوَقْتِ الضَّرِّ،  
لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟ ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَزَعُ النُّورُ، وَتَنْفَرِقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟  
٢٥ مِنْ فِرْعَ قَنَوَاتِ اللَّهْطَلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ، ٢٦ لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ،  
عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ، ٢٧ لِيُرْوِيَ الْبَلْقَعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟

٢٨ «هَلْ لِلْمَطَرِ آبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَا جَلَّ الطَّلُّ؟ ٢٩ مِنْ بَطْنٍ مِنْ خَرَجِ الْجَمْدِ؟ صَقِيعُ  
السَّمَاءِ، مِنْ وَلَدِهِ؟ ٣٠ كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأَتْ، وَتَلَكَّدَ وَجْهَ الْغَمْرِ.

٣١ «هَلْ تَرْتَبِطُ أَنْتَ عَقْدَ الثَّرِيَاءِ، أَوْ تَتَكَّمُ رِبْطَ الْجَبَّارِ؟ ٣٢ أَتُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا  
وَتَهْدِي النُّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟ ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سِنَّ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى  
الْأَرْضِ؟ ٣٤ أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السَّحْبِ فَيَغْطِيكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟ ٣٥ أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ  
وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟ ٣٦ مِنْ وَضَعٍ فِي الطَّخَاءِ حِكْمَةٌ، أَوْ مِنْ أَظْهَرِ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةٌ؟  
٣٧ مَنْ يُحْصِي الْغَيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَزْقَاقَ السَّمَاوَاتِ، ٣٨ إِذْ يَنْسِكُ التُّرَابُ  
سَبْكًَا وَيَتَلَاصِقُ الْمُدْرَ؟

٣٩ «أَتَصْطَادُ لِلبُوءَةِ فَرَيْسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ، ٤٠ حِينَ تَجْرَمُ فِي عَرِيْسِيهَا وَتَجْلِسُ  
فِي عَيْصِهَا لِلْكُمُونِ؟ ٤١ مِنْ يَهَيِّئُ لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَتَعَبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ  
الْقُوَّةِ؟

٣٩  
١ «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وُعُولِ الصُّخُورِ، أَوْ تَلَاخُظُ مَخَاضَ الْآيَاتِلِ؟  
٢ أَتَحْسِبُ الشُّهُورَ الَّتِي تَكَلَّمَهَا، أَوْ تَعَلَّمُ مِيقَاتِ وِلَادَتِهِنَّ؟ ٣ يَبْرُكُنَ وَيَضَعُنَ  
أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعْنَ أَوْجَاعَهُنَّ. ٤ تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرَبُّوْنَ فِي الْبَرِيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ.  
٥ «مَنْ سَرَحَ الْفِرَاءَ حَرًّا، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟ ٦ الَّذِي جَعَلْتَ الْبَرِيَّةَ بَيْتَهُ  
وَالسَّبَاخَ مَسْكَنَهُ. ٧ يَضْحَكُ عَلَى جُمْهُورِ الْقَرْيَةِ. لَا يَسْمَعُ زَجَرَ السَّائِقِ. ٨ دَائِرَةُ الْجِبَالِ  
مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خَضْرَاءٍ يَفْتِشُ. ٩ «أَيْرَضِي الثَّورَ الْوَحْشِيَّ أَنْ يُخْدَمَكَ، أَمْ يَبِيتُ عِنْدَ

معلِّقك؟ ١٠ أتربط الثور الوحشي برباطه في التلم، أم يمهّد الأودية ورائك؟ ١١ أئنق به لأن قوته عظيمة، أو تترك له تعبك؟ ١٢ أتاتمه أنه يأتي بزرك ويجمع إلى بيدرك؟ ١٣ «جناح النعامه يرفرف. أفهو منكب رؤوف، أم ريش؟ ١٤ لأنها تترك بيضا ونحميه في التراب، ١٥ وتلسى أن الرجل تضغطه، أو حيوان البر يدوسه. ١٦ تقسو على أولادها كأنها ليست لها. باطل تعبها بلا أسف. ١٧ لأن الله قد أنساها الحكمة، ولم يقسم لها فهما. ١٨ عندما تخذ نفسها إلى العلاء، تضحك على الفرس وعلى راكبه. ١٩ «هل أنت تعطى الفرس قوته وتكسو عنقه عرّفا؟ ٢٠ أتوثبه كجرادة؟ نفخ منحره مرعب. ٢١ يبحث في الوادي وينفز بأس. يخرج للقواء الأسلحة. ٢٢ يضحك على الخوف ولا يرتاع، ولا يرجع عن السيف. ٢٣ عليه تصل السهام وسنان الرمح والمزراق. ٢٤ في وثبه ورجزه يلتهم الأرض، ولا يؤمن أنه صوت البوق. ٢٥ عند نفخ البوق يقول: هه! ومن بعيد يستروح القتال صباح القواد والهتاف.

٢٦ «أمن فهمك يستقل العقاب وينشر جناحيه نحو الجنوب؟ ٢٧ أو بأمرك يحلق النسر ويعلي وكره؟ ٢٨ يسكن الصخر ويبيت على سن الصخر والمعلقل. ٢٩ من هناك يتحسس قوته. تبصره عيناه من بعيد. ٣٠ فراخه تحسو الدم، وحيثما تكن القتلى فهناك هو.»

٤٠  
١ فأجاب الرب أيوب فقال: ٢ «هل يخاصم القدير موخه، أم المحاج الله يجاوبه؟» ٣ فأجاب أيوب الرب وقال: ٤ «ها أنا حقير، فإذا أجابك؟ وضعت يدي على في. ٥ مرّة تكلمت فلا أجيب، ومرتين فلا أزيد.» ٦ فأجاب الرب أيوب من العاصفة فقال: ٧ «الآن شد حقوبك كرجل. أسالك فتعلمني. ٨ لعلك تناقض حكمي، تستذنبني لكي تبرر أنت؟ ٩ هل لك ذراع كما لله، وبصوت مثل صوته ترعد؟ ١٠ تزين الآن بالجلال والعز، والبس المجد والبهاء. ١١ فرق فيض غضبك، وانظر كل متعظم وأخضفه. ١٢ انظر إلى كل متعظم وذللّه، ودس الأشرار في مكانهم.

١٣ أَطْمَرُهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبَسْ وَجُوهُهُمْ فِي الظَّلَامِ. ١٤ فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ  
يَمِينَكَ تَخَلَّصَكَ. ١٥ «هُوَذَا بِهِيْمُوثُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَا كُلُّ الْعُشْبِ مِثْلَ الْبَقْرِ. ١٦ هَا  
هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ. ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارْزَةَ. عُرُوقُ نَحْدِيهِ  
مَضْفُورَةٌ. ١٨ عِظَامُهُ أَنَايِبٌ نَحَّاسٌ، جَرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ. ١٩ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ الَّذِي  
صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ. ٢٠ لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ.  
٢١ تَحْتَ السَّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالْغَمَقَةِ. ٢٢ تَطْلُلُ السَّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ  
بِهِ صَفْصَافُ السَّوَابِقِ. ٢٣ هُوَذَا النُّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمِئِنُّ وَلَوْ أُنْدَقَ الْأَرْدُنُ فِي  
فِهِ. ٢٤ هَلْ يُوْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَثْقُبُ أَنْفَهُ بِحِزَامَةٍ؟

٤١  
١ «أَتَصْطَادُ لَوِيَاثَانَ بِشِصٍّ، أَوْ تَضْغُطُ لِسَانَهُ بِحِجْلِ؟ ٢ أَتَضَعُ أَسْلَةَ فِي  
خَطْمِهِ، أَمْ يَثْقُبُ فَكَّهُ بِحِزَامَةٍ؟ ٣ أَيْكُثْرُ التُّضْرَعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ  
بِاللِّينِ؟ ٤ هَلْ يَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا؟ ٥ أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعَصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ  
لَأَجْلِ فِتْيَانِكَ؟ ٦ هَلْ تُخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَادِينَ لِأَجْلِ حُفْرَةٍ، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكِنَعَانِيِّينَ؟  
٧ أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ حَرَابًا وَرَأْسَهُ بِأَلَالِ السَّمَكِ؟ ٨ ضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تَعُدْ تَذَكُرُ الْقِتَالَ! ٩ هُوَذَا  
الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يَكْبُ أَيْضًا بِرُؤْيَيْهِ؟ ١٠ لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يَوْقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا  
بُوجِهُي؟ ١١ مَنْ تَقَدَّمَنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي. ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ  
أَعْضَائِهِ، وَخَيْرِ قُوَّتِهِ وَبَهْجَةِ عِدَّتِهِ. ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَتْنِي لِحِمَّتِهِ؟  
١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مَرْعِيَةٌ. ١٥ نَحْرُهُ مِجَانٌ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ  
بِحَافَتِهِ. ١٦ الْوَاحِدُ يَمِسُ الْآخَرَ، فَالرِّيحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا. ١٧ كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ،  
مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ. ١٨ عِطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهَدَبِ الصَّبْحِ. ١٩ مِنْ فِيهِ تُخْرِجُ  
مِصَابِيحَ. شَرَارُ نَارِ نَتَطَايِرُ مِنْهُ. ٢٠ مِنْ مَنْخَرِيهِ يُخْرِجُ دِخَانَ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ  
مَرْجَلٍ. ٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ جَمْرًا، وَلِهَيْبٍ يُخْرِجُ مِنْ فِيهِ. ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبِيَّتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ  
يَدُوسُ الْهُولَ. ٢٣ مَطَاوِي لِحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجْرِ،

وَقَاسَ كَالرَّحَى. ٢٥ عِنْدَ نَهْوِضِهِ تَفْرَعُ الْأَفْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَاوِفِ يَتِيمُونَ. ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رِمْحٌ وَلَا مِرْرَاقٌ وَلَا دَرَعٌ. ٢٧ يَحْسَبُ الْحَدِيدَ كَالثَّبَنِ، وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ. ٢٨ لَا يَسْتَفْرِزُهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمَقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ. ٢٩ يَحْسَبُ الْمَقْمَعَةَ كَقَشِّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِزَازِ الرَّمْحِ. ٣٠ تَحْتَهُ قَطْعُ خَزْفٍ حَادَّةٍ. يَمُدُّ نُورَجًا عَلَى الطِّينِ. ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقَ يَغِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عَطَارَةٍ. ٣٢ يَضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ اللَّجَّ أَشْيَبَ. ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صَنَعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ. ٣٤ يَشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ».

### أَيُّوبَ يَجِيبُ

١ فَاجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ: ٢ «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَائِبَ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا. ٤ اسْمِعْ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي. ٥ بِسْمِيعِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتَ عَنكَ، وَالْآنَ رَأَيْتَكَ عَيْنِي. ٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ».

٧ وَكَانَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلْيَافَازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كُلِّ صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. ٨ وَالْآنَ نَخْذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِشَافٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مَحْرَفَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعِبْدِي أَيُّوبَ يَصِلُ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِثَلَاثَةِ أَصْنَاعٍ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ». ٩ فَذَهَبَ أَلْيَافَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوحِيِّ وَصُوفَرِ النِّعْمَاتِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ. ١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا. ١١ جَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلِ، وَأَكَلُوا مَعَهُ

خَبْرًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلَّ مِنْهُمْ قَسِيطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةٌ أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفٌ فَدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفٌ أَتَانٍ. ١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ. ١٤ وَسُمِّيَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمُ الثَّانِيَةِ قَصِيعَةَ، وَاسْمُ الثَّلَاثَةِ قَرْنُ هَفُوكَ. ١٥ وَلَمْ تَوْجَدْ نِسَاءً جَمِيلَاتٍ كَبَنَاتِ أَيُوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ. ١٦ وَعَاشَ أَيُوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ. ١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.

## المزمير

### المزمور الأول

١ طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق الخطاة لم يقف،  
 وفي مجلس المستهزئين لم يجلس. ٢ لكن في ناموس الرب مسرته، وفي ناموسه  
 يلهج نهاراً وليلاً. ٣ فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تعطي ثمرها في  
 أوانه، وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح.  
 ٤ ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافه التي تذر بها الريح. ٥ لذلك لا تقوم الأشرار  
 في الدين، ولا الخطاة في جماعة الأبرار. ٦ لأن الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق  
 الأشرار فتهلك.

### المزمور الثاني

١ لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب في الباطل؟ ٢ قام ملوك الأرض، وتآمر  
 الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه، قائلين: ٣ «لنقطع قيودهما، ولنطرح عنا  
 ربطهما».  
 ٤ الساكن في السموات يضحك. الرب يستهزئ بهم. ٥ حينئذ يتكلم عليهم بغضبه،  
 ويرجفهم بغضبه. ٦ «أما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي».

٧ إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. ٨ أَسْأَلُنِي فَأَعْطِيكَ الْأَمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ. ٩ تَحْطِمُهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خِزَافٍ تُكْسِرُهُمْ».

١٠ فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَادَبُوا يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ. ١١ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ. ١٢ قَبِلُوا الْإِبْنَ لثَلَا يَغْضَبَ فَنَيْدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَتَقَدُّ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

### المزمور الثالث

مزمور لداود حينما هرب من وجه أشالوم ابنه

٣ ١ يَا رَبُّ، مَا أَكْثَرَ مُضَابِقِي! كَثِيرُونَ قَامُونَ عَلَيَّ. ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ يَا لَهُ». سِلاَهُ.

٣ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ قَتَرَسَ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. ٤ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرَخُ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِهِ. سِلاَهُ.

٥ أَنَا أَضْطَجَعْتُ وَنَمْتُ. اسْتَيْقِظْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي. ٦ لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي. ٧ قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي! لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفِكَ. هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. ٨ لِلرَّبِّ أَنْخَلِصْ عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتِكَ. سِلاَهُ.

## المزمور الرابع

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الصَّبَاحِ رَحِّبْتَ لِي. تَرَاءَفَ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟  
 ٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيهِ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ. ٤ ارْتَعِدُوا وَلَا تُخْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُتُوا. سِلَاحَهُ. ٥ اذْبُحُوا ذَبَائِحَ الْبَرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟». أَرْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ. ٧ جَعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حَنْطَتُهُمْ وَخَمَرُهُمْ. ٨ بِسَلَامَةٍ أَضْطَجَعُ بَلْ أَيْضًا أَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْفَرِدًا فِي طَمَئِينَةٍ تُسَكِّنِي.

## المزمور الخامس

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ النِّفْحِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ الْكَلِمَاتِي أَصْغَى يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صُرَاخِي. ٢ اسْمَعْ لَصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَالْهَيِّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي. ٣ يَا رَبُّ، بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْغَدَاةِ أَوْجِهْ صَلَاتِي نَحْوَكُ

وَأَتَنظَرُ.

٤ لَأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلهًا يَسْرُ بِالشَّرِّ، لَا يَسَاكُنُكَ الشَّرِيرُ. ٥ لَا يَقِفُ الْمُفْتَحِرُونَ قَدَامَ عَيْنِكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ٦ تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْغَشِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ٧ أَمَا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخَلْ بَيْتَكَ. أَسْجُدْ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ. ٨ يَا رَبُّ، أَهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهْلٌ قَدَامِي طَرِيقَكَ. ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هَوَاةٌ. حَلَقَتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلْسِنَتُهُمْ صَقَلُوهُمَا. ١٠ ذَنِبُهُمْ يَا اللهُ! لَيْسَتْ قَلْبُهُمْ مِنْ مَوَاسِرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ. ١١ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتَظَلُّهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مَحْبُو أَسْمِكَ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَبَارَكَ الصِّدِّيقُ يَا رَبُّ. كَأَنَّهُ بَتْرُسٌ تَحِيطُهُ بِالرِّضَا.

## المزمور السادس

لِإِمَامِ الْمُعِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

٦  
١ يَا رَبُّ، لَا تَوَيْخِنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ. ٢ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. أَشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ، ٣ وَنَفْسِي قَدْ ارْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ ٤ عُدْ يَا رَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. ٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَآوِيَةِ مَنْ يَمْحَدُكَ؟ ٦ تَعَبْتُ فِي تَهْدِي. أُعِومُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أَذُوبُ فِرَاشِي. ٧ سَاخَتْ مِنْ أَلْغَمِ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَايِقِي. ٨ ابْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بَكَائِي. ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي. ١٠ جَمِيعُ أَعْدَائِي يَخْزُونَ وَيَرْتَاعُونَ جِدًّا. يَعُودُونَ وَيَخْزُونَ بِغَيْثَةٍ.

## المزمور السابع

شجوية لداود، غناها للرب بسبب كلام كوش البنياميني

- ١ يارب إلهي، عليك توكلت. خلصني من كل الذين يطردوني ونجني، ٢ لئلا  
 يفترس كأسد نفسي هاشماً إياها ولا منقذ.
- ٣ يارب إلهي، إن كنت قد فعلت هذا. إن وجد ظلم في يدي. ٤ إن كفات مسالمي  
 شراً، وسلبت مضايقتي بلا سبب، ٥ فليطارد عدو نفسي وليدرِكها، وليدس إلى الأرض  
 حياتي، وليحط إلى التراب مجدي. سلاه.
- ٦ قم يارب بغضبك. ارفع على سخط مضايقتي وانتبه لي. بالحق أوصيت. ٧ وجمع  
 القبائل يحيط بك، فعد فوقها إلى العلي. ٨ الرب يدين الشعوب. أفض لي يارب حكمتي  
 ومثل كالمي الذي في. ٩ لينته شر الأشرار وثبت الصديق. فإن فاحص القلوب والكلبي  
 الله البار. ١٠ ترسي عند الله محلص مستقيمي القلوب.
- ١١ الله قاض عادل، والله يسخط في كل يوم. ١٢ إن لم يرجع يحد سيفه. مد قوسه  
 وهياها، ١٣ وسدد نحوه آلة الموت. يجعل سهامه ملتبهة.
- ١٤ هوذا يمنخض بالأثم. حمل تعباً وولد كذباً. ١٥ كرا جبا. حفره، فسقط في الهوة  
 التي صنع. ١٦ يرجع تبعه على رأسه، وعلى هامته يهبط ظلمه. ١٧ أحمد الرب حسب  
 براه، وارثم لاسم الرب العلي.

## المزمور الثامن

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْجَنَّةِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدَنَا، مَا أَعْجَدَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ  
فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ اسْتَسْتَحْمَدًا بِسَبَبِ أَعْدَادِكَ،  
لِتَسْكُتَ عَدُوٌّ وَمُنْتَقِمٌ.

٣ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوْنَتْهَا، ٤ فَنَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ  
حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَإِنَّ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟ ٥ وَتَنْقُصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تَكَلِّهُ.  
٦ تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ٧ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ جَمِيعًا، وَبِهَائِمَ  
الْبَرِّ أَيْضًا، ٨ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَسَمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْمِيَاهِ. ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدَنَا،  
مَا أَعْجَدَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

## المزمور التاسع

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أَحَدْتُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. ٢ أَفْرَحُ وَابْتَهَجُ بِكَ. أُرْتَمِ لِاسْمِكَ  
أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٣ عِنْدَ رَجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِ، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ،  
٤ لِأَنَّكَ أَقْتَتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتُ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا. ٥ انْتَهَرْتَ الْأُمَّمَ.  
أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ الْعَدُوُّو تَمَّ خِرَابُهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ  
مَدِينًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسَهُ. ٧ أَمَّا الرَّبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ، ٨ وَهُوَ يَقْضِي

للمسكونة بالعدل. يدين الشعوب بالاستقامة. ٩ ويكون الرب ملجأً للنسحق. ملجأً في  
 أزمنة الضيق. ١٠ ويتكل عليك العارفون اسمك، لأنك لم تترك طالبك يارب.  
 ١١ رنموا للرب الساكن في صهيون، أخبروا بين الشعوب بأفعاله. ١٢ لأنه مطالب  
 بالدماء. ذكرهم. لم ينس صراخ المساكين.  
 ١٣ إرحمني يارب. انظر مدتي من مبغضي، يارافعي من أبواب الموت، ١٤ لكي أحدث  
 بكل تسايحك في أبواب ابنة صهيون، متهجاً بخلاصك.  
 ١٥ تورطت الأمم في الحفرة التي عملوها. في الشبكة التي أخفوها انتشبت أرجلهم.  
 ١٦ معروف هو الرب. قضاءً أمضى. الشرير يعلق بعمل يديه. ضرب الأوتار. سلاه.  
 ١٧ الأشرار يرجعون إلى الهاوية، كل الأمم الناسين الله. ١٨ لأنه لا ينسى المسكين إلى  
 الأبد. رجاء البائسين لا ينجب إلى الدهر. ١٩ قم يارب. لا يعتز الإنسان. لتحاكم الأمم  
 قدامك. ٢٠ يارب اجعل عليهم رعباً ليعلم الأمم أنهم بشر. سلاه.

## المزمور العاشر

١ يارب، لماذا تقف بعيداً؟ لماذا تخفتني في أزمنة الضيق؟ ٢ في كبرياء  
 الشرير يخرق المسكين. يؤخذون بالمؤامرة التي فكروا بها. ٣ لأن الشرير  
 يفتخر بشهوات نفسه، وانحاطف يجدف. يهين الرب. ٤ الشرير حسب تشاخي أنه يقول:  
 «لا يطالب». كل أفكاره أنه لا إله. ٥ ثبت سبله في كل حين. عالية أحكامك فوقه.  
 كل أعدائه ينفث فيهم. ٦ قال في قلبه: «لا أتزعزع». من دور إلى دور بلا سوء». ٧  
 ٧ فله مملوء لعنة وغشا وظلما. تحت لسانه مشقة وإثم. ٨ يجلس في مكن الديار، في  
 المختفيات يقتل البري. عيناه تراقبان المسكين. ٩ يكمن في المختفي كأسد في عريسه.

يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينَ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينَ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ، ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْخِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِبِرَائَتِهِ. ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَبَّ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ». ١٢ قُمْ يَا رَبِّ. يَا اللَّهَ أَرْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ. ١٣ لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تَطْلُبُ»؟ ١٤ قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تَبْصُرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتَجَازِيَ بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صَرْتَ مَعِينَ الْيَتِيمِ. ١٥ احْطُمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدْهُ. ١٦ الرَّبُّ مَلَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. ١٧ تَأْوَهُ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَا رَبِّ. نَثَبْتُ قُلُوبَهُمْ. تَمِيلُ أُذُنُكَ ١٨ لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمَنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعودُوا أَيْضًا يَرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

## المزمور الحادي عشر

لِإِمَامِ الْمُعِينِ. لِداوُدَ

١ عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «أَهْرَبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ؟  
٢ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَمْدُونُ الْقَوْسَ. فَوْقَ السَّهْمِ فِي الْوَتْرِ لِيرْمُوا فِي الدَّجَى  
مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ٣ إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمَدَةُ، فَالصِّدِّيقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟»  
٤ الرَّبُّ فِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي  
آدَمَ. ٥ الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصِّدِّيقَ، أَمَّا الشَّرِيرُ وَحِبُّ الظُّلْمِ فَتَبْغِضُهُ نَفْسُهُ. ٦ يَمْطَرُ عَلَى الْأَشْرَارِ  
خَفَافًا، نَارًا وَكِبْرِيَّتًا، وَرِيحَ السَّمُومِ نَصِيبَ كَأْسِهِمْ. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَحِبُّ الْعَدْلِ.  
المُسْتَقِيمِ يَبْصُرُ وَجْهَهُ.

## المزمور الثاني عشر

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ خَلَّصَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَضَ التَّقِيَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَطَعَ الْأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي  
 الْبَشَرِ. ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشَفَاهِ مَلَقَةٍ، يَقْلَبُ  
 قَلْبَهُ يَتَكَلَّمُونَ. ٣ يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشَّفَاهِ الْمَلَقَةِ وَاللِّسَانَ الْمُتَكَلِّمِ بِالْعِظَائِمِ، ٤ الَّذِينَ  
 قَالُوا: «بِالسِّنْتِنَا نَتَجَبَّرُ. شَفَاهَنَا مَعَنَا. مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟»  
 ٥ «مَنْ أَغْتَصَبَ الْمَسَاكِينَ، مِنْ صَرْخَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ فِي  
 وَسْعِ الَّذِي يَنْفِثُ فِيهِ».

٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفَضَّةٌ مُصَفَّاءَةٌ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ، مَحْصُوبَةٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ.  
 ٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ. ٨ الْأَشْرَارُ يَتَمَشَّوْنَ مِنْ كُلِّ  
 نَاحِيَةٍ عِنْدَ أَرْتِفَاعِ الْأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

## المزمور الثالث عشر

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّسْيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟  
 ٢ إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًَا فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ  
 عَدُوِّي عَلَيَّ؟ ٣ انظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ إِلَهِي. أَنْزِعْ عَيْنِي لَثَلًا أَنْامُ نَوْمَ الْمَوْتِ، ٤ لَثَلًا  
 يَقُولُ عَدُوِّي: «قَدْ قَوَيْتُ عَلَيْهِ». لَثَلًا يَهْتَفُ مَضَابِقِي بِأَنِّي تَزَعَزَعْتُ.

٥ أَمَا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. ٦ أَغْنِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

## المزْمُورُ الرَّابِعُ عَشَرَ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا. ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ٣ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَلاَحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدًا.

٤ أَلَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِي الْأَسْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا. ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجَبَلِ الْبَارِ. ٦ رَأَيْتُ الْمَسْكِينِ نَاقِضَتُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأُهُ. ٧ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ الرَّبِّ سَبِي شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

## المزْمُورُ الْخَامِسُ عَشَرَ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ يَا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلٍ قُدْسِكَ؟ ٢ السَّالِكُ بِالْجَمَالِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ. ٣ الَّذِي لَا يَشِي بِلِسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَجْمَلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ. ٤ وَالرَّذِيلُ مُحْتَقِرٌ فِي عَيْنِهِ، وَيَكْرَهُ

خَائِفِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ لِلضَّرَرِ وَلَا يَغِيرُ. ٥ فَضَّتْهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرِّبَا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى  
الْبَرِيِّ. ٦ الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور السادس عشر

مُذَهَّبَةٌ لِدَاوُدَ

١٦  
١ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي تَوَكَّلْتُ. ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي  
لَا شَيْءَ غَيْرِكَ». ٣ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْضَلُ كُلُّ مَسْرُوتِي  
بِهِمْ. ٤ تَكْثُرُ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ أَسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرٍ. لَا أَسْكُبُ سَكَائِبَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ  
أَسْمَاءَهُمْ بِشَفْتِي. ٥ الرَّبُّ نَصِيبُ قِسْمَتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي. ٦ جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي  
فِي النِّعْمَاءِ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي.  
٧ أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنذِرُنِي كَلِمَاتِي. ٨ جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي  
كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّرُ. ٩ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي  
أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا. ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَوَايَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيكَ يَرَى فَسَادًا.  
١١ تَعْرِفْنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور السابع عشر

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ

١٧  
١ اسْمَعْ يَا رَبُّ لِصَوْتِي. أَنْصِتْ إِلَى صُرَاخِي. أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ بِلَا  
غِشٍّ. ٢ مِنْ قَدَامِكَ يُخْرَجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ. ٣ جَرَبَتْ

قَلْبِي. تَعَهَّدتَهُ لَيْلًا. مَحْصَتْنِي. لَا تَجِدُ فِي ذَمُّومًا. لَا يَتَعَدَّى فِيَّ. ٤ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ  
فِي كَلَامِ شَفَتَيْكَ أَنَا تَحْفَظْتُ مِنْ طَرِقِ الْمُعْتَنِفِ. ٥ تَمَسَّكَتُ خَطَوَاتِي بِإِثْرِكَ فَمَا زَلْتُ  
قَدَمَائِي.

٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمَلْتُ أُذْنِيكَ إِلَيَّ. أَسْمَعُ كَلَامِي. ٧ مِيزَ مَرَامِحَكَ،  
يَا مُخْلِصَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، بِمِيزَانِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ. ٨ أَحْفَظْنِي مِثْلَ حُدُوقَةِ الْعَيْنِ. بَظِلِّ  
جَنَاحِكَ أَسْتُرْنِي ٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَخْرُبُونَنِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي.  
١٠ قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكَبْرِيَاءِ. ١١ فِي خُطَوَاتِنَا الْآنَ قَدْ  
أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيَزْلِقُونَا إِلَى الْأَرْضِ. ١٢ مِثْلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْأَقْتِرَاسِ،  
وَكَالشَّبْلِ الْكَاثِرِ فِي عَرِيْسِهِ.

١٣ قَمِ يَا رَبِّ. تَقَدَّمَهُ. إِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ، ١٤ مِنْ النَّاسِ بِيَدِكَ  
يَا رَبِّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيبِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِذَخَائِكَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا  
وَيَتَرَكُونَ فُضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ. ١٥ أَمَا أَنَا فَبِالْبَرِّ أَنْظِرْ وَجْهَكَ. أَشْبِعْ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبْهِكَ.

## المزمور الثامن عشر

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي  
أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

١ أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحَصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي  
بِهِ أَحْتَمِي. تَرَسِي وَقَرْنِ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي. ٣ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ، فَأَتَخَلَّصُ  
مِنْ أَعْدَائِي. ٤ اكْتَفَيْتَنِي جِبَالِ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي. ٥ جِبَالُ الْهَالِيَةِ حَاقَتْ  
بِي. أَشْرَاكَ الْمَوْتِ أَنْشَبَتْ بِي. ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صرَّخْتُ، فَسَمِعَ  
مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي قَدَامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ. ٧ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أَسَسَ

الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ. ٨ صَعَدَ دُخَانٌ مِنْ أُنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فِيهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ. ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. ١٠ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيَّاحِ. ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِثْلُهُ ضَبَابَ الْمِيَاهِ وَظِلَامَ الْغَمَامِ. ١٢ مِنَ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ عَبْرَتْ سَجْبَهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٌ. ١٣ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ أَعْطَى صَوْتَهُ، بَرْدًا وَجَمْرًا نَارًا. ١٤ أَرْسَلَ سَهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبَرُوقًا كَثِيرَةً فَارْجَعَهُمْ، ١٥ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَأُنْكَشِفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أُنْفِكَ. ١٦ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَخَذَنِي. نَشَلْنِي مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٧ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مِبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. ١٨ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سِنْدِي. ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرِيٌّ. ٢٠ يَكْفِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ لِي. ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي. ٢٢ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَمْ أَبْعُدْهَا عَنْ نَفْسِي. ٢٣ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَحْفَظُ مِنْ إِيْمِي. ٢٤ فَيَرُدُّ الرَّبُّ لِي كِبْرِي، وَكَطَهَارَةَ يَدِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.

٢٥ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٦ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مَلْتَوِيًا. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا. ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَضِيءُ سَرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يَنْبِرُ ظِلْمَتِي. ٢٩ لِأَنِّي بَكَ أَقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا. ٣٠ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ. قَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرَسٌ هُوَ لَجَمِيعِ الْمُحْتَمِينَ بِهِ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ ٣٢ إِلَهٌ الَّذِي يَنْطَقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٣ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِيلِ، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يَقِيمُنِي. ٣٤ الَّذِي يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالَ، فَتَحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ. ٣٥ وَتَجْعَلُ لِي تَرَسَ خِلَاصِكَ وَيَمِينِكَ تَعْضُدُنِي، وَلَطْفِكَ يَعْظُمُنِي. ٣٦ تَوْسَعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ يَتَقَلَّقْ عِقْبَايَ. ٣٧ أَتَّبِعُ أَعْدَائِي فَأَدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ أَسْقِئُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي. ٣٩ تَمْنَقُنِي بِقُوَّةِ الْقِتَالِ. تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ. ٤٠ وَتَعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي، وَمِبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ. ٤١ يَصْرَخُونَ وَلَا مَخْلِصَ. إِلَى الرَّبِّ

فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ٤٢ فَاسْحَقْتَهُمْ كَالْغَبَارِ قَدَامَ الرِّيحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحَهُمْ.  
 ٤٣ تَنْقِذْنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ. تَجْعَلْنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعْبَدُ لِي. ٤٤ مِنْ  
 سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي. بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلُّونَ لِي. ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ  
 حِصُونِهِمْ. ٤٦ حِي هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمَرْتَفَعٌ إِلَهُ خَلَاصِي، ٤٧ إِلَهُ الْمُنْتَقِمِ  
 لِي، وَالَّذِي يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي. ٤٨ مَنْجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي. رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.  
 مِنْ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تَنْقِذْنِي. ٤٩ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ، وَأُرْنِمُ لَأَسْمِكَ. ٥٠ بَرَجٌ  
 خَلَاصٍ لِلْمَلِكَةِ، وَالصَّانِعِ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع عشر

لِلْإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يَذِيعُ  
 كَلَامًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يَبْدِي عِلْمًا. ٣ لَا قَوْلٌ وَلَا كَلَامٌ. لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ.  
 ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا  
 فِيهَا، ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلْتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ.  
 ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصَايَاهَا، وَلَا شَيْءٌ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.  
 ٧ نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصِيرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.  
 ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يَنْبِرُ الْعَيْنِينَ. ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَفْيٌ  
 ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. ١٠ أَشْهُى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ،  
 وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ. ١١ أَيْضًا عَبْدُكَ يَحْذَرُ بِهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.  
 ١٢ السَّهْوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مِنَ الْخَطَايَا الْمَسْتَتِرَةِ أَبْرِئْنِي. ١٣ أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ

عَبْدَكَ فَلَا يَتَسَلَطُوا عَلَيَّ. حَيْثُذُ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ١٤ لِتَكُنْ أَقْوَالَ  
فِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةٌ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي.

## المزمور العِشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

٢٠  
١ لَيْسَتْجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. لِيَرْفَعَكَ أَسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٢ لِيُرْسِلَ لَكَ  
عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضُدَكَ. ٣ لِيَذْكَرْ كُلَّ تَقَدَّمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ  
مُحْرَقَاتِكَ. سَلَاةً. ٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ كُلَّ رَائِيكَ. ٥ تَتَرَنَّمُ بِمُخْلَاصِكَ، وَبِأَسْمِ  
إِلَهِنَا نَرْفَعُ رَأَيْتَنَا. لِيُجَلِّ الرَّبُّ كُلَّ سُؤلكَ.

٦ الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخْلِصٌ مَسِيحِهِ، لِيَسْتَجِيبَهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِبُحْبُوتٍ خَلَاصٍ  
بِمِينِهِ. ٧ هَوْلًا بِالْمَرْجَاتِ وَهَوْلًا بِالْخَيْلِ، أَمَا نَحْنُ فَاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَذْكَرُ. ٨ هُمْ جَثُوا  
وَسَقَطُوا، أَمَا نَحْنُ فَقَمْنَا وَانْتَصَبْنَا. ٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ! لَيْسَتْجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

## المزمور الحَادِي وَالْعِشْرُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

٢١  
١ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِمُخْلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهَجُ جَدًّا! ٢ شَهْوَةٌ  
قَلْبِهِ أُعْطِيَتْهُ، وَمَلْتَمَسَ شَفْتِيهِ لَمْ تَمْنَعَهُ. سَلَاةً. ٣ لِأَنَّكَ تُتَقَدَّمُهُ بِرَكَاتٍ  
خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ. ٤ حَيَاةً سَالِكًا فَأَعْطَيْتَهُ. طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ

وَالْأَبَدِ. ٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَّاصِكَ، جَلَالًا وَبِهَاءٍ تَضَعُ عَلَيْهِ. ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى  
 الْأَبَدِ. تَفَرَّحَ أَتْبَاجًا أَمَامَكَ. ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ.  
 ٨ تَصِيبُ يَدِكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تَصِيبُ كُلِّ مَبْغُضِيكَ. ٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَمُورٍ نَارٍ  
 فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. ١٠ تَبِيدُ ثَمَرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
 وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا.  
 ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفُوقُ السَّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ. ١٣ أَرْتَفِعُ يَارَبُّ  
 بِقُوَّتِكَ. نَزِمْتُ وَنَعِمْتُ بِجَبْرُوتِكَ.

## المزمور الثاني والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «أَيْلَةَ الصَّبْحِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

٢٢  
 ١ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنِّ خَلَّاصِي، عَن كَلَامِ زَفِيرِي؟  
 ٢ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُوءِي. ٣ وَأَنْتَ  
 الْقُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ. ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلُّوا فَنَجِيتَهُمْ. ٥ إِلَيْكَ  
 صَرَخُوا فَجَجُوا. عَلَيْكَ أَتَكَلُّوا فَلَمْ يَخْزُوا. ٦ أَمَّا أَنَا فَدُودَةٌ لِإِنْسَانٍ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرٌ  
 الشَّعْبِ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاهُ، وَيَنْغَضُونَ الرَّاسَ قَائِلِينَ:  
 ٨ «أَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ فَلْيَنْجِهْهُ، لِيَنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرَّبَهُ». ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ جَدَّبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ.  
 جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى ثَدْيِي أُمِّي. ١٠ عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّحِمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي.  
 ١١ لَا تَبَاعِدْ عَنِّي، لِأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مَعِينَ.

١٢ أَحَاطَتْ بِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ أَكْتَفَنْتَنِي. ١٣ فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ  
 مُفْتَرِسٍ مُزْمَجِرٍ. ١٤ كَالْمَاءِ أُنْسَكِبْتُ. أَنْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ  
 ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي. ١٥ يَبِيسَتْ مِثْلَ شَقْفَةٍ قُوَّتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تَرَابٍ

الموت تضعني. ١٦ لأنه قد أحاطت بي كلاب. جماعة من الأشرار اكتفتني. ثقبوا يدي ورجلي. ١٧ أحصي كل عظامي، وهم ينظرون ويتفرسون في. ١٨ يقسمون ثيابي بينهم، وعلى لباسي يقتربون. ١٩ أما أنت يارب، فلا تبعد. يا قوتي، أسرع إلى نصرتي. ٢٠ أنقذ من السيف نفسي. من يد الكلب وحيدتي. ٢١ خلصني من فم الأسد، ومن قرون بقرة الوحش أستجب لي. ٢٢ أخبر باسمك إخوتي. في وسط الجماعة أسبحك. ٢٣ يا خائفي الرب سبحوه! مجدوه يا معشر ذرية يعقوب، وأخشوه يا زرع إسرائيل جميعاً! ٢٤ لأنه لم يحتقر ولم يردل مسكنة المسكين، ولم يحجب وجهه عنه، بل عند صراخه إليه استمع. ٢٥ من قبلك تسبيحي في الجماعة العظيمة. أوفي بندوري قدام خائفيه. ٢٦ يا كل الودعاء ويشبعون. يسبح الرب طالبوه. تحيا قلوبكم إلى الأبد. ٢٧ تذكر وترجع إلى الرب كل أقاصي الأرض. وتسجد قدامك كل قبائل الأمم. ٢٨ لأن للرب الملك، وهو المتسلط على الأمم. ٢٩ أكل وسجد كل سميني الأرض. قدامه يجثو كل من يتحدر إلى التراب ومن لم يحي نفسه. ٣٠ الذرية تتعبد له. يخبر عن الرب الجيل الآتي. ٣١ يأتون ويخبرون بيره شعباً سيولد بأنه قد فعل.

## المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود

٢٣  
١ الرب راعي فلا يعوزني شيء. ٢ في مراعي خضر يربطني. إلى مياه الراحة يوردني. ٣ يرد نفسي. يهيني إلى سبل البر من أجل اسمه. ٤ أيضاً إذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً، لأنك أنت معي. عصاك وعكازك هما يعزياني. ٥ ترتب قدامي مائدة تجاه مضابقي. مسحت بالدهن رأسي. كأس ريا. ٦ إنما خير ورحمة يتبعاني كل أيام حياتي، وأسكن في بيت الرب إلى مدى الأيام.

## المزمور الرابع والعشرون

لداود. مزمور

٢٤  
١ للرب الأرض وملؤها. المسكونة، وكل الساكنين فيها. ٢ لأنه على البحار  
أسسها، وعلى الأنهار ثبتها.

٣ من يصعد إلى جبل الرب؟ ومن يقوم في موضع قدسه؟ ٤ الطاهر اليدين، والنقي  
القلب، الذي لم يحمل نفسه إلى الباطل، ولا حلف كذبا. ٥ يحمل بركة من عند الرب،  
ويرا من إله خلاصه. ٦ هذا هو الجيل الطالبه، الملتمسون وجهك يا يعقوب. سلاه.  
٧ ارفعن آيتها الأرتاج رؤوسكن، وارفعن آيتها الأبواب الدهريات، فيدخل ملك  
المجد. ٨ من هو هذا ملك المجد؟ الرب القدير الجبار، الرب الجبار في القتال. ٩ ارفعن  
آيتها الأرتاج رؤوسكن، وارفعنها آيتها الأبواب الدهريات، فيدخل ملك المجد. ١٠ من  
هو هذا ملك المجد؟ رب الجنود هو ملك المجد. سلاه.

## المزمور الخامس والعشرون

لداود

٢٥  
١ إليك يارب أرفع نفسي. ٢ يا إلهي عليك توكلت، فلا تدعني أخزي.  
لا تشمت بي أعدائي. ٣ أيضا كل منتطريك لا يخزوا. ليخز الغادرون بلا  
سبب. ٤ طرقتك يارب عرفني. سبلك علمني. ٥ دربني في حقك وعلمني، لأنك أنت  
إله خلاصي. إياك انتظرت اليوم كله. ٦ اذكر مراحمك يارب وإحساناتك، لأنها منذ

الأزل هي. ٧ لا تذكر خطايا صباي ولا معاصي. كرحمتك اذكرني أنت من أجل جودك يارب.

٨ الرب صالح ومستقيم، لذلك تعلم الخطاة الطريق. ٩ يدرب الودعاء في الحق، ويعلم الودعاء طريقه. ١٠ كل سبل الرب رحمة وحق لحافظي عهده وشهاداته. ١١ من أجل اسمك يارب اغفر إثمي لأنه عظيم. ١٢ من هو الإنسان الخائف الرب؟ يعلمه طريقاً يختاره. ١٣ نفسه في الخير تبيت، وتسله يرث الأرض. ١٤ سر الرب لخائفه، وعهده لتعليمهم. ١٥ عيناي دائماً إلى الرب، لأنه هو يخرج رجلي من الشبكة.

١٦ التفت إلي وارحمي، لأنني وحد ومسكين أنا. ١٧ افرح ضيقات قلبي. من شدائدني اخرجني. ١٨ انظر إلي ذبي وتعيي، واغفر جميع خطاياي. ١٩ انظر إلي أعدائي لأنهم قد كثروا، وبغضا ظلموا ابغضوني. ٢٠ احفظ نفسي وانقذني. لا أخزي لأنني عليك توكلت. ٢١ يحفظني الكمال والاستقامة، لأنني انتظرتك. ٢٢ يا الله، اقد إسرائيل من كل ضيقاته.

## المزمور السادس والعشرون

لداود

٢٦  
١ افض لي يارب لأنني بكالي سلكت، وعلى الرب توكلت بلا تقلل.  
٢ جربني يارب وامتحني. صف كليتي وقلبي. ٣ لأن رحمتك أمام عيني.  
وقد سلكت بحقك. ٤ لم اجلس مع أناس السوء، ومع الماكرين لا ادخل. ٥ ابغضت جماعة الأئمة، ومع الأشرار لا اجلس. ٦ اغسل يدي في النقاوة، فاطوف بمدبحك يارب، ٧ لأسمع بصوت الحمد، وأحدث بجميع عجائبك. ٨ يارب، احبت محل بيتك وموضع مسكن مجدك.

٩ لَا تَجْمَعُ مَعَ انْخِطَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي. ١٠ الَّذِيْنَ فِي أَيْدِيهِمْ رِذْيَةٌ، وَيَمِينُهُمْ مِلْأَةٌ رِشْوَةٌ. ١١ أَمَّا أَنَا فَبِكَلِمَاتِي أَسْأَلُكَ. أَفَدِنِي وَأَرْحَمْنِي. ١٢ رِجْلِي وَأَقْفَةٌ عَلَيَّ سَهْلٌ. فِي الْجَمَاعَاتِ أَبَارِكُ الرَّبَّ.

## المزْمُورُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

لِدَاوُدَ

٢٧  
١ الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حَصَنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ ارْتَعَبْتُ؟  
٢ عِنْدَ مَا أَقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَائِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ. ٤ وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا اتَّمَسْتُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتَرِنِي بِسِتْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. ٦ وَالْآنَ يَرْفَعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَادْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ. أَغْنِي وَأَرْنِمُ لِلرَّبِّ.

٧ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨ لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتَ: أَطْلُبُوا وَجْهِي». وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. ٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُحِبِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي. ١٠ إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمِنِي. ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَأَهْدَانِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. ١٢ لَا تَسْلُبْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلِمَ. ١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ١٤ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبِي، وَأَنْتَظِرُ الرَّبَّ.

## المزمور الثامن والعشرون

لداود

٢٨  
 ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِئَلَّا تَسْكُتَ عَنِّي  
 فَأَشْبَهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ٢ أَسْمَعِ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ أَسْتَعِيثُ بِكَ وَأَرْفَعُ  
 يَدَيَّ إِلَى مَحْرَابِ قُدْسِكَ. ٣ لَا تَجْذِبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابِهِمْ  
 بِالسَّلَامِ وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤ أَعْطِهِمْ حَسَبَ فَعْلِهِمْ وَحَسَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صَنِيعِ  
 أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رَدِّ عَلَيْهِمْ مَعَامَلَتِهِمْ. ٥ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ  
 يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَبْنِيهِمْ.

٦ مَبَارَكُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي. ٧ الرَّبُّ عَزَّرَنِي وَتَوَسَّلْتُ بِهِ. عَلَيْهِ أَتَكَلَّفُ قَلْبِي،  
 فَانْتَصَرْتُ. وَيَتَبَهَّجُ قَلْبِي وَبِأَغْنِيَتِي أَحْمَدُهُ. ٨ الرَّبُّ عَزَّرَ لَهُمْ، وَحَصَّنَ خَلَاصَ مَسِيحِهِ  
 هُوَ. ٩ خَلَّصَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ، وَارْعَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع والعشرون

مزمور لداود

٢٩  
 ١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ  
 اسْمِهِ. اسْبُجِدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةِ مُقَدَّسَةٍ.  
 ٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرْعَدُ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ. ٤ صَوْتُ الرَّبِّ  
 بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ. ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مُكْسِرُ الْأَرْزِ، وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ

٦ وَيَمْرِحُهَا مِثْلَ مِجْلٍ. لَبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فِرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ. ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ  
 لَهَبَ نَارٍ. ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزْلُزِلُ الْبَرِيَّةَ. يَزْلُزِلُ الرَّبُّ بَرِيَّةَ قَادِشَ. ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُوَلِّدُ  
 الْإَيْلَ، وَيَكْشِفُ الْوَعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكَلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ». ١٠ الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ،  
 وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى الْأَبَدِ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِزًّا لَشَعْبِهِ. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

### المزمور الثلاثون

مزمور أغنية تدشين البيت. لداود

٣٠  
 ١ أَعْظَمُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي. ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي،  
 أَسْتَعْنُتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي. ٣ يَا رَبُّ، أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَاطِوَةِ نَفْسِي. أَحْيَيْتَنِي  
 مِنْ بَيْنِ الْهَاطِطِينَ فِي الْجَبِّ. ٤ رَمَمُوا لِلرَّبِّ يَا اتَّقِيَاءَهُ، وَاحْمَدُوا ذَكَرَ قَدْسِهِ. ٥ لِأَنَّ لِحِظَةَ  
 غَضَبِهِ. حَيَاةً فِي رِضَاهُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبْتَئِبُ الْبُكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتَمُّ.  
 ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طَمَأْنِينَتِي: «لَا أَتَزَعَّعُ إِلَى الْأَبَدِ». ٧ يَا رَبُّ، بِرِضَاكَ ثَبَّتَ لِحَبْلِي  
 عِزًّا. حَبَبْتُ وَجْهَكَ فَصُرْتُ مُرْتَاعًا. ٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرَخْتُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ ٩ مَا  
 الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟ ١٠ أَسْتَمِعُ  
 يَا رَبُّ وَأَرْحَمُنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مُعِينًا لِي. ١١ حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلْتَ مَسْجِي  
 وَمَنْطَقَتِي فَرَحًا، ١٢ لِكَيْ تَتَرَنَّمَ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

## المزمور الحادي والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

# ٣١

١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعُنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ نَجِي. ٢ أَمَلِ  
إِلَيَّ أَذُنَكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حَصْنًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي.  
٣ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوِدُنِي. ٤ أَخْرَجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ  
الَّتِي خَبَأُواهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَصْنِي. ٥ فِي يَدِكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهُ  
الْحَقِّ. ٦ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يَرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. ٧ أَبْتَهِجُ  
وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي، ٨ وَلَمْ تَحْسِبْنِي فِي  
يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رِجْلِي.

٩ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. حَسَفْتُ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي. ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي  
قَدْ فَنَيْتُ بِالْحُزْنِ، وَسَنِينِي بِالْتَهْدِيدِ. ضَعَفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتُ عِظَامِي. ١١ عِنْدَ كُلِّ  
أَعْدَائِي صُرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ حِيرَانِي بِالْكَلِيَّةِ، وَرَعْبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَاوَنِي خَارِجًا هَرَبُوا  
عَنِّي. ١٢ نُسِيْتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صُرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ. ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً  
مِنْ كَثِيرِينَ. أَخْلُوفُ مُسْتَدِيرٍ بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.

١٤ أَمَا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ». ١٥ فِي يَدِكَ أَجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ  
أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي. ١٦ أَضْيَأْ بُوْجْهَكَ عَلَيَّ عَبْدَكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. ١٧ يَا رَبُّ،  
لَا تَدْعُنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْزِ الْأَشْرَارُ. لَيْسَكُتُوا فِي الْهَوَايَةِ. ١٨ لَتَبْكُمْ شِفَاهُ  
الْكَذِبِ، الْمُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصَّدِيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَأَسْتِهَانَةٍ.

١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِحَائِفِكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ نُجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ!  
٢٠ تَسْتَرُهُمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَايِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مَخَاصِمِ الْأَلْسِنِ ٢١ مُبَارَكٌ

الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةِ مَحْصَنَةٍ. ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدْ  
انْقَطَعْتُ مِنْ قَدَامِ عَيْنِكَ». وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.  
٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَاءِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمَجَازٍ بِكَثْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكَبْرِيَاءِ.  
٢٤ لَتَتَشَدَّدَ وَلَتَتَشَجَّعَ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ الرَّبَّ.

## المزمور الثاني والثلاثون

لِدَاوُدَ. قَصِيدَةٌ

٣٢  
١ طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ. ٢ طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسِبُ لَهُ  
الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غَشٌّ.  
٣ لَمَّا سَكَتُ بَلَيْتَ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ، ٤ لِأَنَّ يَدَكَ ثَقُلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَليلاً.  
تَحَوَّلْتُ رُطُوبَتِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ. سَلَاةً. ٥ أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ:  
«أَعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي. سَلَاةً. ٦ لِهَذَا يُصَلِّيُ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي  
وَقْتِ يَجِدُكَ فِيهِ. عِنْدَ غَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ. ٧ أَنْتَ سَتَرْتَنِي. مِنَ الضِّيقِ  
تَحْفَظُنِي. بِتَرْنَمِ النِّجَاةِ تَكْتَنِفُنِي. سَلَاةً.  
٨ «أَعْلَمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ. ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ  
أَوْ بَعْلٍ بِلَا فَهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزَمَامٍ زَيْنَتَهُ يُكْمَلُ لئَلَّا يَدْنُو إِلَيْكَ». ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ نِكَاتُ الشَّرِيرِ،  
أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تَحِيطُ بِهِ. ١١ أَفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ،  
وَاهْتَبُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

## المزمور الثالث والثلاثون

٣٣  
 ١ اهتفوا أيها الصديقون بالرب. بالمستقيمين يليق التسبيح. ٢ احمدا الرب بالعود. بربابة ذات عشرة أوتار رنموا له. ٣ غنوا له أغنية جديدة. أحسنوا العزف بهتاف. ٤ لأن كلمة الرب مستقيمة، وكل صنعه بالأمانة. ٥ يحب البر والعدل. امتلأت الأرض من رحمة الرب. ٦ بكلمة الرب صنعت السماوات، وبنسمة فيه كل جنودها. ٧ يجمع كند أمواه اليم. يجعل اللجج في أهراء. ٨ لتخش الرب كل الأرض، ومنه ليخف كل سكان المسكونة. ٩ لأنه قال فكان. هو أمر فصار. ١٠ الرب أبطل مؤامرة الأمم. لاشي أفكار الشعوب. ١١ أما مؤامرة الرب فإلى الأبد ثبتت. أفكار قلبه إلى دور فدور.

١٢ طوبى للأمة التي الرب إلهها، الشعب الذي اختاره ميراثاً لنفسه. ١٣ من السماوات نظر الرب. رأى جميع بني البشر. ١٤ من مكان سكاه تطلع إلى جميع سكان الأرض. ١٥ المصور قلوبهم جميعاً، المنتبه إلى كل أعمالهم. ١٦ لن يخلص الملك بكثرة الجيش. الجبار لا ينقذ بعظم القوة. ١٧ باطل هو الفرس لأجل الخلاص، وبشدة قوته لا ينجي. ١٨ هوذا عين الرب على خائفيه الراجين رحمته، ١٩ لينجي من الموت أنفسهم، وليستحييم في الجوع.

٢٠ أنفسنا انتظرت الرب. معونتنا وترسنا هو. ٢١ لأنه به تفرح قلوبنا، لأننا على اسمه القدوس اتكلنا. ٢٢ لتكن يارب رحمتك علينا حسبما انتظرناك.

## المزمور الرابع والثلاثون

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا غَيَّرَ عَقْلَهُ قَدَامَ أَيْمَالِكَ فَطَرَدَهُ فَانْطَلَقَ

١ أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي. ٢ بِالرَّبِّ تَفْتَحِرُ نَفْسِي.  
يَسْمَعُ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ. ٣ عَظَمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْلِ اسْمِهِ مَعًا.

# ٣٤

٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي. ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا،  
وَوَجَّهَهُمْ لَمْ تَخْجَلْ. ٦ هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَصَهُ.  
٧ مَلَكَ الرَّبِّ حَالَ حَوْلِ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّمُهُمْ. ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطِيبَ الرَّبُّ! طُوبَى  
لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدَيْسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِزٌّ لِمَتِّقِيهِ. ١٠ الْأَشْبَالُ  
أَحْتَاجَتْ وَجَاعَتْ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يَعْزُزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.

١١ هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأَعْلِمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى  
الْحَيَاةَ، وَيَحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟ ١٣ صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيكَ عَنِ التَّكْلِمْ  
بِالْغَيْشِ. ١٤ حَذِّ عَنِ الشَّرِّ، وَأَصْنَعِ الْخَيْرِ. أَطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَأَسْعِ وَرَاءَهَا. ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ  
نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأَذْنَاهُ إِلَى صَرَاحِهِمْ. ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ  
ذِكْرَهُمْ. ١٧ أَوْلَيْتُكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. ١٨ قَرِيبٌ هُوَ  
الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَخْلُصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ. ١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ،  
وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيه الرَّبُّ. ٢٠ يَحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. ٢١ الشَّرُّ يَمِيتُ  
الشَّرِيرَ، وَمِنْغَضُوا الصِّدِّيقِ يَعَاقِبُونَ. ٢٢ الرَّبُّ فَادِي نَفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلٌّ مِنَ اتَّكَلِ عَلَيْهِ  
لَا يَعَاقِبُ.

## المزمور الخامس والثلاثون

لداود

٣٥

١ خَاصِمٌ يَارَبُّ مُخَاصِمِي. قَاتِلُ مُقَاتِلِي. ٢ أَمْسِكْ مَجَنًّا وَتُرْسًا وَانْهَضْ إِلَى  
مُعُونِي، ٣ وَأَشْرِعْ رِجْحًا وَصِدًّا تَلْقَاءَ مَطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَاصُكَ أَنَا».  
٤ لِيَخْزَ وَيَلْجَأَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَجْجَلُ الْمُتَفَكِّرُونَ بِإِسَاءَتِي.  
٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قَدَامَ الرَّيْحِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاخِرَهُمْ. ٦ لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظِلَامًا  
وَزَلَقًا، وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. ٧ لِأَنَّهُمْ بَلَا سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي هُوَةَ سَبْكَتِهِمْ. بَلَا سَبِيحْفَرُوا  
لِنَفْسِي. ٨ لِتَأْتِيَهُ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلِتَنْشَبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا  
لِيَقَعَ. ٩ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجْ بِخَلَاصِهِ. ١٠ جَمِيعَ عِظَامِي تَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ  
مِثْلَكَ الْمُنْقَذُ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرِ وَالْبَاسِ مِنْ سَالِبِهِ؟».  
١١ شُهُودٌ زُورٌ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونِي. ١٢ يَجَازُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، ثُكْلًا  
لِنَفْسِي. ١٣ أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مَسْحًا. أَذَلْتُ بِالصَّوْمِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى  
حَضْنِي تَرْجِعُ. ١٤ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَتَمِّشِي. كَمَنْ يَنُوحُ عَلَى أُمِّهِ أَنْحَيْتُ  
حَزِينًا. ١٥ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظِلْعِي فَرِحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَّقُوا  
وَلَمْ يَكْفُوا. ١٦ بَيْنَ الْفَجَّارِ الْمَجَانِّ لِأَجْلِ كَعْكَةٍ حَرَّقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.  
١٧ يَارَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدَتِي مِنَ الْأَشْبَالِ. ١٨ أَحْمَدُكَ  
فِي أَجْمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أَسْبِحُكَ. ١٩ لَا يَشْمَتُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بِاطْلَا،  
وَلَا يَتَغَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يَبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى  
الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ. ٢١ فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهُ! هَهُ! قَدْ  
رَأَتْ أَعْيُنُنَا». ٢٢ قَدْ رَأَيْتُ يَارَبُّ، لَا تَسْكُتُ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي. ٢٣ اسْتَيْقِظْ

وَأَنْبِهُ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ. ٢٤ أَقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَا رَبُّ  
 إِلَهِي، فَلَا يَشْمَتُوا بِي. ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْتَنَا». لَا يَقُولُوا: «قَدْ أَبْتَلَعْنَاهُ!». ٢٦  
 لِيخْزَ وَيَلْخِجَلَ مَعَ الْفَرْحُونَ بِمِصْبِي. لِيَلْبَسَ الْخِزْيَ وَالْجِلَّ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ. ٢٧ لِيَهْتَفِ  
 وَيَفْرَحَ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَطَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ». ٢٨ وَلِسَانِي  
 يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.

## المزمور السادس والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

١ نَامَةٌ مَعْصِيَةُ الشَّرِيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.  
 ٢ لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجَدَانَ إِيْمَهُ وَبَعْضَهَا. ٣ كَلَامٌ فَهُ إِئْتَمُّ  
 وَغِشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعْقُلِ، عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يَتَفَكَّرُ بِالْإِئْتَمِّ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقِ  
 غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

٥ يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتِكَ. أَمَانَتِكَ إِلَى الْغَمَامِ. ٦ عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ،  
 وَأَحْكَامُكَ لِحْجَةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ تُخْلِصُ يَا رَبُّ. ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ! فَبَنُو  
 الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ يَحْتَمُونَ. ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعْمِكَ تَسْقِيهِمْ.  
 ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعُ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ  
 لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ. ١١ لَا تَأْتِنِي رِجْلُ الْكَبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تَرْزَحْنِي. ١٢ هُنَاكَ  
 سَقَطَ فَاعِلُو الْإِئْتَمِّ. دَحَرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

## المزمور السابع والثلاثون

لداود

٣٧

١ لَا تَغْرَمَنَّ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسُدَ عَمَالَ الْأَثَمِ، ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ  
سَرِيعًا يَقْطَعُونَ، وَمِثْلَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ. ٣ اتَّكَلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلْ  
الْخَيْرَ. اسْكُنِ الْأَرْضَ وَارِعِ الْأَمَانَةَ. ٤ وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ. ٥ سَلِّمْ لِلرَّبِّ  
طَرِيقَكَ وَاتَّكَلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي، ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّقَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ. ٧ اُنْتَظِرِ  
الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرَمَنَّ الَّذِي يَنْجِحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمَجْرِيِّ مَكَائِدَ. ٨ كَفَّ  
عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَغْرَفْ لِفِعْلِ الشَّرِّ، ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ  
يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. ١٠ بَعْدَ قَلِيلًا يَكُونُ الشَّرِيرُ تَطَّلَعُ فِي مَكَانِهِ فَلَا  
يَكُونُ. ١١ أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَيَتَلَذَّذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.

١٢ الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ. ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى  
أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ! ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلَوُا السِّيفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَمِي الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ  
الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ. ١٥ سِيفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَسِيمُهُمْ تَنْكَسِرُ.

١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرَوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ. ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنْكَسِرُ،  
وَغَاظِدُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبِّ. ١٨ الرَّبُّ عَارَفُ أَيَّامِ الْكَلِمَةِ، وَمِيرَاثُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ. ١٩ لَا  
يُخْزَوْنَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. ٢٠ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ  
كَبَاهِ الْمُرَاعِي. فَنَوَا. كَالدَّخَانِ فَنَوَا. ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَأَفُ  
وَيُعْطِي. ٢٢ لِأَنَّ الْمُبَارِكِينَ مِنْهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يَقْطَعُونَ.

٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَثَبَّتْ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسْرِ. ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ،  
لَانَ الرَّبُّ مَسْنَدَ يَدِهِ. ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ فَتَى وَقَدْ شَفَعْتُ، وَلَمْ أَرْ صَدِيقًا تَخْلِي عَنْهُ، وَلَا  
ذَرِيَّةَ لَهُ تَلْتَمِسُ خَبْرًا. ٢٦ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتَرَأَفُ وَيَقْرَضُ، وَنَسْلُهُ لِلْبُرْكَاتِ.

٢٧ حَدَّ عَنِ الشَّرِّ وَافْعَلَ الْخَيْرَ، وَأَسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَخَلُّ  
عَنْ أَعْتِيَانِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ. ٢٩ الصَّادِقُونَ يَثْرُونَ الْأَرْضَ  
وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ فَمُ الصَّادِقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ٣١ شَرِيعَةُ  
الهِ فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَقَلَّبُ خَطَوَاتُهُ. ٣٢ الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصَّادِقَ مُحَاوِلًا أَنْ يَمِيتَهُ. ٣٣ الرَّبُّ لَا  
يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَحَاكَمَتِهِ. ٣٤ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ وَاحْفَظْ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعَكَ  
لَتَرِثَ الْأَرْضَ. إِلَى أَنْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.

٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارْفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاضِرَةٍ. ٣٦ عَبْرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ  
بِمَوْجُودٍ، وَالتَّمَسْتَهُ فَلَمْ يَوْجَدْ. ٣٧ لَأَحْظُ الْكَامِلَ وَأَنْظُرُ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِإِنْسَانِ  
السَّلَامَةِ. ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبَادُونَ جَمِيعًا. عَقَبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ. ٣٩ أَمَّا خَلَاصُ الصَّادِقِينَ  
فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حَضَنَهُمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ. ٤٠ وَيُعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيَجِيبُهُمْ. يَنْقُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ  
وَيَخْلِصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

## المزمور الثامن والثلاثون

مزمور داود للتذكير

٣٨  
١ يَا رَبُّ، لَا تَوَخَّجْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ، ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ  
انْتَشَبَتْ فِيَّ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ يَدُكَ. ٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ.  
لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي. ٤ لِأَنَّ آثَامِي قَدْ طَمَّتْ فَوْقَ رَأْسِي. كَحْمَلٍ  
ثَقِيلٍ أَثْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ. ٥ قَدْ أَنْتَنَتْ، قَاحَتْ حَبْرُ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حَمَاقَتِي. ٦ لَوَيْتُ.

أَتَحْنَيْتُ إِلَى الْعَايَةِ. الْيَوْمَ كُلُّهُ ذَهَبَ حَزِينًا. ٧ لِأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ أَمْتَلَأَتْ أَحْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةً. ٨ خَدَرْتُ وَأَسْحَقْتُ إِلَى الْعَايَةِ. كُنْتُ أَتُّنُّ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي. ٩ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِهِي، وَتَهْدِي لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ. ١٠ قَلْبِي خَافٍ، قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورَ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي. ١١ أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي يَقْفُونَ مَجَاهَ ضَرْبَتِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا. ١٢ وَطَلَبُوا نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمَلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَشِّ.

١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٌ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَبْكَمٌ لَا يَفْتَحُ فَاهَهُ. ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِيَّ هَيْبَةٌ حِجَّةً. ١٥ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبَرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي. ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: «لَيْسَ لِي مُقَابِلِي دَائِمًا». ١٧ إِذَا تَعَزَّمُوا عَلَيَّ، ١٨ لِأَنِّي أَخْبَرْتُ بِأَيْمِي، وَأَغْتَمُّ مِنْ خَطِيئَتِي. ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءُ، وَعَظْمَاؤِي وَالَّذِينَ يَبْغِضُونِي ظَلَمُوا كَثِيرًا. ٢٠ وَالْمَجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرًا، يُقَامُونَ لِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ. ٢١ لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَتَّبِعْ عَيْنِي. ٢٢ أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونِي يَا رَبُّ يَا خَلَّاصِي.

## المزمور التاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ قُلْتُ: «أَتَحْفَظُ لِسَبِيلِي مِنَ الْخَطَايَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِقَمِي كَمَا مِمَّا الشَّرِّيرِ مُقَابِلِي». ٢ صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتُ عَنِ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجْعِي. ٣ حَيَّ قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي أَشْتَعَلَتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي: ٤ «عَرَفَنِي يَا رَبُّ نِهَائِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ. ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمُرِي كَلًّا شَيْءًا

٣٩

قَدَامَكَ. إِنَّمَا نَفَخَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سَلَاةٌ. ٦ إِنَّمَا تَكْيَالٍ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضُجُونَ. يَذْخَرُ ذَخَائِرٌ وَلَا يَدْرِي مِنْ يَضُمُّهَا.

٧ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِي نَجِّنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ. ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. ١٠ أَرْفَعُ عَنِّي ضَرْبَكَ. مِنْ مُهَاجِمَةٍ يَدُكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. ١١ بِتَأْدِيَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعَثِّ مُشْتَاهًا. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفَخَةٌ. سَلَاةٌ. ١٢ اسْمَعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. تَزِيلُ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. ١٣ أَقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلِجْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجِدَ».

## المزمور الأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ اِنْتِظَارًا أَنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَقَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي، ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ الْحِمَاةِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةَ رَجْلِي. ثَبَّتَ خَطَوَاتِي، ٣ وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِأَهْنَاءِ. كَثِيرُونَ يَرُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ. ٤ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مَتَكَلَّهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْغَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكَذِبِ. ٥ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تَقُومْ لَدَيْكَ. لَا تُخْبِرَنَّ وَأَتَكَلَّمَنَّ بِهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تَعُدَّ. ٦ بِذَيْبِجَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ تُسْرَ. أَذْنِي فَتَحَتْ. مَحْرَقَةٌ وَذَيْبِجَةٌ خَطِيئَةٌ لَمْ تَطْلُبْ. ٧ حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَآنَذَا جِئْتُ. بِدَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: ٨ أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سِرَّتِي، وَشَرِيعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي» ٩. بَشَرْتُ بِبِرِّ فِي جَمَاعَةِ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ. ١٠ لَمْ أَكْتُمْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقِّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.

١١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْنَعْ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصِرْنِي رَحْمَتَكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا. ١٢ لِأَنَّ  
شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ أَكْتَفَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ  
مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي. ١٣ ارْتَضَى يَا رَبُّ بِأَنْ تَخِينِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي  
أَسْرِعْ. ١٤ لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلَ مَعَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخْزِ  
الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي. ١٥ لَيْسَتْ وَحْشٌ مِنْ أَجْلِ خَزِيمِهِمُ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهْ! هَهْ!». ١٦ لِيَبْتَحِ  
وَيَفْرَحَ بِكَ جَمِيعَ طَالِبِيكَ مَحِبُّو خَلَاصِكَ: «يَتَعَزَّمُ الرَّبُّ». ١٧ أَمَا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَبَائِسٌ.  
الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تَبْطِئْ.

## المزمور الحادي والأربعون

لِلْإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

٤١  
١ طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَجِيبُهُ الرَّبُّ. ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ  
وَيَجِيبُهُ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَسْلِمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ يَعْضُدُهُ  
وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضَّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ. ٤ أَنَا قُلْتُ: «يَا رَبُّ ارْحَمْنِي.  
أَشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ». ٥ أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ  
اسْمُهُ؟» ٦ وَإِنْ دَخَلَ لِيِرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ فِي الْخَارِجِ  
يَتَكَلَّمُ. ٧ كُلُّ مِبْغِضِي يَتَنَاجُونَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْيَتِي. ٨ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ  
أَسْكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ». ٩ أَيْضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثَّقْتُ بِهِ،  
أَكَلَ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ!

١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقْنِي، فَأُجَارِيهِمْ. ١١ بِهَذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سَرَرْتَ بِي، أَنَّهُ  
لَمْ يَهْتَفِ عَلَيَّ عَدُوِّي. ١٢ أَمَا أَنَا فَبِكَاكِلِي دَعَمْتَنِي، وَأَقَمْتَنِي قَدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ مَبَارَكٌ  
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَآمِينَ.

## المزمور الثاني والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. قَصِيدَةٌ لِبْنِي قُورِحَ

٤٢

١ كَمَا يَشْتَاقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.  
 ٢ عَطَشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَامَ اللَّهِ؟  
 ٣ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خَبْزًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلْ يَوْمَ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟». ٤ هَذِهِ أَذْكُرُهَا  
 فَاسْكَبْ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرًا مَعَ الْجَمَاعِ، أَتَدْرَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرْنَمٍ  
 وَحَمْدٍ، جَمْهُورٍ مَعِيدٍ. ٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَّنِينَ فِيَّ؟ ارْتَجِي اللَّهَ، لِأَنِّي  
 بَعْدَ أَحْمَدِهِ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.  
 ٦ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ  
 جَبَلِ مِصْعَرٍ. ٧ عَمْرٍ يُنَادِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَازِيْبِكَ. كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَحُجُجِكَ طَمَتَ عَلَيَّ.  
 ٨ بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ٩ أَقُولُ لِلَّهِ  
 صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسَيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مِضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟». ١٠ اِسْحَقِي فِي عِظَامِي  
 عَيْرِنِي مُضَابِقَتِي، بِقَوْلِهِمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟». ١١ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا  
 تَتَنَّنِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهَ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.

## المزمور الثالث والأربعون

٤٣

١ اقْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمٌ مُخَاصِمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانٍ غَشٍّ  
 وَظَلْمٍ نَجِّنِي. ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَمَشْتَنِي حَزِينًا مِنْ

مُضَايِقَةَ الْعَدُوِّ؟<sup>٣</sup> أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلٍ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ. ٤ فَاتِي إِلَى مَدِيحِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ بِهَجَةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي. ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحِنَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَيْنِينَ فِيَّ؟ تَرْجِي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصَ وَجْهِِي وَإِلَهِي.

## المزمور الرابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِبَنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ

١ اللَّهُمَّ، يَا ذَانَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. ٢ أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَمَ وَعَزَّسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ أَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.

٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمْرٌ بِخَلَاصِي يَعْتُوبَ. ٥ بِكَ نَنْطَحُ مُضَايِقِينَ. بِأَسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلُّ، وَسَيْفِي لَا يَخْلُصُنِي. ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مُضَايِقِينَ، وَأَخْزَيْتَ مُبْغِضِينَ. ٨ بِاللَّهِ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَأَسْمُكَ نَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سَلَاةً. ٩ لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا، وَلَا تَخْرُجْ مَعَ جُنُودِنَا. ١٠ تَرْجِعْنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمِبْغُضُونَا نَهَبُوا أَنْفُسَهُمْ. ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّأْنِ أَكْلًا. ذَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٢ بَعَثْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رِيحَتْ بِيَمْنِهِمْ. ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هِزَاةً وَسَخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٤ تَجْعَلُنَا مِثْلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْغَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ نَحْمَدُكَ يَا إِلَهِي، وَخِزِي وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي. ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمَعْبِرِ وَالسَّاتِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ. ١٧ هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. ١٨ لَمْ يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى وِرَاءٍ، وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ، ١٩ حَتَّى سَخَقْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ، وَغَطَّيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ.

٢٠. إِنْ نَسِينَا أَسْمَ إِهْنَاءٍ أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَآ إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، ٢١. أَفَلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟  
لأنه هو يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ. ٢٢. لِأَنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ  
غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.

٢٣. اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا نَتَغَافَى يَا رَبُّ؟ أَنْتَهُ! لَا تَرْفُضْ إِلَى الْآبِدِ. ٢٤. لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ  
وَتَنْسَى مَدَلَّتْنَا وَضَيَّقْنَا؟ ٢٥. لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَةٌ إِلَى التُّرَابِ. لَصَقَتْ فِي الْأَرْضِ بَطُونُنَا.  
٢٦. قُمْ عَوْنًا لَنَا وَافْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

## المزْمُورُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ. عَلَى «السُّوسِنِ». لِيَنِي قُورَحَ. فَصِيدَةٌ. تَرْيِمَةٌ مُحِبَّةٌ

١. فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامٍ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمٌ أَنَا بِإِنشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلْمٌ كَاتِبٌ  
مَاهِرٌ.

٤٥

٢. أَنْتَ أْبْرَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. أَنْسَكَبْتَ النِّعْمَةَ عَلَيَّ شَفِيتِكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ  
إِلَى الْآبِدِ. ٣. تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَيَّ نَخْلُكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالِكَ وَبَهَاءِكَ. ٤. وَبِجَلَالِكَ أَقْتَحِمُ.  
أَرْكَبُ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالِدَّعَةِ وَالرَّبِّ، فَتَرِيكَ يَمِينِكَ مَخَافًا. ٥. نَبَلِكَ الْمَسْنُونَةُ فِي قَلْبِ  
أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتِكَ يَسْقُطُونَ.

٦. كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبٌ اسْتِقَامَةٌ قَضِيبٌ مُلْكِكَ. ٧. أَحْبَبْتَ الْبِرَّ  
وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَقَاتِكَ.  
٨. كُلُّ شَيْبَانِكَ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرْتِكَ الْأُوتَارُ. ٩. بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ  
حَضِيَّتَاتِكَ. جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفِيرٍ.

١٠ اِسْمَعِي يَا بِنْتُ وَاَنْظُرِي، وَاَمِيلِي اُذُنَكَ، وَاَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ اَبِيكَ، ١١ فَيْشْتَرِي  
الْمَلِكُ حَسَنَكَ، لِاِنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْبُدِي لَهُ. ١٢ وَبِنْتُ صَوْرٍ اَغْنَى الشُّعُوبَ تَرْضَى  
وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.

١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا. ١٤ بِمَلَابِسٍ مُطْرَزَةٍ مُخْضَرَّةٍ  
إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَذَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتٌ إِلَيْكَ. ١٥ يُحْضِرُنَ بَفْرَجٍ وَابْتِهَاجٍ.  
يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٦ عَوْضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءَ فِي كُلِّ  
الْأَرْضِ. ١٧ أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ  
وَالْأَبَدِ.

## المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِبَنِي قُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيَّةٌ

١ اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنَا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدَ شَدِيدًا. ٢ لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ  
تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبَحَارِ. ٣ تَعَجُّ وَتَجِيشُ  
مِيَاهِهَا. تَتَزَعَّرُ الْجِبَالُ بِطُمُوحِهَا. سِلَاةٌ.

٤ نَهْرٌ سَوَاقِيهِ تَفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ، مَقْدَسُ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ. ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَّرَ.  
يَعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. ٦ عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَّرَتِ الْمَمَالِكُ. أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتْ  
الْأَرْضُ. ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.

٨ هَلُمُّوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرْبًا فِي الْأَرْضِ. ٩ مُسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى  
أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقُوسَ وَيَقْطَعُ الرِّيحَ. الْمَرْجَاتُ يَحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ١٠ كَفُّوا وَأَعْلَمُوا  
أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَعَالَى فِي الْأَرْضِ. ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ  
يَعْقُوبَ. سِلَاةٌ.

## المزمور السابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِبَنِي قُورَح. مَزْمُورٌ

٤٧  
 ١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِتِّهَاجِ. ٢ لِأَنَّ  
 الرَّبَّ عَلِيَّ خَوْفٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٣ يَخْضَعُ الشُّعُوبُ تَحْتَنَا،  
 وَالْأُمَمُ تَحْتِ أَقْدَامِنَا. ٤ يَخْتَارُ لَنَا نَصِيبَنَا، نَفْرِي يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. سِلاَهُ.  
 ٥ صَعَدَ اللَّهُ بِهَتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. ٦ رَنَّمُوا لِلَّهِ، رَنَّمُوا. رَنَّمُوا لِلْمَلِكِ، رَنَّمُوا. ٧ لِأَنَّ  
 اللَّهُ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَنَّمُوا قَصِيدَةً. ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ  
 قُدْسِهِ. ٩ شَرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ  
 جَدًّا.

## المزمور الثامن والأربعون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَح

٤٨  
 ١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، جَبَلِ قُدْسِهِ. ٢ جَمِيلٌ  
 الْأَرْتِفَاعُ، فَرَحٌ كُلِّ الْأَرْضِ، جَبَلُ صِهْيُونَ. فَرِحَ أَقَاصِي الشِّمَالِ، مَدِينَةُ  
 الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣ اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلَجًا.  
 ٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضُوا جَمِيعًا. ٥ لَمَّا رَأَوْا بَهْتُوا، أَرْتَاعُوا، فَرُوا. ٦ أَخَذْتَهُمْ  
 الرَّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ. ٧ بَرِحَ شَرْقِيَّةً تَكْسِرُ سَفْنَ تَرْشِيشَ. ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا  
 رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِهْنَا. اللَّهُ يَنْتَهِي إِلَى الْأَبَدِ. سِلاَهُ.

٩ ذَكَّرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. ١٠ نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقْصَى  
الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مِلْأَةٌ بِرَأْسِهَا. ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونَ، تَبْتَهَجُ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.  
١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونَ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عَدُوا أَبْرَاجِهَا. ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا.  
تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلًا آخَرَ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.  
هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

## المزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

لِإِمَامِ الْمُخَنِينِ. لِابْنِ قُورَحَ. مَرْمُورٌ

١ اِسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا، ٢ عَالِ وَدُونَ،  
أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سِوَاءَ. ٣ فِي تِكَلُّمِ بِالْحِكْمِ، وَلَهْجِ قَلْبِي فَهَمٌّ. ٤ أُمِيلُ أُذُنِي  
إِلَى مَثَلٍ، وَأَوْضِحُ بَعْدَ لُغْزِي.

٥ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّبِي؟ ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثَرَوَتِهِمْ،  
وَبِكثْرَةِ غَنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ. ٧ الْآخِ لَنْ يَفِدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِيَ اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ.  
٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ. ٩ حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.  
١٠ بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتْرَكَانِ ثَرَوَتَهُمَا لِآخَرِينَ.  
١١ بَاطِنُهُمْ أَنْ يَبُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. يَنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ.  
١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيتُ. يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبْدَأُ. ١٣ هَذَا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ،  
وَخَلْفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاحُهُ. ١٤ مِثْلُ الْغَنَمِ لِلْهَاطِيَةِ يَسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ،  
وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى. الْهَاطِيَةُ مَسْكَنُ لَهُمْ. ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفِدِي  
نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاحُهُ.

١٦ لَا تَحْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ. ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلَّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ. ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يَبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَمْحَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. ١٩ تَدْخُلُ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.

## المزمور الخمسون

### مزمور لآساف

١ إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبُّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. ٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَمَالِ الْجَمَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ. ٣ يَأْتِي إِلَيْنَا وَلَا يَصْمُتُ. نَارٌ قَدَامَهُ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جِدًّا. ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَالْأَرْضَ إِلَى مَدَائِنِهِ شَعْبِهِ: «اجْمَعُوا إِلَيَّ اتَّقِيَّي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذِيحَةٍ». ٦ وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْدَيَانَ. سَلَاةٌ.

٧ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَاشْهَدْ عَلَيَّ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. ٨ لَا عَلَى ذَبَابُحِكَ أَوْ بِيْحِكَ، فَإِنَّ مُحَرِّقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قُدَامِي. ٩ لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حِطَائِكَ أَعْتَدَةً. ١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ. ١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طَيْرِ الْجِبَالِ، وَوَحُوشِ الْبَرِيَّةِ عِنْدِي. ١٢ إِنْ جَعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمَلَأَهَا. ١٣ هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الثِّيَوسِ؟ ١٤ إِذْ بَخَّ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نَدْوَرَكَ، ١٥ وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيْقِ أَنْقِذْكَ فَمَجِدْنِي».

١٦ وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفِرَائِضِي وَتَحْمَلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ؟ ١٧ وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّادِيْبَ وَالْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ. ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافْقَتَهُ، وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيْبِكَ. ١٩ أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانَكَ يَخْتَرِعُ غِشًّا. ٢٠ تَجْلِسُ تُتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ.

لَا بَنَ أُمَّكَ تَضَعُ مَعْرَةً. ٢١ هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَتُ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ. أَوْبَحُّكَ، وَأَصْفُ  
خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِثَلَا أَفْتَرِسُكُمْ وَلَا مُنْقَذَ.  
٢٣ ذَابِحُ الْحَمْدِ يَمَجِّدُنِي، وَالْمَقُومُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.

## المزمور الحادي والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاتَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشَبَعَ

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ ارحم معاصي.  
٢ اغسلني كثيرا من إثمي، ومن خطيئتي طهري. ٣ لأنني عارف بمعاصي،  
وخطيئتي أمامي دائما. ٤ إليك وحدك أخطأت، والشرف قدام عينيك صنعت، لكي تبتبر  
في أقوالك، وتزكو في فضائك. ٥ هانذا بالآثم صورت، وبالخطية حبلت بي أُمي.  
٦ ها قد سررت بالحق في الباطن، ففي السريرة تعرفني حكمة. ٧ طهرني بالزؤفا  
فاطهر. اغسلني فأبيض أكثر من الثلج. ٨ اسمعني سرورا وفرحا، فتبتجع عظام سحقتها.  
٩ استر وجهك عن خطاياي، وامح كل آثامي.  
١٠ قلبا نقيا أخلق في يا الله، وروحا مستقيما جدد في داخلي. ١١ لا تطرحني من  
قدام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعه مني. ١٢ رد لي بهجة خلاصك، وروح  
منتدبة أعضدي. ١٣ فأعلم الأئمة طرقك، والخطاة إليك يرجعون. ١٤ نجني من الدماء  
يا الله، إله خلاصي، فيسبح لساني برك. ١٥ يارب أفتح شفقي، فيخبرني بتسبيحك.  
١٦ لأنك لا تسر بذبيحة ولا فكنت أقدمها. بمحرقة لا ترضى. ١٧ ذبائح الله هي روح  
منكسرة. القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحتقره. ١٨ أحسن برضاك إلى صهيون.  
ابن أسوار أورشليم. ١٩ حينئذ تسر بذبائح البر، محرقة وتقدمة تامة. حينئذ يصعدون على  
مذبحك عجولا.

## المزمور الثاني والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْآدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أُخِيمَالِكَ».

١ لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ! ٢ لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ مَفَاسِدَ. كَمُوسَى مَسْنُونَةٌ يَعْمَلُ بِالغَشِّ. ٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِيمِ بِالصِّدْقِ. سَلَاةً. ٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ، وَلِسَانَ غَشٍّ. ٥ أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكِنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سَلَاةً. ٦ فَيَرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: ٧ «هُذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَرَفَ بِفَسَادِهِ».

٨ أَمَّا أَنَا فَنُثِّلُ زَيْتُونَةَ خَضْرَاءٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَانْتَظَرْتُ أَسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قَدَامَ أُنْتِيَانِكَ.

## المزمور الثالث والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْعُودِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجِسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا. ٢ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ٣ كَلَّمَهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعْلُوا الْإِيمَ، الَّذِينَ يَأْكُونُ شِعْبِي كَمَا يَأْكُونُ الْخُبْزَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟ ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَهُمْ. ٦ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رِدِّ اللَّهِ سَبِيَّ شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

### المزمور الرابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزِّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «الَيْسَ دَاوُدُ مَحْتَبًا عِنْدَنَا؟».

١ اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَحْكُمْ لِي. ٢ أَسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. اصْغِرْ إِلَى كَلَامِ فِي. ٣ لِأَنَّ غَرْبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاةٌ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهُ أَمَامَهُمْ. سَلَاةً. ٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ لِي. أَلْرُبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. ٥ يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحَقِّكَ أَقْنِهِمْ. ٦ أَذْبَحْ لَكَ مُتَنَدِّبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ. ٧ لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّيْتَنِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

### المزمور الخامس والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

١ اصْغِرْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَتَغَاضَ عَن تَضَرُّعِي. ٢ اسْتَعِجْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٣ أَخْزَيْتَنِي فِي كُرْبَتِي وَأَضْطَرَبْتُ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظُلْمِ الشَّرِيرِ. ٤ لَأَنَّهُمْ يُجِيلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَبِغَضَبٍ يَضْطَهِدُونَنِي. ٥ يَمْحَضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالِ الْمَوْتِ

سَقَطْتُ عَلَيَّ. ٥ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَيْتَا عَلَيَّ، وَغَشِيَنِي رُعبٌ. ٦ فَقُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ! ٧ هَانَذَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا، وَأَبَيْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلَاحَهُ. ٨ كُنْتُ أُسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرَّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنَ النَّوْءِ».

٩ أَهْلَكَ يَا رَبُّ، فَفَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ. ١٠ نَهَارًا وَلَيْلًا يَحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَأَثْمٌ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا. ١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظِلْمٌ وَغَشٌّ. ١٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يَعْزُبُ عَنِّي فَاحْتَمَلْتُ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظُمُ عَلَيَّ فَأَخْتَبِي مِنْهُ. ١٣ بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِلَهِي وَصَدِيقِي، ١٤ الَّذِي مَعَهُ كُنْتُ تَحَلُّو لَنَا الْعِشْرَةَ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كَمَا نَذَهَبُ فِي الْجُمْهُورِ. ١٥ لِيَبْعَثَهُمُ الْمَوْتَ. لِيَنْحَدِرُوا إِلَى الْهَاطِوَةِ أَحْيَاءً، لِأَنَّ فِي مَسَاكِنِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا. ١٦ أَمَا أَنَا فِإِلَى اللَّهِ أَصْرَخْتُ، وَالرَّبُّ يَخْلُصُنِي. ١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنْوَحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ١٨ فَدَى إِسْلَامِ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ بكَثْرَةٍ كَانُوا حَوِيًّا. ١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيُدْهِمُهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحَهُ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. ٢٠ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مَسَالِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ. ٢١ أَنْعَمُ مِنَ الزُّبْدَةِ فَهُوَ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. الْبَيْنُ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سَيْفٌ مَسْلُولَةٌ. ٢٢ أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَدْعُ الصَّدِيقُ يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تَحْدِرُهُمْ إِلَى جِبِّ الْهَلَاكِ. رِجَالُ الدِّمَاءِ وَالْغَشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَاتَكَلَّ عَلَيْكَ.

## المزمور السادس والخمسون

لِلْإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ». مَذْهَبَةُ لِدَاوُدَ

عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

٥٦

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارِبًا يَضَائِقُنِي.  
 ٢ تَهَمَّنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ. ٣ فِي يَوْمٍ  
 خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ. ٤ اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ  
 فِي الْبَشَرِ؟ ٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَحْرِفُونَ كَلَامِي. عَلَى كُلِّ أَفْكَارِهِمْ بِالْبَشَرِ. ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ،  
 يَلَاحِظُونَ خُطُوتِي عِنْدَمَا تَرَصَّدُوا نَفْسِي. ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَارِهِمْ. بَغْضَبٍ أَخْضَعُ الشُّعُوبَ  
 يَا اللَّهُ. ٨ تَيْهَانِي رَاقِبْتِ. أَجْعَلِي أُنْتَ دُمُوعِي فِي رِزْقِكَ. أَمَا هِيَ فِي سَفْرِكَ؟  
 ٩ حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتَهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي. ١٠ اللَّهُ  
 أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ فِي  
 الْإِنْسَانِ؟ ١٢ اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نَدُورُكَ. أُوْفِي ذَبَائِحَ شُكْرِكَ. ١٣ لِأَنَّكَ نَجَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ.  
 نَعَمْ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْتِ، لِكَيْ أُسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

## المزمور السابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «لَا تُهْلِكُ».

مذبة داود عندما هرب من قدام شاول في المغارة.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ أَحْتَمْتُ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَحْتَمِي  
إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبَ. ٢ أَصْرَخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي.  
٣ يَرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَخْلِصُنِي. عَيْرَ الَّذِي يَتَهَمُنِي. سِلَاةً. يَرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ.  
٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسْنَةُ وَسِهَامٍ، وَلِسَانُهُمْ  
سَيْفٌ مَاضٍ. ٥ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ٦ هَيَاوَا  
شَبَكَةَ لِحَطَّوَاتِي. انْحَتِ نَفْسِي. حَفَرُوا قَدَامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاةً.  
٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أَغْنِي وَارْتَمِمْ. ٨ اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابُ  
وَيَا عُوْدُ! أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا. ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبَّ. ارْتَمِمْ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٠ لِأَنَّ  
رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ. ١١ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ.  
لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

## المزمور الثامن والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «لَا تُهْلِكُ» لِدَاوُدَ. مُذَهَبَةٌ

١ أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ نَتَكَلِّهُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟ ٢ بَلْ  
بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَزْنُونَ. ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ  
الرَّحْمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّهِينَ كَذِبًا. ٤ لَهْمُ حِمَّةٍ مِثْلُ حِمَّةِ الْحِيَةِ. مِثْلُ الصِّلِ الْأَصْمِ  
يَسُدُّ أذُنَهُ، ٥ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رَقِي حَكِيمٌ.  
٦ اللَّهُمَّ، كَسَرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْشَمَ أَضْرَاسَ الْأَشْبَالِ يَا رَبِّ. ٧ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ،  
لِيَذُوبُوا. إِذَا فَوْقَ سَهَامِهِ فَلَئِنَّ. ٨ كَمَا يَذُوبُ الْحِلْزُونُ مَاشِيًا. مِثْلُ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يَعَانِي  
الْشَّمْسَ. ٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قُدُورُكُمْ بِالشُّوكِ، نَيْثًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرَفُهُمْ. ١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ  
إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خُطُوتَهُ بِدَمِ الشَّرِيرِ. ١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ لِلصِّدِّيقِ ثَمْرًا. إِنَّهُ  
يُوجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

## المزمور التاسع والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «لَا تُهْلِكُ»

مُذَهَبَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلُ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.

١ أَنْقَذَنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْنِي. ٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْأَثْمِ،  
وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلَّصْنِي، ٣ لِأَنَّهُمْ يَكْمِنُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ

٥٩

عَلَيَّ، لَا لِأَنِّي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ. ٤ بَلَا إِثْمَ مِنِّي يَجْرُونَ وَيَعِدُونَ أَنفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَاَنْظُرْ! ٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنْتَهُ لَتَطْلُبَ كُلُّ الْأُمَّمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَثْمٌ لَا تَرَحُّمَ. سَلَاةٌ. ٦ يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ٧ هُوَذَا يَبْقُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سَيُوفٌ فِي شَفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟». ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَّمِ. ٩ مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ التَّجِيُّ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي. ١٠ إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يَرِيئِي بِأَعْدَائِي. ١١ لَا تَقْتُلْهُمْ لِثَلَا يَنْسَى شِعْبِي. تَبِيهَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهْبِطْهُمْ يَا رَبُّ تَرَسْنَا. ١٢ خَطِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شَفَاهِهِمْ. وَلِيُؤْخَذُوا بِكِبْرِيَاءَتِهِمْ، وَمِنَ اللَّعْنَةِ وَمِنَ الْكُذْبِ الَّذِي يَحْدِثُونَ بِهِ. ١٣ أَفْنٍ، بِحَنِي أَفْنٍ، وَلَا يَكُونُوا، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. سَلَاةٌ. ١٤ وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ١٥ هُمْ يَتِيهُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا وَيَبْتَئُوا. ١٦ أَمَا أَنَا فَأَغْنِي بِقُوَّتِكَ، وَأَرْزِمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأَ لِي، وَمَنْصَابًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي. ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ أُرْنَمُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي، إِلَهَ رَحْمَتِي.

### المزَامِيرُ السُّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُخَنِينِ عَلَيَّ «السُّوسِن». شَهَادَةٌ مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مَحَارِبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَجَرَعَ يُوَابَ وَضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ الْفَاءَ.

١ يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا. أَقْتَحَمْتَنَا. سَخَطْتَ. أَرْجَعْنَا. ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمَمْتَهَا. أَجْبَرُ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مَتَزَعْرَعَةٌ! ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عَسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرِيحِ. ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سَلَاةٌ. ٥ لِكَيْ يَنْجُوَ أَحِبَاؤُكَ. خَلَصَ بِيَمِينِكَ وَأَسْتَجِبْ لِي!

٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «ابْتَهَجْ، أَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقْبِسُ وَادِي سَكُوتَ. ٧ لِي جَلْعَادُ  
وَلِي مَنَسِي، وَأَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُوذَا صَوْلَجَانِي. ٨ مَوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَيَّ أَدُومُ أَطْرَحُ  
نَعْلِي. يَا فِلَسْطِينَ أَهْتَفِي عَلَيَّ.»

٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي  
رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جَبُوشْنَا؟ ١١ أَعْطَانَا عُونًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ  
الْإِنْسَانِ. ١٢ بِاللَّهِ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور الحادي والسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». لِدَاوُدَ

٦١  
١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صُرَاخِي، وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي. ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ  
إِذَا غَشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مَنِّي تَهْدِينِي. ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأً لِي،  
بِرَجِّ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ. ٤ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدَّهْرِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ.  
سَلَامٌ. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ اسْتَمَعْتَ نَذُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي اسْمَكَ. ٦ إِلَى أَيَّامِ  
الْمَلِكِ تُضَيِّفُ أَيَّامًا. سَنِينُهُ كَدُورٍ فَدُورٍ. ٧ يَجْلِسُ قَدَامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. أَجْعَلْ رَحْمَةً  
وَحَقًّا يَحْفَظَانَهُ. ٨ هَكَذَا أَرْبِمُ لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءً نَذُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

## المزمور الثاني والستون

لِلْإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «يَدُوثُونَ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ إِيْمَا لِلّٰهِ اَنْتَظَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي. ٢ إِيْمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايِي، لَا اَتَزْعَعُ كَثِيرًا.

٣ إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلَّكُمْ كَحَائِطٍ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ! ٤ إِيْمَا يَتَأْمُرُونَ لِيُدْفَعُوهُ عَنْ شَرْفِهِ. يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يَبَارِكُونَ وَيَقْلُوبُهُمْ يَلْعَنُونَ. سَلَاةً.

٥ إِيْمَا لِلّٰهِ اَنْتَظِرِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي. ٦ إِيْمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايِي فَلَا اَتَزْعَعُ. ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةٌ قُوَّتِي مَحْتَمَايَ فِي اللَّهِ. ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمَ. اَسْكُبُوا قَدَامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأٌ لَنَا. سَلَاةً.

٩ إِيْمَا بَاطِلُ بَنِي آدَمَ. كَذَبُ بَنِي الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقِ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصْبِرُوا بَاطِلًا فِي الْخَطْفِ. إِنْ زَادَ الْغَنَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا. ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْأَثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

## المزمور الثالث والستون

مزمور لداود لما كان في بركة يهوذا

٦٣  
 ١ يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أَبْكُرُ. عَطَشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي  
 فِي أَرْضٍ نَاشِفَةٌ وَيَابِسَةٌ بِلا مَاءٍ، ٢ لَكِي أَبْصُرُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ  
 فِي قُدْسِكَ. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تَسْبِحَانِكَ. ٤ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي  
 حَيَاتِي. بِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ. ٥ كَمَا مِنْ شَعْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبِشَفَتِي الْإِبْتِهَاجُ يَسْبِحُكَ  
 فِي. ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي السَّهْدِ الْمَهْجِ بِكَ، ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ  
 جَنَاحِكَ أَتَبَحُّ.

٨ التَّصَقَّتْ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي. ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّهْلُكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ  
 فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ. ١٠ يُدْفَعُونَ إِلَى يَدِي السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ أَوَى. ١١ أَمَّا  
 الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَحِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

## المزمور الرابع والستون

لإمام المغنين. مزمور لداود

٦٤  
 ١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شَكْوَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي.  
 ٢ اسْتَرْنِي مِنْ مَوَامِرَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جَمْهُورِ فَاعِلِي الْأَثْمِ، ٣ الَّذِينَ صَقَلُوا  
 عَيْنَهُمُ كَالسَّيْفِ. فَوْقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مَرًّا، ٤ لِيُرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمَخْتَفَى بَغْتَةً. يَرْمُونَهُ

وَلَا يَخْشَوْنَ. ٥ يَشْدُدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِطَمَرٍ نَفَاحٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟»،  
 ٦ يَخْتَرِعُونَ إِثْمًا، تَمَمُوا اخْتِرَاعًا مُحْكَمًا. وَدَاخَلَ الْإِنْسَانَ وَقَلْبَهُ عَمِيقًا.  
 ٧ فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَغْتَةً كَانَتْ ضَرْبَتَهُمْ. ٨ وَيُوقِعُونَ السِّنْتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يَنْغُضُ  
 الرَّأْسَ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ٩ وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيَخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُهُ يَفْتَنُونَ.  
 ١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

## المزمور الخامس والستون

لِلْإِمَامِ الْمُخَنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَسْبِيحَةٌ

٦٥  
 ١ لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ. ٢ يَا سَامِعَ  
 الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَا تَبِي كُلِّ بَشَرٍ. ٣ آثَامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ  
 عَنْهَا. ٤ طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارَهُ وَتَقْرِبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ  
 هَيْكَلِكَ.

٥ بِمَخَاوِفٍ فِي الْعَدَلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ  
 وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. ٦ الْمَثْبُتُ الْجِبَالُ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَنِقُ بِالْقُدْرَةِ، ٧ الْمَهْدِيُّ عَجِيجَ الْبَحَارِ، عَجِيجَ  
 أَمْوَاجِهَا، وَضَجِيجَ الْأُمَمِ. ٨ وَتَخَافُ سَكَّانُ الْأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تُجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ  
 وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِجُ. ٩ تَعْتَهَدُ الْأَرْضُ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تَغْنِيهَا جَدًّا. سَوَاقِي اللَّهِ مِلَانَةٌ مَاءً. تَهَيَّأُ  
 طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تَعْدُهَا. ١٠ أَرَوْا أَتْلَامَهَا. مَهْدٌ أَحَادِيدُهَا. بِالْغَيْوِثِ تُحَلِّهَا. تَبَارَكَ غَلَّتْهَا.  
 ١١ كَلَّتِ السَّنَةُ بِجُودِكَ، وَأَثَارَكَ تَقَطَّرَ دَسْمًا. ١٢ تَقَطَّرَ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَتَنْتَنِقُ الْأَكَامُ  
 بِالْبَهْجَةِ. ١٣ أَكْتَسَتْ الْمَرْوَجُ غَنَمًا، وَالْأَوْدِيَةُ تُتَعَطَفُ بِرَا. تَهْتَفُ وَإِضًا تَغْنِي.

## المزمور السادس والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ.

٦٦

١ اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ! ٢ رَنِّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجِّدًا. ٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالِكَ! مِنْ عِظَمِ قُوَّتِكَ تَمَلِّقُ لَكَ أَعْدَاؤَكَ. ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَرْنَمُ لَكَ. تَرْنَمُ لِاسْمِكَ». سَلَاةٌ.

٥ هَلُمُّوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فَعَلَهُ الْمَرْهَبُ نَحْوَ بَنِي آدَمَ! ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبَسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبَرُوا بِالرِّجْلِ. هُنَاكَ فَرَحْنَا بِهِ. ٧ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سَلَاةٌ.

٨ بَارِكُوا إِلَهُنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. ٩ الْجَاعِلَ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يَسْلَمْ أَرْجُلُنَا إِلَى الزَّلَلِ. ١٠ لِأَنَّكَ جَرَبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْصِنَاتِنَا كَمَحْصِ الْفِضَّةِ. ١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَى مَتُونِنَا. ١٢ رَكِبْتَ أَنْاسًا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخَضْبِ.

١٣ أَدْخَلْنَا إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ، أَوْفَيْكَ نَذُورِي ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتُ بِهَا فِي فِي فِي ضَيْقِي. ١٥ أَصْعَدْتُ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بَخُورِ كِبَاشٍ. أَقْدَمْتُ بَقْرًا مَعَ تِيوسٍ. سَلَاةٌ.

١٦ هَلُمُّوا سَمِعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. ١٧ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَتَجِيلٌ عَلَى لِسَانِي. ١٨ إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ. ١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. ٢٠ مَبَارَكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يَبْعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

## المزمور السابع والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ»، مَرْمُورٍ، تَسْبِيحَةٌ

٦٧  
 ١ لِيَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَيُبَارِكَنَا. لِيُنْزِلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلَاهَهُ. ٢ لِكَيْ يَعْرِفَ فِي  
 الْأَرْضِ طَرِيقُكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَمِ خَلَاصُكَ. ٣ يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ.  
 يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلَّهُمْ. ٤ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأُمَمَ  
 الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلَاهَهُ. ٥ يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَجْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلَّهُمْ. ٦ الْأَرْضُ  
 أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يُبَارِكُكَ اللَّهُ إِلَهِنَا. ٧ يُبَارِكُكَ اللَّهُ، وَتُخْشَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

## المزمور الثامن والستون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٍ. تَسْبِيحَةٌ

٦٨  
 ١ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. ٢ كَمَا يَذُرُ  
 الدُّخَانَ تُذَرِّيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ.  
 ٣ وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرِحًا.  
 ٤ غَنُوا لِلَّهِ. رَتَّمُوا لِاسْمِهِ. أَعْدُوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْفَقَارِ بِاسْمِهِ يَا هُ، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ.  
 ٥ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكِنِ قُدْسِهِ. ٦ اللَّهُ مَسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ.  
 مَخْرَجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ.  
 ٧ اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْقَفْرِ. سِلَاهَهُ. ٨ الْأَرْضُ  
 ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سِينَا نَفْسَهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٩ مَطْرًا غَزِيرًا نَضَحْتَ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مَعِيَ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. ١٠ قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَاتِ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ. ١١ الرَّبُّ يَعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: ١٢ «مَلُوكٌ جِيُوشُ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمَلَاذِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ. ١٣ إِذَا أَضْطَجَعْتَ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ فَأَجْنَحَةُ حَمَامَةٍ مَغْشَاةٌ بِفِضَّةٍ وَرِيشُهَا بِصَفْرَةِ الذَّهَبِ». ١٤ عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَثَلَجَتْ فِي صَلْمُونَ. ١٥ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْمَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ. ١٦ لِمَاذَا آيَتُهَا الْجِبَالُ الْمَسْمُومَةُ تَرْصَدُنَ الْجَبَلَ الَّذِي أَشْتَاهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ مَرْجَاتُ اللَّهِ رِبَوَاتٌ، أَلُوفٌ مُكَرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي الْقُدْسِ. ١٨ صَعَدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتُ سَبِيَاءَ. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلْسَكْنِ آيَهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ.

١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فِيَوْمًا يَحْمِلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سَلَاةُ. ٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِهَوْتِ مَخَارِجٍ. ٢١ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءِ لِلْسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، ٢٣ لِكَيْ تَصْنَعَ رِجْلَكَ بِالْذَّمِّ. أَلْسُنُ كَلَابِكٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيهِمُ». ٢٤ رَأَوْا طَرْفَكَ يَا اللَّهُ، طَرَقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. ٢٥ مِنْ قَدَامِ الْمُغْنُونَ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِ الْأُوتَارِ. فِي الْوَسْطِ فَنِيَاتِ ضَارِبَاتِ الدَّفُوفِ. ٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارَكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، آيَهَا انْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءُ يَهُوذَا جَلَّهُمْ، رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءُ نَفْتَالِي. ٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيْدِ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. ٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقْدِمُ مُلُوكٍ هَدَايَا. ٣٠ أَنْتَهَرِ وَحَشَّ الْقَصَبِ، صَوَارِ الثَّيْرَانَ مَعَ عَجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَرَامِينَ بِقُطْعِ فِضَّةٍ. شَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِالْقِتَالِ. ٣١ يَأْتِي شَرْفَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشُ تَسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.

٣٢ يَا مَمْلَكَ الْأَرْضِ غَنُوا لِلَّهِ. رَمُّوا لِلسَّيِّدِ. سَلَاةُ. ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يَعْطِي صَوْتَهُ صَوْتِ قُوَّةٍ. ٣٤ أَعْطَاوْا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَقُوَّتَهُ

فِي الْعَمَامِ. ٣٥ خُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمَعْطِيُّ قُوَّةً وَشِدَّةً  
لِلشَّعْبِ. مُبَارَكُ اللَّهِ!

## المزَمُورُ التَّاسِعُ وَالسِّتُونَ

لِإِمَامِ الْمُعِينِ. عَلَى «السُّوسِنِ». لِداوُدَ

٦٩  
١ خَلَّصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. ٢ غَرِقْتُ فِي حَمَاءَ  
عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّيْلُ غَمْرِنِي. ٣ تَعَبْتُ مِنْ  
صَرَخِي. يَبِسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَنْتَظَارِ إِلَهِي. ٤ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ  
يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ. أَتَزَسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطَفْهُ.  
٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حَمَاقِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخْفَ. ٦ لَا يَجْزِي مَنُتْظَرُوكَ يَا سَيِّدَ  
رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَجْعَلُ بِي مُلْتَمَسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ أَحْتَمَلْتُ الْعَارَ.  
غَطَيْتُ الْخِجْلَ وَجْهِي. ٨ صِرْتُ أَعْجَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي. ٩ لِأَنَّ غَيْرَةَ  
بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْيِيرَاتُ مَعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ١٠ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ  
عَارًا عَلَيَّ. ١١ جَعَلْتَ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. ١٢ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ،  
وَأَغَانِي شَرَابِي الْمُسْكِرِ.

١٣ أَمَا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ فِي وَقْتِ رِضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي،  
بِحَقِّ خَلَاصِكَ. ١٤ نَجِّنِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَغْرَقْ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.  
١٥ لَا يَغْمِرُنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَيْتَلَعُنِي الْعَمَقُ، وَلَا تَطْبِقِ الْهَاطِيَةَ عَلَيَّ فَاهَا. ١٦ اسْتَجِبْ  
لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثَّرْتَ مَرَامِحِكَ التَّفْتِ إِلَى. ١٧ وَلَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ  
عَنْ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. ١٨ أَقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي. فَكْهَأْ. بِسَبَبِ  
أَعْدَائِي أَقْدِنِي. ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْيِي وَخِجْلِي. قَدَامَكَ جَمِيعُ مَضَائِقِي. ٢٠ الْعَارُ

قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَرَضْتُ. انْتَهَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمَعَزِينَ فَلَمْ أَجِدْ. ٢١ وَيَجْعَلُونَ فِي  
طَعَامِي عَلَقْمًا، وَفِي عَطَشِي يَسْتَوْنِي خَلًّا. ٢٢ لَتَصْرَ مَائِدَتُهُمْ قَدَامَهُمْ نَخًّا، وَلَا مَنِينَ شَرَكًا.  
٢٣ لَتُظْلِمَ عَيْونَهُمْ عَنِ الْبَصْرِ، وَقَلْقَلْ مَتونَهُمْ دَائِمًا. ٢٤ صَبَّ عَلَيْهِمُ سَخَطُكَ، وَلِيَدْرِكْهُمْ  
حَمُو غَضَبِكَ. ٢٥ لَتَصْرَ دَارَهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنًا. ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ  
أَنْتَ هُمْ طَرْدُوهُ، وَبِوَجْعِ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. ٢٧ اجْعَلْ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا  
فِي بَرِّكَ. ٢٨ لِيَحُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يَكْتُبُوا.  
٢٩ أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَكَثِيبٌ. خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ فَلْيَرْفَعْنِي. ٣٠ أَسْبِحْ اسْمُ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ،  
وَأَعْظِمَهُ بِمَجْدٍ. ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرُ مِنْ ثَوْرِ بَقَرِ ذِي قُرُونٍ وَأُظْلَافٍ. ٣٢ يَرَى  
ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحْيَا قُلُوبُكُمْ يَا طَالِي اللَّهِ. ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا  
يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ. ٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدُّ فِيهَا. ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ  
يُخَلِّصُ صِهْيُونَ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيُرْتَوْنَهَا. ٣٦ وَنَسَلُ عِيْدِهِ يَمْلِكُونَهَا،  
وَمُحِبُّو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

## المزمور السبعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِدَاوُدَ لِلتَّذْكِيرِ

٧٠  
١ اللَّهُمَّ، إِلَى تَجِيئِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ٢ لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ طَالِبُو  
نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ الْمُشْتَهُونَ لِي شَرًّا. ٣ لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ  
خَزِيرِهِمُ الْقَاتِلُونَ: «هه! هه!». ٤ وَلِيَبْتَهِّجْ وَيَفْرَحْ بِكَ كُلُّ طَالِيكَ، وَلِيَقْتُلْ دَائِمًا مُحِبُّو  
خَلَاصِكَ: «لِيَتَعْظِمِ الرَّبُّ». ٥ أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مَعِينِي وَمُنْقِذِي  
أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

## المزمور الحادي والسبعون

# ٧١

١ بك يارب اَحَمَمْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَى الدَّهْرِ. ٢ بَعْدَكَ نَجَّيْ وَأَنْقِذْنِي. أَمَلْ  
إِلَيَّ أَذْنُكَ وَخَلِّصْنِي. ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتَ بِخَلَّاصِي  
لَأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحَصْنِي. ٤ يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ.  
٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مَتَكَلَّمِي مِنْذُ صَبَايَ. ٦ عَلَيْكَ اسْتَنْدْتُ مِنَ الْبَطْنِ،  
وَأَنْتَ مَخْرُجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا. ٧ صَرْتُ كَأَيَّةِ لِكْثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ  
فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. ٨ يَمْتَلِئُ فِيَّ مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ مَجْدِكَ.

٩ لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي. ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا  
عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرِصُدُونَ نَفْسِي تَأَمَّرُوا مَعًا. ١١ قَاتِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسَكُوهُ  
لِأَنَّهُ لَا مُنْقِذَ لَهُ». ١٢ يَا اللَّهُ، لَا تَبْجُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ١٣ لِيَخْزُ وَيَفْنَ  
مُخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَالنَّجْلَ الْمُتَمَسِّمُونَ لِي شَرًّا. ١٤ أَمَا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدُ عَلَى  
كُلِّ تَسْبِيحِكَ. ١٥ فِي يَحْدُثُ بَعْدَكَ، الْيَوْمَ كُلُّهُ بِخِلَاصِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا.  
١٦ آتِي بِمَجْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بَرَكَ وَحَدِّكَ. ١٧ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صَبَايَ، وَإِلَى  
الآنَ أَخْبِرْ بِعَجَائِبِكَ. ١٨ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبَانِ اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ  
الْجَلِيلِ الْمُقْبِلِ، وَبِقُوَّتِكَ كُلِّ آتٍ. ١٩ وَبِرُكَّكَ إِلَى الْعُلَيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَامَ.  
يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟ ٢٠ أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضَيْقَاتَ كَثِيرَةٍ وَرَدِيئَةٍ، تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَمِنْ  
أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا. ٢١ تَزِيدُ عِظْمَتِي وَتَرْجِعُ فَتُعْزِّبْنِي. ٢٢ فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ  
بِرَبَابٍ، حَقِّكَ يَا إِلَهِي. أَرْنَمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ تَبْتَهِّجُ شَفْتَايَ إِذْ أَرْنَمُ  
لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا. ٢٤ وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِبِرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزَيْ، لِأَنَّهُ قَدْ  
نَجَّلَ الْمُتَمَسِّمُونَ لِي شَرًّا.

## المزمور الثاني والسبعون

لسليمان

٧٢

١ اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرِّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ. ٢ يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ،  
 وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ. ٣ تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامُ بِالْبِرِّ. ٤ يَقْضِي  
 لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يَخْلُصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ. ٥ يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ،  
 وَقَدَامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٦ يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطْرِ عَلَى الْجِزَارِ، وَمِثْلَ الْغَيْوْثِ الذَّرِيفَةِ عَلَى  
 الْأَرْضِ. ٧ يَشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ. ٨ وَيَمْلِكُ  
 مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
 ٩ أَمَامَهُ تَجْثَوُ أَهْلُ الْبَرِيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التَّرَابَ. ١٠ مَلُوكُ تَرْشِيشَ وَالْجِزَائِرِ يُرْسِلُونَ  
 تَقْدِمَةً. مَلُوكُ شَبَا وَسَبَا يَقْدُمُونَ هَدِيَّةً. ١١ وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تُتَعَبِدُ لَهُ.  
 ١٢ لِأَنَّهُ يَنْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَغِيثَ، وَالْمَسْكِينَ إِذْ لَا مَعِينَ لَهُ. ١٣ يَشْفِقُ عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ،  
 وَيَخْلُصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ. ١٤ مِنَ الظُّلْمِ وَالْخَطْفِ يَفْدِي أَنْفُسَهُمْ، وَيَكْرُمُ دَمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ.  
 ١٥ وَيَعِيشُ وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا. وَيَصِلُ لِأَجَلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَبَارِكُهُ. ١٦ تَكُونُ  
 حَفْنَةً بَرِّ فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَتَمَّائِلُ مِثْلَ لَبْنَانَ ثَمَرَتِهَا، وَيَزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 مِثْلَ عَشْبِ الْأَرْضِ. ١٧ يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. قَدَامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ، وَيَتَبَارَكُونَ بِهِ.  
 كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ يَطُوبُونَهُ. ١٨ مَبَارَكَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ.  
 ١٩ وَمَبَارَكَ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى الدَّهْرِ، وَلِتَمْتَلِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.  
 ٢٠ تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

## المزَمُورُ الثَّلَاثُ وَالسَّبْعُونَ

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

٧٣

١ إِنَّمَا صَالِحُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ، لِأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ. ٢ أَمَا أَنَا فَكَادَتْ تَزُلُّ قَدَمَايَ.  
 لَوْلَا قَلِيلٌ لَزَلْتُمْ خَطْوَاتِي. ٣ لِأَنِّي غَزْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ رَأَيْتُ سَلَامَةَ  
 الْأَشْرَارِ. ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شِدَائِدٌ، وَجَسْمُهُمْ سَمِينٌ. ٥ لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ، وَمَعَ  
 الْبَشَرِ لَا يَصَابُونَ. ٦ لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَيْسُوا كَثُوبٌ ظَلَمَهُمْ. ٧ حَظَّتْ عَيُونُهُمْ  
 مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوِّرَاتِ الْقَلْبِ. ٨ يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْمًا. مِنَ الْعِلَاءِ  
 يَتَكَلَّمُونَ. ٩ جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ، وَالسَّنْتَهُمْ تَمَشَّى فِي الْأَرْضِ. ١٠ لِذَلِكَ يَرْجِعُ  
 شَعْبُهُ إِلَى هُنَا، وَكَيْبَاهُ مَرْوِيَةٌ يَمْتَصُونَ مِنْهُمْ. ١١ وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ؟ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ  
 مَعْرِفَةٌ؟». ١٢ هُوَذَا هُوَ لَا هُمْ الْأَشْرَارُ، وَمَسْتَرْجِحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يَكْثُرُونَ ثَرْوَةً. ١٣ حَقًّا قَدْ  
 زَكَيْتُ قَلْبِي بَاطِلًا وَغَسَلْتُ بِالنَّقَاوَةِ يَدَيَّ. ١٤ وَكُنْتُ مُصَابًا الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَتَأَدَّبْتُ كُلَّ  
 صَبَاحٍ. ١٥ لَوْ قُلْتُ أُحَدِّثُ هَكَذَا، لَغَدَرْتُ بِجِبِلِّ بَنِيكَ. ١٦ فَلَهَا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا،  
 إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي. ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. ١٨ حَقًّا فِي  
 مَزَالِقِ جَعَلْتَهُمْ. أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبُورِ. ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْغُرَابِ بَغْتَةً! أَضْمَحَلُوا، فَنُوا مِنَ  
 الدَّوَاهِي. ٢٠ كَلِمًا عِنْدَ التِّيْقِظِ يَارَبُّ، عِنْدَ التِّيْقِظِ تَحْتَقِرُ خِيَالَهُمْ.  
 ٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَّمَرَمَ قَلْبِي، وَانْتَحَسْتُ فِي كَلْبِي. ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صَرْتُ كَبِيمٌ  
 عِنْدَكَ. ٢٣ وَلَكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكَتْ بِيَدِي الْيَمِينِي. ٢٤ بَرَأَيْكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدَ إِلَى مَجْدٍ  
 تَأْخُذْنِي. ٢٥ مِنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ. ٢٦ قَدْ فَنَى لِحْمِي وَقَلْبِي.  
 صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيْبِي اللَّهُ إِلَى الدَّهْرِ. ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عَنْكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ

يَزِينِي عَنْكَ. ٢٨ أَمَا أَنَا فَلَا اقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي،  
لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

## المزمور الرابع والسبعون

### قصيدة لآساف

٧٤  
١ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يَدْخُنْ غَضَبُكَ عَلَى غَنَمِ مَرْعَاكَ؟  
٢ أَذْكَرُ جَمَاعَتِكَ الَّتِي أَقْنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَفَدَيْتَهَا سَبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلِ صِهْيُونِ  
هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ. ٣ أَرْفَعُ خَطْوَاتِكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَمَ الْعَدُوَّ  
فِي الْمَقْدَسِ. ٤ قَدْ زَجَرَ مُقَاوِمُوكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ. ٥ بَيَانٌ كَأَنَّهُ  
رَافِعُ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمَشْتَبِكَةِ. ٦ وَالْآنَ مَنْقُوشَاتُهُ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ.  
٧ أَطْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدَسِكَ. دَسَّسُوا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ. ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لَنَقْنِينَهُمْ  
مَعَالٍ». أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٩ آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيٌّ بَعْدُ، وَلَا بَيْنُنَا مَنْ  
يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.

١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يَعْزِرُ الْمُقَاوِمَ؟ وَيَهِينُ الْعَدُوَّ اسْمَكَ إِلَى الْغَايَةِ؟ ١١ لِمَاذَا تَرُدُّ يَدَكَ  
وَيَمِينَكَ؟ أَخْرَجَهَا مِنْ وَسْطِ حَضْنِكَ. أَفْنِ. ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، فَاعِلُ الْخَلْصِ  
فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ.  
١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُويَاثَانٍ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. ١٥ أَنْتَ جَفَرْتَ  
عَيْنًا وَسَيْلًا. أَنْتَ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةَ الْجُرْيَانِ. ١٦ لَكَ الْهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هَيَاتَ  
النُّورِ وَالشَّمْسِ. ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ تَخُومِ الْأَرْضِ. الْصَيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.  
١٨ أَذْكَرُ هَذَا: أَنْ الْعَدُوَّ قَدْ عَيرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ. ١٩ لَا تَسْلَمْ  
لِلْوَحْشِ نَفْسٌ بِإِمَامَتِكَ. قَطِّعْ بِأَسْيِكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ أَنْظُرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ

مُظْلَمَاتِ الْأَرْضِ أَمْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِنِ الظُّلْمِ. ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ حَازِيًا. الْفَقِيرُ  
وَالْبَائِسُ لِيَسْبِحَا اسْمَكَ.

٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ. أقمِ دَعْوَاكَ. اذْكُرْ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٢٣ لَا تَنْسَ صَوْتَ  
أَصْدَاكَ، صَخِيحَ مَقَاوِمِكَ الصَّاعِدِ دَائِمًا.

### المزْمُورُ الْخَامِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكُ». مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

١ تَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ نَحْمَدُكَ، وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ. ٢ «لَأَنِّي أَعِينُ  
مِيعَادًا. أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي. ٣ ذَابَتْ الْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا. أَنَا وَزَنْتُ

٧٥

أَعْمَدَتَهَا. سَلَاةٌ.

٤ قُلْتُ لِلْمُفْتَحِرِينَ: لَا تَفْتَحِرُوا. وَلَا أَشْرَارًا: لَا تَرْفَعُوا قَرْنَا. ٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قَرْنَكُمْ.  
لَا تَتَكَلَّمُوا بِعِنَقِ مُتَصَلِّبٍ. ٦ لِأَنَّهُ لَا مِنْ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِيَّةِ الْجِبَالِ.  
٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ. ٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَخَمْرَهَا  
مُخْتَمِرَةٌ. مَلَانَةٌ شَرَابًا مَمْزُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَرَهَا يَمِصُّهَا، يَشْرَبُهَا كُلُّ أَشْرَارِ  
الْأَرْضِ.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَخْبِرُ إِلَى الدَّهْرِ. أَرْنَمُ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ١٠ وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ. قُرُونُ  
الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ.

## المزْمُورُ السَّادِسُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ»، مَزْمُورٌ لِأَسَافَ، تَسْبِيحَةٌ

١ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُوذَا، أَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢ كَانَتْ فِي سَالِيمَ مَظَلَّتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ. ٣ هُنَاكَ سَخَّ الْقَسِيَّ الْبَارِقَةَ، الْمَجْنَ وَالسِّيفَ وَالْقِتَالَ.

٧٦

سِلَاةٌ.

٤ أَبَاهِي أَنْتَ، أَعْجُدُّ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ. ٥ سَلَبَ أَشْدَاءِ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رِجَالِ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ. ٦ مِنْ أَنْتَهَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يَسْبِخُ فَارَسٌ وَخَيْلٌ. ٧ أَنْتَ مَهُوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قَدَامَكَ حَالُ غَضَبِكَ؟ ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعْتَ حُكْمًا. الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ ٩ عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ، لِتَخْلِيصِ كُلِّ وَدَعَاءِ الْأَرْضِ. سِلَاةٌ. ١٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَجْمَدُكَ. بَقِيَّةُ الْغَضَبِ تَمْتَنِقُ بِهَا.

١١ أَنْذَرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ الْهَكَمُ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ. ١٢ يَقْطِفُ رُوحَ الرُّؤْسَاءِ. هُوَ مَهُوبٌ لِمَلُوكِ الْأَرْضِ.

## المزْمُورُ السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «يَدُوثُونَ»، لِأَسَافَ، مَزْمُورٌ

١ صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْنَعِي إِلَيَّ. ٢ فِي يَوْمِ ضَيْقِي التَّمَسْتُ الرَّبَّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ أَنْبَسَطْتُ وَلَمْ تُخَذِرْ. أَبَتْ نَفْسِي التَّعْزِيَةَ.

٧٧

٣ أَذْكَرُ اللَّهَ فَأَنْشُرُ. أَنْجِي نَفْسِي فَيَغْشَى عَلَيَّ رُوحِي. سِلَاةٌ. ٤ أَمَسَكْتَ أَجْفَانَ عَيْنِي.

انزجت فلم أتكلم. ٥ تفكرت في أيام القدم، السنين الدهرية. ٦ أذكر ترنمي في الليل.  
مع قلبي أناجي، وروحي تبحث: ٧ «هل إلى الدهور يرفض الرب، ولا يعود للرضا بعد؟  
٨ هل أنتهت إلى الأبد رحمة؟ انقطعت كلمته إلى دور فدور؟ ٩ هل نسي الله رافة؟ أو  
ققص برجزه مراحمه؟». سلاه.

١٠ فقلت: «هذا ما يعني: تغير يمين العلي». ١١ أذكر أعمال الرب. إذ أتذكر عجائبك منذ  
القدم، ١٢ والهج بجميع أفعالك، وبصنائعك أناجي.  
١٣ اللهم، في القدس طريقك. أي إله عظيم مثل الله؟ ١٤ أنت الإله الصانع العجائب.  
عرفت بين الشعوب قوتك. ١٥ فككت بذراعك شعبك، بني يعقوب ويوسف. سلاه.  
١٦ أبصرتك المياه يا الله، أبصرتك المياه ففرغت، ارتعدت أيضا الحج. ١٧ سكبت  
الغيوم مياهًا، أعطت السحب صوتًا. أيضا سهامك طارت. ١٨ صوت رعدك في الزوبعة.  
البروق أضاءت المسكونة. ارتعدت ورجفت الأرض. ١٩ في البحر طريقك، وسبك  
في المياه الكثيرة، وأثارك لم تعرف. ٢٠ هديت شعبك كالغنم بيد موسى وهارون.

## المزمور الثامن والسبعون

### قصيدة لآساف

٧٨  
١ اصغ يا شعبي إلى شريعتي. أميلوا أذانكم إلى كلامي في. ٢ أفتح بمثل  
في. أذيع الغازا منذ القدم. ٣ التي سمعناها وعرفناها وأبأونا أخبرونا. ٤ لا  
نخفي عن بنينهم إلى الجيل الآخر، مخبرين بتساويح الرب وقوته وعجائبه التي صنع. ٥ أقام  
شهادة في يعقوب، ووضع شريعة في إسرائيل، التي أوصى آباءنا أن يعرفوا بها أبناءهم،  
٦ لكي يعلم الجيل الآخر. بنون يولدون فيقومون ويخبرون أبناءهم، ٧ فيجعلون على الله

أَعْتَمَدَهُمْ، وَلَا يَسْتَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ. ٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جِيلًا لَمْ يَثْبُتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحَهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.

٩ بنو أفرايم النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَاوُ السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ، ١١ وَنَسُوا أَفْعَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ. ١٢ قَدَامَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أُعْجُوبَةً فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِإِلَادِ صُوعَنَ. ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا. ١٤ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارِ. ١٥ شَقَّ صَخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لَجِجِ عَظِيمَةٍ. ١٦ أَخْرَجَ مَجَارِيَّ مِنْ صَخْرَةٍ، وَأَجْرَى مِيَاهَا كَأَنَّ نَهَارًا. ١٧ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيَخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعَصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِئَةِ. ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لَشَهْوَتِهِمْ. ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟» ٢٠ هَذَا ضَرْبُ الصَّخْرَةِ جَرَّتِ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا، أَوْ يَهَيِّئَ لِحْمًا لَشَعْبِهِ؟» ٢١ لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَغَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطَ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِلْأَكْلِ، وَبَرَّ السَّمَاءِ أَعْطَاهُمْ. ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبْعِ. ٢٦ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً. ٢٧ وَأَمَطَرَ عَلَيْهِمْ لِحْمًا مِثْلَ التَّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طَيُورًا ذَوَاتَ أَجْنَحَةٍ. ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حِوَالِي مَسَاكِنِهِمْ. ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَدًّا، وَاتَّاهَمُوا بِشَهْوَتِهِمْ. ٣٠ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَمَهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

٣٣ فَأَنفَى أَيَّامَهُم بِالْبَاطِلِ وَسَنِيمٍ بِالرُّعْبِ. ٣٤ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلْبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتَهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَلِيَهُمْ. ٣٦ نَحَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّنِيْمِ. ٣٧ أَمَا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَثْبُتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.

٣٨ أَمَا هُوَ فَرُوُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يَشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ. ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ٤٠ كَرِهَ عَصْوَهُ فِي الْبَرِيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْفَقْرِ! ٤١ رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنُوا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهِمٍ مِنَ الْعَدُوِّ، ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَّابُهُ فِي بِلَادِ صُوعِنَ. ٤٤ إِذْ حَوْلَ خُلُجَانِهِمْ إِلَى دَمٍ، وَجَجَارِيهِمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا. ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدَتْهُمْ. ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمِ غَلَّتَهُمْ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجِرَادِ. ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّقِيعِ. ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حَمُ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرِجْزًا وَضَيْقًا، جَيْشٌ مَلَائِكَةٌ أَشْرَارٌ. ٥٠ مَهْدٌ سَبِيلًا لِعُضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعِ مِنَ الْمَوْتِ أَنفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ. ٥١ وَضْرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِيَّةِ. ٥٣ وَهَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَرَهُمُ الْبَحْرُ. ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ فِي تَحْرُومٍ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ. ٥٥ وَطَرَدَ الْأُمَمَ مِنْ قَدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاثًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ. ٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، ٥٧ بَلْ أَرْتَدُّوا وَغَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. أَنْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مَخْطُوءَةٍ. ٥٨ أَعَاظُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِمَتَابِلِهِمْ. ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ غَضَبَهُ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جَدًّا، ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكَنَ شَيْلُو، أَلْحِيمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. ٦١ وَوَسَّلَ لِلسَّبِيِّ عَزَّهُ، وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٦٣ مَخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمُ النَّارُ، وَعَذَارَاهُ لَمْ يَجِدْنَ. ٦٤ كَهَنَّتَهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

٦٥ فَاسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَنَامِهِ، كَجَبَّارٍ مَعِيطٍ مِنَ النَّحْرِ. ٦٦ فَضْرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. ٦٧ وَرَفَضَ خِيْمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سَبْطَ أَفْرَايِمَ. ٦٨ بَلْ اخْتَارَ سَبْطَ يَهُوذَا، جَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتِ مَقْدَسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَائِرِ الْغَنَمِ. ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمَرْضِعَاتِ أَتَى

به، ليرعى يعقوب شعبه، وإسرائيل ميراثه. ٧٢ فرعاهم حسب كمال قلبه، وبمهاره يديه هداهم.

## المزمور التاسع والسبعون

مزمور. لآساف

٧٩  
 ١ اللهم، إن الأمم قد دخلوا ميراثك. نجسوا هيكل قدسك. جعلوا أورشليم  
 أكواماً. ٢ دفعوا جثث عبيدك طعاماً لطيور السماء، لحم أبقائك لوحوش  
 الأرض. ٣ سفكوا دمهم كالماء حول أورشليم، وليس من يدفن. ٤ صرنا عاراً عند  
 جيراننا، هزءاً وسخرَةً للذين حولنا. ٥ إلى متى يارب تغضب كل الغضب، وتنفد كالنار  
 غيرتك؟ ٦ أفض رجزك على الأمم الذين لا يعرفونك، وعلى الممالك التي لم تدع باسمك،  
 ٧ لأنهم قد أكلوا يعقوب وأخربوا مسكنه. ٨ لا تذكر علينا ذنوب الأولين. لتتقدمنا  
 مراحمك سريعاً، لأننا قد تدللتنا جداً. ٩ أعنا يا إله خلاصنا من أجل مجد اسمك، ونجنا  
 وأغفر خطايانا من أجل اسمك. ١٠ لماذا يقول الأمم: «أين هو إلههم؟». لتعرف عند  
 الأمم قدام أعيننا نعمة دم عبيدك المهراق. ١١ ليدخل قدامك أنين الأسير. كعظمة  
 ذراعك أستبق بني الموت. ١٢ ورد على جيراننا سبعة أضعاف في أحضانهم العار الذي  
 عيروك به يارب. ١٣ أما نحن شعبك وغم رعيتك فحمدك إلى الدهر. إلى دور فدور  
 نحدث بسيدحك.

## المزمور الثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «السُّوسِنِ». شَهَادَةٌ. لِأَسَافَ. مَرْمُورٌ

١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، اصْغِ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّانِّ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ  
 أَشْرِقْ. ٢ قَدَامَ أَفْرَايِمَ وَبِنْيَامِينَ وَمَنْشِي أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ، وَهَلُمَّ لِنَحْلَاصِنَا.  
 ٣ يَا اللَّهُ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِ بَوَجْهَكَ فَتَخْلُصْ. ٤ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَدْخُنْ عَلَيَّ  
 صَلَاةَ شَعْبِكَ؟ ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ بِالْكَيْلِ. ٦ جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ  
 حَيْرَانَتِنَا، وَاعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِ بَوَجْهَكَ فَتَخْلُصْ.  
 ٨ كَرْمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّمًا وَغَرَسْتَهَا. ٩ هَيَاتِ قَدَامَهَا فَأَصَلَّتْ أَصُولُهَا فَلَلَّتْ  
 الْأَرْضَ. ١٠ غَطَى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرَزَّ اللَّهُ. ١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى  
 النَّهْرِ فُرُوعَهَا. ١٢ فَلَمَّا ذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ ١٣ يَفْسُدُهَا الْخَنْزِيرُ  
 مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرَعَاهَا وَحِشُّ الْبَرِيَّةِ. ١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْظِرْ  
 وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ، ١٥ وَالْغَرَسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ يَمِينِكَ، وَالْأَبْنَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.  
 ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ. مِنْ أَنْتَهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ. ١٧ لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ رَجُلِي  
 يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، ١٨ فَلَا نَزَدَ عَنكَ. أَحِينَا فَدَعُو بِأَسْمِكَ.  
 ١٩ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِ بَوَجْهَكَ فَتَخْلُصْ.

## المزمور الحادي والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْجَبْتِيَّةِ». لِأَسَافَ

١ رَنِّمُوا لِلَّهِ قُوَّتَنَا. اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٢ أَرْفَعُوا نِعْمَةً وَهَاتُوا دُفًّا، عَوْدًا حَلُومًا  
 مَعَ رِبَابٍ. ٣ انْفُخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا. ٤ لِأَنَّ  
 هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يَوْسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى  
 أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتَ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفْهُ: ٦ «أَبْعَدْتُ مِنَ الْخَمْلِ كَتْفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتَا عَنِ السَّلِيِّ.  
 ٧ فِي الصَّبِيحِ دَعَوْتَ فَجِئْتِكَ. اسْتَجَبْتُكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَبْتُكَ عَلَى مَاءِ مَرِييَةِ. سَلَاهُ.  
 ٨ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأُحْذِرْكَ. يَا إِسْرَائِيلَ، إِنْ سَمِعْتَ لِي! ٩ لَا يَكُنْ فَيْكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ،  
 وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِيٍّ. ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْغَرْتُ فَأَكَّ  
 فَاثَمَلَاهُ. ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لَصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. ١٢ فَسَلَّمْتَهُمْ إِلَى قِسَاوَةَ  
 قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مَوَازِمَاتِ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طُرُقِي،  
 ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مَضَائِقِهِمْ كُنْتُ أَرْدِي يَدِي. ١٥ مَبْغُضُوا الرَّبَّ  
 يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. ١٦ وَكَانَ أَطْعَمُهُ مِنْ شَحْمِ الْخِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ  
 كُنْتُ أَشْبَعُهُ عَسَلًا.»

## المزمور الثاني والثمانون

### مزمور لآساف

٨٢  
 ١ اللَّهُ قَائِمٌ فِي جَمْعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَقْضِي: ٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَقْضُونَ جَوْرًا  
 وَتَرْفَعُونَ وَجْهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلاَهُ. ٣ اقْضُوا لِلذَّالِمِ وَلِلْيَتِيمِ. انصِفُوا الْمَسْكِينِ  
 وَالْبَائِسِ. ٤ نُجُوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِذُوا.  
 ٥ «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَنْزَعُ كُلُّ أُسْوَ الْأَرْضِ. ٦ أَنَا قُلْتُ:  
 إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَالِيِّ كُلُّكُمْ. ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرَّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ». ٨ قُمْ  
 يَا اللَّهُ. دِنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

## المزمور الثالث والثمانون

### تسبيحة. مزمور لآساف

٨٣  
 ١ اللَّهُمَّ، لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ. ٢ فَهَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْبُجُونَ،  
 وَمُبْغِضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرَّأْسَ. ٣ عَلَىٰ شَعْبِكَ مَكْرًا مُؤَامَرَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَىٰ  
 أَحْيَائِكَ. ٤ قَالُوا: «هَلُمَّ نَبْدِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يُذَكِّرْ اسْمَ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ».  
 ٥ لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. ٦ خِيَامُ آدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مَوَابِ  
 وَالْهَاجَرِيِّينَ. ٧ جِبَالُ وَعْمُونَ وَعَمَالِيقُ، فَلَسْطِينَ مَعَ سَكَّانِ صُورِ. ٨ أَشُورَ أَيْضًا اتَّفَقَ  
 مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِبَنِي لُوطِ. سِلاَهُ.

٩ اِفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسِيسْرَا، كَمَا بِبَايِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ. ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُور. صَارُوا دَمْنَا لِلْأَرْضِ. ١١ اجْعَلْهُمْ، شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَنْبٍ. وَمِثْلَ زَبْحٍ، وَمِثْلَ صِلْمَنَاعٍ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ. ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «لِنَمْتَلِكْ لَأَنفُسِنَا مَسَاكِنَ اللَّهِ».

١٣ يَا إِلَهِي، اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجَلِي، مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرَّيْحِ. ١٤ كَثَّرْ تَحْرِقُ الْوَعْرِ، كَلْهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِبَالَ. ١٥ هَكَذَا أَطْرَدَهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزُوبَعَتِكَ رُوعَهُمْ. ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ خِزْيًا، فَيَطْلُبُوا أَسْمَكَ يَا رَبُّ. ١٧ لِيَخْزُوا وَيِرْتَاعُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا، ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ أَسْمُكَ يَهُوهُ وَحَدُكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

### المزمور الرابع والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ عَلَى «الْجَتِيَّةِ». لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

١ مَا أَحَلَّى مَسَاكِنَكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ! ٢ لَشْتَأَقُ بَلْ تَتُوقُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ. ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُونَةُ عَشَا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَذَابِحُكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي. ٤ طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا يَسْبِحُونَكَ. سَلَاةٌ.

٥ طُوبَى لِلنَّاسِ عَزَّوَجَلَّ بِكَ. طَرَقَ بَيْتَكَ فِي قُلُوبِهِمْ. ٦ عَابَرِينَ فِي وَادِي الْبِكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِرَكَاتٍ يَغْطُونَ مَوْرَةَ. ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يَرُونَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ. ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سَلَاةٌ. ٩ يَا مَجْنُنًا أَنْظِرْ يَا اللَّهُ، وَالتَفَّتْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ. ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ. أَخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهُ، شَمْسٌ وَمَجْنٌ. الرَّبُّ يَعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَفَالِ. ١٢ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْكَ.

## المزمور الخامس والثمانون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ، لِابْنِي قُورَحَ، مَزْمُورٌ

٨٥  
 ١ رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَبِي يَعْقُوبَ. ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلاَهُ. ٣ حَجَزْتَ كُلَّ رِجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حَمُولِ غَضَبِكَ. ٤ أَرْجَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَنَّا. ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فِدُورٍ؟ ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتِ فَتَحِينِنَا، فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟ ٧ أَرِنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ.

٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلِأَتْقِيَائِهِ، فَلَا يَرْجِعُنِي إِلَى الْحَمَاقَةِ. ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لَيْسَكُنِ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَا. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَامِمًا. ١١ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبِتُ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطَّلِعُ. ١٢ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَارْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا. ١٣ الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطُّ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

## المزمور السادس والثمانون

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ

٨٦  
 ١ أَمَلِ يَا رَبُّ أُذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مُسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا. ٢ أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمُتَكَلِّعَ عَلَيْكَ. ٣ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرَخْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٤ فَرِحَ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.

٦ اصْغِرْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧ فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ،  
لَأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي. ٨ لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ. ٩ كُلُّ الْأُمَّمِ  
الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ اسْمَكَ. ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ  
وَصَانِعٌ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.

١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. وَحَدِّ قَلْبِي لَخَوْفِ اسْمِكَ. ١٢ أَحْمَدُكَ  
يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُجَمِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ. ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ  
نَجَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَوَايَةِ السُّفْلَى.

١٤ اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعِتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ.  
١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهَ رَحِيمٍ وَرَوْوْفٍ، طَوِيلِ الرُّوحِ وَكَثِيرِ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٦ التَّفَتَّ  
إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِ عَبْدَكَ قُوَّتَكَ، وَخَلِّصْ ابْنَ أُمَّتِكَ. ١٧ اصْغِرْ مَعِيَ آيَةَ الْخَيْرِ، فَيَرَى  
ذَلِكَ مُبْغِضِي فَيَخْزُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتِي وَعَزَّيْتَنِي.

## المزمور السابع والثمانون

لِبَنِي قُورَحَ. مَرْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

١ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢ الرَّبُّ أَحَبُّ أَبْوَابِ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ  
مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَعْجَادٌ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلَاهُ. ٤  
«أَذْكُرُّ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارِفَتِي. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلْدُ هُنَّاكَ». ٥  
«وَلصِهْيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدُ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيُّ يَثْبَتُهَا». ٦ الرَّبُّ  
يَعُدُّ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنْ هَذَا وُلْدُ هُنَّاكَ». سِلَاهُ. ٧ وَمَغْنُونٌ كَعَارِزِينَ: «كُلُّ السُّكَّانِ  
فِيكَ».

## المزمور الثامن والثمانون

تسبيحة. مزموّر لبني قورح. لإمام المغنين على «العود» للغناء.

### قصيدة لهيمان الأزرّاحي

١ ياربُّ إله خلاصي، بالنهار والليل صرختُ أمامك، ٢ فلتأتِ قدامك صلاتي. ٣ أمل أذنك إلى صراخي، لأنه قد شبت من المصابب نفسي، وحياتي إلى الهاوية دنت. ٤ حسبت مثل المنحدرين إلى الجب. صرت كرجل لا قوة له. ٥ بين الأموات فراشي مثل القتلى المضطجعين في القبر، الذين لا تذكركم بعد، وهم من يدك انقطعوا. ٦ وضعتني في الجب الأسفل، في ظلمات، في أعماق. ٧ علي استقر غضبك، وبكل تيارتك ذلتني. سلاه. ٨ أبعدت عني معارفي. جعلتني رجساً لهم. أغلق علي فما أخرج. ٩ عيني ذابت من الذل. دعوتك يارب كل يوم. بسطت إليك يدي. ١٠ أفعلك للأموات تصنع عجائب؟ أم الأخيلة تقوم تمجدك؟ سلاه. ١١ هل يحدث في القبر برحمتك، أو بحقك في الهلاك؟ ١٢ هل تعرف في الظلمة عجائبك، وبرك في أرض النسيان؟

١٣ أما أنا فأليك يارب صرختُ، وفي الغداة صلاتي تتقدمك. ١٤ لماذا يارب ترفض نفسي؟ لماذا تحجب وجهك عني؟ ١٥ أنا مسكين ومسلم الروح منذ صباي. احتملت أهوالك. تحيرت. ١٦ علي عبر سخطك. أهالك أهلكني. ١٧ أحاطت بي كالمياه اليوم كله. أكتفتني معاً. ١٨ أبعدت عني محبا وصاحباً. معارفي في الظلمة.

## المزمور التاسع والثمانون

### قصيدة لايتان الأزراحي<sup>٣</sup>

# ٨٩

١ بِمَرَأَمِ الرَّبِّ أُغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ فِدَوْرٍ أُخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِقَمِي. ٢ لِأَنِّي  
 قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تَبْنِي. السَّمَاوَاتُ ثَبَّتْ فِيهَا حَقَّكَ». ٣ «قَطَعْتَ  
 عَهْدًا مَعَ مَخْتَارِي، حَلَفْتَ لِدَاوُدَ عَبْدِي: ٤ إِلَى الدَّهْرِ أَثْبِتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنِي إِلَى دَوْرٍ فِدَوْرٍ  
 كُرْسِيَّكَ». ٥ سَلَاةً. ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِبَكَ يَا رَبُّ، وَحَقِّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ.  
 ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ ٧ إِلَهُ مَهُوبٍ جِدَا فِي  
 مُؤَامَرَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمَخُوفٍ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.

٨ يَا رَبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قَوِي، يَا رَبُّ، وَحَقِّكَ مِنْ حَوْلِكَ. ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ  
 عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَّةِ أَنْتَ تُسْكِنُهَا. ١٠ أَنْتَ سَخَّطْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَتِيلِ.  
 بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْأُهَا  
 أَنْتَ اسْتَسْتَهَمَا. ١٢ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورُ وَحَرْمُونَ بِأَسْمِكَ يَهْتَفَانِ. ١٣ لَكَ  
 ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةُ يَدِكَ. مَرْتَفَعَةُ يَمِينِكَ. ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيَّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ  
 تُتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافَ. يَا رَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ.  
 ١٦ بِأَسْمِكَ يَتَهَجَّوْنَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ. ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ نَحَرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ  
 يَنْتَصِبُ قَرْنَنَا. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْنَنًا، وَقَدُوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكًا.

١٩ حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقْيِيكَ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عُونًا عَلَى قَوِي. رَفَعْتَ مَخْتَارًا مِنْ بَيْنِ  
 الشَّعْبِ. ٢٠ وَجَدْتَ دَاوُدَ عَبْدِي. بِدُهْنٍ قَدْسِي مَسَحْتَهُ. ٢١ الَّذِي ثَبَّتَ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا  
 ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. ٢٢ لَا يَرْعَمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْأَثَمِ لَا يَذَلُّهُ. ٢٣ وَاسْتَحَقَّ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ،  
 وَأَضْرَبَ مَبْغَضِيهِ. ٢٤ أَمَّا أَمَانِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. ٢٥ وَأَجْعَلُ عَلَى

البحر يده، وعلى الأنهار يمينه. ٢٦ هو يدعوني: أبي أنت، إلهي وصخرة خلاصي. ٢٧ أنا  
 أيضا أجعله بكرا، أعلى من ملوك الأرض. ٢٨ إلى الدهر أحفظ له رحمتي. وعهدي  
 يثبت له. ٢٩ وأجعل إلى الأبد نسله مثل أيام السماوات. ٣٠ إن ترك بنوه شريعتي  
 ولم يسلكوا بأحكامي، ٣١ إن نقضوا فرائضي ولم يحفظوا وصاياي، ٣٢ أفتقد بعضا  
 معصيتهم، وبضربات إثمهم. ٣٣ أما رحمتي فلا أنزعها عنه، ولا أكذب من جهة  
 أماتي. ٣٤ لا أنقض عهدي، ولا أغير ما خرج من شفتي. ٣٥ مرة حلفت بقدي، أنني  
 لا أكذب لداود: ٣٦ نسله إلى الدهر يكون، وكرسيه كالشمس أامي. ٣٧ مثل القمر  
 يثبت إلى الدهر. والشاهد في السماء أمين. سلاه.

٣٨ لكنك رفضت ورذلت، غضبت على مسيحك. ٣٩ نقضت عهد عبدك، نجست  
 تاجه في التراب. ٤٠ هدمت كل جدران حصونه خرابا. ٤١ أفسده كل عابري  
 الطريق صار عارا عند جيرانه. ٤٢ رفعت يمين مضايقيه، فرحت جميع أعدائه. ٤٣ أيضا  
 رددت حد سيفه، ولم تنصره في القتال. ٤٤ أبطلت بهاءه، وألقت كرسيه إلى الأرض.  
 ٤٥ قصرت أيام شبابه غطيته بالخزي. سلاه.

٤٦ حتى متى يارب تختبي كل الأختباء؟ حتى متى يتقد كالنار غضبك؟ ٤٧ أذكر  
 كيف أنا زائل، إلى أي باطل خلقت جميع بني آدم! ٤٨ أي إنسان يحيا ولا يرى  
 الموت؟ أي ينجي نفسه من يد الهاوية؟ سلاه. ٤٩ أين مراحك الأول يارب، التي  
 خلقت بها لداود بأمانتك؟ ٥٠ أذكر يارب عار عبيدك الذي أحتمله في حضني من  
 كثرة الأمم كلها، ٥١ الذي به غير أعدائك يارب، الذين عبروا آثار مسيحك. ٥٢ مبارك  
 الرب إلى الدهر. أمين فأمين.

## المزمور التسعون

صلاة لموسى رجل الله

٩٠  
١ ياربُّ، ملجأً كنتَ لنا في دورِ فدور. ٢ من قبل أن تولدَ الجبالُ،  
أو ابتدأتِ الأرضُ والمسكونةُ، منذ الأزلِ إلى الأبدِ أنتَ اللهُ. ٣ ترجعُ  
الإنسانُ إلى الغبارِ وتقولُ: «ارجعوا يا بني آدم». ٤ لأنَّ ألفَ سنةٍ في عينيكِ مثلُ يومٍ  
أمسٍ بعد ما عبر، وكهزيعٍ من الليل. ٥ جرفتهم. ٥ كسنةٍ يكونون. بالغداةِ كعشبٍ يزول.  
٦ بالغداةِ يزهر فيزول. عند المساءِ يجز فيبيس.

٧ لأننا قد فينا بسخطك وبغضبك ارتعبنا. ٨ قد جعلتِ اثامنا أمامك، خفياتنا في  
ضوءٍ وجهك. ٩ لأنَّ كلَّ أيامنا قد انقضت برجزك. أفينا سنينا كقصبة. ١٠ أيام سنينا  
هي سبعون سنة، وإن كانت مع القوة فثمانون سنة، وانفرها تعب وبلية، لأنها تقرض  
سريعاً فنطير. ١١ من يعرف قوة غضبك؟ وتخوفك سخطك. ١٢ إحصاء أيامنا هكذا  
علمنا فتوتى قلب حكمة.

١٣ ارجع ياربُّ، حتى متى؟ وترأف على عبيدك. ١٤ أشبعنا بالغداة من رحمتك،  
فنبتهج ونفرح كلَّ أيامنا. ١٥ فرحنا كالأيام التي فيها أذللتنا، كالسنين التي رأينا فيها  
شراً. ١٦ ليظهر فعلك لعبيدك، وجلالك لبنيهم. ١٧ ولتكن نعمة الربِّ إلينا علينا، وعمل  
أيدينا ثبت علينا، وعمل أيدينا تثبت.

## المزمور الحادي والتسعون

٩١  
 ١ السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ بَيْتٌ. ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَايَ  
 وَحَصْنِي. إِلَهِي فَاتَكَلَّ عَلَيْهِ». ٣ لِأَنَّهُ يَجِيئُكَ مِنْ نَجْعِ الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَبَا  
 الْخَطِرِ. ٤ بِخَوَافِيهِ يَظَلُّكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تَرْسٌ وَمِجَنُّ حَقْمِهِ. ٥ لَا تَخْشَى مِنْ  
 خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، ٦ وَلَا مِنْ وَبَا يَسْلُكُ فِي الدَّجَى، وَلَا مِنْ  
 هَلَاكٍ يُفْسِدُ فِي الظُّهَيْرَةِ. ٧ يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ الْفُ، وَرِبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا  
 يَقْرُبُ. ٨ إِنَّمَا بَعِينُكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مَجَازَةَ الْأَشْرَارِ. ٩ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَايَ». ١٠  
 جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ، ١٠ لَا يَلَايِقُكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خِيَمَتِكَ. ١١ لِأَنَّهُ يُوَصِّي  
 مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. ١٢ عَلَى الْأَيْدِي يَجْمَلُونَكَ لَثَلًا تَصْدَمُ بِحَجْرِ  
 رَجْلِكَ. ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالصَّلْبِ تَطَأُ. الشُّبْلُ وَالشُّعْبَانُ تَدُوسُ. ١٤ «لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أَنْجِيهِ.  
 أَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. ١٥ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيْقِ، أَنْقِذْهُ وَأَجْمِدْهُ.  
 ١٦ مِنْ طُولِ الْأَيَّامِ أَشْبَعُهُ، وَأَرِيهِ خَلَاصِي».

## المزمور الثاني والتسعون

مزمور تسيحة. ليوم السبت

٩٢  
 ١ حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْنَمُ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٢ أَنْ يُخْبِرَ بِرَحْمَتِكَ فِي  
 الْغَدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلِّ لَيْلَةٍ، ٣ عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى  
 عَرَفِ الْعُودِ. ٤ لِأَنَّكَ فَرِحْتَنِي يَا رَبُّ بِصَنَائِعِكَ. بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ أَبْتَهجُ. ٥ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ

يَارَبُّ! وَأَعْمَقُ جِدًّا أَفْكَارَكَ! ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا. ٧ إِذَا زَهَا  
 الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْأَيْثِمِ، فَلِكَيْ يَبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ  
 فَتَعَالَى إِلَى الْأَبَدِ. ٩ لَأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لَأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ  
 فَاعِلِي الْأَيْثِمِ. ١٠ وَتَنْصَبُ مِثْلَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَنْتُ بَزَيْتِ طَرِيٍّ. ١١ وَتَبَصَّرْتُ عَيْنِي  
 بِمِرَاقِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَايَ.

١٢ الصِّدِّيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرزِ فِي لُبْنَانَ يَمْوُ. ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ  
 إِلَهِنَا يَزْهَرُونَ. ١٤ أَيْضًا يَمْثَرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دِسَامًا وَخُضْرًا، ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ  
 مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

### المزمور الثالث والتسعون

١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَبَسَ الْجَلَالَ. لَبَسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، أَمْتَزَّرَهَا. أَيْضًا تَبَيَّنَتْ  
 الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعَّرُ. ٢ كَرْسِيكَ مُثَبَّتَةٌ مِنْذُ الْقَدَمِ. مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.  
 ٣ رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا. تَرْفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجَهَا. ٤ مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ  
 كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. ٥ شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بَيْتِكَ تَلِيْقُ  
 الْقِدَاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

### المزمور الرابع والتسعون

١ يَا إِلَهَ النَّقْمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النَّقْمَاتِ، أَشْرِقْ. ٢ ارْتَفِعْ يَا دِيَانَ  
 الْأَرْضِ. جَازِ صَنِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ. ٣ حَتَّى مَتَى انْخَطَأَ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى

الخطاة يشمتون؟ ٤ يقنون، يتكلمون بوقاحة. كلُّ فاعلي الأثم يفتخرون. ٥ يسحقون شعبك يارب، ويدلون ميراثك. ٦ يقتلون الأرملة والغريب، ويميتون اليتيم. ٧ ويقولون: «الرب لا يبصر، والله يعقوب لا يلاحظ».

٨ افهموا أيها البداء في الشعب، ويا جهلاء متى تعقلون؟ ٩ الغارس الأذن ألا يسمع؟ الصانع العين ألا يبصر؟ ١٠ المؤدب الأمم ألا يبكت؟ المعلم الإنسان معرفة. ١١ الرب يعرف أفكار الإنسان أنها باطلة. ١٢ طوبى للرجل الذي تؤدبه يارب، وتعلمه من شريعتك ١٣ لترجيحه من أيام الشر، حتى تحفر للشير حفرة. ١٤ لأن الرب لا يرفض شعبه، ولا يترك ميراثه. ١٥ لأنه إلى العدل يرجع القضاء، وعلى أثره كل مستقيمي القلوب.

١٦ من يقوم لي على المسيئين؟ من يقف لي ضد فعلة الأثم؟ ١٧ لولا أن الرب معيني، لسكنت نفسي سريعاً أرض السكوت. ١٨ إذ قلت: «قد زلت قدمي» فرحمتك يارب تعضدني. ١٩ عند كثرة همومي في داخلي، تعزياتك تلذذ نفسي. ٢٠ هل يعاهدك كرسي المفاسد، المختلق إنما على فريضة؟ ٢١ يزدحمون على نفس الصديق، ويحكمون على دم زكي. ٢٢ فكان الرب لي صرحاً، وإلهي صخرة ملجأ. ٢٣ ويرد عليهم إثمهم، وبشرهم يفنيهم. يفنيهم الرب إلهنا.

## المزمور الخامس والتسعون

١ هلم نرجم للرب، نهتف لصخرة خلاصنا. ٢ نتقدم أمامه بحمد، وبترنيمات نهتف له. ٣ لأن الرب إله عظيم، ملك كبير على كل الآلهة. ٤ الذي بيده مقاصير الأرض، وخزائن الجبال له. ٥ الذي له البحر وهو صنعه، ويداه سبكا اليابسة.

٩٥

٦ هلم نسجد ونركع ونجثو أمام الرب خالقنا،<sup>٧</sup> لأنه هو إلهنا، ونحن شعب مرعاه  
وغنم يده. اليوم إن سمعتم صوته،<sup>٨</sup> فلا تقسوا قلوبكم، كما في مريية، مثل يوم مسة في  
البرية،<sup>٩</sup> حيث جربني أبائكم. اختبروني. ابصروا أيضا فعلي.<sup>١٠</sup> أربعين سنة مقت  
ذلك الجيل، وقلت: «هم شعب ضال قلبهم، وهم لم يعرفوا سبلي». <sup>١١</sup> فاقسمت في  
غضبي: «لا يدخلون راحتي».

### المزمور السادس والتسعون

٩٦  
١ رنموا للرب ترنية جديدة. رنمي للرب يا كل الأرض.<sup>٢</sup> رنموا للرب،  
باركوا اسمه، بشروا من يوم إلى يوم بخلاصه.<sup>٣</sup> حدثوا بين الأمم بمجده،  
بين جميع الشعوب بعجائبه.<sup>٤</sup> لأن الرب عظيم وحميد جدا، مهبوب هو على كل الألهة.  
٥ لأن كل الهة الشعوب أصنام، أما الرب فقد صنع السماوات. <sup>٦</sup> مجد وجلال قدامه.  
العز والجمال في مقدسه. <sup>٧</sup> قدموا للرب يا قبائل الشعوب، قدموا للرب مجدا وقوة. <sup>٨</sup> قدموا  
للرب مجد اسمه. هاتوا تقدمة وادخلوا دياره. <sup>٩</sup> اسجدوا للرب في زينة مقدسة. ارتعدي  
قدامه يا كل الأرض. <sup>١٠</sup> قولوا بين الأمم: «الرب قد ملك. أيضا ثبتت المسكونة فلا  
تزعزع. يدين الشعوب بالاستقامة». <sup>١١</sup> لتفرح السماوات ولتبتهج الأرض، ليعجج البحر  
وملؤه. <sup>١٢</sup> ليجدل الحقل وكل ما فيه، لتترنم حينئذ كل أشجار الوعر. <sup>١٣</sup> أمام الرب،  
لأنه جاء. جاء ليدين الأرض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بأمانته.

## المزمور السابع والتسعون

٩٧  
 ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلْتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلْتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. ٢ السَّحَابُ  
 وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّهِ. ٣ قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ  
 أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ. ٤ أَضَاءَتِ بَرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. ٥ ذَابَتْ الْجِبَالُ  
 مِثْلَ الشَّمْعِ قَدَامَ الرَّبِّ، قَدَامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ أَخْبَرَتِ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى  
 جَمِيعَ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ. ٧ يَخْزِي كُلَّ عَابِدِي تَمَثَالٍ مَنَحُوتٍ، الْمَفْتَحِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْجُدُوا  
 لَهُ يَا جَمِيعَ الْآلِهَةِ. ٨ سَمِعْتُ صِهْيُونَ فَفَرِحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ  
 يَا رَبُّ. ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتَ جِدًّا عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ. ١٠ يَا  
 مُجِيبَ الرَّبِّ، أَبْغَضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ اتَّقِيَاءِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يَنْقُذُهُمْ. ١١ نُورٌ قَدْ  
 زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرِحَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. ١٢ أَفْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذِكْرَ  
 قُدْسِهِ.

## المزمور الثامن والتسعون

مزمور

٩٨  
 ١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصْتَهُ يَمِينَهُ وَذِرَاعَ قُدْسِهِ.  
 ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعَيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ بَرَّهُ. ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ  
 إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ إِيَّاهُ.

٤ اهتفي للرب يا كل الأرض. اهتفوا ورتبوا وغنوا. ٥ رنموا للرب بعود. بعود وصوت  
 نشيد. ٦ بالأبواق وصوت الصور اهتفوا قدام الملك الرب! ٧ ليعج البحر وملؤه، المسكونة  
 والسكنون فيها. ٨ الأنهار لتصفق بالأيادي، الجبال لترنم معا ٩ أمام الرب، لأنه جاء  
 ليدين الأرض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة.

### المزمور التاسع والتسعون

٩٩  
 ١ الرب قد ملك. ترتعد الشعوب. هو جالس على الكروبيم. تنزل الأرض.  
 ٢ الرب عظيم في صهيون، وعال هو على كل الشعوب. ٣ يمجدون اسمك  
 العظيم والمهوب، قدوس هو. ٤ وعز الملك أن يحب الحق. أنت ثبت الاستقامة. أنت  
 أجريت حقا وعدلا في يعقوب.  
 ٥ علوا الرب إلهنا، واسجدوا عند موطن قدميه. قدوس هو. ٦ موسى وهارون بين  
 كهنته، وصموئيل بين الذين يدعون باسمه. دعوا الرب وهو استجاب لهم. ٧ بعمود  
 السحاب كلمهم. حفظوا شهادته والفريضة التي أعطاهم. ٨ أيها الرب إلهنا، أنت  
 استجبت لهم. إلهنا غفورا كنت لهم، ومنتقما على أفعالهم. ٩ علوا الرب إلهنا، واسجدوا  
 في جبل قدسه، لأن الرب إلهنا قدوس.

## المزمور المئة

مزمور حمد

١ اهتفني للرب يا كل الأرض. ٢ اعبدوا الرب بفرح. ادخلوا إلى  
 حضرته بترنم. ٣ اعلّموا أن الرب هو الله. هو صنعنا، وله نحن شعبه  
 وغنم مرعاه. ٤ ادخلوا أبوابه بحمد، دياره بالتسبيح. احمّدوه، باركوا اسمه. ٥ لأن الرب  
 صالح، إلى الأبد رحمته، وإلى دور فدور أمانته.

## المزمور المئة والواحد

لداود. مزمور

١ رحمةً وحكماً أغني. لك يارب أرنم. ٢ اتعقل في طريق كامل.  
 متى تأتي إلي؟ أسلك في كمال قلبي في وسط بيتي. ٣ لا أضع قدام  
 عيني أمراً رديئاً. عمل الزيفان أبغضت. لا يلصق بي. ٤ قلب معوج يبعد عني. الشرير لا  
 أعرفه. ٥ الذي يغتاب صاحبه سرا هذا أقطعه. مستكبر العين ومنتفخ القلب لا احتمله.  
 ٦ عينايا على أمناء الأرض لكي أجلسهم معي. أسالك طريقاً كاملاً هو يتخذه مني. ٧ لا  
 يسكن وسط بيتي عامل غش. المتكلم بالكذب لا يثبت أمام عيني. ٨ باكراً أيد جميع  
 أشرار الأرض، لأقطع من مدينة الرب كل فاعلي الإثم.

## المزمور المئة والثاني

صَلَاةٌ لِمَسْكِينٍ إِذَا أَعْيَا وَسَكَبَ شَكْوَاهُ قَدَّامَ اللَّهِ

# ١٠٢

١ يَارَبُّ، أَسْمِعْ صَلَاتِي، وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي. ٢ لَا تَحْجُبْ  
وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمَلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ  
لِي سَرِيعًا. ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنَيْتُ فِي دَخَانٍ، وَعِظَامِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ بَيَسَتْ. ٤ مَلْفُوحٌ  
كَالْعُشْبِ وَيَأْسٌ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي. ٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عِظْمِي  
بِلَحْمِي. ٦ أَشْبَهْتُ قَوْقَ الْبَرِيَّةِ. صَرْتُ مِثْلُ بَوْمَةِ الْخَرْبِ. ٧ سَهَدْتُ وَصَرْتُ كَعَصْفُورٍ  
مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ. ٨ الْيَوْمَ كَلِهَ عَيْرِي أَعْدَائِي. الْخَنَفُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ. ٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ  
الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَمَزَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ، ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي  
وَطَرَحْتَنِي. ١١ أَيَّامِي كَطَلٍّ مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ بَيَسْتُ.

١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَالِي الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذَكَرْتُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرَحُّمُ  
صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّافَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِعَادُ. ١٤ لِأَنَّ عَيْدَكَ قَدْ سُرُوا بِمَجَارَتِهَا، وَحَنُوا  
إِلَى تَرَابِهَا. ١٥ فَتَخَشَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ. ١٦ إِذَا بَنَى الرَّبُّ  
صِهْيُونَ يَرَى بِمَجْدِهِ. ١٧ التَّفَّتْ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرِذْ دُعَاءَهُمْ. ١٨ يُكْتُبُ هَذَا  
لِلدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يُخْلَقُ يُسَبِّحُ الرَّبَّ: ١٩ «لِأَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ عُلُوِّ قُدْسِهِ. الرَّبُّ  
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَظَرَ، ٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ الْأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ». ٢١ لَكِي  
يُحَدِّثُ فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَبِتَسْبِيحِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا  
وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.

٢٣ ضَعْفٌ فِي الطَّرِيقِ قُوَّتِي، قَصَرَ أَيَّامِي. ٢٤ أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نِصْفِ  
أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سِنُوكَ. ٢٥ مِنْ قَدَمِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ

يَدِيكَ. ٢٦ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، كَرْدَاءٍ تَغْيِرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧ وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. ٢٨ أَبْنَاءُ عَيْدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ ثَبَتَتْ أَمَامَكَ.»

## المزمور المئة والثالث

لداود

١٠٣

١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيبَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُوسَ.  
 ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ. ٣ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ. ٤ الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يَكَلِّمُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافَةِ. ٥ الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عَمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ.  
 ٦ الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ. ٧ عَرَفَ مُوسَى طُرُقَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَفْعَالَهُ. ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. ٩ لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٠ لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يَجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. ١١ لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٢ كَبَعْدَ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. ١٣ كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينِ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبِلَّتَنَا. يَذْكُرُنَا تَرَابَ نَحْنِ. ١٥ الْإِنْسَانُ مِثْلَ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يَزْهَرُ. ١٦ لِأَنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدَ. ١٧ أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَلِى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ، وَعَدْلُهُ عَلَى بَنِي الْبَنِينِ، ١٨ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَذَاكِرِي وَصَايَاهُ لِيَعْمَلُوهَُا.

١٩ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ ثَبَتَ كُرْسِيَهُ، وَمَمْلَكَتَهُ عَلَى الْكَلْبِ تَسُودُ. ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ. ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا

جميع جنوده، خدامه العاملين مرضاته. ٢٢ باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل مواضع  
سلطانه. باركي يا نفسي الرب.

## المزمور المئة والرابع

# ١٠٤

١ باركي يا نفسي الرب. يارب إلهي، قد عظمت جدا. مجدا  
وجلا لا لبست. ٢ اللابس النور كثوب، الباسط السماوات كشقة.  
٣ المسقف علايه بالمياه. الجاعل السحاب مركبته، الماشي على أجنحة الريح. ٤ الصانع  
ملائكته رياحا، وخدامه نارا ملتهبة. ٥ المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى  
الدهر والأبد. ٦ كسوتها الغمر كثوب. فوق الجبال تقف المياه. ٧ من أنتبارك تهرب،  
من صوت رعدك تفر. ٨ تصعد إلى الجبال. تنزل إلى البقاع، إلى الموضع الذي أسسته  
لها. ٩ وضعت لها تخما لا تتعداه. لا ترجع لتغطي الأرض.

١٠ المنفجر عيوننا في الأودية. بين الجبال تجري. ١١ تسقي كل حيوان البر. تكسر  
الفراء ظمأها. ١٢ فوقها طيور السماء تسكن. من بين الأغصان تسمع صوتا. ١٣ الساق  
الجبال من علايه. من ثمر أعمالك تشبع الأرض. ١٤ المنبت عشباً للبهائم، وخضرة  
لخدمة الإنسان، لإخراج خبز من الأرض، ١٥ وخمر تفرح قلب الإنسان، لإلماع وجهه  
أكثر من الزيت، وخبز يسند قلب الإنسان. ١٦ تشبع أشجار الرب، أرز لبنان الذي نصبه.  
١٧ حيث تعشش هناك العصافير. أما اللقلق فالسرو بيته. ١٨ الجبال العالية للوعول،  
الصخور ملجأ للوبار.

١٩ صنع القمر للمواقيت. الشمس تعرف مغربها. ٢٠ تجعل ظلمة فيصير ليل. فيه يدب  
كل حيوان الوعر. ٢١ الأشبال تزجر لتخطف، ولتلتبس من الله طعامها. ٢٢ تشرق

الشمسُ فتجتمعُ، وفي ماؤها تربضُ. ٢٣ الإنسانُ يخرجُ إلى عمله، وإلى شغلِهِ إلى المساءِ.

٢٤ ما أعظمُ أعمالك يا ربُّ! كلها بحكمة صنعَت. ملائنة الأرض من غناك. ٢٥ هذا البحرُ الكبيرُ الواسعُ الأطرافُ. هناك دباباتٌ بلا عدد. صغارُ حيوانٍ مع بكار. ٢٦ هناك تجري السفنُ. لويathanُ هذا خلقته ليلعب فيه. ٢٧ كلها إياك ترجى لترزقها قوتها في حينه. ٢٨ تعطياها فتلتقط. تفتح يدك فتشبع خيرا. ٢٩ تحجب وجهك فترتاع. تنزع أرواحها فتموت، وإلى ترابها تعود. ٣٠ ترسلُ روحك فتخلق، وتجدد وجه الأرض. ٣١ يكون مجد الربِّ إلى الدهر. يفرح الربُّ بأعماله. ٣٢ الناظرُ إلى الأرضِ فترتعد. يمسُ الجبالُ فتدخن. ٣٣ أغني للربِّ في حياتي. أرغم لإلهي ما دمت موجودا. ٣٤ فيلذ له لشيدي، وأنا أفرح بالربِّ. ٣٥ لتبدِ الخطاة من الأرضِ والأشرارُ لا يكونوا بعد. بارِكِي يا نفسي الربِّ. هَلِّوِيَا.

### المزمور المئة والخامس

١ اِحمدوا الربَّ. ادعوا باسمه. عرفوا بين الأمم بأعماله. ٢ غنوا له. رنموا له. أنشدوا بكلِّ عجايبه. ٣ افتخروا باسمه القدوس. لتفرح

١٠٥

قلوب الذين يلتمسون الربَّ.

٤ اطلبوا الربَّ وقدرته. اتمسوا وجهه دائما. ٥ اذكروا عجائبه التي صنع، آياته وأحكام فيه، ٦ يا ذرية إبراهيم عبده، يا بني يعقوب مختاربه. ٧ هو الربُّ إلهنا في كل الأرض أحكامه. ٨ ذكر إلى الدهر عهده، كلاما أوصى به إلى ألف دور، ٩ الذي عاهد به إبراهيم، وقسمه لإسحاق، ١٠ فثبته ليعقوب فريضة، ولإسرائيل عهدا أبديا، ١١ قائلا: «لك أعطي أرض كنعان جبل مراثيم». ١٢ إذ كانوا عددا يحصى، قلوبين وغرباء

فِيهَا. ١٣ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ١٤ فَلَمْ يَدْعِ إِنْسَانًا يَظْهَبُهُمْ، بَلْ وَبَخَّ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمْسُوا مُسْحَاتِي، وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَيَّ أَنْبِيَاءِي». ١٦ دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قَوَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. ١٧ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَاعَ يَوْسُفُ عَبْدًا. ١٨ آذَوْا بِالْقَيْدِ رَجُلَيْهِ. فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ١٩ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ أَمْتَحَنَهُ. ٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَخْلَهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَأَطْلَقَهُ. ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمَسْلَطًا عَلَى كُلِّ مَلِكَةٍ، ٢٢ لِيَأْسُرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيَعْلَمَ مَشَائِخُهُ حِكْمَةً. ٢٣ جَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامِ.

٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مَثْمِرًا جَدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيَبْغِضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عَيْبِهِ. ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامِ. ٢٨ أَرْسَلَ ظُلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتْلَ أَسْمَاكِهِمْ. ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ٣١ أَمَرَ جَاءَ الذَّبَابُ وَالْبَعُوضُ فِي كُلِّ تَحْوِمِهِمْ. ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مَلْتَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ تَحْوِمِهِمْ. ٣٤ أَمَرَ جَاءَ الْجَرَادُ وَغَوَّغَاءُ بِلَا عَدَدٍ، ٣٥ فَأَكَلَ كُلُّ عَشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ. ٣٦ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوْتَلَ كُلَّ قُوْتِهِمْ. ٣٧ فَأَخْرَجَهُمْ بَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَابِهِمْ عَائِرٌ. ٣٨ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رَعِيَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَجْفًا، وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلَ. ٤٠ سَأَلُوا فَأَتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخَبَزَ السَّمَاءَ أَشْبَعَهُمْ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةً قَدْسَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِأَيْتِهَاجٍ، وَخِثْرَانِهِ بِتَرْخَمٍ. ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأَمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبَ وَرِثُوهُ، ٤٥ لِكِي يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلُويَا.

## المزمور المئة والسادس

١٠٦

١ هَلُّوِيَا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ مَنْ  
يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ  
الْحَقِّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ٤ أَذْكَرُنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخِلَاصِكَ،  
لَأَرَى خَيْرَ مَخْتَارِيكَ. لَأَفْرَحَ بِفَرْحِ أُمَّتِكَ. لَأَفْتَحِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.  
٦ أَخْطَانَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنَبْنَا. ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا  
كَثْرَةَ مَرَامِكَ، فَتَمَرَدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوْفٍ. ٨ نَخَلَصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيَعْرِفَ  
بِجَبْرُوتِهِ. ٩ وَانْتَهَرَ بَحْرُ سُوْفٍ فَيَسِسُ، وَسِيرَهُمْ فِي الْيَمِّ كَالْبَرِّيَّةِ. ١٠ وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ  
الْمُبْغِضِ، وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ١١ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبِيقْ.  
١٢ فَاثْمَنُوا بِكَلَامِهِ. غَنَوْنَا بِتَسْبِيحِهِ. ١٣ أَسْرَعُوا فَنَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ١٤ بَلِ  
أَشْتَهَوْا شَهْوَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سَوْلَهُمْ، وَأَرْسَلَ هَزَالًا فِي  
أَنْفُسِهِمْ. ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ. ١٧ فَتَحَّتِ الْأَرْضُ  
وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيِرَامَ، ١٨ وَأَشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهْيَبُ أَحْرَقَ  
الْأَشْرَارَ.

١٩ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورَيْبَ، وَسَجَدُوا لِتِمثالِ مَسْبُوكِ، ٢٠ وَابَدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرٍ  
أَكَلَ عُشْبٍ. ٢١ نَسُوا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَائِمٍ فِي مِصْرَ، ٢٢ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ  
حَامَ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوْفٍ، ٢٣ فَقَالَ يَا هَلَّاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مَخْتَارُهُ وَقَفَّ فِي الثَّغْرِ  
قَدَامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنِ إِتْلَافِهِمْ. ٢٤ وَرَذَلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ٢٥ بَلِ  
تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيَسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،  
٢٧ وَلِيَسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيَبْدِدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلِ فُغُورَ، وَأَكَلُوا

ذَبَّاحِ الْمَوْتِ. ٢٩ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَقْتَحَمَهُمُ الْوَبْأُ. ٣٠ فَوَقَفَ فِينَحَاسَ وَدَانَ، فَامْتَنَعَ الْوَبْأُ. ٣١ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

٣٢ وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيئَةٍ حَتَّى تَأْذَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. ٣٣ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِسَفْتِيَتِهِ. ٣٤ لَمْ يَسْتَصَلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، ٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ. ٣٧ وَذَبَّجُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ. ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَّجُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَلَّسَتْ الْأَرْضُ بِالْدَمَاءِ. ٣٩ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ. ٤٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ. ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَبْغُضُوهُمْ. ٤٢ وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ. ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً انْقَدَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَخْطَأُوا بِأَيْمِهِمْ. ٤٤ فَظَنَرُوا إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ. ٤٥ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. ٤٦ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ. ٤٧ خَلَصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْهِنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَفَاخَرَ بِتَسْلِيحِكَ. ٤٨ مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْآنِ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ». هَلِّلُويَا.

### المزمور المئة والسابع

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقْلُ مَقْدِيوُ الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمُ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، ٣ وَمَنْ الْبُلْدَانَ جَمَعَهُمْ، مِنْ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، مِنْ الشَّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ. ٤ تَاهَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفْرِ بَلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةَ سَكْنٍ. ٥ جِيَاعٌ عَطَاشٌ أَيْضًا أَعَيْتَ أَنْفُسَهُمْ فِيهِمْ. ٦ فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ سَكْنٍ. ٨ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِيَنِي آدَمَ. ٩ لِأَنَّهُ أَشْعَى نَفْسًا مُشْتَبِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا

١٠٧

جَائِعَةٌ خَيْرًا، ١٠ الْجُلُوسُ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوثِقِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ. ١١ لِأَنَّهِمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ. ١٢ فَاذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثُرُوا وَلَا مَعِينَ. ١٣ ثُمَّ صَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ. ١٥ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيعَ نُحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.

١٧ وَأَجْهَلَ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يَذُلُونَ. ١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَأَقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ١٩ فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. ٢١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٢٢ وليذبحوا له ذبائح الحمد، وليعدوا أعماله بترنم.

٢٣ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السَّفْنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعَمْقِ. ٢٥ أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاغَهُ. ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبُطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ٢٧ يَتَمَيَّلُونَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلَّ حِكْمَتِهِمْ أَتْبَعَتْ. ٢٨ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يَخْلُصُهُمْ. ٢٩ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُتُ أَمْوَاغُهَا. ٣٠ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَأُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يَرِيدُونَهُ. ٣١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٣٢ وليرفعوه فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَلِيَسْبِحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَاجِخِ. ٣٣ لِيَجْعَلَ الْأَنْهَارُ قَفَارًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطُشَةً، ٣٤ وَالْأَرْضُ الْمَثْمِرَةُ سَخِيَّةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٣٥ لِيَجْعَلَ الْقَفْرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبْسًا يَنْبِيعُ مِيَاهِهَا. ٣٦ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ الْجِيَاعُ فِيبَيْتُونَ مَدِينَةَ سَكْنٍ. ٣٧ وَيَزْرَعُونَ حَقُولًا وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَا، فَتَصْنَعُ ثَمْرَ غَلَّةٍ. ٣٨ وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْثُرُونَ جَدًّا، وَلَا يَقِلُّ بِهَائِمِهِمْ. ٣٩ ثُمَّ يَقُولُونَ وَيَنْخَنُونَ مِنْ ضَغْطِ الشَّرِّ وَالْحَزَنِ. ٤٠ لِيَسْكَبَ هَوَانًا عَلَى رُؤْسَاءِ، وَيُضِلَّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِطَرِيقٍ، ٤١ وَيُعَلِّي الْمَسْكِينَ مِنَ الذَّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقَبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ. ٤٢ يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ فَاهُ. ٤٣ مِنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا، وَيَتَعَقَّلُ مَرَاحِمَ الرَّبِّ.

## المزمور المئة والثامن

تسبيحة. مزمو رِ دَاوُدَ

١ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ. أَغْنِي وَأَرْنِمْ. كَذَلِكَ مَجْدِي. ٢ اسْتَيْقِظِي أَيُّهَا  
الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا. ٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ،  
وَأَرْنِمْ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٤ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ.  
٥ ارْتَفِعِ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. ٦ لِكَيْ يَجُوَ أَحِبَّاءُكَ.  
خَلَصَ بِيَمِينِكَ وَأَسْتَجِبْ لِي.

٧ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتِجْ، أَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقْبِسُ وَاوَدِي سَكُوتَ. ٨ لِي جَلْعَادُ،  
لِي مَنَسَى. إِفْرَائِيمُ خُوذَةَ رَأْسِي. يَهُوذَا صَوْلَجَانِي. ٩ مَوَّابُ مَرْحَضِي. عَلَى أَدُومِ أَطْرَحُ  
نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينَ أَهْتَفِي عَلَيَّ».

١٠ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ  
الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟ ١٢ أَعْطَانَا عُونًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ  
خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٣ بِاللَّهِ نَضْعُ بِيَّاسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور المئة والتاسع

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

١ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ، ٢ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمُ الشَّرِيرِ وَفَمُ  
الْغَشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كِذْبٍ، ٣ بِكَلَامِ بَغْضٍ أَحَاطُوا بِي،

١٠٩

وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ٤ بَدَلْ مَحَبَّتِي بِمُخَاصِمُونِي. أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ. ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبَغَضُوا بَدَلْ حَيٍّ.

٦ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلِيقِفَ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ. ٧ إِذَا حَوِّمٌ فليُخْرِجْ مَذْنَبًا، وَصَلَاتِهِ فَلتَكُنْ خَطِيئَةً. ٨ لَتَكُنْ أَيَّامَهُ قَلِيلَةً، وَوَضِيفَتَهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. ٩ لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيَّتَامًا وَأَمْرَاتُهُ أَرْمَلَةً. ١٠ لِيَتَهُ بَنُوهُ تِيهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْتَمِسُوا خَبْرًا مِنْ خَرَبِهِمْ. ١١ لِيَصْطَدَّ الْمَرَايِي كُلَّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ تَعْبَهُ. ١٢ لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مُتَرَاْفٌ عَلَى يَتَامَاهُ. ١٣ لَتَنْقَرِضْ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْجَلِيلِ الْقَادِمِ لِيُبْحَ أَسْمَهُمْ. ١٤ لِيَذْكَرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَةُ أُمَّهُ. ١٥ لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرَضْ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعْ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مُسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ لِيَمِيَّتِهِ. ١٧ وَأَحَبُّ اللَّعْنَةِ فَائِئْتُهُ، وَلَمْ يَسِرْ بِالْبِرِّكَتِ فَبَاعَدَتْ عَنْهُ. ١٨ وَلَبِئْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلُ ثَوْبِهِ، فَدَخَلَتْ كَمِيَاهُ فِي حَشَاهُ وَكَرَيْتٍ فِي عِظَامِهِ. ١٩ لَتَكُنْ لَهُ كَثُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، وَكَمَنْطِقَةٌ يَنْتَطِقُ بِهَا دَائِمًا. ٢٠ هَذِهِ أَجْرَةُ مَبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَجْرَةُ الْمُتَكَلِّهِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي. ٢١ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدِ فَاصْنَعْ مَعِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِيَّةٌ. ٢٢ فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. ٢٣ كَطَلٍّ عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتَ. انْتَفَضَتْ كَجَرَادَةٍ. ٢٤ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشْتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلِحْمِي هَزَلَ عَنْ سَمْنِي. ٢٥ وَأَنَا صَرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ

٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلَصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ٢٧ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. ٢٨ أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَيُبَارِكُ. قَامُوا وَخَزُوا، أَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ. ٢٩ لِيَلْبَسَ خُصْمَائِي نَجْلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخَزِيئِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبِّ جِدًّا بِفَمِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبِحُهُ. ٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيَخْلِصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

## المزمور المئة والعاشر

لداود. مزمور

١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «أَجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا  
لِقَدَمَيْكَ». ٢ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عَزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلَّطَ فِي وَسْطِ  
أَعْدَائِكَ. ٣ شَعْبَكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قَوْتِكَ، فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طَلَّ  
حَدَائِكَ.

٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ». ٥ الرَّبُّ  
عَنْ يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا. ٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جَثَا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَخَّ  
رُؤُوسَهَا. ٧ مِنَ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّاسَ.

## المزمور المئة والحادي عشر

١ هَلْلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ.  
٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ٣ جَلالُ  
وَبَهَاءُ عَمَلِهِ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. ٥ أَعْطَى  
خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ.  
٧ أَعْمَالُ يَدِيهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. ٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ  
وَالْأَسْتِقَامَةِ. ٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لَشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قَدُوسٌ وَمُهَيَّبٌ اسْمُهُ. ١٠ رَأْسُ  
الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطَنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور المئة والثاني عشر

١ هَلْلُوِيَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. ٢ نَسَلُهُ  
يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَبَارِكُ. ٣ رَغْدٌ وَغَنِيٌّ فِي  
بَيْتِهِ، وَبِرِّهِ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ.  
٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَفُ وَيَقْرِضُ. يَدْبِرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّزَعُ إِلَى  
الدَّهْرِ. الصَّدِيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَبَدِيٍّ. ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سَوْءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكَلِّمًا عَلَى  
الرَّبِّ. ٨ قَلْبُهُ مُمْكِنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَائِقِيهِ. ٩ فَرَقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرِّهِ قَائِمٌ  
إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنَهُ يَنْتَصِبُ بِالْمَجْدِ. ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فِيغْضَبُ. يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةٌ  
الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

## المزمور المئة والثالث عشر

١ هَلْلُوِيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢ لِيَكُنْ اسْمُ  
الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا  
اسْمُ الرَّبِّ مُسَبِّحٌ. ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. ٥ مِنْ مِثْلِ  
الرَّبِّ إِهْنَأُ السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي؟ ٦ النَّاطِرِ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، ٧ الْمُقِيمِ  
الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ الْبَائِسَ مِنَ الْمَنْزِلَةِ ٨ لِيَجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ.  
٩ الْمَسْكِينِ الْعَاقِرِينَ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٍ. هَلْلُوِيَا.

## المزمور المئة والرابع عشر

١١٤

١ عند خروج إسرائيل من مصر، وبيت يعقوب من شعب أعجم،  
 ٢ كان يهوذا مقدسه، وإسرائيل محل سلطانه. ٣ البحر راه فهرب.  
 الأردن رجع إلى خلف. ٤ الجبال قفزت مثل الكباش، والآكام مثل حملان الغنم. ٥ ما  
 لك أيها البحر قد هربت؟ وما لك أيها الأردن قد رجعت إلى خلف؟ ٦ وما لكن أيها  
 الجبال قد قفزتن مثل الكباش، وأيها التلال مثل حملان الغنم؟ ٧ أيها الأرض تزلزلي  
 من قدام الرب، من قدام إله يعقوب! ٨ المحول الصخرة إلى غدران مياه، الصوان إلى  
 ينابيع مياه.

## المزمور المئة والخامس عشر

١١٥

١ ليس لنا يارب ليس لنا، لكن لاسمك أعط مجداً، من أجل  
 رحمتك من أجل أمانتك. ٢ لماذا يقول الأمم: «أين هو إلههم؟»  
 ٣ إن إلهنا في السماء. كلها شاء صنع. ٤ أصنامهم فضة وذهب، عمل أيدي الناس. ٥ لها  
 أفواه ولا تتكلم. لها أعين ولا تبصر. ٦ لها آذان ولا تسمع. لها مناخر ولا تشم. ٧ لها أيدي  
 ولا تلمس. لها أرجل ولا تمشي، ولا تنطق بجنابها. ٨ مثلها يكون صانعوها، بل كل  
 من يتكل عليها.  
 ٩ يا إسرائيل، اتكل على الرب. هو معينهم ومجهم. ١٠ يا بيت هارون، اتكلوا على  
 الرب. هو معينهم ومجهم. ١١ يا متقي الرب، اتكلوا على الرب. هو معينهم ومجهم.

١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. ١٣ يُبَارِكُ مَتَعِي  
الرَّبِّ، الصَّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ. ١٤ لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ. ١٥ أَنْتُمْ مَبَارَكُونَ  
لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ١٦ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا  
لِبَنِي آدَمَ. ١٧ لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يَسْبِحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَخْدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. ١٨ أَمَا  
نَحْنُ فَيُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُويَا.

### المزمور المئة والسادس عشر

١١٦

١ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي. ٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ  
إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مَدَّةَ حَيَاتِي. ٣ أَكْتَنَفْتَنِي جِبَالَ الْمَوْتِ. أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ  
الْهَوَايَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحُزْنًا. ٤ وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «أَه يَارَبُّ، نَجِّ نَفْسِي!». ٥ الرَّبُّ  
حَنَانٌ وَصَدِيقٌ، وَاهْنَارَحِيمٌ. ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبَسِطَاءِ. تَذَلَّتْ نَفْلِصْنِي. ٧ أَرْجِعِي يَا نَفْسِي  
إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. ٨ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي  
مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلْقِ. ٩ أَسَلْتُ قَدَامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.  
١٠ أَمَنْتُ لِدَلِّكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّتُ جِدًّا». ١١ أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ  
كَاذِبٌ». ١٢ مَاذَا أَرَدُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ ١٣ كَأْسُ أَخْلَاصٍ أَتَنَاوَلُ،  
وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. ١٤ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.  
١٥ عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَتَقِيَّاهُ. ١٦ أَه يَارَبُّ، لَأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ.  
حَلَلْتُ قِيُودِي. ١٧ فَلِكْ أَذْبِجُ ذَيْبِحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. ١٨ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ  
مُقَابِلَ شَعْبِهِ، ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. هَلْلُويَا.

## المزمور المئة والسابع عشر

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمْدُوه يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ  
قَدْ قَوَّيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلَلُويَا.

١١٧

## المزمور المئة والثامن عشر

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:  
«إِنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ». ٣ لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ».

١١٨

٤ لِيَقُلْ مَتَقُوا الرَّبَّ: «إِنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ».  
٥ مِنَ الضَّيْقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. ٦ الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا  
يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مَعِينِي، وَأَنَا سَارِي بِأَعْدَائِي. ٨ الْأَحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ  
خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. ٩ الْأَحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤْسَاءِ. ١٠ كُلُّ  
الْأُمَّمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١١ أَحَاطُوا بِي وَاسْتَنْفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.  
١٢ أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَكَارِ الشُّوكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٣ دَحْرَتَنِي دَحُورًا  
لَأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَّدَنِي. ١٤ قَوَّتِي وَتَرَنَّمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. ١٥ صَوْتُ  
تَرَنَّمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَاسٍ. ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفَعَةٌ.  
يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَاسٍ». ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحْدِثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. ١٨ تَأْدِيًّا  
أَدْبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى المَوْتِ لَمْ يُسَلِّبْنِي.

١٩ اِفْتَحُوا لِي اَبْوَابَ الرَّبِّ. اَدْخُلْ فِيهَا وَاَحْمَدِ الرَّبَّ. ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصَّادِقُونَ  
يَدْخُلُونَ فِيهِ. ٢١ اَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا. ٢٢ الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ  
الْبَنَّاوُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.  
٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ. ٢٥ آه يَارَبُّ خَلِّصْ! آه يَارَبُّ  
أَنْقِذْ! ٢٦ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ  
أَنَارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الذَّيْحَةَ بِرِبْطٍ إِلَى قُرُونِ الْمَذِيحِ. ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَاحْمَدُكَ، إِلَهِي فَارْفَعُكَ.  
٢٩ اَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## المزمور المئة والتاسع عشر

١

١ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٢ طُوبَى  
لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. ٣ أَيْضًا لَا يَتَكَبَّرُونَ إِثْمًا. فِي  
طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ. ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. ٥ لَيْتَ طَرِيقِي ثَبَّتَ فِي حِفْظِ  
فَرَائِضِكَ. ٦ حَيْثُذَ لَا أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وِصَايَاكَ. ٧ اَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ  
تَعَلِّي أَحْكَامِ عَدْلِكَ. ٨ وَوِصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.

ب

٩ بِمِيزِي الشَّابِّ طَرِيقَهُ؟ مَحْفَظُهُ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا  
تَضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ. ١٢ مُبَارَكُ أَنْتَ  
يَارَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ. ١٣ بِشَفَقَتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَكِّكَ. ١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ  
كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى. ١٥ بِوِصَايَاكَ أَلْهَجُ، وَالْأَحْظُ سُبُوكَ. ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذَّذُ. لَا أَنْسَى  
كَلَامَكَ.

ج

١٧ أَحْسَنَ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظَ أَمْرَكَ. ١٨ أَكْشَفَ عَن عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ  
 مِنْ شَرِيعَتِكَ. ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِّ عَنِّي وَصَايَاكَ. ٢٠ أَنْسَحَقْتَ نَفْسِي  
 شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. ٢١ أَنْتَهَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَن وَصَايَاكَ.  
 ٢٢ دَخَرَجَ عَنِّي الْعَارُ وَالْإِهَانَةُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ. ٢٣ جَلَسَ أَيضًا رُؤَسَاءُ، تَقَاوَلُوا  
 عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفِرَائِضِكَ. ٢٤ أَيضًا شَهَادَاتُكَ هِيَ لِذَنبِي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

٢٥ لَصِقْتُ بِالْتُّرَابِ نَفْسِي، فَأَحْيَيْنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ٢٦ قَدْ صَرَحْتُ بِطَرِيقِي فَاسْتَجَبْتَ  
 لِي. عَلَّمَنِي فِرَائِضَكَ. ٢٧ طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمَّنِي، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ. ٢٨ قَطَرْتَ نَفْسِي  
 مِنْ الْحُزْنِ. أَقْبَنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ٢٩ طَرِيقَ الْكُذْبِ أَبْعُدْ عَنِّي، وَبَشَرِيْعَتِكَ أَرْحَمْنِي.  
 ٣٠ أَخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتَ أَحْكَامَكَ قَدَامِي. ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا  
 تُخْزِنِي. ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرْحَبُ قَلْبِي.

هـ

٣٣ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فِرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى الْنَهَايَةِ. ٣٤ فَهَمَّنِي فَأَلَا حِظَّ شَرِيعَتِكَ،  
 وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ٣٥ دَرَبْنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرَرْتُ. ٣٦ أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى  
 شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيَيْنِي.  
 ٣٨ أَقَمَ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لَمْتَقِيكَ. ٣٩ أَرَزَلُ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ  
 طَيِّبَةٌ. ٤٠ هَذَا قَدْ أَشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَكَ أَحْيَيْنِي.

و

٤١ لَتَأْتِنِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ، ٤٢ فَأُجَابِبُ مُعِيرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي  
 أَتَكَلَّمُ عَلَى كَلَامِكَ. ٤٣ وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فِي كَلَامِ الْحَقِّ كُلِّ النَّزْعِ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ.  
 ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، ٤٥ وَأَتَمَشَّى فِي رَحْبٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ

وَصَايَاكَ. ٤٦ وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزَى، ٤٧ وَأَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ.  
٤٨ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.

ز

٤٩ أَذْكَرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرُهُ. ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعَزِيَّتِي فِي مَذَلَّتِي، لِأَنَّ  
قَوْلَكَ أَحْيَانِي. ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنْ شَرِيْعَتِكَ لَمْ أَمَلْ. ٥٢ تَذَكَّرْتُ  
أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَيْتُ. ٥٣ الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْني بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيْعَتِكَ.  
٥٤ تَرَنِيمَاتٌ صَارَتْ لِي فَرَائِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي. ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ،  
وَحَفِظْتُ شَرِيْعَتَكَ. ٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

ح

٥٧ نَصِيْبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحَفِظِ كَلَامِكَ. ٥٨ تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَرْحَمْنِي حَسَبَ  
قَوْلِكَ. ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ. ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَّانَ لِحَفِظِ  
وَصَايَاكَ. ٦١ حَبَالُ الْأَشْرَارِ اتَّفَقَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيْعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ  
أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ. ٦٣ رَفِيقِي أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّفِقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ.  
٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَيَّ فَرَائِضُكَ.

ط

٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. ٦٦ ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَيَّ،  
لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ. ٦٧ قَبْلَ أَنْ أَذِلَّ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. ٦٨ صَالِحٌ  
أَنْتَ وَمُحْسِنٌ. عَلَيَّ فَرَائِضُكَ. ٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَّقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي  
أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ٧٠ سَمَنْ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا أَنَا فَبَشَرِيْعَتِكَ أَتَلَذُّ. ٧١ خَيْرٌ لِي أَنِّي  
تَذَلْتُ لِكَيْ أَتَعَلَّمَ فَرَائِضُكَ. ٧٢ شَرِيْعَةٌ فِكَ خَيْرٌ لِي مِنْ الْوَفِّ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

ي

٧٣ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَأَنْشَأَتَانِي. فَهَمْنِي فَاتَعَلَّمْ وَصَايَاكَ. ٧٤ مَتَّقُوكَ يَرُونَنِي فَيَفْرَحُونَ،  
لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ كَلَامَكَ. ٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَذَلَّتْنِي.

٧٦ فَلتَصِرْ رَحْمَتَكَ لِتَعَزِّيَّتِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ. ٧٧ لِتَأْتِنِي مَرَامِحُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيْعَتَكَ هِيَ لِذَاتِي. ٧٨ لِيخْزِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا افْتَرَوْا عَلَيَّ. أَمَّا أَنَا فَأَنَا جِي بَوْصَايَاكَ. ٧٩ لِيَرْجِعْ إِلَيَّ مَتَّقُونَ وَعَارِفُونَ شَهَادَاتِكَ. ٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أَخْزَى.

ك

٨١ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَتَنْظَرُ. ٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تُعْزِيئَنِي؟». ٨٣ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَرْقٍ فِي الدُّخَانِ، أَمَّا فَرَائِضُكَ فَلَمْ أَسْهَأْ. ٨٤ كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَيَّ مُضْطَهِّدِي؟ ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرَوْا لِي حِفَاظًا. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيْعَتِكَ. ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِّدُونَنِي. أَعْنِي. ٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لِأَفْنُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ. ٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيَيْتَنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فِيمَكَ.

ل

٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَارَبُّ كَلِمَتِكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ٩٠ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَثَبَّتَتْ. ٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَّتَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عِبِيدُكَ. ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيْعَتَكَ لِذَاتِي، لَهَلَكْتُ حَيْثُ نَدَيْتَنِي فِي مَدَلَّتِي. ٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسِي وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي. ٩٤ لَكَ أَنَا مَخْلُصِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. ٩٥ إِيَّايَ أَنْتَظِرُ الْأَشْرَارُ لِيُهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطَنُ. ٩٦ لِكُلِّ كَالٍ رَأَيْتُ حِدَا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جَدًّا.

م

٩٧ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيْعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي. ٩٨ وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. ٩٩ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَعْلِيٍّ تَعَقَّلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. ١٠٠ أَكْثَرَ مِنَ الشُّبُوحِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفَظْتُ وَصَايَاكَ. ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ مَنَعْتُ رَجُلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ. ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمَلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. ١٠٣ مَا أَحَلَّ قَوْلِكَ لِحَنِي! أَحَلِّي مِنَ الْعَسَلِ لِفَمِّي. ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَتَفْطَنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

ن

١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامِكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. ١٠٦ حَلَفْتُ فَأَبْرُهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ.  
 ١٠٧ تَذَلَّلْتُ إِلَى الْغَايَةِ. يَارَبُّ، أَحْبَبْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٠٨ ارْتَضِ بِمِنْدُوبَاتٍ فِي  
 يَارَبُّ، وَأَحْكَامِكَ عَلَيَّ. ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَا شَرِيعَتَكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١١٠ الْأَشْرَارُ  
 وَضَعُوا لِي نَخًّا، أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا. ١١١ وَرَثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ  
 بَهْجَةُ قَلْبِي. ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَايَةِ.

س

١١٣ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. ١١٤ سِتْرِي وَمَجْنِي أَنْتَ. كَلَامِكَ أَنْتَظَرْتُ.  
 ١١٥ أَنْصِرْفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظْ وَصَايَا الْهَيْبِيِّ. ١١٦ أَعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا،  
 وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي. ١١٧ أَسْنُدْنِي فَأَخْلُصْ، وَأُرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا. ١١٨ أَحْتَقِرْتُ  
 كُلَّ الضَّالِّينَ عَن فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. ١١٩ كَرَّغَلٍ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ،  
 لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ١٢٠ قَدْ أَقْشَعَرَّ لِحْيِي مِنْ رُعْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

ع

١٢١ أَجْرِيْتُ حُكْمًا وَعَدَلًا. لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظَالِمِي. ١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلْخَيْرِ، لِكَيْلَا  
 يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اسْتِيقَافًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. ١٢٤ أَصْنَعُ  
 مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَائِضِكَ عَلَيَّ. ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. ١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ  
 مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ. ١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً.  
 كُلَّ طَرِيقٍ كَذَبٍ أَبْغَضْتُ.

ف

١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفَظْتُهَا نَفْسِي. ١٣٠ فَتَحْ كَلَامِكَ يَنْبِرُ، يَعْقِلُ الْجُهَالُ.  
 ١٣١ فَغَرَّتْ فِي وَهْشَتِي، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اسْتَقْتْتُ. ١٣٢ التَّفَتُّ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَحَقِّ مِحْيِي  
 اسْمِكَ. ١٣٣ ثَبَّتْ خَطَايَايَ فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطْ عَلَيَّ إِثْمٌ. ١٣٤ أَفْدِنِي مِنَ ظَلَمِ الْإِنْسَانِ،

فَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ١٣٥ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلَيْنِي فَرَائِضُكَ. ١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهِ  
جَرَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

١٣٧ بَارَأْتِ يَارَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. ١٣٨ عَدَلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى  
الْغَايَةِ. ١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. ١٤٠ كَلِمَتُكَ مُحَصَّصَةٌ جِدًّا،  
وَعَبْدُكَ أَحْبَبَهَا. ١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَوَحْقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. ١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى  
الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَهِيَ لِدَاتِي. ١٤٤ عَادِلَةٌ  
شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمِّنِي فَأَحْيَا.

ق

١٤٥ صرختُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ. فَرَائِضُكَ أَحْفَظُ. ١٤٦ دَعْوَتُكَ  
خَلَصْنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ. ١٤٧ تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصرختُ. كَلَامُكَ انْتَهَرْتُ.  
١٤٨ تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَرَعِ، لِكَيْ أَهْبَجَ بِأَقْوَالِكَ. ١٤٩ صَوْتِي اسْتَمَعَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَارَبُّ،  
حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْبَبْتَنِي. ١٥٠ أَقْرَبُ التَّابِعُونَ الرَّذِيلَةَ. عَنْ شَرِيعَتِكَ بَعْدُوا. ١٥١ قَرِيبٌ  
أَنْتَ يَارَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ. ١٥٢ مِنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ  
أَسْتَسْتَأْجِرُ.

ر

١٥٣ انظُرْ إِلَى ذُلِّي وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أُنْسَ شَرِيعَتَكَ. ١٥٤ أَحْسِنْ دَعْوَايَ.  
١٥٥ ائْتَلِصْ بِعِيدٍ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فَرَائِضُكَ. ١٥٦ كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَامِكُ  
يَارَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْبَبْتَنِي. ١٥٧ كَثِيرُونَ مُضْطَهَدِي وَمُضْطَيِّقِي، أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ  
أَمَلْ عَنْهَا. ١٥٨ رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَقْتًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. ١٥٩ انظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ  
وَصَايَاكَ. يَارَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْبَبْتَنِي. ١٦٠ رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلِّ  
أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

ش

١٦١ رُؤْسَاءُ أَضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعَ قَلْبِي. ١٦٢ أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ  
كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً. ١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَكَرِهْتَهُ، أَمَا شَرِيعَتَكَ فَأَحْبَبْتُهَا. ١٦٤ سَبَعُ  
مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ. ١٦٥ سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمُحِبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ  
مَعْرَةٌ. ١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمَلْتُ. ١٦٧ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ،  
وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا. ١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طُرُقِي أَمَامَكَ.

ت

١٦٩ لِيَبْلُغْ صِرَاحِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمَمْتُ. ١٧٠ لَتَدْخُلْ طَلْبَتِي إِلَى  
حَضْرَتِكَ. كَكَلِمَتِكَ نَجِّنِي. ١٧١ تَبِعْ شَفَاتِي تَسْبِيحًا إِذَا عَلِمْتَنِي فَرَائِضَكَ. ١٧٢ يَغْنِي لِسَانِي  
بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. ١٧٣ لَتَكُنْ يَدُكَ لِمُعُونَتِي، لِأَنِّي أَخْتَرْتُ وَصَايَاكَ.  
١٧٤ أَشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتِكَ هِيَ الَّذِي. ١٧٥ لَتَحْيِ نَفْسِي وَسُحِّحَكَ،  
وَأَحْكَامُكَ لَتُعْنِي. ١٧٦ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. أَطْلُبُ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أُنْسَ وَصَايَاكَ.

## المزَمُورُ الْمِئَةُ وَالْعِشْرُونَ

### تَرْبِيَةٌ الْمَصَاعِدِ

١ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. ٢ يَا رَبُّ، نَجِّنْ نَفْسِي  
مِنْ شَفَاهِ الْكُذْبِ، مِنْ لِسَانِ غِشٍّ. ٣ مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا يَزِيدُ لَكَ  
لِسَانَ الْغِشِّ؟ ٤ سَهَامٌ جَبَّارٌ مَسْنُونَةٌ مَعَ جَهْرِ الرَّتَمِ. ٥ وَبَلِي لِعَرَبَتِي فِي مَاشِكِ، لَسْكَنِي فِي  
خِيَامِ قِيدَارٍ! ٦ طَالَ عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مَبْغُضِ السَّلَامِ. ٧ أَنَا سَلَامٌ، وَحِينَمَا أَتَكَلَّمُ  
فَهُمْ لِلْحَرْبِ.

## المزمور المئة والحادي والعشرون

ترنمة المصاعد

١ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي! ٢ مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ  
الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٣ لَا يَدْعُ رَجُلٌكَ تَزُلْ. لَا يَنْعَسُ  
حَافِظُكَ. ٤ إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. ٥ الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ  
عَنْ يَدِكَ الْيَمِينِ. ٦ لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. ٧ الرَّبُّ يَحْفَظُكَ  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ. ٨ الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

## المزمور المئة والثاني والعشرون

ترنمة المصاعد. لداود

١ فَرِحْتُ بِالْقَاتِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ». ٢ تَقَفُّ أَرْجُلُنَا فِي  
أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. ٣ أُورُشَلِيمُ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا، ٤ حَيْثُ  
صَعَدَتِ الْأَسْبَاطُ - أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ - لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ  
أَسْتَوَتْ الْكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِي بَيْتِ دَاوُدَ. ٦ أَسْأَلُوا سَلَامَةً أُورُشَلِيمَ: «لَيْسَتْ رَحْمَةٌ  
لِيَكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ». ٨ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ:  
«سَلَامٌ بِكَ». ٩ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِنْهَذَا التَّمْسُّ لَكَ خَيْرًا.

## المزمور المئة والثالث والعشرون

### ترنيمه المصاعد

١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عُيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوَيْدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عَيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا. ٣ أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا، لِأَنَّا كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا. ٤ كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هَزءِ الْمُسْتَرْحِمِينَ وَاهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

## المزمور المئة والرابع والعشرون

### ترنيمه المصاعد. لداود

١ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا». لِيَقْلُ إِسْرَائِيلُ: ٢ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا، ٣ إِذَا لَا بَتَلَعُونَا أَحْيَاءً عِنْدَ احْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا، ٤ إِذَا لَجَرَفْتَنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَّرَ السَّيْلُ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا. ٥ إِذَا لَعَبَّرْتُ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةَ». ٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ. ٧ أَنْفَلَّتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعَصْفُورِ مِنْ نَجْحِ الصَّيَّادِينَ. الْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ أَنْفَلْتَنَا. ٨ عَوْنًا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## المزمور المئة والخامس والعشرون

### ترنمة المصاعد

١ المتوكلون على الرب مثل جبل صهيون، الذي لا يتزعزع، بل  
يسكن إلى الدهر. ٢ أورشليم الجبال حولها، والرب حول شعبه  
من الآن وإلى الدهر. ٣ لأنه لا تستقر عصا الأشرار على نصيب الصديقين، لكيلا يمد  
الصديقون أيديهم إلى الإثم. ٤ أحسن يارب إلى الصالحين وإلى المستقيمي القلوب.  
٥ أما العادلون إلى طرق معوجة فيذهبهم الرب مع فعلة الإثم. سلام على إسرائيل.

# ١٢٥

## المزمور المئة والسادس والعشرون

### ترنمة المصاعد

١ عندما رد الرب سبي صهيون، صرنا مثل الحالمين. ٢ حينئذ  
امتلات أفواهنا ضحكا، والسنتنا ترثما. حينئذ قالوا بين الأمم: «إن  
الرب قد عظم العمل مع هؤلاء». ٣ عظم الرب العمل معنا، وصرنا فرحين. ٤ أردد  
يارب سينا، مثل السواقي في الجنوب. ٥ الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج.  
٦ الذهب ذهابا بالبكاء حاملا مبذر الزرع، مجيئا يجيء بالترنم حاملا حزمه.

# ١٢٦

## المزمور المئة والسابع والعشرون

ترنمة المصاعد. لسليمان

١٢٧  
 ١ إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَباطلاً يَتَعَبُ الْبِنَاؤُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ  
 الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَباطلاً يَسْهَرُ الْحَارِسُ. ٢ باطلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تَبْكُرُوا  
 إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخَّرِينَ الْجُلُوسَ، آكِلِينَ خَبْزَ الْأَتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا. ٣ هُوَذَا  
 الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمَرَةُ الْبَطْنِ أَجْرَةٌ. ٤ كَسَمَهِامِ بِيَدِ جِبَارٍ، هَكَذَا ابْنَاءُ الشَّيْبَةِ.  
 ٥ طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يَكْلَهُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

## المزمور المئة والثامن والعشرون

ترنمة المصاعد

١٢٨  
 ١ طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَيَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ. ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ  
 تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرٌ لَكَ. ٣ أَمْرَاتُكَ مِثْلُ كَرَمَةِ مُثْمَرَةٍ فِي  
 جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بَنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. ٤ هَكَذَا يَبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي  
 الرَّبِّ. ٥ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتَبْصُرُ خَيْرٌ أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، ٦ وَتَرَى  
 بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلِ.

## المزمور المئة والتاسع والعشرون

### ترنمة المصاعد

١ «كثيراً ما ضايقتني منذ شبابي». ليقُل إسرائيل: ٢ «كثيراً ما ضايقتني منذ شبابي، لكن لم يقدرُوا عليّ. ٣ على ظهري حرت الحراث. طولوا أتلالمهم». ٤ الربُّ صديق. قطع ربط الأشرار. ٥ فليخز وليرتد إلى الوراء كل مبغضي صهيون. ٦ ليكونوا كعشب السطوح الذي يبس قبل أن يقلع، ٧ الذي لا يملاً الحاصد كفه منه ولا المحزِم حِضنه. ٨ ولا يقول العابرون: «بركة الربِّ عليكم. باركاًكم باسم الربِّ».

١٢٩

## المزمور المئة والثلاثون

### ترنمة المصاعد

١ من الأعماق صرخت إليك يا ربُّ. ٢ يا ربُّ، أسمع صوتي. لتكن أذنك مُصغيتين إلى صوت تضرعاتي. ٣ إن كنت تراقب الآثام يا ربُّ، يا سيدي، فمن يقف؟ ٤ لأنَّ عندك المغفرة. لكي يخاف منك. ٥ انتظرتك يا ربُّ. انتظرت نفسي، وبكلامه رجوت. ٦ نفسي تنتظر الربُّ أكثر من المراقبين الصبح. أكثر من المراقبين الصبح. ٧ ليرج إسرائيل الربُّ، لأنَّ عند الربِّ الرحمة وعنده فدى كثير، ٨ وهو يفدي إسرائيل من كلِّ آثامه.

١٣٠

## المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترنيمه المصاعد. لداود

١ يارب، لم يرتفع قلبي، ولم تستعل عيني، ولم أسلك في العظام،  
ولا في عجائب فوقي. ٢ بل هدأت وسكتت نفسي كقطيم نحو أمه.  
نفسى نحوى كقطيم. ٣ ليرج إسرائيل الرب من الآن وإلى الدهر.

١٣١

## المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترنيمه المصاعد

١ اذكر يارب داود، كل ذله. ٢ كيف حلف للرب، نذر لعزير  
يعقوب: «لا ادخل خيمة بيتي. لا اصعد على سرير فراشي. ٤ لا  
اعطي وسنا لعيني، ولا نوما لأجفاني، ٥ أو أجد مقاما للرب، مسكنا لعزير يعقوب». ٦  
هوذا قد سمعنا به في أفراته. وجدناه في حقول الوعر. ٧ «لندخل إلى مساكنه. لنسجد  
عند موطن قدميه». ٨ قم يارب إلى راحتك، أنت وتابوت عزرك. ٩ كهنتك يلبسون  
البر، واتفقواك يهتفون. ١٠ من أجل داود عبدك لا ترد وجه مسيحك. ١١ أقسم الرب  
لداود بالحق لا يرجع عنه: «من ثمرة بطنك أجعل على كرسيك. ١٢ إن حفظ بنوك  
عهدي وشهاداتي التي أعلمهم إياها، فبنوهم أيضا إلى الأبد يجلسون على كرسيك». ١٣  
لأن الرب قد اختار صهيون. اشتهاها مسكنا له: ١٤ «هذه هي راحتي إلى الأبد. ههنا  
أسكن لأنني اشتيتها. ١٥ طعاما أبارك بركة. مساكنها أشبع خبزا. ١٦ كهنتها لبس

١٣٢

خَلَاصًا. ١٧ هُنَاكَ أُنْبِتُ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَتَبْتُ سِرَاجًا لِمَسِيحِي. ١٨ أَعْدَاءَهُ الْبُؤْسُ خَزِيًا،  
وَعَلَيْهِ يَزْهَرُ إِكْلِيلُهُ».

## المزمور المئة والثلاثون

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

١ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا! ٢ مِثْلُ الدَّهْنِ  
الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِحْيَةُ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى  
طَرْفِ ثِيَابِهِ. ٣ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ  
بِالْبَرَكَةِ، حَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور المئة والرابع والثلاثون

تَرْنِيمَةُ الْمَصَاعِدِ

١ هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ  
بِالْيَلْيَالِي. ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ. ٣ يَا بَارِكُكَ  
الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## المزمور المئة والخامس والثلاثون

# ١٣٥

١ هَلَلُويَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عبيدَ الرَّبِّ،<sup>٢</sup> الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إلهِنَا. <sup>٣</sup> سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَنَّمُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَاكَ حَلُوهُ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَأِسْرَائِيلَ لِحَاصَتِهِ. <sup>٥</sup> لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ. <sup>٦</sup> كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي كُلِّ الْجُبْحِ. <sup>٧</sup> الْمُصْعَدُ السَّحَابِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بَرُوقًا لِلْمَطْرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحِ مِنْ خَزَائِنِهِ. <sup>٨</sup> الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ. <sup>٩</sup> أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عبيدِهِ. <sup>١٠</sup> الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءًا. <sup>١١</sup> سَيُحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. <sup>١٢</sup> وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

<sup>١٣</sup> يَارَبُّ، اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَارَبُّ، ذَكَرْتُكَ إِلَى دَوْرٍ فِدُورٍ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عبيدِهِ يُشْفِقُ. <sup>١٥</sup> أَصْنَامُ الْأُمَمِ فَضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيِّدِي النَّاسِ. <sup>١٦</sup> لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ. <sup>١٧</sup> لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ! <sup>١٨</sup> مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا. <sup>١٩</sup> يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>٢٠</sup> يَا بَيْتَ لَأُوي، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِنِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>٢١</sup> مُبَارِكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنِ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلَلُويَا.

## المزمور المئة والسادس والثلاثون

# ١٣٦

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ  
 الْآلِهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى  
 الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٤ الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحْدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٥ الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ  
 بِفَهْمٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٦ الْبَاسِطَ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٧ الصَّانِعَ  
 أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٨ الشَّمْسَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٩ الْقَمَرَ  
 وَالْكَوَاكِبَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ  
 إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٢ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ  
 وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شُقُقٍ، لِأَنَّ إِلَى  
 الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٤ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ  
 فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
 رَحْمَتُهُ. ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظْمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءًا،  
 لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ١٩ سَيَحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ  
 بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٢ مِيرَاثًا  
 لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٣ الَّذِي فِي مَذَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.  
 ٢٤ وَتَجَانْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خُبْرًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى  
 الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢٦ اِحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

## المزمور المئة والسابع والثلاثون

# ١٣٧

١ على أنهار بابل هناك جلسنا، بكينا أيضا عندما تذكرنا صهيون.  
 ٢ على الصفصاف في وسطها علقنا أعوادنا. ٣ لأنه هناك سألنا الذين  
 سبونا كلام تزيمة، ومعدبونا سألونا فرحا قائلين: «رتموا لنا من تزيئات صهيون».  
 ٤ كيف نرتم تزيمة الرب في أرض غريبة؟ ٥ إن نسيتك يا أورشليم، تنسى يميني!  
 ٦ ليلتصق لساني بخنكي إن لم أذكرك، إن لم أفضل أورشليم على أعظم فرحي!  
 ٧ اذكر يارب لبني ادوم يوم أورشليم، القائلين: «هدوا، هدوا حتى إلى أساسها».  
 ٨ يابنت بابل المخربة، طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا! ٩ طوبى لمن يمسك  
 أطفالك ويضرب بهم الصخرة!

## المزمور المئة والثامن والثلاثون

### لداود

# ١٣٨

١ أحمذك من كل قلبي. قدام الألهة ارنم لك. ٢ اسجد في هيكل  
 قدسك، وأحمد اسمك على رحمتك وحقك، لأنك قد عظمت  
 كلمتك على كل اسمك. ٣ في يوم دعوتك أجبتني. شجعني قوة في نفسي.  
 ٤ يحمذك يارب كل ملوك الأرض، إذا سمعوا كلمات فمك. ٥ ويرنمون في طرق  
 الرب، لأن مجد الرب عظيم. ٦ لأن الرب عال ويرى المتواضع، أما المتكبر فيعرفه

مِنْ بَعِيدٍ. ٧ إِنْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الصَّيْقِ تُحْيِينِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتَخْلُصِنِي يَمِينِكَ. ٨ أَلرَّبُّ يُحْيِي عَيْنِي. يَارَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّ.

## المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُعِينِ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

١٣٩

١ يَارَبُّ، قَدْ أَخْبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ٣ مَسَلَكِي وَمَرْبِضِي ذَرَيْتَ، وَكُلَّ طَرِيقِي عَرَفْتَ. ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَارَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. ٥ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَامٍ حَاصِرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي أَرْتَفَعْتَ، لَا أَسْتَطِيعُهَا. ٧ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟ ٨ إِنْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَآوِيَةِ فَهِيَ أَنْتَ. ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى الْبَحْرِ، ١٠ فَهَنَّاكَ أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَتَمَسْكُنِي يَمِينُكَ. ١١ قُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي». فَالليل يضيءُ حَوْلِي! ١٢ الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تَظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلَ النَّهَارِ يَضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ. ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَقْتَنِيتَ كَلِمَتِي. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي. ١٤ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ أَمْتَزْتُ عَجَابًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا. ١٥ لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنَعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرَفَّتْ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ١٦ رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلَّهَا كَتَبْتَ يَوْمَ تَصَوَّرْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. ١٧ مَا أَرْكَمَ أَفْكَارِكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جَمَلَتَهَا! ١٨ إِنْ أَحْصَاهَا فِيهِ أَكْثَرَ مِنَ الرَّمْلِ. أَسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكَ. ١٩ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، أبعُدوا عَنِّي. ٢٠ الَّذِينَ يَكْلَمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمُ أَعْدَاؤُكَ. ٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَارَبُّ، وَأَمَقْتُ

مَقَاوِمِكَ؟ ٢٢ بَغْضًا تَامًا أَبْغَضْتَهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً. ٢٣ اخْتَبَرْنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرِفْ قَلْبِي.  
أَمْتَحِنِّي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي. ٢٤ وَانظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِ بَاطِلٍ، وَأَهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

## المزمور المئة والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

١ أَنْقَذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمَ أَحْفَظْنِي. ٢ الَّذِينَ  
يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. ٣ سَنُوا  
السَّنْتَهُمْ حَكِيمَةً. حِمَّةُ الْأَفْعَوَانِ تَحْتَ شَفَاهِهِمْ. سَلَاةٌ. ٤ أَحْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ.  
مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمَ أَنْقَذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعَثِيرِ خَطَوَاتِي. ٥ أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ نَجْأً  
وَجِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةَ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكًا. سَلَاةٌ.  
٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي». أَصْخِ يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧ يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةُ  
خَلَاصِي، ظَلَمْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. ٨ لَا تُعْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تَنْجِجْ مَقَاصِدَهُ.  
يَتَرَفَعُونَ. سَلَاةٌ. ٩ أَمَا رُؤُوسَ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَقَّاءُ شَفَاهِهِمْ يَعْظِيمُهُمْ. ١٠ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ  
جَمْرٌ. لَيْسَتْ طُورٌ فِي النَّارِ، وَفِي عَمْرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا. ١١ رَجُلٌ لِسَانٌ لَا يَثْبُتُ فِي الْأَرْضِ.  
رَجُلٌ الظُّلْمَ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ. ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَجْرِي حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا  
لِلْبَائِسِينَ. ١٣ إِنَّمَا الصِّدِّيقُونَ يَمَجِّدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## المزمور المئة والحادي والأربعون

مزمور لداود

١ يارب، إليك صرخت. أسرع إلي. اصنع لي صوتي عند ما أصرخ  
إليك. ٢ لتستقم صلاتي كالبحور قدامك. ليكن رفع يدي كذبيحة  
مساوية. ٣ اجعل يارب حارساً لفي. احفظ باب شفتي. ٤ لا تمل قلبي إلى أمر  
ردي، لا تعلق بعلي الشر مع أناس فاعلي إثم، ولا أكل من نفائسهم.  
٥ ليضربني الصديق فرحة، وليوبخني فزيت للرأس. لا يابئ رأسي. لأن صلاتي بعد  
في مصائبهم. ٦ قد انطرح قضائهم من على الصخرة، وسمعوا كلماتي لأنها لذيدة. ٧ كمن  
يفلح ويشق الأرض، تبددت عظامنا عند فم الهاوية. ٨ لأنه إليك يا سيد يارب  
عيناى. بك احتميت. لا تفرغ نفسي. ٩ احفظني من الفخ الذي قد نصبوه لي، ومن  
أشراك فاعلي الإثم. ١٠ ليسقط الأشرار في شباكهم حتى أنجوا أنا بالكلية.

## المزمور المئة والثاني والأربعون

قصيدة لداود لما كان في المغارة. صلاة

١ بصوتي إلى الرب أصرخ. بصوتي إلى الرب أتضرع. ٢ أسكب  
أمامه شكواي. بضيقى قدامه أخبر. ٣ عند ما أعيت روجي في،  
وأنت عرفت مسلكي. في الطريق التي أسلك أخفوا لي نفاً. ٤ انظر إلى اليمين وأبصر،  
فليس لي عارف. باد عني المناص. ليس من يسأل عن نفسي. ٥ صرخت إليك يارب.

قُلْتُ: «أَنْتَ مَلْجَأِي، نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ». ٦ أَصْغِ إِلَيَّ صُرَاخِي، لِأَنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ  
جِدًّا. نَجِّنِي مِنْ مُضْطَهِّدِي، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. ٧ أَخْرِجْ مِنْ الْحَبْسِ نَفْسِي، لِتَحْمِيدِ اسْمِكَ.  
الْصَّادِقُونَ يَكْتَفُونَ بِي، لِأَنَّكَ تَحْسُنُ إِلَيَّ.

## المزمور المئة والثالث والأربعون

مزمور لداود

١ يَارَبُّ، أَسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ إِلَيَّ تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي،  
بِعَدْلِكَ. ٢ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّ قَدَامَكَ  
حَيًّا. ٣ لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ أَضْطَهَّدَ نَفْسِي. سَخَّتُ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسْتَنِي فِي الظُّلُمَاتِ  
مِثْلَ الْمَوْتِ مِنْذُ الدَّهْرِ. ٤ أَعَيْتَ فِي رُوحِي. تَحْيِيرٌ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. ٥ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ.  
لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ. ٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدِي، نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضٍ  
يَابِسةً. سَلَاةً.

٧ أَسْرِعْ أَجْنِبِي يَارَبُّ. فَنَيْتَ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشْبَهَ الْهَابِطِينَ فِي  
الْجُبِّ. ٨ أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْغَدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلَكْتُ فِيهَا،  
لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ٩ أَنْقَذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَارَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَاتُ. ١٠ عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ  
رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ  
يَارَبُّ تُحْيِينِي. بَعْدَ ذَلِكَ تُخْرِجُ مِنْ الضِّيقِ نَفْسِي، ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَاصِلُ أَعْدَائِي، وَتَبِيدُ  
كُلَّ مُضَايِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

## المزمور المئة والرابع والأربعون

لداود

١٤٤

١ مَبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبَ.  
 ٢ رَحْمَتِي وَمَلَجَاتِي، صَرْحِي وَمُنْقِذِي، مَجْنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ،  
 الْمَخْضَعُ شِعْبِي تَحْتِي. ٣ يَا رَبِّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى  
 تَتَفَكَّرَ بِهِ؟ ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً. أَيَامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ. ٥ يَا رَبِّ، طَاطِئُ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلِ  
 الْمَسَّ الْجِبَالِ فَتَدَخِنْ. ٦ أَبْرِقْ بَرُوقًا وَبَدِّدْهُمْ. أَرْسِلْ سِهَامَكَ وَأَزْعِجْهُمْ. ٧ أَرْسِلْ يَدَكَ  
 مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ ٨ الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهَهُمْ  
 بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينَهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ٩ يَا اللَّهُ، أَرْثَمْ لَكَ تَرْثِمَةً جَدِيدَةً. بَرَبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ  
 أَرْثَمْ لَكَ. ١٠ الْمُعْطَى خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السُّوءِ. ١١ أَنْقِذْنِي  
 وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينَهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. ١٢ لِكِي  
 يَكُونُ بَنُونًا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بَنَاتِنَا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنْحُوتَاتٍ حَسَبِ  
 بِنَاءِ هَيْكَلٍ. ١٣ أَهْرَاؤُنَا مِلَانَةٌ تَفِيضُ مِنْ صَنْفٍ فَصَنْفٍ. أَغْنَامُنَا تُنْتِجُ الْوَفَا وَرَبَوَاتُ  
 فِي شَوَارِعِنَا. ١٤ بَقَرُنَا مَحْمَلَةٌ. لَا اقْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا شُكُوى فِي شَوَارِعِنَا. ١٥ طُوبَى  
 لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

## المزمور المئة والخامس والأربعون

تسبيحة داود

# ١٤٥

١ أرفعك يا إلهي الملك، وأبارك اسمك إلى الدهر والأبد. ٢ في كل يوم أباركك، وأسبح اسمك إلى الدهر والأبد. ٣ عظيم هو الرب وحيد جدا، وليس لعظمته استقصاء. ٤ دور إلى دور يسبح أعمالك، وبجبروتك يخبرون. ٥ بجلال مجد حمدك وأمور عجائبك الهج. ٦ بقوة مخاوفك ينطقون، وبِعظمتك أحدث. ٧ ذكر كثرة صلاحك يدون، وبعدك يرثون. ٨ الرب حنان ورحيم، طويل الروح وكثير الرحمة. ٩ الرب صالح للكل، ومراحمه على كل أعماله. ١٠ يحمّدك يارب كل أعمالك، ويباركك أتقياؤك. ١١ بمجد ملكك ينطقون، وبجبروتك يتكلمون، ١٢ ليعرفوا بني آدم قدرتك ومجد جلال ملكك. ١٣ ملكك ملك كل الدهور، وسلطانك في كل دور فدور. ١٤ الرب عاضد كل الساقطين، ومقوم كل المنحنيين. ١٥ عين الكل إليك تترجى، وانت تعطيهم طعامهم في حينه. ١٦ تفتح يدك فتشبع كل حي رضى. ١٧ الرب بار في كل طريقه، ورحيم في كل أعماله. ١٨ الرب قريب لكل الذين يدعونه، الذين يدعونه بالحق. ١٩ يعمل رضى خائفيه، ويسمع تضرعهم، فيخلصهم. ٢٠ يحفظ الرب كل محبيه، ويهلك جميع الأشرار. ٢١ بتسبيح الرب ينطق في، وليبارك كل بشر اسمه القدوس إلى الدهر والأبد.

## المزمور المئة والسادس والأربعون

١ هَلُّوِيَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ٢ أَسْبِحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَارْنَمِ  
لِلْهِ مَادُمْتُ مَوْجُودًا.

# ١٤٦

٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّؤُسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ. ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ  
فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارُهُ.

٥ طُوبَى لِمَنْ إِلَهُهُ يَعْتَقِبُ مَعِينَهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ، ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْخَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ الْمَجْرِي حَكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ،

الْمُعْطِي خَبْزًا لِلجِبَاعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ الْأَسْرَى. ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَقُومُ الْمُنْحَنِينَ.  
الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ. يُعْضِدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ

فَيَعْرِجُهُ. ١٠ يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. هَلُّوِيَا.

## المزمور المئة والسابع والأربعون

١ سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ التَّرْنَمَ لَإِلهِنَا صَالِحًا. لِأَنَّهُ مَلَذٌ. التَّسْبِيحُ لِأَتَقِ.  
٢ الرَّبُّ يَبْنِي أُورُشَلِيمَ. يَجْمَعُ مَنَفِي إِسْرَائِيلَ. ٣ يَشْفِي الْمُنْكَسِرِي

# ١٤٧

الْقُلُوبِ، وَيَجْبِرُ كَسْرَهُمْ. ٤ يُحْصِي عَدَدَ الْكُوكَبِ. يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَائِهِ. ٥ عَظِيمٌ هُوَ رَبُّنَا،  
وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لِفَهْمِهِ لَا إِحْصَاءَ. ٦ الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدَعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ أَجْبِئُوا الرَّبَّ بِحَمْدٍ. رَنِّمُوا لِإِلهِنَا بِعُودٍ. ٨ الْكَاسِي السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيِّئُ لِلْأَرْضِ مَطَرًا،  
الْمُنْتِ الْجِبَالِ عَشْبًا، ٩ الْمُعْطِي لِلبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاخِ الْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ. ١٠ لَا يَسْرِ بِقُوَّةِ

الخليل. لا يرضى بساق الرجل. ١١ يرضى الرب بأتقيائه، بالراجين رحمته. ١٢ سبحي يا  
 اورشليم الرب، سبحي إلهك يا صهيون. ١٣ لأنه قد شدد عوارض أبوابك. بارك أبناءك  
 داخلك. ١٤ الذي يجعل تخومك سلاماً، ويشبعك من شحم الخنطة. ١٥ يرسل كلمته  
 في الأرض. سريعاً جداً يجري قوله. ١٦ الذي يعطي الثلج كالصوف، ويذري الصقيع  
 كالرماد. ١٧ يلقي جمده كفتات. قدام برده من يقف؟ ١٨ يرسل كلمته فيذيبها. يهب  
 بريجه قسيل المياه. ١٩ يخبر يعقوب بكلمته، وإسرائيل بفرائضه وأحكامه. ٢٠ لم يضع  
 هكذا بإحدى الأمم، وأحكامه لم يعرفوها. هلوليا.

### المزمور المئة والثامن والأربعون

١ هلوليا. سبحوا الرب من السماوات. سبحوه في الأعلى. ٢ سبحوه  
 يا جميع ملائكته. سبحوه يا كل جنوده. ٣ سبحي يا آيتها الشمس  
 والقمر. سبحي يا جميع كواكب النور. ٤ سبحي يا سماء السماوات، ويا آيتها المياه التي  
 فوق السماوات. ٥ لتسبح اسم الرب لأنه أمر خلقت، ٦ وثبتها إلى الدهر والأبد، وضع  
 لها حداً فلن تتعداه.

٧ سبحي الرب من الأرض، يا آيتها التنانين وكل اللجج. ٨ النار والبرد، الثلج  
 والضباب، الريح العاصفة الصانعة كلمته، ٩ الجبال وكل الأكام، الشجر المثمر وكل  
 الأرض، ١٠ الوحوش وكل البهائم، الدبابات والطيور ذوات الأجنحة، ١١ ملوك الأرض  
 وكل الشعوب، الرؤساء وكل قضاة الأرض، ١٢ الأحداث والعداري أيضاً، الشيوخ  
 مع الفتيان، ١٣ ليسبحوا اسم الرب، لأنه قد تعالى اسمه وحده. مجده فوق الأرض  
 والسماوات. ١٤ وينصب قرناً لشعبه، نخراً لجميع أتقيائه، لبني إسرائيل الشعب القريب  
 إليه. هلوليا.

## المزمور المئة والتاسع والأربعون

١ هَلُّوِيَا. غَنُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، تَسِيحْتُهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتَقِيَاءِ.  
 ٢ لِيَفْرَحْ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَتَبَّحَّ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. ٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَهُ  
 بِرُقْصٍ. بِدَفِّ وَعُودٍ لِيَرْتَمُوا لَهُ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِ شَعْبِهِ. يَجْمَلُ الْوَدْعَاءَ بِالْخِلَاصِ.  
 ٥ لِيَتَبَّحَّ الْأَتَقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيَرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ. ٦ تَنْوِيهَاتِ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفِ ذُو  
 حُدَيْنٍ فِي يَدِهِمْ. ٧ لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِييَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. ٨ لِأَسْرِ مَلُوكِهِمْ  
 بِقَيْودٍ، وَشُرَفَائِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. ٩ لِيَجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هَذَا لِجَمِيعِ  
 اتَّقِيَاءِهِ. هَلُّوِيَا.

## المزمور المئة والخمسون

١ هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ. ٢ سَبِّحُوهُ  
 عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ. ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الصُّورِ.  
 سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ. ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفِّ وَرُقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمِرْمَارٍ. ٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ  
 التَّصْوِيْتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْمُتَنَافِ. ٦ كُلُّ نَسْمَةٍ فَلْتَسْبِحِ الرَّبَّ. هَلُّوِيَا.

## أمثال

### غاية الأمثال

١ أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: ٢ لمعرفة حكمة وأدب. لإدراك أقوال الفهم. ٣ لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة. ٤ لتعطي الجاهل ذكاءً، والشاب معرفة وتدبراً. ٥ يسمعها الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتب تدبيراً. ٦ لفهم المثل واللغز، أقوال الحكماء وغوامضهم. ٧ مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب.

### الحث على اقتناء الحكمة

٨ اسمع يا ابني تأديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك، ٩ لأنهما إكليل نعمة لرأسك، وقلائد لعنقك.

١٠ يا ابني، إن تملك الخطاة فلا ترض. ١١ إن قالوا: «هلم معنا لنكمن للدم. لنختف للبريء باطلاً. ١٢ لنبتلعهم أحياء كالهوية، وصحاحاً كالهياطين في الجب، ١٣ فنجد كل قنية فاحرة، نملأ بيوتنا غنيمَةً. ١٤ تلقي قرعتك وسطنا. يكون لنا جميعاً كيس واحد.»

١٥ يا ابني، لا تسلك في الطريق معهم. إمنع رجلك عن مسالكهم. ١٦ لأن أرجلهم تجري إلى الشر وتسرع إلى سفك الدم. ١٧ لأنه باطلاً تنصب الشبكة في عيني كل ذي جناح. ١٨ أما هم فيكمنون لدم أنفسهم. يختفون لأنفسهم. ١٩ هكذا طرق كل مولع بكسب. يأخذ نفس مقتنيه.

### التحذير من رفض الحكمة

٢٠ الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشَّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. ٢١ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْدِي كَلَامَهَا ٢٢ قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجَهَالُ تُحْبُونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يَسْرُونَ بِالْأَسْتِهْزَاءِ، وَالْحَقْمَى يُبَغِضُونَ الْعِلْمَ؟» ٢٣ إِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَانَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتِي.

٢٤ «لَأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مِنْ يَبَالِي، ٢٥ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضُوا تَوْبِيخِي. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. ٢٧ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَتَتْ بَلِيَّتُكُمْ كَالزُّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ. ٢٨ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يَبْكُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي. ٢٩ لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ٣٠ لَمْ يَرْضُوا مَشُورَتِي. رَذَلُوا كُلَّ تَوْبِيخِي. ٣١ فَلِذَلِكَ يَا كُلُّ مَنْ ثَمَرَ طَرِيقِهِمْ، وَشَبِعُونَ مِنْ مَؤَامِرَاتِهِمْ. ٣٢ لِأَنَّ أَرْتَادَادَ الْحَقْمَى يَقْتَلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجَهَالِ تَبِيدُهُمْ. ٣٣ أَمَا الْمُسْتَمْعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ».

### الفوائد الأخلاقية للحكمة

٢  
١ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ٢ حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعَطَّفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، ٣ إِنْ دَعَوْتُ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، ٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحَثْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، ٥ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فِيهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ٧ يَذْخُرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجْنٌ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ، ٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ اتَّقِيَّاتِهِ. ٩ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالِاسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

١٠ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبِكَ، وَذَلَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، ١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ، ١٢ لِإِنْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكْذَابِ، ١٣ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْأَسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، ١٤ الْفَرَحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهَجِينَ بِالْكَذَابِ الشَّرِّ، ١٥ الَّذِينَ طَرَقَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مَلْتَوُونَ فِي سَبِيلِهِمْ. ١٦ لِإِنْقَاذِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، ١٧ التَّارِكَةِ أَلْفِ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةِ عَهْدِ إِهْمَاهَا. ١٨ لِأَنَّ يَتِيهَا يَسُوخُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسِيلُهَا إِلَى الْأَخِيلَةِ. ١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُوُوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ. ٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سَبِيلَ الصِّدِّيقِينَ. ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقُونَ فِيهَا. ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْغَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

### بركات الحكمة

٣ ١ يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. ٢ فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةٍ. ٣ لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكُكَ. تَقْلُدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. ٤ فَتَجِدُ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦ فِي كُلِّ طَرْقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يَقُومُ سَبْلَكَ.

٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ٨ فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ٩ أَكْرَمِ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ١٠ فَتَمْتَلِئِ خَزَائِنَكَ شَبْعًا، وَتَفِيضُ مَعَاصِرِكَ مَسْطَارًا.

١١ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْحِيحَهُ، ١٢ لِأَنَّ الَّذِي يَجِبُهُ الرَّبُّ يُوَدِّدُهُ، وَكَأَبٍ بِابْنٍ يَسُرُّ بِهِ.

١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ، ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرَبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٥ هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّائِي، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ١٦ فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ١٧ طَرَقَهَا طَرَقَ نَعْمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ١٨ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمَسْكِيهَا، وَالمْتَسِكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. ١٩ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ٢٠ بَعَلِهِ انْشَقَّتِ اللَّجْجُ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدَى.

٢١ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. أَحْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ، ٢٢ فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ٢٣ حِينَئِذٍ تَسْلُكُ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعَثُرُ رِجْلَكَ. ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَيَلِدُ نَوْمَكَ. ٢٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مَعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ. ٢٧ لَا تَمْنَعْ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَعَدِّ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ٢٩ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمْنًا. ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بَدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا. ٣١ لَا تُحْسَدِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ، ٣٢ لِأَنَّ الْمَلْتَوِي رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ. ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يَبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّادِقِينَ. ٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمَتَوَاضِعِينَ. ٣٥ الْحِكْمَاءُ يَرْتُونُ مَجْدًا وَالمُحْتَمَى يَجْمَلُونَ هَوَانًا.

### سمو الحكمة

١ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَاصْبِرُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَبْنَا الْأَيِّ، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، ٤ وَكَانَ يَرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبِطْ قَلْبَكَ كَلَامِي. أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا. ٥ اقْتَنِ

الْحِكْمَةَ. أَقْتِنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرَضْ عَنْ كَلِمَاتٍ فِي. ٦ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا  
فَتَصُونَكَ. ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتِنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُقْتِنَاكَ أَقْتِنِ الْفَهْمَ. ٨ أَرْفَعْهَا  
فَتُعَلِّمُكَ. تَمَجِّدْكَ إِذَا أَعْتَقْتَهَا. ٩ تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنَحُكَ.»  
١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلْ أَقْوَالِي، فَتَكْثُرْ سِنُو حَيَاتِكَ. ١١ أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتَكَ  
سَبِيلَ الْأَسْتِقَامَةِ. ١٢ إِذَا سَرْتَ فَلَا تَضِيقُ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعَثُرْ. ١٣ تَمَسَّكَ  
بِالْأَدَبِ، لَا تَرُخْهُ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتِكَ. ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ  
فِي طَرِيقِ الْأُمَّةِ. ١٥ تَتَكَبَّرُ عَنْهُ. لَا تَمْرُبْهُ. حَدِّثْ عَنْهُ وَأَعْبُرْ، ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَامُونَ إِنْ لَمْ  
يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيَنْزِعَ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يَسْقُطُوا أَحَدًا. ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خَبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ  
خَمْرَ الظُّلْمِ. ١٨ أَمَا سَبِيلَ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ١٩ أَمَا  
طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظَّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ.

٢٠ يَا ابْنِي، أَصْغِعْ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنِكَ. احْفَظْهَا  
فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ٢٢ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ٢٣ فَوْقَ كُلِّ  
تَحْفَظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ. ٢٤ أَنْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْفَمِّ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ  
أَنْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ. ٢٥ لَتَنْظُرَ عَيْنُكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ٢٦ مَهْدُ  
سَبِيلِ رِجْلِكَ، فَتَثْبُتَ كُلُّ طَرْقِكَ. ٢٧ لَا تَمَلْ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

### تحذير من الزنا

١ يَا ابْنِي، أَصْغِعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمَلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي، ٢ لِحْفَظِ التَّدَابِيرِ، وَلِتَحْفَظَ  
شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً. ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرَاةَ الْأَجْنِبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ  
الزَّيْتِ، ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدِيدَيْنِ. ٥ قَدَمَاهَا تَحْدِرَانِ  
إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَمَسُّكَ بِالْهَاطِوِيَةِ. ٦ لِكُلِّ ثَمَامِلِ طَرِيقِ الْحَيَاةِ، تَمَلَيْتْ خَطَوَاتَهَا وَلَا  
لَشَعْرَةٍ.

٧ وَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَن كَلِمَاتٍ فِيَّ. ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا، ٩ لثَلَا تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِآخِرِينَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. ١٠ لثَلَا تُشَبَّعَ الْأَجَانِبُ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَعْتَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ. ١١ فَتَنُوحَ فِي أَوَاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لِحْمِكَ وَجَسْمِكَ، ١٢ فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَنِّي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَدْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخَ! ١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمَلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّمِي. ١٤ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزَّمْرَةِ وَالْجَمَاعَةِ». ١٥ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جِبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ. ١٦ لَا تَفْضُ يَنْبِيعُكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ. ١٧ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ. ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَأَفْرَحَ بِأَمْرَةِ شَبَابِكَ، ١٩ الطَّيْبَةِ الْمُحِبُّوبَةِ وَالْوَعْلَةِ الزَّهِيَّةِ. لِيُرُوكَ ثَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا أَسْكُرُ دَائِمًا. ٢٠ فَلَمْ تَفْتِنِ يَا ابْنِي بِأَجْنِبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنَ غَرِيبَةً؟ ٢١ لِأَنَّ طَرِيقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سَبِيلِهِ. ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ أَثَامُهُ وَجِبَالُ خَطِيئَتِهِ يَمْسِكُهُ. ٢٣ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَيَفْرِطُ حَمَقَهُ يَتَهَوَّرُ.

### تحذير من الحماقة

٦  
١ يَا ابْنِي، إِنْ صَمِنْتَ صَاحِبَكَ، إِنْ صَفَقْتَ كَفَّكَ لِغَرِيبٍ، ٢ إِنْ عَلَقْتَ فِي كَلَامِ فُكٍّ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَيْكٍ، ٣ إِذَا فَا فَعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صَرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، أَذْهَبَ تَرَامٌ وَأَلْحَ عَلَى صَاحِبِكَ. ٤ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نَعَاسًا. ٥ نَجَّ نَفْسَكَ كَالطَّيِّبِ مِنَ الْيَدِ، كَالْعَصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ. ٦ إِذْهَبْ إِلَى الثَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طَرِقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ، ٨ وَتَعُدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحِصَادِ أَكْلَهَا. ٩ إِلَى مَتَى تَتَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ١٠ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلِ نَعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرَّقُودِ، ١١ فَيَأْتِي فِقْرُكَ كَسَاعٍ وَعُوزُكَ كَغَازٍ.

١٢ الرَّجُلُ اللَّيْمُ، الرَّجُلُ الْأَيْمُ يَسْعَى بِأَعْوَجَاجِ الْقَمِيمِ. ١٣ يَغْمِزُ بَعَيْنَيْهِ، يَقُولُ بِرِجْلِهِ لِشِيرٍ بِأَصَابِعِهِ. ١٤ فِي قَلْبِهِ أَكْذِيبٌ. يَخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ. ١٥ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَغْتَةً تَفَاجِئُهُ بَلِيَّتُهُ، فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شَفَاءَ. ١٦ هَذِهِ السِّتَةُ يَبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُةٌ نَفْسُهُ: ١٧ عَيُونَ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا، ١٨ قَلْبٌ يَنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيانِ إِلَى السُّوءِ، ١٩ شَاهِدٌ زَوْرٍ يَفْوَهُ بِالْأَكْذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

### تحذير من الزنا

٢٠ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعةَ أُمِّكَ. ٢١ اربطها على قلبك دائماً. قلد بها عنقك. ٢٢ إذا ذهبت تهديك. إذا نمت تحرسك، وإذا استيقظت فهي تحذرك. ٢٣ لأن الوصية مصباح، والشريعة نور، وتوحيات الأدب طريق الحياة. ٢٤ لحفظك من المرأة الشريرة، من ملق لسان الأجنبية. ٢٥ لا تشتهن جمالها بقلبك، ولا تأخذك يهدبها. ٢٦ لأنه بسبب امرأة زانية يفتقر المرء إلى رغيغ خبز، وامرأة رجل آخر تقتنص النفس الكريمة. ٢٧ أياخذ إنسان ناراً في حضنه ولا تحترق ثيابه؟ ٢٨ أو يمشي إنسان على الجمر ولا تكتوي رجلاه؟ ٢٩ هكذا من يدخل على امرأة صاحبه. كل من يسها لا يكون بريئاً. ٣٠ لا يستخفون بالسارق ولو سرق ليشع نفسه وهو جوعان. ٣١ إن وجد رد سبعة أضعاف، ويعطي كل قنية بيته. ٣٢ أما الزاني بامرأة فعديم العقل. المهلك نفسه هو يفعله. ٣٣ ضرباً وخزياً يجحد، وعاره لا يمحي. ٣٤ لأن الغيرة هي حمية الرجل، فلا يشفق في يوم الانتقام. ٣٥ لا ينظر إلى فدية ما، ولا يرضى ولو أكرت الرشوة.

## تحذير من الزانية

١ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ كَلَامِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ٢ أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيَا،  
 وَشَرِيعَتِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ. ٣ أُرْبِطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اُكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. ٤ قُلْ  
 لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعِ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ. ٥ لِتَحْفَظْكَ مِنَ الْمَرَأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ  
 الْمَلْقَةِ بِكَلَامِهَا.

٦ لِأَنِّي مِنْ كُوفَةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شُبَّانِي تَطَلَّعْتُ، ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَاحَظْتُ  
 بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ، ٨ عَبْرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.  
 ٩ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ١٠ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِي  
 زَانِيَةٍ، وَخَبِيئَةِ الْقَلْبِ. ١١ صُخَّابَةٌ هِيَ وَجَامِحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. ١٢ تَارَةً فِي  
 الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشَّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ. ١٣ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَلْتُهُ. أَوْحَتَ  
 وَجْهَهَا وَقَالَتْ لِي: ١٤ «عَلَيَّ ذَبَابُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ نُدُورِي. ١٥ فَلَذَلِكَ خَرَجْتُ  
 لِلْفَانِكِ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. ١٦ بِالذَّبْيَاجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمَوْشَى كَتَّانٍ مِنْ  
 مِصْرَ. ١٧ عَطَّرْتُ فَرَاشِي بِمِرِّ وَعُودٍ وَقَرْفَةٍ. ١٨ هَلُمَّ نَزِتْ وَدَا إِلَى الصَّبَاحِ. تَتَلَذَّذُ بِالْحَبِّ.  
 ١٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ. ٢٠ أَخَذَ صِرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ  
 الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ». ٢١ أَغْوَتْهُ بَكْرَةٌ فَنَوْنَهَا، بِمِثْلِ شَفْتَيْهَا طَوْحَتَهُ. ٢٢ ذَهَبَ وَرَاءَهَا  
 لَوْفَتَهُ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّنَجِ، أَوْ كَالْغَنِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ، ٢٣ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمَ كِبِدِهِ.  
 كَطِيرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.

٢٤ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِي فِي: ٢٥ لَا يَمِيلُ قَلْبُكَ إِلَى طَرَفِهَا، وَلَا  
 تَشْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا. ٢٦ لَأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ. ٢٧ طَرِقَ  
 الْهَاطِيَةَ بَيْتِهَا، هَابِطَةً إِلَى خُذُورِ الْمَوْتِ.

## نداء الحكمة

١ أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُتَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟ ٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقْفُ. ٣ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَغْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِحُ: ٤ «لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أُنَادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. ٥ أَيُّهَا الْحَقْمِيُّ تَعَلَّمُوا ذِكَاةً، وَيَا جَهَالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا. ٦ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَافْتَتَحْتُ شَفْتِي اسْتِقَامَةً. ٧ لِأَنَّ حِكْمِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفْتِي الْكُذْبِ. ٨ كُلُّ كَلِمَاتٍ فِيَّ بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا اتِّوَاءٌ. ٩ كُلُّهَا وَاحِخَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ. ١٠ خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ. ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّائِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاةَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّدَابِيرِ. ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ بَغْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالْتِعَظُّمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكَاذِبِ أَبْغَضْتُ. ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ. ١٥ لِي تَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَتَقْضِي الْعِظَمَاءُ عَدْلًا. ١٦ لِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قِضَاةِ الْأَرْضِ. ١٧ أَنَا أَحَبُّ الَّذِينَ يَحِبُّونِي، وَالَّذِينَ يَبْكُرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونِي. ١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قَنِيَةٌ فَآخِرَةٌ وَحِظٌّ. ١٩ ثَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِزِ، وَغَلْتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ. ٢٠ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَتَمَشِي، فِي وَسْطِ سَبِيلِ الْحَقِّ، ٢١ فَأَوْرِثُ حِجِّي رِزْقًا وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ. ٢٢ «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مِنْذُ الْقَدَمِ. ٢٣ مِنْذُ الْأَزَلِ مُسَحَتْ، مِنْذُ الْبَدْءِ، مِنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرٌ أَبْدَتْ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنْبَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ. ٢٥ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرُرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أَبْدَتْ. ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ. ٢٧ لَمَّا ثَبَتَتِ السَّمَاوَاتُ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةَ عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ. ٢٨ لَمَّا اثْبَتَ السُّحْبُ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنْبَاعُ الْغَمْرِ. ٢٩ لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدَّهُ فَلَا تُنْعَدِي الْمِيَاهُ

تَحْتَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسَسَ الْأَرْضِ، ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَذْتَهُ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قَدَامَهُ. ٣١ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلِذَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

٣٢ «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ أَسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي. ٣٣ أَسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ. ٣٤ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ آبَائِي. ٣٥ لِأَنَّهُ مِنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ، ٣٦ وَمَنْ يُخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مَبْغِضِي يَجِبُونَ الْمَوْتَ.»

### نداء الحكمة ونداء الحماسة

٩

١ الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمَدَتَهَا السَّبْعَةَ. ٢ ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيضًا رَتَبَتْ مَائِدَتَهَا. ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا تَنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعْلَى الْمَدِينَةِ: ٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: ٥ «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنْ الخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا. ٦ أتركُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ». ٧ مَنْ يُوخِّجُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يَنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عِيًّا. ٨ لَا تُوخِّجُ مُسْتَهْزِئًا لِثَلَاثِ بَغْضِكَ. وَبُخِّ حَكِيمًا فَيُحِبُّكَ. ٩ أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حَكْمَةً. عِلْمٌ صَدِيقًا فَيَزِدَادُ عِلْمًا. ١٠ بَدْءُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ. ١١ لِأَنَّهُ لِي تَكْثُرَ أَيَامُكَ وَتَزِدَادَ لَكَ سُنُو حَيَاةٍ. ١٢ إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَانْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَانْتَ وَحْدَكَ تَحْتَمَلُ.

١٣ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَحَابَةٌ حَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، ١٤ فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعْلَى الْمَدِينَةِ، ١٥ لِتَنَادِي عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقَوْمِينَ طَرَقَهُمْ: ١٦ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: ١٧ «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حَلْوَةٌ، وَخَبْزُ الخُفْيَةِ لَذِيذٌ». ١٨ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيْلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ ضِيُوفَهَا.

## أمثال سليمان

١ أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه. ٢ كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت. ٣ الرب لا يجيع نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار. ٤ العامل بيد رخوة يفتقر، أما يد المجتهدين فتغني. ٥ من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن ينام في الحصاد فهو ابن مخز. ٦ بركات على رأس الصديق، أما فم الأشرار فيغشاه ظلم. ٧ ذكر الصديق للبركة، واسم الأشرار يخز. ٨ حكيم القلب يقبل الوصايا، وغبي الشفتين يصرع. ٩ من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرقه يعرف. ١٠ من يغمز بالعين يسبب حزنا، والغبي الشفتين يصرع. ١١ فم الصديق ينبوع حياة، وفم الأشرار يغشاه ظلم. ١٢ البغضة تهيج خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب. ١٣ في شفتي العاقل توجد حكمة، والعصاة لظهر الناقص الفهم. ١٤ الحكماء يدخرون معرفة، أما فم الغبي فهلاك قريب. ١٥ ثروة الغني مدينته الحصينة. هلاك المساكين فقرهم. ١٦ عمل الصديق للحياة. ربح الشرير للخطية. ١٧ حافظ التعلم هو في طريق الحياة، ورافض التأديب ضال. ١٨ من يخفي البغضة فشفته كاذبان، ومشيع المذمة هو جاهل. ١٩ كثرة الكلام لا تخلو من معصية، أما الضابط شفتيه فعاقل. ٢٠ لسان الصديق فضة مختارة. قلب الأشرار كشيء زهيد. ٢١ شفتا الصديق تهديان كثيرين، أما الأغبياء فيموتون من نقص الفهم. ٢٢ بركة الرب هي تغني، ولا يزيد معها تعب. ٢٣ فعل الرذيلة عند الجاهل كالضحك، أما الحكمة فلذي فهم. ٢٤ خوف الشرير هو يأتيه، وشهوة الصديقين تمنح. ٢٥ كعبور الزوبعة فلا يكون الشرير، أما الصديق فأساس مؤبد. ٢٦ كالخلل للأسنان، وكالدخان للعينين، كذلك الكسلان للذين أرسلوه. ٢٧ مخافة الرب تزيد الأيام، أما سنو الأشرار فتقصر. ٢٨ منتظر الصديقين مفرح، أما رجاء الأشرار فيبيد. ٢٩ حصن للاستقامة طريق الرب،

وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْأَنْثَمِ. ٣٠ الصِّدِّيقُ لَنْ يَزْحَجَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ. ٣١ فَمِ  
الصِّدِّيقِ يَنْبِتُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْأَكَاذِبِ فَيَقْطَعُ. ٣٢ شَفَقْنَا الصِّدِّيقَ تَعْرِفَانِ الْمَرْضِيَّ،  
وَفَمِ الْأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.

١ موازين غشٍ مكرهة الربِّ، والوزنُ الصحيحُ رضاهُ. ٢ تأتي الكبرياءُ  
فيأتي الهوانُ، ومع المتواضعين حكمة. ٣ استقامة المستقيمين تهديهم،  
وأعوجاج الغادرين يخربهم. ٤ لا ينفع الغنى في يوم السخط، أما البرُّ فينجي من  
الموت. ٥ البرُّ الكاملُ يقوم طريقه، أما الشريرُ فيسقط بشره. ٦ برُّ المستقيمين ينجيهم، أما  
الغادرون فيؤخذون بفسادهم. ٧ عند موت إنسان شرير يهلك رجاؤه، ومنتظر الأئمة  
يبيد. ٨ الصديق ينجو من الضيق، ويأتي الشرير مكانه. ٩ بالفم يخرَّب المنافق صاحبه،  
وبالمعرفة ينجو الصديقون. ١٠ بخير الصديقين تفرح المدينة، وعند هلاك الأشرار هتاف.  
١١ ببركة المستقيمين تعلو المدينة، وبفم الأشرار تهدم.

١٢ المحتقر صاحبه هو ناقص الفهم، أما ذو الفهم فيسكت. ١٣ الساعي بالوشاية  
يفشي السرَّ، والأمين الروح يكتُم الأمر. ١٤ حيث لا تدبير يسقط الشعب، أما الخلاص  
فبكرة المشيرين. ١٥ ضررا يضر من يضمن غريبًا، ومن يبغض صفيق الأيدي مطمئن.  
١٦ المرأة ذات النعمة تحصل كرامة، والأشداء يحصلون غنى. ١٧ الرجل الرحيم يحسن  
إلى نفسه، والقاسي يكدِّر لحمه. ١٨ الشرير يكسب أجره غشًا، والزارع البرُّ أجره أمانة.  
١٩ كما أن البرُّ يؤوِّل إلى الحياة كذلك من يتبع الشرَّ فإلى موته. ٢٠ كراهة الربِّ ملتو  
القلب، ورضاه مستقيم الطريق. ٢١ يد ليد لا يتبرر الشرير، أما نسل الصديقين فينجو.  
٢٢ خزامة ذهب في فنطيسة خنزيرة المرأة الجميلة العديمة العقل. ٢٣ شهوة الأبرار خير  
فقط. رجاء الأشرار سخط. ٢٤ يوجد من يفرق فيزداد أيضًا، ومن يمسك أكثر من  
اللائق وإنما إلى الفقر. ٢٥ النفس السخية تسمن، والمروي هو أيضًا يروي. ٢٦ محتكر  
الخطة يلغنه الشعب، والبركة على رأس البائع. ٢٧ من يطلب الخير يلتمس الرضا،

وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. ٢٨ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غَنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَيَرْهَوْنَ  
كَالْوَرَقِ. ٢٩ مَنْ يَكْدِرُ بَيْتَهُ بِرِثِ الرِّيحِ، وَالغَيْبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ القَلْبِ. ٣٠ ثَمَرُ الصَّادِقِ شَجَرَةٌ  
حَيَاةٍ، وَرِاحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ. ٣١ هُوَذَا الصَّادِقُ يَجَازِي فِي الأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرِ  
وَأَخْطَايُ!

١٢  
١ مَنْ يَحِبُّ التَّادِيْبَ يَحِبُّ المَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ٢ الصَّالِحُ  
يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبْلَ الرَّبِّ، أَمَّا رَجُلُ المَكَايِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. ٣ لَا يَثْبُتُ  
الإنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصَّادِقِينَ فَلَا يَتَقَلَّبُ. ٤ المَرَاةُ الفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا المَخْزِيَةُ  
فَتَكْخِرُ فِي عَظَامِهِ. ٥ أَفْكَارُ الصَّادِقِينَ عَدْلٌ. تَدَايِيرُ الأَشْرَارِ غِشٌّ. ٦ كَلَامُ الأَشْرَارِ كَمُونٌ  
لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ المَسْتَقِيمِينَ فَيَنْجِيهِمْ. ٧ تَتَقَلَّبُ الأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصَّادِقِينَ  
فَيَثْبُتُ. ٨ بِحَسَبِ فَطْنَتِهِ يَحْمَدُ الإنْسَانُ، أَمَّا المَلْتَوِي القَلْبُ فَيَكُونُ لِهَوَانٍ. ٩ الحَقِيرُ وَلَهُ  
عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ المَتَمَجِّدِ وَيَعُوِزُهُ الخَبِزُ. ١٠ الصَّادِقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ  
الأَشْرَارِ فَقَاسِيَةٌ. ١١ مَنْ يَشْتَغِلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَبِزًا، أَمَّا تَابِعُ البَطَّالِينَ فَهُوَ عَدِيمُ الفَهْمِ.  
١٢ اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصَّادِقِينَ يَجْدِي. ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشَّفِيقِينَ شَرِكُ  
الشَّرِيرِ، أَمَّا الصَّادِقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الضِّيقِ. ١٤ الإنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِهِ، وَمَكْفَاةُ  
يَدِي الإنْسَانِ تَرُدُّ لَهُ. ١٥ طَرِيقُ الجَاهِلِ مَسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِهِ، أَمَّا سَامِعُ المَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ.  
١٦ غَضَبُ الجَاهِلِ يَعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ١٧ مَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْحَقِّ يَظْهَرُ  
العَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الكَاذِبُ يَظْهَرُ غِشًّا. ١٨ يَوْجَدُ مِنْ يَهْدَرٍ مِثْلَ طَعْنِ السَّيْفِ، أَمَّا لِسَانُ  
الْحَكَمَاءِ فَشَفَاءٌ. ١٩ شَفَةُ الصَّادِقِ تُنْبِتُ إِلَى الأَبَدِ، وَلِسَانُ الكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ  
العَيْنِ. ٢٠ الغِشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يَفْكَرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا المَشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ.  
٢١ لَا يَصِيبُ الصَّادِقِ شَرٌّ، أَمَّا الأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ٢٢ كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَتَا كَذِبٍ،  
أَمَّا العَامِلُونَ بِالصَّادِقِ فَرِضَاهُ.

٢٣ الرَّجُلُ الَّذِي يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَنَادِي بِالْحَقِّ. ٢٤ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْوَدُّ،  
 أَمَّا الرَّخْوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ٢٥ الْغَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يَجْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَفْرَحُهُ.  
 ٢٦ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَضْلُهُمْ. ٢٧ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا،  
 أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَبِهَا الْأَجْتِهَادُ. ٢٨ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسْلَكِهِ لَا  
 مَوْتٌ.

## ١٣

١ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ٢ مِنْ ثَمَرَةِ  
 فِيهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْغَادِرِينَ ظَلْمٌ. ٣ مَنْ يَحْفَظُ فِيهِ يَحْفَظُ  
 نَفْسَهُ. مَنْ يَشْحَرُ شَفْتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ. ٤ نَفْسُ الْكَسَلَانَ تَشْتَبِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ  
 الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. ٥ الصِّدِّيقُ يَبْغِضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يَجْزِي وَيَجْجَلُ. ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ  
 الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ. ٧ يُوْجَدُ مَنْ يَتَغَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ  
 وَعِنْدَهُ غَنَى جَزِيلٌ. ٨ فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غَنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.  
 ٩ نُورُ الصِّدِّيقِينَ يَفْرَحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ١٠ الْخِصَامُ إِذَا صِيرَ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَمَعَ  
 الْمُتَشَاوِرِينَ حَكْمَةٌ. ١١ غَنَى الْبَطْلِ يَقِلُّ، وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزْدَادُ. ١٢ الرَّجَاءُ الْمَاطِلُ يَمْرُضُ  
 الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمَتَمِّمَةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ. ١٣ مَنْ أَزْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يَجْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ  
 الْوَصِيَّةَ يَكْفَأُ. ١٤ شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ١٥ الْفِطْنَةُ  
 الْجَيِّدَةُ تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. ١٦ كُلُّ ذِكِّي يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ  
 يَنْشُرُ حَقْمًا. ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شَفَاءٌ. ١٨ فَقْرٌ وَهُوَ لِمَنْ  
 يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يَلَاظِظُ التَّوْبِيخَ يَكْرَمُ. ١٩ الشَّهْوَةُ الْحَاصِلَةُ تَلْذُ النَّفْسَ، أَمَّا كِرَاهَةُ  
 الْجَهَالِ فَبِهَا الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.

٢٠ الْمَسِيرُ الْحَكِيمَاءُ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجَهَالِ يَضُرُّ. ٢١ الشَّرُّ يَتَّبِعُ الْخَاطِئِينَ،  
 وَالصِّدِّيقُونَ يَجَازُونَ خَيْرًا. ٢٢ الصَّالِحُ يُوْرِثُ بَنِي الْبَنِينَ، وَثَرْوَةُ الْخَاطِئِ تَذْخُرُ لِلصِّدِّيقِ.  
 ٢٣ فِي حَرْثِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوْجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ. ٢٤ مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمَقِّتِ

أبْنَهُ، وَمَنْ أَحْبَبَهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّادِيْبَ. ٢٥ الصِّدِيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَّا بَطْنُ الْأَشْرَارِ فَيَحْتَاجُ.

١ حَكْمَةُ الْمَرَأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَعْوِجُ طَرَفَهُ يَحْتَقِرُهُ. ٣ فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَائِهِ، أَمَّا شَفَاهُ الْحَكَمَاءُ فَتَحْفَظُهُمْ. ٤ حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بُقُوَّةُ الثَّوْرِ. ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَتَفَوُّهُ بِالْأَكَاذِبِ. ٦ الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحَكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيْبَةٌ لِلْفَهِيمِ. ٧ إِذْهَبْ مِنْ قَدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذَا لَا تَشْعُرُ بِشَفْتِي مَعْرِفَةً. ٨ حَكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمُ طَرِيقِهِ، وَغِبَاوَةُ الْجَهَالِ غَشٌّ. ٩ الْجَهَالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رَضَى. ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَبِفِرْحِهِ لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ.

١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يَخْرُبُ، وَخِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ. ١٢ تَوْجِدُ طَرِيقَ تَطَهَّرِ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ١٣ أَيْضًا فِي الضَّحْكِ يَكْتَنِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرْحِ حَزْنٌ. ١٤ الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرَفِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ١٥ الْغَنِيِّ يَصْدُقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَوَاتِهِ. ١٦ الْحَكِيمُ يَحْشَى وَيُجِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَتَّقِي. ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَذُو الْمَكَائِدِ يُسْنَأُ. ١٨ الْأَغْيَاءُ يَثْرُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْكِيَاءُ يَتَّوَجُونَ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٩ الْأَشْرَارُ يَخْنُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْإِثْمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِيقِ. ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يَبْغِضُ الْفَقِيرَ، وَمُحِبُّ الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يَخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطَوْبُ لَهُ. ٢٢ أَمَا يَضِلُّ مَخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فِيهِدِيَانِ مَخْتَرَعِي الْخَيْرِ. ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفْعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ تَاجُ الْحَكَمَاءِ غَنَاهُمْ. تَقَدَّمَ الْجَهَالُ حَمَاقَةً. ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مَنجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوُّهُ بِالْأَكَاذِبِ فَعَشٌّ. ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبْنِهِ مَلْجَأٌ. ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ٢٩ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مَعْلَى الْحَمَقِ.

٣٠ حياة الجسد هدوء القلب، ونحر العظام الحسد. ٣١ ظالم الفقير يعير خالقه، ويمجده راحم المسكين. ٣٢ الشرير يطرد بشره، أما الصديق فواثق عند موته. ٣٣ في قلب الفهم تستقر الحكمة، وما في داخل الجهال يعرف. ٣٤ البر يرفع شأن الأمة، وعار الشعوب الخطية. ٣٥ رضوان الملك على العبد الفطن، وسخطه يكون على المخزي.

## ١٥

١ الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الموجه يهيج السخط. ٢ لسان الحكماء يحسن المعرفة، وفم الجهال ينبع حماقة. ٣ في كل مكان عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين. ٤ هدوء اللسان شجرة حياة، وأعوجاجه سحق في الروح. ٥ الأحقق يستهين بتأديب أبيه، أما مراعي التوبيخ فيذكي. ٦ في بيت الصديق كنز عظيم، وفي دخل الأشرار كدر. ٧ شفاه الحكماء تذر معرفة، أما قلب الجهال فليس كذلك. ٨ ذبيحة الأشرار مكرهة الرب، وصلاة المستقيمين مرضاته. ٩ مكرهة الرب طريق الشرير، وتابع البر ينجيه. ١٠ تأديب شر لتارك الطريق. مبغض التوبيخ يموت. ١١ الهاوية والهلاك أمام الرب. كرم بالحري قلوب بني آدم! ١٢ المستهزئ لا يحب موطنه. إلى الحكماء لا يذهب. ١٣ القلب الفرحان يجعل الوجه طلقاً، وبحزن القلب تنسحق الروح. ١٤ قلب الفهم يطلب معرفة، وفم الجهال يرعى حماقة. ١٥ كل أيام الحزين شقية، أما طيب القلب فوليمة دائمة. ١٦ القليل مع مخافة الرب، خير من كنز عظيم مع هم. ١٧ أكلة من البقول حيث تكون المحبة، خير من ثور معلوف ومعه بغضة. ١٨ الرجل الغضوب يهيج الخصومة، وبطيء الغضب يسكن الخصام. ١٩ طريق الكسلان كسياج من شوك، وطريق المستقيمين منهنج. ٢٠ الابن الحكيم يسر أباه، والرجل الجاهل يحتقر أمه. ٢١ الحماقة فرح لناقصي الفهم، أما ذو الفهم فيقوم سلوكه.

٢٢ مقاصد غير مشورة تبطل، وبكثرة المشيرين تقوم. ٢٣ للإنسان فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها! ٢٤ طريق الحياة للفطن إلى فوق، للحيدان عن الهاوية من تحت. ٢٥ الرب يقلع بيت المتكبرين، ويوطد تخم الأرملة. ٢٦ مكرهة الرب أفكار

الشَّرِيرَ، وَاللَّاطَهَارَ كَلَامَ حَسَنٍ. ٢٧ المَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يَكْدُرُ بَيْتَهُ، وَالكَارَهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ.  
 ٢٨ قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَنْبَغُ شُرُورًا. ٢٩ الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ،  
 وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصِّدِّيقِينَ. ٣٠ نُورُ الْعَيْنَيْنِ يَفْرَحُ الْقَلْبَ. الْخُبْرُ الطَّيِّبُ يَسْمُنُ الْعِظَامَ.  
 ٣١ الْأَذُنُ السَّمَاعَةَ تُوْبِيخُ الْحَيَاةَ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. ٣٢ مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَرُدُّلُ نَفْسَهُ،  
 وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. ٣٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حَكِيمٌ، وَقَبْلُ الْكِرَامَةِ التَّوَاضَعُ.

١ لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمَنْ الرَّبِّ جَوَابُ الْإِنْسَانِ. ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ  
 نَفِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. ٣ اتَّقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالِكَ  
 فَتَنْبَتَ أَفْكَارُكَ. ٤ الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرَضِهِ، وَالشَّرِيرُ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. ٥ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ  
 كُلُّ مِتَشَاخِجِ الْقَلْبِ. يَدَا لَيْدٍ لَا يَتَبَرَأُ. ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يَسْتَرُ الْإِثْمَ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ  
 عَنِ الشَّرِّ. ٧ إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرِيقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يَسَالِمُونَهُ. ٨ الْقَلِيلُ مَعَ  
 الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ جَزِيلٍ بِغَيْرِ حَقٍّ. ٩ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يَفْكَرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي  
 خَطْوَتَهُ. ١٠ فِي شَفَقِي الْمَلِكِ وَحِي. فِي الْقَضَاءِ فَمَهُ لَا يَجُونُ.

١١ قَبَانَ الْحَقِّ وَمَوَازِينَهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ. ١٢ مَكْرَهَةُ الْمَلُوكِ فَعْلُ الشَّرِّ،  
 لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ يَثْبُتُ بِالرَّبِّ. ١٣ مَرْضَاةُ الْمَلُوكِ شَفَقَاتُ حَقٍّ، وَالْمِتْكَرُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يَجِبُ.  
 ١٤ غَضَبُ الْمَلِكِ رَسَلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعِظُفُهُ. ١٥ فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ،  
 وَرِضَاهُ كَسْحَابُ الْمَطَرِ الْمَتَأَخِّرِ. ١٦ قَنِيَّةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقَنِيَّةُ الْفَهْمِ  
 تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! ١٧ مَنَهِجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.  
 ١٨ قَبْلُ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلُ السَّقُوطِ تَشَاخُجُ الرُّوحِ. ١٩ تَوَاضَعِ الرُّوحِ مَعَ الْوَدْعَاءِ  
 خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ٢٠ الْفِطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى  
 الرَّبِّ فِطْوَبِي لَهُ. ٢١ حَكِيمُ الْقَلْبِ يَدْعِي فِيهِمَا، وَحِلَاوَةُ الشَّفَقَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا. ٢٢ الْفِطْنَةُ  
 يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِمُصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَقِّ حِمَاةٌ. ٢٣ قَلْبُ الْحَكِيمِ يَرشُدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَقَتَهُ عِلْمًا.  
 ٢٤ الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلُوُّ النَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. ٢٥ تَوْجَدُ طَرِيقَ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ

مستقيمة وعاقبتها طرق الموت. ٢٦ نفس التعب تثعب له، لأن فيه يحته. ٢٧ الرجل اللئيم ينبش الشر، وعلى شفثيه كالنار المتقدة. ٢٨ رجل الأكاذيب يطلق الخصومة، والتمام يفرق الأصدقاء. ٢٩ الرجل الظالم يغوي صاحبه ويسوقه إلى طريق غير صالحة. ٣٠ من يغمض عينيه ليفكر في الأكاذيب، ومن يعض شفثيه، فقد أكل شرا. ٣١ تاج جمال: شبية توجد في طريق البر. ٣٢ البطيء الغضب خير من الجبار، ومالك روحه خير ممن يأخذ مدينة. ٣٣ القرعة تلقى في الحظن، ومن الرب كل حكمها.

١٧  
١ لقمة يابسة ومعها سلامة، خير من بيت ملآن ذبائح مع خصام. ٢ العبد الفطن يتسلط على الابن المخزي ويقاسم الأخوة الميراث. ٣ البوطة للفضة، والكور للذهب، وممتحن القلوب الرب. ٤ الفاعل الشر يصغى إلى شفة الأثم، والكاذب ياذن للسان فساد. ٥ المستهزئ بالفقير يعبر خالقه. الفرحان ببلية لا يتبرا. ٦ تاج الشيوخ بنو البنين، ونحر البنين أبأؤهم. ٧ لا تلبق بالأحمق شفة السود. ٨ بالآخرى شفة الكذب بالشريف! الهدية حجر كريم في عيني قابلهما، حيثما تتوجه تفلح. ٩ من يستر معصية يطلب المحبة، ومن يكرر أمرا يفرق بين الأصدقاء.

١٠ الانتهاز يؤثر في الحكيم أكثر من مئة جلدة في الجاهل. ١١ الشرير إنما يطلب الترد فيطلق عليه رسول قاس. ١٢ ليصادف الإنسان دبة ثكول ولا جاهل في حماقته. ١٣ من يجازي عن خير بشر لن يبرح الشر من بيته. ١٤ ابتداء الخصام إطلاق الماء، فقبل أن تدفق المخاصمة أتركها. ١٥ مبرئ المذنب ومذنب البريء كلاهما مكرهة الرب. ١٦ لماذا في يد الجاهل ثمن؟ الأفتناء الحكمة وليس له فهم؟ ١٧ الصديق يحب في كل وقت، أما الأخ فللسدة يولد. ١٨ الإنسان الناقص الفهم يصفق كفا ويضمن صاحبه ضمنا. ١٩ محب المعصية محب الخصام. المعلي بابه يطلب الكسر. ٢٠ الملتوي القلب لا يجد خيرا، والمتقلب اللسان يقع في السوء. ٢١ من يلد جاهلا فلحزنه، ولا يفرح أبو الأحمق. ٢٢ القلب الفرحان يطيب الجسم، والروح المنسحقة تحفف العظم. ٢٣ الشرير يأخذ

الرَّشْوَةَ مِنَ الْحُضْنِ لِيَعْرِجَ طُرُقَ الْقَضَاءِ. ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٥ الْأَبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ. ٢٦ أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرَبُ الشُّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْأَسْتِقَامَةِ. ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ. ٢٨ بَلَى الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ بِحَسَبِ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفْتَيْهِ فَهَيْمًا.

١٨

١ الْمُعْتَزِلُ يُطَلِّبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشْوَرَةٍ يَعْطَازُ. ٢ الْجَاهِلُ لَا يَسِرُ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ. ٣ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْأَحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارُ. ٤ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. ٥ رَفَعَ وَجْهَ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصِّدِّيقِ فِي الْقَضَاءِ. ٦ شَفْنَا الْجَاهِلِ تَدَاخُلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفَهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ. ٧ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ، وَشَفْنَاهُ شَرِكٌ لِنَفْسِهِ. ٨ كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لَقْمِ حَلْوَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ٩ أَيْضًا الْمَتْرَاحِيُّ فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

١٠ اسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَمَنَعُ. ١١ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورٍ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. ١٢ قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضِعُ. ١٣ مَنْ يَجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارُ. ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَجْمَلُهَا؟ ١٥ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحَكِيمِ تَطْلُبُ عِلْمًا.

١٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تَرْجَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعِظَمَاءِ. ١٧ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُحَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقَهُ وَيَفْحِصُهُ. ١٨ الْقَرَعَةُ تَبْطُلُ الْخُصُومَاتِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. ١٩ الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمَخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ. ٢٠ مَنْ ثَمَّرَ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفْتَيْهِ يَشْبَعُ. ٢١ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَابُهُ يَا كُونُ ثَمَرِهِ. ٢٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيُنَالُ رِضَى مَنْ الرَّبِّ. ٢٣ بِتَضَرُّعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْغَنِيُّ يَجَابُوبُ بِخَشُونَةٍ. ٢٤ الْمَكْثَرُ الْأَصْحَابِ يَخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يَوْجَدُ مَحَبَّ الزُّقِ مِنَ الْأَخِ.

## ١٩

١ الفقير السالك بكلمه خير من ملتوي الشفتين وهو جاهل. ٢ أيضا كون النفس بلا معرفة ليس حسنا، والمستعجل برجليه يخطئ. ٣ حماقة الرجل تعوج طريقه، وعلى الرب يحن قلبه. ٤ الغني يكثر الأصحاب، والفقير منفصل عن قريبه. ٥ شاهد الزور لا يتهرب، والمتكلم بالأكاذيب لا ينجو. ٦ كثيرون يستعطفون وجه الشريف، وكل صاحب لذي العطايا. ٧ كل إخوة الفقير يعضونه، فكم بالحري أصدقاؤه يبتعدون عنه! من يتبع أقوالا فهي له. ٨ المقتني الحكمة يحب نفسه. الحافظ الفهم يجد خيرا. ٩ شاهد الزور لا يتهرب، والمتكلم بالأكاذيب يهلك. ١٠ التعم لا يليق بالجاهل. كم بالأولى لا يليق بالعبد أن يتسلط على الرؤساء!

١١ تعقل الإنسان يبطئ غضبه، ونفخه الصفح عن معصية. ١٢ كزجيرة الأسد حنق الملك، وكالطل على العشب رضوانه. ١٣ الابن الجاهل مصيبة على أبيه، ومحاصمات الزوجة كالوكف المتتابع. ١٤ البيت والثروة ميراث من الآباء، أما الزوجة المتعقلة فمن عند الرب. ١٥ الكسل يلقي في السبات، والنفس المتراخية تجوع. ١٦ حافظ الوصية حافظ نفسه، والمتهاون بطرقه يموت. ١٧ من يرحم الفقير يقرض الرب، وعن معروفه يجازيه. ١٨ أدب ابنك لأن فيه رجاء، ولكن على إمانته لا تجعل نفسك. ١٩ الشديد الغضب يحمل عقوبة، لأنك إذا نجيته فبعد تعيد. ٢٠ اسمع المشورة وأقبل التأديب، لكي تكون حكيما في آخرتك. ٢١ في قلب الإنسان أفكار كثيرة، لكن مشورة الرب هي التي تثبت. ٢٢ زينة الإنسان معروفه، والفقير خير من الكذوب.

٢٣ مخافة الرب للحياة. بيت شعبان لا يتعهده شر. ٢٤ الكسلان يخفي يده في الصحفة، وأيضا إلى فمه لا يردّها. ٢٥ اضرب المستهزئ فيتذكي الأحمق، وونج فهما فيفهم معرفة. ٢٦ المخرب أباه والطارد أمه هو ابن مخز ومخجل. ٢٧ كف يا ابني عن استماع التعليم للضلالة عن كلام المعرفة. ٢٨ الشاهد اللئيم يستهزئ بالحق، وفم الأشرار يبلع الإثم. ٢٩ القصاص معد للمستهزئين، والضرب لظهر الجهال.

## ٢٠

١ الخمر مستهزئة. المسكر عجاج، ومن يترنح بهما فليس بحكيم. ٢ رعب الملك كرمجرة الأسد. الذي يغيظه يخطئ إلى نفسه. ٣ مجد الرجل أن يبتعد عن الخصام، وكل أحمق ينازع. ٤ الكسلان لا يحرق بسبب الشتاء، فيستعطي في الحصاد ولا يعطي. ٥ المشورة في قلب الرجل مياه عميقة، وذو الفطنة يستقيها. ٦ أكثر الناس ينادون كل واحد بصلاحه، أما الرجل الأمين فمن يجده؟ ٧ الصديق يسلك بكامله. طوبى لبيته بعده. ٨ الملك الجالس على كرسي القضاء يذري بعينه كل شر. ٩ من يقول: «إني زكيت قلبي، تطهرت من خطيئي»؟

١٠ معيار فعيار، ميكال فيكالم، كلاهما مكرهة عند الرب. ١١ الولد أيضا يعرف بأفعاله، هل عمله نقي ومستقيم؟ ١٢ الأذن السامعة والعين الباصرة، الرب صنعهما كليهما. ١٣ لا تحب النوم لئلا تفتقر. افتح عينيك تشع خبزا. ١٤ «رديء، رديء!» يقول المشتري، وإذا ذهب فحينئذ يفتخر! ١٥ يوجد ذهب وكثرة لآئي، أما شفاه المعرفة فتتاع ثمين. ١٦ أخذ ثوبه لأنه ضن غريبا، ولأجل الأجانب ارتهن منه. ١٧ خبز الكذب لذيد للإنسان، ومن بعد يمتلئ منه حصي. ١٨ المقاصد ثبتت بالمشورة، وبالتدابير أعمل حربا. ١٩ الساعي بالوشاية يفشي السر، فلا تخالط المفتاح شفثيه. ٢٠ من سب أباه أو أمه ينطفئ سراجة في حدقة الظلام.

٢١ رب ملك معجل في أوله، أما آخرته فلا تبارك. ٢٢ لا تقل: «إني أجازي شرًا». انتظر الرب فيخلصك. ٢٣ معيار فعيار مكرهة الرب، وموازين الغش غير صالحة. ٢٤ من الرب خطوات الرجل، أما الإنسان فكيف يفهم طريقه؟ ٢٥ هو شرك للإنسان أن يلغو قائلا: «مقدس»، وبعد النذر أن يسأل! ٢٦ الملك الحكيم يشتت الأشرار، ويرد عليهم النورج. ٢٧ نفس الإنسان سراج الرب، يفنئ كل مخادع البطن. ٢٨ الرحمة والحق يحفظان الملك، وكرسيه يسند بالرحمة. ٢٩ نخر الشبان قوتهم، وبهاء الشيوخ الشيب. ٣٠ حبر جرح منقية للشرير، وضربات بالغة مخادع البطن.

## ٢١

١ قلب الملك في يد الرب كجداول مياه، حيثما شاء يميله. ٢ كل طرق  
الإنسان مستقيمة في عينيه، والرب وازن القلوب. ٣ فعل العدل والحق  
أفضل عند الرب من الذبيحة. ٤ طموح العينين وانتفاخ القلب، نور الأشرار خطية.  
٥ أفكار المجتهد إنما هي للخصب، وكل عجل إنما هو للعوز. ٦ جمع الكنوز بلسان كاذب،  
هو بخار مطرود لطالبي الموت. ٧ اغتصاب الأشرار يجرفهم، لأنهم أبوا إجراء العدل.  
٨ طريق رجل موزور هي ملتوية، أما الزكي فعمله مستقيم. ٩ السكنى في زاوية السطح،  
خير من امرأة محاصمة وبيت مشترك. ١٠ نفس الشرير تشتهي الشر. قريبه لا يجد نعمة  
في عينيه. ١١ بمعاقة المستهزئ يصير الأحق حكيماً، والحكيم بالإرشاد يقبل معرفة.  
١٢ البار يتأمل بيت الشرير ويقلب الأشرار في الشر. ١٣ من يسد أذنيه عن صراخ  
المسكين، فهو أيضاً يصرخ ولا يستجاب. ١٤ الهدية في الخفاء تغث الغضب، والرشوة  
في الحزن تغث السخط الشديد. ١٥ إجراء الحق فرح للصديق، والهلاك لفاعلي الأثم.  
١٦ الرجل الضال عن طريق المعرفة يسكن بين جماعة الأخيلة. ١٧ محب الفرج إنسان  
معوز. محب الخمر والدهن لا يستغني. ١٨ الشرير فدية الصديق، ومكان المستقيمين  
الغادر. ١٩ السكنى في أرض برية خير من امرأة محاصمة حردة. ٢٠ كنز مشتى وزيت  
في بيت الحكيم، أما الرجل الجاهل فيتلفه. ٢١ التابع العدل والرحمة يجد حياة، حظاً  
وكرامة. ٢٢ الحكيم يتسور مدينة الجبارة، ويسقط قوة معتمدها. ٢٣ من يحفظ فمه  
ولسانه، يحفظ من الضيقات نفسه. ٢٤ المنتفخ المتكبر اسمه «مستهزئ»، عامل بفيضان  
الكبرياء. ٢٥ شهوة الكسلان تغثله، لأن يديه تائبان الشغل. ٢٦ اليوم كله يشتهي شهوة،  
أما الصديق فيعطي ولا يمسك. ٢٧ ذبيحة الشرير مكرهة، فكم بالحرى حين يقدمها بعش!  
٢٨ شاهد الزور يهلك، والرجل السامع للحق يتكلم. ٢٩ الشرير يوفخ وجهه، أما المستقيم  
فثبت طرقة. ٣٠ ليس حكمة ولا فطنة ولا مشورة تجاه الرب. ٣١ الفرس معد ليوم  
الحرب، أما النصره فمن الرب.

## ٢٢

١ الصَّيْتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَنِيِّ الْعَظِيمِ، وَالنَّعْمَةُ الصَّالِحَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٢ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ يَتَلَقَّيَانِ، صَانِعُهُمَا كَلِيمَا الرَّبِّ. ٣ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَقُّ يُعْبَرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ٤ ثَوَابُ التَّوَاضُعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنًى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ٥ شَوْكٌ وَنُخُوقٌ فِي طَرِيقِ الْمَلْتَوِيِّ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَبْتَغِدُ عَنْهَا. ٦ رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَمَتَى شَاخٌ أَيْضًا لَا يَحِيدُ عَنْهُ. ٧ الْغَنِيُّ يَتَسَلَطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمَقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمَقْتَرِضِ. ٨ الزَّرْعُ إِثْمًا يَحْصِدُ بَلِيَّةً، وَعَصَا سَخَطَةٍ تَفْنَى. ٩ الصَّالِحُ الْعَيْنُ هُوَ يَبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مَنْ خَبِزَهُ لِلْفَقِيرِ. ١٠ أَطْرُدُ الْمُسْتَهْزِئَ فَيُخْرِجُ الْخِصَامَ، وَيَبْطُلُ الزَّرْعُ وَالْخَزْيُ. ١١ مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلْنَعْمَةُ شَفِيتِهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يُقَلِّبُ كَلَامَ الْغَادِرِينَ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأَقْتُلْ فِي الشُّوَارِعِ!». ١٤ فَمُ الْأَجْنِيَّاتِ هَوَةٌ عَمِيقَةٌ. مَمُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا. ١٥ الْجَهَالَةُ مَرْتِبَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا التَّأْدِيبِ تَبْعِدُهَا عَنْهُ. ١٦ ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَالِهِ، وَمُعْطِي الْغَنِيِّ، إِثْمًا هُمَا لِلْعَوَزِ.

## كلام الحكماء

١٧ أَمَلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ١٨ لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَثَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفَتَيْكَ. ١٩ لِيَكُونَ اتِّكَاكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ. ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مَوَامِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ٢١ لِأَعْلَمَكَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتُرَدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ. ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمَسْكِينَ فِي الْبَابِ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِبِي أَنْفُسِهِمْ. ٢٤ لَا تَسْتَصْحَبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءْ، ٢٥ لِكَلَّا تَأَلَّفَ طَرَفَهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ. ٢٦ لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكُفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّيُونِ. ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَفِي، فَلِهَذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟ ٢٨ لَا

تَنْقِلُ التُّخْمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ. ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

## ٢٣

١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلُ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا، ٢ وَضَعُ سَكِينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِّهَا. ٣ لَا تَشْتَهَ أَطَايِبَهُ لِأَنَّهَا خَبْزُ أَكَاذِبٍ. ٤ لَا تَتَعَبْ لِكِي تَصْبِرَ غَيًّا. كَفَّ عَنْ فُطْنَتِكَ. ٥ هَلْ تَطِيرُ عَيْنُكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِثْمًا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

٦ لَا تَأْكُلْ خَبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطَايِبَهُ، ٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ. ٨ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا ثِقْيَاهَا، وَتُخَسَّرُ كَلِمَاتُكَ الْحُلُوهُ. ٩ فِي أُذُنِي جَاهِلٌ لَا يُتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ١٠ لَا تَنْقِلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْآيَتَامِ، ١١ لِأَنَّ وَلِيَهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ. ١٢ وَجْهَ قَلْبِكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنِكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ لَا تَمْنَعْ التَّادِيبَ عَنِ الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا يَمُوتُ. ١٤ تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتَنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَلَاوِيَةِ. ١٥ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا، ١٦ وَتَبْتَهِجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَتَاكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. ١٧ لَا يَحْسُدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ١٨ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ١٩ اِسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَارْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ٢٠ لَا تُكُنْ بَيْنَ شَرِّبِي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِّينَ أَجْسَادَهُمْ، ٢١ لِأَنَّ السَّكِيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمُ يَكْسُو الْخَرَقَ.

٢٢ اِسْمَعْ لِأَيْبِكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أَمْرَكَ إِذَا شَاحَتْ. ٢٣ اِقْنِ الْحَقَّ وَلَا تَتَّبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ. ٢٤ أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يَسْرِبُهُ. ٢٥ يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأَمْرُكَ، وَتَبْتَهِجُ الَّتِي وَلَدْتِكَ. ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلِتَلَاحِظَ عَيْنَاكَ طُرُقِي. ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنَبِيَّةُ حَفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ. ٢٨ هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ. ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمَخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟

لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلا سَبَبٍ؟ لِمَنِ أَرْمِهَارُ الْعَيْنَيْنِ؟<sup>٣٠</sup> لِلَّذِينَ يَدْمُنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ. <sup>٣١</sup> لَا تَنْتَظِرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا أَحْمَرْتَ حِينَ تَظْهَرُ حَبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاعَتْ مَرْقَرَةٌ. <sup>٣٢</sup> فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعَوَانِ. <sup>٣٣</sup> عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مَلْتَوِيَةٍ. <sup>٣٤</sup> وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ. <sup>٣٥</sup> يَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ لَكَاوَنِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى أَسْتَيْقِظُ؟ أَعُودُ أَطْلُبُهَا بَعْدًا!».

٢٤  
١ لَا تَحْسُدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،<sup>٢</sup> لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْأَغْتِصَابِ، وَشَفَاهَهُمْ تُشَكَّرُ بِالْمَشَقَّةِ.  
٣ بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَبِالْفَهْمِ يُثَبَّتُ،<sup>٤</sup> وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِئُ الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرَوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ.<sup>٥</sup> الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِرِّيٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ.<sup>٦</sup> لِأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَأَخْلَاصٌ بِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ.<sup>٧</sup> الْحُكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمُّهُ فِي الْبَابِ.  
٨ الْمُتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يَدْعَى مُفْسِدًا.<sup>٩</sup> فَكَّرِ الْحَمَاقَةَ حَطِيئَةً، وَمَكْرَهَةَ النَّاسِ الْمُسْتَهْزِئِ.  
١٠ إِنْ أَرْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ.<sup>١١</sup> أَنْتَظِدِ الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمُدْوِدِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ.<sup>١٢</sup> إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنِ الْقُلُوبُ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

١٣ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِرْ الْعَسَلَ حَلْوًا فِي حَنَكِكَ.<sup>١٤</sup> كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بَدَّ مِنْ ثَوَابِ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ.<sup>١٥</sup> لَا تَكْمُنْ أَيْهَا الشَّرِيرُ لِمُسْكِنِ الصِّدِّيقِ. لَا تُخْرَبْ رِبْعَهُ.<sup>١٦</sup> لِأَنَّ الصِّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتَرُونَ بِالشَّرِّ.<sup>١٧</sup> لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ،<sup>١٨</sup> لِثَلَا يَرَى الرَّبُّ وَيَسُوءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِيهِ، فَيُرَدُّ عَنْهُ غَضَبُهُ.<sup>١٩</sup> لَا تَغْرُ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسُدِ الْأَثَمَةَ،<sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ يَنْطَفِئُ.<sup>٢١</sup> يَا ابْنِي، أَخَشِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ،<sup>٢٢</sup> لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَغْتَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كَلِيمًا.

## أقوال أخرى للحكام

٢٣ هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مَحَابَةُ الْوَجْهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. ٢٤ مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: «أَنْتَ صَدِيقٌ» تَسْبَهُ الْعَامَةَ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ. ٢٥ أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدَّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبِرَكَّةٍ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ. ٢٦ تَقْبَلُ شَفْتًا مَنْ يُجَاوِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. ٢٧ هَيَّئْ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدْهُ فِي حَقِّكَ، بَعْدَ تَبْنِي بَيْتِكَ. ٢٨ لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفْتِكَ؟ ٢٩ لَا تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفَعَلُ بِهِ». أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ». ٣٠ عَبَّرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ، ٣١ إِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كَلَهُ الْقَرِيْبِصُ، وَقَدْ غَطَى الْعُوبِجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارٌ جَارَتْهُ أَنْهَدِمَ. ٣٢ ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: ٣٣ نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرَّقُودِ، ٣٤ فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعُوزُكَ كَعَاظٍ.

## أمثال أخرى لسليمان

٢٥ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالٌ حَزَقِيًّا مَلِكٌ يَهُودًا: ١ مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ. ٢ السَّمَاءُ لِلْعُلُوقِ وَالْأَرْضُ لِلْعُمَقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ. ٣ أَزَلِ الزَّغْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيَخْرُجُ إِنَاءٌ لِلصَّائِغِ. ٤ أَزَلِ الشَّرِيرَ مِنْ قُدَامِ الْمَلِكِ، فَيَنْبِتَ كُرْسِيَهُ بِالْعَدْلِ. ٥ لَا تَتَفَاخَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَتَفَ فِي مَكَانِ الْعِظَمَاءِ، ٦ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحْتَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنُكَ. ٧ لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِثَلَا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ قَرِيْبُكَ. ٨ أَقِمِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيْبِكَ، وَلَا تَبِجْ بِسِرِّ غَيْرِكَ، ٩ لِثَلَا يَعْزِيبُكَ السَّمَاعُ، فَلَا تَنْصَرِفْ فَضِيحَتُكَ. ١٠ تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصْوَغٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. ١١ قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلِيٌّ مِنْ إِبْرِيْزٍ، الْمَوْجُ الْحَكِيمُ لِأُذُنِ سَامِعَةٍ. ١٢ كَبْرِدٌ

الثَّلَجُ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. ١٤ سَحَابٌ وَرِيحٌ  
بِلا مطر، الرجل المفتخر بهدية كذب.

١٥ بَطْءُ الْغَضَبِ يَقْنَعُ الرَّئِيسَ، وَاللِّسَانَ الَّذِي يَكْسِرُ الْعَظْمَ. ١٦ أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ  
كَفَايَتِكَ، لئلا تتخم فتتقياه. ١٧ اجعل رجلك عزيزة في بيت قريبك، لئلا يمل منك  
فيبغضك. ١٨ مقمعة وسيف وسهم حاد، الرجل المجيب قريبه بشهادة زور. ١٩ سن  
متهومة ورجل مخلعة، الثقة بالخالن في يوم الضيق. ٢٠ كنزع الثوب في يوم البرد، نكل  
على نظرون، من يغني أغاني لقلب كئيب. ٢١ إن جاع عدوك فأطعمه خبزاً، وإن  
عطش فأسقه ماءً، ٢٢ فإنك تجمع جعراً على رأسه، والرب يجازيك. ٢٣ ريح الشمال  
تطرد المطر، والوجه المعبس يطرد لساناً ثالياً. ٢٤ السكنى في زاوية السطح، خير من  
امرأة محاصمة في بيت مشترك. ٢٥ مياه باردة لنفس عطشانة، الخبز الطيب من أرض  
بعيدة.

٢٦ عين مكذرة وبنوع فاسد، الصديق المنحني أمام الشرير. ٢٧ أكل كثير من العسل  
ليس بحسن، وطلب الناس مجد أنفسهم ثقيل. ٢٨ مدينة منهمة بلا سور، الرجل الذي  
ليس له سلطان على روحه.

٢٦  
١ كالثَّلَجُ فِي الصَّيْفِ وَكَالمَطَرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكِرَامَةُ غَيْرُ لَائِقَةٍ  
بِالْجَاهِلِ. ٢ كالعصفور للفرار وكالسنونة للطيران، كذلك لعنة بلا سبب  
لا تأتي. ٣ السوط للفرس والليجام للحمار، والعصا لظهر الجاهل. ٤ لا تجاوب الجاهل  
حسب حماقته لئلا تعدله أنت. ٥ جاوب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيماً في  
عيني نفسه. ٦ يقطع الرجلين، يشرب ظلماً، من يرسل كلاماً عن يد جاهل. ٧ ساقا  
الأعرج متدللتان، وكذا المثل في فم الجاهل. ٨ كصخرة جارة كريمة في رجمة، هكذا  
المعطي كرامة للجاهل. ٩ شوك مرتفع بيد سكران، مثل المثل في فم الجاهل. ١٠ رام  
يطعن الكل، هكذا من يستاجر الجاهل أو يستاجر المحتالين. ١١ كما يعود الكلب إلى قيئه،

هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ. ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنْ الرَّجَاءِ بِهِ. ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشُّبُلُ فِي الشُّوَارِعِ!». ١٤ الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حَكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسَهُ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِ. ١٧ كَمَسِكَ أُذُنِي كَلْبٌ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ١٨ مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرِي نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا، ١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبِهِ وَيَقُولُ: «الْمَعْ بَأَنَّا!». ٢٠ بَعْدَ الْحَطْبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَمَامَ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. ٢١ حَمُّ الْجَمْرِ وَحَطْبُ اللَّتَارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِيجِ الزَّيْعِ. ٢٢ كَلَامُ النَّامِ مِثْلُ لَقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

٢٣ فَضَّةٌ زَغَلٌ تُغْشِي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ. ٢٤ بِشَفْتَيْهِ يَتَنَكَّرُ الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غَشًّا. ٢٥ إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتُمُهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ. ٢٦ مَنْ يَغْطِي بَغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خَبْثَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. ٢٧ مَنْ يَخْفِرُ حَفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْرَجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَبْغِضُ مَنْسَحِقِيهِ، وَالْقَمَّ الْمَلِيقُ يَبْغِضُ خَرَابَا.

٢٧  
١ لَا تَفْتَخِرْ بِالْغَدِّ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمًا. ٢ لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا فَلَكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفْتَكَ. ٣ الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ٤ الْغَضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جَرَأٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟ ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَتِرِ. ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ الْعَدُوِّ. ٧ النَّفْسُ الشُّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حَلْوٌ. ٨ مِثْلُ الْعَصْفُورِ التَّائِهَةِ مِنْ عَشِهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهَةُ مِنْ مَكَانِهِ. ٩ الدَّهْنُ وَالْبُخُورُ يَفْرِحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةٌ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ١٠ لَا تَتْرِكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلَيْتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

١١ يَا أَبْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مِنْ يَعِيرِنِي كَلِمَةً. ١٢ الَّذِي يُبْصِرُ الشَّرَّ  
فِي تَوَارِي. الْأَغْيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ١٣ خَذْ ثُوبَهُ لِأَنَّهُ ضَمَّنَ غَرِيبًا، وَلَا جَلَّ الْأَجَانِبِ  
أَرْهَنَ مِنْهُ. ١٤ مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسِبُ لَهُ لَعْنًا. ١٥ الْوَكْفُ  
الْمُتَتَابِعُ فِي يَوْمٍ مُمْطَرٍ، وَالْمَرَاةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيَانٍ، ١٦ مَنْ يُخْبِئُهَا بِخَيْئِ الرِّيحِ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى  
زَيْتٍ! ١٧ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ، وَالْإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. ١٨ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ  
ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ١٩ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ.  
٢٠ الْهَاطِيَةُ وَالْهَلَائِكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَلِكَ عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. ٢١ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكَوْرُ  
لِلذَّهَبِ، كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ لِقَلْبِهِ مَادِحِهِ. ٢٢ إِنْ دَقَقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمَدَقٍّ، لَا  
تَبْرَحَ عَنْهُ حِمَاقَتَهُ. ٢٣ مَعْرِفَةٌ أَعْرَفَ حَالِ غَنَمِكَ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قِطْعَانِكَ، ٢٤ لِأَنَّ  
الْغَنِيَّ لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا التَّاجُ لِذَوْرِ فِدْوَرٍ. ٢٥ فِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ  
الْجِبَالِ. ٢٦ الْحِمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَثَمْنُ حَقْلِ أَعْتَدَةٍ. ٢٧ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنٍ الْمَعَزِ لَطَعَامِكَ،  
لِقُوْتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فِتَاتِكَ.

٢٨ ١ الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّادِقُونَ فَكَشِبِلُ ثَبِيْتٍ. ٢ الْمَعْصِيَةُ أَرْضُ  
تَكْثُرُ رُؤْسًاوَهَا، لَكِنْ بِذِي فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ تَدُومُ. ٣ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلُمُ  
فُقَرَاءَ، هُوَ مُمْطَرٌ جَارِفٌ لَا يَبْقَى طَعَامًا. ٤ تَارَكُوا الشَّرِيعَةَ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُو  
الشَّرِيعَةَ يُخَاصِمُونَهُمْ. ٥ النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ  
شَيْءٍ. ٦ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مَعْوِجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. ٧ الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ  
هُوَ ابْنُ فَهْمٍ، وَصَاحِبُ الْمَسْرِفِينَ يُخْجَلُ أَبَاهُ. ٨ الْمَكْثَرُ مَالَهُ بِالرَّبَا وَالْمَرَاجِحَةُ، فَلَنْ يَرْحَمَ  
الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. ٩ مَنْ يَحْوِلُ أذَنَهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.  
١٠ مَنْ يَظْلُمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيَّةٍ فَنِي حَفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَلِمَةُ فَيَمْتَلِكُونَ  
خَيْرًا. ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ. ١٢ إِذَا فَرِحَ  
الصَّادِقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. ١٣ مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا

يُخِجُ، وَمَنْ يَقْرَبُهَا وَيَتْرَكُهَا يَرْحَمُ. ١٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَا الْمُقْسِي قَلْبَهُ  
فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. ١٥ أَسَدٌ زَائِرٌ وَدَبٌّ ثَائِرٌ، الْمُتَسَلِّطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. ١٦ رَيْسٌ  
نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مَبْغُضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَامُهُ.

١٧ الرَّجُلُ الْمُثْقَلُ بِدَمِ نَفْسِهِ، يَهْرَبُ إِلَى الْجَبِّ. لَا يُمْسِكُهُ أَحَدٌ. ١٨ السَّالِكُ بِالْكَجَالِ  
يُخْلَصُ، وَالْمُتَوَيِّ فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا. ١٩ الْمُشْتَغَلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خَبْزًا، وَتَابِعُ  
الْبَطَّالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا. ٢٠ الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْغِنَى لَا يَبْرَأُ.  
٢١ مَحَابَةُ الْوَجْهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذِبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كَسْرَةِ خَبْزٍ. ٢٢ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ  
يَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. ٢٣ مَنْ يُوْبِخُ إِنْسَانًا يَجِدُ آخِرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنْ  
الْمُطْرِي بِاللِّسَانِ. ٢٤ السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ امْرَأَتَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ.  
٢٥ الْمُتَنَفِّخُ النَّفْسَ يَبِيجُ أَلْخِصَامًا، وَالْمُتَكَلِّمُ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ. ٢٦ الْمُتَكَلِّمُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ  
جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَخْجُو. ٢٧ مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلَنْ يَحْجِبَ عَنْهُ عَيْنِيهِ  
لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ. ٢٨ عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَحْتِي النَّاسُ، وَبِهَلَاكِهِمْ يَكْثُرُ الصِّدِّيقُونَ.

٢٩  
١ الْكَثِيرُ التَّوْبِخِ، الْمُقْسِي عُنُقَهُ، بَغْتَةً يَكْسِرُ وَلَا شِفَاءً. ٢ إِذَا سَادَ الصِّدِّيقُونَ  
فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ. ٣ مَنْ يَحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ  
أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يَبْدُدُ مَالًا. ٤ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَثْبِتُ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْمُهْدَايَا يَدْمُرُهَا.  
٥ الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرَجْلِيهِ. ٦ فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرِكٌ، أَمَا  
الصِّدِّيقُ فَيَتْرَكُهُ وَيَفْرَحُ. ٧ الصِّدِّيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَا الشَّرِيرُ فَلَا يَقْتَضِيهِمْ مَعْرِفَةً.  
٨ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَقْتَتُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ  
حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقًا، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. ١٠ أَهْلُ الدَّمَاءِ يَبْغِضُونَ الْكَامِلَ،  
أَمَا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ١١ الْجَاهِلُ يَظْهَرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يَسْكُنُهُ آخِرًا.  
١٢ الْحَاكِمُ الْمُصْنَعِيُّ إِلَى كَلَامٍ كَذِبٍ كُلُّ خِدَامِهِ أَشْرَارٌ. ١٣ الْفَقِيرُ وَالْمَرْبِي يَتَلَقَّيَانِ.  
الرَّبُّ يَنْوَرُ عَيْنَ كَلِيمًا. ١٤ الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥ الْعَصَا

والتوبيخ يعطيان حكمة، والصبي المطلق إلى هواه يجبل أمه. ١٦ إذا ساد الأشرار  
كثرت المعاصي، أما الصديقون فينظرون سقوطهم. ١٧ أدب ابنك فيريحك ويعطي  
نفسك لذات. ١٨ بلا رؤيا يمجح الشعب، أما حافظ الشريعة فطوباه. ١٩ بالكلام لا  
يؤدب العبد، لأنه يفهم ولا يعنى. ٢٠ أرايت إنسانا عجولا في كلامه؟ الرجاء بالجاهل  
أكثر من الرجاء به. ٢١ من فتن عبده من حدائته، ففي آخرته يصير منونا. ٢٢ الرجل  
الغضوب يهبج الخصام، والرجل السخوط كثير المعاصي. ٢٣ كبرياء الإنسان تضعه،  
والوضيع الروح ينال مجدا. ٢٤ من يقاسم سارقا يبغض نفسه، يسمع اللعن ولا يقرب.  
٢٥ خشية الإنسان تضع شركا، والمتكل على الرب يرفع. ٢٦ كثيرون يطلبون وجه  
المتسلط، أما حق الإنسان فمن الرب. ٢٧ الرجل الظالم مكرهة الصديقين، والمستقيم  
الطريق مكرهة الشرير.

### كلام أجور

١ كلام أجور ابن متقية مسا. وحي هذا الرجل إلى إيثيئيل، إلى إيثيئيل  
وَأَكَّال: ٣٠

٢ إني أبلد من كل إنسان، وليس لي فهم إنسان، ٣ ولم أتعلم الحكمة، ولم أعرف  
معرفة القدوس. ٤ من صعد إلى السماوات ونزل؟ من جمع الريح في حفنيه؟ من صر  
المياه في ثوب؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما اسمه؟ وما اسم ابنه إن عرفت؟  
٥ كل كلمة من الله نقية. ترس هو للمحتمين به. ٦ لا تزد على كلماته لئلا يوبخك  
فتكذب.

٧ اثنتين سألت منك، فلا تمنعهما عني قبل أن أموت: ٨ أبعده عني الباطل والكذب.  
لا تعطني فقرا ولا غنى. أطعمني خبز فريضتي، ٩ لئلا أشبع وأكفر وأقول: «من هو  
الرب؟» أو لئلا أفقر وأسرق وأتخذ اسم إلهي باطلا. ١٠ لا تشك عبدا إلى سيده لئلا

يَلْعَنُكَ فَتَأْتُمِ. ١١ جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يَبَارِكُ أُمَّهُ. ١٢ جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسُهُ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ. ١٣ جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مَرْتَفَعَةٌ. ١٤ جِيلٌ أَسْنَانُهُ سِیُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

١٥ لِلْعُلُوقَةِ بَنْتَانٌ: «هَاتِ، هَاتِ!». ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا». ١٦ الْهَؤُلَاءِ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَارْضُ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».

١٧ الْعَيْنُ الْمُسْتَرْزَنَةُ بِأَيْبَاهَا، وَالْمَحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تَقُورُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.

١٨ ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقَ، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ١٩ طَرِيقَ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقَ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقَ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقَ رَجُلٍ بَفْتَاةٍ. ٢٠ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرَاةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلْتُ وَمَسَحْتُ فِيهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمَلْتُ إِثْمًا!».

٢١ تَحْتَ ثَلَاثَةِ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَحْتِمَالَهَا: ٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خَبْزًا، ٢٣ تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا. ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنهَا حَكِيمَةٌ جَدًّا: ٢٥ التَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يَعُدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ. ٢٦ الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنهَا تَضَعُ بَيْوتَهَا فِي الصَّخْرِ. ٢٧ الْجِرَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ، وَلَكِنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّهُ فَرَقًا فَرَقًا. ٢٨ الْعَنْكَبُوتُ تَمْسِكُ بِيَدَيْهَا، وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

٢٩ ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ التَّخْطِي، وَأَرْبَعَةٌ مَشِيهَا مُسْتَحْسِنٌ: ٣٠ الْأَسَدُ جِبَارُ الْوَحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قُدَّامِ أَحَدٍ، ٣١ ضَامِرُ الشَّاكِلَةِ، وَالْتَيْسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يُقَاوَمُ. ٣٢ إِنْ حَمَقْتَ بِالْتَرَفُّعِ وَإِنْ تَأَمَّرْتَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ، ٣٣ لِأَنَّ عَصْرَ اللَّبَنِ يَخْرُجُ جَبْنًا، وَعَصْرَ الْأَنْفِ يَخْرُجُ دَمًا، وَعَصْرَ الْغَضَبِ يَخْرُجُ خِصَامًا.

## كلام لموئيل الملك

٣١  
 ١ كَلَامُ لُمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَا، عَلِمْتَهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ: ٢ مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا  
 ابْنَ رَحِمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نَدُورِي؟ ٣ لَا تُعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا تُطْرَقَكَ  
 لِمُهْلَكَاتِ الْمُلُوكِ. ٤ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لُمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ  
 الْمُسْكِرُ. ٥ لَثَلَا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَفْرُوضِ، وَيَغَيِّرُوا حِجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ. ٦ أَعْطُوا مُسْكِرًا  
 لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمَرِي النَّفْسِ. ٧ يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعْبَهُ بَعْدَ.  
 ٨ افْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. ٩ افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامِ  
 عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ.

## المرأة الفاضلة

١٠ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مِنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ مَنَّهَا يَفُوقُ اللَّائِي. ١١ بِهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ  
 إِلَى غَيْمَةٍ. ١٢ تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ١٣ تَطْلُبُ صُوفًا وَكَنَانًا وَتَشْتَغَلُ  
 بِيَدَيْ رَاضِيَتَيْنِ. ١٤ هِيَ كَسْفَنُ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ١٥ وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدَ  
 وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَيَاتِهَا. ١٦ تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَتَمْرَ يَدِيهَا تَغْرَسُ  
 كَرْمًا. ١٧ تَتَطَّقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشُدُّ ذِرَاعِيهَا. ١٨ تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سَرَّاجُهَا  
 لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ١٩ تُمَدُّ يَدِيهَا إِلَى الْمَغْزَلِ، وَتَمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. ٢٠ تَبْسُطُ كَفَّيَهَا  
 لِلْفَقِيرِ، وَتُمَدُّ يَدِيهَا إِلَى الْمُسْكِينِ. ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ الثَّلْجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا  
 لَا يَبْسُونَ حِلَالًا. ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لِبَسِهَا بَوْصَ وَارْجَوَانَ. ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ  
 فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايِخِ الْأَرْضِ. ٢٤ تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعَهَا، وَتَعْرُضُ مَنَاطِقَ  
 عَلَى الْكِنْعَانِيِّ. ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ٢٦ تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ،  
 وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةَ الْمَعْرُوفِ. ٢٧ تَرَأْبُ طَرَقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خَبْزَ الْكَسَلِ. ٢٨ يَقُومُ

أَوْلَادُهَا وَيَطْوِبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: ٢٩ «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمَلْنَ فَضْلًا، أَمَا أَنْتِ  
فَفَقِيتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا». ٣٠ الْحَسَنُ غَشَّ وَالْجَمَالَ بَاطِلٌ، أَمَا الْمَرْأَةُ الْمُتَقِيَةُ الرَّبِّ فَبِيَّ تَمْدَحُ.  
٣١ أَعْطُوهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

## الْجَامِعَةُ

## الكل باطل

١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:  
 ٢ بَاطِلُ الْبَاطِلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْبَاطِلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ. ٣ مَا الْفَائِدَةُ  
 لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٤ دَوْرٌ يَمُضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ  
 قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ وَالشَّمْسُ تَشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتَسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تَشْرِقُ.  
 ٦ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةٌ دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا  
 تَرْجِعُ الرِّيحُ. ٧ كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ  
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً. ٨ كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَخْبِرَ  
 بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ. ٩ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ،  
 وَالَّذِي صَنَعَ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. ١٠ إِنْ وَجَدَ شَيْءٌ يُقَالُ  
 عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. ١١ لَيْسَ ذِكْرٌ  
 لِلْأَوَّلِينَ. وَالْآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.

## بُطْلُ الْحِكْمَةِ

١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٣ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ  
 وَالتَّفْتِيهِسِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهَا اللَّهُ  
 لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ. ١٤ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَتْ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ  
 وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٥ الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجْبَرَ. ١٦ أَنَا نَاجَيْتُ

قَلْبِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَأَزْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَلْبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ». ١٧ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ الْغَمِّ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.

### بُطْلُ اللِّذَاتِ

٢  
١ قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ أَمْتَحِنَنَّكَ بِالْفَرْحِ قَتْرَى خَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.  
٢ لِلضَّحْكَ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَالْفَرْحُ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟». ٣ افْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنَّ أَعْلَى جَسَدِي بِالْخَمْرِ، وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخْذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِبَنِي الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ. ٤ فَعَظَّمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بَيْوتًا، وَغَرَسْتُ لِنَفْسِي كَرُومًا. ٥ عَمَلْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ثَمَرٍ. ٦ عَمَلْتُ لِنَفْسِي بَرَكًا مِيَاهٍ لَتَسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُنْبِتَةَ الشَّجَرَ.

### بُطْلُ التَّعَبِ

٧ قَنَيْتُ عِبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنِيَةٌ بَقَرٌ وَغَنَمٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَلْبِي. ٨ جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانَ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مَعْنِينَ وَمَغْنِيَاتٍ وَتَعَمَّاتِ بَنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ. ٩ فَعَظَّمْتُ وَأَزْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَلْبِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقَيْتُ أَيْضًا حَكْمَتِي مَعِي. ١٠ وَمَهْمَا اشْتَهَتْهُ عَيْنَايَ لَمْ أَمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعَبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيْبِي مِنْ كُلِّ تَعَبِي. ١١ ثُمَّ التَّفْتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا يَدَايَ، وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ، وَلَا مَنَفْعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٢ ثُمَّ التَّفَتُّ لِأَنْظَرِ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟ ١٣ فَرَأَيْتَ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّهِمَا. ١٥ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيضًا لِي أَنَا. وَإِذْ ذَاكَ، فَلِهَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ». ١٦ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ الْحُكْمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ: الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ! ١٧ فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ١٨ فَكَرِهْتُ كُلَّ تَعَبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي. ١٩ وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوِلِي عَلَى كُلِّ تَعَبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكِي أَجْعَلَ قَلْبِي يَنْسَى مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٢١ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ، فَيَتْرَكُهُ نَصِيبًا لِلْإِنْسَانِ لَمْ يَتَّعِبْ فِيهِ. هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ. ٢٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، وَمِنْ أَجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌّ. أَيضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ هُوَ.

٢٤ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعَبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ. ٢٥ لِأَنَّهُ مِنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَدُّ غَيْرِي؟ ٢٦ لِأَنَّهُ يُؤْتِي الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قَدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ، لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ قَدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

## لكل شيء زمان

٣

١ لكل شيء زمان، ولكل أمر تحت السماوات وقت: ٢ للولادة وقت وللموت وقت. للغرس وقت وللقلع المغروس وقت. ٣ للقتل وقت وللشفاء وقت. للهدم وقت وللبناء وقت. ٤ للبكاء وقت وللضحك وقت. للنوح وقت وللرقص وقت. ٥ لتفريق الحجارة وقت وجمع الحجارة وقت. للمعانقة وقت وللانفصال عن المعانقة وقت. ٦ للكسب وقت وللخسارة وقت. للصيانة وقت وللطرح وقت. ٧ للتمزيق وقت وللتحيط وقت. للسكوت وقت وللتكلم وقت. ٨ للحب وقت وللبغضة وقت. للحرب وقت وللصلح وقت. ٩ فأي منفعة لمن يتعب مما يتعب به؟ ١٠ قد رأيت الشغل الذي أعطاه الله بني البشر ليشتغلوا به. ١١ صنع الكل حسنا في وقته، وأيضا جعل الأبدية في قلبهم، التي بلاها لا يدرك الإنسان العمل الذي يعمله الله من البداية إلى النهاية. ١٢ عرفت أنه ليس لهم خير، إلا أن يفرحوا ويفعلوا خيرا في حياتهم. ١٣ وأيضا أن يأكل كل إنسان ويشرب ويرى خيرا من كل تعب، فهو عطية الله. ١٤ قد عرفت أن كل ما يعمله الله أنه يكون إلى الأبد. لا شيء يزداد عليه، ولا شيء ينقص منه، وأن الله عمله حتى يخافوا أمامه. ١٥ ما كان فمن القدم هو، وما يكون فمن القدم قد كان. والله يطلب ما قد مضى. ١٦ وأيضا رأيت تحت الشمس: موضع الحق هناك الظلم، وموضع العدل هناك الجور! ١٧ فقلت في قلبي: «الله يدين الصديق والشرير، لأن لكل أمر ولكل عمل وقتا هناك». ١٨ قلت في قلبي: «من جهة أمور بني البشر، إن الله يمتحنهم ليربهم أنه كما البهيمة هكذا هم». ١٩ لأن ما يحدث لبني البشر يحدث للبهيمة، وحادثة واحدة لهم. موت هذا كموت ذاك، ونسمة واحدة لكل. فليس للإنسان مزية على البهيمة، لأن كليهما باطل. ٢٠ يذهب كلاهما إلى مكان واحد. كان كلاهما من التراب، وإلى التراب يعود كلاهما. ٢١ من يعلم روح بني البشر هل هي تصعد إلى فوق؟ وروح البهيمة هل هي

تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلَ، إِلَى الْأَرْضِ؟ ٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

### الظلم والكذ والوحدة

٤ ائْتُمْ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهَذَا دَمْعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعَزُ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مَعَزَ لَهُمْ. ٢ فَغَبِطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدِ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدَهُ. ٣ وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدَهُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٤ وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحِ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ٥ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ بِيَدَيْهِ. ٦ حَفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرِّيحِ. ٧ ثُمَّ عَدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ: ٨ يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أَخٌ، وَلَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ تَعَبِهِ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. فَلَمَنْ أَتَعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي الْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. ٩ اثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لُهُمَا أَجْرَةً لَتَعَبِيْهِمَا صَالِحَةً. ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يَقِيْمُهُ رَفِيْقَهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٌ لِيَقِيْمَهُ. ١١ أَيْضًا إِنْ أَضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لُهُمَا دَفْءٌ، أَمَا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ ١٢ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْإِثْنَانِ، وَانْخِيطَ الْمَثَلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيْعًا.

### بطل التفوق

١٣ وُلِدَ فَقِيْرٌ وَحَكِيْمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يَحْذَرُ بَعْدَهُ. ١٤ لِأَنَّهُ مِنْ السِّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. ١٥ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ

تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوْضًا عَنْهُ. ١٦ لَا نَهَايَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخِّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

### الوقوف بهيبة أمام الله

١ أَحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالْأَسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَبَالُونَ بِفِعْلِ الشَّرِّ. ٢ لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يَسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نَطْقِ كَلَامٍ قَدَّمَ اللَّهُ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلِذَلِكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً. ٣ لِأَنَّ الْحِلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلِ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. ٤ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَسُرُّ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ. ٥ أَنْ لَا تَنْذِرَ خَيْرًا مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَغِي. ٦ لَا تَدْعُ فَمَكَ لِيَجْعَلَ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قَدَّمَ الْمَلَكُ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَخْشَى اللَّهَ.

### بطل الغنى

٨ إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يَلَا حِظَّ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. ٩ وَمَنْعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. ١٠ مَنْ يَجِبُ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يَجِبُ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخَلِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ إِذَا كَثُرَتْ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَإِي مَنْعَةُ لِمُصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَاهَا بِعَيْنَيْهِ؟ ١٢ نَوْمُ الْمُشْتَغَلِ حَلْوٌ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفَرَ الْغَنَى لَا يَرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ. ١٣ يَوْجَدُ شَرَّ خَبِيثٍ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِمُصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ. ١٤ فَهَلْ كُنْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وُلِدَ أَبْنَا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ. ١٥ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عَرِيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مُصِيبَةٌ

رَدِيئَةً، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَأَيَّةُ مَنَفَعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ؟ ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حَزْنٍ وَغَيْظٍ.

١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ. ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَسَلَطَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذَ نَصِيْبَهُ، وَيَفْرَحَ بِتَعَبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِبُهُ بِفَرْحِ قَلْبِهِ.

٦  
١ يوجد شر قد رأيتَه تحت الشمس وهو كثير بين الناس: ٢ رجل أعطاه الله غنى ومالاً وكرامةً، وليس لنفسه عوز من كل ما يشتهيه، ولم يعطه الله استِطاعةً على أن يأكل منه، بل يأكله إنسان غريب. هذا باطل ومصيبة رديئة هو.

٣ إن ولد إنسان مئةً، وعاش سنين كثيرة حتى تصير أيام سنيه كثيرةً، ولم تشع نفسه من الخير، وليس له أيضاً دفن، فأقول إن السقط خير منه. ٤ لأنه في الباطل يجيء، وفي الظلام يذهب، واسمه يغطي بالظلام. ٥ وأيضاً لم ير الشمس ولم يعلم. فهذا له راحة أكثر من ذلك. ٦ وإن عاش ألف سنة مضاعفةً ولم ير خيراً، ليس إلى موضع واحد يذهب الجميع؟ ٧ كل تعب الإنسان لغمه، ومع ذلك فالنفس لا تمتلئ.

٨ لأنه ماذا يبقى للحكيم أكثر من الجاهل؟ ماذا للفقير العارف السلوك أمام الأحياء؟

٩ رؤية العيون خير من شهوة النفس. هذا أيضاً باطل وقبض الريح. ١٠ الذي كان فقد دعى باسم منذ زمان، وهو معروف أنه إنسان، ولا يستطيع أن يخاصم من هو أقوى منه. ١١ لأنه توجد أمور كثيرة تزيد الباطل. فأبي فضل للإنسان؟ ١٢ لأنه يعرف ما هو خير للإنسان في الحياة، مدة أيام حياة باطله التي يقضيها كالفل؟ لأنه من يخبر الإنسان بما يكون بعده تحت الشمس؟

## الحكمة

١ الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ. ٢ الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَاكَ نِهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ. ٣ الْحَزَنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحْكِ، لِأَنَّهُ بِكَابَةِ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبَ. ٤ قَلْبُ الْحَكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرَجِ. ٥ سَمِعَ الْإِنْتِهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ، ٦ لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشُّوكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا ضَحِكُ الْجُهَالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ يَمْحَقُ الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

٨ نِهَايَةُ أَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَدَايَتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكَبُّرِ الرُّوحِ. ٩ لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَالِ. ١٠ لَا تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتْ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا. ١١ الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاطِرِي الشَّمْسِ. ١٢ لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفَضَّةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنْ الْحِكْمَةَ تُحِبُّ أَصْحَابَهَا. ١٣ انظُرْ عَمَلِ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوجَهُ؟ ١٤ فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَاكَ، لِكَيْلَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.

١٥ قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ بِيَدِي فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ. ١٦ لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. لِمَاذَا تُخْرِبُ نَفْسَكَ؟ ١٧ لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟ ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَمْسَكَ بِهَذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَاكَ، لِأَنَّ مَتَقِي اللَّهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كَلِمَةً. ١٩ الْحِكْمَةُ تَقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَلَاحًا وَلَا يُخْطِئُ. ٢١ أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي

يُقَالُ، لَثَلَا تَسْمَعُ عَبْدَكَ يَسْبُكُ. ٢٢ لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبْتَ آخَرِينَ.

٢٣ كُلُّ هَذَا أَمْتَحَنَتْهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا». أَمَّا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي. ٢٤ بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مِنْ يَجْدِهِ؟ ٢٥ دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَالْأَبْحَثُ وَالْأَطْلُبُ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلِأَعْرِفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهُا جُنُونٌ. ٢٦ فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرَأَةُ الَّتِي هِيَ شَبَابُكَ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكٌ، وَيَدَاها قِيُودٌ. الصَّالِحُ قَدَامَ اللَّهِ يَجُوزُ مِنْهَا. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُؤَخِّذُ بِهَا. ٢٧ انظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةَ ٢٨ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَّا امْرَأَةً فَبَيْنَ كُلِّ أَوْلَيْكَ لَمْ أَجِدْ! ٢٩ انظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَّا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

١ مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُبَيِّرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةٌ وَجْهَهُ تُبَغِّرُ.

### أطيعوا الملك

٢ أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ. ٣ لَا تَعَجَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقَفْ فِي أَمْرٍ شَاقٍّ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ. ٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهِنَاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟». ٥ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرٍ شَاقٍّ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحَكْمَ. ٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحَكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ، ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟ ٨ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ يُسَبِّكُ الرُّوحَ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يُنْجِي الشَّرَّاصُ صَاحِبَهُ.

٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتَهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَفَتَمَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لَضَرَّرَ نَفْسَهُ. ١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يَدْفِنُونَ وَضُمُوا، وَالَّذِينَ عَمَلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنَسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِّيِّ لَا يُجْرَى سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدْ أَمْتَلَأْتُ قَلْبَ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفِعْلِ الشَّرِّ. ١٢ أَخْطَأْتُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثْلَ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَّامَهُ. ١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ، وَكَالظِّلِّ لَا يُطِيلُ أَيَّامُهُ لِأَنَّهُ لَا يَحْشَى قُدَّامَ اللَّهِ.

١٤ يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرَى عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوْجَدَ صِدِّيقُونَ يَصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوْجَدُ أَشْرَارٌ يَصِيبُهُمْ مِثْلُ عَمَلِ الصِّدِّيقِينَ. فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١٥ فَدَحْتُ الْفَرْحَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعْبِهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٦ لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَأَنْظُرَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بَعِينِهِ، ١٧ رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلِ اللَّهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الطَّلَبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

### الكل يلقي نفس المصير

٩ الْآنَ هَذَا كَلَهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَأَمْتَحَنْتُ هَذَا كَلَهُ: أَنَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْحُكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حَبًّا وَلَا بَعْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ. ٢ الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، لِلصَّالِحِ وَاللَّطَّاهِرِ وَاللَّنَجِسِ، لِلذَّائِحِ وَاللَّذِي لَا يَذْبَحُ، كَالصَّالِحِ الْأَخْطَأِيِّ، الْحَالِفِ كَالَّذِي يَخَافُ الْحَلْفَ. ٣ هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ مَلَانٌ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي

قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ. ٤ لِأَنَّهُ مِنْ يَسْتَنْثَى؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ. ٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَّا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذَكَرَهُمْ نَسِيًّا. ٦ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبُغْضَتَهُمْ وَحَسَدَهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٧ اذْهَبْ كُلَّ خُبْرِكَ بِفَرْجٍ، وَاشْرَبْ خَمْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلِكَ. ٨ لَتَكُنْ ثِيَابَكَ فِي كُلِّ حِينٍ بِيضَاءً، وَلَا يَعْوِزُ رَأْسُكَ الدُّهْنُ. ٩ اِلْتَدِ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبِكَ فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعْبِكَ الَّذِي تَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٠ كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لِتَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَاطِيَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا.

١١ فَعَدَّتْ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِلْخَفِيفِ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخُبْرَ لِلْحَكَمَاءِ، وَلَا الْغَنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا النِّعْمَةَ لِدَوِيِّ الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرْضُ يَلْقَانِهِمْ كَافَّةً. ١٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تَتَّخِذُ بَشْبَكَةَ مَهْلِكَةٍ، وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تَتَّخِذُ بِالشَّرِكِ، كَذَلِكَ تَفْتَنُصُ بَنُو الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ، إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً.

### الحكمة أفضل من الحماقة

١٣ هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتُهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي: ١٤ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنْاسٌ قَلِيلُونَ، جَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أِبْرَاجًا عَظِيمَةً. ١٥ وَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا مَسْكِينًا حَكِيمًا، فَجَنَى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَسْكِينِ! ١٦ قُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ». أَمَّا حِكْمَةُ الْمَسْكِينِ فَمُحْتَقَرَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يَسْمَعُ.

١٧ كَلِمَاتُ الْحُكَمَاءِ تُسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ، أَكْثَرُ مِنْ صُرَاخِ الْمُنْتَطَلِّطِ بَيْنَ الْجَهَالِ. ١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلًا.

١ الذُّبَابُ الْمَيْتُ يَنْتِنُ وَيَحْمُرُ طَيْبَ الْعَطَارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنْ الْكِرَامَةِ. ٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنْ يَسَارِهِ. ٣ أَيْضًا إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمَهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ. ٤ إِنْ صَعَدْتَ عَلَيْكَ رُوحَ الْمُنْتَطَلِّطِ، فَلَا تَتْرُكْ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ خَطَايَا عَظِيمَةً. ٥ يُوجَدُ شَرُّ رَأْيَتِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَهْوِ صَادِرٍ مِنْ قَبْلِ الْمُنْتَطَلِّطِ: ٦ الْجَهَالَةُ جُعِلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ. ٧ قَدْ رَأَيْتُ عَبِيدًا عَلَى الْخَيْلِ، وَرُؤَسَاءَ مَاشِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَبِيدِ. ٨ مَنْ يَحْضُرُ هَوَاةً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا تَلَدَّغَهُ حَيَّةٌ. ٩ مَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً يُوجَعُ بِهَا. مَنْ يَشْتَقُّ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ. ١٠ إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يَسْتَنْ هُوَ حِدَهُ، فَلْيَزِدِ الْقُوَّةَ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ لِلْإِنْجَاحِ. ١١ إِنْ لَدَغَتْ الْحَيَّةُ بِلَا رُقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفَعَةَ لِلرَّاقِي. ١٢ كَلِمَاتُ فَمِ الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفْتَا الْجَاهِلِ تَبْتَلَعَانِهِ. ١٣ إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَآخِرُهُ جُنُونٌ رَدِيءٌ. ١٤ وَالْجَاهِلُ يَكْثُرُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ يُخْبِرُهُ؟ ١٥ تَعِبَ الْجَهْلَاءُ يَعْجِيهِمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ

١٦ وَيَلُوكُ لَكَ آيَتُهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَوَلَدًا، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الصَّبَاحِ. ١٧ طُوبَى لَكَ آيَتُهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنَ شُرَفَاءَ، وَرُؤَسَاؤُكَ يَأْكُلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلسُّكْرِ.

١٨ بِالْكَسَلِ الْكَثِيرِ يَهْبُطُ السَّقْفُ، وَيَتَدَلَّى الْيَدَيْنِ يَكْفُ الْبَيْتِ. ١٩ لِلصَّحْكَ يَعْملُونَ وِلْمَةً، وَالخمرُ تَفْرِحُ الْعَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتَحْصِلُ الْكُلَّ. ٢٠ لَا تُسَبِّ الْمَلِكُ وَلَا فِي فَكْرِكَ، وَلَا تُسَبِّ الْغَنِيَّ فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَذُو الْجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

## خبز على وجه المياه

١ اِرْمِ خُبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ٢ اعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَلِثَمَانِيَةٍ أَيْضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطْرًا تَرْبِقُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَفِي الْمَوْضِعِ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ. ٤ مَنْ يَرِصِدُ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَرِاقِبُ السُّحْبَ لَا يَحْصِدُ. ٥ كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَبْلِ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ. ٦ فِي الصَّبَاحِ أَرْزِعْ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْخِ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْمُو: هَذَا أَوْ ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيِّدَيْنِ سَوَاءً.

## اذكر خالقك في أيام شبابك

٧ التَّوْرُ حَلْوٌ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ. ٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلْيَتَذَكَّرْ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. ٩ كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلًا. ١٠ اِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّبَابُ فِي حَدَاثَتِكَ، وَلْيَسْرِكْ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَأَسْلِكْ فِي طَرُقِ قَلْبِكَ وَبِمَرَأَى عَيْنِكَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدِّينُونَةِ. ١٠ فَانْزِعِ النِّعَمَ مِنْ قَلْبِكَ، وَابْعِدِ الشَّرَّ عَنْ لَحْمِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

١ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السَّنُونَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ». ٢ قَبْلَ مَا تَظْلُمُ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَتَرْجِعُ السُّحُبُ بَعْدَ الْمَطْرِ. ٣ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفْظَةُ الْبَيْتِ، وَتُثَلِّوهُ رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَّاحِنُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتَظْلَمُ النُّوَظِرُ مِنَ الشَّبَابِيكِ. ٤ وَتَغْلِقُ الْأَبْوَابُ فِي

السُّوقِ. حِينَ يَخْفِضُ صَوْتُ الْمَطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لَصَوْتِ الْعَصْفُورِ، وَتَحْطُّ كُلُّ بِنَاتِ الْغَنَاءِ.  
 ٥ وَأَيْضًا يَخَافُونَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزِيزَهْرُ، وَالْجَنْدَبُ يَسْتَنْقِلُ، وَالشَّهْوَةُ  
 تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ. ٦ قَبْلَ مَا  
 يَنْفَصِمُ حَبْلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَنْكَسِرُ الْجِرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِفُ  
 الْبِكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْرِ. ٧ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي  
 أَعْطَاهَا. ٨ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

### ختام الأمر

٩ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عِلْمَ الشَّعْبِ عَلِمًا، وَوَزْنَ وَبَحْثَ وَاتَّقَنَ أَمْثَالًا  
 كَثِيرَةً. ١٠ الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسَرَّةً مَكْتُوبَةً بِالْأَسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقٍّ.  
 ١١ كَلَامُ الْحُكَمَاءِ كَالْمَنَاسِيسِ، وَكَأَوْتَادٍ مُنْغَرِزَةٍ، أَرْبَابُ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ  
 رَاعٍ وَاحِدٍ. ١٢ وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَذَّرْ: لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَابَةَ، وَالدَّرْسِ  
 الْكَثِيرِ تَعَبٍ لِلْجَسَدِ. ١٣ فَلِنَسْمَعْ خَتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا  
 هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يُخْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّينُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ  
 خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

## نَشِيدُ الْأَنْشَادِ

١ نَشِيدُ الْأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

## العروس

٢ لِيَقْبَلَنِي بِقُبُلَاتِ فَه، لِأَنَّ حَبَكَ أَطِيبَ مِنَ الْخَمْرِ. ٣ لِالرَّائِحَةِ أَدهَانِكَ الطَّيِّبَةِ.  
 أَسْمَكَ دَهْنَ مَهْرَاقٍ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ الْعَذَارَى. ٤ أَجْذِبْنِي وَرَاءَكَ فَفَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكَ  
 إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتِجْ وَنَفْرَحْ بِكَ. نَذْكُرْ حَبَكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ.  
 ٥ أَنَا سَوْدَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، نَكِيَامَ قِيدَارَ، كَشَقَّقِي سُلَيْمَانَ. ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ  
 لِكُونِي سَوْدَاءً، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوْحَتْنِي. بَنُو أُمِّي غَضَبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الْكُرُومِ.  
 أَمَا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعِي، أَيْنَ تَرِبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ.  
 لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْنَعَةٍ عِنْدَ قِطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

## الأصدقاء

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي آيَتَهَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرِجِي عَلَى آثَارِ الْغَمِّ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ  
 مَسَاكِنِ الرَّعَاةِ.

## العريس

٩ لَقَدْ شَبَّهْتُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرْبَجَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠ مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسَمُوطٍ،  
 وَعُنُقَكَ بِقَلَائِدَ! ١١ نَصْنَعُ لَكَ سِلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

## العروس

١٢ مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِدِيْنِي رَأَيْتَهُ. ١٣ صِرَّةُ الْمَرْحَبِيِّ لِي. بَيْنَ ثَدْيِي  
بَيْتٍ. ١٤ طَاقَةُ فَاغِيَةِ حَبِيْبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدْيِي.

## العريس

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيْلَةٌ يَا حَبِيْبِي، هَا أَنْتِ جَمِيْلَةٌ. عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ.

## العروس

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيْلَةٌ يَا حَبِيْبِي وَحَلْوَى، وَسَرِيْرُنَا أَخْضَرُ.

## العريس

١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزَى، وَرَوَافِدُنَا سَرُو.

## العروس

١ أَنَا نَرْجِسُ شَارُونَ، سَوَسْنَةُ الْأُوْدِيَةِ.

٢

## العريس

٢ كَالسَّوَسْنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيْبِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

## العروس

٣ كَالْتَفَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ أَشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ،  
 وَثَمَرَتُهُ حُلُوةٌ لِحَلْقِي. ٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْخَمْرِ، وَعَلِمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةٌ. ٥ أَسَدُونِي بِأَقْرَاصِ  
 الزَّيْبِ. أَنْعَشُونِي بِالتَّفَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا. ٦ شَمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينَهُ تَعَانَقُنِي.  
 ٧ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمِ بِالطَّبَّاءِ وَبِأَيَّامِ الْحُقُولِ، أَلَّا تَتَقِظْنَ وَلَا تَنْهِنَ الْحَبِيبَ  
 حَتَّى يَشَاءَ.

٨ صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. ٩ حَبِيبِي هُوَ شَبِيهِ  
 بِالطَّبَّيِّ أَوْ بَغْفِرِ الْأَيَّامِ. هُوَذَا وَقَفَ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوَى، يُوَصِّصُ مِنَ  
 الشَّبَابِكِ.

## العريس

١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ١١ لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ  
 مَضَى، وَالْمَطَرُ مَرٌّ وَزَالَ. ١٢ الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلِّغِ أَوَانَ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ  
 الْيَمَامَةِ سُمِعَ فِي أَرْضِنَا. ١٣ التَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ لِحَبِّهَا، وَقَعَالُ الْكُرُومِ تَفِيحُ رَائِحَتِهَا. قُومِي يَا  
 حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ١٤ يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ الْمَعَاقِلِ، أَرِنِي  
 وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

## الأصدقاء

١٥ خذوا لنا الثعالبَ، الثعالبَ الصغارَ المفسدةَ الكرومَ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْلَعَتْ.

## العروس

١٦ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوسَنِ. ١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَهْرِمَ الظَّلَالُ،  
أَرْجِعْ وَأَشْبِهِ يَا حَبِيبِي الظِّي أَوْ غُفَرَ الْيَائِلِ عَلَى الْجِبَالِ الْمَشْعَبَةِ.

٣

١ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتَهُ فَمَا وَجَدْتَهُ. ٢ إِيَّيْ أَقُومُ  
وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتَهُ  
فَمَا وَجَدْتَهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟» ٤ فَمَا  
جَاوَزْتَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتَهُ وَلَمْ أَرُحْهُ، حَتَّى أَدْخَلْتَهُ  
بَيْتَ أُمِّي وَحِجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي. ٥ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطَّبَاءِ وَبِالْيَائِلِ الْحَقْلِ،  
أَلَّا تَبْقِظُنَّ وَلَا تَنْهِنَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

## الأصدقاء

٦ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مَعْطَرَةٌ بِالْمَرْ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةٍ  
التَّاجِرِ؟  
٧ هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٨ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سِيوفًا  
وَمَتَعَلِبُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفَهُ عَلَى نَحْدِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.  
٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَحْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ١٠ عَمِلَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَّافِدَهُ  
ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجَوَانًا، وَوَسْطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.  
١١ أَخْرَجَنِي يَا بَنَاتِ صِهْيُونِ، وَانظُرْنِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِالْتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمِّي فِي  
يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَجِ قَلْبِهِ.

## العريس

٤  
 ١ هَا أَنْتَ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتَ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكَ.  
 شَعْرُكَ كَقَطْعِيعِ مَعْرِزِ رَابِضٍ عَلَى جَبَلِ جَلْعَادٍ. ٢ أَسْنَانُكَ كَقَطْعِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ  
 مِنَ الْغَسَلِ، الْوَلَوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مَتَمَّةٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ٣ شَفْتَاكَ كَسَلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ،  
 وَفِيكَ حُلُومٌ خَدُّكَ كَمَفْلَقَةِ رَمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكَ. ٤ عُنُقُكَ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْإِسْلَاحَةِ.  
 الْفِ مَجْنٍ عَلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٥ تُدْيَاكَ تَخَشَفْتِي ظَبِيَّةٌ، تَوَامِينِ يَرَعِيَانِ بَيْنِ  
 السُّوسَنِ. ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ.  
 ٧ كَلِّكَ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكَ عَيْبَةٌ.

٨ هَلْبِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسَ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! أَنْظِرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ  
 شَنْبِيرِ وَحْرَمُونَ، مِنْ خُدُورِ الْأَسْوَدِ، مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ. ٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ.  
 قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِأَحَدِي عَيْنَيْكَ، بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ. ١٠ مَا أَحْسَنَ حَبْلِكَ يَا أُخْتِي  
 الْعَرُوسُ! كَرَّمْتِ حَبْلَكَ أَطِيبَ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَرَّمْتِ رَائِحَةَ أَدْهَانِكَ أَطِيبَ مِنَ كُلِّ الْأَطْيَابِ!  
 ١١ شَفْتَاكَ يَا عَرُوسُ تَقَطَّرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكَ كَرَائِحَةَ  
 لُبْنَانَ. ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَقْفَلَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ. ١٣ أَغْرَاسُكَ فَرْدُوسٌ  
 رُمانٌ مَعَ أَمْثَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ. ١٤ نَارِدِينَ وَكُرْكُمٌ. قَصَبُ الذَّرِيرَةِ وَقَرْفَةٌ، مَعَ  
 كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ١٥ يَنْبُوعُ جَنَّاتٍ، بَيْرُ مِيَاهِ حَيَّةٍ،  
 وَسَيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

## العروس

١٦ اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِي عَلَيَّ جَنَّتِي فَتَقَطَّرْ أَطْيَابَهَا.  
 لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلْ ثَمْرَهُ النَّفِيسِ.

## العريس

١ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعُرُوسُ. قَطَفْتُ مَرِّي مَعَ طَيْبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ نَحْمِي مَعَ لَبْنِي.

## الأصدقاء

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ.

## العروس

٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي أَمْتَلًا مِنَ الطَّلِّ، وَقِصْصِي مِنْ نَدَى اللَّيْلِ».

٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ الْبَسَهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أَوْسَخْتُهُمَا؟ ٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْشَائِي. ٥ قُتُّ لَأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرَةً عَلَى مَقْبِضِ الْقَفْلِ. ٦ فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتَهُ فَمَا وَجَدْتَهُ. دَعَوْتَهُ فَمَا أَجَابَنِي. ٧ وَجَدَنِي الْحُرْسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفِظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي. ٨ أَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أورشليمَ إِنْ وَجَدْتَنِ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ جَاءُ.

## الأصدقاء

٩ مَا حَبِيبِكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبِكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُخْلِفِنَا هَكَذَا!

## العروس

١٠ حَبِيبِي أَيْضُ وَأَحْمَرُ. مَعْلَمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ. ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيْزُ. قِصَصُهُ مُسْتَرْسَلَةٌ حَالِكَةٌ  
 كَالْغَرَابِ. ١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا.  
 ١٣ خَدَاهُ نَحْمِيلَةُ الطَّيْبِ وَأَتْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفْتَاهُ سَوْسَنٌ تَقْطُرَانِ مَرًّا مَائِعًا. ١٤ يَدَاهُ  
 حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مَرْصَعَتَانِ بِالزَّرْجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مَغْلَفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 ١٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رِخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيْزٍ. طَلْعَتُهُ كَلْبَنَانٍ. فَتَى كَالْأَزْرِزِ.  
 ١٦ حَلَقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَبِهَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

## الأصدقاء

١ أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبِكِ أَيَّتَا أَجْمِيلَةٌ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَنَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

## العروس

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى نَحَائِلِ الطَّيْبِ، لِيُرْعَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السَّوْسَنَ.  
 ٣ أَنَا لِحَبِيبِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

## العريس

٤ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَتْرَصَةٌ، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مَرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بِلُؤْيَةٍ. ٥ حَوْلِي عَيْنِي  
 عَيْنِيكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جَلْعَادٍ. ٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ  
 نَعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسْلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مَتَمٌّ وَليْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. ٧ كَفَلَقَةٌ رَمَانَةٌ  
 خَدُكَ تَحْتَ نَفَائِكِ. ٨ هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سَرِيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ. ٩ وَاحِدَةٌ هِيَ

حَمَامَتِي كَامَلَتِي. الْوَحِيدَةُ لِأَمِّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا. الْمَلَكَاتُ  
وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا.

### الأصدقاء

١٠ مَنْ هِيَ الْمُسْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشٍ  
بِالْوَيْةِ؟

### العريس

١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجُوزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خَضِرِ الْوَادِي، وَلِأَنْظُرَ: هَلْ أَفْعَلَ الْكَرَمُ؟ هَلْ نَوَّرَ  
الرُّمَانَ؟ ١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْجَاتِ قَوْمٍ شَرِيفٍ.

### الأصدقاء

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَيْثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ.

### العريس

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَيْثَ،  
مِثْلَ رَقْصِ صَفَيْنِ؟

١ مَا أَجْمَلَ رَجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ نَفْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةَ يَدَيْ  
صِنَاعٍ. ٢ سِرَّتِكَ كَأْسٌ مَدُورَةٌ، لَا يَعُوزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حَنْطَةٌ  
مَسِيحَةٌ بِالسُّوسَنِ. ٣ ثَدْيَاكَ نَكْشَفْتَيْنِ، تَوَامِي طَبِيبَةٌ. ٤ عُنُقُكَ كَبْرَجٌ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ  
كَالْبُرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبْرَجٌ لُبْنَانِ النَّاطِرِ تَجَاهَ دِمَشْقٍ. ٥ رَأْسُكَ  
عَلَيْكَ مِثْلُ الْكُرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَارْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصْلِ. ٦ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا

أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ! ٧ قَامَتْكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَتُدِيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ. ٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأُمْسِكُ بَعْدُوقِهَا». وَتَكُونُ تُدِيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكُرْمِ، وَرَاحَةٌ أَنْفِكَ كَالْتَفَاحِ، ٩ وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

### العروس

لِحَبِيبِي السَّائِغَةُ الْمَرْفُوقَةُ السَّاحَّةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ. ١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَى اسْتِيَاقِهِ. ١١ تَعَالِ يَا حَبِيبِي لِنُخْرِجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِنَبِتْ فِي الْقَرْيِ. ١٢ لِنَبْكِرَنَّ إِلَى الْكُرْمِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكُرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقَعَالُ؟ هَلْ نُورُ الرَّمَانِ؟ هِنَاكَ أُعْطِيكَ حَبِي. ١٣ الْفَاحُ يَفُوحُ رَاحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ الْفَنَائِسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

١ لَيْتَكَ كَأَنْجٍ لِي الرَّاظِعِ تُدِيَّيْ أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي أَنْخَارِجٍ وَأَقْبِكَ وَلَا يُخْزُونِي. ٢ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تَعْلَبُنِي، فَأَسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي. ٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينَهُ تَعَانِفُنِي. ٤ أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ الْآ تَيَقِظْنَ وَلَا تَنْهِنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

### الأصدقاء

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتِنْدَةً عَلَى حَبِيبِي؟

### العروس

تَحْتَ شَجَرَةِ الْفَاحِ شَوْقَتِكَ، هِنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ أُمُّكَ، هِنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ وَالِدَتَكَ. ٦ اجْعَلْنِي نِكَاحًا عَلَى قَلْبِكَ، نِكَاحًا عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْمَاوِيَةِ، لِهَيْبِهَا لَهَيْبِ نَارِ لُظَى الرَّبِّ. ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسِّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أَعْطَى الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرَوَةٍ بَيْتَهُ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

## الأصدقاء

٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا ثَدْيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ تَخْطُبُ؟  
٩ إِنْ تَكُنْ سُورًا فَنَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا فَنَحْصِرُهَا بِاللُّوْحِ أَرْزِ.

## العروس

١٠ أَنَا سُورٌ وَثَدْيَايَ كَبْرَجَيْنِ. حَيْثُ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٌ سَلَامَةٌ.  
١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ  
ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٢ كَرَمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. أَلْفٌ لَكَ يَا سُلَيْمَانَ، وَمِثْلَانِ  
لِنَوَاطِيرِ الثَّمَرِ.

## العريس

١٣ أَيَّتَهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ، فَأَسْمِعِينِي.

## العروس

١٤ أَهْرَبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّبْيِ أَوْ كَغَفْرِ الْأَيَّائِلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## إِسْعِيَاءَ

## أمة متمرده

١ رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا وَيُوَثَامَ  
وَأَحَازَ وَحَزْقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا:

٢ اسْمِعِي أَيَّتَهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَنِينَ  
وَلِنِسَاتِهِمْ، أَمَا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ. ٣ الثَّورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحَمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَا إِسْرَائِيلُ  
فَلَا يَعْرِفُ. شَعْبِي لَا يَفْهَمُ». ٤ وَبِئْسَ لِلْأُمَّةِ أَخْلَاطَةٌ، الشَّعْبُ الثَّقِيلُ الْإِثْمِ، نَسْلُ فَاعِلِي  
الشَّرِّ، أَوْلَادُ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، أَرْتَدُّوا إِلَى وِرَاءِ. ٥ عَلَى  
مَ تَضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. ٦ مِنْ أَسْفَلِ  
الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جَرَحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تَعْصُرْ وَلَمْ تَعْصَبْ  
وَلَمْ تَلِينَ بِالزَّيْتِ. ٧ بِلَادُكُمْ خَرِبَةٌ. مَدَنُكُمْ مَحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرْبَاءُ قَدَامِكُمْ،  
وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْقِلَابِ الْغُرْبَاءِ. ٨ فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرِّمٍ، نَخِيمَةٌ فِي مَقْتَاةٍ،  
كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ. ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصَرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَسَابَهِنَا  
عَمُورَةَ.

١٠ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِهْنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ:  
١١ «لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَابِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. انْتَخْتُ مِنْ مَحْرَقَاتِ بَكَاشٍ وَشَحْمِ مَسْمَنَاتٍ،  
وَبِدَمِ عَجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتِيوسٍ مَا أَسْرُ. ١٢ حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مِنْ طَلَبِ هَذَا  
مَنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟ ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ  
لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمُحْفَلِ. لَسْتُ أَطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. ١٤ رُؤُوسُ

شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادِكُمْ بَغَضْتَهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَلْتُ حَمْلَهَا. ١٥ فَحِينَ تَبْسُطُونَ  
 أَيْدِيَكُمْ أَسْتَرِ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمُ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا. ١٦ اغْتَسِلُوا.  
 تَتَّقُوا. اعْزَلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. ١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ.  
 أَطْلُبُوا الْحَقَّ. أَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ. أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. ١٨ هَلُمُّوا تَتَّحَاجُّوا، يَقُولُ  
 الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَاءُ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ  
 كَالصُّوفِ. ١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. ٢٠ وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تَأْكُلُونَ  
 بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

٢١ كَيْفَ صَارَتِ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ بَيْتَ فِيهَا، وَأَمَّا  
 الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. ٢٢ صَارَتْ فَضْنُكَ زَغَلًا وَنَحْرُكَ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. ٢٣ رُؤْسَاؤُكَ مَتَمَرِّدُونَ  
 وَلِغَفَاءِ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجِبُ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَا  
 الْأَرْمَلَةَ لَا تَصِلْ إِلَيْهِمْ.

٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَهْ! إِنِّي أَسْتَرْجِحُ مِنْ خُصَمَائِي وَأَنْتَقِمُ  
 مِنْ أَعْدَائِي، ٢٥ وَارْدُ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأَنْقِي زَغْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ،  
 ٢٦ وَأُعِيدُ قَضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمَشِيرَتِكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تَدْعِي مَدِينَةَ  
 الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ». ٢٧ صَبِيحُونَ تَفْدَى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالْبَرِّ. ٢٨ وَهَلَاكُ الْمَذْنِبِينَ  
 وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنُونَ. ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ الَّتِي  
 أَشْتَهَبْتُمُوهَا، وَتُخْزُونَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي أَخْتَرْتُمُوهَا. ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ ذَبَلَتْ  
 وَرَفَهَا، وَكِنَّةً لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرًّا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا  
 مَعًا وَلَيْسَ مِنْ يَطْفِيءُ.

## جبل الرب

٢

١ الأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:  
 ٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ،  
 وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. ٣ وَسِيرُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ  
 نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طَرِيقِهِ وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ». لِأَنَّهُ  
 مِنْ صِهْيُونِ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيَنْصِفُ  
 لَشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سِيفُوهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ  
 سِيفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ.

## يوم الرب

٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ. ٦ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ  
 لِأَنَّهُمْ أَمْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَائِفُونَ كَالْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَيَصَاحِفُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ.  
 ٧ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ فَضَةً وَذَهَبًا وَلَا نِهَآيَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ خِيَلًا وَلَا  
 نِهَآيَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ. ٨ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ.  
 ٩ وَيَخْفِضُ الْإِنْسَانُ، وَيَنْطَرِحُ الرَّجُلُ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ.  
 ١٠ أَدْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَأَخْتَبِئْ فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ.  
 ١١ تُوَضَعُ عَيْنَا تَشَاحِخِ الْإِنْسَانِ، وَتَخْفِضُ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٢ فَإِنَّ لِرَبِّ الْجَنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مَرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ، ١٣ وَعَلَى  
 كُلِّ أَرِزِ لُبْنَانَ الْعَالِيِ الْمَرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطِ بَاشَانَ، ١٤ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى  
 كُلِّ التَّلَالِ الْمَرْتَفِعَةِ، ١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرَجٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سُرٍّ مَنِيْعٍ، ١٦ وَعَلَى كُلِّ سَفِينِ  
 تَرَشِيشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهِيْجَةِ. ١٧ فَيَخْفِضُ تَشَاحِخَ الْإِنْسَانِ، وَتُوَضَعُ رِفْعَةُ النَّاسِ،

وَلِيَسْمُو الرَّبَّ وَحَدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٨ وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا. ١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرَعِبَ الْأَرْضَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمِلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَأَخْفَافِيشَ، ٢١ لِيَدْخُلَ فِي نَقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمُعَاقِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرَعِبَ الْأَرْضَ. ٢٢ كُفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يَحْسَبُ؟

### ديونة اورشليم ويهوذا

٣ ١ فَإِنَّهُ هَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُوذَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خَبِزٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ. ٢ الْجَبَّارُ وَرَجُلُ الْحَرْبِ. الْقَاضِي وَالنَّبِيُّ وَالْعَرَّافُ وَالشَّيْخُ. ٣ رَيْسُ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبَرُ وَالْمَشِيرُ، وَالْمَاهِرُ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَاذِقُ بِالرَّقِيعَةِ. ٤ وَأَجْعَلُ صَبِيانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالَ تَسَلَطَ عَلَيْهِمْ. ٥ وَيَظْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلُ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّنْبِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ. ٦ إِذَا أَمْسَكَ الْإِنْسَانُ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَيْسًا، وَهَذَا الْخُرَابُ تَحْتَ يَدِكَ» ٧ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خَبْزَ وَلَا ثَوْبَ. لَا تَجْعَلُونِي رَيْسَ الشَّعْبِ». ٨ لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَثْرَتْ، وَيَهُوذَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضَدَّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدَهُ. ٩ نَظَرْتُ وَجُوهَهُمْ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يَخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ. لَا يَخْفَوْنَهَا. وَيَلِ لِنَفُوسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَرًّا. ١٠ قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ. ١١ وَيَلِ لِلشَّرِيرِ. شَرًّا! لِأَنَّ مَجَازَاةَ يَدَيْهِ تَعْمَلُ بِهِ. ١٢ شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادًا، وَنِسَاءً يَتَسَلَطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مَرشِدُوكَ مَضِلُونَ، وَيَبْلَعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.

١٣ قَدْ أَنْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمَخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدَيْنُونَةِ الشُّعُوبِ. ١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَيْوِخِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ الْكَرَمَ. سَلَبَ الْبَائِسِينَ فِي بُيُوتِكُمْ. ١٥ مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلُّ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَشَاخَنَ، وَيَمْشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامَزَاتِ بَعْيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ، وَيُحْشِخِشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ، ١٧ يُصْلَعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَعْرِى الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ. ١٨ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ أَخْلَاحِيلَ وَالضَّفَائِرَ وَالْأَهْلَةَ، ١٩ وَالْحَلَقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبُرَاقِعَ ٢٠ وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ، ٢١ وَالْخَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ، ٢٢ وَالثِّيَابَ الْمَزْخَرَفَةَ وَالْعُطْفَ وَالْأَرْدِيَةَ وَالْأَكْيَاسَ، ٢٣ وَالْمِرَائِيَّ وَالْقَمَصَانَ وَالْعِمَامَةَ وَالْأَزْرَ. ٢٤ فَيَكُونُ عَوْضُ الطَّيْبِ عَفْوَةً، وَعَوْضُ الْمَنْطِقَةِ حَبْلًا، وَعَوْضُ الْجَدَائِلِ قَرَعَةً، وَعَوْضُ الدِّيَابِاجِ زُنَارٌ مَسْحٌ، وَعَوْضُ الْجَمَالِ كَيْ! ٢٥ رَجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَبْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ. ٢٦ فَتَنْتَنُ وَتَنْوَحُ أَبْوَابُهَا، وَهِيَ فَارِعَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.»

١ فْتَمَسِكُ سَبْعَ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «نَاكُلُ خُبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ عَلَيْنَا. أَنْزِعْ عَارِنَا.»

٤

### غصن الرب

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَتَمُرُّ الْأَرْضُ نَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يَبْرُكُ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قَدُوسًا. كُلُّ مَنْ كَتَبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ، ٥ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمْعَانًا نَارَ مَلْتَهَبَةٍ لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً. ٦ وَتَكُونُ مِظْلَةٌ لِلنَّفْسِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَمَلْجَأٌ وَمَلْجَأٌ مِنَ السَّيْلِ وَمِنْ الْمَطْرِ.

## أَشْوَدة الكرمة

١ الأُشُدَّنَ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصْبَةٍ،  
 ٢ فَنَقَبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سُورِقٍ، وَبَنَى بَرَجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا  
 مَعْصِرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَّعَ عِنْبًا رَدِيئًا.  
 ٣ «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُوذَا، أَحْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي. ٤ مَاذَا يَصْنَعُ  
 أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذَا انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَّعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟  
 ٥ فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرَمِي: أَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعِي. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ  
 لِلدَّوَسِ. ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يَقْضِبُ وَلَا يَنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شُوكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي النِّعَمَ أَنْ  
 لَا يَمْطُرَ عَلَيْهِ مَطْرًا.»  
 ٧ إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لِدَّتِهِ رِجَالَ يَهُوذَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا فَإِذَا  
 سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صَرَخَ.

## ويلات وعقوبات

٨ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بَيْتًا، وَيَقْرَنُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرَّتْ  
 تَسْكُنُونَ وَحَدُكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ٩ فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بِيُوتًا كَثِيرَةً  
 تَصِيرُ خَرَابًا. بِيُوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ. ١٠ لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرْمٍ تَصْنَعُ بَثًا  
 وَاحِدًا، وَحَوْمَرَ بَذَارٍ يَصْنَعُ إِيْفَةً.»  
 ١١ وَيَلُ لِلْمُبَكِّرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهَبُهُمُ النَّخْرُ. ١٢ وَصَارَ  
 الْعُودُ وَالرِّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالنَّخْرُ وَلَا تَمْتَهُمْ، وَالْيَ إِلَى فَعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا  
 يَرُونَ. ١٣ لِذَلِكَ سَبِي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شَرَفَاؤُهُ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَتُهُ يَابَسِينَ مِنْ  
 الْعَطْشِ. ١٤ لِذَلِكَ وَسَعَتْ أَهْوَاؤُهُ نَفْسَهَا، وَفَعَرَتْ فَاهَا بِلَا حَدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا

وَضَجَّجَهَا وَالْمَبْتَهَجَ فِيهَا! ١٥ وَيَذُلُّ الْإِنْسَانَ وَيَحْطُّ الرَّجُلَ، وَعَيُونَ الْمَسْتَعْلِينَ تَوْضَعُ.  
 ١٦ وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ إِلَهُ الْقُدُوسِ بِالْبِرِّ. ١٧ وَتَرَعَى الْخِرْفَانُ  
 حَيْثَمَا تَسَاقُ، وَخَرِبُ السَّمَانِ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.

١٨ وَيَلُ الْبَحَاذِينَ الْإِثْمَ بِحِبَالِ الْبَطْلِ، وَأَخْطِيَةَ كَانَهُ يَرْبِطُ الْعَجَلَةَ، ١٩ الْقَائِلِينَ: «لَيْسَ عَ،  
 لِيَعْمَلُ عَمَلَهُ لِكِي نَرَى، وَلِيَقْرَبَ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ». ٢٠ وَيَلُ الْقَائِلِينَ  
 لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِخَيْرٍ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمَرْحَلَاءَ وَالْحَلُومَرَّاءَ.  
 ٢١ وَيَلُ لِلْحِكْمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفَهْمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. ٢٢ وَيَلُ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ  
 الْخَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَرْجِ الْمُسْكِرِ. ٢٣ الَّذِينَ يَبْرُرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرِّشْوَةِ، وَأَمَّا  
 حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.

٢٤ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبِ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشَ الْمَلْتَهَبَ، يَكُونُ أَصْلَهُمْ  
 كَالْعَفْوَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَذَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَأَسْتَهَانُوا بِكَلَامِ  
 قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ،  
 حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتِ جِثْمُهُمْ كَالزَّبَلِ فِي الْأَرِزَّةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ،  
 بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. ٢٦ فَيَرْفَعُ رَايَةَ لِلْأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا  
 هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا. ٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رَاوِحٌ وَلَا عَاثِرٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا  
 تَنْخُلُ حَزْمَ أَحْقَائِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سَيُورُ أَحَدِيَّتِهِمْ. ٢٨ الَّذِينَ سَهَمَهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيمِهِمْ  
 مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالزُّوْبَعَةِ. ٢٩ لَهُمْ زَجْرَةٌ كَاللَّبْوَةِ،  
 وَيَزَجُرُونَ كَالسَّبَلِ، وَيَهْرُونَ وَيَمْسُكُونَ الْفَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلَصُونَهَا وَلَا مُنْقَدًا. ٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ  
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنَّ نَظْرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ ظِلَامٌ الضِّيقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ  
 بِسَحْبِهَا.

## إرسالية إشعيا

٦  
 ١ فِي سَنَةِ وِفَاةِ عُرِّيَا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ،  
 وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. ٢ السَّرَافِيمُ وَقَفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، بِأَثْنَيْنِ  
 يَغْطِي وَجْهَهُ، وَبِأَثْنَيْنِ يَغْطِي رِجْلَيْهِ، وَبِأَثْنَيْنِ يَطِيرُ. ٣ وَهَذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: «قُدُوسٌ،  
 قُدُوسٌ، قُدُوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ». ٤ فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ  
 مِنْ صَوْتِ الصَّارِيخِ، وَأَمْتَلَأَ الْبَيْتَ دُخَانًا.

٥ فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ  
 نَجِسِ الشَّفَتَيْنِ، لِأَنِّي عَيْنِي قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ». ٦ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ  
 وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمَلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ، ٧ وَمَسَّ بِهَا فِيَّ وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ  
 مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتَرَعِ إِثْمَكَ، وَكْفِرْ عَن خَطِيئَتِكَ». ٨ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا:  
 «مَنْ أَرْسَلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَقُلْتُ: «هَآنَذَا أَرْسَلْنِي». ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ  
 لِهَذَا الشَّعْبِ: أَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصُرُوا إِبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا. ١٠ غَلِظَ قَلْبُ هَذَا  
 الشَّعْبِ وَثَقُلَ أُذُنِيهِ وَأَطْمَسَ عَيْنِيهِ، لَثَلَا يَبْصُرُ بِعَيْنِيهِ وَيَسْمَعُ بِأُذُنِيهِ وَيَفْهَمُ بِقَلْبِهِ،  
 وَيَرْجِعُ فَيَشْفَى». ١١ فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تُصِيرَ الْمَدِينُ خَرِبَةً بِلَا  
 سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتُخْرَبَ الْأَرْضُ وَتَقْفَرَ، ١٢ وَيَبْعَدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرُ  
 الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. ١٣ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرُ بَعْدٍ، فَيَعُودُ وَيَبْصُرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ  
 كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا».

## آية عمانوئيل

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوْثَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكَ أَرَامَ  
 صَعَدَ مَعَ فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَّا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُجَارِبَهَا. **V**  
 ٢ وَأَخْبَرَ بَيْتَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقَلُوبُ شَعْبِهِ  
 كَرَجَفَانَ شَجَرِ الوَعْرِ قَدَامَ الرِّيْحِ. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ: «أُخْرِجْ لِمُلَاقَاةِ أَحَازَ، أَنْتَ  
 وَشَارُ يَأْشُوبُ ابْنُكَ، إِلَى طَرْفِ قَنَاةِ الْبَرَكَةِ الْعَلِيَا، إِلَى سَكَّةِ حَقْلِ الْقَصَارِ، ٤ وَقُلْ لَهُ:  
 إِحْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفْ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ الشَّعْلَتَيْنِ الْمُدْخَتَيْنِ،  
 بِجُوعِ غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَّا. ٥ لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ  
 رَمَلِيَّا قَائِلَةً: ٦ نَصْعُدُ عَلَى يَهُوذَا وَنَقُوضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنْفُسِنَا، وَنَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَمْلَكًا،  
 ابْنُ طَبْيِيلَ. ٧ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ! ٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دَمَشَقُ،  
 وَرَأْسُ دَمَشَقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا.  
 ٩ وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَّا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا».  
 ١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ أَحَازَ قَائِلًا: ١١ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنْ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمِّقْ طَلَبَكَ  
 أَوْ رَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ». ١٢ فَقَالَ أَحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أُجْرِبُ الرَّبَّ». ١٣ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا  
 بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تَضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟ ١٤ وَلَكِنْ  
 يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعِذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَّانُوئِيلَ». ١٥ زَيْدًا  
 وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ. ١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّ  
 أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، تَحْلِي الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكِيهَا». ١٧ يَجْلِبُ  
 الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ  
 يَهُوذَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ. ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي  
 أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ، ١٩ فَتَأْتِي وَتَحِلُّ جَمِيعَهَا فِي الْأَوْدِيَةِ

الْخُرْبَةَ وَفِي شُقُوقِ الصُّحُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشَّوْكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخْلِقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، يَمْلِكُ أَشُورَ، الرَّأْسَ وَشَعْرَ الرَّجْلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِي عَجَلَةً بِقَرِّ وَشَاتَيْنِ، ٢٢ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا. ٢٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْنَةٍ بِأَلْفٍ مِنَ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشَّوْكِ وَالْحَسَكِ. ٢٤ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا. ٢٥ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَتَقَبَّ بِالْمَعُولِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقْرِ وَلِدُوسِ الْغَنَمِ.

### أشور أداة في يد الرب

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَارْتَبْ عَلَيْهِ بِقَلَمٍ إِنْسَانَ: لِمَهِيرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَنِي. ٢ وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أَوْرِيَّا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَبْرَحِيَّا». ٣ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ حَيْثُ وُوِلِدَتْ أَبْنَاءُ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهِيرُ شَلَالٍ حَاشَ بَنِي. ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةُ دِمَشْقَ وَغَنِيمَةُ السَّامِرَةِ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ».

٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا: ٦ «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَذَلَ مِيَاهَ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةِ بَسْكَوتَ، وَسَرَّ بَرَصِينَ وَأَبْنَ رَمْلِيَا. ٧ لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكُ أَشُورَ وَكُلُّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ، ٨ وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُوذَا. فَيَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعَنْقَ. وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحِيهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَّاوُئِيلَ».

٩ هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانكسروا، وَأَصْنَعِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. احْتَزِمُوا وَانكسروا! احْتَزِمُوا وَانكسروا! ١٠ تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطُلْ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

## مخافة الرب

١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ أَيْدِيهِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْلُكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٢ «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ فِتْنَةٌ، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا. ١٣ قَدْ سَوَّى رَبُّ الْجُنُودِ فِيهِ خَوْفَكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. ١٤ وَيَكُونُ مُقَدَّسًا وَحَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَنَخْفًا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٥ فَيَعْتَرُّ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيَلْقَطُونَ». ١٦ صرَّ الشَّهَادَةَ. أَخْتَمُ الشَّرِيعَةَ بِتِلَا مِيذِي. ١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. ١٨ هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.

١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «اطْلُبُوا إِلَيَّ أَصْحَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُشْتَشِقِينَ وَالْهَامِسِينَ». «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِلهِهِ؟ أَسْأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟» ٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ جُزْءٌ! ٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَائِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَقُونَ وَيَسْبُونَ مَلِكَهُمْ وَالْهَمَّهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ. ٢٢ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَتَامُ الضِّيقِ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

## وُلد لنا ولد

٩ ١ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِّلَّتِي عَلَيْهَا ضَيْقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانَ الْأَوَّلَ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يَكْرُمُ الْأَخِيرَ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدَنِ، جَلِيلَ الْأَمَمِ. ٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ٣ أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ عَظُمَتْ لَهَا الْفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِّجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. ٤ لِأَنَّ نِيرَ ثِقْلِهِ، وَعَصَا كَتْفِهِ، وَقَضِيبَ مَسْحَرِهِ

كَسَّرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُنْتَسِلِحِ فِي الْوَعْيِ وَكُلَّ رِدَاءٍ مَدْحَرَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَا كَلًّا لِلنَّارِ. ٦ لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيْبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبْدِيَا، رَئِيسَ السَّلَامِ. ٧ نَلْمُو رِيَاسَتَهُ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيَثْبِتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

### غضب الرب على إسرائيل

٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسَكَانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعِظْمَةِ قَلْبٍ: ١٠ «قَدْ هَبَطَ اللَّيْنُ فَنَبْنِي بِحِجَارَةٍ مَنحُوتَةٍ. قَطَعَ الْجَمِيزَ فَنَسْتَخْلِفُهُ بِأَرْزٍ». ١١ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَعْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهِيحُ أَعْدَاءَهُ: ١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَدَامِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَمِّ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

١٣ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ. ١٤ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٥ الشَّيْخَ وَالْمُعْتَبِرَ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيَّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ. ١٦ وَصَارَ مَرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمَرْشِدُوهُ مَبْتَلَعِينَ. ١٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفَتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرِّ. وَكُلٌّ فِيهِمْ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

١٨ لِأَنَّ الْفَجُورَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ، وَتَشْعَلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُ عُمُودَ دَخَانٍ. ١٩ بِسَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ تَحْرِقُ الْأَرْضُ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كُلُّ النَّارِ. لَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ. ٢٠ يَلْتَمِسُ عَلَى الْيَمِينِ فِيجُوعٌ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلَّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ: ٢١ مَنْسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمَ مَنْسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

## ويل للظالمين

١ ويل للذين يقضون أفضية البطل، وللكتبة الذين يسجلون جوراً ٢ ليصدوا  
الضعفاء عن الحكم، ويسلبوا حق بائسي شعبي، لتكون الأرامل غنيمتهم  
وينهبوا الأيتام. ٣ وماذا تفعلون في يوم العقاب، حين تأتي التهلكة من بعيد؟ إلى من  
تهربون للمعونة، واين تتركون مجدكم؟ ٤ إما يجثون بين الأسرى، وأما يسقطون تحت  
القتلى. مع كل هذا لم يرتد غضبه، بل يده ممدودة بعدا!

## قضاء الله على آشور

٥ «ويل لأشور قضيب غضبي، والعصا في يدهم هي سنطلي. ٦ على أمة منافقة أرسله،  
وعلى شعب سنطلي أوصيه، ليغتنم غنيمته وينهب نهباً، ويجعلهم مدوسين كطين الأرزقة.  
٧ أما هو فلا يفتكر هكذا، ولا يحسب قلبه هكذا. بل في قلبه أن يبید ويقرض أما ليست  
بقليلة. ٨ فإنه يقول: أليست رؤسائي جميعاً ملوكاً؟ ٩ أليست كلنو مثل كركميش؟ أليست  
حماة مثل أرفادا؟ أليست السامرة مثل دمشق؟ ١٠ كما أصابت يدي ممالك الأوثان،  
وأصنامها المنحوتة هي أكثر من التي لأورشليم وللسامرة، ١١ أفليس كما صنعت بالسامرة  
وبأوثانها أصنع بأورشليم وأصنامها؟».

١٢ فيكون متى أكمل السيد كل عمله بجبل صهيون وبأورشليم، أني أعاقب ثم عظمة  
قلب ملك آشور ونخر رفعة عينيه. ١٣ لأنه قال: «بقُدرة يدي صنعت، وبحكمتي. لأنني  
فهِيم. وقلت تخوم شعوب، ونهبت ذخائرهم، وحططت الملوك كبطل. ١٤ فأصابت  
يدي ثروة الشعوب كعش، وكما يجمع بيض مهجور، جمعت أنا كل الأرض، ولم يكن  
مرفرف جناح ولا فاتح فم ولا مصفص». ١٥ هل تفتخر الفأس على القاطع بها، أو

يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرَدِّدِهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يَحْرِكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ  
عُودًا!!

١٦ لَذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ، سَيِّدُ الْجُنُودِ، عَلَى سَمَانِهِ هَذَا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقَيْدًا كَوَقَيْدِ  
النَّارِ. ١٧ وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسُهُ لَهْبِيًا، فَيَحْرَقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ  
وَاحِدٍ، ١٨ وَيَفْنِي مَجْدَ وَعْرَهُ وَبُسْتَانَهُ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذَوْبَانَ الْمَرِيضِ.  
١٩ وَبَقِيَّةُ أَشْجَارِ وَعْرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ.

### بقية من إسرائيل

٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ  
يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى ضَارِبِهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. ٢١ تَرْجِعُ  
الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. ٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ  
تَرْجِعُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِفَنَاءٍ فَائِضٌ بِالْعَدْلِ. ٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً  
وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا  
شَعْبِي السَّاكِنُ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أَسْلُوبِ مِصْرَ.  
٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ». ٢٦ وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ  
سَوَاطِئَ، كَضَرْبَةِ مَدْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أَسْلُوبِ  
مِصْرَ. ٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حَمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ، وَيَبْرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ  
النَّيْرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ. ٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَاثٍ. عَبَّرَ بِمَجْرُونَ. وَضَعُ فِي مَخْمَاشِ أَمْتَعَتِهِ.  
٢٩ عَبَرُوا الْمَعْبَرِ. بَاتُوا فِي جَبْعِ. أَرْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جَبْعَةُ شَاوُلَ. ٣٠ إِصْرِي بِصَوْتِكَ  
يَا بِنْتَ جَلِيمَ. أَسْمَعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَةٌ هِيَ عَنَاوُثُ. ٣١ هَرَبَتْ مَدْمِينَةُ. أَحْتَمَى سُكَّانُ  
جَلِيمَ. ٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبٍ. يَهْزِيدهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صِهْيُونَ، أُمَّةُ أُورُشَلِيمَ.  
٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرَعْبٍ، وَالْمُرْتَفِعُو الْقَامَةِ يَقْطَعُونَ،  
وَالْمُتَشَاخُونَ يَخْفِضُونَ. ٣٤ وَيَقْطَعُ غَابُ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانُ بِقَدِيرِهِ.

## جذع يسي

١ ويخرج قضيب من جذع يسي، وينبت غصن من أصوله،<sup>٢</sup> ويحل عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومحافة الرب.<sup>٣</sup> ولذاته تكون في محافة الرب، فلا يقضي بحسب نظر عينيه، ولا يحكم بحسب سماع أذنيه،<sup>٤</sup> بل يقضي بالعدل للمساكين، ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض، ويضرب الأرض بقضيب فيه، ويميت المنافق بنفخة شفثيه.<sup>٥</sup> ويكون البر منطقه متنيه، والأمانة منطقة حقويه.

٦ فيسكن الذئب مع الخروف، ويربض الثمر مع الجدي، والعجل والشبل والمسمن معاً، وصبي صغير يسوقها.<sup>٧</sup> والبقرة والدبة ترعيان. تربض أولادهما معاً، والاسد كالبقر يأكل تبناً.<sup>٨</sup> ويلعب الرضيع على سرب الصل، ويمد القطم يده على بحر الأفعوان.<sup>٩</sup> لا يسوؤون ولا يفسدون في كل جبل قدسي، لأن الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر.<sup>١٠</sup> ويكون في ذلك اليوم أن أصل يسي القائم راية للشعوب، إياه تطلب الأمم، ويكون محله مجداً.<sup>١١</sup> ويكون في ذلك اليوم أن السيد يعيد يده ثانية ليقتي بقية شعبه، التي بقيت، من أشور، ومن مصر، ومن قفروس، ومن كوش، ومن عيلام، ومن شنعار، ومن حماة، ومن جزائر البحر.<sup>١٢</sup> ويرفع راية للأمم، ويجمع منفي إسرائيل، ويضم مشتتي يهوذا من أربعة أطراف الأرض.<sup>١٣</sup> فيزول حسد أفرايم، وينقرض المضايقون من يهوذا. أفرايم لا يحسد يهوذا، ويهوذا لا يضايق أفرايم.<sup>١٤</sup> وينقضان على أكثاف الفلسطينيين غرباً، وينهبون بني المشرق معاً. يكون على أدوم ومواب امتداد يدهما، وبنو عمون في طاعتهما.<sup>١٥</sup> ويبيد الرب لسان بحر مصر، ويهز يده على النهر بقوة ريحه، ويضربه إلى سبع سواق، ويجيز فيها بالأحذية.<sup>١٦</sup> وتكون سكة لبقية شعبه التي بقيت من أشور، كما كان لإسرائيل يوم صعوده من أرض مصر.

## أناشيد حمد

١٢  
 ١ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ  
 فَتَعَزَّيْتَنِي. ٢ هُوَذَا اللَّهُ خَلَّاصِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَعِبُ، لِأَنَّ يَاهُ يَهُوهَ قُوَّتِي  
 وَتَرَنِّي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا». ٣ فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرَجٍ مِنْ يَنْبِيعِ اخْتِلَاصٍ. ٤ وَتَقُولُونَ  
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. أَدْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكَّرُوا بِأَنَّ  
 اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. ٥ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَخِرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.  
 ٦ صَوْتِي وَاهْتِنِّي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قَدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

## نبوءة ضد بابل

١٣  
 ١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَى إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ:  
 ٢ أَقِيمُوا رَايَةَ عَلَى جَبَلِ أَقْرَعِ. أَرْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِأَيْدِيكُمْ لِيَدْخُلُوا  
 أَبْوَابَ الْعِتَاةِ. ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَخِرِي عَظْمَتِي.  
 ٤ صَوْتُ جُمْهُورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهُ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ ضَجِيحٍ مَمْلُوكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ  
 الْجُنُودِ يَعْزُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ. ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ  
 وَأَدَوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.  
 ٦ وَلَوْلَا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ تَخْرَابٌ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧ لِذَلِكَ تَرْتَحِي  
 كُلَّ الْأَيْدِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ. ٨ فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوَّنُ  
 كَوَالِدَةَ. يَبْهَتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٌ.  
 ٩ هُوَذَا يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحَمَؤُ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيَبِيدَ مِنْهَا  
 خُطَاتَهَا. ١٠ فَإِنَّ نَجْمَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرُزُ نُورَهَا. تَظْلَمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا،

وَالْقَمَرَ لَا يَلْعَقُ بِضَوْئِهِ. ١١ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةَ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمَنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَابْطَلُ  
تَعْظُمُ الْمَسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجْرِبَةَ الْعَتَاةِ. ١٢ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِينِ،  
وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرَ. ١٣ لِذَلِكَ أُرْزِلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا  
فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حَمُو غَضَبِهِ. ١٤ وَيَكُونُونَ كَطَيْبِي طَرِيدٍ، وَكَنَعَمٍ بِلَا مَنْ  
يَجْمَعُهَا. يَلْتَفِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٥ كُلُّ مَنْ وَجَدَ  
يَطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ أَحْشَى يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. ١٦ وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، وَتَهَبُ  
بُيُوتُهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ.

١٧ هَازِنًا أَهْبِجْ عَلَيْهِمُ الْمَادِينِ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ،  
١٨ فَتَحْطَمُ الْقَسِي الْقَتِيَانُ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تَشْفِقْ عِيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ.  
١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ نَحْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِيْبِ اللَّهِ سِدُومَ وَعَمُورَةَ. ٢٠ لَا  
تَعْمُرْ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلَا يَحْمِ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يَرِيضُ هُنَاكَ  
رِعَاةٌ، ٢١ بَلْ تَرِيضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ بُيُوتَهُمْ، وَتَسْكُنُ هُنَاكَ بَنَاتُ  
النَّعَامِ، وَتَرْتَقِصُ هُنَاكَ مَعَزُ الْوَحْشِ، ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ أَوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي  
هَيَاكِلِ التَّنْعَمِ، وَوَقْتَهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَامُهَا لَا تَطُولُ.

### هَجَاءُ مَلِكِ بَابِلِ

١٤  
١ لِأَنَّ الرَّبَّ سِيرَحِمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ،  
فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْغُرَبَاءُ وَيَنْضَمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ. ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ  
وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوَاضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَبِيدًا وَإِمَاءً،  
وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَتَسَلَطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.

٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمٍ يَرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ انْزِعَاجِكَ، وَمِنْ الْعَبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي  
أَسْتَعِدْتُ بِهَا، ٤ أَنْكَ تَتَطَّقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلِ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ،

بَادَتِ الْمَغْطِرْسَةُ؟ ٥ قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيْبَ الْمَتَسَلِّطِينَ. ٦ الضَّارِبُ  
الشُّعُوبَ بِسَخَطٍ، ضَرْبَةً بِلَا فُتُورٍ. الْمَتَسَلِّطُ بِغَضَبٍ عَلَى الْأُمَّمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكِ.  
٧ اسْتِرَاحَتْ، أَطْمَأْنَتَ كُلِّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْثَمَا. ٨ حَتَّى السَّرُوفِ فَرَحَ عَلَيْكَ، وَارْزُ لِبَنَانٍ  
قَائِلًا: مِنْذُ أَضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ٩ الْهَاطِيَةُ مِنْ أَسْفَلٍ مَهْتَزَةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ  
قُدُومِكَ، مِنْهَضَةٌ لَكَ الْأَخِيلَةُ، جَمِيعَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَّمِ عَنْ  
كُرَاسِيهِمْ. ١٠ كُلُّهُمْ يَجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتَ أَيُّضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصَرْتَ مِثْلَنَا؟  
١١ أَهْبِطِي إِلَى الْهَاطِيَةِ نَحْرُكَ، رَنَّةَ أَعْوَادِكَ. تَحْتِكَ تَفْرَشُ الرِّمَّةِ، وَغَطَاؤُكَ الدُّودِ. ١٢ كَيْفَ  
سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زَهْرَةٌ، بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قَطَعْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَّمِ؟  
١٣ وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيَّ فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ  
عَلَى جَبَلِ الْأَجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ. ١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مَرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ  
الْعَلِيِّ. ١٥ لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاطِيَةِ، إِلَى أَسَافِلِ الْجِبِّ. ١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَتَلَعَّعُونَ  
إِلَيْكَ، يَتَمَلَّوْنَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، ١٧ الَّذِي  
جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرٍ، وَهَدَمَ مَدِينَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلَقِ أَسْرَاهُ إِلَى بَيْتِهِمْ؟ ١٨ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَّمِ  
بِاجْتِمَاعِهِمْ أَضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ. ١٩ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ مِنْ قَبْرِكَ  
كَغَضَنِ اشْتَعِ، كَلْبَاسِ الْقَتْلِ الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَاطِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجِبِّ، كَجَثَّةِ  
مَدُوسَةٍ. ٢٠ لَا تَتَّحِدْ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى  
الْأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ. ٢١ هَيِّئُوا لِبَنِيهِ قَتْلًا بِإِثْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرْتَوُوا الْأَرْضَ  
وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مَدْنًا. ٢٢ «فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ  
أَسْمًا وَبَقِيَّةً وَسَلًا وَذَرِيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنْفَذِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَكَانَسَهَا  
بِمَكْنَسَةِ أَهْلِكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

## نبوءة ضد آشور

٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ يَصِيرُ، وَكَمَا نَوَيْتُ يَثْبُتُ: ٢٥ أَنْ أُحْطِمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَتِفِهِمْ حِمْلُهُ». ٢٦ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. ٢٧ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يَبْطُلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟ ٢٨ فِي سَنَةِ وِفَاةِ الْمَلِكِ أَحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ: ٢٩ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلَسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الضَّارِبَكَ أَنْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَثَمَرَتُهُ تَكُونُ ثَعْبَانًا مَسْمَا طَيَّارًا. ٣٠ وَتَرْعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرِيضُ الْبِائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتَ أَصْلَكَ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بِقِيَّتِكَ. ٣١ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابِ. أَصْرَحِي أَيَّتَهَا الْمَدِينَةَ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلَسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَاذٌ فِي جِيُوشِهِ. ٣٢ فِيمَاذَا يَجِبُ رَسْلُ الْأُمَّمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونََ، وَبِهَا يَحْتَمِي بِأَسُوسَعِيهِ.

## نبوءة ضد موآب

١ وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مُوآبَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قَبْرَ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. ٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدَيْبُونَ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تَوْلُولُ مُوآبَ عَلَى نَبُو وَعَلَى مِيدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ. كُلُّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ. ٣ فِي أَرْقَافِهَا يَأْتَرُونَ بِمَسْحٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يَوْلُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبُكَاءِ. ٤ وَتَصْرُخُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةُ. يَسْمَعُ صَوْتَهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مَتَسَلِّحُونَ مُوآبَ. نَفْسُهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا. ٥ يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوآبَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صُوغَرَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقْبَةِ اللُّوْحِثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونََامِ يَرْفَعُونَ صَرَخَ الْإِنْكَسَارِ. ٦ لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعَشْبَ يَيْسُ. الْكَلَّا فِي. الْخَلْضَرَةُ

لَا تُوْجَدُ. ٧ لَذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَحْمِلُونَهَا إِلَى عِبْرِ وَاذِي الصَّفْصَافِ.  
 ٨ لَأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِتُخُومِ مُوَابَ. إِلَى أَجْلَائِمِ وَلَوْلَتَهَا. وَإِلَى بَيْتِ إِيْلِيمِ وَلَوْلَتَهَا، ٩ لَأَنَّ  
 مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِي دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِحِينَ مِنْ مُوَابِ أَسَدًا وَعَلَى  
 بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

## ١٦

١ أَرْسَلُوا خَرْفَانَ حَاكِمِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِحِ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صِهْيُونَ.  
 ٢ وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَأْتِيهِ، كَفِرَاحٍ مُنْفَرَةٍ تَكُونُ بِنَاتِ مُوَابِ فِي مَعَابِرِ  
 أَرْنُونَ. ٣ هَاتِي مَشُورَةَ، أَصْنِعِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظِلَّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظَّهِيرَةِ، أَسْتَرِي  
 الْمَطْرُودِينَ، لَا تُظْهِرِي الْهَارِبِينَ. ٤ لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُ مُوَابِ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ  
 مِنْ وَجْهِ الْمَخْرَبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَنْتَهِي الْخَرَابُ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ.  
 ٥ فَيُثَبِّتُ الْكُرْسِيَّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيْمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ  
 وَيُبَادِرُ بِالْعَدْلِ. ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابِ الْمُتَكَبِّرَةِ جِدًّا عَظَمَتِهَا وَكِبْرِيَاءِهَا وَصَلَفِهَا بَطْلًا  
 أَفْتَخَرَاهَا.

٧ لَذَلِكَ تَوَلَّوْا مُوَابَ. عَلَى مُوَابِ كُلِّهَا يُولُوْا. تَثْنُونَ عَلَى أُسُسِ قَبْرِ حَارِسَةَ، إِنَّمَا هِيَ  
 مَضْرُوبَةٌ. ٨ لِأَنَّ حَقُولَ حَشْبُونَ ذَبَلَتْ. كَرْمَةُ سِبْمَةَ كَسَرَ أَمْرَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ  
 إِلَى يَعْزِيرَ. تَاهَتْ فِي الْبَرِيَّةِ، أَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا، عَبَرَتْ الْبَحْرَ. ٩ لَذَلِكَ أَبْكِي بِكَاءِ يَعْزِيرَ  
 عَلَى كَرْمَةِ سِبْمَةَ. أَرُوكِمَا بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ، لِأَنَّهُ عَلَى قَطَافِكَ وَعَلَى حِصَادِكَ  
 قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ. ١٠ وَأَنْتَزَعَ الْفَرَحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبِسْتَانِ، وَلَا يَغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَتْرَنَمُ،  
 وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ نَخْرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلْتَ الْهَتَافَ. ١١ لَذَلِكَ تَرْنُ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ  
 أَجْلِ مُوَابِ وَبَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَبْرِ حَارِسَ. ١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرْتَ، إِذَا تَعَبْتَ مُوَابَ  
 عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلْتَ إِلَى مَقْدِسِهَا تَصَلِّي، أَنهَا لَا تَفُوزُ.

١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ. ١٤ وَالْآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسَنِي الْأَجِيرِ يَهَانَ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً».

### نبوءة عن دمشق

١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هَذَا دِمَشْقُ تَزَالُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتَكُونُ رَحْمَةً رَدْمًا. ٢ مَدَنٌ عَرُوعِيرٌ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقَطْعَانِ، فَتَرِبُضُ وَلَيْسَ مِنْ يَخِيفُ. ٣ وَيَزُولُ الْحَصْنُ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ وَبَقِيَّةُ أَرَامَ. فَتَصِيرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يَذُلُّ، وَسَمَانَةٌ لِحْمِهِ تَهْزُلُ، ٥ وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِينِ الزَّرْعِ، وَذِرَاعُهُ تُحْصَدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَايِمَ. ٦ وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنْفُضِ زَيْتُونَةٍ، حَبْتَانِ أَوْ ثَلَاثِ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَارْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الثَّمَرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ٨ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَذَاهِجِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمْسَاتُ. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدِينَةُ الْحَصِينَةِ كَالرَّدْمِ فِي الْغَابِ، وَالشَّوَاخِجُ الَّتِي تَرَكُوهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.

١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حَصْنِكَ، لِذَلِكَ تَغْرِسِينَ أَغْرَاسًا زَهَةً وَتَنْصِبِينَ نُسَبَةَ غَرَبِيَّةٍ. ١١ يَوْمَ غَرَسِكَ تُسَيِّجِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يَزْهُرُ. وَلَكِنْ يَهْرَبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمَهْلِكَةِ وَالْكَابَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ.

١٢ آه! ضَجِيجُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضْجَعُ كَضَجِيجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرُ قَبَائِلٍ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهِ غَرَبِيَّةٍ. ١٣ قَبَائِلُ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرَبُ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَعَصَافَةٍ

الْجِبَالِ أَمَامَ الرِّيحِ، وَكَالْجَلِّ أَمَامَ الزُّوْبَعَةِ. ١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبَ. قَبْلَ الصُّبْحِ  
لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيئِنَا وَحَظُّ سَالِيئِنَا.

### نبوءة عن كوش

١ يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنَحَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشِ، ٢ الْمُرْسَلَةَ رُسُلًا فِي  
الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبٍ مِنَ الْبُرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. أَذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ  
إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءٍ، إِلَى شَعْبٍ مَخُوفٍ مِنْذُ كَانَ فِصَاعِدًا، أُمَّةٌ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَدَوْسٌ،  
قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا. ٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ  
الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يَضْرِبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكَنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ،  
كَغَيْمِ النَّدى فِي حَرِّ الْحِصَادِ». ٥ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحِصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ  
حَصْرِمًا نَضِيجًا، يَقَطُّعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا. ٦ تَتْرِكُ مَعَ الْجَوَارِحِ  
الْجِبَالَ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، فَتَصِيفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحَ، وَتَشْتِي عَلَيْهَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْأَرْضِ.  
٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ هَدِيَّةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ  
مِنْذُ كَانَ فِصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدَوْسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا، إِلَى  
مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

### نبوءة عن مصر

١ وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى  
مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا.  
٢ وَأَهْيِجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيَحَارِبُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ

مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةً مَمْلَكَةً. ٣ وَتَهْرَاقُ رُوحٌ مِصْرَ دَاخِلَهَا، وَأُفِي مَشُورَتِهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ  
وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ. ٤ وَأَغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ  
عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٥ وَتَنْشَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجْفُ النُّهْرُ وَيَبْيسُ. ٦ وَتَتَنُّ الْأَنْهَارُ، وَتَضَعُفُ وَتُجْفُ  
سِوَايَ مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. ٧ وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّيْلِ عَلَى حَافَةِ النَّيْلِ، وَكُلُّ  
مَرْرَعَةٍ عَلَى النَّيْلِ تَيْسُ وَتَتَدَدُ وَلَا تَكُونُ. ٨ وَالصَّيَادُونَ يَبْئُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ شِصًا  
فِي النَّيْلِ يَبْئُونَ. وَالَّذِينَ يَبْسُطُونَ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ، ٩ وَيَحْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الْكَنَانَ الْمَمْشُطَ، وَالَّذِينَ يَحْكُونُ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ. ١٠ وَتَكُونُ عَمْدُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ  
الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِبِي النَّفْسِ.

١١ إِنْ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ أَغْيَاءُ! حَكَمَاءُ مَشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتِهِمْ بَهِيمِيَّةٌ! كَيْفَ تَقُولُونَ  
لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حَكَمَاءَ، ابْنُ مَلُوكٍ قَدَمَاءَ»؟ ١٢ فَايْنَ هُمْ حَكَمَاؤُكَ؟ فَيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا  
مَاذَا قَضَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. ١٣ رُؤَسَاءُ صُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفٍ  
أَتَّخَذَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجْهُ أَسْبَاطِهَا. ١٤ مَزَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ غِيٍّ، فَأَضَلُّوا  
مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَتَرْتُحُ السَّكْرَانَ فِي قَيْئِهِ. ١٥ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ  
أَوْذُنٍ، نَخْلَةٌ أَوْ أَسْلَةٌ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجَفُ مِنْ هَزَّةِ  
يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزَاهَا عَلَيْهَا.

١٧ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَدَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ  
الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا. ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدُنٍ نَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ  
كَنْعَانَ وَتُحَلِّفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِأَحَدِهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ». ١٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ  
مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ مُخْتَلَفِهَا. ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً  
لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ  
مُخْلَصًا وَمُحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ. ٢١ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ، وَيَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ. ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ

مِصْرَ ضَارِبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْفِيهِمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سَكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَا أَشُورَ، بِرَكَّةٍ فِي الْأَرْضِ، ٢٥ بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدِي أَشُورَ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ».

### نبوءة عن مصر وكوش

٢٠ ١ فِي سَنَةِ مَجِيءِ تَرْتَانَ إِلَى أَشْدُودَ، حِينَ أَرْسَلَهُ سَرْجُونُ مَلِكِ أَشُورَ لِحَارِبِ أَشْدُودَ وَأَخَذَهَا، ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحَلِّ الْمَسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعْرَى وَحَافِيًا. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِسْعِيَاءُ مُعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةٌ وَأُعْجُوبَةٌ عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ، ٤ هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفَتِيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاءَ وَحَفَاةَ وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ. ٥ فَيِرْتَاعُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ نَفْرِهِمْ. ٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلُّ نَحْنُ؟».

### نبوءة عن بابل

٢١ ١ وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ: كَرَوَاعِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِفَةً، يَأْتِي مِنَ الْبَرِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ. ٢ قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمَخْرَبُ مَخْرِبًا. إِصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أُنِينَهَا. ٣ لِذَلِكَ أَمْتَلَأْتُ

حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أَنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرَ. ٤ تَاهَ قَلْبِي. بَغْتَنِي رُعبٌ. لَيْلَةٌ لَدُنِّي جَعَلَهَا لِي رِعدَةً. ٥ يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرَسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَا كُلُّونَ. يَشْرَبُونَ. قَوْمُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْمَجْنَ!

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أَذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرْ بِمَا يَرَى». ٧ فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فَرَسَانٍ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جَمَالٍ. فَأَصْغَى إِصْغَاءً شَدِيدًا، ٨ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمُرْصِدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَقَفْتُ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ. ٩ وَهَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفَرَسَانِ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بِأَبْلِ، وَجَمِيعٌ تَمَّائِيلٌ أَهْتَبَا الْمُنْحَوْتَةَ كَسَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ». ١٠ يَا دِيَّاسْتِي وَبَنِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.

### نبوءة عن أدوم

١١ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِينِ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟» ١٢ قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. أَرْجِعُوا، تَعَالُوا».

### نبوءة عن بلاد العرب

١٣ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبَيْتَيْنِ، يَا قَوَافِلَ الدَّدَانِيِّينَ. ١٤ هَاتُوا مَاءً لِمَلَأَةِ الْعَطْشَانِ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تَيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ. ١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السِّيفِ الْمَسْلُوقِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ. ١٦ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةُ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ، ١٧ وَبَقِيَّةُ عِدَدِ قِسِيِّ أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارِ تَقِلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

## نبوءة عن أورشليم

٢٢  
 ١ وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ وَاْدِي الرَّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ،  
 ٢ يَا مَلَانَةَ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةَ الْعِجَاجَةَ، الْقَرْيَةَ الْمَفْتَحَرَةَ؟ قَتَلَكَ لَيْسَ  
 هُمْ قَتَلُوا السَّيْفَ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ. ٣ جَمِيعَ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا بِالْقَسِيِّ. كُلُّ  
 الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرَوْا. ٤ لِذَلِكَ قُلْتُ: «أَقْتَصِرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ.  
 لَا تَلْحُوا بِتَعْزِيتِي عَنْ خَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي». ٥ إِنْ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَاْدِي الرَّؤْيَا  
 يَوْمَ شَعْبٍ وَدُوسٍ وَارْتَبَاكَ. نَقَبَ سُورٍ وَصَرَخَ إِلَى الْجَبَلِ. ٦ فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ  
 بِمَرْبَكَاتٍ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَقَبْرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْمَجَنَّ. ٧ فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَتِكَ مَلَانَةَ مَرْبَكَاتٍ،  
 وَالْفُرْسَانَ تَصَطَّفُ أَصْطَفَافًا لِحُجُومِ الْبَابِ. ٨ وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُوذَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ. ٩ وَرَأَيْتُمْ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنَّهُا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعْتُمْ مِيَاهَ  
 الْبَرَكَةِ السُّفْلَى. ١٠ وَعَدَدْتُمْ بِيوتِ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبِيوتَ لِتَحْصِينَ السُّورِ. ١١ وَصَنَعْتُمْ  
 خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبَرَكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مَصُورَهُ  
 مِنْ قَدِيمٍ. ١٢ وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقِرْعَةِ وَالتَّنَطُّقِ  
 بِالْمَسْحِ، ١٣ فَهَذَا بَهْجَةٌ وَفَرَحٌ، ذَبْحٌ بِقَرٍ وَنَحْرُ غَمٍّ، أَكْلُ لَحْمٍ وَشُرْبُ خَمْرٍ! «لَنَا كُلُّ  
 وَنَشْرَبُ، لِأَنَّا غَدًا نَمُوتُ». ١٤ فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يَغْفِرُنَا لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ  
 حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».

## نبوءة عن شبنا

١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شَبْنَا  
 الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ: ١٦ مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَقَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ  
 فِي الْعُلُوقِ قَبْرَهُ، النَّاحِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكًا؟ ١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَا رَجُلَ،

وَيُعْطِيكَ تَغْطِيَةً. ١٨ يَلْفُكَ لَفَّ لَفِيْفَةً كَالْكُرَةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةِ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْبَكَاتُ مَجْدِكَ، يَا خَزْيِي بَيْتَ سَيِّدِكَ. ١٩ وَأَطْرَدُكَ مِنْ مَنَصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحُطُّكَ. ٢٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا ٢١ وَالْبَيْسَةَ ثُوبَكَ، وَاشْدَهُ بِمَنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَبَيْتَ يَهُوذَا. ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتْفِهِ، فَيَفْتَحُ وَبَيْسَ مِنْ يَغْلُقُ، وَيَغْلُقُ وَبَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ. ٢٣ وَأَثْبِتَهُ وَتَدًّا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيَّ مَجْدٍ لِبَيْتِ أَبِيهِ. ٢٤ وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدٍ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقَضْبَانَ، كُلَّ أُنْيَةِ صَغِيرَةٍ مِنْ أُنْيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى أُنْيَةِ الْفَتَانِيِّ جَمِيعًا. ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيَبَادُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

### نبوءة عن صور

٢٣  
١ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورٍ: وَلِوَلِيِّي يَأْسُفُنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَتِيمٍ أَعْلَنَ لَهُمْ. ٢ أَنْدَهَشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تِجَارُ صَيِّدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكَ. ٣ وَغَلَّتْهَا، زَرْعُ شَيْحُورٍ، حَصَادُ النِّيلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَّةً لِأُمَّمٍ. ٤ إِخْجَلِي يَا صَيِّدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حَصَنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَتَمَخَّضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَبَيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي.» ٥ عِنْدَ وُصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَبَرِ صُورٍ. ٦ أَعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلَا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. ٧ أَهْذِهِ لَكُمْ الْمَفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْيَوْمِ الْقَدِيمَةِ قَدِمَهَا؟ تَنْقَلُهَا رِجَالَهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ.

٨ مِنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورِ الْمَتَوَجِّعَةِ الَّتِي تِجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مَتَسَبِّبُوهَا مَوْقُرُو الْأَرْضِ. ٩ رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيَدْنِسَ كِبْرِيَاءَ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهَيِّنَ كُلَّ مَوْقِرِي الْأَرْضِ. ١٠ إِجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنِّيلِ يَأْبِتُ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدَ. ١١ مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ

مَمَّا لَكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرَبَ حُصُونُهَا. ١٢ وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَحِرِينَ  
 أَيضًا أَيَّتَاهَا الْمُنْتَهَكَةُ، الْعُدْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونَ. قُومِي إِلَى كِتِّيمَ. أَعْبِرِي. هُنَاكَ أَيضًا لَا رَاحَةَ  
 لَكَ». ١٣ هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَّسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ  
 أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا. ١٤ وَلَوْلِي يَا سَفْنُ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حَصْنَكَ  
 قَدْ أُخْرِبَ. ١٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تَنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ.  
 مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لَصُورَ كَأَغْنِيَةِ الزَّانِيَةِ: ١٦ «خُذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ  
 أَيَّتَاهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَةُ. أَحْسِنِي الْعَزْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لِكِي تَذَكَّرِي». ١٧ وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ  
 سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أَجْرَتِهَا، وَتَرْبِي مَعَ كُلِّ مَمَّا لِكَ الْبِلَادِ عَلَى  
 وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٨ وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قَدَسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْزَنُ وَلَا تُكْنَزُ، بَلْ تَكُونُ  
 تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّبِيعِ وَلِلْبَاسِ فَاحِرٍ.

### الرب يدمر الأرض

١ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبِيدُ سُكَّانَهَا. ٢ وَكَمَا  
 ٢٤ يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا.  
 كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُقْرَضُ هَكَذَا الْمُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمَدْيُونُ. ٣ تَفْرُغُ  
 الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. ٤ نَاحَتْ ذُبَلَتِ الْأَرْضُ.  
 حَزِنَتْ ذُبَلَتِ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنَ مَرْتَفَعُ شَعْبِ الْأَرْضِ.  
 ٥ وَالْأَرْضُ تَدَسَّتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكثُوا الْعَهْدَ  
 الْأَبَدِيَّ. ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضَ وَعَوَّقَبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ أَحْتَرَقَ سُكَّانُ  
 الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلِيلٌ. ٧ نَاحَ الْمَسْطَارُ، ذُبَلَتِ الْكِرْمَةُ، أَنْ كُلَّ مَسْرُورِي الْقَلُوبِ.  
 ٨ بَطَلَ فَرَحُ الدَّفُوفِ، انْقَطَعَ صَجِيجُ الْمُبْتَهَجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ. ٩ لَا يَشْرَبُونَ نَحْمًا بِالْغِنَاءِ.  
 يَكُونُ الْمَسْكِرُ مَرًّا لِشَارِيهِ. ١٠ دَمَرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ. أَغْلَقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدَّخُولِ.

١١ صَرَخَ عَلَى النَّخْمِ فِي الْأَرْقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرْجٍ. انْتَفَى سُورُ الْأَرْضِ. ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ، كَالْخِصَابَةِ إِذْ انْتَهَى الْقَطَافُ.

١٤ هُمْ يَرِفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرْتَمُونَ. لِأَجْلِ عِظَمَةِ الرَّبِّ يَصُوتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجْدُوا الرَّبِّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجْدُوا اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجْدًا لِلْبَّارِّ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَبِلِي! الْتَاهِبُونَ نَهَبًا. الْتَاهِبُونَ نَهَبًا». ١٧ عَلَيْكَ رَعْبٌ وَحُفْرَةٌ وَنَحْ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ.

١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدُ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُوْخَذُ بِالْفَخِّ. لِأَنَّ مِيَازِيْبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأَسَسَ الْأَرْضِ تَزَلَّزَتْ.

١٩ انْسَحَقَتْ الْأَرْضُ انْسِحَاقًا. تَشَقَّقَتْ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَزَعَتْ الْأَرْضُ تَزَعُّعًا. ٢٠ تَرْتَحَّتْ الْأَرْضُ تَرْتَحُّ كَالسَّكَرَانِ، وَتَدَدَلَّتْ كَالْعِرْزَالِ، وَثَقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ

وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمَلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارِي فِي سِجْنٍ، وَيَعْلَقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ

كثيرة يتعهدون. ٢٣ وَيَخْجَلُ الْقَمَرُ وَيَخْزِي الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَامَ شَيْوَحِهِ مَجْدًا.

### تجويد للرب

١ يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقْصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رَحْمَةٍ. قَرْيَةَ حَصِينَةَ رَدْمًا. قَصْرَ أَعَاجِمٍ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يَبْنِي إِلَى الْأَبَدِ. ٣ لِذَلِكَ يَكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمِّ عَتَاةٍ. ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنْ

٢٥

السَّيْلِ، ظَلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْخَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. ٥ كَحَرِّ فِي يَبَسٍ تَخْفُضُ  
ضَجِيجَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ بَظْلِ غَيْمٍ يَذُلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ. ٦ وَيَضَعُ رَبُّ الْجُنُودِ بِمَجِيعِ الشُّعُوبِ  
فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلِيْمَةً سَمَائِنَ، وَلِيْمَةً خَمْرٍ عَلَى دَرْدِي، سَمَائِنَ مُمَخَّةً، دَرْدِي مَصْفَى. ٧ وَيَفْنِي  
فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ. النَّقَابُ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغَطَاءُ الْمَغْطَى بِهِ عَلَى  
كُلِّ الْأُمَّمِ. ٨ يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ،  
وَيَنْزِعُ عَارِشَهُ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. ٩ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُذَا  
هَذَا إِلَهُنَا. أَنْتَظَرْنَاهُ نَحْفَلِصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ أَنْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ». ١٠ لِأَنَّ يَدَ  
الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيَدَاسُ مُوَابُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يَدَاسُ التَّنُّ فِي مَاءِ الْمَزْبَلَةِ.  
١١ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِحُ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. ١٢ وَصَرَحَ  
أَرْتِفَاعَ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يَلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التَّرَابِ.

### أَشُودَةُ حَمْدٍ

٢٦  
١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْنِي بِهَذِهِ الْأَغْنِيَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ  
أَخْلَاصَ أَسْوَارِهَا وَمَتْرَسَةً. ٢ افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةَ الْخَافِظَةَ  
الْأَمَانَةَ. ٣ ذُو الرَّأْيِ الْمُمْكِنُ يَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتَوَكَّلٌ. ٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ  
إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدَّهْوَرِ. ٥ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ  
الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يَلْصِقُهَا بِالتَّرَابِ. ٦ تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رِجَالُ الْبَائِسِ، أَقْدَامُ  
الْمَسَاكِينِ. ٧ طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. تَمْهَدُ أَيْهَا الْمُسْتَقِيمِ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. ٨ فَنِي طَرِيقِ  
أَحْكَامِكَ يَارَبُّ أَنْتَظَرْنَاكَ. إِلَى أَسْمِكَ وَآلِي ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. ٩ بِنَفْسِي أَشْتَهَيْتُكَ فِي  
اللَّيْلِ. أَيْضًا بَرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ  
سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. ١٠ يَرْحَمُ الْمُنَافِقَ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْإِسْتِقَامَةِ يَضَعُ  
شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

١١ يَارَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ. ١٢ يَارَبُّ، تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلَّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. ١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَخِيْلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

١٥ زِدْتَ الْأُمَّةَ يَارَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

١٦ يَارَبُّ فِي الضِّيْقِ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مِخَافَتَةً عِنْدَ تَأْدِيكِ إِيَّاهُمْ. ١٧ كَمَا أَنَّ الْحَبْلَ الَّتِي تَقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مِخَاضِهَا، هَكَذَا كَمَا قَدَّمَكَ يَارَبُّ. ١٨ حَبَلْنَا تَلَوَيْنَا كَمَا كُنَّا وَوَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خِلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. ١٩ تَحْيَا أَمْوَاتُكَ، تَقُومُ الْجَثَثُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْمُوا يَا سُكَّانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلُّ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ سُقِطَ الْأَخِيْلَةُ.

٢٠ هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مِحَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئْ لِحِيطَةِ حَتَّى يَعْبُرَ الْغَضَبُ. ٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِنْ مَسَّ سُكَّانَ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتُكْشَفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تَعْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدَ.

### خلاص الرب لشعبه

٢٧

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لُوِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لُوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ، وَيَقْتُلُ التَّنِينَ الَّتِي فِي الْبَحْرِ.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكَرَمَةِ الْمُشْتَهَاةِ: ٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أُسْقِيهَا كُلَّ لِحْظَةٍ. لِئَلَّا يَوْقِعَ بِهَا أَحْرَسَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا. ٤ لَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوكَ وَالْحَسَكُ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجُمُ عَلَيْهَا وَأَحْرِقُهَا مَعًا. ٥ أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صَلْحًا مَعِي. صَلْحًا يَصْنَعُ مَعِي.»

٦ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَاصَلُ يَعْقُوبُ. يَزْهَرُ وَيَفْرَعُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَرًا.

٧ هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قَتَلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهِ؟ ٨ بَزَجِرٍ إِذْ طَلَقَتْهَا خَاصِمَتَهَا. أَزَالَهَا

بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ. ٩ لِذَلِكَ بِهَذَا يَكْفُرُ إِثْمُ يَعْقُوبَ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمْرِ نَزَعَ خَطِيئَتَهُ: فِي جَعَلِهِ كُلُّ حِجَارَةِ الْمَذِيحِ حِجَارَةَ كِلْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.

١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مَتَّوْحِدَةً. الْمَسْكَنُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرَعَى الْعَجَلُ، وَهُنَاكَ يَرِيضُ وَيَتَلَفُ أَغْصَانُهَا. ١١ حِينَئِذٍ تَيْبَسُ أَغْصَانُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتَوَقِّدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرَحْمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ جَانِبُهُ. ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْنِي مِنَ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَاوَدِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تَلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بَبُوقٍ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي التَّائِمُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمَنْفِيُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

### ويل لأفرايم

٢٨

١ وَيَلُ لِكَلِيلِ نَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِزَهْرِ الذَّابِلِ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَاوَدِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِالنَّخْرِ. ٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلسَّيِّدِ كَأَنْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنُوءٍ مُهْلِكٍ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، فَذَلَّاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ. ٣ بِالْأَرْجْلِ يِدَاسِ لِكَلِيلِ نَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ. ٤ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الذَّابِلِ، جَمَالَ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَاوَدِي السَّمَائِنِ كَبَاكُورَةِ التِّينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلَعُهَا وَهِيَ فِي يَدِهِ. ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ لِكَلِيلِ جَمَالَ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ، ٦ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِيَجْلِسَ لِلْقَضَاءِ، وَبَأْسًا لِلَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.

٧ وَلَكِنْ هُوَلَاءُ أَيْضًا ضَلُّوا بِالنَّخْرِ وَتَاهُوا بِالمَسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالتَّبِي تَرَنُّحًا بِالمَسْكِرِ. ابْتَلَعْتُمَا النَّخْرَ. تَاهَا مِنَ الْمَسْكِرِ، ضَلًّا فِي الرُّؤْيَا، قَلَقًا فِي الْقَضَاءِ. ٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ أَمْتَلَاتُ قَيْثًا وَقَدَرًا. لَيْسَ مَكَانٌ. ٩ «لِمَنْ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يَفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ اللَّفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ،

لِلْمَقْصُولِينَ عَنِ الثُّدِيِّ؟ ١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ».

١١ إِنَّهُ بِشَفَةِ لِكَأٍ وَبِلِسَانِ آخَرِيكُمْ هَذَا الشَّعْبِ، ١٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرَّرَّاحِ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا. ١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيَصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.

١٤ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَارِجَالِ الْهَرِزِ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ لِأَنَّكُمْ قَلْتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْمَهِوِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأَنَا، وَبِالْعَشِيِّ اسْتَرْنَا». ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَازِنَا أُوْسَسُ فِي صِهْيُونَ حِجْرًا، حِجْرَ امْتِحَانٍ، حِجْرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرَبُ. ١٧ وَأَجْعَلِ الْحَقَّ خِيَطًا وَالْعَدْلَ مَطْمَارًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ. ١٨ وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْنِي مِيثَاقَكُمْ مَعَ الْمَهِوِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِدَّوْسٍ. ١٩ كَلِمَا عَبَرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهْمُ الْخَبْرِ فَقَطَّ أَنْزَعَا». ٢٠ لِأَنَّ الْفَرَّاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالْغَطَاءُ ضَاقَ عَنِ الْإِلْتِحَافِ. ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِيمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوَطَاءِ عِنْدَ جَبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فِعْلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبُ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ. ٢٢ فَالآنَ لَا تَكُونُوا مَتَهَكِّمِينَ لِثَلَاثَةِ رُبُطِكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءَ قُضِيٍّ بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٣ اصْغُوا وَأَسْمَعُوا صَوْتِي. انصتوا واسمعوا قولي: ٢٤ هل يجرث الحارث كل يوم ليزرع، ويشق أرضه ويمهدها؟ ٢٥ ليس أنه إذا سوى وجهها يبذر الشونيز ويذري الكمون، ويضع الخنطة في أتلام، والشعير في مكان معين، والقطني في حدودها؟ ٢٦ فيرشده. بالحق يعلبه إلهه. ٢٧ إن الشونيز لا يدرس بالنورج، ولا تدار بكرة العجلة على الكمون، بل بالقضيب يخطب الشونيز، والكمون بالعصا. ٢٨ يدق القمح لأنه لا يدرسه إلى الأبد،

فَيَسُوقُ بَكْرَةً مَجْلَتَهُ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ. ٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ. مَجِيبُ  
الرَّايِ عَظِيمِ الْفَهْمِ.

### ويل لمدينة داود

٢٩  
١ وَيَلُ لَأْرِيئِيلَ، لَأْرِيئِيلَ قَرْيَةَ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لَتَدُرُّ  
الْأَعْيَادُ. ٢ وَأَنَا أَضَاقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نُوحٌ وَحَزَنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأْرِيئِيلَ.  
٣ وَأُحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَاقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ. ٤ فَتَتَضَعِينَ وَتَتَكَلِمِينَ  
مِنَ الْأَرْضِ، وَيَخْفِضُ قَوْلُكَ مِنَ التَّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ نَحْيَالًا مِنَ الْأَرْضِ، وَيَشْتَقِقُ  
قَوْلُكَ مِنَ التَّرَابِ. ٥ وَيَصِيرُ جَمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْغَبَارِ الدَّقِيقِ، وَجَمْهُورُ الْعَتَاةِ كَالْعَصَافَةِ  
الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لِحْظَةٍ بَعْتَةً، ٦ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تَفْتَقِدُ بَرْعًا وَزَلْزَلَةً وَصَوْتَ  
عَظِيمٍ، بَزُوبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهَيْبِ نَارِ آكَلَةٍ. ٧ وَيَكُونُ كَلْمٌ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جَمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ  
الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قَلَاعِهَا وَالَّذِينَ يَضَاقُونَهَا. ٨ وَيَكُونُ  
كَأَيُّهَا الْجَائِعُ أَنَّهُ يَا كُلُّ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِعَةٌ. وَكَمَا يَحْمَلُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ،  
ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا هُوَ رَاوِحٌ وَنَفْسُهُ مُشْتَبِهَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جَمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى  
جَبَلِ صِهْيُونَ.

٩ تَوَانُوا وَابْهَتُوا. تَلَذُّذُوا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكُرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمَسْكِرِ.  
١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سَبَاتٍ وَأَعْمَضَ عَيْونَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ  
النَّاطِرُونَ غَطَّاهُمْ. ١١ وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكَلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتَوَمِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ  
لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتَوَمٌ». ١٢ أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابَ  
لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا». فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ».

١٣ فَقَالَ السَّيِّدُ: «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفْتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ  
فَأَبْعَدُهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مَعْلَمَةً. ١٤ لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ

بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَيِّدُ حَكْمَةً حَكِيمَةً، وَيَخْتَفِي فُهُمَ فُهُمَاتِهِ». ١٥ وَيَلِ الَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟». ١٦ يَا تَحْرِيفُكُمْ! هَلْ يَحْسِبُ الْجَائِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي». أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَنْ جَابِلَيْهَا: «لَمْ يَفْهَمْ»؟

١٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ يَسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لَبْنَانُ بَسْتَانًا، وَالْبَسْتَانُ يَحْسِبُ وَعَرًّا؟ ١٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمَّ أَقْوَالَ السَّفْرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عَيُونَ الْعَمِيِّ، ١٩ وَيَزْدَادُ الْبَاسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ، وَفِي الْمُسْتَهْزِئِ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَيْمِ ٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يَخْطِئُ بِكَلِمَةٍ، وَنَصَبُوا نَخْلًا لِلنَّصَفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَ بِالْبَطْلِ.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لَبِيَّتُ يَعْقُوبَ الرَّبِّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَنْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهُهُ. ٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا أَوْلَادِهِ عَمَلٌ يَدِي فِي وَسْطِهِ يَقْدَسُونَ اسْمِي، وَيَقْدَسُونَ قُدُوسَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَيَعْرِفُ الضَّالُّوهُ الْأُرُوحَ فُهُمَا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

### ويل للأمة المتمردة

١ «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يَجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِيبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةً عَلَى خَطِيئَةٍ. ٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فِيَّ، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ. ٣ فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ نَجْلًا، وَالْأَحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا. ٤ لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعِنَ، وَبَلَغَ رِسْلُهُ إِلَى حَانِيَسَ. ٥ قَدْ نَجَلُ الْجَمِيعِ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلنَّجْلِ وَاللَّخْزِيِّ». ٦ وَحِي مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةٍ وَضِيْقَةٍ، مِنْهَا اللَّبُوءَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالثَّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَارُ، يَجْمَلُونَ عَلَى أَكْتَفِ الْحَمِيرِ

ثروتهم، وعلى أَسْمَةِ الْجَمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ. ٧ فَإِنَّ مِصْرَ تَعِينُ بِاطِلًا وَعَيْشًا،  
لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ».

٨ تَعَالِ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَأَرْسِمُهُ فِي سَفَرٍ، لِيَكُونَ لَزِمَنَ آتٍ لِلْأَبَدِ  
إِلَى الدُّهُورِ. ٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ  
الرَّبِّ. ١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِبِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ.  
كَلِمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. أَنْظُرُوا مَخَادِعَاتٍ. ١١ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. أَعْرَلُوا  
مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلِ».

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنْكُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ  
وَالْأَعْوَجَاجِ وَأَسْتَنْدْتُمْ عَلَيْهِمَا، ١٣ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي  
جِدَارٍ مَرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَغْتَةً فِي لِحْظَةٍ. ١٤ وَيَكْسِرُ كَكْسْرِ إِنَاءِ الْخِزَافِينَ، مَسْحُوقًا بِلَا  
شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يُوْجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمُوقَدَةِ، أَوْ لِعِرْفِ مَاءٍ مِنَ  
الْجِبِّ».

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ  
وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوتُكُمْ». فَلَمْ تَشَاءُوا. ١٦ وَقَلْتُمْ: «لَا بَلَّ عَلَى خَيْلٍ نَهْرٍ». لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ.  
«وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ». لِذَلِكَ يَسْرِعُ طَارِدُكُمْ. ١٧ يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ.  
مِنْ زَجْرَةٍ نَحْمَسَةِ تَهْرَبُونَ، حَتَّى أَنْكُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ.  
١٨ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيُرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ.  
طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. ١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بَكَاءً.  
يَتَرَأَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صَرَخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. ٢٠ وَيُعْطِيكَ السَّيِّدُ  
خُبْزًا فِي الضِّيْقِ وَمَاءً فِي الشَّدَةِ. لَا يَخْتَبِئُ مَعْلُوكُ بَعْدَ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانًا مَعْلِيكَ،  
٢١ وَأُذْنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا». حِينَمَا تَمِيلُونَ  
إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ. ٢٢ وَتَتَجَسَّسُونَ صَفَائِحَ تَمَائِيلَ فَضْتَكُمْ الْمُنْحَوْتَةَ، وَغِشَاءَ  
تَمَائِلَ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فِرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرَجِي».

٢٣ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضُ بِهِ، وَخَبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا  
 وَسَمِينًا، وَتَزْعَى مَاشِيَتُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ. ٢٤ وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ  
 الْأَرْضَ تَأْكُلُ عُلْفًا مَمْلَحًا مَذْرَى بِالْمَنْسَفِ وَالْمَذْرَاةُ. ٢٥ وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٌ وَعَلَى  
 كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٌ سَوَاقٌ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.  
 ٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ  
 أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبِرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.

٢٧ هُوَذَا أَسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مَمْتَلَتَانِ  
 سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارِ آكَلَةٍ، ٢٨ وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرِّقْبَةِ. لَغْرَبَلَةُ الْأُمَمِ بِغَرْبَالِ  
 السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ. ٢٩ تَكُونُ لَكُمْ أَغْنِيَةٌ كَثِيرَةٌ كَثِيلَةٌ تَقْدِيسُ عِيدٍ،  
 وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّايِ، لِيَأْتِيَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَيَسْمَعُ الرَّبُّ  
 جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيَرِي زَوْلَ ذِرَاعِهِ يَهِيحَانُ غَضَبٌ وَلَهِيْبٌ نَارِ آكَلَةٍ، نُورٌ وَسَيْلٌ وَمَجَارَةٌ  
 بَرْدٌ. ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ. ٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ  
 عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يَنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالْدُفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يَحَارِبُهُ. ٣٣ لِأَنَّ  
 «تَفْتَةً» مَرْتَبَةً مِنْذُ الْأَمْسِ، مِثْيَاةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتَا نَارٍ وَحَطَبٌ  
 بِكَثْرَةٍ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تُوَقِّدُهَا.

### ويل للمتكلمين على غير الرب

٣١ ١ وَيَلُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِمَعُونَةٍ، وَيَسْتَنْدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى  
 الْمَرْجَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفَرَسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جَدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى  
 قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. ٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ،  
 وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِ الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِ الْإِثْمِ. ٣ وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَا لَا

أَلِهَةٌ، وَخَيْلَهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتَرِ الْمَعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَفْنِيَانِ  
كُلَاهُمَا مَعًا.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرَسِهِ الْأَسَدُ وَالشَّبَلُ الَّذِي يَدْعَى عَلَيْهِ  
جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلُّ لْجُمْهُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ  
لِلْمُحَارَبَةِ عَنِ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْتَمَتَا. ٥ كَطُيُورٍ مَرَفَّةٍ هَكَذَا يَحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ  
أُورُشَلِيمَ. يَحَامِي فَيَنْقِذُ. يَعْفُو فَيَنْجِي.»

٦ ارْجِعُوا إِلَى الَّذِي ارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مَتَعَمِّقِينَ. ٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ  
كُلَّ وَاحِدٍ أُوثَانَ فَضْتَهُ وَأُوثَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً. ٨ وَيَسْقُطُ أَشُورُ  
بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرَبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مَخْتَارُوهُ  
تَحْتَ الْجَزِيَّةِ. ٩ وَصَخْرُهُ مِنْ أَخْلُوفٍ يَزُولُ، وَمِنَ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤُوسَاؤُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي  
لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَلَهُ تَنُورٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

### مملكة العدل

٣٢ ١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤُوسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأَّسُونَ. ٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ  
كَمَنْجَبًا مِنَ الرَّيْحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّيْلِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانِ يَابَسٍ، كَطَلٍّ  
صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ. ٣ وَلَا تَحْسُرُ عَيُونُ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّمَاعِينَ تَصْغِي،  
٤ وَقُلُوبُ الْمَتَسَرِّعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسَّنَةُ الْعَيِينِ تَبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا. ٥ وَلَا يَدْعَى  
اللَّهِمَّ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ. ٦ لِأَنَّ اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِثْمًا  
لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِأَقْتِرَاءٍ، وَيَفْرِغُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ.  
٧ وَالْمَاكِرُ الْآتَهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْخُبَايْثِ لِيَهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ  
الْمَسْكِينِ بِالْحَقِّ. ٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَلْكَرَأِمُ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَائِمِ يَقُومُ.

## إنذار لنساء أورشليم

٩ أَيَّتِهِنَّ النَّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعْنَ صَوْتِي، أَيَّتِهِنَّ الْبَنَاتُ الْوَأَثِقَاتُ، أَصْغِينَ لِقَوْلِي.  
 ١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدْنَ أَيَّتِهِنَّ الْوَأَثِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْاجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.  
 ١١ ارْتَجِفْنَ أَيَّتِهِنَّ الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيَّتِهِنَّ الْوَأَثِقَاتُ. تَجْرَدْنَ وَتَعْرِينَ وَتَنْطَقْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ  
 ١٢ لِأَطْمَاتٍ عَلَى الثُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَاةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكُرْمَةِ الْمُثْمَرَةِ. ١٣ عَلَى  
 أَرْضِ شَعْبِي يَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ الْفَرَجِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ. ١٤ لِأَنَّ  
 الْقَصْرَ قَدْ هَدَمَ. جَمْهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةَ وَالْبُرْجَ صَارَا مَغَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا  
 لِمَجِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقَطْعَانِ. ١٥ إِلَى أَنْ يُسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِيَّةُ  
 بَسْتَانًا، وَيَحْسَبُ الْبَسْتَانُ وَعْرًا.

١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يُقِيمُ. ١٧ وَيَكُونُ صَنَعُ الْعَدْلِ سَلَامًا،  
 وَعَمَلُ الْعَدْلِ سَكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي  
 مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. ١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ يَهْبُوطُ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْخَضِيضِ تُوَضَعُ  
 الْمَدِينَةُ. ٢٠ طُوبَى كَرِّمِهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمَسْرِحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

## الضيق والعون

١ وَيَلُوكَ لَكَ أَيُّهَا الْمُخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ  
 تَتَّبِعِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ. ٢ يَارَبُّ،  
 تَرَاءَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ أَنْتَظِرْنَا. كُنْ عَضْدَهُمْ فِي الْغَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ.  
 ٣ مِنْ صَوْتِ الضَّجِيحِ هَرَبْتَ الشُّعُوبَ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ. ٤ وَيَجْنِي سَلْبَكُمْ  
 جَنَى الْجَرَادِ. كَثْرَاكُضِ الْجَنْدِبِ يَتْرَاكُضُ عَلَيْهِ. ٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ.

٣٣

مَلَأَ صِهْيُونَ حَقًّا وَعَدْلًا. ٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ وَأَوْقَاتِكَ وَفِرَةٌ خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مُحَافَةٌ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.

٧ هُوَذَا أَبْطَاهُمُ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَبْكَونَ بِمِرَارَةٍ. ٨ خَلَّتِ السَّكَّةُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَذَلَ الْمَدِينَةَ. لَمْ يَعْتَدِ بِنَاسَانٍ. ٩ نَاحَتْ، ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. نَحَلَ لَبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونُ كَالْبَادِيَةِ. نَثَرَ بَاشَانٌ وَكَمَلَ.

١٠ «الآن أقوم»، يَقُولُ الرَّبُّ. «الآن أرفع. الآن أرتفع. ١١ تَحْبَلُونَ بِحَشْدٍ، تَدُونُ قَشْيِشًا. نَفْسُكُمْ نَارٌ تَأْكُلُكُمْ. ١٢ وَتَصِيرُ الشُّعُوبُ وَقُودَ كِلْسٍ، أَشْوَاكَ مَقْطُوعَةٌ تُحْرَقُ بِالنَّارِ».

١٣ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَاعْرِفُوا أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ بَطْشِي. ١٤ ارْتَعَبَ فِي صِهْيُونَ الْخَطَاةُ. أَخَذَتِ الرَّعْدَةُ الْمُنَافِقِينَ: «مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ فِي نَارِ آكَلَةٍ؟ مَنْ مَنَّا يَسْكُنُ فِي وَقَائِدِ أَبَدِيَّةٍ؟» ١٥ السَّالِكُ بِالْحَقِّ وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْإِسْتِقَامَةِ، الرَّاذِلُ مَكْسَبَ الْمَظَالِمِ، النَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرِّشْوَةِ، الَّذِي يَسُدُّ أذُنِيهِ عَنِ سَمْعِ الدَّمَاءِ، وَيَغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الشَّرِّ ١٦ هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حِصُونُ الصَّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى خَبْرَهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.

١٧ الْمَلِكُ بِبَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ. تَرِيَانُ أَرْضًا بَعِيدَةً. ١٨ قَلْبِكَ يَتَذَكَّرُ الرَّعْبَ: «أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ الْجَائِي؟ أَيْنَ الَّذِي عَدَّ الْأَبْرَاجَ؟» ١٩ الشَّعْبُ الشَّرِسَ لَا تَرَى. الشَّعْبَ الْغَامِضَ اللَّغَةَ عَنِ الْإِدْرَاكِ، الْعَبِيَّ بِلِسَانٍ لَا يُفْهَمُ. ٢٠ انظُرْ صِهْيُونَ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا. عَيْنَاكَ تَرِيَانُ أُورُشَلِيمَ مَسْكًا مُطْمَئِنًّا، حَيْمَةً لَا تَنْتَقِلُ، لَا تَقْلَعُ أَوْ تَادِهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَشَيْءٌ مِنْ أَطْنَاهَا لَا يَنْقَطِعُ. ٢١ بَلْ هُنَاكَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ لَنَا مَكَانُ أَنْهَارٍ وَتَرَعٍ وَاسِعَةِ الشَّوْاطِئِ. لَا يَسِيرُ فِيهَا قَارِبٌ بِمَقْدَافٍ، وَسَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تَجْتَازُ فِيهَا. ٢٢ فَإِنَّ الرَّبَّ قَاضِيَنَا. الرَّبُّ شَارِعَنَا. الرَّبُّ مَلِكُنَا هُوَ يَخْلُصُنَا. ٢٣ ارْتَحَتْ حَبَالُكَ. لَا يَشُدُّونَ قَاعِدَةَ سَارِيَتِهِمْ. لَا يَنْشُرُونَ قَلْعًا. حَيْثُذُ قَسَمَ سَلْبُ غَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ. الْعَرَجُ نَهَبُوا نَهْبًا. ٢٤ وَلَا يَقُولُ سَاكِنٌ: «أَنَا مَرِضْتُ».

الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا مَغْفُورُ الْإِثْمِ.

## دينونة الأمم

٣٤

١ اقْتَرَبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِتَسْمَعُوا، وَأَيُّهَا الشُّعُوبُ اصْغُوا. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ  
 وَمَلُؤَهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ نَتَائِجِهَا. ٢ لِأَنَّ لِلرَّبِّ سَخَطًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَحُمُومًا  
 عَلَى كُلِّ جَيْشِهِمْ. قَدْ حَرَمَهُمْ، دَفَعَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ. ٣ فَقْتَلَاهُمْ تَطْرَحُ، وَجِيفَهُمْ تَصْعَدُ نَتَائِجُهَا،  
 وَسَيْلُ الْجِبَالِ بِدِمَائِهِمْ. ٤ وَيَفْنَى كُلُّ جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَتَلْتَفُ السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَكُلُّ  
 جُنْدِهَا يَنْتَثِرُ كَانْتِثَارِ الْوَرَقِ مِنَ الْكَرْمَةِ وَالسَّقَاطِ مِنَ التِّينَةِ.  
 ٥ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي السَّمَاوَاتِ سَيْفِي. هُوَذَا عَلَى أَدُومَ يَنْزِلُ، وَعَلَى شَعْبِ حَرَمَتِهِ  
 لِلدَّيْنُونَةِ. ٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ أُمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمِ، بِدَمِ خِرَافٍ وَتِيُوسَ، بِشَحْمِ كُلِّ  
 كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بَصْرَةَ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٧ وَيَسْقُطُ الْبَقْرُ الْوَحْشِي  
 مَعَهَا وَالْعَجُولُ مَعَ الثِّيرَانِ، وَتَرَوَى أَرْضَهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتَرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يَسْمَنُ. ٨ لِأَنَّ  
 لِلرَّبِّ يَوْمَ انْتِقَامِ، سَنَةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.  
 ٩ وَتَحْوَلُ أَنْهَارُهَا زَفْتًا، وَتَرَابُهَا كِبْرَيْتًا، وَتَصِيرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُشْتَعَلًا. ١٠ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا  
 تَنْطَفِئُ. إِلَى الْأَبَدِ يَصْعَدُ دَخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ لَا يَكُونُ  
 مِنْ يَجْتَازُ فِيهَا. ١١ وَبِرِثْهَا الْقُوقُ وَالْقَنْفَذُ، وَالْكَرْكِيُّ وَالْغَرَابُ يَسْكُنَانِ فِيهَا، وَيَمْدُ عَلَيْهَا  
 خَيْطُ الْخِرَابِ وَمَطْمَارُ الْخَلَاءِ. ١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا  
 يَكُونُونَ عَدَمًا. ١٣ وَيَطْلُعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ. الْقَرِيبُ وَالْعُوبِجُ فِي حُصُونِهَا. فَتَكُونُ  
 مَسْكًا لِلذَّبَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النَّعَامِ. ١٤ وَتَلَاقِي وَحُوشُ الْقَفْرِ بَنَاتُ أَوَى، وَمَعَزُ الْوَحْشِ  
 يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًا. ١٥ هُنَاكَ تَحْجِرُ النَّكَازَةُ وَتَبْيِضُ  
 وَتَفْرُخُ وَتَرَبِّي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

١٦ قَدَسُوا فِي سَفَرِ الرَّبِّ وَقَرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تَفْقَدُ. لَا يُغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ،  
لأن فيه هو قد أمر، وروحه هو جمعها. ١٧ وهو قد التقى لها قرعة، ويده قسمتها لها  
بأخيط. إلى الأبد تترثها. إلى دور فدور تسكن فيها.

### فرح المفدين بمجيء المسيا

٣٥  
١ تفرح البرية والأرض اليابسة، وبيتج القفر ويزهر كالترجس. ٢ يزهرا  
إزهارا وبيتج ابتهاجا ويرتم. يدفع إليه مجد لبنان. بهاء كرمل وشارون.  
هم يرون مجد الرب، بهاء إلهنا. ٣ شددوا الأيدي المسترخية، والركب المرتعشة ثبتوها.  
٤ قولوا لخائفى القلوب: «شددوا لا تخافوا. هوذا إلهكم. الانتقام يأتي. جزاء الله. هو  
يأتي ويخلصكم».

٥ حينئذ تفتتح عيون العمي، وأذان الصم تفتح. ٦ حينئذ يقفز الأعرج كالإيل  
ويترتم لسان الأخرس، لأنه قد انفجرت في البرية مياه، وأنهار في القفر. ٧ ويصير  
السراب أجما، والمعطشة ينابيع ماء. في مسكن الذئاب، في مريضها دار للقصب  
والبردي. ٨ وتكون هناك سكة وطريق يقال لها: «الطريق المقدسة». لا يعبر فيها نجس،  
بل هي لهم. من سلك في الطريق حتى الجهال، لا يضل. ٩ لا يكون هناك أسد. وحش  
مفترس لا يصعد إليها. لا يوجد هناك. بل يسلك المفديون فيها. ١٠ ومفديو الرب يرجعون  
ويأتون إلى صهيون بترنم، وفرح أبدي على رؤوسهم. ابتهاج وفرح يدركانهم. ويهرب  
الحزن والتهند.

## سنحاريب يهدد أورشليم

٣٦

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لَلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكَ أَشُورَ صَعَدَ  
عَلَى كُلِّ مَدُنِ يَهُوذَا الْحَصِيْنَةَ وَأَخَذَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِبْشَاقِيَّ مِنْ  
لَاخِيْشِ إِلَى أُورُشَلِيْمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجِيْشٍ عَظِيْمٍ، فَوَقَّفَ عِنْدَ قَنَاطَةِ الْبُرْكَاتِ الْعُلْيَا فِي  
طَرِيْقِ حَقْلِ الْقَصَارِ. ٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْيَاقِيْمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبَنَةُ الْكَاتِبِ،  
وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجَلِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيْمُ  
مَلِكِ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْاِتِّكَالُ الَّذِي اِتَّكَلْتَهُ؟ ٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفِيْتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ  
وَبَأْسٌ لِحَرْبٍ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ اِتَّكَلْتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ ٦ إِنَّكَ قَدْ اِتَّكَلْتَ عَلَى عِكَازِ  
هَذِهِ الْقَصْبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا.  
هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ جَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِيْنَ عَلَيْهِ. ٧ وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنْهُنَا اِتَّكَلْنَا،  
أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَّا مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَائِجَهُ، وَقَالَ لِيَهُوذَا وَلَا أُورُشَلِيْمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَدْحِ  
تَسْجُدُونَ. ٨ فَالآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الْفِي فِرْسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ  
تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِيْنَ! ٩ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِيْدِ سَيِّدِي الصِّغَارِ، وَتَسْكُلُ عَلَى  
مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْجَبَاتٍ وَفِرْسَانٍ؟ ١٠ وَالْآنَ هَلْ يَدُونُ الرَّبُّ صَعَدَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ  
لِأَخْرَجِهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: اصْعُدْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِجْهَا».

١١ فَقَالَ الْيَاقِيْمُ وَيُوَاخُ لِرِبْشَاقِيٍّ: «كَلِّمْ عِيْدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهُ، وَلَا تُكَلِّمْنَا  
بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ». ١٢ فَقَالَ رِبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ  
أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ اِتَّكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا  
عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بِوَلْهِمْ مَعَكُمْ؟». ١٣ ثُمَّ وَقَفَ رِبْشَاقِيٌّ وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيْمٍ بِالْيَهُودِيِّ  
وَقَالَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيْمِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا  
لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ، ١٥ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَّكِلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّا قَدْ اِتَّقَيْنَا

الرَّبُّ. لَا تُدْفِعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١٦ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَاءَ. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ  
 مَلِكُ أَشُورَ: أَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ وَكَلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ  
 مِنْ تَيْنَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ ١٧ حَتَّى آتَى وَأَخَذَكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ،  
 أَرْضٍ حَنْطَةٌ وَخَمْرٌ، أَرْضٍ خَبْزٍ وَكُرُومٍ. ١٨ لَا يَغْرُكُمْ حَزَقِيَاءُ قَائِلًا: الرَّبُّ يَنْقِذُنَا. هَلْ  
 أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ١٩ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَّةَ وَأَرْفَادَا؟ أَيْنَ  
 إِلَهَةُ سَفْرَوَائِمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٢٠ مِنْ مَنْ كُلُّ إِلَهَةٍ هَذِهِ الْأَرْضِي أَنْقَذَ  
 أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟». ٢١ فَسَكَّتُوا وَلَمْ يَجِيبُوا بِكَلِمَةٍ  
 لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ». ٢٢ جَاءَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَاءِ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ  
 الْكَاتِبِ وَيُوَاخَ بْنَ آسَافِ الْمَسْجَلِ إِلَى حَزَقِيَاءَ وَثِيَابَهُمْ مُمَرَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

### إِسْعِيَاءَ يَتَنَبَأُ بِخَلَاصِ أُورُشَلِيمِ

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَاءَ ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.  
 ٢ وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبَ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مَتَّعِطِينَ  
 بِمِسْجٍ إِلَى إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ. ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَاءُ: هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ  
 شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَاهَانَةٍ، لِأَنَّ الْأَجْنَةَ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوَلَادَةِ. ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ  
 إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعِيرَ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُؤَيِّجُ عَلَى  
 الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ». ٥ جَاءَ عِبِيدُ  
 الْمَلِكِ حَزَقِيَاءَ إِلَى إِسْعِيَاءَ. ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِسْعِيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ:  
 لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَى بِهِ غُلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. ٧ هَآنَذَا  
 أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ». ٨ فَارْجِعْ  
 رَبِّشَاقِي وَوَجِدْ مَلِكَ أَشُورَ يَحَارِبُ لِبْنَةٍ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَحْلَيْش. ٩ وَسَمِعَ عَنْ  
 تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيَحَارِبَكَ». فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى حَزَقِيَاءَ قَائِلًا:

١٠ «هَكَذَا تَكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تُدْفِعْ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ آبَاؤُنَا، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدْنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهِنِيعَ وَعَوَا؟».

### صلاة حزقيا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرَّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ، ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدُّكَ لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ١٧ أَمَلُ يَا رَبُّ أَذُنَكَ وَاسْمِعْ. أَفْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمِعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ اللَّهُ الْحَيَّ. ١٨ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ، ١٩ وَدَفَعُوا أَهْتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. ٢٠ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمْلَكِ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنْكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدُّكَ.».

### نهاية سنحاريب

٢١ فَأَرْسَلَ إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ: ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: اِحْتَقَرْتُكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعِذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. نَحَوَّكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. ٢٣ مِنْ عَيْرَتِ وَجَدَفْتُ، وَعَلَى مِنْ عَلِيَّتِ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! ٢٤ عَنْ يَدِ عَيْدِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقَلْتِ: بِكَثْرَةِ مَرْجَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سُرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلُوهِ،

وَعَرَّ كَرْمَلَهُ. ٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا، وَأُنَشِفُ بِيْطْنَ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.  
 ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوْرَتُهُ. الْآنَ آتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ  
 لِتَخْرِيْبِ مَدَنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَائِي خَرِبَةً. ٢٧ فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا  
 وَنَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْنَبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْشِ السُّطُوْحِ، وَكَالْمَلْفُوْحِ قَبْلَ  
 نُمُوِّهِ. ٢٨ وَلَكِنِّي عَلِمْتُ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٩ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ  
 عَلَيَّ وَعَجْرَتَكَ قَدْ صَعَدَا إِلَى أذُنِي، أَضْعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرْدُكَ  
 فِي الطَّرِيْقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ.

٣٠ «وَهَذِهِ لِكَ الْعَلَامَةِ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ  
 الثَّلَاثَةُ فَمِنْهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرِسُونَ كَرْوَمَا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ  
 مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ. ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ  
 أُورُشَلِيمَ تُخْرَجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.  
 ٣٣ «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ  
 سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُسْ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً. ٣٤ فِي الطَّرِيْقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ،  
 وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٥ وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ  
 أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي».

٣٦ نَخَّرَجُ مَلَكَ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا  
 صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جِثَّتْ مِيتَةٌ. ٣٧ فَانصَرَفَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا  
 وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. ٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نَسْرُوخِ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ  
 بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحْدُونَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

## مرض حزقيا

٣٨

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». ٢ فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ ٣ وَقَالَ: «أَاهِ يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً عَظِيمًا. ٤ فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِسْعِيَاءَ قَائِلًا: ٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٦ وَمَنْ يَدِ مَلِكٍ أَشُورَ أَنْتُذُكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٧ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: ٨ هَآنَذَا أَرْجِعْ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ أَحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ». فَرَجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

## تسبيحة حزقيا

٩ كِتَابَةُ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِي مِنْ مَرَضِهِ: ١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَرِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سَنِي. ١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سُكَّانِ الْفَانِيَةِ. ١٢ مَسَكَنِي قَدْ أَنْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي نَكِيمَةُ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارُ وَاللَّيْلُ تَفْنِينِي. ١٣ صرَّخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعُ عَظَامِي. النَّهَارُ وَاللَّيْلُ تَفْنِينِي. ١٤ كَسَنُونُهُ مَرْقُزَةٌ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعَفَتْ عَيْنَايَ نَاطِرَةٌ إِلَى الْعَلَاءِ. يَارَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. ١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَمَشْتُ مَتَمَهَلًا كُلَّ سَنِي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي. ١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهَذِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي.

١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي المَرَارَةُ، وَأَنْتِ تَعَلَّقْتِ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتِ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. ١٨ لِأَنَّ الهَاوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. المَوْتُ لَا يَسْبَحُكَ. لَا يَرْجُو الهَابِطُونَ إِلَى الجُبِّ أَمَاتَكَ. ١٩ الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا اليَوْمَ. الأَب يَعْرِفُ البَنِينَ حَقًّا. ٢٠ الرَّبُّ نَحْلَاصِي. فَعَزِفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ٢١ وَكَانَ إِسْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنِ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأَ». ٢٢ وَحَزَقِيَا قَالَ: «مَا هِيَ العَلَامَةُ الَّتِي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟».

### وفد من بابل

٣٩  
١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودَخُ بِلَادَانَ بَنُ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرِضٌ ثُمَّ صَحَّ. ٢ فَفَرِحَ بِهِمْ حَزَقِيَا وَأَرَاهِمُ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مُلْكِهِ.  
٣ جَاءَ إِسْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى المَلِكِ حَزَقِيَا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ». ٤ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِيَّاهُ». ٥ فَقَالَ إِسْعِيَاءُ لِحَزَقِيَا: «أَسْمِعْ قَوْلَ رَبِّ الجُنُودِ: ٦ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَبْرَأُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَمَنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَدْعُهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ حَصِينَانَا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». ٨ فَقَالَ حَزَقِيَا لِإِسْعِيَاءَ: «جيدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ». وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي».

## تعزية شعب الله

٤٠  
 ١ عَزُّوا، عَزُّوا شَعْبِي، يَقُولُ الْهَكْمُ. ٢ طَبَّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادَوْهَا بَأَنَّ  
 جِهَادَهَا قَدْ كَلَّ، أَنَّ إِثْمَهَا قَدْ عُنِيَ عَنْهُ، أَنَّهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ  
 ضَعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا. ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا  
 فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِأَهْنَاءِ. ٤ كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَائِكْمَةٌ يَخْفِضُ، وَيَصِيرُ الْمَوْجُ  
 مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِيبُ سَهْلًا. ٥ فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ  
 تَكَلَّمَ».

٦ صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ». فَقَالَ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عَشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالٍ كَزْهَرٍ  
 الْحَقْلِ. ٧ يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبِلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عَشْبٌ!  
 ٨ يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبِلَ الزَّهْرُ، وَأَمَّا كَلِمَةٌ إِنْهَنَّا فَتَثَبَّتْ إِلَى الْأَبَدِ».

٩ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مَبْشَرَةٌ صِهْيُونَ. أَرْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مَبْشَرَةٌ أُورُشَلِيمَ.  
 أَرْفَعِي لَا تَخَافِي. قُولِي لِمَدَن يَهُودَا: «هُوَذَا إِلَهُكَ. ١٠ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ  
 تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قَدَامَهُ. ١١ كِرَاعٌ يَرَعَى قَطِيعَهُ. بَذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْجَمَلَانَ،  
 وَفِي حَضْنِهِ يَجْمَعُهَا، وَيَقُودُ الْمَرْضَعَاتِ».

## قدرة الله وحكمته

١٢ مَنْ كَالِ بِكَفِّهِ الْمِيَاهَ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبْرِ، وَكَالَ بِالْكَيْلِ تَرَابَ الْأَرْضِ،  
 وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟ ١٣ مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيْرَهُ يَعْطِيهِ؟  
 ١٤ مَنْ اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَّفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟  
 ١٥ هُوَذَا الْأُمَّمُ كَنْقَطَةٌ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةٍ!

١٦ وَلَبْنَانٌ لَيْسَ كَافِيًا لِلإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِحَرْقَةٍ. ١٧ كُلُّ الأُمَّمِ كَلَّا شَيْءٍ قَدَامَهُ. مِنَ العَدَمِ وَالبَاطِلِ تُحَسَبُ عِنْدَهُ.

### الله لا شبه له

١٨ فَمِنْ تُشْبِهُونَ اللهَ، وَأَيُّ شَيْءٍ تُعَادِلُونَ بِهِ؟ ١٩ الصَّنَمُ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّائِغُ يَغْشِيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سِلَاسِلَ فِضَّةٍ. ٢٠ الفَقِيرُ عَنِ التَّقَدُّمَةِ يَنْتَخِبُ خَشْبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيَنْصَبَ صَمْنًا لَا يَتَزَعَّرُ! ٢١ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ البِدَاءِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنَ أَسَاسَاتِ الأَرْضِ؟ ٢٢ الجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدِبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسِرَادِقٍ، وَيَبْسِطُهَا تَحِيْمَةً لِّلسَّكَنِ. ٢٣ الَّذِي يُجْعَلُ العِظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ قِضَاةَ الأَرْضِ كَالْبَاطِلِ. ٢٤ لَمْ يَغْرَسُوا بِلَ لَمْ يَزْرَعُوا وَلَمْ يَتَّصَلْ فِي الأَرْضِ سَاقِهِمْ. فَفَنَخَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ جَفْوًا، وَالعَاصِفُ كَالعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ. ٢٥ «فَمِنْ تُشْبِهُونِي فَاسَاوِيهِ؟» يَقُولُ القُدُوسُ. ٢٦ أَرْفَعُوا إِلَى العَلَاءِ عِيُونَكُمْ وَانظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مِنَ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جَنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ القُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ القُدْرَةِ لَا يَفْقَدُ أَحَدًا. ٢٧ لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ أَخْتَفَتِ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي؟» ٢٨ أَمَا عَرَفْتَ أَمَّ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الذَّهْرِ الرَّبِّ خَالِقِ أَطْرَافِ الأَرْضِ لَا يَكُلُّ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. ٢٩ يُعْطِي المَعْيِي قُدْرَةً، وَلَعْدِيمِ القُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً. ٣٠ الغُلْمَانُ يَعْيُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالفَتَيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثْرًا. ٣١ وَأَمَّا مُنْتَظَرُ الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَهُ كَالنَّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يَعْيُونَ.

### معين شعبه

١ «انصتني إلي أيها الجزائر ولتجدد القبائل قوة. ليقتربوا ثم يتكلموا. لتقدم معًا إلى المحاكمة. ٢ من انهض من المشرق الذي يلاقيه النصر عند

٤١

رَجُلِيهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمَّا وَعَلَى مُلُوكِ سَلَطَهُ. جَعَلَهُمْ كَالْتُرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْدَرِيِّ بِقَوْسِهِ. ٣ طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرَجُلِيهِ. ٤ مِنْ فَعَلٍ وَصَنَعٍ دَاعِيَا الْأَجْيَالِ مِنْ الْبَدَءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ.

٥ نَظَرْتُ الْجُزَائِرُ نَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَدَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ. ٦ كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ». ٧ فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّائِغِ. الصَّاقِلُ بِالْمَطْرَقَةِ الصَّارِبِ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». فَكُنْهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَقَلَّقَ.

٨ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، ٩ الَّذِي أَمْسَكَتَهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعْوَتَهُ، وَقُلْتَ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. ١٠ لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتَكَ وَأَعْنَتَكَ وَعَضَدْتُكَ بِمِيزَانٍ بَرِّي. ١١ إِنَّهُ سِيخَزِي وَيُنْجِلُ جَمِيعَ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَّا شَيْءٍ مَخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. ١٢ تَفْتَشُ عَلَى مَنَارِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَّا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. ١٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُمْسِكُ بِمِيزَانِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أَعِينُكَ.

١٤ «لَا تَخَفْ يَا دَوْدَةَ يَعْقُوبَ، يَا شَرْدَمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أَعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَفَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْآكَامَ كَالْعَصَافَةِ. ١٦ تَدْرِيهَا فَالرَّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تَبْدِدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.

١٧ «الْبَاسُونُ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ اسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرَكُهُمْ. ١٨ أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْبِيعُ. أَجْعَلُ الْقَفْرَ أَجْمَةَ مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. ١٩ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرَّوَّ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا. ٢٠ لَكِي يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَنَبَّهُوا وَيَتَأْمَلُوا مَعًا أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُوسُ إِسْرَائِيلَ أَبَدَعَهُ.

٢١ «قَدِمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجُجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. ٢٢ لِيَقْدِمُوهَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَاةُ؟ أَخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلَمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. ٢٣ أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدُ فَنَعْرِفَ أَنْكُمْ آلَهُةٌ، وَأَفْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَفَتَ وَنَنْظُرَ مَعًا. ٢٤ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجَسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. ٢٥ «قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمَلَاطِ، وَنَخْزَفُ يَدُوسُ الطِّينَ. ٢٦ مِنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمَعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. ٢٧ أَنَا أَوْلَا قَلْتُ لَصِهْبِيِّونَ: هَا! هَا هُمْ. وَلَا وَرُشَلِيمَ جَعَلْتَ مَبْشَرًا. ٢٨ وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانًا، وَمَنْ هُوَ لَا؟ فَلَيْسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيُرِدُونَ كَلِمَةً. ٢٩ هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.»

### عبد الرب

٤٢ ١ «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدَهُ، مَخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ. ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يَسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ. ٣ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. ٤ لَا يِكَلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرَ شَرِيعَتَهُ.»

٥ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنْتَاجُهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسْمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: ٦ «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْأَيْدِي، فَأَمْسِكْ يَدِيكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ، ٧ تَلْتَفِتْ عِيُونَ الْعَمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.

٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلنَّحُوتَاتِ. ٩ هُوَذَا الْأَوْلِيَاةُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلِمَكُمْ بِهَا.»

## تسليح للرب

١٠ غنوا للرب أغنيةً جديدةً، تسبيحه من أقصى الأرض. أيها المنحدرون في البحر وملؤه والجزائر وسكانها، ١١ لترفع البرية ومدنها صوتها، الديار التي سكنها قيذار. لترنم سكان سالع. من رؤوس الجبال ليهتفوا. ١٢ ليعطوا الرب مجداً ويخبروا بتسبيحه في الجزائر. ١٣ الرب كالجبار يخرج. كرجل حروب ينهض غيرته. يهتف ويصرخ ويقوى على أعدائه.

١٤ «قد صمت منذ الدهر. سكت. تجلّدت. كالوالدة أصبح. أنفخ وأنخر معاً. ١٥ أخرج الجبال والأكام وأجفف كل عشبها، وأجعل الأنهار يبسا وأنشف الآجام، ١٦ وأسير العمي في طريق لم يعرفوها. في مسالك لم يدروها أمشيهم. أجعل الظلمة أمامهم نورا، والمعوجات مستقيمة. هذه الأمور أفعلها ولا أتركهم. ١٧ قد ارتدوا إلى الورا. يخزي خزيا المتكئون على المنحوتات، القائلون للمسوكات: انتن اهتنا!

## شعب أعمى وأصم

١٨ «أيها الصم اسمعوا. أيها العمي انظروا لتبصروا. ١٩ من هو أعمى إلا عبدي، وأصم كرسولي الذي أرسله؟ من هو أعمى كالكمال، وأعمى كعبد الرب؟ ٢٠ ناظر كثيرا ولا تلاحظ. مفتوح الأذنين ولا يسمع». ٢١ الرب قد سر من أجل بره. يعظم الشريعة ويكرمها. ٢٢ ولكنه شعب منهب ومسلوب. قد أصطيد في الحفر كله، وفي بيوت الخبوس اختبأوا. صاروا نهباً ولا منقذ، وسلباً وليس من يقول: «ردا!».

٢٣ من منكم يسمع هذا؟ يصغى ويسمع لما بعد؟ ٢٤ من دفع يعقوب إلى السلب وإسرائيل إلى الناهبين؟ أليس الرب الذي أخطأنا إليه ولم يشاءوا أن يسلكوا في طريقه ولم يسمعوا لشريعته. ٢٥ فسكب عليه حمو غضبه وشدة الحرب، فأوقدته من كل ناحية ولم يعرف، وأحرقته ولم يضع في قلبه.

## مخلص شعبه الوحيد

٤٣  
 ١ وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فِدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. ٢ إِذَا أُجْتَزَّتْ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهَيْبُ لَا يُحْرِقُكَ. ٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قَدُوسُ إِسْرَائِيلَ، مَخْلَصُكَ. جَعَلْتُ مَضْرَ فِدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَأَ عَوْضَكَ. ٤ إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مَكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أَعْطَيْتُ أَنَا سَا عَوْضَكَ وَشَعُوبًا عَوْضَ نَفْسِكَ. ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. آتِ بِنَبِيِّ مِنْ بَعِيدٍ، وَبِنَبَاتِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٧ بِكُلِّ مَنْ دُعِيَ بِاسْمِي وَلِجِدِّي خَلْقَتَهُ وَجَبَلْتَهُ وَصَنَعْتَهُ. ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عَيْونَ، وَالْأَصْمَ وَلَهُ أَذَانًا.

٩ «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَمِ مَعًا وَلِتَلْتَمِ الْقَبَائِلُ. مِنْ مَنَّهُمْ يُخْبِرُ بِهَذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوْلِيَاءِ؟ لِيَقْدِمُوا شُهُودَهُمْ وَيَتَبَرَّرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صَدَقَ. ١٠ أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي أَخْتَرْتَهُ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يَصُورْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. ١١ أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مَخْلَصٌ. ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا اللَّهُ. ١٣ أَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يَرُدُّ؟».

## رحمة الله

١٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكُمْ قَدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَجْلِكُمْ أَرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ وَالْقَيْتِ الْمَغَالِيقَ كُلَّهَا وَالْكَلدَانِيِّينَ فِي سَفْنٍ تَرْتَمُهُمْ. ١٥ أَنَا الرَّبُّ قَدُوسُكُمْ، خَالِقُ إِسْرَائِيلَ،

مَلِكُكُمْ. ١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا. ١٧ الْمَخْرَجُ  
 الْمَرْكَبَةَ وَالْفَرَسَ، الْجَيْشَ وَالْعِزَّ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقُومُونَ. قَدْ خَدَمُوا. كَفْتِيلَةَ أَنْطَفَأُوا.  
 ١٨ «لَا تَذْكُرُوا الْأَوَّلِيَّاتِ، وَالْقَدِيمَاتُ لَا تَتَأَمَّلُوا بِهَا. ١٩ هَآنَذَا صَانِعُ أَمْرًا جَدِيدًا.  
 الْآنَ يَنْبَتُ. أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا. ٢٠ يَمِجْدُنِي حَيَوَانُ  
 الصَّحْرَاءِ، الذَّنَابُ وَبَنَاتُ النَّعَامِ، لِأَنِّي جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لِأَسْقِي  
 شَعْبِي مُخْتَارِي. ٢١ هَذَا الشَّعْبُ جَبَلْتَهُ لِنَفْسِي. يَحْدُثُ بِتَسْبِيحِي.  
 ٢٢ «وَأَنْتَ لَمْ تَدْعُنِي يَا يَعْقُوبُ، حَتَّى نَتَّعِبَ مِنْ أَجْلِي يَا إِسْرَائِيلُ. ٢٣ لَمْ تُحْضِرْ لِي  
 شَاةَ مُحْرَقَتِكَ، وَبِذْبَاحِكَ لَمْ تُكْرِمْنِي. لَمْ أَسْتُخْدَمِكْ بِتَقْدِمَةٍ وَلَا أَتَعْبَتِكَ بِلَبَانٍ. ٢٤ لَمْ  
 تُشْتِرْ لِي بِفِضَّةٍ قِصْبًا، وَبِشَحْمِ ذِبَابِحِكَ لَمْ تُرَوِّنِي. لَكِنْ أَسْتُخْدَمْتَنِي بِخَطَايَاكَ وَاتَّعْبَتَنِي  
 بِأَثَامِكَ. ٢٥ أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لِأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لَا أَذْكُرُهَا».  
 ٢٦ «ذَكَّرَنِي فَتَحَاكَمَ مَعًا. حَدِثْ لِي نَبْرًا. ٢٧ أَبُوكَ الْأَوَّلَ أَخْطَأَ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصَا  
 عَلِيٍّ. ٢٨ فَذُنُوبُ رُؤَسَاءِ الْقُدْسِ، وَدَفَعْتُ يَعْقُوبَ إِلَى اللَّعْنِ، وَإِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّتَائِمِ».

### بركات الرب لشعبه

١ «وَالآنَ أَسْمَعُ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ. ٢ هَكَذَا يَقُولُ  
 الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحْمِ، مَعِينُكَ: لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ،  
 وَيَا يَشُورُونَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ. ٣ لِأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْشَانِ، وَسَيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ.  
 أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى نَسْلِكَ وَبِرْكَتِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ. ٤ فَيَنْبَتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مِثْلَ الصَّفْصَافِ  
 عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ. ٥ هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يَكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ:  
 لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ يَلْقَبُ».

٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا  
 إِلَهَ غَيْرِي. ٧ وَمَنْ مِثْلِي؟ يَنَادِي، فَيُخْبِرُ بِهِ وَيَعْرِضُهُ لِي مِنْذُ وَضَعْتُ الشَّعْبَ الْقَدِيمَ

وَالْمُسْتَقْبَلَاتُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخْبِرُوهُمْ بِهَا. ٨ لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُمْ مَنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُمْ؟ فَأَنْتُمْ شَاهِدِي. هَلْ يُوْجَدُ إِلَهٌ غَيْرِي؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟» ٩ الَّذِينَ يَصُورُونَ صَمًا كُلَّهُمْ بَاطِلٌ، وَمَشْتَهَاتِهِمْ لَا تَنْفَعُ، وَشَاهِدُهُمْ هِيَ. لَا تَبْصُرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْزَى. ١٠ مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَّكَ صَمًا لَغَيْرِ نَفْعٍ؟ ١١ هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلَّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.

١٢ طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا، وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يَصُورُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ. ١٣ نَجَرَ خَشْبًا. مَدَّ الْخَيْطَ. بِالْخَرْزِ يَعْطَلُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَرَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشِبَهُ رَجُلٍ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ! ١٤ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُوبًا وَالْمَطْرَيْنِيَّةَ. ١٥ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَأُ. يَشْعَلُ أَيْضًا وَيَخْزِ خَبْزًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَمًا وَخَرَلَهُ. ١٦ نِصْفُهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشْوِيًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَفَأُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «يَخْ! قَدْ تَدَفَأْتُ. رَأَيْتُ نَارًا». ١٧ وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَمًا لِنَفْسِهِ! يَخْرُلُهُ وَيَسْجُدُ، وَيَصِلِي إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي».

١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عَيُونُهُمُ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقَلِ. ١٩ وَلَا يَرُدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: «نِصْفُهُ قَدْ أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ، وَخَبَزَتْ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خَبْزًا، شَوِيَتْ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رَجَسًا، وَلَسَاقَ شَجَرَةٍ آخَرَ؟» ٢٠ يَرَعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يَنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «الَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟».

٢١ «أَذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُمْ. عَبْدِي لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تَنْسَى مَنِي. ٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ». ٢٣ تَرْغِي آيَاتِهَا السَّمَاوَاتِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهْتَفِي يَا أَسْفَلَ الْأَرْضِ.

أَشِيدِي أَيُّهَا الْجِبَالُ تَرْمَأُ، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

### أورشليم ستعمر

٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَانِبِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَوَحْدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِيَ؟ ٢٥ مِطِلْ آيَاتِ الْمَخَادِعِينَ وَحَمَقِ الْعَرَّافِينَ. مَرَجِعِ الْحُكَمَاءَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمَجْهَلِ مَعْرِفَتِهِمْ. ٢٦ مَقِيمِ كَلِمَةِ عَبْدِهِ، وَمَتَمِّمِ رَأْيِ رِسَالِهِ. الْقَاتِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتَعْمَرُ، وَمِلْدَنُ يَهُودَا: سَتَبْنِي، وَخَرِبَهَا أُقِيمُ. ٢٧ الْقَاتِلُ لِلْحَيَّةِ: انْشَفِي، وَأَنْهَارِكَ أَجْفَفُ. ٢٨ الْقَاتِلُ عَنِ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلْ مَسْرِي تَيْمَمُ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتَبْنِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتَوْسَسُ.»

### رسالة الله لكورش

٤٥ ١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمَسَكَتْ بِيَمِينِهِ لِأَدُوسَ أَمَامَهُ أُمَّمًا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أَحَلْ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابَ لَا تَغْلُقُ: ٢ «أَنَا أَسِيرُ قَدَامَكَ وَالْمَهْضَابَ أُمَهِّدُ. أَكْسِرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَغَالِيقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ. ٣ وَأَعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَايِي، لِكِي تَعْرِفَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤ لِأَجْلِ عَبْدِ يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مِخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. ٥ أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. ٦ لِكِي يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ٧ مِصُورُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. ٨ اقْطُرِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، وَلِيَنْزِلِ الْجُورُ بَرًا. لِتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ فَيُشْمِرَ الْخِلَاصَ، وَلْتَنْبِتَ بَرًا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتَهُ.

٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفٌ بَيْنَ أَحْزَافِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِحَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلِكُ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟ ١٠ وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَيِّهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَاةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟».

١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِي وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي! ١٢ أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جَنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. ١٣ أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرَفِهِ أَسْهَلْتُ. هُوَ بَيْنِي مَدِينَتِي وَيَطَاقُ سَبِييَ، لَا بَثْمَنَ وَلَا بَهْدِيَّةَ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ». ١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبَ مِصْرَ وَتِجَارَةَ كُوشَ وَالسَّبْتِيِّونَ ذُووِ الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبرُونَ وَلَكِ يَكُونُونَ. خَلَقْتُ يَمْشُونَ. بِالْقِيُودِ يَمْرُونَ وَلَكِ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فَيْكَ وَحَدَّكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. لَيْسَ إِلَهٌ». ١٥ حَقًّا أَنْتَ إِلَهٌ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمَخْلُصِ. ١٦ قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلَّهُمْ. مَضُوا بِالْحَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَاثِيلَ. ١٧ أَمَا إِسْرَائِيلُ فَيُخَلِّصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دَهْوِ الْأَبَدِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بِاطْلًا. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرَ. ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِلنَّسْلِ يَعْقُوبَ: بِاطْلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْأَسْتِقَامَةِ.

٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلُّوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَّمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ. ٢١ أَخْبِرُوا. قَدِّمُوا. وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. ٢٢ ائْتَفَتُوا إِلَيَّ وَأَخْلَصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. ٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجْثُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزِي جَمِيعَ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْهِ. ٢٥ بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلِ».

## آلهة بابل

٤٦ اَقْدَ جَثَا بَيْلُ، اَنْحَنِي نُبُو. صَارَتْ تَمَائِيهِمَا عَلَي الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتُكُمْ مَحْمَلَةٌ حَمَلًا لِمَعِي. ٢ اَقْدَ اَنْحَنْتُ. جَثَتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ اَنْ تَخِي اَحْمَلَ، وَهِيَ نَفْسَهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبِي.

٣ «اسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمَحْمَلِينَ عَلَي مِنَ الْبَطْنِ، الْمَحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ. ٤ وَالْيَ الشَّيْخُوخَةَ أَنَا هُوَ، وَالْيَ الشَّيْبَةَ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمَلُ وَأُنْجِي. ٥ مِنْ تَشْبُونِي وَتَسُونِي وَتَمْلُونِي وَتَنْتَشِبُهُ؟»

٦ «الَّذِينَ يُفْرِغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزُونُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَصْنَعَهَا إِلهًا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ! ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَي الْكُتْفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضْعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعَقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يَجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ. ٨ «اذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا. رُدُّوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ. ٩ اذْكُرُوا الْأَوْلِيَاءَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. الْإِلهُ وَلَيْسَ مِثْلِي. ١٠ مَخْبِرٌ مِنْذُ الْبَدءِ بِالْآخِرِ، وَمِنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يُفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُ يَقُومُ وَافْعَلْ كُلَّ مَسْرِي. ١١ دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرَ، مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ رَجُلٌ مَشُورْتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَاجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَافْعَلِهِ.»

١٢ «اسْمَعُوا لِي يَا أَشْدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبَرِّ. ١٣ قَدْ قَرَبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.»

## سقوط بابل

٤٧ ١ «إِنْزِلِي وَاجْلِسِي عَلَي التُّرَابِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. اجْلِسِي عَلَي الْأَرْضِ بِلا كُرْسِيٍّ يَا ابْنَةُ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ نَاعِمَةً وَمَتْرَفِيَّةً.»

٢ خُذِي الرِّحَى وَأَطْحِنِي دَقِيقًا. أَكْشِفِي نِقَابَكَ. شَمِّرِي الذَّيْلَ. أَكْشِفِي السَّاقَ. أَعْبِرِي  
الْأَنْهَارَ. ٣ تَنَكَّشِفُ عَوْرَتَكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. أَخْذُ نَقْمَةً وَلَا أَصْلِحُ أَحَدًا. ٤ فَادِينَا رَبُّ  
الْجُنُودِ اسْمُهُ. قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ٥ «أَجْلِسِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةُ الْكَلْدَانِيَّينَ،  
لأنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ.

٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي. دَنَسْتُ مِيرَاثِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى  
الْشَيْخِ ثَقَلْتُ نِيرَكَ جَدًّا. ٧ وَقُلْتُ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَضْعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ.  
لَمْ تَذَكِّرِي آخِرَتَهَا. ٨ فَالآنَ أَسْمَعِي هَذَا أَيَّتُهَا الْمُنْتَعِمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا:  
أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ الْاَثْكَالَ. ٩ فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْاِثْمَانُ بَغْتَةً فِي  
يَوْمٍ وَاحِدٍ: الْاَثْكَالُ وَالتَّرْمَلُ. بِالْإِتْمَانِ قَدْ أَتَيْتُ عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سَخُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكَ جَدًّا.  
١٠ وَأَنْتِ أَطْمَأْنَنْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتُ: لَيْسَ مِنْ يَرَانِي. حَكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتَاكَ،  
فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. ١١ فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ جُزْءَهُ، وَتَقَعُ عَلَيْكَ  
مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصْدِيهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَغْتَةً تَهْلِكُ لَا تَعْرِفِينَ بِهَا. ١٢ «قَفِي فِي رُقَاكَ  
وَفِي كَثْرَةِ سَخُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعَبْتِ مِنْذُ صِبَاكَ، رُبَّمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رُبَّمَا تَرَعِبِينَ.  
١٣ قَدْ ضَعُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفَ قَاسِمُ السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمَعْرُوفُونَ  
عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيَخْلُصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ. ١٤ هَا إِنَّهُمْ قَدْ صَارُوا كَالنَّشْرِ. أَحْرَقْتَهُمُ  
النَّارَ. لَا يَنْجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيْبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلاِسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ تَجَاهَهَا.  
١٥ هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعَبْتِ فِيهِمْ. تِجَارَكَ مِنْذُ صِبَاكَ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ،  
وَلَيْسَ مِنْ يَخْلُصُكَ.

### الشعب المعاند

١ «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا  
مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ

بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ! ٢ فإِنَّهُمْ يَسْمُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَسْتَدُونَ إِلَى إِلِهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ  
الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٣ بِالْأَوْلِيَّاتِ مِنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمِنْ فِي خَرَجَتْ وَأَنْبَاتِ بِهَا. بَغْتَةً صَنَعْتَهَا  
فَاتَتْ. ٤ لِمَعْرِفَتِي أَنْكَ قَاسٍ، وَعَضُّ مِنْ حَدِيدِ عُنُقِكَ، وَجَهْتِكَ لِحَاسٍ، ٥ أَخْبَرْتُكَ  
مِنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَتَتْ أَنْبَاتُكَ، لَثَلَا تَقُولُ: صَنِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمِنْحَوِي وَمَسْبُوكِي أَمْرَ بِهَا.  
٦ قَدْ سَمِعْتَ فَانظُرْ كُلَّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَاتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مِنْذُ الْآنَ، وَمِنْخَفِيَّاتٍ  
لَمْ تَعْرِفْهَا. ٧ الْآنَ خَلَقْتُ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لَثَلَا تَقُولُ: هَذَا  
قَدْ عَرَفْتَهَا. ٨ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمِنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَتَفَتَّحْ أُذُنَكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنْكَ تَغْدُرُ  
غَدْرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِّيَتْ عَاصِيًا. ٩ مِنْ أَجْلِ أَسْبِي أَبْطَيْ غَضْبِي، وَمِنْ أَجْلِ نَخْرِي  
أَمْسَكَ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ. ١٠ هَذَا قَدْ نَقَيْتُكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ. أَخْرَجْتُكَ فِي كُورِ  
الْمَشَقَّةِ. ١١ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدْنُسُ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي  
لَا أُعْطِيهَا لِآخَرَ.

١٢ «إِسْمِعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتَهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ،  
١٣ وَيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَّتِ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقْفَنَ مَعًا.  
١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَأَسْمَعُوا. مِنْ مَنَّهُمْ أَخْبِرْ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحْبَبَهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسْرَتَهُ بِبَابِلَ،  
وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتَهُ. آتَيْتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيقَهُ.  
١٦ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. أَسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْخَفَاءِ. مِنْذُ وَجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ»  
وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إلهُكَ مُعْلَمُكَ لَتَنْتَفِعَ، وَأَمْشِيكَ  
فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ. ١٨ لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لَوْصَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرُ سَلَامِكَ وَبِرُّكَ كَلْجَجِ  
الْبَحْرِ. ١٩ وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُكَ، وَذَرِيَّةُ أَحْشَائِكَ كَأَحْشَائِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَبَادُ اسْمُهُ  
مِنْ أَمَايِي.

٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْنَمِ أَخْبَرُوا. نَادُوا  
بِهَذَا. شِعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. ٢١ وَلَمْ يَعْطِشُوا

فِي الْقَفَارِ الَّتِي سَيَّرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ ففَاضَتِ الْمِيَاهُ.  
٢٢ لَا سَلامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ».

### عبد الرب

١ اِسْمِعِي لِي أَيَّتَا الْجَزَائِرُ، وَأَصْغَوْا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ  
دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرْتُ اسْمِي، ٢ وَجَعَلْتُ فِي كَسِيفٍ حَادٍ. فِي ظِلِّ  
يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كَنَانَتِهِ أَخْفَانِي. ٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ  
الَّذِي بِهِ أَتَمَجَّدُ». ٤ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتًا تَعْبَتُ. بَاطِلًا وَفَارِغًا أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنْ حَقِّي  
عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي».

٥ وَالْآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ  
إِسْرَائِيلُ فَاتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي. ٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا  
لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي  
إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». ٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قَدُوسَهُ، لِلْمَهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ  
الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُسْتَطْلِقِينَ: «يَنْظُرُ مَلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي  
هُوَ أَمِينٌ، وَقَدُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدِ اخْتَارَكَ».

### الله يرد إسرائيل

٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ أَعْنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ  
وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكَ أَمْلَاكُ الْبَرَارِيِّ، ٩ قَاتِلًا لِلْأَسْرَى:  
أَخْرَجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظُّلَامِ: أَظْهَرُوا. عَلَى الطُّرُقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ.  
١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ  
وَإِلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. ١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِي تَرْتَفِعُ. ١٢ هُوَ لَا مِنْ

بَعِيدٌ يَأْتُونَ، وَهَوْلَاءٌ مِنْ الشَّامَلِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، وَهَوْلَاءٌ مِنْ أَرْضِ سِينِيمَ. ١٣ تَرْمِي  
 آيَتَهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي آيَتَهَا الْأَرْضُ. لَتَشُدَّ الْجِبَالُ بِالْتَّرْنَمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شُعْبَهُ،  
 وَعَلَى بَأْسِيهِ يَتَرَحَّمُ.

١٤ وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِينِي». ١٥ «هَلْ تَنْسَى الْمَرَأَةَ رَضِيعَهَا  
 فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلَاءٌ يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ١٦ هُوَذَا عَلَيَّ كَفَيْ نَقَشْتُكَ.  
 أَسْوَارُكَ أُمَامِي دَائِمًا. ١٧ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ١٨ اِرْفَعِي  
 عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتَوْا إِلَيْكَ. حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ  
 تَلْبَسِينَ كُلَّهُمْ كَحُلِيِّ، وَتَنْتَطِقِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ. ١٩ إِنْ خَرِبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ،  
 إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السَّكَّانِ، وَيَتْبَاعِدُ مَبْتَلَعُوكَ. ٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنِكَ بَنُو  
 ثُكُلِكَ: ضَيْقٌ عَلَى الْمَكَانِ. وَسَعِيَ لِي لِأَسْكُنَ. ٢١ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وُلِدَ لِي هَوْلَاءٌ  
 وَأَنَا تُكَلِّي، وَعَاقِرٌ مَنْفِيَةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَوْلَاءٌ مِنْ رَبَاهُمْ؟ هَانَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِي.  
 هَوْلَاءٌ أَيْنَ كَانُوا؟».

٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أُقِيمُ رَأْيِي،  
 فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْمَافِ يَحْمَلْنَ. ٢٣ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ  
 وَسَيِّدَاتِهِمْ مَرْضِعَاتِكَ. بِالْوَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غِبَارَ رِجْلَيْكَ،  
 فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزِي مَنْتَظَرُوهُ».

٢٤ هَلْ تَسْلُبُ مِنَ الْجِبَارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يَفْلِتُ سَيِّئُ الْمَنْصُورِ؟ ٢٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:  
 «حَتَّى سَيِّئُ الْجِبَارِ يَسْلُبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاقِي تَفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ،  
 ٢٦ وَأَطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي  
 أَنَا الرَّبُّ مَخْلِصُكَ، وَفَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ».

## خطية إسرائيل

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمَّكِ الَّتِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مَنْ  
 غُرِمَائِي الَّذِي بَعْتَهُ إِيَّاكُمْ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ قَدْ بَعْتُمْ، وَمِنْ أَجْلِ  
 ذُنُوبِكُمْ طَلَقْتُ أُمَّكُمْ. ٢ لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُ  
 يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلانْتِقَازِ؟ هُوَذَا بَزَجَرْتِي أَنْشَفُ الْبَحْرَ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ  
 قَفْرًا. يَنْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ. ٣ الْبَسِ السَّمَاوَاتِ ظِلَامًا، وَأَجْعَلُ  
 الْمَسْحَ غُطَاءَهَا».

٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْبِي بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ  
 صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. ٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى  
 الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ. ٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدِّي لِلنَّائِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتَرْ عَنِ الْعَارِ  
 وَالْبَصِقِ.

٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينَنِي، لِذَلِكَ لَا أَنْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي  
 لَا أُخْزَى. ٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِتَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى  
 مَعِي؟ لِتَتَقَدَّمَ إِلَيَّ! ٩ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِينَنِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يُحْكَمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ  
 كَالثُوبِ يَبْلُونَ. يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ. ١٠ مِنْ مَنَكُمُ خَائِفُ الرَّبِّ، سَامِعٌ لَصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ  
 الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ. ١١ يَا  
 هَوْلَاءَ جَمِيعِكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشَرَارٍ، أَسْلَكُوا بِنُورِ نَارِكُمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي  
 أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّجِعُونَ.

## خلاص الله الأبدي

١ «اسمعوا لي أيها التابعون البر الطالبن الرب: انظروا إلى الصخر الذي منه  
 قطعتم، وإلى نقرة الجب التي منها حفرتم. ٢ انظروا إلى إبراهيم أبيكم، وإلى  
 سارة التي ولدتمكم. لاني دعوته وهو واحد وباركته وأكثرته. ٣ فإن الرب قد عرّى  
 صهيون. عرّى كل خربها، ويجعل بريتها كعدن، وباديتها كجنة الرب. الفرح والابتهاج  
 يوجدان فيها. الحمد وصوت الترحم.

٤ «انصتوا إلي يا شعبي، ويا أمتي اصغني إلي: لأن شريعة من عندي تخرج، وحقّي  
 أثبتته نورا للشعوب. ٥ قريب بري. قد برز خلاصي، وذراعي يقضيان للشعوب. إياي  
 ترجو الجزائر وتنتظر ذراعي.

٦ «ارفعوا إلى السماوات عيونكم، وانظروا إلى الأرض من تحت. فإن السماوات  
 كالدهان تضحل، والأرض كالثوب تلي، وسكانها كالبعوض يموتون. أما خلاصي  
 فإلى الأبد يكون وبري لا ينقض. ٧ اسمعوا لي يا عارفي البر، الشعب الذي شريعتي  
 في قلبه: لا تخافوا من تعبير الناس، ومن شتمهم لا ترتاعوا، ٨ لأنه كالثوب يأكلهم  
 العث، وكالصوف يأكلهم السوس. أما بري فإلى الأبد يكون، وخلاصي إلى دور  
 الأذوار».

٩ استيقظي، استيقظي! البسي قوة يا ذراع الرب! استيقظي كما في أيام القدم، كما في  
 الأذوار القديمة. أنت القاطعة رهب، الطاعنة التين؟ ١٠ ألسنت أنت هي المنشقة  
 البحر، مياه الغمر العظيم، الجاعلة أعماق البحر طريقا لعبور المفديين؟ ١١ ومفديو الرب  
 يرجعون ويأتون إلى صهيون بالترنم، وعلى رؤوسهم فرح أبدي. ابتهاج وفرح يدرّكانهم.  
 يهرب الحزن والتهد. ١٢ «أنا أنا هو معزيكم. من أنت حتى تخافي من إنسان يموت،  
 ومن ابن الإنسان الذي يجعل كالعشب؟ ١٣ وتنسى الرب صانعك، بأسط السماوات

وَمُؤَسِّسِ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَائِقِ عِنْدَمَا هِيَ لِلْإِهْلَاكِ. وَإِنْ  
 غَضِبَ الْمُضَائِقُ؟ ١٤ سَرِيعًا يُطْلَقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَعْدَمُ خَبْرَهُ.  
 ١٥ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُزْعِجُ الْبَحْرِ فَتَفْجَعُ بِجَه. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَامِي  
 فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِغَرَسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ:  
 أَنْتِ شَعْبِي».

### كأس غضب الرب

١٧ انْهَضِي، انْهَضِي! قَوْمِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرِبْتِ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، ثَقُلِ  
 كَأْسَ التَّرْمُوحِ شَرِبْتِ. مَصَصْتِ. ١٨ لَيْسَ لَهَا مَنْ يَقُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ،  
 وَلَيْسَ مَنْ يُمْسِكُ بِيَدِهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ. ١٩ ائْتَانِ هُمَا مُلَاقِيَاكَ. مَنْ يَرْتِي  
 لَكَ؟ أَخْرَابُ وَالْأَنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. مِمَّنْ أُعْرِيكَ؟ ٢٠ بَنُوكَ قَدْ أَعْيَوْا. أَضْطَجَعُوا  
 فِي رَأْسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةِ الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ إِلَهُكَ.  
 ٢١ لِذَلِكَ أَسْمَعِي هَذَا آيَتَهَا الْبَائِسَةَ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ،  
 وَإِلَهُكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْمُوحِ، ثَقُلِ كَأْسَ غَضَبِي.  
 لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدَ. ٢٣ وَأَضْعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِكَ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكَ: أَنْحِي لِنَعْبَرِ.  
 فَوَضَعْتَ كَأْسَ الْأَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ».

### دعوة لأورشليم

١ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَسِي عَزَّكَ يَا صِهْيُونَ! الْبَسِي ثِيَابَ جَمَالِكَ يَا  
 أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ لَا يَعُودُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدَ أَغْلَفٍ وَلَا  
 نُجَسٍ. ٢ اتْفَضِي مِنَ التُّرَابِ. قَوْمِي اجْلِسِي يَا أُورُشَلِيمَ. انْحَلِي مِنْ رِبْطِ عُنُقِكَ آيَتَهَا  
 الْمَسِيئَةِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. ٣ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بَعْتُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ تَفْكَونَ». ٤ لِأَنَّهُ

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إِلَى مِصْرَ نَزَلَ شَعْبِي أَوْلًا لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورٌ بِلا سَبَبٍ. ٥ فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَخَذَ شَعْبِي مِجَانًا؟ الْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ أَسْمِي يَهَانُ. ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي أَسْمِي. لِذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمَتَكَلِّمُ. هَآنَذَا». ٧ مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُبَشِّرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخِلَاصِ، الْقَائِلِ لَصِهْيُونَ: «قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ!». ٨ صَوْتُ مَرَاقِبِكَ. يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرَنَّمُونَ مَعًا، لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ عَيْنًا لَعِينٍ عِنْدَ رَجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونَ. ٩ أَشِيدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خَرِبَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ. فَدَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَن ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عْيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلَّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خِلَاصَ إِلَهُنَا.

١١ اِعْتَرِلُوا، اِعْتَرِلُوا. اُخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمْسُوا نَجْسًا. اُخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا يَا حَامِلِي آتِيَةِ الرَّبِّ. ١٢ لِأَنكُمْ لَا تَخْرُجُونَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُونَ هَارِبِينَ. لِأَنَّ الرَّبَّ سَائرٌ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.

### عبد الرب يتألم ويتمجد

١٣ هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَفِي وَيَتَسَامَى جِدًّا. ١٤ كَمَا أَتَدَهَّشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمِ. ١٥ هَكَذَا يَنْصَحُ أُمَّمًا كَثِيرِينَ. مِنْ أَجْلِ يَسُدُّ مَلُوكٌ أَفْوَاهَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبْصَرُوا مَا لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوهُ فَهَمُوهُ.

٥٣  
١ مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنِ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟ ٢ نَبَتْ قَدَامَهُ كَفْرُخٌ وَكَعْرَقٌ مِنْ أَرْضِ يَابَسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتِيهِ. ٣ مُحْتَقِرٌ وَمُخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمَسَتْ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقِرٌ فَلَمْ نَعْتَدِ بِهِ.

٤ لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحْمَلَهَا. وَنَحْنُ حَسْبَانَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.  
 ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحَبْرِهِ  
 شُفِينَا. ٦ كُلُّنَا كَغَمِّ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.  
 ٧ ظَلَمْنَا أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاةٌ تَسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَارِئِهَا  
 فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٨ مِنَ الضُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِلْدِهِ مِنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قَطَعَ مِنْ  
 أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ ٩ وَجَعَلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرَهُ، وَمَعَ  
 غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غَشٌّ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ  
 يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَامُهُ، وَمَسْرَةً الرَّبِّ بِيَدِهِ  
 تَنْجِيحًا. ١١ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يَبْرُرُ كَثِيرِينَ، وَآثَامَهُمْ هُوَ  
 يَحْمِلُهَا. ١٢ لِذَلِكَ أَقْسَمَ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعِظْمَاءِ يَقْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ  
 لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مَعَ أُمَّةٍ، وَهُوَ حَمَلُ خَطِيئَةِ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمَذْنِبِينَ.

### المجد الآتي

١ «تَرْغِي أَيَّتَهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. أَشِيدِي بِالْتَّرَنُّمِ أَيَّتَهَا الَّتِي لَمْ تَمْحَضْ،  
 ٥٤ لِأَنَّ بَنِي الْمَسْتُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذَاتِ الْبَعْلِ، قَالَ الرَّبُّ. ٢ أَوْسِعِي  
 مَكَانَ خِيْمَتِكَ، وَتَبَسَّطِ شِقْقَ مَسَاكِنِكَ. لَا تَمْسِكِي. أَطْلِي أَطْنَابَكَ وَشَدِّدِي أَوْتَادَكَ،  
 ٣ لِأَنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى الْيَمِينِ وَإِلَى الْيَسَارِ، وَيَبْرُثُ نَسْلُكَ أُمَّامًا، وَيَعْمُرُ مَدِينًا خَرِبَةً. ٤ لَا تَخَافِي  
 لِأَنَّكَ لَا تَخْزِينَ، وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّكَ لَا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنْسِينَ خِزْيَ صَبَاكَ، وَعَارَ تَرْمَلِكَ  
 لَا تَذْكُرِيهِ بَعْدَ. ٥ لِأَنَّ بَعْلَكَ هُوَ صَانِعُكَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، وَوَلِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ،  
 إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ يَدْعَى. ٦ لِأَنَّهُ كَأَمْرَأَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةٍ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَرُوجَةٍ  
 الصَّبَا إِذَا رُذِلَتْ، قَالَ إِلَهُكَ. ٧ لِحِيظَةٍ تَرَكْتِكَ، وَبِمِرَاحِمِ عَظِيمَةٍ سَاجَعُكَ. ٨ بِنَفِيضَانِ  
 الْغَضَبِ حَبَّتْ وَجْهِي عَنْكَ لِحِظَةً، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِي أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيكَ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ

كَمَا حَلَقْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدَ مِيَاهِ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَقْتُ أَنْ لَا أَغْضِبَ عَلَيْكَ وَلَا أَزْجِرَكَ. ١٠ فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامُ تَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ.

١١ «أَيْتَاهَا الذَّلِيلَةَ الْمُضْطَّرِبَةَ غَيْرَ الْمُتَعَزِّزَةَ، هَذَا أَبِي بِالْأَثْمِدِ حَجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ أَوْسَسُكَ، ١٢ وَأَجْعَلُ شَرْفَكَ يَاقُوتًا، وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرْمَانِيَّةً، وَكُلَّ نُحُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً ١٣ وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا. ١٤ بِاللَّيْلِ تَلْبِثِينَ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَدْنُو مِنْكَ. ١٥ هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ أَجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي. مِنْ أَجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَإِلَيْكَ يَسْقُطُ. ١٦ هَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفِخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمَهْلِكَ لِيُخْرِبَ. ١٧ «كُلُّ آلَةٍ صَوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجِحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ مُحْكِمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِيدِ الرَّبِّ وَبِرْهِمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

### دعوة للعطاش

١ «أَيْهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُّهُوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضَةٌ تَعَالَوْا اشْتَرَوْا وَكَلُّوا. هَلُّهُوا اشْتَرَوْا بِلَا فَضَةٍ وَبِلَا ثَمَنٍ خَمْرًا وَلَبْنًا. ٢ لِمَاذَا تَزْنُونَ فَضَةً لغير خبزٍ، وَتَعْبَكُمُ لغير شَبِيعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمَاعًا وَكَلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَلْتَلِذُوا بِالِدَسَمِ أَنْفُسِكُمْ. ٣ أَمِيلُوا أَذَانَكُمْ وَهَلُّهُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيَا أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَامِ دَاوُدَ الصَّادِقَةِ. ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتَهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ. ٥ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْتَكِضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ».

٦ اطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجُدُ. أَدْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ. ٧ لِيَتْرِكِ الشَّرِيرَ طَرِيقَهُ، وَرَجُلَ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَبَّ إِلَى الرَّبِّ فِيرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْغُفْرَانَ. ٨ «لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ

أَفْكَارِكُمْ، وَلَا طُرُقَكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لَأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ. ١٠ لَأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالْتَلِجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرِيوَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتَنْبِتُ وَتَعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَائِعِ وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ، ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْحُحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ. ١٢ لَأَنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِفَرْحٍ تَخْرُجُونَ وَبِإِسْلَامٍ تُحْضِرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِالْأَيْدِي. ١٣ عَوْضًا عَنِ الشُّوكِ يَنْبِتُ سَرُورًا، وَعَوْضًا عَنِ الْقَرِيرِيسِ يَطْلَعُ أَسُّ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ أَسْمَاءٌ، عَلَامَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ».

### الخلاص للآخرين

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَحْفَظُوا الْحَقَّ وَاجْرُوا الْعَدْلَ. لَأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَأَسْتَعْلَانٌ بَرِّي. ٢ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلَا يَنْبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْخَافِظُ السَّبْتَ لثَلَا يَنْجِسُهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ». ٣ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي أَقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَازًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ». وَلَا يَقِلُّ الْخَصِي: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ». ٤ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسْرِنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: ٥ «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نَصَبًا وَأَسْمَاءً أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ أَسْمَاءً أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ. ٦ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُحِبُّوا أَسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لثَلَا يَنْجِسُوهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي، ٧ أَتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرِحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحَرِّقَاتِهِمْ وَذَبَائِحِهِمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ يَدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ». ٨ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعٌ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «اجْمَعْ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ».

## محاكمة الله للأشرار

٩ يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ. ١٠ مَرَّاقِبُوهُ عَمِّي كُلَّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كَلَابٌ بِكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْبِجَ. حَامِلُونَ مَضْطَجِعُونَ، مَحْبُوسُونَ. ١١ وَالْكَلابُ شَرِّهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّبْعَ. وَهِيَ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. انْتَفَتُوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّيْحِ عَنْ أَقْصَى. ١٢ «هَلِّمُوا أَخْذُ خَمْرًا وَلَنْتَشِفَّ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا».

٥٧  
١ بَادَ الصِّدِّيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرَجَالُ الْإِحْسَانِ يَضُمُونَ، وَلَيْسَ مِنْ يَفْطِنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يَضُمُ الصِّدِّيقَ. ٢ يَدْخُلُ السَّلَامُ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ. ٣ «أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلِ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. ٤ مِنْ سَسَخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ الْقَمَّ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَّا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسَلِ الْكَذِبِ؟ ٥ الْمَتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ. ٦ فِي جَرَاةِ الْوَادِي الْمَلْسِ نَصِيْبِكُ. تَلِكُ هِيَ قُرْعَتُكَ. لَتَلِكُ سَكَبْتَ سَكِيًّا وَأَصْعَدْتَ تَقْدِمَةً. أَعَنْ هَذِهِ اتْعَزَى؟ ٧ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَمَرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعَدْتَ لِتَذْبِجِي ذَبِيحَةً. ٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لِعَبْرِي كَشَفْتَ وَصَعَدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. ٩ وَسَرْتِ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابِكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بَعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَاطِوِيَةِ. ١٠ بِطُولِ أَسْفَارِكَ أَعْيَيْتَ، وَلَمْ تَقُولِي: يَنْسَتْ. شَهْوَتِكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعَفِي. ١١ وَبِمَنْ خَشَيْتَ وَخَفْتَ حَتَّى خُنْتَ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَّا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخْفِي. ١٢ أَنَا أَخْبَرْتُ بِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ».

١٣ إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيَنْقِذْكُمْ جُمْعُوكُمْ. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةُ. أَمَّا  
الْمَتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي».

### تعزية للمنسحقين

١٤ وَيَقُولُ: «أَعْدُوا، أَعْدُوا. هَيِّئُوا الطَّرِيقَ. أَرْفَعُوا المَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي». ١٥ لِأَنَّهُ  
هَكَذَا قَالَ الْعَلِيِّ المُرْتَفِعِ، سَاكِنِ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسِ اسْمِهِ: «فِي المَوْضِعِ المُرْتَفِعِ المَقْدَسِ  
أَسْكُنْ، وَمَعَ المُنْسَقِحِ وَالمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَخِي رُوحِ المُتَوَاضِعِينَ، لِأَخِي قَلْبِ  
المُنْسَقِحِينَ. ١٦ لِأَنِّي لَا أَحَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَعْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَغْشَى  
عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا. ١٧ مِنْ أَجْلِ إِثْمِ مَكْسَبِهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتَهُ. اسْتَرْت  
وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. ١٨ رَأَيْتُ طَرِيقَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقْوِدُهُ، وَارْدَ تَعْزِيَاتٍ  
لَهُ وَلِنَائِحِيهِ ١٩ خَالِقًا ثَمَرَ الشَّفَتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلبَعِيدِ وَللْقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَشْفِيهِ.  
٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَلْبِحِرِ المَضْطَرِبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَا، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ حِمَاةً وَطِينًا.  
٢١ لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

### الصوم الحقيقي

١ «نَادِ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعْدِيهِمْ،  
وَيَبْتَ يَعْقُوبُ بِخَطَايَاهُمْ. ٢ وَأَيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ  
طَرِيقِي كَأَمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قَضَاءَ إِلَهِيهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبَرِّ. يَسْرُونَ بِالتَّقَرُّبِ  
إِلَى اللَّهِ. ٣ يَقُولُونَ: لِمَاذَا صَمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ، ذَلَلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تَلَاخِظْ؟ هَا إِنَّكَ فِي يَوْمِ  
صَوْمِكَ تَوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ اشْغَالِكُمْ تَسْخَرُونَ. ٤ هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ،  
وَلَتَضْرِبُوا بِكَلِمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا اليَوْمِ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ. ٥ أَمِثَلُ هَذَا  
يَكُونُ صَوْمَ أَخْتَارَهُ؟ يَوْمًا يَذَلُّ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يَجْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَفْرَشُ تَحْتَهُ

مَسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تَسْمِي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ ٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا اخْتَارَهُ: حَلَّ قِيُودَ الشَّرِّ. فَكَ عَقْدَ النَّيْرِ، وَأَطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. ٧ أَلَيْسَ أَنَّ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تَدْخُلَ الْمَسَاكِينَ النَّائِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَبْتَغِضِي عَنْ لِحْمِكَ.

٨ «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبُتُ صَحْتِكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بُرْكُ أَمَامِكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. ٩ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: هَا نَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيْمَاءَ بِالْأَصْبُعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ ١٠ وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الذَّلِيلَةَ، يَشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ. ١١ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيَشْبَعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسُكَ، وَيَنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَنْبَعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ. ١٢ وَمِنْكَ تَبْنَى الْخَرْبُ الْقَدِيمَةَ. تَقِيمُ آسَاسَاتِ دَوْرٍ فِدُورٍ، فَيَسْمُونُكَ: مَرَمِ الثَّغْرَةَ، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.

١٣ «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رِجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قَدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمَقْدَسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرْفِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ، ١٤ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَتَلَذَّذُ بِالرَّبِّ، وَأُرْكِبُكَ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

### الخطية والاعتراف والفداء

١ هَا إِنْ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخْصَصَ، وَلَمْ تُثْقَلِ أُذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ. ٢ بَلْ أَثَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْهَيْكَلِ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ. ٣ لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالدِّمِّ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شَفَاهُكُمْ تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ. ٤ لَيْسَ مِنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مِنْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَلُّوا بِتَعَبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا. ٥ فَقَسُوا

٥٩

بِيضَ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خِيوطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكْلُ مِنْ بِيضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تَكْسُرُ تَخْرُجُ أَفْعَى. ٦ خِيوطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثُوبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفِعْلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ. ٧ أَرْجَلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّبِي. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طَرَفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَخَقٌ. ٨ طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سَبَلًا مَعُوجَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.

٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءٌ فَتَسِيرُ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ. ١٠ تَلْبَسُ الْحَائِظُ كَعَمِي، وَكَالَّذِي بَلَأَ عَيْنٌ نَجَسٌ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظَّهِيرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمُوتَى. ١١ نَزَارُ كُلُّنَا كَدَبَةً، وَكِحَامٍ هَدْرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخِلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا. ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعْنَا، وَاثَامَنَا نَعْرِفُهَا. ١٣ تَعْدِينَا وَكَذِبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحِدَانَا مِنْ وِرَاءِ إِهْنَانَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حَلَلْنَا وَهَجَلْنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكُذْبِ. ١٤ وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوِرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْأَسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ. ١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.

١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحِيرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. نَخَلَصْتُ ذِرَاعَهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرَهُ هُوَ عَضُدُهُ. ١٧ فَلَبَسَ الْبَرَّ كَدَرَجٍ، وَخُوذَةَ الْخِلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَبَسَ ثِيَابَ الْأَنْتِقَامِ كَلْبَاسٍ، وَاکْتَسَى بِالغَيْبَةِ كَرْدَاءً. ١٨ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مَبْغُضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءٌ يُجَازِي الْجَزَائِرَ. ١٩ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ أَسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَنَهْرٍ فَنَفِخَةُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.

٢٠ «وَيَأْتِي الْفَاقِدِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ أَمَّا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتَهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## إشراق مجد الله

٦٠  
١ «قومي أستيري لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك. ٢ لأنه  
ها هي الظلمة تغطي الأرض والظلام الدامس الأمم. أما عليك فيشرق  
الرب، ومجده عليك يرى. ٣ فتسير الأمم في نورك، والملوك في ضياء إشراقك.

٤ «ارفعي عينيك حواليك وانظري. قد اجتمعوا كلهم. جاءوا إليك. يأتي بنوك من  
بعيد ويحمل بناتك على الأيدي. ٥ حينئذ تنظرين وتبرين ويخفق قلبك ويتسع، لأنه  
تتحول إليك ثروة البحر، ويأتي إليك غنى الأمم. ٦ تغطيك كثرة الجمال، بكران مديان  
وعيفة كلها تأتي من شبا. تحمل ذهباً ولباناً، وتبشر بتسايج الرب. ٧ كل غم قيدار  
يُجمع إليك. بكاش نبيوت نخدمك. تصعد مقبولة على مذبحي، وأزين بيت جمالي.

٨ من هؤلاء الطائرون كسحاب وكالحمام إلى بيوتها؟ ٩ إن الجزائر تنتظرني، وسفن  
ترشيش في الأول، لتأتي ببنيك من بعيد وفضتهم وذهبهم معهم، لاسم الرب الهك  
وقدوس إسرائيل، لأنه قد مجدك.

١٠ «وبنو الغريب يبنون أسوارك، وملوكهم يخدمونك. لأنني بغضبي ضربتك،  
وبرضواني رحمتك. ١١ وتفتح أبوابك دائماً. نهراً وليلاً لا تعلق. ليؤتى إليك بغنى  
الأمم، وتقاد ملوكهم. ١٢ لأن الأمة والمملكة التي لا تخدمك تبيد، وخراباً تخرب  
الأمم. ١٣ مجد لبنان يأتي. السرو والسنديان والشربين معاً لزينة مكان مقدسي،  
وأجد موضع رجلي. ١٤ «وبنو الذين قهروك يسرون إليك خاضعين، وكل الذين أهانوك  
يسجدون لدى باطن قدميك، ويدعونك: مدينة الرب، «صهيون قدوس إسرائيل.  
١٥ عوضاً عن كونك مهجورة ومبغضة بلا عابريك، أجعلك نخراً ابدياً فرح دور فدور.  
١٦ وترضعين لبن الأمم، وترضعين ثدي ملوك، وتعرفين أني أنا الرب مخلصك ووليك  
عزيز يعقوب. ١٧ عوضاً عن النحاس آتي بالذهب، وعوضاً عن الحديد آتي بالفضة،

وَعَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالنُّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلْ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا  
وَوَلَاتَكَ بَرًّا.

١٨ «لَا يَسْمَعُ بَعْدَ ظَلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٍ أَوْ سَحْقٍ فِي نُحُومِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ:  
خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا. ١٩ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرِ يَلِينُ لَكَ  
مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَاهْلُكَ زِينَتَكَ. ٢٠ لَا تَغْيِبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَمْرُكَ  
لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتَكَلُّ أَيَّامِ نُوحِكَ. ٢١ وَشَعْبُكَ كُلَّهُمْ  
أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبْدِ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدَيَّ لِأَتَمَجِّدَ. ٢٢ الصَّغِيرُ يَصِيرُ الْفَا  
وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أَسْرِعُ بِهِ».

### سنة الرب المقبولة

٦١  
١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَحَنِي لِأَبْشِرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي  
لَأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمَاسُورِينَ  
بِالْإِطْلَاقِ. ٢ لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِیَوْمِ أَنْتِقَامٍ لِهِنَّا. لِأَعْرِي كُلَّ النَّاحِحِينَ.  
٣ لِأَجْعَلَ لِنَاخِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدَهْنَ فَرَجٍ عَوْضًا عَنِ  
النُّوحِ، وَرَدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَاسِئَةِ، فَيُدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمَجِيدِ.  
٤ وَيَبْنُونَ أَلْحَرْبِ الْقَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ الْمَوْحِشَاتِ الْأُولَى، وَيَجِدُّونَ الْمَدْنَ الْخَرِبَةَ،  
مَوْحِشَاتِ دَوْرِ فَدُورٍ. ٥ وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيُرْعَوْنَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَاثِكُمْ  
وَكِرَامِكُمْ. ٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تَسْمُونَ خُدَامَ إِهْنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ،  
وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَمَرُّونَ.

٧ عَوْضًا عَنِ خَزِيكُمْ ضِعْفَانِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَجْلِ يَتَهَيَّجُونَ بِنَصِيحِهِمْ. لِذَلِكَ يَرِثُونَ فِي  
أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ. ٨ «لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَحِبُّ الْعَدْلِ، مَبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ

بِالظُّلْمِ. وَاجْعَلْ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، واقطع لهم عهداً ابدياً. ٩ ويعرف بين الأمم نسلهم،  
 وذريتهم في وسط الشعوب. كل الذين يرونهم يعرفونهم أنهم نسل بارك الرب». ١٠  
 فرحاً أفرح بالرب. تبتهج نفسي بالهي، لأنه قد البسني ثياب أنخلاص. كساني  
 رداء البر، مثل عريس يتزين بعمامة، ومثل عروس تتزين بحليها. ١١ لأنه كما أن الأرض  
 تخرج نباتها، وكما أن الجنة تنبت مزروعاتها، هكذا السيد الرب ينبت براً وتسيحاً أمام  
 كل الأمم.

## المجد القادم

٦٢  
 ١ من أجل صهيون لا أسكت، ومن أجل أورشليم لا أهدأ، حتى يخرج  
 برها كضياءً وخلاصها كمصباح يتقد. ٢ فترى الأمم برك، وكل الملوك  
 مجدك، وتسمين باسم جديد يعينه فم الرب. ٣ وتكونين إكليل جمال بيد الرب، وتاجاً  
 ملكياً بكف إلهك. ٤ لا يقال بعد لك: «مهجورة»، ولا يقال بعد لأرضك: «موحشة»،  
 بل تدعين: «حفصيبة»، وأرضك تدعى: «بعولة». لأن الرب يسر بك، وأرضك تصير  
 ذات بعل. ٥ لأنه كما يتزوج الشاب عذراء، يتزوجك بنوك. وكفرج العريس بالعروس  
 يفرح بك إلهك.

٦ على أسوارك يا أورشليم أقمت حراساً لا يسكتون كل النهار وكل الليل على الدوام.  
 ياذا كرى الرب لا تسكتوا، ٧ ولا تدعوه يسكت، حتى يثبت ويجعل أورشليم تسبيحة  
 في الأرض. ٨ حلف الرب بينه وبذراع عزته قائلاً: «إني لا أدفع بعد قحك ما كلاً  
 لأعدائك، ولا يشرب بنو الغرباء خمرك التي تعبت فيها. ٩ بل يأكله الذين جنوه ويسبحون  
 الرب، ويشربه جامعوه في ديار قدسي».

١٠ اعبروا، اعبروا بالأبواب، هيئوا طريق الشعب. أعدوا، أعدوا السبيل، نقوه من  
 الحجارة، أرفعوا الراية للشعب. ١١ هوذا الرب قد أخبر إلى أقصى الأرض، قولوا لابنة

صهيون: «هوذا مخلصك آت. ها أجرته معه وجزاؤه أمامه». ١٢ ويسمونهم: «شعباً مقدساً»، «مفديي الرب». وانت تسمين: «المطلوبة»، «المدينة غير المهجورة».

### يوم الرب، يوم انتقام وفداء

٦٣  
١ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابِ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَرِّي بِمَلَابِسِهِ،  
الْمَتَعَزِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أنا المتكلم بالبر، العظيم للخلاص». ٢ مَا بَالُ لِبَاسِكَ  
مُحْمَرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَانِسِ الْمَعْصِرَةِ؟ ٣ «قد دست المعصرة وحدي، ومن الشعوب لم يكن  
معني أحد. فدستهم بغضبي، ووطئتهم بغضبي. فرش عصيرهم علي ثيابي، فلطخت كل  
ملابسي. ٤ لَأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةُ مَفْدِيِّي قَدْ آتَتْ. ٥ فَفَنظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعِينٌ،  
وَتَحْيِرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، نَخَلَصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغِيظِي عَضَدِي. ٦ فَدَسْتُ شُعُوبًا  
بِغَضْبِي وَأَسْكَرْتَهُمْ بِغِيظِي، وَأَجْرِيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ».

### تسبيح وصلاة

٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسْبِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَانَا بِهِ الرَّبُّ، وَأَخْيِرِ الْعَظِيمِ  
لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَاهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَامِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. ٨ وَقَدْ قَالَ  
حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا. ٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقُ،  
وَمَلَائِكُ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.  
١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ. ١١ ثُمَّ ذَكَرَ  
الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ  
الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ، ١٢ الَّذِي سِيرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ  
الْمِيَاهَ قَدَامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ أَسْمًا أَبَدِيًّا، ١٣ الَّذِي سِيرَهُمْ فِي الْبَحْرِ، كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَةِ فَلَمْ

يَعْتَرُوا؟ ١٤ كَبَاهِمَ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحُ الرَّبِّ أَرَا حَهُمْ». هَكَذَا قَدَتِ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.

١٥ تَطَّلِعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ مِنْ مَسْكِنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَجَبْرُوتِكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَامِحُكَ نُحْوِي أَمْتَعَتْ. ١٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُوْنَا، وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ.

١٧ لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، فَسَيَتِ قُلُوبُنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عَيْدِكَ، أَسْبَابُ مِيرَاثِكَ. ١٨ إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكُ شَعْبَ قُدْسِكَ. مُضَايِقُونَا دَاسُوا مَقْدِسَكَ. ١٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

٦٤  
١ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ. ٢ كَمَا تَشْعَلُ النَّارُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارُ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لِتَعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ. ٣ حِينَ صَنَعْتَ مَخَافُونَ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلْتَ، تَنْزَلْتَ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. ٤ وَمِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغُوا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا غَيْرِكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. ٥ تَلَاقِي الْفَرْحَ الصَّانِعِ الْبِرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَنُخْلِصُ. ٦ وَقَدْ صَرْنَا كُنُفًا كَنَجَسٍ، وَكَثُوبٌ عَدَّةُ كُلِّ أَعْمَالِ بَرْنَا، وَقَدْ ذَبَلْنَا كَوْرَقَةً، وَأَثَامَنَا كَرِيحٍ تَحْمَلُنَا. ٧ وَلَيْسَ مِنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَبَبَتْ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذَبْتَنَا بِسَبَبِ أَثَامِنَا. ٨ وَالْآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. لُنْحِ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ.

٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبَكَ كُنَّا. ١٠ مَدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةٌ. ١١ بَيْتٌ قُدْسُنَا وَجَمَالُنَا حَيْثُ سَبَحْتَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقُ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. ١٢ أَلْأَجَلِ هَذِهِ تَتَجَدَّدُ يَا رَبُّ؟ أَسْكُتُ وَتَدَلُّنَا كُلَّ الدَّلِّ؟

## الدينونة والخلاص

٦٥  
 ١ «أصغيتُ إلى الذين لم يسألوا. وجدتُ من الذين لم يطلبوني. قلت: هانذا، هانذا. لامة لم تسم باسمي. ٢ بسطتُ يدي طول النهار إلى شعبٍ متمردٍ سائرٍ في طريق غير صالحٍ وراء أفكاره. ٣ شعبٌ يعيظني بوجهي. دائماً يذبحُ في الجنات، ويخز على الأجر. ٤ يجلسُ في القبور، ويبيتُ في المدافن. يأكل لحم الخنزير، وفي آنته مرق لحوم نجسة. ٥ يقول: قف عندك. لا تدن مني لأني أقدس منك. هؤلاء دخان في أنفي، نار متقدة كل النهار. ٦ ها قد كتبتُ أمامي. لا أسكتُ بل أجازي. أجازي في حضنهم، ٧ اثامكم واثام آباءكم معاً قال الرب، الذين بنحروا على الجبال، وعيروني على الآكام، فأكيل عملهم الأول في حضنهم».

٨ هكذا قال الرب: «كما أن السلاف يوجد في العنقود، فيقول قائل: لا تهلكه لأن فيه بركة. هكذا أعمل لأجل عبيدي حتى لا أهلك الكل. ٩ بل أخرج من يعقوب نسلاً ومن يهوذا وارثاً لجبالي، فبرثها مختاري، وتسكن عبيدي هناك. ١٠ فيكون شارون مرعى غنم، ووادي عخور مريض بقبر، لشعبي الذين طلبوني. ١١ «أما انتم الذين تركوا الرب ونسوا جبل قدسي، ورتبوا للسعد الأكبر مائدة، وملاؤا للسعد الأصغر خمرًا ممزوجة، ١٢ فإني أعينكم للسيف، وتجتون كلهم للذبح، لأني دعوتُ فلم تجيبوا، تكلمتُ فلم تسمعوا، بل عملتم الشر في عيني، واخترتم ما لم أسر به. ١٣ لذلك هكذا قال السيد الرب: هوذا عبيدي يأكلون وانتم تجوعون. هوذا عبيدي يشربون وانتم تعطشون. هوذا عبيدي يفرحون وانتم تحزون. ١٤ هوذا عبيدي يترمون من طيبة القلب وانتم تصرخون من كآبة القلب، ومن انكسار الروح تولولون. ١٥ وتخلفون اسمكم لعنة مختاري، فيميتك السيد الرب ويسمي عبيده اسماً آخر. ١٦ فالذي يتبرك في الأرض يتبرك بإله الحق،

وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصِّبِقَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيتُ، وَلِأَنَّهَا أَسْتَرَّتْ عَنِّي عَيْنِي.

### سماوات جديدة وأرض جديدة

١٧ «لَأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَيَّ بِأَل. ١٨ بَلْ أَفْرِحُوا وَاتَّهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَانَذَا خَالِقُ أُورُشَلِيمَ بِهَبَّةٍ وَشَعْبَهَا فَرِحًا. ١٩ فَاتَّهَجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرِحُ بِشَعْبِي، وَلَا يَسْمَعُ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صَرَخٍ. ٢٠ لَا يَكُونُ بَعْدَ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامًا، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكُنْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالخَاطِئُ يَلْعَنُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ. ٢١ وَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرُومًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ٢٢ لَا يَبْنُونَ وَآخِرًا يَسْكُنُونَ، وَلَا يَغْرِسُونَ وَآخِرًا يَأْكُلُونَ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ آيَّامِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مِخْتَارِي عَمَلُ أَيْدِيهِمْ. ٢٣ لَا يَتَّبِعُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلْدُونَ لِلرَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسْلُ مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَذُرِّيَّتُهُمْ مَعَهُمْ. ٢٤ وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَهُمْ يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ. ٢٥ الذُّبُّ وَالْحَمْلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّنِّينَ كَالْبَقْرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُوذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

### القضاء والرجاء

٦٦ ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كَرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانٍ رَاحَتِي؟ ٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا بِأَيْدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظِرْ: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمَنْسُوحِ الرُّوحِ وَالْمَرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي. ٣ مَنْ يَذْبَحُ ثُورًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يَصْعَدُ تَقْدِمَةً يَصْعَدُ دَمَ خَنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَانًا فَهُوَ مَبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ،

وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ. ٤ فَأَنَا أَيْضًا أَخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، وَمَخَافَتُهُمْ أَجَلِيَا عَلَيْهِمْ. مَنْ أَجَلِي أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَأَخْتَارُوا مَا لَمْ أُسَرِّ بِهِ».

٥ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَعِدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِفِرْحِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ. ٦ صَوْتُ صُحَيْبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مَنْ أَلْهَيْكَلِي، صَوْتُ الرَّبِّ مَجَازِيًا أَعْدَاءَهُ. ٧ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلَقُ وَوَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا. ٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَضُ بِلَادٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَضَتْ صِهْيُونَ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا! ٩ هَلْ أَنَا أَمَخَضُ وَلَا أَوْلِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ إلهُك؟ ١٠ أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مَحَبِّبَيْهَا. أَفْرَحُوا مَعَهَا فَرَحًا، يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا، ١١ لَكِي تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثُدَيِ تَعْزِيَاتِهَا، لَكِي تَعْصُرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا». ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِنَا أَدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَنَهْرٍ، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمِلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تَدْلُونَ. ١٣ كَأَنسَانٍ تَعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْزِيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعْزُونَ. ١٤ قُتْرُونَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهَوُ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ، وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ١٥ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْبَاتُهُ كَرُوبَعَةٌ لِيُرِدَ بِمَجْمُوعِ غَضَبِهِ، وَزَجْرُهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يِعَاقِبُ وَبِسَيْفِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلُ الرَّبِّ. ١٧ الَّذِينَ يَقْدَسُونَ وَيَطْهَرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، آكِلِينَ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَأَنَا أَجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ بَلْمَجِّ كُلِّ الْأُمَمِ وَاللِّسْنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي. ١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَوُلْدِ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالٍ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَيَحْضُرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَمِرْبَكَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِغَالٍ وَهَجْنٍ

إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِينَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى  
بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَاتَّخِذْ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ  
الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ نَثَبْتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ نَسْلُكُمْ  
وَأَسْمَاكُمْ. ٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمَنْ سَبَّتْ إِلَى سَبْتٍ، أَنْ كُلَّ ذِي جَسَدٍ  
يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ. ٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيُرُونَ جَنَّةَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ،  
لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رِذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ».

## إرميا

١ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

## دعوة إرميا

٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٥ «قَبَلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبَلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحْمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ». ٦ فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ». ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتُقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٩ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. ١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَقْضَى وَتَبْنَى وَتَغْرَسَ».

١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ». ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيِيَّةَ، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا». ١٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنْ الشَّمَالِ يَنْفُتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا،

وَعَلَى كُلِّ مَدِينٍ يَهُوذَا. ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِأَلَهَةِ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ١٧ «أَمَا أَنْتَ فَنَطَقْتَ حَقْوِيكَ وَقَمَّ وَكَلِمَهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتِعْ مِنْ وَجْهِهِمْ لِثَلَاثِ أَرْبَعِكَ أَمَامَهُمْ. ١٨ هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُوذَا وَلِرُؤُسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ. ١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْتَ ذَاكَ».

### شعب إسرائيل يترك الرب

٢ ١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكَ، مَحَبَّةَ خَطْبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْزُوعَةٍ. ٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ آكِلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

٤ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي أَبَائِكُمْ مِنْ جُورٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ ٦ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَنَا فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَحَفْرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبرِهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ ٧ وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ بَسَاتِينَ لَتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَاتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رَجْسًا. ٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرَّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَبَاوَأُوا بِبَعْلِ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ. ٩ «لِذَلِكَ أَخْصِمُكُمْ بَعْدَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخْصِمُكُمْ. ١٠ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كِتْمِيمٍ، وَانظُرُوا، وَارْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَانْتَبَهُوا جِدًّا، وَانظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ ١١ هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ الْهَلَةِ، وَهِيَ لَيْسَتْ أَلَهَةً؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! ١٢ اِبْهَيْتِ أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعِرِي وَتَحْيِرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرًّا: تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ،

لِيَتَقَرَّوْا لِنَفْسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبِطُ مَاءً. ١٤ «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ ١٥ زَجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطَلَقْتَ صَوْتَهَا وَجَعَلْتَ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أَحْرَقْتَ مَدَنَهُ فَلَا سَاكِنَ. ١٦ وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتِكَ. ١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مَسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ ١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورٍ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ ١٩ يُوْحِكُ شُرَكَ، وَعِصْيَانِكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنْ تَرَكَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ خَشْيَتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢٠ «لَأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ وَقَطَعْتَ قِيودَكَ، وَقُلْتَ: لَا أَتَعْبُدُ. لِأَنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ أَضْطَجَعْتِ زَانِيَةً! ٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورِقَ، زَرَعْتُ حَقَّ كُلِّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلَتْ لِي سُرُوعَ جَفْنَةٍ غَرِيبَةٍ؟ ٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ بِنُطْرُونَ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نَفَسَ إِثْمُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَّجِسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ أَنْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. إِعْرَفِي مَا عَمَلْتِ، يَا نَافَةَ خَفِيفَةَ ضَبْعَةٍ فِي طَرِقِهَا! ٢٤ يَا آتَانَ الْفَرَا، قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِيَةَ! فِي شَهْوَةٍ نَفْسَهَا تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مِنْ يَرْدُهَا؟ كُلُّ طَالِبِهَا لَا يَعِينُ. فِي شَهْرَهَا يَجِدُونَهَا. ٢٥ أَحْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْخَفَا وَحَلَقِكَ مِنَ الظَّمَا. فَقُلْتُ: بَاطِلٌ! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ. ٢٦ تَخْزِي السَّارِقَ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خَزِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ، ٢٧ قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتِ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ: أَنْتِ وَلَدَتِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا. ٢٨ فَايْنَ الْهَتِكُ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فليَقُومُوا إِنْ كَانُوا يَخْلِصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَدَنِكَ صَارَتْ الْهَتِكُ يَا يَهُوذَا. ٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كَلِّمِي عِصِيْتُمُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٠ لِبَاطِلٍ ضَرَبْتُ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْذِيًا. أَكَلُ سَيْفَكُمْ أَنْبِيَاءُكُمْ كَمَا سَدُّ مَهْلِكِ. ٣١ «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، أَنْظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صَرْتُ بَرِيَةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَحْيِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟ ٣٢ هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءُ زِينَتَهَا، أَوْ

عَرُوسٌ مَنَاطِقُهَا؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ نَسِيتُ أَيَّامًا بَلَا عَدَدٍ. ٣٣ لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي  
 الْمَحَبَّةَ؟ لَذَلِكَ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتِ أَيْضًا طَرِيقَكَ. ٣٤ أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجَدَ دَمَ نَفُوسِ  
 الْمَسَاكِينِ الْأَرْزَاكِيَاءِ. لَا بِالنَّقَبِ وَجَدْتُهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ. ٣٥ وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّاتُ  
 أَرْتَدُّ غَضَبَهُ عَنِّي حَقًّا. هَآنَذَا أَحَاكُمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أُخْطِئْ. ٣٦ لِمَاذَا تَرَكُضِينَ لِتَبْدُلِي  
 طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تُخْزِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَشُورَ. ٣٧ مِنْ هُنَا أَيْضًا تُخْرِجِينَ وَيَدَاكِ  
 عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ، فَلَا تُجَحِّينَ فِيهَا.

٣ «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ  
 يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَنْجَسُ تِلْكَ الْأَرْضَ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ بِأَصْحَابِ  
 كَثِيرِينَ! لَكِنْ أَرْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَانظُرِي، أَيْنَ  
 لَمْ تَضَاجِعِي؟ فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزَنَاكِ  
 وَبِشْرَاكِ. ٣ فَا مَنَعَ الْغَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرًا. وَجِبْهَةٌ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ كَانَتْ لَكَ. أَيْتُ  
 أَنْ تُجَحِّبِي. ٤ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِي: يَا أَبِي، أَلَيْفُ صَبَايَ أَنْتِ؟ ٥ هَلْ يَحْفَدُ إِلَى  
 الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمِلْتَ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتَ!».

### خيانة بني إسرائيل

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقَتْ  
 إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتَ هُنَاكَ. ٧ فَقُلْتَ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ  
 هَذِهِ: أَرْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا. ٨ فَرَأَتْ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ  
 الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَقْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تُخَفِ الْخَائِنَةُ  
 يَهُوذَا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتْ هِيَ أَيْضًا. ٩ وَكَانَ مِنْ هَوَانَ زَنَاها أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ  
 وَزَنْتْ مَعَ الْحَجَرِ مَعَ الشَّجَرِ. ١٠ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَى أُخْتِ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا

بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَرْتَ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ أَلْحَانَةِ يَهُوذَا.

١٢ «إِذْهَبْ وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقُلْ: أَرْجِعِي أَيَّتَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَوْوْفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْتَدُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ إِعْرِ فِي فَقَطْ إِثْمَكَ أَنْكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتَ، وَفَرَقْتَ طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤ إِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعَصَاةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سَدْتُ عَلَيْكُمْ فَاحْذَرُوا وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَاتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ١٥ وَأَعْطِيكُمْ رِعَاةَ حَسَبِ قَلْبِي، فِيرَعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتَثْمُرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ: تَابَوْتَ عَهْدَ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدَ. ١٧ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّونَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدَ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ. ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُوذَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ آبَاءُكُمْ إِيَّاهَا. ١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكَ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَةً، مِيرَاثَ مَجْدِ أَعْبَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمَنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا نَحْنُ الْمَرَاةُ قَرِينَهَا، هَكَذَا خَنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢١ سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَضْرَعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٢٢ «إِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعَصَاةُ فَاشْفِي عَصِيَانَكُمْ». «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْإِكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَقَدْ أَكَلْنَا خَزْيَ تَعَبِ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ. ٢٥ نَضْطَجِعُ فِي خَزِينَا وَيَغْطِينَا نَجْلُنَا، لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا».

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَبِيهُ. ٢ وَإِنْ حَلَفْتُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَتَبَرَكُ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.

### الخراب قادم من الشمال

٣ «لأنه هكذا قال الرب لرجال يهوذا ولأورشليم: احرثوا لأنفسكم حرثا ولا تزرعوا في الأشواك. ٤ اختلفوا للرب وانزعوا غزل قلوبكم يا رجال يهوذا وسكان أورشليم، لئلا يخرج كثار غيظي، فيحرق وليس من يطفى، بسبب شر أعمالكم. ٥ أخبروا في يهوذا، وسمعوا في أورشليم، وقولوا: اضربوا بالبوق في الأرض. نادوا بصوت عال وقولوا: اجتمعوا، فلندخل المدن الحصينة. ٦ ارفعوا الراية نحو صهيون. احتموا. لا تقفوا. لأنني أتى بشر من الشمال، وكسر عظيم. ٧ قد صعد الأسد من غابته، وزحف مهلك الأمم. خرج من مكانه ليجعل أرضك خرابا. تحرب مدنك فلا ساكن. ٨ من أجل ذلك تنطقوا بمسوح. الطموا وولولوا لأنه لم يرتد نحو غضب الرب عنا. ٩ ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، أن قلب الملك يعدم، وقلوب الرؤساء. وتتحير الكهنة وتتعجب الأنبياء».

١٠ فقلت: «آه، يا سيد الرب، حقا إنك خداعا خادعت هذا الشعب وأورشليم، قائلا: يكون لكم سلام وقد بلغ السيف النفس». ١١ في ذلك الزمان يقال لهذا الشعب ولأورشليم: «ريح لائحة من الهضاب في البرية نحو بنت شعبي، لا للتدريه ولا للتقوية. ١٢ ريح أشد تأتي لي من هذه. الآن أنا أيضا أحاكمهم».

١٣ هوذا كسحاب يصعد، وكزوبعة مركاته. أسرع من النسر خيله. ويل لنا لأننا قد أخرجنا. ١٤ اغسلي من الشر قلبك يا أورشليم لكي تخلصي. إلى متى تبيت في سطك أفكارك الباطلة؟ ١٥ لأن صوتا يخبر من دان، ويسمع ببلية من جبل أفرام: ١٦ «اذكروا

لِلْأُمَمِ. انظُرُوا. اسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ اتُّونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيُطْلِقُونَ عَلَى  
 مَدَن يَهُوذَا صَوْتَهُمْ. ١٧ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ  
 الرَّبُّ. ١٨ طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ». ١٩  
 أَحْشَائِي، أَحْشَائِي! تَوَجَّعِنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَثْنُ فِي قَلْبِي. لَا اسْتَطِيعُ السُّكُوتَ.  
 لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ. ٢٠ بَكَسِرٍ عَلَى كَسْرٍ نُودِي، لِأَنَّهُ  
 قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَغْتَةً خَرِبَتْ خِيَامِي، وَشَقَقِي فِي لِحْظَةٍ. ٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ  
 وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ ٢٢ «لِأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ  
 غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حَكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ».

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. ٢٤ نَظَرْتُ  
 إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَتَقَلَّقَتُ. ٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ  
 طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبِسْتَانُ بَرِيَّةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَفِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ،  
 مِنْ وَجْهِ حَمُو غَضَبِهِ.

٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا. ٢٨ مِنْ أَجْلِ  
 ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلَمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصِدْتُ وَلَا  
 أُنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ». ٢٩ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَائِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا  
 الْغَابَاتِ وَصَعَدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. ٣٠ وَأَنْتَ  
 أَيَّتُهَا الْحَرْبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قَرْمَرًا، إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَلَّمْتَ  
 بِالْأَثْمُدِ عَيْنِيكَ، فَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَدَّكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ٣١ لِأَنِّي  
 سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا  
 قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِي عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ».

## لا يوجد بار

١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَنَسُوا فِي سَاحَاتِهَا، هَلْ تَجِدُونَ  
 ٢ إِنْسَانًا أَوْ يُوْجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَأَصْفَحْ عَنْهَا؟ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ  
 هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَخْلُقُونَ بِالْكَذِبِ!» ٣ يَا رَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ  
 يَتَوَجَّعُوا. أَفِيْتَهُمْ وَأَبُوا قَبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَا الرَّجُوعِ.  
 ٤ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينٌ. قَدْ جَهِلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلهِهِمْ.  
 ٥ انطَلَقَ إِلَى الْعِظْمَاءِ وَأُكَلِّمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلهِهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ  
 كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرِّبْطَ. ٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذُئِبُ  
 الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ التَّمْرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلٌّ مِنْ خَرَجٍ مِنْهَا يَفْتَرِسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ.  
 تَعَاظَمْتَ مَعَاصِيَهُمْ!

٧ «كَيْفَ أَصْفَحَ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَمَا أَشْبَعْتَهُمْ  
 زَنُوءًا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. ٨ صَارُوا حِصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ  
 صَاحِبِهِ. ٩ أَمَا أُعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟  
 ١٠ «إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَانْحَرِبُوا وَلَكِنْ لَا تَفْنَوْهَا. انزِعُوا أَفْئَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.  
 ١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ جَدُّوا الرَّبَّ وَقَالُوا:  
 لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا، ١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا،  
 وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. ١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجَنُودِ: مِنْ أَجْلِ  
 أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا،  
 فَتَأْكَلُهُمْ. ١٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَةٌ.  
 أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تُتَكَلَّمُ بِهِ. ١٦ جَعَبْتَهُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ.  
 كُلُّهُمْ جَابِرَةٌ. ١٧ فَيَا كَلُونَ حِصَادَكَ وَخَبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ

وَبَرَّكَ. يَا كُلُّونَ جَفَنَتِكَ وَتِينِكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدْنِكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا. ١٨ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أُفْنِيكُمْ.

١٩ «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمُ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ. ٢٠ أَخْبَرُوا هَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمَعُوا بِهِ فِي يَهُوذَا قَائِلِينَ: ٢١ اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا يَبْصُرُونَ. لَهُمْ أَذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. ٢٢ الْإِيَّايَ لَا تَحْشُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ تَحْوَماً لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاطَمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَتَجَّ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. ٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمْتَمَرِدٌ. عَصَوْا وَمَضَوْا. ٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لَنُخْفِ الرَّبَّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمَتَاخِرَ فِي وَقْتِهِ. يُحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعُ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةِ.

٢٥ «أَتَأْتُمُّكُمْ عَكْسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ أَخِيرَ عَنكُمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْصُدُونَ كَنُحْنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ، يَنْصُبُونَ أَشْرَاكَ كَمَا يُمْسِكُونَ النَّاسَ. ٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طَيُورًا هَكَذَا بِيُوتِهِمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَغْنَوْا. ٢٨ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعَاؤَ الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. ٢٩ أَفَلَا جِلِّ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَتَنَقَّمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشْعِرِيَّةٌ. ٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبُّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

### أورشليم تحت الحصار

١ «أَهْرَبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفُوعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمِ أَرْفَعُوا عِلْمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ اشْرَفَ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمًا. ٢ الْجَمِيلَةُ

٦

اللطيفة ابنة صهيون أهلكتها. ٣ إليها تأتي الرعاة وقطعانهم. يصبون عندها خياما حوايلها. يرعون كل واحد في مكانه». ٤ «قدسوا عليها حربا. قوموا فنصعد في الظهيرة. ويل لنا لأن النهار مال، لأن ظلال المساء امتدت. ٥ قوموا فنصعد في الليل ونهدم قصورها». ٦ «لأنه هكذا قال رب الجنود: اقطعوا أشجارا. أقيموا حول أورشليم مترسة. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها. ٧ كما تنبع العين مياهها، هكذا تنبع هي شرها. ظلم وخطف يسمع فيها. أمامي دائما مرض وضرب. ٨ تأدبي يا أورشليم لئلا تجفوك نفسي. لئلا أجعلك خرابا، أرضا غير مسكونة.

٩ «هكذا قال رب الجنود: تعليلا يعللون، كجفنة، بقية إسرائيل. رد يدك كقناطف إلى السلال. ١٠ من أكلهم وأنذرهم فيسمعوا؟ ها إن أذنهم غلفاء فلا يقدر أن يصغوا. ها إن كلمة الرب صارت لهم عارا. لا يسرون بها. ١١ فامتلات من غيظ الرب. مللت الطاقة. أسكبه على الأطفال في الخارج وعلى مجلس الشبان معا، لأن الرجل والمرأة يؤخذان كلاهما، والشيخ مع الممتلي أياما. ١٢ وتحوّل بيوتهم إلى آخين، الحقول والنساء معا، لأنني أمد يدي على سكان الأرض، يقول الرب. ١٣ لأنهم من صغيرهم إلى كبيرهم، كل واحد مولع بالرجح. ومن النبي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب. ١٤ ويشفون كسر بنت شعبي على عثم قائلين: سلام، سلام. ولا سلام. ١٥ هل خزوا لأنهم عملوا رجسا؟ بل لم يخزوا خزيا ولم يعرفوا الخجل. لذلك يسقطون بين الساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال الرب.

١٦ «هكذا قال الرب: قفوا على الطرق وانظروا، وأسألوا عن السبل القديمة: أين هو الطريق الصالح؟ وسيروا فيه، فجدوا راحة لنفوسكم. ولكنهم قالوا: لا نسير فيه! ١٧ وافقت عليكم رقباء قائلين: اصغوا لصوت البوق. فقالوا: لا نصغي! ١٨ لذلك أسمعوا يا أيها الشعوب، وأعر في آيتها الجماعة ما هو بينهم. ١٩ اسمعي آيتها الأرض: هانذا جالب شرا على هذا الشعب ثم أفكارهم، لأنهم لم يصغوا للكلامي، وشريعتي رفضوها. ٢٠ لماذا يأتي لي اللبن من شبا، وقصب الذريرة من أرض بعيدة؟ محرقاكم غير مقبولة، وذبابكم

لَا تَذُؤُ لِي. ٢١ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَثَرَاتٍ فَيَعْتَرُّ بِهَا  
 الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَان. ٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ  
 أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٢٣ تُمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هِيَ  
 قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَجِجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَّةٌ كِإِنْسَانٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا  
 ابْنَةَ صِهْيُونَ. ٢٤ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَخَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَالْمَاخِضِ. ٢٥ لَا  
 تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ فِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.  
 ٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَنْطَقِي بِمِسْجٍ وَمِزْمَرٍ فِي الرَّمَادِ. نُوْحٌ وَحِيدٌ أَصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً  
 مَرَّةً، لِأَنَّ الْمَخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً. ٢٧ «قَدْ جَعَلْتِكَ بَرَجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ  
 وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ. ٢٨ كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ سَاعُونَ فِي الْوَشَايَةِ. هُمْ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ.  
 كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. ٢٩ احْتَرَقَ الْمِنْفَاخُ مِنَ النَّارِ. فِيهِ الرِّصَاصُ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِعُ،  
 وَالْأَشْرَارُ لَا يُفْرِزُونَ. ٣٠ فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ».

### الديانة الباطلة لا تنفع

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ  
 وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الدَّاخِلِينَ فِي  
 هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ  
 وَأَعْمَلَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ  
 الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! ٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ،  
 إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، ٦ إِنْ لَمْ تَظْلَهُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ  
 تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ ٧ فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ  
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٨ «هَا إِنَّكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيَّ كَلَامَ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ٩ أَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَخْلِفُونَ كَذِبًا وَتَبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دَعِي بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دَعِي بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهِ الَّذِي أَسَكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُمْ مَبْرَأًا وَمَكَلَّمَا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، ١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دَعِي بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهِ. ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. ١٦ وَأَنْتَ فَلَا تَصِلُ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تَلْحَ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ. ١٧» «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدَنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٨ الْآبَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا، وَالْآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعَكًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلَسَكِبَ سَكَائِبُ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغِيظُونِي. ١٩ أَفَأَيَّ يُغِيظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟ ٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَقَدَّانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ.

٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَابِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْتُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَذَيْبِجَةٍ. ٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطَوْا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. ٢٥ فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي

الأنبياء، مبكراً كل يوم ومرسلاً. ٢٦ فلم يسمعوا لي ولم يميلوا أذنيهم، بل صلبوا رقابهم. أساءوا أكثر من آبائهم. ٢٧ فتكلمهم بكل هذه الكلمات ولا يسمعون لك، وتدعوهم ولا يجيبونك. ٢٨ فتقول لهم: هذه هي الأمة التي لم تسمع لصوت الرب إلهها ولم تقبل تأديباً. باد الحق وقطع عن أفواههم.

### وادي القتل

٢٩ «جزى شعرك وأطرحيه، وأرفعي على الهضاب مرثاة، لأن الرب قد رفض ورددل جيل رجزه. ٣٠ لأن بني يهوذا قد عملوا الشر في عيني، يقول الرب. وضعوا مكرهاتهم في البيت الذي دعي باسمي لينجسوه. ٣١ وبنوا مرتفعات توفة التي في وادي ابن هنوم ليحرقوا بنينهم وبناتهم بالنار، الذي لم أمر به ولا صعد على قلبي. ٣٢ «لذلك ها هي أيام تأتي، يقول الرب، ولا يسمى بعد توفة ولا وادي ابن هنوم، بل وادي القتل. ويدفنون في توفة حتى لا يكون موضع. ٣٣ وتصير جث هذا الشعب أكلاً لطيور السماء ولوحوش الأرض، ولا مزعج. ٣٤ وأبطل من مدن يهوذا ومن شوارع أورشليم صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس، لأن الأرض تصير خراباً.

١ «في ذلك الزمان، يقول الرب، يخرجون عظام ملوك يهوذا وعظام رؤسائه وعظام الكهنة وعظام الأنبياء وعظام سكان أورشليم من قبورهم، ٢ ويسطونها للشمس وللقمر ولكل جنود السماوات التي أحبها والتي عبدوها والتي ساروا وراءها والتي استشاروها والتي سجدوا لها. لا تجمع ولا تدفن، بل تكون دمنة على وجه الأرض. ٣ ويختار الموت على الحياة عند كل البقية الباقية من هذه العشيرة الشريرة الباقية في كل الأماكن التي طردتهم إليها، يقول رب الجنود.

## الخطية والعقاب

٤ «وتقول لهم: هكذا قال الربُّ: هل يسقطون ولا يقومون، أو يرتدُّ أحد ولا يرجع؟  
 ٥ فلماذا ارتدَّ هذا الشعبُ في أُورشليمَ ارتدادًا دائمًا؟ تمسكوا بالملك. أبا أن يرجعوا.  
 ٦ صغيتُ وسمعتُ. بغير المستقيم يتكلمون. ليس أحد يتوب عن شرِّه قائلًا: ماذا عملتُ؟  
 كلُّ واحد رجح إلى مسراه كفرسٍ نائرٍ في الحرب. ٧ بل اللقلقُ في السماواتِ يعرفُ  
 ميعاده، واليامةُ والسنةُ المزققةُ حفظتا وقتَ مجيئهما. أما شعبي فلم يعرف قضاءَ  
 الربِّ! ٨ كيف تقولون: نحن حكماءُ وشريعةُ الربِّ معنا؟ حقا إنه إلى الكذب حولها  
 فلم يكتبه الكاذب. ٩ خزبي الحكماءُ ارتاعوا وأخذوا. ها قد رفضوا كلمةَ الربِّ، فآية  
 حكمةٍ لهم؟ ١٠ لذلك أعطيتُ نساءهم لآخرين، وحقولهم للملكين، لأنهم من الصغيرِ إلى  
 الكبيرِ، كلُّ واحد مولعٌ بالربح. من النبيِّ إلى الكاهنِ، كلُّ واحد يعمل بالكذب.  
 ١١ ويشقون كسرَ بنتِ شعبي على عثم، قائلين: سلام، سلام، ولا سلام. ١٢ هل خزوا  
 لأنهم عملوا رجسا؟ بل لم يخزوا خزيا، ولم يعرفوا الخجل! لذلك يسقطون بين الساقطين.  
 في وقتٍ معاقبتهم يعثرون، قال الربُّ.

١٣ «نزعاً أنزعهم، يقول الربُّ. لا عنب في الجفنة، ولا تين في التينة، والورق ذبل،  
 وأعطيتهم ما يزول عنهم». ١٤ لماذا نحن جلوس؟ اجتمعوا فلندخل إلى المدن الحصينة  
 ونصمت هناك. لأن الربَّ إلهنا قد أصمتنا وأسقانا ماء العلقم، لأننا قد أخطأنا إلى  
 الربِّ. ١٥ انتظرنا السلام ولم يكن خيرا، وزمان الشفاء وإذا رعب. ١٦ من دان سمعت  
 حمحة خيله. عند صوت صهيلٍ صهيل جواده ارتجفت كل الأرض. فاتوا وأكلوا الأرض  
 وملاها، المدينة والساكين فيها. ١٧ «لأني هأنذا مرسلٌ عليكم حيات، أفاعي لا ترقى،  
 فتلدغكم، يقول الربُّ».

١٨ من مفرج عني الحزن؟ قلبي في سقيم. ١٩ هوذا صوت استغاثة بنت شعبي من  
 أرض بعيدة: «العل الرب ليس في صهيون، أو ملكها ليس فيها؟» «لماذا أغاظوني

بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرَبِيَّةٍ؟» ٢٠ «مَضَى الْحَصَادُ، أَنْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!»  
 ٢١ مِنْ أَجْلِ سَخِي بِنْتِ شَعْبِي أَسْحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. ٢٢ أَلَيْسَ بَلْسَانَ فِي  
 جِلْعَادٍ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَهَذَا لَمْ تَعْصِبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

٩  
 ١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلِي بِنْتُ شَعْبِي.  
 ٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِيَّةِ مَبِيَّتٌ مُسَافِرِينَ، فَاتْرَكَ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ،  
 لَأَنْهَمُ جَمِيعًا زِنَاةً، جَمَاعَةً خَائِنِينَ. ٣ «يَمْدُونَ السِّنْتَهُمْ كَقَسِيمِهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لُحِقَ قُوَا فِي  
 الْأَرْضِ. لَأَنْهَمُ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَايَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ احْتَرِزُوا كُلَّ  
 وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقُبُ عَقْبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ  
 يَسْعَى فِي الْوِشَايَةِ. ٥ وَيَحْتَلِ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا السِّنْتَهُمُ التَّكَلَّمَ  
 بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْأَقْتِرَاءِ. ٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُو أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ  
 الرَّبُّ.

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَنْقِيهِمْ وَأَمْتَحِنِهِمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ  
 بِنْتِ شَعْبِي؟ ٨ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يَكْلُمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ  
 يَضَعُ لَهُ كَمِينًا. ٩ أَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»  
 ١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بَكَاءً وَمَرْثَاةً، وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ  
 عَابِرٍ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبِهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. ١١ «وَأَجْعَلُ  
 أُورُشَلِيمَ رَجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ أَوَى، وَمَدَنَ يَهُوذَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ».

١٢ مِنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُخَبِّرُ بِهَا؟ لِمَاذَا  
 بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كِبَرِيَّةٌ بِلَا عَابِرٍ؟ ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي  
 جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. ١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ  
 وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَاهَا آبَاؤُهُمْ. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

هَازِدًا أَطْعَمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنْتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلْقَمِ، ١٦ وَأَبْدِهِمْ فِي أُمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأْمَلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلْنَ ١٨ وَيَسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَذَرِفُ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَفِيضُ أَجْفَانُنَا مَاءً. ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رَثَايَةِ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟ كَيْفَ خَزَيْنَا جَدًّا لِأَنَّا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا». ٢٠ بَلِ اسْمَعْنَ آيَاتِهَا النَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَتَقْبِلِ أَذَانُكِنَّ كَلِمَةَ فَمِ، وَعَلِهِنَّ بِنَاتِكِنَّ الرَّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبُ! ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا، دَخَلَ قَصُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشَّبَابَ مِنَ السَّاحَاتِ. ٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَتَسْقُطُ جِثَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَتَبْضَةٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَليَسَ مِنْ يَجْمَعُ!

٢٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. ٢٤ بَلِ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بَأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَفَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أَسْرُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ. ٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ وَمَوَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غَلْفٌ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غَلْفُ الْقُلُوبِ».

## الله والأصنام

١ اسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَجِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَجِبُ مِنْهَا. ٣ لِأَنَّ فَرَائِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَةٌ يَدِي نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ. ٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَزِينُونَهَا، وَبِالسَّمَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يَشْدِدُونَهَا فَلَا

تَتَحَرَّكُ. ٥ هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَلَةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تَحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا». ٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ. ٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلُكَ. ٨ بَلَدُوا وَحَمَقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلٍ هُوَ الْخَشَبُ. ٩ فِضَّةٌ مَطْرُقَةٌ تَجْلِبُ مِنَ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازٍ، صَنَعَةُ صَانِعٍ وَيَدِي صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِي وَارْجَوَانُ لِبَاسَهَا. كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَمَاءَ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٍّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ. ١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهُةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ» ١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحُكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. ١٣ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٤ بَلَدٌ كُلُّهُ إِنْسَانٌ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْثَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثُهُ. رَبُّ الْجَنُودِ اسْمُهُ.

### الخراب الآتي

١٧ إِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيَّتَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٌ مِنْ مَقْلَاحِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا». ١٩ وَبِئْسَ لِي مِنْ أَجْلِ سَقْيِي! ضَرَبْتِي عَدِيمَةُ الشَّفَاءِ! فَقُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا». ٢٠ خِيَمْتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قَطَعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَبِئْسَ مَا لَيْسَ مِنْ يَسْطِ بَعْدَ خِيَمْتِي وَبِقِيمِ سَقْيِي. ٢١ لِأَنَّ الرِّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجِحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. ٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَيْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ لِيَجْعَلَ مَدِينَ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ أَوَى.

## صلاة إرميا

٢٣ عَرَفْتُ يَارَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلإِنْسَانِ يَمِشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.  
 ٢٤ أَدْبَنِي يَارَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَغْضَبِكَ لئَلَّا تُفْنِنِي. ٢٥ أَسْكَبْ غَضَبَكَ عَلَيَّ أُمَّمُ  
 الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَافْتَنُوهُ  
 وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

## نكث العهد

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «أَسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا  
 الْعَهْدِ، وَكَلِمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ  
 الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ  
 آبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الحَدِيدِ قَائِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي وَأَعْمَلُوا بِهِ  
 حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شُعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا، ٥ لِأَقِيمَ الحَلْفَ الَّذِي  
 حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا كَهَذَا اليَوْمِ». فَاجْتَبْتُ وَقُلْتُ:  
 «أَمِينَ يَارَبُّ». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدَنِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ  
 أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهِ. ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا  
 يَوْمَ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمَشْهَدًا قَائِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي. ٨ فَلَمْ  
 يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ  
 كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ».

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى  
 آثَامِ آبَائِهِمُ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا.  
 قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا

قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدَنَ يَهُوذَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يَخْرُجُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدْنِكَ صَارَتْ أَلِهَتُكَ يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلخَزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. ١٤ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دَعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ.

١٥ «مَا لِحَيْبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فِطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهِّجِينَ. ١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. ١٧ وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارَسَكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ».

### مؤامرة ضد إرميا

١٨ وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمْ. ١٩ وَأَنَا نَكَرُوفٌ دَاخِنٌ يَسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنَهْكَ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا، وَنَقِطْعَهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ». ٢٠ فَيَارَبُ الْجُنُودِ، الْقَاضِيُ الْعَدْلَ، فَاحْصُ الْكَلْبِ وَالْقَلْبِ، دَعَنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَّبِعْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَانَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَانُ بِالسِّيفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالجُوعِ. ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاوُثَ سَنَةً عَقَابِهِمْ».

## شكوى إرميا

١٢  
 ١ ابرانت يارب من ان اخاصمك. لكن اكلمك من جهة احكامك: لماذا  
 تنجح طريق الأشرار؟ اطمأن كل الغادين غدرا! ٢ غرستهم فاصلوا. نموا  
 وانمروا ثمرا. انت قريب في فهمم وبعيد من كلاهم. ٣ وانت يارب عرفني. رأيتني  
 واختبرت قلبي من جهتك. افرزهم كغنم للذبح، وخصصهم ليوم القتل. ٤ حتى متى  
 تنوح الأرض ويبس عشب كل الحقل؟ من شر الساكين فيها فيت البهائم والطيور،  
 لانهم قالوا: «لا يرى آخرتنا».

## جواب الله

٥ «إن جريت مع المشاة فاتعبوك، فكيف تباري اخليل؟ وإن كنت منبطحاً في  
 أرض السلام، فكيف تعمل في كبرياء الأردن؟ ٦ لأن اخوتك انفسهم وبيت ابيك  
 قد غادروك هم ايضا. هم ايضا نادوا ورائك بصوت عال. لا تاتمهم إذا كهوك بالخير.  
 ٧ «قد تركت بيتي. رفضت ميراثي. دفعت حبيبة نفسي ليد أعدائها. ٨ صار لي ميراثي  
 كأسد في الوعر. نطق علي بصوته. من أجل ذلك ابغضته. ٩ جارحة ضبع ميراثي لي.  
 الجوارح حوالبه عليه. هلم اجمعوا كل حيوان الحقل. ايتوا بها للأكل. ١٠ رعاة كثيرون  
 أفسدوا كرمي، داسوا نصيبي. جعلوا نصيبي المشتى البرية خربة. ١١ جعلوه خراباً ينوح  
 علي وهو خرب. خربت كل الأرض، لانه لا أحد يضع في قلبه. ١٢ علي جميع الروابي  
 في البرية أتى الناهيون، لأن سيفاً للرب يأكل من أقصى الأرض إلى أقصى الأرض.  
 ليس سلام لأحد من البشر. ١٣ زرعوا حنطة وحصدوا شوكا. أعبوا ولم ينتفعوا، بل  
 خزوا من غلاتهم، من حمو غضب الرب».

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتَهُ لِسَعْيِي إِسْرَائِيلَ: «هَازِنَا أَقْتَلِعْهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعْ بَيْتَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ أَقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ، وَأَرْدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرُقَ شَعْيِي أَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شَعْيِي أَنْ يَحْلِفُوا بِعَلِّ، أَنَّهُمْ يَنْبُونُ فِي وَسْطِ شَعْيِي. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْتِلَاعًا وَابْدِئُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### منطقة من كان

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مَنطِقَةً مِنْ كَنْانَ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ.» ٢ فَاشْتَرَيْتُ الْمَنطِقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. ٣ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٤ «خُذِ الْمَنطِقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ أَنْطِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَأَطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ.» ٥ فَانطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ أَنْطِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمَنطِقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرْهَا هُنَاكَ.» ٧ فَانطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمَنطِقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمَنطِقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لشيءٍ. ٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أُفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمَنطِقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لشيءٍ. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمَنطِقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا الصَّقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَنَحْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

## زق الخمر

١٢ «فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟ ١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَمْلَأُ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكْرًا. ١٤ وَأُحْطِمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أُشْفِقُ وَلَا أُتْرَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ».

## الإذار بالسي

١٥ اِسْمَعُوا وَأَصْغُوا. لَا تَتَعَزَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٦ اَعْطُوا الرَّبَّ إِيَّاهُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتَرِ أَرْجُلَكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتًا، وَيَجْعَلُهُ ظَلَامًا دَامِسًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَدْرِفُ الدَّمُوعُ، لِأَنَّهُ قَدْ سَيَّ قَطِيعَ الرَّبِّ. ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «اتَّضَعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا». ١٩ أُغْلَقْتُ مَدْنَ الْجَنُوبِ وَوَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتُ يَهُوذَا كُلَّهَا. سَبَيْتُ بِأَتْمَامٍ. ٢٠ اِرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمُ مَجْدِكَ؟ ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يَعْاقِبُكَ، وَقَدْ عَلِمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قَوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَأَةٍ مَآخِضٍ؟ ٢٢ وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابْتِنِي هَذِهِ؟». لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيلاكَ وَانْكَشَفَ عِنْفًا عَقِبَاكَ. ٢٣ هَلْ يَغْيِرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ التَّمْرُ رُقْطَهُ؟ فَاتَمُّمُوا أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! ٢٤ «فَأَبْدَدْتُهُمْ كَقَشٍ يَعْبرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِيَةِ. ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمِكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ. ٢٦ فَاِنَّا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خَزِيكَ. ٢٧ فَسُقِكَ وَصَهَيْكَ

وَرَدَّالَةَ زِنَاكَ عَلَى الْآكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟».

### الجفاف والمجاعة والسيوف

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: ٢ «نَاحَتْ بِهَذَا وَأَبْوَابُهَا ذَبَلَتْ. حَزِنْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ فَارِغَةً. خَزُوا وَنَجَلُوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرْضُ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْفَلَاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. ٥ حَتَّى أَنْ الْإِيلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وُلِدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. ٦ الْفِرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عَيْونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ».

٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامُنَا نَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَانَا. ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مَخْلَصَهُ فِي زَمَانِ الصِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِبَيْتٍ؟ ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِنَاسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتِ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحِبُّوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلَهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ». ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلخَيْرِ. ١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ، وَحِينَ يَصْعَدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةٌ لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْهِ أَنَا أَفْنِيهِمْ». ١٣ فَقُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرُونَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَنَبَّأُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَلَا أَمَرْتَهُمْ، وَلَا كَلِمَتَهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرِ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ».

١٥ «لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَسْمِي وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: «بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلَادَكَ الْأَنْبِيَاءُ. ١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفَنُهُمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ. ١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لَتَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لِأَنَّ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةِ مُوجَعَةٍ جَدًّا. ١٨ إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا». ١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفْضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونَ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظِرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رَعِبَ. ٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَارَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كَرَمِيَّ مَجْدِكَ. أَذْكَرُ، لَا تَقْضِ عَهْدَكَ مَعَنَا. ٢٢ هَلْ يُوجَدُ فِي أَبْطَالِ الْأُمَمِ مَنْ يَمْطَرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

١٥ ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَوَّبَ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحْهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. ٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لَهَوْتُ فَإِلَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لَلَسَيْفِ فَإِلَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فَإِلَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَإِلَى السَّيْفِ. ٣ وَأُوَكِّلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابُ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. ٤ وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسِيَّ بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ فَمَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَعْزِيكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ ٦ أَنْتَ تَرَكْتَنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سَرْتِ. فَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَيْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. ٧ وَأَذْرِيهِمْ بِمِذْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَثْكَلُ

وَأَيْدٍ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ. ٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبِحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهِمَا بَغْتَةً رَعْدَةً وَرَعْبَاتٍ. ٩ ذَبَلَتْ وَالِدَةُ السَّبْعَةِ. أَسَلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَنَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلَسَيْفٌ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٠ وَيَلُّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانَ خَصَامٍ وَإِنْسَانَ نَزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرَضْ وَلَا أَقْرَضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَحْلِكُ لِلخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ.»

١٢ «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسَ؟ ١٣ ثَرَوَتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا بَيْعًا، بَلْ بِكُلِّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ تَخُومِكَ. ١٤ وَأَعْبِرْكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتَ بَغْضِي تُوَقَّدُ عَلَيْكُمْ.»

١٥ أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرْنِي وَتَعْهَدْنِي وَأَنْتَقِمَ لِي مِنْ مُضْطَهِدِي. يَطُولُ أُنَاتُكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفْ أَحْتِمَالِي الْعَارِ لِأَجْلِكَ. ١٦ وَجَدَ كَلَامُكَ فَآكَلْتَهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِفَرَجٍ وَلِبَهْجَةٍ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مَبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا. ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجِرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يَشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهِ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فِيمِ تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. ٢٠ وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَأَنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْذِيكَ مِنْ كَفِّ الْعِتَاةِ.»

## يوم العقاب

١٦  
 ١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ أَمْرًا، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ: ٤ مَيِّتَاتٍ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدَبُونَ وَلَا يَدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دَمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنُونَ، وَتَكُونُ جِثَّتُهُمْ أَكْلًا لَطَيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النَّوْحِ وَلَا تَمْسُ لِلتَّذَبُّبِ وَلَا تَعْرِضْهُمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. ٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يَدْفَنُونَ وَلَا يَنْدَبُونَهُمْ، وَلَا يَتَحَمَّشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيَعْزُوهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْتَقِيمُهُمْ كَأَسِّ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيْمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ. ١٠ «وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا؟ ١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكُوا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهِيَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِّ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ١٣ فَاطْرَدَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

١٤ «لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يقال بعد: حي هو الرب الذي أصدد بني إسرائيل من أرض مصر، ١٥ بل: حي هو الرب الذي أصدد بني إسرائيل من أرض السَّمال ومن جميع الأراضي التي طردهم إليها. فأرجعهم إلى أرضهم التي أعطيت آباءهم إياها.

١٦ «هأنذا أرسل إلى جرافين كثيرين، يقول الرب، فيصطادونهم، ثم بعد ذلك أرسل إلى كثيرين من القانصين فيقتنصونهم عن كل جبل وعن كل أكمة ومن شقوق الصخور. ١٧ لأن عيني على كل طريقهم. لم تستر عن وجهي، ولم يختف إثمهم من أمام عيني. ١٨ وأعاقب أولاً إثمهم وخطيتهم ضعفين، لأنهم دسوا أرضي، وبجث مكرهاتهم ورجاساتهم قد ملأوا ميراثي».

١٩ يارب، عزري وحصني وملجائي في يوم الضيق، إليك تأتي الأمم من أطراف الأرض، ويقولون: «إنما ورث أبائنا كذباً وأباطيل وما لا منفعة فيه. ٢٠ هل يصنع الإنسان لنفسه آلهة وهي ليست آلهة؟». ٢١ «لذلك هأنذا أعرفهم هذه المرة، أعرفهم يدي وجبروتي، فيعرفون أن اسمي يهوه».

### خطية يهوذا

١ «خطية يهوذا مكتوبة بقلم من حديد، برأس من الماس منقوشة على لوح قلبهم وعلى قرون مذابحهم. ٢ كذكر بنينهم مذابحهم، وسواربهم عند أشجار خضر على آكام مرتفعة. ٣ يا جبلي في الحقل، أجعل ثروتك، كل خزائنك للنهب، ومرتفعاتك للخطية في كل تخومك. ٤ وثبوا وبنفسك عن ميراثك الذي أعطيتك إياه، وأجعلك تخدم أعداءك في أرض لم تعرفها، لأنكم قد أضرمتم ناراً بغضبي لتتقد إلى الأبد؟».

٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبَهُ. ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَلِيرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِيَّةِ، أَرْضًا سَبْحَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مَتَكَلِّفًا، ٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُ عَنْ الْأَثْمَارِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟ ١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مَخْتَبِرُ الْكَلِمِ لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرِيقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. ١١ جَلَّةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصِلُ الْغَنِيِّ بِغَيْرِ حَقٍّ. فِي نِصْفِ أَيَامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحَقُّ!». ١٢ كُرْسِيِّ مَجْدٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدَسِنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي التُّرَابِ يَكْتُبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ». ١٤ إِشْفِنِي يَا رَبُّ فَأَشْفِي. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحِي. ١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لَتَأْتِ!»، ١٦ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَزَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا أَشْهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. ١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٨ لِيَخْزِ طَارِدِي وَلَا أَخْزَأْنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. اجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

### حفظ السبت وتقديسه

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي السَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مَلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكُ يَهُوذَا، وَكُلُّ يَهُوذَا، وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بِنَفْسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حَمَلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا حَمَلًا مِنْ بَيْوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا، بَلْ قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ

كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. ٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ، بَلْ قَسَوْا أَعْنَاقَهُمْ لِثَلَاثِينَ يَوْمًا يَسْمَعُوا وَلِثَلَاثِينَ يَوْمًا يَتَقَبَّلُوا تَأْدِيبًا. ٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حَمَلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا، ٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْبَكَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَسُكَّنَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدَنِ يَهُوذَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمِحْرَفَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتٍ وَلَبَّانَ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلا تَحْمَلُوا حَمَلًا وَلَا تَدْخُلُوا فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ».

### في بيت الفخاري

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمَعُ كَلَامِي». ٣ فَانزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يُصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. ٤ فَفَسَدَ الوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يُصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يُصْنَعَهُ. ٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٦ «أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٧ تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، ٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَانْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. ٩ وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالغُرْسِ، ١٠ فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَانْدَمَ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ».

١١ «فَالآنَ كَلِمَ رَجَالَ يَهُوذَا وَسَكَانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ». ١٢ فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لَأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ». ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يَقْشَعُرُ مِنْهُ جِدًّا عَمَلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ١٤ هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجٍ لِبْنَانٍ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمَنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟ ١٥ لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَجَرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ أَعْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مَسْهَلٍ، ١٦ لِتَجْعَلَ أَرْضَهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهَشُ وَيَنْغَضُ رَأْسَهُ. ١٧ كَرِجٌ شَرْقِيَّةٌ أَبَدَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مَصِيبَتِهِمْ».

١٨ فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَفَكِّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نَصْغِي». ١٩ أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَأَسْمَعْ صَوْتَ أَحْصَامِي. ٢٠ هَلْ يَجَازِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرٌ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةَ لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِأَخْيَرٍ لِأَرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. ٢١ لِذَلِكَ سَلِمَ بَنِيهِمُ الْجُوعَ، وَأَدْفَعْتَهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُهُمْ ثَكَالِي وَأَرَامِلُ، وَتَصِيرُ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. ٢٢ لَيْسَمِعُ صِيَاحَ مِنْ بَيْتِهِمْ إِذْ تَجَلَّبَطَ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةَ لِيَمْسُكُونِي، وَطَمَرُوا نَخَاخًا لِرَجْلِي. ٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمَحَّ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَثِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلَهُمْ.

### مثل إبريق الفخاري

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَأَشْتَرِ إِبْرِيْقَ نَخَارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُيُوخِ الْكَهَنَةِ،<sup>٢</sup> وَأَخْرِجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومِ الَّذِي

عند مدخل باب الفخار، وناد هناك بالكلمات التي أكلتكم بها. ٣ وقل: اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا وسكان اورشليم. هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هانذا جالب على هذا الموضع شراً، كل من سمع به تطن أذناه. ٤ من أجل أنهم تركوني، وأنكروا هذا الموضع وبخروا فيه لآلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا آباؤهم ولا ملوك يهوذا، وملاؤا هذا الموضع من دم الأزياء، ٥ وبنوا مرتفعات للبعل ليحرقوا أولادهم بالنار محرقات للبعل، الذي لم أوص ولا تكلمت به ولا صعد على قلبي. ٦ لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يدعى بعد هذا الموضع توفة ولا وادي ابن هنوم، بل وادي القتل. ٧ وأنقض مشورة يهوذا وأورشليم في هذا الموضع، وأجعلهم يسقطون بالسيف أمام أعدائهم ويبد طالبي نفوسهم، وأجعل جثثهم أكلاً لطيور السماء ولوحوش الأرض. ٨ وأجعل هذه المدينة للدهش والصفير. كل عابر بها يدهش ويضفر من أجل كل ضرباتها. ٩ وأطعمهم لحم بنيهم ولحم بناتهم، فياً كلون كل واحد لحم صاحبه في الحصار والضيق الذي يضايقهم به أعداؤهم وطالبو نفوسهم. ١٠ ثم تكسر الأبريق أمام أعين القوم الذين يسبرون معك ١١ وتقول لهم: هكذا قال رب الجنود: هكذا أكسر هذا الشعب وهذه المدينة كما يكسر وعاء الفخاري بحيث لا يمكن جبره بعد، وفي توفة يدفنون حتى لا يكون موضع للدفن. ١٢ هكذا أصنع لهذا الموضع، يقول الرب، ولسكانه. وأجعل هذه المدينة مثل توفة. ١٣ وتكون بيوت اورشليم وبيوت ملوك يهوذا كموضع توفة، نجسة كل البيوت التي بخروا على سطوحها لكل جند السماء وسكبوا سكايب لآلهة أخرى».

١٤ ثم جاء إرميا من توفة التي أرسله الرب إليها ليتنبأ، ووقف في دار بيت الرب وقال لكل الشعب: ١٥ «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هانذا جالب على هذه المدينة وعلى كل قراها كل الشر الذي تكلمت به عليها، لأنهم صلبوا رقابهم فلم يسمعوا لكلامي».

## إِرْمِيَا وَفَشْحُور

٢٠  
 ١ وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرُ أَوَّلٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا  
 يَتَّبَعُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ. ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْطَرَةِ الَّتِي  
 فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنْ فَشْحُورُ أَخْرَجَ إِرْمِيَا  
 مِنَ الْمَقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ أَسْمَكَ فَشْحُورَ، بَلْ جُورَ مَسَائِبٍ، ٤ لِأَنَّهُ  
 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مَحْبَبِكَ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ  
 وَعَيْنَاكَ تَتَطَّرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُم بِالسَّيْفِ.  
 ٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبَاهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا  
 لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. ٦ وَأَنْتِ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سَكَّانِ  
 بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تُدْفَنُ أَنْتِ وَكُلُّ مَحْبَبِكَ  
 الَّذِينَ تَبَاتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ».

## شكوى إرميا

٧ قَدْ أَقْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَأَقْتَنَعْتُ، وَاحْتَمْتِ عَلَيَّ فَغَلَبْتِ. صَرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ  
 وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. ٨ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلَمْتُ وَأَغْتَصَابُ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ  
 الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. ٩ فَقُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ».  
 فَكَانَ فِي قَلْبِي كَأَنَّ مَحْرَقَةً مَحْضُورَةً فِي عِظَامِي، فَمَلَّتْ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ.  
 ١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «أَشْتَكُوا، فَتَشْتَكِي  
 عَلَيْهِ». كُلُّ أَصْحَابِي يَرِاقِبُونَ ظِلْعِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَطْفِي فَنَقْدِرُ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمُ مِنْهُ». ١١ وَلَكِنْ  
 الرَّبُّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْثُرُ مَضْطَهْدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزَوْا جِدًّا لِأَنَّهُمْ  
 لَمْ يَنْجُوا، خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى. ١٢ فَيَارِبُ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرُ الصِّدِّيقِ، نَاطِرُ الْكَلْبِ وَالْقَلْبِ،

دَعْنِي أَرَى نَقْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ١٣ رِمُّوا لِلرَّبِّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مَفْرَحًا إِيَّاهُ فَرَحًا. ١٦ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمَدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعَنَّ صِيحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظُّهَيْرَةِ. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحْمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَهَا حُبْلِي إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحْمِ، لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنَ فَتَفْتَنِي بِأَلْحَزِي أَيَّامِي؟

### الرب يرفض طلب صدقيا

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صَدِيقًا فَشُحُورَ بْنَ مَلِكِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا: ٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلِ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدُ عَلَيْنَا».

٣ فَقَالَ لهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لَصَدِيقِيَا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَرَدْتُ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلِ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥ وَأَنَا أُحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِغَضَبٍ وَحَمْوٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ. ٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوِيًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صَدِيقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلِ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُم بِحِدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَفَّعُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ».

٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. ١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكٍ بَابِلٍ تُدْفَعُ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ١١ «وَلِيَّتِ مَلِكٌ يَهُودًا تَقُولُ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَارُ غَضَبِي فَيَحْرِقَ وَلَيْسَ مِنْ يُطْفِئُهُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، ١٣ هَانَذَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةُ الْعُمُقِ، صَخْرَةُ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَازِلِنَا؟ ١٤ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوْلَيْهَا.

### دينونة الملك الشرير

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودًا وَتَكَلِّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، ٢ وَقُلْ: أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُودًا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَظْلَمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مَلُوكٌ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْجَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَشَعْبُهُ. ٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودًا: جَلَعَادَ أَنْتَ لِي. رَأْسُ مَنْ لِبْنَانٍ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مَدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مَهْلِكِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ وَالْآتِهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزُكِ وَيَلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ. ٨ وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،

وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لَصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.  
 ١٠ «لَا تَبْكُوا مَيِّتًا وَلَا تَبْدُوه. أَبْكُوا، أَبْكُوا مِنْ يَمْضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ فَيُرِي أَرْضَ مِيلَادِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَمَّا لَكَ عَوَضًا عَنْ يُوْشِيَّا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. ١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.»

### ويل للظالم

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلٍ وَعِلاَلِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، الَّذِي يَسْتَعْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًّا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ. ١٤ الْقَائِلُ: أَبِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا وَعِلاَلِي فَسِيحَةً. وَيَشْتَقُ لِنَفْسِهِ كُوِيًّا وَيَسْقِفُ بِأَرْزٍ وَيَدُهْنُ بِمَغْرَةٍ. ١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلَ أَبُوكَ وَشَرِبَ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا؟ حَيْثُذُ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. ١٦ قَضَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حَيْثُذُ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٧ لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لِتَسْفِكُهُ، وَعَلَى الْأَغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا. ١٨ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي! أَوْ آه يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدُ! أَوْ آه يَا جَلَالَهُ! ١٩ يَدْفَنُ دَفْنَ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمِ.»

٢٠ «إِصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَأَصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَأَصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَخِقَ كُلُّ حَبِييبِكَ. ٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لَصَوْتِي. ٢٢ كُلُّ رَعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمُحْبُوكُ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ. حَيْثُذُ تَخْزِنُ وَتَخْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِكٍ. ٢٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ الْمَعْشِشَةُ فِي الْأَرْزِ، كَمْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِتْيَانِ الْمَخَاضِ عَلَيْكَ، الْوَجَعُ كَوَالِدَةٍ! ٢٤ حِيَّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي الْيَمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ

أَنْزَعَكَ، ٢٥ وَأَسْلَمَكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ وَأَطْرَحَكَ وَأَمَكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهَنَّاكَ تَمُوتَانِ. ٢٧ أَمَا الْأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. ٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَزَفَ مَهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَنَسَلَهُ وَالْقَوْمَ إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ ٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ! ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجِحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُوذَا.

### غصن البر

١ «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبْذُرُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَنْعَهْدُوها. هَانَذَا أَعَابِكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهَا إِلَيْهَا، وَارْدَهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَتُشْمِرُ وَتُكْثِرُ. ٤ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تَفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غَصْنَ بَرٍّ، فِيمَلِكُ مَلِكًا وَيَنْجِحُ، وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. ٦ فِي أَيَّامِهِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا. ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ: حِي هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، ٨ بَلْ: حِي هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَاتَى بِنَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ».

## أنبياء كذبة

٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ: اِنْسَحَقْ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتْ كُلُّ عِظَامِي. صرْتُ كإِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتْ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَصَارَ سَعِيمٌ لِلشَّرِّ، وَجَبَرَتْهُمْ لِلْبَاطِلِ. ١١ «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَجَسَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمِزَاقٍ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ، فَيَطْرُدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةً عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يَقْشَعِرُ مِنْهُ. يَفْسُقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشَدِّدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلَّهُمْ كَسَدُومَ، وَسَكَانَهَا كَعَمُورَةَ. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَازِدًا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلْقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا مُحْتَقِرِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ. ١٨ لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟» ١٩ هَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يُخْرَجُ، وَنَوْءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. ٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يَجْرِيَ وَيَقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَهْمُونَ فَهَمًا. ٢١ «لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ الرَّدِّيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ الْعَلِيِّ إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلهًا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ أَمَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ:

حَلَمْتُ، حَلَمْتُ. ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خَدَاعٍ قَلْبِهِمْ! ٢٧ الَّذِينَ يَفَكِّرُونَ أَنْ يَنْسُوا شَيْئًا مِنْ أَسْمِي بِأَحْلَامِهِمُ الَّتِي يَقْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حِلْمٌ فَلْيَقْصُ حِلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتَّبْنِ مَعَ الْخِنْطَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### كلمة الرب

٢٩ «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَثَارًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمْ طَرَفَةٌ تُحْطَمُ الصَّخْرُ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ٣١ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ. ٣٢ هَانَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْصُونَهَا وَيَضِلُّونَ شَيْئًا بِأَكْذَابِهِمْ وَمُفَاخِرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ وَلَا أَمَرْتَهُمْ. فَلَمْ يَفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

### نبوات كاذبة وأنبياء كذبة

٣٣ «وَإِذَا سَأَلْتُكَ هَذَا الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ قَائِلًا: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. ٣٤ فَالنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبُّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. ٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٦ أَمَا وَحَى الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَيْنَا. ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحَى الرَّبُّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحَى الرَّبُّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحَى الرَّبُّ، ٣٩ لِذَلِكَ هَانَذَا أَنْسَاكُمْ نَسِيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ إِيَّاهَا. ٤٠ وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.»

## سلتا التين

٢٤  
 ١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَيْ  
 نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ يَهُوذَا  
 وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جِيدٍ  
 جَدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيٍّ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رِذَائِهِ.  
 ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جَدًّا، وَالتَّيْنُ  
 الرَّدِيُّ رَدِيٌّ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رِذَائِهِ».

٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنُ الْجَيِّدُ  
 هَكَذَا أَنْظِرْ إِلَى سَبْيِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلخَيْرِ.  
 ٦ وَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْهِمُ لِلخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ  
 وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ  
 إِلَهًا، لَا يَهْتَمُّونَ بِرِجْعُونِ إِلَى بَيْكَلِ قَلْبِهِمْ».

٨ «وَكَالتَّيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رِذَائِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيَا  
 مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٩ وَأَسْلِمُهُمُ لِلقَلْقِ وَالسَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمِثْلًا وَهَزَاةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ  
 الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ  
 الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا».

## سبعون عاماً في السبي

٢٥

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُؤْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ،  
 ٢ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: ٣ «مَنْ السَّنَةُ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِيُوشِيَا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلِمَتَكُمْ مَبَكْرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مَبَكْرًا وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ، ٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي آعَطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنْ الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ. ٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَتَعْبُدُوها وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءُ إِلَيْكُمْ. ٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لَتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي ٩ هَآنَذَا أَرْسَلُ فَآخُذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نُبُوخَذْرَاصِرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرَابًا أَبَدِيَّةً. ١٠ وَأَيِّدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرْبِ وَصَوْتَ الْفَرْجِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعُرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْحِيَّةِ وَنُورَ السَّرَاجِ. ١١ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْتَدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَتَى أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا أَبَدِيَّةً. ١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلُّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَبَنَّا بِهِ إِرْمِيَا عَلَى

كُلِّ الشُّعُوبِ. ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأَجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ».

### كأس غضب الله

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ أَيَّاهَا. ١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا وَيَجْتَنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ». ١٧ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ١٨ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُوذَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لَجَعَلَهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٩ وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ. ٢٠ وَكُلَّ اللَّفِيفِ، وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ فِلَسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَزَّةَ وَعَقْرُونَ وَبِقِيَّةِ أَشْدُودَ، ٢١ وَأَدُومَ وَمَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ، ٢٢ وَكُلَّ مَلُوكِ صُورَ وَكُلَّ مَلُوكِ صِيدُونَ، وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عِبْرِ الْبَحْرِ، ٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ مَقْصُوعِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، ٢٤ وَكُلَّ مَلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلَّ مَلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٥ وَكُلَّ مَلُوكِ زَمْرِي، وَكُلَّ مَلُوكِ عِيلَامَ، وَكُلَّ مَلُوكِ مَادِي، ٢٦ وَكُلَّ مَلُوكِ الشَّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلٌّ وَاحِدٌ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكِ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ. ٢٧ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَأَسْقُطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ. ٢٨ وَيَكُونُ إِذَا أَبَا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيشْرَبُوا، أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شُرْبًا. ٢٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَبْتَدِئُ أَسْبِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمُهَا عَلِيَاءَ، فَهَلْ نَتَّبِرُونَ أَنْتُمْ؟ لَا نَتَّبِرُونَ، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٣٠ وَأَنْتَ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يَزْجُرُ، وَمَنْ مَسَكَنَ قُدْسَهُ يَطْلُقُ صَوْتَهُ، يَزَارُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكَنِهِ، يَهْتَفُ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. ٣١ بَلِّغِ الضَّحِيجَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً

مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ٣٣ وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ. يَكُونُونَ دَمَنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٣٤ وَلَوْلَا أَيُّهَا الرِّعَاةُ وَأَصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَلَّتْ لِلذَّبْحِ. وَأَبْدُدُكُمْ فَتَسْقُطُونَ كِإِنَاءِ شَرْبِي. ٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرِّعَاةِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. ٣٦ صَوْتُ صُرَاخِ الرِّعَاةِ، وَوَلْوَلَةٌ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ. ٣٧ وَبَادَتْ مَرْعَايَ السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ. ٣٨ تَرَكَ كَسْبِلَ عَيْصِهِ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حَمُو غَضَبِهِ.

### إرميا مهدد بالموت

٢٦

١ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تُنْقِصْ كَلِمَةً. ٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥ لَتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا إِيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٦ أَجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ». ٧ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَكَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «تَمُوتُ مَوْتًا! ٩ لِمَاذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ

قَائِلًا: مِثْلَ شَيْلُوهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟». وَاجْتَمَعَ  
كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا  
فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. ١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ  
قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ».

١٢ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَتَنَبَّأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ  
وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣ فَلَا أَنْ أَصْلِحُوا طَرَفَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ،  
وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ. ١٤ أَمَّا أَنَا  
فَهَذَا نَدَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. ١٥ لَكِنْ أَعْلَمُوا عَلَيْكُمْ  
إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تَجْعَلُونَ دَمًا زَيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَاكِنَيْهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا  
قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ».

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ،  
لِأَنَّهُ إِذَا كَلَّمْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُنَا». ١٧ فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شِيُوخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ  
الشَّعْبِ قَائِلِينَ: ١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُرْشَتِي تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ  
يَهُودَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنْ صَبَّحْتَ تَفْلِحُ كَحَقْلِ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرِبًا وَجِبَلُ  
الْبَيْتِ شَوَاحِجٌ وَعَرَى. ١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبُّ  
وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَدَمِ الرَّبِّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَنَحْنُ عَامِلُونَ شَرًّا  
عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا».

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ  
عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلَّ  
أَبْطَالِهِ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى  
إِلَى مِصْرَ. ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَسًا إِلَى مِصْرَ، الْأَنْثَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَرَجُلًا مَعَهُ  
إِلَى مِصْرَ، ٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ

وَطَرَحَ جِثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. ٢٤ وَلَكِنَّ يَدَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يَدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

### يهودا يستعبد لنبوخذناصر

٢٧  
 ١ فِي أَيْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مُلْكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْيَارًا، وَأَجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ، ٣ وَأَرْسِلْهَا إِلَى مُلْكِ أَدُومَ، وَإِلَى مُلْكِ مَوَابَ، وَإِلَى مُلْكِ بَنِي عَمُونَ، وَإِلَى مُلْكِ صُورَ، وَإِلَى مُلْكِ صَيْدُونَ، بِيَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صَدِيقِيَا مُلْكِ يَهُودَا. ٤ وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: ٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهَا مَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي. ٦ وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مُلْكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدَمَهُ. ٧ فَتَخْدَمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَخْدَمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ. ٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مُلْكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مُلْكِ بَابِلَ، إِنِّي أُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ. ٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَّافِكُمْ وَحَالِمِكُمْ وَعَاطِفِكُمْ وَسِحْرَتِكُمُ الَّذِينَ يَكْهُونَكُمُ قَائِلِينَ: لَا تَخْدَمُوا مُلْكَ بَابِلَ. ١٠ لِأَنَّكُمْ إِنَّمَا يَنْبَاؤُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يَبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَا تُطْرَدُكُمْ فَتَهْلِكُوا. ١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مُلْكِ بَابِلَ وَتَخْدَمُهُ، أَجْعَلْهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا».

١٢ وَكَلَّمْتُ صَدِيقِيَا مُلْكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخُلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مُلْكِ بَابِلَ وَأَخْدَمُوهُ وَشَعْبُهُ وَأَحْيَاؤا. ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ بِالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،

كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟ ١٤ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَكْهِنُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِذَا يَتَّبَعُونَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَّبَعُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أَطْرُدَكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبَعُونَكُمْ».

١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَاءِكُمْ الَّذِينَ يَتَّبَعُونَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آتِيَةُ بَيْتِ الرَّبِّ سَتَرُدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِذَا يَتَّبَعُونَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَأَحْيُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟ ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءً، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآتِيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.»

١٩ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنْ سَائِرِ الْآتِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، ٢٠ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبِيهِ يَكْنِيَا بْنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلِّ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْآتِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ: ٢٢ يُوْتِي بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي إِيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَاصْعِدْهَا وَأَرُدْهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

### حنيا النبي الكذاب

٢٨ ١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكٍ صَدَقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنِيَا بْنَ عَزْرُونَ النَّبِيَّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرَدْتُ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

كُلَّ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَارْدٌ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكْنِيَا بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ سَيِّ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسَرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ».

٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،  
٦ وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «أَمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيَقِمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَبَنَّتَ بِهِ،  
فَيُرِدَّ آتِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٧ وَلَكِنْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ  
الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أذُنِكَ وَفِي أَذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ  
مِنذُ الْقَدِيمِ وَتَبَنَّاوْا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ. ٩ النَّبِيُّ  
الَّذِي تَبَنَّى بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عَرَفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ  
حَقًّا».

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. ١١ وَتَكَلَّمَ حَنْيَا أَمَامَ كُلِّ  
الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسَرُ نِيرَ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ  
الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ». وَأَنْطَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا  
النَّبِيِّ، قَائِلًا: ١٣ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتَ أَنْيَارَ الْخَشَبِ  
وَعَمَلْتَ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ  
جَعَلْتُ نَيْرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدَمُوا نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ،  
فِيخْدَمُونَهُ وَقَدْ أُعْطِيَتْهُ أَيْضًا حَيَوَانُ الْحَقْلِ». ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْيَا النَّبِيِّ: «أَسْمَعْ يَا  
حَنْيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسِلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَّكِلُ عَلَى الْكَذِبِ. ١٦ لِذَلِكَ  
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ  
بِعُصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ». ١٧ فَمَاتَ حَنْيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

## رسالة إلى المسبيين

٢٩  
 ١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَيْوُخِ السِّيِّ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، ٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكْنِيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، ٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السِّيِّ الَّذِي سَبَّيْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ: ٥ إِنِّبُوا بِيُوتَا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. ٦ خُذُوا نِسَاءً وَوَلَدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالٍ فَيَلِدْنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَأَكْثَرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. ٧ وَأَطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَّيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامٍ يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَمُوا أَنْبِيَائَكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُوكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمُ الَّتِي تَحْلُمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَهَّدُكُمْ وَأُقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بَرْدِكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةً وَرِجَاءً. ١٢ فَتَدْعُونِي وَتَذَهَبُونَ وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُوا لَكُمْ. ١٣ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٤ فَأَوْجِدُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْتَدُّوا سَبِيْعُكُمْ وَاجْمَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْتَدُّوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّيْتُمْ مِنْهُ.

١٥ «لِأَنَّهُ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيَيْنَ فِي بَابِلَ، ١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا

مَعَكُمْ فِي السَّيِّئِ: ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَازِنًا أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ،  
وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيٍّ لَا يُوْكَلُّ مِنَ الرَّدَاءَةِ. ١٨ وَأَلْحَقُهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،  
وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ  
طَرَدْتَهُمُ إِلَيْهِمْ، ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ  
عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّيِّئِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.  
٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا، وَعَنْ صَدَقِيَا بْنِ مَعَسِيَا،  
الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ: هَازِنًا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا  
أَمَامَ عَيْونِكُمْ. ٢٢ وَتَوَخَّذْ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبِي يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ  
مِثْلَ صَدَقِيَا وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمَلَا قِيحًا  
فِي إِسْرَائِيلَ، وَزِنِيًا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِحْهُمَا بِهِ، وَأَنَا  
الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### رسالة إلى شعيا

٢٤ «وَكَلَّمَ شُعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا: ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مَنْ  
أَجَلَ أَنْكَ أُرْسِلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ  
مَعَسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢٦ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوْضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعِ  
الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمَقْطَرَةِ  
وَالْقِيُودِ. ٢٧ وَالْآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزَجِرْ إِرْمِيَا الْعَنَاثُوثِيَّ الْمُنْتَبِّئَ لَكُمْ. ٢٨ لِأَنَّهُ لَذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْنَا  
إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بِيوتَا وَأَسْكِنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكَلُوا ثَمْرَهَا». ٢٩ فَقَرَأَ  
صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: ٣١ «أُرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّيِّئِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ  
الرَّبُّ لِشُعِيَا النَّحْلَامِيَّ: مَنْ أَجَلَ أَنْ شُعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تُتَكَلِّمُونَ

عَلَى الْكَذِبِ. ٣٢ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِنًا أَعَاقِبُ شَعْبِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسْلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعَصِيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

### رد سبي إسرائيل

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرٍ، لِأَنَّهُ هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْدَ سَبْيِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فِيمَتَلَكُونَهَا».

٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنِ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُوذَا: ٤ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتٌ ارْتِعَادٌ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. ٥ إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ ٦ أَه! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيُخْلَصُ مِنْهُ. ٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنِ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ، وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرْبَاءِ، ٨ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أَقِيمَهُ لَهُمْ. ٩ «أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِْبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَازِنًا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مَرْعَجٌ. ١٠ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتَ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ أَوْدُبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا أَبْرُتُكَ تَبْرُتَةً. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجَرْحُكَ عَضَالٌ. ١٢ لَيْسَ مِنْ يَقْضِي حَاجَتِكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ. ١٣ قَدْ نَسَيْتُ كُلَّ مِحْيِكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ. ١٤ مَا بِالكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ

كَسْرِكَ؟ جَرَحُكَ عَدِيمُ الْبَرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. ١٦ لَذَلِكَ يُؤْكَلُ كُلُّ أَكْلِكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَانِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّيِّئِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيِكَ لِلنَّهْبِ. ١٧ لِأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَةً صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.

١٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَإِنذَا أُرْدُ سَبِي خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا، وَالْقَصْرُ يُسْكَنُ عَلَى عَادَتِهِ. ١٩ وَيُخْرَجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ الْوَالِدِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقُولُونَ، وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ. ٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ ثَبَتَتْ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلِّ مَضَائِقِهِمْ. ٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيُخْرَجُ وَالْيَهُودُ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرَبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الَّذِي أَرْهَنُ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

٢٣ هُوَذَا زُبُعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءٌ جَارِفٌ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. ٢٤ لَا يَرْتَدُّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

٣١ ١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنْ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سَرْتُ لِأُرِيحَهُ.» ٣ تَرَءَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. ٤ سَابَنِيكَ بَعْدُ، فَتَبْنِينَ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ بَدْفُوفِكَ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَقْصِ الْوَالِدِينَ. ٥ تَغْرَسِينَ بَعْدَ كَرْوَمَا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ. ٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قَوْمُوا فَتَصْعَدُوا إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَنَمُوا لِيَعْقُوبَ فَرِحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا: خَلَصَ يَارَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. ٨ هَإِنذَا آتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَاجْمَعَهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلُ وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. ٩ بِالْبَكَاءِ يَأْتُونَ،

وَبِالتَّضَرَّعَاتِ أَقُوذَهُمْ. أَسِيرَهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَايِمَ هُوَ بَكْرِي.

١٠ «إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مَبْدُدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَجْرُسُهُ كِرَاعٌ قَطِيعُهُ. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١٢ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي مَرْتَفَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْخَطَاةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَنْبَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيَا، وَلَا يَعُودُونَ يَذُوبُونَ بَعْدُ. ١٣ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَذْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشُّبَّانُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأُحْوَلُ نُوْحَهُمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأَعْرِيهِمْ وَأَفْرَحَهُمْ مِنْ حَزْنِهِمْ. ١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَاهِنَةِ مِنَ الدَّمِ، وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نُوحٌ، بَكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِيلُ تُبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْتِي أَنْ تَعْزَى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجِدِينَ. ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنِيكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّهُ يَوْجَدُ جِزَاءَ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. ١٧ وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَجِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْإِنْبَاءُ إِلَى تَحْتِهِمْ. ١٨ «سَمِعَا سَمِعْتَ أَفْرَايِمَ يَنْتَجِبُ: أَدْبَتِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مُرْوُضٍ. تَوَجَّيْتُ فَاتُوبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. ١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رَجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعْلِيمِي صَفَّقْتُ عَلَى نَفْسِي. خَزَيْتُ وَنَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صَبَايَ. ٢٠ هَلْ أَفْرَايِمَ ابْنُ عَزِيزِ لَدِي، أَوْ وَلَدٌ مَسْرُورٌ؟ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «أَنْصِبِي لِنَفْسِكَ صَوِيًّا. أَجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. أَجْعَلِي قَلْبِكَ نَحْوَ السَّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبَتْ فِيهَا. أَرْجِعِي يَا عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعِي إِلَى مَدْنِكَ هَذِهِ. ٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْمُرْتَدَاتُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تُحِيطُ بِرَجُلٍ. ٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدْنِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ: يَبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الْبَرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمَقْدَسُ.

٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودًا وَكُلُّ مَدِينَةٍ مَعًا، الْفَلَّاحُونَ وَالَّذِينَ يَسْرَحُونَ الْقَطْعَانَ. ٢٥ لِأَنِّي  
أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِبَةً. ٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ وَنَظَرْتُ وَوَلَدْتُ  
لِي نَوْمِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودًا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ  
حَيَّوَانٍ. ٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمُ لِلْإِقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى،  
كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلبِنَاءِ وَالغَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْآبَاءُ  
أَكَلُوا حَصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ ضَرِسَتْ. ٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ  
يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ تَضَرُّسَ أَسْنَانِهِ.

### عهد جديد

٣١ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودًا عَهْدًا  
جَدِيدًا. ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ  
أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَفَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي  
أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ  
وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يَعْهَدُونَ بَعْدَ كُلِّ  
وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: أَعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ  
صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.  
٣٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ أَجْعَلُ الشَّمْسُ لِلْإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضُ الْقَمَرِ وَالنَّجُومِ لِلْإِضَاءَةِ  
لَيْلًا، الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعَجُّ أَمْوَاغُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ: ٣٦ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ  
مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلِّ  
الْأَيَّامِ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقٍ وَتَفْحَصُ أَسَاسَاتُ  
الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا،  
يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٨ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ لِلرَّبِّ مِنْ بَرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ،  
 ٣٩ وَيُخْرَجُ بَعْدُ خَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ، ٤٠ وَيَكُونُ  
 كُلُّ وَادِي الْجَثِّ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحَقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا،  
 قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تَهْدُمُ إِلَى الْأَبَدِ».

### إرميا يشتري حقلاً

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لَصَدَقِيَا  
 ٣٢ مَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذْرَاصِرَ، ٢ وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ  
 مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ  
 يَهُوذَا، ٣ لِأَنَّ صَدَقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَبَنَّتْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا  
 أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟ ٤ وَصَدَقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لَا يُقْلَعُ مِنْ يَدِ  
 الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيَكَلِّمُهُ فَمَا لَفَمُ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانُ عَيْنَيْهِ، ٥ وَيَسِيرُ  
 بِصَدَقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا  
 تَنْجَحُونَ».

٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ٧ هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي  
 إِلَيْكَ قَائِلًا: أَشْتَرُ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ».  
 ٨ فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ بْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «أَشْتَرُ حَقْلِي  
 الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفِكَاكُ. أَشْتَرِهِ  
 لِنَفْسِكَ». فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي  
 عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُ  
 وَأَشْهَدْتُ شَهودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ. ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمُخْتَوِّمَ حَسَبَ  
 الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ. ١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِباروخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مُحْسِيَا أَمَامَ

حَمْمَيْلَ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: ١٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِكَيْ يَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَشْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».

### صلاة إرميا

١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكَ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا: ١٧ «أَاه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا أَنْكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. ١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفٍ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الْأَبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طَرُقٍ بَنِي آدَمَ لَتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، وَحَسَبِ ثَمْرِ أَعْمَالِهِ. ٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ، ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ، ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ تَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا. ٢٣ فَاتُوا لَمْ يَعْمَلُوهُ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ. ٢٤ هَا الْمَتَّارِسُ! قَدْ اتُّوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ. ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدُ شُهودًا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ».

## كلمة الرب إلى إرميا

٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٧ «هَآنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْصِرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ ٢٨ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ٢٩ فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيَحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سُطُوحِهَا لِلْعَلِّ وَسَكَبُوا سَكَابًا لِأَلْهَةِ أُخْرَى لِيَغِيظُونِي. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مِنْذُ صَبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعُضْبِي وَلِعِظْيِي مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنَوْهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنزِعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا الَّذِي عَمَلُوهُ لِيَغِيظُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مَبْكَرًا وَمَعْلَمًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا. ٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهُاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي، لِيَنْجَسُوهُ. ٣٥ وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِيَجِيزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكِ، الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعَدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُوذَا يُخْطِئُ.

٣٦ «وَالآنَ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ: ٣٧ هَآنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضْبِي وَغِيظِي وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ، وَأَرُدُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكِنُهُمْ أَمْنِينَ. ٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٣٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلِّ الْأَيَّامِ، نَحِيرَهُمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ. ٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسَنِ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. ٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسَنِ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي. ٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلِّ

أَخْيِرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ. ٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ  
بِلاَ إِنْسَانٍ وَبِلاَ حَيْوَانٍ، وَقَدْ دَفَعْتُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٤٤ يَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بَفِضَّةٍ، وَيَكْتَبُونَ  
ذَلِكَ فِي صُكُوكَ، وَيَخْتُمُونَ وَيَشْهَدُونَ شَهُودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي  
مَدَنِ يَهُوذَا وَمَدَنِ الْجَبَلِ وَمَدَنِ السَّهْلِ وَمَدَنِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### الوعد بالعودة

٣٣  
١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَجْبُوسٌ بَعْدَ فِي دَارِ السَّجْنِ  
قَائِلَةً: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مَصُورُهَا لِيَثْبِتَهَا، يَهُوه اسْمُهُ:  
٣ أَدْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعِظَامٍ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفْهَا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بِيوتِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِسِ وَالْمَجَانِيقِ:  
٥ يَأْتُونَ لِيُحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جَيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ بِغَضَبِي وَغِيظِي،  
وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. ٦ هَانَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً  
وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. ٧ وَارْدَ سَبِي يَهُوذَا وَسَبِي إِسْرَائِيلَ  
وَأَبْنِيهِمْ كَالْأَوْلَادِ. ٨ وَأُطَهِّرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ  
الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. ٩ فَتَكُونُ لِي اسْمُ فَرَجٍ لِلتَّسْبِيحِ وَلِلزِينَةِ لَدَى  
كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ أَخْيِرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْتَدُونَ  
مِنْ أَجْلِ كُلِّ أَخْيِرٍ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا. ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:  
سَيَسْمَعُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلاَ إِنْسَانٍ وَبِلاَ حَيْوَانٍ، فِي مَدَنِ  
يَهُوذَا، وَفِي شُورَعِ أُورُشَلِيمَ أَلْغَرِبَةَ بِلاَ إِنْسَانٍ وَلاَ سَاكِنٍ وَلاَ بَهِيمَةٍ، ١١ صَوْتُ الطَّرْبِ  
وَصَوْتُ الْفَرَجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: أَحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ  
لَأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،  
لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِي الْأَرْضِ كَالْأَوْلَادِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدَ فِي

هَذَا الْمَوْضِعَ أَخْرَبَ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بِهِيْمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكَنُ الرِّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ.  
 ١٣ فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ،  
 وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا، تَمْرٌ أَيْضًا الْغَنَمِ تَحْتَ يَدَيِ الْمُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ  
 وَإِلَى بَيْتِ يَهُوذَا. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْبَتُ لِدَاوُدَ غُصْنُ الرَّبِّ، فَيَجْرِي  
 عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا  
 مَا تَتَسَمَّى بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا. ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى  
 كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّادِيينَ إِنْسَانٌ مِنْ أُمَّامِي يَصْعَدُ مُحْرَقَةً،  
 وَيَحْرِقُ تَقْدِمَةً، وَيَهْبِي ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ».

١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ  
 النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا، ٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا  
 مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يَنْقُضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ اللَّادِيينَ الْكَهَنَةِ  
 خَادِمِي. ٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ  
 دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّادِيينَ خَادِمِي». ٢٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٤ «أَمَّا  
 تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا.  
 فَقَدْ أَحْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ  
 أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَزَائِضُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ  
 نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخْذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَمَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ،  
 لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيحَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ».

## تحذير موجه لصدقيا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نُبُوخَذَنَاصِرُ مَلِكُ  
بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمْلَكِ أَرْضِي سُلْطَانَ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ  
أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينِهَا قَائِلَةٌ: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَكَلِمَ صَدَقِيَّا مَلِكُ  
يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.  
٣ وَأَنْتَ لَا تَفْلِتُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تَمْسِكُ إِمْسَاكًا وَتَدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ،  
وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لَفِمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. ٤ وَلَكِنْ أَسْمَعُ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صَدَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا. هَكَذَا  
قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتُ بِالسَّيْفِ. ٥ بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَبِإِحْرَاقِ آبَائِكَ الْمَلُوكِ  
الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا سَيِّدَ. لِأَنِّي أَنَا  
تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٦ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صَدَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي  
أُورُشَلِيمَ، ٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: نَحِيشُ  
وَعَزْرِيْقَةُ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

## تحرير العبيد

٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صَدَقِيَّا عَهْدًا مَعَ كُلِّ  
الشُّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعَتَقِ، ٩ أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ  
الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حَرِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيِ أَخَوِيهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ  
كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشُّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ  
وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حَرِينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدَ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. ١١ وَلَكِنْهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ  
فَارْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخْضَعُوهُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا: ١٤ فِي نَهَايَةِ سَبْعِ سِنِينَ تُطْلِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَتُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَلُوا أذُنَهُمْ. ١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعَتَقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. ١٦ ثُمَّ عَدْتُمْ وَدَسْتُمْ أَسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلَّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنفُسِهِمْ، وَأَخَضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَأَمَاءً. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَنَادُوا بِالْعَتَقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَآنَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعَتَقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. ١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُمُوهُ أَمَامِي. الْعَجَلُ الَّذِي قَطَعْتُمُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ، وَجَازَوْا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ. ١٩ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَرُؤَسَاءُ أُورُشَلِيمَ، أُنْخِصِيانَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازَوْا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعَجَلِ، ٢٠ أَدْفَعْتُمُوهُمُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جِثْمُهُمْ أَكْلًا لِطَيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ وَأَدْفَعُ صَدِيقِيًّا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عَنْكُمْ. ٢٢ هَآنَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ».

### أمانة الركابيين

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً: ٢ «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ وَكَلِّمِهِمْ، وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمُخَادِعِ وَأَسْقِهِمْ خَمْرًا». ٣ فَأَخَذْتُ يَازَانِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبِصِينِيَا

٣٥

وَآخُوتهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرَّكَّابِيِّينَ، ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَحْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدِيلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مَحْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مَحْدَعِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ أَلْبَابِ. ٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرَّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَائَةَ خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَشْرَبُوا خَمْرًا». ٦ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرِسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ اسْكُنُوا فِي أَخْيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرِّبُونَ فِيهَا. ٨ فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا، ٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بُيُوتًا لِسُكَّانِنَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. ١٠ فَسَكَّأَ فِي أَخْيَامِ، وَسَعِنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُوْنَا. ١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَنَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّأَ فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَقُلْتُ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٤ قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابِ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. ١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُمْ وَأَبَاءَ كَرْمٍ. فَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. ١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابِ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابِ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،  
١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رِكَابٍ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ».

### يهوياقيم يحرق درج إرميا

٣٦ ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُهَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَأَكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوْشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ». ٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ. ٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦ فَادْخُلِي أَنْتِ وَأَقْرَأِي فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فِي كُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأِي أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ لَعَلَّ تَضَرَعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ». ٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُهَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لَصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلِّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى

أُورُشَلِيمَ. ١٠ فَقَرَأَ بَارُوحُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ  
 الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.  
 ١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ، ١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ  
 الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: الْإِشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا  
 بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصَدَقِيَا بْنُ حَنْيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ.  
 ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوحُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ.  
 ١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوحِ يَهُودِي بْنِ نَثْيَا بْنِ شَلْيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدرجُ  
 الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ  
 وَاتَى إِلَيْهِمْ. ١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَقْرَأْ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوحُ فِي آذَانِهِمْ. ١٦ فَكَانَ  
 لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوحَ: «إِخْبَارًا  
 نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». ١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوحَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ  
 هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوحُ: «بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا  
 كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَبْرِ». ١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوحَ: «أَذْهَبْ وَأَخْتِئِّي أَنْتَ وَإِرْمِيَا  
 وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ».

٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا  
 فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. ٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ  
 الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى  
 الْمَلِكِ. ٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قَدَامَهُ مُتَقَدِّمًا.  
 ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّهُ شَقَّهَ بِمِبرَةِ الْكَاتِبِ، وَالْقَاهُ إِلَى النَّارِ  
 الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ. ٢٤ وَلَمْ يَخْفِ الْمَلِكُ  
 وَلَا كُلُّ عِيْبِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقُّوا شَيْبَهُمْ. ٢٥ وَلَكِنَّ النَّاثَانَ وَدَلَايَا  
 وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمِيْلَ ابْنَ

الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بَنَ عَزْرَائِيلَ، وَشَلْمِيَا بَنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَيَّ بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

### إِعَادَةُ كِتَابَةِ الدَّرَجِ

٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ وَالْكَلامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٨ «عَدُّ نَفْذِ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَأَكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَفَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا، ٢٩ وَقُلْ لِيَهُوَيَاقِيمِ مَلِكِ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيَلَاشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمِ مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا. ٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلَهُ وَعَبِيدَهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا». ٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي أَحْرَفَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكِ يَهُوذَا بِالنَّارِ، وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

### إِرْمِيَا فِي السِّجْنِ

٣٧ ١ وَمَلَكَ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا بْنَ يَوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُو بْنِ يَهُوَيَاقِيمِ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا يَهُوخلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْصِيَا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا». ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ

السَّجْنِ. ٥ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ  
نَحْبِرِهِمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ. ٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً: ٧ «هَكَذَا  
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا  
إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. ٨ وَيَرْجِعُ  
الْكَلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا  
تُخَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. ١٠ لِأَنَّكُمْ وَإِنْ  
ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طَعَنُوا، فَإِنَّهُمْ  
يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ». ١١ وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ  
الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، ١٢ أَنْ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ  
إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،  
إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحِرَاسِ، اسْمُهُ يَرِيئَا بْنُ شَلَمِيَا بْنِ حَنْنِيَا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ  
تَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». ١٤ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبْ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ  
يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٥ فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ  
فِي بَيْتِ السَّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السَّجْنِ. ١٦ فَلَمَّا دَخَلَ  
إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ، وَالِي الْمَقْبِئَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ  
صَدَقِيَّا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تُوْجَدُ كَلِمَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟»  
فَقَالَ إِرْمِيَا: «تُوْجَدُ». فَقَالَ: «إِنَّكَ تَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صَدَقِيَّا:  
«مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟  
١٩ فَأَيْنَ أَنْبِيََاؤُكُمْ الَّذِينَ تَبَاوَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ  
الْأَرْضِ؟ ٢٠ فَالآنَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعْ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ  
يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتُ هُنَاكَ». ٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ  
السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خَبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوْقِ الْخُبَازِينَ، حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ  
الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

## إِرْمِيَا يُلْقَى فِي الْجُبِّ

١ وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَفَشْحُورَ  
 ٣٨  
 ٢ بِنِ مَلِكِيَّا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا  
 قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى  
 الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فِيحْيَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ  
 دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا». ٤ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لَيَقْتُلَنَّ هَذَا الرَّجُلَ، لِأَنَّهُ  
 بِذَلِكَ يَضْعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ  
 يَكْلَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ». ٥  
 فَقَالَ الْمَلِكُ صَدِيقِيَا: «هَا هُوَ يَدُكُمُ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ». ٦ فَأَخَذُوا  
 إِرْمِيَا وَالْقُوَّةَ فِي جَبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السِّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالٍ. وَلَمْ  
 يَكُنْ فِي الْجَبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا  
 فِي الْجَبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، ٨ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ  
 الْمَلِكَ قَائِلًا: ٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ،  
 الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجَبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خَبْزٍ فِي  
 الْمَدِينَةِ». ١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا،  
 وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجَبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ». ١١ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ  
 الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمُخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى  
 الْجَبِّ بِحِبَالٍ. ١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَةَ  
 تَحْتَ إِبْطَيْكَ تَحْتَ الْحِبَالِ». فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. ١٣ فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ  
 الْجَبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

## صدقياً يستجوب إرميا ثانية

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفْ عَنِّي شَيْئًا». ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصَدَقِيًّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعْ لِي!» ١٦ حَلَفَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَفْعُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرُّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». ١٧ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصَدَقِيًّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحِيًّا نَفْسِكَ وَلَا تَحْرُقُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، بَلْ تَحِيًّا أَنْتَ وَبَيْتُكَ. ١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ». ١٩ فَقَالَ صَدَقِيًّا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلْدَانِيِّينَ لِئَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُنَّ بِي». ٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِمُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَتَحِيًّا نَفْسِكَ. ٢١ وَإِنْ كُنْتُ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا: ٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقْلَنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَّرَ عَلَيْكَ مَسَالُوكَ. غَاصَّتْ فِي الْحَمَاءِ رِجْلَاكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ. ٢٣ وَيُخْرَجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ».

٢٤ فَقَالَ صَدَقِيًّا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ. ٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلِمَتُكَ، وَأَتُوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلِمَتُ الْمَلِكِ، لَا تُخَفْ عَنَا فَلَا نَقْتُلَكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ. ٢٦ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ». ٢٧ فَآتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ

كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعِ. ٢٨ فَأَقَامَ  
إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمَ.

### سقوط أورشليم

وَلَمَّا أَخَذَتْ أُورُشَلِيمُ،<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ  
الْعَاشِرِ، أَتَى نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.  
٢ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتَحَتْ الْمَدِينَةَ.  
٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْاَوْسَطِ: نَزَلَ شَرَاصِرُ، وَسَمِجَرُ  
نَبُو، وَسَرَسِخِيمُ رِئِيسُ الْخَصِيَّانِ، وَنَزَلَ شَرَاصِرُ رِئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ  
بَابِلَ. ٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لِيَلًا مِنَ الْمَدِينَةِ  
فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ٥ فَسَعَى  
جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى  
نَبُوخَذْرَاصِرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلِمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ  
بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رِبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا. ٧ وَأَعْمَى  
عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسَلْسَلِ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ أَمَا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ  
فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَبُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ،  
وَالهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ  
إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ  
رِئِيسَ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ كَرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
١١ وَأَوْصَى نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُوَزَرَادَانَ رِئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا: ١٢ «خُذْ  
وَضَعْ عَيْنِكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يَكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ». ١٣ فَأَرْسَلَ  
نَبُوَزَرَادَانَ رِئِيسَ الشَّرْطِ وَنَبُوَشْرَبَانَ رِئِيسَ الْخَصِيَّانِ وَنَزَلَ شَرَاصِرُ رِئِيسَ الْمَجُوسِ

وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِجَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلَةً: ١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيُحَدِّثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَلَكِنِّي أَنْقَذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. ١٨ بَلْ إِنَّمَا أُجِيبُكَ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### إِطْلَاقُ سِرَاحِ إِرْمِيَا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبِي أورشليم ويهوذا الذين سبوا إلى بابل. ٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ٤ فَالآنَ هَذَا أَحْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قَبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَخِيْثِمَا حَسَنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.» ه وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ.» وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَةً وَأَطْلَقَهُ. ٦ فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

## تعيين جدليا حاكما

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرَجُلَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَانَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يَسْبُوا إِلَى بَابِلَ،<sup>٨</sup> أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمَصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ، وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوقَاتِي، وَبِزْنِيَا ابْنُ الْمُعْكِي، هُمْ وَرَجُلَهُمْ. ٩ فَخَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرَجُلِهِمْ قَاتَلَا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا الْكَلْدَانِيَيْنَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فِيحْسِنَ إِلَيْكُمْ. ١٠ أَمَا أَنَا فَهَازِنَا سَاكِنِي فِي الْمَصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيَيْنَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْراً وَتِيناً وَزَيْتاً وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا». ١١ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُودَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طُوحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمَصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْراً وَتِيناً كَثِيراً جِداً.

١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمَصْفَاةِ، ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ عَلَمَاً أَنْ بَعْلِيْسَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يَصِدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ. ١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سراً فِي الْمَصْفَاةِ قَاتَلَا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَبْتَدِدُ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟». ١٦ فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ».

## اغتيال جدليا

٤١

١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا بْنَ أَلِيشَمَاعَ، مِنَ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَيَّ مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. ٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ، ٥ أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رِجَالًا مَحْلُوقِي اللَّحْيِ وَمَشَقَّقِي الثِّيَابِ وَمَحْمَشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِمَةٌ وَبِلَانَ لِيُدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا لِلِقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَابِكًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمُّوا إِلَيَّ جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ». ٧ فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا قَتَلَهُمْ وَالْقَاهِمَ إِلَى وَسْطِ الْجَبِّ، هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. ٨ وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يَوْجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ». فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ٩ فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جِثَّةِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْقَتْلِ. ١٠ فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نَبُوزَرَادَانُ رِئِيسَ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، ١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيَحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، فَوَجَدُوهُ

عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ. ١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانَ  
بِنِ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤُسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. ١٤ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ  
إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمَصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بِنِ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا  
فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

### الهروب إلى مصر

١٦ فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤُسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ  
اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ نَثْنِيَا مِنَ الْمَصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ، رِجَالَ الْحَرْبِ  
الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جَبْعُونَ. ١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا  
فِي جِيْرُوتَ كَهَمَامِ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمَ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ ١٨ مِنْ وَجْهِ  
الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ  
أُخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

### الرؤساء يطلبون استشارة الرب

١ فتقدم كل رؤساء الجيوش ويوحانان بن قاريح، ويزنيا بن هوشعيا، وكل  
الشعب من الصغير إلى الكبير، ٢ وقالوا لإرميا النبي: «ليت تضرعنا يقع  
أمامك، فتصلي لأجلنا إلى الرب إلهك لأجل كل هذه البقية. لانا قد بقينا قليلين من  
كثيرين كما ترانا عينك. ٣ فيخبرنا الرب إلهك عن الطريق الذي نسير فيه، والأمر الذي  
نفعله». ٤ فقال لهم إرميا النبي: «قد سمعت. هانذا أصلي إلى الرب إلهكم كقولكم،  
ويكون أن كل الكلام الذي يجيبكم الرب أخبركم به. لا أمتنع عنكم شيئا». ٥ فقالوا  
هم لإرميا: «ليكن الرب بيننا شاهدا صادقا وأميناً إننا نفعل حسب كل أمر يرسلك

بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْنَا، ٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي نَحْنُ مِنْ سُلُوكِ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا».

٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. ٨ فَدَعَا يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَلْقِيَ تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ: ١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أَنْفُضُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أَقْتُلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصِكُمْ وَأَنْقِذَكُم مِّنْ يَدِهِ. ١٢ وَأَعْطِيَكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمَكُم وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ».

١٣ «وَإِنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، ١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بوقٍ، وَلَا نَجُوعَ لِلخَبْزِ، وَهَنَّاكَ نَسْكُنُ. ١٥ فَالآنَ لَذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغْرَبُوا هُنَاكَ، ١٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغْرَبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالجُوعِ وَالوَيْبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبَهُ أَنَا عَلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا أَسْكَبُ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَسْكَبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرُونَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ». ١٩ «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. أَعْلَمُوا عَلَمَا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صِلْ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَفَعَلَ. ٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِّمَّا

أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. ٢٢ فَالآنَ أَعْلَمُوا عَلِمَا أَنْكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ  
الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغْرَبُوا فِيهِ».

### الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

٤٣  
١ وَكَانَ لَمَّا فَرَّخَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ،  
الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ، بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، ٢ أَنَّ عَزْرِيَا بْنَ هَوْشَعِيَا  
وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ!  
لَمْ يَرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَيْنَا لِتَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغْرَبُوا هُنَاكَ. ٣ بَلْ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا  
مَهِيجٌ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ». ٤ فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ  
بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلَّ الشَّعْبِ لِصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا،  
٥ بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ  
كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِتَتَغْرَبُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا، ٦ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ  
وَبَنَاتُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بْنِ  
أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، ٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ  
يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَاتُوا إِلَى تَحْفَنَحِيسَ.

٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيسَ قَائِلَةً: ٩ «خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً  
وَاطْمُرْهَا فِي الْمَلَاطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيسَ أَمَامَ رِجَالِ  
يَهُودَ. ١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَرْسَلْتُ وَأَخَذْتُ نَبُوخَذْرَاصَ  
مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعْتُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيَسِطُ دِيبَاجَهُ عَلَيْهَا.  
١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلَمُوتَ، وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَللسَّبْيِ، وَالَّذِي  
للسَّيْفِ فَللسَّيْفِ. ١٢ وَأَوْقَدُ نَارًا فِي بَيْوتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ

مَصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. ١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ بِيوتَ إِلَهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ.

### الهلاك بسبب عبادة الأوثان

١ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَتْرُوسَ قَائِلَةً: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ، ٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيَغِظُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيَعْبُدُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتَهُ. ٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا آمَلُوا أذْنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يَخْرُجُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى. ٦ فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شُورَاعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْتُقَرِّضَكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرِضْعًا مِنْ وَسْطِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟ ٨ لِأَغَاظْتِي بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ، إِذْ تَخْرُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا، لِكَيْ تَنْقَرِضُوا وَلِكَيْ تُصَيِّرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شُورَاعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٠ لَمْ يَذَلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ. ١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرِضُ كُلَّ يَهُوذَا. ١٢ وَأَخِذْ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدَّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْنُونَ

مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.  
 ١٣ وَأَعَاقِبَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.  
 ١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُوذَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا  
 إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا  
 الْمُنْفَلِتُونَ».

١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَجِزْنَ لِأَهْلَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ  
 النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْفَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قَتْرُوسٍ قَاتِلِينَ:  
 ١٦ «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلُّ أَمْرٍ  
 خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنَبْخِرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا  
 وَمَلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شُورَاعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكَا نَبْخِرُ وَلَمْ نَر  
 شَرًّا. ١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَابِ لَهَا،  
 أَحْتَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. ١٩ وَإِذْ كُنَّا نَبْخِرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ  
 لَهَا سَكَابًا، فَهَلْ يَدُونَ رِجَالُنَا كَمَا نَضَعُ لَهَا كَعُكًا لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَابَ؟».  
 ٢٠ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ  
 قَائِلًا: ٢١ «أَلَيْسَ الْبُخُورُ الَّذِي بَخَرْتُمُوهُ فِي مَدَنِ يَهُوذَا وَفِي شُورَاعِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ  
 وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَدَعَ عَلَى قَلْبِهِ. ٢٢ وَلَمْ  
 يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ،  
 فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ قَدْ  
 بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ  
 وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ». ٢٤ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ  
 الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٢٥ هَكَذَا  
 تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَاتِلِينَ:  
 إِنَّا إِنَّمَا نَتَمِّمُ نَذْرَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا، أَنْ نَبْخِرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا، فَإِنَّ

يَقِمَنَّ نُدُورَكُمْ، وَيَتَمَنَّ نُدُورَكُمْ. ٢٦ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَاجْمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِأَسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنْ أَسْمِي لَنْ يُسَمَى بَعْدَ بَعْدِ بِنِسْمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ٢٧ هَآنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَفْنِي كُلَّ رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشُوا. ٢٨ وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغْرَبُوا فِيهَا، كَلِمَةَ أَنَا تَقُومُ. ٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ. ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ فِرْعُونَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِّ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِّ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًّا مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِّ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

### كلام الرب إلى باروخ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نَبْرِيَّا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُيَاقِيمِ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ: ٣ قَدْ قَلَّتْ: وَيَلِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنًَا عَلَى أَلْمِي. قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ فِي تَنَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً. ٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْدَمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتَلِعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا».

## كلام الرب عن مصر

٤٦

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ، ٢ عَنِ مِصْرَ، عَنِ  
جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي كَرَكَيْشِ،  
الَّذِي ضَرَبَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِهُيَوَايَقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا:  
٣ «أَعْدُوا الْجُنَّ وَالْتَرَسُوا وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعِدُوا أَيُّهَا الْفَرَسَانُ،  
وَأَنْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ. أَصْلِقُوا الرِّمَاحَ. أَلْبَسُوا الدَّرُوعَ. ٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مَرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى  
الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتِ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ انْخُوفْ حَوْلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
٦ الْخَفِيفُ لَا يَنْوُصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفِرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.  
٧ مِنْ هَذَا الصَّاعِدِ كَالنَّيْلِ، كَأَنْهَارِ ثَلَاثِ لَيَالٍ أَمْوَاهُهَا؟ ٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ، وَكَأَنْهَارِ  
ثَلَاثِ لَيَالٍ أَمْوَاهُهَا. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأُغْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ أَصْعَدِي  
أَيْتِي الْخَيْلَ، وَهَيِّجِي أَيْتِي الْمَرْكَبَاتِ، وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كَوْشٌ وَفَوْطُ الْقَابِضَانَ الْجُنَّ،  
وَاللُّودِيُونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسَ. ١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ  
مِنْ مَبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً  
فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ. ١١ أَصْعَدِي إِلَى جَلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَذْرَاءَ،  
بَنَتَ مِصْرَ. بَاطِلًا تَكْثُرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ. ١٢ قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ مِخْزِيكَ، وَقَدْ  
مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدُمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كَلَاهُمَا مَعًا».

١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مِجْيِئِ نُبُوخَذْرَاصِرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ  
أَرْضَ مِصْرَ: ١٤ «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلِ، وَأَسْمِعُوا فِي نَوْفِ وَفِي تَحْفَنْحِيسِ.  
قُولُوا انْتَصَبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوْلَيْكَ. ١٥ لِمَاذَا أَنْطَرِحُ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقْفُونَ،  
لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! ١٦ كَثُرَ الْعَاقِبِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا:  
قَوْمُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ١٧ قَدْ نَادُوا

هَنَّاكَ: فَرَعُونَ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ. ١٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ  
 اسْمُهُ، كَتَابُورُ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَرْمَلٌ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي. ١٩ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً جَلَاءً  
 أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نَوْفَ تَصِيرُ خَرْبَةً وَتَحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. ٢٠ مِصْرُ عَجَلَةٌ  
 حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءً. ٢١ أَيْضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعَجُولِ  
 صَيْرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ،  
 وَقَتَ عِقَابِهِمْ. ٢٢ صَوْتُهَا يَمِشِي كَحِكْمَةٍ، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْقَوْسِ  
 كَمَحْطَبِي حَطْبٍ. ٢٣ يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنَّ يَكُنْ لَا يَحْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ  
 كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجِرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ. ٢٤ قَدْ أُخْزِيَتْ بِنْتُ مِصْرَ وَدَفَعَتْ لِيَدِ شَعْبِ  
 الشَّمَالِ. ٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِدًا أَعَاقِبُ أُمُونَ نُو وَفَرَعُونَ وَمِصْرَ وَاهْتَبَا  
 وَمَلُوكَهَا، فَرَعُونَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرِ  
 مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَيْدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكِنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٧ «وَأَنْتِ  
 فَلَا تَخْفَيَا عِبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَازِدًا أُخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ،  
 وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا خُجِيفٌ. ٢٨ أَمَا أَنْتِ  
 يَا عِبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخْفَيَا، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ.  
 أَمَا أَنْتِ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِثُكَ تَبْرَةً».

### نبوءة عن الفلسطينيين

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ  
 فَرَعُونَ غَزَّةَ: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا  
 جَارِفًا، فَتُغْشِي الْأَرْضَ وَمِلَآهَا، الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيَوْلُولُ كُلُّ  
 سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٣ مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْجَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ  
 لَا تَلْتَفِتُ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْتِخَاءِ الْأَيْدِي. ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ

# ٤٧

الْفَلَسْطِينِيِّينَ، لِيَنْفَرَضَ مِنْ صُورٍ وَصِيدُونَ كُلَّ بَقِيَّةِ تَعِينٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ،  
بَقِيَّةَ جَزِيرَةٍ كَفْتُورٍ. ٥ أَتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكْتَ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى  
مَتَى نَخْشِينَ نَفْسَكَ. ٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غَمْدِكَ! أَهْدَأُ  
وَأَسْكُنُ. ٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ  
وَأَعَدَّهُ؟».

### نبوءة عن موآب

٤٨  
١ عَنْ مُوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيَلُ لِنَبُو لَأَنهَا  
قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتِ وَأَخَذْتِ قَرِيَتَيْمِمْ. خَزَيْتِ مَسْجَابَ وَارْتَعَبْتِ. ٢ لَيْسَ  
مَوْجُودًا بَعْدَ نَخْرِ مُوآبَ. فِي حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَفَقَرُضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً.  
وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينَ تَصْمِينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ،  
هَلَاكَ وَسَخَقَ عَظِيمٌ. ٤ قَدْ حَطَّمْتَ مُوآبَ، وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صِرَاخًا. ٥ لِأَنَّهُ فِي عَقْبَةِ  
لُوحِيَّتِ يَصْعَدُ بَكَاءٌ عَلَى بَكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْتَدِرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صِرَاخَ انْكِسَارٍ.  
٦ أَهْرَبُوا نَجَوا أَنْفُسَهُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعَرٍ فِي الْبَرِيَّةِ.

٧ «فَمَنْ أَجَلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُوخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمُوشٍ  
إِلَى السَّبِيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤُوسَاؤُهُ مَعًا. ٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلُتِ مَدِينَةً،  
فِييَبِدُ الْوِطَاءُ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مُوآبَ جَنَاحًا لِأَنهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً  
وَتَصِيرُ مَدِينَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنِينَ فِيهَا. ١٠ مَلْعُونَ مِنْ يَعْمَلُ عَمَلِ الرَّبِّ بَرِّخَاءٍ، وَمَلْعُونَ مِنْ  
يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

١١ «مَسْتَرِيحٌ مُوآبَ مِنْذُ صَبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دَرْدِيهِ، وَلَمْ يَفْرَغْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ،  
وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبِيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاحَتُهُ لَمْ تُتَغَيَّرْ. ١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ

تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيَصْغُونَهُ، وَيَفْرِغُونَ أَيْتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتِهِمْ. ١٣ فَيَخْجَلُ مُوَابُ مِنْ كَمْوَشَ، كَمَا نَخِجَلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مُتَكَلِّمِهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ ١٥ أَهْلَكْتَ مُوَابَ وَصَعَدْتَ مَدِينَهَا، وَخِيَارَ مُنْتَخِبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ١٦ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكُ مُوَابَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ جَدًّا. ١٧ أَنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ أَنْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟ ١٨ أَنْزَلَنِي مِنَ الْمَجْدِ، أَجْلَسَنِي فِي الظَّمَاءِ أَيَّتَهَا السَّاكِنَةُ بِنْتِ دِيوُونَ، لِأَنَّ مَهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونِكَ. ١٩ قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرَ. أَسْأَلِي الْمَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟ ٢٠ قَدْ خَزِي مُوَابُ لِأَنَّهُ قَدْ نَقُضَ. وَلَوْلُوا وَأَصْرَخُوا. أَخْبَرُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ، ٢٢ وَعَلَى دِيوُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ، ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ، ٢٤ وَعَلَى قَرِيوَتَ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ أَرْضِ مُوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ٢٥ عَضِبَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ «أَسْكُرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّغُ مُوَابُ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً. ٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْتَ كَلِمًا كُنْتَ تُتَكَلَّمُ بِهَا كُنْتَ تَغْضُ الرَّاسَ؟ ٢٨ خَلُّوا الْمَدِينِ، وَأَسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سَكَانَ مُوَابَ، وَكُونُوا كَحِمَامَةِ تَعَشَّشٍ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْحُفْرَةِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا. بَعْظَمَتُهُ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبُهُ فَعَلَتْ بِاطْلًا. ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْلُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلَّهُ أَصْرَخَ. يَوْنُ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارَسَ. ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بَكَاءَ يَعْزِيرَ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ قَضْبَانِكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتِ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرَ. وَقَعَ الْمَهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قَطَافِكَ. ٣٣ وَنَزَعَ الْفَرْحَ وَالطَّرْبَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرَ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يَدَّاسُ بَهْتَاْفٍ. جَلْبَةُ لَا هَتَاْفٍ. ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صَرَاحٍ حَشْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى

يَاهِصَ، مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةَ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ مَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ حَرِبَةً.  
 ٣٥ وَأَبْطَلُ مِنَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَصْعَدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يَخْرُجُ لِأَلِهَتِهِ. ٣٦ مِنْ  
 أَجْلِ ذَلِكَ يَصُوتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَكَيِّ، وَيَصُوتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَبْرِ حَارَسِ كَكَيِّ، لِأَنَّ  
 الثَّرَوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبَهَا قَدْ بَادَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَقْرَعٍ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ  
 الْأَيْدِي خُمُوشٍ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مَسُوحٌ. ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مُوَابٌ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا  
 نُوحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُوَابَ كِكِنَانٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ يُولُولُونَ قَاتِلِينَ: كَيْفَ  
 نَقَضْتَ؟ كَيْفَ حَوَلْتَ مُوَابَ قَفَاهَا بِخِزْيٍ؟ قَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضَحَكًا وَرِعْبًا لِكُلِّ مَنْ  
 حَوَالِيهَا. ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.  
 ٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرِيوَتُ، وَأَمْسَكَتِ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَايِرَةَ مُوَابَ فِي ذَلِكَ  
 الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ. ٤٢ وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى  
 الرَّبِّ. ٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَنُخٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ الَّذِي يَهْرَبُ مِنْ  
 وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَلْقَى فِي الْفُخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ  
 عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ  
 بِبَلَا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، وَلِهَيْبٍ مِنْ وَسْطِ سَيْحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ  
 مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ. ٤٦ وَيَلُوكُ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشٍ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ  
 أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٤٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ  
 الرَّبُّ.»

إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.

### نبوءة عن عمون

١ عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارَثٌ  
 لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادًا، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدْنِهِ؟ ٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ

٤٩

تأتي، يقول الرب، وأسمع في ربة بني عمون جلبة حرب، وتصير تلاً حرباً، وتحرق بناتها بالنار، فيرث إسرائيل الذين ورثوه، يقول الرب. ٣ ولولي ياحشبون لأن عاي قد حربت. اصرخن يا بنات ربة. تنطقن بمسوح. اندبن وطوفن بين الجدران، لأن ملكهم يذهب إلى السبي هو وكهنته ورؤساؤه معاً. ٤ ما بالك تفتخرين بالأوطية؟ قد فاض وطأوك دماً أيتها البنت المرتدة والمتوكلة على خزائنها، قائلة: من يأتي إلي؟ ٥ هانذا أجلب عليك خوفاً، يقول السيد رب الجنود، من جميع الذين حواليك، وتطردون كل واحد إلى ما أمامه، وليس من يجمع التائبين. ٦ ثم بعد ذلك أورد سبي بني عمون، يقول الرب».

### نبوءة عن أدوم

٧ عن أدوم: «هكذا قال رب الجنود: ألا حكمة بعد في تيمان؟ هل بادت المشورة من الفهماء؟ هل فرغت حكمتهم؟ ٨ اهربوا. التفتوا. تعمقوا في السكن يا سكان ددان، لأنني قد جلبت عليه بليّة عيسو حين عاقبته. ٩ لو أتاك القاطفون، أفما كانوا يتركون علالة؟ أو اللصوص ليلاً، أفما كانوا يهلكون ما يكفيهم؟ ١٠ ولكنني جردت عيسو، وكشفت مستراته فلا يستطيع أن يختبئ. هلك نسله واخوته وجيرانه، فلا يوجد. ١١ اترك أيتامك أنا أحييهم، وأراملك علي ليتوكلن. ١٢ لأنه هكذا قال الرب: ها إن الذين لا حق لهم أن يشربوا الكأس قد شربوا، فهل أنت تبترا تبتروا؟ لا تبترا! بل إنما تشرب شرباً. ١٣ لأنني بذاتي حلفت، يقول الرب، إن بصرة تكون دهشاً وعاراً وخراباً ولعنة، وكل مدنها تكون حرباً أبدية. ١٤ قد سمعت خبراً من قبل الرب، وأرسل رسول إلى الأمم قائلًا: تجعوا وتعالوا عليها، وقوموا للحرب. ١٥ لأنني ها قد جعلتك صغيراً بين الشعوب، ومحتقراً بين الناس. ١٦ قد غرّك تخويفك، كبرياء قلبك، ياساكن في محاجئ الصخر، الماسك مرتفع الأكمة. وإن رفعت كنسر عشك، فمن هناك أحدرك، يقول الرب. ١٧ وتصير أدوم عجباً. كل مارٍ بها يتعجب ويصفر بسبب كل ضرباتها! ١٨ كأنقلاب

سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ  
 آدَمَ. ١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْزَمُ وَأَجْعَلُهُ  
 يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأَقِيمْهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يَحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ  
 الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٢٠ لَذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى آدُومَ،  
 وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكِرُ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَجْرِبُ مَسْكَنَهُمْ  
 عَلَيْهِمْ. ٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صرْخَةُ سَمِعَ صَوْتَهَا فِي بَحْرِ سُوْفَ.  
 ٢٢ هُوَذَا كُنْسِرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ آدُومَ فِي  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ».

### نبوءة عن دمشق

٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتِ حِمَاةَ وَأَرْفَادَهُ قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ  
 أَضْطْرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. ٢٤ أَرْنَحْتُ دِمَشْقَ وَالتَفَتْتُ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكْتُهَا الرَّعْدَةُ،  
 وَأَخَذَهَا الضِّيقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. ٢٥ كَيْفَ لَمْ تَتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرْيَةَ فَرَحِي؟  
 ٢٦ لَذَلِكَ تَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي سُورِ عَمَّا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ  
 رَبُّ الْجُنُودِ. ٢٧ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدٍ».

### نبوءة عن قيدار وحاصور

٢٨ عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ  
 الرَّبُّ: قُومُوا أَصْعِدُوا إِلَى قَيْدَارَ. أَخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢٩ يَاخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ،  
 وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ أُنْتِيهِمْ وَجَمَالَهُمْ، وَيَنَادُونَ إِلَيْهِمْ: أَخْلُوفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.  
 ٣٠ «أَهْرَبُوا. أَهْرَبُوا جِدًا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ  
 نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. ٣١ قُومُوا أَصْعِدُوا  
 إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ أَمْنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيْعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ

وَحَدَّهَا. ٣٢ وَتَكُونُ جَمَاهُمُ نَهَبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَأَتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنِ بَنَاتِ آوَى، وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»

### نبوءة عن عيلام

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً: ٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَازِنَا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. ٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأُذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مِنْفِيو عِيلَامَ. ٣٧ وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَمُو غَضْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيلَامَ، وَأَيِّدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِي عِيلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### نبوءة عن بابل

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ خَزْيَ بَيْلٍ. أَسْحَقَ مَرُودُخُ. خَزَيْتِ أَوْثَانَهَا. أَسْحَقَتْ أَصْنَامَهَا. ٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.»

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِيرًا، وَيَكُونُ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوَجْهَهُمْ

إِلَى هُنَاكَ، قَاتِلِينَ: هَلُمَّ فَلَصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَبَدِي لَا يَنْسَى. ٦ كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً،  
 قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أُمَّةٍ. نَسُوا مَرْبُضَهُمْ.  
 ٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مَبْغُضُوهُمْ: لَا نَذِيبَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى  
 الرَّبِّ، مَسْكِنَ الْبَرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ٨ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ  
 الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْغَنَمِ.

٩ «لَأَنِّي هَانَذَا أُوقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ،  
 فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تَتَّخِذُ. نَبَاهُمُ كَبِطْلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِغًا. ١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ  
 الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مَعْتَمِيئِهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرِحْتُمْ وَشْتَمْتُمْ يَا  
 نَاهِي مِيرَاثِي، وَقَفَزْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَاءِ، وَصَهَلْتُمْ تَخِيلُ، ١٢ تَخْزَى أُمَّكُمْ جِدَا. تَنْجَلُ  
 الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَةٌ وَأَرْضُ نَاشِفَةٌ وَقَفْرٌ. ١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا  
 تُسْكِنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِأَتَمِّامٍ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَضْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.  
 ١٤ اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيًا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. أَرْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوْفِرُوا  
 السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ١٥ أَهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيًا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ  
 أَسْسُهَا. نَقِضَتْ أَسْوَارَهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا.  
 ١٦ اقْطَعُوا الزَّرَّاعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمَنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ  
 يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْآخِرُ،  
 نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
 هَانَذَا أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. ١٩ وَارْدَ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ،  
 فَيَرَعَى كَرْمَلٍ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ. ٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي  
 ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَطْلُبُ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُوذَا فَلَا تَوْجُدُ، لِأَنِّي  
 أَغْفِرُ لِمَنْ أَبْقِيَهُ.

٢١ «إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِثْرَائِيمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ فُقُودَ. أَحْرَبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَنْحَطَامٌ عَظِيمٌ. ٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مَطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شُرَكَاءَ، فَعَلَقْتُ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتُ وَأَمْسَكْتُ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. ٢٥ فَتَحَّ الرَّبُّ خَزَائِنَتَهُ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ رِجْزِهِ، لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عَرَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. ٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ عَجْوَلِهَا. لِتَنْزِلِ لِلذَّبْحِ. وَيَلْهُمُ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. ٢٨ صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيخْبُرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ. ٢٩ ادْعُوا إِلَى بَابِلِ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلٌّ مِنْ يَنْزَعٍ فِي الْقَوْسِ حَوْلِهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْوْهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُ، لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ هَآنَذَا عَلَيْكَ آيَاتُ الْبَاغِيَّةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ. ٣٢ فَيَعْتَرِ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مِنْ يَقِيمِهِ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدَنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوْلَيْهَا. ٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يَطْلُقُوهُمْ. ٣٤ وَلِيَهُمْ قَوِيٌّ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يَرِيحَ الْأَرْضَ وَيَزِجَّ سُكَّانَ بَابِلَ. ٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَّامِهَا. ٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادَعِينَ، فَيَصِيرُونَ حَقْمًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيُرْتَعِبُونَ. ٣٧ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْجَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْشَفُ. ٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضُ مَنْحَوَاتٍ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تَجُنُّ. ٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تَعْمُرُ إِلَى دَوْرِ فِدُورٍ. ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا

يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مَلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٤٢ يَمْسُكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّيْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبْحَرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ مُحَارِبَتِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ. ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضَّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخُضٍ. ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْزَمُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يَحَاكُمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٤٥ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَيَّ بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرُبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٦ مِنْ الْقَوْلِ: أَخَذَتْ بَابِلَ. رَجَفَتْ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صِرَاحٌ فِي الشُّعُوبِ.

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً. ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مَدْرِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرَغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمَفْتَحِرِ بِدَرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا، بَلْ حَرَمُوا كُلَّ جَنْدِهَا. ٤ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنْ إِلَهَيْهِمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِنَّمَا عَلَى قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ٧ بَابِلُ كَأَسْ ذَهَبَ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلَا عَلَيْهَا. خَذُوا بِلِسَانَا لَجَرَحَهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى! ٩ دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلْتَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. ١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصِ فِي صِهْيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. ١١ سِنُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مَلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقْمَةُ الرَّبِّ،

نَقْمَةٌ هَيْكَلُهُ. ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْفَعُوا الرَايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَ. أَعْدُوا  
الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَآيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. ١٣ أَيَّتِهَا السَّاكِنَةُ  
عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ آتَتْ آخِرَتُكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ. ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ  
الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لِأَمْلَأَنَّكَ أَنَا كَالْغَوَاغَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.

١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦ إِذَا  
أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.  
صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧ بَلَدُ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ  
مِنَ التَّمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي  
وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ. ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ،  
رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٢٠ أَنْتَ لِي فَاسٌ وَأَدْوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْأُمَّمَ، وَاهْلِكُ بِكَ  
الْمَمَالِكُ، ٢١ وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا، ٢٢ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ  
الرَّجُلَ وَالْمَرَاةَ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْغَلَامَ وَالْعَذْرَاءَ، ٢٣ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ  
الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْفَلَاحَ وَفِدَانَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكْمَ. ٢٤ وَأَكْفَأُ فِي بَابِلَ  
وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ،  
يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ،  
فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرُكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا، ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ  
مِنْكَ حَجْرًا لَزَاوِيَةً، وَلَا حَجْرًا لِأُسُسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «ارْفَعُوا الرَايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا  
عَلَيْهَا مَمْلَكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْخَلِيلَ كَغَوَاغَاءَ مُقْشَعْرَةً.  
٢٨ قَدَسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مَلُوكَ مَادِي، وَوَلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،  
٢٩ فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَبْجُوعُ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ  
خَرَابًا بِلا سَاكِنِ. ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحِصُونِ. نَضَبَتْ  
شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا. ٣١ يَرْكُضُ عَدَاءُ لِلِقَاءِ عَدَائِهِ،

وَمُخْبِرٌ لِلْقَاءِ مُخْبِرٌ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَن أَقْصَى، ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أَمْسَكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالَ الْحَرْبِ أَضْرَبَتْ. ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدِرٍ وَقَتْ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحِصَادِ».

٣٤ «أَكَلَنِي أَفْنَانِي نُبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكِ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَتَنِينَ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِن نَعْمِي. طَوَّحَنِي. ٣٥ ظَلَمَنِي وَخَمَنِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أورشليمُ. ٣٦ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَخَاصِمُ خِصْمَتِكَ، وَأَتَقْتِمُ نَقْمَتَكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأُجْفِفُ يَنْبوعَهَا. ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَاوَى بَنَاتِ أَوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ. ٣٨ يَزْجُرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ جِجْرَاءَ أَسُودٍ. ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعْدُ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٠ أَنْزَلَهُمْ نَحْرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكَكْبَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ.

٤١ «كَيْفَ أُخِذْتَ شَيْشِكَ، وَأَمْسَكَتْ نَحْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟ ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوِاجِهِ. ٤٣ صَارَتْ مَدِينَهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِئَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلٍ فِي بَابِلَ، وَأَخْرَجُ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا. ٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ. ٤٦ وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلَمٌ فِي الْأَرْضِ، مَتَسَلَطَ عَلَى مَتَسَلَطٍ. ٤٧ لَذَلِكَ هَآئِلًا يَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِ بَابِلَ، فَتَحْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا. ٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِيينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. أَذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَتَخْطُرَ أورشليمُ بِبَالِكُمْ. ٥١ قَدْ خَزِينَا لِأَنَّآ قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَّى الْخَجْلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ

الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ الْجَرَحِي فِي كُلِّ أَرْضِهَا. ٥٣ فَلَوْ صَعَدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلِيَاءَ عِزِّهَا، فَمَنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥٤ «صَوْتُ صِرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحَطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ مَخْرَبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كِمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ صَجِيحُ صَوْتِهِمْ. ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمَخْرَبُ، وَأَخَذَ جِبَابِهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيمٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مَجَازَاةٍ يَكْفِي مُكَافَأَةً. ٥٧ وَأَسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا وَحِكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحَكَامَهَا وَأَبْطَلُهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ أَسْوَارُ بَابِلَ الْعَرِيضَةُ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا السَّامِخَةُ تَحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالتَّبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا». ٥٩ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنِ مُحْسِيَّا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِهِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمُحَلَّةِ، ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّتِي آتَتْ عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرِ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ، ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ٦٢ قُتِلَ: أَنْتَ يَارَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرْبًا أَبَدِيَّةً. ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنَّكَ تَرْتَبِطُ بِهِ حِجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفِرَاتِ ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرُقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ». إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

### سقوط أورشليم

١ كَانَ صَدِيقِيَّا بْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امَّةِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ

فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ. ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أِبْرَاجًا حَوْلِهَا. ٥ فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا. ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لَشَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ فَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلِهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٨ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رَبْلَةَ، ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. ١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بَيْتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بَيْتِ الْعِظْمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ١٤ وَكُلَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١٥ وَسَبَى نَبُوَزَرَادَانُ، رَئِيسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنَ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ. ١٦ وَلَكِنَّ نَبُوَزَرَادَانَ، رَئِيسَ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. ١٧ وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبِحَرِّ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ١٨ وَأَخَذُوا الْقَدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمِقَاصَّ وَالْمَنَاخِ وَالصَّحُونَ وَكُلَّ أُنْيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يُجَدِّمُونَ بِهَا. ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاخِ وَالْقَدُورَ وَالْمَنَابِرَ وَالصَّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ

ذَهَبَ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ. ٢٠ وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْأَيْتِي  
عَشْرُ ثَوْرًا مِنْ نَحَاسٍ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ  
وَزْنُ لِنَحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ. ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي  
عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَغُلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ.  
٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ، أَرْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ  
وَرَمَّانَاتُ، الْكُلُّ مِنْ نَحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي، وَالرَّمَّانَاتُ. ٢٣ وَكَانَتِ الرَّمَّانَاتُ  
سِتًّا وَتَسْعِينَ لِجَنَابِ. كُلُّ الرَّمَّانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا. ٢٤ وَأَخَذَ رِئِيسُ الشَّرْطِ  
سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَأَخَذَ مِنْ  
الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَيَكْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ  
وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رِئِيسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ  
الْأَرْضِ لِلتَّجْدِ، وَسِتِّينَ رِجَالًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.  
٢٦ أَخَذَهُمْ نُبُورَادَانَ رِئِيسَ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رِبْلَةَ، ٢٧ فَضَرَبَهُمْ  
مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ  
الَّذِي سَبَاهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.  
٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاصِرِ سَبَى مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانِ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَثَلَاثُونَ  
نَفْسًا. ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنُبُوخَذْرَاصِرِ، سَبَى نُبُورَادَانَ رِئِيسَ الشَّرْطِ مِنْ  
الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جَمَلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

### إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوْيَاكِينِ

٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْيَاكِينِ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينِ  
مَلِكِ يَهُوذَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. ٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِي الْمُلُوكِ  
الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٣٣ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٣٤ وَوَضِيفْتَهُ وَوَضِيفَةً دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ  
وَفَاتِهِ، كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## مَرَائِي إِرْمِيَا

## نوح أورشليم

١ كَيْفَ جَلَسَتْ وَحَدَهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَأْرَمَلَةَ الْعَظِيمَةِ  
 فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبِلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَرْزِيَّةِ! ٢ تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بَكَاءً، وَدُمُوعُهَا  
 عَلَى خَدَيْهَا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌ مِنْ كُلِّ مَحْبِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً. ٣ قَدْ  
 سَبَّيْتُ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعِبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ  
 أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيَقَاتِ. ٤ طَرِقَ صِهْيُونُ نَاحِيَةَ لَعْدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ  
 أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَنْتَهُدُونَ. عَذَارَاهَا مَذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ. ٥ صَارَ مُضَاقُوهَا رَأْسًا.  
 نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّبْيِ قَدَامَ  
 الْعَدُوِّ. ٦ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونِ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤُسًا وَكَأَيَّالٍ لَا تَجِدُ مَرْعَى،  
 فَيَسِيرُونَ بِقُوَّةِ أَمَامِ الطَّارِدِ. ٧ قَدْ ذَكَرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَهَا كُلِّ مَشْتَهَاتِهَا  
 الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مِنْ يَسَاعِدِهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ.  
 ضَحَكُوا عَلَى هَلَاكِهَا. ٨ قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجَسَةً. كُلُّ  
 مَكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَنْتَهُدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٩ نَجَّاسَتُهَا فِي  
 أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحَطَّاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌ. «انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي  
 لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ». ١٠ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مَشْتَهَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا  
 مَقْدَسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَنْتَهُدُونَ، يُطْلَبُونَ خِزَابًا.  
 دَفَعُوا مَشْتَهَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً».

١٢ «أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَلَعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صَنَعْتُ فِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمَوِ غَضَبِهِ؟ ١٣ مِنْ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرَجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ. ١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَمَّرْتِ، صَعَدْتَ عَلَيَّ عُنُقِي. نَزَعْتُ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدِي لَّا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا. ١٥ رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةُ لِحْطَمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعُدْرَاءَ بِنْتِ يَهُوذَا مَعْصَرَةً. ١٦ عَلَيَّ هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكَبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمَعْزِي، رَادٌ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ».

١٧ بَسَطْتُ صِهْيُونَ يَدَيْهَا. لَّا مَعْزِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَيَّ يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَافِقُهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجَسَةً بَيْنَهُمْ. ١٨ «بَارُّهُ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ. ١٩ نَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُبَّانِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيرُدُوا أَنْفُسَهُمْ. ٢٠ أَنْظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَّتْ. أَرْتَدُّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مَتَمَرِّدَةً. فِي الْخَارِجِ يَثْكَرُ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ. ٢١ سَمِعُوا أَيُّ تَهَدَّتْ. لَّا مَعْزِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبَلِيَّتِي. فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي. ٢٢ لِيَّاتُ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَأَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ لِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِي عَلَيْهِ».

### عقاب أورشلیم

٢ ١ كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلَّتِي مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَحْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِيَّ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢ ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفَقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حِصُونَ بِنْتِ يَهُوذَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ

المملكة ورؤساءها. ٣ عَضِبَ بِمَجْمُوعِ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ بِمِثْنِهِ أَمَامَ  
 الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مَلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَيْهَا. ٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ  
 بِمِثْنِهِ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهَاتِ الْعَيْنِ فِي خَبَاءٍ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَنَارٍ غَيْظَهُ.  
 ٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قَصُورِهِ. أَهْلَكَ حَصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ  
 يَهُوذَا النَّوْحَ وَالْحَزْنَ. ٦ وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَظْلَتَهُ. أَهْلَكَ مَجْتَمِعَهُ. أَنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ  
 الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَذَلَ بِسَخَطٍ غَضَبَهُ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. ٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَذَلَ  
 مَقْدَسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قَصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي  
 يَوْمِ الْمَوْسِمِ. ٨ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمَطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّ يَدَهُ عَنِ  
 الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمَتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا. ٩ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا.  
 أَهْلَكَ وَحَطَمَ عَوَارِضُهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَآؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ  
 رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ. ١٠ شُبُوحُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْفَعُونَ  
 التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَقِنُونَ بِالْمَسُوحِ. تَحْنِي عِذَارِي أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ١١ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. أَنْسَكَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَبِدِي عَلَى سَحْقِ  
 بِنْتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشِيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ. ١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ:  
 «أَيْنَ الْخِنْطَةُ وَالخَمْرُ؟» إِذْ يَغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرْحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ نَفْسُهُمْ فِي  
 أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ. ١٣ بِمَاذَا أُنْذِرُكَ؟ بِمَاذَا أَحْذَرُكَ؟ بِمَاذَا أُشْبِهُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا  
 أَقَابِسُكَ فَأَعْرِيكَ أَيُّهَا الْعِذْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحْقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟  
 ١٤ أَنْبِيَآؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يَعْلَمُوا إِثْمَكَ لِيُرِدُوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا  
 كَازِبًا وَطَوَاحٍ. ١٥ يَصْفِقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ  
 رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ قَاتِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بِهِجَةَ  
 كُلِّ الْأَرْضِ؟» ١٦ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرَقُونَ الْأَسْنَانَ.  
 يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.»  
 ١٧ فَعَلَّ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ

وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ. ١٨ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سَوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ  
 أَسْكِبِي الدَّمْعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفِ حَدَقَةَ عَيْنِكَ. ١٩ قَوْمِي  
 أَهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. أَسْكِبِي كَمِيَاهِ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. أَرْفِعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ  
 لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْثِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.  
 ٢٠ «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بِمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمْرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ؟  
 أَيَقْتُلُ فِي مَقْدَسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ؟ ٢١ أَضْطَجَعْتَ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيَانُ  
 وَالشُّيُوخُ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ.  
 ٢٢ قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا  
 بَاقٍ. الَّذِينَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبِّتَهُمْ أَفْهَامُ عَدُوِّي».

### توبة ورجاء

٣  
 ١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَدَلَّةً بِقَضِيبٍ سَخَطَهُ. ٢ قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ  
 وَلَا نُورَ. ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيُرِدُّ عَلَيَّ يَوْمَ كَلَمِهِ. ٤ أَبِي لَحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ  
 عِظَامِي. ٥ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَشَقَّةٍ. ٦ أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ. ٧ سَيَّجَ  
 عَلَيَّ فَلَا اسْتَطِيعَ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي. ٨ أَيضًا حِينَ أَصْرَخْتُ وَأَسْتَعِثُّ بِصَدِّ صَلَاتِي.  
 ٩ سَيَّجَ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ. قَلْبُ سَبِيلِي. ١٠ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءِ.  
 ١١ مِيلَ طُرُقِي وَمَرَّقِي. جَعَلَنِي خَرَابًا. ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّهْمِ. ١٣ أَدْخَلَ  
 فِي كَلْبَتِي نَبَالَ جُعْبَتِهِ. ١٤ صَرَّتْ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَهُ لَهُمُ الْيَوْمَ كَلَمُهُ. ١٥ أَشْبَعَنِي  
 مَرَائِرُ وَارْوَانِي أَفْسَنْتِينَا، ١٦ وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ. ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتُ  
 عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيتُ الْخَيْرَ. ١٨ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ». ١٩ ذَكَرْتُ  
 مَدَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِينَ وَعَلْقَمَ. ٢٠ ذَكَرْتُ نَفْسِي وَتَخَنِي فِيَّ.

٢١ أُرِدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَا لَمْ  
نَفْن، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ لَا تَزُولُ. ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ. ٢٤ نَصِيبِي  
هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ. ٢٥ طِيبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ،  
لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ. ٢٦ جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعُ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ. ٢٧ جَيِّدٌ  
لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْلِسَ الْزَيْرَ فِي صَبَاهُ. ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ. ٢٩ يَجْعَلُ  
فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعْلَهُ يَبْجَدُ رَجَاءً. ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لَصَّارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا. ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا  
يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِحِهِ. ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يَذَلُّ مِنْ  
قَلْبِهِ، وَلَا يَحْزَنُ بَنِي الْإِنْسَانِ. ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،  
٣٥ أَنْ يَحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ، ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا  
يَرَى! ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ ٣٨ مَنْ فَمِ الْعَلِيِّ الْأَخْرَجَ الشُّرُورَ  
وَالْخَيْرَ؟ ٣٩ لِمَاذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ ٤٠ لِنَفْحِصِ طَرْقِنَا  
وَمِثْمَحِنَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ. ٤١ لَنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ: ٤٢ «لَحْنُ أُذُنِنَا  
وَعَصِينَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ٤٣ التَّحَفْتُ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. ٤٤ التَّحَفْتُ  
بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةَ. ٤٥ جَعَلْتَنَا وَسْخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. ٤٦ فَتَحَّ كُلُّ  
أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرَعْبٌ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ». ٤٨ سَكَبْتَ عَيْنَايَ  
يَنْابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي. ٤٩ عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْقِطَاعٍ ٥٠ حَتَّى يَشْرِفَ  
وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٥١ عَيْنِي تَوَثَّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. ٥٢ قَدْ  
أَصْطَادْتَنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ. ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجَبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ جِجَارَةً.  
٥٤ طَفَّتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قَرَضْتُ!».

٥٥ دَعَوْتُ بِأَسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجَبِّ الْأَسْفَلِ. ٥٦ لِصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتَرِ أذْنُكَ عَن  
زَفْرَتِي، عَن صِيَاحِي». ٥٧ دَنُوتُ يَوْمِ دَعَوْتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَحْفَأْ!». ٥٨ خَاصَمْتُ يَا سَيِّدُ  
خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَلَّمْتُ حَيَاتِي. ٥٩ رَأَيْتُ يَا رَبُّ ظُلْمِي، أَقِمْ دَعْوَايَ. ٦٠ رَأَيْتُ كُلَّ

نَقَمْتَهُمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. ٦٢ كَلَامٌ مُقَاوِمِي وَمُؤَامِرْتَهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦٣ انظُرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أَعْنَيْتُهُمْ! ٦٤ رَدُّ لَهُمْ جَزَاءٌ يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ. ٦٥ أَعْطِهِمْ غِشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعَنَّكَ لَهُمْ. ٦٦ اتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكْهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

### أورشليم بعد سقوطها

١ كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبُ، تَعْيِيرَ الْإِبْرِيذِ الْجَيِّدِ! أَنَهَلَتْ جَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. ٢ بَنُو صِهْيُونَ الْكِرْمَاءُ الْمُوزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حَسَبُوا أَبَارِيقَ خَرْفِ عَمَلِ يَدَيَّ نَخَّارِي! ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي جَافِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِيَّةِ. ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خَبْزًا وَلَيْسَ مِنْ يَكْسِرِهِ لَهُمْ. ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاخِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشُّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقِرْمِزِ أَحْتَضَنُوا الْمُرَابِلَ. ٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سِدُومَ الَّتِي أَنْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لِحْظَةٍ، وَلَمْ تَلَقْ عَلَيْهَا أَيَادِي. ٧ كَانَ نَذْرُهَا أَنْتَقَى مِنَ الثَّلْجِ وَأَكْثَرَ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حَمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالخَشَبِ. ٩ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلَى الْجُوعِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الحَقْلِ. ١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سِحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. ١١ أَتَمَّ الرَّبُّ غِيظَهُ. سَكَبَ حَمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أَسْمَهَا. ١٢ لَمْ تَصْدَقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَاءِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسَطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، ١٤ تَاهُوا كَعَمِيٍّ فِي الشُّوَارِعِ، وَتَطَطَّخُوا بِالْأَدَمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسَ مَلَابِسَهُمْ.

١٥ «حِيدُوا! نَجِسْ!» ينادون إليهم. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا!». إذ هربوا تاهوا أيضاً. قالوا بين الأمم: «إنهم لا يعودون يسكنون». ١٦ وجه الرب قسمهم. لا يعود ينظر إليهم. لم يرفعوا وجوه الكهنة، ولم يترافوا على الشيوخ. ١٧ أما نحن فقد كَلَّتْ أعيننا من النظر إلى عوننا الباطل. في برجننا انتظرنا أمة لا تخلص. ١٨ نصبوا فخاخاً لخطواتنا حتى لا نُمشي في ساحتنا. قُربَتْ نهايتنا. كَلَّتْ أيامنا لأنَّ نهايتنا قد أتت. ١٩ صار طاردونا أخف من سُورِ السَّمَاءِ. على الجبال جدوا في أثرتنا. في البرية كمنوا لنا. ٢٠ نفس أنوفنا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ». ٢١ اِطْرَبِي وَأَفْرَحِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ. عَلَيْكَ أَيْضاً تَمْرُ الْكَأْسِ. تَسْكِرِينَ وَتَتَعْرِينَ.

٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيُعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيَعْلُنُ خَطَايَاكَ.

### طلب الرحمة

١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفْ وَانْظُرْ إِلَى عَارِنَا. ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ. بِيوتنا للأجانب. ٣ صرنا أيتاماً بلا أب. أمهاتنا كأرامل. ٤ شربنا ماءنا بالفضة. حطبنا بالثمن يأتي. ٥ على أعناقنا نضطهد. نتعب ولا راحة لنا. ٦ أعطينا اليد للصريرين والأشوريين لنشبع خبزاً. ٧ أبوانا أخطأوا وليسوا بموجودين، ونحن نعمل أثامهم. ٨ عبيد حكموا علينا. ليس من يخلص من أيديهم. ٩ بأنفسنا نأتي بخبزنا من جري سيف البرية. ١٠ جلودنا أسودت ككتور من جري نيران الجوع. ١١ أذلوا النساء في صهيون، العذارى في مدن يهوذا. ١٢ الرؤساء بأيديهم يعلقون، ولم تعتبر وجوه الشيوخ. ١٣ أخذوا الشبان للطنحن، والصبيان عثروا تحت الخطب. ١٤ كفت الشيوخ عن الباب، والشبان عن غنائمهم. ١٥ مضى فرح قلبنا. صار رقصنا نوحاً. ١٦ سقط إكليل رأسنا. ويل لنا لأننا

قَدْ أَخْطَأْنَا. ١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبُنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عِيُونُنَا. ١٨ مِنْ أَجْلِ  
 جَبَلِ صِهْيُونَ أَخْرَبِ. الثَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. ١٩ أَنْتَ يَا رَبِّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيكَ  
 إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟ ٢١ أَرْدَدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ  
 فَتَرْتَدُّ. جُدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ. ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفْضَتُنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟

## حزقيال

## الكائنات الحية وعظمة الرب

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ  
 عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. ٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ  
 الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوِيَّاكِينَ الْمَلِكِ، ٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالَ  
 الْكَاهِنِ ابْنِ بُوْرِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.  
 ٤ فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا  
 لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَلَامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ  
 حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ  
 أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ. ٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلُ قَائِمَةٍ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلِ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ  
 كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا  
 وَأَجْنَحُهَا لَجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ٩ وَأَجْنَحُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. كُلُّ  
 وَاحِدٍ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ. ١٠ أَمَا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ اسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا،  
 وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ١١ فَهَذِهِ أَوْجُهَهَا. أَمَا أَجْنَحُهَا  
 فَمُبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يَغْطِيَانِ أَجْسَامَهَا.  
 ١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يُسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدُرْ  
 عِنْدَ سِيرِهَا. ١٣ أَمَا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَمَنْظَرِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ  
 بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنَ النَّارِ كَانَ يُخْرَجُ بَرَقٌ. ١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِبَةٌ وَرَاجِعَةٌ  
 كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ. ١٥ فَظَنَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ

بِأُوجْهِهَا الْأَرْبَعَةَ. ١٦ مَنْظَرُ الْبِكْرَاتِ وَصَنَعْتَهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةً وَسَطَ بَكْرَةٍ. ١٧ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٨ أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمَخِيفَةٌ. وَأَطْرُهَا مِلَاثَةٌ عَيُونًا حَوَالِيهَا لِلْأَرْبَعِ. ١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبِكْرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا أَرْفَعَتْ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ أَرْفَعَتْ الْبِكْرَاتُ. ٢٠ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبِكْرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبِكْرَاتِ. ٢١ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا أَرْفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ أَرْفَعَتْ الْبِكْرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبِكْرَاتِ. ٢٢ وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شَبَهُ مَقْبَبٍ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْأَهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ. ٢٣ وَتَحْتَ الْمَقْبَبِ أَجْنَحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ لِحُوِّ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ أَثْنَانِ يَغْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَثْنَانِ يَغْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا. ٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنَحَتِهَا تَحْرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ ضَجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرَحَتْ أَجْنَحَتَهَا. ٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرَحَتْ أَجْنَحَتَهَا. ٢٦ وَفَوْقَ الْمَقْبَبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شَبَهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شَبهِ الْعَرْشِ شَبَهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ. ٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. ٢٨ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّهَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شَبهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتَهُ خَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

## دعوة حزقيال

٢

١ فقال لي: «يا ابن آدم، قم على قدميك فاتكلم معك». ٢ فدخل في روح لما تكلم معي، واقامني على قدمي فسمعت المتكلم معي. ٣ وقال لي: «يا ابن آدم، أنا مرسلك إلى بني إسرائيل، إلى أمة متمردة قد تمردت علي. هم وأباؤهم عصوا علي إلى ذات هذا اليوم. ٤ والبنون القساة الوجوه والصلاب القلوب، أنا مرسلك إليهم. فتقول لهم: هكذا قال السيد الرب. ٥ وهم إن سمعوا وإن امتنعوا، لأنهم بيت متمرد، فإنهم يعلمون أن نبيا كان بينهم. ٦ أما أنت يا ابن آدم فلا تخف منهم، ومن كلامهم لا تخف، لأنهم قريس وسلاء لديك، وأنت ساكن بين العقارب. من كلامهم لا تخف ومن وجوههم لا ترتعب، لأنهم بيت متمرد. ٧ وبتكلم معهم بكلامي، إن سمعوا وإن امتنعوا، لأنهم متمردون. ٨ «وأنت يا ابن آدم، فاسمع ما أنا مكلمك به. لا تكن متمردا كالبيت المتمرد. افتح فمك وكل ما أنا معطيكه». ٩ فنظرت وإذا بيد ممدودة إلي، وإذا بدرج سفر فيها. ١٠ فنشره أمامي وهو مكتوب من داخل ومن قفاه، وكتب فيه مرات ونحيب وويل.

٣

١ فقال لي: «يا ابن آدم، كل ما تجده. كل هذا الدرج، وأذهب كل بيت إسرائيل». ٢ ففتحت في فأطعمني ذلك الدرج. ٣ وقال لي: «يا ابن آدم، أطعم بطنك وأملأ جوفك من هذا الدرج الذي أنا معطيكه». فأكلته فصارت في كالعسل حلاوة. ٤ فقال لي: «يا ابن آدم، أذهب أمض إلى بيت إسرائيل وكلهم بكلامي. ٥ لأنك غير مرسل إلى شعب غامض اللغة وثقيل اللسان، بل إلى بيت إسرائيل. ٦ لا إلى شعوب كثيرة غامضة اللغة وثقيلة اللسان لست تفهم كلامهم. فلو أرسلتك إلى هؤلاء لسمعوا لك. ٧ لكن بيت إسرائيل لا يشاء أن يسمع لك، لأنهم لا يشاؤون أن يسمعوا

لي. لَأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابٌ الْجِبَاهِ وَقِسَاةُ الْقُلُوبِ. ٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صِلَابًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صِلَابًا مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، ٩ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخَفُهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ. ١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَمْتُكَ بِهِ، أَوْعَهُ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعَهُ بِأُذُنِكَ. ١١ وَأَمْضِ أَذْهَبْ إِلَى الْمَسِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّهِمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ وَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ١٤ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

### إنذار لإسرائيل

١٥ جِئْتُ إِلَى الْمَسِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبِ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكُنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قَلْبِي. ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِأَحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ شَرِّهِ وَلَا عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَيْتَ نَفْسَكَ. ٢٠ وَالْبَارِئُ إِنْ رَجَعَ عَنِ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَجَعَلْتُ مَعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِهِ الَّذِي عَمَلَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارِئَ مِنْ أَنْ يَخْطِئَ الْبَارِ، وَهُوَ لَمْ يَخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذَرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَيْتَ نَفْسَكَ».

٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرِجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلِمَكَ». ٢٣ فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقَفَّ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتَهُ عِنْدَ

نَهْرَ خَابُورَ، نَحَرَّتْ عَلَى وَجْهِهِ. ٢٤ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رِبْطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٦ وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونَ لَهُمْ رَجُلًا مُوْبِحًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ. ٢٧ فَإِذَا كَلَمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.»

### رمز حصار أورشليم

٤ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَخُذْ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنَ عَلَيْهَا بَرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جِيوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَاتِقَ حَوْلَهَا. ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

٤ «وَأَتَكَيْتُ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تُسَكِّيُّ عَلَيْهِ تَحْمَلُ إِثْمَهُمْ. ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمَلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَكَيْتُ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمَلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً، وَتَنْبَأْ عَلَيْهَا. ٨ وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رِبْطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتِمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.»

٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَحَاً وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدَحْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خَبزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تُسَكِّيُّ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ.»

١٢ وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرءِ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عَيْونِهِمْ». ١٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَبْزَهُمُ النَّجَسِ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمُ إِلَيْهِمْ». ١٤ فَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَنْجَسْ. وَمِنْ صَبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجَسٍ». ١٥ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خُبْزِي الْبَقْرَ بَدَلَ خُرءِ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خَبْزَكَ عَلَيْهِ». ١٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا أَكْسَرُ قَوَامِ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَبِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ، ١٧ لِكِي يَعْزِزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَخَيَّرُوا الرَّجُلَ وَآخُوهُ وَيَفْنُوا بِأَيْمِهِمْ».

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَخِذْ لِنَفْسِكَ سَكِينًا حَادًا، مُوسَى الْحَلَّاقُ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرَهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخِذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوِزْنِ وَأَقْسِمُهُ، ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحَصَارِ. وَخِذْ ثَلَاثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوْلِيهِ، وَذَرِ ثَلَاثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ٣ وَخِذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعِدْدِ وَصِرْهُ فِي أَذْيَالِكَ. ٤ وَخِذْ مِنْهُ أَيْضًا وَاقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْتَمَهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرْضِيَّةِ. ٦ نَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنْ الْأُمَمِ، وَفَرَاظِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَاظِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ صَبَّجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَاظِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عَيْونِ الْأُمَمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلْ مِثْلَهُ بَعْدَ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأَذْرِي بِقَيْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ

قَدْ نَجَسْتُمْ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكُمْ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَأَنَا  
 أَيْضًا لَا أَغْفُو. ١٢ ثَلَاثُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُ يَسْقُطُ بِالسِّيفِ  
 مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُ أُذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ  
 سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَيْتُمْ، يَعْلمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ.  
 ١٤ وَأَجْعَلُكُمْ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، ١٥ فَتَكُونُونَ عَارًا  
 وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَيْكُمْ، إِذَا أَجْرَيْتُمْ فِيكُمْ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ  
 وَبِتَوَيْخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ  
 لِلخُرَابِ الَّتِي أَرْسَلْتُهَا لِخُرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قَوَامَ الخَبْزِ، ١٧ وَإِذَا  
 أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوَحْشَ الرَّدِيئَةَ فَتَشْكَلُكُمْ، وَيَعْبُرُ فِيكُمْ الْوَبَاءُ وَالدَّمُ، وَاجْلِبْ عَلَيْكُمْ  
 سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

### نبوءة ضد جبال إسرائيل

٦  
 ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ  
 وَتَنبَأْ عَلَيْهَا ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
 الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَاظِمِ، لِلأَوْدِيَةِ وَاللَّأَوْطِئَةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأُبِيدُ مَرْفَعَاتِكُمْ.  
 ٤ فَتُخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتُنكَسِرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قِتْلَكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. ٥ وَأَضَعُ جِثَّتِي  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تَقْفِرُ  
 الْمَدَنُ، وَتُخْرَبُ الْمَرْفَعَاتُ، لِكَيْ تَقْفِرَ وَتُخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتُنكَسِرَ وَتَتَزَوَّلَ أَصْنَامُكُمْ،  
 وَتَقْطَعَ شِمْسَاتُكُمْ، وَتَمْحَى أَعْمَالُكُمْ، ٧ وَتَسْقُطُ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
 ٨ «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذْرِيكُمْ فِي الْأَرْضِ.  
 ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَسْبُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتَ قَلْبَهُمُ الزَّانِي  
 الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَّةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي

فَعَلَوْهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، ١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفَعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ. ١١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ! ١٢ الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَيْيَاءَ، الْمَوْضِعَ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ١٤ وَأَمِدُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مَقْفِرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبَلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

### قد أقبلت النهاية

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَايَةٌ! قَدْ جَاءَتْ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ٣ الْآنَ النِّهَايَةُ عَلَيْكَ، وَارْسِلْ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكَمْ عَلَيْكَ كَطَرِيقِكَ، وَأَجْلِبْ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٤ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبْ عَلَيْكَ طَرِيقَكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرُّ! شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ٦ نِهَايَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النِّهَايَةُ. أَنْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ٧ أَنْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. أَقْتَرَبَ يَوْمٌ أَضْطْرَابٌ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ. ٨ الْآنَ عَن قَرِيبٍ أَصَبُ رِجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتِمُّ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكَمْ عَلَيْكَ كَطَرِيقِكَ، وَأَجْلِبْ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ٩ فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبْ عَلَيْكَ كَطَرِيقِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ. ١٠ «هَا هُوَذَا الْيَوْمَ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتْ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتِ الْكِبْرِيَاءُ. ١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ

ثُرُوتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَجِيحِهِمْ، وَلَا نُوحَ عَلَيْهِمْ. ١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمَ. فَلَا يَفْرَحَنَّ  
الْشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جَمُوهَرِهِمْ. ١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى  
الْمَبِيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جَمُوهَرِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ  
بِأَثْمِهِ لَا يَشُدُّ حَيَاتَهُ. ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعَدُّوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ  
غَضَبِي عَلَى كُلِّ جَمُوهَرِهِمْ.

١٥ «السِّيفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسِّيفِ،  
وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. ١٦ وَبِئْسَ مِنْهُمْ مَنْفَلَتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى  
الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَانِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. ١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَحِي،  
وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ مَاءً. ١٨ وَيَتَنَطَّقُونَ بِالسَّحَابِ وَيَغْشَاهُمْ رَعْبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ  
خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. ١٩ يَلْقَوْنَ فَضْطَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ.  
لَا تَسْتَطِيعُ فَضْطُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَاذَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يَشْعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا  
يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِثْمُهُمْ. ٢٠ أَمَا بَهْجَةُ زَيْتِنَةِ جَعْلُهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا  
فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَّاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتَاهُمْ لِحِجَابَةٍ. ٢١ أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي  
الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلَبًا فَيَنْجِسُونَهَا. ٢٢ وَأَحْوَلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجِسُونَ  
سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَفِنُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.

٢٣ «إِصْنَعِ السَّلْسَلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ أَمْتَلَأَتْ مِنْ  
الظُّلْمِ. ٢٤ فَآتِي بِأَشْرَارِ الْأُمَّمِ فَيَرْتُونَ بِيوتَهُمْ، وَأَيْدِي كِبْرِيَاءِ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجِسُ مَقَادِسَهُمْ.  
٢٥ الرَّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ٢٦ سَتَاتِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَيْرٌ  
عَلَى خَيْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةُ تَبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَالْمَشُورَةُ عَنِ الشُّيُخِ.  
٢٧ الْمَلِكُ يَنُوحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجِفُ. كَطَرِبَقِهِمْ أَصْنَعُ  
بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْمَلُونَ لِي أَنَا الرَّبُّ.»

## عبادة الأوثان في الهيكل

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَائِخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. ٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا شِبْهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشِبْهِ النَّحَّاسِ اللَّامِعِ. ٣ وَمَدَّ شِبْهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَى أورشليمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسٌ تَمَثَّلُ الْغَيْبَةِ، الْمَهِيحِ الْغَيْبَةِ. ٤ وَإِذَا مَجْدٌ لِلَّهِ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْبُقْعَةِ. ٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَرَفَعْتُ عَيْنِي نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَذِيحُ تَمَثَّلُ الْغَيْبَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. ٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَبْتَئِسُ إِسْرَائِيلُ عَامِلَهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنِ مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظَرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». ٧ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. ٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ». فَانْقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ٩ وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانَ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. ١١ وَوَأَقْفٌ قَدَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَازَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمُورَةٌ فِي يَدِهِ، وَعَطَّرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. ١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». ١٣ وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظَرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». ١٤ لَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي

مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعُودِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».

١٦ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، نَحْوَ نَحْمَسَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورَهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقِيلَ لَبِيتَ يَهُوذَا عَمَلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمَلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِأَغَاظِي، وَهِيَ هِيَ الَّتِي يَقْرَبُونَ العُصْنَ إِلَى أَنفُسِهِمْ. ١٨ فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالغَضَبِ، لَا تُشْفِقْ عَيْنِي وَلَا أَغْفِرْ. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

### قتل عبدة الأوثان

٩  
١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرِّبْ وَكَلَاءَ المَدِينَةِ، كُلِّ وَاحِدٍ وَعَدْتَهُ المَهْلِكَةَ بِيَدِهِ». ٢ وَإِذَا بِسِتَّةِ رَجَالٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ البَابِ الأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلِّ وَاحِدٍ عَدْتَهُ السَّاحِقَةَ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِأَيْسِ الكَنَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النُّحَاسِ. ٣ وَمَجَّدَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الكَرْوَبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ البَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ الأَيْسِ الكَنَانِ الَّذِي دَوَاةٌ الكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ المَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتُونُ وَيَتَهَدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ المَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». ٥ وَقَالَ لِأَوْلَئِكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي المَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقْ أَعْيُنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ٦ الشَّيْخُ وَالشَّابُّ وَالعِذْرَاءُ وَالطِّفْلُ وَالنِّسَاءُ، أَقْتُلُوا لِلهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السَّمَةُ، وَابْتَدُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ البَيْتِ. ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا البَيْتَ، وَأَمَلُّوا الدَّوْرَ قَتْلِي. أَخْرَجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي المَدِينَةِ.

٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مَهْلِكُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا بِصَبِّ رَجْكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟»  
 ٩ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبِهِوَذَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَأْتُ الْأَرْضَ دِمَاءً، وَأَمْتَلَأْتُ الْمَدِينَةَ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». ١١ وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَلْبَسِ الْكَنَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

### مجد الرب يفارق الهيكل

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقْبَبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شَبِّهِ عَرْشٍ. ٢ وَكَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَلْبَسِ الْكَنَّانِ وَقَالَ: «أَدْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفْنَتَيْكَ جَمْرًا نَارًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ قَدَامَ عَيْنِي. ٣ وَالْكُرُوبِيمُ وَأَقْفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَأَمْتَلَأَتْ الدَّارُ مِنَ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ٥ وَسَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ الْأَلْبَسِ الْكَنَّانِ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ. ٧ وَمَدَّ كُرُوبٌ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنَتِي الْأَلْبَسِ الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شَبُّ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا. ٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشَبِّ حَجَرِ الزَّبْرَجْدِ. ١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطَ بَكْرَةٍ. ١١ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةَ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ

وَرَاءَهُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتِ  
 مَلَانَةٌ عَيْنُونًا حَوَالِيهَا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. ١٣ أَمَا الْبَكَرَاتُ فَنُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكْرَةٌ»،  
 ١٤ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّلَاثِي وَجْهُ إِنْسَانٍ،  
 وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتَهُ  
 عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ  
 أَجْنَحَتِهَا لِلأَرْتِفَاعِ عَنِ الأَرْضِ لَمْ تَدْرُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَن جَانِبِهَا. ١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَّتْ  
 هَذِهِ، وَعِنْدَ أَرْتِفَاعِهَا أَرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ١٩ فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ  
 أَجْنَحَتِهَا وَصَعَدَتْ عَنِ الأَرْضِ قَدَامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ  
 عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ٢٠ هَذَا هُوَ  
 الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتَهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ. ٢١ لِكُلِّ  
 وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ، وَشَبِهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا.  
 ٢٢ وَشَكْلُ وَجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوَجْهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مَنَاطِرِهَا وَذَوَاتِهَا. كُلُّ  
 وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ.

### الرب يدين قادة الهيكل

١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ،  
 وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازَنِيَا بْنَ  
 عَزُورَ، وَفَلطِيَا بْنَ بَنِيَا رَيْسِي الشَّعْبِ. ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ  
 الْمَفْكَرُونَ بِالأَثْمِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءِ  
 الْبُيُوتِ! هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللِّحْمُ. ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَنبَأُ عَلَيْهِمْ. تَنبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ. ٥ وَحَلَّ  
 عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قَلَّمْتُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَنْخَطِرُ

بِالْكُرِّ قَدْ عَلِمْتَهُ. ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قِتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالْقَتْلِ. ٧ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قِتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا. ٨ قَدْ فَزَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالْسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَبَكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. ١٠ بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي نَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي نَحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، ١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ».

١٣ وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأَتْ أَنَّ فَلَطِيَانَ بْنَ بَنِيَا مَاتَ. نَحَرَّتْ عَلَيَّ وَجْهِي وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَلَّتْ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟».

### الوعد بعودة إسرائيل

١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْعُدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ١٦ لَذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ ابْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ١٧ لَذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. ١٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لِحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ، ٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٢ ثُمَّ رَفَعْتُ الْكُرُوبِيمَ أُجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَجَدْتُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.  
 ٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَيَّ وَسَطَ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ.  
 ٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسِّيِّينَ،  
 فَصَعَدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا. ٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسِّيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي  
 إِيَّاهُ.

### تصوير السبي بطريقة رمزية

١٢  
 ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ  
 بَيْتٍ مَتَمَرِدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا  
 يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ. ٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فِيهِئِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَارْتَحِلْ  
 قَدَامَ عَيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قَدَامَ عَيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ  
 بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ. ٤ فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قَدَامَ عَيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تُخْرِجُ مَسَاءً قَدَامَ  
 عَيُونِهِمْ كَأَخْرَاجِهِمْ إِلَى الْجَلَاءِ. ٥ وَأَنْقُبْ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قَدَامَ عَيُونِهِمْ وَأَخْرِجْهَا مِنْهُ.  
 ٦ وَأَحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قَدَامَ عَيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تَغْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ.  
 لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ٧ فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةَ  
 الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ  
 عَلَى كَتِفِي قَدَامَ عَيُونِهِمْ.

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ،  
 الْبَيْتُ الْمَتَمَرِدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ ١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ  
 فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ  
 هَكَذَا يَصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. ١٢ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ  
 عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيُخْرِجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجُوا مِنْهُ. يَغْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا

يَنْظُرُ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. ١٣ وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُوْخِذُ فِي شَرَكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى  
أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ. ١٤ وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ  
حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. ١٥ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ  
أَبْدَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ١٦ وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ  
وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ، لِكَيْ يَحْدُثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ  
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بِأَرْتَعَاشٍ، وَأَشْرَبْ مَاءَكَ  
بِأَرْتَعَادٍ وَغَمٍّ. ١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي  
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كَلُونَ خُبْزَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِمِحْيِرَةٍ، لِكَيْ تُخْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ  
مَلَأِهَا مِنْ ظُلْمٍ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ وَالْمَدَنُ الْمَسْكُونَةُ تُخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُتْقَفَرُ، فَيَعْلَمُونَ  
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ  
إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يُمَثِّلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتْ  
الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. ٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عَرَافَةٌ مَلْقَةٌ فِي وَسْطِ  
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ  
لَأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمْتَمَرِدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأَجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا  
الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَنَبِّئٌ لِأَزْمَنَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا  
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

١٣

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَنْتَبِأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُؤُّمُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقِيِّ الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي الْحَرْبِ. ٥ لَمْ تَصْعُدُوا إِلَى الثَّغْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعَرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَرْسَلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعَرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ٨ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهِيَ هِيَ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ. ١١ فَقُلْ لِلَّذِينَ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَانْتِنِ يَا حِجَارَةُ الْبَرْدِ تَسْقُطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تَشْقِقُهُ. ١٢ وَهَذَا إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طِينْتُمْ بِهِ؟ ١٣ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشْقِقُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخْطِي، وَحِجَارَةُ بَرْدٍ فِي غَيْظِي لِأَفْنَائِهِ. ١٤ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيَنْكَشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفْتَنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٥ فَاتَمَّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُوهُ! ١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَنْتَبِأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرُونَ لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، وَلَا سَلَامًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ الْوَاتِيَّ يَتَّبَعْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَبْنَا عَلَيْنَ، ١٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلِ الْوَاتِيَّ يَخْطُنُ وَسَائِدَ لِكْلِ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَخْدَاتِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَتَصْطَدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُمْ، ١٩ وَتَجْسَنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفْنَةِ شَعِيرٍ، وَلَا أَجَلَ فُتَاتٍ مِنْ الْخَبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَأَسْتَحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟ ٢٠» لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْرَقُهَا عَنْ أَدْرِعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ، النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدْنَهَا كَالْفِرَاحِ. ٢١ وَأَمْرُقُ مَخْدَاتِكُنَّ وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ فِي أَيْدِيكِ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلُنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّكَ أَحْزَنْتَ قَلْبَ الصَّديقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزِنْهُ، وَشَدَدْتِ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّديئَةِ فَيَحْيَا، ٢٣ لِذَلِكَ لَنْ تَعْدُنَ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفُنَ عِرَافَةَ بَعْدَ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَتَعْلُنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### إِدَانَةُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

١٤  
١ جَاءَ إِلَى رِجَالٍ مِنْ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِيْمَهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سَوْأَلًا؟ ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَصْعَدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِيْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، ٥ لَكِنِّي أَخَذْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمْتُهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رِجَاسَاتِكُمْ أَصْرِفُوا وُجُوهَكُمْ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ

الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا أَرْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْبَرَةً إِنَّهُ تَلْقَاءَ وَجْهَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ بِنَفْسِي. ٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمِثْلًا، وَأَسْتَصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَّتْ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَأْمَدَ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبَيْدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. كَيْثُمُ السَّائِلُ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ. ١١ لَكِي لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي لَا يَعُودُوا يَنْجَسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِمِهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### لا مفر من القصاص

١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانَتَ خِيَانَةً، فَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْحَبِزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ، ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَوْلًا لِلرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِثْمًا يَخْلَصُونَ أَنفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ إِنْ عَبَرْتُ فِي الْأَرْضِ وَوَحْشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلَّوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوَحْشِ، ١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَيُحْيِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلَصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلَصُونَ وَالْأَرْضُ تُصِيرُ خَرِبَةً. ١٧ أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ أَعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ، ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَيُحْيِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلَصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلَصُونَ. ١٩ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَأً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضْبِي عَلَيْهَا بِالْذَّمِّ لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ، ٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَيُحْيِي أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلَصُونَ أَبْنَاءً وَلَا أَبْنَةَ. إِثْمًا يَخْلَصُونَ أَنفُسَهُمْ بِرَبِّهِمْ. ٢١ «لأنه هكذا قال السيد الرب: كَمْ بِالْحَرْبِ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَأً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ! ٢٢ فَهَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هَذَا

يُخْرِجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَنْعَزُونَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ  
عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتَهُ عَلَيْهَا. ٢٣ وَيَعْرُضُونَكُمْ إِذْ تَرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ  
بِلا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### أورشليم كرمة غير صالحة

١٥  
١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ  
كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هَلْ يُوْخَذُ مِنْهُ عُودٌ  
لَا صِبْغَانَعٍ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَا لِيَعْلُقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَا؟ ٤ هُوَذَا يَطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ.  
تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَيَحْرِقُ وَسْطَهُ. فَهَلْ يَصْلِحُ لِعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ  
يَصْلِحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتَهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟  
٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا  
لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدَلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يُخْرِجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ  
نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ  
خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### أورشليم الخائنة

١٦  
١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أُورُشَلِيمَ بِرِجَاسَاتِهَا،  
٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرُجُكَ وَمَوْلَدُكَ مِنْ أَرْضِ  
كَنْعَانَ. أَبُوكَ امُورِيُّ وَأُمُّكَ حِثِّيَّةٌ. ٤ أَمَا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ سَرْتِكَ، وَلَمْ  
تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ تَمْلِحِ تَمْلِيحًا، وَلَمْ تَقْمِطِ تَقْمِيطًا. ٥ لَمْ تُشْفَقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ  
لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لَتَرِقَ لَكَ، بَلْ طَرِحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةٍ نَفْسِكَ يَوْمَ

وَلِدَّتْ. ٦ فَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. ٧ جَعَلْتُكَ رِبْوَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبِوتٌ وَكَبْرَتٌ، وَبَلَغَتْ زِينَةُ الْأَزْيَانِ نَهْدَ ثَدْيَاكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٨ فَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَسَطَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي. ٩ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنْكَ دَمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ١٠ وَالْبَسْتُكَ مَطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالْخَسِيسِ، وَأَزْرَتُكَ بِالْكَنَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بِزَا، ١١ وَحَلَيْتُكَ بِالْحُلِيِّ، فَوَضَعْتُ أُسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطُوقًا فِي عُنُقِكَ. ١٢ وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَتَحَلَيْتُكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسِكَ الْكَنَّانَ وَالْبَزَّ وَالْمَطْرَزَ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جِدًّا جِدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. ١٤ وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَمِ بِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَيَّنْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ١٦ وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَاتٍ مُوشَّاةٍ، وَزَيَّنْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ١٧ وَأَخَذْتُ أَمْتَعَةً زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فَضِّي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا. ١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمَطْرَزَةَ وَغَطَيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْبِي وَبُخُورِي. ١٩ وَخُبْزِي الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَعْطَمْتُكَ، وَوَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَائِحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَذَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوَقَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ ٢١ أَنْكَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتُ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيَلْ، وَيَلْ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ٢٤ أَنْكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قَبَةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مَرْتَفَعَتِكَ وَرَجَسْتَ جَمَالِكَ، وَفَرَجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. ٢٦ وَزَيَّنْتُ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ

اللَّحْمِ، وَزِدْتُ فِي زِنَاكِ لِإِعَاطِي. ٢٧ «فَهَإِنذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسَلَمْتُكَ لِمَرَامِ مَبْغَضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجُلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. ٢٨ وَزَيَّنْتُ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتُ لَمْ تَشْبَعِي فَرَنَيْتَ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيضًا. ٢٩ وَكَثُرَتْ زِنَاكِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَهَذَا أَيضًا لَمْ تَشْبَعِي. ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فَعَلَّ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيطَةً، ٣١ بِنَائِكَ قَبْتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتَ مَرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَانِيَةً، بَلْ مَحْتَفَرَةٌ الْأَجْرَةِ. ٣٢ أَيَّتَاهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِيِ يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّنَا بِكَ. ٣٤ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكِ، إِذْ لَمْ يَزِنْ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تَعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةً تُعْطَى لَكَ، فَصَرْتِ بِالْعَكْسِ.

### الحكم بالقضاء على إسرائيل

٣٥ «فَلَذَلِكَ يَا زَانِيَةُ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ انْفَقَ نَحَاسُكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزِنَاكِ بِمُحِبِّيكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ٣٧ لَذَلِكَ هَإِنذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكَ الَّذِينَ لَذَذْتُ لَهُمْ، وَكُلِّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَاجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ٣٨ وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالغَيْرَةِ. ٣٩ وَأَسْلَمُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدُمُونَ قَبْتَكَ وَيَهْدُمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتَ زِينَتِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ٤٠ وَيَصْعَدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجَمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسِوْفِهِمْ، ٤١ وَيَحْرِقُونَ بِيوتِكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عَيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفِكَ عَنِ الزَّنَا، وَأَيضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةً بَعْدَ. ٤٢ وَأَحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفَ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَغْضِبُ بَعْدَ. ٤٣ مِنْ أَجْلِ

أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، بَلْ أَسْخَطْتَنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَإِنذًا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكِ كُلِّهَا.

٤٤ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَاتِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا. ٤٥ ابْنَةُ أُمِّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجِهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أَمْكُنْ حَثِيَّةً وَأَبُوكُنْ أُمُورِي. ٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. ٤٧ وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. ٤٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَدُومُ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. ٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّعْبُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْأَطْمِثَانِ كَانَ لَهَا وَبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، ٥٠ وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَايِي فَزَعَرْتَهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ. ٥١ وَلَمْ تُحْطِي السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكِ. بَلْ زِدْتَ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَرْتَ أَخَوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. ٥٢ فَأَحْمِلِي أَيْضًا خَزِيكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ، بِخَطَايَاكِ الَّتِي بِهَا رَجَسْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أُمَّرَأَتُكَ، فَانْجَلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَأَحْمِلِي عَارَكَ بِتَبْرِيرِكَ أَخَوَاتِكَ. ٥٣ وَأَرْجِعِي سَبِيهِنَّ، سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسْبِييِكَ فِي وَسْطِهَا، ٥٤ لَكِي نَعْمَلِي عَارَكَ وَنَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ بِعِزَّتِكَ إِيَّاهُنَّ. ٥٥ وَأَخَوَاتِكَ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. ٥٦ وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تَذْكُرِي فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاكِ، ٥٧ قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَفِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٥٨ رَذِيلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٩ «لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذِ أَزْدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكْتِ الْعَهْدِ. ٦٠ وَلَكِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكِ، وَأَقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَتَتَذَكَّرِينَ طَرَفَكَ وَنَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكَبْرَى وَالصَّغْرَى، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا

بِعَهْدِكَ. ٦٢ وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، ٦٣ لِكَيْ تُنذِرِي فَتَحْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَآكٍ بَعْدُ بِسَبَبِ خَزِيكِ، حِينَ أَخْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### مثل النسرين والكرمة وتفسيره

١٧

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجُ أُحْجِيَّةٍ وَمِثْلُ مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، ذُو تَهَاوِيلٍ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فِرْعَ الْأَرِزِ. ٤ قَصَفَ رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التَّجَارِ. ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ٦ فَبِتَتْ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زُرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا. ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زُرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي نَحَائِلِ غَرْسِهَا. ٨ فِي حَقْلِ جَيِّدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لَتَنْبِتَ أَغْصَانُهَا وَتَحْمِلَ ثَمْرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجِحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْراقِ أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجِحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي نَحَائِلِ نَبْتِهَا تَيْبَسُ.»

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِي وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ، ١٤ لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبِتَ. ١٥ فَتَمَرِّدُ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَيْلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجِحُ؟ هَلْ يَفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيَفْلِتُ؟

١٦ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعَنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ١٧ وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يَعِينُهُ فَرَعُونَ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بَرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ إِذْ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهَذَا قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يَفْلَتُ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدَّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَبْسَطُ شَبَكِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكُمُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا. ٢١ وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جِيوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يَذْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخَذُ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ غُصْنَاً وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَاخِجٍ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيَنْبُتُ أَغْصَانًا وَيَجْمَلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَسْتُ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ، وَأَفْرَحَتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

### النفس التي تخطئ تموت

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْأَبَاءُ أَكَلُوا الْخَضِرَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرِسَتْ؟ ٣ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ هَا كُلُّ النُّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. ٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا، ٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُخْسِ امْرَأَةً قَرِيبِيَهُ، وَلَمْ يَقْرَبِ امْرَأَةً

١٨

طَامَثًا، ٧ وَلَمْ يَظْلَمْ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِمُؤَدِّي رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَضِبْ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، ٩ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌ. حَيَاةٌ يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «فَإِنْ وُلِدَ ابْنًا مُعْتَنَفًا سَفَاكَ دَمًا، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، ١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، ١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَأَغْتَضِبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدَّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، ١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَيْحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوت. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

١٤ «وَأَنْ وُلِدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، ١٦ وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا أَرْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَضِبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا ١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةٌ يَحْيَا. ١٨ أَمَا أَبُوهُ فَلِأَنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَأَغْتَضِبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَجْمَلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ؟ أَمَا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا حَيَاةً يَحْيَا. ٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَجْمَلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ، وَالْآبُ لَا يَجْمَلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٢ كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تَذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. ٢٣ هَلْ مَسْرَةٌ أَسْرَ بِمُوتِ الشَّرِّيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا يَرْجِعُ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟ ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا

الشَّيْرُ، أَفِيحِيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكِّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ. ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعْاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٩ وَبَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطْرِيقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟ ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرْفَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعْاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ٣١ إِطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعْاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَأَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِهَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

### رثاء رؤساء إسرائيل

١ «أَمَّا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْثَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبُوءَةُ رِبْضَتِ بَيْنِ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ أَقْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. ٤ أَكَلَ النَّاسُ. ٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَتْ بِهِ بِجِزَائِمٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ أَنْتَضَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَقْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. ٧ أَكَلَ النَّاسُ. ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدِينَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلَأَهَا مِنْ صَوْتِ زَمَجْرَتِهِ. ٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ

١٩

شَبَكْتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ،<sup>٩</sup> فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصٍ بِحَزَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،  
وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْلًا يَسْمَعُ صَوْتَهُ بَعْدَ عِلِّي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.  
١٠ «أَمْكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلَكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمَرَةً مُفْرَخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.  
١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقَضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغِيَاءِ، وَظَهَرَتْ  
فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. ١٢ لَكِنَّهَا أَقْتَلَعَتْ بَغِظٌ وَطُرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ  
رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. فُصِفَتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. ١٣ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي  
الْقَفْرِ فِي أَرْضٍ يَابِسةٍ عَطْشَانَةٍ. ١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَليْسَ  
لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسَلُّطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمِرْثَاةٍ».

### إسرائيل المتمردة

٢٠  
١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنْ  
أُنَاسًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، جَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَكَانَ  
إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَةُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِنَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤ هَلْ  
تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَّفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: فِي يَوْمٍ أَحْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَّفْتُهُمْ نَفْسِي فِي  
أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي  
لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ لَهَا، تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ  
كُلَّ الْأَرْضِ، ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: أَطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا  
بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ فَتَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحْ  
الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ  
لَأَتِمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلًا يَتَنَجَّسَ

أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ فَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. ١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.

١٣ «فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْنَائِهِمْ. ١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَنْجَسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ كُلَّ الْأَرْضِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ١٧ لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَنْجَسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا، ٢٠ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢١ فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَنْجَسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذْرِبَهُمْ فِي الْأَرْضِ، ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَنَجَسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، ٢٦ وَنَجَسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمًا، لِأَيِّدِهِمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٧ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ أَبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً ٢٨ لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي

رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَأَرَاوُ كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَيْبَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ  
ذَبَابِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمَغِيزَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ  
سَكَابِيَهُمْ. ٢٩ فقلتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمَرْفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهَا «مَرْفَعَةٌ» إِلَى  
هَذَا الْيَوْمِ.

### القضاء والاسترداد

٣٠ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَسَّمُ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ،  
وَزَيْتِمٍ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ٣١ وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَجَسَّوْنَ بِكُلِّ  
أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،  
لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ٣٢ وَالَّذِي يَخْطُرُ بِأَلْبَابِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ  
الْأَرْضِ فِيَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. ٣٣ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ  
مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ وَأَخْرَجْتُمُ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَاجْمَعْتُمُ  
مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفْرَقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ٣٥ وَأَتَى  
بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكَمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ. ٣٦ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ  
أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكَمْتُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٧ وَأَمَرْتُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ  
فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ٣٨ وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُمُ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ  
وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩ «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ  
أَصْنَامِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَجَسَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدَ عَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ.  
٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْجِدُنِي  
كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ  
وَبَاكُورَاتِ جَزَائِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مَقْدَسَاتِكُمْ. ٤١ بِرَاحَةِ سُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ  
أَخْرَجْتُمُ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَاجْمَعْتُمُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفْرَقْتُمْ فِيهَا، وَاتَّقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ

عِيونِ الْأُمَمِ، ٤٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ  
الَّتِي رَفَعْتُ يَدَيَّ لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ٤٣ وَهَنَّاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي  
تَنْجِسْتُمْ بِهَا، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ بِمَجْمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. ٤٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ  
بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،  
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ التِّمَنِ، وَتَكَلَّمْ  
نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنبَأْ عَلَيَّ وَعَمْرُ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ، ٤٧ وَقُلْ لِعَمْرِ الْجَنُوبِ: أَسْمَعْ كَلَامَ  
الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ فِيكَ  
وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا الْمَلْتَبُ، وَتَحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى  
الشَّمَالِ. ٤٨ فَيُرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ. ٤٩ فَقُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ  
الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَمِثِلُ هُوَ أَمْثَالًا؟».

### بَابُ سَيْفِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،  
وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَادِسِ، وَتَنبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ:  
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ.  
٤ مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَى كُلِّ  
بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا  
يَرْجِعُ أَيْضًا. ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِانْكَسَارِ الْحَقْوِينَ، وَبِمَرَارَةِ أَمَامِ عِيُونِهِمْ.  
٧ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مَ تَنْهَدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبْرِ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ  
قَلْبٍ، وَتَرْتَمِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتِيَّاسُ كُلِّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ  
وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ  
سَيْفٌ حُدِدَ وَصُقِلَ أَيْضًا. ١٠ قَدْ حُدِدَ لِيذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكِي يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟  
عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُودٍ. ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيصُقِلَ لِكِي يَمْسَكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ  
قَدْ حُدِدَ وَهُوَ مُصَقَّوْلٌ لِكِي يَسْلُمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ١٢ أَصْرُخُ وَوَلَوْلُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ  
عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لَذَلِكَ  
أَصْفَقُ عَلَى نَحْدِكَ. ١٣ لِأَنَّهُ أَمْتَحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ فَتَبْنَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفَقْ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلِيَعِدَّ السَّيْفُ ثَالِثَةً.  
هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. ١٥ لَذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ،  
لَذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جَعَلَ بَرَاقًا. هُوَ مُصَقَّوْلٌ لِلذَّبْحِ.  
١٦ أَنْضَمَّ يَمِينًا، أَنْتَصَبَ شِمْلًا، حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ١٧ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفَقُ كَفِّي عَلَى كَفِّي  
وَأَسْكُنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ». ١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ  
آدَمَ، عَيْنَ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِحِجِّي سَيْفٌ مَلِكُ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَتَانِ.  
وَأَصْنَعُ صَوَّةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ أَصْنَعُهَا. ٢٠ عَيْنَ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَى رَبَّةِ بَنِي  
عَمُّونَ، وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنِيعَةِ. ٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى  
رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عَرَافَةٌ. صُقِلَ السَّهَامُ، سَأَلَ بِالتَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَيْدِ. ٢٢ عَنْ  
يَمِينِهِ كَانَتْ الْعَرَافَةُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لَوْضِعِ الْمَجَانِقِ، لَفَتَحَ الْفَمَ فِي الْقَتْلِ، وَلَرَفَعَ الصَّوْتُ  
بِالْهَتَافِ، لَوْضِعِ الْمَجَانِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بَرْجٍ. ٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلُ  
عَرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عِيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. ٢٤ لَذَلِكَ  
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ أَنْكشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِأَظْهَارِ  
خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذْكَيرِكُمْ تَوْخَذُونَ بِالْيَدِ. ٢٥ «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجْسُ  
الشَّرِيرُ، رَيْسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَايَةِ، ٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفَعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تَلُكُ. أَرْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. ٢٧ مُنْقَلِبًا،  
مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

## سيف مسلول على العمونيين

٢٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ،  
 قُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوقٌ لِلذَّبْحِ! مَصْقُوقٌ لِلغَايَةِ لِلْبَرِيقِ. ٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ  
 يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ  
 النَّهْيَةِ. ٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَا كَمُكَ!  
 ٣١ وَأَسْكَبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَهُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مَتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ  
 لِأَهْلَاكَ. ٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذْكُرِينَ، لِأَنِّي أَنَا  
 الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

## خطايا أورشلیم

٢٢ ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ  
 مَدِينَةَ الدَّمَاءِ؟ فَعَرَفْنَاهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
 أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمِ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ  
 بِهَا، ٤ قَدْ أَثْمَتِ بَدَمُكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَّسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ  
 أَيَامَكَ وَبَلَغْتَ سَنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسَخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِ. ٥ الْقَرِيبَةُ  
 إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجْسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ٦ هُوَذَا رُؤَسَاءُ  
 إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكَ الدَّمِ. ٧ فِيكَ أَهَانُوا  
 أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ أزدريت  
 أقداسي وَنَجَّسْتُ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكَ أَنَاسٌ وَشَاءَ لِسَفْكَ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ.  
 فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةَ. ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُنْتَجِسَةَ بِطَمَثِهَا.  
 ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَّسَ كَتْمَهُ بِرَذِيلَةِ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ

بَنَتْ أَيْهِ. ١٢ فَبَيْنَ أَيْهِ الرِّشْوَةَ لِسْفِكَ الدَّمِ. أَخَذْتَ الرِّبَا وَالْمَرَابِحَةَ، وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٣ «فَهَذَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ وَأَبْدُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَذْرِيكَ فِي الْأَرَاضِي، وَأُزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ١٦ وَتُتَدَسِّنُ بِنَفْسِكَ أُمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، وَتَعْلِينُ أَيْ أَنَا الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمْ نَحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَغَلٌ فَضَّةٌ. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ صِرْتُمْ زَغَلًا، فَلِذَلِكَ هَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، ٢٠ جَمَعَ فَضَّةً وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبَبِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفِخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ كَمَا تُسْبِكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ». ٢٣ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يَمَطْرَ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ٢٥ فَتَنَّةُ أَنْبِيَائِهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مَرْجُرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. ٢٦ كَهَنَتَهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عِيُونَهُمْ عَنِ سَبُوتِي فَتَدَسَّتْ فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ رُؤْسَاوَهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابُ خَاطِفَةِ خَطْفًا لِسْفِكَ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ. ٢٨ وَأَنْبِيََاوَهَا قَدْ طِينُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. ٢٩ شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بَغَيْرِ الْحَقِّ. ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ

الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُحْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. ٣١ فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتَهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### أختان زانيتان

٢٣  
 ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، ٣ وَوزننا بمصر. في صباهما زنتا. هناك دغدغتُ ثديهما، وهناك تزغزغتُ ترائبَ عذرتيها. ٤ وأسمهما: أهولةُ الكبيرة، وأهوليةُ أختها. وكنتا لي، وولدتا بنين وبنات. وأسماهما: السامرةُ «أهولة»، وأورشليمُ «أهولية». ٥ ووزنتُ أهولةً من تحتي وعشقتُ محبيها، أشورُ الأبطال ٦ الألبسينِ الأسمانجوني ولادةً وشحنًا، كلهم شبان شهوة، فرسانُ راكبينِ أنخيل. ٧ فدفعتُ لهم عقرها لمختاري بني أشورِ كلهم، وتنجستُ بكلِّ من عشقتهم بكلِّ أصنامهم. ٨ ولم تتركْ زناها من مصرِ أيضًا، لأنهم ضاجعوا في صباها، وزغزغوا ترائبَ عذرتيها وسكبوا عليها زناهم. ٩ لذلك سلمتها ليدِ عشاقها، ليدِ بني أشورِ الذين عشقتهم. ١٠ هم كشفوا عورتها. أخذوا بنيتها وبناتها، وذبحوها بالسيفِ، فصارتُ عبرةً للنساء. وأجروا عليها حكمًا.»

١١ «فلما رأتُ أختها أهوليةً ذلك أفسدتُ في عشقها أكثرَ منها، وفي زناها أكثرَ من زنا أختها. ١٢ عشقتُ بني أشورِ الولادة والشحنِ الأبطالِ الألبسينِ أنخر لباس، فرسانا راكبينِ أنخيلِ كلهم شبان شهوة. ١٣ فرأيتُ أنها قد تنجستُ، ولكننيما طريقًا واحدة. ١٤ وزادتُ زناها. ولما نظرتُ إلى رجالِ مصورينِ على الحائطِ، صور الكلدانيينِ مصورةً بمغرة، ١٥ منطقتينِ بمناطقِ على أحقابهم، عمائمهم مسدولة على رؤوسهم. كلهم في المنظرِ رؤساءُ مركاتٍ شبه بني بابلِ الكلدانيينِ أرضِ ميلادهم، ١٦ عشقتهم عند ملحِ عينها إياهم، وأرسلتُ إليهم رسلا إلى أرضِ الكلدانيينِ. ١٧ فاتاهما بنو بابلِ في مضجعِ الحبِّ ونجسوها بزناهم، فتنجستُ بهم، وجفتهم نفسها. ١٨ وكشفتُ زناها وكشفتُ عورتها،

جَفَفَتْ نَفْسِي، كَمَا جَفَتْ نَفْسِي أُخْتَهَا. ١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِها أَيَّامَ صِبَاها الَّتِي فِيها  
زَنْتُ بِأَرْضِ مِصْرَ. ٢٠ وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لِحْمِهِمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمَنِي الْخَلِيلِ.  
٢١ وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِباكَ بِزَغْرَغةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرائِكَ لِأَجْلِ ثُدِّي صِباكَ.

٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْولِيَّةُ، هَكَذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَإِذا أَهِيحُ عَلَيْكَ عِشاكَ الَّذينَ  
جَفَفَتْ نَفْسُهُمْ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: ٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُقُودَ  
وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَبُوةَ، وَلاةٌ وَشُحْنُ كُلِّهِمْ رُؤَساءُ مَرْبِياتٍ  
وَشَهْرَاءُ. كُلِّهِمْ رَاكِبوْنَ الْخَلِيلِ. ٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْبِياتٍ وَعِجالاتٍ، وَبِجِماعَةٍ  
شُعُوبٍ يَقيمونَ عَلَيْكَ التَّرْسَ وَالْمِجْنَ وَالخُودَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلِحَهُمْ لِحْمِ الْحِكمِ فَيَحْكُمُونَ  
عَلَيْكَ بِأَحْكامِهِمْ. ٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقطَعُونَ أَنْفَكَ وَأَذُنَيْكَ،  
وَيَقِيتُكَ تَسْقُطُ بِالسَّيفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَناتِكَ، وَتَوَكَّلُ بِقَيْتِكَ بِالنَّارِ. ٢٦ وَيَنْزِعُونَ  
عَنْكَ ثِيابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدواتَ زِينَتِكَ. ٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزِناكَ مِنْ أَرْضِ  
مِصْرَ، فَلا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ. ٢٨ لِأنَّهُ هَكَذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
هَإِذا أَسْلَمْتُ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَفَتْ نَفْسُهُمْ. ٢٩ فَيَعْمَلُونَكَ بِالْبُغْضِ  
وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتَرَكُونَكَ عُرْيانةً وَعارِيَةً، فَتَتَكشِفُ عورةَ زِناكَ وَرَذِيلَتَكَ  
وَزِناكَ. ٣٠ أَفْعَلُ بِكَ هَذا لِأَنَّكَ زَيْبَتْ وَراءَ الأُمَّمِ، لِأَنَّكَ تَجَسَّسْتَ بِأَصْنامِهِمْ. ٣١ فِي  
طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَادْفَعِ كَأْسَها لِيَدِكَ. ٣٢ هَكَذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرِبِينَ  
كَأْسَ أُخْتِكَ العَمِيقَةَ الكَبيْرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحْكِ وَاللَّاسْتِزْاءِ. تَسْعُ كَثِيراً. ٣٣ تَمْتَلِئِينَ  
سُكْراً وَحُزْناً، كَأْسَ التَّحْيِيرِ وَالْحَرابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرةِ. ٣٤ فَتَشْرَبِينَها وَتَمْتَصِئِينَها  
وَتَقْضَمِينَ شِقْفَها وَتَجْتَشِئِينَ ثُدْيَيْكَ، لِأَيِّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِذَلِكَ هَكَذا  
قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتِي وَطَرَحْتَنِي وَراءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضاً رَذِيلَتَكَ  
وَزِناكَ».

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلْحَكْمُ عَلَى أَهْولَةٍ وَأَهْولِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبَرَهُما بِرِجاساتِهِما،  
٣٧ لِأَنَّهُما قَدْ زَنَّا فِي أَيْدِيهِما دَمَ، وَزَنَّا بِأَصْنامِهِما أَيْضاً أَجازَتا بَيْنَهُما الَّذِينَ وَلَدَتَهُما

لِي النَّارِ أَكْلًا لَهَا. ٣٨ وَفَعَلْنَا أَيضًا بِي هَذَا: نَحَسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَسْنَا سُبُوتِي. ٣٩ وَلَمَّا ذَبَحْنَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَثْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَهَوْذَا هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي. ٤٠ بَلْ أَرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَوْذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمْتِ وَكَلَّتِ عَيْنُكَ وَتَحَلَيْتِ بِالْحُلِيِّ، ٤١ وَجَلَسْتِ عَلَى سَرِيرٍ فَآخِرُ أَمَامِهِ مَائِدَةٌ مَنْضُضَةٌ، وَوَضَعْتَ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي. ٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رِعَاعِ الْخَلْقِ. أَنِي بِسَكَارِي مِنَ الْبَرِيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا. ٤٣ فَقُلْتُ عَنْ الْبَالِيَةِ فِي الزَّنَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَنَا مَعَهَا وَهِيَ. ٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَعَلَى أَهْوَالِيَةِ الْمَرَاتِينِ الزَّانِيَتَيْنِ. ٤٥ وَالرِّجَالُ الصِّدِيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ. ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. ٤٧ وَتَرْجَمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيَحْرِقُونَ بَيْتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨ فَأَبْطُلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَدَبُّ جَمِيعُ النَّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكَا. ٤٩ وَيُرْدُونَ عَلَيْكَا رَذِيلَتِكَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### مِثْلُ قَدْرِ الطَّبِخِ

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعِينَهُ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعِينَهُ. ٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضِعْ الْقَدْرَ. ضَعُهَا وَإيضًا صَبَّ فِيهَا مَاءً. ٤ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخْذَ وَالْكَتْفَ. أَمْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. ٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتَسْلُقْ أَيضًا عِظَامَهَا فِي وَسْطِهَا. ٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا

قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ، الْقَدْرَ الَّتِي فِيهَا زِنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زِنْجَارُهَا. أَخْرَجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَمْتَعْ عَلَيْهَا قَرْعَةً. ٧ لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى ضَخِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْقُهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتَوَارِيهِ بِالتُّرَابِ. ٨ لَصُعُودِ الْغَضَبِ، لِتَنْقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى ضَخِّ الصَّخْرِ لثَلَاثًا يُورَى. ٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ مَدِينَةَ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كَوْمَتَهَا. ١٠ كَثُرَ الْحَطْبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبَلُهُ تَبِيلًا، وَلْتَحْرِقِ الْعِظَامُ. ١١ ثُمَّ ضَعَهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيَحْرِقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زِنْجَارُهَا. ١٢ بِمَشَقَّاتٍ تَعَبْتُ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زِنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زِنْجَارُهَا. ١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي، وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَهْلَ غَضَبِي عَلَيْكَ. ١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَا بَنِي فَأَفْعَلْهُ. لَا أَطْلُقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أَنْدَمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### موت زوجة حرقيال

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَانَذَا أَخَذَ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَمْتَحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَنْزِلُ دُمُوعُكَ. ١٧ تَهْدُ سَاكِمًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ عَصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَغْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.» ١٨ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أَمَرْتُ. ١٩ فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» ٢٠ فَاجْتَبَيْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢١ كَلِمَةُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا مِنْجَسٌ مَقْدِسِي نَحْرَ عِرْضِكُمْ، شَهْوَةُ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةُ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، ٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَغْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ٢٣ وَتَكُونُ عَصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَوَحَّوْنَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفْنُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَتَّبُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤ وَيَكُونُ حَرْقِيَالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ

أَدَمَ أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذَ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ خَفَرِهِمْ، شَهْوَةَ عَيْونِهِمْ وَرَفَعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ٢٦ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أذْنِيكَ. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمَكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ آبِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْمَلُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ.»

### نبوءة ضد بني عمون

٢٥  
١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ وَتَنَبَأْ عَلَيْهِمْ، ٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: أَسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ أَجَلَ أَنْكَ قُلْتُ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّ، ٤ فَلِذَلِكَ هَانَذَا أُسَلِّمُ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مُلْكًا، فَيَقِيمُونَ صَبْرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُونُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. ٥ وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاخًا لِلْإِبِلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرَبِضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْمَلُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ أَجَلَ أَنْكَ صَفَقْتُ بِيَدِيكَ وَخَبَطْتُ بِرِجْلَيْكَ وَفَرَحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ فَلِذَلِكَ هَانَذَا أَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّمُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَاصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأَيْدِيكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرَبُكَ، فَتَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّبُّ.»

### نبوءة ضد مواب

٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ أَجَلَ أَنْ مَوَابَ وَسَعِيرٌ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُوذَا مِثْلَ كُلِّ الْأُمَّمِ. ٩ لِذَلِكَ هَانَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مَوَابَ مِنَ الْمَدِينِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بِشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيَتَيْهِمْ، ١٠ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مُلْكًا، لِكَيْلَا يَذْكَرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١١ وَمِوَابَ أَجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْمَلُونَ أَيُّهَا الرَّبُّ.»

## نبوءة ضد أدوم

١٢ «هكذا قال السيد الرب: من أجل أن أدوم قد عمل بالانتقام على بيت يهوذا وأساء إساءة وانتقم منه، ١٣ لذلك هكذا قال السيد الرب: وأمد يدي على أدوم، وأقطع منها الإنسان والحيوان، وأصيرها خراباً. من التيمن وإلى ددان يسقطون بالسيف. ١٤ وأجعل نعمتي في أدوم بيد شعبي إسرائيل، فيفعلون بأدوم كغضبي وكسخطي، فيعرفون نعمتي، يقول السيد الرب.

## نبوءة ضد فلسطين

١٥ «هكذا قال السيد الرب: من أجل أن الفلسطينيين قد عملوا بالانتقام، وانتقموا نعمةً بالإهانة إلى الموت للخراب من عداوة أبدية، ١٦ فلذلك هكذا قال السيد الرب: هانذا أمد يدي على الفلسطينيين وأستأصل الكريتين، وأهلك بقية ساحل البحر. ١٧ وأجري عليهم نعمات عظيمة بتأديب سخط، فيعلمون أني أنا الرب، إذ أ جعل نعمتي عليهم».

## نبوءة ضد صور

٢٦ ١ وكان في السنة الحادية عشرة، في أول الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلًا: ٢ «يا ابن آدم، من أجل أن صور قالت على أورشليم: هه! قد انكسرت مصاريع الشعوب. قد تحولت إلي. امتلئ إذ خربت. ٣ لذلك هكذا قال السيد الرب: هانذا عليك يا صور فأصعد عليك أمماً كثيرة كما يعلي البحر أواجه. ٤ فيخربون أسوار صور ويهدمون أبراجها. وأسبي ترابها عنها وأصيرها ضح الصخر، ٥ فتصير مبسطاً

لِلشِّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ.  
٦ وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٧ «لأنه هكذا قال السيد الرب: هانذا أجلب على صور نبوخذناصر ملك بابل من  
الشمال، ملك الملوك، بخيل وبمرجبات وبفرسان وجماعة وشعب كثير،<sup>٨</sup> فيقتل بناتك  
في الحقل بالسيف، ويبنى عليك معاقل، ويبنى عليك برجاً، ويقم عليك مترسة، ويرفع  
عليك ترساً،<sup>٩</sup> ويجعل مجانق على أسوارك، ويهدم أبراجك بأدوات حربيه.<sup>١٠</sup> ولكثرة  
خيله يعطيك غبارها. من صوت الفرسان والعجلات والمرجبات تنزل أسوارك عند  
دخوله أبوابك، كما تدخل مدينة متغورة.<sup>١١</sup> يحوافر خيله يدوس كل شوارعك. يقتل  
شعبك بالسيف فتسقط إلى الأرض أنصاب عزك.<sup>١٢</sup> وينهبون ثروتك، ويغنمون  
تجارتك، ويهدون أسوارك، ويهدمون بيوتك البهيجة، ويضعون حجارتك وخشبك وترابك  
في وسط المياه.<sup>١٣</sup> وأبطل قول أغانيك، وصوت أعوادك لن يسمع بعد.<sup>١٤</sup> وأصيرك  
كضج الصخر، فتكونين مبسطاً للشبّاك. لا تبنين بعد، لأنني أنا الرب تكلمت، يقول  
السيد الرب.

١٥ «هكذا قال السيد الرب لصور: أما تنزل الجزائر عند صوت سقوطك، عند صراخ  
الجرحي، عند وقوع القتل في وسطك؟<sup>١٦</sup> فتنزل جميع رؤساء البحر عن كراسيهم،  
ويخلعون جيبهم، وينزعون ثيابهم المطرزة. يلبسون رعدات، ويجلسون على الأرض،  
ويرتعدون كل لحظة، ويتحIRON منك.<sup>١٧</sup> ويرفعون عليك مرثاة ويقولون لك: كيف  
بدت يا معمورة من البحار، المدينة الشهيرة التي كانت قوية في البحر هي وسكانها  
الذين أوقعوا ربهم على جميع جيرانها؟<sup>١٨</sup> الآن ترتعد الجزائر يوم سقوطك وتضطرب  
الجزائر التي في البحر لزوالك.<sup>١٩</sup> لأنه هكذا قال السيد الرب: حين أصيرك مدينة خربة  
كالمدين غير المسكونة، حين أضع عليك الغمر فتعشاك المياه الكثيرة،<sup>٢٠</sup> أهبطك مع  
الهائطين في الجب، إلى شعب القدم، وأجلسك في أسافل الأرض في الحرب الأبدية

مَعَ الْمَهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلْ نَفْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ أَصِيرِكَ  
أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتَطْلِبِينَ فَلَا تُوجِدِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## رثاء صور

٢٧

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْثَاةً عَلَى  
صُورَ، ٣ وَقُلْ لَصُورَ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى  
جَزَائِرَ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورَ، أَنْتَ قُلْتَ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ٤ تَخُومُكَ فِي  
قَلْبِ الْبَحْرِ. بِنَاؤُوكَ تَمَمُوا جَمَالَكَ. ٥ عَمَلُوا كُلَّ الْوَاهِكِ مِنْ سَرُوسِينِرَ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ  
لِبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سُورِي. ٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَازِيْفَكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجِ  
مُطَعَمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَتِيمِ. ٧ كَتَّانَ مَطْرَزٍ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً.  
الْأَسْمَانُجُونِي وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ الْبَيْشَةِ كَانَا غَطَاءَكَ. ٨ أَهْلُ صِيدُونِ وَإِرْوَادَ كَانُوا  
مَلَاْحِيكَ. حَكَاؤُوكَ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِيْنِكَ. ٩ شَيْخُ جَبِيلَ وَحَكَاؤُوهَا  
كَانُوا فِيكَ قَلَابُوكَ. جَمِيعُ سَفِينِ الْبَحْرِ وَمَلَاْحُوها كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ١٠ فَارِسُ  
وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَقُوا فِيكَ تَرَسًا وَخُوذَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ.  
١١ بَنُو إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بَرُوجِكَ. عَلَقُوا  
أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَمُوا جَمَالَكَ. ١٢ تَرَشِيْشُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةٍ كُلِّ  
غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٣ يَاوَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشَكَ  
هُمْ تِجَارِكَ. بِنَفُوسِ النَّاسِ وَبِأَنْيَةِ النَّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ. ١٤ وَمِنْ بَيْتِ تُوْجْرَمَةَ بِأَخِيلَ  
وَالْفَرَسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ١٥ بَنُو دَدَانَ تِجَارِكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ يَدِكَ. أَدُوا  
هَدِيَّتِكَ قَرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ١٦ أَرَامُ تَاجِرَتِكَ بِكَثْرَةِ صِنَاعَتِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ  
بِالْبَهْرِمَانَ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْمَطْرَزِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ. ١٧ يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ  
هُمْ تِجَارِكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِخِنْطَةِ مَنِيَّتِ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبِلْسَانِ. ١٨ دِمَشْقُ

تَاجَرْتِكَ بِكَثْرَةِ صَنَّاعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنِيٍّ، بِخَمْرِ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. ١٩ وَدَانَ وَيَاوَانَ قَدَمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ. ٢٠ دَدَانٌ تَاجَرْتِكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قَيْدَارٍ هُمْ تِجَارُكَ بِدِكَ بِالْخَرْفَانَ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارَكَ. ٢٢ تِجَارُ شَبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تِجَارَكَ. بِأَخْرَجَ كُلُّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ٢٣ حَرَانٌ وَكِنَّةٌ وَعَدَنٌ تِجَارُ شَبَا وَأَشُورٌ وَكَلْمَدٌ تِجَارَكَ. ٢٤ هُوَلَاءُ تِجَارَكَ بِنَفَاسٍ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطْرَزَةٍ، وَأَصُونَةٍ مُبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْحَبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

٢٥ «سَفَنٌ تَرَشِيشٌ قَوَافِلُكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٢٦ مَلَّاحُوكَ قَدِ اتَّوَأَيْكَ إِلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتِكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٢٧ ثُرُوتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَّاحُوكَ وَرَبَائِبِيكَ وَقَلَّافُوكَ وَالْمَتَاجِرُونَ بِمَتَجَرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ. ٢٨ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِبِيكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ. ٢٩ وَكُلُّ مُمْسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَائِبِي الْبَحْرِ يَنْزَلُونَ مِنْ سَفِينِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمِرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمَسُوحِ، وَيَكُونُ عَلَيْكَ بِمِرَارَةٍ نَفْسٌ نَحِيبًا مَرًّا. ٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيُرْتُونَكَ، وَيَقُولُونَ: آيَةُ مَدِينَةٍ كَصُورٍ كَالْمَسْكُوتَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثُرُوتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مُلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينَ أَنْكَسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرِكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ٣٥ كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمَمْلُوكُهُنَّ يَفْشَعُونَ أَقْشَعَرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ التِّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَضْفَرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## نبوة ضد ملك صور

٢٨  
 ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرئيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ  
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَرْفَعَ قَلْبَكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ  
 أَجْلَسُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ! ٣ هَا أَنْتَ  
 أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرُّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةٌ،  
 وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِنِكَ. ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ،  
 فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غَنَّاكَ. ٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ  
 كَقَلْبِ الْآلِهَةِ، ٧ لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عِتَاءَةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سِوْفَهُمْ عَلَى  
 بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيَدْرُسُونَ جَمَالَكَ. ٨ يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ  
 الْبِحَارِ. ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! ١٠ مَوْتَ  
 الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ مَرْتَبَةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ  
 لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنْ حِكْمَةً وَكَامَلُ الْجَمَالِ. ١٣ كُنْتَ  
 فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سَتَارَتِكَ، عَقِيقُ أَحْمَرٍ وَيَاقُوتُ أَصْفَرٍ وَعَقِيقُ أَيْضٍ  
 وَزَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتُ أَرْزَقُ وَبِهْرْمَانٌ وَزَمْزُودٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صَيْغَةِ  
 الْفُصُوصِ وَتَرَصَّبِعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. ١٤ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقْتَمْتَكَ. عَلَى جَبَلِ  
 اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتَ. ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرْقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ  
 حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ. ١٦ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَاطْرَحَكَ مِنْ  
 جَبَلِ اللَّهِ وَأَيْدِكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ١٧ قَدْ أَرْفَعْتَ قَلْبَكَ لِبَهْجَتِكَ.  
 أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا  
 إِلَيْكَ. ١٨ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ إِثْمِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ

فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ١٩ فَيُتَحِيرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ».

### نبوءة ضد صيدون

٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنبَأْ عَلَيْهَا، ٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَسَأَتَّجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. ٢٣ وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَأٌ وَدَمًا إِلَى أَرْقَتِهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَبِيَّتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُرَّرَ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عَيْونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا أَمْنِينَ وَيَبْنُونَ بِيوتًا وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

### نبوءة ضد مصر

٢٩ ١ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنبَأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ٣ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي. ٤ فَأَجْعَلُ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالزُّرْقَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرْشَفِكَ، وَأَطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ

وَكُلُّ سَمَكٍ أَنهَارِكَ مَلْزَقٌ بِحَرْشَفِكَ. ٥ وَأَتْرَكَكَ فِي الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكِ أَنهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْمَسُ. بِذَلِكَ طَعَامًا لَوْحُوشِ الْبَرِّ وَلَطِيُورِ السَّمَاءِ. ٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سَكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَصَبٍ لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ عِنْدَ مَسْكِنِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَرَّتْ لَهُمْ كُلَّ كَتْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مَتُونِهِمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ. ٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مَقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ. ١٠ لِذَلِكَ هَآنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مَقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى تَخْمِ كُوشَ. ١١ لَا تَمْرُ فِيهَا رَجُلٌ إِنْسَانًا، وَلَا تَمْرُ فِيهَا رَجُلٌ بَهِيمَةً، وَلَا تُسْكِنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٢ وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مَقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفَرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مَقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشْتَتِ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدَدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نِهَابَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعَ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَتُوا بَيْنَهُمْ، ١٤ وَارْدَ سَبِي مِصْرَ، وَأَرْجِعَهُمْ إِلَى أَرْضِ قُتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادَهُمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مَعْتَمِدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً الْأُمَمِ بِأَنْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ». ١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتُخْدِمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرِيعٍ، وَكُلُّ كَتْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لْجَيْشِهِ أَجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَبْذِلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرْوَتَهَا، وَيَغْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أَجْرَةٌ لْجَيْشِهِ. ٢٠ قَدْ أُعْطِيَتْهُ أَرْضُ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي،

يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُثْبِتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْقَمَرِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْمَلُونَ أَيُّنَا الرَّبُّ».

### رثاء مصر

٣٠  
 ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَبْنَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِلْيَوْمِ! ٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ يَكُونُ وَقِتًا لِلْأُمَّمِ. ٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشِ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سِقُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرُوتَهَا وَتَهْدِمُ أَسْجُنَهَا. ٥ يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشٌ وَفُوطٌ وَوَلَدٌ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. ٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُ مِصْرَ، وَتَخْطُ كِبْرِيَاءُ عَرَّتَهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٧ فَتَقْفَرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْأَخْرَبَةِ. ٨ فَيَعْمَلُونَ أَيُّنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُخْرِجُ مِنْ قِبَلِي رَسْلًا فِي سَفْنٍ لِتَخْوِيفِ كُوشِ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي. ١٠ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرُوتَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرِ مَلِكِ بَابِلَ. ١١ هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَّمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِحْرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ. ١٢ وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَأْسَةً وَيَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا بِبَيْدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطِلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَئِيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْقِي الرَّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ١٤ وَأُخْرِبُ قَتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعِنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. ١٥ وَأَسْكَبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنَ، حَصْنِ مِصْرَ، وَاسْتَأْصِلُ جَمْهُورَ نُو. ١٦ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سَيْنٌ تُتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفِ ضَبِيقَاتِ كُلِّ يَوْمٍ. ١٧ شَبَانَ أَوْنَ وَفَيْدِسْتَةَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهَمَا تَذَهَبَانِ إِلَى

السِّي. ١٨ وَيُظْلَمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنَحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عَزَّهَا. أَمَا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةً، وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السِّي. ١٩ فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ هِيَ لَنْ تُجْبِرُ بَوْضِعَ رِفَاتِدٍ وَلَا بَوْضِعَ عِصَابَةٍ لِتُجْبِرَ فِتْمَسَكَ السَّيْفِ. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكْسَرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقُطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. ٢٣ وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَذْرِيبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٤ وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سِنِّي فِي يَدِهِ، وَأَكْسَرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيُنْقَضُ قَدَامُهُ أُنَيْنَ الْجُرِيحِ. ٢٥ وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سِنِّي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٢٦ وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيبُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

### شجرة أرز في لبنان

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهَتْ فِي عَظْمَتِكَ؟ ٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلِ الْأَغْصَانِ وَأَغْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فِرْعُو بَيْنَ الْغَيُومِ. ٤ قَدْ عَظَّمْتَهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنَهَارَهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرَسِهِ، وَأَرْسَلْتُ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٥ فَلِذَلِكَ أَرْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ. ٦ وَعَاشَشْتُ فِي أَغْصَانِهِ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وُلِدَتْ كُلُّ حَيْوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ. ٧ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظْمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى

مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ٨ الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرْوُ لَمْ يَشْبِهْ أَغْصَانَهُ، وَالذُّلْبُ لَمْ يَكُنْ  
 مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تَشْبِهْ فِي حُسْنِهِ. ٩ جَعَلْتَهُ جَمِيلًا بِكَثْرَةِ قُضْبَانِهِ،  
 حَتَّى حَسَدْتَهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ. ١٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ  
 أَجْلِ أَنْكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتَكَ، وَقَدْ جَعَلَ فِرْعَوْنُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بَعْلُوهُ، ١١ أَسَلَمْتَهُ  
 إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لَشَرِّهِ طَرَدْتَهُ. ١٢ وَاسْتَاصَلَهُ الْغُرَبَاءُ عَتَاةَ الْأُمَمِ،  
 وَيَتْرَكُونَهُ، فَتَسَاقَطَ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَتَكَسَّرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ  
 أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيَتْرَكُونَهُ. ١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ  
 جَمِيعُ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ. ١٤ لِكَيْلَا تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَا وَهِيَ  
 عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فِرْعَوْنُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومَ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةٍ  
 مَاءً، لِأَنَّهَا قَدْ أَسَلَمْتَ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ  
 الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَابِوَةِ أَقَمْتُ نُوحًا.  
 كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْغَمْرَ، وَمَنْعْتُ أَنْهَارَهُ، وَفَنَيْتُ الْمِيَاهَ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْرَزْتُ لِبَنَانِ عَلَيْهِ، وَكُلُّ  
 أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذَبَلَتْ عَلَيْهِ. ١٦ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَمَ عِنْدَ انْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى  
 الْهَابِوَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ، مَخْتَارِ لِبَنَانِ  
 وَخِيَارِهِ كُلِّ شَارِبَةٍ مَاءً. ١٧ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَابِوَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ  
 السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَمِ. ١٨ مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ  
 عَدْنِ؟ سَتُحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَّجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمَقْتُولِينَ  
 بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جَمُوهِرِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### رثاء فرعون

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِيِ عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ  
 كَلَّمَ الرَّبُّ صَارًا إِلَيَّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ

مَصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشَبَّهْتَ شَبْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تَمَسَّاحٍ فِي الْبَحَارِ. أَنْدَقْتِ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَّتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يَصْعَدُونَكَ فِي مَجْزَقَتِي. ٤ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرَعُ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٥ وَأَلْقِي لِحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمَلًا الْأَوْدِيَةَ مِنْ جَيْفِكَ. ٦ وَأَسْقِي أَرْضَ فَيَازَانَكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْآفَاقُ. ٧ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَجْبُ السَّمَاوَاتِ، وَأَظْلِمُ نَجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. ٨ وَأَظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَعْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِيْتَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا. ١٠ وَأَحِيرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مَلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشَعِرَارًا عِنْدَمَا أَخْطِرُ بِسَيْفِي قَدَامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرِجِفُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

١١ «لأنه هكذا قال السيد الرب: سيف ملك بابل يأتي عليك. ١٢ بسيف الجبارة أسقط جمهورك. كلهم عتاة الأمم، فيسلبون كبرياء مصر، ويهلك كل جمهورها. ١٣ وأبدي جميع بهايمها عن المياه الكثيرة، فلا تذكرها من بعد رجل إنسان، ولا تعكرها أظلاف بهيمة. ١٤ حينئذ أنضب مياههم وأجري أنهارهم كالزيت، يقول السيد الرب. ١٥ حين أجعل أرض مصر خراباً، وتخلو الأرض من ملئها. عند ضربي جميع سكانها يعلمون أنني أنا الرب. ١٦ هذه مزناة يرثون بها. بنات الأمم ترثونها. على مصر وعلى كل جمهورها ترثونها، يقول السيد الرب». ١٧ وكان في السنة الثانية عشرة، في الخامس عشر من الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلاً: ١٨ «يا ابن آدم، ولول على جمهور مصر، وأحدره هو وبنات الأمم العظيمة إلى الأرض السفلى مع الهايطين في الجب. ١٩ ممن نعمت أكثر؟ أنزل وأضطجع مع الغلف. ٢٠ يسقطون في وسط القتلى بالسيف. قد أسلم السيف. أمسكوها مع كل جمهورها. ٢١ يكلمه أقوياء الجبارة من وسط الهاوية مع أعوانه. قد نزلوا، اضطجعوا غلفاً قتلى بالسيف. ٢٢ هناك أشور وكل جماعتها. قبوره من

حَوْلِهِ. كُلَّهُمْ قَتَلَ سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٣ الَّذِينَ جَعَلَتْ قُبُورَهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبِّ، وَجَمَاعَتَهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلَّهُمْ قَتَلَ سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رَعْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٤ هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلَّهُمْ قَتَلَ سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رَعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. حَمَلُوا خَزِيْمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. ٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلِ، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ. كُلَّهُمْ غُلْفَ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رَعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيْمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ. ٢٦ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتَوْبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلَّهُمْ غُلْفَ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رَعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَابِوَةِ بِأَدَوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وَضِعَتْ سِيوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ آثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رَعِبَ الْجَبَابِرَةَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٨ أَمَا أَنْتَ فَبَيْنَ وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. ٢٩ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤَسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أَلْقُوا مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ. ٣٠ هُنَاكَ أُمَرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلِ بِرَعْبِهِمْ، خَزَوْا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَأَضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيْمَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجَبِّ. ٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتَلَ بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبِّ. ٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رَعْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبِّ».

### حَرْقِيَال رَقِيْبًا لِلشَّعْبِ

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنَّ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ

٣٣

وَجَعَلُوهُ رَقِيًّا لَهُمْ، ٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَّرَ الشَّعْبَ،  
 ٤ وَسَمِعَ السَّمَاعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَذَمَّهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٥ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَذَمَّهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. ٦ فَإِنَّ  
 رَأَى الرَّقِيبَ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفِخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرِ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ  
 نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بَذَنِيهِ، أَمَا ذَمُّهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ. ٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ  
 جَعَلْتَنِي رَقِيًّا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فِي، وَتَحَذِّرُهُمْ مِنْ قَبْلِي. ٨ إِذَا قُلْتُ  
 لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتَحَذِّرِ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ  
 بَذَنِيهِ، أَمَا ذَمُّهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ٩ وَإِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ  
 عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بَذَنِيهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلَّمْ  
 بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ  
 فَنُؤْنِسُ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ،  
 بَلْ بَأَنَّ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرِيقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! فَلِهَذَا  
 تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِ لَا يَجِيهِ فِي  
 يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتَرِ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رَجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا  
 بِرِهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ١٣ إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ: حَيَاةً تَحْيَا. فَاتَكَلَّ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَثَمَ، فَبِرِهِ كَلَهُ  
 لَا يَذْكُرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ١٤ وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنَّ رَجَعَ عَنْ  
 خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ١٥ إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمَغْتَصَبِ، وَسَلَكَ  
 فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِثْمًا، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ١٦ كُلُّ خَطِيئَةٍ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا  
 لَا تَذْكُرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ١٧ وَأَبْنَاؤُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ  
 الرَّبِّ مَسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرَ مَسْتَوِيَةٍ! ١٨ عِنْدَ رَجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ  
 إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ١٩ وَعِنْدَ رَجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا  
 بِهِمَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرَ مَسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ  
 كَطَرِقِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

## تفسير سقوط إسرائيل

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مِنْفَلَتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ». ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمَنْفَلَتِ، وَفَتَحَتْ فِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَاَنْفَتَحَ فِيَّ وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكِرَ. ٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بَالِدَمَ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفَتُرِثُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَي سَيْفِكُمْ، فَعَلِمْتُمُ الرَّجْسَ، وَكُلُّكُمْ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفَتُرِثُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَي وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْدَلُهُ لِلْوَحْشِ مَا كَلًّا، وَالَّذِينَ فِي الْحِصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ٢٨ فَاجْعَلِ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلْ كِبْرِيَاءُ عِرَّتَيْهَا، وَتَخْرُبْ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَابِرٍ. ٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يَظْهَرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ ذَاهِبَةٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ٣٢ وَهَآءُ أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرُ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعِزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

## رعاة إسرائيل

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا عَلَى رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُ رِعَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرْعُونَ الْغَنَمَ. ٤ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعِنْفٍ تَسْلُطُمُ عَلَيْهِمْ. ٥ فَتَشْتَتُّ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَا كَلَّا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشْتَتُّ. ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشْتَتُّ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتَشُ. ٧» فَلَذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَا كَلَّا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعُوا غَنَمِي، ٩ فَلَذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَاكْفِهِمْ عَنْ رَعَى الْغَنَمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ، فَأَخْلَصَ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَا كَلَّا. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. ١٢ كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمَشْتَتَّةَ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَتُّ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَنَمِ وَالضَّبَابِ. ١٣ وَأَخْرَجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ١٤ أَرعَاهَا فِي مَرْعَى جَيِّدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجٍ حَسَنٍ، وَفِي مَرْعَى دَسَمٍ يَرْعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ أَنَا أَرَعَى غَنَمِي وَأَرِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَاسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَاجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأَبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرعَاهَا

بَعْدَل. ١٧ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَإِنذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ  
 كَبَاشٍ وَتِيَّوسٍ. ١٨ أَهْوُ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرَعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةَ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا  
 بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةَ تَكْدِرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ ١٩ وَغَنَمِي تَرَعِي  
 مِنْ دَوْسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ! ٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ  
 لَهُمْ: هَإِنذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ. ٢١ لَأَنْتُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتْفِ،  
 وَنَطَحْتُمُ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. ٢٢ فَأَخْضَصْتُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ  
 بَعْدِ غَنِيمَةٍ، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. ٢٣ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فِيرَعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ،  
 هُوَ يَرَعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي  
 وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٥ وَأَقَطَعْتُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزَعْتُ الْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنْ  
 الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوَعُورِ. ٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَعْمَتِي  
 بَرَكَةً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطْرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارٌ بَرَكَةٌ. ٢٧ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا،  
 وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي  
 رِبْطِ نِيرِهِمْ، وَإِذَا انْقَدَّتْهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ،  
 وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحُوشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا خُجِيفٌ. ٢٩ وَأَقِيمُ لَهُمْ غَرْسًا لَصِيتِ  
 فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْنِينِ الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ. ٣٠ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي  
 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي،  
 غَنَمُ مَرْعَايَ، أَنَا أَنَسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### نبوءة ضد أدوم

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ  
 سَعِيرٍ وَتَنْبَأْ عَلَيْهِ، ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَإِنذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلُ  
 سَعِيرٍ، وَامْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفَرًا. ٤ أَجْعَلُ مَدْنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ

٣٥

مَقْفَرًا، وَتَعَلَّمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَعْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النِّهَايَةِ. ٦ لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمِ فَالِدَمٌ يَتَّبِعُكَ. ٧ فَاجْعَلْ جَبَلَ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمَقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْآتِبَ. ٨ وَأَمَلًا جِبَالَهُ مِنْ قِتْلَاهُ. تَلَالِكُ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعَ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ٩ وَأَصْبِرْ خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمَدْنِكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأَمْتَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَمَتَمَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ١١ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَعَضْبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلْتِ بِهِمَا مِنْ بَعْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكَمُ عَلَيْكَ، ١٢ فَتَعَلَّمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتَ كُلَّ إِهَاتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا كَلَّا. ١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكثُرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَجِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مَقْفَرًا. ١٥ كَمَا فَرِحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلَ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِاجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### نبوءة لجبال إسرائيل

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبًا لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعُدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا، ٣ فَلِذَلِكَ تَنَّبًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصَرْتُمْ مَذْمُومَةً الشَّعْبِ، ٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِجِبَالِ وَلَاكَامَ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَةِ وَلِخَرِبِ الْمَقْفَرَةِ وَلِلْمَدَنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

٣٦

هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارٍ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومٍ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ يَفْرَحُ كُلُّ الْقَلْبِ وَبَغْضَةٍ نَفْسٍ لِنَهْبِ غَنِيمَةٍ. ٦ فَتَبْنَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلُّ لِلْجِبَالِ وَلِلتَّلَالِ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ. ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَجْلُونَ تَعْيِيرَهُمْ. ٨ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْبِتُونَ فُرُوعَكُمْ وَيُثْمِرُونَ ثَمْرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِتْيَانِ. ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَأَلْتَفْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرَثُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ وَأَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَأْجِعُهُ، فَتَعْمَرُ الْمَدُنُ وَتَبْنَى الْخُرُوبُ. ١١ وَأَكْثَرَ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكُنْكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْمَلُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢ وَأَمْسِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُرِثُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُكَلِّمُهُمْ. ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَّالَةُ النَّاسِ وَمَشْكَلَةُ شُعُوبِكِ. ١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُشْكِلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَلَا أَسْمِعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ، وَلَا تُحْلِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تَعْتَرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوا بِطَرِيقَتِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقَتُهُمْ أَمَايِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ، ١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوا. ١٩ فَبَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَّمِ فَتَدَرَّوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقَتِهِمْ وَكَأَفْعَالِهِمْ دَنَبْتُهُمْ. ٢٠ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُوسِ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١ فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا. ٢٢ «لِذَلِكَ فَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَّمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. ٢٣ فَأَقْدِسْ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجَّسَ فِي الْأُمَّمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمِ الْأُمَّمُ

أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢٤ وَأَخَذَكُمْ مِنْ بَيْنِ  
 الْأُمَمِ وَاجْمَعَكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأْتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ وَأَرُشَ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا  
 فَتَطْهَرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطْهَرِكُمْ. ٢٦ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا،  
 وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.  
 ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلَكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي  
 وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا  
 أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ٢٩ وَأَخْلَصَكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَادْعُوا الْخِنْطَةَ وَأَكْثَرَهَا وَلَا أَضْعُ  
 عَلَيْكُمْ جُوعًا. ٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرِ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَتَالَوْا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.  
 ٣١ فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وَجْهِكُمْ مِنْ  
 أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فليكن  
 مَعْلُومًا لَكُمْ. فَانْجَلُوا وَأَخْزُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:  
 فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمَدِينِ، فَتُبْنِي الْخَرْبَ. ٣٤ وَتَفْلِحُ  
 الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عَوْضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ  
 الْخَرْبَةُ صَارَتْ جَنَّةَ عَدْنٍ، وَالْمَدِينُ الْخَرْبَةُ وَالْمَقْفَرَةُ وَالْمَنْهَدِمَةُ مَحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. ٣٦ فَتَعْمَلُ  
 الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمَنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمَقْفَرَةَ. أَنَا الرَّبُّ  
 تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ  
 لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَغَمِّ أَنْاسٍ، ٣٨ كَغَمِّ مَقْدَسٍ، كَغَمِّ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمَدِينُ  
 الْخَرْبَةُ مَلَانَةً غَمِّ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

### وادي العظام اليابسة

١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبَقْعَةِ  
 وَهِيَ مَلَانَةٌ عِظَامًا، ٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَيَّ

٣٧

وَجَهَ الْبُقْعَةَ، وَإِذَا هِيَ يَا بَسَّةٌ جِدًّا. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدَ الرَّبِّ أَنْتَ تَعَلَّمُ». ٤ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامَ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامَ: هَإِنذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِدًّا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٧ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبَسُطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا». ١٠ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُّوا وَقَامُوا عَلَيَّ أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَيْسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. ١٢ لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَإِنذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

### أمة واحدة ملك واحد

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَاتِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاتِهِ. ١٧ وَأَقْرِنَهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ فَإِذَا كَلَّمْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَإِنذَا أَخَذْتُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبَطُ

إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُوذَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَاً وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَخَذَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَاجْمَعَهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَاتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، ٢٢ وَأَصْبِرْهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا يَنْتَحِسُونَ بَعْدَ بَأْسَانِهِمْ وَلَا يَرْجَسَاتِهِمْ وَلَا يَشِيءُ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخْلِصَهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطْهَرَهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٤ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكِنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

### نبوءة ضد جوج

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ،  
**٣٨** أَرْضِ مَاجُوجِ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ، وَتَنَبَأْ عَلَيْهِ ٣ وَقُلْ: هَكَذَا  
 قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجِ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. ٤ وَأَرْجِعْكَ،  
 وَأَضَعْ شِكَايَتِي فِي فِكِّكَ، وَأَخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفَرَسَانًا كُلَّهُمْ لِأَسْبِينِ  
 أَنْخُرِ لِبَاسٍ، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ مَعَ أَتْرَاسٍ وَمِجَانٍ، كُلُّهُمْ مُمْسِكِينَ السُّيُوفِ. ٥ فَارْسِ وَكُوشِ  
 وَفُوطِ مَعَهُمْ، كُلُّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوذَةٍ، ٦ وَجُومَرِ وَكُلِّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتِ تَوِجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي

الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. ٧ اسْتَعَدَّ وَهَيْئًا لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ  
 الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصَرْتَ لَهُمْ مَوْقِرًا. ٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ فِي السِّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي  
 إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي  
 كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. ٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي  
 كَرْبُوعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ.  
 ١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتُفَكِّرُ فِكْرًا رَدِيئًا،  
 ١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِيَ الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ  
 بِغَيْرِ سُورٍ وَوَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيحٌ، ١٢ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى  
 خَرْبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةَ وَقَنِيَةَ، السَّاكِنِينَ فِي أَعَالِي  
 الْأَرْضِ. ١٣ سَبَا وَدَدَانَ وَتِجَارَ تَرْشِيشَ وَكُلَّ أَشْبَاهِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبِ أَنْتَ  
 جَاءَ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقَنِيَةِ،  
 لِنَهْبِ نَهْبِ عَظِيمٍ؟

١٤ «لِذَلِكَ تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ  
 سُكْنِي شُعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ ١٥ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ أَنْتَ  
 وَشُعُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلَّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. ١٦ وَتَصْعَدُ  
 عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى  
 أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَمُ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكَ أَمَامَ عَيْنِهِمْ يَا جُوجُ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ  
 عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ ١٨ وَيَكُونُ  
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي  
 يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. ١٩ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعِشُ  
 عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ فَتَرَعِشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطَيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْحَقْلِ  
 وَالْدَابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَتَدَكُّ الْجِبَالُ

وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جَبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. ٢٢ وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَبَاءِ وَبِالذَّمِّ، وَآمِطْرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدَ عَظِيمَةٍ وَنَارًا وَكِبْرِيَتًا. ٢٣ فَاتَعَظَمَ وَاتَّقَدَسَ وَأَعْرَفَ فِي عَيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩ ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَتَّبَأْ عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَاذَا عَلَيْكَ يَا جُوجِ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. ٢ وَأَرْدُكَ وَأَقُودُكَ وَأَصْعَدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَأَسْقُطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَمْنَى. ٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَأْكَلاً لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوَحُوشِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا جُوجِ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ وَأَعْرَفُ بِأَسْمِي الْمَقْدَسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمَقْدَسَ يَخْسُ بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ٨ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. ٩ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ وَيَحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سَنِينَ. ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُودًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَوْنَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجَا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بَشْرُقِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفَنُونَ جُوجَا وَجَمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جَمْهُورِ جُوجِ. ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَيَفْرِزُونَ أَنَا سَا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ

فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطَهَّرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صَوْتَهُ حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَمْهُورِ جَوْجِ، ١٦ وَايضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هُمُونَةُ»، فَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.

### الوليمة العظيمة

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لَطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحْشٍ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَيْبِحَتِي الَّتِي أَنَا ذَابِحُهَا لَكُمْ، ذَيْبِحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لَتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. ١٨ تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحَمَلَانٌ وَأَعْتَدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مَسْمَنَاتِ بَاشَانَ. ١٩ وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّعْبِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكَّرِ مِنْ ذَيْبِحَتِي الَّتِي ذَبَحْتَهَا لَكُمْ. ٢٠ فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ يَرُونَ حِكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتَهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ، ٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِأَيْمَانِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّطْتُ يَدِي مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ. ٢٤ كَنَجَاسَتِهِمْ وَكِعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.»

### رد السي

٢٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سِييَ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَغَارُ عَلَى أَسْبِي الْقُدُوسِ. ٢٦ فَيَحْمِلُونَ خَزَائِمَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفَ. ٢٧ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمِيعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عَيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ، ٢٨ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا

الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ جَمَعَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرَكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ، ٢٩ وَلَا أَحْبَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### منطقة الهيكل الجديد

١ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَيِّنَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنْ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضَرَبْتَ الْمَدِينَةَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. ٢ فِي رُؤْيَى اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ٣ وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَتَّانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَقَفَ بَابًا. ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظِرْ بَعِينِيكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنِيكَ وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

### من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

٥ وَإِذَا بَسُورٌ خَارِجَ الْبَيْتِ مُحِيطٌ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طُولًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ٧ وَالْغُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طُولًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذَرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. ١٠ وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ

مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢ وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. ١٤ وَعَمَلُ عَضَائِدِ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. ١٥ وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الْدَاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ١٦ وَلِلْغُرْفَاتِ كُوفَى مُشَبَّكَةً، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقُبْبِ أَيْضًا، كُوفَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ.

### الساحة الخارجية

١٧ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَمَجْرَعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجْرَعِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا. ١٨ وَالْمَجْرَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طُولِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَعُ الْأَسْفَلُ. ١٩ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِئَةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ.

### الباب الشمالي

٢٠ وَالْبَابُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولَهُ وَعَرْضَهُ. ٢١ وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَةٌ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٢ وَكُوَاهَا وَمَقْبِيهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمَقْبِيهَةٌ أَمَامَهُ. ٢٣ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ لِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

## الباب الجنوبي

٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَمَقْبِيهَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ٢٥ وَفِيهِ كُوَى وَفِي مَقْبِيهَ مِنْ حَوَالِيهِ كَمَلِكُ الْكُوَى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٢٦ وَسَبْعٌ دَرَجَاتٌ مَصْعَدُهُ وَمَقْبِيهَ قَدَامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. ٢٧ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

## أبواب الساحة الداخلية

٢٨ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ٢٩ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهَ كُوَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٠ وَحَوَالِيهِ مَقْبَبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَخَمْسٌ أَذْرُعٌ عَرْضًا. ٣١ وَمَقْبِيهَ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ٣٣ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مَقْبِيهَ كُوَى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٤ وَمَقْبِيهَ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. ٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ٣٦ غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمَقْبِيهَ وَالْكُوَى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### غرف إعداد الذبائح

٣٨ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمَحْرَقَةَ. ٣٩ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لَتَذْبَحَ عَلَيْهَا الْمَحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْأَيْمِ. ٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يَصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ. ٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. ٤٢ وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمَحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيثٍ، الطُّوْلُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَوَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمَحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ. ٤٣ وَالْمَازِيِبُ شِبْرٌ وَوَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانِ.

### مخادع الكهنة

٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمُغْنِينَ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَوَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. ٤٥ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ. ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقِ الْمُقْرَبُونَ مِنْ بَنِي لَأَوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ». ٤٧ فَقَاسَ الدَّارَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طَوَّلًا، وَمِثَّةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مَرْبَعَةً، وَالْمَذْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

### رواق الهيكل

٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ٤٩ طُولُ

الرَّوَّاقِ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كُنَّا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

### الهيكل

٤١  
 ١ وَأَتَى بِي إِلَى الْمَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ، عَرْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عَرْضُ اثْنَيْمِئَةٍ. ٢ وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلٍ وَقَاسَ عَضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْمَدْخَلِ سَبْعُ أَذْرُعٍ. ٤ وَقَاسَ طُولَهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قَدَامِ الْمَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ». ٥ وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٦ وَالْغُرَفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرَفَاتِ حَوْلَهُ لَتَتَمَكَّنَ، وَلَا تَتَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ٧ وَاتَّسَعَتِ الْغُرَفَاتُ وَاحْتَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ حَيْطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرْضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقٍ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يَصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلِيهِ. أُسُسُ الْغُرَفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَةٌ سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمَفْصَلِ. ٩ عَرْضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسِ أَذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ فَمَسْحَةٌ لِلْغُرَفَاتِ الْبَيْتِ. ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرْضُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١١ وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْمَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الْمَسْحَةِ خَمْسُ أَذْرُعٍ حَوْلِيهِ. ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا. ١٤ وَعَرْضُ وَجْهِ

الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. ١٥ وَقَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَّامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهِيكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةَ الدَّارِ. ١٦ الْعَتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمَشْبُكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوَالِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعَتَبَةِ مِنَ الْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى -وَالْكُؤَى مَغَطَّةٌ- ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوَالِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ. ١٩ فُوجُهُ الْأَلْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّبْلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوَالِيهِ. ٢٠ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهِيكَلِ. ٢١ وَقَوَائِمُ الْهِيكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهِيكَلِ. ٢٢ الْمَذْبُوحُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٣ وَلِلْهِيكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ. ٢٤ وَلِلْبَابَيْنِ مَصْرَاعَانِ، مَصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مَصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمَصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ. ٢٥ وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مَصَارِيحِ الْهِيكَلِ كَرْوِيمٌ وَنَحِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحِيطَانِ، وَغَشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَقِ مِنْ خَارِجٍ، ٢٦ وَكُؤَى مَشْبُكَةٌ وَنَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرُّوَقِ وَعَلَى غُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُفَاتِ.

### غرف الكهنة

١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى  
 ٤٢  
 الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَّامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ.  
 ٢ إِلَى قُدَّامِ طُولِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَدْخَلِ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٣ تَجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي  
 لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَجَاهَ الْمَجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أَسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أَسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ  
 الثَّلَاثِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مِثَّةُ عَشْرِ أَذْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ

عَرْضًا وَأَبْوَابَهَا نَحْوَ الشَّمَالِ. ٥ وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ. ٦ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضَيِّقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنْ الْأَوَاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. ٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قَدَامِ الْمَخَادِعِ، طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ٨ لِأَنَّ طُولَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهَذَا أَمَامَ الْهَيْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ. ٩ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. ١٠ الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قَدَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ. ١١ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمَثَلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَاشِكَا لَهَا وَكَأَبْوَابِهَا، ١٢ وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا. ١٣ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدُّمَةَ وَذَيْجَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَيْجَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ».

١٥ فَلَمَّا أتمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ. ١٦ قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصْبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصْبَةٍ بِقَصْبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. ١٧ وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصْبَةٍ بِقَصْبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. ١٨ وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصْبَةٍ بِقَصْبَةِ الْقِيَاسِ. ١٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْعَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصْبَةٍ بِقَصْبَةِ الْقِيَاسِ. ٢٠ قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوَالِيهِ خَمْسَ مِئَةِ طُولًا، وَخَمْسَ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمَقْدَسِ وَالْمَحَلِّ.

## رجوع المجد إلى الهيكل

٤٣

١ ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمَتَّجِهَ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٢ وَإِذَا بِمَجْدِ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتَهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتَهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبَ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، نَحَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ٤ جَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَتَّجِهَ نَحْوَ الشَّرْقِ. ٥ فَخَلَمَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، ٦ وَسَمِعْتُهُ يَكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَقَفًا عِنْدِي.

٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّ وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَجِسُّ بَعْدَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُوسَ، لَا هُمْ وَلَا مَلُوكُهُمْ، لَا بِيْزَانَهُمْ وَلَا بِجِثِّ مَلُوكِهِمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ. ٨ بِجَعْلِهِمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَجَنَسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَافْتِنَتْهُمْ بَعْضِي. ٩ فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زِنَاهُمْ وَجِثِّ مَلُوكِهِمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيخْزُوا مِنْ آثَامِهِمْ، وَيَلْقَيْسُوا الرَّسْمَ. ١١ فَإِنْ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمُخَارَجَهُ وَمُدَاخَلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَأَكْتُبْ ذَلِكَ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيحْفَظُوا كُلَّ رِسْمِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ١٢ هَذِهِ سَنَةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلِّ نَخْجِهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. هَذِهِ هِيَ سَنَةُ الْبَيْتِ.

## الْمَذْبَح

١٣ «وَهَذِهِ أَيْسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرَعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَقُتْرُ: الْحُضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهَرَ الْمَذْبَحُ. ١٤ وَمَنْ أَلْحَضْنَ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمَنْ أَلْحَضِمِ الْأَصْغَرَ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرَ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. ١٥ وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. وَمَنْ الْمَوْقِدُ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٦ وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طَوْلًا، بِأَثْنَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. ١٧ وَالْخُصْمُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحُضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدِرْجَاتُهُ تَجَاهَ الْمَشْرِقِ». ١٨ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ: ١٩ فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ الْأَلْوِيَيْنَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقِ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثُورًا مِنَ الْبَقْرِ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتُطَهَّرُهُ وَتُكْفَرُ عَنْهُ. ٢١ وَتَأْخُذُ ثُورَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرِبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ صَاحِحًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثُورِ. ٢٣ وَإِذَا أَكَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرِبُ ثُورًا مِنَ الْبَقْرِ صَاحِحًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِحًا. ٢٤ وَتَقْرِبُهُمَا قَدَامَ الرَّبِّ، وَيَلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعَدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثُورًا مِنَ الْبَقْرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِحِينَ. ٢٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفَرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. ٢٧ فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فِصَاعِدًا أَنْ الْكَهَنَةُ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمُ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضِي عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

## الرئيس واللاويون

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمَتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مَغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مَغْلَقًا. ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». ٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى قَدَامِ الْبَيْتِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَانظُرْ بِعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، ٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْقُلُوبِ الْغُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجَسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالدَّمِ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٨ وَلَمْ تَحْرَسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْتَمْتُمْ حِرَاسًا يَحْرَسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ بَلِ الْآلَاوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلَ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١١ وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي، حِرَاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامِ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمَحْرِقَةَ وَالذَّيْحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ. ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ١٣ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْفَهُنَا لِي، وَلَا لِلِاقْتِرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ

خَزِيْمَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ.

١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْأَلَاوِيُّونَ ابْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالذَّمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرَسُوا حِرَاسَتِي. ١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. ١٨ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سُرَاوِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّقُونَ بِمَا يَعْزِقُ. ١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَقْدَسُونَ الشَّعْبَ بِنِيَابِهِمْ. ٢٠ وَلَا يَخْلَقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرَبُّونَ خِصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جِزَاءً. ٢١ وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَخْذُونَ عَذَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ. ٢٣ وَيَرُونَ شَعْبِي اَلتَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّيِّ، وَيَعْلَمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النُّجَسِ وَالطَّاهِرِ. ٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيَقْدَسُونَ سَبُوتِي. ٢٥ وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. ٢٦ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ، يَقْرَبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تَعْطُونَهُمْ مَلَكًَا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مَلِكُهُمْ. ٢٩ يَا كَلُونَ التَّقَدُّمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْأَيْثِمِ، وَكُلَّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. ٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعِهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتَعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَيْنَيْكُمْ لِتَحُلَّ الْبَرَكَهَ عَلَى بَيْتِكُمْ. ٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

## تقسيم الأرض

٤٥  
 ١ «وَإِذَا قَسَمْتُ الْأَرْضَ مَلَكًا، تَقْدُمُونَ تَقْدِمَةَ لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طُولًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نَحْوِهِ حَوَالِيهِ. ٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مَرْبَعَةٌ حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالِيهِ. ٣ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمُقَدَّسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. ٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خِدَامِ الْمُقَدَّسِ الْمُقْتَرِبِينَ لخدمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلبُيُوتِ وَمَقْدَسًا لِلْمُقَدَّسِ. ٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِللَّوِيِّينَ خِدَامِ الْبَيْتِ لَهُمْ مَلَكًا. عِشْرُونَ مِخْدَعًا. ٦ وَتَجْعَلُونَ مَلِكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ «وَالرَّبِّيِّسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ قُدَامَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَامِ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطُّولُ مُوَازِيًا أَحَدَ الْقَسَمِينَ مِنْ تَحْمِ الْغَرْبِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ. ٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مَلَكًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْهَرُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطُونَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَابِهِمْ. ٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ مُوَازِينَ حَقًّا، وَأَيْفَةً حَقًّا، وَبِثَّ حَقًّا تَكُونُ لَكُمْ. ١١ تَكُونُ الْإَيْفَةُ وَالْبِثُّ مُقَدَّرًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبِثُّ عِشْرَ الْحُومِرِ، وَالْإَيْفَةُ عِشْرَ الْحُومِرِ. عَلَى الْحُومِرِ يَكُونُ مُقَدَّرَهُمَا. ١٢ وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ عِشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مِنْكُمْ.»

## التقدمات والمواسم

١٣ «هذه هي التقدمة التي تقدمونها: سدس الأيفة من حوم الخنطة، وتعطون سدس الأيفة من حوم الشعير. ١٤ وفريضة الزيت بث من زيت. البث عشر من الكرم، من عشرة أثاث لحوم، لأن عشرة أثاث حوم. ١٥ وشاة واحدة من الضأن من المثنين من سفي إسرائيل تقدمه ومحرقه وذبايح سلامة، للكفارة عنهم، يقول السيد الرب. ١٦ وهذه التقدمة للرئيس في إسرائيل تكون على كل شعب الأرض. ١٧ وعلى الرئيس تكون المحرقات والتقدمة والسكيب في الأعياد وفي الشهور وفي السبوت وفي كل مواسم بيت إسرائيل. وهو يعمل ذبيحة الخطية والتقدمة والمحرقة وذبايح السلامة، للكفارة عن بيت إسرائيل.

١٨ «هكذا قال السيد الرب: في الشهر الأول، في أول الشهر، تأخذ ثورا من البقر صحيحا وتطهر المقدس. ١٩ ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطية ويضعه على قوائم البيت، وعلى زوايا خضم المذبح الأربع، وعلى قوائم باب الدار الداخلية. ٢٠ وهكذا تفعل في سابع الشهر عن الرجل الساهي أو الغوي، فتكفرون عن البيت. ٢١ في الشهر الأول، في اليوم الرابع عشر من الشهر، يكون لكم الفصح عيدا. سبعة أيام يؤكل الفطير. ٢٢ ويعمل الرئيس في ذلك اليوم عن نفسه وعن كل شعب الأرض ثورا ذبيحة خطية. ٢٣ وفي سبعة أيام العيد يعمل محرقة للرب: سبعة ثيران وسبعة كباش صحيحة، كل يوم من السبعة الأيام. وكل يوم تيسا من المعز ذبيحة خطية. ٢٤ ويعمل التقدمة إيفة للثور، وإيفة للكباش، وهينا من زيت للأيفة. ٢٥ في الشهر السابع، في اليوم الخامس عشر من الشهر، في العيد يعمل مثل ذلك سبعة أيام كذبيحة الخطية وكالمحرقة وكالتقدمة وكالزيت.

٤٦  
 ١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمَتَّجِهَةِ لِمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يَفْتَحُ. وَإَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ ٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرِقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السَّبْتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. ٤ وَالْمُحْرِقَةُ الَّتِي يَقْرِبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حَمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ. ٥ وَالتَّقَدِّمَةُ إِيفَةُ لِلْكَبْشِ، وَلِلْحَمَلَانَ تَقَدِّمَةُ عَطِيَّةٍ يَدِهِ، وَهَيْنَ زَيْتٍ لِلْإِيفَةِ. ٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورٌ ابْنُ بَقْرٍ صَحِيحٌ وَسِتَّةُ حَمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. ٧ وَيَعْمَلُ تَقَدِّمَةُ لِلثَّورِ وَإِيفَةُ لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِلْحَمَلَانَ فَحَسْبَمَا تَمَّالَ يَدِهِ، وَلِلْإِيفَةِ هَيْنَ زَيْتٍ.

٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالِدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالِدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. ١٠ وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقَدِّمَةُ إِيفَةُ لِلثَّورِ وَإِيفَةُ لِلْكَبْشِ. وَلِلْحَمَلَانَ عَطِيَّةٌ يَدِهِ، وَلِلْإِيفَةِ هَيْنَ زَيْتٍ. ١٢ وَإِذَا عَمَلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرِقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمَتَّجِهَ لِمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يَغْلَقُ الْبَابَ. ١٣ وَتَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. ١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقَدِّمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدُسَ الْإِيفَةِ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ أَهْنِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ. تَقَدِّمَةُ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ دَائِمَةٌ. ١٥ وَيَعْمَلُونَ الْحَمْلَ وَالتَّقَدِّمَةَ وَالزَيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرِقَةً دَائِمَةً.

١٦ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَإِذَا كَانَ يَكُونُ لِبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. ١٧ فَإِنْ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِيْدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُوْرثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يُفَرِّقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ.»

١٩ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقَدِّمَةَ، لِثَلَا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُقَدِّسُوا الشَّعْبَ.» ٢١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. ٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مُصَوَّنَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣ وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِحٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّابَّخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ.»

### النهر النابع من الهيكل

٤٧ ١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَدْيَحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. ٣ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَأَخْلِيطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرِّكْبَتَيْنِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ

عبوره، لَأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَّتْ، مِيَاهَ سَبَاحَةَ، نَهْرٍ لَا يُعْبَرُ. ٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟». ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. ٩ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحِيًّا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهَ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرَ إِلَيْهِ. ١٠ وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجْلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسْطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جَدًّا. ١١ أَمَّا غَمَقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تَجْعَلُ لِلْمَلْحِ. ١٢ وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبَلُ وَرَقَهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يَبْكُرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمْرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.»

### حدود الأرض

١٣ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التَّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْأَثْنِي عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. ١٤ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كَصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. ١٥ وَهَذَا تَخْمُ الْأَرْضِ: نُحُو الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حَثْلُونَ إِلَى الْمَجْيِءِ إِلَى صَدَدِ، ١٦ حِمَاةٌ وَبِيرُوثَةٌ وَسَبْرَائِمُ، الَّتِي بَيْنَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَتَخْمِ حِمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تَخْمِ حُورَانَ. ١٧ وَيَكُونُ التَّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تَخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالِ شِمَالًا وَتَخْمِ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ وَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْأُرْدُنِ. مِنَ التَّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ. ١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارٍ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا. ٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التَّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حِمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ. ٢١ فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَيَكُونُ أَنْكُمْ تَقْسِمُونَهَا

بِالْقُرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغُرَبَاءِ الْمَتَّعِرِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ  
كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمُ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَيَكُونُ  
أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعَطُّونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### تقسيم الأرض

١ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى  
مَدْخَلِ حَمَاةٍ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمُ دِمَشْقُ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةٍ لِدَانَ. فَيَكُونُ  
لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢ وَعَلَى تُخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ  
الْبَحْرِ لِأَشِيرٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٣ وَعَلَى تُخْمِ أَشِيرٍ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي  
قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٤ وَعَلَى تُخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِي قِسْمٌ وَاحِدٌ.  
٥ وَعَلَى تُخْمِ مَنْسِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٦ وَعَلَى تُخْمِ  
أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَاوِبِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٧ وَعَلَى تُخْمِ رَاوِبِينَ مِنْ  
جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٨ وَعَلَى تُخْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ  
إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ  
الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمَقْدَسُ فِي وَسْطِهَا. ٩ التَّقْدِمَةُ  
الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. ١٠ وَلِهَؤُلَاءِ  
تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ  
جِهَةِ الْبَحْرِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ  
جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقْدَسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. ١١ أَمَّا  
الْمَقْدَسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْآلَاوِيُّونَ. ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ  
عَلَى تُخْمِ الْآلَاوِيِّينَ.

١٣ «وَاللَّوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ تَحْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ. ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بَأْكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. ١٥ وَالْخَمْسَةُ أَلْفُ الْفَاضِلَةِ مِنَ الْعَرْضِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. ١٦ وَهَذِهِ أَقْبَسْتَهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٧ وَيَكُونُ مَسْرَحٌ لِلْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، وَغَلْتَهُ تَكُونُ أَكْلًا لخدمَةِ الْمَدِينَةِ. ١٩ أَمَّا لخدمَةِ الْمَدِينَةِ فَيَخْدُمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مَرْبَعَةٌ تَقْدُمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ. ٢١ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَمَلِكِ الْمَدِينَةِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِتَقْدِمَةِ إِلَى تَحْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قَدَامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تَحْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلَاكِ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ وَمَقَدَّسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا. ٢٢ وَمَنْ مَلِكُ اللَّوِيِّينَ مِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ تَحْمِ يَهُوذَا وَتَحْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئِيسِ. ٢٣ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٤ وَعَلَى تَحْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٥ وَعَلَى تَحْمِ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٦ وَعَلَى تَحْمِ يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لَزَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَعَلَى تَحْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِحَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢٨ وَعَلَى تَحْمِ حَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التَّحْمُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ قَادِشِ النَّهْرِ

إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حَصَصَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### أبواب المدينة

٣٠ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ مَقْيَاسٍ.  
 ٣١ وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَاوِبِينَ  
 وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأوِي. ٣٢ وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ، وَثَلَاثَةُ  
 أَبْوَابٍ: بَابُ يَوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. ٣٣ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ  
 وَخَمْسُ مِئَةِ مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. ٣٤ وَجَانِبُ  
 الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةِ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادَ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي.  
 ٣٥ الْمَحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوهُ شَمَهُ.»

## دَانِيَالُ

## تدريب دانيال في بابل

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مُلْكِ يَهُودَا، ذَهَبَ نُبُوخَدَنَاصِرُ مُلْكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مُلْكِ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ أُنِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ الْآنِيَةَ إِلَى خِرَانَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ. ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَ رَئِيسَ خَصِيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنَ الشُّرَفَاءِ، ٤ فَتَيَانَا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ. ٥ وَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكِ وَظِيْفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ نَخْمِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقْفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيَالُ وَحَنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا. ٧ فَجَعَلَ لَهُمْ رَئِيسَ الْخَصِيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَّى دَانِيَالَ «بَلطَشاصَّر»، وَحَنِيَا «شُدْرَخ»، وَمِيشَائِيلَ «مِيشَخ»، وَعَزْرِيَا «عَبْدَنُغُو».

٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِنَخْمِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ. ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ. ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ لِدَانِيَالَ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلَمَّاذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتَدِينُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟». ١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وِلَاةُ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ عَلَى دَانِيَالِ وَحَنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ «جَرِّبْ عَيْدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُوا الْقَطَانِيَّ لِنَآكِلِ وَمَاءٍ لِنَشْرَبِ. ١٣ وَلْيَنْظُرُوا إِلَى مَنَاطِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاطِرِ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ

أَطَايِبِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعِ بِعَيْدِكَ كَمَا تَرَى». ١٤ فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاطِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لِحْمًا مِنْ كُلِّ الْفَتِيَانِ الْأَكْلِينَ مِنْ أَطَايِبِ الْمَلِكِ. ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطَايِبَهُمْ وَنَحْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِيًّا.

١٧ أَمَّا هَؤُلَاءِ الْفَتِيَانُ الْأَرْبَعَةُ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةً، وَكَانَ دَانِيَالُ فِيهِمَا بِكُلِّ الرَّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ. ١٨ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْأَخْصِيَانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَدَنْصَرٍ، ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالٍ وَحَنْيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزَّرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حَكْمَةً فَهَمُّ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. ٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

### حلم نبوخذنصر

٢ ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرٍ، حَلَّمَ نَبُوخَدَنْصَرٌ أَحْلَامًا، فَانزَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَانَ يَسْتَدْعِي الْمَجُوسَ وَالسَّحَرَةَ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالْكَلدَانِيُونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَاتَوَّأَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ. ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانزَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ». ٤ فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عَشَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عَيْدَكَ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». ٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلْدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحُلْمِ وَتُعْبِرِيهِ، تَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا وَتَجْعَلُ بِيوتَكُمْ مَرْبَلَةً. ٦ وَإِنْ يَنْتَمِ الْحُلْمُ وَتُعْبِرِيهِ، تَتَلَوْنَ مِنْ قَبْلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَآكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيَّنُوا لِي الْحُلْمَ وَتُعْبِرِيهِ». ٧ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرِ الْمَلِكَ عَمِيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». ٨ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنْكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي ٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحُلْمِ فَفَضَّأُكُمْ وَوَاحِدًا. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ

وَفَاسِدٌ لِّتَكَلُّمِهِ بِهٖ قَدَامِي إِلَىٰ أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ. فَأَخْبَرُونِي بِالْحَلْمِ، فَاعْلَمَ أَنَّكُمْ تَبِينُونَ لِي تَعْبِيرَهُ». ١٠ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِي أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ. ١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِرٌ، وَلَيْسَ آخَرٌ يَبَيِّنُهُ قَدَامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْأَلْهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سَكَّاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ».

١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَاعْتَاطَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكْمَاءِ بَابِلَ. ١٣ نَخَّرَجَ الْأَمْرَ، وَكَانَ الْحُكْمَاءُ يُقْتَلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكْمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ: ١٥ «لِمَاذَا اسْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ. ١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيَبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ. ١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلِمَ حَنْبِيًا وَمِيشَائِيلَ وَعِزْرِيًّا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ، ١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَّاحِمَ مِنْ قَبْلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حُكْمَاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لَدَانِيَالَ كُشِفَ السَّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ. ٢١ وَهُوَ يَغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمَنَةَ. يَعِزُّ مَلُوكًا وَيُنْصِبُ مَلُوكًا. يُعْطِي الْحُكْمَاءَ حِكْمَةً، وَيَعْلَمُ الْعَارِفِينَ فَهَمًّا. ٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ. ٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأَسْبِحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَنَاهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ». ٢٤ فَمَنْ أَجَلٌ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالَ إِلَى أَرْيُوخَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تَبْدُ حُكْمَاءَ بَابِلَ. ادْخُلْنِي إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ فَيَبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ».

## دانيال يفسر الحلم

٢٥ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْبُوحٌ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبِي يَهُوذَا الَّذِي يَعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ». ٢٦ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ، الَّذِي اسْمُهُ بَلطَشَاصْرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تَعْرِفَنِي بِالْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَتَبْعِبِرَهُ؟» ٢٧ أَجَابَ دَانِيَالُ قُدَّامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السِّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحِكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُنْجَمُونَ عَلَيَّ أَنْ يَبِينُوهُ لِلْمَلِكِ. ٢٨ لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكُ نُبُوخَدَنْصَرُ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حَلَمَكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَيَّ فَرَأْسَكَ هُوَ هَذَا: ٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارُكَ عَلَيَّ فَرَأْسَكَ صَعَدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشَفُ الْأَسْرَارِ يَعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ. ٣٠ أَمَا أَنَا فَلَمْ يَكْشَفْ لِي هَذَا السِّرِّ الْحَكِيمَةَ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يَعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بَمَثَلٍ عَظِيمٍ. هَذَا التِّمْتَالُ الْعَظِيمُ الْبَرِّي جِدًّا وَقَفَّ قِبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ. ٣٢ رَأْسُ هَذَا التِّمْتَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَنَحْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ. ٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ خَزَفٍ. ٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنْ قُطِعَ حَجْرٌ بِغَيْرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التِّمْتَالُ عَلَيَّ قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَزَفٍ فَسَحَقَهُمَا. ٣٥ فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ الْحَدِيدُ وَالخَزَفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْتَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. ٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ. فَخَبِرْ بِتَعْبِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ.

٣٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكٍ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا وَنَجْرًا. ٣٨ وَحَيْثَمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوَحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسُلْطَكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ. ٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ

وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نَحَاسٍ فَتَنَسَلَطَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةً كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يَكْسِرُ تَسْحَقُ وَتَكْسِرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ. ٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضَهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ. ٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَبَعْضُهَا قَصِيمًا. ٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَصَّقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ. ٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، يَقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَنْقَرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَتْرِكُ لِشَعْبٍ أُخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتَفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تُثَبَّتُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ حَجْرًا مِنْ جَبَلٍ لَا يَبْدِينُ، فَسْحَقَ الْحَدِيدَ وَالنَّحَاسَ وَالْخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَّفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. اَلْحَمْدُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ.»

٤٦ حَيْثُئِذْ خَرَّ نَبُوخَذَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالٍ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرَوَاحٍ سُرُورًا. ٤٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ.» ٤٨ حَيْثُئِذْ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحْنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَّامِ بَابِلَ. ٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالٌ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شُدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبْدَنْغُوَ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالٌ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

### تمثال الذهب والأتون المحمي

٣ ١ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ صَنَعَ تَمَثَالًا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرَعٍ، وَنَصَبَهُ فِي بَقْعَةٍ دَوْرًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ لِيَجْمَعَ الْمَرَاذِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمَفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْشِينِ

التَّمثالُ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ. ٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَاذِبَةُ وَالشُّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَالْقَضَاةُ وَالخَزَنَةُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمَفْتُونَ وَكُلُّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِتَدَشِينِ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ. ٤ وَنَادَى مَنَادٌ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمَرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَاللِّسَنَةُ، ٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعِزْفِ، أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ. ٦ وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ، فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةً». ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعِزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسَنَةِ وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ الْمَلِكِ.

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ، ٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ١٠ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصَدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعِزْفِ، يَخْرُ وَيَسْجُدُ لِتَمثالِ الذَّهَبِ. ١١ وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نَارٍ مُتَقَدَّةً. ١٢ يَوْجِدُ رِجَالُ يَهُودٍ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَلايَةِ بَابِلَ: شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنْغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتِبَارًا. أَهْتِكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ».

١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدْنَصْرُ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِإِحْضَارِ شَدْرُخِ وَمِيشِخِ وَعَبْدَنْغُو. فَاتُوا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ. ١٤ فَأَجَابَ نَبُوخَدْنَصْرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعَمَدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ أَهْتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ! ١٥ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعِزْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الَّذِي عَمَلْتَهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهَ الَّذِي يَنْقُدُكُمْ مِنْ يَدِي؟». ١٦ فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنْغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نَبُوخَدْنَصْرُ، لَا يَلِزْمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ

عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ١٧ هُوَذَا يُوْجَدُ إِلَيْنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِيئَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يَنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ١٨ وَالْأَمْرُ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ الْهَتَكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمَثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».

١٩ حِينَئِذٍ أَمْتَلَا نَبُوخَذَنْصَرٌ غَيْظًا وَتَغْيِيرَ مَنَظَرٍ وَجَهَّهُ عَلَى شَدْرَخٍ وَمَيْشِخٍ وَعَبْدَنْغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَجْمَعُوا الْأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يَجْمَعُوا. ٢٠ وَأَمَرَ جَبَابِرَةُ الْقُوَّةَ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوْتِقُوا شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو وَيَلْقَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢١ ثُمَّ أُوتِقَ هَوْلًا لِلرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْفَصَتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَالْقَوَا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَتُونَ قَدْحَمِي جِدَاءٌ، قَتَلَ لَهَيْبِ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو. ٢٣ وَهَوْلًا لِلثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو، سَقَطُوا مُوثِقِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمَشِيرِيهِ: «أَلَمْ نُنْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوثِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٢٥ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرُ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ مَحْمُولِينَ يَمْتَشُونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهِ بَابِنِ الْأَلْهَةِ». ٢٦ ثُمَّ أَقْرَبَ نَبُوخَذَنْصَرُ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرَجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ شَدْرَخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنْغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَازِبَةُ وَالشُّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَمَشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُسِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ، وَسَرَائِلُهُمْ لَمْ تَنْغَيَّرْ، وَرَاحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ٢٨ فَأَجَابَ نَبُوخَذَنْصَرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهٖ وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. ٢٩ فَبِنِي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلِهِ شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو، فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتَجْعَلُ بِيُوتَهُمْ مَرْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْجِي هَكَذَا». ٣٠ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرَخَ وَمَيْشِخَ وَعَبْدَنْغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

## الحلم الثاني لنبوخذنصر

ع

١ من نبوخذنصر الملك إلى كل الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في الأرض كلها: ليكثر سلامكم. ٢ الآيات والعجائب التي صنعها معي الله العلي، حسن عندي أن أخبر بها. ٣ آياته ما أعظمها، وعجائبه ما أقواها! ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه إلى دور فدور.

٤ أنا نبوخذنصر قد كنت مطمئناً في بيتي وناضراً في قصرِي. ٥ رأيت حلماً فروعني، والأفكار على فراشي ورؤى رأسي أفرغتني. ٦ فصدر مني أمرٌ بإحضار جميع حكماء بابل قدامي ليعرفوني بتعبير الحلم. ٧ حينئذ حضر المجوس والسحرة والكلدانيون والمنجمون، وقصصت الحلم عليهم، فلم يعرفوني بتعبيره. ٨ أخيراً دخل قدامي دانيال الذي اسمه بلطشاصر كاسم إلهي، والذي فيه روح الألهة القدوسين، فقصصت الحلم قدامه:

٩ «يا بلطشاصر، كبير المجوس، من حيث إني أعلم أن فيك روح الألهة القدوسين، ولا يعسر عليك سر، فأخبرني برؤى حلمي الذي رأيته وبتعبيره. ١٠ فرؤى رأسي على فراشي هي: أني كنت أرى فإذا بشجرة في وسط الأرض وطولها عظيم. ١١ فكبرت الشجرة وقويت، فبلغ علوها إلى السماء ومنظرها إلى أقصى كل الأرض. ١٢ أوراقها جميلة وثمرها كثير وفيها طعام للجميع، وتحتها استظل حيوان البر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، وطعم منها كل البشر. ١٣ كنت أرى في رؤى رأسي على فراشي وإذا بساهر وقدوس نزل من السماء، ١٤ فصرخ بشدة وقال هكذا: أقطعوا الشجرة، وأفضبوا أغصانها، وأنثروا أوراقها، وأبذروا ثمرها، ليهرب الحيوان من تحتها والطيور من أغصانها. ١٥ ولكن أتركوا ساق أصلها في الأرض، وبقيد من حديد ونحاس في عشب الحقل، وليبتل بندى السماء، وليكن نصيبه مع الحيوان في عشب الحقل. ١٦ ليتغير قلبه عن الإنسانية، وليعط قلب حيوان، وتمض عليه سبعة أزمنة. ١٧ هذا الأمر بقضاء الساهرين،

وَالْحَكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لَكِي تَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطًا فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مِنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. ١٨ هَذَا الْحَلْمُ رَأَيْتَهُ أَنَا نَبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصْرُ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حِكْمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ».

### دانيال يفسر الحلم

١٩ حِينَئِذٍ تَحِيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلْطَشَاصْرُ، لَا يَفْزَعُكَ الْحَلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ». فَأَجَابَ بَلْطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحَلْمُ لِبِغْضِيكَ وَتَعْبِيرِهِ لِأَعَادِيكَ. ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، ٢١ وَأَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، ٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوِيَتْ، وَعَظَمْتَكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ. ٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَّانًا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ وَبَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَيَلْبَسُونَكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٦ وَحَيْثُ أَمُرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ نَثَبَتْ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانٌ. ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبُرِّ وَاثَامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ، لَعَلَّهُ يَطَالُ أَطْمِثَانُكَ».

## الحلم يتحقق

٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكِ. ٢٩ عِنْدَ نِهَائِهِ أَتَيْتِي عَشْرَ شَهْرًا كَمَا يَتَمَشَّى عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ. ٣٠ وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ أَقْتَدَارِي، وَجَلَالِ مَجْدِي؟» ٣١ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بِنْفِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نُبُوخَذَنْصَرَ الْمَلِكُ: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ زَالَ عَنْكَ. ٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَّانَكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَزْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ». ٣٣ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ. ٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرَ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَالِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلِكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٣٥ وَحَسَبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَّا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوْجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟». ٣٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَعَظْمَائِي، وَتَبَّتْ عَلَيَّ مَمْلَكَتِي وَأَزْدَادَتْ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ. ٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرَ، أَسْبِحُ وَأَعْظُمُ وَأُحْمَدُ مَلِكََ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرِيقُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَذَلَّهُ.

## الكلمة على الحائط

١ بَيْلِشَاصِرُ الْمَلِكُ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعَظْمَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ نَحْرًا قَدَامَ الْأَلْفِ.  
٢ وَإِذْ كَانَ بَيْلِشَاصِرٌ يَذُوقُ الْخَمْرَ، أَمَرَ بِإِحْضَارِ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا

نَبُوخَذَنْصَرُ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيَهُ. ٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا آتِيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيَهُ. ٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْبَحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّخَشِ وَالْحَجَرِ.

٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكُتِبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسٍ حَائِطٍ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرْفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ. ٦ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَأَحْلَحَتْ خَرْزُ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَلَتْ رُكْبَتَاهُ. ٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِأَدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْحَكَمَاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكُتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ». ٨ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حَكَمَاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكُتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكُ تَفْسِيرَهَا. ٩ فَفَزِعَ الْمَلِكُ بِلِشَاصِرٍ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَضْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ. ١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسِبَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ، فَأَجَابَتْ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تَفْزَعِكْ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرْ هَيْئَتُكَ. ١١ يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَبِيكَ وَجِدَتْ فِيهِ نِيرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ وَحِكْمَةٌ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ. ١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْغَازِ وَحُلَّ عَقْدٍ وَجِدَتْ فِي دَانِيَالٍ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلِطْشَاصِرَ. فليدع الآن دَانِيَالُ فَيُبَيِّنُ التَّفْسِيرَ».

١٣ حِينَئِذٍ أَدْخَلَ دَانِيَالُ إِلَى قَدَامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالٍ: «أَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنْ بَنِي يَهُوذَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ يَهُوذَا؟ ١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحُ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٥ وَالْآنَ أَدْخَلَ قَدَامِي الْحَكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكُتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ. ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْسِرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عَقْدًا. فَإِنَّ اسْتَطَعْتَ الْآنَ

أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسَ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلِّطَ  
ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ».

١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ قَدَامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنَّ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِغَيْرِي.  
لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ. ١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ  
نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبِهَاءً. ١٩ وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ  
وَتَفْرَعُ قَدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا  
شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ. ٢٠ فَلَمَّا أَرْتَفَعَ قَلْبُهُ وَفَسَتْ رُوحُهُ تَجْبَرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ  
مُلْكِهِ، وَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ، ٢١ وَطَرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ  
سِكَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ،  
حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سُلْطَانٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُقِيمُ عَلَيْهَا مِنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتَ  
يَا بَيْلِشَاصِرُ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا، ٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ  
السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قَدَامَكَ أُنِيَّةَ بَيْتِهِ، وَأَنْتَ وَعِظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا  
الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشْبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ وَلَا  
تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمْتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طَرِيقٍ فَلَمْ تَمْجُدْهُ. ٢٤ حِينَئِذٍ  
أَرْسَلَ مِنْ قَبْلِهِ طَرْفَ الْيَدِ، فَكَتَبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ. ٢٥ وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَرْتَ: مَنْ  
مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ. ٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنْ، أَحْصَى اللَّهُ مَلِكُوتَكَ وَأَنْهَاهُ. ٢٧ تَقِيلُ،  
وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. ٢٨ فَرَسٌ، قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأَعْطِيتَ لِمَادِي وَفَارَسٌ».

٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلِشَاصِرُ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيَالُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،  
وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُنْسَلِطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَتَلَ بَيْلِشَاصِرُ مَلِكُ  
الْكَلْدَانِيِّينَ، ٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِي وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

## دانيال في جب الأسود

٦

١ حَسَنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنَّ يُوِيَّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ مَرُزُبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٢ وَعَلَى هَوْلَاءِ ثَلَاثَةَ زُرَّاءَ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لَتُوْدِي الْمَرَاذِبَةَ إِلَيْهِمُ الْحَسَابَ فَلَا تُصِيبُ الْمَلِكَ خَسَارَةٌ. ٣ فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الزُّرَّاءِ وَالْمَرَاذِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُوِيَّهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٤ ثُمَّ إِنَّ الزُّرَّاءَ وَالْمَرَاذِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ. ٥ فَقَالَ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ». ٦ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءُ الزُّرَّاءِ وَالْمَرَاذِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! ٧ إِنَّ جَمِيعَ زُرَّاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحْنِ وَالْمَرَاذِبَةَ وَالْمَشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيَشْدُدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يَطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ. ٨ فَتَبَّتْ الْآنَ النَّهْيُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضِ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا نَتَّغَيَّرَ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضِ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ. ١٠ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عِلْيَتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قَدَامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ. ١١ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قَدَامَ إِلَهِهِ. ١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تَمْضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يَطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ١٣ حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قَدَامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي

اليوم يطلب طلبته». ١٤ فلما سمع الملك هذا الكلام اغتاط على نفسه جدا، وجعل قلبه على دانيال لينجيه، واجتهد إلى غروب الشمس لينقذه. ١٥ فأجتمع أولئك الرجال إلى الملك وقالوا للملك: «اعلم أيها الملك أن شريعة مادي وفارس هي أن كل نبي أو أمر يضعه الملك لا يتغير». ١٦ حينئذ أمر الملك فأحضروا دانيال وطرحوه في جب الأسود. أجاب الملك وقال لدانيال: «إن إلهك الذي تعبده دائما هو ينجيك». ١٧ وأني بحجر ووضع على فم الجب وختمه الملك بختمه وخاتم عظمائه، لئلا يتغير القصد في دانيال. ١٨ حينئذ مضى الملك إلى قصره وبات صائما، ولم يؤت قدامه بسراريه وطار عنه نومه. ١٩ ثم قام الملك باكرا عند الفجر وذهب مسرعا إلى جب الأسود. ٢٠ فلما اقترب إلى الجب نادى دانيال بصوت أسيف. أجاب الملك وقال لدانيال: «يا دانيال عبد الله الحي، هل إلهك الذي تعبده دائما قدر على أن ينجيك من الأسود؟» ٢١ فتكلم دانيال مع الملك: «يا أيها الملك، عش إلى الأبد! ٢٢ إلهي أرسل ملاكاه وسد أفواه الأسود فلم تضرنني، لأنني وجدت بريئا قدامه، وقدامك أيضا أيها الملك، لم أفعل ذنبا». ٢٣ حينئذ فرح الملك به، وأمر بأن يصعد دانيال من الجب. فأصعد دانيال من الجب ولم يوجد فيه ضرر، لأنه آمن بإلهه. ٢٤ فأمر الملك فأحضروا أولئك الرجال الذين اشتكوا على دانيال وطرحوهم في جب الأسود هم وأولادهم ونساءهم. ولم يصلوا إلى أسفل الجب حتى بطشت بهم الأسود وسحقت كل عظامهم.

٢٥ ثم كتب الملك داريوس إلى كل الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في الأرض كلها: «ليكثر سلامكم». ٢٦ من قبلي صدر أمر بأنه في كل سلطان مملكتي يرتعدون ويخافون قدام إله دانيال، لأنه هو الإله الحي القيوم إلى الأبد، وملكوته لن يزول وسلطانه إلى المنتهى. ٢٧ هو ينجي وينقذ ويعمل الآيات والعجائب في السماوات وفي الأرض. هو الذي نجى دانيال من يد الأسود».

٢٨ فنجح دانيال هذا في ملك داريوس وفي ملك كورش الفارسي.

## حلم دانيال

**٧** فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. <sup>٢</sup> أَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. <sup>٣</sup> وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ. <sup>٤</sup> الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَتْ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ كِإِنْسَانٍ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. <sup>٥</sup> وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ فِيهِ ثَلَاثُ أَضْلاعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا. <sup>٦</sup> وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ الثَّوْرِ وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانَاتِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا. <sup>٧</sup> بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَخَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَّ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. <sup>٨</sup> كُنْتُ مُتَمَامًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقُرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قَدَامِهِ، وَإِذَا بِعَيُونٍ كَعَيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقُرْنِ، وَفِيهِ مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ. <sup>٩</sup> كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضَعَتْ عُرُوشًا، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسِهِ أَيْضًا كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهَيْبِ نَارٍ، وَبِكِرَاتِهِ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. <sup>١٠</sup> نَهْرُ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قَدَامِهِ. الْوُفُ الْوُفُ تَخْدُمُهُ، وَرِبَوَاتٌ رِبَوَاتٌ وَقُوفٌ قَدَامَهُ. جَلَسَ الدِّينُ، وَفُتِحَتِ الْأَسْفَارُ. <sup>١١</sup> كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقُرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانَاتُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدَفِعَ لَوْقَيْدِ النَّارِ. <sup>١٢</sup> أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَفَنَزَعَهُمْ عَنْ سُلْطَانِهِمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طُولَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.»

١٣ « كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحَابِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قَدَامَهُ. ١٤ فَأَعْطَانِي سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانَهُ سُلْطَانُ أَبَدِي مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرُضُ.

### تفسير الحلم

١٥ «أَمَا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جَسْمِي وَأَفْزَعَنْتِي رُؤْيُ رَأْسِي. ١٦ فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: ١٧ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مَلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ أَمَا قَدِيسُوا الْعَالِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حَيْثُذَرُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّهَا، وَهَاتِلًا جِدًّا وَأَسْنَانَهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارَهُ مِنْ نَحَّاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرَجْلَيْهِ، ٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بَرَأَسَهُ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قَدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عَيُونٌ وَفَمٌ مَتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رَفْقَائِهِ. ٢١ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدِيسِينَ فَغَلِبَهُمْ، ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينَ الْقَدِيسِيَّ الْعَالِيَّ، وَبَلَغَ الْوَقْتَ، فَامْتَلَكَ الْقَدِيسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيَذَلُّ ثَلَاثَةَ مَلُوكٍ. ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَالِيِّ وَيَلْبِي قَدِيسِيَّ الْعَالِيَّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَغْيِرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةِ، وَيَسْلَبُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ. ٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى. ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظَمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدِيسِيَّ الْعَالِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبَدِي، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ

وَيُطِيعُونَ. ٢٨ إِلَى هُنَا نِهَابَةُ الْأَمْرِ. أَمَا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْزَعْتَنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي».

### رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْكَبْشِ وَالْتِيَسِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِ بَيْلَشَاصَّرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أُولَايَ. ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبْشٍ وَقَفَ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرَ، وَالْأَعْلَى طَالَعٌ آخِرًا. ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيوانٌ قدامه وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَرْمِضَاتِهِ وَعَظْمًا. ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَلِّمًا إِذَا بِتَيْسٍ مِنَ الْمَعْرَجَاءِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلتَيْسِ قَرْنٌ مَعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِسُدَّةِ قُوَّتِهِ. ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَتَعَظَّمَ تَيْسُ الْمَعْرَجَاءِ. وَلَمَّا اعْتَرَزَ أَنْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٌ نَحْوَ رِيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. ٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظْمٌ جَدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ نَخْرِ الْأَرْضِ. ١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. ١١ وَحَتَّى إِلَى رَيْسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمَحْرَقَةُ الدَّائِمَةَ، وَهَدَمَ مَسْكَنَ مُقَدَّسِهِ. ١٢ وَجَعَلَ جُنْدَ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةَ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ. ١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفِلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى

الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحَرَّفَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ أَخْرَابِ، لِبَذْلِ الْقُدْسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟»  
١٤ فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَأُ الْقُدْسُ».

### تفسير الرؤيا

١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَفَ قُبَالَتِي.  
١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلِيَاءِي، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ  
الرُّؤْيَا». ١٧ جَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِِي. فَقَالَ لِي:  
«أَفْهَمَ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى». ١٨ وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسْبِخًا عَلَى  
وَجْهِِي إِلَى الْأَرْضِ، فَلَسَّنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. ١٩ وَقَالَ: «هَآنَذَا أُعْرِفُكَ مَا يَكُونُ  
فِي آخِرِ السُّخْطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ. ٢٠ أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مَلُوكُ  
مَادِي وَفَارَسَ. ٢١ وَالتَّيْسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ  
الْأَوَّلُ. ٢٢ وَإِذْ أَنْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ  
لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ. ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَانِي الْوَجْهِ فَاهِمُ  
الْحَيْلِ. ٢٤ وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجْبًا وَيَنْجَحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعِظْمَاءَ  
وَشَعْبَ الْقَدِيسِينَ. ٢٥ وَبِحِذَاقَتِهِ يَنْجَحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعْظَمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِثَانِ  
يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رِئِيسِ الرُّؤْسَاءِ، وَبِلَا يَدٍ يَنْكَسِرُ. ٢٦ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ  
الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَانْتُمْ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ». ٢٧ وَأَنَا دَانِيَالَ  
ضَعَفْتُ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا  
فَاهِمًا.

## صلاة دانيال

٩

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دَانِيَالُ فَهَمْتُ مِنَ الْكُتُبِ عِدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَلِمَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصُّومِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ. ٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِحَبِيْبِهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ. ٥ أَخْطَأْنَا وَأَثْمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَحَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ. ٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِأَسْمِكَ كَلِمًا مُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ لَكَ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَمَا لَنَا نَخْزِي الْوُجُوهُ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ أَيَّاهَا. ٨ يَا سَيِّدُ، لَنَا نَخْزِي الْوُجُوهُ، لِلْمُلُوكِ، لِرُؤَسَائِنَا وَلِأَبَائِنَا لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٩ لِلرَّبِّ إِنْهُنَا الْمَرَامِحُ وَالْمَغْفِرَةُ، لِأَنَّا تَمَرَدْنَا عَلَيْهِ. ١٠ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِنْهُنَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَامَنَا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لَثَلًا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالْحَلْفُ الْمَكْتُوبُ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ. ١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قَضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يَجْرُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِنْهُنَا لِنَرْجِعَ مِنْ آثَامِنَا وَنَفْطِنَ بِحَقِّكَ. ١٤ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنْهُنَا بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ. ١٥ وَالْآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِنْهُنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدٍ قَوِيَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ،

قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا. ١٦ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ سَخَطِكَ وَعَضَبِكَ عَن مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ لَخَطَايَانَا وَلَاثَامَ آبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا. ١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيْ بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدَسِكَ الْخَرْبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ. ١٨ أَمَلْ أُذُنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دَعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرْنَا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ اصْغِرْ وَاصْنَعْ. لَا تُؤَخِّرْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دَعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ».

### السبعون أسبوعاً

٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأَصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَن جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي، ٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَأَغْفًا لَمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢ وَفَهَّمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلَمَكَ الْفَهْمَ. ٢٣ فِي ابْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأْمَلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا. ٢٤ سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَمِّمِ الْخَطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبَرِّ الْأَبَدِيِّ، وَلِنَحْتَمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةَ، وَلِنَسْجِ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ. ٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِعٍ وَأَثْنَانَ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا، يَعُودُ وَيَبْنِي سَوْقَ وَخَلِيجَ فِي ضَيْقِ الْأَرْمَنَةِ. ٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِينَ أُسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رَئِيسِ آتٍ يَخْرُبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَأَنْتَاهُ بِغَمَارَةٍ، وَإِلَى النِّهَايَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا. ٢٧ وَيَثْبِتُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يَبْطُلُ الذَّبِيحَةُ وَالتَّقْدِيمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مَخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيَصْبُ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمَخْرَبِ».

## رؤيا دانيال للملاك

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارَسَ كُشِفَ أَمْرٌ لِدَانِيَالِ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلْتَشَاصَّرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمُ الْأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.

٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالُ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ ٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَيْئًا وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ فِي لَحْمٍ وَلَا نَحْرٍ، وَلَمْ أَذْهَنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دَجَلَةٌ، ٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ لَابِسٍ كَمَنَّا، وَحَقْوَاهُ مُتَنَطِّقَانِ بِذَهَبٍ أَوْفَارَ، ٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ، وَعَيْنَاهُ كَمَصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النِّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ كَصَوْتِ جُمْهُورٍ. ٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحْدِي، وَالرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا. ٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِيَّ إِلَى فِسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً. ٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مَسْبُخًا عَلَى وَجْهِهِ، وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ وَإِذَا بِيَدِ الْمَسْتَنِيِّ وَأَقَامَتْنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدَيَّ. ١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمُ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَمَكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِهَذَا الْكَلَامِ قُمْتُ مُرْتَعِدًا. ١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتَ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَإِلَّا ذَلَالَ نَفْسُكَ قَدَامَ إِلَهِكَ، سَمِعْ كَلَامَكَ، وَأَنَا آتِيَةٌ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.

١٣ وَرَبِّيسُ مَمْلَكَةِ فَارَسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤْسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارَسَ. ١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يَصِيبُ شَعْبِكَ فِي الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدَ».

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِيَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ. ١٦ وَهُوَذَا كَشَبَهُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفْتِي، فَفَتَحْتُ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلْوَاقِفِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَمَا ضَبَطْتُ قُوَّةً. ١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا خَالًا، لَمْ تُنَبِّتْ فِيَّ قُوَّةً وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسْمَةٌ؟». ١٨ فَعَادَ وَمَلَسَنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَّانِي، ١٩ وَقَالَ: «لَا تُخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ». وَمَا كَلَّمَنِي تَقْوِيَةً وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي». ٢٠ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأُحَارِبْ رِئِيسَ فَارَسٍ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رِئِيسَ الْيُونَانِ يَأْتِي. ٢١ وَلَكِنِّي أَخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكَ مَعِيَ عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رِئِيسُكُمْ».

### ملك الجنوب وملك الشمال

١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ. ٢ وَالآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ مَلُوكٌ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارَسٍ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بَعْنَى أَوْفَرٍ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ بَعْنَاهُ يَهْبِجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَيَتَسَلَطُ تَسَلُّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ. ٤ وَكَقِيَامِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِآخَرِينَ غَيْرِ أَوْلَئِكَ. ٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسَلُطُ. تَسَلُطُ عَظِيمٌ تَسَلُّطُهُ. ٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبِنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْأَتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعَ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتَسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ اتَّوَا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ. ٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أَسْوَئُهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى. ٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ أَلْهَتِهِمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَبْنِيَّتِهِمُ الثَّمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ،

وَيَقْتَصِرُ سَنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ. ٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.  
 ١٠ «وَبَنُوهُ يَتَّبِعُونَ فَيَجْمَعُونَ جِهُونَ عَظِيمَةً، وَيَأْتِي آتٌ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ  
 وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حَصْنِهِ. ١١ وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيُخْرِجُ وَيُحَارِبُهُ أَبِي مَلِكِ الشَّمَالِ،  
 وَيَقِيمُ جِهُونَ عَظِيمًا فَيَسْلُمُ الْجِهُونَ فِي يَدِهِ. ١٢ فَإِذَا رَفَعَ الْجِهُونَ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ  
 رِيوَاتٍ وَلَا يَعْتَزُّ. ١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جِهُونَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ  
 حِينٍ، بَعْدَ سَنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ. ١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى  
 مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإثْبَاتِ الرُّوْيَا وَيَعْتَرُونَ. ١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ  
 الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مَتْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمَهُ  
 الْمُنْتَخَبِ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ. ١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِرَادَاتِهِ وَلَيْسَ مِنْ يَقِفِ  
 أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَيْتَةِ وَهِيَ بِإِتْمَامِ يَدِهِ. ١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ  
 كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيَعْطِيهِ بِنْتَ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تُثَبَّتُ وَلَا تَكُونُ  
 لَهُ. ١٨ وَيَحُولُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيَزِيلُ رَيْسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رِدِّ  
 تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. ١٩ وَيَحُولُ وَجْهَهُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَزُّ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوْجَدُ. ٢٠ «فَيَقُومُ  
 مَكَانَهُ مِنْ يَعْزُ جَانِي الْجَزِيَةِ فِي نَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضُ وَلَا مَحْرَبُ.  
 ٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَرِّقٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ نَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالتَّمْلَقَاتِ.  
 ٢٢ وَأَذْرَعُ الْجَارِفُ تَجْرَفُ مِنْ قَدَامِهِ وَتَنْكَسِرُ، وَكَذَلِكَ رَيْسُ الْعَهْدِ. ٢٣ وَمِنْ الْمَعَاهِدَةِ  
 مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ. ٢٤ يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا  
 لَمْ يَفْعَلْ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغَنَى، وَيَفْكِرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحِصُونِ،  
 وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ. ٢٥ وَيَنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكُ الْجَنُوبِ  
 يَتَّبِعُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَنَّهُمْ يَدْبِرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ.  
 ٢٦ وَالْأَكْلُونُ أَطَايِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلًا. ٢٧ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ  
 قَلْبَهُمَا لِفَعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجِحُ، لِأَنَّ الْآتِيَاءَ بَعْدَ إِلَى  
 مِعَادٍ. ٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمَقْدَسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى

أَرْضَهُ. ٢٩ «وَفِي الْمِعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرَ كَالْأَوَّلِ. ٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفَنٌ مِنْ كِتْمٍ فَيُنْتَسُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْنَعُ إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ٣١ وَتَقُومُ مِنْهُ أذْرَعٌ وَتَتَجَسَّسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمَخْرِبَ. ٣٢ وَالْمَتَعَدُونَ عَلَى الْعَهْدِ يَغْوِيهِمْ بِالتَّمْلِقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِيَّاهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ. ٣٣ وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسِّيفِ وَبِاللَّهَبِ وَبِالسَّبِي وَبِالنَّهَبِ أَيَّامًا. ٣٤ فَإِذَا عَثَرُوا يَعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالتَّمْلِقَاتِ. ٣٥ وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ أَمْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّبْيِيزِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِعَادِ.

### الملك الذي عظم نفسه

٣٦ «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْأَلْهَةِ، وَيَنْجِحُ إِلَى إِتْمَامِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمُقْضَى بِهِ يُجْرَى. ٣٧ وَلَا يُبَالِي بِأَلْهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ٣٨ وَيَكْرَهُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَالْهَذَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يَكْرَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ. ٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مِنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.

٤٠ «فَفِي وَقْتِ النِّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثَرِّعُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ بِمَرْجَاتٍ وَبِفِرْسَانٍ وَسَفَنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو. ٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبِهِيَّةِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهَوْلَاءٌ يَفْلَتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. ٤٢ وَيَمْدُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. ٤٣ وَيَتَسَلَطُ عَلَى كَنْوِزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّبِّيُونَ وَالْكَوَشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ. ٤٤ وَتَفْزَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنْ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ لِيَخْرِبَ وَيُحْرِمَ كَثِيرِينَ. ٤٥ وَيَنْصَبُ فِسطاطَهُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مَعِينَ لَهُ.

## أزمنة النهاية

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُقَوْمُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُجِي شَعْبُكَ، كُلُّ مَنْ يُوجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ. ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَيْقِظُونَ، هَوَلاءِ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهَوَلاءِ إِلَى الْعَارِ لِلْأَزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ. ٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَالَّذِينَ رَدَوْا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكُوكَبِ إِلَى أْبَدِ الدَّهْرِ.»

٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَأَخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.» ٥ فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْأَبْسِ الْكَنَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَهَاءُ الْعَجَائِبِ؟» ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ الْأَبْسِ الْكَنَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمِينَهُ وَسِرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.» ٨ وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهَمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَّةً وَمُخْتَمَةً إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَبْيِضُونَ وَيَمْحَصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ، لَكِنَّ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ. ١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَأَقَامَةِ رِجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفُ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى النَّهَايَةِ فَتَسْتَرِحْ، وَتَقُومُ لِقَرَعَتِكَ فِي نِهَابَةِ الْأَيَّامِ.»

## هُوشَع

## زوجة هوشع وأبناؤه

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعَ بْنِ بَثْرِي، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ  
وَحَزْقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يِرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ أَوَّلُ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زَنَى وَأَوْلَادَ  
زَنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زَنَى تَارِكَةً الرَّبَّ». ٣ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دَبْلَايِمَ،  
فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا، ٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَدْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعَاقِبُ  
بَيْتَ يَاهُو عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأَيَّدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي  
أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ».

٦ ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «أَدْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ  
بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا. ٧ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأَخْلِصُهُمْ بِالرَّبِّ  
إِلَهُهُمْ، وَلَا أَخْلِصُهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفِرْسَانٍ».

٨ ثُمَّ فَطَمَتْ لُورْحَامَةَ وَحَبَلَتْ فَوَلَدَتْ ابْنًا، ٩ فَقَالَ: «أَدْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي، لِأَنَّهُ لَسْتُ  
شَعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ. ١٠ لَكِنْ يَكُونُ عِدْدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا  
يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ، وَيَكُونُ عَوْضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُ شَعْبِي، يُقَالَ لَهُمْ: أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.

١١ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِنَفْسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنَ  
الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

## عقاب شعب إسرائيل واسترداده

٢

١ «قُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «عَمِّي» وَلَا أَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةً». ٢ حَاكُمُوا أُمَّكُمْ حَاكُمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُمَّرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلُهَا، لَكِنِّي تَعَزَلُ زَنَاهَا عَن وَجْهِهَا وَفَسَقَتْهَا مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهَا، ٣ لئَلَّا أُجْرِدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْفَقَهَا كَيَوْمِ وِلَادَتِهَا، وَأَجْعَلُهَا كَقَفْرٍ، وَأَصْبِرُهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأُمَيْتَهَا بِالْعَطَشِ. ٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زُنَى.

٥ «لِأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خَزِيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مَحْيِي الَّذِينَ يَعْطُونَ خَبْزِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَنَانِي، زَيْتِي وَأَشْرَبْتِي. ٦ لِذَلِكَ هَذَا أَسِيحُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ، وَأَبْنِي حَائِطُهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا. ٧ فَتَتَّبِعُ مَحْبِبِيهَا وَلَا تَدْرِكُهُمْ، وَتَفْتَشُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرِي مِنْ الْآنَ.

٨ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا القَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فَضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْلٍ. ٩ لِذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَنَانِي الَّذِينَ لَسْتُ عَوْرَتِهَا. ١٠ وَالْآنَ أَكْشِفُ عَوْرَتِهَا أَمَامَ عَيُونِ مَحْبِبِيهَا وَلَا يَنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ١١ وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادُهَا وَرُؤُوسَ شَهْرُهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ١٢ وَأَخْرَبُ كَرَمَهَا وَتِينَهَا الَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أُجْرِيَّتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا مَحْيِي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَا كُلَّهُمَا حَيَوَانُ الْبَرِيَّةِ. ١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تَبْخِرُهُمْ وَتَتْرِكُهُمْ بِخَزَائِمِهَا وَحَلِيهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ مَحْبِبِيهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

## الوعد برده

١٤ «لَكِنِ هَذَا أَتَمَلَقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِيَّةِ وَالْأَطْفَالِهَا، ١٥ وَأَعْطِيهَا كَرُومًا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عُخُورٍ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تَغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صَعُودِهَا

مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتَ تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدَ بَعْلِي. ١٧ وَأَنْزِعْ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فِيهَا، فَلَا تُذَكِّرْ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا. ١٨ وَأَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرِ الْقُوسَ وَالسِّيفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ. ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمِرَاحِمِ. ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضَ، ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتَ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. ٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لورحامة، وَأَقُولُ لِلْوَعِيِّ: أَنْتَ شِعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

### مصالحة هوشع مع زوجته

٣ ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحْبِبْ أَمْرًا حَبِيبَةً صَاحِبَ زَوَانِيَّةٍ، كَمِجَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُونَ لِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ».

٢ فَاشْتَرَيْتَهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحَوْمَرٍ وَلِثَلَاثِ شَعِيرِ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَقْعِدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعِدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَيْسٍ، وَبِلَا ذَبِيحَةٍ، وَبِلَا تَمَثَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْزَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

## دعوى ضد إسرائيل

١ اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَّبَعُ.»

٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يَعْتَابُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. ٥ فَتَعْتَرِ فِي النَّهَارِ وَيَتَعْتَرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ. ٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفَضْتُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسَيْتَ شَرِيعَةَ إِهْلِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٧ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأُبَدِّلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. ٨ يَا كَلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفْسَهُمْ. ٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَارِدَ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَيَا كَلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُرُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.»

١١ «الزَّيْنَى وَالخَمْرَ وَالسَّلَافَةَ تُخَلِّبُ الْقَلْبَ. ١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ يُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَرَنُوا مِنْ تَحْتِ إِهْلِهِمْ. ١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتَ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبِطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسُقُ كَنَاتِكُمْ. ١٤ لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسُقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّاذِرَاتِ الزَّيْنَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يَصْرَعُ.»

١٥ «إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلَ فَلَا يَاثِمُ يَهُودَا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَخْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلَ كَبْقَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يِرْعَاهُمُ الرَّبُّ نَحْرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ١٧ أَفْرَايِمُ مَوْتِقٌ بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ. ١٨ مَتَى أَنْتَهَتْ

مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زِنِي. أَحَبَّ مَجَانَّتَهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَنَجَلُوا مِنْ ذَبَابِئِهِمْ.

### قضاء الله على إسرائيل

١ «اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَانصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلِ! وَأصغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صَرْتُمْ نَجًّا فِي مَصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. ٢ وَقَدْ تَوَغَّلُوا فِي ذَبَابِجِ الزِّيغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِكُلِّهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنِيتُ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّانِي فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. ٥ وَقَدْ أَذَلَّتْ عِظْمَةُ إِسْرَائِيلِ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. ٦ يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَا كُلَّهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبَتِهِمْ.

٨ «اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جَبْعَةٍ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنٍ. وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ. ٩ يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَكَاظِلِي التَّنُحُومِ. فَاسْكَبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَايِمُ مُظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعَثِّ، وَبَلِيَّتُ يَهُودًا كَالسُّوسِ.

١٣ «وَرَأَى أَفْرَايِمَ مَرَضَهُ وَبِهِذَا جَرَحَهُ، فَضَى أَفْرَايِمَ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَهُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجَرَحَ. ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَبَلِيَّتُ يَهُودًا كَشَبْلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَقْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقَدَ. ١٥ أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يَجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ».

## شعب إسرائيل غير التائب

٦ ا هلم نرجع إلى الرب لأنه هو اقترس فيشفينا، ضرب فيجبنا. ٢ يحيينا بعد يومين. في اليوم الثالث يقيمنا فنحيا أمامه. ٣ نعرف فلنتبع نعرف الرب. خروجهم يقين كالفجر. يأتي إلينا كالمطر. كطر متأخر يسقي الأرض. ٤ «ماذا أصنع بك يا أفرايم؟ ماذا أصنع بك يا يهوذا؟ إن إحسانكم كسحاب الصبح، وكالندى الماضي باكرا. لذلك أقرضهم بالأنبياء. أقتلهم بأقوال فيي. والقضاء عليك كنور قد خرج.

٦ «إني أريد رحمة لا ذبيحة، ومعرفة الله أكثر من محرقات. ٧ ولكنهم كادم تعدوا العهد. هناك غدروا بي. ٨ جلعاد قرية فاعلي الأثم مدوسة بالدم. ٩ وكما يكن لصوص لإسنان، كذلك زمرة الكهنة في الطريق يقتلون نحو شكيم. إنهم قد صنعوا فاحشة. ١٠ في بيت إسرائيل رأيت أمرا فظيعا. هناك زنى أفرايم. تجسس إسرائيل. ١١ وأنت أيضا يا يهوذا قد أعد لك حصاد، عندما ارد سبي شعبي.

٧ «حينما كنت أشفي إسرائيل، أعلن إثم أفرايم وشور السامرة، فإنهم قد صنعوا غشا. السارق دخل والغزاة نهبوا في الخارج. ٢ ولا يفتكرون في قلوبهم أنني قد تذكرت كل شرهم. الآن قد أحاطت بهم أفعالهم. صارت أمام وجهي. ٣ «بشرهم يفرحون الملك، وبكذبهم الرؤساء. ٤ كلهم فاسقون كتثور محمي من الخباز. يبطل الإيقاد من وقتما يعجن العجين إلى أن يختمر. ٥ يوم ملكا يمرض الرؤساء من سورة الخمر. يبسط يده مع المستهزئين. ٦ لأنهم يقربون قلوبهم في مكيدتهم كالثور. كل الليل ينام خبازهم، وفي الصباح يكون محمي كثار ملتبهة. ٧ كلهم حامون كالثور وأكلوا قضاتهم. جميع ملوكهم سقطوا. ليس بينهم من يدعو إلي.

٨ «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خَبِزَ مَلَّةٍ لَمْ يَقْلَبْ. ٩ أَكَلَ الغَرْبَاءُ ثَرُوتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. ١٠ وَقَدْ أُذِلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا. ١١ وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةِ رَعْنَاءٍ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمِضُونَ إِلَى أَشُورَ. ١٢ عِنْدَمَا يَمِضُونَ أَبْطَ عَلَيْهِمُ شَبَكَتِي. أَلْتَقِيمُ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أَوْدَبَهُمْ بِحَسَبِ خَبْرِ جَمَاعَتِهِمْ. ١٣ «وَيْلَ لِمَنْ لَأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَا لِمَنْ لَأَنَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكُذِّبٍ. ١٤ وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُولُولُونَ عَلَيَّ مَضْجَعِهِمْ. يَجْمَعُونَ لِأَجْلِ القَمْحِ وَالخَمْرِ، وَيَرْتَدُونَ عَنِّي. ١٥ وَأَنَا أَنْذَرْتَهُمْ وَشَدَّدْتُ أذْرَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكُرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. ١٦ يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقَوْسٍ مَخْطِئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤْسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ أَلْسِنَتِهِمْ. هَذَا هَزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

### إسرائيل تحصد الزبوعة

١ «إِلَى فِكَ بِالْبُوقِ! كَالنَّسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لَأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيعَتِي. ٢ إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ. ٣ «قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَتَّبِعُهُ العَدُو. ٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤْسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفُ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فَضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقَرُضُوا. ٥ قَدْ زَنَجَ عَجَلُكَ يَا سَامِرَةَ. حَمِي غَضْبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّقَاوَةَ! ٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنْ عَجَلَ السَّامِرَةَ يَصِيرُ كَسْرًا. ٧ «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ الزُّبُوعَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ، فَالغَرْبَاءُ تَبْتَلِعُهُ. ٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الأُمَمِ كَأَنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ. ٩ لَأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورَ مِثْلَ حِمَارٍ وَحِشِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَاجَرَ أَفْرَايِمُ مُحْبِينَ.

١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ  
الرُّوسَاءِ.

١١ «لَأَنَّ أَفْرَائِمَ كَثُرَ مَذَابِحَ لِحْطِيَّةِ، صَارَتْ لَهُ الْمَذَابِحُ لِلْحَطِيَّةِ. ١٢ أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ  
شَرَائِعِي، فِيهَا تُحْسَبُ أَجْنِبِيَّةٌ. ١٣ أَمَا ذَبَابُحُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لِحَمٍّ وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ  
لَا يَرْضَاهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ. ١٤ وَقَدْ لَسِي  
إِسْرَائِيلَ صَانِعُهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مَدِينًا حَصِينَةً. لَكِنِّي أَرْسَلْتُ عَلَى مَدِينِهِ نَارًا  
فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

### القصاص يحل على إسرائيل

٩  
١ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلَ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زِينْتَ عَنْ إِهْلِكَ. أَحْبَبْتَ  
الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحَنْطَةِ. ٢ لَا يُطْعِمُهُمُ الْبِيدَرُ وَالْمَعْصِرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ  
الْمُسْطَارُ. ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النِّجْسَ فِي  
أَشُورَ. ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ نَحْمًا وَلَا تَسْرَهُ ذَبَابِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ تَحْبِيزُ الْحَزَنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ  
يَتَنَجَّسُ. إِنْ خَبِزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ، لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ،  
وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرَ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفٍ. يَرِثُ  
الْقَرِيصُ نَفَاسَ فَضَّتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسُخُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ  
الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ. ٨ أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ نَخُّ صِيَادٍ  
عَلَى جَمِيعِ طَرَفِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِهِ. ٩ قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ.  
سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.

١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَ كُمْ بَكَكُورَةً عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْلَاهَا. أَمَا  
هُمْ جَاءُوا إِلَى بَعْلِ فُغُورٍ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْحَزِيِّ، وَصَارُوا رِجْسًا كَمَا أَحْبَوَا. ١١ أَفْرَائِمُ

تَطِيرُ كَرَامَتَهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ. ١٢ وَإِنْ رَبُّوا أَوْلَادَهُمْ أَثَكَلَهُمْ  
إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيِلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى انصَرَفْتَ عَنْهُمْ! ١٣ أَفَرَأَيْمُ كَمَا أَرَى كَصُورِ  
مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنَّ أَفَرَأَيْمُ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ». ١٤ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ. مَاذَا  
تُعْطِينِي؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا مُسْقَطًا وَتَدِينِينَ يَبْسِينَ.

١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجَلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتَهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدَهُمْ مِنْ  
بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَحْبِبُهُمْ. جَمِيعَ رُؤْسَائِهِمْ مَتَمَرِدُونَ. ١٦ أَفَرَأَيْمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلَهُمْ قَدْ جَفَّ.  
لَا يَصْنَعُونَ ثَمْرًا. وَإِنْ وُلِدُوا أُمَيْتٌ مُشْتَهَاتٌ بِطُونِهِمْ». ١٧ يَرِفُضُهُمُ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا  
لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

### تخطيم مذابح الأوثان

١ إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرِجُ ثَمْرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمْرِهِ قَدْ كَثُرَ  
الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابَ. ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ.  
الآن يُعَاقِبُونَ. هُوَ يَخْطِمُ مَذَابِحَهُمْ، يَخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ. ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ  
لَنَا لِأَنَّنَا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟». ٤ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ.  
يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبِتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى عَجُولِ بَيْتِ أَوْنَ  
يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهْنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى  
عَنْهُ. ٦ وَهُوَ أَيْضًا يَجْلِبُ إِلَى أَشُورٍ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوِّهِ. يَأْخُذُ أَفَرَأَيْمُ خِزْيًا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلُ  
عَلَى رَأْيِهِ. ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَغَنَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، ٨ وَتُخْرِبُ شَوَاحِجُ أَوْنَ، خَطِيئَةُ  
إِسْرَائِيلِ. يَطْلَعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلجِبَالِ: غَطِينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقِطِي  
عَلَيْنَا.

٩ «مِنْ أَيَّامِ جِبْعَةِ أَخْطَاتِ يَا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِبْعَةِ الْحَرْبِ  
عَلَى بَنِي الْأَيْمِ. ١٠ حِينَمَا أُرِيدُ أَوْدِيَهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْتِبَاتِهِمْ بِأَيْمِهِمْ.

١١ وَأَفْرَايِمُ عِجْلَةٌ مَتَمَرِنَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنَ. أُرَكِبُ عَلَى  
أَفْرَايِمَ. يَفْلِحُ يَهُودَا. يَمْهَدُ يَعْقُوبُ.

١٢ «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالرِّبِّ. أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. أَحْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ  
وَقْتُ لَطَلَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعْلِمَكُمُ الرِّبَّ. ١٣ قَدْ حَرِثْتُمُ النِّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ  
ثَمَرَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. ١٤ يَقُومُ صَاحِبُ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرَبُ  
جَمِيعُ حَصُونِكَ كَأَخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْلِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْآمُ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِمَتْ.  
١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رِدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ  
هَلَاكًا.

### محبة الله لإسرائيل

١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتَهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ أَبِي. ٢ كُلُّ مَا  
دَعَوْتُهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيَخْرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.  
٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُسَكًّا إِيَاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفَيْتُهُمْ. ٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ  
بِحَبَالِ الْبَشَرِ، بِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مَطْعَمًا  
إِيَاهُ.

٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يَرْجِعُوا. ٦ يَثُورُ  
السَّيْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفُ عَصَبِيَاءُ، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. ٧ وَسَعْيِي جَانْحُونُ إِلَى  
الْأَرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. ٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أَصِيرُكَ يَا  
إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبُورِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. أَضْطَرَمْتُ  
مَرَاحِييَ جَمِيعًا.

٩ «لَا أَجْرِي حَمُو غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرَبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُوسُ فِي  
وَسَطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْجُرُ. فَإِنَّهُ يَزْجُرُ فَيَسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. ١١ يَسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَحِكْمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَاسْكَنَهُمْ فِي بَيْوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُوسِ الْأَمِينِ.

### خطية إسرائيل

١ «أَفْرَايِمُ رَاعِي الرَّجْحِ، وَتَابِعُ الرَّيْحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلُّ يَوْمٍ يَكْثُرُ الْكَذِبُ وَالْأَغْتِصَابُ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يَجْلِبُ. ٢ فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طَرَفِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ.

٣ «فِي الْبَطْنِ قَبْضُ بَعْتَبِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ. ٤ جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَغَلَبَ. بَكَى وَأَسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوَهُ اسْمُهُ. ٦ وَأَنْتَ فَارْجِعِي إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِي الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرِي إِلَهَكَ دَائِمًا. ٧ «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْعُشِّ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلَمَ. ٨ فَقَالَ أَفْرَايِمُ: إِنِّي صَرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ اتْعَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَسْكَنَكَ أَنْحِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ. ١٠ وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرُّؤْيَى، وَبَيَّدْتُ الْأَنْبِيَاءَ مِثْلَ أَمْثَالًا». ١١ إِنَّهُمْ فِي جَلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطْلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجَلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَذَابِحَهُمْ كَرَجِمٍ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.

١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلَا أَجَلَ امْرَأَةٍ رَعَى. ١٣ وَبَنِي أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِي حَفِظَ. ١٤ أَغَاظَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَتْرِكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ سَيْدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

## غضب الله على إسرائيل

١٣  
 ١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ بِبِعْلِ مَاتَ. ٢ وَالآنَ  
 يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فَضْتِهِمْ، أَصْنَامًا  
 بِحِذَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَا بَحُو النَّاسُ يَقْبَلُونَ الْعَجُولَ». ٣ لِذَلِكَ  
 يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْمَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ،  
 وَكَدَخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ.

٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالهَا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مَخْلَصَ غَيْرِي.  
 ٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. ٦ لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ،  
 لِذَلِكَ نَسَوْنِي.

٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرُصِدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمْرٍ. ٨ أَصْدِمُهُمْ كَدَبَةٍ مُشَكَلٍ، وَأَشْقُ  
 شِغَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوءَةٍ. يَمْرِفُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٩ «هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ. ١٠ فَايْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي  
 جَمِيعِ مَدَنِكَ؟ وَقَضَاتِكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ ١١ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِغَضَبِي  
 وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي.

١٢ «إِثْمُ أَفْرَايِمَ مِصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. ١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنُ غَيْرِ  
 حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينِ.  
 ١٤ «مَنْ يَدُ الْهَؤُولِيَّةِ أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكُتُكَ  
 يَا هَؤُولِيَّةُ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي.»

١٥ «وَأَنْ كَانَ مِثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجْفُ  
 عَيْنَهُ وَيَبْسُ يَنْبُوعَهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مِتَاعٍ شَهِيٍّ. ١٦ تَجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ  
 عَلَى إِلَهِيهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُشَقُّ.»

## التوبة لتأتي البركة

١٤  
 ١ ارجع يا إسرائيل إلى الرب الهك، لأنك قد تعثرت بإثمك. ٢ خذوا معكم كلاماً وارجعوا إلى الرب. قولوا له: «ارفع كل إثم وأقبل حسناً، فنقدم عجول شفاهنا. ٣ لا يخلصنا آشور. لا نركب على أنجيل، ولا نقول أيضاً لعمل أيدينا: اهتنا. إنه بك يرحم اليتيم».

٤ «أنا أشفي ارتدادهم. أحبهم فضلاً، لأن غضبي قد ارتد عنه. ٥ أكون لإسرائيل كالندى. يزهر كالسوسن، ويضرب أصوله كلبنان. ٦ تمتد خراعيه، ويكون بهاؤه كالزيتونة، وله رائحة كلبنان. ٧ يعود الساكنون في ظله يحيون حنطة ويزهرون كجفنة. يكون ذكركم نخم لبنان. ٨ يقول أفرايم: ما لي أيضاً وللأصنام؟ أنا قد أجبت فألا حظي. أنا كسروة خضراء. من قبلي يوجد ثمرك». ٩ من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور، وفهم حتى يعرفها! فإن طرق الرب مستقيمة، والابرار يسلكون فيها، وأما المنافقون فيعثرون فيها.

## يُوئِيلُ

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فُتُوئِيلَ:

## غزوا الجراد

٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بِبَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضْلَةُ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الزَّحَافُ، وَفَضْلَةُ الزَّحَافِ أَكَلَهَا الْغَوَاغَاءُ، وَفَضْلَةُ الْغَوَاغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.

٥ اِصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٦ إِذْ قَدْ صَعَدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَهِيَ أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ. ٧ جَعَلَتْ كَرْمِي خَرِبَةً وَتِينِي مَتَهْشِمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَأَبْيَضَتْ قُضْبَانُهَا.

٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعُرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ بِمَسْحٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا. ٩ انْقَطَعَتِ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتِ الْكَهَنَةُ خِدَامُ الرَّبِّ. ١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتِ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمُسْطَارُ، ذَبِلَ الزَّيْتُ. ١١ نَجَلَ الْفَلَّاحُونَ، وَلَوَلَ الْكِرَامُونَ عَلَى الْخَنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ. ١٢ الْجَفْنَةُ يَبْسَتْ، وَالتَّيْنَةُ ذَبِلَتْ. الرَّمَانَةُ وَالتَّنَخْلَةُ وَالتَّفَاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ يَبْسَتْ. إِنَّهُ قَدْ يَبْسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

## دعوة للتوبة

١٣ تَنطَقُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلَوْلُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا بَيْتُوا بِالْمَسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَمْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمُ التَّقَدُّمَةَ وَالسَّكِيْبَ. ١٤ قَدَسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّيُوخَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ.

١٥ آهَ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي نَكَرَابٌ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ تَجَاهَ عَيُونِنَا؟ الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟ ١٧ عَفَنْتِ الْحُبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ بَيْسَ الْقَمْحَ. ١٨ كَمْ تَبْنُ الْبَهَائِمُ! هَامَتِ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرَعَى. حَتَّى قُطِعَانُ الْغَنَمِ تَفْنَى. ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ اصْرُخْ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَهَلْبِيَاءَ أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

## جيش من الجراد

٢ ١ اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوْتُوا فِي جَبَلِ قَدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ: ٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ وَضَبَابٌ، مِثْلُ الْفَجْرِ مُتَمَدِّدًا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرَهُ مِنْذُ الْأَزْلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دُورِ فِدُورٍ. ٣ قَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ هَلِيبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَامَهُ كَجَنَّةٍ عَدَنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. ٤ كَمَنْظَرِ الْخَلِيلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ. ٥ كَصَرِيْفِ الْمَرْجَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَثْبُونُ. كَرَفِيرِ هَلِيبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًا. كَقَوْمِ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ. ٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حَمْرَةً. ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْسُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ،

وَلَا يَغَيِّرُونَ سَبِيلَهُمْ. ٨ وَلَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ  
 الْأَسْلِحَةِ يَقَعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ. ٩ يَتَرَاكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ  
 إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ. ١٠ قَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ.  
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ، وَالنَّجْمُ تُحْجِزُ لِمَعَانِهَا. ١١ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ.  
 إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جِدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ جِدًّا، فَمَنْ  
 يُطِيقُهُ؟

### مزقوا قلوبكم

١٢ «وَلَكِنِ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبَكَاءِ وَالنَّوْحِ.  
 ١٣ وَمَزَّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا ثِيَابَكُمْ». وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءٌ  
 الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ. ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَاتٌ، تَقْدِمَةٌ  
 وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٥ اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. ١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ.  
 قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. أَحْشِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثَدِيِّ. لِيُخْرِجَ الْعَرِيسُ مِنْ  
 مَخْدَعِهِ وَالْعُرُوسُ مِنْ جِلَّتِهَا. ١٧ لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خِدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا:  
 «أَسْفَقَ يَارَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تَسْلِمِ مِيرَاثَكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ مِثْلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ  
 بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟».

### استجابة الرب

١٨ فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ. ١٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا مَرْسَلٌ  
 لَكُمْ قَحْحًا وَمَسْطَارًا وَزَيْتًا لِتَشْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَالشَّمَالِي  
 أَبْعَدُهُ عَنْكُمْ، وَأَطْرَدُهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِفَةٌ وَمَقْفَرَةٌ. مَقْدَمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى  
 الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَتْنُهُ، وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ».

٢١ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. أَبْتَهِجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْظُمُ عَمَلَهُ. ٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ  
الْصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمَلُ ثَمَرَهَا، التِّينَةُ وَالكَرْمَةُ تَعْطِيَانِ  
قُوَّتَهُمَا. ٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، أَبْتَهِجُوا وَأَفْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ  
عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمَتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، ٢٤ فَتَمَلَأُ الْبِيَادِرُ حَنْطَةً،  
وَتَفِيضُ حِيَاضُ الْمَعَاصِرِ نَهْرًا وَزَيْتًا. ٢٥ «وَأَعُوْضُ لَكُمْ عَنِ السَّنِينِ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ،  
الغَوْغَاءُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمَصُ، جِبْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَسْبَحُونَ  
وَتَسْبِحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْمَلُونَ  
أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزِي شَعْبِي إِلَى  
الْأَبَدِ.

### يوم الرب

٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَبَأُّ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ  
شُبُهَانُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيَى. ٢٩ وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي  
فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ٣٠ وَأُعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ.  
٣١ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ.  
٣٢ وَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ  
نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

### دينونة الأمم

١ «لِأَنَّهُ هُوَذَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، عِنْدَمَا أُرَدُّ سَبِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،  
٢ أَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَأَنْزِلُهُمْ إِلَى وَادِي يَهُوشَافَاطَ، وَأَحَاكِمُهُمْ هُنَاكَ عَلَى شَعْبِي

وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَدَدُوهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَقَسَمُوا أَرْضِي،<sup>٣</sup> وَالْقُوا قِرْعَةً عَلَى شَعْبِي،  
وَأَعْطُوا الصَّيْبِي بَزَانِيَةً، وَبَاعُوا الْبِنْتَ بِخَمْرِ لِيَشْرَبُوا.

٤ «وماذا أنتن لي يا صور وصيدون وجميع دائرة فلسطين؟ هل تكافؤنني عن العمل،  
أم هل تصنعون بي شيئاً؟ سريعاً بالعجل أريد عملكم على رؤوسكم. ٥ لأنكم أخذتم  
فضتي وذهبي، وأدخلتم نفاسي الجيدة إلى هياكلكم. ٦ وبعتم بني يهوذا وبني أورشليم  
لبنى الأيوانيين لكي تبعدهم عن نخومهم. ٧ هاإنذا أنهضهم من الموضع الذي بعتموهم  
إليه، وأريد عملكم على رؤوسكم. ٨ وأبيع بئكم وبناتكم بيد بني يهوذا لبييعوهم للسبائين،  
لأمة بعيدة، لأن الرب قد تكلم.»

٩ نادوا بهذا بين الأمم. قدسوا حرباً. أنهضوا الأبطال. ليتقدم ويضعد كل رجال  
الحرب. ١٠ اطبعوا سكاكم سيوفاً، ومناجلكم رماحاً. ليقل الضعيف: «بطل أنا!»  
١١ أسرعوا واهلوا يا جميع الأمم من كل ناحية واجتمعوا. إلى هناك أنزل يارب  
أبطالك. ١٢ «تنهض وتضعد الأمم إلى وادي يهوشافاط، لأني هناك أجلس لأحكم  
جميع الأمم من كل ناحية. ١٣ أرسلوا المنجل لأن الحصيد قد نضج. هلهوا دوسوا لأنه  
قد امتلات العصرة. فاضت الحياض لأن شرهم كثير.»

١٤ جماهير جماهير في وادي القضاء، لأن يوم الرب قريب في وادي القضاء.  
١٥ الشمس والقمر يظلمان، والنجوم تحجز لمعانها. ١٦ والرب من صهيون يزمجر، ومن  
أورشليم يعطي صوته، وترجف السماء والأرض. ولكن الرب ملجأ لشعبه، وحصن  
لبنى إسرائيل. ١٧ «فتعرفون أنني أنا الرب إلهكم، ساكناً في صهيون جبل قدسي. وتكون  
أورشليم مقدسة ولا يجتاز فيها الأعاجم في ما بعد.»

### بركات لشعب الله

١٨ «ويكون في ذلك اليوم أن الجبال تقطر عصيراً، والتلال تفيض لبناً، وجميع ينابيع  
يهوذا تفيض ماءً، ومن بيت الرب يخرج ينبوع ويسقي وادي السنط. ١٩ مصر تصير

خَرَابًا، وَأَدُومٌ تَصِيرُ قَفْرًا خَرِبًا، مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لِيَنِي يَهُودَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي  
 أَرْضِهِمْ. ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُودَا تُسْكُنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٢١ وَأَبْرِيٌّ دَمَهُمُ  
 الَّذِي لَمْ يُبْرِئِهِ، وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونِ.»

## عاموس

١ أقوال عاموس الذي كان بين الرعاة من تقوع التي رآها عن إسرائيل، في أيام عزريّا ملك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يواش ملك إسرائيل، قبل الزلزلة بسنتين. ٢ فقال: «إنّ الربّ يزجّر من صهيون، ويعطي صوته من اورشليم، فتنوح مراعي الرعاة ويبيس رأس الكرمل».

### دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

٣ هكذا قال الربّ: «من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم داسوا جلعاد بنوارج من حديد. ٤ فأرسل نارا على بيت خزائيل فتأكل قصور بنهدد. ٥ وأكسر مغلاق دمشق، وأقطع الساكن من بقعة أون، وماسك القضيب من بيت عدن، ويسبي شعب آرام إلى قير، قال الربّ».

٦ هكذا قال الربّ: «من أجل ذنوب غرّة الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سبوا سبياً كاملاً لكي يسلبوه إلى أدوم. ٧ فأرسل نارا على سور غرّة فتأكل قصورها. ٨ وأقطع الساكن من أشدود، وماسك القضيب من أشقلون، وأرد يدي على عقرون، فتهلك بقية الفلسطينيين، قال السيد الربّ».

٩ هكذا قال الربّ: «من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سلبوا سبياً كاملاً إلى أدوم، ولم يذكروا عهد الإخوة. ١٠ فأرسل نارا على سور صور فتأكل قصورها».

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلِ ذُنُوبِ أَدُومَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ، وَأَفْسَدَ مَرَاحِمَهُ، وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَفْتَرِسُ، وَسَخَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْآبَدِ. ١٢ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَصْرَةَ».

١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقُّوا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِكَيْ يَوْسِعُوا نُحُومَهُمْ. ١٤ فَأُضْرِمُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. بَجَلْبَةَ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، بِنُوءٍ فِي يَوْمِ الزُّوبَعَةِ. ١٥ وَيَمِضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ جَمِيعًا، قَالَ الرَّبُّ».

٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلِ ذُنُوبِ مُوَابَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كَلْسًا. ٢ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ قَرِيوتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بَضِجِيحَ، بَجَلْبَةَ، بِصَوْتِ البُوقِ. ٣ وَأَقْطَعُ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤُسَائِهَا مَعَهُ، قَالَ الرَّبُّ».

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمُ أَكْذَابُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. ٥ فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ».

### دينونة إسرائيل

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَنْ أَجَلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَ بِالْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ. ٧ الَّذِينَ يَتَهَمُّونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَدْنَسُوا اسْمَ قَدْسِي. ٨ وَيَتَمَدَّدُونَ عَلَى ثِيَابٍ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمَغْرَمِينَ فِي بَيْتِ آلِهِتِهِمْ».

٩ «وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرِزِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقَ، وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. ١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَرَّتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. ١١ وَأَقْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ، وَمَنْ فِتْيَانَكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ لَكِنَّكُمْ سَقِيتُمْ النَّذِيرِينَ خَمْرًا، وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْبَأُوا.

١٣ «هَازِنًا أَضْغَطُ مَا مَحْتَكُمُ كَمَا تَضْغُطُ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةُ حَزْمًا. ١٤ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيُّ لَا يَشِدُّ قُوَّتَهُ، وَالْبَطْلُ لَا يَنْجِي نَفْسَهُ، ١٥ وَمَاسِكُ الْقَوْسِ لَا يَثْبُتُ، وَسَرِيعُ الرَّجْلَيْنِ لَا يَنْجُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يَنْجِي نَفْسَهُ. ١٦ وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرَبُ عَرْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### استدعاء الشهود ضد إسرائيل

٣ ١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتُمَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «إِيَّاكُمْ فَقَطْ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ.»

٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ ٤ هَلْ يَزْجُرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شِبْلُ الْأَسَدِ زَنْبِيرَهُ مِنْ خَدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ ٥ هَلْ يَسْقُطُ عَصْفُورٌ فِي نَخِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شُرْكٌ؟ هَلْ يَرْفَعُ نَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يَمْسِكْ شَيْئًا؟ ٦ أَمْ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ ٧ إِنْ أَلْسِدَ الرَّبُّ لَا يَضَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يَعْلَمُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَنْبَأُ؟

٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَانظُرُوا شَغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. ١٠ فَإِنَّهُمْ لَا

يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْأَسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْاِعْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَنْزِلُ عَنْكَ عَرْكَ وَتَنْهَبُ قُصُورُكَ».

١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسَ الْفَرَّاشِ! ١٣ اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ١٤ إِنِّي يَوْمَ مَعَاقِبِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أُعَاقِبُ مَذَاهِجَ بَيْتِ إِيلَ، فَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَذِيحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بِيوتِ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبِيوتِ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

### عدم رجوع إسرائيل إلى الله

٤ اِسْمِعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةُ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةُ الْبَائِسِينَ، الْقَاتِلَةُ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكَ، يَا خَدُونُكَنِ بِخَزَائِمِ، وَذَرِيَتُكَنِ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. ٣ وَمِنَ الشُّقُوقِ تَخْرُجْنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَيْهَا، وَتَنْدَفِعْنَ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَأَذْنُبُوا إِلَى الْجُلْجَالِ، وَأَكْثَرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضَرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَاحًا، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورًا. ٥ وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنِوَافِلِ وَسَمِعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نِظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدُنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكُنْكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطْرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحِصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطُرْ. أَمْطَرَ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَيْعَةَ الَّتِي لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. ٨ جَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبِ

مَاءٌ وَلَمْ تَشْبَعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ ضَرَبْتُكُمْ بِالْفَحِّ وَالرِّقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلُ الْقَمْصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومِكُمْ وَتِينِكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوُفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ قَلْبُتُ بَعْضُكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلْقَاءِ إِلَيْكَ يَا إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظِلَامًا، وَيَبْشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

### رثاء ودعوة إلى التوبة

١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أُنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرْثَاءَةٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: ٢ «سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مِنْ يُقِيمُهَا». ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْأَفِّ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةِ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتْحِيوَا. ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجَلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَثْرَ سَبْعٍ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجَلْجَالَ تُسَبِي سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدْمًا». ٦ اطلبوا الربَّ فتحيوا لئلا يقتحم بيت يوسف كثار تحرق، ولا يكون من يطفئها من بيت إيل. ٧ يا أيها الذين يحولون الحق أفسدنا، وبلقون البر إلى الأرض.

٨ الذي صنع الثريا والجبار، ويحول ظل الموت صباحًا، ويظلم النهار كالليل. الذي يدعو مياه البحر ويصبها على وجه الأرض، يهوه اسمه. ٩ الذي يفلح الحرب على القوي، فيأتي الحرب على الحصن. ١٠ إنهم في الباب يبعضون المنذر، ويكرهون المتكلم بالصدق. ١١ لذلك من أجل أنكم تدوسون المسكين، وتأخذون منه هدية فحج، بنيتم بيوتًا من

حِجَارَةً مَّنْحُوتَةً وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كَرْوَمًا شَهِيَةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ  
 أَنَّ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَايِقُونَ الْبَارِ، الْآخِذُونَ الرِّشْوَةَ، الصَّادُونَ  
 الْبِائِسِينَ فِي الْبَابِ. ١٣ لِذَلِكَ يَصْمِتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. ١٤ اطْلُبُوا  
 الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيَوْا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. ١٥ ابْغُضُوا  
 الشَّرَّ، وَأَحْبُوا الْخَيْرَ، وَثَبَّتُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَى بَقِيَّةِ  
 يُوسُفَ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ، وَفِي جَمِيعِ  
 الْأَرْقَةِ يَقُولُونَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَاحَ إِلَى التَّوْحِ، وَجَمِيعُ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ. ١٧ وَفِي  
 جَمِيعِ الْكَرْوَمِ نَدْبٌ، لِأَنِّي عَبَرْتُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ».

### يوم الرب

١٨ وَيَلِ لِلَّذِينَ يَشْتَهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورَ. ١٩ كَمَا إِذَا  
 هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدَّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ  
 فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ! ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظَلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟  
 ٢١ «بَغَضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَدَّبُ بِأَعْتِكَافَاتِكُمْ. ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي  
 مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحُ السَّلَامَةِ مِنْ مَسْمَنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهَا. ٢٣ أَبْعُدْ  
 عَنِّي صُحَّةَ أَغَانِيكَ، وَنَعْمَةَ رَبَائِكَ لَا أَسْمَعُ. ٢٤ وَلِيَجِرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبِرُّ كَنْهَرٌ دَائِمٌ.  
 ٢٥ «هَلْ قَدَّمْتُ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٦ بَلْ حَلَمْتُ  
 خِيْمَةَ مَلِكُومِكُمْ، وَتَمَثَّلْتُ أَصْنَامَكُمْ، نَجَمْتُ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنَفْسِكُمْ. ٢٧ فَاسْبِكُمْ إِلَى  
 مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمَهُ».

### ويل للمتعمين

٦  
 ١ ويل للمستريحين في صهيون، والمطمئنين في جبل السامرة، نُبَاءُ أَوَّلِ الْأُمَمِ.  
 يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ. ٢ اعبروا إلى كلنة وانظروا، واذهبوا من هناك إلى  
 حماة العظيمة، ثم أنزلوا إلى جت الفلسطينيين. أهى أفضل من هذه الممالك، أم تتحمهم  
 أوسع من تتحكمهم؟ ٣ انتم الذين تبعدون يوم البلية وتقرّبون مقعد الظلم، المضطجعون  
 على أسرة من العاج، والمتمددون على فرشهم، والآكلون خرافا من الغنم، وعجولا من  
 وسط الصيرة، ٤ الهاذرون مع صوت الرباب، المخترعون لأنفسهم آلات الغناء كداود،  
 ٥ الشاربون من كؤوس الخمر، والذين يدهنون بأفضل الأدهان ولا يغمون على أنسحاق  
 يوسف. ٧ لذلك الآن يسبون في أول المسبيين، ويزول صياح المتمددين.

### الرب يمقت كبرياء إسرائيل

٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عِظْمَةَ يَعْقُوبَ  
 وَأَبْغَضُ قِصُورَهُ، فَأَسْلِمُ الْمَدِينَةَ وَمَلَآهَا». ٩ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ  
 وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ. ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمَحْرَفَهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ  
 لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ». فَيَقُولُ: «أَسَكَتَ، فَإِنَّهُ  
 لَا يَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ». ١١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ  
 الصَّغِيرَ شِقُوقًا.

١٢ هَلْ تَرْكُضُ اتِّخْلِيلَ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يَحْرِثُ عَلَيْهِ بِالْبَقْرِ؟ حَتَّى حَوْلَمَ الْحَقَّ سَمَا، وَثَمَّرَ  
 الْبَرِّ أَفْسَتَيْنَا. ١٣ أَنْتُمْ الْفَرَحُونَ بِالْبَطْلِ، الْقَائِلُونَ: «الَيْسَ بِقُوَّتِنَا اتَّخَذْنَا لِنَفْسِنَا قُرُونًا؟»  
 ١٤ «لَأَنِّي هَانَذَا أُقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيضًا يَقُونَكُمْ  
 مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

## الجراد والنار وميزان البناء

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جَزَاذِ الْمَلِكِ. ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْفَحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». ٣ فَندِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.

٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدَّ دَعَا لِلْمَحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْغَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. ٥ فَقُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَفِّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». ٦ فَندِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَيَّ حَائِطٌ قَائِمٌ فِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَآنَذَا وَأَضَعُ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ. ٩ فَتَقْفِرُ مَرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَيَّ بَيْتٌ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ».

## عاموس وأمصيا

١٠ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تَطْبِقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيَسِي إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». ١٢ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، أَذْهَبُ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا وَكُلُّ هُنَاكَ خَبْرًا وَهَنَّاكَ تَنْبَأُ. ١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تَعُدُ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدَ، لِأَنَّهَا مَقْدَسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ».

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لَأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جَمِيزٍ. ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الضَّأْنِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبُ تَنْبَأُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

١٦ «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تُتَكَلَّمُ عَلَيَّ بَيْتَ إِسْحَاقَ. ١٧ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتُكَ تَزِينِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَّمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضِ نَجْصَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يَسْبِي سَبِيًّا عَن أَرْضِهِ».

### سلة القطف

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقَطَافِ. ٢ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَةٌ لِلْقَطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ آتَتْ النِّهَايَةُ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ ٣ فَتَصِيرُ أَغْنِي الْقَصْرِ وَالْأَوَّلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُثَّةُ كَثِيرَةٌ يَطْرُحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ».

٤ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمَتَمَمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ تَبِيدُوا بِأَسْبِي الْأَرْضِ، ٥ قَاتِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعِ قِحَّا، وَالسَّبْتُ لِنِعْرَضِ حِنطَةَ؟ لِنَصْغَرِ الْإِيْفَةِ، وَنَكْبَرِ الشَّاقِلِ، وَنَوْجِ مَوَازِينِ الْعَشِّ. ٦ لِنَشْتَرِي الضُّعْفَاءَ بَفِضَّةٍ، وَالبَّائِسَ بِعَلْبَيْنِ، وَنَبِيْعَ نَفَايَةِ الْقَمْحِ».

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْتُوبُ: «إِنِّي لَنْ أُنْسِيَ إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَهْرٍ، وَتَفِيضُ وَتَتَضَبُّ كَنَبِيلٍ مِصْرًا؟ ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أَعْيَبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقِمُّ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ، ١٠ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمِنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مَرًّا!!

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخُبْزِ، وَلَا عَطْشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبَلُ بِالْعَطَشِ

الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَانُ، ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهكَ يَا دَانَ، وَحِيَّةٌ طَرِيقَةٌ بِئْرٍ سَبْعٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدَ».

### هلاك إسرائيل

٩ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «أَضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٌ. ٢ إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَالَوِيَّةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ. ٣ وَإِنْ أَخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَقْتَسِ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ أَخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُّ الْحَيَّةَ فَتَلْدَغُهُمْ. ٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُّ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ».

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمْسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيُنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٌ وَتَنْضَبُ كَنْبَلٌ مِصْرَ. ٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبْتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصْبِهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ اسْمُهُ.

٧ «السَّيِّدُ لِي كَنْبَلِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرَ؟ ٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأَيْدِهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أَيْدِي بَيْتٍ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ لِأَنَّهُ هَذَا أَمْرٌ فَأَغْرِبُلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يَغْرِبُلُ فِي الْغَرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا».

## رد سبي إسرائيل

١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِزْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأَبْنِيهَا  
كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. ١٢ لَكِي يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعَى اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ،  
الصَّانِعُ هَذَا. ١٣ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يَدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعَنْبِ بَادِرُ  
الزَّرْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. ١٤ وَارْدُ سَبْيِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ  
مَدِينًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمًا وَيَشْرَبُونَ نَحْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَّاتٍ وَيَأْكُلُونَ  
أَثْمَارَهَا. ١٥ وَأَغْرِسَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ  
إِلَهُكَّ.»

## عُوبَدِيَا

## نبوءة عن أدوم

١ رُؤْيَا عُوبَدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ  
 وَأَرْسَلَ رَسُولَ بَيْنِ الْأُمَمِ: «قَوْمُوا، وَلْتَقُمْ عَلَيْهَا لِلْحَرْبِ». ٢ «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ  
 صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقَرٌ جِدًّا. ٣ تَكْبُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِيِ  
 الصَّخْرِ، رِفْعَةَ مَقْعَدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟ ٤ إِنْ كُنْتَ تَرْتَفِعُ  
 كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشُوكَ مَوْضِعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمَنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ إِنْ  
 أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلًا. كَيْفَ هَلَكْتَ! أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ  
 أَفَلَا يَبْقُونَ خُصَاصَةً؟ ٦ كَيْفَ فَتَشَ عَيْسُو وَفُحِصَتْ مَحَابِلُهُ؟ ٧ طَرَدَكَ إِلَى التَّخَمِ كُلِّ  
 مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَعَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شُرَكَاءَ تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ  
 فِيهِ. ٨ أَلَا أُبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟  
 ٩ فَيَرْتَاعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانَ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.  
 ١٠ «مَنْ أَجَلُ ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَغْشَاكَ أَنْخَرِي وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ يَوْمَ  
 وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَتْ الْأَعَاجِمُ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلْتَ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا قَرَعَتْ عَلَى  
 أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. ١٢ وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمِ  
 مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَشْتَمِ بَنِي يَهُوذَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَفْغَرُ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيْقِ، ١٣ وَلَا تَدْخُلْ  
 بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ  
 يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، ١٤ وَلَا تَقِفْ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مَنفَلَتِيهِ، وَلَا تَسْلَمْ بِقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيْقِ. ١٥ فَإِنَّهُ  
 قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يَفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَمَا

شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلٍ قُدْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَانِهِمْ  
 لَمْ يَكُونُوا. ١٧ «وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونِ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَرِثُ بَيْتَ  
 يَعْقُوبَ مَوَارِيثَهُمْ. ١٨ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتُ يَوْسُفَ لَهْبِيًّا، وَبَيْتُ عَيْسَى قَشًّا،  
 فَيَشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عَيْسَى، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». ١٩ وَيَرِثُ أَهْلُ  
 الْجَنُوبِ جَبَلَ عَيْسَى، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ،  
 وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جَلْعَادَ. ٢٠ وَسَبِي هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ  
 الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةِ. وَسَبِي أورشليمِ الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرِثُونَ مَدَنَ الْجَنُوبِ. ٢١ وَيَصْعَدُ  
 مُخْلِصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسَى، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

## يُونَانَ

## يُونَانَ يَهْرَبُ إِلَى تَرْشِيشَ

١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شَرُّهُمْ أَمَامِي».

٣ فَقَامَ يُونَانُ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَزَلَّ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتْ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ. ٥ خَافَ الْمَلَا حُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتَعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانُ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا. ٦ جَاءَ إِلَيْهِ رَيْسُ التُّوتِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ قُمْ أَصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ الْإِلَهُ فِينَا فَلَا نَهْلِكُ». ٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَلْقِي قَرَعًا لِنَعْرِفَ بِسَبَبٍ مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ». فَالْقُوا قَرَعًا، فَوَقَعَتِ الْقَرَعَةُ عَلَى يُونَانَ.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبَرْنَا بِسَبَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟» ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ». ١٠ خَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ. ١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لَيْسَكُنَّ الْبَحْرُ عِنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ أَضْطِرَابًا. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خَذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنُ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوْءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ».

١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَدُّوهُ لِيرَجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ  
 اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ. ١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «أه ياربُّ، لَا نَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا  
 الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ». ١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ  
 وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هِجَانِهِ. ١٦ نَخَفَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا،  
 وَذَجَبُوا ذَمِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَذَرُوا نَذُورًا. ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ  
 يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

### صلاة يونا

٢ ١ فَصَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ، ٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي  
 الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَائِيَةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي. ٣ لِأَنَّكَ  
 طَرَحْتَنِي فِي الْعُمُقِ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَازَتْ فَوْقِي جَمِيعُ تِيَارَاتِكَ وَحُجَّكَ.  
 ٤ فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. ٥ قَدْ  
 أَكْتَفَفْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي غَمْرٌ. التَّفُّ عَشَبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي. ٦ نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ  
 الْجِبَالِ. مَغَالِقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتُ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.  
 ٧ حِينَ أَعَيْتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبِّ، لِحَيَاتِي إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ. ٨ الَّذِينَ  
 يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرَكُونَ نِعْمَتَهُمْ. ٩ أَمَا أَنَا فَبِصَوْتِ الْحَمْدِ أَذْبَحُ لَكَ، وَأُوفِي بِمَا نَذَرْتَهُ.  
 لِلرَّبِّ أَنْخَلَّاصُ».

١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

## يُونَانُ يَذْهَبُ إِلَى نِينَوَى

٣  
 ١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا».  
 ٣ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَّا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٤ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى».

٥ فَامِنْ أَهْلِ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلبَسُوا مَسُوحًا مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.  
 ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَذُقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرَعَ وَلَا تَشْرَبْ مَاءً. ٨ وَلْيَتَغَطَّ بِمَسُوحٍ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ، ٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعَ عَنْ حَمْوِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ».  
 ١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

## غَضَبُ يُونَانَ لَشَفَقَةِ الرَّبِّ

٤  
 ١ فَعَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ. ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «آه يَا رَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهُ رُؤُوفٍ وَرَحِيمٍ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى

الشَّرَّ. ٣ فَالآنَ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي». ٤ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلِ  
أَغْتَضَّتْ بِالصَّوَابِ؟».

٥ وخرج يونان من المدينة وجلس شرقي المدينة، وصنع لنفسه هناك مظلة وجلس  
تحتها في الظل، حتى يرى ماذا يحدث في المدينة. ٦ فأعد الربُّ الإله يقطينة فارتفعت  
فوق يونان لتكون ظلًّا على رأسه، لكي يخلصه من غمه. ففرح يونان من أجل اليقطينة  
فرحًا عظيمًا.

٧ ثمَّ أعدَّ اللهُ دودةً عند طُلُوعِ الفَجْرِ في العَد، فَضَرَبَتِ اليَقْطِينَةَ فَبَسَّت. ٨ وَحَدَّثَ  
عند طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللهُ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضَرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ  
فَذَبَلَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».

٩ فَقَالَ اللهُ لِيُونَانَ: «هَلِ اغْتَضَّتْ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ اليَقْطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَضَّتْ  
بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتَ». ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتِ شَفَقْتِ عَلَى اليَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تُتَعَبْ  
فِيهَا وَلَا رَيْبَتِهَا، الَّتِي بَنَتْ لَيْلَةً كَانَتْ وَبَنْتَ لَيْلَةً هَلَكْتَ. ١١ أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى بَنِي  
الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوْجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ  
يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَائِمٍ كَثِيرَةٍ؟».

## ميخا

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

## دينونة السامرة وأورشليم

٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعَكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. ٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمِشِي عَلَى سَوَاحِلِ الْأَرْضِ، ٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْحَدَرٍ. ٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مَرْتَفَعَاتُ يَهُوذَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمُ؟ ٦ «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِيَّةِ، مَعَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأُلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أَسْفَهَا. ٧ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تَحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عُقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعْتَهَا وَإِلَى عُقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

## نوح ووعويل

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُؤَلُّوِلُ. أَمْسِي حَافِيًا وَعَرِيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيبًا كِنَبَاتِ أَوَى، وَنَوَحًا كِرَعَالِ النَّعَامِ. ٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُوذَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ١١ اَعْبُرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَنَحْلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوْحٌ بَيْتٌ هَائِصٌ يَأْخُذُ

عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ، ١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثِ اعْتَمَتَ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. ١٣ شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاخِيشَ، هِيَ أَوْلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجَدْتُ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ. ١٤ لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورَشَةَ جَت. تَصِيرُ بِيوتُ أَكْرِيْبٍ كَاذِبَةٌ لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ آتِي إِلَيْكَ أَيضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ. ١٦ كُونِي قَرَعَاءَ وَجَزِيٍّ مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمُكِ. وَسَعِي قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ اتَّفَقُوا عِنَّا.

### خَطَطُ الْإِنْسَانِ وَتَدْبِيرَاتُ اللَّهِ

٢ ١ وَيَلُ لِّلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. ٢ فَإِنَّهُمْ يَشْتَهُونَ الْحَقُولَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبِيوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيُظَاهِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ. ٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بَشَرًا لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تُسَلُّوْنَ بِاللِّشَّاحِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ.» ٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُرِيثُ بِمِرْثَاةٍ، وَيَقَالُ: خَرِبْنَا خَرَابًا. بَدَلْ نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حَقُولَنَا.» ٥ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يَلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

### أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ

٦ يَنْتَبِأُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَنْتَبِأُوا». لَا يَنْتَبِأُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ. ٧ أَيُّهَا الْمَسْمِيُّ بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهْذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً لِحَوْ مِنْ يَسْلُكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ؟» ٨ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثَّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأْنِينَةِ، وَمِنْ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. ٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِمْهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ «قَوْمُوا وَأَذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَالْهَلَاكُ شَدِيدٌ. ١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَاتِلًا: أَتَبَأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكَرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!»

### الوعد بالخلاص

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضْعُهُمْ مَعًا كَعَمِّ الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يُضْجَعُ مِنَ النَّاسِ. ١٣ قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَقْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

### توبيخ القادة والأنبياء

٣

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ ٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلِحْمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَيَكْشِطُونَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشْقِقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى.» ٤ حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرُ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا وَأَعْمَلَهُمْ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَهْشِمُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَنَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: ٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عَرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيَظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ٧ فَيَحْزَى الرَّأْوُونَ، وَيَحْجَلُ الْعَرَافُونَ، وَيَعْطُونَ كُلَّهُمْ شَوَارِبَهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ.» ٨ لَكِنِّي أَنَا مَلَانُ قُوَّةِ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَاءٍ، لِأَخْبِرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

٩ اِسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقَضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعُوجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالْذَّمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. ١١ رُؤَسَاؤُهَا يَقْتَضُونَ بِالرِّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَلْعَبُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!». ١٢ لِذَلِكَ بِسَبِّكُمْ تَفْلَحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَاحِجٌ وَعَرِيٌّ.

### جبل الرب

١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيَعْلَمُنَا مِنْ طَرَقِهِ، وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يَنْصَفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْبَعُونَ سِوْفَهُمْ سَكَاكًا، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَهُ. ٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ يَرْعَبُ، لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

### خطة الله

٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِعَةَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا ٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِعَةَ بَقِيَّةً، وَالْمَقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَأَنْتِ يَا بَرْجُ الْقَطِيعِ، أُمَّةٌ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكِ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ.»

٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صِرَاحًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعُ  
 كَالْوَالِدَةِ؟ ١٠ تَلَوِي، أَدْفِعِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تُخْرِجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ،  
 وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُتَقَذِينَ. هُنَاكَ يَفِيدُكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.  
 ١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَتُنَدَسَ وَلَتَتَفْرَسَ عَيُونُنَا  
 فِي صِهْيُونَ». ١٢ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحَرَمٍ  
 إِلَى الْبَيْدَرِ. ١٣ «قَوْمِي وَدُوسِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُظْلِفُكَ  
 أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأُحْرِمُ غَنِيمَتَهُمَ لِلرَّبِّ، وَثَرَوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ  
 الْأَرْضِ».

### الوعد بملك من بيت لحم

١ الْآنَ تَجِيئِينَ يَا بِنْتَ الْجُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مَتْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِيَ إِسْرَائِيلَ  
 بِقَضِيبٍ عَلَى خَدِّهِ. ٢ «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ  
 الْوَفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يُخْرَجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،  
 مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ». ٣ لِذَلِكَ يَسْلِبُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ وَالِدَةً، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ  
 إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَيَقِفُ وَيُرْعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظْمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيَبْتُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ  
 إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي  
 قُصُورِنَا، نَقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَتَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ، ٦ فَيُرْعَوْنَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ،  
 وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفِذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضِنَا وَإِذَا دَاسَ نُخُومَنَا. ٧ وَتَكُونُ  
 بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَاللَّذِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَالِئِ عَلَى الْعُشْبِ  
 الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ. ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ  
 شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ، كَشِبْلِ الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ، الَّذِي

إِذَا عَبَّرَ يَدُوسٌ وَيَقْتَرِسُ وَلَيْسَ مِنْ يَنْقُدُ. ٩ لَتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضُ كُلُّ أَعْدَائِكَ.

١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطَعُ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأَيْدٍ مَرْبَكَاتِكَ. ١١ وَأَقَطَعُ مَدَنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حَصُونِكَ. ١٢ وَأَقَطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِقُونَ. ١٣ وَأَقَطَعُ تَمَائِيكَ الْمُنْحَوْتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدَ. ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَيْدٍ مَدْنِكَ. ١٥ وَبِغَضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْتَمُّ مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا».

### دعوى الرب ضد إسرائيل

٦ ١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلَتَسْمَعَ التَّلَالُ صَوْتَكَ. ٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ آيَّتَهَا الْجِبَالُ وَيَا أَسْسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةَ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ: ٣ «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَبِمَاذَا أَضْجَرْتِكِ؟ أَشْهَدُ عَلَيَّ! ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ. ٥ يَا شَعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا تَأَمَّرَ بِالْأَقْ مُلْكُ مُوَابَ، وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بِلْعَامِ بْنِ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجَلْجَالِ، لِكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ».

٦ بِمِ اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْخِي لِلإِلهِ العَلِيِّ؟ هَلْ اتَّقَدَّمُ بِمِحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ أَبْنَاءِ سَنَةِ؟ ٧ هَلْ يَسُرُّ الرَّبَّ بِالْوَفِّ الكَاشِ، بِرِبْوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكِرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمْرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ ٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكُ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلهِكَ.

٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَنَادِي لِلْمَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةُ تَرَى اسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيْبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. ١٠ أَنِّي بَيْتُ الشَّرِّ بَعْدَ كَنْوزِ شَرِّ وَإِيْفَةِ نَاقِصَةٍ مَلْعُونَةٍ؟ ١١ هَلْ أَتْرَكِي مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ الغِشِّ؟ ١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَانُونَ ظُلْمًا، وَسُكَّانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ،

وَلِسَانَهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌ. ١٣ فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ، مَحْرَبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. ١٤ أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ، وَجُوعَكَ فِي جُوفِكَ. وَتَعْزَلُ وَلَا تَنْجِي، وَالَّذِي تَنْجِيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. ١٥ أَنْتَ تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُونًا وَلَا تَدَهْنُ بَزَيْتٍ، وَسَلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْرًا. ١٦ وَتُحْفَظُ فَرَائِضَ: عُمْرِي، وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ: أَخَابٌ، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لَكِي أَسْلَبَكَ لِلخَرَابِ، وَسَكَّانَهَا لِلصَّغِيرِ، فَتَحْمَلُونَ عَارَ شَعْيِي».

### بؤس إسرائيل

١ وَيَلِي لِي! لِأَنِّي صَرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، تَخْصَاصَةَ الْقَطَافِ، لَا عُنُقُودَ لِلأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تِينَةٍ أَشْتَهَتْهَا نَفْسِي. ٢ قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بِشِبْكَةِ. ٣ الَيْدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِيُ بِالْهَدِيَّةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعْكِشُونَهَا. ٤ أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ العُوجِجِ، وَأَعَدُّهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ جَاءَ. الآنَ يَكُونُ أَرْبَابُهُمْ. ٥ لَا تَأْتُمُونَا صَاحِبًا. لَا تُثِقُوا بِصَدِيقِي. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ المُضْطَجِعَةِ فِي حَضْنِكَ. ٦ لِأَنَّ الأَبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالأَبِّ، وَالبِنْتُ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَالكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

### قيام إسرائيل من سقطتها

٧ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي إِلَهِي. ٨ لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورِي. ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يَقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ.

١٠ وَتَرَىٰ عَدُوِّي فَيَغْطِيهَا الْخِزْيُ، الْقَائِلَةُ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصْبِرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَرْقَةِ.

١١ يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ. ١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدَنٍ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ. ١٣ وَلَكِنْ تَصْبِرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَعْمَالِهِمْ.

### صلاة وتسبيح

١٤ إِرْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةَ وَحْدَهَا فِي وَعْرِي فِي وَسَطِ الْكِرْمَلِ. لِتَرَعَ فِي بَاشَانَ وَجَلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. ١٥ «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ». ١٦ يَنْظُرُ الْأُمَمُ وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ، وَتَصْمُ إِذَا نَهُمُ. ١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحِيَّةِ، كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حَصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرَّغَبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

١٨ مِنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَاحِغٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضْبَهُ، فَإِنَّهُ يَسِرُّ بِالرَّافَةِ. ١٩ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ. ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّافَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

## نَاحُوم

١ وَحِي عَلَى نِينَوَى. سَفَرُ رُؤْيَا نَاحُومِ الْأَلْقُوشِيِّ.

### غضب الرب على نينوى

٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مَبْغُضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرِيءُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزُّبُوعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ. ٤ يَنْتَهَرُ الْبَحْرَ فَيَنْشَفُهُ وَيَجْفِفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبُلُ بَاشَانَ وَالكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبُلُ. ٥ الْجِبَالُ تَرْجِفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمُو غَضَبِهِ؟ غِيظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصَّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حَصَنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨ وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوَاضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا. ٩ مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ. ١٠ فَانْهَمِ وَهُمْ مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَرَانُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِّ الْيَابِسِ بِالْكَجَالِ. ١١ مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمَشِيرُ بِالْهَلَاكِ. ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يَجْزُونَ فَيَعْبُرُونَ. أَذَلَّتْكَ لَا أَذَلُّكَ ثَانِيَةً. ١٣ وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ». ١٤ وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ الرَّبُّ: «لَا يَزْرَعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدَ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِيْلَهَكَ التَّمَاثِيلَ الْمُنْحَوْتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا».

١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٌ مُنَادٌ بِالسَّلَامِ! عَيْدِي يَا يَهُودَا أَعْيَادِكَ. أَوْ فِي نُدُورِكَ،  
فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمَهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.

### سقوط نينوى

٢ ١ قَدْ ارْتَفَعَتِ الْمَقْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْرَسَ الْحَصْنُ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدَّدَ الْحَقْوِينَ.  
مَكَّنَ الْقُوَّةَ جِدًّا. ٢ فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عِظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعِظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ  
قَدْ سَلَبُوهُمْ وَاتْلَفُوا قِضْبَانَ كِرْمِهِمْ. ٣ تَرَسَ أَبْطَالُهُ مَحْمَرًا. رِجَالُ الْجَيْشِ قِرْمِزِيُونَ. الْمَرْكَبَاتُ  
بِنَارِ الْفُؤَادِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُورُ يَهْتَرُ. ٤ تَهَيَّجَ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَرْزَاقِ. تَتْرَاكُضُ فِي  
السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَمَصَابِيحٍ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

٥ يَذْكُرُ عِظْمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشْيِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِتْرَسَةُ. ٦ أَبْوَابُ  
الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ. ٧ وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَبْنُ  
كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ. ٨ وَنَيْنَوَى كِبْرُكَةٌ مَاءٍ مُنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ  
الآن هَارِبُونَ. «فَقُوا، فَقُوا!» وَلَا مَلْتَفَتْ. ٩ انْهَبُوا فِضَّةً. انْهَبُوا ذَهَبًا، فَلَا نِهْيَاةَ لِلتَّحْفِ  
لِلكثيرة من كل متاع شهبي. ١٠ فَرَاغَ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبُ ذَائِبٍ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ  
وَوَجَعَ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوَّجَهُ جَمِيعُهُمْ تَجْمَعُ حَمْرَةً.

١١ أَيْنَ مَأْوَى الْأَسْوَدِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَشَبَلُ  
الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفٍ. ١٢ الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَالْحَانِئُ لِأَجْلِ لِبْوَاتِهِ  
حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَأْسَ وَمَاوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ. ١٣ «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.  
فَأَحْرِقْ مَرْكَبَاتِكَ دَخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَا كُلُّهَا السَّيْفِ، وَأَقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ فَرَأْسَكَ، وَلَا  
يَسْمَعُ أَيْضًا صَوْتَ رَسْلِكَ.»

## ويل لنيوى

٣ ١ وَيْلٌ لِّمَدِينَةِ أَدَمَاءٍ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْإِقْتِرَاسُ. ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعِشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ نَحْبٌ وَمَرْجَبَاتٌ تَقْفُزُ، ٣ وَفِرْسَانٌ تَهْنُصُ، وَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيْقُ الرَّحْمِ، وَكَثْرَةُ جَرْحِي، وَوَفْرَةٌ قَتْلِي، وَلَا نِهَابَةَ اللَّجْثِ. يَعْتُرُونَ بِجَثَّتِهِمْ.

٤ مِنْ أَجْلِ زِنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أَمَّا بَرْنَاهَا، وَقِبَائِلُ بَسْحَرِهَا. ٥ «هَٰذَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالَكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأُمَمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خَزِيكَ. ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا، وَأُهَيِّنُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نَيْنَوَى، مَنْ يَرِيْهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مَعْرِينَ؟».

٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نَوَامُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سَوْرُهَا؟ ٩ كَوْشُ قُوَّتِهَا مَعَ مِصْرٍ وَليستْ نِهَابَةً. فُوطٌ وَلُوبِيمٌ كَانُوا مَعُونَتِكَ. ١٠ هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسَّيِّ، وَأَطْفَالُهَا حَطَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَزَقَّةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا الْقَوَا قُرْعَةٌ، وَجَمِيعُ عِظْمَائِهَا تَقِيدُوا بِالْقِيُودِ. ١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكِرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنَ سَبَبِ الْعَدُوِّ.

١٢ جَمِيعُ قَلَاعِكَ أَشْجَارُ تَيْنٍ بِالْبُؤَا كَبِيرٍ، إِذَا أَنْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْآكِلِ. ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَتَفْتَحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيْقَكَ. ١٤ اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قَلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبَنَ. ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَا كَلِّكَ كَالْغَوْغَاءِ، تَكَاثُرِي كَالْغَوْغَاءِ. تَعَاظَمِي كَالْجَرَادِ! ١٦ أَكْثَرَتْ تِجَارَكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْغَوْغَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ. ١٧ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتُكَ كَحَرْجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ

الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ. ١٨ نَعَسَتْ رُعَاتِكَ يَا مَلِكَ أَشُّورَ. أَضْطَجَعَتْ  
 عُظْمَاؤُكَ. تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ. ١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِأَنْكَسَارِكَ. جَرَحُكَ  
 عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَصْفِقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمِرَّ  
 شَرُّكَ عَلَى الدَّوَامِ؟

## حَبَقُوقُ

١ الوحي الَّذِي رآه حَبَقُوقُ النَّبِيُّ.

## شكوى حَبَقُوقُ

٢ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ أَدْعُو وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ؟ أَصْرَخُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تَخْلُصُ؟<sup>٣</sup> لَمْ تُرَبِّبْنِي إِثْمًا، وَتَبَصَّرَ جُورًا؟ وَقَدَامِي اغْتِصَابٌ وَظُلْمٌ وَيُحَدِّثُ خِصَامًا وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةَ نَفْسَهَا.<sup>٤</sup> لِذَلِكَ جَمَدتِ الشَّرِيعَةُ وَلَا يُخْرِجُ الحُكْمَ بَتَةً، لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَحِيطُ بِالصَّادِقِ، فَلِذَلِكَ يُخْرِجُ الحُكْمَ مَعُوجًا.

## استجابة الرب

٥ «انظروا بين الأمم، وابصروا وتحيروا حيرة. لأني عامل عملا في أيامكم لا تصدقون به إن أخبر به. ٦ فهانذا مقيم الكلدانيين الأمة القاحمة السالكة في رحاب الأرض لتملك مساكن ليست لها. ٧ هي هائلة ومخوفة. من قبل نفسها يخرج حكمها وجلالها. ٨ وخیلها أسرع من النور، وأحد من ذئاب المساء. وفرسانها ينتشرون، وفرسانها يأتون من بعيد، ويطيرون كالنسر المسرع إلى الأكل. ٩ يأتون كلهم للظلم. منظر وجوههم إلى قدام، ويجمعون سبيا كالرمل. ١٠ وهي تسخر من الملوك، والرؤساء ضحكة لها. وتضحك على كل حصن، وتكوم التراب وتأخذه. ١١ ثم تتعدى روحها فتعبر وتأثم. هذه قوتها إلهها».

## شكوى حقوق الثانية

١٢ أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي قُدُوسِي؟ لَا مَمُوتَ. يَا رَبُّ لِحُكْمِ جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ لِلتَّأْدِيبِ أَسْتَهَا. ١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَّرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا الشَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّظْرَ إِلَى الْجُورِ، فَلَمْ تَنْظُرْ إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَصَمْتُ حِينَ يَبِيعُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرَ مِنْهُ؟ ١٤ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ لَهَا. ١٥ تَطْلُعُ الْكَلَّ بِشِصْهَا، وَتَصْطَادُهُمْ بِشِبْكَتِهَا وَتَجْمَعُهُمْ فِي مَصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهَجُ. ١٦ لِذَلِكَ تَذْبِجُ لِشِبْكَتِهَا، وَتَجْرُ لِمَصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِيَهْمَا سَمِنَ نَصِيبِهَا، وَطَعَامَهَا مَسْمِنُ. ١٧ أَفَلَا جِلِ هَذَا تَفْرَغُ شِبْكَتِهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ الْأُمَّمِ دَائِمًا؟

٢ ا عَلَى مَرْصَدِي أَقْفُ، وَعَلَى الْحِصْنِ أَنْتَصِبُ، وَأُرَاقِبُ لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي، وَمَاذَا أُجِيبُ عَنْ شِكْوَايَ.

## استجابة الرب

٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ وَقَالَ: «ا كْتُبِ الرُّؤْيَا وَانْقُشْهَا عَلَى الْأَلْوَاحِ لِكَيْ يَرُكَّضَ قَارِئُهَا، ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدُ إِلَى الْمِيعَادِ، وَفِي النِّهَايَةِ تُتَكَلَّمُ وَلَا تُكْذَبُ. إِنْ تَوَأَنْتَ فَاتَنْظُرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِيْتَانًا وَلَا تَأَخَّرُ.

٤ «هُوَذَا مُنْتَفَخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيمَانِهِ يَحْيَا. ٥ وَحَقًّا إِنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَأُ. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسُهُ كَالْهَاطِيَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَّمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ. ٦ فَهَلَا يَنْطِقُ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ بِهَجْوِ عَلَيْهِ وَلَغْزِ شِمَاتَةٍ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلِ لِلْهَكْثَرِ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَلِمِثْقَلِ نَفْسِهِ رَهُونًا! ٧ أَلَا يَقُومُ بَغْتَةً مَقَارِضُوكَ، وَيَسْتَقِظُ مَرْعَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟ ٨ لِأَنَّكَ

سَلَبَتْ أُمَّا كَثِيرَةً، فَبَقِيَةَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ «وَيْلٌ لِّلْمُكْسَبِ بَيْتِهِ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عِشَّهُ فِي الْعُلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ! ١٠ تَامَرْتِ أَنْخِزِي لِبَيْتِكَ. إِبَادَةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتِ مُخْطِئَةٌ لِنَفْسِكَ. ١١ لِأَنَّ الْحَجْرَ يَصْرُخُ مِنَ الْحَائِطِ فَيَجِيبُهُ الْجَائِزُ مِنَ الْخَشَبِ.

١٢ «وَيْلٌ لِلْبَانِي مَدِينَةٍ بِالْدمَاءِ، وَلِلْمُؤَسِّسِ قَرْيَةٍ بِالْإِثْمِ! ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَّبِعُونَ لِلنَّارِ، وَالْأُمَّمَ لِلْبَاطِلِ لِيَعْيُونَ؟ ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَاحِقًا حُمُوكَ وَمَسْكِرًا أَيضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. ١٦ قَدْ شَبِعْتَ خَزْيًا عَوْضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبِ أَنْتِ أَيضًا وَأَكْشِفِي غُرْلَتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ أَنْخِزِي عَلَى مَجْدِكَ. ١٧ لِأَنَّ ظُلْمَ لَبْنَانَ يَغْطِيكَ، وَأَعْتَصَابَ الْبِهَائِمِ الَّذِي رَوَعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١٨ «مَاذَا نَفَعُ التَّمَالُ الْمُنْحَوْتُ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوِ الْمَسْبُوكُ وَمَعْلَمُ الْكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صَنْعَةً يَتَّكِلُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَكَمَا؟ ١٩ وَيْلٌ لِلْقَاتِلِ لِلْعُودِ: اسْتَيْقِظْ! وَلِلْحَجَرِ الْأَصْمِ: انْتَبِهْ! أَهْوَيْعِلْمُ؟ هَا هُوَ مُطْلِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا رُوحَ الْبَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ! ٢٠ أَمَا الرَّبُّ فَنِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. فَاسْكُتِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ».

### صلاة حبقوق

٣  
١ صلاةٌ لحبقوق النبيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:  
٢ يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَا رَبُّ، عَمَلَكَ فِي وَسْطِ السِّنِينَ أَحْيَاهِ.  
فِي وَسْطِ السِّنِينَ عَرَّفَ. فِي الْغَضَبِ أَذْكَرُ الرَّحْمَةَ.

٣ اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالْقُدُّوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سَلَاةً. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ،  
وَالْأَرْضُ أَمْتَلَّتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ. ٤ وَكَانَ لِمَعَانِ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شِعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتَنَارُ  
قُدْرَتِهِ. ٥ قَدَامَهُ ذَهَبُ الْوَبَاءِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الْحَمَى. ٦ وَقَفَّ وَقَاسَ الْأَرْضَ. نَظَرَ  
فَرَجَفَ الْأَمَمُ وَدَكَّتْ الْجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتْ آكَامُ الْقَدَمِ. مَسَالِكُ الْأَزَلِ لَهُ. ٧ رَأَيْتُ  
خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلْبَةِ. رَجَفَتْ شُقُقُ أَرْضِ مَدْيَانَ. ٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَارِبُّ؟  
هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضْبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرْكَبَاتِكَ مَرْكَبَاتِ  
الْخِلَاصِ؟ ٩ عَرَّيْتَ قَوْسَكَ تَعْرِيَةً. سَبَاعِيَّاتُ سِهَامِكَ كَلْمَتِكَ. سَلَاةً. شَقَّقْتَ الْأَرْضَ  
أَنْهَارًا. ١٠ أَبْصَرْتِكَ فَفَزِعَتْ الْجِبَالُ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمَأَ. أَعْطَتِ الْجَلَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا  
إِلَى الْعَلَاءِ. ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بَرُوجِهِمَا نُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةُ، لِلْمَعَانِ بَرَقِ  
مَجْدِكَ. ١٢ بَغَضِبٍ خَطَرْتُ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطِ دَسْتِ الْأَمَمِ. ١٣ خَرَجْتَ لَخْلَاصِ  
شَعْبِكَ، لَخْلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَّطْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرِيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ.  
سَلَاةً. ١٤ ثَقَبْتَ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قِبَالِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَّتِي. ابْتَهَاجَهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمَسْكِينِ فِي  
الْخَفِيَّةِ. ١٥ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.

١٦ سَمِعْتُ فَارْتَعَدَتْ أَحْشَائِي. مِنَ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَفَتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي،  
وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَزْحَمُنَا. ١٧ فَعَّ  
أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ، وَلَا يَكُونُ حَمَلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ  
طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْحَظِيرَةِ، وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَدَاوِدِ، ١٨ فَإِنِّي ابْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ  
خِلَاصِي. ١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قَوْتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْتَالِ، وَيَمْسِكُنِي عَلَى مَرْتَفَعَاتِي.  
لِرئيسِ الْمُغْنِينَ عَلَى الْآتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

## صَفْنِيَا

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَّا، فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا:

## الإنذار بالخراب الآتي

٢ «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ضد يهوذا

٤ «وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكَاثِرِينَ، مَعَ الْكَهَنَةِ. ٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، ٦ وَالْمُرْتَدِينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.

٧ «أُسْكُتْ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَسْ مَدْعُوِيَهُ. ٨ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْآلِاسِيْنَ لِبَاسًا غَرِيبًا. ٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغَشًّا. ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صَرَخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلُولَةٌ مِنَ الْقَسَمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ. ١١ وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْتِيشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبِ كَنْعَانَ بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. ١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ

الوقتَ أَنِّي أَقْتَسُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْحِ، وَأَعاقِبُ الرِّجَالَ الجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيهِمْ، الْقَاتِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يَحْسِنُ وَلَا يَبْسِيءُ. ١٣ فَتَكُونُ ثَرُوتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرِسُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ خَمْرَهَا.

### يوم الرب العظيم

١٤ «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مَرًّا. ١٥ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ سَخَطِ، يَوْمَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمَ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمَ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمَ سَحَابٍ وَضبابٍ. ١٦ يَوْمَ بوقٍ وَهَتافٍ عَلَى الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشَّرَفِ الرَّفِيعَةِ. ١٧ وَأَضايِقُ النَّاسِ فَيَمشُونَ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيَسْفَحُ دَمَهُمْ كَالترَابِ وَلِحَمَّهُمْ كَالْحَلَّةِ. ١٨ لَا فَضْتَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْقَاذَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ بِنَارِ غَيْبَتِهِ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغْتًا لِكُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ».

٢

١ تَجْمَعِي وَاجْتَمِعِي يَا ابْنَتَا الْأُمَّةِ غَيْرِ الْمُسْتَحْيَةِ. ٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عِبْرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حَمُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ سَخَطِ الرَّبِّ. ٣ أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَنِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حَكْمَهُ. أَطْلُبُوا الرَّبَّ. التَّوَضَّعْ. لَعَلَّكُمْ تَسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

### ضد فلسطين

٤ لِأَنَّ غَزَّةَ تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلغُرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهيرةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تَسْتَأْصِلُ. ٥ وَيَلُ لِسَكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرْبَتَيْنِ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كَنْعَانُ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلَا سَاكِنٍ». ٦ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى بِأَبَارِ الرَّعَاةِ وَحِظَائِرَ لِلغَنَمِ. ٧ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرِبِضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيُرِدُ سَبِيحَهُمْ.

## ضد موآب وعمون

٨ «قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوآبَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ تَحْتَهُمْ. ٩ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوآبَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةُ مَلْجٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ». ١٠ هَذَا لَهُمْ عَوْضُ تَكْبَرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبَ رَبِّ الْجُنُودِ. ١١ الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يَهْزِلُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.

## ضد كوش

١٢ «وَأْتَمُّ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُ سَيْفِي هُمْ».

## ضد آشور

١٣ وَيَمْدُ يَدُهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنُوى خَرَابًا يَا بَسَّةً كَالْقَفْرِ. ١٤ قَتْرَبُضَ فِي وَسَطِهَا الْقَطْعَانَ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْقُوقُ أَيْضًا وَالْقَنْفُذُ يَاوِيَانُ إِلَى تِيْجَانِ عَمْدِهَا. صَوْتُ يَنْعَبُ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْزِيهَا. ١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةً، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرْبُضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ غَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.

## مستقبل أورشليم

١ وَيَلُّ لِهَلْمَرْدَةِ الْمَنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ! ٢ لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتَ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تُنْكَلْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تُتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِيهَا. ٣ رُؤْسَاوْهَا فِي وَسَطِهَا أَسْوَدُ زَائِرَةٌ.

قَضَاتَهَا ذَنَابُ مَسَاءٍ لَا يَقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. ٤ أَنبِيَائُهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ. كَهَنَتَهَا نَجَسُوا الْقُدُسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ. ٥ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةً غَدَاةً يَبْرُزُ حُكْمُهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَذَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ أَخْزِي. ٦ «قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلا عَائِرٍ. دُمِرْتُ مَدِينَهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، بَغَيْرِ سَاكِنٍ. ٧ فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُخَشِنِنِي، تَقْبَلِينَ التَّادِيبَ. فَلَا يَنْقُطُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنَتْهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكُرُوا وَأَفْسُدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

٨ «لِذَلِكَ فَاتَنْظُرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأُمَمَ وَحَشِرَ الْمَمَالِكِ، لِأَصَّبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلَّ حَمَوِ غَضَبِي. لِأَنَّهُ بَنَارٌ غَيْرِي تَوْكَلُ كُلُّ الْأَرْضِ. ٩ لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَحُولُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَفْيَةٍ، لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتْفٍ وَاحِدَةٍ. ١٠ مِنْ عِبَرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يَقْدِمُونَ تَقْدِمَتِي. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تُخْزِنُ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكَ الَّتِي تَعَدَيْتَ بِهَا عَلِي. لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مَبْتَهَجِي كِبْرِيائِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدَ إِلَى التَّكْبِيرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي. ١٢ وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بِأَنْسَا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ. ١٣ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبِضُونَ وَلَا يُخِيفُ.»

١٤ تَرَنَّمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ! أَهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ! أفرحِي وَابتهجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ! ١٥ قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَةَ عَلَيْكَ، أزالَ عُدُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدُ شَرًّا. ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تُخَافِي يَا صِهْيُونَ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ. ١٧ الرَّبُّ إلهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهَجُ بِكَ فَرِحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهَجُ بِكَ بِتَرَنَّمٍ.» ١٨ «أَجْمَعُ الْمُحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. ١٩ هَانَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَامِلُ كُلَّ مَذَلِّيكِ، وَأُخْلِصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَأَسْمَاءَ فِي كُلِّ أَرْضٍ خَزِيهِمْ، ٢٠ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ.»

لَأَنِّي أَصِيرُكُمْ أَسْمَاءً وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسِيحِيكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِكُمْ،  
 قَالَ الرَّبُّ.

## حجى

## دعوة لبناء بيت الرب

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِادَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنِ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْثِيلَ وَآلِي يَهُوذَا، وَآلِي يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ».

٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنِ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: ٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمُ الْمَغْشَاةِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟ ٥ وَالْآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. ٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّعْبِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرُوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآنَ يَا خُدَّاءَ أَجْرَةٍ لِكَيْسٍ مَنقُوبٍ.

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَآتُوا بِخَشَبٍ وَابْنُوا الْبَيْتَ، فَأَرْضِي عَلَيْهِ وَاتَّعِجْ، قَالَ الرَّبُّ. ٩ انْتظَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَمَا ادْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمُ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. ١١ وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْخُنْطَةِ وَعَلَى الْمَسْطَارِ وَعَلَى الزَيْتِ وَعَلَى مَا تَنْبِتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أَعْتَابِ الْيَدِينِ».

١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْثِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ

أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. ١٣ فَقَالَ حَجَّى رَسُولُ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١٤ وَتَبَهُ الرَّبُّ رُوحَ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالْيَ يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمَلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ، ١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

### الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

٢ ١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجَّى النَّبِيِّ قَائِلًا: ٢ «كَلَّمَ زَرْبَابِيلَ بْنَ شَالْتَيْئِيلَ وَالْيَ يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنَ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٣ مِنْ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَّا شَيْءًا! ٤ فَالآنَ تَشَدَّدُ يَا زَرْبَابِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشَدَّدُ يَا يَهُوشَعَ بْنَ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَاعْمَلُوا فَيَايَ مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَارْزُلُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَالْيَابِسَةُ، ٧ وَارْزُلُ كُلُّ الْأُمَّمِ. وَيَأْتِي مُشْتَمِي كُلِّ الْأُمَّمِ، فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٨ لِي الْفِضَّةُ وَوَلِي الذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٩ مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ».

## بركات لشعب نجس

١٠ في الرابع والعشرين من الشهر التاسع، في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب عن يد حجى النبي قائلاً: ١١ «هكذا قال رب الجنود: اسأل الكهنة عن الشريعة قائلاً: ١٢ إن حمل إنسان لحماً مقدساً في طرف ثوبه ومس بطرفه خبزاً أو طيخاً أو خمراً أو زيتاً أو طعاماً ما، فهل يتقدس؟» فأجاب الكهنة وقالوا: «لا». ١٣ فقال حجى: «إن كان المنجس يميت شياً من هذه، فهل يتنجس؟» فأجاب الكهنة وقالوا: «يتنجس». ١٤ فأجاب حجى وقال: «هكذا هذا الشعب، وهكذا هذه الأمة قدامي، يقول الرب، وهكذا كل عمل أيديهم وما يقربونه هناك. هو نجس. ١٥ والآن فأجعلوا قلبكم من هذا اليوم فراجعاً، قبل وضع حجر على حجر في هيكل الرب. ١٦ منذ تلك الأيام كان أحدكم يأتي إلى عرمة عشرين فكانت عشرة. أتى إلى حوض المعصرة ليغرف خمسين فورة فكانت عشرين. ١٧ قد ضربتكم باللفح وبالبرقان وبالبرد في كل عمل أيديكم، وما رجعت إلي، يقول الرب. ١٨ فأجعلوا قلبكم من هذا اليوم فصاعداً، من اليوم الرابع والعشرين من الشهر التاسع، من اليوم الذي فيه تأسس هيكل الرب، اجعلوا قلبكم. ١٩ هل البذر في الأهراء بعد؟ والكرم والتين والرمان والزيتون لم يحمل بعد. فمن هذا اليوم أبارك.»

## زربابل خاتم في أصبع الرب

٢٠ وصارت كلمة الرب ثانية إلى حجى، في الرابع والعشرين من الشهر قائلاً: ٢١ «كلمة زربابل وإلي يهوذا قائلاً: إني أرزُل السماوات والأرض، ٢٢ وأقلب كرسي الممالك، وأبدي قوة ممالك الأمم، وأقلب المركبات والراكبين فيها، ويخط الخيل وراكبوها، كل منها بسيف أخيه. ٢٣ في ذلك اليوم، يقول رب الجنود، أخذك يا زربابل عبدي ابن شالتييل، يقول الرب، وأجعلك نكّاتم، لأنني قد اخترتك، يقول رب الجنود.»

## زكريا

## دعوة للرجوع إلى الرب

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا: ٢ «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ٣ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْأُولُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ؟ ٦ وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ آبَاءُكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا».

## رجل بين أشجار الآس

٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا: ٨ رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حَمْرٌ وَشَقْرٌ وَشَهَبٌ. ٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُرِيكَ مَا هَؤُلَاءِ». ١٠ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ». ١١ فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنَةٌ».

١٢ فَأَجَابَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ  
وَمَدَنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟» ١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكُ الَّذِي  
كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ. ١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا  
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غِيْرَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَأَنَا مُغَضِبٌ بِغَضَبٍ  
عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَّمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ  
الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَيَبْتِئِي بَيْنِي فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمْدُ الْمُطْمَارُ  
عَلَى أُورُشَلِيمَ. ١٧ نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدِينَتِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرٍ،  
وَالرَّبُّ يَعْزِي صِهْيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ».

### أربعة قرون وأربعة صناع

١٨ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا  
هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ». ٢٠ فَأَرَانِي  
الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صَنَاعٍ. ٢١ فَقُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ  
الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانُ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيَرْعِبُوهُمْ وَلِيُطْرَدُوا  
قُرُونِ الْأُمَّمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِتَبْدِيدِهَا».

### رجل بيده حبل قياس

٢ ١ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلُ قِيَاسٍ. ٢ فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ  
ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لِأَقْيَسِ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا». ٣ وَإِذَا  
بِالْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرُ لِلِقَائِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ وَكَلِمَةٌ هَذَا  
الْغُلَامِ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكَنُ أُورُشَلِيمُ مِنْ كَثَرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. ٥ وَأَنَا، يَقُولُ  
الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُوْرًا نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا».

٦ «يَا يَا، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ تَنجِي يَا صِهْيُونِ السَّاكِنَةَ فِي بَيْتِ بَابِلَ، ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُواكُمْ، لِأَنَّهُ مِنْ يَمْسِكُمْ يَمْسُ حُدُوقَةَ عَيْنِهِ. ٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي.

١٠ «تَرَمَّيْ وَأَفْرِحِي يَا بَيْتَ صِهْيُونِ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَيُتَصَّلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. ١٢ وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُوذَا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ. ١٣ أَسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قَدَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ».

### ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

٣ ١ وَارَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قَدَامَ مَلَكَ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانُ قَائِمٌ عَنْ يَمِينِهِ لِيَقَاومَهُ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتَهْرَكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَتَهْرَكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُنْتَشِلَةً مِنَ النَّارِ؟».

٣ وَكَانَ يَهُوشَعَ لَا يَسَاءُ ثِيَابًا قَدَرَةً وَوَأَقْفًا قَدَامَ الْمَلَكَ. ٤ فَاجَابَ وَكَلَّمَ الْوَأَقْفَيْنِ قَدَامَهُ قَائِلًا: «انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدَرَةَ». وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَالْبَسُكَ ثِيَابًا مُزْخَرَفَةً». ٥ فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً». فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَكَ الرَّبِّ وَأَقَفَ. ٦ فَأَشْهَدَ مَلَكَ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: ٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شِعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتَحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأَعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَوْلَاءِ الْوَأَقْفَيْنِ. ٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي

بِعَبْدِي «الْعَصْن». ٩ فَهَذَا الْحَجْرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قَدَامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَذَا نَاقِشُ نَفْسِهِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأُرْزِلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ التَّيْنَةِ.

### منارة الذهب وشجرتا الزيتون

١ فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَّقَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ. ٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بَمَنَارَةٍ كُلِّهَا ذَهَبٌ، وَكَوْزَهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. ٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكَوْزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ». ٤ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» ٥ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». ٦ فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٧ مِنْ أَنْتِ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجْرَ الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتَمَيْنِ: كَرَامَةٌ، كَرَامَةٌ لَهُ».

٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «إِنَّ يَدِي زَرْبَابِيلَ قَدْ اسْتَسْنَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تَمَامَانَهُ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». ١٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَزْدَرِي بِيَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلَاكَ السَّعْ، وَيُرُونَ الزَّبِيحَ بِيَدِ زَرْبَابِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ١١ فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟» ١٢ وَأَجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بَجَانِبِ الْأَنْبِيبِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمَفْرَعَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟» ١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». ١٤ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا».

### الدَّرَجُ الطَّائِرُ

١ فَعَدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بَدْرَجُ طَائِرٌ. ٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟»  
 قُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ». ٣  
 فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يَبَادُ  
 مِنْ هُنَا بِحَسْبِهَا، وَكُلَّ حَالِفٍ يَبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسْبِهَا. ٤ إِنِّي أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ،  
 فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِأَسْمِي زُورًا، وَتَبْتَئُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتَفْنِيهِ مَعَ خَشْبِهِ  
 وَحِجَارَتِهِ».

### المرأة التي في المِجَالِ

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ». ٦  
 قُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ». وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ  
 الْأَرْضِ». ٧ وَإِذَا بوزنة رصاص رفعت. وكانت امرأة جالسة في وسط الإيفة. ٨ فقال:  
 «هذه هي الشر». فطرحها إلى وسط الإيفة، وطرح ثقل الرصاص على فيها. ٩ ورفعت  
 عيني ونظرت وإذا بامرأتين خرجتا والريح في أجنحتهما، ولهما أجنحة كأجنحة اللقلق،  
 فرفعتا الإيفة بين الأرض والسما. ١٠ قُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ  
 بِالْإِيْفَةِ؟» ١١ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارٍ. وَإِذَا تَهَيَّأَتْ تَقْرُ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتَيْهَا».

## المركبات الأربع

٦  
 ١ فَعَدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْجَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ،  
 وَالْجَبَلَانِ جَبَلًا نَحَاسًا. ٢ فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حَمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ  
 دُهْمٌ، ٣ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شَهَبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مَنَمْرَةٌ شَقْرٌ.  
 ٤ فَاجْتَبَيْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» ٥ فَاجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ  
 لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوَقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ الَّتِي  
 فِيهَا أُخِيلُ الدَّهْمَ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالشَّهْبَ خَارِجَةٌ وَرَاءَهَا، وَالْمَنَمْرَةَ تَخْرُجُ  
 نُحُوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ». ٧ أَمَّا الشَّقْرُ فَنَجَرَتْ وَاتَّمَسَتْ أَنْ تَذْهَبَ لِتَتَمَشَّى فِي الْأَرْضِ،  
 فَقَالَ: «أَذْهَبِي وَتَمَشِّي فِي الْأَرْضِ». فَتَمَشَّتْ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا:  
 «هُذَا أَخْرَجُونَنِي إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قَدْ سَكُنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ».

## تاج ليهوشع

٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السِّيْبِيِّ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَا  
 وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلِي إِلَى بَيْتِ يُوْشِيَا  
 بِنِ صَفْنِيَا. ١١ ثُمَّ خُذِي فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلِي تِيْجَانًا وَضَعِيهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادَقَ  
 الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. ١٢ وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْغَصْنُ» اسْمُهُ.  
 وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبْتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَحْمِلُ الْجَلَالَ  
 وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا  
 كَلِمَتُهُمَا. ١٤ وَتَكُونُ التِّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلِطُوبِيَا وَلِيَدَعِيَا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْنِيَا تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ  
 الرَّبِّ. ١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْمَلُونَ أَنْ رَبُّ الْجَنُودِ أَرْسَلَنِي  
 إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ».

## العدل والرحمة

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كَسَلُو. ٢ لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلِ شِرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرِجَالُهُمْ لِيَصُلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ، ٣ وَلِيَكَلِّمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءِ قَائِلِينَ: «أَبِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَرًّا مِنْ السَّنِينَ هَذِهِ؟».

٤ ثُمَّ صَارَ إِلَى كَلَامِ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ٥ «قُلْ لِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟ ٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَكْلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟ ٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمَدْنَهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟».

٨ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا قَائِلًا: ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: أَقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. ١٠ وَلَا تَظْهَرُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يَفْكِرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِكُمْ. ١١ فَأَبُوا أَنْ يَصْغُوا وَأَعْطُوا كَتْفًا مُعَانِدَةً، وَثَقَلُوا آذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. ١٢ بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَسًّا لئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. ١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ ينادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٤ وَأَعْصَفَهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. نَحْرِبَتْ الْأَرْضَ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبٌ وَلَا آتِبٌ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبُهْجَةَ خَرَابًا».

### وعد الرب بمباركة أورشليم

١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً، وَبَسَخْتُ عَظِيمَ غَزْتُ عَلَيْهَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فَتَدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجَبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسَ.

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُخِ وَالشَّيْخَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَيَّامِ. ٥ وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا.

٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَخْلَصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. ٨ وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالرَّبِّ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لِتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. ١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أَجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أَجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الضِّيْقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ. ١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ بَلْ زَرَعَ السَّلَامَ، الْكَرَمَ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضَ تُعْطِي غَلَّتْهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلِّهَا. ١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَنْكُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أُخْلِصِكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تُخَافُوا. لِتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ. ١٤ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:

كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَعْضَيْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أُنْذَمْ.  
 ١٥ هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا  
 تَخَافُوا. ١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيَكَلِّمْ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا بِالْحَقِّ  
 وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ. ١٧ وَلَا يَفْكُرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تَحْبُوا  
 يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: ١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ  
 وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا  
 طَيِّبَةً. فَأَحْبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ. ٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدَ، وَسَكَانُ  
 مَدَنٍ كَثِيرَةٍ. ٢١ وَسَكَانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرْضَى وَجْهَ  
 الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ. ٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا  
 رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرْضَوْا وَجْهَ الرَّبِّ.»

٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَمْسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ السَّنَةِ الْأُمَّمِ  
 يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

### القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

٩  
 ١ وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ  
 أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَحَمَاةٌ أَيْضًا تَتَّخِجُهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جَدًّا.  
 ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حَصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ.  
 ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تَوَكَّلُ بِالنَّارِ. ٥ تَرَى أَشْقَلُونَ  
 فَتَخَافُ، وَغَرَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جَدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يَخْزِيهَا ابْتِظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَرَّةٍ،  
 وَأَشْقَلُونَ لَا يُسْكِنُونَ. ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودِ زَيْمٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. ٧ وَأَنْزَعُ  
 دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضًا لِإِهْنَاءِ، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا،

وَعَقَرُونَ كَيْبُوسِي. ٨ وَأَحْلَ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآتِبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ  
بَعْدُ جَائِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعِينِي.

### مجيء ملك صهيون

٩ ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، أَهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ  
عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيِّعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشِ ابْنِ آتَانَ. ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ  
أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَتَيْتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ  
الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ  
أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ١٢ أَرْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ.  
الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرَحُ أَنِّي أَرَدْتُ عَلَيْكَ ضَعْفَيْنِ.  
١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودًا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ  
عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

### الرب سيتجلى

١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيْدُ الرَّبُّ يَنْفِخُ فِي الْبوقِ وَيَسِيرُ فِي  
زَوَايِعِ الْجَنُوبِ. ١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمَقْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ  
وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ النَّخْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَحِ وَكَرَوَايَا الْمَذْبَحِ. ١٦ وَيَخْلُصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطْعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّجَّاحِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. ١٧ مَا أَجُودَهُ وَمَا  
أَجْمَلَهُ! الْخِنْطَةُ تُنْمِي الْفَتِيَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعِدَارِي.

### الرب سيحسن إلى يهوذا

١ اطلبوا من الرب المطر في أوان المطر المتأخر، فيصنع الرب بروقا ويعطيهم مطر الوابل. لكل إنسان عشباً في الحقل. ٢ لأن الترافيم قد تكلموا بالباطل، والعرافون رأوا الكذب وأخبروا بأحلام كذب. يعزون بالباطل. لذلك رحلوا كغم. ذلوا إذ ليس راع. ٣ «على الرعاة اشتعل غضبي فعاقبت الأعتدة، لأن رب الجنود قد تعهد قطيعه بيت يهوذا، وجعلهم كفرس جلاله في القتال. ٤ منه الزاوية. منه الوتد. منه قوس القتال. منه يخرج كل ظالم جميعاً. ٥ ويكونون كالجبارة الداسين طين الأسواق في القتال، ويحاربون لأن الرب معهم، والراكبون أنخيل يحزون. ٦ وأقوي بيت يهوذا، وأخلص بيت يوسف وأرجعهم، لأنني قد رحمتهم. ويكونون كأني لم أرفضهم، لأنني أنا الرب إلههم فأجيبهم. ٧ ويكون أفرايم كجبار، ويفرح قلبهم كأنه بالخمر، وينظر بنوهم فيفرحون ويبتهج قلبهم بالرب. ٨ اصفر لهم وأجمعهم لأنني قد فديتهم، ويكثرون كما كثروا. ٩ وأزرعهم بين الشعوب فيذكرونني في الأراضي البعيدة، ويحيون مع بنيهم ويرجعون. ١٠ وأرجعهم من أرض مصر، وأجمعهم من أشور، وأتي بهم إلى أرض جلعاد ولبنان، ولا يوجد لهم مكان. ١١ ويعبر في بحر الضيق، ويضرب اللجج في البحر، وتحف كل أعماق النهر، وتخفض كبرياء أشور، ويذول قضيب مصر. ١٢ وأقويهم بالرب، فيسلكون باسمه، يقول الرب».

١ افتح أبوابك يا لبنان، فتأكل النار أرزك. ٢ ولؤلؤ يا سرو، لأن الأرز سقط، لأن الأعزاء قد خربوا. ولؤلؤ يا بلوط باشان، لأن الوعر المنيع قد هبط. ٣ صوت ولولة الرعاة، لأن نحرهم خرب. صوت زجرة الأشبال، لأن كبرياء الأردن خربت.

## راعيان للغنم

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْعَ غَنَمَ الذَّبْحِ ٥ الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبِأَعْوَاهُمْ يَقُولُونَ: مُبَارَكُ الرَّبِّ! قَدْ اسْتَغْنَيْتُ. وَرَعَاتِهِمْ لَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. ٦ لِأَنِّي لَا أُشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَذَا مُسَلِّمٌ الْإِنْسَانَ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَيَلِدُ مَلِكَةً، فَيَضْرِبُونَ الْأَرْضَ وَلَا أُنْقَذُ مِنْ يَدِهِمْ».

٧ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الذَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَيْتُ الْأُخْرَى «حَبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ. ٨ وَأَبْدَتُ الرِّعَاءَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسِهِمْ. ٩ فَقُلْتُ: «لَا أَرَعَاكُمْ. مِنْ يَمْتِ فليمت، وَمَنْ يَبِدُ فليبد. وَالبقية فليأكل بعضها لحم بعض!».

١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِانْقِضِ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. ١١ فَانْقَضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظَرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ١٢ فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَالْأَفَامْتَعُوا». فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «الْقَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، الثَّمَنُ الْكَرِيمُ الَّذِي ثَمَّنُونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْقَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «حَبَالًا» لِانْقِضِ الْإِخَاءِ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ، ١٦ لِأَنِّي هَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يَرِي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَا كُلُّ لَحْمِ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا».

١٧ وَيَلِ الرَّاغِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَنَمِ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْسٌ يَبْسًا، وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى تَكِلُ كَلْوَلًا!

## هلاك أعداء أورشليم

١٢

١ وَحِي كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ . يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطُ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ  
 الْأَرْضِ وَجَائِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ: ٢ «هَآنَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسْ  
 تَرْتُحَ لْجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُوذَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَيَكُونُ فِي  
 ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حِجْرًا مَشْوَالًا لْجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ  
 شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرْسٍ  
 بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ  
 بِالْعَمَى. ٥ فَتَقُولُ أُمَّرَاءُ يَهُوذَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بَرِّ الْجُنُودِ إِلَيْهِمْ.  
 ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَاءَ يَهُوذَا كَمَصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمَشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ.  
 فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْبَسَارِ، فَتَثْبُتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا  
 بِأُورُشَلِيمَ. ٧ وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُوذَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ أَفْتَخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَفْتَخَارُ  
 سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَرُ الرَّبُّ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاشِرُ مِنْهُمْ  
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَاكِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ. ٩ وَيَكُونُ  
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَتَمَسُّ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

## ينوحون على الذي طعنوه

١٠ «وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالنَّصْرَاتِ، فَيَنْظُرُونَ  
 إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا نُوحِيَ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ  
 فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَنِيهِ. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النُّوحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَدْرِمُونَ فِي بَقْعَةٍ  
 مَجْدُونَ. ١٢ وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدَّتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدَّتِهَا،  
 وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى حَدَّتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهَا. ١٣ عَشِيرَةُ

بَيْتَ لَاوِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنَسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَّ. عَشِيرَةٌ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَنَسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَّ. ١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةٌ عَشِيرَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا، وَنَسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَّ.

### التطهر من الخطية

١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلْخَطِيئَةِ  
وَلِلنَّجَاسَةِ. ٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقْطَعُ أَسْمَاءَ  
الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَذْكَرُ بَعْدَهُ، وَأَزِيلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ.  
٣ وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَامَّهُ، وَالِدِيهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ  
بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَامُّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَتَنَبَأُ. ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَأَ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْعَشْرِ.  
٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالِحٌ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صَبَايَ.  
٦ فَيَقُولُ لَهُ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ: هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

### يضرب الراعي فتشتت الغنم

٧ «اسْتَبْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِيقِي، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبْ  
الرَّاعِيَّ فَتَشْتَتِ الْغَنَمُ، وَارْدِ يَدِي عَلَى الصَّغَارِ. ٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ،  
أَنَّ ثَلَاثِينَ مِنْهَا يَقْطَعَانُ وَيَمُوتَانُ، وَالثَّلَاثُ يَبْقَى فِيهَا. ٩ وَأَدْخَلَ الثَّلَاثُ فِي النَّارِ، وَأَمْحَصَهُمْ  
كَمَحْصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحَنَهُمْ امْتِحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِأَسْمِي وَأَنَا أَجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ  
شَمْعِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

## الرب يأتي ويحكم

١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيَقْسِمُ سَبْلِكَ فِي وَسْطِكَ. ٢ وَاجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْحَارِبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَّمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرْبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ. ٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ الَّذِي قَدَامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلَ الزَيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفَ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٥ وَتَهْرَبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عُرِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ.

٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَنْقَبِضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنِصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَاحِدَهُ وَاسْمُهُ وَاحِدَهُ. ١٠ وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبْعَ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الزَّوَايَا، وَمِنْ بَرَجِ حَنْثِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. ١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمَ بِالْأَمْنِ.

١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحْمِهِمْ يَذُوبُ وَهَمُّمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعَيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِيهِمْ. ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ

الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ. ١٤ وَيَهُودًا اَيْضًا تَحَارِبُ أُورُشَلِيْمَ، وَيَجْمَعُ ثَرْوَةً كُلِّ اَلْاُمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيْرَةٌ جَدًا. ١٥ وَكَذَا تَكُوْنُ ضَرْبَةُ اَلْخَلِيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيْرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُوْنُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ. ١٦ وَيَكُوْنُ اَنَّ كُلَّ الْاَبْقَايِ مِنْ جَمِيْعِ الْاُمَمِ الَّذِيْنَ جَاءُوْا عَلَى اُورُشَلِيْمَ، يَصْعَدُوْنَ مِنْ سَنَةِ اِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوْا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُوْدِ وَلِيَعْبُدُوْا عِيْدَ الْمِظَالِ. ١٧ وَيَكُوْنُ اَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَاثِلِ الْاَرْضِ اِلَى اُورُشَلِيْمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُوْدِ، لَا يَكُوْنُ عَلَيْهِمْ مَطْرٌ. ١٨ وَاِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيْلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطْرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْاُمَمَ الَّذِيْنَ لَا يَصْعَدُوْنَ لِيَعْبُدُوْا عِيْدَ الْمِظَالِ. ١٩ هَذَا يَكُوْنُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْاُمَمِ الَّذِيْنَ لَا يَصْعَدُوْنَ لِيَعْبُدُوْا عِيْدَ الْمِظَالِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُوْنُ عَلَى اَجْرَاسِ اَلْخَلِيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَالْقُدُوْرُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُوْنُ كَالْمَنَاصِيْحِ اَمَامَ الْمَذْبَحِ. ٢١ وَكُلُّ قُدْرٍ فِي اُورُشَلِيْمَ وَفِي يَهُودَا تَكُوْنُ قُدْسًا لِرَبِّ الْجُنُوْدِ، وَكُلُّ الذَّابِحِيْنَ يَأْتُوْنَ وَيَأْخُذُوْنَ مِنْهَا وَيَطْبُخُوْنَ فِيْهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُوْنُ بَعْدُ كَنَعَانِيٌّ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُوْدِ.

## مَلَاخِي

١ وَحِي كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي:

حجة الله لشعبه

٢ «أَحْبَبْتُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ  
الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتَ يَعْقُوبَ ٣ وَأَبْغَضْتَ عَيْسُو، وَجَعَلْتَ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِدَثَابِ الْبَرِيَّةِ؟  
٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هَدَمْنَا، فَنَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرْبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ  
وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُوهُمْ نُحُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. ٥ فَتَرَى  
أَعْيُنَكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُحْمِ إِسْرَائِيلَ.

ذبائح معيبة

٦ «الْأَبْنُ يُكْرِمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبًا، فَايْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ  
سَيِّدًا، فَايْنَ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ. أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ  
أَحْتَقِرْنَا اسْمَكَ؟ ٧ تَقْرَبُونَ خُبزًا نُجْسًا عَلَى مَذْبُحِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ نُجَسْنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ: إِنْ  
مَائِدَةُ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ. ٨ وَإِنْ قَرَبْتُمْ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَبْتُمْ الْأَعْرَجَ  
وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِبُهُ لَوَالِيكَ، أَفَيْرِضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ  
الْجُنُودِ. ٩ وَالْآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَاءَفُ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ  
وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٠ «مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ الْبَابَ! بَلْ لَا تُوقِدُونَ عَلَى مَذْبُحِي مَجَانًا. لَيْسَتْ لِي مَسْرَةٌ بِكُمْ، قَالَ  
رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ. ١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي

عَظِيمٍ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَقْرَبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةِ طَاهِرَةٍ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ  
بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ أَمَا أَنْتُمْ فَنَجِسُوهُ، بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنْجَسُ،  
وَعَثْرَتُهَا مَحْتَقِرٌ طَعَامُهَا. ١٣ وَقَلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأَفَّقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ  
بِالْمَغْتَصَبِ وَالْأَعْرَاجِ وَالسَّقِيمِ، فَاتَيْتُمْ بِالتَّقْدِمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ.  
١٤ وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْذَرُ وَيَذْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ  
عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.

### تحذير للكهنة

٢ «وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: ٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي  
الْقَلْبِ لَتَعْطُوا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَيْنُ  
بِرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. ٣ هَذَا أَنْتُمْ لَكُمْ الزَّرْعُ، وَأَمْدُ  
الْفَرْثِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَرَثَ أَعْيَادِكُمْ، فَتَزْعُونَ مَعَهُ. ٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ  
الْوَصِيَّةَ لَكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ،  
وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي أَرْتَاعٌ هُوَ. ٦ شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فِيهِ،  
وَأَنْتُمْ لَمْ تَوْجِدُوا فِي شَفْتَيْهِ. سَلِكْ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالْأَسْتِقَامَةِ، وَأَرْجِعْ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ.  
٧ لِأَنَّ شَفْتِي الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةَ، وَمِنْ فِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ.  
٨ أَمَا أَنْتُمْ حُدْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعَثَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفْسَدْتُمْ عَهْدَ لَأوِي، قَالَ رَبُّ  
الْجُنُودِ. ٩ فَمَا أَيْضًا صِيرْتُمْ مَحْتَقِرِينَ وَدَيْثِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَحْفَظُوا  
طَرِيقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ».

## خيانة يهوذا

١٠ أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لَكُنَا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَ نَغْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيسِ عَهْدِ آبَائِنَا؟ ١١ غَدَرُ يَهُوذَا، وَعَمَلُ الرَّجْسِ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَا قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتَ إِلَهٍ غَرِيبٍ. ١٢ يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمَجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرُبُ تَقْدِمَةَ لَرَبِّ الْجُنُودِ. ١٣ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مُغْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالْذَّمِوعِ، بِالْبُكَاءِ وَالصَّرَاخِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقْدِمَةَ بَعْدَ، وَلَا يَقْبَلُ الْمَرْضِي مِنْ يَدِكُمْ. ١٤ فَقَلْتُمْ: «لِمَاذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنْ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ غَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. ١٥ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرَ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ. ١٦ «لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلَاقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُغْطِيَ أَحَدُ الظُّلْمِ بَثْوِيهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِثَلَا تَغْدُرُوا».

١٧ لَقَدْ اتَّبَعْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقَلْتُمْ: «بِمَ اتَّعَيْنَاهُ؟» بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَسِرُ بِهِمْ». أَوْ: «أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟».

## اقتراب يوم القضاء

٣ «هَازِدًا أَرْسِلُ مَلَاكِي فِي سَبِيلِ الطَّرِيقِ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» ٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبِتُ عِنْدَ ظَهْرِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمَمْحُوسِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقِصَارِ. ٣ فَيَجْلِسُ مَمْحُوسًا وَمَنْقِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَأوِي وَيَصْفِيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مَقْرَبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِالرَّبِّ. ٤ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ. ٥ «وَاقْتَرِبْ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى

السَّحَرَةَ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِينَ أُجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ،  
وَمَنْ يَصِدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَاتَمَّ يَا بَنِي  
يَعْقُوبَ لَمْ تَفْنَوْا.

### الإنسان يسلب الله

٧ «مَنْ أَيَّامَ آبَائِكُمْ حَدَّثْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ  
رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟ ٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمِ  
سَلْبِنَاكَ؟ فِي الْعَشُورِ وَالتَّقَدِّمَةِ. ٩ قَدْ لَعَنْتُمْ لَعْنَا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.  
١٠ هَاتُوا جَمِيعَ الْعَشُورِ إِلَى الْخِزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامًا، وَجِرْبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ،  
إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كُورَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لَا تُوَسَّعَ. ١١ وَانْتَهَرَ  
مَنْ أَجَلَكُمْ الْأَكْلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْقُرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ  
رَبُّ الْجُنُودِ. ١٢ وَيَطُوبُكُمْ كُلُّ الْأُمَّمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.  
١٣ «أَقْوَالُكُمْ أَشْتَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟ ١٤ قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ  
بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أُنَّا حَفِظْنَا شِعَائِرَهُ، وَأُنَّا سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ قَدَامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟  
١٥ وَالْآنَ نَحْنُ مَطُوبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَعَلُوا الشَّرَّ يَبْنُونَ. بَلْ جَرَبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا».  
١٦ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مَتَقُوا الرَّبَّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ، وَكُتِبَ أَمَامَهُ سَفَرٌ  
تَذْكَرَةٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ١٧ «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي  
الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفَقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.  
١٨ فَتَعُودُونَ وَنَمِيزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

## يوم الرب

١ «فَهَذَا يَأْتِي الْيَوْمَ الْمُتَقَدِّمِ كَالْتَنُورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيُحْرَقُهُمُ الْيَوْمَ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فِرْعَا. ٢ «وَلَكُمُ أَيُّهَا الْمُتَقُونَ أَسْمِي تُشْرَقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشَّفَاءُ فِي أَجْنَحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَتَشَاوَنَ كَعُجُولِ الصَّيْرَةِ. ٣ وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ «اذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي حُورَيْبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ.

٥ «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِبِلِيَا النَّبِيِّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ، ٦ فَيُرَدُّ قَلْبَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِثَلَا آتِي وَأَضْرِبُ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ».

## إِنْجِيلُ مَتَّى

## نسب يسوع المسيح

١ كَتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢ إِبْرَاهِيمُ وُلِدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ  
 وُلِدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يَهُوذَا وَآخُوته. ٣ وَيَهُوذَا وُلِدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ.  
 وَفَارِصُ وُلِدَ حَضْرُونَ. وَحَضْرُونَ وُلِدَ أَرَامَ. ٤ وَأَرَامُ وُلِدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ  
 نُحْشُونَ. وَنُحْشُونَ وُلِدَ سَلْمُونَ. ٥ وَسَلْمُونَ وُلِدَ بُوَعَزَ مِنْ رَا حَابَ. وَبُوَعَزُ وُلِدَ عُوْبِيدَ مِنْ  
 رَاعُوْثَ. وَعُوْبِيدُ وُلِدَ يَسَى. ٦ وَيَسَى وُلِدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكِ وُلِدَ سَلِيمَانَ مِنْ  
 الَّتِي لِأُورِيَّا. ٧ وَسَلِيمَانَ وُلِدَ رَجَبَعَامَ. وَرَجَبَعَامُ وُلِدَ أَيَّا. وَأَيَّا وُلِدَ آسَا. ٨ وَآسَا وُلِدَ  
 يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وُلِدَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ وُلِدَ عَزْرِيَّا. ٩ وَعَزْرِيَّا وُلِدَ يُوْثَامَ. وَيُوْثَامُ وُلِدَ  
 أَحَازَ. وَأَحَازُ وُلِدَ حَزْقِيَّا. ١٠ وَحَزْقِيَّا وُلِدَ مَنْسَى. وَمَنْسَى وُلِدَ أَمُونَ. وَأَمُونَ وُلِدَ يُوْشِيَّا.  
 ١١ وَيُوْشِيَّا وُلِدَ يَكْنِيَا وَآخُوته عِنْدَ سَبِي بَابِلَ. ١٢ وَبَعْدَ سَبِي بَابِلَ يَكْنِيَا وُلِدَ شَالْتَيْئِيلَ.  
 وَشَالْتَيْئِيلُ وُلِدَ زَرْبَابَيْلَ. ١٣ وَزَرْبَابَيْلُ وُلِدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وُلِدَ أَلْيَاقِيمَ. وَأَلْيَاقِيمُ وُلِدَ عَازُورَ.  
 ١٤ وَعَازُورُ وُلِدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وُلِدَ أَخِيمَ. وَأَخِيمُ وُلِدَ أَلْيُودَ. ١٥ وَأَلْيُودُ وُلِدَ أَلْيَعَازَرَ.  
 وَأَلْيَعَازَرُ وُلِدَ مَتَانَ. وَمَتَانُ وُلِدَ يَعْقُوبَ. ١٦ وَيَعْقُوبُ وُلِدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ  
 مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ. ١٧ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ  
 جِيْلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبِي بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيْلًا، وَمِنْ سَبِي بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ  
 عَشَرَ جِيْلًا.

## ميلاد يسوع المسيح

١٨ أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبل من الروح القدس. ١٩ فيوسف رجلها إذ كان باراً، ولم يشأ أن يشرها، أراد تخليتها سراً. ٢٠ ولكن فيما هو متفكر في هذه الأمور، إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلاً: «يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك. لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. ٢١ فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم». ٢٢ وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل: ٢٣ «هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً، ويدعون اسمه عمانوئيل» الذي تفسيره: الله معنا. ٢٤ فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب، وأخذ امرأته. ٢٥ ولم يعرفها حتى ولدت ابناً البكر. ودعا اسمه يسوع.

## زيارة المجوس

٢ ١ ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام هيرودس الملك، إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى اورشليم ٢ قائلين: «أين هو المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمة في المشرق واتينا لنسجد له». ٣ فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع اورشليم معه. ٤ فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، وسألهم: «أين يولد المسيح؟». ٥ فقالوا له: «في بيت لحم اليهودية. لأنه هكذا مكتوب بالنبي: ٦ وأنت يا بيت لحم، أرض يهوذا، لست الصغرى بين رؤساء يهوذا، لأن منك يخرج مدبر يعي شعبي إسرائيل». ٧ حينئذ دعا هيرودس المجوس سرا، وتحقق منهم زمان النجم الذي ظهر. ٨ ثم أرسلهم إلى بيت لحم، وقال: «أذهبوا وافحصوا بالتدقيق عن الصبي. ومتى وجدتموه فأخبروني، لكي آتي أنا أيضاً وাসجد له». ٩ فلما سمعوا من الملك ذهبوا. وإذا النجم

الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. ١٠ فَلَمَّا رَأَوْا  
النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. ١١ وَاتَّوَا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا  
وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كَنْزُوهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلَبَانًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ  
فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودَسَ، أَنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثِيمَ.

### الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا أَنْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ  
وَأُمَّهُ وَاهْرَبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودَسَ مَرْمَعٌ أَنْ يَطْلُبَ  
الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ». ١٤ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَأَنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى  
وَفَاةِ هِيرُودَسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي». ١٦  
حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودَسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضَبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ  
الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ نَحْوِهَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ  
الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨ «صَوْتُ سَمْعٍ فِي  
الرَّمَاةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهُمْ  
لِيسُوا بِمُوجُودِينَ».

### العودة إلى الناصرة

١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودَسُ، إِذَا مَلَاكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ. ٢٠ قَائِلًا:  
«قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْزُبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ  
نَفْسَ الصَّبِيِّ». ٢١ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ لَمَّا  
سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاوَسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضًا عَنْ هِيرُودَسَ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى  
هُنَاكَ. وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، أَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ. ٢٣ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ  
يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةَ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا».

## يوحنا المعمدان يمهد الطريق

٣

١ وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في بركة اليهودية<sup>٢</sup> قائلاً: «توبوا،  
لأنه قد اقترب ملكوت السموات. ٣ فإن هذا هو الذي قيل عنه بإشعياء  
النبي القائل: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمة». ٤  
ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل، وعلى حقويه منطقة من جلد. وكان طعامه  
جرادا وعسلا برياً. ٥ حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة  
بالأردن، ٦ واعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.  
٧ فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: «يا أولاد  
الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ ٨ فأصنعوا أثماراً تليق بالتوبة. ٩ ولا  
تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأنني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم  
من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. ١٠ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل  
شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. ١١ أنا أحمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي  
يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح  
القدس ونار. ١٢ الذي رفشه في يده، وسينقي بيدرته، ويجمع قمحاً إلى المخزن، وأما  
التبن فيحرقه بنار لا تطفأ».

## معمودية يسوع المسيح

١٣ حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه. ١٤ ولكن يوحنا  
منعه قائلاً: «أنا محتاج أن اعتمد منك، وأنت تأتي إلي!». ١٥ فأجاب يسوع وقال له:  
«اسمع الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكبل كل بر». ١٦ حينئذ سمح له. ١٦ فلما اعتمد يسوع

صعدَ لوقتٍ منَ الماءِ، وإذا السَّمَاوَاتُ قد انفتحتَ له، فرأى رُوحَ اللَّهِ نازلاً مثلَ حمامةٍ وأتياً عليه، ١٧ وصوتٌ منَ السَّمَاوَاتِ قائلاً: «هذا هو ابني الحبيبُ الَّذي به سررتُ».

### يسوع يواجه التجربة

٤ اثمُ أضعَدَ يسوعُ إلى البريةِ منَ الرُوحِ ليجربَ منَ إبليسَ. ٢ فعدَدَ ما صامَ أربعينَ نهاراً وأربعينَ ليلةً، جاعٌ أخيراً. ٣ فتقدمَ إليه المجرِبُ وقالَ له: «إن كنتَ ابنُ اللَّهِ فقلْ أن تصيرَ هذهَ الحجارَةَ خبزاً». ٤ فأجابَ وقالَ: «مكتوبٌ: ليسَ بأخبزٍ وحدهُ يحيا الإنسانُ، بل بكلِّ كلمةٍ تخرجُ منَ فمِ اللَّهِ». ٥ ثمَّ أخذهُ إبليسُ إلى المدينةِ المقدسةِ، وأوقفهُ على جناحِ الهيكلِ، ٦ وقالَ له: «إن كنتَ ابنُ اللَّهِ فأطرحْ نفسك إلى أسفل، لأنه مكتوبٌ: أنه يوصي ملائكتَهُ بك، فعلى أياديهم يَحْمِلُونَ لَكَ لََّا تصدمَ بحجرِ رجلِكَ». ٧ قالَ له يسوعُ: «مكتوبٌ أيضاً: لا تجربَ الربَّ إلهَكَ». ٨ ثمَّ أخذهُ أيضاً إبليسُ إلى جبلٍ عالٍ جداً، وأراه جميعَ ممالكِ العالمِ ومجدها، ٩ وقالَ له: «أعطيكَ هذهَ جميعها إن خررتَ وسجدتَ لي». ١٠ حينئذٍ قالَ له يسوعُ: «أذهبْ يا شيطان! لأنه مكتوبٌ: للربِّ إلهِكَ تسجدُ وإياه وحدهُ تعبدُ». ١١ ثمَّ تركهُ إبليسُ، وإذا ملائكةٌ قد جاءتْ فصارتْ تخدُمهُ.

### بداية خدمته في الجليل

١٢ ولما سمعَ يسوعُ أن يوحنا أسلمَ، انصرفَ إلى الجليلِ. ١٣ وتركَ النَّاصِرةَ وأتى فسكنَ في كفرناحوم التي عندَ البحرِ في تخومِ زبولونَ ونبطاليمَ، ١٤ لكي يتمَّ ما قيلَ بإشعياءَ النبيِّ القائلِ: ١٥ «أرضُ زبولونَ، وأرضُ نبطاليمَ، طريقَ البحرِ، عبرَ الأردنِ، جليلُ الأممِ. ١٦ الشَّعبُ الجالِسُ في ظلمةٍ أبصرَ نوراً عظيماً، والجالِسُونَ في كورةِ الموتِ وظلالِهِ

أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ١٧ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تَوَبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

### دعوة التلاميذ الأولين

١٨ وَاذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخْوَيْنَ: سَمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ پَطْرُسُ، وَأَنْدْرَاوَسَ أَخَاهُ يَلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَانْهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلْكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ». ٢٠ فَلَلَوَقْتُ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ٢١ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخْوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَلَلَوَقْتُ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَابَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

### يسوع يعلم ويشفي المرضى

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٢٤ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَةِ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. ٢٥ فَتَبِعَتْهُ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمَدِينِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عِبْرِ الْأَرْدَنِ.

### الموعظة على الجبل - التطويات

١ وَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. ٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: ٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ طُوبَى لِلْحَزَانَى، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. ٥ طُوبَى لِلدَّاعِيَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. ٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْمَرْءِ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ. ٧ طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ. ٨ طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ

يَعَايُنُونَ اللَّهَ. ٩ طُوبَى لِّصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يَدْعُونَ. ١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ. ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلُّ كَلِمَةٍ شَرِيرَةٍ، مِنْ أَجْلِ، كَاذِبِينَ. ١٢ اِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

### ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يَمْلِحُ؟ لَا يَصْلِحُ بَعْدَ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّ يَطْرَحُ خَارِجًا وَيُدَاسُ مِنَ النَّاسِ. ١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُوقَدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ١٦ فليضيءِ نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويمجدوا آبائكم الذي في السماوات.

### إِكْمَالُ النَّامُوسِ

١٧ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقِضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقِضَ بَلْ لِأَكْمِلَ. ١٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَرُودَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمَلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ.

### الغضب

٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ مِنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ

قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣ فَإِنَّ قَدَمَتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُوحِ، وَأَذْهَبْ أَوْلًا أَصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِمَ قُرْبَانَكَ. ٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِحَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لئَلَّا يَسْلَمَكَ الْخِصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيَسْلَمَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتَلْقَى فِي السِّجْنِ. ٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

### الزنا

٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْتُرُكَ فَأَقْلَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَعْتُرُكَ فَأَقْطَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.»

### الطلاق

٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. ٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا زَنِيًّا، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطْلَقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.»

### القسم

٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. ٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ

أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

### الانتقام

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسُنٌّ بِسُنٍّ. ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَاقُولُ لَكُمْ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَحُولْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا. ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيضًا. ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

### محبة الأعداء

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: نُحِبْ قَرِيْبَكَ وَتَبْغِضْ عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَاقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيَكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مَبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يَشْرُقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطُرُ عَلَى الْآبَرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ٤٦ لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَ أَجْرُكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطُّ، فَمَايَ فَضْلُ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

### الصدقة

٦ ١ «إِحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ فَتِي صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَصَوِّتْ قَدَامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْزَاقَةِ، لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ

لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْرِفُ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينِكَ، ٤ لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً.

### الصلاة

٥ «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحْسِنُونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! ٦ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً. ٧ وَحِينَمَا تَصَلُّونَ لَا تَكْرُرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يَسْتَجَابُ لَهُمْ. ٨ فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

٩ «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ خُذْنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ١٢ وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ لِنَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نُنَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكُ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ١٤ فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ. ١٥ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

### الصوم

١٦ «وَمَتَى صُمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَائِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يَغْيِرُونَ وَجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ١٧ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، ١٨ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً.

## كنوز في السماء

١٩ «لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسُدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ٢٠ بَلْ أَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسُدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، ٢١ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. ٢٢ سَرَّاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ!

٢٤ «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

## الله يعتنى بنا

٢٥ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّبَاسِ؟ ٢٦ انظروا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقْوَتُهُمْ. أَلَيْسَتْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ ٢٧ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّتْ يَدُورُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ٢٨ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللَّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زُنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَنْتَعِبُ وَلَا تَغْزَلُ. ٢٩ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ٣٠ فَإِنْ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلْبِلِي الْإِيمَانَ؟ ٣١ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَّمُ. لِأَنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُونَ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلَّهَا. ٣٣ لَكِنْ أَطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِهِ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تَزَادُ لَكُمْ. ٣٤ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرَّهُ.

## إِدَانَةُ الْآخَرِينَ

١ «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا،<sup>٢</sup> لَا تَكْفُرُوا بِالَّذِينَ فِي يَدَيْكُمْ تَدِينُونَ، وَبِالْكَيْلِ  
 ٢ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ٣ وَلِمَاذَا تَنْظُرُونَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا  
 ٤ الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟ ٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى  
 ٥ مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مُرَائِي، أُخْرِجْ أَوْلَى الْخَشَبَةِ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ  
 ٦ تَبْصُرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! ٦ لَا تَعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلابِ، وَلَا تَطْرَحُوا  
 ٧ دُرُرَكُمْ قدامِ الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فَتَمْرُقَكُمْ.»

## اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

٧ «اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم. ٨ لَأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ  
 ٩ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟  
 ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حِيَةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ  
 ١٢ عَطَايَاً جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ!  
 ١٣ فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ  
 النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.»

## الباب الضيق

١٣ «أَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ أَسْعَى الْبَابُ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى  
 الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤ مَا أَضْيَقُ الْبَابُ وَأَكْرَبُ الطَّرِيقِ الَّذِي  
 يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!»

## الشجرة وثمرها

١٥ «احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان، ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة! ١٦ من ثمارهم تعرفونهم. هل يجنون من الشوك عنبًا، أو من الحسك تينًا؟ ١٧ هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثمارًا جيدة، وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثمارًا رديئة، ١٨ لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثمارًا رديئة، ولا شجرة رديئة أن تصنع أثمارًا جيدة. ١٩ كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار. ٢٠ فإذا من ثمارهم تعرفونهم.»

٢١ «ليس كل من يقول لي: يارب، يارب! يدخل ملكوت السماوات. بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السماوات. ٢٢ كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يارب، يارب! اليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟ ٢٣ حينئذ أصرح لهم: إني لم أعرفكم قط! اذهبوا عني يا فاعلي الأثم!»

## البناءؤون الحكماء والبناءؤون الجهلاء

٢٤ «فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها، أشبهه برجل عاقل، بنى بيته على الصخر. ٢٥ فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبت الرياح، ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط، لأنه كان مؤسسًا على الصخر. ٢٦ وكل من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها، يشبهه برجل جاهل، بنى بيته على الرمل. ٢٧ فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبت الرياح، وصدمت ذلك البيت فسقط، وكان سقوطه عظيمًا.»

٢٨ فلما أكمل يسوع هذه الأقوال بهت الجمع من تعليمه، ٢٩ لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكاتب.

## شفاء أبرص

١ ولَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا أBRُصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ٣ فَجَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَطَهِّرْ!». وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصَهُ. ٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِنَسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقَرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

## إيمان قائد المئة

٥ ولَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ٦ وَيَقُولُ: «يَا سَيِّدُ، غَلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا جَدًّا». ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». ٨ فَاجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غَلَامِي. ٩ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانِ لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخِرَ: آتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا! ١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَكئونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، ١٢ وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ». ١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيكُنْ لَكَ». فَبَرَأَ غَلَامَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

## شفاء حماة بطرس وآخرين

١٤ ولَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً، ١٥ فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَّتْهَا الْحَيَّةَ، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ١٦ ولَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ

الأرواح بكلمة، وجميع المرضى شفاهم، ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

### ثمن التبعية

١٨ وَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. ١٩ فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيَّمَا تَمَّضِي». ٢٠ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ أَوْجْرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْنُدُ رَأْسَهُ». ٢١ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلَا وَأَدْفِنَ أَبِي؟». ٢٢ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

### تهدئة العاصفة

٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ وَإِذَا اضْطَرَابَ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَيَقْطُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَحْنُ فَاثِنَا نَهْلِكُ!». ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمِّ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟». ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هَدْوٌ عَظِيمٌ. ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!».

### طرد الشياطين

٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يُسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِنَعْتَدِبَنَّ؟». ٣٠ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرَعَى. ٣١ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأَذِنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا». فَخَرَجُوا

وَمَضَوْا إِلَى قَطِيعِ اَلْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ اَلْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ اَتَدَفَعَ مِنْ عَلَيِ اَلْجُرْفِ إِلَى اَلْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي اَلْمِيَاهِ. ٣٣ أَمَا اَلرَّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضَوْا إِلَى اَلْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ اَلْمَجْنُونِينَ. ٣٤ فَإِذَا كُلُّ اَلْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمُلَاقَاةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ تَحُومِهِمْ.

### شفاء مشلول

٩

١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ وَإِذَا مَفْلُوجٌ يَقْدُمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِمَفْلُوجٍ: «ثِقْ يَا بَنِيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٣ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الكِتَابَةِ قَدِ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يَجْدِفُ!». ٤ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَيْمًا أَسِرُّ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ ٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ اَلْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى اَلْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ اَلْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِمَفْلُوجٍ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ٧ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى اَلْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اَللَّهَ الَّذِي آعطَى االنَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

### دعوة متى

٩ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ اَلْجُبَايَةِ، اِسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٠ وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَكِّئٌ فِي اَلْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخَطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا نَظَرَ اَلْفَرِيْسِيِّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ اَلْعَشَارِينَ وَاَلْخَطَاةِ؟». ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ اَلْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ اَلْمَرْضَى. ١٣ فَاذْهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو اَبْرَارًا بَلِ خَطَاةً إِلَى اَلتَّوْبَةِ».

## السؤال عن الصوم

١٤ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟». ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَنْوَحُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ. ١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمَلَأَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ اخْتِرْقُ أَرْدًا. ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ، لِثَلَا تَنْشَقَّ الزِّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْسَبُ وَالزِّقَاقُ تَتَلَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ فَتَحْفَظُ جَمِيعًا.»

## إقامة ابنة يابرس وشفاء نازفة الدم

١٨ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَأَيْسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا». ١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٌ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هَدْبَ ثَوْبِهِ، ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطُّ شُفِيتُ». ٢٢ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَابْصَرَهَا، فَقَالَ: «ثَقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَشَفِيتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ٢٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّأْسِ، وَنَظَرَ الْمَزْمَرِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ، ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَامَتْ». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ فَلَمَّا أَخْرَجَ الْجَمْعَ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. ٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## شفاء أعميين

٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتَوْمَنِانِ أَنِي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ

هَذَا؟». قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدًا!». ٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنُهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لَيْكُنْ لَكُمَا». ٣٠ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. فَانْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظُرَا، لَا يَعْلَمُ أَحَدًا!». ٣١ وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

### شفاء أخرس

٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ آخَرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَمُوهُ إِلَيْهِ. ٣٣ فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانَ تَكَلَّمَ الْآخَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمُوعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ!». ٣٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرَيْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ!».

### الفعلة قليلون

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلَّهَا وَالْقَرْىَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرُزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٣٦ وَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مَنزَعِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. ٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يَرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ».

### إرسال الاثني عشر

١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ. ٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فِيهِ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سَمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَطْرُسُ، وَانْدْرَاوَسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ. ٣ فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوَسُ. تِوْمَا، وَمَتَّى الْعَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَبِلَاوَسُ الْمَلَقَبُ تَدَاوَسُ. ٤ سَمْعَانَ الْقَانَوِي، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِي الَّذِي أَسْلَمَهُ.

٥ هَوْلَاءِ الْإِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمِّمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةِ السَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. ٦ بَلِ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ الضَّالَّةِ. ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٨ اِسْفُوا مَرْضَى، طَهِّرُوا بَرَصًا، أَقِيمُوا مَوْتَى، أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا. ٩ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، ١٠ وَلَا مِرْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصًا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ طَعَامَهُ.

١١ «وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَافْضُوا مِنْ فِيهَا مُسْتَحَقًّا، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. ١٢ وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، ١٣ فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحَقًّا فَلِيَاثِ سَلَامِكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامِكُمْ إِلَيْكُمْ. ١٤ وَمَنْ لَا يَقْبَلِكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامِكُمْ فَأَخْرِجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفِضُوا غِبَارَ أَرْجُلِكُمْ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ اِحْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَعُغَمٍ فِي وَسْطِ ذَنَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبَسْطَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ وَلَكِنْ أَحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسٍ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ. ١٨ وَتَسَاقُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَكُمْ وَلِأُمَمٍ. ١٩ فَتِي اسْلُبُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تُكَلِّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تَعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يُكَلِّمُونَ بِهِ، ٢٠ لِأَنَّ لِسْمَ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحِ آبَائِكُمُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١ وَسَيَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدَيْهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، ٢٢ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ٢٣ وَمَتَى طَرَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرَبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكُونُوا مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٢٤ «لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَعْلَمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ يَكْفِي التَّلْمِيزَ أَنْ يَكُونَ كَعَلْبِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقِبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ

بيته! ٢٦ فلا تخافوهم. لأن ليس مكتوم لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف. ٢٧ الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور، والذي تسمعونه في الأذن نادوا به على السطوح، ٢٨ ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدر أن يقتلوها، بل خافوا بالحرى من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم. ٢٩ اليس عصفوران يباعان بفلس؟ وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم. ٣٠ وأما أنتم فحتم شعور رؤوسكم جميعها محصاة. ٣١ فلا تخافوا! أنتم أفضل من عصافير كثيرة! ٣٢ فكل من يعترف بي قدام الناس أتعرف أنا أيضا به قدام أبي الذي في السماوات، ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضا قدام أبي الذي في السماوات.

٣٤ «لا تظنوا أنني جئت لألقي سلاما على الأرض. ما جئت لألقي سلاما بل سيفا. ٣٥ فإني جئت لأفرق الإنسان ضد أبيه، والأبنة ضد أمها، والكننة ضد حمائها. ٣٦ وأعداء الإنسان أهل بيته. ٣٧ من أحب أبا أو أمّا أكثر مني فلا يستحقني، ومن أحب ابنة أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني، ٣٨ ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني. ٣٩ من وجد حياته يضيعها، ومن أضع حياته من أجلي يجدها. ٤٠ من يقبلكم يقبلني، ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني. ٤١ من يقبل نبيا باسم نبي فأجر نبي يأخذ، ومن يقبل بارا باسم بار فأجر بار يأخذ، ٤٢ ومن سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ، فالحق أقول لكم: إنه لا يضيع أجره».

١ ولما أكمل يسوع أمره لتلاميذه الاثني عشر، انصرف من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم.

### يسوع ويوحنا المعمدان

٢ أما يوحنا فلما سمع في السجن بأعمال المسيح، أرسل اثنين من تلاميذه، ٣ وقال له: «أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟». ٤ فأجاب يسوع وقال لهما: «أذهبوا وأخبروا يوحنا

بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: ٥ العَمِي يَبْصِرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمْعُونَ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ. ٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.»

٧ وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يُسَوِّعُ يَقُولُ لِلْجَمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لَتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تَحْرِكُهَا الرِّيحُ؟ ٨ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ إِنَّسَانًا لَابِسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءٌ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ. ١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ أُمَّامٍ وَجِهَتِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ. ١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ١٢ وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يَغْضَبُ، وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَفُونَهُ. ١٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَنَبَّأُوا. ١٤ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِيْلِيَا الْمَزْمُوعُ أَنْ يَأْتِيَ. ١٥ مِنْ لَهُ أذْنَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.»

١٦ «وَبِمَنْ أَشْبَهَ هَذَا الْجَلِيلُ؟ يُشْبِهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ١٧ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا! نَحْنُ نَأْكُلُ لَكُمُ فَلَمْ تَطْعَمُوا! ١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكَلَ وَشَرِبَ نَحْمًا، مَحَبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْحَطَاةِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ بَنِيهَا.»

### ويل للمدن التي لم تنب

٢٠ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُبَوِّخُ الْمَدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَّاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَنْب: ٢١ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءِ الْقُوَّاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ صُورٌ وَصَيْدَاءٌ تَكُونُ لُهُمَا حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ. ٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومَ الْمَرْتَفِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبَطِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سَدُومِ الْقُوَّاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ. ٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرْضٌ سَدُومٌ تَكُونُ لَهَا حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.»

## راحة للمتعبين

٢٥ في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال: «أحمدك أيها الأب رب السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال. ٢٦ نعم أيها الأب، لأن هكذا صارت المسرة أمامك. ٢٧ كل شيء قد دفع إلي من أبي، وليس أحد يعرف الابن إلا الآب، ولا أحد يعرف الآب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له. ٢٨ تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم. ٢٩ احمّلوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأنني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم. ٣٠ لأن نيري هين وحمل خفيف».

## رب السبت

١٢  
١ في ذلك الوقت ذهب يسوع في السبت بين الزروع، فجاع تلاميذه وأبتدأوا يقطفون سنابل ويأكلون. ٢ فالفرسييون لما نظروا قالوا له: «هوذا تلاميذك يفعلون ما لا يحل فعله في السبت!». ٣ فقال لهم: «أما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو والذين معه؟ ٤ كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الذي لم يحل أكله له ولا للذين معه، بل للكهنة فقط. ٥ أو ما قرأتم في التوراة أن الكهنة في السبت في الهيكل يدسّون السبت وهم أبرياء؟ ٦ ولكن أقول لكم: إن ههنا أعظم من الهيكل! ٧ فلو علمتم ما هو: إني أريد رحمة لا ذبيحة، لما حكمتكم على الأبرياء! ٨ فإن ابن الإنسان هو رب السبت أيضاً».

٩ ثم أنصرف من هناك وجاء إلى مجمعهم، ١٠ وإذا إنسان يده يابسة، فسألوه قائلين: «هل يحل الأبراء في السبت؟» لكي يشتكوا عليه. ١١ فقال لهم: «أي إنسان منكم يكون له خروف واحد، فإن سقط هذا في حفرة، أفما يمسكه ويقيمه؟

١٢ فَأَلْإِنْسَانُ كَرْمٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْغُرُوفِ! إِذَا يَجَلُّ فَعَلُ الْخَيْرِ فِي السَّبُوتِ!». ١٣ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مَدَّ يَدَكَ». فَدَهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.

### فتى الله المختار

١٤ فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ، ١٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا. ١٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ، ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعَىاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨ «هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضْعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخَبِّرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ. ١٩ لَا يَخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. ٢٠ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفِتِيلَةٌ مَدْخِنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقُّ إِلَى النَّصْرَةِ. ٢١ وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ».

### يسوع وبعلزبول

٢٢ حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنْ الْأَعْمَى الْأَخْرَسُ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. ٢٣ فَبُهِتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟». ٢٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَعْلَزْبُولِ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ». ٢٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ. ٢٦ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ أَنْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَهُ؟ ٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزْبُولِ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَبِأَنَاءِ كَرْمٍ مِمَّنْ يُخْرِجُونَ؟ لَذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ! ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! ٢٩ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْتَبِطِ الْقَوِيُّ أَوْلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ ٣٠ مِنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرُقُ. ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يَغْفِرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يَغْفَرَ لِلنَّاسِ. ٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يَغْفِرُ لَهُ، وَأَمَّا

مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي. ٣٣ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيَّةً وَثَمَرَهَا رَدِيًّا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ. ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي! كَيْفَ تَقْدُرُونَ أَنْ تُتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. ٣٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ. ٣٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطَوْنَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ. ٣٧ لِأَنَّكَ بِكَلِمَاتِكَ تُبْرَرُ وَبِكَلِمَاتِكَ تُدَانُ».

### آية يونان

٣٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً». ٣٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ رَجَالُ نَيْنَوِي سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! ٤٢ مَلِكَةُ التِّيمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! ٤٣ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. ٤٤ ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارْغًا مَكْنُوسًا مَرْتِينًا. ٤٥ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَمِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَمِنْ أَوْلَادِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ».

## عمل مشيئة الله

٤٦ وَفِيمَا هُوَ يَكْلِمُ الْجُمُوعَ إِذَا امَّهُ وَأَخُوته قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوهُ. ٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا امُّكَ وَأَخُوتُكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ». ٤٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟». ٤٩ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نُحُو تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «هَآءِ أُمِّي وَإِخْوَتِي. ٥٠ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي».

## مثل الزارع وتفسيره

١٣  
١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ وَقَفَّ عَلَى الشَّاطِئِ. ٣ فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَمَاكِينِ الْمَحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَقُ أَرْضٍ. ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ٧ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَفَنَهُ. ٨ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمْرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرٌ سِتِّينَ وَآخَرَ ثَلَاثِينَ. ٩ مِنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟». ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلَائِكَ فَلَمْ يُعْطَ. ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سِيَعَطِي وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مَبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوءَةُ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمَبْصِرِينَ تَبْصُرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعَهَا. وَغَمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لِئَلَّا

بِصَرِّوَا بَعْيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيهِمْ. ١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعَيْونِكُمْ لِأَنَّهَا تَبْصُرُ، وَلَا ذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِن أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَإِنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

١٨ «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّارِعِ: ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ. ٢٠ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرْجٍ، ٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ خَفَا يَعْتَرِ. ٢٢ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغَنِيِّ يَخْتَفَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. ٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَضَعُ بَعْضُ مِثَّةٍ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ».

### مِثْلُ الْقَمْحِ وَالزَّوَانِ

٢٤ قَدِمَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ قَائِلًا: «يَشْبَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوهُ وَزَرَاعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى. ٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. ٢٧ فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟ ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ ٢٩ فَقَالَ: لَا! لئَلَّا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. ٣٠ دَعُوهُمَا يَتِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: أَجْمَعُوا أَوْلَا الزَّوَانِ وَأَحْرِمُوهُ حَزْمًا لِيَحْرِقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَزِي».

### مثل حبة الخردل ومثل الحميرة

٣١ قَدِمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ، ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتَ فِيهِ أَكْبَرُ الْبَقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنْ طُيِّرَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَاوَى فِي أَغْصَانِهَا».

٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ ذَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ». ٣٤ هَذَا كُلُّهُ كَلِمَةٌ بِهِ يَسُوعُ الْجَمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ، ٣٥ لَكِنِّي يَتِمُّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْجَحُ بِأَمْثَالٍ فِيَّ، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

### تفسير مثل القمح والزوان

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلِ زَوَانِ الْحَقْلِ». ٣٧ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْتِزَاعُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. ٤٠ فَكَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْتِزَاعِ هَذَا الْعَالَمِ: ٤١ يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنَ الْمَلَكُوتِ جَمِيعَ الْمَعَاثِرِ وَفَاعِلِي الْإِثْمِ، ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ. ٤٣ حِينَئِذٍ يَضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مِنْ لَهُ أذنانٌ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

### أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

٤٤ «أَيْضًا يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. ٤٥ أَيْضًا يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ

السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَأَلَى حَسَنَةً، ٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لَوْؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا. ٤٧ أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ٤٨ فَلَمَّا أَمْتَلَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا. ٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْتِزَاعِ الْعَالَمِ: يُخْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَيَفِرُّونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي اتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.»

٥١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟». فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ». ٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جَدَدًا وَعُتْقَاءً». ٥٣ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

### الناصرة ترفض يسوع

٥٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي جَمْعِهِمْ حَتَّى بَهَتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَاتُ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النُّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَأَخَوَاتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَيَسْمَعَانُ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟». ٥٧ فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيُّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ٥٨ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَاتٍ كَثِيرَةً لِعَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

### قطع رأس يوحنا المعمدان

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ، ٢ فَقَالَ لِغُلْمَانِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَاتُ». ٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا أَمْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ». ٥ وَلَمَّا أَرَادَ

أَنْ يَقْتَلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ. ٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَقَصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ. ٧ مِنْ ثُمَّ وَعَدَ بِقِسْمِ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا. ٨ فِيهَا إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبْقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ». ٩ فَأَغْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى. ١٠ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ. ١١ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبْقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. ١٢ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ اتَّوَا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

### إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمَدِينِ. ١٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعَ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. ١٥ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. إِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا». ١٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». ١٧ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَانٌ». ١٨ فَقَالَ: «أَتُؤْنِي بِهَا إِلَى هُنَا». ١٩ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكئُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرْغَفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. ٢٠ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً. ٢١ وَالْآ كَلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

### معجزة المشي على الماء

٢٢ وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ٢٤ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَدَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ.

لَأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٢٥ وَفِي الْهَزْبِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِياً عَلَى الْبَحْرِ. ٢٦ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِياً عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خِيَالٌ». وَمِنْ الْخُوفِ صَرَحُوا! ٢٧ فَلِلْوَقْتِ كُلِّهِمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «تَشْجَعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ٢٨ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». ٢٩ فَقَالَ: «تَعَالَ، فَزَلَّ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ أَيْتَدَأُ يَغْرُقُ، صَرَخَ قَائِلاً: «يَارَبُّ، نَجِّنِي!». ٣١ فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟». ٣٢ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!». ٣٤ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنْيسَارَتَ، ٣٥ فَعَرَفَهُ رِجَالٌ ذَلِكَ الْمَكَانَ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. فَجَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

### الطاهر والنجس

١٥  
١ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ٢ «لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزاً؟». ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تُتَعَدُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟ ٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلاً: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلَيْمَتٌ مَوْتًا. ٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يَكْرُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. ٦ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! ٧ يَا مَرَاؤُونَ! حَسَنًا تَنْبَأُ عَنْكُمْ إِشْعِيَاءُ قَائِلاً: ٨ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ، وَيَكْرُمُنِي بِشَفْتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيُتَبَعِدُ عَنِّي بَعِيدًا. ٩ وَبِاطِلًا يَعْجُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ».

١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَافْهَمُوا. ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَخْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا يَخْجِسُ الْإِنْسَانَ». ١٢ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْنَا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟». ١٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرَسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ آيُّ السَّمَاوِيِّ يَقْلَعُ. ١٤ أتركوهم. هم عميان قادة عميان. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ». ١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلُ». ١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ ١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلُّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجُوفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟ ١٨ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَذَلِكَ يَخْجِسُ الْإِنْسَانَ، ١٩ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيْرَةٌ: قَتْلٌ، زِنَى، فَسْقٌ، سَرِقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَجْدِيفٌ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَخْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَخْجِسُ الْإِنْسَانَ».

### إيمان المرأة الكنعانية

٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. ٢٢ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التَّحُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «أَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». ٢٣ فَلَمْ يَجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!». ٢٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ». ٢٥ فَاتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!». ٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خَبزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ». ٢٧ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّتِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!». ٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةٌ، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! لَيْكُنْ لَكَ كَمَا تَرِيدِينَ». فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

## إشباع الأربعة الآلاف رجل

٢٩ ثم انتقل يسوع من هناك وجاء إلى جانب بحر الجليل، وصعد إلى الجبل وجلس هناك. ٣٠ فجاء إليه جموع كثيرة، معهم عرّج وعمي وخرس وشل وآخرون كثيرون، وطرحوهم عند قدمي يسوع. فشفاهم ٣١ حتى تعجب الجموع إذ رأوا الخرس يتكلمون، والشل يصحون، والعرج يمشون، والعمي يبصرون. ومجدوا إليه إسرائيل.

٣٢ وأما يسوع فدعا تلاميذه وقال: «إني أشفق على الجمع، لأن الآن لهم ثلاثة أيام يمكنون معي وليس لهم ما يأكلون. ولست أريد أن أصرفهم صائمين لثلاثا يخوروا في الطريق». ٣٣ فقال له تلاميذه: «من أين لنا في البرية خبز بهذا المقدار، حتى يشبع جمعا هذا عدده؟». ٣٤ فقال لهم يسوع: «كم عندكم من الخبز؟». فقالوا: «سبعة وقليل من صغار السمك». ٣٥ فأمر الجموع أن يتكئوا على الأرض، ٣٦ وأخذ السبع خبزات والسمك، وشكر وكسر وأعطى تلاميذه، والتلاميذ أعطوا الجمع. ٣٧ فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا ما فضل من الكسر سبعة سلال مملوءة، ٣٨ والآكلون كانوا أربعة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد. ٣٩ ثم صرف الجموع وصعد إلى السفينة وجاء إلى تخوم مجدل.

## طلب آية

١ وجاء إليه الفريسيون والصدوقيون ليجربوه، فسأله أن يريهم آية من السماء. ٢ فأجاب وقال لهم: «إذا كان المساء قاتم: صحو لأن السماء محرمة. ٣ وفي الصباح: اليوم شتاء لأن السماء محرمة بعبوسة. يا مراؤون! تعرفون أن تميزوا وجه السماء، وأما علامات الأزمنة فلا تستطيعون! ٤ جيل شرير فاسق يلمس آية، ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي». ثم تركهم ومضى.

### نخير الفريسيين والصدوقيين

٥ ولَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظروا، وَتَحَرَّزُوا مِنْ نَخِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». ٧ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». ٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ ٩ أَحْتَى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ قِفَّةً أَخَذْتُمْ؟ ١٠ وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ ١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَحَرَّزُوا مِنْ نَخِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟». ١٢ حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ نَخِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

### اعتراف بطرس بالمسيح

١٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟». ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟». ١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلَنَ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ١٩ وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». ٢٠ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

## يسوع ينبي بموته وقيامته

٢١ من ذلك الوقت ابتدا يسوع يظهر لتلاميذه انه ينبغي ان يذهب إلى اورشليم ويتألم كثيرا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم. ٢٢ فأخذه بطرس إليه وابتدا ينهره قائلاً: «حاشاك يارب! لا يكون لك هذا!». ٢٣ فالتفت وقال لبطرس: «أذهب عني يا شيطان! أنت معثرة لي، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس». ٢٤ حينئذ قال يسوع لتلاميذه: «إن أراد أحد أن يأتي ورأي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني، ٢٥ فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها. ٢٦ لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ ٢٧ فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله. ٢٨ الحق أقول لكم: إن من القيام هنا قوما لا يدوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته».

## التجلي

١ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين. ٢ وتغيرت هيئته قدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالنور. ٣ وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه. ٤ فجعل بطرس يقول ليسوع: «يارب، جيد أن نكون هنا! فإن شئت نضع هنا ثلاث مظال: لك واحدة، ولموسى واحدة، ولإيليا واحدة». ٥ وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظلمتهم، وصوت من السحابة قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له اسمعوا». ٦ ولما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جداً. ٧ فجاء يسوع ولمسهم وقال: «قوموا، ولا تخافوا». ٨ فرفعوا أعينهم ولم يروا أحداً إلا يسوع وحده.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِيْلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَى؟». ١١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيْلِيَّا يَأْتِي أَوْلَى وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. ١٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيْلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمَلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ». ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوْحَنَّا الْمُعَمَّدَانِ.

### شفاء غلام به شيطان

١٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ ١٥ وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يَصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ». ١٦ وَأَحْضَرْتَهُ إِلَيَّ تَلَامِيذِي فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، الْمَلْتَوِي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمُوهُ إِلَيَّ هُنَا!». ١٨ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرٌ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ. ٢١ وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ ٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». فَحُزِنُوا جِدًّا.

### ضريبة الهيكل

٢٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومِ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدَّرْهَمِينَ إِلَى بَطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي مَعْلِمُكُمْ الدَّرْهَمِينَ؟». ٢٥ قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّ

يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَلُوكَ الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوْ الْجَزِيَّةَ، أَمِنْ بَيْنِهِمْ أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟». ٢٦ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبَنُونَ أَحْرَارٌ. ٢٧ وَلَكِنْ لِنَلَّا نَعْتَرِهِمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَالَّتِي صَنَارَةٌ، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ أَوَّلًا خُذَهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدُ اسْتَارًا، نَخْذُهُ وَأَعْطَاهُمْ عَيْنِي وَعَنكَ».

### الأعظم في ملكوت السموات

١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟». ٢ فَدَعَا يَسُوعَ إِلَيْهِ وَوَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٥ وَمَنْ قَبِلَ وَوَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. ٦ وَمَنْ أَعْتَرَأَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي نَخِيرَ لَهُ أَنْ يِعْلَقَ فِي عُنُقِهِ حِجْرَ الرَّحَى وَيَغْرُقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. ٧ وَيَلِ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا بَدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيَلِ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ! ٨ فَإِنْ أَعْتَرَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجًا أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَقْلَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكَّ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. ٩ وَإِنْ أَعْتَرَتْكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعُورًا مِنْ أَنْ تَقْلَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَّ عَيْنَانِ.

### مثل الخروف الضال

١٠ «انظروا، لَا تَحْتَقِرُوا أَحَدًا هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَئْتُمْ فِي السَّمَاوَاتِ كُلِّ حِينٍ يَنْظُرُونَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَخْلُصَ مَا قَدْ هَلَكَ. ١٢ مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ إِنْ كَانَ لِإِنْسَانٍ مِئَةُ خُرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ عَلَى الْجِبَالِ وَيَذْهَبُ يَطْلُبُ الضَّالَّ؟ ١٣ وَإِنْ اتَّفَقَ

أَنْ يَجِدَهُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ التَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضَلِّ.  
١٤ هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةُ أَمَامِ أَبِيكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هُوَلاءِ الصِّغَارِ.

### إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ

١٥ «وَأَنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحْدَكَ. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَاحَتْ أَخَاكَ. ١٦ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، خُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمُ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فليَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتْنِيِّ وَالْعَشَارِ. ١٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْتَبِطُونَ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. ١٩ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ لهُمَا مِنْ قَبْلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ٢٠ لِأَنَّهُ حَيْثَمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهِنََّا أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ».

### مِثْلُ الْعَبْدِ الَّذِي لَا يَغْفِرُ

٢١ حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَارَبُّ، كَمْ مَرَّةً يَخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ. ٢٣ لِذَلِكَ يُشْبِهُ مَلَكَوَتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يَحَاسِبَ عِبِيدَهُ. ٢٤ فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمَحَاسَبَةِ قَدِمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بَعِشْرَ آلَافٍ وَزَنَةِ. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يَبَاعَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوفِيَ الدَّيْنَ. ٢٦ نَحَرَ الْعَبْدَ وَبَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. ٢٧ فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ. ٢٨ وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رَفِيقَهُ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَامْسَكَهُ وَأَخَذَ بَعْنُقَهُ قَائِلًا: أَوْفِنِي مَا لِي عَلَيْكَ. ٢٩ نَحَرَ الْعَبْدَ رَفِيقَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ فَلَمْ يَرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سَبْجٍ حَتَّى

يُوفِي الدِّينَ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى العَبِيدُ رَفَقَاؤَهُ مَا كَانَ، حَزِنُوا جِدًّا. وَأَتَوْا وَقَصَوْا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلَّ مَا جَرَى. ٣٢ فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا العَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلَّ ذَلِكَ الدِّينَ تَرَكْتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمَ العَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى المَعْدِينِ حَتَّى يُوفِيَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ. ٣٥ فَهَكَذَا أَيُّ السَّمَاوِيِّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ».

### الزواج والطلاق

١٩  
١ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذَا الكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ اليَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الأَرْدَنِ. ٢ وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمُ هُنَاكَ. ٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يُحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلِقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟» ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ البَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟ ٥ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الاثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٦ إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يَفْرَقُهُ إِنْسَانٌ.» ٧ قَالُوا لَهُ: «فَلِهَذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقُ؟» ٨ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطْلِقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ البَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. ٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّنا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقةِ يَزْنِي.» ١٠ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ المَرْأَةِ، فَلَا يُوَافِقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!.» ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الجَمِيعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ، ١٢ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ خَصِيَانٌ وُلِدُوا هَكَذَا مِنْ بَطُونِ أمهَاتِهِمْ، وَيُوْجَدُ خَصِيَانٌ خَصَاهُمُ النَّاسَ، وَيُوْجَدُ خَصِيَانٌ خَصَوْا أَنفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فليَقْبَل.»

## يسوع يبارك الأطفال

١٣ حينئذ قدم إليه أولاد لكي يضع يديه عليهم ويصلي، فانتهرهم التلاميذ. ١٤ أما يسوع فقال: «دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعوهم لأن مثل هؤلاء ملكوت السماوات». ١٥ فوضع يديه عليهم، ومضى من هناك.

## الشاب الغني

١٦ وإذا واحد تقدم وقال له: «أيها المعلم الصالح، أي صلاح أعمل لتكون لي الحياة الأبدية؟». ١٧ فقال له: «لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلا واحد وهو الله. ولكن إن أردت أن تدخل الحياة فأحفظ الوصايا». ١٨ قال له: «آية الوصايا؟». فقال يسوع: «لا تقتل. لا تزني. لا تسرق. لا تشهد بالزور. ١٩ أكرم أباك وأمك، وأحب قريبك كنفسك». ٢٠ قال له الشاب: «هذه كلها حفظتها منذ حداثتي. فإذا يعوزني بعد؟». ٢١ قال له يسوع: «إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب وبع أملاكك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني». ٢٢ فلما سمع الشاب الكلمة مضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة.

٢٣ فقال يسوع لتلاميذه: «الحق أقول لكم: إنه يعسر أن يدخل غني إلى ملكوت السماوات! ٢٤ وأقول لكم أيضا: إن مرور جمل من ثقب إبرة أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله!». ٢٥ فلما سمع تلاميذه بهتوا جدا قائلين: «إذا من يستطيع أن يخلص؟». ٢٦ فنظر إليهم يسوع وقال لهم: «هذا عند الناس غير مستطاع، ولكن عند الله كل شيء مستطاع».

٢٧ فأجاب بطرس حينئذ وقال له: «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك. فإذا يكون لنا؟». ٢٨ فقال لهم يسوع: «الحق أقول لكم: إنكم أنتم الذين تبعتموني، في التجديد، متى جلس ابن الإنسان على كرسي مجده، تجلسون أنتم أيضا على اثني عشر كرسيًا تدينون

أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْآثِنِي عَشْرَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبَا أَوْ أُمَّةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِثَّةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ. ٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.

### مثل الفعلة في الكرم

٢٠ ١ «فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصَّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكْرَمِهِ، ٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كْرَمِهِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، ٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَضُؤُوا. ٥ وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٦ ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ ٧ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكْرَمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. ٨ فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكْرَمِ لَوَكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعْلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدَأًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوْلِينَ. ٩ فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. ١١ وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ ١٢ قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَاخُنِ الَّذِينَ أَحْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! ١٣ فَاجَابَ وَقَالَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ١٤ نَحْنُ الَّذِي لَكَ وَأَذْهَبُ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. ١٥ أَوْ مَا يَجِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ١٦ هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَخِبُونَ.»

## يسوع يُنبئ بموته وقيامته

١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْأَتْنِي عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

## طلب أم ابني زبدي

٢٠ حِينَئِذٍ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبْدِيِّ مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. ٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تَرِيدِينَ؟». قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَسْتُ مَا تَطْلُبَانِ. مَا تَصْطَبِعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟». قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». ٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي». ٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْأَخْوِينِ. ٢٥ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْعِظَمَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. ٢٦ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا، ٢٨ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

## شفاء أعميين في أريحا

٢٩ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، ٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلِينَ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٣١ فَانْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ

لَيْسَ كَمَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلِينَ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!». ٣٢ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟». ٣٣ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنَانَا!». ٣٤ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَوَلَسَ عَيْنَهُمَا، فَلَوَقَتِ ابْصَرْتَ عَيْنَهُمَا فَتَبَعَاهُ.

## الدخول إلى أورشليم

٢١  
١ وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزِينَ ٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقَتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَحَشًا مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلَوَقَتِ يُرْسِلُهُمَا». ٤ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٥ «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَا تَيْبِكِ وَدَيْعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَحَشٍّ ابْنِ أَتَانٍ». ٦ فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ٧ وَأْتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْحَشِّ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا جُلَسَ عَلَيْهِمَا. ٨ وَاجْتَمَعَ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». ١٠ وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟». ١١ فَقَالَتِ الْجَمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ».

## تطهير الهيكل

١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصِّيفَارِفَةِ وَكُرَاسِي بَاعَةِ الْحَمَامِ ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يَدْعَى، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُحْضِي!». ١٤ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَمِّي وَعَرَّجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُم. ١٥ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعَجَابَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ

وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!». غَضِبُوا ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «أَسْمِعْ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ هَيَاتَ تَسْبِيحًا؟». ١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَيْنَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

### شجرة التين تيبس

١٨ وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعًا، ١٩ فَظَهَرَ شَجَرَةٌ تَيْنٌ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّ. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمْرٌ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!». فَيَبَسَتْ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَبَسَتْ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟». ٢١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا شَكُّونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَطُّ، بَلْ إِنْ قَلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَالُونَهُ».

### السؤال عن سلطان يسوع

٢٣ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟». ٢٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قَلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: ٢٥ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟». فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلُ نَبِيِّ». ٢٧ فَأَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

## مَثَلُ الْإِبْنَيْنِ

٢٨ «مَاذَا تَنْظُنُونَ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، أَذْهَبِ الْيَوْمَ أَعْمَلْ فِي كَرْمِي. ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ آخِرًا وَمَضَى. ٣٠ وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمِضْ. ٣١ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمَلَ بِإِرَادَةِ أَبِي؟». قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ، ٣٢ لِأَنَّ يَوْحَنَّا جَاءَ كَرْمًا فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تَتَمَنَوْا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَامْتَنَوْا بِهِ. وَانْتَمِ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَدَمَّوْا آخِرًا لِتَمْتَنُوا بِهِ».

## مَثَلُ الْكِرَامِينِ

٣٣ «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعَصْرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِينٍ وَسَافَرَ. ٣٤ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَيْبِدَهُ إِلَى الْكِرَامِينِ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. ٣٥ فَأَخَذَ الْكِرَامُونَ عَيْبِدَهُ وَجَدَلُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَعُوا بَعْضًا. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَيْبِدًا آخَرَ مِنْ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. ٣٧ فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي! وَأَمَّا الْكِرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْإِبْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلْهُو نَقْتَلُهُ وَنَأْخُذُ مِيرَاثَهُ! ٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. ٤٠ فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيكَ الْكِرَامِينِ؟». ٤١ قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيكَ الْآرْدِيَاءُ يُهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلُمُ الْكَرْمَ إِلَى كِرَامِينٍ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». ٤٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَانِيَةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ٤٣ لَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَنْزِعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. ٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!».

٤٥ ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله، عرفوا أنه تكلم عليهم. ٤٦ وإذا كانوا يطلبون أن يمسخوه، خافوا من الجموع، لأنه كان عندهم مثل نبي.

### مثل عرس ابن الملك

٢٢ ١ وجعل يسوع يكلمهم أيضا بأمثال قائلا: ٢ «يشبه ملكوت السموات إنسانا ملكا صنع عرسا لابنه، ٣ وأرسل عبيده ليدعوا المدعوين إلى العرس، فلم يريدوا أن يأتوا. ٤ فأرسل أيضا عبيدا آخرين قائلا: قولوا للهدعوين: هوذا غذائي أعددت. ثبراني ومسمناتي قد ذبحت، وكل شيء معد. تعالوا إلى العرس! ٥ ولكنهم تهاونوا ومضوا، واحد إلى حقله، وآخر إلى تجارته، ٦ والباقيون أمسكوا عبيده وشتموهم وقتلوه. ٧ فلما سمع الملك غضب، وأرسل جنوده وأهلك أولئك القتالين وأحرق مدنهم. ٨ ثم قال لعبيده: أما العرس فمستعد، وأما المدعون فلم يكونوا مستحقين. ٩ فاذهبوا إلى مفارق الطرق، وكل من وجدتموه فادعوه إلى العرس. ١٠ فخرج أولئك العبيد إلى الطرق، وجمعوا كل الذين وجدوهم أشرارا وصالحين. فامتلا العرس من المتكئين. ١١ فلما دخل الملك لينظر المتكئين، رأى هناك إنسانا لم يكن لابسا لباس العرس. ١٢ فقال له: يا صاحب، كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس؟ فسكت. ١٣ حينئذ قال الملك للخدام: أربطوا رجليه ويديه، وخذوه وأطرحوه في الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. ١٤ لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون».

### دفع الجزية لقيصر

١٥ حينئذ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يضطادوه بكلمة. ١٦ فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيروديسين قائلين: «يا معلم، نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق، ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس. ١٧ فقل لنا: ماذا نطن؟ أيجوز أن تعطى جزية

لَقَيْصَرَ أَمْ لَا؟». ١٨ فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْرَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذَا تُجَرِّبُونِي يَا مَرَاؤُونَ؟» ١٩ أَرُونِي مَعَامِلَةَ الْجَزِيَّةِ». فَتَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» ٢١ قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

### السؤال عن قيامة الأموات

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ ٢٤ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَاتَهُ لِأَخِيهِ. ٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ. ٢٧ وَآخِرُ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَاةُ أَيْضًا. ٢٨ فَبِحَيْ قِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ!» ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضَلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزْوِجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ. ٣١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ: ٣٢ أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ». ٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمُوعُ بَهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

### الوصية العظمى

٣٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَرُ الصَّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا، ٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِي، لِيَجْرِبَهُ قَائِلًا: ٣٦ «يَا مَعْلَمُ، أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ الْعَظْمَى فِي النَّامُوسِ؟» ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِهْلَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى. ٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ».

## المسيح وداود

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ ٤٢ قَائِلًا: «مَاذَا تَنْظُرُونَ فِي الْمَسِيحِ؟  
ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ». ٤٣ قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟  
قَائِلًا: ٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٤٥ فَإِنَّ  
كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟». ٤٦ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ  
ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يُسَالَهُ بِتَّةٍ.

## التحذير من الكتبة والفريسيين

٢٣ ١ حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ ٢ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ  
الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، ٣ فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تُحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَأَفْعَلُوهُ،  
وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. ٤ فَإِنَّهُمْ يَحْزِمُونَ أَحْمَالًا  
ثَقِيلَةً عَسِرَةً الْجَمَلِ وَيَضْعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَحْرِكُوهَا بِأَصْبُعِهِمْ،  
٥ وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيَعْظُمُونَ أَهْدَابَ  
ثِيَابِهِمْ، ٦ وَيَجْبُونَ الْمَتَكَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْمَجَالِسَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، ٧ وَالتَّحِيَّاتِ  
فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! ٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لِأَنَّ  
مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ  
أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٠ وَلَا تَدْعُوا مُعَلِّمِينَ، لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ.  
١١ وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. ١٢ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

## الويلات للكنيسة والفريسيين

١٣ «لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ. ١٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلَعَلَّةُ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لَذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينَوَةً عَظِيمًا. ١٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لِحَبْنِهِمْ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مِضَاعِفًا. ١٦ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ. ١٧ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعَمِيَانُ! أَيَّمَا عَظِيمِ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَقْدَسُ الذَّهَبُ؟ ١٨ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانَ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ. ١٩ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعَمِيَانُ! أَيَّمَا عَظِيمِ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبَحُ الَّذِي يَقْدَسُ الْقُرْبَانُ؟ ٢٠ فَإِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ! ٢١ وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ، ٢٢ وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ. ٢٣ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْشَرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّبْطَ وَالْكُمُونَ، وَتَرْكُمُ اثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! الَّذِينَ يَصْفُونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلِ. ٢٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهُمَا مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوَانِ أَخْطَافًا وَدَعَارَةً. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْأَعْمَى! نَقِ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجَهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا. ٢٧ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَشْبِهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامِ أَمْوَاتٍ وَكُلِّ نَجَاسَةٍ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أِبْرَارًا، وَلَكِنْكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَأَثْمًا. ٢٩ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَزِينُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ، ٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي

أَيَّامَ آبَائِنَا لَمَّا شَارَكَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣١ فَانْتَمِ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ أَبْنَاءُ قِتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣٢ فَمَلَأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. ٣٣ أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادِ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دِينُونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لَذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتَبَةً، فَهَنِمْتُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ، ٣٥ لَكِنِّي يَأْتِي عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفَكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْمَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. ٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كَلِمَةُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

### يسوع يري أورشليم

٣٧ «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تَرِيدُوا! ٣٨ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَتْرُكُ لَكُمْ خَرَابًا. ٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

### علامات نهاية الزمان

١ ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل، فتقدم تلاميذه لكي يروه أبنية الهيكل.  
٢ فقال لهم يسوع: «أما تنظرون جميع هذه؟ الحق أقول لكم: إنه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض!».

# ٢٤

٣ وفيما هو جالس على جبل الزيتون، تقدم إليه التلاميذ على أنفراد قائلين: «قل لنا متى يكون هذا؟ وما هي علامة مجيئك وانقضاء الدهر؟». ٤ فأجاب يسوع وقال لهم: «انظروا! لا يضلكم أحد. ٥ فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: أنا هو المسيح! ويضلون كثيرين. ٦ وسوف تسمعون بحروب وأخبار حروب. انظروا، لا ترتاعوا. لأنه لا بد أن تكون هذه كلها، ولكن ليس المنتهى بعد. ٧ لأنه تقوم أمة على أمة ومملكة على

مملكة، وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن. ٨ ولكن هذه كلها مبتدأ الأوجاع.  
 ٩ حينئذ يسلمونكم إلى ضيق ويقتلونكم، وتكونون مبغضين من جميع الأمم لأجل اسمي.  
 ١٠ وحينئذ يعثر كثيرون ويسلمون بعضهم بعضا ويبغضون بعضهم بعضا. ١١ ويقوم أنبياء  
 كذبة كثيرون ويضلون كثيرين. ١٢ ولكثرة الأمم تبرد محبة الكثيرين. ١٣ ولكن الذي  
 يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص. ١٤ ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة  
 لجميع الأمم. ثم يأتي المنتهى.

١٥ «فتي نظرتهم «رجسة أخراب» التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس  
 - ليفهم القارئ - ١٦ حينئذ ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، ١٧ والذي على السطح  
 فلا ينزل ليأخذ من بيته شيئا، ١٨ والذي في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ ثيابه.  
 ١٩ وويل للجالى والمرضعات في تلك الأيام! ٢٠ وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء  
 ولا في سبت، ٢١ لأنه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن  
 ولن يكون. ٢٢ ولو لم تقصر تلك الأيام لم يخلص جسد. ولكن لأجل المختارين تقصر  
 تلك الأيام. ٢٣ حينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا! أو: هناك! فلا تصدقوا.  
 ٢٤ لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة ومعجائب، حتى يضلوا  
 لو أمكن المختارين أيضا. ٢٥ ها أنا قد سبقت وأخبرتكم. ٢٦ فإن قالوا لكم: ها هو  
 في البرية! فلا تخرجوا. ها هو في المخادع! فلا تصدقوا. ٢٧ لأنه كما أن البرق يخرج  
 من المشرق ويظهر إلى المغرب، هكذا يكون أيضا مجيء ابن الإنسان. ٢٨ لأنه حيثما  
 تكن الجثة، فهناك تجتمع النسور.

٢٩ «ولووقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس، والقمر لا يعطي ضوءه، والنجوم  
 تسقط من السماء، وقوات السماوات تتزعزع. ٣٠ وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان  
 في السماء. وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض، ويبصرون ابن الإنسان آتيا على سحب  
 السماء بقوة ومجد كثير. ٣١ فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت، فيجمعون مختاريه من  
 الأربع الرياح، من أقصاء السماوات إلى أقصائها. ٣٢ فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى

صَارَ غُضْبُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَّى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْمَلُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا الْجَلِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلَّهُ. ٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

### الاستعداد الدائم

٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. ٣٧ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَا كُلُّونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ الْفُلِّ، ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخِذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ. ٤١ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تُؤْخِذُ الْوَاحِدَةَ وَتَتْرُكُ الْآخَرَى. ٤٢ «اسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةِ سَاعَةِ يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ وَأَعْمَلُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرَبٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَهُ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتُّظَنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

### مثل العبد الأمين

٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَةِ لِعُطْطِيمِ الطَّعَامِ فِي حِينِهِ؟ ٤٦ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي بَيْطَى قَدُومَهُ. ٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رَفَقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى. ٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، ٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.

## مثل العذارى العشر

٢٥

١ «حِينَئِذٍ يُسْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ  
 وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ.  
 ٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ  
 زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعَهُنَّ وَنِمْنَ. ٦ فَبِئْسَ نَصِيفُ  
 اللَّيْلِ صَارَ صِرَاحٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَأَخْرَجْنَ لِلِقَائِهِ! ٧ فَقَامَتِ جَمِيعٌ أَوْلَيْتُكَ الْعَذَارَى  
 وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا  
 تَتَطْفَأُ. ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ، بَلِ اذْهَبِي إِلَى الْبَاعَةِ  
 وَابْتَئِي لَكُنَّ. ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَئْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى  
 الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابُ. ١١ أَخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ،  
 افْتَحْ لَنَا! ١٢ فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. ١٣ فَاسْمَعُوا إِذَا لَانْتَهَرُ  
 لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

## مثل الوزنات

١٤ «وَكَمَا أَنَّ إِنْسَانَ مُسَافِرًا دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ، ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ،  
 وَآخَرَ وَزَنْتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. ١٦ فَمَضَى الَّذِي  
 أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ. ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ،  
 رَبِحَ أَيْضًا وَزَنْتَيْنِ أُخْرَيْنِ. ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى  
 فَضْئَةَ سَيِّدِهِ. ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلَيْتِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ. ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ  
 الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا  
 خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرَ رِبِحْتُهَا فَوْقَهَا. ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ!

كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي  
أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزْنَتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزْنَتَانِ أُخْرَيَانِ رَجَحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا.  
٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نَعْمَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى  
الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ. ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا  
سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ.  
٢٥ نَحَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. ٢٦ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ  
وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسْلَانُ، عَرَفْتُ أَنَّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَاجْمَعُ مِنْ  
حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، ٢٧ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فَضِيَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ جِجِي كُنْتُ أَخْذُ  
الَّذِي لِي مَعَ رَبِّا. ٢٨ اخْذُوا مِنْهُ الْوَزْنَ وَأَعْطُوهُا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزْنَات. ٢٩ لِأَنَّ كُلَّ  
مَنْ لَهُ يَعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُوْخَذُ مِنْهُ. ٣٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ أَطْرَحُوهُ  
إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.

### الخراف والجداء

٣١ «ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، حينئذ يجلس على  
كرسي مجده. ٣٢ ويجتمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم من بعض كما يميز الراعي  
الخراف من الجداء، ٣٣ فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار. ٣٤ ثم يقول الملك  
للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم.  
٣٥ لأنني جعت فأطعمتموني، عطشت فسقيتموني. كنت غريباً فأويتوني. ٣٦ عزينا  
فكسوتوني. مريضاً فزيتوني. محبوساً فأتيتني إلي. ٣٧ فيجيبه الأبرار حينئذ قائلين: يارب،  
متى رأيناك جائعاً فأطعمناك، أو عطشاً فسقيناك؟ ٣٨ ومتى رأيناك غريباً فأويتنا،  
أو عزينا فكسوتنا؟ ٣٩ ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك؟ ٤٠ فيجيب الملك  
ويقول لهم: الحق أقول لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبي فعلتم.

٤١ «ثُمَّ يَقُولُ أَيضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: أَذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَأِينَ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمَعْدَّةِ لِابْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ، ٤٢ لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي. عَطَشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. غَرِيبًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي. ٤٤ حِينَئِذٍ يَجِيبُونَهُ هُمْ أَيضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطَشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟ ٤٥ فَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِي لَمْ تَفْعَلُوا. ٤٦ فَيَمْضِي هؤُلَاءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».

### التآمر لقتل يسوع

٢٦ ١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ لِيُصَلَّبَ».

٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيْفَا، ٤ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ٥ وَلَكِنْهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لِتَلَا يَكُونَ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ».

### سكب الطيب على يسوع

٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتٍ عَنِيًّا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ٧ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِيٌّ. ٨ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟ ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». ١٠ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَزْجُونَ الْمَرَأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِثْمًا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثَمَا يَكْرُزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا».

## خيانة يهوذا

١٤ حينئذ ذهب واحد من الاثني عشر، الذي يدعى يهوذا الاسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة ١٥ وقال: «ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمه إليكم؟». فجعلوا له ثلاثين من الفضة. ١٦ ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليسلمه.

## عشاء الفصح مع التلاميذ

١٧ وفي أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له: «أين تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟». ١٨ فقال: «أذهبوا إلى المدينة، إلى فلان وقولوا له: المعلم يقول: إن وقتي قريب. عندك أصنع الفصح مع تلاميذي». ١٩ ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح.

٢٠ ولما كان المساء أتكا مع الاثني عشر. ٢١ وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني». ٢٢ فحزنوا جدا، وأبتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يارب؟». ٢٣ فأجاب وقال: «الذي يغمس يده معي في الصفحة هو يسلمني!» ٢٤ إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد!». ٢٥ فأجاب يهوذا مسلمه وقال: «هل أنا هو يا سيدي؟». قال له: «أنت قلت».

## عشاء الرب

٢٦ وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز، وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي». ٢٧ وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلا: «اشربوا منها كلكم»، ٢٨ لأن هذا هو دم الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا.

٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي». ٣٠ ثُمَّ سَبَحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

### يسوع ينجي بإنكار بطرس له

٣١ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَلِمَةٌ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَيُّ اضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ. ٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ٣٣ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «وَأَنْ شُكَّ فِيكَ أَجْمِيعُ فَأَنَا لَا أَشُكُّ أَبَدًا». ٣٤ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دَيْكَ تَمْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٣٥ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَلَوْ اضْطَرَّرتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكُرُكَ!». هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

### في جنسيمانى

٣٦ حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَبْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأَصِلِي هُنَاكَ». ٣٧ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَأَبْنَى زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتُمُ. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. أَمْكُوثًا هَهُنَا وَأَسْهَرُوا مَعِي». ٣٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يَصِلِي قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ». ٤٠ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ٤٢ فَضَمَّى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا، فَتَكُنْ مَشِيتُكَ». ٤٣ ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَامْضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ. ٤٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدْ اقْتَرَبَتْ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٦ قُومُوا نَتَلَقِ! هُوَذَا الَّذِي يَسْلُبُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!».

## القبض على يسوع

٤٧ وفيما هو يتكلم، إذا يهوذا أحد الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. ٤٨ والذي أسلمه أعطاهم علامة قائلا: «الذي قبله هو هو. أمسكوه». ٤٩ فلوقت تقدم إلى يسوع وقال: «السلام يا سيدي!» وقبله. ٥٠ فقال له يسوع: «يا صاحب، لماذا جئت؟». حينئذ تقدموا والقوا الأيدي على يسوع وأمسكوه. ٥١ وإذا واحد من الذين مع يسوع مد يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة، فقطع أذنه. ٥٢ فقال له يسوع: «رد سيفك إلى مكانه. لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون! ٥٣ اتظن أني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أي فيقدم لي أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة؟ ٥٤ فكيف تكلم الكتب: انه هكذا ينبغي أن يكون؟».

٥٥ في تلك الساعة قال يسوع للجموع: «كانه على لص خرجتم بسيف وعصي لتأخذوني! كل يوم كنت أجلس معكم أعلم في الهيكل ولم تمسكوني. ٥٦ وأما هذا كله فقد كان لكي تكلم كتب الانبياء». حينئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا.

## أمام مجمع اليهود

٥٧ والذين أمسكوا يسوع مضوا به إلى قيافا رئيس الكهنة، حيث اجتمع الكتبة والشيوخ. ٥٨ وأما بطرس فتبعه من بعيد إلى دار رئيس الكهنة، فدخل إلى داخل وجلس بين الخدام لينظر النهاية. ٥٩ وكان رؤساء الكهنة والشيوخ والمجمع كله يطلبون شهادة زور على يسوع لكي يقتلوه، ٦٠ فلم يجدوا. ومع انه جاء شهود زور كثيرون، لم يجدوا. ولكن أخيراً تقدم شاهداً زور ٦١ وقالا: «هذا قال: إني أقدر أن انقض هيكل الله، وفي ثلاثة أيام أباينه». ٦٢ فقام رئيس الكهنة وقال له: «أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هذان عليك؟». ٦٣ وأما يسوع فكان ساكماً. فأجاب رئيس الكهنة وقال له:

«أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟». ٦٤ قال له يسوع: «أنت قلت! وأيضا أقول لكم: من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة، وآتيا على سحاب السماء». ٦٥ فزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلا: «قد جدف! ما حاجتنا بعد إلى شهود؟ ها قد سمعتم مجديفه! ٦٦ ماذا ترون؟». فأجابوا وقالوا: «إنه مستوجب الموت». ٦٧ حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه، وآخرون لطموه ٦٨ قائلين: «تنبأ لنا أيها المسيح، من ضربك؟».

### إنكار بطرس

٦٩ أما بطرس فكان جالسا خارجا في الدار، فجاءت إليه جارية قائلة: «وانت كنت مع يسوع الجليلي!». ٧٠ فانكر قدام الجميع قائلا: «لست أدري ما تقولين!». ٧١ ثم إذ خرج إلى الدهليز رآته أخرى، فقالت للذين هناك: «وهذا كان مع يسوع الناصري!». ٧٢ فانكر أيضا بقسم: «إني لست أعرف الرجل!». ٧٣ وبعد قليل جاء القيامة وقالوا لبطرس: «حقا أنت أيضا منهم، فإن لغتكَ تظهرُك!». ٧٤ فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف: «إني لا أعرف الرجل!». ولوقت صباح الديك. ٧٥ فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مرًّا.

### يهودا يشق نفسه

٢٧  
١ ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع حتى يقتلوه، ٢ فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس البنطي الوالي.  
٣ حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين، ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ ٤ قائلا: «قد أخطأت إذ سلمت دما بريئا». فقالوا: «ماذا علينا؟ أنت

أَبْصِرُ!». ٥ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ». ٧ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ٨ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، ثَمَنَ الْمُثْمَنِ الَّذِي سَمَّوْهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ».

### أمام بيلاطس

١١ فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. ١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطس: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟». ١٤ فَلَمْ يَجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جِدًّا.

١٥ وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِجَمْعٍ أُسْبِرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ. ١٦ وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أُسْبِرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. ١٧ ففِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطس: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». ١٨ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ١٩ وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَمْرَاتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارِ، لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حَلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». ٢٠ وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا الْجَمْعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيَهْلِكُوا يَسُوعَ. ٢١ فَاجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنَ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟». فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!». ٢٢ قَالَ لَهُمْ بِيلاطس: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». قَالَ لَهُ الْجَمْعُ: «لِيُصَلَّبَ!». ٢٣ فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ؟». فَكَانُوا يَزِدَادُونَ صَرَخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!». ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلاطس أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَحْدِثُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!». ٢٥ فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ

وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فُجِدَّهُ  
وَأَسْلَمَهُ لِيَصْلُبَ.

### استهزاء الجنود

٢٧ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ، ٢٨ فَعَرَوْهُ  
وَالْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا، ٢٩ وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي  
يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قَدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». ٣٠ وَبَصَقُوا  
عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ  
وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

### الصلب

٣٢ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سِمَعَانُ، فَسَخَرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلْبِيهِ.  
٣٣ وَمَا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلِجَثَةُ، وَهُوَ الْمَسْمُوعُ «مَوْضِعُ الْجَمِجَمَةِ» ٣٤ أَعْطَاهُ  
خَلًّا مَمْزُوجًا بِمِرَارَةِ لِيَشْرَبَ. وَمَا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. ٣٥ وَمَا صَلَبُوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ  
مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قِرْعَةً». ٣٦  
ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرَسُونَهُ هُنَاكَ. ٣٧ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ  
الْيَهُودِ». ٣٨ حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لَصَّانٌ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.  
٣٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يَجْدِفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ ٤٠ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ  
وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلْبِ!». ٤١ وَكَذَلِكَ  
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَيْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا: ٤٢ «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا  
نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ الصَّلْبِ فَنُؤْمِنُ  
بِهِ! ٤٣ قَدْ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». ٤٤ وَبِذَلِكَ  
أَيْضًا كَانَ اللَّصَّانِ اللَّذَانِ صَلَبَا مَعَهُ يَعْبِرَانِهِ.

## الموت

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَي: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ ٤٧ فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيًا». ٤٨ وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةِ وَسْقَاهُ. ٤٩ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «أَتَرَكَ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيًا يُخَلِّصُهُ!». ٥٠ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ وَإِذَا حُجَابُ الْمَيْكَلِ قَدْ انْتَشَقَّ إِلَى آسْمِينِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ. وَالْأَرْضُ تَزَلَزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ، ٥٢ وَالقُبُورُ تَفْتَحُتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ ٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لكَثِيرِينَ. ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمُنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرَسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهِنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدُمْنَهُ، ٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمَ الْمُجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفِ، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِي.

## الدفن

٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِذًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينْتِذًا أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. ٥٩ فَأَخَذَ يَوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَبَّانِ نَقِيٍّ، ٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتْهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حِجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى. ٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمُجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

## الحراس عند القبر

٦٢ وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس  
 ٦٣ قائلين: «يا سيد، قد تذكّرنا أنّ ذلك المضلّ قال وهو حي: إني بعد ثلاثة أيام  
 أقوم». ٦٤ فمر بضبط القبر إلى اليوم الثالث، لئلا يأتي تلاميذه ليلا ويسرقوه، ويقولوا  
 للشعب: إنه قام من الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشد من الأولى!». ٦٥ فقال  
 لهم بيلاطس: «عندكم حراس. اذهبوا واضبطوه كما تعلمون». ٦٦ فمضوا وضبطوا القبر  
 بالحراس وختموا الحجر.

## القيامة

٢٨ ١ وبعد السبت، عند فجر أول الأسبوع، جاءت مريم المجدلية ومريم  
 الأخرى لتنظرا القبر. ٢ وإذا زلزلة عظيمة حدثت، لأن ملاك الرب نزل  
 من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب، وجلس عليه. ٣ وكان منظره كالبرق،  
 ولباسه أبيض كالثلج. ٤ فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات. ٥ فأجاب الملاك  
 وقال للمراتين: «لا تخافا انتما، فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. ٦ ليس هو ههنا،  
 لأنه قام كما قال! هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه. ٧ وأذهبوا سريعا  
 قولا لتلاميذه: إنه قد قام من الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها  
 أنا قد قلت لكم». ٨ فخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم، راكضتين لتخبرا  
 تلاميذه. ٩ وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال: «سلام لكم».  
 فتقدمتا وأمسكًا بقدميه وسجدتا له. ١٠ فقال لهما يسوع: «لا تخافا. اذهبوا قولا لإخوتي  
 أن يذهبوا إلى الجليل، وهناك يرونني».

## أقوال الحراس

١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحُرَّاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ. ١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوعِ، وَتَشَاوَرُوا، وَأَعْطُوا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً ١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ. ١٤ وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِيِّ فَنَحْنُ نَسْتَعْتِفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ». ١٥ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلِمُوهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## يسوع يظهر للتلاميذ

١٦ وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. ١٧ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ شَكَّوْا. ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دْفِعْ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، ١٩ فَأَذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢٠ وَعَلِمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

## إِنْجِيلُ مَرْقَسَ

## يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

١ بدءُ إنجيلِ يسوع المسيح ابنِ الله، ٢ كما هو مكتوبُ في الأنبياء: «ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهك ملاكي، الذي يهَيِّئُ طريقَكَ قدامَكَ. ٣ صوتُ صارخٍ في البرية: أعدوا طريقَ الربِّ، اصنعوا سبله مستقيمة». ٤ كان يوحنا يعمدُ في البرية ويكرزُ بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. ٥ وخرج إليه جميع كورة اليهودية وأهل أورشليم واعتمدوا جميعهم منه في نهر الأردن، معترفين بخطاياهم. ٦ وكان يوحنا يلبس وبر الإبل، ومنطقة من جلد على حقويه، ويأكل جراداً وعسلاً برياً. ٧ وكان يكرزُ قائلاً: «يأتي بعدي من هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أنحني وأحلَّ سيور حدائه. ٨ أنا عمدتكم بالماء، وأما هو فسيعمدكم بالروح القدس».

## معمودية يسوع المسيح وتجربته

٩ وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الأردن. ١٠ ولوقت وهو صاعد من الماء رأى السماوات قد انشقت، والروح مثل حمامة نازلاً عليه. ١١ وكان صوت من السماوات: «أنت ابني الحبيب الذي به سررت». ١٢ ولوقت أخرجه الروح إلى البرية، ١٣ وكان هناك في البرية أربعين يوماً يجرب من الشيطان. وكان مع الوحوش. وصارت الملائكة تخدمه.

## دعوة التلاميذ الأولين

١٤ وبعدهما أُسْلِمَ يُوْحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرُزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَأَمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ».

١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ أَخَاهُ يَلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَانْتَهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ تَصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ». ١٨ فَللَّوْقَتِ تَرَكَآ شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ أَجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِحَانِ الشِّبَاكَ. ٢٠ فَدَعَاَهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَآ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْآجِرِيِّ وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

## طرد روح نجس

٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاحُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعِ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. ٢٢ فَهَيْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ. ٢٣ وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ ٢٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ؟ أَتَيْتَ لِنُهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أُنْتِ: قَدُوسُ اللَّهِ!». ٢٥ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أُخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ!». ٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧ فَتَحِيروا كُلَّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتُطِيعُهُ!». ٢٨ فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلْوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

## شفاء حماة سمعان وأخريين

٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلْوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، ٣٠ وَكَانَتِ حَمَاتَا سَمْعَانَ مُضْطَجِعَتَا مَحْمُومَتَا، فَلِلْوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ٣١ فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِرِجْلَيْهَا، فَتَرَكَتَا الْحَمَى حَالًا وَصَارَتَا تَخْدُمُهُمَا. ٣٢ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ

عَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ وَالْمَجَانِينَ. ٣٣ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ. ٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

### التبشير في الجليل

٣٥ وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ، ٣٦ فَتَبِعَهُ سَمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ. ٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ». ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقَرْيِ الْمَجَاوِرَةِ لِأَكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ». ٣٩ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

### شفاء أبرص

٤٠ فَأَتَى إِلَيْهِ أBRصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِعًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ٤١ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَرِيدُ، فَاطْهَرِ!». ٤٢ فَلِلْوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الأبرص وطهر. ٤٣ فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلْوَقْتِ، ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تُثَقِّلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ أَذْهَبْ أَرْنَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ طَهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ». ٤٥ وَأَمَّا هُوَ فَنَجْرَجَ وَابْتَدَأَ ينادي كثيرا ويذيع الخبر، حتى لم يعد يقدر أن يدخل مدينة ظاهراً، بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

### شفاء مشلول

١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ. ٢ وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعدِ يَسِعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُم بِالْكَلِمَةِ. ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةً. ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا

السَّفَفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ الْمَفْلُوجِ: «يَا بَنِي، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟». ٨ فَلَوَقَتْ شَعْرَى يَسُوعَ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يَفْكُرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩ أَيَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ ١٠ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ الْمَفْلُوجُ: ١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ١٢ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قَدَامَ الْكَلْبِ، حَتَّى بَهتَ الْجَمِيعَ وَمَجْدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!».

### دعوة لاوي

١٣ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَاتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلِمَهُمْ. ١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجُبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٥ وَفِيمَا هُوَ مُتَكَيِّئٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَتَكْتُمُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ. ١٦ وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟». ١٧ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبِ بَلِّ الْمَرْضَى. لَمَّا آتَى لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلَّ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

### السؤال عن الصوم

١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟». ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا».

٢٠ وَلَكِنْ سِتَاتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حَيْثُ تَذِيصُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٢١ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَالْأَمَلُّ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخَرَقُ أَرْدًا. ٢٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ، لِثَلَا تَشُقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ.»

### رب السبت

٢٣ وَاجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْتَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ. ٢٤ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انظُرْ! لِماذا يفعلون في السبت ما لا يحلُّ؟». ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجُ وَجَاعٌ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ ٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَبِيئَاثَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ لِأَجْلِ السَّبْتِ. ٢٨ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

### شفاء في السبت

٣ ١ ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. ٢ فَصَارُوا يَرِاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكِنِّي يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ!». ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فَعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فَعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسٌ أَوْ قَتْلٌ؟». فَسَكَتُوا. ٥ فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ، حَزِينًا عَلَى غَلَاظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ». فَدَهَاها، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. ٦ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهِيْرُودِيِّينَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكِنِّي يَهْلِكُوهُ.

### المجموع تتبع يسوع

٧ فأنصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر، وتبعه جمع كثير من الجليل ومن اليهودية  
 ٨ ومن أورشليم ومن أدومية ومن عبر الأردن. والذين حول صور وصيدا، جمع كثير،  
 إذ سمعوا كرم صنع أتوا إليه. ٩ فقال لتلاميذه أن تلامزه سفينة صغيرة لسبب الجمع،  
 كي لا يزحموه، ١٠ لأنه كان قد شفى كثيرين، حتى وقع عليه ليلسه كل من فيه داء.  
 ١١ والأرواح النجسة حينما نظرتة خرت له وصرخت قائلة: «إنك أنت ابن الله!».  
 ١٢ وأوصاهم كثيرا أن لا يظهره.

### اختيار الرسل الاثني عشر

١٣ ثم صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فذهبوا إليه. ١٤ وأقام اثني عشر ليكونوا  
 معه، وليرسلهم ليكرزوا، ١٥ ويكون لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين.  
 ١٦ وجعل لسمعان اسم بطرس. ١٧ ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخا يعقوب، وجعل  
 لهما اسم بوانرجس أي ابني الرعد. ١٨ وأندراوس، وفيلبس، وبرثولماوس، ومتى،  
 وتوما، ويعقوب بن حلفي، وتداوس، وسمعان القانوني، ١٩ ويهوذا الإسخريوطي الذي  
 أسلمه. ثم أتوا إلى بيت.

### يسوع وبعلزبول

٢٠ فاجتمع أيضا جمع حتى لم يقدرُوا ولا على أكل خبز. ٢١ ولما سمع أقرباؤه خرجوا  
 ليمسكوه، لأنهم قالوا: «إنه مختل!». ٢٢ وأما الكتبة الذين نزلوا من أورشليم فقالوا: «إن  
 معه بعلزبول! وأنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين». ٢٣ فدعاهم وقال لهم بأمثال:  
 «كيف يقدر شيطان أن يخرج شيطانا؟ ٢٤ وإن انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك  
 المملكة أن تثبت. ٢٥ وإن انقسم بيت على ذاته لا يقدر ذلك البيت أن يثبت. ٢٦ وإن

قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبِتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ. ٢٧ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعُ الْخَطَايَا تَغْفِرُ لِنَبِيِّ الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفُ الَّتِي يَجِدُفُونَهَا. ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ جَدَفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةٍ أَبَدِيَّةٍ. ٣٠ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا».

### عمل مشيئة الله

٣١ جَاءَتْ حِينَئِذٍ إِخْوَتُهُ وَامَةٌ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. ٣٢ وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هَذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ». ٣٣ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟». ٣٤ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَذَا أُمِّي وَإِخْوَتِي، ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».

### مثل الزارع وتفسيره

١ وَابْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَاجْمَعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ. ٢ فَكَانَ يَعْلَمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: ٣ «اسْمَعُوا! هَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى مَكَانٍ مَحْجَرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَثَبَّتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَقٌ فِي الْأَرْضِ. ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. ٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يَعِطْ ثَمْرًا. ٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمْرًا يَصْعَدُ وَيَنْوُو، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

١٠. وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْأَثْنِي عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ، ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، ١٢ لِكَيْ يَبْصُرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتَغْفِرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». ١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟ ١٤ الزَّرَاعُ يُزْرَعُ الْكَلِمَةُ. ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَزْرُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. ١٦ وَهَؤُلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَجٍ، ١٧ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ. ١٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، ١٩ وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورِ الْغِنَى وَشَهَوَاتِ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَخْتَقُ الْكَلِمَةَ فَتَنْصِيرُ بِلا ثَمَرٍ. ٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرٌ سِتِينَ وَآخَرٌ مِئَةً».

### مَثَلُ السَّرَاجِ

٢١. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسَرَّاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ ٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ. ٢٣ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

٢٤. وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ. ٢٥ لِأَنَّ مِنْ لَهُ سَيَعُطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ».

## مَثَلُ الْبَذَارِ النَّامِيَةِ

٢٦ وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكَوْتُ اللَّهِ: كَانَ إِنْسَانًا يُلْقِي الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ، ٢٧ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبَذَارُ يَطْلُعُ وَيَنُمُو، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ، ٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوْلَا نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا مَلَانَ فِي السَّنْبُلِ. ٢٩ وَأَمَا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلَوْلَقَتِ يَرْسِلُ الْمِنْجَلَ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ.»

## مَثَلُ حَبَّةِ الْخُرْدِ

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشِبُهُ مَلَكَوْتُ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ ٣١ مَثَلُ حَبَّةِ خُرْدٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. ٣٢ وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طَيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَّوَى تَحْتَ ظِلِّهَا». ٣٣ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مَثَلُ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسَبًا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا، ٣٤ وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَا عَلَى أَنْفِرَادٍ فَكَانَ يَفْسِّرُ لِنَتْلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.»

## تَهْدِئَةُ الْعَاصِفَةِ

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ». ٣٦ فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفِينٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. ٣٧ فَحَدَّثَ نَوْءَ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ. ٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقِظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَا نَهْلِكَ؟». ٣٩ فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «أَسْكُتْ! اِبْكُم!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ٤٠ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟». ٤١ فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!».

## شفاء إنسان به روح نجس

١ وجاءوا إلى عبر البحر إلى كورة الجدرين. ٢ ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به روح نجس، ٣ كان مسكنه في القبور، ولم يقدر أحد أن يربطه ولا بسلاسل، ٤ لأنه قد ربط كثيرا بقيود وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود، فلم يقدر أحد أن يذله. ٥ وكان دائما ليلا ونهارا في الجبال وفي القبور، يصيح ويجرح نفسه بالحجارة. ٦ فلما رأى يسوع من بعيد ركض وسجد له، ٧ وصرخ بصوت عظيم وقال: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي؟ استحلقتك بالله أن لا تعذبني!». ٨ لأنه قال له: «أخرج من الإنسان يا أيها الروح النجس». ٩ وسأله: «ما اسمك؟»، فأجاب قائلاً: «أسمي لجنون، لأننا كثيرون». ١٠ وطلب إليه كثيرا أن لا يرسلهم إلى خارج الكورة. ١١ وكان هناك عند الجبال قطع كبير من الخنازير يرعى، ١٢ فطلب إليه كل الشياطين قائلين: «أرسلنا إلى الخنازير لندخل فيها». ١٣ فأذن لهم يسوع للوقت. فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحر. وكان نحو الفين، فأختنق في البحر. ١٤ وأما رعاة الخنازير فهربوا واخبروا في المدينة وفي الضياع. فخرجوا ليروا ما جرى. ١٥ وجاءوا إلى يسوع فنظروا المجنون الذي كان فيه اللجنون جالسا ولا بسا وعاقلا، فخافوا. ١٦ فحدثهم الذين رأوا كيف جرى للمجنون وعن الخنازير. ١٧ فابتدأوا يطلبون إليه أن يمضي من تخومهم. ١٨ ولما دخل السفينة طلب إليه الذي كان مجنونا أن يكون معه، ١٩ فلم يدعه يسوع، بل قال له: «أذهب إلى بيتك وإلى أهلك، وأخبرهم كمر صنع الرب بك ورحمك». ٢٠ فمضى وابتدأ ينادي في العشر المدن كمر صنع به يسوع. فتعجب الجميع.

## إقامة ابنة يارس وشفاء نازفة الدم

٢١ ولما اجتاز يسوع في السفينة أيضاً إلى العبر، اجتمع إليه جمع كثير، وكان عند البحر. ٢٢ وإذا واحد من رؤساء المجمع اسمه يارس جاء. ولما راه خر عند قدميه، ٢٣ وطلب إليه كثيراً قائلاً: «ابنتي الصغيرة على آخر نسمة. ليتك تأتي وتضع يدك عليها لتشفى فتحيًا!». ٢٤ فمضى معه وتبعه جمع كثير وكانوا يزحمونه.

٢٥ وامرأة ينزف دم منذ اثنتي عشرة سنة، ٢٦ وقد تألمت كثيراً من أطباء كثيرين، وانفقت كل ما عندها ولم تنتفع شيئاً، بل صارت إلى حال أردأ. ٢٧ لما سمعت يسوع، جاءت في الجمع من وراء، ومست ثوبه، ٢٨ لأنها قالت: «إن مسست ولو ثيابه شفيت!». ٢٩ فللوقت جف ينبوع دمها، وعلمت في جسمها أنها قد برئت من الداء. ٣٠ فللوقت التفت يسوع بين الجمع شاعراً في نفسه بالقوة التي خرجت منه، وقال: «من لمس ثيابي؟». ٣١ فقال له تلاميذه: «أنت تنظر الجمع يزحمك، وتقول: من لمسني؟». ٣٢ وكان ينظر حوله ليرى التي فعلت هذا. ٣٣ وأما المرأة فجاءت وهي خائفة ومرتعدة، عالمة بما حصل لها، فحرت وقالت له الحق كله. ٣٤ فقال لها: «يا ابنة، إيمانك قد شفاك، أذهبي بسلام وكوني صحيحة من دأك».

٣٥ وبينما هو يتكلم جاءوا من دار رئيس المجمع قائلين: «ابنتك ماتت. لماذا نتعب المعلم بعد؟». ٣٦ فسمع يسوع لوقته الكلمة التي قيلت، فقال لرئيس المجمع: «لا تخف! آمن فقط». ٣٧ ولم يدع أحداً يتبعه إلا بطرس ويعقوب، ويوحنا أخا يعقوب. ٣٨ فجاء إلى بيت رئيس المجمع ورأى ضجيجاً. يبكون ويولولون كثيراً. ٣٩ فدخل وقال لهم: «لماذا تضحجون وتبكون؟ لم تمت الصبية لكنها نائمة». ٤٠ فضحكوا عليه. أما هو فخرج الجميع، وأخذ أبا الصبية وأما والذين معه ودخل حيث كانت الصبية مضطجعة، ٤١ وأمسك بيد الصبية وقال لها: «طليثا، قومي!». الذي تفسيره: يا صبية،

لَكَ أَقُولُ: قَوْمِي! ٤٢ وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبَهَتُوا بِهَتَا عَظِيمًا. ٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

### الناصرة ترفض يسوع

٦  
١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بِهَتَا قَائِلِينَ: «مَنْ آيُنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِي عَلَى يَدَيْهِ قَوَاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟ ٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ التَّجَارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟». فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِإِلَّا كِرَامَةً إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ٥ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَةَ الْمَحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

### إرسال الاثني عشر

٧ وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يَرْسَلُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مَرْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمَنْطِقَةِ. ٩ بَلْ يَكُونُوا مَسْدُودِينَ بِنَعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَاقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. ١١ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَنْفِضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضٍ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرَ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ». ١٢ فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. ١٣ وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَزِيَّتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

## قطع رأس يوحنا المعمدان

١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقَوَاتُ». ١٥ قَالَ آخْرُونَ: «إِنَّهُ إِيْلِيَّا». وَقَالَ آخْرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيُّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ». ١٦ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ أَنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!».

١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا امْرَأَةِ فِيلِبْسِ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. ١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكَ». ١٩ فَخَفَّتْ هِيرُودِيَا عَلَيْهِ، وَارَادَتْ أَنْ تَقْتَلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، ٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٍ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. ٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَاظِقٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقَوَادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ، ٢٢ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَقِصَتْ، فَسَرَتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلُبِي مِنِّي فَأَعْطِيكَ». ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ: «مَهْمَا طَلَبْتَ مِنِّي لِأَعْطِيكَ حَتَّى نَصِفَ مَمْلَكَتِي». ٢٤ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟». فَقَالَتْ: «رَأْسُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ». ٢٥ فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ عَلَى طَبَقٍ». ٢٦ فَخَزَنَ الْمَلِكُ جَدًّا. وَلِأَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. ٢٧ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سِيْفًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ. ٢٨ فَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا. ٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جِثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

٣٠ واجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بكل شيء، كل ما فعلوا وكل ما علموا. ٣١ فقال لهم: «تعالوا أنتم منفردين إلى موضع خلأٍ واستريحوا قليلاً». لأن القادسين والذاهبين كانوا كثيرين، ولم تيسر لهم فرصة للأكل. ٣٢ فمضوا في السفينة إلى موضع خلأٍ منفردين. ٣٣ فراهم الجموع منطلقين، وعرفه كثيرون. فتراكضوا إلى هناك من جميع المدن مشاة، وسبقوهم واجتمعوا إليه. ٣٤ فلما خرج يسوع رأى جمعا كثيرا، فتحن عليهم إذ كانوا تحراف لا راعي لها، فابتدأ يعلمهم كثيرا. ٣٥ وبعد ساعات كثيرة تقدم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلأٌ والوقت مضى. ٣٦ اصرفهم لكي يمشوا إلى الضياع والقرى حوالينا ويتابعوا لهم خبزا، لأن ليس عندهم ما يأكلون». ٣٧ فأجاب وقال لهم: «أعطوهم أنتم لياكلوا». فقالوا له: «أثمضي ونبتاع خبزا بمئتي دينار ونعطيهم لياكلوا؟». ٣٨ فقال لهم: «كم رغيفا عندكم؟ أذهبوا وانظروا». ولما علموا قالوا: «خمسة وسمكاً». ٣٩ فأمرهم أن يجعلوا الجميع يتكئون رفاقا رفاقا على العشب الأخضر. ٤٠ فاتكأوا صفوفًا صفوفًا: مئة مئة وخمسين خمسين. ٤١ فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء، وبارك ثم كسر الأرغفة، وأعطى تلاميذه ليقدموا إليهم، وقسم السمكتين للجميع، ٤٢ فأكل الجميع وشبعوا. ٤٣ ثم رفعوا من الكسر اثنتي عشرة قفة مملوءة، ومن السمك. ٤٤ وكان الذين أكلوا من الأرغفة نحو خمسة آلاف رجل.

## معجزة المشي على الماء

٤٥ وللوقت أزم تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوا إلى العبر، إلى بيت صيدا، حتى يكون قد صرف الجمع. ٤٦ وبعدهما ودعهم مضى إلى الجبل ليصلي. ٤٧ ولما صار المساء كانت السفينة في وسط البحر، وهو على البر وحده. ٤٨ وراهم معذنين في الجذف، لأن الريح كانت ضدهم. ونحو الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشيا على البحر، وأراد

أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ. ٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا. ٥٠ لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ  
وَأَضْطَرَبُوا. فَلَوَقَتْ كُلَّهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَقُتُّوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». ٥١ فَصَعَدَ إِلَيْهِمْ إِلَى  
السَّفِينَةِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَهَبْتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْغَايَةِ، ٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا  
بِالْأَرْغَفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً. ٥٣ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ وَارْسُوا.  
٥٤ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ. ٥٥ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ،  
وَأَبْتَدَأُوا يَجْمَلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسْرَةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. ٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ  
أَوْ مَدُنٍ أَوْ ضَيْاعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ هُدْبَ ثَوْبِهِ.  
وَكُلٌّ مِنْ لَمَسِهِ شَفِيَ.

### الطاهر والنجس

١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا  
مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خَبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيِ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لِأَمْوَا. ٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ  
وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مَتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. ٤ وَمِنْ  
السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسْلُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ  
غَسْلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيقٍ وَأَنْيَةِ نَحَاسٍ وَأَسْرَةٍ. ٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكُتْبَةُ: «لِمَاذَا لَا  
يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خَبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟». ٦ فَاجَابَ  
وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَنبَأُ إِشْعِيَاءُ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمَرَاتِينُ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يَكْرَهُونِي  
بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا، ٧ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا  
النَّاسِ. ٨ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسْلُ الْأَبَارِيقِ وَالْكَؤُوسِ،  
وَأُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةٌ مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا  
تَقْلِيدَ كَرْمٍ! ١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبَا أَوْ أُمَّهُ فَلْيَمِتْ مَوْتًا.  
١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قَرْبَانٌ، أَيِ هَدِيَّةٍ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ

مَنْ ١٢ فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدُ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ١٣ مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِ كَرِّ  
الَّذِي سَلِمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ».

١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا. ١٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ  
الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تَنْجِسُ  
الْإِنْسَانَ. ١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». ١٧ وَمَا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى  
الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرَ فَاهِمِينَ؟ أَمَا  
تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَهُ، ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ  
إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجُوفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يَطْهَرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ». ٢٠ ثُمَّ قَالَ:  
«إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ. ٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ  
النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زَنَى، فَسَقَ، قَتَلَ، ٢٢ سَرَقَةً، طَمَعًا، خُبْثًا، مَكْرًا، عَهَارَةً،  
عَيْنَ شَرِيرَةٍ، تَجْدِيفًا، كِبْرِيَاءً، جَهْلًا. ٢٣ جَمِيعُ هَذِهِ الشَّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتَنْجِسُ  
الْإِنْسَانَ».

### إيمان المرأة الكنعانية

٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تَحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ  
أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ، ٢٥ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بِابْنَتِهَا رُوحَ نَجْسٍ سَمِعَتْ بِهِ، فَآتَتْ  
وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. ٢٦ وَكَانَتْ الْأَمْرَأَةُ أُمِّيَّةً، وَفِي جَنْسِهَا فِينِيقِيَّةً سُورِيَّةً. فَسَأَلَتْهُ أَنْ  
يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. ٢٧ وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ  
لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُوْخَذَ خَبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَالِبِ». ٢٨ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا  
سَيِّدُ! وَالْكَالِبُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنَ فَتَاتِ الْبَنِينَ!». ٢٩ فَقَالَ لَهَا: «لَأَجَلَ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ». ٣٠ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتْ الشَّيْطَانَ  
قَدْ خَرَجَ، وَالْابْنَةُ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ.

## شفاء أصم أعقد

٣١ ثُمَّ خَرَجَ أَيضًا مِنْ تَحُومِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ  
 الْمَدَنِ الْعَشْرِ. ٣٢ وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصْمٍ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٣٣ فَأَخَذَهُ  
 مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنِهِ وَتَمَلَّ وَوَضَعَ لِسَانَهُ، ٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ  
 نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْثَا». أَيِ انْفَتْحْ. ٣٥ وَلِلْوَقْتِ انْفَتْحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَحْلَ رِبَاطُ  
 لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. ٣٦ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ  
 كَانُوا يَنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. ٣٧ وَبَهَتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ  
 الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

## إشباع الأربعة الآلاف رجل

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ  
 تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٢ «إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي  
 وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ٣ وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ صَائِمِينَ يَخْضِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا  
 مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ». ٤ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خَبزًا  
 هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟». ٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟». فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ». ٦ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ  
 يَتَكئُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا، فَقَدَّمُوا  
 إِلَى الْجَمْعِ. ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيضًا.  
 ٨ فَأَأْكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضُلَاتِ الْكَسْرِ: سَبْعَةَ سَلَالٍ. ٩ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ  
 آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفْتَهُمْ. ١٠ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دِلْمَانُوثَةَ.

١١ نَفْرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لَكِي يُجْرِبُوهُ.  
 ١٢ فَتَنَّهُدُ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجَلِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجَلِيلُ آيَةً».

### نخمر الفريسيين ونخمر هيرودس

١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. ١٤ وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا،  
 وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظروا! وتحرزوا  
 من نخمر الفريسيين ونخمر هيرودس». ١٦ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا  
 خُبْزٌ». ١٧ فَفَعَلَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ  
 وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحْتَى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةً؟ ١٨ الْكَمْ أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلكَمْ آذَانٌ وَلَا  
 تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذَكَّرُونَ؟ ١٩ حِينَ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ الْآلَافِ، كَمْ قِفَّةً مَمْلُوءَةً  
 كَسَرًا رَفَعْتُمْ؟». قَالُوا لَهُ: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ». ٢٠ «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ، كَمْ سَلَّ  
 كَسَرٍ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟». قَالُوا: «سَبْعَةَ». ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟».

### شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَهُ، ٢٣ فَأَخَذَ بِيَدِ  
 الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصَرُ  
 شَيْئًا؟» ٢٤ فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «أَبْصَرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ». ٢٥ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ،  
 وَجَعَلَهُ يَتَطَّلَعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا. ٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ  
 الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ».

## اعتراف بطرس بالمسيح

٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيَ قَيْصَرِيَّةَ فَيَلْبَسُ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟». ٢٨ فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟». فَأَجَابَ پَتْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!». ٣٠ فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

## يسوع يُنبئ بموته وقيامته

٣١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. ٣٢ وَقَالَ الْقَوْلَ عِلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ پَتْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ. ٣٣ فَالْتَفَتَ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَانْتَهَرَ پَتْرُسَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ». ٣٤ وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيَنْكُرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعْنِي. ٣٥ فَإِنْ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا. ٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٣٨ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى لِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ».

١ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ».

٩

## التجلي

٢ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا، وصعد بهم إلى جبل عال منفردين وحدهم. وتغيرت هيئته قدامهم،<sup>٣</sup> وصارت ثيابه تلمع بيضاء جدا كالثلج، لا يقدر قصار على الأرض أن يبيض مثل ذلك.<sup>٤</sup> وظهر لهم إيليا مع موسى، وكانا يتكلمان مع يسوع.<sup>٥</sup> فجعل بطرس يقول ليسوع: «يا سيدي، جيد أن نكون ههنا. فلنصنع ثلاث مظال: لك واحدة، ولموسى واحدة، ولإيليا واحدة.»<sup>٦</sup> لأنه لم يكن يعلم ما يتكلم به إذ كانوا مرتعبين.<sup>٧</sup> وكانت سحابة تظللهم. فجاء صوت من السحابة قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا.»<sup>٨</sup> فنظروا حولهم بغتة ولم يروا أحدا غير يسوع وحده معهم.

٩ وفيما هم نازلون من الجبل، أوصاهم أن لا يحدثوا أحدا بما أبصروا، إلا متى قام ابن الإنسان من الأموات.<sup>١٠</sup> فحفظوا الكلمة لأنفسهم يتساءلون: «ما هو القيام من الأموات؟»<sup>١١</sup> فسألوه قائلين: «لماذا يقول الكتبة: إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟»<sup>١٢</sup> فأجاب وقال لهم: «إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء. وكيف هو مكتوب عن ابن الإنسان أن يتلم كثيرا ويرذل.<sup>١٣</sup> لكن أقول لكم: إن إيليا أيضا قد أتى، وعملوا به كل ما أرادوا، كما هو مكتوب عنه.»

## شفاء غلام به روح نجس

١٤ ولما جاء إلى التلاميذ رأى جمعا كثيرا حولهم وكتبة يحاورونهم.<sup>١٥</sup> ولوقت كل الجمع لما راوه تحيروا، وركضوا وسلموا عليه.<sup>١٦</sup> فسأل الكتبة: «بماذا تحاورونهم؟»<sup>١٧</sup> فأجاب واحد من الجمع وقال: «يا معلم، قد قدمت إليك ابني به روح آخرس،<sup>١٨</sup> وحيثما أدركه فيزقه فيزبد ويصر بأسنانه ويببس. فقلت لتلاميذك أن يخرجوه فلم يقدرُوا.»<sup>١٩</sup> فأجاب وقال لهم: «أيها الجيل غير المؤمن، إلى متى أكون معكم؟

إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدَمُوهُ إِلَيَّ!». ٢٠ فَقَدَمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى لَوَقْتَ صَرَعه الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّغُ وَيَزِيدُ. ٢١ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مِنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟». فَقَالَ: «مِنْذُ صَبَاهُ. ٢٢ وَكَثِيرًا مَا لَقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحْنِ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا». ٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». ٢٤ فَلَوَقْتَ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أَوْمِنْ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي!». ٢٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنْ الْجَمْعَ يَتَرَاكُضُونَ، أَنْهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصْمُ، أَنَا أَمْرُكُ: أَخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!». ٢٦ فَصَرَخَ وَصَرَعه شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ!». ٢٧ فَأَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ. ٢٨ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى أَنْفَرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟». ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

### يسوع يُنبئ بموته وقيامته

٣٠ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمْ أَحَدٌ، ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يَقْتُلُ يُقِيمُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ٣٢ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

### من هو الأعظم؟

٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟». ٣٤ فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجُّوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ. ٣٥ فَجَلَسَ وَنَادَى الْأَثْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». ٣٦ فَأَخَذَ وُلْدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبِلْنِي فَلَيْسَ يَقْبَلْنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

### من ليس علينا فهو معنا

٣٨ فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا، فَمَنْعَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا». ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةَ بِاسْمِي وَلَيْسَتْ طَيْعٌ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. ٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. ٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ».

### تحذير لمن تأتي منه العثرات

٤٢ «وَمَنْ أَتَى أَحَدَ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ. ٤٣ وَإِنْ أَعَثَرَتْكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِي إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ. ٤٤ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٥ وَإِنْ أَعَثَرَتْكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ. ٤٦ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٧ وَإِنْ أَعَثَرَتْكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعُورٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتَطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. ٤٨ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ. ٤٩ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِحُ بِنَارٍ، وَكُلُّ ذَيْبَةٍ تَمْلِحُ بِمَلِحٍ. ٥٠ الْمَلِحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمَلِحُ بِلَا مَلُوْحَةٍ، فِيمَاذَا تَصْلِحُونَهُ؟ لَيْكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مَلِحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا».

### الزواج والطلاق

١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يَعْلَمُهُمْ. ٢ فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ

يَجْلُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟». لِيَجْرِبُوهُ. ٣ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟».  
 ٤ فَقَالُوا: «مُوسَى أذنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقُ». ٥ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ:  
 «مَنْ أَجَلَ قَسَاوَةَ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، ٦ وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلْقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى  
 خَلَقَهُمَا اللَّهُ. ٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، ٨ وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ  
 جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. ٩ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يَفْرَقُهُ إِنْسَانٌ». ١٠  
 ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ  
 بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيَّهَا. ١٢ وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَزْنِي».

### يسوع يبارك الأطفال

١٣ وَقَدَمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَبَسِّمَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَمُوهُمْ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى  
 يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ  
 مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». ١٦  
 فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

### الشاب الغني

١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَّهًا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ،  
 مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». ١٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ  
 أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ١٩ أَنْتِ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِي. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ.  
 لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». ٢٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هَذِهِ  
 كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي». ٢١ فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحْبَبَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَعُوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ:  
 إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَي أَتْبِعِنِي حَامِلًا  
 الصَّلِيبَ». ٢٢ فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فَظَنَّ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!». ٢٤ فَتَحِيرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ مُرُورٌ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». ٢٦ فَهَيَّؤُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلَصَ؟». ٢٧ فَظَنَّ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

٢٨ وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». ٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حَقُولًا، لِأَجْلِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، ٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِثَّةً ضَعِيفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بَيْوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحَقُولًا، مَعَ أَضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ٣١ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ».

### يسوعُ يُنبئُ بموته وقيامته

٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَتَحِيرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْآتِنِي عَشْرًا أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: ٣٣ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلِمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ، ٣٤ فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

### طلبة يعقوب ويوحنا

٣٥ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». ٣٦ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟». ٣٧ فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». ٣٨ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ

مَا تَطْبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» ٣٩ فَقَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. ٤٠ وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ سَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ».

٤١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ابْتَدَأُوا يَغْتَاطُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٤٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. ٤٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، ٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلَى، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيَخْدَمَ بَلْ لِيَخْدَمَ وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

### شفاء بارتيماوس الأعمى

٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيْمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيْمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٤٨ فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَتْكَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٤٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنادوا الأعمى قائلين له: «ثِقْ! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ». ٥٠ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ!». ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلَوَقَتْ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

## الدخول إلى أورشليم

١ ولما قُربوا من أورشليم إلى بيت فاجي وبيت عنيا، عند جبل الزيتون، أرسل اثنين من تلاميذه،<sup>٢</sup> وقال لهما: «اذهبا إلى القرية التي أمامكما، فلوقت وأتما دخلان إليها تجدان جحشا مربوطا لم يجلس عليه أحد من الناس. فخلاه وأتيا به.<sup>٣</sup> وإن قال لكما أحد: لماذا تفعلان هذا؟ فقولا: الرب محتاج إليه. فلوقت يرسله إلى هنا». ٤ ففضيا ووجدا الجحش مربوطا عند الباب خارجا على الطريق، فخلاه. ٥ فقال لهما قوم من القيام هناك: «ماذا تفعلان، تحلان الجحش؟». ٦ فقالا لهم كما أوصى يسوع. فتركوهما. ٧ فأتيا بالجحش إلى يسوع، وألقيا عليه ثيابهما فجلس عليه. ٨ وكثيرون فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصانا من الشجر وفرشوها في الطريق. ٩ والذين تقدموا، والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين: «أوصنا! مبارك الآتي باسم الرب! ١٠ مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب! أوصنا في الأعلى!».

## لعن شجرة التين

١١ فدخل يسوع أورشليم والهيكل، ولما نظر حوله إلى كل شيء إذ كان الوقت قد أمسى، خرج إلى بيت عنيا مع الاثني عشر. ١٢ وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع، ١٣ فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق، وجاء لعله يجد فيها شيئا. فلما جاء إليها لم يجد شيئا إلا ورقا، لأنه لم يكن وقت التين. ١٤ فأجاب يسوع وقال لها: «لا يأكل أحد منك ثمرا بعد إلى الأبد!». وكان تلاميذه يسمعون.

## تطهير الهيكل

١٥ وجاءوا إلى أورشليم. ولما دخل يسوع الهيكل ابتدا يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب موايد الصيارفة وكراسي باعة الحمام. ١٦ ولم يدع أحدا يجتاز الهيكل بمتاع. ١٧ وكان يعلم قائلا لهم: «أليس مكتوبا: بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم؟ وأنتم جعلتموه مغارة لصوص». ١٨ وسمع الكتبة ورؤساء الكهنة فطلبوا كيف يهلكونه، لأنهم خافوه، إذ بهت أجمع كله من تعليمه. ١٩ ولما صار المساء، خرج إلى خارج المدينة.

## التينة اليابسة

٢٠ وفي الصباح إذ كانوا مجتازين رأوا التينة قد يبست من الأصول، ٢١ فتذكر بطرس وقال له: «يا سيدي، انظرا! التينة التي لعنتها قد يبست!». ٢٢ فأجاب يسوع وقال لهم: «ليكن لكم إيمان بالله. ٢٣ لأنني أقول لكم: إن من قال لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر! ولا يشك في قلبه، بل يؤمن أن ما يقوله يكون، فهما قال يكون له. ٢٤ لذلك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تصلون، فآمنوا أن تنالوه، فيكون لكم. ٢٥ ومتى وقفتم تصلون، فاغفروا إن كان لكم على أحد شيء، لكي يغفر لكم أيضا أبوكم الذي في السماوات زلاتكم. ٢٦ وإن لم تغفروا انتم لا يغفر أبوكم الذي في السماوات أيضا زلاتكم».

## السؤال عن سلطان يسوع

٢٧ وجاءوا أيضا إلى أورشليم. وفيما هو يمشي في الهيكل، أقبل إليه رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ، ٢٨ وقالوا له: «بأي سلطان تفعل هذا؟ ومن أعطاك هذا السلطان حتى تفعل هذا؟». ٢٩ فأجاب يسوع وقال لهم: «وأنا أيضا أسألكم كلمة واحدة.

أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا ٣٠ مَعْمُودِيَّةٌ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أُمَّ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي». ٣١ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٣٢ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ». نَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيُّ. ٣٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ». فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

### مَثَلُ الْكِرَامِينِ

١٢  
١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بَرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِينٍ وَسَافِرًا. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكِرَامِينِ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكِرَامِينِ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، ٣ فَأَخَذُوهُ وَجَدُوهُ وَارْسَلُوهُ فَارْغًا. ٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجَّوهُ وَارْسَلُوهُ مَهَانًا. ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، جَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ٦ فَاذًا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنَ ابْنِي! ٧ وَلَكِنَّ أَوْلَادَكَ الْكِرَامِينِ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلَمُوا نَقْتَلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ! ٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. ٩ فَاذًا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْكِرَامِينُ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. ١٠ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ ١١ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!». ١٢ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكُوهُ وَمَضُوا.

### دَفْعُ الْجَزِيَةِ لِقَيْصَرَ

١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيروُدَسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. ١٤ فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تَبْلِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ

النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعَلَّمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيْجُوزُ أَنْ تَعْطِيَ جِزِيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نَعْطِي أَمْ لَا نَعْطِي؟». ١٥ فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟ إِيْتُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ». ١٦ فَآتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟». فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

### السؤال عن قيامة الأموات

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ١٩ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ أَمْرًا وَلَمْ يَخْلَفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ أَمْرًا، وَيَقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ٢٠ فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرًا وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا. ٢١ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ. ٢٢ فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٢٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ». ٢٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الَيْسَ لِهَذَا تَضِلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ ٢٥ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنْ الْأَمْوَاتِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٦ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ ٢٧ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَانْتُمْ إِذَا تَضِلُّونَ كَثِيرًا!».

### الوصية العظمى

٢٨ بَجَاءَ وَاحِدٍ مِنَ الْكُتْبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوْلَى الْكُلِّ؟». ٢٩ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَوْلَى كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ. ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. ٣١ وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: تُحِبُّ

قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ». ٣٢ فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جِدِيدًا يَا مَعْلَمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٣ وَمَحَبَّتَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةَ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمَحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ». ٣٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتُ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

### المسيح وداود

٣٥ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتْبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟ ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٣٧ فِدَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟». وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحْرُزُوا مِنَ الْكُتْبَةِ، الَّذِينَ يَرِغِبُونَ الْمَشْيَ بِالطَّيَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، ٣٩ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَاغِمِ. ٤٠ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِيوتِ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَئِلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينُونَ أَعْظَمَ».

### فلسا الأرملة

٤١ وَجَلَسَ يَسُوعُ نُجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يَلْقَى الْجَمْعُ نُحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ كَثِيرُونَ يَلْقُونَ كَثِيرًا. ٤٢ فَجَاءَتِ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَالْقَتِ فَلْسِينَ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ. ٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ الْقَوَا فِي الْخِزَانَةِ، ٤٤ لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَازِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا».

## علامات نهاية الزمان

١٣

١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ!». ٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اتَّظِرْ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرُكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ». ٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، تَجَاهَ الْمَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَانْدْرَاوُسُ عَلَى أَنْفَرَادٍ: ٤ «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟». ٥ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انظُرُوا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَاتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيَضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ مَجْرُوبٌ وَيَأْخُبَارُ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدَ. ٨ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مَبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ. ٩ فَانظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجَدِّدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمَلُوكَ، مِنْ أَجْلِ، شَهَادَةٍ لَهُمْ. ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. ١١ فَتَمَّتْ سَاعَتُكُمْ لَيْسَلِبُوكُمْ، فَلَا تَعْتَمُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلِ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٢ وَسَيَسْلِمُ الْاِخْ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْاَبُ وَوَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْاَوْلَادُ عَلَى الْوَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ١٣ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ١٤ فَتَمَّتْ نَظَرْتُمْ «رَجَسَةَ الْخُرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي لِيَفْهَمُ الْقَارِئُ- حَيْثُ يُهْرَبُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٥ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، ١٦ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ١٧ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِيِّ وَالْمَرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ! ١٨ وَصَلُّوا الْكَيَّ لَا يَكُونُ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءِ. ١٩ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ اِبْتِدَاءِ الْخَلْقِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ إِلَى الْاَنِّ، وَلَنْ يَكُونَ. ٢٠ وَلَوْ لَمْ يَقْصِرْ

الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدُهُ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ  
 ٢١ أَيَّامًا. حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.  
 ٢٢ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءٌ كَذِبَةٌ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا  
 أَمْكَانَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ٢٣ فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.  
 ٢٤ «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالشَّمْسُ تُظَلِمُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ،  
 ٢٥ وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَسْقُطُ، وَالْقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّزَعُ. ٢٦ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ  
 ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ، ٢٧ فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ  
 مِنْ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ. ٢٨ فَنَ شَجَرَةَ التِّينِ تَعْلَمُوا  
 الْمِثْلَ: مَتَى صَارَ غَضْنُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٢٩ هَكَذَا  
 أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٠ الْحَقُّ  
 أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلَّهُ. ٣١ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ،  
 وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.»

### السهر الدائم

٣٢ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ،  
 وَلَا الْآبَنَ، إِلَّا الْآبُ. ٣٣ انظُرُوا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت.  
 ٣٤ كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى  
 الْبُيُوتَ أَنْ يَسْهَرُوا. ٣٥ اسهروا إذًا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أمساءً، أم  
 نِصْفَ اللَّيْلِ، أم صَبَاحَ الْدَيْكِ، أم صَبَاحًا. ٣٦ لَكِنَّهَا يَأْتِي بَغْتَةً فَيَجِدُكُمْ نِيَامًا! ٣٧ وَمَا  
 أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسهروا.»

## التآمر لقتل يسوع

١٤  
 ١ وَكَانَ الْفَصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يُمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،<sup>٢</sup> وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ».

## سكب الطيب على يسوع

٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتٍ عَنِيًّا فِي بَيْتِ سَعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مُتَّكِيٌّ، جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طَيْبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ أَلْتَنَ. فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٤ وَكَانَ قَوْمٌ مُغْتَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطَّيِّبِ هَذَا؟ ٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكَانُوا يُؤَنِبُونَهَا. ٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «أَتْرَكُوهَا! لِمَاذَا تُزَعِّجُونَهَا؟ قَدْ عَمَلْتُ لِي عَمَلًا حَسَنًا! ٧ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ٨ عَمَلْتُ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنْتْ بِالطَّيِّبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ. ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثَمَا يَكْرُزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا».

## خيانة يهوذا

١٠ ثُمَّ إِنَّ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلِبَهُ إِلَيْهِمْ. ١١ وَلَمَّا سَمِعُوا فَرِحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يَعْطُوهُ فِضَّةً. وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يَسْلِبَهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

## عشاء الفصح مع التلاميذ

١٢ وفي اليوم الأول من الفطير. حين كانوا يذبحون الفصح، قال له تلاميذه: «أين تريد أن نمضي ونعد لنا كل الفصح؟». ١٣ فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: «أذهبا إلى المدينة، فبلاقيكما إنسان حامل جرة ماء. إتبعاه. ١٤ وحيثما يدخل فقولوا لرب البيت: إن المعلم يقول: إن المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟ ١٥ فهو يريكم عليه كبيرة مفروشة معدة. هناك أعدا لنا». ١٦ فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة، ووجدا كما قال لهما. فأعدا الفصح.

١٧ ولما كان المساء جاء مع الاثني عشر. ١٨ وفيما هم متكئون يأكلون، قال يسوع: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني. الآكل معي!». ١٩ فأبتدأوا يحزنون، ويقولون له واحدا فواحدا: «هل أنا؟». وآخر: «هل أنا؟». ٢٠ فأجاب وقال لهم: «هو واحد من الاثني عشر، الذي يغمس معي في الصحن». ٢١ إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد!». ٢٢

## عشاء الرب

٢٢ وفيما هم يأكلون، أخذ يسوع خبزا وبارك وكسر، وأعطاهم وقال: «خذوا كلوا، هذا هو جسدي». ٢٣ ثم أخذ الكأس وشكر وأعطاهم، فشربوا منها كلهم. ٢٤ وقال لهم: «هذا هو دمي للعهد الجديد، الذي يسفك من أجل كثيرين. ٢٥ الحق أقول لكم: إنني لا أشرب بعد من نتاج الكرمة إلى ذلك اليوم حينما أشربه جديدا في ملكوت الله». ٢٦ ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

## يسوع ينبي بإنكار بطرس له

٢٧ وَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَيَتَبَدَّدُ اخِرَافُ. ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.» ٢٩ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَأَنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ!». ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّبْكَ مَرَّتَيْنِ، تَنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» ٣١ فَقَالَ بِأَكْثَرِ تَشَدِيدٍ: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!». وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

## في جنسيمانى

٣٢ وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةِ اسْمِهَا جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصِلَ.» ٣٣ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهَشُ وَيَكْتَنِبُ. ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! امْكُثُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا.» ٣٥ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يَصِلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمَكْنَ. ٣٦ وَقَالَ: «يَا أَبَا الْآبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجْزِعْنِي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لِي مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.» ٣٧ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسَهَّرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟» ٣٨ اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنشيط، وأما الجسد فضعيف.» ٣٩ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ. ٤٠ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. ٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَأَسْتَرِيحُوا! يَكْفِي! قَدْ آتَتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ.» ٤٢ قَوْمُوا لِنَذْهَبْ! هُوَذَا الَّذِي يَسْلُبُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!».

## القبض على يسوع

٤٣ ولِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. ٤٤ وَكَانَ مَسْلَبُهُ قَدْ أُعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. امسكوه، وامضوا به محْرَصًا». ٤٥ بِجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ. ٤٦ فَالْتَقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَامسكوه. ٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السِّيفَ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٤٨ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَى لَصِّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِتَأْخِذُونِي!»

٤٩ كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمَسِّكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تَكْمَلَ الْكُتُبُ.»

٥٠ فَتَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا. ٥١ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لِابْسًا إِزَارًا عَلَى عُنُقِهِ، فَامسكَهُ الشَّابُّ، ٥٢ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

## أمام مجمع اليهود

٥٣ فَضَوْا بِيَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ. ٥٤ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ. ٥٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا. ٥٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تُنْفَقْ شَهَادَاتُهُمْ. ٥٧ ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: ٥٨ «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقَضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي.» ٥٩ وَلَا بِهَذَا كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ تُنْفَقُ. ٦٠ فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشْيءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟» ٦١ أَمَا هُوَ فَكَانَ سَاطِعًا وَلَمْ يَجِبْ بِشْيءٍ. فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟» ٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَاتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.»

٦٣ فَمَزَّقَ رَأْسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودٍ؟» ٦٤ قَدْ سَمِعَمُ التَّجَادِيفَ!  
مَا رَأَيْكُمْ؟». فَاجْمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ. ٦٥ فَاِبْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْصِقُونَ عَلَيْهِ،  
وَيَغْشَوْنَ وَجْهَهُ وَيَلْكَمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنْبَأْ». وَكَانَ الْخِطَامُ يَلْطَمُونَهُ.

### إنكار بطرس

٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَأْسِ الْكَهَنَةِ. ٦٧ فَلَمَّا  
رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!». ٦٨ فَانْكَرَ  
قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!». وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيزِ، فَصَاحَ الدَّيْكَ.  
٦٩ فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ!». ٧٠ فَانْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ  
قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلِغَتِكَ تَشْبَهُ  
لِغَتَهُمْ!». ٧١ فَابْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ!».  
٧٢ وَصَاحَ الدَّيْكَ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ  
الدَّيْكَ مَرَّتَيْنِ، تَكْفُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.

### أمام بيلاطس

١ وَلِلْوَقْتِ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ  
كُلَّهُ، فَأَوْثَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطسِ.  
٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ». ٣ وَكَانَ  
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا. ٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَّا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟  
انظُرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ!». ٥ فَلَمْ يَجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْجَبَ بِيلاطسُ. ٦ وَكَانَ  
يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أُسَيْرًا وَاحِدًا، مِنْ طَلْبُوهِ. ٧ وَكَانَ الْمَسْمِيُّ بَارَابَاسُ مُوثِقًا مَعَ  
رُفَقَائِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا. ٨ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا

كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ. ٩ فَأَجَابَهُمْ بِيَلَاطُسَ قَائِلًا: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟». ١٠ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ١١ فَهَبِيجَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرَبِيِّ بَارَابَاسَ. ١٢ فَأَجَابَ بِيَلَاطُسَ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَإِذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» ١٣ فَصَرَخُوا أَيْضًا: «أَصْلِبْهُ!». ١٤ فَقَالَ لَهُمْ بِيَلَاطُسَ: «وَأَيُّ شَيْءٍ عَمَلٍ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صُرَاخًا: «أَصْلِبْهُ!». ١٥ فَبِيَلَاطُسَ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يَرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَمَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

### استهزاء الجنود

١٦ فَخَضِيَ بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَتِّيبَةِ. ١٧ وَالْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ، ١٨ وَابْتَدَأُوا يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». ١٩ وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَبْصَةٍ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ. ٢٠ وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبُوهُ. ٢١ فَسَخَرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سَمِعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكُسَنْدَرَسِ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

### الصلب

٢٢ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جَلِجَثَةَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ «جَمِجَمَةٌ». ٢٣ وَأَعْطَاهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرِّ لَيْشْرَبٍ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ٢٤ وَلَمَّا صَلَبُوهُ أَقْسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرَعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟ ٢٥ وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ. ٢٦ وَكَانَ عِنْوَانُ عِلْتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ٢٨ فَمِ الْكُتَابِ الْقَائِلِ: «وَاحِصِي مَعَ أُمَّةٍ». ٢٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يَجِدْفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! ٣٠ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». ٣١

٣١ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكُتَيْبَةِ، قَالُوا: «خَلِّصَ آخَرِينَ  
وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِّصَهَا! ٣٢ لِيَنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِتَرَى  
وَنُؤْمِنَ!». وَاللَّذَانِ صَلَبَا مَعَهُ كَانَا يُعِيرَانِهِ.

### الموت

٣٣ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.  
٣٤ وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَوهي، إِلَوهي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟»،  
الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟ ٣٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا  
يُنَادِي إِبِلِيًا». ٣٦ فَرَكَضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةً خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قِصْبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا:  
«اتْرُكُوا. لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًا لِيَنْزِلَهُ!».

٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٣٨ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْمَهِكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ،  
مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلِ. ٣٩ وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ  
الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!». ٤٠ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ،  
بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسُفِي، وَسَالُومَةُ، ٤١ اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ  
وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأُخِرُ كَثِيرَاتِ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

### الدفن

٤٢ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْأَسْتِعْدَادُ، أَيَّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ، ٤٣ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي  
مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظَرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى  
بِيلاطسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. ٤٤ فَتَعَجَّبَ بِيلاطسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ  
الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟». ٤٥ وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ  
لِيُوسُفَ. ٤٦ فَاشْتَرَى كَنَانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَنَهُ بِالْكَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنْحُوتًا فِي

صَخْرَةً، وَدَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. ٤٧ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمَ يَوْسَي تَنْظُرَانِ  
أَيْنَ وَضَعَهُ.

### القيامة

١٦  
١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمَ يَعْقُوبَ  
وَسَالُومَةَ، حُنُوطًا لِيَاتَيْنِ وَيَدَهْنَهُ. ٢ وَبَاكِرًا جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ أَتَيْنِ  
إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. ٣ وَكُنَّ يَقْلُنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحُرُجُ لَنَا الْحَجْرَ عَنِ بَابِ  
الْقَبْرِ؟». ٤ فَتَطْلَعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دَحْرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جِدًّا. ٥ وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ  
رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَسَا حُلَّةٍ بَيْضَاءَ، فَأَنْدَهَشْنَ. ٦ فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ!  
أَنْتُنِ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِي الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَاهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ  
فِيهِ. ٧ لَكِنَّ أَذْهَبْنَ وَقَلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا  
قَالَ لَكُمْ». ٨ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتْهُنَّ. وَلَمْ يَقْلُنَ  
لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

### يسوع يظهر لمريم المجدلية

٩ وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ  
مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. ١٠ فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَتَوَحَّشُونَ وَيَبْكُونَ.  
١١ فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يَصْدُقُوا.

### ظهوره لتلاميذه

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بَهِيئَةً أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِيَّةِ.  
١٣ وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يَصْدُقُوا وَلَا هَذَيْنِ.

## ظهوره للتلاميذ

١٤ أَخيراً ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكُونٌ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَأَكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. ١٦ مِنْ أَمْنٍ وَأَعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. ١٧ وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِأَسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ الْجَدِيدَةِ. ١٨ يَحْمِلُونَ حَيَّاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مِمَّا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

## صعود الرب يسوع إلى السماء

١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢٠ وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

## إنجيل لوقا

## مقدمة

١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَيَقِّنَةِ عِنْدَنَا، ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخِدَامًا لِلْكَلِمَةِ، ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنَّ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوِفِيلِسُ، ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلِمْتُ بِهِ.

## البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ آيَّاءَ، وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَأَسْمُهَا أَلْيَصَابَاتُ. ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِإِلْمٍ. ٧ وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلْيَصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.

٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتُمُ فِي نُوبَةٍ فَرَقَتْهُ أَمَامَ اللَّهِ، ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقَرَعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيَبْخُرَ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقَتَ الْبُخُورِ. ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَاقْفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى زَكْرِيَّا اضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلَبَتَكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَأَمْرَاتُكَ أَلْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا. ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَحْمَرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٦ وَيُرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِيْلِيًّا وَقُوَّتِهِ، لِيُرِدَ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْإِبْنَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْإِبْرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». ١٨ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟». ١٩ فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ اللَّهِ، وَأرْسَلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَأَبشِرَكَ بِهَذَا. ٢٠ وَهَآءَ أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تُتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَمُّ فِي وَقْتِهِ». ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمَتَعْجِبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّهَهُمْ، فَفَهَّمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.

٢٣ وَلَمَّا كَلِمَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبَلَتْ أَلْيَصَابَاتُ أَمْرَأَتِهِ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: ٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

### البشارة بميلاد يسوع

٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَائِكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ، ٢٧ إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَائِكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتَ فِي النِّسَاءِ». ٢٩ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!». ٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَائِكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. ٣١ وَهَآءَ أَنْتَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَاسْمِيَنَّهُ يُسُوعُ. ٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣٣ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمَلِكِهِ نِهَآيَةٌ».

٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟». ٣٥ فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّمُكَ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ

المولود منك يدعى ابن الله. ٣٦ وهذا اليصابات نسيبتك هي أيضا حبل بابن في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا، ٣٧ لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله». ٣٨ فقالت مريم: «هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي كقولك». فمضى من عندها الملاك.

### العدراء مريم تزور اليصابات

٣٩ فقامت مريم في تلك الأيام وذهبت بسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهوذا، ٤٠ ودخلت بيت زكريا وسلمت على اليصابات. ٤١ فلما سمعت اليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها، وامتلات اليصابات من الروح القدس، ٤٢ وصرخت بصوت عظيم وقالت: «مباركة أنت في النساء ومباركة هي ثمرة بطنك! ٤٣ فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي؟ ٤٤ فهوذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكض الجنين بابتهاج في بطني. ٤٥ فطوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب».

### تسبحة مريم

٤٦ فقالت مريم: «تعظم نفسي الرب، ٤٧ وتبتهج روحي بالله مخلصي، ٤٨ لأنه نظر إلى اتضاع أمته. فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني، ٤٩ لأن القدير صنع بي عظام، واسمه قدوس، ٥٠ ورحمته إلى جيل الأجيال للذين يتقونه. ٥١ صنع قوة بذراعه. شنت المستكبرين بفكر قلوبهم. ٥٢ أنزل الأعرزاء عن الكراسي ورفع المتضعين. ٥٣ أشبع الجياع خيرات وصرف الأغنياء فارغين. ٥٤ عضد إسرائيل فتاه ليذكر رحمة، ٥٥ كما كلم آبائنا. لإبراهيم ونسله إلى الأبد». ٥٦ فكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهر، ثم رجعت إلى بيتها.

## ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَمَ زَمَانُهَا لَتَلِدْ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. ٦٠ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا». ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسْمَى بِهَذَا الْأَسْمِ». ٦٢ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ٦٣ فَطَلَبَ لُوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ. ٦٥ فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جَبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، ٦٦ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟». وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

## تسبحة زكريا

٦٧ وَأَمْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: ٦٨ «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَفْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لَشُعْبِهِ، ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقُدُسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ، ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مَبْغُضِينَا. ٧٢ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، ٧٣ الْقَسْمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيْنَا: ٧٤ أَنْ يُعْطِينَا إِنْنَا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ ٧٥ بِقَدَاسَةٍ وَبِرَقْدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ٧٦ وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ تَدْعُنِي، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتَعُدَّ طَرْفَهُ. ٧٧ لِتَعْطِيَ شُعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، ٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا أَفْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعِلَاءِ. ٧٩ لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ».

٨٠ أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

## ميلاد يسوع المسيح

٢  
 ١ وفي تلك الأيام صدر أمرٌ من أوغسطس قيصر بأن يكتب كل المسكونة.  
 ٢ وهذا الأكتتاب الأول جرى إذ كان كيرينئوس والي سورية. ٣ فذهب الجميع ليكتبوا، كل واحد إلى مدينته. ٤ فصعد يوسف أيضا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية، إلى مدينة داود التي تدعى بيت لحم، لكونه من بيت داود وعشيرته، ليكتب مع مريم امرأته المخطوبة وهي حيلي. ٥ وبينما هما هناك تمت أيامها لتلد. ٦ فولدت ابنا بكر وقطته وأضجته في المذود، إذ لم يكن لهما موضع في المنزل.

## الرعاة والملائكة

٨ وكان في تلك الكورة رعاة متبين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم، ٩ وإذا ملاك الرب وقف بهم، ومجد الرب أضاء حولهم، فخافوا خوفا عظيما. ١٠ فقال لهم الملاك: «لا تخافوا! فيها أنا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب: ١١ أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. ١٢ وهذه لكم العلامة: تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود». ١٣ وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين: ١٤ «المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة». ١٥ ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء، قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض: «لنذهب الآن إلى بيت لحم وننظر هذا الأمر الواقع الذي أعلننا به الرب». ١٦ فجاءوا مسرعين، ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعا في المذود. ١٧ فلما راوه أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي. ١٨ وكل الذين سمعوا تعجبوا بما قيل لهم من الرعاة. ١٩ وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها. ٢٠ ثم رجع الرعاة وهم يجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه وراوه كما قيل لهم.

## ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

٢١ ولما تمت ثمانية أيام ليختنوا الصبي سمي يسوع، كما تسمى من الملاك قبل أن حبل به في البطن.

٢٢ ولما تمت أيام تطهيرها، حسب شريعة موسى، صعدوا به إلى أورشليم ليقدموه للرب،  
٢٣ كما هو مكتوب في ناموس الرب: أن كل ذكر فاتح رحم يدعى قدوسا للرب.  
٢٤ ولكي يقدموا ذبيحة كما قيل في ناموس الرب: زوج يمام أو فرخي حمام.

٢٥ وكان رجل في أورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان بارا تقيا ينتظر تعزية إسرائيل، والروح القدس كان عليه. ٢٦ وكان قد أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب. ٢٧ فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع أبواه، ليضعاه حسب عادة الناموس، ٢٨ أخذه على ذراعيه وبارك الله وقال: ٢٩ «الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام، ٣٠ لأن عيني قد أبصرتا خلاصك، ٣١ الذي أعدته قدام وجه جميع الشعوب. ٣٢ نور إعلان للأمم، ومجدًا لشعبك إسرائيل.» ٣٣ وكان يوسف وامه يتعجبان مما قيل فيه. ٣٤ وباركهما سمعان، وقال لمريم أمه: «ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامة تقاوم. ٣٥ وانت أيضا تجوزين في نفسك سيف، لتعلن أفكار من قلوب كثيرة.»

٣٦ وكانت نبيه، حنة بنت فنوئيل من سبط أشير، وهي متقدمة في أيام كثيرة، قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكورتها. ٣٧ وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة، لا تفارق الهيكل، عابدة بأصوام وطلبات ليلا ونهارا. ٣٨ فبقي في تلك الساعة وفقت تسبح الرب، وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداءً في أورشليم.

٣٩ ولما أكلوا كل شيء حسب ناموس الرب، رجعوا إلى الجليل إلى مدينتهم الناصرة. ٤٠ وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح، ممتلئا حكمة، وكانت نعمة الله عليه.

## الصبي يسوع يمكث في الهيكل

٤١ وَكَانَ أَبُوهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفَصْحِ. ٤٢ وَمَا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. ٤٣ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا الْآيَامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَامَةٌ لَمْ يَعْلَمَا. ٤٤ وَإِذْ ظَنَاهُ بَيْنَ الرُّفُقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ. ٤٥ وَمَا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ. ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسَالُهُمْ. ٤٧ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بَهَتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتِهِ. ٤٨ فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ أَنْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ امَةٌ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا نَكُنَّا نَطْلُبُكَ مُعْذِبِينَ!» ٤٩ فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟» ٥٠ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا. ٥١ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ امَةٌ تُحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. ٥٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

## يوحنا المعمدان يمهد الطريق

٣  
١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طَبْيَارْيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيْلَاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهَيْرُودُسُ رَيْسَ رِبْعَ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَيْسَ رِبْعَ عَلَى إِيطُورِيَّةِ وَكُورَةَ تَرَخُونَيْتِسَ، وَبِلْسَانْيُوسُ رَيْسَ رِبْعَ عَلَى الْأَبْيَّةِ، ٢ فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَنَانَ وَقِيَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرْيَا فِي الْبَرِيَّةِ، ٣ جَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ يَكْرُزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفَرَةِ الْخَطَايَا، ٤ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ

الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً. ٥ كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٌ يَخْفَضُ، وَتَصِيرُ  
المعوجات مستقيمة، والشعاب طرقا سهلة، ٦ وَيَبْصُرُ كُلُّ بَشَرٍ خِلاَصَ اللَّهِ.»

٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْآفَاعِي، مَنْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ  
تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ ٨ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ:  
لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُعَيِّمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمِ.  
٩ وَالْآنَ قَدْ وُضِعَ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ  
وَتُلْقَى فِي النَّارِ.» ١٠ وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟» ١١ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ  
لَهُ ثُوبَانٌ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.» ١٢ وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا  
لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ، مَاذَا نَفْعَلُ؟» ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ  
لَكُمْ.» ١٤ وَسَأَلَهُ جُنُودٌ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا،  
وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ، وَاكْتَفُوا بِعَلَائِكُمْ.»

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَاجْمَعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يوحنا لعله المسيح،  
١٦ أَجَابَ يوحنا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي  
لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.» ١٧ الَّذِي رَفَشَهُ  
فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْزَنِهِ، وَأَمَا التَّنُّبُ فِيحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»  
١٨ وَبِأَشْيَاءٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يُعْطِي الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ. ١٩ أَمَا هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرُّبْعِ فَإِذْ  
تَوَلَّجَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ  
يَفْعَلُهَا، ٢٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يوحنا فِي السِّجْنِ.

### معمودية يسوع المسيح

٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،  
٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا:  
«أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ.»

## نسب يسوع المسيح

٢٣ ولما ابتداء يسوع كان له نحو ثلاثين سنة، وهو على ما كان يظن ابن يوسف،  
 بن هالي، ٢٤ بن مَثَثات، بن لاوي، بن ملكي، بن ينا، بن يوسف، ٢٥ بن مَتَثيا، بن  
 عاموص، بن ناحوم، بن حسلي، بن نجاي، ٢٦ بن ماث، بن مَتَثيا، بن شمعي، بن  
 يوسف، بن يهوذا، ٢٧ بن يوحنا، بن ريسا، بن زربابل، بن شالتيئيل، بن نيري، ٢٨ بن  
 ملكي، بن ادي، بن قصم، بن المودام، بن عير، ٢٩ بن يوسي، بن اليعازر، بن يوريم، بن  
 مَثَثات، بن لاوي، ٣٠ بن شمعون، بن يهوذا، بن يوسف، بن يونان، بن الياقيم، ٣١ بن  
 مليا، بن مينان، بن مَثَثا، بن ناثان، بن داود، ٣٢ بن يسي، بن عويد، بن بوعر، بن  
 سلون، بن نحشون، ٣٣ بن عميناداب، بن ارام، بن حصرون، بن فارص، بن يهوذا،  
 ٣٤ بن يعقوب، بن اسحاق، بن ابراهيم، بن تارح، بن ناحور، ٣٥ بن سروج، بن رعو،  
 بن فالج، بن عابر، بن شالح، ٣٦ بن قينان، بن ارفكشاد، بن سام، بن نوح، بن لامك،  
 ٣٧ بن متوشالح، بن اخنوخ، بن يارد، بن مهلائيل، بن قينان، ٣٨ بن انوش، بن شيت،  
 بن آدم، ابن الله.

## يسوع يواجه التجربة

١ اما يسوع فرجع من الاردن ممثلاً من الروح القدس، وكان يقتاد بالروح في  
 البرية ٢ اربعين يوماً يجرب من ابليس. ولم يأكل شيئاً في تلك الأيام. ولما  
 تمت جاعاً خيراً. ٣ وقال له ابليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر ان يصير خبزاً».  
 ٤ فأجاب يسوع قائلاً: «مكتوب: ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، بل بكل كلمة  
 من الله». ٥ ثم اصعد ابليس الى جبل عال واراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من  
 الزمان. ٦ وقال له ابليس: «لك اعطي هذا السلطان كله ومجدهن، لانه الي قد دفع،

وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ. ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ. ٨ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ٩ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ١١ وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدُمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». ١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ١٣ وَمَا أَكَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ.

### رفض الناصرة له

١٤ وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُجْدًا مِنَ الْجَمِيعِ. ١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ، ١٧ فَدَفَعَ إِلَيْهِ سَفْرَ إِشْعْيَاءِ النَّبِيِّ. وَمَا فَتَحَ السَّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: ١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأَنَادِيَ لِلْمَسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالْبَصَرِ، وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَةِ، ١٩ وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ». ٢٠ ثُمَّ طَوَى السَّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعَ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عَيْونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ٢١ فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ». ٢٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟». ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ أَشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَاحُومَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ». ٢٤ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. ٢٥ وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَرَامِلُ كَثِيرَةٌ كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِبِلْيَا حِينَ أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، ٢٦ وَلَمْ يُرْسَلِ إِبِلْيَا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرَفَةِ صِيدَاءَ. ٢٧ وَبَرَصٌ كَثِيرُونَ

كُنُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ الْبَيْشَعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يَطَّهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ». ٢٨ فَاثْمَتًا غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا، ٢٩ فَاقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ. ٣٠ أَمَا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

### طرد روح نجس

٣١ وَأَتَخَذَ إِلَى كَفْرَنَاحُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي السَّبُوتِ. ٣٢ فَبَيَّتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. ٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجَسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ ٣٤ قَائِلًا: «أَه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتَهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أَنْتَ: قُدُوسُ اللَّهِ!». ٣٥ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَحْرَسْ! وَأَخْرِجْ مِنْهُ!». فَصَرَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضَرْهُ شَيْئًا. ٣٦ فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمْعِ، وَكَانُوا يُخَاطَبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بَسُلْطَانٌ وَقُوَّةٌ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!». ٣٧ وَخَرَجَ صَبِيحًا عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

### شفاء حماة سمعان وآخرين

٣٨ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاتُ سَمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حَمَى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. ٣٩ فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحَمَى فَتَرَكَتَهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. ٤٠ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ سَقَمَاءَ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. ٤١ وَكَانَتْ شَيْطَانِينَ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!». فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

٤٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجَمْعُ يَفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لَثَلًا يَذْهَبُ عَنْهُمْ. ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأَخْرَ أَيضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ». ٤٤ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.

### دعوة التلاميذ الأولين

١ وَاذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزِدُّ حِمَّ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةٍ جَنَيْسَارَتٍ. ٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشَّبَاكَ. ٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يَعْلَمُ الْجَمْعَ مِنَ السَّفِينَةِ. ٤ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَمْعَانَ: «أَبْعِدْ إِلَى الْعُمُقِ وَالْقُوا شَبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». ٥ فَأَجَابَ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْزُومٌ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ الْتَقِيَ الشَّبَاكَةُ». ٦ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَخْرُقُ. ٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْعَرْقِ. ٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رِجْلَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبِّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!». ٩ إِذْ أَعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. ١٠ وَكَذَلِكَ أَيضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ اللَّذَانَ كَانَا شَرِيكِي سَمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!». ١١ وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوْا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

### شفاء أبرص

١٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ١٣ فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا:

«أريد، فأطهره». ولوقت ذهب عنه البرص. ١٤ فأوصاه أن لا يقول لأحد. بل  
 «أمض وأر نفسك للكاهن، وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادة لهم». ١٥ فداع  
 الخبر عنه أكثر. فاجتمع جموع كثيرة لكي يسمعوا ويشفوا به من أمراضهم. ١٦ وأما  
 هو فكان يعتزل في البراري ويصلي.

### شفاء مشلول

١٧ وفي أحد الأيام كان يعلم، وكان فريسيون ومعلون للناموس جالسين وهم قد اتوا  
 من كل قرية من الجليل واليهودية وأورشليم. وكانت قوة الرب لشفائهم. ١٨ وإذا برجال  
 يحملون على فراش إنسانا مفلوجا، وكانوا يطلبون أن يدخلوا به ويضعوه أمامه. ١٩ ولما  
 لم يجدوا من أين يدخلون به لسبب الجمع، صعدوا على السطح ودلوه مع الفراش من بين  
 الأجر إلى الوسط قدام يسوع. ٢٠ فلما رأى إيمانهم قال له: «أيها الإنسان، مغفورة لك  
 خطاياك». ٢١ فابتدأ الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين «من هذا الذي يتكلم بتجديف؟  
 من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟». ٢٢ فشعريسوع بأفكارهم، وأجاب وقال لهم:  
 «ماذا تفكرون في قلوبكم؟ ٢٣ أيما أيسر: أن يقال: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم  
 وامش؟ ٢٤ ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانا على الأرض أن يغفر الخطايا»،  
 قال للمفلوج: «لك أقول: قم واحمل فراشك وأذهب إلى بيتك!». ٢٥ ففي الحال قام  
 أمامهم، وحمل ما كان مضطجعا عليه، ومضى إلى بيته وهو يمجّد الله. ٢٦ فأخذت  
 الجميع حيرة ومجدوا الله، وامتلاوا خوفا قائلين: «إننا قد رأينا اليوم عجائب!».

### دعوة لاوي

٢٧ وبعد هذا خرج فنظر عشارا اسمه لاوي جالسا عند مكان الجباية، فقال له:  
 «أتبعني». ٢٨ فترك كل شيء وقام وتبعه. ٢٩ وصنع له لاوي ضيافة كبيرة في بيته. والذين  
 كانوا متكئين معهم كانوا جمعا كثيرا من عشارين وآخرين. ٣٠ فتذمر كتبتهم والفريسيون

عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَّارِينَ وَخُطَاةَ؟». ٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ لِمَ آتٍ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

### السؤال عن الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَ طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟». ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «اتَّقَدِّرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعَرَسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ ٣٥ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فحينئذٍ يصومون في تلك الأيام». ٣٦ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مِثْلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَالْأَفْجَدِيدُ يَشْقَهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تُوَافِقُهُ الرُقْعَةُ الَّتِي مِنْ الْجَدِيدِ. ٣٧ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِثَلَاثِ أَشْخِاطِ الْخَمْرِ الْجَدِيدَةِ الزَّقَاقِ، فَهِيَ تَهْرَقُ وَالزَّقَاقُ يَنْتَلِفُ. ٣٨ بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ٣٩ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يَرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبٌ».

### رب السبت

٦ ١ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَاَزَ بَيْنَ الزُّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقَطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ؟». ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ». ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

## شفاء في السبت

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةً،  
 ٧ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً. ٨ أَمَّا  
 هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ». فَقَامَ وَوَقَفَ.  
 ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟  
 تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟». ١٠ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ».  
 فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى. ١١ فَامْتَلَأُوا حَمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا  
 بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعِ.

## اختيار الرسل الاثني عشر

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.  
 ١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»:  
 ١٤ سَمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بطرس وأندراوس أخاه. يعقوب ويوحنا. فيلبس وبرثولماوس.  
 ١٥ متى وتوما. يعقوب بن حلفى وسمعان الذي يدعى الغيور. ١٦ يهوذا أخا يعقوب،  
 ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسليًا أَيْضًا.

## بركات وويلات

١٧ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ  
 الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ  
 وَيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، ١٨ وَالْمَعْدُوبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِيسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ. ١٩ وَكُلُّ الْجَمْعِ  
 طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُشْفِي الْجَمِيعَ.

٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبًا كُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٢١ طُوبًا كُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تَشْبَعُونَ. طُوبًا كُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ٢٢ طُوبًا كُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ كَشْرِيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٢٣ اْفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ. ٢٤ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلْتُمْ عَزَاءَكُمْ. ٢٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعِيُّ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦ وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةَ.

### محبة الأعداء

٢٧ «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، ٢٨ بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. ٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعَهُ ثَوْبَكَ أَيضًا. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَهُ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطَالِبْهُ. ٣١ وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا. ٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. ٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. ٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ يَسْتَرِدُّوا مِنْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَقْرِضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمَثَلُ. ٣٥ بَلْ أَحِبُوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَاتَّمُوا لَّا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مَنَعٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. ٣٦ فَكُونُوا رَحَمَاءُ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.

## إِدَانَةُ الْآخَرِينَ

٣٧ «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يَغْفَرَ لَكُمْ.»  
 ٣٨ «أَعْطُوا تُعْطَوْا، كَيْلًا جَيِّدًا مَبْدَأًا مَهْرُورًا فَائِضًا يَعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ  
 الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ.»

٣٩ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانُ فِي حُفْرَةٍ؟  
 ٤٠ لَيْسَ التَّلْبِيذُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّهِ. ٤١ لِمَاذَا  
 تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟ ٤٢ أَوْ  
 كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ  
 لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مَرَاتِي! أَخْرِجِ أَوْلَى الْخَشَبَةِ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ  
 جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.»

## الشجرة وثمرها

٤٣ «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا رَدِيًّا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا. ٤٤ لِأَنَّ كُلَّ  
 شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمْرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ تِينًا، وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعَلِيقِ عِنَبًا.  
 ٤٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ  
 الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فِيهِ.»

## البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

٤٦ «وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟ ٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ  
 وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ أَرِيكُمْ مِنْ يَشْبِهِ. ٤٨ يَشْبُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ  
 الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَزْعِرْ عَهُ،  
 لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٤٩ وَأَمَا الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ، فَيَشْبُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ

عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دُونِ أُسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابُ ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا!.

### إِيمَانُ قَائِدِ الْمِئَةِ

١ وَلَمَّا أَكَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفْرَنَاحُومَ. ٢ وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شَيْوْخَ الْيَهُودِ يُسَالُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِي عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ هَذَا، ٥ لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنِي لَنَا الْمَجْمَعِ». ٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءً يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا نَتَعَبُ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ٧ لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلَامِي. ٨ لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مَرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَا خَرَجَ: آتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ٩ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَانْفَتَحَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». ١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

### إِقَامَةُ ابْنِ أَرْمَلَةٍ نَائِينَ

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تُدْعَى نَائِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ. ١٢ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي!». ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النِّعْشَ، فَوَقَّفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». ١٥ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦ فَأَخَذَ الْجَمْعُ خَوْفًا، وَمَجَدُوا اللَّهَ

قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيُّ عَظِيمٍ، وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ». ١٧ وَخَرَجَ هَذَا أَخْبَرُ عَنْهُ فِي كُلِّ  
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

### يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. ١٩ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ  
قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟». ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ  
قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟». ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ  
مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لَعَمِيَانِ كَثِيرِينَ. ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعَ  
وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَآخِرًا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمَى يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ،  
وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ. ٢٣ وَطُوبَى  
لِمَنْ لَا يَعْرِفُنِي».

٢٤ فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ  
لَتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تَحْرِكُهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَابْسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟  
هَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَآخِرِ وَالتَّعَمُّ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟  
أَنْبِيَاءُ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسَلُ  
أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ! ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ  
مَنْ النَّسَاءِ لَيْسَ نَبِيُّ عَظِيمٍ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ  
عَظِيمٌ مِنْهُ». ٢٩ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا اللَّهُ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.  
٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيْسِيُّونَ وَالتَّنَاطُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ  
مِنْهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أَشْبَهَ أَنَا هَذَا الْجَلِيلِ؟ وَمَاذَا يَشْبَهُونَ؟ ٣٢ يَشْبَهُونَ أَوْلَادًا  
جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا. نَحْنُ لَكُمْ  
فَلَمْ تَبْكُوا. ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ

شَيْطَانٌ. ٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرًا، مَحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ. ٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.

### يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّيِّ وَاتَّكَأَ. ٣٧ وَإِذَا امْرَأَةً فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَّكئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّيِّ، جَاءَتْ بِقَارورةٍ طيبٍ، ٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبْلُ قَدَمَيْهِ بِالْدمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبِلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطَّيبِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْأَمْرَةِ الَّتِي تَلْسَهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ». ٤٠ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ». فَقَالَ: «قُلْ، يَا مَعْلَمُ». ٤١ «كَانَ لِمَدَائِينَ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسَمِئَةٌ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. ٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَاحِحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُل: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟» ٤٣ فَاجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَاحَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ». ٤٤ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالْدمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ٤٥ قَبْلَةَ لَمْ تَقْبِلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمِنْدُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفِ عَنِ تَقْبِيلِ رِجْلِي. ٤٦ بَزَيْتٍ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنْتْ بِالطَّيبِ رِجْلِي. ٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يَغْفِرُ لَهُ قَلِيلٌ يَحِبُّ قَلِيلًا». ٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٤٩ فَابْتَدَأَ الْمَتَكُونُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيضًا؟». ٥٠ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

## بعض النساء يخدمن يسوع

١ وعلى أثر ذلك كان يسير في مدينة وقرية يكرز ويبشر بملكوت الله، ومعه الاثنا عشر. ٢ وبعض النساء كن قد شفین من ارواح شريرة وامراض: مريم التي تدعى المجدلية التي خرج منها سبعة شياطين، ٣ ويونا امرأة خوزي وكيل هيرودس، وسوسنة، وآخر كثيرات كن يخدمنه من اموالهن.

## مثل الزارع وتفسيره

٤ فلما اجتمع جمع كثير ايضا من الذين جاءوا اليه من كل مدينة، قال بمثل: ٥ «خرج الزارع ليزرع زرعه. وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فانداس واكلته طيور السماء. ٦ وسقط آخر على الصخر، فلما نبت جف لانه لم تكن له رطوبة. ٧ وسقط آخر في وسط الشوك، فنبت معه الشوك وخنقه. ٨ وسقط آخر في الارض الصالحة، فلما نبت صنع ثمرا مئة ضعف». قال هذا ونادى: «من له اذنان للسمع فليسمع!». ٩ فسأله تلاميذه قائلين: «ما عسى ان يكون هذا المثل؟». ١٠ فقال: «لكم قد اعطي ان تعرفوا اسرار ملكوت الله، واما للباقيين فبامثال، حتى انهم مبصرين لا يبصرون، وسامعين لا يفهمون. ١١ وهذا هو المثل: الزرع هو كلام الله، ١٢ والذين على الطريق هم الذين يسمعون، ثم يأتي ابليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا. ١٣ والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرح، وهؤلاء ليس لهم اصل، فيؤمنون الى حين، وفي وقت التجربة يرتدون. ١٤ والذي سقط بين الشوك هم الذين يسمعون، ثم يذهبون فيختنون من هموم الحياة وغناها ولذاتها، ولا ينضجون ثمرا. ١٥ والذي في الارض الجيدة، هو الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد صالح، ويثمرون بالصبر».

### مثل السراج

١٦ «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سَرَاجًا وَيُعْطِيهِ بِنَاءً أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ١٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يَظْهَرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يَعْلَمُ وَيُعْلَنُ. ١٨ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سِيعَطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظُنُّ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ».

### عمل مشيئة الله

١٩ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَأَخَوْتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ. ٢٠ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمَّكَ وَأَخَوَتُكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ». ٢١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَأَخَوَاتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا».

### تهديئة العاصفة

٢٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ». فَأَقْلَعُوا. ٢٣ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَنَزَلَ نَوْءٌ رَجْحٌ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. ٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَأَيَقُضُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَهْلِكُ!». فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَانْتَهَيَا وَصَارَ هَدُوءٌ. ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيمَانَكُمْ؟». نَخَفُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتُطِيعُهُ!».

### شفاء إنسان به روح نجس

٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلُ الْجَلِيلِ. ٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يَقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ. ٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ:

«مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!». ٢٩ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ  
النجس أن يخرج من الإنسان. لِأَنَّهُ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رُبِّطَ بِسَلْسَلٍ  
وَقِيودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطِّعُ الرُّبُطَ وَيَسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ. ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ  
قَائِلًا: «مَا اسْمُكَ؟». فَقَالَ: «لِجُونُ». لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ. ٣١ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ  
لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ. ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ خَنَازِيرَ كَثِيرَةً تَرَعَى فِي الْجَبَلِ،  
فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُأْذَنَ لَهُمْ بِالذَّخُولِ فِيهَا، فَأْذَنَ لَهُمْ. ٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعُ مِنَ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَاخْتَنَقَتْ. ٣٤ فَلَمَّا رَأَى  
الرَّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ، ٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى.  
وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لِأَسْبَابٍ وَعَاقِلًا،  
جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، نَحَافُوا. ٣٦ فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ.  
٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جَمْهُورِ كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ.  
فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ  
مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا: ٣٩ «أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكَ». فَضَى  
وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

### إقامة ابنة يابرس وشفاء نازفة الدم

٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. ٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ  
يَابِرْسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْجَمْعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ  
بَيْتَهُ، ٤٢ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ.  
فَفِيمَا هُوَ مِنْطَلِقٌ زَحْمَتَهُ الْجَمْعُ.

٤٣ وَامْرَأَةٌ بِنَزْفٍ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ انْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطْبَاءِ، وَلَمْ  
تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، ٤٤ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ  
نَزْفُ دَمِهَا. ٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟». وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَنْكُرُونَ، قَالَ بَطْرُسُ

وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْجَمْعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسْنِي؟». ٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسْنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». ٤٧ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرَأَةُ أَنَّهُ لَمْ تَحْتَفِ، جَاءَتْ مَرْتَعِدَةً وَخَرَتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبِ لَمَسْتُهُ، وَكَيْفَ بَرِئَتْ فِي الْحَالِ. ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «ثِقْبِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

٤٩ وَيَبِينَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تُتَعِبِ الْمُعَلِّمَ». ٥٠ فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَحْفَ! أَمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تَشْفَى». ٥١ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَهَا. ٥٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَكُونُ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». ٥٣ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهُ مَاتَتْ. ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمَسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!». ٥٥ فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. ٥٦ فَبِهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

### إرسال الاثني عشر

٩ ١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشَفَاءِ أَمْرَاضٍ، ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مَرُودًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِرَّوَادِحِ ثَوْبَانِ. ٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكُ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أَخْرَجُوا. ٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَأَخْرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفِضُوا الْعَبَارِ أَيْضًا عَنْ أَرْجَلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». ٦ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يَبْشِرُونَ وَيَشْفَوْنَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

## حيرة هيرودس

٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ٨ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِيْلِيَّا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟». وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. ١١ فَاجْتَمَعَ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهَهُمْ. ١٢ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْأَثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرِفْ أَجْمَعُ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالضِّيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْتِئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّا هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ». ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». ١٤ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اتَّكُؤْهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ». ١٥ فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَأُوا أَجْمَعُ. ١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

## اعتراف بطرس بالمسيح

١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجَمْعُ أَنِّي أَنَا؟». ١٩ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. وَآخَرُونَ: إِيْلِيَّا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ!».

٢١ فَاتَّهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ، ٢٢ قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَلَمَّ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومَ».

٢٣ وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعْنِي. ٢٤ فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يَخْلُصُهَا. ٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟ ٢٦ لِأَنَّ مَنْ أَسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَبِهَذَا يَسْتَحَى ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَبِجَدِّ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. ٢٧ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ».

### التجلي

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَبِعَقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ٢٩ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّيُ صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مَبْيُضًا لَامِعًا. ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، ٣١ اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْمُلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ نَثَقَلُوا بِالنُّومِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنُصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍّ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبْرَاهِيمَ وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. ٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ أَسْمَعُوا». ٣٦ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبُرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

## شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وفي اليوم التالي إذ نزلوا من الجبل، استقبله جمع كثير. ٣٨ وإذا رجل من الجمع صرخ قائلاً: «يا معلم، أطلب إليك. انظر إلى ابني، فإنه وحيد لي. ٣٩ وها روح يأخذه فيصرخ بغتة، فيصرعه مرزبداً، وبالجهد يفارقه مرَضضاً إياه. ٤٠ وطلبت من تلاميذك أن يخرجوه فلم يقدرُوا». ٤١ فأجاب يسوع وقال: «أيها الجيل غير المؤمن والمتوي إلى متى أكون معكم وأحتملكُم؟ قدِم ابْنك إلى هنا!». ٤٢ وبينما هو أت مرَّقه الشيطان وصرعه، فانتهر يسوع الروح النجس، وشفى الصبي وسلّمه إلى أبيه. ٤٣ فبهت الجميع من عظمة الله.

وإذ كان الجميع يتعجبون من كل ما فعل يسوع، قال لتلاميذه: ٤٤ «ضعوا أتم هذا الكلام في آذانكم: إن ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس». ٤٥ وأما هم فلم يفهموا هذا القول، وكان مخفي عنهم لكي لا يفهموه، وخافوا أن يسألوه عن هذا القول.

## من هو الأعظم؟

٤٦ وداخلهم فكر من عسى أن يكون أعظم فيهم؟ ٤٧ فعلم يسوع فكر قلوبهم، وأخذ ولداً وأقامه عنده، ٤٨ وقال لهم: «من قبل هذا الولد بأسمي يقبلني، ومن قبلي يقبل الذي أرسلني، لأن الأصغر فيكم جميعاً هو يكون عظيماً». ٤٩ فأجاب يوحنا وقال: «يا معلم، رأينا واحداً يخرج الشياطين بأسمك فنحناه، لأنه ليس يتبع معنا». ٥٠ فقال له يسوع: «لا تمنعوه، لأن من ليس علينا فهو معنا».

## قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وحين تمت الأيام لارتفاعه ثبت وجهه لينطلق إلى أورشليم، ٥٢ وأرسل أمام وجهه رسلاً، فذهبوا ودخلوا قرية للسامريين حتى يعدوا له. ٥٣ فلم يقبلوه لأن وجهه

كَانَ مَتَجِّهَا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيزًا يُعْتَوِّبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَرَتِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَنْفِيهِمْ، كَمَا فَعَلَ إِبِلْيَا أَيْضًا؟». ٥٥ فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَضَوُّوا إِلَى قَرِيْبَةٍ أُخْرَى.

### ثُمَّ التَّبَعِيَّةُ

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، اتَّبِعْ أَيْمَانًا تَمْضِي». ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ أَوْجَرَةٌ، وَلِطَيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ». ٥٩ وَقَالَ لِأَخْرَى: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَدْنُ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». ٦١ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَدْنُ لِي أَوْلًا أَنْ أُودِعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي». ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحِرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصِلِحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

### إِرْسَالُ السَّبْعِينَ وَرُجُوعِهِمْ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَارْسَلَهُمْ اثْنِينَ اثْنِينَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِيَ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. ٣ اذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حَمَلَانَ بَيْنَ ذُئَابٍ. ٤ لَا تَحْمَلُوا كَيْسًا وَلَا مِرْودًا وَلَا أَحْذِيَّةً، وَلَا تَسْلَبُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَآيَ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. ٦ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يُحِلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَالْآخَرُونَ يَرْجِعُونَ إِلَيْكُمْ. ٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكْلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقَّ أَجْرَتِهِ.»

لَا تَتَقَلُّوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٨ آيَةً مَدِينَةً دَخَلْتُمُوهَا وَقَبَلُوكُمْ، فَكَلُّوا مِمَّا يَتَقَدَّمُ لَكُمْ،  
 ٩ وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٠ آيَةً مَدِينَةً  
 دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَأَخْرَجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ١١ حَتَّى الْغَبَارَ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ  
 مَدِينَتِكُمْ نَنْفِضُهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ أَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ١٢ وَأَقُولُ  
 لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لَسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَتلكَ الْمَدِينَةِ.

١٣ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورِزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صَنَعْتَ فِي صُورٍ وَصَيْدَاءَ  
 الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةَ فِيكُمْ، لَتَبْنَا قَدِيمًا جَالِسِينَ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. ١٤ وَلَكِنْ صُورٍ وَصَيْدَاءَ  
 يَكُونُ لهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. ١٥ وَأَنْتَ يَا كَفَرْنَا حُومِ الْمَرْتَفَعَةِ إِلَى  
 السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. ١٦ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرِذِلْكُمْ يَرِذِلْنِي،  
 وَالَّذِي يَرِذِلْنِي يَرِذِلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

١٧ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُخَضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!». ١٨ فَقَالَ  
 لَهُمْ: «رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. ١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لَتُدُوسُوا  
 الْحَيَاتِ وَالْعَقَّارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. ٢٠ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ  
 الْأَرْوَاحَ تَخَضَعُ لَكُمْ، بَلْ أَفْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنْ أَسْمَاءُكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ».

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ،  
 لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ». ٢٢ وَالتَفَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ  
 إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَليْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْآبَنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْآبَنُ،  
 وَمَنْ أَرَادَ الْآبَنُ أَنْ يَعْلَنَ لَهُ». ٢٣ وَالتَفَّتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعَيُونِ  
 الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ! ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمَلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا  
 مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

## مثل السامري الصالح

٢٥ وإذا ناموسي قام يجربه قائلاً: «يا معلم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟».

٢٦ فقال له: «ما هو مكتوب في التاموس. كيف تقرأ؟». ٢٧ فأجاب وقال: «تُحِبُّ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». ٢٨ فقال له: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِفْعَلْ هَذَا فَتَحِيًّا». ٢٩ وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يَبْرِرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟». ٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلاً مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لَصُوصٍ، فَعَرَوْهُ وَجَرَحُوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ٣١ فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَاهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ٣٢ وَكَذَلِكَ لِأُورِيِّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ٣٣ وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ، ٣٤ فَتَقَدَّمَ وَصَدَّدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِهِ. ٣٥ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ. ٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟». ٣٧ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

## في بيت مرثا ومريم

٣٨ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ أَمْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْتَا فِي بَيْتِهَا. ٣٩ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ٤٠ وَأَمَّا مَرْتَا فَكَانَتْ مَرْتَبَكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تَبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تَعِينَنِي!». ٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْتَا، مَرْتَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يَنْزِعَ مِنْهَا».

## الصلاة

١ وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلِمْنَا أَنَّ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ خُزِّنَا كِفَافًا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ، ٤ وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نُنَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ». ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدِمُ لَهُ. ٧ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تَرْجِعْنِي! الْبَابُ مَغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِيَ فِي الْفَرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَسْأَلُوا تَعْطُوا، اظْلُبُوا تَجِدُوا، اِقْرَعُوا يَفْتَحْكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خَبْزًا، أَيْعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَيْعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَيْعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ ١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟».

## يسوع وبعلزبول

١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَنْحَرَسَ. فَلَمَّا أَخْرَجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَنْحَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمُوعُ. ١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِعَلْزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ». ١٦ وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يَجْرِبُونَهُ. ١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ

منقسمة على ذاتها تحرب، وبيت منقسم على بيت يسقط. ١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا  
ينقسم على ذاته، فكيف تثبت مملكته؟ لأنكم تقولون: إني ببعلزبول أخرج الشياطين.  
١٩ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بَعْلَزْبُولُ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ مِنْ يَخْرُجُونَ؟ لَذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ  
قُضَاتِكُمْ! ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأُصْبِعِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ  
اللَّهِ. ٢١ حِينَمَا يَحْفَظُ القَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ  
هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الكَامِلَ الَّذِي أَتَكَلَّ عَلَيْهِ، وَيُبْزِعُ غَنَائِمَهُ. ٢٣ مَنْ  
لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرُقُ. ٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ  
الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي  
الَّذِي خَرَجْتَ مِنْهُ. ٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرِينًا. ٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ  
أَخْرَأَشْرَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَ مِنْ أَوَائِلِهِ!». ٢٧  
وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنْ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي  
حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا». ٢٨ أَمَا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ  
وَيَحْفَظُونَهُ».

### آية يونان

٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمُوعُ مُرْدَحِمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى  
لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ  
الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. ٣١ مَلِكَةُ التِّيمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ،  
لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا!  
٣٢ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَاةِ يُونَانَ،  
وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!»

## العين مصباح الجسد

٣٣ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلَمًا. ٣٥ انْظُرْ إِذَا لَثَلًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يَضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ».

## توبيخ الفريسيين والكتبة

٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يَتَغَدَى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ. ٣٨ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاةِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقِصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ أَخْطَافًا وَخَبَثًا. ٤٠ يَا أَغْيَابًا، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيضًا؟ ٤١ بَلْ أَعْطَا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ. ٤٢ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْشَرُونَ النُّعْنَوعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. ٤٣ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحْبُونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. ٤٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!».

٤٥ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا». ٤٦ فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسْرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِأَحَدِي أَصَابِعِكُمْ. ٤٧ وَيْلٌ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ. ٤٨ إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّكُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. ٤٩ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءً وَرُسُلًا،

فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ، ٥٠ لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرُوقِ مِنْذُ  
 إِنشَاءِ الْعَالَمِ، ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبُوحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ  
 لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ! ٥٢ وَيَلْكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ  
 الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالِدَاخِلُونَ مَنْعْتُمُوهُمْ».

٥٣ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، أَبْتَدَأَ الْكُتُبَةَ وَالْفَرِيسِيِّينَ يَحْفِقُونَ جِدًّا، وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى  
 أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ٥٤ وَهُمْ يَرِاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَهِّ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

### تحذيرات وتشجيعات

١٢  
 ١ وَفِي آثَاءِ ذَلِكَ، إِذِ اجْتَمَعَ رِبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ  
 بَعْضًا، أَبْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوَّلًا تَحْرُزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ  
 الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ، ٢ فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ. ٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا  
 قَلْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأُذُنَ فِي الْمَخَادِعِ يُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ.  
 ٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ  
 مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. ٥ بَلْ أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ  
 يَلْقِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! ٦ أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرٍ تَبَاعُ بِفِلْسَيْنِ،  
 وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟ ٧ بَلْ شُعُورٌ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا!  
 أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ! ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ  
 بِي أَيْضًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَنْكُرُنِي قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.  
 ١٠ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يَغْفِرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ  
 فَلَا يَغْفِرُ لَهُ. ١١ وَمَتَى قَدَّمْتُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤُسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُوا كَيْفَ أَوْ  
 بِمَا تَحْتَجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَعْلَمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ  
 تَقُولُوهُ».

## مثل الغني الغني

١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِّنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يَقْسِمَنِي الْمِيرَاثَ». ١٤ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنَ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مَقْسِمًا؟». ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحْفَظُوا مَنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِّنْ أَمْوَالِهِ». ١٦ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَحْصَبَتْ كُورَتُهُ، ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَمْثَارِي؟» ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخْرَانِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي، ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينٍ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَأَفْرَحِي! ٢٠ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعْدَدْتَهَا لِمَن تَكُونُ؟ ٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ».

## الله يعتنى بنا

٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلَ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِلْجَسَدِ بِمَا تَلْبَسُونَ. ٢٣ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ الْبَلْبَاسِ. ٢٤ تَأْمَلُوا الْغُرْبَانَ: أَنهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يُقَيِّمُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! ٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ ٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِمَاذَا تَهْتَمُونَ بِالْبَوَاقِي؟ ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَتَمُّو: لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرُلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. ٢٨ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلَقُوا، ٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَابْوَكُم يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. ٣١ بَلِ اطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ».

٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. ٣٣ بِعِوَا  
مَا لَكُمْ وَأَعْطَوْا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَزَا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ  
لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ، ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

### مثل العبيد المستعدين

٣٥ «لَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مِمَّنْطَقَةً وَسُرْجُكُمْ مُوقَدَةً، ٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنَاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ  
مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ الْوَقْتَ. ٣٧ طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ  
الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَمْتَنِقُ وَيَتَكَبَّرُ وَيَتَقَدَّمُ  
وَيُخَدِّمُهُمْ. ٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزْبِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزْبِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى  
لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ. ٣٩ وَإِنَّمَا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ  
لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَظُنُّونَ يَأْتِي  
ابْنُ الْإِنْسَانِ».

### مثل الوكيل الأمين

٤١ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلَا نَقُولُ هَذَا الْمِثْلَ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟». ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ:  
«فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَةِ لِعَبِيدِهِمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟  
٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٤ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ  
يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ٤٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قَدُومَهُ،  
فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعُلَمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. ٤٦ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ  
فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِثِينَ. ٤٧ وَأَمَّا  
ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا. ٤٨  
وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ  
كَثِيرًا يَطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمَنْ يُوَدِّعُونَهُ كَثِيرًا يَطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ».

## لا سلام بل انقسام

٤٩ «جئت لألقي نارا على الأرض، فإذا أريد لو اضطرمت؟<sup>٥٠</sup> ولي صبغة أصطبغها، وكيف أنحصر حتى تكمل؟<sup>٥١</sup> أتظنون أنني جئت لأعطي سلاما على الأرض؟ كلا، أقول لكم: بل انقساما.<sup>٥٢</sup> لأنه يكون من الآن خمسة في بيت واحد منقسمين: ثلاثة على اثنين، واثنان على ثلاثة.<sup>٥٣</sup> ينقسم الأب على الابن، والابن على الأب، والأم على البنت، والبنت على الأم، والحماة على كتهن، والكهنة على حماتهن».

## تمييز الأزمنة

٥٤ ثم قال أيضا للجموع: «إذا رايتم السحاب تطلع من المغارب فلوقت تقولون: إنه يأتي مطر، فيكون هكذا.<sup>٥٥</sup> وإذا رايتم ريح الجنوب تهب تقولون: إنه سيكون حر، فيكون.<sup>٥٦</sup> يا مراؤون! تعرفون أن تميزوا وجه الأرض والسماء، وأما هذا الزمان فكيف لا تميزونه؟<sup>٥٧</sup> ولماذا لا تحكمون بالحق من قبل نفوسكم؟<sup>٥٨</sup> حينما تذهب مع خصمك إلى الحاكم، أبذل الجهد وانت في الطريق لتتخلص منه، لتلا يجرك إلى القاضي، ويسلمك القاضي إلى الحاكم، فيليك الحاكم في السجن.<sup>٥٩</sup> أقول لك: لا تخرج من هناك حتى توفي الفيلس الأخير».

## وجوب التوبة

١ وكان حاضرا في ذلك الوقت قوم يخبرونه عن الجليليين الذين خلط بيلاطس دمه بذبائحهم.<sup>٢</sup> فأجاب يسوع وقال لهم: «أتظنون أن هؤلاء الجليليين كانوا خطاة أكثر من كل الجليليين لأنهم كابدوا مثل هذا؟<sup>٣</sup> كلا! أقول لكم: بل إن لم توبوا فجميعكم كذلك تهلكون.<sup>٤</sup> أو أولئك الثمانية عشر الذين سقط

عليهم البرج في سلوام وقتلهم، اتظنون أن هؤلاء كانوا مذبذبين أكثر من جميع الناس الساكنين في أورشليم؟ ٥ كلاً! أقول لكم: بل إن لم تتوبوا جميعكم كذلك تهلكون».

### مثل التينة التي لا تثمر

٦ وقال هذا المثل: «كانت لواحد شجرة تين مغروسة في كرمه، فأني يطلب فيها ثمراً ولم يجد. ٧ فقال للكرام: هوذا ثلاث سنين آتي أطلب ثمراً في هذه التينة ولم أجد. إقطعها! لماذا تبطل الأرض أيضاً؟ ٨ فأجاب وقال له: يا سيد، أتركها هذه السنة أيضاً، حتى أنقب حولها وأضع زبلاً. ٩ فإن صنعت ثمراً، وإلا فنيماً بعد تقطعها».

### شفاء امرأة منحنية في السبت

١٠ وكان يعلم في أحد المسامع في السبت، ١١ وإذا امرأة كان بها روح ضعفت ثماني عشرة سنة، وكانت منحنية ولم تقدر أن تنتصب البتة. ١٢ فلما رآها يسوع دعاها وقال لها: «يا امرأة، إنك محمولة من ضعفك!». ١٣ ووضع عليها يديه، ففي الحال استقامت ومجدت الله. ١٤ فأجاب رئيس المجمع، وهو مغتاظ لأن يسوع أبرا في السبت، وقال للمجمع: «هي ستة أيام ينبغي فيها العمل، ففي هذه اثمنا واستشفوا، وليس في يوم السبت!». ١٥ فأجابه الرب وقال: «يا مرأئي! ألا يحل كل واحد منكم في السبت ثوره أو حماره من المذود ويمضي به ويسقيه؟ ١٦ وهذه، وهي ابنة إبراهيم، قد ربطها الشيطان ثماني عشرة سنة، أما كان ينبغي أن تحل من هذا الرباط في يوم السبت؟». ١٧ وإذا قال هذا أنجل جميع الذين كانوا يعاندونه، وفرح كل المجمع بجميع الأعمال المجيدة الكائنة منه.

### مثل حبة الخردل ومثل الحميرة

١٨ فقال: «ماذا يشبه ملكوت الله؟ وبماذا أشبهه؟ ١٩ يشبه حبة خردل أخذها إنسان وألقاها في بستانه، فنمت وصارت شجرة كبيرة، وتاوت طيور السماء في أغصانها». ٢٠ وقال أيضاً: «بماذا أشبه ملكوت الله؟ ٢١ يشبه حميرة أخذتها امرأة وخبأتها في ثلاثة أكيال دقيق حتى أختمر الجميع».

### الباب الضيق

٢٢ واجتاز في مدن وقرى يعلم ويسافر نحو اورشليم، ٢٣ فقال له واحد: «يا سيد، أ قليل هم الذين يخلصون؟». فقال لهم: ٢٤ «اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق، فإني أقول لكم: إن كثيرين سيطلبون أن يدخلوا ولا يقدرُونَ ٢٥ من بعد ما يكون رب البيت قد قام وأغلق الباب، وابتدأتم تقفون خارجاً وتقرعون الباب قائلين: يارب، يارب! افتح لنا. يجيب، ويقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتم! ٢٦ حينئذ تبتدون تقولون: أكلنا قدامك وشربنا، وعلمت في شوارعنا! ٢٧ فيقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتم، تباعدوا عني يا جميع فاعلي الظلم! ٢٨ هناك يكون البكاء وصرير الأسنان، متى رايتم إبراهيم وإسحاق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله، وأنتم مطروحون خارجاً. ٢٩ ويأتون من المشارق ومن المغارب ومن الشمال والجنوب، ويتكئون في ملكوت الله. ٣٠ وهؤلاء آخرون يكونون أولين، وأولون يكونون آخرين».

### يسوع يرثي اورشليم

٣١ في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له: «أخرج وأذهب من ههنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك». ٣٢ فقال لهم: «امضوا وقولوا لهذا الثعلب: ها أنا أخرج شياطين، وأشفي اليوم وغداً، وفي اليوم الثالث أكل». ٣٣ بل ينبغي أن أسير اليوم وغداً

وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيُّ خَارِجًا عَنْ أُورُشَلِيمَ! ٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فَرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! ٣٥ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَتْرُكُكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».»

### في بيت فريسي

١ وَأَذْجَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يِرَاقِبُونَهُ. ٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ. ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟». ٤ فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَإِبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ. ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثُورُهُ فِي بئرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟». ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوعِينَ مَثَلًا، وَهُوَ يَلَا حِظَّ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ: ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَّكِي فِي الْمَتَكِ الْأُولَى، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ. ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فحينئذٍ تبتدئُ تَنْجَلُ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرَ. ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَاتَّكِي فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حينئذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِّينَ مَعَكَ. ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

١٢ وَقَالَ أَيضًا لِلَّذِي دَعَاَهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِثَلَا يَدْعُوكَ هُمْ أَيضًا، فَتَكُونُ لَكَ مُكَافَأَةٌ. ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيافَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعَرَجَ، الْعُمَى، ١٤ فَيَكُونُ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يَكُفُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافِي فِي قِيَامَةِ الْآبِرَارِ».

## مثل الوليمة العظيمة

١٥ فلما سمع ذلك واحد من المتكئين قال له: «طوبى لمن يأكل خبزاً في ملكوت الله.» ١٦ فقال له: «إنسان صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين، ١٧ وأرسل عبده في ساعة العشاء ليقول للمدعوين: تعالوا لأن كل شيء قد أعد. ١٨ فابتدأ الجميع يبرأ واحد يستعفون. قال له الأول: إني اشتريت حقلاً، وأنا مضطر أن أخرج وأنظره. أسألك أن تعفني. ١٩ وقال آخر: إني اشتريت خمسة أزواج بقر، وأنا ماض لأمتحنها. أسألك أن تعفني. ٢٠ وقال آخر: إني تزوجت بامرأة، فلذلك لا أقدر أن أجيء. ٢١ فأتى ذلك العبد وأخبر سيده بذلك. حينئذ غضب رب البيت، وقال لعبده: أخرج عاجلاً إلى شوارع المدينة وأزقتها، وأدخل إلى هنا المساكين والجدع والعرج والعمي. ٢٢ فقال للعبد: يا سيد، قد صار كما أمرت، ويوجد أيضاً مكان. ٢٣ فقال السيد للعبد: أخرج إلى الطرق والسيارات وأزهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي، ٢٤ لأني أقول لكم: إنه ليس واحد من أولئك الرجال المدعوين يذوق عشاءي.»

## ثمن التبعية

٢٥ وكان جموع كثيرة سائرين معه، فالتفت وقال لهم: ٢٦ «إن كان أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وأمراته وأولاده وأخوته وأخواته، حتى نفسه أيضاً، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً. ٢٧ ومن لا يحمل صليبه ويأتي ورائي فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً. ٢٨ ومن منكم وهو يريد أن يبني برجاً لا يجلس أولاً ويحسب النفقة، هل عنده ما يلزم لكأله؟ ٢٩ لئلا يضع الأساس ولا يقدر أن يكمل، فيبتدى جميع الناظرين يهزأون به، ٣٠ قائلين: هذا الإنسان ابتداءً يبني ولم يقدر أن يكمل. ٣١ وأي ملك إن ذهب لمقاتلة ملك آخر في حرب، لا يجلس أولاً ويتشاور: هل يستطيع أن يلاقي بعشرة آلاف الذي

يَأْتِي عَلَيْهِ بَعِثْرِينَ أَلْفًا؟ ٣٢ وَالْأَمَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصَّالِحِ.  
٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرِكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيدًا.

### مثل الملح

٣٤ «الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فَمَاذَا يُصْلِحُ؟ ٣٥ لَا يُصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِزَبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### مثل الخروف الضال

١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ  
وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!» ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ  
قَائِلًا: ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرِكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ  
فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَرِحًا،  
٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: أَفْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ  
خُرُوفِي الضَّالَّ! ٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئِ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ  
مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.»

### مثل الدرهم المفقود

٨ «أَوْ آيَةٌ أَمْرَاءَ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ  
الْبَيْتَ وَتَفْتِشُ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً:  
أَفْرَحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرَاهِمَ الَّذِي أَضَعْتَهُ. ١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ  
مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِئِ وَاحِدٍ يَتُوبُ.»

## مثل الابن الضال

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يَصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لهُمَا مَعِيشَتَهُ. ١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةِ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَدْرَ مَالِهِ بَعِيشٍ مُسْرِفٍ. ١٤ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ١٥ فَضَى وَالتَّصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَارْسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيرْعَى خَنَازِيرَ. ١٦ وَكَانَ يَشْتَبِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخَرْنُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يَعْطِهِ أَحَدٌ. ١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخَبْزَ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! ١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، ١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. ٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ. ٢١ فَقَالَ لَهُ الْابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. ٢٢ فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحَلَةَ الْأُولَى وَالْبَسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتِمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، ٢٣ وَقَدِّمُوا الْعَجَلَ الْمَسْمُنَ وَادْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ، ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. ٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ الْآتِ طَرَبَ وَرَقْصًا. ٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْغُلَّهَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ٢٧ فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعَجَلَ الْمَسْمُنَ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِمًا. ٢٨ فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. ٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدُمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تَعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوْرَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعَجَلَ الْمَسْمُنَ! ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِي أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنَسْرَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ.»

## مثل وكيال الظلم

١٦

١ وَقَالَ أَيضًا لِلتَّلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيالٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ. ٢ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلاً بَعْدُ. ٣ فَقَالَ الْوَكِيالُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أُسْتَعْطَى. ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عَزَلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. ٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ ٦ فَقَالَ: مِئَةٌ بَثَّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلاً وَاكْتُبْ خَمْسِينَ. ٧ ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كَرْمِجٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ. ٨ فَدَحَّ السَّيِّدُ وَكِيالَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِبِلِّهِمْ. ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: أَصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمِظَالِ الأَبَدِيَّةِ. ١٠ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ. ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَكَيْفَ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى الحَقِّ؟ ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَكَيْفَ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ١٣ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يُخْدَمَ سَيِّدِيْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا أُنِيبَ الْوَاحِدُ وَيُحِبُّ الآخَرَ، أَوْ يُلَازِمُ الْوَاحِدَ وَيُحْتَقِرُ الآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تُخْدَمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ».

## الطلاق

١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مَحْبُونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُرُونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنْ الْمُسْتَعْلِي عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رِجْسٌ قَدَامَ اللَّهِ.»

١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يَبْشُرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ١٧ وَلَكِنْ زَوَالَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ. ١٨ كُلُّ مَنْ يَطْلُقَ أَمْرَاتَهُ وَيَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجَ بِمُطَلَقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْنِي.»

### الغني ولعازر

١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مَتْرَفَهَا. ٢٠ وَكَانَ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، الَّذِي طَرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْفَرْجِ، ٢١ وَيَشْتَبِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفَتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الْكَلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ٢٢ فَجَاءَتِ الْمَسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ، ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجَحِيمِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرَ فِي حِضْنِهِ، ٢٤ فَجَادَى وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازِرِ لِيَلَّ طَرَفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهَيْبِ. ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازِرِ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَى كُنْهَاتِهِ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ. ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَصْدُقُونَ.»

### العثرة والمغفرة والإيمان

١ وَقَالَ لَتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي  
بِوَأَسْطَتِهِ! ٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ  
يَعْتَرَّ أَحَدٌ هُوَ لَا يَصْغَارُ. ٣ احْتَرِزُوا لَأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَسِّخْهُ، وَإِنْ تَابَ  
فَاعْفِرْ لَهُ. ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ  
قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ». ٥ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ  
كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَمِيذَةِ: انْقَلِعِي وَانْعَرِسِي فِي الْبَحْرِ  
فَتَطْبِعُوكُمْ».

### العبد والواجب

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا  
وَاتَّكِبْ. ٨ بَلِ الْآيَةُ قَوْلُهُ: أَعِدُّ مَا أَتَعَشَى بِهِ، وَتَمْتَطِقْ وَأَخْدَمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ،  
وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ ٩ فَهَلْ لَذَلِكَ الْعَبْدُ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ.  
١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَّالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا  
مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

### شفاء العشرة البرص

١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَاَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى  
قَرِيَةِ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةٌ رِجَالٌ بَرَصٌ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا  
مُعَلِّمُ، اِرْحَمْنَا!». ١٤ فَظَنَّ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَأَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ». وَفِيمَا هُمْ مَنْطَلِقُونَ  
طَهَّرُوا. ١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يَمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، ١٦ وَخَرَّ عَلَى

وَجْهَهُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟» ١٨ أَلَمْ يَوْجَدْ مِنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرَ هَذَا الْغَرِيبِ الْجَنْسِيِّ؟». ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ».

### متى يأتي ملكوت الله؟

٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟»، أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرْقَابَةٍ، ٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّهَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ». ٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ. ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيَرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ. ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحٌ الْفَلَكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكَبِيرَتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعَتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِأَخْذِهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢ أَذْكُرُوا أَمْرًا لُوطًا! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكُهَا يُحْيِيهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُوْخِذُ الْوَاحِدَ وَيَتْرِكُ الْآخَرَ. ٣٥ تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُوْخِذُ الْوَاحِدَةَ وَيَتْرِكُ الْآخَرَى. ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُوْخِذُ الْوَاحِدَ وَيَتْرِكُ الْآخَرَ». ٣٧ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسْرُ».

### مثل الأرملة وقاضي الظلم

١٨ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلَّ، ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، ٥ فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَرْجِعْنِي، أَنْصِفَهَا، لِثَلَا تَأْتِي دَائِمًا فَتَقَمَعْنِي!». ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، الْعَلَهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

### مثل الفريسي والعشار

٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعَدَا إِلَى الْمَيْكَلِ لِيصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ. ١١ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ. ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَسْبُوعِ، وَأَعِشُرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. ١٣ وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ. ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

## يسوع يبارك الأطفال

١٥ فَقَدَمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيضًا لِيَلْبَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُم التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ. ١٦ أَمَا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».

## الشاب الغني

١٨ وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَانَلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
 ١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ. أَكْرَمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» ٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاتِي.» ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ أَيضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزِعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَي أَتْبِعَنِي.» ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزِنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزِنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» ٢٦ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَنَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ٢٧ فَقَالَ:

«غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.» ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدِينَ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَوْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

## يسوع ينبي بموته وقيامته

٣١ وَأَخَذَ الْآثِنِي عَشْرًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، ٣٢ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ إِلَى الْأَمَمِ، وَيَسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيَسْتَمُوتُ وَيَتَفَلَّ

عليه، ٣٣ ويجلدونه، ويقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم». ٣٤ وأما هم فلم يفهموا من ذلك شيئاً، وكان هذا الأمر مخفياً عنهم، ولم يعلموا ما قيل.

### شفاء أعمى في أريحا

٣٥ ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالساً على الطريق يستعطي. ٣٦ فلما سمع الجمع مجتازاً سأل: «ما عسى أن يكون هذا؟». ٣٧ فأخبروه أن يسوع الناصري مجتاز. ٣٨ فصرخ قائلاً: «يا يسوع ابن داود، ارحمني!». ٣٩ فأنتهره المتقدمون ليسكت، أما هو فصرخ أكثر كثيراً: «يا ابن داود، ارحمني!». ٤٠ فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه. ولما اقترب سأله ٤١ قائلاً: «ماذا تريد أن أفعل بك؟». فقال: «ياسيد، أن أبصر!». ٤٢ فقال له يسوع: «أبصر. إيمانك قد شفاك». ٤٣ وفي الحال أبصر، وتبعه وهو يمجّد الله. وجميع الشعب إذ رأوا سبحوا الله.

### زكا رئيس العشارين

١٩ ١ ثم دخل وأجتاز في أريحا. ٢ وإذا رجل اسمه زكا، وهو رئيس للعشارين وكان غنياً، ٣ وطلب أن يرى يسوع من هو، ولم يقدر من الجمع، لأنه كان قصير القامة. ٤ فركض متقدماً وصعد إلى جميزة لكي يراه، لأنه كان مُرمعاً أن يمر من هناك. ٥ فلما جاء يسوع إلى المكان، نظر إلى فوق فراه، وقال له: «يا زكا، أسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك». ٦ فأسرع ونزل وقبله فرحاً. ٧ فلما رأى الجميع ذلك تدمروا قائلين: «إنه دخل لبيت عند رجل خاطئ». ٨ فوقف زكا وقال للرب: «ها أنا يارب أعطي نصف أموالي للمساكين، وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف». ٩ فقال له يسوع: «اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن إبراهيم، ١٠ لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك».

١١ وَاذْ كُنَّا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكُنَّا يَطْنُونَ أَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

### مثل الأمانة

١٢ فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجَنَسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةً لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مُلْكًا وَيَرْجِعَ.  
١٣ فَدَعَا عَشْرَةَ عَبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. ١٤ وَأَمَّا  
أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يَبْغُضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا نَزِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكُ عَلَيْنَا.  
١٥ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْعَبِيدَ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ،  
لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرُ كُلُّ وَاحِدٍ. ١٦ فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّا رِبْحُ عَشْرَةِ أَمْنَاءٍ.  
١٧ فَقَالَ لَهُ: نَعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فليَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ  
عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ. ١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّا عَمَلُ خَمْسَةِ أَمْنَاءٍ. ١٩ فَقَالَ لَهُذَا  
أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ. ٢٠ ثُمَّ جَاءَ آخِرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّا الَّذِي كَانَ  
عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنْدِيلٍ، ٢١ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ  
مَا لَمْ تَضَعْ، وَتَحْصِدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ. ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ  
أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخَذْتُ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَحْصَدْتُ مَا لَمْ أَزْرَعْ، ٢٣ فَلِهَذَا لَمْ تَضَعْ فَضَّتِي  
عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّمَا؟ ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خَذُوا  
مِنَهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ. ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ!  
٢٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلٌّ مِنْ لِهْ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ٢٧ أَمَّا  
أَعْدَائِي، وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَاتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَذْبَحُوهُمْ قَدَامِي».

### الدخول إلى أورشليم

٢٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَاذْ قَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا،  
عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ٣٠ قَائِلًا: «أَذْهَبَا إِلَى

الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمْ، وَحِينَ تَدْخُلَانَهَا تَجِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فِخْلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ. ٣١ وَإِنْ سَأَلْتُمَا أَحَدًا: لِمَاذَا تَحْلَاهُ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ. ٣٢ فَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجِدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْبَحْشَ قَالَ لهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْبَحْشَ؟». ٣٤ فَقَالَا: «الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ٣٥ وَأَتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْبَحْشِ، وَأَرَبَا يَسُوعَ. ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ٣٧ وَلَمَّا قَرِبَ عِنْدَ مَنْحَدَرِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جَمْعٍ مِنَ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيَسْبِحُونَ لِلَّهِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَّاتِ الَّتِي نَظَرُوا، ٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!». ٣٩ وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنْ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَهَرِ تَلَامِيذَكَ!». ٤٠ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

### يسوع يبكي على اورشليم

٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا ٤٢ قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لَسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنْ عَيْنَيْكَ. ٤٣ فَإِنَّهُ سِتَائِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمَتْرَسَةٍ، وَيَحْدِقُونَ بِكَ وَيَحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حِجْرًا عَلَى حِجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ اقْتِنَادِكَ».

### تطهير الهيكل

٤٥ وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ ٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُحْتَاجِي».

٤٧ وَكَانَ يَعْلَمُ كُلُّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ وَجْهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ، ٤٨ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ لِيَسْمَعَ مِنْهُ.

### السؤال عن سلطان يسوع

٢٠ ١ وفي أحد تلك الأيام إذ كان يعلم الشعب في الهيكل ويبشّر، وقف رؤساء الكهنة والكتبة مع الشيوخ، ٢ وكموه قائلين: «قل لنا: بأي سلطان تفعل هذا؟ أو من هو الذي أعطاك هذا السلطان؟». ٣ فأجاب وقال لهم: «وأنا أيضا سأسألكم كلمة واحدة، فقولوا لي: ٤ معمودية يوحنا: من السماء كانت أم من الناس؟». ٥ فتأمروا فيما بينهم قائلين: «إن قلنا: من السماء، يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟ ٦ وإن قلنا: من الناس، فجميع الشعب يرحموننا، لأنهم واثقون بأن يوحنا نبي». ٧ فأجابوا أنهم لا يعلمون من أين. ٨ فقال لهم يسوع: «ولأنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا».

### مثل الكرامين

٩ وأبتداء يقول للشعب هذا المثل: «إنسان غرس كرما وسله إلى كرامين وسافر زمانا طويلا. ١٠ وفي الوقت أرسل إلى الكرامين عبدا لكي يعطوه من ثمر الكرم، فجدده الكرامون، وأرسلوه فارغا. ١١ فعاد وأرسل عبدا آخر، فجددوا ذلك أيضا وأهانوه، وأرسلوه فارغا. ١٢ ثم عاد فأرسل ثالثا، فجرحوا هذا أيضا وأخرجوه. ١٣ فقال صاحب الكرم: ماذا أفعل؟ أرسل ابني الحبيب، لعلهم إذا راوه يهابون! ١٤ فلما راه الكرامون تأمروا فيما بينهم قائلين: هذا هو الوارث! هلموا نقتله لكي يصير لنا الميراث! ١٥ فأخرجوه خارج الكرم وقتلوه. فماذا يفعل بهم صاحب الكرم؟ ١٦ يأتي ويهلك هؤلاء الكرامين ويعطي الكرم لآخرين». فلما سمعوا قالوا: «حاشا!». ١٧ فنظر إليهم وقال: «إذا ما هو هذا

المكتوب: الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية؟ ١٨ كل من يسقط على ذلك الحجر يترضض، ومن سقط هو عليه يسحقه!». ١٩ فطلب رؤساء الكهنة والكتبة أن يلقوا الأيادي عليه في تلك الساعة، ولكنهم خافوا الشعب، لأنهم عرفوا أنه قال هذا المثل عليهم.

### دفع الجزية لقيصر

٢٠ فراقبوه وأرسلوا جواسيس يتراءون أنهم ابرار لكي يمسكوه بكلمة، حتى يسلبوه إلى حكم الوالي وسلطانته. ٢١ فسألوه قائلين: «يا معلم، نعلم أنك بالاستقامة تتكلم وتعلم، ولا تقبل الوجوه، بل بالحق تعلم طريق الله. ٢٢ ايجوز لنا أن نعطي جزية لقيصر أم لا؟». ٢٣ فشعر بمكرهم وقال لهم: «لماذا تجربونني؟ ٢٤ أروني ديناراً. لمن الصورة والكتابة؟». فأجابوا وقالوا: «لقيصر». ٢٥ فقال لهم: «أعطوا إذا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». ٢٦ فلم يقدرُوا أن يمسكوه بكلمة قدام الشعب، وتعجبوا من جوابه وسكتوا.

### السؤال عن قيامة الأموات

٢٧ وحضر قوم من الصدوقيين، الذين يقاومون أمر القيامة، وسألوه ٢٨ قائلين: «يا معلم، كتب لنا موسى: إن مات لأحد أخ وله امرأة، ومات بغير ولد، يأخذ أخوه المرأة ويقيم نسلاً لأخيه. ٢٩ فكان سبعة إخوة. وأخذ الأول امرأة ومات بغير ولد، ٣٠ فأخذ الثاني المرأة ومات بغير ولد، ٣١ ثم أخذها الثالث، وهكذا السبعة. ولم يتركوا ولداً وماتوا. ٣٢ وآخر الكل ماتت المرأة أيضاً. ٣٣ ففي القيامة، لمن منهم تكون زوجة؟ لأنها كانت زوجة للسبعة!». ٣٤ فأجاب وقال لهم يسوع: «أبناء هذا الدهر يزوجون ويزوجون، ٣٥ ولكن الذين حسبوا أهلاً للحصول على ذلك الدهر والقيامة من الأموات، لا يزوجون ولا يزوجون، ٣٦ إذ لا يستطيعون أن يموتوا أيضاً، لأنهم مثل الملائكة، وهم أبناء الله، إذ هم أبناء القيامة. ٣٧ وأما أن الموتى يقومون، فقد دل عليه موسى أيضاً

فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ  
أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ». ٣٩ فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَقَالُوا: «يَا  
مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ!». ٤٠ وَلَمْ يَتَجَسَّرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

### المسيح وداود

٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ  
الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ.  
٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».

### تحذير من الكتبة

٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٦ «أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ  
يَرْغُبُونَ الْمَشْيَ بِالطَّيْلِيسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ،  
وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَلَامِ. ٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِيوتِ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ.  
هُؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا!».

### فلسا الأرملة

٢١  
١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخُرْزَانَةِ، ٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً  
مُسْكِينَةً أَلَّتْ هُنَاكَ فَلَسِينَ. ٣ فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ  
الْفَقِيرَةَ أَلَّتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ، ٤ لِأَنَّ هُؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِينِ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ  
فَمِنْ إِعْوَاذِهَا، أَلَّتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا».

### خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

٥. وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مَزِينٌ مَجَارَةٌ حَسَنَةٌ وَتُحْفٌ، قَالَ: ٦ «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرَكَ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ». ٧ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟». ٨ فَقَالَ: «انظروا! لَا تَضَلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَالزَّمَانُ قَدْ قُرِبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وِرَاءَهُمْ. ٩ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِجُرُوبٍ وَقَلَاقِلٍ فَلَا تَجْرِعُوا، لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوْلَى، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا». ١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ١١ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبِيَّةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ١٢ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ، وَتَسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي. ١٣ فَيُؤْوَلُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. ١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُوا، ١٥ لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يَقَاوِمُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا. ١٦ وَسَوْفَ تُسَلِّهُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرِبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ. ١٧ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٨ وَلَكِنَّ شَعْرَةَ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. ١٩ بِصَبْرِكُمْ أَقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. ٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجِيُوشٍ، فَحِينَئِذٍ أَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. ٢١ حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا، ٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٣ وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسَخَطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٢٤ وَيَفْعُونَ بِفِمْ السَّيْفِ، وَيَسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكُلَّ أَرْزَمَةُ الْأُمَمِ. ٢٥ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أُمَّمٌ بِحِيرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَجُ تَضْحُكُ، ٢٦ وَالنَّاسُ يَغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَاتْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ. ٢٧ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي

سَخَابَةَ بَقْوَةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٢٨ وَمَتَى أبتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ».

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ. ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ. ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.»

### السهر والصلاة

٣٤ «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لئَلَّا تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي خَمَارٍ وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِفُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً. ٣٥ لِأَنَّهُ كَأَلْفَخٍ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٣٦ اسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَزْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَفْقُوا قَدَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ».

٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْمَهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبْتَئُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْمَهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

### المؤامرة وخيانة يهوذا

١ وَقَرَّبَ عِيدَ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفَصْحُ. ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ. ٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ٤ فَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يَسْلُبُهُ إِلَيْهِمْ. ٥ فَفَرِحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فِرْصَةً لِيَسْلُبَهُ إِلَيْهِمْ خِلَا مِنْ جَمْعِ

٢٢

## الإعداد للفصح

٧ وَجَاءَ يَوْمَ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفَصْحُ. ٨ فَأَرْسَلَ بطرس ويوحنا قائلًا: «أذهبوا وأعدوا لنا الفصح لنا أكل». ٩ فقالا له: «أين تريد أن نعد؟». ١٠ فقال لهما: «إذا دخلتما المدينة يستقبلكما إنسان حامل جرة ماء. اتبعاه إلى البيت حيث يدخل، ١١ وقولا لرب البيت: يقول لك المعلم: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟ ١٢ فذلك يريكما عليه كبيرة مفروشة. هناك أعدا». ١٣ فانطلقا ووجدا كما قال لهما، فأعدا الفصح.

## عشاء الرب

١٤ ولما كانت الساعة أتت والأثنا عشر رسولاً معه، ١٥ وقال لهم: «شهوة أشتهيت أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أتأمم، ١٦ لأني أقول لكم: إنني لا أكل منه بعد حتى يكمل في ملكوت الله». ١٧ ثم تناول كأساً وشكر وقال: «خذوا هذه واقتسموها بينكم، ١٨ لأني أقول لكم: إنني لا أشرب من نتاج الكرمة حتى يأتي ملكوت الله». ١٩ وأخذ خبزا وشكر وكسر وأعطاهم قائلًا: «هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم. اصنعوا هذا لذكري». ٢٠ وكذلك الكأس أيضا بعد العشاء قائلًا: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم». ٢١ ولكن هوذا يد الذي يسلمني هي معي على المائدة. ٢٢ وابن الإنسان ماض كما هو محتوم، ولكن ويل لذلك الإنسان الذي يسلمه!». ٢٣ فابتدأوا يتساءلون فيما بينهم: «من ترى هو المزمع أن يفعل هذا؟».

## من هو الأكبر؟

٢٤ وكانت بينهم أيضا مشاجرة من منهم يظن أنه يكون أكبر. ٢٥ فقال لهم: «ملوك الأمم يسودونهم، والمتسلطون عليهم يدعون محسنين. ٢٦ وأما اتم فليس هكذا، بل الكبير فيكم ليكن كالأصغر، والمتقدم كالخادم.

٢٧ لأن من هو أكبر: الذي يتكئ أم الذي يخدم؟ أليس الذي يتكئ؟ ولكني أنا بينكم كالذي يخدم. ٢٨ اتم الذين ثبتوا معي في تجاربي، ٢٩ وأنا أجعل لكم كما جعل لي أبي ملكوتا، ٣٠ لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر».

## يسوع ينجي بإنكار بطرس له

٣١ وقال الرب: «سمعان، سمعان، هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربكم كالخنطة! ٣٢ ولكني طلبت من أجلك لكي لا يفنى إيمانك. وأنت متى رجعت ثبت إخوتك». ٣٣ فقال له: «يارب، إني مستعد أن أمضي معك حتى إلى السجن وإلى الموت!». ٣٤ فقال: «أقول لك يابطرس: لا يصيح الديك اليوم قبل أن تنكر ثلاث مرات أنك تعرفني».

٣٥ ثم قال لهم: «حين أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ولا أحذية، هل أعوزكم شيء؟». فقالوا: «لا». ٣٦ فقال لهم: «لكن الآن، من له كيس فليأخذه ومزود كذلك. ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتر سيفًا. ٣٧ لأني أقول لكم: إنه ينبغي أن يتم في أيضا هذا المكتوب: وأحصي مع أئمة. لأن ما هو من جهتي له انقضاء». ٣٨ فقالوا: «يارب، هوذا هنا سيفان». فقال لهم: «يكفي!».

## يسوع يصلي على جبل الزيتون

٣٩ وخرج ومضى كالعادة إلى جبل الزيتون، وتبعه أيضاً تلاميذه. ٤٠ ولما صار إلى المكان قال لهم: «صلوا لكي لا تدخلوا في تجربة». ٤١ وانفصل عنهم نحو رمية حجر وجثا على ركبتيه وصلى ٤٢ قائلاً: «يا آبتاه، إن شئت أن تجيز عني هذه الكأس. ولكن لتكن لا إرادتي بل إرادتك». ٤٣ وظهر له ملاك من السماء يقويه. ٤٤ وأذ كان في جهاد كان يصلي بأشد الحاجة، وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض. ٤٥ ثم قام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه، فوجدهم نياماً من الحزن. ٤٦ فقال لهم: «لماذا أنتم نيام؟ قوموا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة».

## القبض على يسوع

٤٧ وبينما هو يتكلم إذا جمع، والذي يدعى يهوذا، أحد الاثني عشر، يتقدمهم، فدنا من يسوع ليقبله. ٤٨ فقال له يسوع: «يا يهوذا، أقبلة تسلم ابن الإنسان؟». ٤٩ فلما رأى الذين حوله ما يكون، قالوا: «يارب، انضرب بالسيف؟». ٥٠ وضرب واحد منهم عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى. ٥١ فأجاب يسوع وقال: «دعوا إلى هذا!». ولمس أذنه وأبراهاه.

٥٢ ثم قال يسوع لرؤساء الكهنة وقواد جند الهيكل والشيوخ المقبلين عليه: «كانه على لص خرجتم بسيف وعصي! ٥٣ إذ كنت معكم كل يوم في الهيكل لم تمدوا علي الأيادي. ولكن هذه ساعتكم وسلطان الظلمة».

## إنكار بطرس

٥٤ فأخذه وساقوه وأدخلوه إلى بيت رئيس الكهنة. وأما بطرس فتبعه من بعيد. ٥٥ ولما أضرمو ناراً في وسط الدار وجلسوا معاً، جلس بطرس بينهم. ٥٦ فراته جارية

جالسًا عند النَّارِ فَفَرَسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ». ٥٧ فَانْكُرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةً!». ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى آخَرَ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!». فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!». ٥٩ وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنْ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيبٌ أَيْضًا!». ٦٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدَّيْكَ. ٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٦٢ فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

### استهزاء الحراس

٦٣ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجِدُونَهُ، ٦٤ وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبْنَا! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟». ٦٥ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجْدِفِينَ.

٦٦ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ ٦٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تَطْلُقُونَنِي. ٦٩ مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ». ٧٠ فَقَالَ أَلْمَجِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». ٧١ فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ».

### أمام بيلاطس وهيرودس

٢٣ ١ فَقَامَ كُلُّ جَمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطسَ، ٢ وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يَفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جِزْيَةٌ لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ». ٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ

تقول». ٤ فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجمع: «إني لا أجد علة في هذا الإنسان». ٥ فكانوا يشددون قائلين: «إنه يهيج الشعب وهو يعلم في كل اليهودية مبتدئاً من الجليل إلى هنا». ٦ فلما سمع بيلاطس ذكر الجليل، سأل: «هل الرجل جليلي؟» ٧ وحين علم أنه من سلطنة هيرودس، أرسله إلى هيرودس، إذ كان هو أيضاً تلك الأيام في أورشليم. ٨ وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جداً، لأنه كان يريد من زمان طويل أن يراه، لسماعه عنه أشياء كثيرة، وترجى أن يري آية تصنع منه. ٩ وسأله بكلام كثير فلم يجبه بشيء. ١٠ ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه بأشداد، ١١ فأحترقه هيرودس مع عسكره واستهزأ به، وألبسه لباساً لامعاً، وردّه إلى بيلاطس. ١٢ فصار بيلاطس وهيرودس صديقين مع بعضهما في ذلك اليوم، لأنهما كانا من قبل في عداوة بينهما.

### الحكم بالموت

١٣ فدعا بيلاطس رؤساء الكهنة والعظماء والشعب، ١٤ وقال لهم: «قد قدمتم إلي هذا الإنسان كمن يفسد الشعب. وها أنا قد فحصت قدامكم ولم أجد في هذا الإنسان علة مما تشتكون به عليه. ١٥ ولا هيرودس أيضاً، لأنني أرسلتكم إليه. وها لا شيء يستحق الموت صنع منه. ١٦ فانا أؤدبه وأطلقه». ١٧ وكان مضطراً أن يطلق لهم كل عيد واحداً، ١٨ فصرخوا بمجملتهم قائلين: «خذ هذا! وأطلق لنا باراباس!». ١٩ وذلك كان قد طرح في السجن لأجل فتنة حدثت في المدينة وقتل. ٢٠ فداداهم أيضاً بيلاطس وهو يريد أن يطلق يسوع، ٢١ فصرخوا قائلين: «أصلبه! أصلبه!». ٢٢ فقال لهم ثالثة: «فأي شر عمل هذا؟ إني لم أجد فيه علة للموت، فانا أؤدبه وأطلقه». ٢٣ فكانوا يلجون بأصوات عظيمة طالبين أن يصلب. فقويت أصواتهم وأصوات رؤساء الكهنة. ٢٤ فحكم بيلاطس أن تكون طلبتهم. ٢٥ فأطلق لهم الذي طرح في السجن لأجل فتنة وقتل، الذي طلبوه، وأسلم يسوع لمشيئتهم.

## الصلب

٢٦ ولَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ٢٧ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَيَنْخَنَ عَلَيْهِ. ٢٨ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسَكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، ٢٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثُدَيِّ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ! ٣٠ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا! وَوَاللَّكَاِمِ: غَطِّينَا! ٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِأَلْيَاسٍ؟». ٣٢ وَجَاءُوا أَيْضًا بِأَثْنَيْنِ مَذْنِبِينَ لِيَقْتُلَا مَعَهُ.

٣٣ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمْعَمَةُ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَذْنِبِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذَا اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا. ٣٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخِرِينَ، فليُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مَخْتَارَ اللَّهِ!». ٣٦ وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدِمُونَ لَهُ خَلَا، ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ خَلِّصْ نَفْسَكَ!». ٣٨ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٩ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبِينَ الْمُعْلَقِينَ يَجِدْفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، خَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَانَا!». ٤٠ فَاجَابَ الْآخَرَ وَانْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بَعِينَهُ؟ ٤١ أَمَا نَحْنُ فَبِعَدَلٍ، لِأَنَّنَا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ». ٤٢ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ». ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ».

## الموت

٤٤ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.  
 ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلٍ مِنْ وَسْطِهِ. ٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ  
 وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوِدِعُ رُوحِي». وَمَا قَالَ هَذَا أَسَلِمَ الرُّوحَ. ٤٧ فَلَمَّا رَأَى  
 قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!». ٤٨ وَكُلُّ الْجُمُوعِ  
 الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.  
 ٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءُ كَنَّا قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

## الدفن

٥٠ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا. ٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا  
 لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٥٢ هَذَا  
 تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسٍ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، ٥٣ وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَهُ بِكَانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ  
 حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضَعَ قَطْ. ٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوحَ. ٥٥ وَتَبِعْتَهُ نِسَاءٌ  
 كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جَسَدَهُ. ٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ  
 حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

## القيامة

٢٤  
 ١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ الَّذِي  
 أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَسُ. ٢ فَوَجَدْنَ الْحَجْرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ  
 يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَثْيَابِ  
 بَرَاقَةٍ. ٥ وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ

الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ ٦ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أذْكَرَنَّ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ ٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنْاسِ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». ٨ فَتَذْكَرَنَّ كَلَامَهُ، ٩ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِيْنَ بِهَذَا كُلِّهِ. ١٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَقِيَّاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قَلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ. ١١ فَتَرَايَ كَلَامَهُنَّ كَالْهَذْيَانِ وَلَمْ يَصْدُقُوهُنَّ. ١٢ فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَهَا، فَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

### في الطريق إلى عمواس

١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمَا كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهُمَا «عَمَوَاس». ١٤ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنِ جَمِيعِ هَذِهِ الْخَوَادِثِ. ١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَخَوَّرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسَهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. ١٦ وَلَكِنْ أُمْسَكَتَ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. ١٧ فَقَالَ لهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تُنْطَارِحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟». ١٨ فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ وَحَدَكُ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟». ١٩ فَقَالَ لهُمَا: «وَمَا هِيَ؟». فَقَالَا: «الْمَخْتَصَةُ بِيَسُوعِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. ٢٠ كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحَكَامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ٢١ وَنَحْنُ كَمَا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمَزْمُوعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ. ٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مَنَا حَيْرِنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ، ٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ اتَيْنِ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ». ٢٥ فَقَالَ لهُمَا: «أَيُّهَا الْعُيَّانِ وَالْبَطِيئَاتُ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ

الأنبياء! ٢٦ أما كان ينبغي أن المسيح يتألم بهذا ويدخل إلى مجده؟. ٢٧ ثم ابتداءً من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به في جميع الكتب.

٢٨ ثم اقتربوا إلى القرية التي كانوا منطلقين إليها، وهو تظاهر كأنه منطلق إلى مكان أبعد. ٢٩ فالزماء قائلين: «أمكث معنا، لأنه نحو المساء وقد مال النهار». فدخل ليكث معهم. ٣٠ فلما اتكأ معهم، أخذ خبزا وبارك وكسر وناولهما، ٣١ فانفتحت أعينهما وعرفاه ثم اختفى عنهما، ٣٢ فقال بعضهما لبعض: «ألم يكن قلبنا ملتبها فينا إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب؟». ٣٣ فقاما في تلك الساعة ورجعا إلى أورشليم، ووجدا الأحد عشر مجتمعين، هم والذين معهم ٣٤ وهم يقولون: «إن الرب قام بالحقيقة وظهر لسمعان!». ٣٥ وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفاه عند كسر الخبز.

### يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦ وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم، وقال لهم: «سلام لكم!». ٣٧ فجزعوا وخافوا، وظنوا أنهم نظروا روحا. ٣٨ فقال لهم: «ما بالكم مضطربين، ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم؟ ٣٩ انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو! جسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي». ٤٠ وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه. ٤١ وبينما هم غير مصدقين من الفرح، ومتعجبون، قال لهم: «أعندكم ههنا طعام؟». ٤٢ فناولوه جزءا من سمك مشوي، وشيئا من شهد عسل. ٤٣ فأخذوا وكل قدامهم.

٤٤ وقال لهم: «هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم: أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والأنبياء والمزامير». ٤٥ حينئذ فتح ذههم ليفهموا الكتب. ٤٦ وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث، ٤٧ وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع

الْأُمَّمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤٨ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ. ٤٩ وَهَذَا أَنَا أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَاقْبِمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي».

### الصعود إلى السماء

٥٠ وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. ٥١ وَفِيمَا هُوَ يَبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، ٥٣ وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْمَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

## إِنْجِيلُ يُوحَنَّا

### الكلمة صار جسداً

١ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. ٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. ٣ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ. ٤ فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، ٥ وَالنُّورُ يَضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تَدْرِكْهُ. ٦ كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. ٧ هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيشْهَدَ لِلنُّورِ، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسْطَتِهِ. ٨ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيشْهَدَ لِلنُّورِ. ٩ كَانَ النُّورَ الْحَقِيقِي الَّذِي يَنْبِرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. ١٠ كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُونِ الْعَالَمِ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. ١١ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتَهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. ١٢ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصْبِرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. ١٣ الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ.

١٤ وَالْكَلمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. ١٥ يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». ١٦ وَمَنْ مِنْ مَلئِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧ لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعِ الْمَسِيحِ صَارَا. ١٨ اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الْآبِ هُوَ خَبِرَ.

### يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

١٩ وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليهود من أورشليم كهنةً ولاويين ليسألوه: «من أنت؟». ٢٠ فأعترف ولم ينكر، وأقر: «إني لست أنا المسيح». ٢١ فسألوه: «إذا ماذا؟ إيليا أنت؟». فقال: «لست أنا». «النبي أنت؟». فأجاب: «لا». ٢٢ فقالوا له: «من أنت، لنعطي جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟». ٢٣ قال: «أنا صوت صارخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعياء النبي». ٢٤ وكان المرسلون من الفريسيين، ٢٥ فسألوه وقالوا له: «فما بالك تعمد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا النبي؟». ٢٦ أجابهم يوحنا قائلاً: «أنا أعمد بماء، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه. ٢٧ هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحق أن أحل سيور حذائه». ٢٨ هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد.

### يسوع حمل الله

٢٩ وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه، فقال: «هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم! هذا هو الذي قلت عنه: يأتي بعدي، رجل صار قدامي، لأنه كان قبلي. ٣١ وأنا لم أكن أعرفه. لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جئت أعمد بالماء». ٣٢ وشهد يوحنا قائلاً: «إني قد رأيت الروح نازلاً مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. ٣٣ وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء، ذلك قال لي: الذي ترى الروح نازلاً ومستقراً عليه، فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس. ٣٤ وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله».

## التلاميذ الأولون

٣٥ وفي الغد أيضاً كان يوحنا واقفاً هو واثنان من تلاميذه، ٣٦ فنظر إلى يسوع ماشياً، فقال: «هوذا حمل الله!». ٣٧ فسمعه التلميذان يتكلم، فتبعاً يسوع. ٣٨ فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان، فقال لهما: «ماذا تطلبان؟». فقالا: «ربي» الذي تفسيره: يا معلم. «أين تمكث؟». ٣٩ فقال لهما: «تعاليا وانظرا». فأتيا ونظرا أين كان يمكث، ومكثاً عنده ذلك اليوم. وكان نحو الساعة العاشرة. ٤٠ كان أندراوس أخو سمعان بطرس واحداً من الاثنى الذين سمعوا يوحنا وتبعاه. ٤١ هذا وجد أولاً أخاه سمعان، فقال له: «قد وجدنا مسياً» الذي تفسيره: المسيح. ٤٢ فجاء به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: «أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفا» الذي تفسيره: بطرس.

## دعوة فيلبس وثنائيل

٤٣ في الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال له: «اتبعني». ٤٤ وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينة أندراوس و بطرس. ٤٥ فيلبس وجد ثنائيل وقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء يسوع ابن يوسف الذي من الناصرة». ٤٦ فقال له ثنائيل: «أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟». قال له فيلبس: «تعال وانظر».

٤٧ ورأى يسوع ثنائيل مقبلاً إليه، فقال عنه: «هوذا إسرائيلي حقا لا غش فيه». ٤٨ قال له ثنائيل: «من أين تعرفني؟». أجاب يسوع وقال له: «قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة، رأيتك». ٤٩ أجاب ثنائيل وقال له: «يا معلم، أنت ابن الله! أنت ملك إسرائيل!». ٥٠ أجاب يسوع وقال له: «هل آمنت لأني قلت لك إنني رأيتك تحت التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا!». ٥١ وقال له: «الحق الحق أقول لكم: من الآن ترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان».

## العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

٢  
 ١ وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. ٢ ودعي أيضا يسوع وتلاميذه إلى العرس. ٣ ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: «ليس لهم خمر». ٤ قال لها يسوع: «ما لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد». ٥ قالت أمه للخدام: «مهما قال لكم فافعلوه». ٦ وكانت ستة أجران من سحارة موضوعة هناك، حسب تطهير اليهود، يسع كل واحد مطرين أو ثلاثة. ٧ قال لهم يسوع: «املاوا الأجران ماء». ٨ ثم قال لهم: «استقوا الآن وقدموا إلى رئيس المتكئ». ٩ فلما ذاق رئيس المتكئ الماء المتحول خمرًا، ولم يكن يعلم من أين هي، لكن الخدام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا، دعا رئيس المتكئ العريس ١٠ وقال له: «كل إنسان إنما يضع الخمر الجيدة أولاً، ومتى سكرُوا فحينئذ الدون. أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن!». ١١ هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فآمن به تلاميذه.

## تطهير الهيكل

١٢ وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم، هو وأمّه وإخوته وتلاميذه، وأقاموا هناك أياماً ليست كثيرة. ١٣ وكان فصح اليهود قريباً، فصعد يسوع إلى أورشليم، ١٤ ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرًا وغنماً وحمامًا، والصيارف جلوسًا. ١٥ فصنع سوطًا من حبال وطرده الجميع من الهيكل، الغنم والبقر، وكب دراهم الصيارف وقلب موائدهم. ١٦ وقال لباعة الحمام: «ارفعوا هذه من هنا! لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة!». ١٧ فتذكر تلاميذه أنه مكتوب: «غيرة بيتك أكلتني».

١٨ فَأَجَابَ الْيَهُودَ وَقَالُوا لَهُ: «أَيَّةُ آيَةٍ تَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟». ١٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقَضُوا هَذَا الْمَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقِيمُهُ». ٢٠ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَارْبَعِينَ سَنَةً بَنِيَ هَذَا الْمَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَقِيمُهُ؟». ٢١ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ. ٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

٢٣ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفَصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ. ٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتِمْنِهِمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ. ٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عِلْمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

### حديثه مع نيقوديموس

٣  
١ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نَيْقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. ٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ». ٤ قَالَ لَهُ نَيْقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ الْعَلَّةُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟». ٥ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٦ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٧ لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقِ. ٨ الرِّيحُ تَهَبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

٩ أَجَابَ نَيْقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». ١٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا! ١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا

نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. ١٢ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تَوَّافُونَ، فَكَيْفَ تَوَّافُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟ ١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

١٤ «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةَ. ١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةَ. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. ١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانَ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدِّيْنُونَةُ: إِنْ النُّورُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيْرَةً. ٢٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لئَلَّا تُوَجَّهَ أَعْمَالُهُ. ٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ».

### شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

٢٢ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يَعْمَدُ. ٢٣ وَكَانَ يُوْحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ. ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوْحَنَّا قَدْ أَلْقَى بَعْدَ فِي السَّجْنِ.

٢٥ وَحَدَّثَتْ مُبَاحَثَةٌ مِنْ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ. ٢٦ فَجَاءُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يَعْمَدُ، وَاجْتَمِعَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ». ٢٧ أَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٨ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مَرْسَلٌ أَمَامَهُ. ٢٩ مِنْ لَهُ الْعُرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرِحِي هَذَا قَدْ كَلَّمْتُ. ٣٠ يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَإِنِّي أَنَا أَنْقَضُ. ٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي

مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِي، وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ،  
 ٣٢ وَمَا رَأَى وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا. ٣٣ وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ  
 أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ، ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِي اللَّهُ  
 الرُّوحَ. ٣٥ الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ  
 حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ».

### حديثه مع امرأة سامرية

١ فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَصِيرُ وَيَعْمَدُ تَلَامِيذَهُ أَكْثَرَ مِنْ  
 يُوْحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمَدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ، ٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى  
 أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ لَا بَدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. ٥ فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ  
 يُقَالُ لَهَا سُوحَارُ، بِقُرْبِ الضَّبْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ. ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ بئرُ  
 يَعْقُوبَ. فَاذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبئرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ  
 السَّادِسَةِ. ٧ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ».  
 ٨ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَنَاوَعُوا طَعَامًا. ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ:  
 «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟». لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يَعْمَلُونَ  
 السَّامِرِيِّينَ. ١٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ  
 لَكَ أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتَ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا». ١١ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ،  
 لَا دَلِيلَ لَكَ وَالْبئرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟» ١٢ أَلَعَلَّكَ اعْظَمُ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبُ،  
 الَّذِي أَعْطَانَا الْبئرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟». ١٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ  
 مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. ١٤ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ  
 أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعُ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ  
 أَبَدِيَّةٍ». ١٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا أَتِي إِلَى هُنَا

لأستقي». ١٦ قال لها يسوع: «أذهبي وادعي زوجك وتعالِي إلى ههنا». ١٧ أجابت المرأة وقالت: «ليس لي زوج». قال لها يسوع: «حسنا قلت: ليس لي زوج، ١٨ لأنه كان لك خمسة أزواج، والذي لك الآن ليس هو زوجك. هذا قلت بالصدق». ١٩ قالت له المرأة: «يا سيد، أرى أنك نبي! ٢٠ أبأؤنا سجدوا في هذا الجبل، وأنتم تقولون إن في أورشليم الموضع الذي ينبغي أن يسجد فيه». ٢١ قال لها يسوع: «يا امرأة، صدقيني أنه تأتي ساعة، لا في هذا الجبل، ولا في أورشليم تسجدون للآب. ٢٢ أنتم تسجدون لما لستم تعلمون، أما نحن فنسجد لما نعلم. لأن الخلاص هو من اليهود. ٢٣ ولكن تأتي ساعة، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق، لأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. ٢٤ الله روح. والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا». ٢٥ قالت له المرأة: «أنا أعلم أن مسيا، الذي يقال له المسيح، يأتي. فمتى جاء ذلك يخبرنا بكل شيء». ٢٦ قال لها يسوع: «أنا الذي أكلهك هو». ٢٧ وعند ذلك جاء تلاميذه، وكانوا يتعجبون أنه يتكلم مع امرأة. ولكن لم يقل أحد: «ماذا تطلب؟» أو «لماذا نتكلم معها؟». ٢٨ فتركت المرأة جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للناس: ٢٩ «هلموا انظروا إنسانا قال لي كل ما فعلت. أعل هذا هو المسيح؟». ٣٠ فخرجوا من المدينة واتوا إليه. ٣١ وفي أثناء ذلك سأله تلاميذه قائلين: «يا معلم، كل». ٣٢ فقال لهم: «أنا لي طعام لأكل لستم تعرفونه أنتم». ٣٣ فقال التلاميذ بعضهم لبعض: «أعل أحدا أتاه بشيء ليأكل؟» ٣٤ قال لهم يسوع: «طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتم عمله. ٣٥ أما تقولون: إنه يكون أربعة أشهر ثم يأتي الحصاد؟ ها أنا أقول لكم: ارفعوا أعينكم وانظروا الحقول إنها قد أبيضت للحصاد. ٣٦ والحاصد يأخذ اجرة ويجمع ثمرا للحياة الأبدية، لكي يفرح الزارع والحاصد معا. ٣٧ لأنه في هذا يصدق القول: إن واحدا يزرع وآخر يحصد. ٣٨ أنا أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتبعوا فيه. آخرون تبعوا وأنتم قد دخلتم على تعبيهم».

## كثيرون من السامريين يؤمنون

٣٩ فَمَنْ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ». ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَّثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٤١ فَمَنْ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ. ٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ نُؤْمِنُ، لِأَنَّنا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ».

## شفاء ابن خادم الملك

٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ، ٤٤ لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنَّ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٍ فِي وَطَنِهِ». ٤٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبْلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَانُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ. ٤٦ فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ خَادِمًا لِلْمَلِكِ ابْنِهِ مَرِيضٌ فِي كَفْرِنَاحُومَ. ٤٧ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِيَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ». ٤٩ قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ:

«يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي». ٥٠ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ». فَمَنْ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ. ٥١ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عَيْبِدَهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». ٥٢ فَاسْتَخْبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاقَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسِ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكْتَهُ الْحَمَى». ٥٣ فَفَهِمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَمَنْ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلُّهُ. ٥٤ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

## شفاء مريض بيت حسدا

١ وبعد هذا كان عيد لليهود، فصعد يسوع إلى أورشليم. ٢ وفي أورشليم عند باب الضأن بركة يقال لها بالعبرانية «بيت حسدا» لها خمسة أروقة. ٣ في هذه كان مضطجعا جمهور كثير من مرضى وعمى وعرج وعسم، يتوقعون تحريك الماء. ٤ لأن ملاكا كان ينزل أحيانا في البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولا بعد تحريك الماء كان يبرا من أي مرض اعتراه. ٥ وكان هناك إنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. ٦ هذا راه يسوع مضطجعا، وعلم أن له زمانا كثيرا، فقال له: «أتريد أن تبرا؟». ٧ أجابه المريض: «يا سيد، ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء. بل بينما أنا أت، ينزل قدامي آخر». ٨ قال له يسوع: «قم. أحمل سريرك وامش». ٩ فخالبا برئ الإنسان وحمل سيره ومشى. وكان في ذلك اليوم سبت.

١٠ فقال اليهود للذي شفي: «إنه سبت! لا يحل لك أن تحمل سريرك». ١١ أجابهم: «إن الذي أبراني هو قال لي: أحمل سريرك وامش». ١٢ فسأله: «من هو الإنسان الذي قال لك: أحمل سريرك وامش؟». ١٣ أما الذي شفي فلم يكن يعلم من هو، لأن يسوع اعتزل، إذ كان في الموضع جمع. ١٤ بعد ذلك وجده يسوع في الهيكل وقال له: «ها أنت قد برئت، فلا تخطئ أيضا، لئلا يكون لك آسر». ١٥ فمضى الإنسان وأخبر اليهود أن يسوع هو الذي أبراه.

## عمل الأب والابن

١٦ ولهذا كان اليهود يطردون يسوع، ويطلبون أن يقتلوه، لأنه عمل هذا في سبت.

١٧ فأجابهم يسوع: «أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل». ١٨ فمن أجل هذا كان اليهود

يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطُّ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

١٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمَلَ ذَلِكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْابْنُ كَذَلِكَ.

٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْابْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَعْجَبُوا أَنْتُمْ. ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلْابْنِ، ٢٣ لِكَيْ يَكْرِمَ الْجَمِيعَ الْابْنَ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يَكْرِمُ الْابْنَ لَا يَكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

٢٤» «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. ٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّمَاعُونَ يَحْيَوْنَ. ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ لَا تَعْجَبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩ فَيُخْرِجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ. ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ آدِينَ، وَدِينُونَتِي عَادِلَةً، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

### الشهادة عن الابن

٣١ «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخِرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ٣٥ كَانَ هُوَ السَّرَاجُ الْمَوْقُودَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا، لِأَنَّ

الأعمال التي أعطاني الآب لأأكملها، هذه الأعمال بعينها التي أنا أعملها هي تشهد لي أن الآب قد أرسلني. ٣٧ والآب نفسه الذي أرسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قط، ولا ابصرتم هيئته، ٣٨ وليست لكم كلمته ثابتة فيكم، لأن الذي أرسله هو لستم أنتم تؤمنون به. ٣٩ فاقشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية. وهي التي تشهد لي. ٤٠ ولا تريدون أن تاتوا إلي لتكون لكم حياة.

٤١ «مجدًا من الناس لست أقبل، ٤٢ ولكني قد عرفتم أن لستم لكم محبة الله في أنفسكم. ٤٣ أنا قد أتيت باسم أبي ولستم تقبلوني. إن أتى آخر باسم نفسه فذلك تقبلونه. ٤٤ كيف تقدرون أن تؤمنوا وأنتم تقبلون مجدا بعضكم من بعض، والمجد الذي من الإله الواحد لستم تطلبونه؟

٤٥ «لا تظنوا أنني أشكوكم إلى الآب. يوجد الذي يشكوكم وهو موسى، الذي عليه رجأؤكم. ٤٦ لأنكم لو كنتم تصدقون موسى لكنتم تصدقوني، لأنه هو كتب عني. ٤٧ فإن كنتم لستم تصدقون كتب ذلك، فكيف تصدقون كلامي؟».

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

٦  
١ بعد هذا مضى يسوع إلى عبر بحر الجليل، وهو بحر طبرية. ٢ وتبعه جمع كثير لأنهم أبصروا آياته التي كان يصنعها في المرضى. ٣ فصعد يسوع إلى جبل وجلس هناك مع تلاميذه. ٤ وكان الفصح، عيد اليهود، قريبا. ٥ فرفع يسوع عينيه ونظر أن جمعا كثيرا مقبل إليه، فقال لفيلبس: «من أين نبتاع خبزا لياكل هؤلاء؟». ٦ وأما قال هذا ليمتحنه، لأنه هو علم ما هو مزمع أن يفعل. ٧ أجابه فيلبس: «لا يكفيهم خبز بمئتي دينار لياخذ كل واحد منهم شيئا يسيرا». ٨ قال له واحد من تلاميذه، وهو اندراوس أخو سمعان بطرس: ٩ «هنا غلام معه خمسة أرغفة شعير وسمكان، ولكن ما هذا المثل هؤلاء؟». ١٠ فقال يسوع: «أجعلوا الناس يتكئون». وكان في المكان عشب كثير،

فَاتَّكَأَ الرِّجَالُ وَعَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. ١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ الأَرغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَمَكِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءُوا. ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِّلتَّلَامِيذِ: «اجْمَعُوا الكَسِرَ الفَاضِلَةَ لِكِي لَا يَضِيعَ شَيْءٌ». ١٣ فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مِنَ الكَسِرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرغِفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الأَكْلِينَ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الَّاتِي إِلَى العَالَمِ!». ١٥ وَأَمَّا يَسُوعُ فَاذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انصَرَفَ أَيضًا إِلَى الجَبَلِ وَحَدَهُ.

### معجزة المشي على الماء

١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى البَحْرِ، ١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرِ البَحْرِ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. ١٨ وَهَاجَ البَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبُ. ١٩ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدَّفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى البَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!». ٢١ فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

٢٢ وَفِي الغَدِ لَمَّا رَأَى الجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عِبْرِ البَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَحَدَهُمْ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفْنٌ مِنْ طَبْرِيَّةٍ إِلَى قُرْبِ المَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الخُبْزِ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى الجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذَهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيضًا السَّفْنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرِنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ.

## أنا هو خبز الحياة

٢٥ وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صَرْتَ هُنَا؟». ٢٦ أَجَابَهُم يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتٍ، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنْ خُبْزِ فَسْبَعْتُمْ. ٢٧ إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ خَتَمَهُ». ٢٨ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟». ٢٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تَوَدَّعُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ». ٣٠ فَقَالُوا لَهُ: «فَايَةَ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَتُؤْمِنُ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟ ٣١ أَبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَن فِي الْبَرِيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا».

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ خُبْزَ الْحَقِيقِيِّ مِنَ السَّمَاءِ، ٣٣ لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ». ٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزِ». ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. ٣٦ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تَوَدَّعُونَ. ٣٧ كُلْ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَلِي يَقْبَلْ، وَمَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ لَا أَخْرَجُهُ خَارِجًا. ٣٨ لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٣٩ وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أَتْلَفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٠ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى ابْنَ الْإِنْسَانِ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ».

٤١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ».

٤٢ وَقَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَآمِهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟». ٤٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أَقِيمُهُ

فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ أَجْمِيعُ مُتَعَلِّبِينَ مِنْ اللَّهِ. فَكُلْ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ. ٤٦ لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. ٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُوْمِنُ بِي فَهَلْ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. ٤٩ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ٥٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلَهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ».

٥٢ نَخَاصِمُ الْيَهُودَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَاتِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟». ٥٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَهَلْ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ٥٦ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْتَدِئُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلْ أَبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ٥٩ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفْرِنَاحُومَ.

### كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟». ٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يَعْثُرُكُمْ؟ ٦٢ فَإِنَّ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوَّلًا! ٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يَفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، ٦٤ وَلَكِنْ مَنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ». لِأَنَّ يَسُوعَ عَلِمَ مِنْ هَمِّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَسْلُبُهُ. ٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ

أبي». ٦٦ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمَشُونَ مَعَهُ. ٦٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْآثِنِيِّ عَشَرَ: «العلكم أتم أيضا تريدون أن تمضوا؟». ٦٨ فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بطرس: «يارب، إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك، ٦٩ ونحن قد آمنّا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي». ٧٠ أجابهم يسوع: «ليس آني أنا اخترتكم، الآثيني عشر؟ وواحد منكم شيطان!». ٧١ قال عن يهوذا سمعان الإسخريوطي، لأن هذا كان مزمعا أن يسلبه، وهو واحد من الآثيني عشر.

### يسوع يذهب إلى اورشليم

١ وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل، لأنه لم يرد أن يتردد في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه.

٢ وكان عيد اليهود، عيد المظال، قريبا. ٣ فقال له إخوته: «انتقل من هنا واذهب إلى اليهودية، لكي يرى تلاميذك أيضا أعمالك التي تعمل، ٤ لأنه ليس أحد يعمل شيئا في الخفاء وهو يريد أن يكون علانية. إن كنت تعمل هذه الأشياء فأظهر نفسك للعالم». ٥ لأن إخوته أيضا لم يكونوا يؤمنون به. ٦ فقال لهم يسوع: «إن وقتي لم يحضر بعد، وأما وقتكم ففي كل حين حاضر. ٧ لا يقدر العالم أن يبغضكم، ولكنه يبغضني أنا، لأنني أشهد عليه أن أعماله شريرة. ٨ اصعدوا أنتم إلى هذا العيد. أنا لست أصعد بعد إلى هذا العيد، لأن وقتي لم يكمل بعد». ٩ قال لهم هذا ومكث في الجليل.

١٠ ولما كان إخوته قد صعدوا، حينئذ صعد هو أيضا إلى العيد، لا ظاهرا بل كأنه في الخفاء. ١١ فكان اليهود يطلبونه في العيد، ويقولون: «أين ذاك؟». ١٢ وكان في الجموع مناجاة كثيرة من نحوهم. بعضهم يقولون: «إنه صالح». وآخرون يقولون: «لا، بل يضل الشعب». ١٣ ولكن لم يكن أحد يتكلم عنه جهارا لسبب الخوف من اليهود.

١٤ ولَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يَعْلَمُ. ١٥ فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟». ١٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَيْتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. ١٩ أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ النَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ النَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟»

٢٠ أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟». ٢١ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمَلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا. ٢٢ لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخُبْزَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فِي السَّبْتِ تَحْتَنُونَ الْإِنْسَانَ. ٢٣ فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخُبْزَانَ فِي السَّبْتِ، لِثَلَا يَنْقُضَ نَامُوسَ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟ ٢٤ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ أَحْكُمُوا حَكْمًا عَادِلًا.»

### يسوع هو المسيح حقًا

٢٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ ٢٦ وَهِيَ تَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! الْعَلَّ الرَّؤَسَاءُ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟» ٢٧ وَلَكِنَّ هَذَا نَعَلِمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.» ٢٨ فَجَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتْ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ٢٩ أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.» ٣٠ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسُكُوهُ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. ٣١ فَامِنْ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «الْعَلَّ الْمَسِيحُ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟.»

٣٢ سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجُونَ بِهَذَا مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَامًا لِيَمْسِكُوهُ. ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدَ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي

أرسلني. ٣٤ سَتَطْلُبُونِي وَلَا تَجِدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا». ٣٥ فقال اليهود فيما بينهم: «إلى أين هذا مُرْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ الْعَلَّةُ مُرْمَعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيَعْلَمَ الْيُونَانِيِّينَ؟ ٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونِي وَلَا تَجِدُونِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟». ٣٧ وفي اليوم الأَخِيرَ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَنَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطَشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ٣٨ مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكُتَّابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ». ٣٩ قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدَ. ٤٠ فَكَثِيرُونَ مِنْ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ». ٤١ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «الْعَلَّ الْمَسِيحُ مِنْ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟» ٤٢ أَلَمْ يَقُلِ الْكُتَّابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟». ٤٣ فَحَدَّثَ الْأَشْقَاقُ فِي الْجَمْعِ لِسَبِيهِ. ٤٤ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْيَدَايَ.

### عدم إيمان قادة اليهود

٤٥ فجاءَ الخُدامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هُوَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟» ٤٦ أَجَابَ الْخُدامُ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ!». ٤٧ فَاجَابَهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ: «الْعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ ضَلَلْتُمْ؟» ٤٨ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟ ٤٩ وَلَكِنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ». ٥٠ قَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ، الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: ٥١ «الْعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوْلًا وَيَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟». ٥٢ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلَّ أَنْتِ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَشِّ وَانظُرِي! إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيُّ مِنَ الْجَلِيلِ». ٥٣ فَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## المرأة الزانية

١ أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون. ٢ ثم حضر أيضا إلى الهيكل في الصباح، وجاء إليه جميع الشعب لجلس يعلمهم. ٣ وقدم إليه الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط ٤ قالوا له: «يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل، ٥ وموسى في التاموس أوصانا أن مثل هذه ترحم. فإذا تقول أنت؟». ٦ قالوا هذا ليجربوه، لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه. وأما يسوع فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على الأرض. ٧ ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال لهم: «من كان منكم بلا خطية فليرمها أولا بحجر!». ٨ ثم انحنى أيضا إلى أسفل وكان يكتب على الأرض. ٩ وأما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبتكهم، خرجوا واحدا فواحدا، مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين. وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط. ١٠ فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحدا سوى المرأة، قال لها: «يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانك أحد؟». ١١ فقالت «لا أحد، يا سيدي!». فقال لها يسوع: «ولاً أنا أدينك. اذهبي ولا تخفي أيضا».

## أنا هو نور العالم

١٢ ثم كلمهم يسوع أيضا قائلا: «أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة». ١٣ فقال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقا». ١٤ أجاب يسوع وقال لهم: «وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأنني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب. وأما انتم فلا تعلمون من أين آتي ولا إلى أين أذهب. ١٥ انتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدن أحدا. ١٦ وإن كنت أنا أدن فدينوتي حق، لأنني لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني. ١٧ وأيضا في ناموسكم مكتوب أن

شَهَادَةٌ رَجُلَيْنِ حَقًّا: ١٨ أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ١٩ فَقَالُوا لَهُ: «إِن هُوَ أَبُوكَ؟». أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُمْ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيضًا».

٢٠ هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِزَانَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِكَلِ. وَلَمْ يَمْسِكْ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدَ.

٢١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا». ٢٢ فَقَالَ الْيَهُودُ: «الْعَلَّهْ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟». ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَنَا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. ٢٤ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدَأِ مَا أَكَلْتُمْ أَيضًا بِهِ. ٢٦ إِنْ لِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ خَوْفِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ». ٢٧ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الْآبِ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي. ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الْآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يَرْضِيهِ».

### أبناء إبراهيم

٣٠ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ. ٣١ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ ثَبْتُمْ فِي كَلَامِي فَالْحَقِيقَةُ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي، ٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَجْرِكُكُمْ». ٣٣ أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَسْتَعْبُدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟». ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ٣٦ فَإِنْ

حَرَّرَكُمْ الْإِبْنَ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا. ٣٧ أَنَا عَالِمٌ أَنْكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنْكُمْ تَطْلُبُونَ  
 أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ. ٣٨ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ. ٣٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ  
 أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمَ! ٤٠ وَلَكِنْكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا  
 إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ. هَذَا لِمَ يَعْمَلُهُ إِبْرَاهِيمُ. ٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ  
 آبَائِكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّمَا لَمْ نُولَدْ مِنْ زِنَا. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ».

### أبناء إبليس

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ آبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ  
 وَأَتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي. ٤٣ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ  
 لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي. ٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إبليس، وَشَهَوَاتُ آبَائِكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ  
 تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَنِ، وَلَمْ يَنْبَغِ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى  
 تَكَلَّمْتُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ. ٤٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ  
 الْحَقَّ لَسْتُمْ تَوَدُّونَنِي. ٤٦ مِنْ مَنكُمْ يَبْكُتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا  
 لَسْتُمْ تَوَدُّونَنِي؟ ٤٧ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ  
 لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ».

### يسوع وإبراهيم

٤٨ فَاجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «السَّانَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيُّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟». ٤٩  
 أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرَمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِنُونَنِي. ٥٠ أَنَا لَسْتُ  
 أَطْلُبُ مَجْدِي. يَوْجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَبْدِين. ٥١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ  
 كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ». ٥٢ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ  
 مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ إِلَى

الآبد. ٥٣ أَعْلَمَكَ أَعْظَمُ مِنْ أَيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَا تَوَاء. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟». ٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَجْعِدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يَجْعِدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهكُمْ، ٥٥ وَلَسْتُ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُمْ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ. ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلُ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَارَى وَفَرِحَ». ٥٧ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟». ٥٨ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ». ٥٩ فَرَفَعُوا حِجَابَهُ لِيَرَوْهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ مَجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

### شفاء المولود أعمى

٩ ١ وَفِيمَا هُوَ مَجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مِنْذُ وِلَادَتِهِ، ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنِ لَتَظْهَرُ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. ٤ يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ٥ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ». ٦ قَالَ هَذَا وَتَفَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الْأَعْمَى. ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سَلْوَامٍ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مَرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَاتَى بِصِيرًا.

٨ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرُونَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَبِسْتَعْيِي؟». ٩ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يَشْبَهُهُ». وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ». ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟». ١١ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يَسُوعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنَيِ، وَقَالَ لِي: أَذْهَبِ إِلَى بَرَكَةِ سَلْوَامٍ وَاغْتَسِلْ. فَمَضَيْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ». ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟». قَالَ: «لَا أَعْلَمُ».

## الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

١٣ فَأَتَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى. ١٤ وَكَانَ سَبَتْ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعُ طِينًا عَلَى عَيْنِي وَاغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصَرُ». ١٦ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ». آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟». وَكَانَ بَيْنَهُمُ انْتِشَاقٌ. ١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟». فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!». ١٨ فَلَمْ يَصْدُقِ الْيَهُودَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَبْأَبْصَرَ حَتَّى دَعَا أَبُوِي الَّذِي أَبْصَرَ. ١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَائِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وَلدُ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ؟». ٢٠ أَجَابَهُمْ أَبُوَاهُ وَقَالَ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وَلدُ أَعْمَى. ٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ». ٢٢ قَالَ أَبُوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَجْمَعِ. ٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبُوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، أَسْأَلُوهُ».

٢٤ فَدَعَا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ». ٢٥ فَأَجَابَ ذَاكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَيُّ كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصَرْتُ». ٢٦ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟». ٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ الْعَلَمُ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذًا؟». ٢٨ فَشْتَمُوهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَاكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فإِنَّمَا تَلَامِيذُ مُوسَى. ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلِمَةُ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ». ٣٠ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجْبًا! إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي. ٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ. ٣٢ مِنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنْ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مَوْلُودٍ أَعْمَى. ٣٣ لَوْ

لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنْ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلْ شَيْئًا». ٣٤ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي انْخِطَايَا وُلِدْتَ أَنْتَ بِجَمَلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا!». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

### العمى الروحي

٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا بَنَ اللَّهِ؟». ٣٦ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدَ لِأَوْمِنَ بِهِ؟». ٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُو!». ٣٨ فَقَالَ: «أَوْمِنُ يَا سَيِّدًا!». وَسَجَدَ لَهُ.

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدِينُونَةِ آتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يَبْصُرَ الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يَبْصُرُونَ». ٤٠ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «الْعَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانُ؟». ٤١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا نَبْصِرُ، نَخْطِئُكُمْ بِأَقْيَةِ».

### أنا هو الراعي الصالح

١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ انْخِرَافٍ، بَلْ يَطَّلِعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. ٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي انْخِرَافٍ. ٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ، وَانْخِرَافٌ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ انْخِصَابَةً بِأَسْمَاءٍ وَيَخْرِجُهَا. ٤ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ انْخِصَابَةً يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَانْخِرَافٌ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ٥ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرَبَاءِ». ٦ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَكْلَهُمْ بِهِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ انْخِرَافٍ. ٨ جَمِيعُ الَّذِينَ اتَّوَقَّعُوا قَبْلِي هُمْ سَرَاقٌ وَلِصُوصٌ، وَلَكِنَّ انْخِرَافًا لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. ٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ

بِي أَحَدٍ فَيُخَلِّصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى. ١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ آتَيْتُ لَتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَكُمْ أَفْضَلُ. ١١ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. ١٢ وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ خِرَافٌ لَهُ، فَيَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا وَيَتْرَكُ الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ، فَيَخْطِفُ الذَّبَّ الْخِرَافَ وَيَبْذُرُهَا. ١٣ وَالْأَجِيرُ يَهْرَبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يَبْلِي بِالْخِرَافِ. ١٤ أَمَّا أَنَا فَيَأْتِي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي، ١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. ١٦ وَلِي خِرَافٌ أُخْرٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْخَطِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونَ رَعِيَةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا. ١٧ لِهَذَا يَحْبِبُنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا. ١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذُهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلَتَهَا مِنْ أَبِي».

١٩ حَدَّثَ أَيْضًا اشْتِاقًا بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمْعُونَ لَهُ؟». ٢١ آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَ الْعَمِيَانِ؟».

### عدم إيمان اليهود

٢٢ وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَتِمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رَوَاقِ سُلَيْمَانَ، ٢٤ فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تَعْلَقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا». ٢٥ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تَوْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي. ٢٦ وَلَكِنْكُمْ لَسْتُمْ تَوْمِنُونَ لِأَنكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ. ٢٧ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي. ٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ٢٩ أَبِي الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطِفَ مِنْ يَدِي أَبِي. ٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ».

٣١ فتناول اليهود أيضا حجارة ليرجموه. ٣٢ أجابه يسوع: «أعمالا كثيرة حسنة أريتكم من عند أبي. بسبب أي عمل منها ترجموني؟». ٣٣ أجابه اليهود قائلين: «لسنا نرجمك لأجل عمل حسن، بل لأجل تجديف، فأنت وإنسان تجعل نفسك إلهًا». ٣٤ أجابه يسوع: «اليس مكتوبا في ناموسكم: أنا قلت إنكم آلهة؟ ٣٥ إن قال آلهة لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله، ولا يمكن أن ينقض المكتوب، ٣٦ فالذي قدسه الأب وأرسله إلى العالم، اتقولون له: إنك تجدف، لأنني قلت: إني ابن الله؟ ٣٧ إن كنت لست أعمل أعمال أبي فلا تؤمنوا بي. ٣٨ ولكن إن كنت أعمل، فإن لم تؤمنوا بي فامنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الأب في وأنا فيه».

٣٩ فطلبوا أيضا أن يمسكوه فخرج من أيديهم، ٤٠ ومضى أيضا إلى عبر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه أولا ومكث هناك. ٤١ فأتى إليه كثيرون وقالوا: «إن يوحنا لم يفعل آية واحدة، ولكن كل ما قاله يوحنا عن هذا كان حقا». ٤٢ فامن كثيرون به هناك.

### موت لعازر

١ وكان إنسان مريضا وهو لعازر، من بيت عينا من قرية مريم ومرثا أختها. ٢ وكانت مريم، التي كان لعازر أخوها مريضا، هي التي دهنت الرب بطيب، ومسحت رجليه بشعرها. ٣ فأرسلت الأختان إليه قائلتين: «يا سيد، هوذا الذي تجبه مريض».

٤ فلما سمع يسوع، قال: «هذا المرض ليس للهوت، بل لأجل مجد الله، لئتمجد ابن الله به». ٥ وكان يسوع يحب مرثا وأختها ولعازر. ٦ فلما سمع أنه مريض مكث حيثنذ في الموضع الذي كان فيه يومين. ٧ ثم بعد ذلك قال لتلاميذه: «لنذهب إلى اليهودية أيضا». ٨ قال له التلاميذ: «يا معلم، الآن كان اليهود يطلبون أن يرجموك، وتذهب

أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ». ٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعَثُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، ١٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعَثُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ». ١١ قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازِرُ حَبِيبِنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقَظَهُ». ١٢ فَقَالَ تَلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهَوَّ يَشْفِي». ١٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: «لِعَازِرُ مَاتَ. ١٥ وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبُ إِلَيْهِ!». ١٦ فَقَالَ تَوْمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفَقَاتِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ!».

### أنا هو القيامة والحياة

١٧ فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. ١٨ وَكَانَتْ بَيْتٌ عِنْيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةَ غَلْوَةً. ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعِزُّوهُمَا عَنْ أُخِيهِمَا. ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لَاقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي! ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ». ٢٣ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ». ٢٤ قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». ٢٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَيَسِيحُ، ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟». ٢٧ قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!».

### إقامة لعازر من الموت

٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أُخْتَهَا سَرًّا، قَائِلَةً: «الْمَعْلَمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ». ٢٩ أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ

جاء إلى القرية، بل كان في المكان الذي لاقته فيه مرثا. ٣١ ثم إن اليهود الذين كانوا معها في البيت يعزونها، لما رأوا مريم قامت عاجلاً وخرجت، تبعوها قائلين: «إنها تذهب إلى القبر لتبكي هناك». ٣٢ فمريم لما أتت إلى حيث كان يسوع وراته، خرت عند رجله قائلة له: «يا سيد، لو كنت ههنا لم يمت أخي!». ٣٣ فلما رآها يسوع تبكي، واليهود الذين جاءوا معها يبكون، انزعج بالروح واضطرب، ٣٤ وقال: «أين وضعتموه؟». قالوا له: «يا سيد، تعال وانظر». ٣٥ بكى يسوع. ٣٦ فقال اليهود: «انظروا كيف كان يحب!». ٣٧ وقال بعض منهم: «ألم يقدر هذا الذي فتح عيني الأعمى أن يجعل هذا أيضاً لا يموت؟». ٣٨ فانزعج يسوع أيضاً في نفسه وجاء إلى القبر، وكان مغارة وقد وضع عليه حجر. ٣٩ قال يسوع: «ارفعوا الحجر!». قالت له مرثا، أخت الميت: «يا سيد، قد أنتن لأن له أربعة أيام». ٤٠ قال لها يسوع: «ألم أقل لك: إن آمنت ترين مجد الله؟». ٤١ فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعاً، ورفع يسوع عينيه إلى فوق، وقال: «أيها الأب، أشكرك لأنك سمعت لي، ٤٢ وأنا علمت أنك في كل حين تسمع لي. ولكن لأجل هذا أجمع الواقف قلت، ليؤمنوا أنك أرسلتني». ٤٣ ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم: «لعازر، هلم خارجاً!». ٤٤ فخرج الميت ويده ورجلاه مربوطات بأقطة، ووجهه ملفوف بمنديل. فقال لهم يسوع: «حلوه ودعوه يذهب».

### التأمر لقتل يسوع

٤٥ فكثيرون من اليهود الذين جاءوا إلى مريم، ونظروا ما فعل يسوع، آمنوا به. ٤٦ وأما قوم منهم فضوا إلى الفريسيين وقالوا لهم عما فعل يسوع. ٤٧ فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون مجعاً وقالوا: «ماذا نضع؟ فإن هذا الإنسان يعمل آيات كثيرة». ٤٨ إن تركاه هكذا يؤمن الجميع به، فيأتي الرومانيون ويأخذون موضعنا وأمتنا». ٤٩ فقال لهم واحد منهم، وهو قيافا، كان رئيساً للكهنة في تلك السنة: «أنتم لستم تعرفون شيئاً، ٥٠ ولا تفكرون أنه خير لنا أن يموت إنسان واحد عن الشعب ولا تهلك الأمة كلها!».

٥١ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ، ٥٢ وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.

٥٣ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ. ٥٤ فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيْضًا يَمِثِّي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِّيَةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفَصْحِ لِيُظْهِرُوا أَنْفُسَهُمْ. ٥٦ فَكَانُوا يُطَلَبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهِكَلِ: «مَاذَا تَنْظُنُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟». ٥٧ وَكَانَ أَيْضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فَلْيَدِلْ عَلَيْهِ، لِكَيْ يُمْسِكُوهُ.

### سكب الطيب على يسوع

١٢ ١ ثُمَّ قَبْلَ الْفَصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٢ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْتَا تَخْدُمُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعَهُ. ٣ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنَا مِنْ طِيبِ نَارْدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ أَلْتَمَنَ، وَدَهَنَتْ قَدَمِي يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرَهَا، فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَاحَةِ الطِّيبِ. ٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِي، الْمَزْمَعُ أَنْ يُسَلِّبَهُ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِعْ هَذَا الطِّيبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟». ٦ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصَّنَدُوقَ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَحْمِلُ مَا يَلْقَى فِيهِ. ٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتْرَكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتَهُ، ٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

٩ فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، جَاءُوا لِئَلَّا يَلْقُوا يَسُوعَ فَقَطَّ، بَلْ لِيَنْظُرُوا  
 أَيضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٠ فَتَشَاوَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيضًا،  
 ١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

### الدخول إلى أورشليم

١٢ وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
 ١٣ فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصِنَا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ  
 الرَّبِّ! مَلِكِ إِسْرَائِيلَ!». ١٤ وَوَجَدَ يَسُوعَ جَحْشًا جُلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ١٥ «لَا تَخَافِي  
 يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشٍ أَتَانِ». ١٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا  
 تَلَامِيذُهُ أَوْلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعَ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ  
 صَنَعُوا هَذِهِ لَهُ. ١٧ وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ  
 الْأَمْوَاتِ. ١٨ لِهَذَا أَيضًا لَاقَاهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ. ١٩ فَقَالَ  
 الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَّلُونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ!».

### يسوع ينبيء بموته

٢٠ وَكَانَ أَنَاثُ يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعَدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ هُوَ إِلَى  
 فِيلِبَسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ». ٢٢  
 فَآتَى فِيلِبَسَ وَقَالَ لَأَنْدَرَاوَسَ، ثُمَّ قَالَ لَأَنْدَرَاوَسَ وَفِيلِبَسَ لِيَسُوعَ. ٢٣ وَأَمَّا يَسُوعُ  
 فَاجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ آتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ  
 تَقَعِ حَبَّةُ الْخِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فِيهَا تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.  
 ٢٥ مَنْ يَحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.  
 ٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتْبَعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ  
 كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرِمُهُ الْآبُ. ٢٧ الْآنَ نَفْسِي قَدْ أَضْطَرَبْتُ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيُّهَا الْآبُ

نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ. ٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، مَجِّدِ اسْمَكَ!». جَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «مَجِّدْتُمْ، وَامْجِدُوا أَيْضًا!». ٢٩ فَاجْتَمَعَ الَّذِينَ كَانُوا وَقَفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَثَ رَعْدٌ!». وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَكَ!». ٣٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِ صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ. ٣١ الْآنَ دِينُونَهُ هَذَا الْعَالَمُ. الْآنَ يُطْرَحُ رَئِيسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا. ٣٢ وَأَنَا إِنْ أَرْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ». ٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةِ كَانُ مَرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ. ٣٤ فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: «لَنْ سَمِعْنَا مِنَ التَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟». ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَسَيُرَوْنَ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِثَلَاثِ يَدْرِكُكُمْ الظُّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. ٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

### اليهود يصرون على عدم إيمانهم

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتَ هَذَا عَدَدَهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، ٣٨ لِيَتِمَّ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرَانَا؟ وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتُ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟». ٣٩ لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا: ٤٠ «قَدْ أَعْمَى عَيْونَهُمْ، وَغَلَطَ قُلُوبَهُمْ، لِثَلَاثِ يَبْصُرُوا بِعَيْونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ». ٤١ قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. ٤٢ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَسَبُّوا الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرَفُوا بِهِ، لِثَلَاثِ يَبْصُرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ، ٤٣ لِأَنَّهُمْ أَحْبَبُوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

٤٤ فَنَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤٥ وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤٦ أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ. ٤٧ وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ

العالم بل لأخلص العالم. ٤٨ من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام الذي تكلمت به هو يدينه في اليوم الأخير، ٤٩ لأنني لم أتكمم من نفسي، لكن الأب الذي أرسلني هو أعطاني وصية: ماذا أقول وبماذا أتكمم. ٥٠ وأنا أعلم أن وصيته هي حياة أبدية. فما أتكمم أنا به، فكما قال لي الأب هكذا أتكمم».

### غسل أرجل التلاميذ

١٣

١ أما يسوع قبل عيد الفصح، وهو عالم أن ساعته قد جاءت لينقل من هذا العالم إلى الأب، إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى المنتهى. ٢ فحين كان العشاء، وقد ألقى الشيطان في قلب يهوذا سمعان الإسخريوطي أن يسلمه، ٣ يسوع وهو عالم أن الأب قد دفع كل شيء إلى يديه، وأنه من عند الله خرج، وإلى الله يمضي، ٤ قام عن العشاء، وخلع ثيابه، وأخذ منشفة وأترج بها، ٥ ثم صب ماءً في مغسل، وأبتدأ يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان مئزرًا بها. ٦ فجاء إلى سمعان بطرس. فقال له ذلك: «يا سيد، أنت تغسل رجلي!». ٧ أجاب يسوع وقال له: «لست تعلم أنت الآن ما أنا أفعل، ولكنك ستفهم فيما بعد». ٨ قال له بطرس: «لن تغسل رجلي أبدًا!». أجابه يسوع: «إن كنت لا أغسلك فليس لك معي نصيب». ٩ قال له سمعان بطرس: «يا سيد، ليس رجلي فقط بل أيضًا يدي ورأسي». ١٠ قال له يسوع: «الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجله، بل هو طاهر كله. وأنتم طاهرون ولكن ليس كلكم». ١١ لأنه عرف مسلمه، لذلك قال: «لستم كلكم طاهرين».

١٢ فلما كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه واتكأ أيضًا، قال لهم: «اتفهمون ما قد صنعت بكم؟ ١٣ أنتم تدعونني معلمًا وسيدًا، وحسنًا تقولون، لأنني أنا كذلك. ١٤ فإن كنت وأنا السيد والمعلم قد غسلت أرجلكم، فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم

أَرَجُلَ بَعْضٍ، ١٥ لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.  
 ١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مَرْسَلِهِ.  
 ١٧ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمَلْتُمُوهُ.

### يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِخِيَانَةِ يَهُوذَا لَهُ

١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ أَخْتَرْتُمُ. لَكِنْ لَيْتِمُ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ  
 مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَى عَقْبِهِ. ١٩ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوَمَّنُونَ  
 أَنِّي أَنَا هُوَ. ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أَرْسَلِهِ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ  
 الَّذِي أَرْسَلَنِي». ٢١ لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ  
 لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسَلُنِي!». ٢٢ فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ  
 مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ. ٢٣ وَكَانَ مَتَّى فِي حَضْنِ يَسُوعَ وَاحِدًا مِنَ تَلَامِيذِهِ، كَانَ  
 يَسُوعُ يُحِبُّهُ. ٢٤ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ.  
 ٢٥ فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟». ٢٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ  
 الَّذِي أَتَمَسُّ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأَعْطَيْتُهُ!». فَغَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُوذَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ.  
 ٢٧ فَبَعَدَ اللَّقْمَةَ دَخَلَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ». ٢٨  
 وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ، ٢٩ لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصَّنْدُوقُ  
 مَعَ يَهُوذَا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

### الوصية الجديدة

٣٠ فَذَلِكَ لَمَّا أَخَذَ اللَّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا. ٣١ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآن  
 تَمَجِّدُ ابْنُ الْإِنْسَانِ وَتَمَجِّدُ اللَّهُ فِيهِ. ٣٢ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي  
 ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا. ٣٣ يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ. سَتَسْأَلُونَنِي، وَكَمَا قُلْتُ  
 لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ. ٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.  
٣٥ بهذا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ».

### يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

٣٦ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟». أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبَعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبَعُنِي آخِرًا». ٣٧ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عِنْدَكَ!». ٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَضَعُ نَفْسَكَ عِنْدِي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ أَلَدِيكَ حَتَّى تُنْكِرَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».

### أنا هو الطريق والحق والحياة

١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تَوَدِّعُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي. ٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلٌ كَثِيرَةٌ، وَالْأَفْئِدَةُ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، ٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، ٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ».

١٤

٥ قَالَ لَهُ تَوْمًا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟». ٦ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِي. ٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنْ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ». ٨ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانًا». ٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّتَهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟ ١٠ أَلَسْتُ تَوَدِّعُ أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبُ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمْتُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِي هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. ١١ صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبُ فِيَّ، وَالْآبُ فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا. ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُوَدِّعُنِي فِي الْأَعْمَالِ الَّتِي

أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. ١٣ وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِأَسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ. ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِأَسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

### الوعد بالروح القدس

١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، ١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعِزًّا آخَرَ لِيَكُنَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، ١٧ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكُثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. ١٨ لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرُونَنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَانْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يَحْبِبُنِي، وَالَّذِي يَحْبِبُنِي يَحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أَحِبُّهُ، وَظَاهِرٌ لَهُ ذَاتِي».

٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْخَرِيوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُرْمَعٌ أَنْ تَظْهَرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟». ٢٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيَحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَاتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنَزَلًا. ٢٤ الَّذِي لَا يَحْبِبُنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٥ بِهَذَا كَلِمَتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الْمُعْزِي، رُوحُ الْقُدُسِّ، الَّذِي سِيرَسَلَهُ الْآبُ بِأَسْمِي، فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قَلْتَهُ لَكُمْ».

٢٧ «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِّبُ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبُ. ٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوَامِنُونَ. ٣٠ لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ. ٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. قَوْمُوا نَنْطَلِقْ مِنْ هَهُنَا».

## أنا الكرمة الحقيقية

١٥

١ «أنا الكرمة الحقيقية وأبي الكرام. ٢ كل غصن في لا يأتي بثمر ينزعه، وكل ما يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر. ٣ أنتم الآن أنفباء لسبب الكلام الذي كلمتكم به. ٤ اثبتوا في وأنا فيكم. كما أن الغصن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته إن لم يثبت في الكرمة، كذلك أنتم أيضا إن لم تثبتوا في. ٥ أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت في وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم بدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئا. ٦ إن كان أحد لا يثبت في يطرح خارجا كالغصن، فيجف ويجمعونه ويطرحونه في النار، فيحترق. ٧ إن ثبت في وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم. ٨ بهذا يتمجد أبي: أن تأتوا بثمر كثير فتكونون تلاميذي. ٩ كما أحبني الأب كذلك أحببتكم أنا. اثبتوا في محبتي. ١٠ إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي، كما أنني أنا قد حفظت وصايا أبي وأثبت في محبته. ١١ كلمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم. ١٢ «هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم. ١٣ ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه. ١٤ أنتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم به. ١٥ لا أعود أسميكم عبدا، لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده، لكنني قد سميتكم أحبباء لأنني أعلمتكم بكل ما سمعته من أبي. ١٦ ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم، وأقتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم، لكي يعطيكم الأب كل ما طلبتم باسمي. ١٧ بهذا أوصيكم حتى تحبوا بعضكم بعضا.

## العالم يبغض يسوع والتلاميذ

١٨ «إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد ابغضني قبلكم. ١٩ لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم، بل أنا اخترتكم من العالم،

لذلك يبغضكم العالم. ٢٠ اذكروا الكلام الذي قلته لكم: ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم، وإن كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم. ٢١ لكنهم إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل اسمي، لأنهم لا يعرفون الذي أرسلني. ٢٢ لو لم أكن قد جئت وكلمتهم، لم تكن لهم خطية، وأما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم. ٢٣ الذي يبغضني يبغض أبي أيضاً. ٢٤ لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالاً لم يعملها أحد غيري، لم تكن لهم خطية، وأما الآن فقد رأوا وبغضوني أنا وأبي. ٢٥ لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم: إنهم ابغضوني بلا سبب. ٢٦ «ومتى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الأب، روح الحق، الذي من عند الأب ينبثق، فهو يشهد لي. ٢٧ وتشهدون أتم أيضاً لأنكم معي من الأبداء».

١ «قد كلمتكم بهذا لكي لا تعثروا. ٢ سيخرجونكم من المجامع، بل تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله. ٣ وسيفعلون هذا بكم لأنهم لم يعرفوا الأب ولا عرفوني. ٤ لكني قد كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكرون أنني أنا قلته لكم. ولم أقل لكم من البداية لأني كنت معكم».

### عمل الروح القدس

٥ «وأما الآن فانا ماض إلى الذي أرسلني، وليس أحد منكم يسألني: أين تمضي؟ ٦ لكن لأنني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن قلوبكم. ٧ لكني أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي، ولكن إن ذهبت أرسله إليكم. ٨ ومتى جاء ذلك يبكت العالم على خطية وعلى بر وعلى دينونة: ٩ أما على خطية فلأنهم لا يؤمنون بي، ١٠ وأما على بر فلأنني ذاهب إلى أبي ولا ترونني أيضاً، ١١ وأما على دينونة فلأن رئيس هذا العالم قد دين».

١٢ «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.  
 ١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ  
 نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ١٤ ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ  
 مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٥ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٦ بَعْدَ  
 قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ».

### حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا  
 تَبْصُرُونِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟». ١٨ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا  
 الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!». ١٩ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ  
 يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونِي،  
 ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنِي ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَنُوحُونَ وَالْعَالَمُ  
 يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حَزْنُكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ٢١ الْمَرَأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لِأَنَّ  
 سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنْ مَتَى وُلِدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ  
 قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ٢٢ فَانْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَأْرَاكُمْ أَيْضًا  
 فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي شَيْئًا. الْحَقُّ  
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. ٢٤ إِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا  
 شَيْئًا بِاسْمِي. اطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

٢٥ «قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهِذَا بَأْمَثَالٍ، وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ حِينَ لَا أَكَلِّمُكُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ، بَلْ  
 أَخْبِرُكُمْ عَنِ الْآبِ عَلَانِيَةً. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَنَا  
 أَسْأَلُ الْآبَ مِنْ أَجْلِكُمْ، ٢٧ لِأَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمْتَمْتُ أَنْ  
 مِنْ عِنْدَ اللَّهِ خَرَجْتُ. ٢٨ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، وَقَدْ آتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَيْضًا أَتْرُكُ  
 الْعَالَمَ وَأَذْهَبُ إِلَى الْآبِ».

٢٩ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هُوَذَا الْآنَ تَتَكَلَّمُ عَلَانِيَةً وَلَسْتَ تَقُولُ مِثْلًا وَاحِدًا. ٣٠ الْآنَ نَعْلَمُ أَنَّكَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِهَذَا نُوْمِنُ بِكَ مِنْ اللَّهِ خَرَجْتَ». ٣١ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الآنَ تُوْمِنُونَ؟ ٣٢ هُوَذَا تَأْتِي سَاعَةٌ، وَقَدْ أَتَى الْآنَ، تَتَفَرَّقُونَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَاصَّتِهِ، وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ٣٣ قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ».

### صلاة يسوع

١٧ ١ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبَ، قَدْ أَتَى السَّاعَةُ. مَجِّدْ ابْنَكَ لِيَمَجِّدَكَ ابْنًا أَيْضًا، ٢ إِذْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. ٤ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ. ٥ وَالْآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبَ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ».

### الصلاة من أجل تلاميذه

٦ «أَنَا أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ وَأَعْطَيْتَهُمْ لِي، وَقَدْ حَفَظُوا كَلَامَكَ. ٧ وَالْآنَ عَلِمُوا أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَيْتَنِي هُوَ مِنْ عِنْدِكَ، ٨ لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ، وَهُمْ قَبِلُوا وَعَلِمُوا يَقِينًا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمِنُوا بِكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٩ مِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَسْأَلُ. لَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَمَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا مَجْمَدٌ فِيهِمْ. ١١ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبَ

القدوس، أحفظهم في اسمك الذين أعطيتني، ليكونوا واحداً كما نحن. ١٢ حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم في اسمك. الذين أعطيتني حفظتهم، ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب. ١٣ أما الآن فإني آتي إليك. واتكل بهذا في العالم ليكون لهم فرح كامل فيهم. ١٤ أنا قد أعطيتهم كلامك، والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من العالم، كما أنني أنا لست من العالم، ١٥ لست أسأل أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير. ١٦ ليسوا من العالم كما أنني أنا لست من العالم. ١٧ قدسهم في حقا. كلامك هو حق. ١٨ كما أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا إلى العالم، ١٩ ولأجلهم أقديس أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضا مقدسين في الحقا.

### الصلاة من أجل كل المؤمنين

٢٠ «ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط، بل أيضا من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم، ٢١ ليكون الجميع واحدا، كما أنك أنت أيها الأب في وأنا فيك، ليكونوا هم أيضا واحدا فينا، ليؤمن العالم أنك أرسلتني. ٢٢ وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني، ليكونوا واحدا كما أننا نحن واحد. ٢٣ أنا فيهم وأنت في ليكونوا مكمين إلى واحد، وليعلم العالم أنك أرسلتني، وأحببتهم كما أحببتني. ٢٤ أيها الأب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا، لينظروا مجدي الذي أعطيتني، لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم. ٢٥ أيها الأب البار، إن العالم لم يعرفك، أما أنا فعرفتك، وهؤلاء عرفوا أنك أنت أرسلتني. ٢٦ وعرفتهم اسمك وسأعرفهم، ليكون فيهم الحب الذي أحببتني به، وأكون أنا فيهم».

## القبض على يسوع

١٨  
 ١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرٍ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ  
 بَسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. ٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ  
 اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٣ فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ  
 وَالْفَرِيْسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمِشَاعِلٍ وَمِصَابِيحٍ وَسِلَاحٍ. ٤ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا  
 يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟». ٥ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا  
 هُوَ». وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ. ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى  
 الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ. ٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟». فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ». ٨  
 أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ». ٩  
 لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكَ مِنْهُمْ أَحَدًا». ١٠  
 ثُمَّ إِنَّ سَمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ  
 أُذُنَهُ الْيَمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ. ١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ!  
 الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أَشْرَبُهَا؟».

## أمام حنَّان

١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأَوْثَقُوهُ، ١٣ وَمَضُوا بِهِ إِلَى  
 حَنَّانٍ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قِيَافًا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٤ وَكَانَ قِيَافًا  
 هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

## إنكار بطرس الأول

١٥ وَكَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَالتَّلْمِيزُ الْآخِرُ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التَّلْمِيزُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَقْفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. نَحَرَ التَّلْمِيزُ الْآخِرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ. ١٧ فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ الْبَوَابَةُ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتِ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟». قَالَ ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا!». ١٨ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَقْفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَهْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدًا، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بَطْرُسُ وَقْفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.

## أمام رئيس الكهنة

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ». ٢١ لَمَّا ذَاكَ سَأَلَنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هُوَذَا هُوَ لَا يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا». ٢٢ وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعُ وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَقْفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا تُجَابِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟». ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِّيَّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟». ٢٤ وَكَانَ حَنَّانٌ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوثَقًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

## إنكار بطرس الثاني والثالث

٢٥ وَسَمْعَانُ بَطْرُسُ كَانَ وَقْفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتِ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟». فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!». ٢٦ قَالَ وَاحِدٌ مِنَ عَبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسَ أُذُنَهُ: «أَمَّا رَأَيْتِكَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبَسْتَانِ؟». ٢٧ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكُ.

## أمام بيلاطس

٢٨ ثمَّ جَاءُوا يَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَافَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ، وَكَانَ صَبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمْ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا، فَيَأْكُلُونَ الْفَصْحَ. ٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ تُقَدِّمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ؟». ٣٠ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلٌ شَرًّا لَمَا كُنَّا قَدْ سَلَمْنَاهُ إِلَيْكَ!». ٣١ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا». ٣٢ لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةٍ كَانَتْ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

٣٣ ثمَّ دَخَلَ بِيلاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». ٣٤ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟». ٣٥ أَجَابَهُ بِيلاطُسُ: «الْعَلِيَّ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَتِكَ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَسْأَلُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟». ٣٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَامِي يُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أُسَلَّمُوا إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا». ٣٧ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلَكَ؟». أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ آتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي». ٣٨ قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟!». وَلَمَّا قَالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لَسْتُ أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً وَاحِدَةً». ٣٩ وَلَكُمُ عَادَةٌ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْفَصْحِ. أَقْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». ٤٠ فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ: «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسُ!». وَكَانَ بَارَابَاسُ لَصًا.

## الحكم بصلب يسوع

١٩

١ فحينئذ أخذ بيلاطس يسوع وجلده. ٢ ووضف العسكر إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه، والبسوه ثوب أرجوان، ٣ وكانوا يقولون: «السلام يا ملك اليهود!». وكانوا يلطمونه. ٤ فخرج بيلاطس أيضاً خارجاً وقال لهم: «ها أنا أخرجكم إليكم لتعلموا أنني لست أجد فيه علة واحدة». ٥ فخرج يسوع خارجاً وهو حامل إكليل الشوك وثوب الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «هوذا الإنسان!». ٦ فلما راه رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين: «أصلبه! أصلبه!». قال لهم بيلاطس: «خذوه انتم وأصلبوه، لأنني لست أجد فيه علة». ٧ أجابه اليهود: «لنا ناموس، وحسب ناموسنا يجب أن يموت، لأنه جعل نفسه ابن الله». ٨ فلما سمع بيلاطس هذا القول ازداد خوفاً. ٩ فدخل أيضاً إلى دار الولاية وقال ليسوع: «من أين أنت؟». وأما يسوع فلم يعطه جواباً. ١٠ فقال له بيلاطس: «أما تكلمني؟ أأنت تعلم أن لي سلطاناً أن أصلبك وسطاناً أن أطلقك؟». ١١ أجاب يسوع: «لم يكن لك على سلطان البتة، لو لم تكن قد أعطيت من فوق. لذلك الذي أسلني إليك له خطية أعظم». ١٢ من هذا الوقت كان بيلاطس يطلب أن يطلقه، ولكن اليهود كانوا يصرخون قائلين: «إن أطلقك هذا فلست محباً لقيصر. كل من يجعل نفسه ملكاً يقاوم قيصر!».

١٣ فلما سمع بيلاطس هذا القول أخرج يسوع، وجلس على كرسي الولاية في موضع يقال له «البلاط» وبالعبرانية «جبثا». ١٤ وكان استعداد الفصح، ونحو الساعة السادسة. فقال لليهود: «هوذا ملككم!». ١٥ فصرخوا: «خذه! خذه! أصلبه!». قال لهم بيلاطس: «أصلب ملككم؟». أجاب رؤساء الكهنة: «ليس لنا ملك إلا قيصر!». ١٦ فحينئذ أسلمه إليهم ليصلب.

## الصلب

فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ. ١٧ نَخَّرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيْبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَلَجَثَةُ»، ١٨ حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعَ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيلاطسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٠ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ. ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنْ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!». ٢٢ أَجَابَ بِيلاطسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ». ٢٣ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامَ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بَغَيْرِ خِيَاطَةِ، مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نُشَقُّهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قِرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

٢٥ وَكَانَتْ وَاقِفَاتٌ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ، مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتَّالِيْدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةَ، هُوَذَا ابْنُكَ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِالتَّالِيْدِ: «هُوَذَا امْرَأَتُكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّالِيْدُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

## الموت

٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتَمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عطشانٌ». ٢٩ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفَنْجَةً مِنْ أَنْخَلٍ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ أَنْخَلَ قَالَ: «قَدْ اكْمَلْتُ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٣١ ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلِكِي لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُهُمْ وَيَرْفَعُوا. ٣٢ فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ. ٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسُرُوا سَاقِيَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَالَّذِي عَينَ شَهِدًا، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ. ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكُتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يَكْسُرُ مِنْهُ». ٣٧ وَأَيْضًا يَقُولُ كُتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

### الدفن

٣٨ ثُمَّ إِنْ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيزُ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفِيَةً لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. جَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. ٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيْقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْبِيعٍ مَرَّ وَعُودٍ نَحْوَ مِئَةِ مَنَّا. ٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يَكْفِنُوا. ٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَبَ فِيهِ بَسْتَانٌ، وَفِي الْبَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يَوْضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ. ٤٢ فَهَنَّاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

### القبر الفارغ

١ وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَظَنَرَتْ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ. ٢ فَكَرَّضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَإِلَى التَّلْمِيزِ الْآخِرِ الَّذِي كَانَ يَسُوعَ يَحِبُّهُ، وَقَالَتْ لهُمَا: «أَخْذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!». ٣ نَخْرَجُ بَطْرُسَ وَالتَّلْمِيزَ الْآخَرَ وَآتَيَا إِلَى الْقَبْرِ. ٤ وَكَانَ الْأَثْنَانِ يَرْكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلْمِيزُ الْآخِرُ بَطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، ٥ وَانْحَنَى فَظَنَرَ الْأَكْفَانَ

٢٠

مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ ثُمَّ جَاءَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، ٧ وَالْمَنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانَ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. ٨ فَمِنْئِذْ دَخَلَ أَيْضًا التَّلْمِيزُ الْآخِرُ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَا مَنَ، ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدُ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٠ فَضَى التَّلْمِيزَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

### يسوع يظهر لمريم المجدلية

١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ، ١٢ فَظَهَرَ لَهَا مَلَائِكَيْنِ بِيضِيَّيْنِ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا. ١٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟». قَالَتْ لهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!». ١٤ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا انْتَفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَظَهَرَ يَسُوعَ وَاقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ. ١٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مِنْ تَطْلُبِينَ؟». فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ الْبَسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ». ١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ». فَانْتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مَعْلَمُ. ١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْبَسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْهَيِّ وَالْهَكْمُ». ١٨ فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

### ظهوره للتلاميذ

١٩ وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مَغْلُوقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخُوفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ٢٠ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنَبَهُ، فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ. ٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا». ٢٢ وَلَمَّا قَالَ

هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقْبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ٢٣ مِنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تَغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكَتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسَكَتُمْ».

### ظهوره لتوما

٢٤ أَمَّا تُوْمَا، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.  
 ٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصُرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبَعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمِنُ».  
 ٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتُوْمَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتُوْمَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَابْصُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا».  
 ٢٨ أَجَابَ تُوْمَا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالهَيَّ!». ٢٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تُوْمَا أَمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».  
 ٣٠ وَآيَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

### معجزة صيد السمك الكثير

١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا:  
 ٢ كَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ، وَتُوْمَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، وَثِنَائِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدَيَّ، وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ. ٣ قَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بَطْرُسَ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِيدَ». قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ مَعَكَ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يَمْسِكُوا شَيْئًا. ٤ وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ.

وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلْمَانُ الْعُلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامًا؟». أَجَابُوهُ: «لَا!». ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْتَمُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَمِينِ فَتَجِدُوا». فَالْتَمَوْا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. ٧ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلَامِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَجِبُهُ لِبَطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَنَّهُ الرَّبُّ، انْزَرَّ بِثَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. ٨ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. ٩ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسِمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخَبْزًا. ١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمْ الْآنَ». ١١ فَصَعِدَ سَمْعَانُ بَطْرُسَ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةَ لَمْ تَخْرُقِ الشَّبَكَةُ. ١٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْهَلُوا تَعْدُوا!». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخَبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ. ١٤ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَلَاثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَّلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

### بطرس يعود إلى مكانته الأولى

١٥ بَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَرَعَ خِرَافِي؟» ١٦ قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «أَرَعَ غَنَمِي؟» ١٧ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟». فَخَزَنَ بَطْرُسَ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرَعَ غَنَمِي؟» ١٨ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَائِثَةً كُنْتَ تَمْنَقُ ذَاتَكَ وَتَمْسِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شَخَّتَ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ يَمْنَقُكَ، وَيَحْمَلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ». ١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةِ كَانَ مَرْمَعًا أَنْ يَمَجِّدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ٢٠ فَالْتَمَتْ بَطْرُسَ وَنَظَرَ التَّلَامِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَجِبُهُ يَتَّبِعُهُ،

وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يَسْلَمُكَ؟». ٢١ فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟» ٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ أَتَبْعُنِي أَنْتَ!». ٢٣ فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَسَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟».

٢٤ هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. ٢٥ وَأَشْيَاءُ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

## أَعْمَالُ الرَّسُلِ

## صعود الرب يسوع إلى السماء

١ الكلام الأول أنشأته يا ثاوفيلس، عن جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به،  
 ٢ إلى اليوم الذي ارتفع فيه، بعد ما أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم.  
 ٣ الذين أراهم أيضا نفسه حيا ببراين كثيرة، بعد ما تألم، وهو يظهر لهم أربعين يوما،  
 ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله. ٤ وفيما هو مجتمع معهم أوصاهم أن لا  
 يرحوا من أورشليم، بل ينتظروا «موعد الأب الذي سمعتموه مني، ٥ لأن يوحنا عمدا  
 بالماء، وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس، ليس بعد هذه الأيام بكثير». ٦ أما  
 هم المجتمعون فسألوه قائلين: «يارب، هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل؟»  
 ٧ فقال لهم: «ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه،  
 ٨ لكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهودا في أورشليم  
 وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض».  
 ٩ ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابة عن أعينهم. ١٠ وفيما كانوا  
 يشخصون إلى السماء وهو منطلق، إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض، ١١ وقالا:  
 «أيها الرجال الجليليون، ما بالكُم واقفين تنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هذا الذي  
 ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقا إلى السماء». ١٢ حينئذ رجعوا  
 إلى أورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون، الذي هو بالقرب من أورشليم على  
 سفربنت. ١٣ ولما دخلوا صعدوا إلى العلية التي كانوا يقيمون فيها: بطرس ويعقوب  
 ويوحنا وأندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوس ومتى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور

وَيَهُودًا أَخُو يَعْقُوبَ. ١٤ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاظِمُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلَبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

### اختيار متياس بدلاً من يهوذا

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: ١٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِفَمِّ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. ١٨ فَإِنَّ هَذَا أَقْتَنِي حَقْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ أَشَقُّ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلُ دَمًا» أَي: حَقْلُ دَمٍ. ٢٠ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ الْمَزَامِيرِ: لَتَصْرُ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَيَلْأَخُذُ وَظِيفَتَهُ آخَرُ. ٢١ فَيَنْبَغِي أَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلَّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ، ٢٢ مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ». ٢٣ فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يَوْسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا الْمَلَقَبُ يَوْسُتَسَ، وَمَتِيَّاسَ. ٢٤ وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيْنَ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ أَيًّا اخْتَرْتَهُ، ٢٥ لِيَأْخُذَ قُرْعَةً هَذِهِ الْخِدْمَةَ وَالرَّسَالَةَ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُوذَا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ». ٢٦ ثُمَّ الْقُوا قُرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِيَّاسَ، فَحَسِبَ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ رَسُولًا.

### حلول الروح القدس في يوم الخمسين

٢ ١ وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ٢ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ،

٣ وَظَهَرَتْ لَهُمُ السَّنَةُ مُنْقَسِمَةً كَانَهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤ وَأَمْتَلًا  
 الْجَمِيعِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.  
 ٥ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ فَلَمَّا  
 صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ  
 بِلُغَتِهِ. ٧ فَجِئَتْ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ  
 جَلِيلِيِّينَ؟» ٨ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لُغَتُهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ ٩ فَفَرْتِيونَ وَمَادِيونَ  
 وَعِيلَامِيونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَبَنْتَسَ وَأَسِيَّا ١٠ وَفَرِيجِيَّةَ  
 وَبِمْفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةِ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيونَ الْمَسْتَوْتُنُونَ يَهُودَ وَدَخْلَاءَ،  
 ١١ كَرِيْتِيونَ وَعَرَبَ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَتِنَا بَعْضًا مِنْ اللَّهِ. ١٢ فَتَحْيِرَ الْجَمِيعَ وَارْتَابُوا  
 قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». ١٣ وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ:  
 «إِنَّهُمْ قَدْ أَمْتَلَوْا سَلَافَةً».

### بطرس يخاطب الجموع

١٤ فَوَقَّفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودَ  
 وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ اجْمَعُونَ، لِيَكُنَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي، ١٥ لِأَنَّ  
 هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَنْظُنُونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ. ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ  
 بِيُوهَنَّا بِلِ النَّبِيِّ: ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ  
 بَشَرٍ، فَيَنْبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤْيً وَيَجْلُمُ شَيْوَاكُمْ أَحْلَامًا. ١٨ وَعَلَى عِبِيدِي  
 أَيْضًا وَأَمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَّبَعُونَ. ١٩ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ  
 مِنْ فَوْقِ آيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ: دَمًا وَنَارًا وَبِحَارَ دَخَانٍ. ٢٠ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ  
 إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّيْءِ. ٢١ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ  
 يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ».

٢٢ «أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بيده في وسطكم، كما أنتم أيضا تعلمون. ٢٣ هذا أخذتموه مسلما بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق، وبأيدي أئمة صلبتموه وقتلتموه. ٢٤ الذي أقامه الله ناقضا أوجاع الموت، إذ لم يكن ممكنا أن يمسك منه. ٢٥ لأن داود يقول فيه: كنت أرى الرب أمامي في كل حين، أنه عن يميني، لكي لا أتزعزع. ٢٦ لذلك سر قلبي وتهلل لساني. حتى جسدي أيضا سيسكن على رجاء. ٢٧ لأنك لن تترك نفسي في الهاوية ولا تدع قدوسك يرى فسادا. ٢٨ عرفتني سبل الحياة وستملأني سرورا مع وجهك. ٢٩ أيها الرجال الإخوة، يسوع أن يقال لكم جهارا عن رئيس الآباء داود إنه مات ودفن، وقبره عندنا حتى هذا اليوم. ٣٠ فإذا كان نبيا، وعلم أن الله حلف له يقسم أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيه، ٣١ سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح، أنه لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فسادا. ٣٢ فيسوع هذا أقامه الله، ونحن جميعا شهود لذلك. ٣٣ وإذا ارتفع يمين الله، وأخذ موعد الروح القدس من الآب، سكب هذا الذي أنتم الآن تبصرونه وتسمعون. ٣٤ لأن داود لم يصعد إلى السماوات. وهو نفسه يقول: قال الرب لربي: اجلس عن يميني ٣٥ حتى أضع أعدائك موطئا لقدميك. ٣٦ فليعلم يقينا جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا، الذي صلبتموه أنتم، ربا ومسيحا».

٣٧ فلها سمعوا نخسوا في قلوبهم، وقالوا لبطرس ولسائر الرسل: «ماذا نصنع أيها الرجال الإخوة؟». ٣٨ فقال لهم بطرس: «توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. ٣٩ لأن الموعد هو لكم ولأولادكم ولكل الذين على بعد، كل من يدعو الرب إلهنا». ٤٠ وبأقوال أخر كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلا: «أخلصوا من هذا الجيل الملتوي». ٤١ فقبلوا كلامه بفرح، واعتمدوا، وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس.

## شركة المؤمنين

٤٢ وَكَانُوا يُوَاظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرَّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ. ٤٣ وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ. ٤٤ وَجَمَعَ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ٤٥ وَالْأَمْلَاكُ وَالْمَقْتِنَاتُ كَانُوا يَبْعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَحْتِيَاجٌ. ٤٦ وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ يُوَاظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبَيْوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبِسَاطَةِ قَلْبٍ، ٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلَصُونَ.

## بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

٣ ١ وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. ٢ وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ امَّةٍ يَحْمِلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. ٣ فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُرْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً. ٤ فَتَفَرَسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!». ٥ فَلَا حَظَّهُمَا مُنْتَظَرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا. ٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنَّ الَّذِي لِي فَإِيَاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!». ٧ وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ، ٨ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفِرُ وَيَسْبِحُ اللَّهَ. ٩ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهَ. ١٠ وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

## عظة بطرس في الهيكل

١١ وبينما كان الرجل الأعرج الذي شفي متمسكا ببطرس ويوحنا، تراكض إليهم جميع الشعب إلى الرواق الذي يقال له «رواق سليمان» وهم مندھشون. ١٢ فلما رأى بطرس ذلك أجاب الشعب: «أيها الرجال الإسرائيليون، ما بالكُم تتعجبون من هذا؟ ولماذا تشخصون إلينا، كأننا بقوتنا أو تقوانا قد جعلنا هذا يمشي؟ ١٣ إن إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع، الذي أسلمتموه انتم وأنكرتموه أمام وجهه بيلاطس، وهو حاكم بإطلاقه. ١٤ ولكن انتم أنكرتم القدوس البار، وطلبتُم أن يوهب لكم رجل قاتل. ١٥ ورئيس الحياة قتلتموه، الذي أقامه الله من الأموات، ونحن شهود لذلك. ١٦ وبالإيمان باسمه، شدد اسمه هذا الذي تتظرونه وتعرفونه، والإيمان الذي بواسطة أعطاه هذه الصحة أمام جميعكم.

١٧ «والآن أيها الأخوة، أنا أعلم أنكم بجهالة عملتم، كما رؤسواؤكم أيضا. ١٨ وأما الله فما سبق وأنبا به بأفواه جميع أنبيائه، أن يتألم المسيح، قد تممه هكذا. ١٩ فتوبوا وارجعوا لتُحى خطاياكم، لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب. ٢٠ ويرسل يسوع المسيح المبشر به لكم قبل. ٢١ الذي ينبغي أن السماء تقبله، إلى أزمته رد كل شيء، التي تكلم عنها الله بضم جميع أنبيائه القديسين منذ الدهر. ٢٢ فإن موسى قال للأباء: إن نبيا مثلي سيقم لكم الرب إلهكم من إخوتكم. له تسمعون في كل ما يكلمكم به. ٢٣ ويكون أن كل نفس لا تسمع لذلك النبي تباد من الشعب. ٢٤ وجميع الأنبياء أيضا من صموئيل فما بعده، جميع الذين تكلموا، سبقوا وأنباوا بهذه الأيام. ٢٥ انتم أبناء الأنبياء، والعهد الذي عاهد به الله آبائنا قائلا لإبراهيم: وبنسلك تبارك جميع قبائل الأرض. ٢٦ إليكم أولا، إذ أقام الله فتاه يسوع، أرسله يبارككم برد كل واحد منكم عن شروره.»

### بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

١ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،<sup>٢</sup> مُتَضَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.<sup>٣</sup> فَالْقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ.<sup>٤</sup> وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عِدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفٍ.

٥ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنْ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكُتِبَتِهِمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ<sup>٦</sup> مَعَ حَنَّانِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَندَرِ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.<sup>٧</sup> وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونِهِمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا هَذَا؟»<sup>٨</sup> حِينَئِذٍ أَمْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كُنَّا نَفْحَصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفَيْ هَذَا،<sup>٩</sup> فليكن معلوماً عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل، أنه باسم يسوع المسيح الناصري، الذي صلبتموه أنتم، الذي أقامه الله من الأموات، بذلك وقف هذا أمامكم صحيحاً.<sup>١١</sup> هذا هو الحجر الذي أحترقتموه أيها البنائون، الذي صار رأس الزاوية.<sup>١٢</sup> وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء، قد أعطي بين الناس، به ينبغي أن نخلص.»

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا مَجَاهِرَةَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ.<sup>١٤</sup> وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفَيْ وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَنَاقِضُونَ بِهِ.<sup>١٥</sup> فَأَمْرُهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ، وَتَأْمُرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ<sup>١٦</sup> قَائِلِينَ: «بِمَاذَا نَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لْجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةَ مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَ.<sup>١٧</sup> وَلَكِنْ لِنُتَّسِعَ

أَكْثَرَ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِهِمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يَكِلَهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْأِسْمِ». ١٨ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطَقَا الْبَتَّةَ، وَلَا يَعْطُرَا بِأَسْمِ يَسُوعَ. ١٩ فَأَجَابَهُم بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنْ اللَّهِ، فَاحْكُمُوا. ٢٠ لِأَنَّا نَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا». ٢١ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَتَّةَ كَيْفَ يَعْقُبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى، ٢٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

### صلاة المؤمنين

٢٣ وَلَمَّا أُطْلِقَا آتِيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشِّيُوخِ. ٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «إِيهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، ٢٥ الْقَائِلُ بِقَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا أَرْجَيْتَ الْأُمَمَ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟ ٢٦ قَامَتِ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ. ٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُوسُ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أُمَّمٍ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ، ٢٨ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيْتَ يَدِكَ وَمَشُورَتِكَ أَنْ يَكُونَ. ٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عَيْدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مَجَاهَرَةٍ، ٣٠ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَلِتَجْرَأَ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ بِأَسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ». ٣١ وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَّزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمَجَاهَرَةٍ.

### المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

٣٢ وَكَانَ لْجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبَ وَاحِدٍ وَنَفْسَ وَاحِدَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ٣٣ وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُودُونَ

الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ، ٣٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُخْتِاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بَيْوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمِيعَاتِ، ٣٥ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ أَحْتِياجٌ. ٣٦ وَيُوسَفُ الَّذِي دَعِيَ مِنَ الرَّسُلِ بَرْنَابَا، الَّذِي يَتْرَجَمُ ابْنَ الْوَعْظِ، وَهُوَ لِأَوِيِّ قَبْرَسِيِّ الْجِنْسِ، ٣٧ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالْأَدْرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ.

### حانايا وسفيرة

١ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، وَأَمْرَاتُهُ سَفِيرَةُ، بَاعَ مُلْكًا ٢ وَأَخْتَلَسَ مِنَ الثَّمَنِ، وَأَمْرَاتُهُ لَهَا خَبْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجِزْيَةٍ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ. ٣ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ ٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَمَا يَبِيعُ، أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بِالْكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ». ٥ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ. ٦ فَهَضَّ الْأَحْدَاثُ وَلَقُوهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.

٧ ثُمَّ حَدَثَ بَعْدَ مُدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ أَمْرَاتَهُ دَخَلَتْ، وَوَلَيْسَ لَهَا خَبْرٌ مَا جَرَى. ٨ فَأَجَابَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَبْهَذَا الْمَقْدَارِ بَعْتُمَا الْحَقْلَ؟». فَقَالَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمَقْدَارِ». ٩ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «مَا بِالْكَ اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رِجْلَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا». ١٠ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رِجْلِهَا. ١١ فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

## الرسول يشفون الكثيرين

١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرَّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ. ١٣ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنْ كَانَ الشَّعْبُ يَعْظُمُهُمْ. ١٤ وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضُمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءً، ١٥ حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسْرَةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يَحْمِي لَوْ ظَلَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ. ١٦ وَاجْتَمَعَ جَمْهُورُ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعَذِّبِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ، وَكَانُوا يَبْرَأُونَ جَمِيعَهُمْ.

## الرسول يتعرضون للاضطهاد

١٧ فَقَامَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَامْتَلَأُوا غَيْرَةً، ١٨ فَالْتَمَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرَّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ الْعَامَّةِ. ١٩ وَلَكِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ فِي اللَّيْلِ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ: ٢٠ «أَذْهَبُوا قَفُوا وَكَلِمُوا الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ». ٢١ فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْهَيْكَلِ نَحْوَ الصَّبْحِ وَجَعَلُوا يَعْطِفُونَ. ثُمَّ جَاءَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَا الْمَجْمَعِ وَكُلِّ مَشِيخَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَبْسِ لِيُؤْتِيَ بِهِمْ. ٢٢ وَلَكِنَّ الْخُدَّامَ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ، فَارْجَعُوا وَأَخْبَرُوا ٢٣ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْسَ مَغْلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، وَالْحِرَاسَ وَاقِفِينَ خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّخْلِ أَحَدًا».

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، ارْتَابُوا مِنْ جَهْتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟ ٢٥ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَاقِفِينَ يَعْطِفُونَ الشَّعْبَ!». ٢٦ حِينَئِذٍ مَضَى قَائِدُ الْجُنْدِ مَعَ الْخُدَّامِ، فَأَحْضَرَهُمْ لَا يَعْظُمُهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لثَلَاثِ رَجُوعٍ. ٢٧ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْقَفُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رَيْسُ الْكَهَنَةِ ٢٨ قَائِلًا: «أَمَّا أَوْصِينَاكُمْ وَصِيَّةً

أَنْ لَا تَعْلَمُوا بِهَذَا الْأَسْمِ؟ وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ». ٢٩ فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالرَّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ. ٣٠ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مُعْلَقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ٣١ هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بَيْنَيْهِ رَئِيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا. ٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ».

٣٣ فَلَمَّا سَمِعُوا حَقْنُوا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ. ٣٤ فَقَامَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ اسْمُهُ غَمَلَاثِيلُ، مُعَلِّمٌ لِلنَّامُوسِ، مُكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرَّسُلُ قَلِيلًا. ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَحْتَرِزُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُرْتَمِعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا. ٣٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ ثُودَاسُ قَائِلًا عَنْ نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي التَّصَقَّ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ، الَّذِي قُتِلَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ تَبَدَّدُوا وَصَارُوا لَا شَيْءَ. ٣٧ بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْأَكْتِتَابِ، وَأَزَاغَ وَرَاءَهُ شُعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيْضًا هَلَكَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ تَشَتَّتُوا. ٣٨ وَالْآنَ أَقُولُ لَكُمْ: تَنَحَّوْا عَنْ هؤُلَاءِ النَّاسِ وَاتْرِكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ، ٣٩ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَلَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَنْقُضُوهُ، لِثَلَا تَوْجَدُوا مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا». ٤٠ فَانْقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعَا الرَّسُلُ وَجَلَدُوهُمْ، وَأَوْصَوْهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

٤١ وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرَحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حَسَبُوا مُسْتَاهِلِينَ أَنْ يِيهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ٤٢ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْمَسْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## اختيار سبعة لمساعدة الرسل

٦  
 ١ وفي تلك الأيام إذ تكاثرت التلاميذ، حدث تدمرٌ من اليونانيين على العبرانيين أن  
 أراملهم كن يغفل عنهم في الخدمة اليومية. ٢ فدعا الاثنا عشر جمهور التلاميذ  
 وقالوا: «لا يرضي أن نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد. ٣ فانتخبوا أيها الإخوة سبعة  
 رجال منكم، مشهوداً لهم ومملوئين من الروح القدس وحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة.  
 ٤ وأما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة». ٥ فحسن هذا القول أمام كل الجمهور،  
 فأختاروا استفانوس، رجلاً مملواً من الإيمان والروح القدس، وفيلبس وبروخورس  
 ونيكانور وتيمون وبرميناس ونيقولاوس دخيلاً أنطاكياً. ٦ الذين أقاموهم أمام الرسل،  
 فصلوا ووضعوا عليهم الأيدي. ٧ وكانت كلمة الله تنمو، وعدد التلاميذ يتكاثر جداً في  
 أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان. ٨ وأما استفانوس فإذ كان مملواً  
 إيماناً وقوة، كان يصنع عجائب وآيات عظيمة في الشعب.

## القبض على استفانوس

٩ فنهض قوم من المجمع الذي يقال له مجمع الليبرتيين والقيروانيين والإسكندرانيين،  
 ومن الذين من كيليكيا وأسيا، يحاورون استفانوس. ١٠ ولم يقدرُوا أن يقاوموا الحكمة  
 والروح الذي كان يتكلم به. ١١ حينئذ دسوا لرجال يقولون: «إننا سمعناه يتكلم بكلام  
 تجديف على موسى وعلى الله». ١٢ وهيجوا الشعب والشيوخ والكتبة، فقاموا وخطفوه  
 وأتوا به إلى المجمع، ١٣ وأقاموا شهوداً كذبة يقولون: «هذا الرجل لا يفتر عن أن  
 يتكلم كلاماً تجديفاً ضد هذا الموضع المقدس والناموس، ١٤ لأننا سمعناه يقول: إن  
 يسوع الناصري هذا سينقض هذا الموضع، ويغير العوائد التي سلطنا إياها موسى». ١٥  
 فشحخص إليه جميع الجالسين في المجمع، وراوا وجهه كأنه وجه ملاك.

## استفانوس أمام مجمع اليهود

١ فَقَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ؟». ٢ فَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ  
 V الإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اَسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ،  
 قَبْلَمَا سَكَنَ فِي حَارَانَ، ٣ وَقَالَ لَهُ: أَخْرُجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلِّمْ إِلَى الْأَرْضِ  
 الَّتِي أُرِيكَ. ٤ نَفْرَجْ حِينْتُدُّ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنْ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ،  
 بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا. ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا  
 وَلَا وِطَاءَ قَدَمٍ، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مَلَكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدَ وُلْدِهِ.  
 ٦ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مُتَعَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُ وَيَسِيئُوا إِلَيْهِ  
 أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ، ٧ وَالْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبِدُونَ لَهَا سَادِيهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ  
 وَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٨ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ اخْتِنَانٍ، وَهَكَذَا وُلِدَ إِسْحَاقُ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ  
 الثَّامِنِ. وَإِسْحَاقُ وُلِدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وُلِدَ رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ الْآثِنِي عَشْرًا. ٩ وَرُؤَسَاءُ الْآبَاءِ  
 حَسَدُوا يُوسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ، ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ  
 نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مَدِيرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ.  
 ١١ «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ، وَضَيْقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ  
 قُوتًا. ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَنْطَارًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ  
 اسْتَعْرَفَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتِ عَشِيرَةُ يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ. ١٤ فَارْسَلَ يُوسُفُ  
 وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا. ١٥ فَزَلَّ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ  
 وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا، ١٦ وَنَقَلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضَعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِنِثْنِ  
 فَصَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ. ١٧ وَكَمَا كَانَ يَقْرُبُ وَقْتُ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَبْنُو الشَّعْبَ وَيَكْثُرُ فِي مِصْرَ، ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ

يُوسُفَ. ١٩ فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جِنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَنبُودِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا.

٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَرُبِّيَ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ. ٢١ وَلَمَّا نَبَذَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا. ٢٢ فَتَدَبَّرَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةٍ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ. ٢٣ وَلَمَّا كَمَلَتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيًا عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ. ٢٥ فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا. ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَاصِمُونَ، فَسَاقَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْهَرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟ ٢٧ فَالَّذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسَ الْمِصْرِيَّ؟ ٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ ابْنَيْنِ. ٣٠ «وَلَمَّا كَمَلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهَيْبِ نَارِ عُلْيَقَةٍ. ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّلَعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ: ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَارْتَعِدْ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّلَعَ. ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَيْنِهِمْ وَنَزَلْتُ لِأَنْقُدَهُمْ. فَهَلُمَّ الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ.

٣٥ «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا بِإِيدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعُلْيَقَةِ. ٣٦ هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا مَجْأَبَ وَإِيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ. ٣٨ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِيَّةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قَبْلَ أَقْوَالِ حَيَّةٍ لِيُعْطِنَا إِيَّاهَا. ٣٩ الَّذِي

لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ ٤٠ قَاتِلِينَ لِهَارُونَ: أَعْمَلْ لَنَا آلِهَةً نَتَقَدَّمُ أَمَامَهَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ! ٤١ فَعْمَلُوا عَجَلًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيحَةً لِلصَّم، وَفَرَحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ٤٢ فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيَمَةَ مُوَلُوكَ، وَنَجَّمْتُمْ إِلَهُكُمْ رَمْفَانَ، التَّمَاثِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَانْقَلَبْكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.

٤٤ «وَأَمَّا خِيَمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ، ٤٥ الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيْضًا أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْهَا مَعَ يَشُوعَ فِي مَلِكِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ ٤٦ الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَاتَّمَسَّ أَنْ يَجِدَ مَسَكًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٤٧ وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا. ٤٨ لَكِنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْأَكِلِ مَصْنُوعَاتِ الْأَيْدِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ: ٤٩ السَّمَاءُ كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئٌ لِقَدَمِي. أَيُّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَآيٌ هُوَ مَكَانٌ رَاحَتِي؟ ٥٠ أَلَيْسَتْ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟

٥١ «يَا قَسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرِ الْمُخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ أَبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ! ٥٢ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْهُ أَبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَنَبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّبِيهِ وَقَاتِلِيهِ، ٥٣ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبٍ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ».

### رجم استفانوس واستشهاده

٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَقُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ. ٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنَ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ». ٥٧ فَصَاحُوا بِصَوْتٍ

عَظِيمٌ وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ٥٨ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّهُودُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رَجُلٍ شَابٍ يُقَالُ لَهُ شَاوُلٌ. ٥٩ فَكَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتَفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ رُوحِي». ٦٠ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَقُمْ لَهُمْ هَذِهِ الْأَخْطِيَّةَ». وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

### اضطهاد الكنيسة وتشتتها

١ وَكَانَ شَاوُلٌ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرَّسُلَ. ٢ وَحَمَلَ رِجَالٌ اتَّقِيَاءُ اسْتَفَانُوسَ وَعَمَلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً. ٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيَسْلِبُهُمْ إِلَى السِّجْنِ.

### فيلبس في السامرة

٤ فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. ٥ فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسٌ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. ٦ وَكَانَ الْجَمُوعُ يَصْغُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا، ٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِخَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعَرِجِ شَفَوْا. ٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

### سيمون الساحر

٩ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمَلُ السِّحْرَ وَيَدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ! ١٠ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». ١١ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدْ أَنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ. ١٢ وَلَكِنْ لَمَّا

صَدَقُوا فِيلِبَسَ وَهُوَ يَبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصِمَةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اعْتَمَدُوا رَجَالًا وَنِسَاءً. ١٣ وَسِيمُونَ أَيْضًا نَفْسَهُ آمِنًا. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلَازِمُ فِيلِبَسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتَ وَقَوَاتٍ عَظِيمَةً تُجْرِي أَنْدَهِشَ.

١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، ١٥ الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَبًا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٧ حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونَ أَنَّهُ يَوْضِعُ أَيْدِي الرَّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدِمَ لُهُمَا دِرَاهِمَ ١٩ قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى آيٍ مِنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدِي يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَكُنْ فَضْكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مُوهَبَةً اللَّهِ بِدِرَاهِمَ! ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قِرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ٢٢ فُتَبْ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَأَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ فَكَّرَ قَلْبِكَ، ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمَرْ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ». ٢٤ فَاجَابَ سِيمُونَ وَقَالَ: «أَطْلُبَا إِنَّمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ لِكِي لَا يَأْتِي عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا». ٢٥ ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَرَا قَرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ.

### فيلبس والنخصي الحبشي

٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبَسَ قَائِلًا: «قُمْ وَاذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ». ٢٧ فَفَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزِيرٌ لِكَنْدَاكَةَ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ. ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبَسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ». ٣٠ فَبادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبَسَ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ، فَقَالَ: «الْعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟». ٣١ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي

أَحَدًا؟». وَطَلَبَ إِلَى فَيْلِبُسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا فَصَلُّ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَتْ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ حُرُوفِ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٣٣ فِي تَوَاضَعِهِ انْتَرَعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلَهُ مِنْ يَخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتِهِ تَمْتَرِعُ مِنَ الْأَرْضِ». ٣٤ فَأَجَابَ أَخْصِي فَيْلِبُسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟». ٣٥ فَفَتَحَ فَيْلِبُسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ يَسُوعَ.

٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ أَخْصِي: «هَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟». ٣٧ فَقَالَ فَيْلِبُسُ: «إِنْ كُنْتَ تَوَدُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أَوْ مِنْ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٣٨ فَأَمَرَ أَنْ تَقْفَ الْمَرْكَبَةَ، فَنَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فَيْلِبُسُ وَأَخْصِي، فَعَمِدَهُ. ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فَيْلِبُسَ، فَلَمْ يَبْصُرْهُ أَخْصِي أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. ٤٠ وَأَمَّا فَيْلِبُسُ فَوَجَدَ فِي أَشْدُودَ وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازًا، كَانَ يَبْشُرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

### توبة شاول وتغير حياته

٩  
١ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُتُ تَهْدِدًا وَقِتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رِسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاثَا مِنَ الطَّرِيقِ، رَجُلًا أَوْ نِسَاءً، يَسُوقُهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ أَقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟». ٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟». فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. صَعِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ». ٦ فَقَالَ وَهُوَ مَرْتَعِدٌ وَمَتَحِيرٌ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». ٧ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْمَسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا

يَنْظُرُونَ أَحَدًا. ٨ فَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مُفْتَوِحٌ الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْصُرُ أَحَدًا. فَاقْتَادُوهُ بِيدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ. ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصُرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ. ١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِذٌ اسْمُهُ حَنَّانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَّانِيَا!». فَقَالَ: «هَازِنَا يَا رَبُّ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَأَذْهَبْ إِلَى الزُّزَّاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرْسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي، ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَّانِيَا دَاخِلًا وَوَضَعَا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْصُرَ». ١٣ فَأَجَابَ حَنَّانِيَا: «يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنِ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَ بِقَدِيسِكَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوثِقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمَلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي». ١٧ فَضَى حَنَّانِيَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعَ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تَبْصُرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». ١٨ فَلَوَقَتْ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا.

### شاول في دمشق وأورشليم

٢٠ وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرِزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ: «أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٢١ فَهَبَتْ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْأَسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِهَذَا لَيْسُوفَهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ». ٢٢ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزِدُّ قُوَّةً، وَيَحِيرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقَّقًا: «أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ». ٢٣ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرُ الْيَهُودَ لِيَقْتُلُوهُ، ٢٤ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يَرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ. ٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مَدِينِ إِيَاهُ فِي سَلِي.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوَلَ أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْمِيذٌ. ٢٧ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يَسُوعَ. ٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٢٩ وَكَانَ يُخَاطَبُ وَيُبَاحِثُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ أَحَدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرَسُوسَ. ٣١ وَأَمَّا الْكَلَّاكْسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تَبْنِي وَسَيْرٌ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِتَعَزِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَتْ تُتَكَاثَرُ.

### شفاء إينياس وإقامة طابيثا

٣٢ وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ، نَزَلَ أَيضًا إِلَى الْقَدَيْسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ، ٣٣ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سَنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَأفْرِشْ لِنَفْسِكَ!». فَقَامَ لِلْوَقْتِ. ٣٥ وَرَأَى جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونَ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. ٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّتِي تَرَجَمَتْهُ غَزَالَةٌ. هَذِهِ كَانَتْ مُتَمَلِّئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَأَحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا. ٣٧ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عَلِيَّةٍ. ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ. ٣٩ فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَ أَمْصَةً وَثِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ. ٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَابِيثَا، قُومِي!». فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ، ٤١ فَتَاوَلَهَا يَدَهُ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَدَيْسِينَ وَالْأَرَامِلَ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً. ٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَامِنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ. ٤٣ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ.

### كرنيليوس يطلب مقابلة بطرس

١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ اسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، قَائِدٌ مِئَةٌ مِنَ الْكَتِيبَةِ الَّتِي تُدْعَى  
 الْإِيطَالِيَّةَ. ٢ وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً  
 لِلشَّعْبِ، وَيَصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ. ٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ  
 النَّهَارِ، مَلَكَامًا مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!». ٤ فَلَهَا شَخْصٌ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ  
 أَخْلُوفٌ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟». فَقَالَ لَهُ: «صَلَوَاتُكَ وَصِدْقَاتُكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا أَمَامَ اللَّهِ.  
 ٥ وَالآنَ أَرْسَلُ إِلَى يَافَا رِجَالًا وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلْتَبَ بِطَرَسَ. ٦ إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ  
 رَجُلٍ دَبَاغٍ بَيْتَهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». ٧ فَلَهَا أَنْطَلَقَ الْمَلَائِكُ  
 الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُ كَرْنِيلْيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَمَائِهِ، وَعَسْكَرِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا  
 يَلْازِمُونَهُ، ٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

### رؤيا بطرس

٩ ثُمَّ فِي الْغَدِ فِيمَا هُمْ يَسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعَدَ بِطَرَسُ عَلَى السَّطْحِ لِيَصَلِّيَ  
 نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ١٠ فِجَاعٌ كَثِيرًا وَاشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ  
 عَلَيْهِ غَيْبَةٌ، ١١ فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَرْبُوطَةٍ  
 بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدَلَّاةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ  
 وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. ١٣ وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: «قُمْ يَا بِطَرَسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ». ١٤ فَقَالَ  
 بِطَرَسُ: «كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجَسًا». ١٥ فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ  
 ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَدْنِسُهُ أَنْتَ!». ١٦ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرْتَفَعَ الْإِنَاءُ  
 أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ. ١٧ وَإِذْ كَانَ بِطَرَسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرَّؤْيَا الَّتِي  
 رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلُوا مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسِ، وَكَانُوا قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ

وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ ١٨ وَنَادَوْا يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سَمِعَانَ الْمَلْتَبَ بَطْرُسُ نَازِلٌ هُنَا؟». ١٩ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ مُتَفَكِّرٌ فِي الرَّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ. ٢٠ لَكِنْ قُمْ وَانْزِلْ وَاذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أَرْسَلْتَهُمْ». ٢١ فَانْزَلَ بَطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟». ٢٢ فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدَ مِئَةِ رِجَالٍ بَارًّا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَلَائِكَةٍ مُقَدَّسَةٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا». ٢٣ فَدَعَاهُمْ إِلَى دَاخِلِ وَأَضَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْعَدِ خَرَجَ بَطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسٌ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافَقُوهُ.

### بطرس يقابل كرنيليوس

٢٤ وَفِي الْعَدِ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَنْسِبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. ٢٥ وَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَاقْعًا عَلَى قَدَمَيْهِ. ٢٦ فَأَقَامَهُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ». ٢٧ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحْرَمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أجنبيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجَسٌ. ٢٩ فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقِضَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَخْبِرْكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟». ٣٠ فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مِنذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي بِلِبَاسٍ لِأَمْعٍ ٣١ وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذَكَرْتُ صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. ٣٢ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ يَافَا وَاسْتَدْعَى سَمِعَانَ الْمَلْتَبَ بَطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سَمِعَانَ رَجُلٍ دَبَاغٍ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يَكْهِنُكَ. ٣٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتِ فَعَلْتِ حَسَنًا إِذْ جِئْتِ. وَالْآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ».

### عظة بطرس في بيت كرنيليوس

٣٤ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوَجْهَ. ٣٥ بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ. ٣٦ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. ٣٧ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأً مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَ بِهَا يُوْحَنَّا. ٣٨ يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمَتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. ٣٩ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مَعْلَقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. ٤٠ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، ٤١ لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَاءِ سَبَقَ اللَّهُ فَاخْتَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٤٢ وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَعِينُ مِنَ اللَّهِ دِيَانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. ٤٣ لَهُ لِيَشْهَدَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ أَلْخَطَايَا.»

### حلول الروح القدس على الأمم

٤٤ فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. ٤٥ فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ اخْتَانَ، كُلٌّ مِنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ أُنْسَكِبَتْ عَلَى الْأُمَّةِ أَيْضًا. ٤٦ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللُّسْنَةِ وَيَعْظُمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ: ٤٧ «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟». ٤٨ وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكُثَ أَيَّامًا.

## بطرس يبرر خدمته للأمم

١ فَسَمِعَ الرَّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ  
 اللَّهُ. ٢ وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ اخْتَنَانِ،  
 ٣ قَائِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ». ٤ فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ  
 لَهُمْ بِالتَّبَاعِ قَائِلًا: ٥ «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصْلِي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ  
 مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَتَى إِلَيَّ. ٦ فَتَفَرَسْتُ فِيهِ مَتَمَلًّا،  
 فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. ٧ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي:  
 قُمْ يَا بَطْرُسَ، أَذْبَحْ وَكُلْ. ٨ فَقُلْتُ: كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِيَّ قَطُّ دَنَسٌ أَوْ نَجِسٌ.  
 ٩ فَاجَابَنِي صَوْتُ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تُنَجِّسُهُ أَنْتَ. ١٠ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ  
 مَرَّاتٍ. ثُمَّ انْتَشَلَ الْجَمِيعَ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا. ١١ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ قَدَ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ  
 الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسِلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةٍ. ١٢ فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ  
 غَيْرَ مَرْتَابٍ فِي شَيْءٍ. وَذَهَبَ مَعِيَ أَيْضًا هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السِّتَّةُ. فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ،  
 ١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَائِكَةَ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: أَرْسِلْ إِلَيَّ يَا فَا رِجَالًا، وَاسْتَدْعِ  
 سَمْعَانَ الْمَلْقَبَ بَطْرُسَ، ١٤ وَهُوَ يَكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ. ١٥ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ  
 أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاءَةِ. ١٦ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ  
 كَيْفَ قَالَ: إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بَمَاءٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاسْتَعْمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ  
 قَدْ آعَظَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسُّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَنَ أَنَا؟ أَقَادِرُ  
 أَنْ أَمْنَعَ اللَّهُ؟». ١٨ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ  
 الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!».

## الكنيسة في أنطاكية

١٩ أما الذين تَشْتَتُوا مِنْ جَرَاءِ الضَّيْقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتَفَانُوسَ فَاجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةٍ وَقَبْرَسَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، وَهُمْ لَا يَكْلَهُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ. ٢٠ وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ قَبْرَسِيُّونَ وَقِيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يَخْاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامِنَ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

٢٢ فَسَمِعَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٣ الَّذِي لَمَّا أَتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الرَّبِّ بِعِزِّ الْقَلْبِ، ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ رِجَالًا صَالِحًا وَمُتَلَكِّئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.

٢٥ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٦ فَحَدَّثَ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدَعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَوْلًا.

٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْحَدَرَ أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٨ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ. ٢٩ فَحَمَّ التَّلَامِيذُ حَسْبَمَا تَيْسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يَرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خَدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ. ٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَاحِجِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

## استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١ وفي ذلك الوقت مد هيرودس الملك يديه ليسبي إلى أناس من الكنيسة،  
 ٢ فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف. ٣ وأذ رأى أن ذلك يرضي اليهود،  
 عاد فقبض على بطرس أيضا. وكانت أيام الفطير. ٤ ولما أمسكه وضعه في السجن،  
 مسلها إياه إلى أربعة أرباع من العسكر ليحرسوه، ناويا أن يقدمه بعد الفصح إلى  
 الشعب. ٥ فكان بطرس محروسا في السجن، وأما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة  
 بلجاجة إلى الله من أجله.

## خروج بطرس من السجن

٦ ولما كان هيرودس مُرْمَعًا أن يقدمه، كان بطرس في تلك الليلة نائما بين عسكرين  
 مر بوطا بسلسلتين، وكان قدام الباب حراس يحرسون السجن. ٧ وإذا ملاك الرب أقبل،  
 ونور أضاء في البيت، فضرب جنب بطرس وأيقظه قائلا: «قم عاجلا!». فسقطت  
 السلسلتان من يديه. ٨ وقال له الملاك: «تمنطق والبس نعليك». ففعل هكذا. فقال له:  
 «البس رداك واتبعني». ٩ فخرج يتبعه. وكان لا يعلم أن الذي جرى بواسطة الملاك  
 هو حقيقي، بل يظن أنه ينظر رؤيا. ١٠ فجازا المحرس الأول والثاني، وأتيا إلى باب  
 الحديد الذي يؤدي إلى المدينة، فأنفتح لهما من ذاته، فخرجا وتقدما زقاقا واحدا،  
 ولوقت فارقه الملاك.

١١ فقال بطرس، وهو قد رجع إلى نفسه: «الآن علمت يقينا أن الرب أرسل ملاكه  
 وأنقذني من يد هيرودس، ومن كل انتظار شعب اليهود». ١٢ ثم جاء وهو منتبه إلى بيت  
 مريم أم يوحنا الملقب مرقس، حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلون. ١٣ فلما قرع  
 بطرس باب الدهليز جاءت جارية اسمها رودا لتسمع. ١٤ فلما عرفت صوت بطرس

لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرْجِ، بَلْ رَكَضْتَ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرْتَ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ قَدَامَ الْبَابِ. ١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْدِينِ!». وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تَوَكَّدُ أَنَّ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَائِكَةٌ». ١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَقْرَعُ. فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ أُنْدَهَشُوا. ١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟  
١٩ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَخَصَّ الْحَرَّاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يَنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

### موت هيرودس

٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاخِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَعَطَفُوا بِلَا سِتْسِ النَّظَرِ عَلَى مَضْجَعِ الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمَصَالِحَةَ لِأَنَّ كُورَتَهُمْ تَقَاتُ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ. ٢١ فَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ لَبَسَ هِيرُودُسُ الْحِلَةَ الْمَلُوكِيَّةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يَخَاطِبُهُمْ. ٢٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ!». ٢٣ فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَا كَلَهُ الدُّودُ وَمَاتَ.

٢٤ وَأَمَّا كَلِمَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ. ٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَّلَا الْخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلَقَبَ مَرْقُسَ.

### إرسال برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيحِرَ، وَلُوكِيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنْبِنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ

رئيس الربيع، وشاول. ٢ وبينما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس: «أفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه». ٣ فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيدي، ثم أطلقوهما.

### برنابا وشاول في قبرص

٤ فهذان إذ أرسلنا من الروح القدس أهدرا إلى سلوكية، ومن هناك سافرا في البحر إلى قبرص. ٥ ولما صارا في سلاميس ناديا بكلمة الله في مجامع اليهود. وكان معهما يوحنا خادما. ٦ ولما اجتازا الجزيرة إلى بافوس، وجدا رجلا ساحرا نبيا كذابا يهوديا اسمه باريشوع، ٧ كان مع الوالي سرجيوس بولس، وهو رجل فهم. فهذا دعا برنابا وشاول واتمس أن يسمع كلمة الله. ٨ فقاهمهما عليم الساحر، لأن هكذا يترجم اسمه، طالبا أن يفسد الوالي عن الإيمان.

٩ وأما شاول، الذي هو بولس أيضا، فامتلا من الروح القدس وشخص إليه ١٠ وقال: «أيها الممتلي كل غش وكل خبث! يا ابن إبليس! ياعدو كل برا! ألا تزال تفسد سبل الله المستقيمة؟ ١١ فالآن هوذا يد الرب عليك، فتكون أعشى لا تبصر الشمس إلى حين». ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة، فجعل يدور ملتصقا من يقوده بيده. ١٢ فالوالي حينئذ لما رأى ما جرى، آمن مندهشا من تعليم الرب.

### في أنطاكية بيسيدية

١٣ ثم أفلح من بافوس بولس ومن معه واتوا إلى برجة بفسيلية. وأما يوحنا ففارقهم ورجع إلى أورشليم. ١٤ وأما هم فخاروا من برجة واتوا إلى أنطاكية بيسيدية، ودخلوا المجمع يوم السبت وجلسوا. ١٥ وبعد قراءة الناموس والأنبياء، أرسل إليهم رؤساء المجمع قائلين: «أيها الرجال الإخوة، إن كانت عندكم كلمة وعظ للشعب فقولوا». ١٦ فقام بولس وأشار بيده وقال: «أيها الرجال الإسرائيليون والذين يتقون الله، اسمعوا!

١٧ إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْغُرْبَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ،  
 وَبَذَرَ مِزْتَعَةَ أُخْرَجَهُمْ مِنْهَا. ١٨ وَنَحْوَ مَدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَحْتَمِلُ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ.  
 ١٩ ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْقُرْعَةِ. ٢٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي  
 نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قِضَاةً حَتَّى صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ. ٢١ وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا،  
 فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٢ ثُمَّ غَزَاهُ وَأَقَامَ  
 لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي،  
 الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي. ٢٣ مِنْ نَسْلِ هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا،  
 يُسَوِّعُ. ٢٤ إِذْ سَبَقَ يُوْحَنَّا فِكْرَازَ قَبْلِ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَلَمَّا  
 صَارَ يُوْحَنَّا يَكْفُلُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَظُنُّونَ إِنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِيَاهُ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي  
 بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ أَحِلَّ حِذَاءَ قَدَمَيْهِ.

٢٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ بَنِي جَنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ يَبْنِيكُمْ يَتَّقُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلَتْ  
 كَلِمَةُ هَذَا الْخَلَّاصِ. ٢٧ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ  
 الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ تَمُوهَا، إِذْ حَكُمُوا عَلَيْهِ. ٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً  
 لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسٍ أَنْ يَقْتُلَ. ٢٩ وَلَمَّا تَمَمُوا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ  
 الْخَشْبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ  
 صَعَدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهَدَاؤُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ. ٣٢ وَنَحْنُ نَبْشُرُكُمْ  
 بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا، ٣٣ إِنْ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يُسَوِّعُ  
 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ. ٣٤ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ  
 الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فِسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَا حِمَّ دَاوُدَ  
 الصَّادِقَةَ. ٣٥ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُوسُكَ يَرَى فِسَادًا. ٣٦ لِأَنَّ  
 دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَانْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فِسَادًا. ٣٧ وَأَمَّا  
 الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فِسَادًا. ٣٨ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهَذَا  
 يُنَادِي لَكُمْ بِغُفْرَانِ أَسْخَطِيَاءِ، ٣٩ وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ

تَبَرُّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى. ٤٠ فَانظُرُوا لثَلَايَا تِي عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَانُونَ، وَتَعْجَبُوا وَاهْلِكُوا! لِأَنَّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدًا بِهِ».

٤٢ وَبَعْدَمَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمُ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَهُمَا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ. ٤٣ وَلَمَّا أَنْفَضَتِ الْجَمَاعَةُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذُّخْلَاءِ الْمُتَعَبِدِينَ بُولَسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يُكَلِّمُهُمْ وَيُقْنَعَانِهِمْ أَنْ يَتَّبِعُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ. ٤٤ وَفِي السَّبْتِ الْتَالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ امْتَلَأُوا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يَقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولَسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ. ٤٦ فَجَاهَرَ بُولَسُ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلِّمُوا أَنْتُمْ أَوَّلًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْتُمْ غَيْرَ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ. ٤٧ لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَقْتَنْتُ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ». ٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيُجَدِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٤٩ وَأَنْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ. ٥٠ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوَجُوهَ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا أَضْطِهَادًا عَلَى بُولَسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ تَحْوِمِهِمْ. ٥١ أَمَّا هُمَا فَفَضُّوا غُبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَّةِ. ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

### فِي إِيقُونِيَّةِ

١ وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةِ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرُّوا وَافْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ. ٣ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبُ عَلَى أَيْدِيهِمَا. ٤ فَانْتَشَقَّ جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ،

فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرَّسُولِينَ. ٥ فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ هَجُومٌ لِيَبْغُوا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُوهُمَا، ٦ شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيَكَاوِنِيَّةَ: لِسِتْرَةٍ وَدَرَبَةٍ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ٧ وَكَانَا هُنَاكَ يَبْشِرَانِ.

### في لسترة ودربة

٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتَرَةَ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ. ٩ هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولَسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيَشْفِي، ١٠ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا!». فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي. ١١ فَاجْتَمَعَ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولَسَ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةٍ لِيَكَاوِنِيَّةَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَلَهَةَ تَشْبَهُوا بِالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا». ١٢ فَكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا «زَفْسُ» وَبُولَسَ «هَرْمَسُ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْكَلَامِ. ١٣ فَأَتَى كَاهِنُ زَفْسَ، الَّذِي كَانَ قَدَامَ الْمَدِينَةِ، بَثِيرَانَ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجَمُوعِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرَّسُولَانِ، بَرْنَابَا وَبُولَسَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَأَنْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِخِينَ ١٥ وَقَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ الْأَمِّ مِثْلَكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، ١٦ الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ نَفْسَهُ بِلا شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يَعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمَنَةً مُثْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا». ١٨ وَبَقَوْهُمَا هَذَا كَمَا اجْتَمَعَ بِالْجَهْدِ عَنْ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا. ١٩ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ وَأَقْنَعُوا الْجَمُوعَ، فَجَمَعُوا بُولَسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. ٢٠ وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْغَدِ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةٍ. ٢١ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ.

### العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ وَإِقُونِيَّةَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، ٢٢ يَشُدَّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيَعْظَانَهُمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بَضِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخَلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٢٣ وَأَتَخَبَّأَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَبًا بِأَصْوَامٍ وَأَسْتَوَدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. ٢٤ وَمَا أَجْتَازَا فِي بَيْسِيْدِيَّةٍ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةٍ. ٢٥ وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرَجَةٍ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَّةٍ. ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أَسْلَمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ. ٢٧ وَمَا حَضَرَا وَجَمَعَا الْكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَحَّحَ لِلْأُمَّمِ بَابَ الْإِيمَانِ. ٢٨ وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

### جمع الكنيسة في اورشليم

١ وَأَحْدَرُ قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يَعْلَمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَحْتَتَبُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلَصُوا». ٢ فَلَهَا حَصَلَ لِبُولَسَ وَبِرْنَابَا مَنَارَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولَسَ وَبِرْنَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرَّسُلِ وَالْمَشَاحِجِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ٣ فَهَوَّلَاءُ بَعْدَ مَا شِيعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ أَجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ يَخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأُمَّمِ، وَكَانُوا يَسْبِيُونَ سُرُورًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ. ٤ وَمَا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَتَهُمُ الْكَنِيسَةُ وَالرَّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ. ٥ وَلَكِنْ قَامَ أَنَاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَخْتَبُوا، وَيُوصُوا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى». ٦ فَاجْتَمَعَ الرَّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٧ فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ بِفِي يَسْمَعُ الْأُمَّمَ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ. ٨ وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبِ، شَهِدَ لَهُمْ

مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا. ٩ وَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠ فَالآنَ لِمَاذَا تُجْرَبُونَ اللَّهُ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمَلَهُ؟ ١١ لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُوْمِنُ أَنْ نَخْلَصَ كَمَا أَوْلَيْتَكَ أَيْضًا. ١٢ فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلَّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنْ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَمِ بِوَأَسْطَظْتِهِمْ.

١٣ وَبَعْدَ مَا سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَسْمَعُونِي. ١٤ سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ افْتَقَدَ اللَّهُ أَوْلِيَا الْأُمَمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ. ١٥ وَهَذَا تَوَافَقَهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ١٦ سَارَّجِعْ بَعْدَ هَذَا وَابْنِي أَيْضًا خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَابْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمْهَا ثَانِيَةً، ١٧ لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ. ١٨ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِ. ١٩ لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثْقَلَ عَلَيَّ الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ، ٢٠ بَلْ يُرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزَّيْنِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالْدَّمِ. ٢١ لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرِزُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ».

### رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

٢٢ حِينَئِذٍ رَأَى الرَّسْلُ وَالْمَشَاحِجُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنَّ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فِيرْسَلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا: يَهُوذَا الْمَلَقَبُ بِرَسَابَا، وَسِيلا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْإِخْوَةِ. ٢٣ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرَّسْلُ وَالْمَشَاحِجُ وَالْإِخْوَةُ يَهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَكِيَلِيكِيَّةٍ: ٢٤ إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْاسًا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْجَعُوهُمْ بِأَقْوَالٍ، مَقْلِبِينَ أَنْفُسَهُمْ، وَقَائِلِينَ أَنْ تَحْتَتَبُوا وَتَحْفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ. ٢٥ رَأَيْنَا وَقَدْ صَرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نُخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِينَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ، ٢٦ رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٧ فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلا، وَهُمَا يُحْبِرَانِكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شِفَاهًا. ٢٨ لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرَّوحُ الْقُدُسُ

وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: ٢٩ أَنْ تَمْتَنَعُوا عَمَّا ذُجِّحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّيْنِ، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنَعِمًا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ».

٣٠ فَهَؤُلَاءِ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ. ٣١ فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ التَّعْزِيَةِ. ٣٢ وَيَهُوذَا وَسِيلا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيَّيْنِ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدِّدَاهُمْ. ٣٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أُطْلِقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرَّسُلِ. ٣٤ وَلَكِنْ سِيلا رَأَى أَنْ يَلْبَثَ هُنَاكَ. ٣٥ أَمَّا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَأَقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةَ يَعْطَلَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

### بولس وبرنابا يفترقان

٣٦ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «لِنَرْجِعْ وَنَفْتَقِدْ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ». ٣٧ فَأَشَارَ بِرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ، ٣٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذَانِهِ مَعَهُمَا. ٣٩ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبِرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرَسَ. ٤٠ وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيلا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ. ٤١ فَاجْتَازَ فِي سُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ يُشَدِّدُ الْكَنَائِسَ.

### تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١٦ ١ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَلِسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلْمِيذٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيمُوثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنْ أَبَاهُ يُونَانِي، ٢ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَيَقُونِيَّةَ. ٣ فَارَادَ بُولُسُ أَنْ يُخْرِجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخْتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِينِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ يُونَانِيٌّ. ٤ وَإِذْ كَانُوا

يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يُسَلِّمُونَهُمُ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرَّسُولُ وَالْمَشَايخُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

### رؤية بولس للرجل المكدوني

٥ فَكَانَتْ الْكَائِسُ تَشَدُّدٌ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلِّ يَوْمٍ. ٦ وَبَعْدَ مَا أَجْتَازُوا فِي فِرِيجِيَّةٍ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةٍ، مِنْهُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا. ٧ فَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مِيسِيَّا حَاولُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بَيْثِينِيَّةٍ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ. ٨ فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَأَخْدَرُوا إِلَى تَرُوسَ. ٩ وَظَهَرَتْ لِبُولَسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْدُونِي قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ وَأَعْنَا!». ١٠ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نُخْرَجَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

### إيمان ليديّة في فيليبي

١١ فَأَقْلَعْنَا مِنْ تَرُوسَ وَتَوَجَّهْنَا بِالْأَسْتِقَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِ، وَفِي الْعَدِ إِلَى نِيَابُولِيسَ. ١٢ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِيبِّي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةٍ، وَهِيَ كُولُونِيَّةٌ. فَأَقْبْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا. ١٣ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ، جُلَسْنَا وَكُنَّا نَكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ. ١٤ فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمَهَا لَيْدِيَّةٌ، بِيَاعَةِ أَرْجَوَانَ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعَبِدَةٌ لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْنِعَ إِلَيْ مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولَسُ. ١٥ فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا طَلَبَتْ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَادْخُلُوا بَيْتِي وَأَمْكُثُوا». فَالْزَمْتَنَا.

### بولس وسيلا في سجن فيليبي

١٦ وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحُ عَرَاةٍ اسْتَقْبَلْتَنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَاقَتِهَا. ١٧ هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولَسَ وَإِيَانًا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً:

«هُؤُلَاءِ النَّاسُ هُمُ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ ينادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَّاصِ». ١٨ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجَرَ بُولُسُ وَالتَفَتَ إِلَى الرَّوْحِ وَقَالَ: «أَنَا أُمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيَهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسِبِهِمْ، أَمْسَكُوا بُولُسَ وَسَيَلَا وَجَرَوْهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ. ٢٠ وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَبْلِيَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهُودِيَّانِ، وَهُمَا يُبْعَثَانِ بَعَوَائِدَ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهُمَا وَلَا نَعْمَلَ بِهِمَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ». ٢١ فَمَقَامُ أَجْمَعٍ مَعَهُمَا، وَمَرَّقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ. ٢٢ فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتَ كَثِيرَةً وَالْقَوْهَمَا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصَوْا حَافِظَ السِّجْنِ أَنْ يَحْرَسَهُمَا بِضَبْطٍ. ٢٣ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمَقْطَرَةِ.

٢٥ وَنَحْوُ نَصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسَيَلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا. ٢٦ فَحَدَّثَتْ بَغْتَةً زَلْزَلَةً عَظِيمَةً حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْجَمِيعِ. ٢٧ وَلَمَّا اسْتَيْقِظَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُرْمَعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَانًا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا. ٢٨ فَنادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!». ٢٩ فَطَلَبَ ضَوْءًا وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسِ وَسَيَلَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ، ٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لَكَيْ أَخْلُصَ؟». ٣١ فَقَالَا: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصِ أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ». ٣٢ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَأَعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ. ٣٤ وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدِمَ لهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلُقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ». ٣٦ فَأَخْبَرَ حَافِظَ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تَطْلُقَا، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَاذْهَبَا

بِسَلَامٍ. ٣٧ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «ضَرَبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رَجُلَانِ رُومَانِيَّانِ، وَالْقَوْنَا فِي السِّجْنِ. أَفَالآنَ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيَخْرُجُونَا».

٣٨ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَخْتَشَوْا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ. ٣٩ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجُوهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ. ٤٠ فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَرَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

### في تسالونيكي

١ فَاجْتَارَا فِي أَمْفِيُولَيْسٍ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَاتَّيَا إِلَى تَسَالُونِيكِي، حَيْثُ كَانَ مَجْمَعُ الْيَهُودِ. ٢ فَدَخَلَ بُولُسٌ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يُحَاجَّهُمْ ثَلَاثَةَ سَبَوْتٍ مِنَ الْكُتُبِ، ٣ مُوَضِّحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ الَّذِي أَنَا أُنَادِي لَكُمْ بِهِ. ٤ فَاقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَأَنْحَازُوا إِلَى بُولُسٍ وَسَيْلَا، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخَذُوا رَجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ، وَتَجَمَّعُوا وَبَخَسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونَ طَالِبِينَ أَنْ يُحْضِرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرَوْا يَاسُونَ وَأُنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى هَهُنَا أَيْضًا. ٧ وَقَدْ قَبَلَهُمْ يَاسُونَ. وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قِيَصَرِ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يَوْجَدُ مَلِكًا آخَرَ: يَسُوعُ!». ٨ فَارْتَجَعُوا الْجَمْعَ وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا. ٩ فَأَخَذُوا كِفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

### في بيرية

١٠ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلَلَوَقْتَ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسَيْلَا لِيَلَّا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهُمَا لَمَّا وَصَلَا مَضِيًّا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ. ١١ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ

فَاحْصِينَ الْكُتُبِ كُلِّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟ ١٢ فَمِنْ مَنَّهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنْ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنْ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَةِ أَيْضًا نَادَى بُولُسَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا يَهِيْجُونَ الْجَمُوعَ هُنَاكَ أَيْضًا. ١٤ فَمِنْئِذٍ أَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسُ فَبَقِيََا هُنَاكَ. ١٥ وَالَّذِينَ صَاحَبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَثِينَا. وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةً إِلَى سِيْلَا وَتِيْمُوثَاوُسَ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ، مَضَوْا.

### في أثينا

١٦ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا أَحْتَدَثَ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا. ١٧ فَكَانَ يَكْلَمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَالَّذِينَ يَصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلِّ يَوْمٍ. ١٨ فَقَابَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَّاسِفَةِ الْإِپِيْكُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضُ: «تَرَى مَاذَا يَرِيدُ هَذَا الْمَهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟». وَبَعْضُ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًا بِالْهَلَةِ غَرِيبِيَّةً». لِأَنَّهُ كَانَ يَبْشِرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ. ١٩ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تُتَكَلَّمُ بِهِ. ٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فَزَيْدٌ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ». ٢١ أَمَّا الْإِثِينَوِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغُرَبَاءُ الْمَسْتَوْتُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.

٢٢ فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِثِينَوِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَانَتْكُمْ مَتَدِينُونَ كَثِيرًا، ٢٣ لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُولٌ». فَالَّذِي نَتَقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنْادِي لَكُمْ بِهِ. ٢٤ الْإِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، ٢٥ وَلَا يُخْدَمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. ٢٦ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتْمًا بِالْأَوْقَاتِ الْمَعِينَةَ وَمُحَدِّدًا

٢٧ لَكِي يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَسُّونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيدًا. ٢٨ لَأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَتَّحَرُّ وَنُوجِدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيضًا: لَأَنَّنَا أَيضًا ذَرِيَّتَهُ. ٢٩ فَإِذْ نَحْنُ ذَرِيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ اللَّاهُوتَ شَبِيهَ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ نَقَشَ صِنَاعَةً وَأَخْتَرَعَ إِنْسَانَ. ٣٠ فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِبًا عَنِ أَزْمِنَةِ الْجَهْلِ. ٣١ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيْنَهُ، مُقَدِّمًا لِجَمِيعِ إِيْمَانِنَا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ».

٣٢ وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنِ هَذَا أَيضًا!». ٣٣ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. ٣٤ وَلَكِنَّ أَنَا سَا التَّصَقُّوا بِهِ وَأَمِنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِي، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامِرِسُ وَأُخْرُونَ مَعَهُمَا.

### في كورنثوس

١ وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، ٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمَهُ أَيْكِلَا، بَنَطِيَّ الْجَنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، وَبَرِيْسْكَلاَ امْرَأَتَهُ، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا. ٣ وَلَكُونَهُ مِنْ صِنَاعَتِهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتِهِمَا خِيَامِيَيْنَ. ٤ وَكَانَ يَحَاجُ فِي الْمَجْمَعِ كُلِّ سَبْتٍ وَيَقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيَيْنَ. ٥ وَلَمَّا أُخْدِرَ سَيْلَا وَتِيمُوثَاوَسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ وَإِذْ كَانُوا يَقَاوِمُونَ وَيَجِدُفُونَ نَفْضَ ثِيَابِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَّكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأَمَمِ». ٧ فَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَوْسْتَسُ، كَانَ مُتَعَبِدًا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مَلَا صِقًا لِلْمَجْمَعِ. ٨ وَكْرِيسْبُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَعَتَمَدُوا.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، ١٠ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». ١١ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يَعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

١٢ وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَخَائِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ ١٣ قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِمُخَالَفِ النَّامُوسِ». ١٤ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُرْمَعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظَلَمًا أَوْ خُبْنًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ أَحْتَمَلْتُكُمْ. ١٥ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةً عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتَبصُّرُونَ أَنَّهُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ». ١٦ فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ. ١٧ فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سَوْسْتَانِيَسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قُدَّامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهْمُ غَالِيُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

### بريسكلا وأيكلا وأبلوس

١٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرِيسْكَلاَ وَأَيْكَلَا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. ١٩ فَأَقْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَاجَّ الْيَهُودَ. ٢٠ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ. ٢١ بَلْ وَدَعَهُمْ قَائِلًا: «يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعِيدَ الْقَادِمَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَقْلَعُ مِنَ أَفْسَسَ. ٢٢ وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ وَاجْتَازَ بِالتَّبَاعِ فِي كُورَةِ غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيجِيَّةَ يُشَدِّدُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

٢٤ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ يَهُودِيَّيْنِ اسْمُهُمَا أَبْلُوسَ، إِسْكَنْدَرِيَّيْنِ الْجَنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ. ٢٥ كَانَ هَذَا خَيْرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيَعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطْ. ٢٦ وَابْتَدَأَ هَذَا يَجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ.

فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكْبَلًا وَبَرِّيْسِكَلَّا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. ٢٧ وَاذَّكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى أَخَائِيَّةٍ، كَتَبَ الْإِخْوَةَ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِالنَّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا، ٢٨ لِأَنَّهُ كَانَ بِأَشْتِدَادٍ يُفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا، مَبِينًا بِالْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

### بولس في أفسس

١٩  
١ اخْتَدَتْ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولْسَ بَعْدَ مَا اجْتَاَزَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسَسَ. فَاذَّ وَجَدَ تَلَامِيذَ ٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَا آمَنْتُمْ؟». قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يَوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ». ٣ فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟». قَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا». ٤ فَقَالَ بُولْسُ: «إِنْ يُوْحَنَّا عَمِدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، فَاتِّلًا لِلشَّعْبِ أَنَّ يُوْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيَّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ». ٥ فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولْسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَيْهِمْ، فَطَفَقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.

٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعُ، وَكَانَ يَجَاهِرُ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًا وَمَقْنَعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٩ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَمُونَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَاتَمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَافْرَزَ التَّلَامِيذَ، مُحَاجًا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ تِيرَانُسَ. ١٠ وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي أَسْيَا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ. ١١ وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولْسِ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ، ١٢ حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازِرٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.

١٣ فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزِمِينَ أَنْ يَسْمَعُوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نَقْسِمُ عَلَيْكَ يَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولْسُ!». ١٤ وَكَانَ سَبْعَةَ بَنِينَ لِسَكَوَا، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا. ١٥ فَأَجَابَ الرُّوحَ الشَّرِيرَ

وَقَالَ: «أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ فَوَثَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، وَغَلَبَهُمْ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عِرَاءً وَمَجْرَحِينَ. ١٧ وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أِفْسَسَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يُتَعَزَّمُ. ١٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقْرِنِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ، ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّحْرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَنَّهَا فَوجِدُوهَا حَمْسِينَ لَفًا مِنَ الْقَضَّةِ. ٢٠ هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْمُو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ.

### الشعب في أفسس

٢١ وَلَمَّا كَلَّمَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، وَضَعَ بُولُسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكْدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا». ٢٢ فَأَرْسَلَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ: تِيموثَاوُسَ وَارِسْتَوْسَ، وَلِئْتَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَّا. ٢٣ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ، ٢٤ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِثْرِيُوسُ، صَانِعٌ صَانِعٌ هَيَاكِلِ قَضَّةٍ لِأَرْطَامَيْسَ، كَانَ يَكْسِبُ الصَّنَاعَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ٢٥ فَجَمَعَهُمُ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَعْتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ. ٢٦ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أِفْسَسَ فَقَطْ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَّا تَقْرِيًّا، اسْتَمَلَّ وَأَزَاغَ بُولُسُ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ الَّتِي تُصَنَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ آلِهَةً. ٢٧ فَلَيْسَ نَصِيبُنَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْصَلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَامَيْسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يَحْسَبَ لَأَشْيَاءَ، وَأَنْ سَوْفَ تَهْدَمُ عَظَمَتُهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَّا وَالْمَسْكُونَةِ». ٢٨ فَلَمَّا سَمِعُوا أَمْتَلَأُوا غَضَبًا، وَظَفَقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْإِفْسَسِيِّينَ!». ٢٩ فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا، وَأَنْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَارِسْتَرُخْسَ الْمَكْدُونِيِّينَ، رَفِيقِي بُولُسَ فِي السَّفَرِ.

٣٠. وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَ الشَّعْبِ، لَمْ يَدْعِهِ التَّلَامِيذُ. ٣١ وَأَنَاسٌ مِنْ وَجْهِ أَسِيَّا، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْلِمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ. ٣٢ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ مُضْطَرَبًا، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا! ٣٣ فَاجْتَدَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ. فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ لِلشَّعْبِ. ٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنْ الْجَمِيعِ صَارِخِينَ نَحْوَ مَدَّةِ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسِسِيِّينَ!».

٣٥ ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ الْجَمْعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَفْسِسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسِسِيِّينَ مُتَعَبِدَةٌ لِأَرْطَامَيْسِ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمثالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ زَفْسٍ؟ ٣٦ فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تَقَاوِمُ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا اقْتِحَامًا. ٣٧ لِأَنَّهُمْ أَيْتَمُّ بَهْدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَهُمَا لَيْسَا سَارِقِي هَيَاكِلٍ، وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى الْهِتْمِكُمْ. ٣٨ فَإِنْ كَانَ دِيمَتْرِيُوسُ وَالصَّنَاعُ الَّذِينَ مَعَهُ لَمْ دَعَوْى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تَقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وِلَاةٌ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ٣٩ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ آخَرَ، فَإِنَّهُ يَقْضَى فِي مَحْفَلٍ شَرْعِيٍّ. ٤٠ لِأَنَّ فِي خَطَرٍ أَنْ نَحْكُمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةٍ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَةٌ يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نَقْدِمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ». ٤١ وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلَ.

### في مكثونية واليونان

١ وَبَعْدَمَا أَنْهَى الشَّعْبَ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْثُونِيَّةٍ. ٢ وَلَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَازَ فِي تِلْكَ النُّوَاحِي وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسٍ، ٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةٍ، صَارَ رَأْيُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْثُونِيَّةٍ. ٤ فَرَأَفَقَهُ إِلَى

أَسِيًّا سُبَاتِرْسَ الْبِيرِيِّ، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرَسْتَرُخُسَ وَسَكُونْدَسَ وَغَايُوسَ الدَّرِيَّيَّ وَتِيمُوثَاوَسَ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا: تِيخِيكُسَ وَتَرُوفِيمَسَ. ٥ هُوَ لَاءَ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوَأَسَ. ٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِيَّي، وَوَأَفِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوَأَسَ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

### إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولَسُ وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمِضِي فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ٩ وَكَانَ شَابٌ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسٌ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مَثَقَلًا بِنَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولَسُ يَخَاطِبُ خُطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَحَمَلَ مَيِّتًا. ١٠ فَنَزَلَ بُولَسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!». ١١ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. ١٢ وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

### من ترواس إلى ميليتس

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُوسَ، مُرْمَعِينَ أَنَّ نَأْخُذَ بُولَسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَبَ هَكَذَا مُرْمَعًا أَنْ يَمْشِي. ١٤ فَلَهَا وَأَفَانَا إِلَى أَسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيْتِيلِينِي. ١٥ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْغَدِ إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقْبَلْنَا فِي تَرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ التَّلَايِ جِئْنَا إِلَى مِيْلِيْتَسَ، ١٦ لِأَنَّ بُولَسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَفْسَسَ فِي الْبَحْرِ لثَلَاثَةَ يَوْمَاتٍ لِيَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي أَسِيَّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَسْرَعُ حَتَّى إِذَا امْكَنَهُ يَكُونُ فِي أَوْرُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

## بولس يودع كنيسة أفسس

١٧ وَمِنْ مِيلَيْتُسَ أَرْسَلَ إِلَى أَفْسَسَ وَاسْتَدَعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ. ١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَّا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،

١٩ أَخْدُمُ الرَّبِّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِجَارِبِ أَصَابَتِي بِمَكَايِدِ الْيَهُودِ. ٢٠ كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، ٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بَرِنَا بِسُورِ الْمَسِيحِ. ٢٢ وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يَصَادِفُنِي هُنَاكَ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنْ وَثَقًا وَشَدَائِدًا تَنْتَظِرُنِي. ٢٤ وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَجٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. ٢٥ وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بَيْنَكُمْ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ، ٢٧ لِأَنِّي لَمْ أُؤَخِّرْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ. ٢٨ احْتَرِزُوا إِذَا لَانْفُسَكُمْ وَجَمِيعَ الرَّعِيَةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَافِقَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذُنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تَشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَةِ. ٣٠ وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مَلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. ٣١ لِذَلِكَ أَسْهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَقْتَرِ عَنْ أَنْ أَنْذِرَ بِدُمُوعٍ كُلِّ وَاحِدٍ. ٣٢ وَالْآنَ أَسْتُودِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تُبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ. ٣٣ فَضْةً أَوْ ذَهَبًا أَوْ لِبَاسَ أَحَدٍ لَمْ أَشْتَهُ. ٣٤ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ. ٣٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْكُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْضُدُونَ الضَّعْفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْإِخْذِ». ٣٦ وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى.

٣٧ وَكَانَ بَكَاءً عَظِيمًا مِنَ الْجَمِيعِ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولَسَ يَقْبَلُونَهُ ٣٨ مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيمًا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا. ثُمَّ شِيعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## نَحْوُ أُورُشَلِيمَ

٢١ ١ وَلَمَّا أَنْفَصَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّعِينَ بِالْأَسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودَسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتْرَا. ٢ فَاذًا وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةٍ صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا. ٣ ثُمَّ أَطْلَعْنَا عَلَى قَبْرَسَ، وَتَرَكْنَاهَا يَسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقَهَا. ٤ وَاذًا وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْنُتًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولَسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يَشِيعُونَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَجِئْنَا عَلَى رُكْبِنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلِينَا. ٦ وَلَمَّا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعَدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ. وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ.

٧ وَلَمَّا أَكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا إِلَى بَتُولْمَاسَ، فَسَلَمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْنُتْنَا عَنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ٨ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْغَدِ نَحْنُ رَفَقَاءُ بُولَسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقْنَاهُ عِنْدَهُ. ٩ وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتْبَنِينَ. ١٠ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. ١١ جَاءَ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولَسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمَنْطَقَةُ، هَكَذَا سِيرْبَطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَسْلَمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ». ١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٣ فَأَجَابَ بُولَسَ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكَونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي، لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أَرْبِطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ». ١٤ وَلَمَّا لَمْ يَقْنَعِ سَكَنَتَا قَائِلِينَ: «لَتَكُنْ مَشِئَةُ الرَّبِّ». ١٥ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعَدْنَا إِلَى

أورشليم. ١٦ وجاء أيضا معنا من قيصرية أناس من التلاميذ ذاهبين بنا إلى مناسون، وهو رجل قبرسي، تلميذ قديم، لننزل عنده.

### وصول بولس إلى أورشليم

١٧ ولما وصلنا إلى أورشليم قبلنا الإخوة بفرح. ١٨ وفي الغد دخل بولس معنا إلى يعقوب، وحضر جميع المشايخ. ١٩ فبعد ما سلم عليهم طفق يحدّثهم شيئا فشيئا بكل ما فعله الله بين الأمم بواسطة خدمته. ٢٠ فلما سمعوا كانوا يمجّدون الرب. وقالوا له: «أنت ترى أيها الأخ كم يوجد ربوة من اليهود الذين آمنوا، وهم جميعا غيرون للناموس. ٢١ وقد أخبروا عنك أنك تعلم جميع اليهود الذين بين الأمم الارتداد عن موسى، قائلا: أن لا يخبثوا أولادهم ولا يسلكوا حسب العوائد. ٢٢ فإذا ماذا يكون؟ لا بد على كل حال أن يجتمع الجمهور، لأنهم سيسمعون أنك قد جئت. ٢٣ فأفعل هذا الذي نقول لك: عندنا أربعة رجال عليهم نذر. ٢٤ خذ هؤلاء وتطهر معهم وأنفق عليهم ليحلقوا رؤوسهم، فيعلم الجميع أن ليس شيء مما أخبروا عنك، بل تسلك أنت أيضا حافظا للناموس. ٢٥ وأما من جهة الذين آمنوا من الأمم، فأرسلنا نحن إليهم وحكمنا أن لا يحفظوا شيئا مثل ذلك، سوى أن يحافظوا على أنفسهم مما ذبح للأصنام، ومن الدم، والمخنوق، والزنا». ٢٦ حينئذ أخذ بولس الرجال في الغد، وتطهر معهم ودخل الهيكل، مخبرا بكل أيام التطهير، إلى أن يقرب عن كل واحد منهم القربان.

### القبض على بولس

٢٧ ولما قاربت الأيام السبعة أن تتم، راه اليهود الذين من أسيا في الهيكل، فأهاجوا كل الجمع والقوا عليه الأيادي ٢٨ صارخين: «يا أيها الرجال الإسرائيليون، أعينوا! هذا هو الرجل الذي يعلم الجميع في كل مكان ضدا للشعب والناموس وهذا الموضع، حتى أدخل يونانيين أيضا إلى الهيكل ودنس هذا الموضع المقدس». ٢٩ لأنهم كانوا قد

رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ تَرْوِفِيمَسَ الْأَفْسِسِيِّ، فَكَانُوا يظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ.  
 ٣٠ فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا بُولُسَ وَجَرَوْهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ.  
 وَلِلْوَقْتِ أُغْلِقَتِ الْأَبْوَابُ. ٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَّا خَبِرَ إِلَى أَمِيرِ الْكَتِيبَةِ أَنَّ  
 أُورَشَلِيمَ كُلَّهَا قَدْ أَضْطَرَبَتْ. ٣٢ فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ عَسْكَرًا وَقَوَادِمِائًا وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا  
 رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ.

٣٣ حِينَئِذٍ أَقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسُلْسَلَتَيْنِ، وَطَفِقَ يَسْتَخْبِرُ تَرَى مَنْ  
 يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ ٣٤ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا  
 لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِرِ. ٣٥ وَلَمَّا صَارَ عَلَى  
 الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ بِسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ، ٣٦ لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ  
 صَارِخِينَ: «خُذْهُ!».

### دفاعه عن نفسه

٣٧ وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَعْسَكِرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَيْجُوزُ لِي أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟»  
 فَقَالَ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» ٣٨ أَفَلَسْتَ أَنْتَ الْمَصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فُنْتَةً،  
 وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَةِ أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ؟» ٣٩ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ  
 طَرْسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةٍ. وَأَتَمَسُّ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكَلِمَ  
 الشَّعْبَ». ٤٠ فَلَمَّا أَذِنَ لَهُ، وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ  
 سُكُوتٌ عَظِيمٌ. فَتَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

٢٢  
 ١ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْأَبَاءُ، أَسْمَعُوا أَحْتِجَاجِي الْآنَ لَدَيْكُمْ». ٢ فَلَمَّا  
 سَمِعُوا أَنَّهُ يَنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطَوْا سُكُوتًا آخَرَى. فَقَالَ: ٣ «أَنَا  
 رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وَوُلِدْتُ فِي طَرْسُوسِ كِيلِيكِيَّةٍ، وَلَكِنْ رَبَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ  
 رَجُلِي غَمَالَائِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبُويِّ. وَكُنْتُ غَيُورًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعَكُمْ الْيَوْمَ.

٤ وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقِيدًا وَمُسَلِمًا إِلَى السُّجُونِ رَجَالًا وَنِسَاءً، ٥ كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْأَخُوَّةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدِينَ لِكَيْ يُعَاقِبُوا. ٦ فَحَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُقَرَّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ لِحَوْلِ نِصْفِ النَّهَارِ، بَغْتَةً أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ. ٧ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟ ٨ فَاجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ. ٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. ١٠ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. ١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ، فَحُثُّتُ إِلَى دِمَشْقَ.

١٢ «ثُمَّ إِنَّ حَنَانِيًّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ ١٣ أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَّفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. ١٤ فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا انْتَجَبْ لَتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتَبْصُرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ. ١٥ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦ وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١٧ وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي الْهَيْكَلِ، أَتَى حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ، ١٨ فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرَجْ عَاجِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي. ١٩ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبِسُ وَأَضْرِبُ فِي كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. ٢٠ وَحِينَ سَفِكَ دَمَ اسْتِفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابِ الَّذِينَ قَتَلُوهُ. ٢١ فَقَالَ لِي: اذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأُمَمِ بَعِيدًا».

٢٢ فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعِيشَ!». ٢٣ وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غِبَارًا

إِلَى الْجَوِّ، ٢٤ أَمَرَ الْأَمِيرَ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ، قَائِلًا أَنْ يَفْحَصَ بَصْرَبَاتٍ، لِيَعْلَمَ  
لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

### بولس المواطن الروماني

٢٥ فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الْوَاقِفِ: «أَجْبُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجِدُوا إِنْسَانًا  
رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِي عَلَيْهِ؟». ٢٦ فَإِذْ سَمِعَ قَائِدُ الْمِئَةِ ذَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «انظُرْ  
مَاذَا أَنْتَ مُرْمَعٌ أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ». ٢٧ فَجَاءَ الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي:  
أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟». فَقَالَ: «نَعَمْ». ٢٨ فَاجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَا أَنَا فِيمَبْلِغٍ كَبِيرٍ أَقْتَنَيْتَ هَذِهِ  
الرَّعْوِيَّةَ». فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا». ٢٩ وَلِلْوَقْتِ تَنَحَّى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا  
مُرْمَعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَخَشِيَ الْأَمِيرُ لِمَا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ قِيدَهُ.

### أمام رؤساء اليهود

٣٠ وَفِي الْعَدِّ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ: لِمَاذَا يَشْتَكِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ،  
وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمْعِهِمْ. فَأَحْدَرُ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

٢٣ ١ فَتَفَرَسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ ضَمِيرٍ  
صَالِحٍ قَدْ عَشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ٢ فَأَمَرَ حَنَانِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ  
عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فُجَاهِهِ. ٣ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمَيْبُضُ!  
أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالَفًا لِلنَّامُوسِ؟». ٤ فَقَالَ  
الوَاقِفُونَ: «أَتَشْتَمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟» ٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ  
رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسَ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سَوْءًا».

٦ وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قَسَمًا مِنْهُمْ صِدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا  
الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ. عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِمُ». ٧ وَلَمَّا

قَالَ هَذَا حَدِثٌ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَانْتَشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ، ٨ لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ. ٩ حَدِثٌ صِيَاحٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَتَبَةٌ قَسَمَ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفَقُوا يَخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلِمَهُ فَلَا نُحَارِبُ اللَّهَ».

١٠ وَلَمَّا حَدِثَتْ مُنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ اخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَخُوا بُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَفِطُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِرِ. ١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «ثِقْ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا».

### مؤامرة لقتل بولس

١٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ. ١٣ وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّحَالُفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ. ١٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرْمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ١٥ وَالْآنَ أَعْلَمُوا الْأَمِيرُ أَنَّكُمْ مَعَ الْمَجْمَعِ لِكَيْ يَنْزِلَهُ إِلَيْكُمْ غَدًا، كَأَنَّكُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ عَمَّا لَهُ. وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُونَ لِقَتْلِهِ». ١٦ وَلَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسِ سَمِعَ بِالْكَامِنِينَ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَكِرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ. ١٧ فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِ الْمَثَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يَخْبِرُهُ بِهِ». ١٨ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرَ بُولُسَ، وَطَلَبَ أَنْ أَحْضَرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ». ١٩ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ بِيَدِهِ وَتَخَى بِهِ مِنْفَرِدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتَخْبِرَنِي بِهِ؟». ٢٠ فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تَنْزِلَ بُولُسَ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَأَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ. ٢١ فَلَا تَتَقَدَّرْ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَامِنُونَ لَهُ،

قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُونَ مُنْتَظِرُونَ  
الْوَعْدَ مِنْكَ.»

### ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

٢٢ فَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِيًا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا». ٢٣ ثُمَّ  
دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ قَوَادِمِ الثَّمَاتِ وَقَالَ: «أَعَدَّا مِثِّي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا  
وَمِثِّي رَاجِعًا، مِنْ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ. ٢٤ وَأَنْ يَقْدِمَا دَوَابَّ لِيَرْكَبَا بُولَسَ وَيُوصِلَاهُ  
سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسِ الْوَالِي.» ٢٥ وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاوِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:

٢٦ «كَلُودِيُوسُ لِيَسْيَاسَ، يَهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلِكْسِ الْوَالِي: ٢٧ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا  
أَمْسَكَهُ الْيَهُودُ وَكَانُوا مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتَهُ، إِذْ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ  
رُومَانِيٌّ. ٢٨ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى  
مَجْمَعِهِمْ، ٢٩ فَوَجَدْتُهُ مَشْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنَّ شَكْوَى تَسْتَحِقُّ  
الْمَوْتَ أَوْ الْقَيْودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ. ٣٠ ثُمَّ لَمَّا أَعْلَمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تُصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ  
الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمْرًا الْمَشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافِيًا.»  
٣١ فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولَسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِسِ. ٣٢ وَفِي الْغَدِ  
تَرَكُوا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَكِرِ. ٣٣ وَأَوْلَيْتُكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا  
الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، أَحْضَرُوا بُولَسَ أَيْضًا إِلَيْهِ. ٣٤ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مَنْ  
أَيَّةِ وِلَايَةٍ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِلِكِيَّةَ، ٣٥ قَالَ: «سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَضَرَ الْمَشْتَكُونَ عَلَيْكَ  
أَيْضًا.» وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ.

## دعوى اليهود ضد بولس

٢٤

١ وبعده خمسة أيام أنحدر حنانياً رئيس الكهنة مع الشيوخ وخطيب اسمه ترتلس. فعرضوا للوالي ضد بولس. ٢ فلها دعوي، ابتداء ترتلس في الشكاية قائلاً: ٣ «إننا حاصلون بواسطتك على سلام جزيل، وقد صارت لهذه الأمة مصالح بتدبيرك. فنقبل ذلك أيها العزيز فيلكس بكل شكر في كل زمان وكل مكان. ٤ ولكن لئلا أعوقك أكثر، التمس أن تسمعنا بالاختصار بحملك: ٥ فإننا إذ وجدنا هذا الرجل مفسداً ومهيج فتنة بين جميع اليهود الذين في المسكونة، ومقدم شيعة الناصريين، ٦ وقد شرع أن ينحس الهيكل أيضاً، أمسكاه وأردنا أن نحكم عليه حسب ناموسنا. ٧ فأقبل لسياس الأمير بعنف شديد وأخذ من بين أيدينا، ٨ وأمر المشتكين عليه أن يأتوا إليك. ومنه يمكنك إذا فحصت أن تعلم جميع هذه الأمور التي نشكي بها عليه». ٩ ثم وافقه اليهود أيضاً قائلين: «إن هذه الأمور هكذا».

## دفاعه أمام فيلكس الوالي

١٠ فأجاب بولس، إذ أوماً إليه الوالي أن يتكلم: «إني إذ قد علمت أنك منذ سنين كثيرة قاض لهذه الأمة، أحتج عمّا في أمري بأكثر سرور. ١١ وانت قادر أن تعرف أنه ليس لي أكثر من اثني عشر يوماً منذ صعدت لأسجد في أورشليم. ١٢ ولم يجدوني في الهيكل أحاج أحداً أو أصنع تجمعاً من الشعب، ولا في المجمع ولا في المدينة. ١٣ ولا يستطيعون أن يثبتوا ما يشتكون به الآن علي. ١٤ ولكنني أقر لك بهذا: أنني حسب الطريق الذي يقولون له «شيعته»، هكذا أعبد إله أبائي، مؤمناً بكل ما هو مكتوب في الناموس والأنبياء. ١٥ ولي رجاء بالله في ما هم أيضاً ينتظرونه: أنه سوف تكون قيامة للأموات، الأبرار والأثمة. ١٦ لذلك أنا أيضاً أدرب نفسي ليكون لي دائماً ضمير بلا

عَرَّةً مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ١٧ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَفَرَايِينَ. ١٨ وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مُتَطَهَّرًا فِي الْهَيْكَلِ، لَيْسَ مَعِ جَمْعٌ وَلَا مَعَ شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمُ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَاءٍ، ١٩ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ. ٢٠ أَوْ لِيَقْلُ هَؤُلَاءِ أَنْفُسَهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِي مِنَ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ، ٢١ إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صَرَحْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَيُّ مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ».

### بولس في سجن قيصرية

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكُسُ أَمَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى أَنْحَدِرُ لِيَسِيَّاسِ الْأَمِيرِ أَحْضُرْ عَن أُمُورِكُمْ». ٢٣ وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِئَةِ أَنْ يَحْرَسَ بُولَسَ، وَتَكُونَ لَهُ رِخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدُمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ٢٤ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ مَعَ دُرُوسَلَا أَمْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولَسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ٢٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدِّينُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكُسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَاذْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَيَّ وَقْتُ اسْتَدْعِيكَ». ٢٦ وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولَسَ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ. ٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَلَّمَتْ سَنَتَانِ، قَبْلَ فِيلِكُسِ بُورْكِيوسَ فَسْتُوسَ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكُسُ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ، تَرَكَ بُولَسَ مَقِيدًا.

### المحاكمة أمام فسْتوس

٢٥ ١ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعَدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ فَعَرَضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوَجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولَسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْفًا لِيَقْتُلُوهُ فِي

الطَّرِيقِ. ٤ فَأَجَابَ فَسْتُوسُ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ٥ وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ بَيْنَكُمْ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَشْتَكُوا عَلَيْهِ».

٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أُحْدِرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْغَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسِ. ٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أُحْدِرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسِ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَبْرهنُواهَا. ٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: «أَنِّي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهِكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرٍ». ٩ وَلَكِنَّ فَسْتُوسَ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْيَهُودَ مَنَّةً، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «الْتَشَاءُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتَحَاكِمَ هُنَاكَ لَدَيْ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟». ١٠ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَقَافٌ لَدَى كُرْسِيِّ وَايَةِ قَيْصَرٍ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أَحَاكِمَ. أَنَا لَمْ أَظْهِرِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا. ١١ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ آثِمًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَشْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هُوَ لَا، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْلُبَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرٍ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي!». ١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرٍ رَفَعْتُ دَعَاوِي. إِلَى قَيْصَرٍ تَذْهَبُ!».

### فستوس يستشير الملك أغريباس

١٣ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلُبَهَا عَلَى فَسْتُوسِ. ١٤ وَلَمَّا كَانَا يَصْرِفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسِ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فَيْلِكْسُ أُسِيرًا، ١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَايِخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حَكْمًا عَلَيْهِ. ١٦ فَأَجَبْتَهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يَسْلُبُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوعُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمَشْتَكِينَ، فَيَحْصُلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِلْأَحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُوفِ. ١٧ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِهْمَالٍ فِي الْغَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. ١٨ فَلَمَّا وَقَفَ الْمَشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بِعَلَّةٍ

وَاحِدَةً مَّا كُنْتُ أَظُنُّ. ١٩ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلٌ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ، وَعَنْ وَاحِدٍ  
اسْمِهِ يَسُوعٌ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ: إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٠ وَاذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ  
هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيُحَاكِمُ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟  
٢١ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصِ أُوْغُسْتُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى  
أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ. ٢٢ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ  
الرَّجُلَ». فَقَالَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ».

### بولس أمام أغريباس

٢٣ فَبِئْسَ الْغَدَ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِيُّ فِي أَحْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الْأَسْتِمَاعِ  
مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوسُ فَأَتَى بُولُسُ. ٢٤ فَقَالَ فَسْتُوسُ:  
«أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرِّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ  
إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا، صَارِحِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ  
بَعْدَ. ٢٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَهَا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى  
أُوْغُسْتُسَ، عَرَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. ٢٦ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ.  
لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيمَا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ  
يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ. ٢٧ لِأَنِّي أَرَى حِمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسِيرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي  
الَّتِي عَلَيْهِ».

٢٦  
١ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ». حَيْثُ  
بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ: ٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ  
أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ. ٣ لَا  
سِيمَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي  
بَطُولِ الْأَنَاءَةِ. ٤ فَسِيرَتِي مِنْذُ حَدَاتِي الَّتِي مِنَ الْبَدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا

جميع اليهود، ٥ عالمين بي من الأول، إن أرادوا أن يشهدوا، أتى حسب مذهب عبادتنا الأضيقي عشت فريسيا. ٦ والآن أنا واقف أحاكم على رجاء الوعد الذي صار من الله لأبائنا، ٧ الذي أسباطنا الاثنا عشر يرجون نواله، عابدين بالجهد ليلاً ونهاراً. فمن أجل هذا الرجاء أنا أحاكم من اليهود أيها الملك أغريباس. ٨ لماذا يعد عندكم أمراً لا يصدق إن أقام الله أمواتاً؟ ٩ فإنا ارتأيت في نفسي أنه ينبغي أن أصنع أموراً كثيرة مضادة لاسم يسوع الناصري. ١٠ وفعلت ذلك أيضاً في اورشليم، فحبست في سجون كثيرين من القديسين، أخذاً السلطان من قبل رؤساء الكهنة. ولما كانوا يقتلون القيت قرعة بذلك. ١١ وفي كل المجامع كنت أعاقبهم مراراً كثيرة، وأضطرهم إلى التجديف. وإذا فرط حنقي عليهم كنت أطردهم إلى المدن التي في الخارج.

١٢ «ولما كنت ذاهباً في ذلك إلى دمشق، بسطان ووصية من رؤساء الكهنة، رأيت في نصف النهار في الطريق، أيها الملك، نوراً من السماء أفضل من لمعان الشمس، قد أبرق حولي وحول الذهبين معي. ١٤ فلما سقطنا جميعنا على الأرض، سمعت صوتاً يكلمني ويقول باللغة العبرانية: شاول، شاول! لماذا تضطهدني؟ صعب عليك أن ترفس مناخس. ١٥ فقلت أنا: من أنت يا سيد؟ فقال: أنا يسوع الذي أنت تضطهده. ١٦ ولكن قم وقف على رجلك لأني لهذا ظهرت لك، لأنتخبك خادماً وشاهداً بما رأيت وبما سأظهر لك به، ١٧ منقذاً إياك من الشعب ومن الأمم الذين أنا الآن أرسلت إليهم، ١٨ لتفتح عيونهم كي يرجعوا من ظلمات إلى نور، ومن سلطان الشيطان إلى الله، حتى ينالوا بالإيمان بي غفران أخطايا ونصيبي مع المقدسين.

١٩ «من ثم أيها الملك أغريباس لم أكن معانداً للرؤيا السماوية، ٢٠ بل أخبرت أولاً الذين في دمشق، وفي اورشليم حتى جميع كورة اليهودية، ثم الأمم، أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله عاملين أعمالاً تليق بالتوبة. ٢١ من أجل ذلك أمسكني اليهود في الهيكل وشرعوا في قتلي. ٢٢ فإذا حصلت على معونة من الله، بقيت إلى هذا اليوم، شاهداً للصغير

وَالكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ: ٢٣ إِنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يَنَادِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَاللَّامِمْ». ٢٤

وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْزِي يَا بُولُسُ! الْكَثِيرَةُ تَحُولُكَ إِلَى الْهَذْيَانِ!». ٢٥ فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْذِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتُوسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ. ٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَلِمَ الْمَلِكُ الَّذِي أَكَلَمَهُ جِهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصْدُقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ. ٢٧ أَنْتُمْ مِنْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَوَمَّنُ». ٢٨ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «بِقَلِيلٍ تَقْنَعْنِي أَنْ أَصْبِرَ مَسِيحِيًّا!». ٢٩ فَقَالَ بُولُسُ: «كُنْتُ أَصِلُّ إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْمَعُونِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودَ».

٣٠ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ، ٣١ وَأَنْصَرَفُوا وَهُمْ يَكَلُمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقِيُودَ». ٣٢ وَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُطَلَّقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ».

### بولس يجر إلى روما

٢٧ ١ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّايُّ أَنْ تُسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلَمُوا بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةِ مِنْ كَتِيبَةِ أَوْغُسْطُسَ اسْمُهُ يُولْيُوسَ. ٢ فَصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةِ أَدْرَامِيْتِيْنِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مُرْمَعِينَ أَنْ نُسَافَرَ مَارِينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَا. وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرَخْسُ، رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيْكِي. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صِيْدَاءَ، فَعَامَلُ يُولْيُوسَ بُولُسَ بِالرَّفْقِ، وَأَذَنَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصَلَ عَلَى عِنَايَةِ مَنْهُمْ. ٤ ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قَبْرَسَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٥ وَبَعْدَ

مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِجَانِبِ كَيْكِيَّةٍ وَبِمَفِيلِيَّةٍ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لَيْكِيَّةٍ. ٦ فَاذْ قَائِدُ الْمِثَّةِ هُنَاكَ سَفِينَةٌ إِسْكَندَرِيَّةٌ مَسَافِرَةٌ إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا. ٧ وَلَمَّا كُنَّا نَسَافِرُ رُوَيْدَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجَهْدِ صَرْنَا بِقُرْبِ كِنِيدُسَ، وَلَمْ تَمُكَّا الرِّيحُ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْهَوِي. ٨ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجَهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَائِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةٌ لَسَائِيَّةٌ.

٩ وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطْرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولَسُ يَنْذِرُهُمْ ١٠ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فَقْطُ، بَلْ لَأَنْفُسِنَا أَيْضًا». ١١ وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْمِثَّةِ يَنْقَادُ إِلَى رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولَسَ. ١٢ وَلَآنَ الْمِينَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِعُهَا صَالِحًا لِلشَّيْءِ، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَقْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمْكِنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينِكُسَ لِيَسْتَوُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كَرِيْتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ. ١٣ فَلَهَا نَسَمْتُ رِيحَ جَنُوبٍ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَطَفَفُوا يَتَجَاوَزُونَ كَرِيْتِ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

### العاصفة

١٤ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيحٌ زَوْبَعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكَلِيدُونُ». ١٥ فَلَهَا خُطِفَتْ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تَقَابِلَ الرِّيحَ، سَلَمْنَا، فَصَرْنَا نُحْمَلُ. ١٦ جُفْرِينَا تَحْتِ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجَهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ. ١٧ وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفَقُوا يَسْتَعْمَلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقْعُوا فِي السَّيْرَتِ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يَحْمَلُونَ. ١٨ وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنِيفٍ، جَعَلُوا يَفْرَعُونَ فِي الْعَدَا. ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ. ٢٠ وَإِذْ لَمْ تَكُنْ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَزَعَ أَحْيَرًا كُلَّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

٢١ فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَئِذٍ وَقَفَ بُولَسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي  
 عَلَيْهَا الرِّجَالُ أَنْ تَذْعَنُوا لِي، وَلَا تَقْلَعُوا مِنْ كَرِيْتٍ، فَتَسْلَمُوا مِنْ هَذَا الضَّرْرِ وَالْخَسَارَةِ.  
 ٢٢ وَالْآنَ أَنْذَرْتُكُمْ أَنْ تَسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ.  
 ٢٣ لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَكَ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي عَبَدُهُ، ٢٤ قَائِلًا: لَا تَخَفْ  
 يَا بُولَسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرٍ. وَهَذَا قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمَسَافِرِينَ مَعَكَ.  
 ٢٥ لِذَلِكَ سَرُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي. ٢٦ وَلَكِنْ لَا  
 بُدَّ أَنْ نَفْعَ عَلَى جَزِيرَةٍ».

### تحطم السفينة

٢٧ فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ تَأْهِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ النُّوتِيَّةُ، نَحْوَ  
 نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى بَرٍّ. ٢٨ فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضَوْا قَلِيلًا  
 قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. ٢٩ وَاذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ،  
 رَمَوْا مِنَ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ. ٣٠ وَلَمَّا كَانَ النُّوتِيَّةُ يَطْلُبُونَ  
 أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعْلَةً أَنَّهُمْ مُرْمِعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَّاسِي  
 مِنَ الْمَقْدَمِ، ٣١ قَالَ بُولَسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هَؤُلَاءِ فِي السَّفِينَةِ فَانْتُمْ  
 لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَنْجُوا». ٣٢ حِينَئِذٍ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حَبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يُسْقَطُ. ٣٣ وَحَتَّى  
 قَارِبٌ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولَسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَائِلًا: «هَذَا هُوَ  
 الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشْرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظَرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا. ٣٤ لِذَلِكَ أَتَمَسُّ  
 مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ  
 وَاحِدٍ مِنْكُمْ». ٣٥ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ.  
 ٣٦ فَصَارَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا. ٣٧ وَكَأَنَّ فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ  
 مِثَّتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ.

٣٨ وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفَقُوا يُخَفِّقُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الحَنْظَةَ فِي البَحْرِ. ٣٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَاجْتَمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكْنَهُمْ. ٤٠ فَلَمَّا نَزَعُوا المَرَايِي تَارِكِينَ إِيَّاهَا فِي البَحْرِ، وَحَلُّوا رِبْطَ الدَّفَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرِّيحِ الهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ. ٤١ وَأَذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَرَ المَقْدَمَ وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَأَمَّا المَوْخِرُ فَكَانَ يَخُلُّ مِنْ عُنْفِ الأَمْوَاجِ. ٤٢ فَكَانَ رَأْيُ العَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الأَسْرَى لَثَلَا يُسَبِّحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهِرَبٍ. ٤٣ وَلَكِنَّ قَائِدَ المِئَةِ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ بُولَسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنْ القَادِرِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ يَرْمُونَ أَنفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيُخْرِجُونَ إِلَى البَرِّ، ٤٤ وَالبَاقِينَ بَعْضَهُمْ عَلَى الوَاجِ وَبَعْضَهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَثَ أَنْ الجَمِيعَ نَجَّوْا إِلَى البَرِّ.

### الوصول إلى شاطئ مالطة

٢٨ ١ وَلَمَّا نَجَّوْا وَجَدُوا أَنَّ الجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ. ٢ فَقدَّمَ أَهْلُهَا البَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ المَعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ المَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ البَرْدِ.

٣ جَمَعَ بُولَسُ كَثِيرًا مِنَ القُضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، فَخَرَجَتْ مِنَ الحَرَارَةِ أَفْعَى وَنَشَبَتْ فِي يَدِهِ. ٤ فَلَمَّا رَأَى البَرَابِرَةَ الوَحْشَ مُعَلِّقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بَدَّ أَنْ هَذَا الإِنْسَانُ قَاتِلٌ، لَمْ يَدْعُهُ العَدْلُ يَحْيَا وَلَوْ نَجَّاهُ مِنَ البَحْرِ». ٥ فَفَضَّ هُوَ الوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَرَّرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ ٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ بَغْتَةً مَيْتًا. فَإِذْ انْتَظَرُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَعْضُ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِله!». ٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ المَوْضِعِ ضِيَاعٌ لِمَقْدَمِ الجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولِبْيُوسُ. فَهَذَا قَبْلَنَا وَأَضْفَانًا بِمَلَاطِفَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٨ فَحَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُولِبْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مَعْتَرِيَّ بِحُمَى وَسُجِّحٍ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولَسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ. ٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ البَاقُونَ

الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرًا فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيُشْفَوْنَ. ١٠ فَأَكْرَمْنَا هَوْلًا إِكْرَامًا كَثِيرَةً. وَمَا أَقْلَعْنَا زُودَنَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

### الوصول إلى روما

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ مَوْسُومَةً بِعَلَامَةِ الْجُوزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ. ١٢ فَزَلَّزْنَا إِلَى سِرَاكُوسَا وَمَكْنُنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دُرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِبِغِيُونَ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَجُنْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُوَطِيُولِي، ١٤ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةَ فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكِّثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ. ١٥ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ نَحْبْرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْخَوَانِيَتِ. فَلَهَا رَاهِمُ بُولَسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

١٦ وَمَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةٍ سَلَّمَ قَائِدُ الْمِئَةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمُعْسَكِرِ، وَأَمَّا بُولَسُ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يُقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ يَحْرُسُهُ.

### بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولَسُ الَّذِينَ كَانُوا وَجُوهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْآبَاءِ، أُسَلِّمْتُ مُقِيدًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ، ١٨ الَّذِينَ لَمَّا فَخَّصُوا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُطَلِّقُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِي عِلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمَوْتِ. ١٩ وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أَرْفَعَ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَأَنَّ لِي شَيْئًا لِأَشْتَكِي بِهِ عَلَى أُمَّتِي. ٢٠ فَهَذَا السَّبَبُ طَلَبْتُكُمْ لِأَرَاكُمْ وَأَكَلِمُكُمْ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مَوْثِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ». ٢١ فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فِيكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا أَحَدٍ مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عِنْدَكَ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ. ٢٢ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يَقَاوِمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ».

٢٣ فَعِينُوا لَهُ يَوْمًا، جَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَقْنَعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ، مِنْ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا. ٢٥ فَانصَرَفُوا وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسَ آبَاءَنَا بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ ٢٦ قَائِلًا: أَذْهَبَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا تَبْصُرُونَ. ٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِظَ، وَبِأَذَانِهِمْ سَمِعُوا ثَقِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ أَغْمَضُوهَا. لِثَلَا يَبْصُرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا، فَاشْفِيهِمْ. ٢٨ فليكن معلوماً عندكم أن خلاص الله قد أرسل إلى الأمم، وهم سيسمعون!». ٢٩ ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثة كثيرة فيما بينهم.

٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ، ٣١ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعْلِبًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَجَاهِرَةٍ، بِلاَ مَانِعٍ.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

١ بولس، عبد يسوع المسيح، المدعو رسولاً، المفرز لإنجيل الله، ٢ الذي سبق فوعده به بأنبيائه في الكتب المقدسة، ٣ عن ابنه. الذي صار من نسل داود من جهة الجسد، ٤ وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القدس، بالقيامة من الأموات: يسوع المسيح ربنا. ٥ الذي به، لأجل اسمه، قبلنا نعمة ورسالة، لاطاعة الإيمان في جميع الأمم، ٦ الذين بينهم انتم ايضاً مدعوو يسوع المسيح. ٧ إلى جميع الموجودين في رومية، أحباء الله، مدعوين قديسين: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

## اشتياق بولس لزيارة روما

٨ أولاً، أشكرُ الهِي بِيسوع المسيح من جهة جميعكم، أن إيمانكم ينادي به في كلِّ العالم. ٩ فإنَّ الله الذي أعبدته بروحي، في إنجيل ابنه، شاهد لي كيف بلا انقطاع أذكركم، ١٠ متضرعاً دائماً في صلواتي عسى الآن أن يتيسر لي مرّةً بمشيئة الله أن آتي إليكم. ١١ لأنِّي مشتاق أن أراكم، لكي أمنحكم هبةً روحيةً لثباتكم، ١٢ أي لتتغزى بينكم بالإيمان الذي فينا جميعاً، إيمانكم وإيماني.

١٣ ثم لست أريد أن تجهلوا أيها الإخوة أنني مراراً كثيرة قصدت أن آتي إليكم، ومنعت حتى الآن، ليكون لي ثمر فيكم أيضاً كما في سائر الأمم. ١٤ إلي مديون لليونانيين والبرابرة، للحكام والجهلاء. ١٥ فهكذا ما هو لي مستعد لتبشيركم أنتم الذين في رومية ايضاً، ١٦ لأنِّي لست أستحي بإنجيل المسيح، لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن: لليهودي أولاً ثم لليوناني. ١٧ لأن فيه معلن بر الله بإيمان، لإيمان، كما هو مكتوب: «أما البار فبالإيمان يحيا».

## غضب الله على الجنس البشري

١٨ لَأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مَعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ جُورِ النَّاسِ وَائْتِهَمُّ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ  
 الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. ١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لَأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، ٢٠ لَأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ  
 الْمَنْظُورَةِ تَرَى مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ مَدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قَدْرَتَهُ السَّرْمِدِيَّةَ وَالْأَهْوَتَهُ، حَتَّى  
 إِنَّهُمْ بِلَا عَذْرِ. ٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالَّذِي، بَلْ حَقَّقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ،  
 وَأَظْلَمُوا قُلُوبَهُمُ الْعَيْي. ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ حَكَمَاءُ صَارُوا جَهْلَاءَ، ٢٣ وَأَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ  
 الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطَّيُورِ، وَالذُّوَابِ، وَالزَّحَافَاتِ. ٢٤ لِذَلِكَ  
 أَسْلَبَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النِّجَاسَةِ، لِأَهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ. ٢٥ الَّذِينَ  
 اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى  
 الْأَبَدِ. آمِينَ. ٢٦ لِذَلِكَ أَسْلَبَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِثْمَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ  
 الطَّبِيعِيِّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، ٢٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى  
 الطَّبِيعِيِّ، اسْتَعْلَوْا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنِ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي  
 أَنْفُسِهِمْ جَزَاءً ضَلَالَتِهِمْ الْحَقِّ. ٢٨ وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يَقُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَبَهُمُ  
 اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. ٢٩ مَمْلُوءِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنَا وَشَرٍّ وَطَمَعٍ  
 وَخُبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقِتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا، ٣٠ ثَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مَبْغِضِينَ  
 لِلَّهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَطِّمِينَ مُدَعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرِ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ، ٣١ بِلَا فَهْمٍ وَلَا  
 عَهْدٍ وَلَا حُورٍ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ. ٣٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ  
 هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا يَسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

## دينونة الله العادلة

٢

١ لذلك أنت بلا عذر أيها الإنسان، كل من يدين. لأنك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك. لأنك أنت الذي تدين تفعل تلك الأمور بعينها! ٢ ونحن نعلم أن دينونة الله هي حسب الحق على الذين يفعلون مثل هذه. ٣ أفطن هذا أيها الإنسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه، وأنت تفعلها، أنك تتجو من دينونة الله؟ ٤ أم تستهين بغنى لطفه وأمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة؟ ٥ ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب، تذخر لنفسك غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة، ٦ الذي سيجازي كل واحد حسب أعماله. ٧ أما الذين بصبر في العمل الصالح يطلبون المجد والكرامة والبقاء، فبالحياة الأبدية. ٨ وأما الذين هم من أهل التحزب، ولا يطاوعون للحق بل يطاوعون للأثم، فسخط وغضب، ٩ شدة وضيق، على كل نفس إنسان يفعل الشر: اليهودي أولاً ثم اليوناني. ١٠ ومجد وكرامة وسلام لكل من يفعل الصالح: اليهودي أولاً ثم اليوناني. ١١ لأن ليس عند الله محابة.

١٢ لأن كل من أخطأ بدون الناموس فبدون الناموس يهلك. وكل من أخطأ في الناموس فبالناموس يدان. ١٣ لأن ليس الذين يسمعون الناموس هم أبرار عند الله، بل الذين يعملون بالناموس هم يبررون. ١٤ لأنه الأمم الذين ليس عندهم الناموس، متى فعلوا بالطبيعة ما هو في الناموس، فهؤلاء إذ ليس لهم الناموس هم ناموس لأنفسهم، ١٥ الذين يظهرون عمل الناموس مكتوباً في قلوبهم، شاهداً أيضاً ضميرهم وأفكارهم فيما بينها مشتكية أو محتجة، ١٦ في اليوم الذي فيه يدين الله سرائر الناس حسب إنجيلي يسوع المسيح.

## اليهود والناموس

١٧ هوذا أنت تسمى يهودياً، وتتكلم على الناموس، وتفتخر بالله، ١٨ وتعرف مشيئته، وتميز الأمور المتخالفة، متعلماً من الناموس. ١٩ وثق أنك قائد للعميان، ونور للذين في الظلمة، ٢٠ ومهذب للأغبياء، ومعلم للأطفال، ولك صورة العلم والحق في الناموس. ٢١ فانت إذا الذي تعلم غيرك، ألسنت تعلم نفسك؟ الذي تكزن: أن لا يسرق، ألسرق؟ ٢٢ الذي تقول: أن لا يزني، أترني؟ الذي تستكره الأوثان، ألسرق الهياكل؟ ٢٣ الذي تفتخر بالناموس، أبتعدني الناموس تهنين الله؟ ٢٤ لأن اسم الله يجدف عليه بسببكم بين الأمم، كما هو مكتوب. ٢٥ فإن أختان ينفع إن عملت بالناموس. ولكن إن كنت متعدياً الناموس، فقد صار ختانك غرلة! ٢٦ إذا إن كان الأغرل يحفظ أحكام الناموس، أفأ تحسب غرلته ختانا؟ ٢٧ وتكون الغرلة التي من الطبيعة، وهي تكلم الناموس، تدنيك أنت الذي في الكتاب وأختان تتعدى الناموس؟ ٢٨ لأن اليهودي في الظاهر ليس هو يهودياً، ولا أختان الذي في الظاهر في اللحم ختانا، ٢٩ بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي، وختان القلب بالروح لا بالكتاب هو أختان، الذي مدحه ليس من الناس بل من الله.

## أمانة الله

٣ إذا ما هو فضل اليهودي، أو ما هو نفع أختان؟ ٢ كثير على كل وجه! أما أولاً فلا تهم استؤمنوا على أقوال الله. ٣ فإذا إن كان قوم لم يكونوا أمناً؟ أفلعل عدم أمانتهم يبطل أمانة الله؟ ٤ حاشا! بل ليكن الله صادقاً وكل إنسان كاذباً. كما هو مكتوب: «لكي تبهرني كلامك، وتغلب متى حوكت».

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمُنَا بِرِ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجْلِبُ الْعُضْبَ ظَالِمٌ؟  
 أَتَكَلَّمُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ. ٦ حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟ ٧ فَانَّهُ إِنْ كَانَ صَدَقَ  
 اللَّهُ قَدْ أَزْدَادَ بِكُذْبِي لِمَجْدِهِ، فَلِهَذَا أُدَانُ أَنَا بَعْدُ نَكَاطِي؟ ٨ أَمَا كَمَا يَفْتَرِي عَلَيْنَا، وَكَمَا يَزْعُمُ  
 قَوْمُنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِكَيْ تَأْتِيَ الْخَيْرَاتُ»؟ الَّذِينَ دِينُونَهُمْ عَادِلَةٌ.

### ما من أحد بار

٩ فَمَاذَا إِذَا؟ أَلْحَنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَتَّةُ! لِأَنَّا قَدْ شَكَوْنَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ  
 تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، ١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌ وَلَا وَاحِدٌ. ١١ لَيْسَ مَنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ  
 مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ. ١٢ الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.  
 ١٣ حَنَجَرْتَهُمْ قَبْرَ مَفْتُوحٍ. بِالسَّنْتِيمِ قَدْ مَكْرُوا. سُمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. ١٤ وَفَهُمْ  
 مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً. ١٥ أَرْجَلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ١٦ فِي طَرَفِهِمْ اغْتِصَابٌ وَسَخَقٌ.  
 ١٧ وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ. ١٨ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قَدَامَ عَيْنِهِمْ.» ١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ  
 كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكْتُمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ  
 الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ. ٢٠ لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ.  
 لِأَنَّ النَّامُوسَ مَعْرِفَةُ الْخَطِيئَةِ.

### التبرير والإيمان

٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرِ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ،  
 ٢٢ بِرِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ. ٢٣ إِذْ  
 الْجَمِيعُ أَخْطَاوُا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ، ٢٤ مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
 ٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا  
 السَّلَافَةِ بِأَمْهَالِ اللَّهِ، ٢٦ لِإِظْهَارِ بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًا وَيُبَرَّرَ مَنْ هُوَ مِنْ  
 الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ. ٢٧ فَأَيْنَ الْإِفْخَارُ؟ قَدْ انْتَفَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أَيْنَامُوسِ الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا.

بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ. ٢٨ إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ.  
 ٢٩ أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا. ٣٠ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ  
 الَّذِي سَيَبْرِرُ الْخِتَانِ بِالْإِيمَانِ وَالغُرَّةَ بِالْإِيمَانِ. ٣١ أَفَنَبْطِلُ النَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ  
 نَتَبِّتُ النَّامُوسَ.

### إيمان إبراهيم

١ فَمَاذَا نَقُولُ إِنْ أَبَانَ إِبرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟ ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبرَاهِيمُ  
 قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ نَخْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ. ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟  
 «فَإِنَّ إِبرَاهِيمَ بِاللَّهِ حُسِبَ لَهُ بَرًا». ٤ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا يُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ  
 نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دِينٍ. ٥ وَأَمَا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يَبْرِرُ الْفَاجِرَ،  
 فإِيمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ بَرًا. ٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيلِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بَرًا  
 بِدُونِ أَعْمَالٍ: ٧ «طَوْبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ أَثْمُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. ٨ طَوْبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي  
 لَا يُحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً». ٩ أَفَهَذَا التَّطْوِيلُ هُوَ عَلَى اخْتِنَانٍ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرَّةِ أَيْضًا؟  
 لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانُ بَرًا. ١٠ فَكَيْفَ حُسِبَ؟ أَوْهُوَ فِي اخْتِنَانٍ أَمْ فِي  
 الْغُرَّةِ؟ لَيْسَ فِي اخْتِنَانٍ، بَلْ فِي الْغُرَّةِ! ١١ وَأَخَذَ عِلْمًا اخْتِنَانًا خَتَمًا لِبَرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي  
 كَانَ فِي الْغُرَّةِ، لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرَّةِ، كَيْ يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا لِبَرِّ.  
 ١٢ وَأَبًا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ اخْتِنَانٍ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطَوَاتِ إِيمَانِ آيِنَا  
 إِبرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرَّةِ. ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ  
 أَنْ يَكُونَ وِارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ يَبْرِرُ الْإِيمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرِثَةُ،  
 فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يَنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ  
 لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ  
 وَطِيْدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنَ إِيمَانِ إِبرَاهِيمَ،

الَّذِي هُوَ أَبٌ لِّجَمِيعِنَا. ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ اللَّهِ  
الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. ١٨ فَهُوَ  
عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ  
نَسْلُكَ». ١٩ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَعْتَبِرْ جِسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ  
كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً مُسْتَوْدِعَ سَارَةَ. ٢٠ وَلَا بَعْدَمَ إِيْمَانِ أَرْتَابَ فِي وَعْدِ  
اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ. ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ  
أَيْضًا. ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حَسِبَ لَهُ بَرًّا. ٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَكْتَبْ مِنْ أَجَلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حَسِبَ  
لَهُ، ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَيَحْسَبُ لَنَا، الَّذِينَ نَثُومَنُ مِنْ أَقَامِ يَسُوعَ رَبَّنَا  
مِنَ الْأَمْوَاتِ، ٢٥ الَّذِي أَسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

## السلام والفرح

١ فَاذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ  
صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ عَلَى  
رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ. ٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ  
يُنشِئُ صَبْرًا، ٤ وَالصَّبْرَ تَزْكِيَةً، وَالتَّزْكِيَةَ رَجَاءً، ٥ وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ  
أَنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَعْطَى لَنَا. ٦ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ  
فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِأَجْلِ الْفَجَّارِ. ٧ فَإِنَّهُ بِالْجُهْدِ يَمُوتُ أَحَدًا لِأَجْلِ بَارٍ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ  
يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ. ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خَطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ  
لِأَجْلِنَا. ٩ فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ! ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ  
كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ قَدْ صَوَّلْنَا مَعَ اللَّهِ بِمُوتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ  
بِحَيَاتِهِ! ١١ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ  
الآنَ الْمُصَالِحَةَ.

## الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢ من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبأخطية الموت، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع. ١٣ فإنه حتى الناموس كانت الخطية في العالم. على أن الخطية لا تحسب إن لم يكن ناموس. ١٤ لكن قد ملك الموت من آدم إلى موسى، وذلك على الذين لم يخطئوا على شبه تعدي آدم، الذي هو مثال الآتي. ١٥ ولكن ليس كأخطية هكذا أيضا الهبة. لأنه إن كان بخطية واحد مات الكثيرون، فبالأولى كثيرا نعمة الله، والعتية بالنعمة التي بالإنسان الواحد يسوع المسيح، قد ازدادت للكثيرين! ١٦ وليس كما بواحد قد أخطأ هكذا العتية. لأن الحكم من واحد للدينونة، وأما الهبة فمن جرى خطايا كثيرة للتبرير. ١٧ لأنه إن كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيرا الذين ينالون فيض النعمة وعتية البر، سيملكون في الحياة بالواحد يسوع المسيح! ١٨ فإذا كما بخطية واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدينونة، هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس، لتبرير الحياة. ١٩ لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جعل الكثيرون خطاة، هكذا أيضا بإطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبرارا. ٢٠ وأما الناموس فدخل لكي تكثر الخطية. ولكن حيث كثرت الخطية ازدادت النعمة جدا. ٢١ حتى كما ملكت الخطية في الموت، هكذا تملك النعمة بالبر، للحياة الأبدية، بيسوع المسيح ربنا.

## الموت عن الخطية والحياة في المسيح

٦  
١ فإذا نقول؟ انبقي في الخطية لكي تكثر النعمة؟ ٢ حاشا! نحن الذين متنا عن الخطية، كيف نعيش بعد فيها؟ ٣ أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته، ٤ فدنا معه بالمعمودية للموت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات، بمجد

الآب، هكذا نسلك نحن أيضا في جده الحياة؟<sup>٥</sup> لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته، نصير أيضا بقيامته.<sup>٦</sup> عالين هذا: أن إنساننا العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية، كي لا نعود نستعبد أيضا للخطية.<sup>٧</sup> لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية.<sup>٨</sup> فإن كنا قد متنا مع المسيح، نؤمن أننا سنحيا أيضا معه.<sup>٩</sup> عالين أن المسيح بعدما أقيم من الأموات لا يموت أيضا. لا يسود عليه الموت بعد.<sup>١٠</sup> لأن الموت الذي ماتته قد ماتته للخطية مرة واحدة، والحياة التي يحياها فيحياها لله.<sup>١١</sup> كذلك أنتم أيضا أحسوا أنفسكم أمواتا عن الخطية، ولكن أحياء لله بالمسيح يسوع ربنا.<sup>١٢</sup> إذا لا تملك الخطية في جسدكم المات لكي تطيعوها في شهواته،<sup>١٣</sup> ولا تقدموا أعضاءكم الآت إثم للخطية، بل قدموا ذواتكم لله كأحياء من الأموات وأعضاءكم الآت بر لله.<sup>١٤</sup> فإن الخطية لن تسودكم، لأنكم لستم تحت الناموس بل تحت النعمة.

### عيد للبر

١٥ فإذا إذا؟ أخطئ لأننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة؟ حاشا!<sup>١٦</sup> أستم تعلمون أن الذي تقدمون ذواتكم له عبيدا للطاعة، أنتم عبيد للذي تطيعونه: إما للخطية للموت أو للطاعة للبر؟<sup>١٧</sup> فشكرا لله، أنكم كنتم عبيدا للخطية، ولكنكم أطعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها.<sup>١٨</sup> واذ اعتقتم من الخطية صرتم عبيدا للبر.<sup>١٩</sup> اتكلموا إنسانيا من أجل ضعف جسدكم. لأنه كما قدمتم أعضاءكم عبيدا للنجاسة والإثم للإثم، هكذا الآن قدموا أعضاءكم عبيدا للبر للقداسة.<sup>٢٠</sup> لأنكم لما كنتم عبيدا للخطية، كنتم أحرارا من البر.<sup>٢١</sup> فأشئ ثمر كان لكم حينئذ من الأمور التي تستحون بها الآن؟ لأن نهاية تلك الأمور هي الموت.<sup>٢٢</sup> وأما الآن إذ اعتقتم من الخطية، وصرتم عبيدا لله، فلكم ثمركم للقداسة، والنهاية حياة أبدية.<sup>٢٣</sup> لأن أجره الخطية هي موت، وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا.

## المؤمن والناموس

١ أم تجهلون أيها الإخوة - لأنني أكلم العارفين بالناموس - أن الناموس يسود على الإنسان ما دام حياً؟<sup>٢</sup> فإن المرأة التي تحت رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحي. ولكن إن مات الرجل فقد تحررت من ناموس الرجل. <sup>٣</sup> فإذا ما دام الرجل حياً تدعى زانية إن صارت لرجل آخر. ولكن إن مات الرجل فهي حرة من الناموس، حتى إنها ليست زانية إن صارت لرجل آخر. <sup>٤</sup> إذا يا إخوتي أنتم أيضاً قد متم للناموس بجد المسيح، لكي تصيروا لآخر، للذي قد أقيم من الأموات لنشمر لله. <sup>٥</sup> لأنه لما كنا في الجسد كانت أهواءنا الخطايا التي بالناموس تعمل في أعضائنا، لكي نشمر للموت. <sup>٦</sup> وأما الآن فقد تحررنا من الناموس، إذ مات الذي كنا نمسكين فيه، حتى نعبد بجد الروح لا بعنق الحرف.

## الصراع ضد الخطية

٧ فإذا نقول؟ هل الناموس خطية؟ حاشاً! بل لم أعرف الخطية إلا بالناموس. فإنني لم أعرف الشهوة لو لم يقل الناموس: «لا تشته». <sup>٨</sup> ولكن الخطية وهي متخذة فرصة بالوصية أنشأت في كل شهوة. لأن بدون الناموس الخطية ميتة. <sup>٩</sup> أما أنا فكنت بدون الناموس عاشاً قبلاً. ولكن لما جاءت الوصية عاشت الخطية، فمت أنا، <sup>١٠</sup> فوجدت الوصية التي للحياة هي نفسها لي للموت. <sup>١١</sup> لأن الخطية، وهي متخذة فرصة بالوصية، خدعتني بها وقتلني. <sup>١٢</sup> إذا الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة. <sup>١٣</sup> فهل صار لي الصالح موتاً؟ حاشاً! بل الخطية. لكي تظهر خطية منسئة لي بالصالح موتاً، لكي تصير الخطية خاطئة جداً بالوصية.

١٤ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِي مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. ١٥ لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغَضُهُ فَإِيَاهُ أَفْعَلُ. ١٦ فَإِن كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٧ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدَ أَفْعَلِ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةً عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَةَ فَلَسْتُ أَجِدُ. ١٩ لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَاهُ أَفْعَلُ. ٢٠ فَإِن كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدَ أَفْعَلِهِ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ٢١ إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَةَ أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. ٢٢ فَإِنِّي أُسْرُ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. ٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يَجَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي. ٢٤ وَيَجِي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مِنْ يَنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟ ٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَأَخِذُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِن بِلِجْسَدِي نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

### الحياة حسب الروح

١ إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبِ الرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. ٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ، ٤ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبِ الرُّوحِ. ٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُونَ، وَلَكِن الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ. ٦ لِأَنَّ أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِن أَهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. ٧ لِأَنَّ أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ

أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ. ٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ. ١٠ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ. ١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. ١٢ فَإِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَحْنُ مَدِينُونَ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشِ حَسَبِ الْجَسَدِ. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عَشِمَ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسْتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمَيِّتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسْتَحْيُونَ. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعِبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبْنِيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرَخُ: «يَا أَبَا الْأَبِّ». ١٦ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّا أَوْلَادُ اللَّهِ. ١٧ فَإِنَّ كَمَا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرِثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كَمَا تَنَاطَلَمُ مَعَهُ لِكَيْ تَتَجَدَّ أَيْضًا مَعَهُ.

### المجد الآتي

١٨ فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَا تَقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يَسْتَعْلَنَ فِينَا. ١٩ لِأَنَّ أَنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ. ٢٠ إِذْ أَخَضَعْتَ الْخَلِيقَةَ لِلْبَطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَخَضَعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ، ٢١ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتَعْتَقُ مِنْ عِبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ. ٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَنْتَنُ وَتَمْتَحِضُ مَعًا إِلَى الْآنِ. ٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا نَتْنُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبْنِيَّ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا. ٢٤ لِأَنَّا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ كَمَا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ. ٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يَعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نَصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنْتَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا. ٢٧ وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ أَهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي

القديسين. ٢٨ ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعوون حسب قصده. ٢٩ لأن الذين سبق فعرفهم سبق فعينهم ليكونوا مشاهدين صورة ابنه، ليكون هو بركا بين إخوة كثيرين. ٣٠ والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضا. والذين دعاهم، فهؤلاء برهم أيضا. والذين برهم، فهؤلاء مجددهم أيضا.

### من سيفصلنا عن محبة المسيح

٣١ فإذا نقول لهذا؟ إن كان الله معنا، فمن علينا؟ ٣٢ الذي لم يشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضا معه كل شيء؟ ٣٣ من سيشتكي على مختاري الله؟ الله هو الذي يبرر. ٣٤ من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضا، الذي هو أيضا عن يمين الله، الذي أيضا يشفع فينا. ٣٥ من سيفصلنا عن محبة المسيح؟ أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عري أم خطر أم سيف؟ ٣٦ كما هو مكتوب: «إننا من أجلك نمت كل النهار. قد حسبنا مثل غنم للذبح». ٣٧ ولكننا في هذه جميعها نعظم انتصارنا بالذي أحبنا. ٣٨ فإني متيقن أنه لا موت ولا حياة، ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات، ولا أمور حاضرة ولا مستقبله، ٣٩ ولا علو ولا عمق، ولا خليقة أخرى، تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا.

### سلطان الله في الاختيار

٩ ١ أقول الصدق في المسيح، لا أكذب، وضيري شاهد لي بالروح القدس: ٢ إن لي حزنا عظيما ووجعا في قلبي لا يتقطع. ٣ فإني كنت أود لو أكون أنا نفسي محروما من المسيح لأجل إخوتي أنسابي حسب الجسد، ٤ الذين هم إسرائيليون، ولهم التبني والمجد والعهود والأشترع والعبادة والمواعيد، ٥ ولهم الأباء، ومنهم المسيح حسب الجسد، الكائن على الكل لها مباركا إلى الأبد. آمين.

٦ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّىٰ إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ،<sup>٧</sup> وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُهُ. بَلِ «بِإِسْحَاقَ يَدْعَىٰ لَكَ نَسْلٌ». ٨ أَيُّ لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلِ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسِبُونَ نَسْلًا. ٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». ١٠ وَلَيْسَ ذَلِكَ قَطُّ، بَلِ رَفِيقَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ حَبْلِي مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِسْحَاقُ ابْنُونَا. ١١ لِأَنَّهُ وَهَمَا لَمْ يُولَدَا بَعْدَ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لَكِي يَثْبِتَ قَسْدُ اللَّهِ حَسَبَ الْإِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلِ مِنَ الَّذِي يَدْعُو، ١٢ قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يَسْتَعْبِدُ لِلصَّغِيرِ». ١٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو».

١٤ فَمَاذَا نَقُولُ؟ الْعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا! ١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمٍ، وَأَتْرَأَفُ عَلَىٰ مَنْ أَتْرَأَفُ». ١٦ فَمَاذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلِ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ. ١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكُتَّابُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعِينُهُ أَقْتَتُكَ، لَكِي أَظْهَرَ فَيْكَ قُوَّتِي، وَلَكِي يَبَادِي بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ١٨ فَمَاذَا هُوَ يَرْحَمُ مِنْ يَشَاءُ، وَيُقْسِي مِنْ يَشَاءُ. ١٩ فَسَتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَوْمٌ بَعْدَ؟ لِأَنَّ مَنْ يَقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ؟» ٢٠ بَلِ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَاوِبُ اللَّهَ؟ الْعَلَّ الْجَبَلَةُ تَقُولُ لِجَابِلِيهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟». ٢١ أَمْ لَيْسَ لِلخَرْزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطَّيْنِ، أَنْ يَضَعُ مِنْ كُمَّلَةٍ وَاحِدَةً إِنَاءً لِلكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلْهَوَانِ؟ ٢٢ فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبَهُ وَيَبَيِّنَ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِأَنَاءَةٍ كَثِيرَةٍ أَنْيَةً غَضَبَ مِثْلَ الْهَلَاكِ. ٢٣ وَلَكِي يَبَيِّنُ غِنَىٰ مَجْدِهِ عَلَىٰ أَنْيَةٍ رَحْمَةً قَدْ سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ، ٢٤ الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ إِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطُّ بَلِ مِنَ الْأُمَّمِ أَيْضًا. ٢٥ كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعٍ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شِعْبِي شِعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً». ٢٦ وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شِعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ. ٢٧ وَأَشْيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَأِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلَصُ. ٢٨ لِأَنَّهُ مَتَمِّمٌ أَمْرٍ وَقَاضٍ بِالرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَضَعُ أَمْرًا مُقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ». ٢٩ وَكَمَا

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ ٣٠:٩ 1700 رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ ١٢:١٠

سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبَقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ».

### عدم إيمان إسرائيل

٣٠ فَمَاذَا نَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي أَثَرِ الْبِرِّ أَدْرَكُوا الْبِرَّ، الْبِرَّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.  
٣١ وَلَكِنَّ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثَرِ نَامُوسِ الْبِرِّ، لَمْ يَدْرِكْ نَامُوسَ الْبِرِّ! ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ  
فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ أَصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدْمَةِ،  
٣٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبُ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ  
لَا يَخْزِي».

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ مَسْرَةَ قَلْبِي وَطَلْبَتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَّاصِ.  
٢ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. ٣ لِأَنَّهُمْ  
إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرِ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَنْتَبِهُوا بِرِ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُخَضِعُوا لِبِرِّ اللَّهِ. ٤ لِأَنَّ غَايَةَ  
النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلْبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

### إخلاص مقدم للجميع

٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبِرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا».  
٦ وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟»  
أَيُّ لِيحْدِرِ الْمَسِيحِ، ٧ «أَوْ: مَنْ يَبْهِطُ إِلَى الْهَوَايَةِ؟» أَيُّ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.  
٨ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيُّ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي  
نَكْرَزُ بِهَا: ٩ لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ  
الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. ١٠ لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمُ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ. ١١ لِأَنَّ  
الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخْزِي». ١٢ لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ،

لأن رباً واحداً للجميع، غنياً لجميع الذين يدعون به. ١٣ لأن «كل من يدعو باسم الرب يخلص». ١٤ فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟ ١٥ وكيف يكرزون إن لم يرسلوا؟ كما هو مكتوب: «ما أجمل أقدام المبشرين بالسلام، المبشرين بالخيرات». ١٦ لكن ليس الجميع قد أطاعوا الإنجيل، لأن إشعياء يقول: «يارب، من صدق خبرنا؟». ١٧ إذا الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة الله. ١٨ لكنني أقول: اللهم لم يسمعوا؟ بلى! «إلى جميع الأرض خرج صوتهم، وإلى أقاصي المسكونة أفرأهم». ١٩ لكنني أقول: العلل إسرائيل لم يعلم؟ أولاً موسى يقول: «أنا غيركم بما ليس أمة. بأمة غبية أغيظكم». ٢٠ ثم إشعياء يتجاسر ويقول: «وجدت من الذين لم يطلبوني، وصرت ظاهراً للذين لم يسألوا عني». ٢١ أما من جهة إسرائيل فيقول: «طول النهار بسطت يدي إلى شعب معاند ومقاوم».

### هل رفض الله شعبه القديم؟

١ فأقول: العلل الله رفض شعبه؟ حاشا! لأنني أنا أيضاً إسرائيلي من نسل إبراهيم من سبط بنيامين. ٢ لم يرفض الله شعبه الذي سبق فعرفه. أم لستم تعلمون ماذا يقول الكتاب في إيليا؟ كيف يتوسل إلى الله ضد إسرائيل قائلاً: ٣ «يارب، قتلوا أنبياءك وهدموا مذبحك، وبقيت أنا وحدي، وهم يطلبون نفسي!». ٤ لكن ماذا يقول له الوحي؟ «أبقيت لنفسي سبعة آلاف رجل لم يحنوا ركبة لبعل». ٥ فكذلك في الزمان الحاضر أيضاً قد حصلت بقية حسب اختيار النعمة. ٦ فإن كان بالنعمة فليس بعد بالأعمال، وإلا فليست النعمة بعد نعمة. وإن كان بالأعمال فليس بعد نعمة، وإلا فالعمل لا يكون بعد عملاً. ٧ فماذا؟ ما يطلبه إسرائيل ذلك لم ينله. ولكن المختارون نالوه. وأما الباقون ففتسوا، ٨ كما هو مكتوب: «أعطاهم الله روح سبات، وعيوناً حتى لا يبصروا، وأذناً حتى لا يسمعوا إلى هذا اليوم». ٩ وداود يقول:

«لِتَصْرُ مَا نَدَّتْهُمْ نَفْسًا وَقَنَصًا وَعَثْرَةً وَمَجَازَاةً لَهُمْ. ١٠ لِيُظْلَمَ أَعْيُنُهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَلِتَحْنِ ظُهُورَهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

## خلاص الأمم

١١ فَأَقُولُ: الْعَلِيمُ عَرَّوهُ لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَرَّلْتُمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِغَارَتِهِمْ.  
 ١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غَنَى الْعَالَمِ، وَنُقْصَانُهُمْ غَنَى لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ مَلُؤُهُمْ؟ ١٣ فَإِنِّي  
 أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ أُجِجِدُ خِدْمَتِي، ١٤ لَعَلِّي أُغَيِّرُ الْأَنْبِيَاءَ  
 وَأَخْلَصَ أَنْسَابَهُمْ. ١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضَهُمْ هُوَ مَصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالَهُمْ  
 إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟ ١٦ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ  
 الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَغْصَانُ! ١٧ فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ  
 سَبِيحَةٌ طَعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَّيْتُونَةِ وَدَسْمِهَا، ١٨ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ.  
 وَإِنْ أَفْتَخَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ يُحْمِلُ إِيَّاكَ يَحْمِلُ! ١٩ فَسَتَقُولُ: «قُطِعَتْ  
 الْأَغْصَانُ لِأُطْعِمَ أَنَا!». ٢٠ حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعَتْ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ ثَبَّتَ.  
 لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ! ٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يَشْفُقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا  
 يَشْفُقُ عَلَيْكَ أَيضًا! ٢٢ فَهَذَا لَطْفُ اللَّهِ وَصِرَامَتِهِ: أَمَا الصِّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَا  
 اللَّطْفُ فَلَكَ، إِنْ ثَبَّتَ فِي اللَّطْفِ، وَالْأَفَانَتْ أَيضًا سَتَقُطِعُ. ٢٣ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي  
 عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيُطْعَمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ أَيضًا. ٢٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ  
 قُطِعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبِ الطَّبِيعَةِ، وَطَعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ،  
 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يُطْعَمُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبِ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمْ أَخْصَاةً؟

## رحمة الله تشمل الجميع

٢٥ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السَّرَّ، لِثَلَا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حُكَّاءَ:  
 أَنَّ الْقِسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مِلْؤُ الْأُمَّمِ، ٢٦ وَهَكَذَا سَيَخْلَصُ

جميع إسرائيل. كما هو مكتوب: «سيخرج من صهيون المنفذ ويرد الفجور عن يعقوب. ٢٧ وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نزع خطاياهم». ٢٨ من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما من جهة الاختيار فهم أحباء من أجل الآباء، ٢٩ لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة. ٣٠ فإنه كما كنتم أنتم مرة لا تطيعون الله، ولكن الآن رحمتكم بعضيان هؤلاء، ٣١ هكذا هؤلاء أيضاً الآن، لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضاً برحمتكم. ٣٢ لأن الله أغلق على الجميع معاً في العصيان، لكي يرحم الجميع.

### تسبحة لله

٣٣ يا لعمري غنى الله وحكمته وعلوه! ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء! ٣٤ «لأن من عرف فكر الرب؟ أو من صار له مشيراً؟ ٣٥ أو من سبق فأعطاه فكيف؟». ٣٦ لأن منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد. آمين.

### ذبايح حية

١ فأطلب إليكم أيها الإخوة برافة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية. ٢ ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم بتجدد أذهانكم، لتختبروا ما هي إرادة الله: الصالحة المرضية الكاملة. ٣ فإني أقول بالنعمة المعطاة لي، لكل من هو بينكم: أن لا يرتبي فوق ما ينبغي أن يرتبي، بل يرتبي إلى التعقل، كما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان. ٤ فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، ٥ هكذا نحن الكثيرين: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضها لبعض، كل واحد للآخر. ٦ ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا: انبوة بالنسبة إلى الإيمان، ٧ أم خدمة

فَبِالْحِدْمَةِ، أَمْ الْمَعْلَمِ فِي التَّعْلِيمِ،<sup>٨</sup> أَمْ الْوَاعِظِ فِي الْوَعْظِ، الْمَعْطِي فِي سَخَاءِ، الْمُدْبِرِ  
فَبِاجْتِهَادٍ، الرَّاحِمِ فِي سُرُورٍ.

### المحبة

٩ المحبة فلتكن بلا رياء. كونوا كارهين الشر، ملتصقين بالخير. ١٠ وادين بعضهم بعضاً بالمحبة الأخوية، مقدمين بعضهم بعضاً في الكرامة. ١١ غير متكاسلين في الاجتهاد، حارين في الروح، عابدين الرب، ١٢ فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على الصلاة، ١٣ مشتركين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة الغرباء. ١٤ باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. ١٥ فرحوا مع الفرحين وبكاء مع الباكين. ١٦ مهتمين بعضهم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمين بالأموال العالية بل منقادين إلى المتضعين. لا تكونوا حكماً عند أنفسكم. ١٧ لا تجازوا أحداً عن شربشر. معتنين بأموال حسنة قدام جميع الناس. ١٨ إن كان ممكناً فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس. ١٩ لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: «لي النعمة أنا أجازي، يقول الرب». ٢٠ «فإن جاع عدوك فأطعمه. وإن عطش فأسقه. لأنك إن فعلت هذا يجمع جمر نار على رأسه». ٢١ لا يغلبنك الشر بل اغلب الشر بالخير.

### الخضوع للسلطات

١٣  
١ لتخضع كل نفس للسلطين الفاتحة، لأنه ليس سلطان إلا من الله، والسلطين الكائنة هي مرتبة من الله،<sup>٢</sup> حتى إن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله، والمقاومون سيأخذون لأنفسهم دينونة. ٣ فإن الحكام ليسوا خوفاً للأعمال الصالحة بل للشريرة. أفتريد أن لا تخاف السلطان؟ أفعل الصلاح فيكون لك مدح

منه، ٤ لأنه خادمُ الله للصَّلاح! ولكن إن فعلت الشرَّ نَحَفَ، لأنه لا يحملُ السيفَ عبثًا، إذ هو خادمُ الله، منتقمٌ للغضبِ من الذي يفعل الشرَّ. ٥ لذلك يلزم أن يخضع له، ليس بسبب الغضب فقط، بل أيضًا بسبب الضمير. ٦ فإنكُم لأجل هذا توفون الجزية أيضًا، إذ هم خدامُ الله مواظبون على ذلك بعينه. ٧ فأعطوا الجميع حقوقهم: الجزية لمن له الجزية. الجباية لمن له الجباية. والخوف لمن له الخوف. والإكرام لمن له الإكرام.

### التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

٨ لا تكونوا مديونين لأحد بشيءٍ إلا بأن يحب بعضكم بعضًا، لأن من أحب غيره فقد أكل الناموس. ٩ لأنَّ «لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد بالزور، لا تشته»، وإن كانت وصية أخرى، هي مجموعة في هذه الكلمة: «أن تحب قريبك كنفسك». ١٠ المحبة لا تصنع شرًا للقريب، فالمحبة هي تكميل الناموس. ١١ هذا وإنكُم عارفون الوقت، أنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم، فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمننا. ١٢ قد تناهى الليل وتقارب النهار، فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور. ١٣ لنسلك بلياقة كما في النهار: لا بالبطر والسُّكر، لا بالمضاجع والعهر، لا بالخصام والحسد. ١٤ بل لبسوا الرب يسوع المسيح، ولا تصنعوا تدبيرًا للجسد لأجل الشهوات.

### الضعفاء والأقوياء

١ ومن هو ضعيف في الإيمان فاقبلوه، لا لحكمة الأفكار. ٢ واحد يؤمن أن يأكل كل شيء، وأما الضعيف فيأكل بقولاً. ٣ لا يزدري من يأكل بمن لا يأكل، ولا يدين من لا يأكل من يأكل، لأن الله قبله. ٤ من أنت الذي تدين عبد غيرك؟ هو لمولاه يثبت أو يسقط. ولكنه سيثبت، لأن الله قادر أن يثبتته.

٥ واحد يعتبر يوماً دون يوم، وآخر يعتبر كل يوم. فليتيقن كل واحد في عقله: ٦ الذي يهتم باليوم، فلرب يهتم. والذي لا يهتم باليوم، فلرب لا يهتم. والذي يأكل، فلرب يأكل لأنه يشكر الله. والذي لا يأكل فلرب لا يأكل ويشكر الله. ٧ لأن ليس أحد منا يعيش لذاته، ولا أحد يموت لذاته. ٨ لأننا إن عشنا فلرب نعيش، وإن متنا فلرب نموت. فإن عشنا وإن متنا فلرب نحن. ٩ لأنه لهذا مات المسيح وقام وعاش، لكي يسود على الأحياء والأموات. ١٠ وأما أنت، فلماذا تدين أخاك؟ أو أنت أيضاً، لماذا تزدري بأخيك؟ لأننا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح، ١١ لأنه مكتوب: «أنا حي، يقول الرب، إنه لي ستجثو كل ركبة، وكل لسان سيحمد الله». ١٢ فإذا كل واحد منا سيعطي عن نفسه حساباً لله

### لا تجعل أخاك يسقط بسبك

١٣ فلا تحاكم أيضاً بعضنا بعضاً، بل بالبحري احكموا بهذا: أن لا يوضع للأخ مضدمة أو معثرة. ١٤ إني عالم ومتيقن في الرب يسوع أن ليس شيء نجساً بذاته، إلا من يحسب شيئاً نجساً، فله هو نجس. ١٥ فإن كان أخوك بسبب طعامك يحزن، فليست تسلك بعد حسب المحبة. لا تهلك بطعامك ذلك الذي مات المسيح لأجله. ١٦ فلا يفتر على صلاحكم، ١٧ لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشراباً، بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس. ١٨ لأن من خدم المسيح في هذه فهو مرضي عند الله، ومرغى عند الناس. ١٩ فلنعكف إذا على ما هو للسلام، وما هو للبينان بعضنا لبعض. ٢٠ لا تنقض لأجل الطعام عمل الله. كل الأشياء طاهرة، لكنه شر للإنسان الذي يأكل بعثرة. ٢١ حسن أن لا تأكل لحماً ولا تشرب خمراً ولا شيئاً يصطدم به أخوك أو يعثر أو يضعف. ٢٢ ألك إيمان؟ فليكن لك بنفسك أمام الله! طوبى لمن لا يدين نفسه في ما يستحسنه. ٢٣ وأما الذي يرتاب فإن أكل يدان، لأن ذلك ليس من الإيمان، وكل ما ليس من الإيمان فهو خطية.

## اقبلوا بعضكم بعضاً

١٥

١ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أضعاف الضعفاء، وَلَا نُرْضِيَ  
 أَنفُسَنَا. ٢ فَلْيَرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا قَرِيبَهُ لِلخَيْرِ، لِأَجْلِ الْبِنْيَانِ. ٣ لِأَنَّ الْمَسِيحَ  
 أَيْضًا لَمْ يَرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَعْيِيرَاتٍ مَعِيرِيكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ». ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَا  
 سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ.  
 ٥ وَلِيُعْطَكُمُ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا بَيْنَكُمْ، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ  
 يَسُوعَ، ٦ لَكِي تَمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. ٧ لِذَلِكَ  
 أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا، لِمَجْدِ اللَّهِ. ٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ  
 قَدْ صَارَ خَادِمَ ائْتِحَانٍ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، حَتَّى يَثْبُتَ مَوَاعِيدُ الْأَبَاءِ. ٩ وَأَمَّا الْأُمَمُ  
 فَمَجِّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَمِ  
 وَارْتَلِ لِاسْمِكَ». ١٠ وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ». ١١ وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا  
 الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَامْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ». ١٢ وَأَيْضًا يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ  
 أَصْلُ يَسَى وَالتَّقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ». ١٣ وَلِيَمْلَأَكُمُ إِلَهُ الرَّجَاءِ  
 كُلَّ سُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## بولس خادم الأمم

١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مَتَيْقِنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ أَنْتُمْ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا،  
 وَمَلْمُؤُونَ كُلِّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يَنْذِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٥ وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كُتِبَتْ  
 إِلَيْكُمْ جَزْئِيًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَتْ لِي مِنَ اللَّهِ، ١٦ حَتَّى  
 أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَمَا هُنَّ، لِيَكُونَ قَرْبَانُ  
 الْأُمَمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧ فَلِي أَفْخَارٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا

١٨. لأني لا أجسر أن أتكلم عن شيء مما لم يفعله المسيح بواسطتي لأجل إطاعة الأمم، بالقول والفعل، ١٩ بقوة آيات وعجائب، بقوة روح الله. حتى إنني من أورشليم وما حولها إلى الليريقون، قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح. ٢٠ ولكن كنت مختصراً أن أبشر هكذا: ليس حيث سمي المسيح، لثلاثي على أساس لآخر. ٢١ بل كما هو مكتوب: «الذين لم يخبروا به سيبصرون، والذين لم يسمعوا سيفهمون». ٢٢ لذلك كنت أعاق المزار الكثيرة عن المجيء إليكم.

### رغبة بولس في زيارة روما

٢٣ وأما الآن فإذ ليس لي مكان بعد في هذه الأقاليم، ولي اشتياق إلى المجيء إليكم منذ سنين كثيرة، ٢٤ فعندما أذهب إلى أسبانيا آتي إليكم. لأني أرجو أن أراكم في مروري ولشيعوني إلى هناك، إن تملأت أولاً منكم جزئياً. ٢٥ ولكن الآن أنا ذاهب إلى أورشليم لأخدم القديسين، ٢٦ لأن أهل مكذونية وأخائية استحسنا أن يصنعوا توزيعاً لفقراء القديسين الذين في أورشليم. ٢٧ استحسنا ذلك، وأنهم لهم مديونون! لأنه إن كان الأمم قد اشتركوا في روحياتهم، يجب عليهم أن يخدموهم في الجسديات أيضاً. ٢٨ فحتى أكملت ذلك، وختمت لهم هذا الثمر، فسأمضي ماراً بكم إلى أسبانيا. ٢٩ وأنا أعلم أنني إذا جئت إليكم، سأجيء في ملء بركة إنجيل المسيح. ٣٠ فأطلب إليكم أيها الإخوة، ربنا يسوع المسيح، وبمحنة الروح، أن نجاهدوا معي في الصلوات من أجلي إلى الله، ٣١ لكي أنقذ من الذين هم غير مؤمنين في اليهودية، ولكي تكون خدمتي لأجل أورشليم مقبولة عند القديسين، ٣٢ حتى أجيء إليكم بفرح بإرادة الله، وأستريح معكم. ٣٣ إله السلام معكم أجمعين. آمين.

## تحيات شخصية

١ أوصي إليكم بأختنا فيبي، التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا،  
٢ كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين، وتقوموا لها في أي شيء احتاجته  
منكم، لأنها صارت مساعدة لكثيرين ولي أنا أيضا.

٣ سلّموا على بريسكلا وأيلا العاملتين معي في المسيح يسوع، ٤ اللذين وضعنا عنقيهما  
من أجل حياتي، اللذين لست أنا وحدي أشكرهما بل أيضا جميع كنائس الأمم، ٥ وعلى  
الكنيسة التي في بيتهما. سلّموا على ابينتوس حبيبي، الذي هو باكورة أخاينة للمسيح.  
٦ سلّموا على مزيم التي تعبت لأجلنا كثيرا. ٧ سلّموا على أندرونكوس ويونياس نسبي،  
المأسورين معي، اللذين هما مشهوران بين الرسل، وقد كانا في المسيح قبلي. ٨ سلّموا  
على أمبلياس حبيبي في الرب. ٩ سلّموا على أوربانوس العامل معنا في المسيح، وعلى  
إستاخيس حبيبي. ١٠ سلّموا على أبلس المزكي في المسيح. سلّموا على الذين هم من أهل  
أرستوبولوس. ١١ سلّموا على هيروديون نسبي. سلّموا على الذين هم من أهل تركيسوس  
الكائنين في الرب. ١٢ سلّموا على تريفينا وتريفوسا التابعتين في الرب. سلّموا على بريسيس  
المحبوبة التي تعبت كثيرا في الرب. ١٣ سلّموا على روفس المختار في الرب، وعلى أمه  
أمي. ١٤ سلّموا على أسينكريتس، فليغون، هرماس، بتروباس، وهرميس، وعلى الإخوة  
الذين معهم. ١٥ سلّموا على فيلولوغس وجوليا، ونيريوس وأخته، وأولباس، وعلى جميع  
القديسين الذين معهم. ١٦ سلّموا بعضكم على بعض بقبله مقدسة. كنائس المسيح تسلم  
عليكم.

### توصيات ختامية

١٧ وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاكات والعثرات، خلافاً للتعليم الذي تعلمتموه، وأعرضوا عنهم. ١٨ لأن مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم. وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب السلفاء. ١٩ لأن طاعتكم ذاعت إلى الجميع، فأفرح أنا بكم، وأريد أن تكونوا حكماً للخير وبسطاء للشر. ٢٠ والله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعاً. نعمة ربنا يسوع المسيح معكم. آمين. ٢١ يسلم عليكم تيموثاوس العامل معي، ولوكيوس وياسون وسوسيباترس أنسابائي. ٢٢ أنا ترتيوس كاتب هذه الرسالة، أسلم عليكم في الرب. ٢٣ يسلم عليكم غايس مضيبي ومضيبي الكنيسة كلها. يسلم عليكم أراستس خازن المدينة، وكوارتس الأخ. ٢٤ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.

### تسبحة ختامية

٢٥ وللقادر أن يثبتكم، حسب إنجيلي والكرارة بيسوع المسيح، حسب إعلان السر الذي كان مكتوماً في الأزمنة الأزلية، ٢٦ ولكن ظهر الآن، وأعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية حسب أمر الإله الأزلي، لإطاعة الإيمان، ٢٧ لله الحكيم وحده، بيسوع المسيح، له المجد إلى الأبد. آمين.

- كتبت إلى أهل رومية من كورنثوس على يد فيبي خادمة كنيسة كنعرياً-

## رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

١ بولس، المدعو رسولاً ليسوع المسيح بمشيئة الله، وسوستانيس الأخ، ٢ إلى كنيسة الله التي في كورنثوس، المقدسين في المسيح يسوع، المدعوين قديسين مع جميع الذين يدعون باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكان، لهم ولنا: ٣ نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

### الشكر

٤ أشكر إلهي في كل حين من جهتكُم على نعمة الله المعطاة لكم في يسوع المسيح، ٥ أنكم في كل شيء استغنيتُم فيه في كل كلمة وكل علم، ٦ كما ثبتت فيكم شهادة المسيح، ٧ حتى إنكم لستم ناقصين في موهبة ما، وأنتم متوقعون استعلان ربنا يسوع المسيح، ٨ الذي سيثبتكم أيضاً إلى النهاية بلا لوم في يوم ربنا يسوع المسيح. ٩ أمين هو الله الذي به دعيتُم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا.

### الانقسامات في الكنيسة

١٠ ولكنني أطلب إليكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تقولوا جميعكم قولاً واحداً، ولا يكون بينكم انشقاقات، بل كونوا كاملين في فكر واحد ورأي واحد، ١١ لأنني أخبرت عنكم يا إخوتي من أهل خلوي أن بينكم خصومات. ١٢ فانا أعني هذا: أن كل واحد منكم يقول: «أنا لبولس»، و«أنا لأبولس»، و«أنا لصفاء»، و«أنا للمسيح». ١٣ هل أنقسم المسيح؟ العَلَّ بولس صلب لأجلكم، أم باسم بولس اعتمدتم؟ ١٤ أشكر الله أنني لم أعهد أحداً منكم إلا كريسبس وغياس، ١٥ حتى لا يقول أحد إنني

عَمَدَتْ بِأَسْمِي. ١٦ وَعَمَدَتْ أَيْضًا بَيْتَ اسْتَفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ، ١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لِأَعْمَدِ بَلْ لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةٍ كَلَامٍ لِنَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ.

### المسيح حكمة الله وقوته

١٨ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ، ١٩ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَيِّدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ». ٢٠ أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يَجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟ ٢١ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكَرَازَةِ. ٢٢ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً، ٢٣ وَلَكِنَّا نَحْنُ نَكْرِزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ! ٢٤ وَأَمَّا لِلْهَدَعِيِّينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. ٢٥ لِأَنَّ جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعْفُ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!

٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ، ٢٧ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جَهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ. ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرِيَّ وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ، ٢٩ لِكَيْ لَا يَفْتَخَرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ. ٣٠ وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً. ٣١ حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ».

١ وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُوكَلَامٍ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا  
 ٢ لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ، ٢ لِأَنِّي لَمْ أَعْزِمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ  
 مَصْلُوبًا. ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرِعْدَةٍ كَثِيرَةٍ. ٤ وَكَلَامِي وَكَرَازَتِي

لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُنْتَجِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ  
إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

### الحكمة التي من الروح القدس

٦ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ  
عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يَيْطَلُونَ. ٧ بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي  
سَبَقَ اللَّهُ فَعِينَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِمَجْدَانَا، ٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ  
عَرَفُوا لَمَا صَلَّبُوا رَبَّ الْمَجْدِ. ٩ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَعَيْنِ، وَلَمْ تَسْمَعْ أذنًا، وَلَمْ  
يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَجْبُونَهُ». ١٠ فَاعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ  
الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ. ١١ لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ  
إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. ١٢ وَنَحْنُ  
لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،  
١٣ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعْلَمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ، بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدْسُ،  
قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. ١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ  
عِنْدَهُ جِهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا. ١٥ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيَحْكَمُ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ١٦ «لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟». وَأَمَّا  
نَحْنُ فَلِنَّا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

### الانقسامات في الكنيسة

٣ ١ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمُكُمْ كَرُوحِيِّينَ، بَلْ كَجَسَدِيِّينَ كَأَطْفَالٍ فِي  
الْمَسِيحِ، ٢ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدَ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ  
أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ، ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدَ جَسَدِيِّونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فِكْرُ حَسَدٍ وَخِصَامٍ وَاشْتِاقٍ،

الستم جسديين وتسلكون بحسب البشر؟ ٤ لأنه متى قال واحد: «أنا لبولس» وآخر: «أنا لبولس» أفلستم جسديين؟

٥ فمن هو بولس؟ ومن هو أبولس؟ بل خادمان آمنتم بواسطة، وكما أعطى الرب لكل واحد: ٦ أنا غرست وأبولس سقى، لكن الله كان يبني. ٧ إذا ليس الغارس شيئاً ولا الساقى، بل الله الذي يبني. ٨ والغارس والساقى هما واحد، ولكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه. ٩ فإننا نحن عاملان مع الله، وأنتم فلاحه الله، بناءً الله. ١٠ حسب نعمة الله المعطاة لي كبناءً حكيم قد وضعت أساساً، وآخر يبني عليه. ولكن فلينظر كل واحد كيف يبني عليه. ١١ فإنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الذي وضع، الذي هو يسوع المسيح. ١٢ ولكن إن كان أحد يبني على هذا الأساس: ذهباً، فضة، حجارة كريمة، خشباً، عشباً، قشاً، ١٣ فعمل كل واحد سيصير ظاهراً لأن اليوم سيبينه. لأنه بنار يستعلن، وستمحن النار عمل كل واحد ما هو. ١٤ إن بقي عمل أحد قد بناه عليه فسيأخذ أجرته. ١٥ إن احترق عمل أحد فسيخسر، وأما هو فسيخلص، ولكن كما بنار. ١٦ أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم؟ ١٧ إن كان أحد يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم هو. ١٨ لا يخذع أحد نفسه. إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم في هذا الدهر، فليصِر جاهلاً لكي يصير حكيمًا! ١٩ لأن حكمة هذا العالم هي جهالة عند الله، لأنه مكتوب: «الآخذ الحكماء بمكرهم». ٢٠ وأيضاً: «الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلة». ٢١ إذا لا يفتخرن أحد بالناس! فإن كل شيء لكم: ٢٢ أبولس، أم أبولس، أم صفا، أم العالم، أم الحياة، أم الموت، أم الأشياء الحاضرة، أم المستقبلية. كل شيء لكم. ٢٣ وأما أنتم فليسيسح، والمسيح لله.

## رسل المسيح

٤

١ هكذا فليحسبنا الإنسان نخدام المسيح، ووكلاء سرائر الله، ٢ ثم يسأل في  
الوكلاء لكي يوجد الإنسان أميناً. ٣ وأما أنا فأقلُ شيءٍ عندي أن يحكم في  
منكم، أو من يومٍ بشر. بل لستُ أحكمُ في نفسي أيضاً. ٤ فأني لستُ أشعرُ بشيءٍ في  
ذاتي. لكنني لستُ بذلكُ مبرراً. ولكن الذي يحكمُ في هو الرب. ٥ إذا لا تحكموا في  
شيءٍ قبل الوقت، حتى يأتي الرب الذي سينيرُ خفايا الظلام ويظهرُ آراءَ القلوب.  
وحينئذ يكون المدح لكل واحد من الله.

٦ فهذا أيها الإخوة حولته تشبيهاً إلى نفسي وإلى أبلوس من أجلكم، لكي تتعلموا فينا:  
«أن لا تفتكروا فوق ما هو مكتوب»، كي لا ينتفخ أحدٌ لأجل الواحد على الآخر.  
٧ لأنه من يميزك؟ وأي شيء لك لم تأخذه؟ وإن كنت قد أخذت، فلماذا تفتخر كأنك  
لم تأخذ؟ ٨ إنكم قد شعتم! قد استغنيتم! ملكتم بدوننا! ولتكم ملكتم لتلك نحن أيضاً  
معكم! ٩ فأني أرى أن الله أبرزنا نحن الرسل آخرين، كأننا محكوم علينا بالموت. لأننا  
صرنا منظرًا للعالم، للملائكة والناس. ١٠ نحن جهال من أجل المسيح، وأما أنتم فحكماة  
في المسيح! نحن ضعفاء، وأما أنتم فأقوياء! أنتم مكرمون، وأما نحن فبلا كرامة! ١١ إلى  
هذه الساعة نجوع ونعطش ونعري ونلحم وليس لنا إقامة، ١٢ وتتعب عاملين بأيدينا.  
نشتم فنبارك. نضطهد فنحتمل. ١٣ يفترى علينا فنعظ. صرنا كأقذار العالم ووسخ كل  
شيءٍ إلى الآن. ١٤ ليس لكي أجلكم أكتب بهذا، بل كأولادي الأحباء أُنذركم.  
١٥ لأنه وإن كان لكم ربوات من المرشدين في المسيح، لكن ليس آباءً كثيرون.  
لأنني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل. ١٦ فأطلب إليكم أن تكونوا متمثلين بي.  
١٧ لذلك أرسلت إليكم تيموثاوس، الذي هو ابني الحبيب والأمين في الرب، الذي  
يذكركم بطريقي في المسيح كما أعلم في كل مكان، في كل كنيسة. ١٨ فانتفخ قوم كآني

لَسْتُ آتِيَا إِلَيْكُمْ. ١٩ وَلَكِنِّي سَأْتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَخُوا بَلِّ قُوَّتِهِمْ. ٢٠ لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلِّ بِقُوَّةٍ. ٢١ مَاذَا تَرِيدُونَ؟ أَيْعَصَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

### موقف الكنيسة من أخ يزي

١ لِيَسْمَعْ مُطْلَقًا أَنَّ بَيْنَكُمْ زَنِيًّا! وَزَنِيٌّ هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ، حَتَّىٰ أَنْ تَكُونَ لِلنَّاسِ أَمْرًا أَبِيه. ٢ أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفَخُونَ، وَبِالْحَرْبِيِّ لَمْ تَتَوَحَّوْا حَتَّىٰ يَرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟ ٣ فَإِنِّي أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا: ٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - ٥ أَنْ يَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ لَيْسَ أَفْتَخَارُكُمْ حَسَنًا. السَّمُّ تَعْلَمُونَ أَنَّ «خَمِيرَةً صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟» ٧ إِذَا نَقَوْا مِنْكُمْ الخَمِيرَةَ الْعَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَصَحْنَا أَيْضًا الْمَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا. ٨ إِذَا لِنَعِيدَ، لَيْسَ بِخَمِيرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةِ الشَّرِّ وَالخَبْثِ، بَلِّ بِفَطِيرِ الْإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.

٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالَطُوا الزُّنَاةَ. ١٠ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ، أَوْ الطَّمَاعِينَ، أَوْ الْخَاطِفِينَ، أَوْ عِبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَالْأَفِيلِزْمُكُمْ أَنْ تُخْرَجُوا مِنَ الْعَالَمِ! ١١ وَأَمَّا الْآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا زَانِيًّا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا وَثَنًا أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالَطُوا وَلَا تَتَوَكَّلُوا مِثْلَ هَذَا. ١٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟ ١٣ أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا الْخَبِيثَ مِنْ بَيْنِكُمْ».

## التقاضي بين المؤمنين

٦  
 ١ اَيْتَجَاسَرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَليْسَ عِنْدَ القَدِيسِينَ؟ ٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ القَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ العَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ العَالَمُ يَدَانُكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَاهِلِينَ لِلْحَاكِمِ الصَّغْرَى؟ ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَيَا أَوْلَى أُمُورَ هَذِهِ الحَيَاةِ! ٤ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مُحَاكِمٌ فِي أُمُورِ هَذِهِ الحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا المَحْتَقِرِينَ فِي الكَنِيسَةِ قِضَاةً! ٥ لِتُحْجِلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟ ٦ لَكِنَّ الآخَ يُحَاكِمُ الآخَ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ! ٧ فَالآنَ فَيَكُمُ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٌ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تَظْهَرُونَ بِالحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلَبُونَ بِالحَرِيِّ؟ ٨ لَكِنَّ أَنْتُمْ تَظْهَرُونَ وَتُسَلَبُونَ، وَذَلِكَ لِالإِخْوَةِ! ٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا: لَا زِنَاةً وَلَا عِبَادَةَ أُوثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَابُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو دُكُورٍ، ١٠ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا سَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ١١ وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنَّ أَغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِبْنِهِ.

## مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢ «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحَلُّ لِي»، لَكِنَّ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوفِّقُ. «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحَلُّ لِي»، لَكِنَّ لَا يَنْسَلِطُ عَلَيَّ شَيْءٌ. ١٣ الأَطْعِمَةُ لِلْجُوفِ وَالْجُوفُ لِلأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ الجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّانَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ. ١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ. ١٥ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ المَسِيحِ؟ أَفَأَخَذَ أَعْضَاءَ المَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! ١٦ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّصِقِ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». ١٧ وَأَمَّا مِنَ التَّصِقِ بِالرَّبِّ فَهُوَ

روح واحد. ١٨ أهربوا من الزنا. كل خطية يفعلها الإنسان هي خارجة عن الجسد، لكن الذي يزني يخطئ إلى جسده. ١٩ أم لستم تعلمون أن جسدهم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم؟ ٢٠ لأنكم قد اشتريتم بثمن. فجدوا لله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله.

## الزواج

١ وأما من جهة الأمور التي كتبت لي عنها: فحسن للرجل أن لا يمس امرأة. ٢ ولكن لسبب الزنا، ليكن لكل واحد أمراته، وليكن لكل واحد رجلها. ٣ ليوف الرجل المرأة حقها الواجب، وكذلك المرأة أيضا الرجل. ٤ ليس للمرأة تسلط على جسدها، بل للرجل. وكذلك الرجل أيضا ليس له تسلط على جسده، بل للمرأة. ٥ لا يسلب أحدكم الآخر، إلا أن يكون على موافقة، إلى حين، لكي تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضا معا لكي لا يجربكم الشيطان لسبب عدم زاهنتكم. ٦ ولكن أقول هذا على سبيل الأذن لا على سبيل الأمر. ٧ لا يري أن يكون جميع الناس كما أنا. لكن كل واحد له موهبته الخاصة من الله. الواحد هكذا والآخر هكذا. ٨ ولكن أقول لغير المتزوجين وللأرامل، إنه حسن لهم إذا لبثوا كما أنا. ٩ ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم، فليتزوجوا. لأن التزوج أصلح من التحرق. ١٠ وأما المتزوجون، فأوصيهم، لا أنا بل الرب، أن لا تفارق المرأة رجلها، ١١ وإن فارقته، فلتبث غير متزوجة، أولتصالح رجلها. ولا يترك الرجل امراته. ١٢ وأما الباقون، فأقول لهم أنا، لا الرب: إن كان أخ له امرأة غير مؤمنة، وهي ترضي أن تسكن معه، فلا يتركها. ١٣ والمرأة التي لها رجل غير مؤمن، وهو يرضي أن يسكن معها، فلا تتركه. ١٤ لأن الرجل غير المؤمن مقدس في المرأة، والمرأة غير المؤمنة مقدسة في الرجل. والآن فإولادكم نجسون، وأما الآن فهم مقدسون. ١٥ ولكن إن فارق غير المؤمن، فليفارق.

لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ.  
 ١٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرَأَةُ، هَلْ تَخْلَصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ  
 تَخْلَصُ الْمَرَأَةَ؟ ١٧ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا  
 يَسْلُكُ. وَهَكَذَا أَنَا أَمُرُّ فِي جَمِيعِ الْكَأْسِ. ١٨ دُعِي أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرُ أَغْلَفٌ.  
 دُعِي أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنُ. ١٩ لَيْسَ اخْتَانُ شَيْئًا، وَوَلَيْسَتْ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حَفْظُ  
 وَصَايَا اللَّهِ. ٢٠ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلَيْبِثَ فِيهَا. ٢١ دُعِيَتْ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا  
 يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْبِرَ حُرًّا فَاسْتَعْمَلِيهَا بِالْحُرِيِّ. ٢٢ لِأَنَّ مِنْ دُعِيٍّ فِي الرَّبِّ  
 وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. ٢٣ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ  
 بِثَمَنِ، فَلَا تَصْبِرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ. ٢٤ مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَيْبِثَ فِي ذَلِكَ  
 مَعَ اللَّهِ.

### غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وَأَمَّا الْعَذَارَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ  
 الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا. ٢٦ فَاطْنِ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضَّيْقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ  
 أَنْ يَكُونَ هَكَذَا: ٢٧ أَنْتِ مُرْتَبِطٌ بِامْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ!  
 فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً. ٢٨ لَكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَذْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي.  
 وَلَكِنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضَيْقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فإِنِّي أَشْفَقُ عَلَيْكُمْ. ٢٩ فَأَقُولُ  
 هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مِنْذُ الْآنَ مُقْصَرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ،  
 ٣٠ وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ  
 كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ، ٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمَلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ  
 هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ. ٣٢ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرَ الْمَتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ  
 يَرْضِي الرَّبَّ، ٣٣ وَأَمَّا الْمَتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يَرْضِي امْرَأَتَهُ. ٣٤ إِنْ بَيْنَ الزَّوْجَةِ

وَالْعَدْرَاءُ فَرَقًا: غير المتزوجة تهنم في ما للرب لتكون مقدسة جسداً وروحاً. وأما المتزوجة فتهنم في ما للعالم كيف ترضي رجلها.

٣٥ هذا أقوله لخيركم، ليس لكي ألقى عليكم وهقا، بل لأجل اللياقة والمثابرة للرب من دون ارتباك. ٣٦ ولكن إن كان أحد يظن أنه يعمل بدون لياقة نحو عذارته إذا تجاوزت الوقت، وهكذا لزم أن يصير، فليفعل ما يريد. إنه لا يخطئ. فليتزوجا. ٣٧ وأما من أقام راسخاً في قلبه، وليس له اضطراب، بل له سلطان على إرادته، وقد عزم على هذا في قلبه أن يحفظ عذاره، حسناً يفعل. ٣٨ إذا، من زوج حسناً يفعل، ومن لا يزوج يفعل أحسن. ٣٩ المرأة مرتبطة بالناموس ما دام رجلها حياً. ولكن إن مات رجلها، فهي حرة لكي تتزوج بمن تريد، في الرب فقط. ٤٠ ولكنها أكثر غبطة إن لبثت هكذا، بحسب رأيي. وأظن أنني أيضاً عندي روح الله.

### الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

١ وأما من جهة ما ذبح للأوثان: فنعلم أن جميعنا علماء. العلم ينفخ، ولكن المحبة تبني. ٢ فإن كان أحد يظن أنه يعرف شيئاً، فإنه لم يعرف شيئاً بعد كما يجب أن يعرف! ٣ ولكن إن كان أحد يحب الله، فهذا معروف عنده. ٤ فمن جهة أكل ما ذبح للأوثان: نعلم أن ليس وثن في العالم، وأن ليس إله آخر إلا واحداً. ٥ لأنه وإن وجد ما يسمى آلهة، سواء كان في السماء أو على الأرض، كما يوجد آلهة كثيرون وأرباب كثيرون. ٦ لكن لنا إله واحد: الآب الذي منه جميع الأشياء، ونحن له. ورب واحد: يسوع المسيح، الذي به جميع الأشياء، ونحن به. ٧ ولكن ليس العلم في الجميع. بل أناس بالضمير نحو الوثن إلى الآن يأكلون كأنه مما ذبح لوثن، فضميرهم إذ هو ضعيف يتنجس. ٨ ولكن الطعام لا يقدمنا إلى الله، لأننا إن أكلنا لا نزيد وإن لم نأكل لا ننقص. ٩ ولكن انظروا لئلا يصير سلطانكم هذا معثرة للضعفاء. ١٠ لأنه إن رآك أحد

يَا مَنْ لَهُ عِلْمٌ، مُتَّكِّئًا فِي هَيْكَلِ وَثْنٍ، أَفَلَا يَتَّقَى ضَمِيرَهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ؟! ١١ فَيَهْلِكُ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الْأَخِ الضَّعِيفِ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. ١٢ وَهَكَذَا إِذْ تُخَطِّئُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفِ، تُخَطِّئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ. ١٣ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعْطَى أَخِي فَلَنْ آكُلَ لِحِمِّي إِلَى الْأَبَدِ، لئَلَّا أُعْزَأَ أَخِي.

### حقوق الرسول

٩ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ ٢ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا! لَأَنْتُمْ أَنْتُمْ خْتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. ٣ هَذَا هُوَ أَحْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونِي: ٤ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ ٥ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نُجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةٍ كَبَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفًا؟ ٦ أَمْ أَنَا وَبِرَنَابَا وَحَدَنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَغَلَّ؟ ٧ مَنْ تَجِدُّ قَطُّ بِنَفَقَةٍ نَفْسَهُ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرعى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرَعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟ ٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كِنَاسَانٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟ ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْمُ ثُورًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ الثَّيْرَانُ؟ ١٠ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرَثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ. ١١ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟ ١٢ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمَلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لئَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ. ١٣ أَلَسْتُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنْ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يَلْزَمُونَ الْمَذْبَحَ يَشَارِكُونَ الْمَذْبَحَ؟ ١٤ هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنْ الَّذِينَ يَنَادُونَ بِالْانْجِيلِ، مِنَ الْانْجِيلِ يَعِيشُونَ. ١٥ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمَلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يَعْطَلَ

أحد نفري. ١٦ لأنه إن كنت أبشر فليس لي فخر، إذ الضرورة موضوعة علي، فويل لي إن كنت لا أبشر. ١٧ فإنه إن كنت أفعل هذا طوعاً في أجر، ولكن إن كان كرهاً فقد استؤمنت علي وكالته. ١٨ فما هو أجري؟ إذ وأنا أبشر أجعل إنجيل المسيح بلا نفقة، حتى لم أستعمل سلطاني في الإنجيل. ١٩ فإني إذ كنت حراً من الجميع، استعبدت نفسي للجميع لأربح الأكثرين. ٢٠ فصرت لليهود كيهودي لأربح اليهود. وللذين تحت الناموس كأني تحت الناموس لأربح الذين تحت الناموس. ٢١ وللذين بلا ناموس كأني بلا ناموس - مع أنني لست بلا ناموس لله، بل تحت ناموس للمسيح - لأربح الذين بلا ناموس. ٢٢ صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء. صرت للكلي كل شيء، لأخلص علي كل حال قوماً. ٢٣ وهذا أنا أفعله لأجل الإنجيل، لأكون شريكاً فيه. ٢٤ أستم تعلمون أن الذين يركضون في الميدان جميعهم يركضون، ولكن واحداً يأخذ الجعالة؟ هكذا أركضوا لكي تتألوا. ٢٥ وكل من يجاهد يضبط نفسه في كل شيء. أما أولئك فلكي يأخذوا إكليلاً يفي، وأما نحن فإكليلاً لا يفي. ٢٦ إذا، أنا أركض هكذا كأنه ليس عن غير يقين. هكذا أضارب كأني لا أضرب الهواء. ٢٧ بل أقمع جسدي وأستعبده، حتى بعد ما كرتز للأخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضاً.

### إنذارات من تاريخ إسرائيل

١ فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر، ٢ وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر، ٣ وجميعهم أكلوا طعاماً واحداً وروحياً، ٤ وجميعهم شربوا شراباً واحداً وروحياً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح. ٥ لكن بأكثرهم لم يسر الله، لأنهم طرخوا في القفر. ٦ وهذه الأمور حدثت مثلاً لنا، حتى لا نكون نحن مشتبهين شروراً كما أشتهى أولئك. ٧ فلا تكونوا عبدة أوثان كما كان

أُنَاسٌ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْعَبِّ». ٨ وَلَا زَنْ كَمَا زَنَى أَنَا مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ وَلَا نَجْرِبُ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْحَيَاتُ. ١٠ وَلَا نَتَذَمَّرُوا كَمَا تَذَمَّرَ أَيْضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَأَهْلَكْتَهُمُ الْمَهْلِكُ. ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثْلًا، وَكُتِبَتْ لِإِنذَارِنَا لِمَنْ سَلَّ الَّذِينَ أَنْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَّخِرُ الدَّهْرِ. ١٢ إِذَا مِنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ. ١٣ لَمْ تُصِبْكُمْ نَجْرِبَةٌ إِلَّا بَشْرِيَّةٌ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجْرِبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْفِذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا. ١٤ لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

### الولائم الوثنية وعشاء الرب

١٥ أَقُولُ كَمَا لِلْحُكَمَاءِ: أَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ: ١٦ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرَكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَلْخَبِزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرَكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ١٧ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خَبَزَ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الْخَبِزِ الْوَاحِدِ. ١٨ أَنْظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَاخَ هُمْ شُرَكَاءُ الْمَذْبُوحِ؟ ١٩ فَإِذَا أَقُولُ؟ إِنْ الْوَتْنُ شَيْءٌ، أَوْ إِنْ مَا ذُبِحَ لِلْوَتْنِ شَيْءٌ؟! ٢٠ بَلْ إِنْ مَا يَذْبَحُهُ الْأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ. ٢١ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيْاطِينٍ. لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيْاطِينٍ. ٢٢ أَمْ نَغَيِّرُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلْنَا أَقْوَى مِنْهُ؟

### حرية المؤمن

٢٣ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي. ٢٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلْآخَرِ. ٢٥ كُلُّ مَا يُبَاعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرٌ فَاحْصِينَ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ،

٢٦ لَأَنَّ «لِرَبِّ الْأَرْضِ وَمِلَأَهَا». ٢٧ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا، فَكُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ كُلُّوْا مِنْهُ غَيْرَ فَاحْصِينَ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا مَذْبُوحُ لَوْثٍ»، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الَّذِي أَعْلَمَكُمْ، وَالضَّمِيرِ. لَأَنَّ «لِرَبِّ الْأَرْضِ وَمِلَأَهَا». ٢٩ أَقُولُ «الضَّمِيرُ»، لَيْسَ ضَمِيرَكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرُ الْآخَرِ. لِأَنَّهُ لَمَّا دَا يُحْكَمُ فِي حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟ ٣٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَاوُلُ بِشُكْرٍ، فَلِهَذَا يُفْتَرَى عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟ ٣١ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ. ٣٢ كُونُوا بِلَا عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِكَنِيسَةِ اللَّهِ. ٣٣ كَمَا أَنَا أَيْضًا أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

١ كُونُوا مَتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ.

١١

### اللياقة في العبادة

٢ فَمَا دَحِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَلَى أَنْتُمْ تَذَكُرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتَهَا إِلَيْكُمْ. ٣ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ الْمَسِيحُ، وَأَمَا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. ٤ كُلُّ رَجُلٍ يَصِلِي أَوْ يَتَّبِعُ وَهُوَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشِينُ رَأْسَهُ. ٥ وَأَمَا كُلُّ امْرَأَةٍ تَصِلِي أَوْ تَتَّبِعُ وَرَأْسَهَا غَيْرَ مَغْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالْمَحْلُوقَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعَيْنِهِ. ٦ إِذَا الْمَرْأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تُنْغِطِي، فَلِيَقْصُ شَعْرَهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالْمَرْأَةِ أَنْ تَقْصَ أَوْ تُحَقِّقَ، فَلْتَنْغِطِ. ٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَغْطِيَ رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدِهِ. وَأَمَا الْمَرْأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ. ٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠ لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. ١١ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ. ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالْمَرْأَةِ. وَلَكِنْ

جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللَّهِ. ١٣ أَحْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ غَيْرُ مَغْطَاةٍ؟ ١٤ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تَعْلَمُكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرْخِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟ ١٥ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرْخِي شَعْرَهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوَاضَ بُرْقِعٍ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يَحِبُّ الْخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكُلِّسِ اللَّهِ.

### عشاء الرب

١٧ وَلَكِنِّي إِذْ أُوصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ، كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِلْأَفْضَلِ بَلْ لِلْأَرْدِإِ. ١٨ لِأَنِّي أَوْلَا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الْكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ انْشِقَاقَاتٍ، وَأَصْدَقُ بَعْضُ التَّصَدِيقِ، ١٩ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يُكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمَزْكُونُ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ. ٢٠ فَمِنْ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ، ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ نَفْسِهِ فِي الْأَكْلِ، فَالْوَاحِدُ يَجُوعُ وَالْآخَرُ يَسْكُرُ. ٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لَنَا كُلُّوْا فِيهَا وَاشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهِينُونَ بِكَنِيسَةِ اللَّهِ وَتُخْجَلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَلَمْ دَحْكُمُ عَلَى هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ! ٢٣ لِأَنِّي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ أَيْضًا: إِنْ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خَبْزًا ٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوْا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورَ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». ٢٥ كَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَّوْا، قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي». ٢٦ فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. ٢٧ إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ. ٢٨ وَلَكِنْ لِيَتَحَنَّنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ. ٢٩ لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دِينُونَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزِ جَسَدِ الرَّبِّ. ٣٠ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْمُرُ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءُ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْقُدُونَ. ٣١ لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا، ٣٢ وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، نُؤَدِّبُ مِنْ

الرَّبِّ لِكَي لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ. ٣٣ إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ، أَنْتَظِرُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. ٣٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ فَلْيَأْكُلْ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدِّينُونَةِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا أَجِيءُ أَرْتِبُهَا.

### المواهب الروحية

١٢

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا. ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ الْبِكَمِّ، كَمَا كُنْتُمْ تَسَاقُونَ. ٣ لِذَلِكَ أَعْرِفُكُمْ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَايِمًا». وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٤ فأنواع مواهب موجودة، ولكن الروح واحد. ٥ وأنواع خدم موجودة، ولكن الرب واحد. ٦ وأنواع أعمال موجودة، ولكن الله واحد، الذي يعمل الكل في الكل. ٧ ولكنه لكل واحد يعطى إظهار الروح للمنفعة. ٨ فإنه لواحد يعطى بالروح كلام حكمة، ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد، ٩ ولآخر إيمان بالروح الواحد، ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد. ١٠ ولآخر عمل قوات، ولآخر نبوة، ولآخر تمييز الأرواح، ولآخر أنواع السنة، ولآخر ترجمة السنة. ١١ ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسمًا لكل واحد بمفرده، كما يشاء.

### جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢ لَأنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا. ١٣ لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كَمَا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عبيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. ١٤ فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ. ١٥ إِنْ قَالَتِ الرَّجُلُ: «لِأَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنْ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِذَلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٦ وَإِنْ قَالَتِ الْأُذُنُ:

«لَأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ». أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَٰلِكَ مِنَ الْجَسَدِ؟ ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَايْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَايْنَ الشَّمُّ؟ ١٨ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ. ١٩ وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عَضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟ ٢٠ فَالْآنَ أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. ٢١ لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ!». أَوْ الرَّاسُ أَيْضًا لِلرِّجْلَيْنِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا!». ٢٢ بَلْ بِالْأُولَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أَعْضَفَ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. ٢٣ وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا بِلَا كَرَامَةٍ نُعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلَ. وَالْأَعْضَاءُ الْفَيِّحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ. ٢٤ وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا أَحْتِيَاجٌ. لَكِنَّ اللَّهَ مَرَجَّ الْجَسَدَ، مُعْطِيًا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ، ٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ. ٢٦ فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَكْرُمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ. ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا. ٢٨ فَوَضَعَ اللَّهُ أَنَاثًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوْلَىٰ رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قُوَّاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ. ٢٩ الْعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلًا؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءَ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمِينَ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ أَصْحَابَ قُوَّاتٍ؟ ٣٠ الْعَلَّ الْجَمِيعَ لِمَوَاهِبِ شِفَاءٍ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَنَةِ؟ الْعَلَّ الْجَمِيعَ يَتَرَجِّمُونَ؟ ٣١ وَلَكِنْ جِدُوا لِلْمَوَاهِبِ الْحَسَنَةِ. وَآيضًا أَرِيكُمْ طَرِيقًا أَفْضَلَ.

### الحبة

١٣  
 إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِاللِّسَنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةَ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صَرْتُ نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجَائِرِينَ. ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلَّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا. ٣ وَإِنْ أَطَعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّىٰ أَحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ

لِي مَحَبَّةٍ، فَلَا أُنْتَفِعُ شَيْئًا. ٤ المَحَبَّةُ تَنفِقُ وَتَرْفُقُ. المَحَبَّةُ لَا تَحْسُدُ. المَحَبَّةُ لَا تَنْفَاحِرُ، وَلَا تَنْتَفِخُ، ٥ وَلَا تَفْبَحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَظُنُّ السُّوءَ، ٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، ٧ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٨ المَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النُّبُوتُ فَسَيَبْطُلُ، وَاللِّسَنَةُ فَسَيَنْتَبِي، وَالْعِلْمُ فَسَيَبْطُلُ. ٩ لِأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَنْبَأُ بَعْضَ التَّنْبِؤِ. ١٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ حَيْنئِذٍ يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. ١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلًا كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْظَنُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ. ١٢ فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حَيْنئِذٍ وَجْهًا لَوَجْهٍ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حَيْنئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عَرَفْتُ. ١٣ أَمَّا الْآنَ فَيُثَبِتُ: الْإِيمَانَ وَالرَّجَاءَ وَالْمَحَبَّةَ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنَّ أَعْظَمَهُنَّ الْمَحَبَّةَ.

### النبوة والألسن

١ اتَّبِعُوا المَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأُولَى أَنْ تَنْبَأُوا. ٢ لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ بِلِ اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ. ٣ وَأَمَّا مَنْ يَنْبَأُ، فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِنُبْيَانٍ وَوَعظٍ وَتَسْلِيَةٍ. ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَنْبَأُ نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَنْبَأُ فَيَنْبَأُ الْكَنِيسَةَ. ٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأُولَى أَنْ تَنْبَأُوا. لِأَنَّ مَنْ يَنْبَأُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِاللِّسَنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَمَ، حَتَّى تَنَالَ الْكَنِيسَةَ بِنُبْيَانًا. ٦ فَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مَتَكَلِّمًا بِاللِّسَنَةِ، فإِذَا أَنْفَعَكُمْ، إِنْ لَمْ أَكَلِّمَكُمُ إِمَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوَّةٍ، أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟ ٧ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النُّفُوسِ الَّتِي تَعْطِي صَوْتًا: مَرْمَارٌ أَوْ قِيثَارَةٌ، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَعْطِ فَرْقًا لِلنَّعْمَاتِ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ مَا زَمَرَ أَوْ مَا عَزَفَ بِهِ؟ ٨ فَإِنَّهُ إِنْ أَعْطَى الْبُوقَ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَتِيهًا لِلْقِتَالِ؟ ٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يَفْهَمُ، فَكَيْفَ يَعْرِفُ

مَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ! ١٠ رُبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى. ١١ فَإِنْ كُنْتَ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَجْمِيًّا، وَالتَّكَلُّمُ أَجْمِيًّا عِنْدِي. ١٢ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ أَنْتُمْ غَيُورُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، أَطْلُبُوا لِأَجْلِ بُيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزِدَادُوا. ١٣ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيَصِلْ لِكَيْ يَتَرَجِّمَ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أُصَلِّيَ بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذَهْنِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ. ١٥ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أُصَلِّي بِالرُّوحِ، وَأُصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلِّ بِالرُّوحِ، وَأُرْتَلِّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا. ١٦ وَالْأَفْئِدَةُ بَارَكْتَ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يُشْغَلُ مَكَانَ الْعَامِيِّ، كَيْفَ يَقُولُ: «أَمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ! ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنْ الْآخِرَ لَا يَبْنِي. ١٨ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ. ١٩ وَلَكِنْ، فِي كَنِيسَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ نَحْسَ كَلِمَاتٍ بِذَهْنِي لِكَيْ أَعْلَمَ آخَرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلافِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ. ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ. ٢١ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بِذَوِي السَّنَةِ أُخْرَى وَبِشْفَاهِ أُخْرَى سَأُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢٢ إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٢٣ فَإِنْ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، فَدَخَلَ عَامِيُونَ أَوْ غَيْرِ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْذُونَ؟ ٢٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرِ مُؤْمِنٍ أَوْ عَامِيٍّ، فَإِنَّهُ يُوَجِّحُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ. ٢٥ وَهَكَذَا تُصِيرُ خَفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ، مُنَادِيًا: أَنْ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.

### النظام في العبادة

٢٦ فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَرْمُورٌ، لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجُمَةٌ. فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبُنْيَانِ. ٢٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ، فَاسْتِنِ اثْنَيْنِ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلِيَتَرَجِّمَ وَاحِدٌ. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ

يَكُنْ مُتَرْجِمًا فَلِيصَمَّتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلِيكَلِّمْ نَفْسَهُ وَاللَّهِ. ٢٩ أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا أَشْيَاءَ أَوْ ثَلَاثَةً، وَلِيحْكُمِ الْآخَرُونَ. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ أُعْلِنَ لِآخَرَ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ. ٣١ لِأَنَّكُمْ تَقْدُرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَّبَعُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِيَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ. ٣٢ وَأَرْوَاهُ الْأَنْبِيَاءُ خَاضِعَةً لِلْأَنْبِيَاءِ. ٣٣ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ. كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ، ٣٤ لِتَصْمَتِ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُونًا لَهَا أَنْ يَتَكَلَّمَ، بَلْ يَخْضَعَنَّ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا. ٣٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يَرُدُّنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلَنَّ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي كَنِيسَةٍ. ٣٦ أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةٌ لِلَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ أَنْتُمْ؟ ٣٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ! ٣٩ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ جَدُّوا لِلتَّنْبُؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ. ٤٠ وَلِيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ.

### قيامه المسيح

١ وَأَعْرِفْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقُومُونَ فِيهِ، ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيَّ كَلَامٍ بَشَّرْتُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عِثًّا! ٣ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتَهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكِتَابِ، ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكِتَابِ، ٥ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِبَعْضِ النَّاسِ لثَلَاثِي عَشْرًا. ٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَخٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنِ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَقَدُوا. ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ. ٨ وَأَخِرَ الْكُلِّ - كَأَنَّهُ لِلسَّقَطِ - ظَهَرَ لِي أَنَا. ٩ لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أَدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي أَضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. ١٠ وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمَعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعَهُمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي. ١١ فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أَوْلَايْكُمْ، هَكَذَا نَكْرُزُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

## قيامه الأموات

١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُرَكِّزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ»؟ ١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ! ١٤ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَباطلة كرازتنا وباطل أيضًا إيمانكم، ١٥ ونوجد نحن أيضًا شهود زور لله، لأننا شهدنا من جهة الله أنه أقام المسيح وهو لم يقمه، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ. ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَباطل إيمانكم. أتم بعد في خطاياكم! ١٨ إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا! ١٩ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطَّ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَأَنَا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ. ٢٠ وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّاقِدِينَ. ٢١ فَإِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ بِنَاسَانٍ، بِنَاسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ. ٢٣ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي رَتَبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَاكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهَايَةِ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ٢٥ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى «يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». ٢٦ آخِرُ عَدُوِّ يَبْطُلُ هُوَ الْمَوْتُ. ٢٧ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ. ٢٨ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، فَيَنْتَهِدُ الْإِبْنُ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.

٢٩ وَالْآنَ إِذَا يَضَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلَهَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ ٣٠ وَلِمَاذَا نَخَاطِرُ نَحْنُ كُلِّ سَاعَةٍ؟ ٣١ إِنِّي بَأَفْتَحَارٍ كَرَّمْتُ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا، أَمُوتُ كُلِّ يَوْمٍ. ٣٢ إِنْ كُنْتُ كِنَاسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسَسٍ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلنأكل ونشرب لأننا غدا نموت!». ٣٣ لَا تَضِلُّوا: «فإنَّ المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق

الْجَيِّدَةِ. ٣٤ اُصْحُوا لِلرَّبِّ وَلَا تَخْطُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لَتُنْجِلِكُمْ!

### جسد القيامة

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟» ٣٦ يَاغِبِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا لَمْ يَمُتْ. ٣٧ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مُجْرَدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِ. ٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ. ٣٩ لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرٌ، وَلِلسَّمَكِ آخَرٌ، وَلِلطَّيْرِ آخَرٌ. ٤٠ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرٌ. ٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرٌ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرٌ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَّازُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ. ٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يَزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. ٤٣ يَزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يَزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ. ٤٤ يَزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يَوْجَدُ جِسْمَ حَيَوَانِيٍّ وَيَوْجَدُ جِسْمَ رُوحَانِيٍّ. ٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً»، وَآدَمُ الْآخِرُ رُوحًا مُحْيِيًّا. ٤٦ لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَا بَلْ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. ٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تَرَابِيٍّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ٤٨ كَمَا هُوَ التَّرَابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا. ٤٩ وَكَمَا لَيْسَ صُورَةُ التَّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. ٥٠ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنْ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ.

٥١ هُوَذَا سِرُّ أَقْوَلِهِ لَكُمْ: لَا نَزَقْدُ كُلَّنَا، وَلَكِنَّا كُلَّنَا نَتَّغَيَّرُ، ٥٢ فِي لِحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَّغَيَّرُ. ٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا بَدَأَ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. ٥٤ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتَلَعَ

الموت إلى غلبة). ٥٥ «أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟» ٥٦ أما شوكة الموت فهي الخطية، وقوة الخطية هي الناموس. ٥٧ ولكن شكرًا لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح. ٥٨ إذا يا إخوتي الأحباء، كونوا راسخين، غير متزعزعين، أكثرين في عمل الرب كل حين، عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب.

### جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم

١ وأما من جهة الجمع لأجل القديسين، فكما أوصيت كائس غلاطية هكذا أفعَلُوا انتم أيضًا. ٢ في كل أول أسبوع، ليضع كل واحد منكم عنده خازنًا ما تيسر، حتى إذا جئت لا يكون جمع حينئذ. ٣ ومتى حضرت، فالذين تستحسنونهم أرسلهم برسائل ليحملوا إحسانكم إلى أورشليم. ٤ وإن كان يستحق أن أذهب أنا أيضًا، فسيذهبون معي.

### طلبات شخصية

٥ وسأجيء إليكم متى اجتزت بمكدونية، لأنني أجتاز بمكدونية. ٦ وربما أمكث عندكم أو أشتي أيضًا لكي تشيعوني إلى حيثما أذهب. ٧ لأنني لست أريد الآن أن أراكم في العبور، لأنني أرجو أن أمكث عندكم زمانًا إن أذن الرب. ٨ ولكنني أمكث في أفسس إلى يوم الخميس، ٩ لأنه قد انفتح لي باب عظيم فعال، ويوجد معاندون كثيرون. ١٠ ثم إن أتى تيموثاوس، فانظروا أن يكون عندكم بلا خوف، لأنه يعمل عمل الرب كما أنا أيضًا. ١١ فلا يحتقره أحد، بل شيعوه بسلام ليأتي إلي، لأنني أنتظره مع الإخوة. ١٢ وأما من جهة ابليس الأخ، فطلبت إليه كثيرًا أن يأتي إليكم مع الإخوة، ولم تكن له إرادة البتة أن يأتي الآن. ولكنه سيأتي متى توفى الوقت. ١٣ اسهروا. اثبتوا في الإيمان. كونوا رجالًا. تقووا. ١٤ لتصر كل أموركم في محبة.

١٥ واطلب إليكم أيها الإخوة: انتم تعرفون بيت استيفاناس انهم باكورة أخائية، وقد رتبوا انفسهم لخدمة القديسين، ١٦ كي تخضعوا انتم أيضا لمثل هؤلاء، وكل من يعمل معهم ويتعب. ١٧ ثم اني افرح بمجيء استيفاناس وفرتوناتوس وأخائيكوس، لأن نقصانكم، هؤلاء قد جبروه، ١٨ إذ أراحوا روحي وروحكم. فاعرفوا مثل هؤلاء.

### تحيات ختامية

١٩ تسلم عليكم كأئس أسيا. يسلم عليكم في الرب كثيرا أكيلا وبريسكلا مع الكنيسة التي في بيتهما. ٢٠ يسلم عليكم الإخوة أجمعون. سلخوا بعضكم على بعض بقبلة مقدسة. ٢١ السلام بيدي أنا بولس. ٢٢ إن كان أحد لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن أناثيما! ماران أثا. ٢٣ نعمة الرب يسوع المسيح معكم. ٢٤ محبتي مع جميعكم في المسيح يسوع. آمين.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولُسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسَ الْأَخِ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَدِيسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### إِلَهَ كُلِّ تَعْزِيَةٍ

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّافَةِ وَالِهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ، ٤ الَّذِي يُعْزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَعْزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نَتَعَزَّى نَحْنُ بِهَا مِنْ اللَّهِ. ٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْأَمْ الْمَسِيحِ فِينَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعْزِينَاتُنَا أَيْضًا. ٦ فَإِنَّ كَمَا نَتَضَايِقُ فَلْأَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتَعَزَّى فَلْأَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. ٧ فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَالِمِينَ أَنْكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعْزِيَةِ أَيْضًا. ٨ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَاءٍ، إِنَّا نَثَقَلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيْسَنَا مِنْ الْحَيَاةِ أَيْضًا، ٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّبِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتِ، ١٠ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ نَجِي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِي أَيْضًا فِيمَا بَعْدَ. ١١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُوَدَّى شُكْرُ لَاجِلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَسِطَةِ كَثِيرِينَ.

## تغيير بولس خططه

١٢ لَأَنَّ نَحْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةٌ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ. ١٣ فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى الْنَهَايَةِ أَيْضًا، ١٤ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، أَنَّنَا نَحْرُكُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضًا نَحْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٥ وَبِهَذِهِ الثَّقَةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً. ١٦ وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ، وَآتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكْدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيعَ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. ١٧ فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيِّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَفَةَ؟ أَمْ أَعَزِمُ عَلَى مَا أَعَزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ نَعْمٌ وَلَا لَا؟ ١٨ لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا. ١٩ لَأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كَرَّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَأَسْطِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوَسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمٌ. ٢٠ لَأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، مَجْدُ اللَّهِ، بِوَأَسْطِنَا. ٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبِتُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحْنَا، هُوَ اللَّهُ ٢٢ الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحَ فِي قُلُوبِنَا. ٢٣ وَلَكِنِّي اسْتَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ. ٢٤ لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَارِثُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَثْبُتُونَ.

٢ ١ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حَزْنٍ. ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْزَنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يَفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتَهُ؟ ٣ وَكُتِبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حَزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَاثِقًا بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرِحُكُمْ. ٤ لِأَنِّي مِنْ حَزْنٍ كَثِيرٍ وَكَابَةِ قَلْبٍ كُتِبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لِأَنَّكُمْ تَحْزَنُونَ، بَلْ لِكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيَّمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.

### مساحة المذنب التائب

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزَنْ، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكَيْ لَا أَثْقَلَ. ٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، ٧ حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَاحُونَ بِالْحَرِيِّ وَتَعْزُونَ، لِثَلَا يَبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمَفْرُطِ. ٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تَمَكَّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. ٩ لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لَكُمْ لِكَيْ أَعْرِفَ تَرْكِيَّتَكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ ١٠ وَالَّذِي تُسَاحُونَ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَاحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحُضْرَةِ الْمَسِيحِ، ١١ لِثَلَا يَطْمَعُ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

### النصرة في المسيح

١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ، ١٣ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةً فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَخِي. لَكِنْ وَدَعْتُهُمْ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ.

١٤ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ١٥ لِأَنَّا رَاحَةُ الْمَسِيحِ الذِّكْيَةُ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ. ١٦ لِهَؤُلَاءِ رَاحَةُ مَوْتِ لَمُوتٍ، وَلِأُولَئِكَ رَاحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌّ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ ١٧ لِأَنَّا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

### خدام العهد الجديد

٣

١ أفبتدي نمدح أنفسنا؟ أم لعلنا نحتاج كقوم رسائل توصية إليكم، أو رسائل توصية منكم؟<sup>٢</sup> أتم رسالتنا، مكتوبة في قلوبنا، معروفة ومقروءة من جميع الناس.<sup>٣</sup> ظاهرين أنكم رسالة المسيح، مخدومة منا، مكتوبة لا بحبر بل بروح الله الحي، لا في الواح حجرية بل في الواح قلب لحمية.  
٤ ولكن لنا ثقة مثل هذه بالمسيح لدى الله.<sup>٥</sup> ليس أننا كفاة من أنفسنا أن نفتكر شيئاً كأنه من أنفسنا، بل كفايتنا من الله،<sup>٦</sup> الذي جعلنا كفاة لأن نكون خدام عهد جديد. لا الحرف بل الروح. لأن الحرف يقتل ولكن الروح يحيي.

### مجد العهد الجديد

٧ ثم إن كانت خدمة الموت، المنقوشة بأحرف في حجارة، قد حصلت في مجد، حتى لم يقدر بنو إسرائيل أن ينظروا إلى وجه موسى لسبب مجد وجهه الزائل،<sup>٨</sup> فكيف لا تكون بالأولى خدمة الروح في مجد؟<sup>٩</sup> لأنه إن كانت خدمة الدينونة مجداً، فبالأولى كثيراً تزيد خدمة البر في مجد!<sup>١٠</sup> فإن المجد أيضاً لم يمجد من هذا القبيل لسبب المجد الفائق.<sup>١١</sup> لأنه إن كان الزائل في مجد، فبالأولى كثيراً يكون الدائم في مجد!  
١٢ فإذ لنا رجاء مثل هذا نستعمل مجاهرة كثيرة.<sup>١٣</sup> وليس كما كان موسى يضع برقعاً على وجهه لكي لا ينظر بنو إسرائيل إلى نهاية الزائل.<sup>١٤</sup> بل أغلظت أذهانهم، لأنه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة العهد العتيق باق غير منكشف، الذي يبطل في المسيح.<sup>١٥</sup> لكن حتى اليوم، حين يقرأ موسى، البرقع موضوع على قلبهم.  
١٦ ولكن عندما يرجع إلى الرب يرفع البرقع.<sup>١٧</sup> وأما الرب فهو الروح، وحيث روح

الرَّبِّ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ. ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَاطِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ أَلْرُوحِ.

### كنز في أوان خزفية

١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخُدْمَةُ - كَمَا رُحِمْنَا - لَا نَفْشَلُ، ٢ بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَادِحِينَ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قَدَامَ اللَّهِ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي أَهْلَالِكِينَ، ٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تُضِيءَ لَهُمْ إِنْارَةُ إِنجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ٥ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرَهُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَيْدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يَشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنْارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا. ٨ مُكْتَسِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَائِقِينَ. مُتَحِيرِينَ، لَكِنْ غَيْرِ يَأْسِينَ. ٩ مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرِ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرِ هَالِكِينَ. ١٠ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا. ١١ لِأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسَلِمُ دَائِمًا لِمَوْتِ مَنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ. ١٢ إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيكُمْ. ١٣ فَإِذْ لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنَهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا. ١٤ عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَهُ. ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللَّهِ. ١٦ لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا أَخْرَجَ يُفْنَى، فَالِدَاخِلُ يُجَدِّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ١٧ لِأَنَّ خِيفَةَ ضَيْقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ

تَنْشِيْ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثَقَلَ مَجْدٌ أَبَدِيًّا. ١٨ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

### مسكننا السماوي

١ الأنا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِّنْ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ. ٢ فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَتَنُّ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. ٣ وَإِنْ كُنَّا لَا يَسِينُ لَا نُوْجِدُ عُرَاةً. ٤ فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَتَنُّ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نُخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يَتَلَعَ الْمَاءُ مِنَ الْحَيَاةِ. ٥ وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عُرْبُونَ الرُّوحِ. ٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاثِقُونَ كُلِّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوْتُونَ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَغَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ. ٧ لِأَنَّ الْإِيمَانَ نَسُكٌ لَا بِالْعِيَانِ. ٨ فَتَنُقُّ وَنَسْرُ بِالْأَوْلَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوْتِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا -مُسْتَوْتِينَ كَمَا أَوْ مُتَغَرِّبِينَ- أَنْ نَكُونَ مُرْضِيِينَ عِنْدَهُ. ١٠ لِأَنَّهُ لَا يَبْدُ أَنَّنَا جَمِيعًا نَظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيُنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

### خدمة المصالحة

١١ فَإِذَا نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نُنْقِضُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ أَيْضًا. ١٢ لِأَنَّ لَسْنَا تَمْدِحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِدَيْكُمُ، بَلْ نَعْطِيكُمُ فُرْصَةً لِلْإِفْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ لِأَنَّ إِنَّا صَرْنَا مُخْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كَمَا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. ١٤ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْصُرْنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسَبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. ١٥ وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي

مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ. ١٦ إِذَا نَحْنُ مِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدَ. ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. ١٨ وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنْ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحْنَا لِنَفْسِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ، ١٩ أَيَّ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضَعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ. ٢٠ إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَانَ اللَّهُ يَعْطُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ. ٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَ اللَّهِ فِيهِ.

٦  
١ فَإِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا. ٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتِكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَّاصٍ أَعْتَمْتُكَ». هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَّاصٍ.

### ضيقات بولس

٣ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِثَلَا تَلَامِ الْخِدْمَةِ. ٤ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُنْظَرُ أَنْفُسَنَا نَخْدِمُ اللَّهَ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي شِدَائِدٍ، فِي ضُرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ، ٥ فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُبُجُونٍ، فِي أَضْطِرَابَاتٍ، فِي أَعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، ٦ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ، ٧ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَاللِّيسَارِ. ٨ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيَتٍ رَدِيٍّ وَصِيَتٍ حَسَنٍ. كَمُضْلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، ٩ كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَاثِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ، ١٠ كَحَزَانِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَفُقَرَاءَ وَنَحْنُ نَغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. ١١

١١ فَمَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبِنَا مَتَّسِعٌ. ١٢ لَسْتُمْ مَتَّصِقِينَ فِينَا بَلْ مَتَّصِقِينَ فِي أَحْسَانِكُمْ. ١٣ فَجَزَاءٌ لِدَلِّكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَيْضًا مَتَّسِعِينَ!

### لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

١٤ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خُلِطَ لِلَّهِ وَالْإِثْمُ؟ آيَةٌ شَرَكَةٌ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ ١٥ أَوَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالٍ؟ أَوَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ آيَةٌ مُوَافَقَةٌ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُوا نَجَسًا فَاقْبَلِكُمْ، ١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

١ فَاذِنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِنُظْهِرَ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مَكْمَلِينَ الْقُدَّاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

### فرح بولس

٢ اِقْبَلُونَا. لَمْ نَظْلَمْ أَحَدًا. لَمْ نَفْسُدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. ٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دِينُونَةٍ، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، لِنُوتِ مَعَكُمْ وَنَعِيشِ مَعَكُمْ. ٤ لِي ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي افْتِخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَأَزْدَدْتُ فَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا. ٥ لِأَنَّ مَا أَتَيْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كَمَا مُكْتَسِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خِصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَافٍ. ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَعْزِي الْمُتَضَعِّينَ عِزًّا بِمَجِيءِ تَيْطُسَ. ٧ وَبِئْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطُّ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي تَعْزِي بِهَا بِسَبَبِكُمْ، وَهُوَ يَخْبِرُنَا بِشُوقِكُمْ وَنُوحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ. ٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أَنْدَمُ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ

أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. ٩ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَخْشَرُوا مِنِّي فِي شَيْءٍ. ١٠ لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَنْشِئُ تَوْبَةً خَلَّاصًا بِلا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيَنْشِئُ مَوْتًا. ١١ فَإِنَّهُ هُوَذَا حُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمَا أَنشَأْتُ فِيكُمْ: مِنْ الْأَجْتِهَادِ، بَلْ مِنْ الْأَحْتِجَاجِ، بَلْ مِنَ الْغَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشُّوقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْإِنْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَتَىكُمْ أَرْيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ١٢ إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمَذْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمَذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يُظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ. ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعْزِيَتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ١٤ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْتَخَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جَهْتِكُمْ لَمْ أَتَّخِجْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ أَفْتَخَرْنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا. ١٥ وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. ١٦ أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَتَيْتُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

### السخاء في العطاء

١ ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمِعْطَاةَ فِي كَنَاسِ مَكْدُونِيَّةَ، ٢ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورِ فَرَحِهِمْ وَفَقْرِهِمْ الْعَمِيقِ لَغْنَى سَخَائِهِمْ، ٣ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، ٤ مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةٍ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرِكَةَ الْخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقُدَيْسِينَ. ٥ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَا لِلرَّبِّ، وَلِنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. ٦ حَتَّى إِنَّمَا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يَتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةُ أَيْضًا. ٧ لَكِنْ كَمَا تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لِيَتِمَّ تَزْدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا. ٨ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. ٩ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ

ربنا يسوع المسيح، انه من اجلكم افتقر وهو غني، لكي تستغنوا انتم بفقره. ١٠ اعطي رايًا في هذا ايضا، لان هذا ينفعكم انتم الذين سبقتم فابتداتم منذ العام الماضي، ليس ان تفعلوا فقط بل ان تريدوا ايضا. ١١ ولكن الآن تمموا العمل ايضا، حتى إنه كما ان النشاط للإرادة، كذلك يكون التتميم ايضا حسب ما لكم. ١٢ لأنه إن كان النشاط موجودًا فهو مقبول على حسب ما للإنسان، لا على حسب ما ليس له. ١٣ فإنه ليس لكي يكون للآخرين راحة ولكم ضيق، ١٤ بل بحسب المساواة. لكي تكون في هذا الوقت فضالتكم لإعوازهم، كي تصير فضالتهم لإعوازكم، حتى تحصل المساواة. ١٥ كما هو مكتوب: «الذي جمع كثيرًا لم يفضل، والذي جمع قليلًا لم ينقص».

### خدمة تيطس في كورنثوس

١٦ ولكن شكرًا لله الذي جعل هذا الاجتهاد عينه لأجلكم في قلب تيطس، ١٧ لأنه قبل الطلبة. واذ كان أكثر اجتهادًا، مضى إليكم من تلقاء نفسه. ١٨ وأرسلنا معه الأخ الذي مدحه في الإنجيل في جميع الكنائس. ١٩ وليس ذلك فقط، بل هو منتخب ايضا من الكنائس رفيقًا لنا في السفر، مع هذه النعمة المخدمومة من مجد ذات الرب الواحد، ولنشاطكم. ٢٠ متجنين هذا أن يلومنا أحد في جسامة هذه المخدمومة منّا. ٢١ معتنين بأمر حسنة، ليس قدام الرب فقط، بل قدام الناس ايضا. ٢٢ وأرسلنا معهما أخانا، الذي اُخبرنا مرارًا في أمور كثيرة انه مجتهد، ولكنه الآن أشد اجتهادًا كثيرًا بالثقة الكثيرة بكم. ٢٣ أما من جهة تيطس فهو شريك لي وعامل معي لأجلكم. وأما أخوانا فهمًا رسولًا للكنائس، ومجدد المسيح. ٢٤ فينوا لهم، وقدام الكنائس، بينة محبتكم، وافتخارنا من جهتكم.

## العطاء بسخاء

٩

١ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقَدِيسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. ٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ  
نَشَاطُكُمْ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَائِيَّةَ مُسْتَعْدَةَ مِنْذُ  
الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَضَتِ الْأَكْثَرِينَ. ٣ وَلَكِنْ أُرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لثَلَا يَتَعَطَّلَ  
أَفْتَخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ كَمَا قُلْتُ. ٤ حَتَّى إِذَا جَاءَ  
مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِينَ لَا نَحْجُلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولَ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةٍ  
الْأَفْتَخَارِ هَذِهِ. ٥ فَرَأَيْتُ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا  
بِرِكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَمَا بَرَكْتُمْ، لَا كَمَا نَحْنُ. ٦ هَذَا  
وَأَنْ مِنْ يَزْرَعُ بِالشَّحِّ أَيْضًا يَحْصِدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَيَالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصِدُ.  
٧ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمَعْطِيَّ الْمَسْرُورَ يَجِبُهُ  
اللَّهُ. ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقْ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ.  
بِرِهِ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». ١٠ وَالَّذِي يَقْدَمُ بِذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبزًا لِلْأَكْلِ، سَيَقْدَمُ وَيَكْثُرُ بِذَارُكُمْ  
وَيَنْبِي غُلَاتِ بَرِّكُمْ. ١١ مُسْتَغْنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يَنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ١٢ لِأَنَّ  
أَفْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسْدُ إِعْوَاذَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ، ١٣ إِذْ هُمْ  
بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ، يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوْزِيعِ  
لَهُمْ وَلِجَمِيعِ. ١٤ وَبِدَعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَاتِمَةِ لَدَيْكُمْ.  
١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي لَا يَعْبرُ عَنْهَا.

## دفاع بولس عن خدمته

١ ثم أطلب إليكم بوداعة المسيح وحلمه، أنا نفسي بولس الذي في الحضرة  
 ذليل بينكم، وأما في الغيبة فتجاسر عليكم. ٢ ولكن أطلب أن لا أجتاسر  
 وأنا حاضر بالثقة التي بها أرى أنني سأجتري على قوم يحسبوننا كأننا نسلك حسب  
 الجسد. ٣ لأننا وإن كنا نسلك في الجسد، لسنا حسب الجسد نحارب. ٤ إذ أسلحة  
 محاربتنا ليست جسدية، بل قدرة بالله على هدم حصون. ٥ هادمين ظنوننا وكل علو  
 يرتفع ضد معرفة الله، ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح، ٦ ومستعدين لأن ننتقم  
 على كل عصيان، متى كملت طاعتكم.

٧ أتظرون إلى ما هو حسب الحضرة؟ إن وثق أحد بنفسه أنه للمسيح، فليحسب هذا  
 أيضا من نفسه: أنه كما هو للمسيح، كذلك نحن أيضا للمسيح! ٨ فإني وإن افتخرت شيئا  
 أكثر بسطاننا الذي أعطانا إياه الرب، لبنيانكم لا لهدمكم، لا أفتخر. ٩ لكلا أظهر كأني  
 أخيفكم بالرسائل. ١٠ لأنه يقول: «الرسائل ثقيلة وقوية، وأما حضور الجسد فضعيف،  
 والكلام حقير». ١١ مثل هذا فليحسب هذا: أننا كما نحن في الكلام بالرسائل ونحن  
 غائبون، هكذا نكون أيضا بالفعل ونحن حاضرون. ١٢ لأننا لا نجترئ أن نعد أنفسنا بين  
 قوم من الذين يمدحون أنفسهم، ولا أن نقابل أنفسنا بهم. بل هم إذ يقيسون أنفسهم  
 على أنفسهم، ويقابلون أنفسهم بأنفسهم، لا يفهمون. ١٣ ولكن نحن لا نفتخر إلى ما لا  
 يقاس، بل حسب قياس القانون الذي قسمه لنا الله، قياسا للبلوغ إليكم أيضا. ١٤ لأننا  
 لا نمدد أنفسنا كأننا لسنا نبلغ إليكم. إذ قد وصلنا إليكم أيضا في إنجيل المسيح. ١٥ غير  
 مفتخرين إلى ما لا يقاس في أتعاب آخرين، بل راجين - إذا نما إيمانكم - أن نتعظم  
 بينكم حسب قانوننا بزيادة، ١٦ لنبشر إلى ما وراءكم. لا لنتفخر بالأمر المعدة في

قَانُونٌ غَيْرِنَا. ١٧ وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَحَرَ فليفتخر بِالرَّبِّ». ١٨ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدَحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَزْكِيُّ، بَلْ مِنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

### بولس والرسل الكذبة

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. ٢ فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي حَظَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. ٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعْتَ الْحَيَةَ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تَفْسُدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. ٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُزُ بِيَسُوعَ آخِرَ لَمْ نَكْرُزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنْجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ! ٥ لِأَنِّي أَحْسَبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِظِي الرُّسُلِ. ٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ لِنَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. ٧ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفَعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًّا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟ ٨ سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى أَخَذًا أَجْرًا لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجَجْتُ، لَمْ أُثْقَلْ عَلَى أَحَدٍ. ٩ لِأَنَّ حَاجَتِي سَدَهُ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ اتَّوَا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَأَحْفُظُهَا. ١٠ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِمِ أَخَائِيَّةِ. ١١ لِمَاذَا؟ أَلَا إِنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ. ١٢ وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يَوْجَدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ١٣ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَةٌ مَا كَرُونُ، مُعِيرُونَ شِكْلَهُمْ إِلَى شَبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يَغْيِرُ شِكْلَهُ إِلَى شَبْهِ مَلَائِكَةِ نُورٍ! ١٥ فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامُهُ أَيْضًا يَغْيِرُونَ شِكْلَهُمْ تَخْدَامَ لِلرَّبِّ. الَّذِينَ نَهَيْتَهُمْ تَكُونَ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

## بولس يفتخر بضعفاته

١٦ أَقُولُ أَيضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيٌّ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَيٍّ، لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيضًا قَلِيلًا. ١٧ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غَبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةٍ الْاِفْتِخَارِ هَذِهِ. ١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَخِرُ أَنَا أَيضًا. ١٩ فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ! ٢٠ لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعِيدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْفَعُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ! ٢١ عَلَى سَبِيلِ الْهُوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَا كَمَا ضَعْفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِئُ فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غَبَاوَةٍ: أَنَا أَيضًا أَجْتَرِئُ فِيهِ. ٢٢ أَهْمُ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيضًا. أَهْمُ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيضًا. ٢٣ أَهْمُ خِدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرْبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ مَرَارًا كَثِيرَةً. ٢٤ مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ٢٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضَرَبْتُ بِالْعَصِيِّ، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعَمَقِ. ٢٦ بِأَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سِيُولٍ، بِأَخْطَارِ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارِ مِنْ جِنْسِي، بِأَخْطَارِ مِنَ الْأُمَمِ، بِأَخْطَارِ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارِ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارِ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ. ٢٧ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَسْفَارٍ مَرَارًا كَثِيرَةٍ، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَارًا كَثِيرَةٍ، فِي بَرْدٍ وَعِزْيٍ. ٢٨ عِدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ، الْأَهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ٢٩ مَنْ يَضْعَفُ وَأَنَا لَا أَضْعَفُ؟ مَنْ يَعْزُّوهُ وَأَنَا لَا أَتَّهَبُ؟ ٣٠ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْاِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتَخِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي. ٣١ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. ٣٢ فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ، يَرِيدُ أَنْ يَمْسِكَنِي، ٣٣ فَتَدَلَيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَبْنِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

## رؤى بولس وشوكته

١٢

١ إنه لا يوافقني أن أفتخر. فإني آتي إلى مناظر الرب وإعلاناته. ٢ أعرف الجسد؟ لست أعلم. الله يعلم. أختطف هذا إلى السماء الثالثة. ٣ وأعرف هذا الإنسان - أفي الجسد أم خارج الجسد؟ لست أعلم. الله يعلم. ٤ أنه أختطف إلى الفردوس، وسبع كلمات لا ينطق بها، ولا يسوغ لإنسان أن يتكلم بها. ٥ من جهة هذا أفتخر. ولكن من جهة نفسي لا أفتخر إلا بضعفاتي. ٦ فإني إن أردت أن أفتخر لا أكون غيباً، لأني أقول الحق. ولكني أتخاشى لئلا يظن أحد من جهتي فوق ما يراي أو يسمع مني. ٧ ولئلا أرتفع بفرط الإعلانات، أعطيت شوكة في الجسد، ملاك الشيطان ليلطمني، لئلا أرتفع. ٨ من جهة هذا تضرعت إلى الرب ثلاث مرات أن يفارقني. ٩ فقال لي: «تكفيك نعمتي، لأن قوتي في الضعف تكمل». فبكل سرور أفتخر بالحري في ضعفاتي، لكي تحل علي قوة المسيح. ١٠ لذلك أسر بالضعفات والشتائم والضرورات والأضطهادات والضيقات لأجل المسيح. لأنني حينما أنا ضعيف فحينئذ أنا قوي.

## علامات الرسول

١١ قد صرت غيباً وأنا أفتخر. أتم الزمتموني! لأنه كان ينبغي أن أمدح منكم، إذ لم أنقص شيئاً عن فائقي الرسل، وإن كنت لست شيئاً. ١٢ إن علامات الرسول صنعت بينكم في كل صبر، وآيات ومعجزات وقوات. ١٣ لأنه ما هو الذي نقصتم عن سائر الكنائس، إلا أنني أنا لم أثقل عليكم؟ سامحوني بهذا الظلم! ١٤ هوذا المرة الثالثة أنا مستعد أن آتي إليكم ولا أثقل عليكم. لأنني لست أطلب ما هو لكم بل إياكم. لأنه لا ينبغي أن الأولاد يذخرون للوالدين، بل الوالدون للأولاد. ١٥ وأما أنا فبكل سرور

أَنْفَقُ وَأَنْفَقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَمَا أَحْبَبْتُ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقْلًا! ١٦ فليكن. أنا لم أثقل عليكم، لكن إذ كنت محتالاً أخذتكم بمكر! ١٧ هل طمعت فيكم بأحد من الذين أرسلتهم إليكم؟ ١٨ طلبت إلى تيطس وأرسلت معه الآخر. هل طمع فيكم تيطس؟ أما سلكاً بذات الروح الواحد؟ أما بذات الخطوات الواحدة؟

١٩ أتظنون أيضاً أننا نحتج لكم؟ أمام الله في المسيح نتكلم. ولكن الكل أيها الأحباء لأجل بنيانكم. ٢٠ لأنني أخاف إذا جئت أن لا أجدكم كما أريد، وأوجد منكم كما لا تريدون. أن توجد خصومات ومحاسدات وسخطات وتحزبات ومدمات وميمات وتكبرات وتشويشات. ٢١ أن يذلني إلهي عندكم، إذا جئت أيضاً وأنوح على كثيرين من الذين أخطأوا من قبل ولم يتوبوا عن النجاسة والزنا والعهارة التي فعلوها.

### تحذيرات ختامية

١ هذه المرة الثالثة آتي إليكم. «على فم شاهدين وثلاثة تقوم كل كلمة». ٢ قد سبقت فقلت، وأسبق فأقول كما وأنا حاضر المرة الثانية، وأنا غائب الآن، أكتب للذين أخطأوا من قبل، ولجميع الباقين: آني إذا جئت أيضاً لا أشفق. ٣ إذ أنتم تطلبون برهان المسيح المتكلم في، الذي ليس ضعيفاً لكم بل قوي فيكم. ٤ لأنه وإن كان قد صلب من ضعف، لكنه حي بقوة الله. فحن أيضاً ضعفاء فيه، لكننا سنحيا معه بقوة الله من جهتكم. ٥ جربوا أنفسكم، هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم. أم لستم تعرفون أنفسكم، أن يسوع المسيح هو فيكم، إن لم تكونوا مرفوضين؟ ٦ لكنني أرجو أنكم ستعرفون أننا نحن لسنا مرفوضين. ٧ وأصلي إلى الله أنكم لا تعملون شيئاً ردياً، ليس لكي نظهر نحن مزيكين، بل لكي تصنعوا أتم حسناً، ونكون نحن كأننا مرفوضون. ٨ لأننا لا نستطيع شيئاً ضد الحق، بل لأجل الحق. ٩ لأننا نفرح حينما نكون نحن ضعفاء وأنتم تكونون أقوياء. وهذا أيضاً نطلبه: كما لكم. ١٠ لذلك أكتب

بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكَيْ لَا أَسْتَعْمَلَ جَزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي  
إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

### تحية ختامية

١١ أَخَيْرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا. اكْلُوا. تَعَزَّوْا. اِهْتَمُّوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا. عَيْشُوا بِالسَّلَامِ،  
وَاللهِ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. ١٢ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مَقَدَّسَةٍ. ١٣ يَسَلِّمُ  
عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ.  
١٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

١ بولس، رسول لا من الناس ولا بإنسان، بل يسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات،<sup>٢</sup> وجميع الإخوة الذين معي، إلى كل أس غلاطية:  
٣ نعمة لكم وسلام من الله الآب، ومن ربنا يسوع المسيح،<sup>٤</sup> الذي بذل نفسه لأجل خطايانا، لينقذنا من العالم الحاضر الشرير حسب إرادة الله وأبيننا،<sup>٥</sup> الذي له المجد إلى أبد الأبدن. آمين.

### الإنجيل الواحد

٦ إني أتعجب أنكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل آخر!<sup>٧</sup> ليس هو آخر، غير أنه يوجد قوم يزعمونكم ويريدون أن يحولوا إنجيل المسيح.  
٨ ولكن إن بشرناكم نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم، فليكن «أناثيما»!  
٩ كما سبقنا فقلنا أقول الآن أيضا: إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم، فليكن «أناثيما»!  
١٠ أفأستعطف الآن الناس أم الله؟ أم أطلب أن أرضي الناس؟ فلو كنت بعد أرضي الناس، لم أكن عبدا للمسيح.

### دعوة الله لبولس

١١ وأعرفكم أيها الإخوة الإنجيل الذي بشرت به، أنه ليس بحسب إنسان. ١٢ لأنني لم أقبله من عند إنسان ولا علمته. بل بإعلان يسوع المسيح. ١٣ فإنكم سمعتم بسيرتي قبلا في الديانة اليهودية، أي كنت أضطهد كنيسة الله بإفراط وأتلفها. ١٤ وكنت أتقدم في الديانة اليهودية على كثيرين من أتريي في جنسي، إذ كنت أوفر غيرة في تقاليد

أبائي. ١٥ ولكن لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي، ودعاني بنعمته، ١٦ أن يعلن ابنه في لأبشر به بين الأمم، للوقت لم أستشر لحما ودمًا، ١٧ ولا صعدت إلى أورشليم، إلى الرسل الذين قبلي، بل انطلقت إلى العربية، ثم رجعت أيضًا إلى دمشق. ١٨ ثم بعد ثلاث سنين صعدت إلى أورشليم لأتعرّف بطرس، فمكثت عنده خمسة عشر يومًا. ١٩ ولكنني لم أر غيره من الرسل إلا يعقوب أخا الرب. ٢٠ والذي أكتب به إليكم هوذا قدام الله أنني لست أكذب فيه. ٢١ وبعد ذلك جئت إلى أقاليم سورية وكليكية. ٢٢ ولكنني كنت غير معروف بالوجه عند كلأس اليهودية التي في المسيح. ٢٣ غير أنهم كانوا يسمعون: «أن الذي كان يضطهدنا قبلًا، يبشر الآن بالإيمان الذي كان قبلًا يتلفه». ٢٤ فكانوا يمجدون الله في.

### موافقة الرسل على خدمة بولس

٢ ثم بعد أربع عشرة سنة صعدت أيضًا إلى أورشليم مع برنابا، آخذًا معي تيطس أيضًا. ٢ وإنما صعدت بموجب إعلان، وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم، ولكن بالأنفراد على المعتبرين، لئلا أكون أسعى أو قد سعيت باطلاً. ٣ لكن لم يضطرو ولا تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، أن يختن. ٤ ولكن بسبب الإخوة الكذبة المدخلين خفية، الذين دخلوا اختلاسًا ليتجسسوا حرينا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا، ٥ الذين لم ندع لهم بالخضوع ولا ساعة، ليقى عندكم حق الإنجيل. ٦ وأما المعتبرون أنهم شيء - مهما كانوا، لا فرق عندي، الله لا يأخذ بوجه إنسان - فإن هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيء. ٧ بل بالعكس، إذ رأوا أنني أوثقت على إنجيل الغرلة كما بطرس على إنجيل الختان. ٨ فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضًا للأمم. ٩ فاذا علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفًا ويوحنا، المعتبرون

أنهم أعمدة، أعطوني وبرنابا يمين الشراكة لتكون نحن للأمم، وأما هم فللختان. ١٠ غير أن نذكر الفقراء. وهذا عينه كنت اعتنيت أن أفعله.

### بولس يواجه بطرس

١١ ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة، لأنه كان ملوماً. ١٢ لأنه قبلها أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم، ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه، خائفاً من الذين هم من الختان. ١٣ ورأى معه باقي اليهود أيضاً، حتى إن برنابا أيضاً انتقاد إلى رياءهم! ١٤ لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب حق الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع: «إن كنت وانت يهودي تعيش أمياً لا يهودياً، فلماذا تلزم الأمم أن يتهودوا؟» ١٥ نحن بالطبيعة يهود ولسنا من الأمم خطاة، إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بالإيمان يسوع المسيح، أمنا نحن أيضاً يسوع المسيح، لتتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما. ١٧ فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح، نوجد نحن أنفسنا أيضاً خطاة، أفالمسيح خادم للخطية؟ حاشا! ١٨ فإني إن كنت أبني أيضاً هذا الذي قد هدمته، فإني أظهر نفسي متعدياً. ١٩ لأنني مت بالناموس للناموس لأحيا لله. ٢٠ مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في. فما أحياه الآن في الجسد، فإنما أحياه في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي. ٢١ لست أبطل نعمة الله. لأنه إن كان بالناموس بر، فالمسيح إذا مات بلا سبب!

### الإيمان أم أعمال الناموس

٣  
١ أيها الغلاطيون الأغبياء، من رقاكم حتى لا تدعنوا للحق؟ انتم الذين أمام عيونكم قد رسم يسوع المسيح بينكم مصلوباً! ٢ أريد أن أتعلم منكم هذا فقط:

أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟ ٣ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَعْبِيَاءُ! أَعِدَمَّا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تَكْمَلُونَ الْآنَ بِالْحَسَدِ؟ ٤ أَهَذَا الْمَقْدَارَ أَحْتَمَلْتُمْ عَبَثًا؟ إِنْ كَانَ عَبَثًا! ٥ فَالَّذِي يَمْنَحُكُمْ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قَوَاتِ فِيكُمْ، أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟ ٦ كَمَا «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا». ٧ أَعْلَمُوا إِذَا أَنْ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلَيْتُكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ. ٨ وَالْكَتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يَبْرُرُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ «فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ». ٩ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ. ١٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ». ١١ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا». ١٢ وَلَكِنْ النَّامُوسُ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». ١٣ الْمَسِيحُ أَفْتَدَانًا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلَانَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». ١٤ لِتَصِيرَ بَرَكَةٌ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

### الناموس والوعد

١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَبْطُلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ. ١٦ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَانَهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلِ كَانَهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. ١٧ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِمِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنْ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يَبْطُلَ الْمَوْعِدُ. ١٨ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدِ اللَّهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدِ.

### غاية الناموس

١٩ فلماذا الناموس؟ قد زيد بسبب التعديّات، إلى أن يأتي النسل الذي قد وعد له، مرتباً بملائكة في يد وسيط. ٢٠ وأما الوسيط فلا يكون لواحد. ولكن الله واحد. ٢١ فهل الناموس ضد مواعيد الله؟ حاشا! لأنه لو أعطي ناموس قادر أن يحيي، لكان بالحقيقة البر بالناموس. ٢٢ لكن الكتاب أغلق على الكل تحت الخطية، ليعطى الموعد من إيمان يسوع المسيح للذين يؤمنون. ٢٣ ولكن قبلها جاء الإيمان كما محروسين تحت الناموس، مغلقتا علينا إلى الإيمان العتيد أن يعلن. ٢٤ إذا قد كان الناموس مؤدبنا إلى المسيح، لكي نتبرر بالإيمان. ٢٥ ولكن بعد ما جاء الإيمان، لسنا بعد تحت مؤدب.

### أبناء الله

٢٦ لانكم جميعاً أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. ٢٧ لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح: ٢٨ ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وأنثى، لانكم جميعاً واحد في المسيح يسوع. ٢٩ فإن كنتم للمسيح، فأنتم إذا نسل إبراهيم، وحسب الموعد وورثة.

٤  
١ وإنما أقول: ما دام الوارث قاصراً لا يفرق شيئاً عن العبد، مع كونه صاحب الجميع. ٢ بل هو تحت أوصياء وكلاء إلى الوقت الموجل من أبيه. ٣ هكذا نحن أيضاً: لما كنا قاصرين، كما مستعبدين تحت أركان العالم. ٤ ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس، لننال التبني. ٦ ثم بما أنكم أبناء، أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً: «يا أبا الآب». ٧ إذا لست بعد عبداً بل ابناً، وإن كنت ابناً فوارث لله بالمسيح.

### قلق بولس على أهل غلاطية

٨ لَكِنْ حِينَئِذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعِدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ آلِهَةً. ٩ وَأَمَّا  
الآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرْبِيِّ عُرِفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ  
الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَعْبُدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١٠ الْمُحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشُهورًا  
وَأَوْقَاتًا وَسَنِينَ؟ ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ فِيكُمْ عَبَثًا!  
١٢ أَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَطْلُبُونِي شَيْئًا.  
١٣ وَلَكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بِضَعْفِ الْجَسَدِ بَشَرْتَكُمْ فِي الْأَوَّلِ. ١٤ وَتَجَرَّبْتِي الَّتِي فِي جَسَدِي  
لَمْ تَزِدُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَاكَ مِنْ اللَّهِ قَبِلْتُمُونِي، كَمَا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥ فَمَاذَا  
كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكُنْ لَقَلَعْتُمْ عَيْنَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي. ١٦ أَقَدَّ  
صَرْتُ إِذَا عَدُوا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟ ١٧ يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يُرِيدُونَ  
أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ. ١٨ حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْرَةُ فِي الْحَسَنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينَ  
حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطْ. ١٩ يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ أَمْتَحَضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ  
فِيكُمْ. ٢٠ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَأَغِيرَ صَوْتِي، لِأَنِّي مَتَحِيرٌ  
فِيكُمْ!

### مثل هاجر وسارة

٢١ قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟  
٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحَرَّةِ. ٢٣ لَكِنَّ  
الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحَرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ. ٢٤ وَكُلَّ ذَلِكَ  
رَمَزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ، الْوَالِدِ لِلْعِبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ.  
٢٥ لِأَنَّ هَاجِرَ جَبَلِ سَيْنَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يُقَابِلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ  
بَنِيهَا. ٢٦ وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعَالِيَا، الَّتِي هِيَ أَمْنَا جَمِيعًا، فَهِيَ حَرَّةٌ. ٢٧ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرَحِي

أيها العاقر التي لم تلد. اهتفي واصرخي أيها التي لم تتمخص، فإن أولاد الموحشة أكثر من التي لها زوج». ٢٨ وأما نحن أيها الإخوة فنظير إسحاق، أولاد الموعد. ٢٩ ولكن كما كان حينئذ الذي ولد حسب الجسد يضطهد الذي حسب الروح، هكذا الآن أيضاً. ٣٠ لكن ماذا يقول الكتاب؟ «أطرد الجارية وابنها، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة». ٣١ إذا أيها الإخوة لسنا أولاد جارية بل أولاد الحرة.

### الحرية في المسيح

١ فاثبتوا إذا في الحرية التي قد حررنا المسيح بها، ولا ترتبكوا أيضاً بنير عبودية. ٢ ها أنا بولس أقول لكم: إنه إن أختنتم لا ينفعكم المسيح شيئاً! ٣ لكن أشهد أيضاً لكل إنسان محتتم أنه ملتزم أن يعمل بكل الناموس. ٤ قد تبطلتم عن المسيح أيها الذين تهربون بالناموس. سقطتم من النعمة. ٥ فإننا بالروح من الإيمان نتوقع رجاء بر. ٦ لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئاً ولا الغرلة، بل الإيمان العامل بالمحبة. ٧ كنتم تسعون حسناً، فمن صدكم حتى لا تطوعوا للحق؟ ٨ هذه المطاوعة ليست من الذي دعاكم. ٩ «خميرة صغيرة تخمر العجين كله». ١٠ ولكنني أثق بكم في الرب أنكم لا تفتكرون شيئاً آخر. ولكن الذي يزعمكم سيحمل الدينونة أي من كان. ١١ وأما أنا أيها الإخوة فإن كنت بعد أكرز بالختان، فلماذا أضطهد بعد؟ إذا عثرة الصليب قد بطلت. ١٢ ياليت الذين يقلقونكم يقطعون أيضاً!

١٣ فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة. غير أنه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد، بل بالمحبة أخدموا بعضكم بعضاً. ١٤ لأن كل الناموس في كلمة واحدة يكل: «تحب قريبك بنفسك». ١٥ فإذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضاً، فانظروا لئلا تفتنوا بعضكم بعضاً.

## الروح والجسد

١٦ وإنما أقول: اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد. ١٧ لأن الجسد يشتبه ضد الروح والروح ضد الجسد، وهذان يقاوم أحدهما الآخر، حتى تفعلون ما لا تريدون. ١٨ ولكن إذا انقذتم بالروح فلستم تحت الناموس. ١٩ وأعمال الجسد ظاهرة، التي هي: زنى، عهارة، نجاسة، دعارة، ٢٠ عبادة الأوثان، سحر، عداوة، خصام، غيرة، سخط، تحزب، شقاق، بدعة، ٢١ حسد، قتل، سكر، بطر، وأمثال هذه التي أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت فقلت أيضا: إن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله. ٢٢ وأما ثمر الروح فهو: محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، ٢٣ وداعة، تعنف. ضد أمثال هذه ليس ناموس. ٢٤ ولكن الذين هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات. ٢٥ إن كنا نعيش بالروح، فلنسلك أيضا بحسب الروح. ٢٦ لا نكون معجبين بغضب بعضنا بعضا، ونحسد بعضنا بعضا.

## فلنعمل الخير للجميع

٦ ١ أيها الإخوة، إن أسبق إنسان فأخذ في زلة ما، فأصلحوا انتم الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة، ناظرا إلى نفسك لئلا تجرب أنت أيضا. ٢ إحملوا بعضكم أثقال بعض، وهكذا تمموا ناموس المسيح. ٣ لأنه إن ظن أحد أنه شيء وهو ليس شيئا، فإنه يغش نفسه. ٤ ولكن ليمتحن كل واحد عمله، وحينئذ يكون له الفخر من جهة نفسه فقط، لا من جهة غيره. ٥ لأن كل واحد سيحمل حمل نفسه. ٦ ولكن ليشارك الذي يتعلم الكلمة المعلم في جميع الخيرات. ٧ لا تضلوا! الله لا يسمخ عليه. فإن الذي يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضا. ٨ لأن من يزرع لجسده فمن الجسد يحصد فسادا، ومن يزرع للروح فمن الروح يحصد حياة أبدية. ٩ فلا نفشل في

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ ١٠:٦ 1760 رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ ١٨:٦

عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصِدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُ. ١٠ فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّما لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

### الخليقة الجديدة

١١ انظُرُوا، مَا أَكْبَرَ الْأَحْرَفِ الَّتِي كَتَبْتَهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي! ١٢ جَمِيعَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مِنْظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هُوَلاءِ يَلْزِمُونَكُمْ أَنْ تُحْتَنُوا، لِثَلَا يَضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَط. ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ يَحْتَنُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يَرِيدُونَ أَنْ يُحْتَنُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَحِرُوا فِي جَسَدِكُمْ. ١٤ وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَخَاشَا لِي أَنْ أَفْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صَلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ. ١٥ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ انْخِطَانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةَ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ. ١٦ فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهُ. ١٧ فِي مَا بَعْدُ لَا يَجِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ اتِّعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ.

## رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

١ بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، إلى القديسين الذين في أفسس،  
والمؤمنين في المسيح يسوع: ٢ نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع  
المسيح.

### بركات روحية في المسيح

٣ مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي باركنا بكل بركة روحية في السماويات  
في المسيح، ٤ كما اخترنا فيه قبل تأسيس العالم، لنكون قديسين وبلا لوم قدامه في  
المحبة، ٥ إذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه، حسب مسرة مشيئته، ٦ لمدح  
مجد نعمته التي أنعم بها علينا في المحبوب. ٧ الذي فيه لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا،  
حسب غنى نعمته، ٨ التي أجزلها لنا بكل حكمة وفطنة، ٩ إذ عرفنا بسر مشيئته، حسب  
مسرته التي قصدتها في نفسه، ١٠ للتدبير ملء الأزمنة، ليجمع كل شيء في المسيح، ما  
في السماوات وما على الأرض، في ذلك. ١١ الذي فيه أيضا نلنا نصيبا، معينين سابقا  
حسب قصد الذي يعمل كل شيء حسب رأي مشيئته، ١٢ لنكون لمدح مجده، نحن  
الذين قد سبق رجاؤنا في المسيح. ١٣ الذي فيه أيضا انتم، إذ سمعتم كلمة الحق، إنجيل  
خلاصكم، الذي فيه أيضا إذ امنتم ختمتم بروح الموعد القدوس، ١٤ الذي هو عربون  
ميراثنا، لفداء المقتنى، لمدح مجده.

## شكر وصلاة

١٥ لذلِكَ أَنَا أَيضًا إِذْ قَدْ سَمَعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،  
 ١٦ لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، ١٧ كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ  
 الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، ١٨ مُسْتَنبِرَةً عَيْونَ أَذْهَانِكُمْ،  
 لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غَنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ، ١٩ وَمَا هِيَ عَظْمَةُ قُدْرَتِهِ  
 الْفَائِقَةُ لِنَحْنِ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ ٢٠ الَّذِي عَمَلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ  
 مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، ٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ  
 وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيضًا، ٢٢ وَأَخْضَعَ  
 كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، ٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ،  
 مِلءٌ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

## الأحياء مع المسيح

٢ ١ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا  
 الْعَالَمِ، حَسَبَ رَأْسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،  
 ٣ الَّذِينَ نَحْنُ أَيضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ  
 وَالْأَفْكَارِ، وَكَمَا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءِ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيضًا، ٤ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ،  
 مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحْبَبَنَا بِهَا، ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أحيانًا مَعَ الْمَسِيحِ -  
 بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ - ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،  
 ٧ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٨ لِأَنَّكُمْ  
 بِالنِّعْمَةِ مَخْلُصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا

يَفْتَخِرُ أَحَدٌ. ١٠ لَأَنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَاعْدَهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

### واحد في المسيح

١١ لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنْكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَّمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعَوِينَ غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُوِّ خَتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ، ١٢ أَنْكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنْ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَبَاءَ عَنْ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ. ١٣ وَلَكِنْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ. ١٤ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، الَّذِي جَعَلَ الْأَثْنِينَ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاحِ الْمُتَوَسِّطِ، ١٥ أَيِ الْعِدَاوَةِ. مُبْطَلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْأَثْنِينَ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا، ١٦ وَيُصَالِحَ الْأَثْنِينَ فِي جَسَدِ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعِدَاوَةَ بِهِ. ١٧ جَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ. ١٨ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِينًا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ. ١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدَ غَرَبَاءَ وَنَزَلًا، بَلْ رِعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، ٢٠ مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرِّسْلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسَهُ حَجَرِ الزَّاوِيَةِ، ٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرَبَّجًا مَعًا، يَتَوَهَّجُ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. ٢٢ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مُسَكَّنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

### إعلان سر المسيح

٣ ١ لِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ، ٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْبِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ. ٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفَنِي بِالرَّبِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكُنْتُ بِالْإِيحَازِ. ٤ الَّذِي بِحَسْبِهِ حِينَمَا تَقْرَؤُنَهُ، تَقْدُرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَائِي بِسِرِّ الْمَسِيحِ. ٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أَعْلَنَ الْآنَ لِرِسْلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ

بِالرُّوحِ: ٦ أَنَّ الْأُمَّمَ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ.  
 ٧ الَّذِي صرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ. ٨ لِي  
 أَنَا أَصْغَرُ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنْ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأُمَّمِ بِغِنَى الْمَسِيحِ الَّذِي  
 لَا يُسْتَقْصَى، ٩ وَأَنْبِئَ الْجَمِيعَ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدَّهْرِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ  
 يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٠ لَكِي يُعْرَفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَسْطَةِ  
 الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ، ١١ حَسَبَ قَصْدِ الدَّهْرِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ  
 رَبِّنَا. ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيْمَانِهِ عَنِ ثِقَةٍ. ١٣ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَكَلُّوا فِي  
 شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمْ الَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ.

### صلاة من أجل أهل أفسس

١٤ بِسَبَبِ هَذَا أَحْبَبْتِي لَدَى أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٥ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ  
 عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٦ لَكِي يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا  
 بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ، ١٧ لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيْمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، ١٨ وَأَنْتُمْ  
 مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، مَا  
 هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعَمَقُ وَالْعُلُوُّ، ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرُوفَةَ، لَكِي تَمْتَلِئُوا  
 إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ. ٢٠ وَالْقَادِرِينَ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ،  
 بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا، ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ  
 دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

### وحدة في جسد المسيح

١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا.  
 ٢ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَوِدَاعَةٍ وَبِطُولِ أُنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. ٣ مُجْتَهِدِينَ

أَنْ تَحْفَظُوا وَحِدَانِيَةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ. ٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دَعَيْتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ إِلَهٌ وَابٌ وَاحِدٌ لِلْكَلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كَلْمِكُمْ. ٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ. ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعَدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا». ٩ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعَدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى. ١٠ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعَدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ. ١١ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئِنَّا جَسَدِ الْمَسِيحِ، ١٣ إِلَى أَنْ نَنْتَبِي جَمِيعًا إِلَى وَحِدَانِيَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ. ١٤ كَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمُحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ. ١٥ بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَاكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، ١٦ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرْتَبَا مَعًا، وَمَقْتَرِنًا بِمُؤَاوَزَةٍ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نَمُو الْجَسَدِ لِئِنْيَانِهِ فِي الْمَحَبَّةِ.

### السلوك كأبناء النور

١٧ فَأَقُولُ هَذَا وَاشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الْأُمَّمِ أَيْضًا يُبْطِلُ ذَهْنَهُمْ، ١٨ إِذْ هُمْ مُظْلَمُوا الْفِكْرِ، وَمَتَجَنِّبُونَ عَنِ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غِلَاظَةِ قُلُوبِهِمْ. ١٩ الَّذِينَ - إِذْ هُمْ قَدْ فَقَدُوا الْحَسَنَ - اسْلَمُوا نَفُوسَهُمْ لِلدَّعَارَةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ. ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَّعَلَمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا، ٢١ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ، ٢٢ أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقِ الْفَاسِدِ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، ٢٣ وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذَهْنِكُمْ، ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.

٢٥ لذلك أطرحوا عنكم الكذب، وتكلموا بالصدق كل واحد مع قريبه، لأننا بعضنا أعضاء البعض. ٢٦ اغضبوا ولا تخطئوا. لا تغرب الشمس على غيظكم، ٢٧ ولا تعطوا إبليس مكاناً. ٢٨ لا يسرق السارق في ما بعد، بل بالحرى يتعب عاملاً الصالح بيديه، ليكون له أن يعطي من له احتياج. ٢٩ لا تخرج كلمة ردية من أفواهكم، بل كل ما كان صالحاً للبنان حسب الحاجة، كي يعطي نعمة للسامعين. ٣٠ ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء. ٣١ ليرفع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح وتجديف مع كل خبث. ٣٢ وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض، شفوقين، متسامحين كما سححكم الله أيضاً في المسيح.

١ فكونوا متمثلين بالله كأولاد أحياء، ٢ واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً واسلم نفسه لأجلنا، قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة. ٣ وأما الزنا وكل نجاسة أو طمع فلا يسم بينكم كما يليق بقديسين، ٤ ولا القباحة ولا كلام السفاهة والهزل التي لا تليق، بل بالحرى الشكر. ٥ فإنكم تعلمون هذا: أن كل زان أو نجس أو طماع -الذي هو عابد للأوثان- ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله. ٦ لا يغركم أحد بكلام باطل، لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء المعصية. ٧ فلا تكونوا شركاءهم. ٨ لانكم كنتم قبلاً ظلمة، وأما الآن فنور في الرب. اسلكوا كأولاد نور. ٩ لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق. ١٠ مختارين ما هو مرضي عند الرب. ١١ ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحرى وبخوها. ١٢ لأن الأمور الحادثة منهم سرا، ذكرها أيضاً قبيح. ١٣ ولكن الكل إذا توج يظهر بالنور. لأن كل ما أظهر فهو نور. ١٤ لذلك يقول: «استيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح».

١٥ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء، ١٦ مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة. ١٧ من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.

١٨ وَلَا تَسْكُرُوا بِالخَمْرِ الَّذِي فِيهِ اخْتِلَاعَةٌ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ، ١٩ مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمِزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. ٢٠ شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالآبِ. ٢١ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

## الزوجات والأزواج

٢٢ أَيُّهَا النِّسَاءُ، أَخَضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرَأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخْلِصُ الْجَسَدِ. ٢٤ وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٥ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحْبَبُوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، ٢٦ لِكَيْ يَقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، ٢٧ لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مُجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ. ٢٨ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٢٩ فَإِنَّهُ لَمْ يُبَعْضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَقُوتهُ وَيُرِييهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيضًا لِلْكَنِيسَةِ. ٣٠ لِأَنَّا أَعْضَاءُ جَسَمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. ٣١ «مَنْ أَجَلُّ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانُ جَسَدًا وَاحِدًا». ٣٢ هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. ٣٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْاِفْرَادُ، فَلِيُحِبِّ كُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَلْتَهَبْ رِجْلَهَا.

## الأبناء والآباء

١ أَيُّهَا الْاَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ. ٢ «أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بُوَعِدَ، ٣ «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ». ٤ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْاَبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا اَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

### العبيد والسادة

٥ أيها العبيد، أطيعوا سادتكم حسب الجسد بخوف وورعة، في بساطة قلوبكم كما للمسيح،<sup>٦</sup> لا بخدمة العين كمن يرضي الناس، بل كعبيد المسيح، عاملين مشيئة الله من القلب،<sup>٧</sup> خادمين بنية صالحة كما للرب، ليس للناس.<sup>٨</sup> عاملين أن مهما عمل كل واحد من أنخير فذلك يناله من الرب، عبداً كان أم حراً.<sup>٩</sup> وانتم أيها السادة، افعلوا لهم هذه الأمور، تاركين التهديد، عاملين أن سيدكم أنتم أيضاً في السماوات، وليس عنده محابة.

### سلاح الله الكامل

١٠ أخيراً يا إخوتي، تقووا في الرب وفي شدة قوته.<sup>١١</sup> البسوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تثبتوا ضد مكايد إبليس.<sup>١٢</sup> فإن مصارعنا ليست مع دم ولحم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر، مع أجناد الشر الروحية في السماويات.<sup>١٣</sup> من أجل ذلك أحملوا سلاح الله الكامل لكي تقدرُوا أن تقاوموا في اليوم الشرير، وبعد أن تتموا كل شيء أن تثبتوا.<sup>١٤</sup> فاثبتوا بمنطقين أحقاءكم بالحق، ولا بسين درع البر،<sup>١٥</sup> وحاذين أرجلكم باستعداد إنجيل السلام.<sup>١٦</sup> حاملين فوق الكلي ترس الإيمان، الذي به تقدرُونَ أن تطفئوا جميع سهام الشرير الملتببة.<sup>١٧</sup> وخذوا خوذة الخلاص، وسيف الروح الذي هو كلمة الله.<sup>١٨</sup> مصليين بكل صلاة وطلبية كل وقت في الروح، وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبية، لأجل جميع القديسين،<sup>١٩</sup> ولأجلي، لكي يعطى لي كلام عند افتتاح في، لأعلم جهاراً بسر الإنجيل،<sup>٢٠</sup> الذي لأجله أنا سفير في سلاسل، لكي أجاهر فيه كما يجب أن أتكم.

### تحيات ختامية

٢١ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يَعْرِفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تِيخِيكُسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، ٢٢ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ هَذَا بَعِينِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعْزِي قُلُوبَكُمْ.

٢٣ سَلَامٌ عَلَى الْأَخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ النِّعْمَةُ  
مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ.  
- كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ تِيخِيكُسَ -

## رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلي

١ بولس وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح، إلى جميع القديسين في المسيح يسوع، الذين في فيلي، مع أساقفة وشمامسة: ٢ نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

### شكر وصلاة

٣ أشكر إلهي عند كل ذكرى إياكم ٤ دائما في كل أدعيتي، مقدما الطلبة لأجل جميعكم بفرح، ٥ لسبب مشاركتكم في الإنجيل من أول يوم إلى الآن. ٦ واثقا بهذا عنه أن الذي ابتداء فيكم عملا صالحا يكمل إلى يوم يسوع المسيح. ٧ كما يحق لي أن أفكر هذا من جهة جميعكم، لأني حافظكم في قلبي، في وثقي، وفي المحاماة عن الإنجيل ونبيته، أنتم الذين جميعكم شركائي في النعمة. ٨ فإن الله شاهد لي كيف اشتاق إلى جميعكم في أحشاء يسوع المسيح. ٩ وهذا أصليه: أن تزداد محبتكم أيضا أكثر فأكثر في المعرفة وفي كل فهم، ١٠ حتى تميزوا الأمور المتخالفة، لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح، ١١ مملوئين من ثمر البر الذي يسوع المسيح، لمجد الله وحمده.

### قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

١٢ ثم أريد أن تعلموا أيها الإخوة أن أموري قد آلت أكثر إلى تقدم الإنجيل، ١٣ حتى إن وثقي صارت ظاهرة في المسيح في كل دار الولاية وفي باقي الأماكن أجمع. ١٤ وأكثر الإخوة، وهم واثقون في الرب بوثقي، يجترئون أكثر على التكلم بالكلمة بلا خوف. ١٥ أما قوم فعن حسد وخصام يكرزون بالمسيح، وأما قوم فعن مسرة.

١٦ فهؤلاء عن تحزب ينادون بالمسيح لا عن إخلاص، ظانين أنهم يضيفون إلى وتقي ضيقًا. ١٧ وأولئك عن محبة، عالمين أنني موضوع لحماية الإنجيل. ١٨ فإذا؟ غير أنه على كل وجه سواء كان بعلة أم بحق ينادى بالمسيح، وبهذا أنا أفرح. بل سأفرح أيضًا. ١٩ لأني أعلم أن هذا يؤول لي إلى خلاص بطلبتكم ومؤازرة روح يسوع المسيح، ٢٠ حسب انتظاري ورجائي أنني لا أخزي في شيء، بل بكل مجاهرة كما في كل حين، كذلك الآن، يتعظم المسيح في جسدي، سواء كان بحياة أم بموت. ٢١ لأن لي الحياة هي المسيح والموت هو ربح. ٢٢ ولكن إن كانت الحياة في الجسد هي لي ثمر عملي، فإذا أختار؟ لست أدري! ٢٣ فإني محصور من الاثنين: لي أشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جدًا. ٢٤ ولكن أن أبقى في الجسد أزم من أجلكم. ٢٥ فإذا أنا واثق بهذا أعلم أنني أمكث وأبقى مع جميعكم لأجل تقدمكم وفرحكم في الإيمان، ٢٦ لكي يزداد افتخاركم في المسيح يسوع في، بواسطة حضوري أيضًا عندكم. ٢٧ فقط عيشوا كما يحق للإنجيل المسيح، حتى إذا جئت ورايتكم، أو كنت غائبًا أسمع أموركم أنكم تثبتون في روح واحد، مجاهدين معا بنفس واحدة لإيمان الإنجيل، ٢٨ غير مخوفين بشيء من المقاومين، الأمر الذي هو لهم بينة للهلاك، وأما لكم فللخلاص، وذلك من الله. ٢٩ لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضًا أن تثالموا لأجله. ٣٠ إذ لكم الجهاد عينه الذي رايموه في، والان تسمعون في.

### اتضاع المسيح

٢ ١ فَإِنَّ كَانَ وَعَظُّ مَا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَافَةٌ، ٢ فَتَمَمُوا فَرِحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا، ٣ لَا شَيْئًا يَتَحَزَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضِعُ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. ٤ لَا تَنْظُرُوا كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا

هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا. ٥ فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضًا: ٦ الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله. ٧ لكنه أخلى نفسه، أخذًا صورة عبد، صائرًا في شبه الناس. ٨ وأذ وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه، وأطاع حتى الموت، موت الصليب. ٩ لذلك رفعه الله أيضًا، وأعطاه اسمًا فوق كل اسم، ١٠ لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء، ومن على الأرض، ومن تحت الأرض، ١١ ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب، لمجد الله الأب.

### أضيئوا في العالم

١٢ إذا يا أحبائي، كما أطعم كل حين، ليس كما في حضوري فقط، بل الآن بالأولى جدًا في غيابي، تمموا خلاصكم بخوف ورعدة، ١٣ لأن الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة. ١٤ افعلوا كل شيء بلا دمدمة ولا مجادلة، ١٥ لكي تكونوا بلا لوم، وبسطاء، أولادًا لله بلا عيب في وسط جيل معوج وملتبس، تضيئون بينهم كأنوار في العالم. ١٦ متمسكين بكلمة الحياة لافتخاري في يوم المسيح، بأنني لم أَسع باطلاً ولا تعبت باطلاً. ١٧ لكنني وإن كنت أنسكب أيضًا على ذبيحة إيمانكم وخدمته، أسر وافرح معكم أجمعين. ١٨ وبهذا عينه كونوا أنتم مسرورين أيضًا وافرحوا معي.

### تيموثاوس وأفرودتس

١٩ على أنني أرجو في الرب يسوع أن أرسل إليكم سريعًا تيموثاوس لكي تطيب نفسي إذا عرفت أحوالكم. ٢٠ لأن ليس لي أحد آخر نظير نفسي يهتم بأحوالكم بإخلاص، ٢١ إذ الجميع يطلبون ما هو لأنفسهم لا ما هو ليسوع المسيح. ٢٢ وأما اختباره فأنتم تعرفون أنه كولد مع أبي خدم معي لأجل الإنجيل. ٢٣ هذا أرجو أن أرسله أول

مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا. ٢٤ وَأَتَّقُ بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا. ٢٥ وَلَكِنِّي حَسَبْتُ مِنَ اللَّازِمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْرُودَتُسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي، وَالْمُتَجَنِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالْخَادِمَ لِحَاجَتِي. ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَقًّا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَغْمُومًا، لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. ٢٧ فَإِنَّهُ مَرِضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِمَهُ. وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لثَلَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ. ٢٨ فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونُ أَنَا أَقْلَ حُزْنًا. ٢٩ فَأَقْبِلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَجٍ، وَلَيْكُنْ مِثْلَهُ مَكْرَمًا عِنْدَكُمْ. ٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارِبَ الْمَوْتِ، مُحْتَاطَرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يَجْبُرَ نَقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

### لا اتكال على الجسد

٣  
 ١ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَيَّ ثَقِيلَةً، وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤَمَّنَةٌ. ٢ انظروا الكلاب. انظروا فعلة الشر. انظروا القطع. ٣ لأننا نحن الختان، الذين نعبد الله بالروح، ونفتخر في المسيح يسوع، ولا نتكل على الجسد. ٤ مع أن لي أن أتكل على الجسد أيضًا. إن ظن واحد آخر أن يتكل على الجسد فإنا بالأولى. ٥ من جهة الختان محتون في اليوم الثامن، من جنس إسرائيل، من سبط بنيامين، عبراني من العبرانيين. من جهة الناموس فرسي. ٦ من جهة الغيرة. مضطهد الكنيسة. من جهة البر الذي في الناموس: بلا لوم. ٧ لكن ما كان لي رجاء، فهذا قد حسبتُه من أجل المسيح خسارة. ٨ بل إنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسَبُهَا نَفَايَةً لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ، ٩ وَأَوْجِدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيْمَانِ الْمَسِيحِ، الْبَرِّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيْمَانِ. ١٠ لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلَمِهِ، مَشْهَبًا بِمَوْتِهِ، ١١ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.

### السعي نحو الهدف

١٢ ليس أنني قد نلت أو صرت كاملاً، ولكنني أسعى لعلّي أدرك الذي لأجله أدركني أيضاً المسيح يسوع. ١٣ أيها الإخوة، أنا لست أحسب نفسي أنني قد أدركت. ولكنني أفعل شيئاً واحداً: إذ أنا أنسى ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام، ١٤ أسعى نحو الغرض لأجل جعلالة دعوة الله العليا في المسيح يسوع. ١٥ فليفتكر هذا جميع الكاملين منا، وإن افتكرتم شيئاً بخلافه فالله سيعلن لكم هذا أيضاً. ١٦ وأما ما قد أدركناه، فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه، ونفتكر ذلك عينه.

١٧ كونوا متمثلين بي معا أيها الإخوة، ولا حظوا الذين يسرون هكذا كما نحن عندكم قدوة. ١٨ لأن كثيرين يسرون ممن كنت أذكرهم لكم مراراً، والآن أذكرهم أيضاً باجياً، وهم أعداء صليب المسيح، ١٩ الذين نهايتهم الهلاك، الذين إلههم بطنهم ومجدهم في خزيهم، الذين يفتكرون في الأرضيات. ٢٠ فإن سيرتنا نحن هي في السموات، التي منها أيضاً نتظر مخلصاً هو الرب يسوع المسيح، ٢١ الذي سيعبر شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده، بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كل شيء.

٤  
١ إذا يا إخوتي الأحباء، والمشتاق إليهم، يا سروري وإكليلي، أثبتوا هكذا في الرب أيها الأحباء.

### نصائح

٢ أطلب إلى أفودية وأطلب إلى سنيخي أن تفتكراً فكراً واحداً في الرب. ٣ نعم أسألك أنت أيضاً، يا شريك المخلص، ساعد هاتين اللتين جاهدتا معي في الإنجيل، مع أكليمندس أيضاً وباقي العاملين معي، الذين أسماؤهم في سفر الحياة.

٤ إفرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضا: أفرحوا. ٥ ليكن حلمكم معروفا عند جميع الناس. الرب قريب. ٦ لا تهتموا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله. ٧ وسلام الله الذي يفوق كل عقل، يحفظ قلوبكم وأفكاركم في المسيح يسوع.

٨ أخيرا أيها الإخوة، كل ما هو حق، كل ما هو جليل، كل ما هو عادل، كل ما هو طاهر، كل ما هو مسر، كل ما صيته حسن، إن كانت فضيلة وإن كان مدح، ففي هذه أفكروا. ٩ وما تعلمتموه، وتسلتموه، وسمعتموه، ورايتموه في، فهذا افعلوا، والله السلام يكون معكم.

### الشكر على عطايهم

١٠ ثم إنني فرحت بالرب جدا لأنكم الآن قد ازهرت مرة أيضا مرة اعتنواكم بي الذي كنتم تعتنونه، ولكن لم تكن لكم فرصة. ١١ ليس أني أقول من جهة احتياج، فإني قد تعلمت أن أكون مكتفيا بما أنا فيه. ١٢ أعرف أن أتضع وأعرف أيضا أن أستفضل. في كل شيء وفي جميع الأشياء قد تدرت أن أشبع وأن أجوع، وأن أستفضل وأن أنقص. ١٣ أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني. ١٤ غير أنكم فعلتم حسنا إذ أشركتم في ضيقتي. ١٥ وانتم أيضا تعلمون أيها الفيلبيون أنه في بداءة الإنجيل، لما خرجت من مكثونية، لم تشاركني كنيسة واحدة في حساب العطاء والأخذ إلا أنتم وحدكم. ١٦ فإنكم في تسالونيكي أيضا أرسلتم إلي مرة ومرتين لحاجتي. ١٧ ليس أني أطلب العطية، بل أطلب الثمر المتكاثر لحسابكم. ١٨ ولكني قد استوفيت كل شيء واستفضلت. قد امتلأت إذ قبلت من أفروودس الأشياء التي من عندكم، نسيم رائحة طيبة، ذبيحة مقبولة مرضية عند الله. ١٩ فيملا إلي كل احتياجكم بحسب غناه في المجد في المسيح يسوع. ٢٠ والله وأبينا المجد إلى دهر الدهرين. آمين.

### تحيات ختامية

٢١ سلّموا على كلِّ قديسٍ في المسيح يسوع. يسلم عليكم الإخوة الذين معي. ٢٢ يسلم عليكم جميع القديسين ولا سيما الذين من بيت قيصر. ٢٣ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.

- كتبت إلى أهل فيلي من رومية على يد أبقرودس -

## رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس

١ بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، وتيموثاوس الأخ، ٢ إلى القديسين في كورنثوس، والإخوة المؤمنين في المسيح: نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

### شكر وصلاة

٣ نشكر الله وأبا ربنا يسوع المسيح كل حين، مصلين لأجلكم، ٤ إذ سمعنا إيمانكم بالمسيح يسوع، ومحبتكم لجميع القديسين، ٥ من أجل الرجاء الموضوع لكم في السماوات، الذي سنعتم به قبلاً في كلمة حق الإنجيل، ٦ الذي قد حضر إليكم كما في كل العالم أيضاً، وهو مثمر كما فيكم أيضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله بالحقيقة. ٧ كما تعلمتم أيضاً من أفراس العبد الحبيب معنا، الذي هو خادم أمين للمسيح لأجلكم، ٨ الذي أخبرنا أيضاً بمحبتكم في الروح. ٩ من أجل ذلك نحن أيضاً منذ يوم سمعنا، لم نزل مصلين وطالبن لأجلكم أن تمتثلوا من معرفة مشيئته، في كل حكمة وفهم روجي، ١٠ لتسلكوا كما يحق للرب، في كل رضى، مثيرين في كل عمل صالح، ونامين في معرفة الله، ١١ متقوين بكل قوة بحسب قدرة مجده، لكل صبر وطول أناة بفرح، ١٢ شاكرين الأب الذي أهدانا لشركة ميراث القديسين في النور، ١٣ الذي أنقذنا من سلطان الظلمة، ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته، ١٤ الذي لنا فيه الفداء، بدمه غفران الخطايا.

### عظمة المسيح وسموه

١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَكَرَ كُلَّ خَلِيقَةٍ. ١٦ فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، سَوَاءً كَانَ عَرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. ١٧ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، ١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَاءُ، بَكَرَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ سَرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلِئِءِ، ٢٠ وَأَنْ يَصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصَّالِحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوِاسِطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.

٢١ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَعْجَبِينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَاحَكُمُ الْآنَ ٢٢ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضَرَ كُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ، ٢٣ إِنْ ثَبِتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرِ مُنْتَقِلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزِ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صَرْتُ أَنَا بَوْلَسَ خَادِمًا لَهُ.

### جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْآمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْبَلُ نِقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، ٢٥ الَّتِي صَرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَتِمَّ كَلِمَةُ اللَّهِ. ٢٦ السِّرُّ الْمَكْتُومُ مِنْذُ الدَّهْوَرِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِقَدِيسِيهِ، ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنِيُّ مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَّمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ. ٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذَرِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعِبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقْوَةٍ.

٢  
 ١ فإني أريد أن تعلموا أي جهاد لي لأجلكم، ولأجل الذين في لاودكية، وجميع  
 الذين لم يروا وجهي في الجسد،<sup>٢</sup> لكي تتعزى قلوبهم مقترة في المحبة لكل غني  
 يقين الفهم، لمعرفة سر الله الأب والمسيح،<sup>٣</sup> المذخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم.  
 ٤ وإنما أقول هذا لئلا يخدعكم أحد بكلام ملق. ٥ فإني وإن كنت غائباً في الجسد لكني  
 معكم في الروح، فرحاً، وناظراً ترتيبكم ومثانة إيمانكم في المسيح.

### الحياة مع المسيح

٦ فكما قبلتم المسيح يسوع الرب أسلكوا فيه،<sup>٧</sup> متأصلين ومبنيين فيه، وموطنين في  
 الإيمان، كما علمتم، متفاضلين فيه بالشكر.<sup>٨</sup> انظروا أن لا يكون أحد يسببكم بالفلسفة  
 ويغرور باطل، حسب تقليد الناس، حسب أركان العالم، وليس حسب المسيح.<sup>٩</sup> فإنه  
 فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً.<sup>١٠</sup> وأنتم مملوون فيه، الذي هو رأس كل رئاسة  
 وسلطان. ١١ وبه أيضاً خنتم ختاناً غير مصنوع بيد، يخلع جسم خطايا البشرية، بختان  
 المسيح.<sup>١٢</sup> مدفونين معه في المعمودية، التي فيها أقمتم أيضاً معه بإيمان عمل الله، الذي  
 أقامه من الأموات. ١٣ وإذ كنتم أمواتاً في الخطايا وغلف جسديكم، أحياكم معه،  
 مسامحاً لكم بجميع الخطايا، ١٤ إذ محاً الصك الذي علينا في الفرائض، الذي كان ضدنا  
 لنا، وقد رفعه من الوسط مسمراً إياه بالصليب، ١٥ إذ جردت الرياسات والسلطين  
 أشهرهم جهاراً، ظافراً بهم فيه.

١٦ فلا يحكم عليكم أحد في أكل أو شرب، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت،  
 ١٧ التي هي ظل الأمور العتيدة، وأما الجسد فللمسيح. ١٨ لا يخسركم أحد الجعالة،  
 راغباً في التواضع وعبادة الملائكة، متداخلاً في ما لم ينظره، منتفخاً باطلاً من قبل  
 ذهنه الجسدي، ١٩ وغير متمسك بالرأس الذي منه كل الجسد بمفاصل وربط، متوازراً  
 ومقترباً بنوموا من الله.

٢٠ إذا إن كنتم قد متم مع المسيح عن أركان العالم، فلماذا كنتم عاشون في العالم؟  
تفرض عليكم فرائض: ٢١ «لا تمس! ولا تذق! ولا تجس!» ٢٢ التي هي جميعها للفناء  
في الاستعمال، حسب وصايا وتعاليم الناس، ٢٣ التي لها حكاية حكمة، بعبادة نافلة،  
وتواضع، وقهر الجسد، ليس بقيمة ما من جهة إشباع البشرية.

### السلوك المسيحي

٣

١ فإن كنتم قد متم مع المسيح فاطلبوا ما فوق، حيث المسيح جالس عن يمين  
الله. ٢ اهتموا بما فوق لا بما على الأرض، ٣ لأنكم قد متم وحياتكم مستترة مع  
المسيح في الله. ٤ متى أظهر المسيح حياتنا، حينئذ تظهرون أنتم أيضا معه في المجد.  
٥ فأميتوا أعضاءكم التي على الأرض: الزنا، النجاسة، الهوى، الشهوة الرديئة، الطمع  
الذي هو عبادة الأوثان- ٦ الأمور التي من أجلها يأتي غضب الله على أبناء المعصية،  
٧ الذين بينهم أنتم أيضا سلكتم قبلا، حين كنتم تعيشون فيها. ٨ وأما الآن فاطرحوا عنكم  
أنتم أيضا الكل: الغضب، السخط، الخبث، التجديف، الكلام القبيح من أفواهكم. ٩ لا  
تكذبوا بعضكم على بعض، إذ خلعتكم الإنسان العتيق مع أعماله، ١٠ ولبستم الجديد الذي  
يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقه، ١١ حيث ليس يوناني ويهودي، ختان وغرلة،  
بربري سكيثي، عبد حر، بل المسيح الكل وفي الكل.

١٢ فالبسوا كمختاري الله القديسين المحبوبين أحشاء رافات، ولطفًا، وتواضعًا،  
ووداعةً، وطول أناة، ١٣ محتملين بعضكم بعضًا، ومسامحين بعضكم بعضًا. إن كان  
لأحد على أحد شكوى، كما غفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضا. ١٤ وعلى جميع هذه  
البسوا المحبة التي هي رباط الكمال. ١٥ ولتملك في قلوبكم سلام الله الذي إليه دعيتم  
في جسد واحد، وكونوا شاكرين.

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُورُوسِي ١٦:٣ 1781 رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُورُوسِي ٦:٤

١٦ لَتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَغْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعْلَمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، بِمِزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِي رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. ١٧ وَكُلُّ مَا عَمَلْتُمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالْآبَ بِهِ.

### وصايا للبيت المسيحي

١٨ أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ. ١٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ. ٢٠ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ. ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ لِثَلَا يَفْشَلُوا. ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْعَيْنِ كَمَنْ يَرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِبَسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ. ٢٣ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنْ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ، ٢٤ عَالِمِينَ أَنْكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جِزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ. ٢٥ وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيَنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

٤ ١ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

### توجيهات إضافية

٢ وَاظْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، ٣ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجَلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجَلِهِ أَنَا مُوثَقٌ أَيْضًا، ٤ كَيْ يُظْهِرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. ٥ أَسْلِكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتِ. ٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَابُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

### تحيات ختامية

٧ جميع أحوالي سيعرفكم بها تيجيخس الأخ الحبيب، والخادم الأمين، والعبد معنا في الرب،<sup>٨</sup> الذي أرسلته إليكم لهذا عينه، ليعرف أحوالكم ويعزي قلوبكم،<sup>٩</sup> مع أنيسمس الأخ الأمين الحبيب الذي هو منكم. هما سيعرفانكم بكل ما ههنا.<sup>١٠</sup> يسلم عليكم أرسترخس الماسور معي، ومزقس ابن أخت برنابا، الذي أخذتم لأجله وصايا. إن أتى إليكم فاقبلوه.<sup>١١</sup> ويسوع المدعو يسطس، الذين هم من أختان. هؤلاء هم وحدهم العاملون معي للملكوت الله، الذين صاروا لي تسليمة.<sup>١٢</sup> يسلم عليكم أفراس، الذي هو منكم، عبد للمسيح، مجاهد كل حين لأجلكم بالصلوات، لكي تثبتوا كاملين ومتمثلين في كل مشيئة الله.<sup>١٣</sup> فإني أشهد فيه أن له غيرة كثيرة لأجلكم، ولأجل الذين في لاودكية، والذين في هيرابوليس.<sup>١٤</sup> يسلم عليكم لوقا الطيب الحبيب، وديماس.<sup>١٥</sup> سلّموا على الإخوة الذين في لاودكية، وعلى نمفاس وعلى الكنيسة التي في بيته. و متى قرئت عندكم هذه الرسالة فاجعلوها تقرأ أيضا في كنيسة اللاودكيين، والتي من لاودكية تقرأونها أنتم أيضا.<sup>١٧</sup> وقولوا لأرخبس: «انظر إلى الخدمة التي قبلتها في الرب لكي تتمها». <sup>١٨</sup> السلام بيدي أنا بولس. اذكروا وثقي. النعمة معكم. آمين.

- كتبت إلى أهل كورنثوس من رومية بيد تيجيخس وأنيسمس -

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا، ٣ مُتَذَكِّرِينَ بِأَنَّ  
أَنْتُمْ عَمَلُ إِيمَانِكُمْ، وَتَعْبُ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرُ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللَّهِ وَأَبْنَاءِ  
٤ عَالَمِينَ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ اخْتِيَارِكُمْ، ٥ أَنْ إِنْجِيلِنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلَامِ  
فَقَطُّ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِيقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيُّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ  
مِنْ أَجْلِكُمْ. ٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبَلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٧ حَتَّى صِرْتُمْ قَدَوَةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكْدُونِيَّةِ وَفِي أَخَاثِيَّةِ. ٨ لِأَنَّهُ  
مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكْدُونِيَّةِ وَأَخَاثِيَّةِ فَقَطُّ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا. ٩ لِأَنَّهُمْ هُمْ يَخْبِرُونَ  
عَنَّا، أَيُّ دُخُولِ كَانٍ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ  
الْحَقِيقِيَّ، ١٠ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنْقِذُنَا  
مِنْ الْعُضْبِ الْآتِي.

## خدمة بولس في تسالونيكى

٢

١ لأنكم أيها الإخوة تعلمون دخولنا إليكم أنه لم يكن باطلاً،<sup>٢</sup> بل بعد ما  
تألمنا قبلاً وبغى علينا كما تعلمون، في فيليبى، جاهرنا في إلهنا أن نكلمكم بإنجيل  
الله، في جهاد كثير.<sup>٣</sup> لأن وعظنا ليس عن ضلال، ولا عن دنس، ولا بمكر،<sup>٤</sup> بل  
كما استحسنا من الله أن نؤمن على الإنجيل، هكذا نتكلم، لا كأننا نرضي الناس بل  
الله الذي يختبر قلوبنا.<sup>٥</sup> فإننا لم نكن قط في كلام تملق كما تعلمون، ولا في علة طمع.  
الله شاهد.<sup>٦</sup> ولا طلبنا مجداً من الناس، لا منكم ولا من غيركم، مع أننا قادرون أن  
نكون في وقار كرسل المسيح.<sup>٧</sup> بل كنا مترفقين في وسطكم كما تربى الرضعة أولادها،  
٨ هكذا إذ كنا حانين إليكم، كما نرضى أن نعطيكم، لا إنجيل الله فقط بل أنفسنا أيضاً،  
لأنكم صرتم محبوبين إلينا.<sup>٩</sup> فإنكم تذكرون أيها الإخوة تعبنا وكدنا، إذ كنا نركز لكم  
بإنجيل الله، ونحن عاملون ليلاً ونهاراً كي لا نثقل على أحد منكم.<sup>١٠</sup> أنتم شهود، والله،  
كيف بطهارة وبر وبلا لوم كنا بينكم أنتم المؤمنين.<sup>١١</sup> كما تعلمون كيف كنا نعظ كل  
واحد منكم كأب لأولاده، ونشجعكم،<sup>١٢</sup> ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي  
دعاكم إلى ملكوته ومجده.

١٣ من أجل ذلك نحن أيضاً نشكر الله بلا انقطاع، لأنكم إذ تسلمتم منا كلمة خبر  
من الله، قبلتموها لا ككلمة أناس، بل كما هي بالحقيقة كلمة الله، التي تعمل أيضاً  
فيكم أنتم المؤمنين.<sup>١٤</sup> فإنكم أيها الإخوة صرتم متمثلين بكائس الله التي هي في اليهودية  
في المسيح يسوع، لأنكم تألمتم أيضاً من أهل عشيرتكم تلك الآلام عينها، كما هم  
أيضاً من اليهود،<sup>١٥</sup> الذين قتلوا الرب يسوع وأنبياءهم، واضطهدونا نحن. وهم غير  
مرضين لله وأضداد لجميع الناس.<sup>١٦</sup> يمنعونا عن أن نكلم الأمم لكي يخلصوا، حتى  
يتموا خطاياهم كل حين. ولكن قد أدركهم الغضب إلى النهاية.

## اشتياق بولس لرؤيتهم

١٧ وأما نحن أيها الإخوة، فإذا قد فقدناكم زمان ساعة، بالوجه لا بالقلب، اجتهدنا أكثر، بأشياء كثيرة، أن نرى وجوهكم. ١٨ لذلك أردنا أن نأتي إليكم - أنا بولس - مرة ومرتين. وأما عاقنا الشيطان. ١٩ لأن من هو رجاؤنا وفرحنا وأكليل افتخارنا؟ أم لستم أنتم أيضا أمام ربنا يسوع المسيح في مجيئه؟ ٢٠ لأنكم أنتم مجدنا وفرحنا.

٣ ١ ذلك إذ لم نحتمل أيضا استحسننا أن نترك في أثينا وحدنا. ٢ فأرسلنا تيموثاوس أخاناً، وخدام الله، والعامل معنا في إنجيل المسيح، حتى يثبتكم ويعظكم لأجل إيمانكم، ٣ كي لا يتزعزع أحد في هذه الضيقات. فإنكم أنتم تعلمون أننا موضوعون لهذا. ٤ لأننا لما كنا عندكم، سبقنا فقلنا لكم: إننا عتيدون أن نتضيق، كما حصل أيضا، وأنتم تعلمون. ٥ من أجل هذا إذ لم نحتمل أيضا، أرسلت لكي أعرف إيمانكم، لعل المجرب يكون قد جربكم، فيصير تعبنا باطلاً.

## تقرير مشجع من تيموثاوس

٦ وأما الآن فإذا جاء إلينا تيموثاوس من عندكم، وبشرنا بإيمانكم ومحبتكم، وبأن عندكم ذكراً لنا حسناً كل حين، وأنتم مشتاقون أن ترونا، كما نحن أيضا أن نراكم، ٧ فمن أجل هذا تعزينا أيها الإخوة من جهتكم - في ضيقتنا وضرورتنا - بإيمانكم. ٨ لأننا الآن نعيش إن ثبتم أنتم في الرب. ٩ لأنه أي شكر نستطيع أن نعوض إلى الله من جهتكم عن كل الفرح الذي نفرح به من أجلكم قدام إلهنا؟ ١٠ طالبين ليلاً ونهاراً أوفر طلب، أن نرى وجوهكم، ونكلم نقائص إيمانكم. ١١ والله نفسه أبونا وربنا يسوع المسيح يهدي طريقنا إليكم. ١٢ والرب ينيكم ويزيدكم في المحبة بعضكم لبعض

وَلِجَمِيعٍ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، ١٣ لِكَيْ يَثْبُتَ قُلُوبُكُمْ بِلا لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أُبِينًا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِّيسِيهِ.

### الحياة التي ترضي الله

٤  
١ فَمَنْ ثُمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَأَلَكُمْ وَنَطَلَبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْكُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ  
مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَزَادُونَ أَكْثَرَ. ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ  
وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. ٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسَتَكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ  
الزَّانَا، ٤ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنَّ يَقْتَنِي إِنْءَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكِرَامَةٍ، ٥ لِأَنَّ فِي هَوَى شَهْوَةٍ  
كَالْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، ٦ أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعُ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ،  
لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا. ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ  
فِي الْقَدَاسَةِ. ٨ إِذَا مِنْ يَرُدُّ لَا يُرَدُّ لِإِنْسَانًا، بَلْ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُوسَ.  
٩ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْإِخْوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مَتَعْلَمُونَ  
مِنَ اللَّهِ أَنَّ يُحِبُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٠ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي  
مَكْدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا اطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزَادُوا أَكْثَرَ، ١١ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى  
أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَشْتَغَلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ،  
١٢ لِكَيْ تَسْلُكُوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

### مجيء الرب

١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ  
لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ،  
سَيَحْضُرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. ١٥ فَإِنَّمَا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ  
إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهَتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ

وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ نَحْنُ  
الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِلْمُلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ  
كُلِّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. ١٨ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

٥ وَأَمَّا الْأَزْمَنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا،  
٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلَّصَ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ. ٣ لِأَنَّهُ  
حِينَئِذٍ يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينَئِذٍ يَفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحَبْلِ، فَلَا  
يَخُونُ. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظِلْمَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلَّصَ. ٥ جَمِيعَكُمْ  
أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظِلْمَةٍ. ٦ فَلَا نَمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنُصَحِّ.  
٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. ٨ وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ  
مِنْ نَهَارٍ، فَلْنُصَحِّ لِأَسِينِ دَرَعِ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةَ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَّاصِ. ٩ لِأَنَّ  
اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِأَقْنَاءِ الْخَلَّاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٠ الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا،  
حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. ١١ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدَكُمْ  
الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

### توجيهات ختامية

١٢ ثُمَّ نَسَأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيَدِيرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ  
وَيَنْدِرُونَكُمْ، ١٣ وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جَدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَأَلُوا بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا. ١٤ وَنَطَلَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذَرُوا الَّذِينَ بِلَا تَرْتِيبٍ. تَجْعَلُوا صِغَارَ النُّفُوسِ.  
أَسْنَدُوا الضَّعْفَاءَ. تَانُوا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٥ أَنْظَرُوا أَنْ لَا يَجَازِي أَحَدًا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ،  
بَلْ كُلِّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ. ١٦ أَفْرَحُوا كُلِّ حِينٍ. ١٧ صَلُّوا بِلَا  
أَنْقِطَاعٍ. ١٨ أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ.  
١٩ لَا تَطْفِئُوا الرُّوحَ. ٢٠ لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوتِ. ٢١ أَمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.

٢٢ أَمْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. ٢٣ وَاللَّهَ السَّلَامَ نَفْسَهُ يَقْدِسُكُمْ بِإِتْمَامٍ. وَلْتَحْفَظْ رُوحُكُمْ  
وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ آمِينَ هُوَ الَّذِي  
يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.

٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا. ٢٦ سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. ٢٧ أَنُاشِدُكُمْ  
بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيدِينَ. ٢٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
مَعَكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَيْنَا وَالرَّبِّ  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ: ٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## شكر وصلاة

٣ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ  
يَنْبُو كَثِيرًا، وَحُبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ تَرَدَادٌ، ٤ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا  
نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَلِّسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيقَاتِ  
الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا، ٥ بَيْنَهُ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْكُمْ تَوَهَلُونَ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجَلِهِ  
تَتَلَمَّونَ أَيضًا. ٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يُضَاقِقُونَكُمْ بِجَازِيَتِهِمْ ضَيْقًا، ٧ وَإِيَّاكُمْ  
الَّذِينَ تَتَضَاقِقُونَ رَاحَةً مَعْنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ،  
٨ فِي نَارٍ لَهِيْبٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ، ٩ الَّذِينَ سَيَعَابِقُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، ١٠ مَتَى جَاءَ  
لِيَتَمَجَّدَ فِي قَدَيْسِيهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صَدَقَتْ فِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١١ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجَلِهِ نَصَلِّيْكُمْ أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُوَهِّلَكُمْ إِلَهُنَا  
لِلدَّعْوَةِ، وَيَجْعَلَ كُلَّ مَسْرَّةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، ١٢ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهُنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## مجيء الرب

٢  
 ١ ثم نسألكم أيها الإخوة من جهة مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا إليه، ٢ أن  
 لا تتزعزعوا سريعا عن ذهنكم، ولا ترتاعوا، لا بروح ولا بكلمة ولا برسالة كأنها  
 منا: أي أن يوم المسيح قد حضر. ٣ لا يخدعنكم أحد على طريقة ما، لأنه لا يأتي إن  
 لم يأت الارتداد أولا، ويستعلن إنسان الخطية، ابن الهلاك، ٤ المقاوم والمرتفع على  
 كل ما يدعى الها أو معبودا، حتى إنه يجلس في هيكل الله كإله، مظهرا نفسه أنه إله.  
 ٥ أما تذكرون أني وأنا بعد عندكم، كنت أقول لكم هذا؟ ٦ والأن تعلمون ما يحجز حتى  
 يستعلن في وقته. ٧ لأن سر الأثم الآن يعمل فقط، إلى أن يرفع من الوسط الذي يحجز  
 الآن، ٨ وحينئذ سيستعلن الأثم، الذي الرب يبيده بنفخة فمه، ويبطله بظهور مجيئه.  
 ٩ الذي مجيئه يعمل الشيطان، بكل قوة، وبآيات ومعجائب كاذبة، ١٠ وبكل خديعة  
 الأثم، في الهالكين، لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا. ١١ ولأجل هذا سيرسل  
 إليهم الله عمل الضلال، حتى يصدقوا الكذب، ١٢ لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا  
 الحق، بل سروا بالأثم.

## اثبتوا

١٣ وأما نحن فينبغي لنا أن نشكر الله كل حين لأجلكم أيها الإخوة المحبوبون من  
 الرب، أن الله اختاركم من البدء للتخلص، بتقديس الروح وتصديق الحق. ١٤ الأمر  
 الذي دعاكم إليه بإنجيلنا، لأقتناء مجد ربنا يسوع المسيح. ١٥ فاثبتوا إذا أيها الإخوة  
 وتمسكوا بالتعاليم التي تعلمتموها، سواء كان بالكلام أم برسالتنا. ١٦ وربنا نفسه يسوع  
 المسيح، والله أبونا الذي أحبنا وأعطانا عزاء أبديا ورجاء صالحا بالنعمة، ١٧ يعزي  
 قلوبكم ويثبتكم في كل كلام وعمل صالح.

## الحث على الصلاة

٣  
 ١ أخيراً أيها الإخوة صلوا لأجلنا، لكي تجري كلمة الرب وتتمجد، كما عندكم أيضاً،  
 ٢ ولكي نقتد من الناس الأرياء الأشرار. لأن الإيمان ليس للجميع. ٣ أمين هو الرب الذي سيثبتكم ويحفظكم من الشرير. ٤ ووثق بالرب من جهتكم أنكم تفعلون ما نوصيكم به وستفعلون أيضاً. ٥ والرب يهدي قلوبكم إلى محبة الله، وإلى صبر المسيح.

## تحذير من الكسل

٦ ثم نوصيكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب، وليس حسب التعليم الذي أخذه منا. ٧ إذ أنتم تعرفون كيف يجب أن يتم بنا، لأننا لم نسلك بلا ترتيب بينكم، ٨ ولا أكلنا خبزاً مجاناً من أحد، بل كما نشغل بتعب وكد ليلاً ونهاراً، لكي لا نتقل على أحد منكم. ٩ ليس أن لا سلطان لنا، بل لكي نعطيكم أنفسنا قدوة حتى تتمثلوا بنا. ١٠ فإننا أيضاً حين كنا عندكم، أوصيناكم بهذا: «انه إن كان أحد لا يريد أن يشتغل فلا يأكل أيضاً». ١١ لأننا نسمع أن قوماً يسلكون بينكم بلا ترتيب، لا يشتغلون شيئاً بل هم فضوليون. ١٢ فمثل هؤلاء نوصيهم ونعظهم بربنا يسوع المسيح أن يشتغلوا بهدوء، ويأكلوا خبز أنفسهم. ١٣ أما أنتم أيها الإخوة فلا تمشلوا في عمل الخبير. ١٤ وإن كان أحد لا يطيع كلامنا بالرسالة، فسموا هذا ولا تخاطوه لكي ينجل، ١٥ ولكن لا تحسبوه كعدو، بل أنذروه كآخ.

## تحيات ختامية

١٦ ورب السلام نفسه يعطيكم السلام دائماً من كل وجه. الرب مع جميعكم.

١٧ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. ١٨ نِعْمَةٌ  
 رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا، وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، الْأَبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمَكِّثَ فِي أَفَسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ، ٤ وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تَسَبِّبَ مُبَاحَثَاتٍ دُونَ بَيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ. ٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِبَلَا رِيَاءٍ. ٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ. ٧ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مَعَلِّمِي النَّمُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقْرَرُونَهُ. ٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّمُوسَ صَالِحًا، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمَلُهُ نَامُوسِيًّا. ٩ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّمُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلْبَارِّ، بَلْ لِلْأُمَّمَةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخَطَاةِ، لِلدَّائِسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْأَبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ، ١٠ لِلزُّنَاةِ، لِلْمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلْحَاقِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرٌ يَقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، ١١ حَسَبَ إِجْبَالِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

### شكر بولس لله على نعمته

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَانِي، أَنَّهُ حَسَبَنِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ، ١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهَدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رَحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلِ

في عدم إيمان. ١٤ وتفاضلت نعمة ربنا جدا مع الإيمان والمحبة التي في المسيح يسوع. ١٥ صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول: أن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا. ١٦ لكنني لهذا رحمت: ليظهر يسوع المسيح في أنا أولا كل أناة، مثلا للعتيد أن يؤمنوا به للحياة الأبدية. ١٧ وملك الدهور الذي لا يفنى ولا يرى، الإله الحكيم وحده، له الكرامة والمجد إلى دهر الدهور. آمين.

١٨ هذه الوصية أيها الابن تيموثاوس أستودعك إياها حسب النبوات التي سبقت عليك، لكي تحارب فيها المحاربة الحسنة، ١٩ ولك إيمان وضمير صالح، الذي إذ رفضه قوم، أنكسرت بهم السفينة من جهة الإيمان أيضا، ٢٠ الذين منهم هيمينائس والإسكندر، اللذان أسلمتهما للشيطان لكي يؤديا حتى لا يجدافا.

### توجيهات خاصة بالعبادة

٢ ١ فأطلب أول كل شيء، أن تقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس، ٢ لأجل الملوك وجميع الذين هم في منصب، لكي نقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى ووقار، ٣ لأن هذا حسن ومقبول لدى مخلصنا الله، ٤ الذي يريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون. ٥ لانه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس: الإنسان يسوع المسيح، ٦ الذي بذل نفسه فدية لأجل الجميع، الشهادة في أوقاتها الخاصة، ٧ التي جعلت أنا لها كَارِزًا ورسولًا. الحق أقول في المسيح ولا أكذب، معلما للأمم في الإيمان والحق.

٨ فأريد أن يصلي الرجال في كل مكان، رافعين أيادي طاهرة، بدون غضب ولا جدال. ٩ وكذلك أن النساء يزين ذواتهن بلباس الحشمة، مع ورج وتعقل، لا بصفائر أو ذهب أو لآلئ أو ملابس كثيرة الثمن، ١٠ بل كما يليق بنساء متعاهدات بتقوى الله بأعمال صالحة. ١١ لتتعلم المرأة بسكوت في كل خضوع. ١٢ ولكن لست أذن للمرأة

أَنْ تَعْلَمَ وَلَا تَسْلُطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سَكُوتٍ، ١٣ لِأَنَّ آدَمَ جَبَلٌ أَوْلًا ثُمَّ حَوَاءُ، ١٤ وَآدَمَ لَمْ يَغْوِ، لَكِنَّ الْمَرَأَةَ أُغْوِيَتْ فَخَصَلَتْ فِي التَّعَدِّي. ١٥ وَلَكِنَّهَا سَتَخْلَصُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ ثَبَّتَنَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ التَّعَلُّقِ.

### الأساقفة

٣ ١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدُ الْأَسْقَفِيَّةِ، فَيَشْتَبِي عَمَلًا صَالِحًا. ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقَفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلٌ أَمْرَأَةً وَاحِدَةً، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مَحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، ٣ غَيْرَ مَدْمِنٍ أَلْخَمَرِ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرِّيحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مَحِبٍّ لِلهَالِ، ٤ يَدِيرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. ٥ وَأَمَّا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يَدِيرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ٦ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لَثَلَا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دِينُونَةِ إِبْلِيسَ. ٧ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لَثَلَا يَسْقُطَ فِي تَعْيِيرٍ وَنَجٍّ إِبْلِيسَ.

### الشماسة

٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلَعِينَ بِالْخَمْرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرِّيحِ الْقَبِيحِ، ٩ وَلَهُمْ سِرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ. ١٠ وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَيْضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوْلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ. ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِبَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٢ لِيَكُنَّ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ: بَعْلٌ أَمْرَأَةً وَاحِدَةً، مَدِيرِينَ أَوْلَادِهِمْ وَبَيْوتَهُمْ حَسَنًا، ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لَأَنْفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ هَذَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكَ رَاجِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ. ١٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَبْطِئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ

وَقَاعِدَتُهُ. ١٦ وَبِالإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى  
لِلْمَلَائِكَةِ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي العَالَمِ، رُفِعَ فِي المَجْدِ.

### توجيهات لتيموثاوس

٤

١ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الأَزْمَنَةِ الأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الإِيمَانِ،  
تَابِعِينَ أرواحًا مَضَلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْاطِينٍ، ٢ فِي رِيَاءِ أقْوَالٍ كاذِبَةٍ، مَوْسُومَةً ضَمَائِرِهِمْ،  
٣ مَانِعِينَ عَنِ الزَّوْجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِتَتَنَاوَلَ بِالشُّكْرِ مِنَ  
المُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الحَقِّ. ٤ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةٍ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يُرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ  
الشُّكْرِ، ٥ لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ. ٦ إِنْ فَكَّرْتَ الإِخْوَةَ هَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا  
لِيسوعِ المَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ. ٧ وَأَمَّا انْحِرَافَاتُ  
الدَّسِيسَةِ العَجَائِزِيَّةِ فَارْفُضْهَا، وَرَوْضِ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى. ٨ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ  
لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الحَيَاةِ الحَاضِرَةِ وَالعَتِيدَةِ، ٩ صَادِقَةٌ  
هِيَ الكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ. ١٠ لِأَنَّا لِهَذَا نَتَعَبُ وَنَعِيرُ، لِأَنَّا قَدْ القِينَا رَجَاءَنَا عَلَى  
اللَّهِ الحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخْلِصٌ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِيمَا المُؤْمِنِينَ. ١١ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ.  
١٢ لَا يَسْتَهِنَ أَحَدٌ بِحَدَائِثِكَ، بَلْ كُنْ قُدُوةً لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي  
المَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ. ١٣ إِلَى أَنْ أُجِيءَ أَعْكُفَ عَلَى القِرَاءَةِ  
وَالوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ. ١٤ لَا تُهْمَلِ المَوْهَبَةُ الَّتِي فِيكَ، المَعطَاةُ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي  
المَشِيخَةِ. ١٥ أَهْمُ هَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ لَاحِظْ  
نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَادَامِ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تَخْلِصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ  
أَيْضًا.

## وصايا بشأن الأرمال والشيخ والعبيد

١ لا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كِإِخْوَةٍ، ٢ وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ،  
وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.

٣ أَكْرَمَ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ. ٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ  
حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوْلًا أَنْ يُوَفِّقُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالِدِيهِمُ الْمَكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ  
وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ. ٥ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ آتَتْ رَجَاءَهَا عَلَى  
اللَّهِ، وَهِيَ تَوَاضَعُ الطَّلِبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٦ وَأَمَّا الْمُنْعَمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.  
٧ فَأَوْصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنَّ بِلَا لَوْمٍ. ٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَنِي بِمَخَاصِئِهِ، وَلَا سِيمَا أَهْلِ  
بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ. ٩ لَتَكْتُبَ أَرْمَلَةٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمَرُهَا  
أَقَلَّ مِنْ سِتِينَ سَنَةً، أَمْرًا رَجُلٍ وَاحِدٍ، ١٠ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ  
قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتِ الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتِ الْمُتَضَائِقِينَ،  
اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ١١ أَمَّا الْأَرَامِلُ الْحَدَثَاتُ فَارْفُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطُرْنَ عَلَى  
الْمَسِيحِ، يَرُدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ، ١٢ وَلَهُنَّ دِينُونَةٌ لِأَنَّهُنَّ رَفُضْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ. ١٣ وَمَعَ ذَلِكَ  
أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَّالَاتٍ، يَطْفَنَ فِي الْبُيُوتِ. وَلَسِنَّ بَطَّالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مَهْدَارَاتٌ  
أَيْضًا، وَفُضُولِيَّاتٌ، يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ. ١٤ فَأَرِيدُ أَنَّ الْحَدَثَاتِ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ  
وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمُقَاوِمِ مِنْ أَجْلِ الشَّمِّ. ١٥ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ أَحْرَفْنَ وَرَاءَ  
الشَّيْطَانِ. ١٦ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ، فَلْيَسَاعِدْهُنَّ وَلَا يَثْقُلَنَّ عَلَى الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ  
تُسَاعِدَ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.

١٧ أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيَحْسُبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ  
فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ، ١٨ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكْمُرُ ثَوْرًا دَارِسًا»، وَ«الْفَاعِلُ مُسْتَحِقٌّ  
أَجْرَتَهُ».

١٩ لا تقبل شكايّة على شيخٍ إلا على شاهدين أو ثلاثة شهود. ٢٠ الذين يخطئون ويخجّمون  
 أمام الجميع، لكي يكون عند الباقيين خوف. ٢١ أناشدك الله والرب يسوع المسيح  
 والملائكة المختارين، أن تحفظ هذا بدون غرض، ولا تعمل شيئاً بمحابة. ٢٢ لا تضع  
 يداً على أحد بالعجلة، ولا تشترك في خطايا الآخرين. احفظ نفسك طاهراً.  
 ٢٣ لا تكن في ما بعد شراب ماء، بل استعمل خمرًا قليلاً من أجل معدتك وأسقامك  
 الكثيرة.

٢٤ خطايا بعض الناس واضحة تتقدم إلى القضاء، وأما البعض فتبهمهم. ٢٥ كذلك  
 أيضاً الأعمال الصالحة واضحة، والتي هي خلاف ذلك لا يمكن أن تخفى.

٦  
 ١ جميع الذين هم عبيد تحت نير فليحسبوا سادتهم مستحقين كل إكرام، لئلا  
 يفترى على اسم الله وتعليمه. ٢ والذين لهم سادة مؤمنون، لا يستهينوا بهم لأنهم  
 إخوة، بل ليخدموهم أكثر، لأن الذين يشاركون في الفائدة، هم مؤمنون ومحبوون.  
 علم وعظ بهذا.

### محبة المال

٣ إن كان أحد يعلم تعليماً آخر، ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح الصحيحة،  
 والتعليم الذي هو حسب التقوى، ٤ فقد تصلف، وهو لا يفهم شيئاً، بل هو متعلل  
 بمباحثات ومباحكات الكلام، التي منها يحصل الحسد والخصام والافتراء والظنون  
 الرديئة، ٥ ومنازعات أناس فاسدي الذهن وعادي الحق، يظنون أن التقوى تجارة.  
 تجنب مثل هؤلاء. ٦ وأما التقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة. ٧ لأننا لم ندخل العالم  
 بشيء، ٨ وواضح أننا لا نقدر أن نخرج منه بشيء. ٨ فإن كان لنا قوت وكسوة، فلنكتف  
 بهما. ٩ وأما الذين يريدون أن يكونوا أغنياء، فيسقطون في تجربة ونج وشهوات كثيرة

غَيْبِيَّةٍ وَمُضْرَةٍ، تُغْرَقُ النَّاسَ فِي الْعَطْبِ وَالْهَلَاكِ. ١٠ لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلَ لِكُلِّ الشُّرُورِ،  
الَّذِي إِذْ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

### الجهاد الحسن

١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهِ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ  
وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ. ١٢ جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا  
دُعِيتَ أَيْضًا، وَأَعْتَرَفْتَ الْأَعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ. ١٣ أُوصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ  
الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطسِ الْبَنْطِيِّ بِالْأَعْتِرَافِ الْحَسَنِ:  
١٤ أَنْ تُحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلا دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٥ الَّذِي سَيَبِينُهُ  
فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ، ١٦ الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ  
الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ،  
الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

١٧ أُوصِي الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يَلْقُوا رَجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينِيَّةٍ  
الْغَنِيِّ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَغْنِيٍّ لِلتَّمَتُّعِ. ١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا صِلَاحًا،  
وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ، كَرَمَاءَ فِي التَّوَزِيعِ،  
١٩ مُدْخِرِينَ لَأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٢٠ يَا تِيمُوثَاوُسَ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنَسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ  
الْكَاذِبِ الْأَسْمِ، ٢١ الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ. ٢٢ النِّعْمَةُ مَعَكَ.  
آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ الابْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

### التشجيع على الأمانة

٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي عَبَدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بَلَا انْتِطَاعٍ فِي طَلْبَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا، ٤ مُشْتَقًا أَنْ أَرَاكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أَمْتَلِيَّ فَرَحًا، ٥ إِذْ أَتَذْكُرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوْلًا فِي جَدَّتِكَ لَوْئِيسَ وَأُمَّكَ أَفِيكِي، وَلَكِنِّي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. ٦ فَلهَذَا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ أَنْ تَضْرِمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدِي، ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشْلِ، بَلِ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنَّصْحِ. ٨ فَلَا تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ، ٩ الَّذِي خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلِ بِمُقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنَّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتَ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، ١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مَخْلُصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَأَخْلَدَ بِي بِوَسْطَةِ الْإِنْجِيلِ. ١١ الَّذِي جَعَلْتُ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ. ١٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لَكِنِّي لَسْتُ أَنْجَلُ، لِأَنِّي عَالِمٌ بِمَنْ أَمَنْتَ، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٣ تَمَسَّكْ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.

١٥ أنت تعلم هذا أن جميع الذين في آسيا ارتدوا عني، الذين منهم فيجلس وهموجانس.  
 ١٦ ليعط الرب رحمة لبيت أنيسيفورس، لأنه مرارا كثيرة أراحتي ولم يخجل بسلسلتي،  
 ١٧ بل لما كان في رومية، طلبني بأوفر اجتهد فوجدني. ١٨ ليعطه الرب أن يجد رحمة  
 من الرب في ذلك اليوم. وكل ما كان يخدم في أفسس أنت تعرفه جيدا.

### الجندي الصالح ليسوع المسيح

٢  
 ١ فتقو أنت يا ابني بالنعمة التي في المسيح يسوع. ٢ وما سمعته مني بشهود  
 كثيرين، أودعه اناسا أمناء، يكونون أكفأ أن يعلوا آخرين أيضا. ٣ فاشترك  
 أنت في احتمال المشقات جندي صالح ليسوع المسيح. ٤ ليس أحد وهو يتجد يرتبك  
 بأعمال الحياة لكي يرضي من جنده. ٥ وأيضا إن كان أحد يجاهد، لا يكلل إن لم  
 يجاهد قانونيا. ٦ يجب أن الحراث الذي يتعب، يشترك هو أولا في الأثمار. ٧ أفهم ما  
 أقول. فليعطك الرب فهما في كل شيء. ٨ اذكر يسوع المسيح المقام من الأموات،  
 من نسل داود بحسب إنجيلي، ٩ الذي فيه احتمل المشقات حتى القيود ككذب. لكن  
 كلمة الله لا تقيد. ١٠ لأجل ذلك أنا أصبر على كل شيء لأجل المختارين، لكي  
 يحصلوا هم أيضا على الخلاص الذي في المسيح يسوع، مع مجد أبدي. ١١ صادقة هي  
 الكلمة: انه إن كما قد متنا معه فسحيا أيضا معه. ١٢ إن كما نصبر فسنملك أيضا معه.  
 إن كما نكره فهو أيضا سينكرنا. ١٣ إن كما غير أمناء فهو يبقى أمينًا، لن يقدر أن ينكر  
 نفسه.

### الخدام المقبول من الله

١٤ فكر بهذه الأمور، مناشدا قدام الرب أن لا يتماحكوا بالكلام. الأمر غير النافع  
 لشيء، لهدم السامعين. ١٥ اجتهد أن تقيم نفسك لله مرثى، عاملا لا يخزي، مفصلا

كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّائِسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ جُورٍ، ١٧ وَكَلِمَتِهِمْ تَرَعَى كَأَكَلَةٍ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايسُ وَفِيلَيْتِسُ، ١٨ اللَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ. ١٩ وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخِ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَلْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». «وَلِيَتَجَنَّبَ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ٢٠ وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ أُنِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَزَفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ. ٢١ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢ أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرَبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ وَالْمُبَاحَاثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهُا تَوْلِدُ خُصُومَاتٍ، ٢٤ وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مَتَرَفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، ٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٢٦ فَيَسْتَقِيمُوا مِنْ نَجْحِ إبْلِيسَ إِذْ قَدْ أَفْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

### الشر في الأيام الأخيرة

١ وَلَكِنْ أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْزَمَةٌ صَعْبَةٌ، ٢ لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مَحْبِينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مَحْبِينَ لِلهَالِ، مُتَعَظِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرِ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرِ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ، ٣ بِلَا حَنُوٍ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِييَ النَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرِ مَحْبِينَ لِلصَّلَاحِ، ٤ خَاطِنِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَّصِلِينَ، مَحْبِينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، ٥ لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَاعْرِضْ عَنْ هَؤُلَاءِ. ٦ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نِسِيَّاتِ مَحْمَلَاتٍ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٧ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَنْ يَقْبَلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. ٨ وَكَمَا قَاوَمَ بِنْيَسَ وَيَمِيرِيسَ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يَقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ

مَرْفُوضُونَ. ٩ لَكِنَّهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حَقْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حَقُّ ذِيكَ أَيْضًا.

### وصايا بولس لتيموثاوس

١٠ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِرِّي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاثِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، ١١ وَأَضْطِهَادَاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَأَيْقُونِيَّةِ وَلِسْتَرَةَ. آيَةٌ أَضْطِهَادَاتٍ أَحْتَمَلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. ١٢ وَجَمِيعَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهَدُونَ. ١٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمَزُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَاءٍ مُضِلِّينَ وَمُضِلِّينَ. ١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. ١٥ وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَّلَاصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٦ كُلُّ الْكَلْبِ هُوَ مَوْحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، ١٧ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤  
١ أَنَا أَنَاشُدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: ٢ أَلِكْرَزُ بِالْكَلِمَةِ. أَعَكْفُ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِحُجْرَةٍ، أَنْتَهَرُ، عَظُّ بَكْلِ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. ٣ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحَكَّةً مَسَامِعَهُمْ، ٤ فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَخْرَفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. أَعْمَلْ عَمَلِ الْمَبْشَرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

٦ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكْبًا، وَوَقْتُ انْخِلَالِي قَدْ حَضَرَ. ٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ، ٨ وَأَخِيرًا قَدْ وَضَعْتُ لِي إِكْلِيلَ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ

لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدِّينَ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقَطُّ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ  
أَيْضًا.

### ملاحظات شخصية

٩ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَّنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ  
إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكَرِسْكَيْسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتَيْطُسَ إِلَى دِلْمَاطِيَّةَ. ١١ لَوْ قَا وَحْدَهُ مَعِيَ. خُذْ  
مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلخِدْمَةِ. ١٢ أَمَّا تَيْخِيكُسَ فَقَدْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى أَفَسَسَ.  
١٣ الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكْتَهُ فِي تِرَاسَ عِنْدَ كَارْبَسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا  
سِيمَا الرَّفُوقَ. ١٤ إِسْكَندَرُ النَّحَاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيَجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.  
١٥ فَاحْفَظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالَنَا جِدًّا. ١٦ فِي أَحْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ  
أَحَدٌ مَعِيَ، بَلْ أَجْمِيعُ تَرَكُونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِيَ وَقَوَّانِي،  
لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ، فَأَنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيَنْقِذُنِي الرَّبُّ  
مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيَخْلِصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ.  
أَمِينَ.

### تحيات ختامية

١٩ سَلِّمْ عَلَى فَرِسْكَاءَ وَأَيُّكِلَا وَيَبْتَ أُنَيْسِفُورَسَ. ٢٠ أَرَأَيْتَ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا  
تِرُوفِيمَسَ فَتَرَكْتَهُ فِي مِيلِيْتَسَ مَرِيضًا. ٢١ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفُولَسُ  
وَبُودَيْسُ وَلِينَسُ وَكَلَفِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا. ٢٢ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ  
مَعَكُمْ. أَمِينَ.

## رسالة بولس الرسول إلى تيطس

١ بولس، عبد الله، ورسول يسوع المسيح، لأجل إيمان مختاري الله ومعرفة الحق، الذي هو حسب التقوى،<sup>٢</sup> على رجاء الحياة الأبدية، التي وعد بها الله المنزه عن الكذب، قبل الأزمنة الأزلية،<sup>٣</sup> وإنما أظهر كلمته في أوقاتها الخاصة، بالكراسة التي أوثمت أنا عليها، بحسب أمر مخلصنا الله،<sup>٤</sup> إلى تيطس، الابن الصريح حسب الإيمان المشترك: نعمة ورحمة وسلام من الله الأب والرّب يسوع المسيح مخلصنا.

### مهمة تيطس في كريت

٥ من أجل هذا تركتك في كريت لكي تكمل ترتيب الأمور الناقصة، وتقيم في كل مدينة شيوخاً كما أوصيتك.<sup>٦</sup> إن كان أحد بلا لوم، بعلم امرأة واحدة، له أولاد مؤمنون، ليسوا في شكاية الخلاعة ولا متمردين.<sup>٧</sup> لأنه يجب أن يكون الأسقف: بلا لوم كوكيل الله، غير معجب بنفسه، ولا غضوب، ولا مدمن الخمر، ولا ضراب، ولا طامع في الرّيح القبيح،<sup>٨</sup> بل مضيفاً للغرباء، محباً للخير، متعقلاً، باراً، ورعاً، ضابطاً لنفسه،<sup>٩</sup> ملازماً للكلمة الصادقة التي بحسب التعليم، لكي يكون قادراً أن يعظ بالتعليم الصحيح ويوبخ المناقضين.<sup>١٠</sup> فإنه يوجد كثيرون متمردين يتكلمون بالباطل، ويخدعون العقول، ولا سيما الذين من الختان،<sup>١١</sup> الذين يجب سد أفواههم، فإنهم يقبلون بيوتاً بمجملتها، معلمين ما لا يجب، من أجل الرّيح القبيح.<sup>١٢</sup> قال واحد منهم، وهو نبي لهم خاص: «الكرّيتيون دائماً كذابون. وحوش رديّة. بطون بطالة». <sup>١٣</sup> هذه الشهادة صادقة. فلهذا السبب وبخهم بصرامة لكي يكونوا أصحاء في الإيمان،<sup>١٤</sup> لا يصغون إلى خرافات يهودية، ووصايا أناسٍ مرتدين عن الحق.<sup>١٥</sup> كل شيء طاهر للطاهرين،

وَأَمَّا لِلنَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَجَسَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ. ١٦ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يَنْكُرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرِ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

### وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

٢ ١ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا يَلِيقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاخُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَلِّقِينَ، أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ٣ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِيرَةٍ تَلِيقُ بِالْقِدَاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبَدَاتٍ لِلخَمْرِ الْكَثِيرِ، مُعَلِّمَاتٍ الصَّلَاحِ، ٤ لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْخُدَّاتِ أَنْ يَكُنَّ مُحَبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيَحْبِينَ أَوْلَادَهُنَّ، ٥ مُتَعَلِّقَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بِيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدِّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ٦ كَذَلِكَ عِظْ الْأَحْدَاثَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَلِّقِينَ، ٧ مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُورَةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ نِقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَاخْلَاصًا، ٨ وَكَلَامًا صَحِيحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يَخْزَى الْمُضَادُّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يُقُولُهُ عَنْكَ. ٩ وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرِ مُنَاقِضِينَ، ١٠ غَيْرِ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزِينُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١١ لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ، ١٢ مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعْقَلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ، ١٣ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكِ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، ١٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلَانَا، لِكَيْ يَقْدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيَطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًا غَيْرِوًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ. ١٥ تَكَلِّمْ بِهِذِهِ، وَعِظْ، وَوَسِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهِنْ بِكَ أَحَدٌ.

## عمل كل ما هو صالح

٣

١ ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيَطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِكُلِّ  
 عَمَلٍ صَالِحٍ، ٢ وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ  
 وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ. ٣ لِأَنَّنا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَعْيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ  
 لَشَهَوَاتٍ وَلذَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَانَشِينَ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.  
 ٤ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفٌ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَاحْسَانُهُ - ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ  
 بِمَقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٦ الَّذِي سَكَبَهُ  
 بَغْنَى عَلَيْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مُخْلِصِنَا. ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رِجَاءِ  
 الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَارِيدُ أَنْ تَقْرُرَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لِكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِاللَّهِ أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالَ حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ. ٩ وَأَمَّا  
 الْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخِصُومَاتُ، وَالْمِنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ  
 نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ. ١٠ الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرِضْ عَنْهُ. ١١ عَالِمًا أَنَّ  
 مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مُحْكُومًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.

## ملاحظات ختامية

١٢ حِينَما أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسٌ أَوْ تَيْخِيكْسٌ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيَسَ، لِأَنِّي  
 عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ. ١٣ جَهِّزْ زِينَاَسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبُلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا  
 يَعْوِزُهُمَا شَيْءٌ. ١٤ وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالَ حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ،  
 حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ. ١٥ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَا فِي  
 الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

## رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلِمُونَ

١ بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيموثَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى فِيلِمُونَ الْمَحَبُوبِ وَالْعَامِلِ  
مَعَنَا، ٢ وَالْإِنِّيَّةَ الْمَحَبُوبَةَ، وَأَرْخَبِسُ الْمُتَجَنِّدَ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي  
بَيْتِكَ: ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### شكر وصلاة من أجل فيليمون

٤ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي، ٥ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ  
نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ، ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرَكَةً إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ  
الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧ لِأَنَّ لَنَا فَرَحًا كَثِيرًا وَتَعْرِيبَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ،  
لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاحَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُّ.

### التماس بولس من أجل أنسيمس

٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمْرَكَ بِمَا يَلِيْقُ، ٩ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ،  
أَطْلُبُ بِالْحَرْبِيِّ- إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسِ الشَّيْخِ، وَالْآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا  
- ١٠ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمَسَ، الَّذِي وَلَدْتَهُ فِي قِيُودِي، ١١ الَّذِي كَانَ قَبْلًا  
غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلي، ١٢ الَّذِي رَدَدْتَهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي.  
١٣ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكُهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدُمَنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ،  
١٤ وَلَكِنْ بَدُونَ رَأْيِكَ لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرِكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ  
الْأَضْطِرَارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْأَخْتِيَارِ. ١٥ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَفْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ،  
لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلُ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا مَحَبُوبًا، وَلَا

سِيمَا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا! ١٧ فَإِنْ كُنْتَ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا،  
فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي. ١٨ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بِشَيْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.  
١٩ أَنَا بُولُسٌ كَتَبْتُ بِيَدِي: أَنَا أُوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.  
٢٠ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخُّ، لِيَكُنْ لِي فَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ. ٢١ إِذْ أَنَا وَاثِقٌ  
بِاطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَالِمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.  
٢٢ وَمَعَ هَذَا، أَعِدُّ لِي أَيْضًا مَنَزَلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنِّي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.

### تحيات ختامية

٢٣ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَبْفِرَاسُ الْمَاسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٢٤ وَمَرْقُسُ وَأَرِسْتَرَخُسُ  
وَدِيمَاسُ وَلَوْقَا الْعَامِلُونَ مَعِي. ٢٥ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

## الابن أعظم من الملائكة

١ اللهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، ٢ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَاثِرًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ، ٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي، ٤ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمَقْدَارِ مَا وَرِثَ أَسْمَاءَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ.

٥ لِأَنَّهُ لَمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدَتُكَ»؟ وَإَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا»؟ ٦ وَإَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ». ٧ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتِهِ رِيحًا، وَخِدَامَهُ لَهَيْبِ نَارٍ». ٨ وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرٍ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيبِ مُلْكِكَ. ٩ أَحْبَبْتَ الْبَرَّ، وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بَزِيَّتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». ١٠ «أَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدْءِ اسْتَسْتِ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَتَلَّى، ١٢ وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسَنُوكَ لَنْ تَفْنَى». ١٣ ثُمَّ لَمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَجْلَسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ»؟ ١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخِلَاصَ!.

## تحذير وإنذار من رفض المسيح

٢  
 ١ الذَّلِكَ يَجِبُ أَنْ نَنْبَهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمَعْنَا لثَلَا نَفُوتَهُ، ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ  
 الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالَ مُجَازَاةً عَادِلَةً،  
 ٣ فَكَيْفَ نَجُودُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مَقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ  
 لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقُوَاتٍ مُتَوَعِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ  
 الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

## يسوع يشبه إخوته

٥ فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنْهُ، ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ  
 قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرُهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَّقَدَّهُ؟» ٧ وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ  
 الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّمْتَهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. ٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ  
 قَدَمَيْهِ. لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَا الْآنَ لَسْنَا  
 نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ. ٩ وَلَكِنَّ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا  
 بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ،  
 أَنْ يُكَلِّلَ رَئِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْأَلَامِ. ١١ لِأَنَّ الْمَقْدُسَ وَالْمَقْدُسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ،  
 فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً، ١٢ قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ  
 الْكَنِيسَةِ أَسْبِحْكَ». ١٣ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ». وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ  
 أَعْطَانِيهِمُ اللَّهُ». ١٤ فَإِذَا قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكُوا هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا،  
 لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسِ، ١٥ وَيَعْتَقَ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ -  
 خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ- كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعِبُودِيَّةِ. ١٦ لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمْسِكُ

الملائكة، بل يمسكُ نسلَ إبراهيم. ١٧ من ثمَّ كان ينبغي أن يشبه إخوته في كلِّ شيءٍ، لكي يكونَ رحيمًا، ورئيسَ كهنة أمينًا في ما لله حتى يكفرَ خطايا الشعب. ١٨ لأنه في ما هو قد تألم مجربًا يقدر أن يعينَ المجريين.

### المسيح يسوع أعظم من موسى

٣  
١ من ثمَّ أيها الإخوة القديسون، شركاء الدعوة السماوية، لاحظوا رسولَ اعترافنا ورئيسَ كهنته المسيح يسوع، ٢ حال كونه أمينًا للذي أقامه، كما كان موسى أيضًا في كلِّ بيته. ٣ فإنَّ هذا قد حسبَ أهلاً لمجد أكثر من موسى، بمقدار ما لباني البيت من كرامة أكثر من البيت. ٤ لأنَّ كلَّ بيتٍ يبنيه إنسانٌ ما، ولكنَّ باني الكَلِّ هو الله. ٥ وموسى كان أمينًا في كلِّ بيته نكادم، شهادةً للعتيد أن يتكلَّم به. ٦ وأما المسيحُ فكابنٌ على بيته. وبيته نحنُ إن تمسكنا بثقة الرجاءِ وافتخاره ثابتةً إلى النهايةِ.

### التحذير من عدم الإيمان

٧ لذلك كما يقول الروح القدس: «اليوم، إن سمعتم صوته، ٨ فلا تقسوا قلوبكم، كما في الإسخاط، يوم التجربة في القفر» ٩ حيث جربني أبائكم. اختبروني وأبصروا أعمالِي أربعين سنة. ١٠ لذلك مقت ذلك الجليل، وقلت: إنهم دائماً يضلُّون في قلوبهم، ولكنهم لم يعرفوا سبلي. ١١ حتى أقسمت في غضبي: لن يدخلوا راحتي». ١٢ انظروا أيها الإخوة، أن لا يكونَ في أحدكم قلبٌ شريرٌ بعدم إيمان في الارتداد عن الله الحي. ١٣ بل عطوا أنفسكم كل يوم، ما دام الوقت يدعى اليوم، لكي لا يقسى أحد منكم بغرور الخطية. ١٤ لأننا قد صرنا شركاء المسيح، إن تمسكنا ببداة الثقة ثابتةً إلى النهاية، ١٥ إذ قيل: «اليوم، إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم، كما في الإسخاط». ١٦ فمن هم الذين إذ سمعوا أسخطوا؟ اليس جميع الذين خرجوا من مصر بواسطة موسى؟ ١٧ ومن مقت أربعين

سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جُثِّمَهُمْ سَقَطَتْ فِي الْقَفْرِ؟ ١٨ وَلَمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟ ١٩ فَتَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

### راحة لشعب الله

١ فَلنَخَفُ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعَدِّ بِالدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ! ٢ لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَرْنَا كَمَا أَوْلَيْتُكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعِ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْتُكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُمْتَرِجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. ٣ لِأَنَّنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكَلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَأَسْتَرِاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». ٥ وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ٦ فَاذْ بَقِيَ أَنْ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بَشَرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعَصِيانِ، ٧ يَعْينُ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مَقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَا حَمَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةُ لَشَعْبِ اللَّهِ! ١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرِاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ١١ فَلنَجْتَهِدُ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِثَلَا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعَصِيانِ هَذِهِ عَيْنَهَا. ١٢ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدِيدٍ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاجِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ١٣ وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

## يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

١٤ فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ اجْتَازَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَمَسَّكْ بِالْأَقْرَارِ.  
١٥ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرِيَّ لِضَعْفَاتِنَا، بَلْ مَجْرَبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُنَا،  
بِلاَ خَطِيئَةٍ. ١٦ فَلْتَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

١ لأن كل رئيس كهنة مأخوذ من الناس يُقام لأجل الناس في ما لله، لكي يقدم قرابين وذبايح عن الخطايا، ٢ قادراً أن يترقى بالجهال والضالين، إذ هو أيضاً محاط بالضعف. ٣ ولهذا الضعف يلتزم أنه كما يقدم عن الخطايا لأجل الشعب هكذا أيضاً لأجل نفسه. ٤ ولا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل المدعو من الله، كما هارون أيضاً. ٥ كذلك المسيح أيضاً لم يمجده نفسه ليصير رئيس كهنة، بل الذي قال له: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك». ٦ كما يقول أيضاً في موضع آخر: «أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق». ٧ الذي - في أيام جسده - إذ قدم بصراخ شديد ودموع طلبات وتضرعات للقادر أن يخلصه من الموت، وسمع له من أجل تقواه، ٨ مع كونه ابناً تعلم الطاعة مما تألم به. ٩ وإذ كل صار لجميع الذين يطيعونه، سبب خلاص أبنائي، ١٠ مدعواً من الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق.

## التحذير من الارتداد

١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرُ التَّفْسِيرِ لِنَنْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صَرَّيْتُمْ مُتَبَاطِييَ الْمَسَامِعِ. ١٢ لِأَنَّكُمْ - إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مَعْلَمِينَ لِسَبَبِ طَوْلِ الزَّمَانِ - تَحْتَاجُونَ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاءَةِ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصَرَّيْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامِ قَوِيٍّ. ١٣ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ هُوَ عَدِيمُ الْخُبْرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، ١٤ وَأَمَّا

الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمْرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْخَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ  
بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦  
١ ذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا  
أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ، ٢ تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضَعَ  
الْأَيْدِي، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالِدَيْنُونَةَ الْأَبَدِيَّةَ، ٣ وَهَذَا سَنَفَعُهُ إِنْ أَدْنَى اللَّهُ. ٤ لِأَنَّ الَّذِينَ  
اسْتَبَيَرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمُوَهَّبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ  
اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الْآتِي، ٦ وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدَهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ  
يَصْلُبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيَشْهَرُونَهُ. ٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِيَّ عَلَيْهَا مَرَارًا  
كَثِيرَةً، وَأَنْجَبَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فَلَحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَبَالُ بَرَكَةٌ مِنْ اللَّهِ. ٨ وَلَكِنْ إِنْ  
أَخْرَجَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا، فِيهِ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَايَتِهَا لِلْحَرِيقِ.  
٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَبَيَّنَّا مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَمَةً بِالْخِلَاصِ، وَإِنْ  
كَمَا تَتَكَلَّمُ هَكَذَا. ١٠ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا  
نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقَدِيسِينَ وَتَخَدَمُونَهُمْ. ١١ وَلَكِنَّا نَشْتَبِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ  
يُظْهِرُ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينَ الرَّجَاءَ إِلَى النِّهَايَةِ، ١٢ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بِلِ مَثْمَلِينَ  
بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَاةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

### وعد الله الصادق

١٣ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ اعْظَمُ يُقْسَمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، ١٤ قَائِلًا:  
«إِنِّي لَأَبَارِكُكَ بِرَكَّةٍ وَأَكْثُرُكَ تَكْثِيرًا». ١٥ وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالَ الْمَوْعِدِ. ١٦ فَإِنَّ النَّاسَ  
يُقْسَمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنِهَايَةَ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّثْبِيتِ هِيَ الْقِسْمُ. ١٧ فَذَلِكَ  
إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لورثة الموعود عدم تغير قضائه، توسط بقسم، ١٨ حَتَّى  
بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمْكِنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعْزِيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ

التَّجَانُّا لِنَسِكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَانًا، ١٩ الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً،  
تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحَجَابِ، ٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَابِرًا عَلَى رُتْبَةِ  
مَلِكِي صَادِقٍ، رَئِيسِ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

### ملكي صادق الكاهن

١ لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكَ سَالِيمٍ، كَاهِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ  
رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارِكَهُ، ٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
المترجم أولاً «ملك البر»، ثم أيضاً «ملك سالم» أي «ملك السلام» ٣ بلا أب، بلا  
أم، بلا نسب. لا بداءة أيام له ولا نهاية حياة، بل هو مشبه بأبن الله. هذا يبقى  
كاهناً إلى الأبد. ٤ ثم انظروا ما أعظم هذا الذي أعطاه إبراهيم رئيس الآباء، عشرًا  
أيضًا من رأس الغنائم! ٥ وأما الذين هم من بني لاوي، الذين يأخذون الكهنوت،  
فلهم وصية أن يعشروا الشعب بمقتضى الناموس، أي إخوتهم، مع أنهم قد خرجوا  
من صلب إبراهيم. ٦ ولكن الذي ليس له نسب منهم قد عشر إبراهيم، وبارك الذي  
له المواعيد! ٧ وبدون كل مشاجرة: الأصغر يبارك من الأكبر، ٨ وهنا أناس مائتون  
يأخذون عشرًا، وأما هناك فالمشهود له بأنه حي. ٩ حتى أقول كلمة: إن لاوي أيضًا  
الآخذ الأعشار قد عشر بإبراهيم. ١٠ لأنه كان بعد في صلب أبيه حين استقبله ملكي  
صَادِق.

### الرب يسوع وملكى صادق

١١ فلو كان بالكهنوت اللاوي كمال - إذ الشعب أخذ الناموس عليه - ماذا كانت  
الحاجة بعد إلى أن يقوم كاهن آخر على رتبة ملكي صادق؟ ولا يقال على رتبة هارون.  
١٢ لأنه إن تغير الكهنوت، فبالضرورة يصير تغير الناموس أيضًا. ١٣ لأن الذي يقال عنه

هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سَبْطٍ آخَرَ لَمْ يَلْزَمْ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَدْحَ. ١٤ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ. ١٥ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادِقٍ يَقُومُ كَاهِنَ آخَرَ، ١٦ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ. ١٧ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ».

١٨ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِبْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، ١٩ إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يَكْمَلْ شَيْئًا. وَلَكِنْ يَصِيرُ إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى اللَّهِ. ٢٠ وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قِسْمٍ، ٢١ لِأَنَّ أَوْلَئِكَ بِدُونِ قِسْمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَبِقِسْمٍ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقْسِمُ الرَّبِّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رَتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ». ٢٢ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يُسَوِّعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ. ٢٣ وَأَوْلَئِكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنْعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ، ٢٤ وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ. ٢٥ فَمِنْ ثَمَّ يَقْدَرُ أَنْ يُخْلَصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رِئِيسِ كَهَنَةٍ مِثْلِ هَذَا، قُدُوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ أَنْفَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، ٢٧ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ. ٢٨ فَإِنَّ النَّامُوسَ يَقِيمُ أَنَاثًا بِهِمْ ضَعْفُ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقِسْمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ أَبْنَاءَ مُكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ.

### المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

١ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رِئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعِظْمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ، ٢ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِأَنَّ كُلَّ رِئِيسٍ كَهَنَةٍ يَقَامُ لِكِي يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ. فَمِنْ ثَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ

لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ. ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ، ٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلْمَهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمَثَلِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ». ٦ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلٍ بِمَقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَبَيَّنَتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلٍ.

٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَثْمًا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمَلَ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٩ لِأَنَّ كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمَلْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتَ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدَهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَدْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١١ وَلَا يَعْلَمُونَ كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: أَعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. ١٢ لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ أَثَمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ». ١٣ فَإِذْ قَالَ: «جَدِيدًا»، عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْحَلَالِ.

### العبادة في الخيمة الأرضية

٩ ائْتَمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ وَالْقُدْسِ الْعَالَمِيِّ، ٢ لِأَنَّهُ نَصَبَ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدْسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخَبْزُ التَّقْدِيمَةِ. ٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»، ٤ فِيهِ مِبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَغْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قَسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ. ٥ وَفَوْقَهُ كُرُوبَا الْمَجْدِ مَظْلَمِينَ الْغَطَاءِ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ تَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. ٦ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مِثْيَاةً هَكَذَا، يَدْخُلُ

الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ خِدْمَةً. ٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطُّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَالَاتِ الشَّعْبِ، ٨ مَعْلَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَذَا أَنْ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةً، ٩ الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَابِينُ وَذَبَائِحُ، لَا يُمْكِنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكَلَّ الَّذِي يَخْدُمُ، ١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَشْرَبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطُّ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

### المسيح وسيط العهد الجديد

١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رِئِيسَ كَهَنَةٍ لِلخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْبَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ، ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ تِيوَسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتِيوَسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ، يُقَدَّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، ١٤ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ، يَطْهَرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

١٥ وَلِأَجْلِ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعْدَ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ. ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانَ مَوْتِ الْمُوصِي. ١٧ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا. ١٨ فَمَنْ تَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسَ بِلَا دَمٍ، ١٩ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتِّيوَسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزَوْفًا، وَرَشَّ الْكُتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، ٢٠ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ». ٢١ وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آتِيَةِ الْخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالْأَدَمِ. ٢٢ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَطْهَرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالْأَدَمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تُحْصَلُ مَغْفِرَةٌ!

٢٣ فَكَانَ يَلِزِمُ أَنَّ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عِندَهَا، فَيَذْبَأُحْ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. ٢٤ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عِندَهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلَانَا. ٢٥ وَلَا لِيَقْدُمَ نَفْسُهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمِ آخَرَ. ٢٦ فَإِذْ ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدَّهْوَرِ لِيُطَلَّ أَنْطِيطَةً بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ٢٧ وَكَمَا وَضَعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيُونَةُ، ٢٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَجْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهِرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلخَّلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

### المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

١ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظَلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسَ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يَقْدُمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْمَلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. ٢ وَالْآنَ، أَمَا زَالَتْ تَقَدَّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخُلَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرُ خَطَايَا. ٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرُ خَطَايَا. ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمُ ثِيرَانٍ وَتَبْيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. ٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدْ، وَلَكِنْ هِيَآتْ لِي جَسَدًا. ٦ بِمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ. ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَآنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكُتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». ٨ إِذْ يَقُولُ أَنْفًا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرِّرَتْ بِهَا». الَّتِي تُقَدِّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَآنَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ». يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يَثْبُتَ الثَّانِي. ١٠ فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةُ نَحْنُ مُقَدِّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ بِخِدْمٍ وَيَقْدُمُ مَرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عِندَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَتَةَ أَنْ تُنْزَعَ الْخَطِيئَةَ. ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ

إِلَى الْأَبَدِ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤ لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي أَذْهَانِهِمْ، ١٧ وَلَنْ أَذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». ١٨ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

### دعوة للمباشرة

١٩ فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ٢٠ طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيِّ جَسَدِهِ، ٢١ وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ، ٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمَغْتَسِلَةً أَجْسَادَنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ. ٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِخًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِنٌ. ٢٤ وَلِنَلَاحِظْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَأَعْظَمِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرَبُ، ٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِأَخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الْخَطَايَا، ٢٧ بَلْ قَبُولُ دِينُونَةٍ مُخِيفٍ، وَغَيْرَةُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ. ٢٨ مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلِيَ شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ. ٢٩ فَكَمْ عَقَابًا أَشْرَ تَنْظُونُ أَنَّهُ يَحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسَبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنَسًا، وَازْدَرَى بَرُوحَ النِّعْمَةِ؟ ٣٠ فَإِنَّمَا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ». ٣١ مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيْ اللَّهِ الْحَيِّ!

٣٢ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أُنزِمْتُمْ صَبِرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةٍ. ٣٣ مِنْ جِهَةِ مَشْهُورِينَ بِتَعْيِيرَاتٍ وَضِيقاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَصَرَّفَ فِيهِمْ هَكَذَا. ٣٤ لِأَنَّكُمْ رَشِيمٌ لِقِيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا. ٣٥ فَلَا تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمْ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ.

٣٦ لَأَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَتَلَوْنَ الْمَوْعِدَ. ٣٧ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يَبْطِئُ». ٣٨ أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تَسْرُبْ بِهِ نَفْسِي». ٣٩ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْارْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِاقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

## الإيمان

١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يَرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى. ٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهَدٌ لِلْقَدَمَاءِ. ٣ بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ اتَّقَنَتِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكُونْ مَا يَرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. ٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ. فِيهِ شَهَدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابَتِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدًا! ٥ بِالْإِيمَانِ نَقَلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ. ٦ وَلَكِنْ بَدُونَ إِيْمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يَجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. ٧ بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرُ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًَا لِخِلَاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلرَّبِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانِ. ٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، وَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. ٩ بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرَبِيَّةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثِينَ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ. ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانَعَهَا وَبَارَبَهَا اللَّهُ. ١١ بِالْإِيمَانِ سَارَتْ نَفْسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ السِّنِّ وُلِدَتْ، إِذْ حَسَبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. ١٢ لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مِمَاتٍ، مِثْلَ نَجْمِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَعُدُّ.

١٣ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوْلَاءُ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ. ١٤ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ

هَذَا يَظْهَرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. ١٥ فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فَرْصَةٌ لِلرَّجُوعِ. ١٦ وَلَكِنَّ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَي سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَحِي بِهِنَّ اللَّهُ أَنْ يَدْعِيَ لَهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مَجْرِبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوَاعِيدِ، وَحِيدَهُ ١٨ الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». ١٩ إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ. ٢٠ بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ. ٢١ بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنِي يَوْسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ٢٢ بِالْإِيمَانِ يَوْسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. ٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَى الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشَى أَمْرَ الْمَلِكِ. ٢٤ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَبِي أَنْ يَدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، ٢٥ مُفَضَّلًا بِالْآخَرَى أَنْ يَذَلََّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتِيٌّ بِالْخَطِيئَةِ، ٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غِنَى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَةِ. ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَانَهُ يَرَى مِنْ لَا يَرَى. ٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفَصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ ثَلَاثًا يَمْسَهُمُ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. ٢٩ بِالْإِيمَانِ أَجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرِقُوا. ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣١ بِالْإِيمَانِ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لِأَنَّهُ يَعُوزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جَدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَحَاحَ، وَدَاوُدَ، وَصُومَيْلَ، وَالْأَنْبِيَاءِ، ٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمْلَكَةً، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسُودَ، ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوُّوا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشَدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جِيُوشَ غُرَبَاءَ، ٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءً أَمْوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عَذَّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النِّجَاةَ لَكِنِّي يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ. ٣٦ وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هَزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قِيُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ. ٣٧ رَجَمُوا، نَشَرُوا، جَرَّبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ،

طَافُوا فِي جُلُودِ غَمٍّ وَجُلُودِ مَعْرَى، مُعْتَازِينَ، مَكْرُوبِينَ، مُذَلِّينَ، ٣٨ وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَائِبِينَ فِي بَرَارِي وَجِبَالٍ وَمَغَايِرٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ. ٣٩ فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، ٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَظَرَّ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يَكْمُلُوا بِدُونِنَا.

### الله يؤدب أبناءه

١٢  
 ١ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَخَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مُقَدَّارِ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنُطْرَحَ كُلُّ نَفْسٍ، وَانْخِطِطِةَ الْمُحِيطَةِ بِنَا بِسَهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، ٢ نَاطِرِينَ إِلَى رِئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَلِّهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، أَحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْحَزِي، جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مُقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لثَلَا تَكْلُوا وَتُخْرُوا فِي نُفُوسِكُمْ. ٤ لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، ٥ وَقَدْ نَسِيتُمُ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبَنِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَخْرُ إِذَا وَبَخَكَ. ٦ لِأَنَّ الَّذِي يُجِبُهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». ٧ إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَإِذَا ابْنٌ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَانْتُمْ نَغُولُ لَا بَنُونَ. ٩ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادَنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكَمَا نَهَابَهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَنَحْيَا؟ ١٠ لِأَنَّ أَوْلَثَكُمْ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ. ١١ وَلَكِنْ كُلُّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرْحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطَى الَّذِينَ يَتَدْرَبُونَ بِهِ ثَمْرًا لِلسَّلَامِ. ١٢ لِذَلِكَ قَوْمُوا بِالْأَيْدِي الْمُسْتَرَخِيَةِ وَالرُّكْبِ الْمُخْلَعَةِ، ١٣ وَاصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَاجُ، بَلْ بِالْحَرْبِيِّ يَشْفَى.

## تحذير من رفض الله

١٤ اِتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي يَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ، ١٥ مَلَا حَظِينَ لئَلَّا يَجِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لئَلَّا يَطَّلِعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعُ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. ١٦ لئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بُكُورِيَّتَهُ. ١٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رُفِضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلِبَهَا بِدُمُوعٍ.

١٨ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْهُوسٍ مُضْطَرِّمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ، ١٩ وَهَتَافٍ بِوَقْ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ، ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَأَنْ مَسَّتِ الْجَبَلُ بِهَيْمَةٍ، تَرْجَمُ أَوْ تَرْمِي بِسَهْمٍ». ٢١ وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ». ٢٢ بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أَوْرُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَوَاتِ هُمْ مُحْفَلٍ مَلَائِكَةٍ، ٢٣ وَكَنِيسَةِ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ إِبْرَارٍ مُكَلِّينَ، ٢٤ وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلِ.

٢٥ انظُرُوا أَنْ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَتْكَ لَمْ يَنْجُوا إِذْ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأُولَى جَدًّا لَا نَجُونَ نَحْنُ الْمُرْتَدِّينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ! ٢٦ الَّذِي صَوْتُهُ زَعْرَعُ الْأَرْضِ حِينئِذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُرْزَلُ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا». ٢٧ فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعْرَعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَزَعْرَعُ. ٢٨ لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَزَعْرَعُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. ٢٩ لِأَنَّ «إِلَهُنَا نَارَ أَكْلَةٍ».

## وصايا ختامية

١٣

١ التَّثَبُّتُ الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ. ٢ لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ  
 ٣ أَنْاسٌ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ. ٤ اذْكُرُوا الْمُقِيدِينَ كَمَا كُنْتُمْ مُقِيدُونَ مَعَهُمْ،  
 ٥ وَالمَذَلِّينَ كَمَا كُنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. ٦ لِيَكُنِ الزَّوْجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالمَضْجَعُ  
 ٧ غَيْرِ نَجِسٍ. وَأمَّا الْعَاهِرُونَ وَالمَزْنَاءُ فَسَيِّدِيهِمْ اللَّهُ. ٨ لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ المَالِ.  
 ٩ كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أتركُكَ»، ١٠ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ:  
 «الرَّبُّ مَعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟».

١١ اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نِهَآيَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ.  
 ١٢ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسَا وَاليَوْمِ وَإِلَى الأَبَدِ. ١٣ لَا تَسَاقُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ  
 ١٤ حَسَنٌ أَنْ يَثْبُتَ القَلْبُ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِالأَطْعَمَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاطَوْهَا. ١٥ لَنَا «مَذْبَحٌ»  
 ١٦ لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكَنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. ١٧ فَإِنَّ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا  
 ١٨ عَنِ الخَطِيئَةِ إِلَى «الأَقْدَاسِ» بِرِئِيسِ الكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ المَحَلَّةِ. ١٩ لِذَلِكَ  
 ٢٠ يَسُوعُ أَيْضًا، لِكَيْ يَقْدَسَ الشَّعْبُ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ البَابِ. ٢١ فَلنُخْرِجُ إِذَا إِلَيْهِ  
 ٢٢ خَارِجَ المَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ. ٢٣ لِأَنَّ لَنَا هُنَا مَدِينَةً بَاقِيَةً، لَكِنَّا نَطْلُبُ العَتِيدَةَ.  
 ٢٤ فَلنُقَدِّمُ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيُّ ثَمَرِ شِفَاهِ مُعْرِفَةِ بِاسْمِهِ. ٢٥ وَلَكِنِ لَا  
 ٢٦ تَنْسُوا فِعْلَ الخَيْرِ وَالتَّوَزُّعِ، لِأَنَّهُ بِذَبَاحِ مِثْلِ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.

٢٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ كَمَا نَحْنُ سَوْفَ يُعْطُونَ  
 ٢٨ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَجٍ، لَا آتِينَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.

٢٩ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَتَّقُ أَنَّ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاعِبِينَ أَنْ نَتَّصِرَفَ حَسَنًا فِي كُلِّ  
 ٣٠ شَيْءٍ. ٣١ وَلَكِنِ أَطْلُبُ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أُرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

## صلاة

٢٠ وَاللهُ السَّلَامُ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِيَ انْخِرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ، ٢١ لِيُكَلِّمَكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

## تحية ختامية

٢٢ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْظِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ. ٢٣ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَطْلَقَ الْأَخُ تِيموثَاوُسَ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أَرَاكُمْ، إِنْ أَتَى سَرِيعًا. ٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدَيْكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنَ إِيطَالِيَا. ٢٥ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

-إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كُتِبَتْ مِنْ إِيطَالِيَا، عَلَى يَدِ تِيموثَاوُسَ-

## رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْإِثْنِي عَشَرَ سِبْطًا  
الَّذِينَ فِي السَّنَاتِ.

## تجارب ومحن

٢ أَحْسِبُوه كُلَّ فَرَجٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ، ٣ عَالِمِينَ أَنَّ أَمْتِحَانَ  
إِيمَانِكُمْ يَنْشِئُ صَبْرًا. ٤ وَأَمَّا الصَّبْرُ فليَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرِ  
نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تَعَوَّزَهُ حَكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي  
الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعِيرُ، فَسَيُعْطِي لَهُ. ٦ وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرْتَابٍ الْبَيْتَةَ، لِأَنَّ  
الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَخْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. ٧ فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ يَنَالُ  
شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ٨ رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّقٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ. ٩ وَلِيَفْتَحِرَ الْآخِ  
الْمُتَضَعُ بِارْتِفَاعِهِ، ١٠ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَيَاتِضَاعُهُ، لِأَنَّهُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ يَزُولُ. ١١ لِأَنَّ الشَّمْسَ  
أَشْرَقَتْ بِالْحَرِّ، فَيَبْسُتُ الْعُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفَنِيَ جَمَالُ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا  
فِي طُرُقِهِ. ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ»  
الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَجْبُونَهُ.

١٣ لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جَرَّبَ: «إِنِّي أُجْرَبُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجْرَبٍ بِالشَّرُورِ،  
وَهُوَ لَا يَجْرِبُ أَحَدًا. ١٤ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ يَجْرِبُ إِذَا انْجَذَبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ. ١٥ ثُمَّ  
الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَلَّمَتْ تُنْجِ مَوْتًا. ١٦ لَا تَضِلُّوا يَا إِخْوَتِي  
الْأَحْبَاءَ.

١٧ كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٌ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ،  
الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ. ١٨ شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً  
مِنْ خَلَائِقِهِ.

### الاستماع والعمل

١٩ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْأَسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ،  
مُبْطِئًا فِي الْعُضْبِ، ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بَرَّ اللَّهِ. ٢١ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ  
وَكَثْرَةَ شَرٍّ، فَاقْبَلُوا بَوْدَاعَةَ الْكَلِمَةِ الْمَغْرُوسَةِ الْقَادِرَةَ أَنْ تَخْلُصَ نَفُوسَكُمْ. ٢٢ وَلَكِنْ كُونُوا  
عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ. ٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ  
وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَازِرًا وَجْهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ، ٢٤ فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى،  
وَلِوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. ٢٥ وَلَكِنْ مِنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحَرِيَّةِ - وَثَبَتَ،  
وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ. ٢٦ إِنْ كَانَ  
أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ يَلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدِيَانَةٌ هَذَا بَاطِلَةٌ.  
٢٧ الدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: اِفْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ،  
وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنْسٍ مِنَ الْعَالَمِ.

### تحذير من المحاباة

٢ ١ يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمَحَابَاةِ.  
٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمِ ذَهَبٍ فِي لِبَاسٍ بَهِيٍّ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ  
بِلِبَاسٍ وَسِجٍّ، ٣ فَنَظَرْتُمْ إِلَى الْإِلْبَاسِ الْبِهِيِّ وَقَلْتُمْ لَهُ: «أَجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا». وَقَلْتُمْ  
لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «أَجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِيءِ قَدَمِي». ٤ فَهَلْ لَا تَرْتَابُونَ فِي  
أَنْفُسِكُمْ، وَتَصِيرُونَ قُضَاةَ أَفْكَارٍ شَرِّيرَةٍ؟ ٥ أَسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ قُرَّاءَ

هَذَا الْعَالَمَ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرِثَةَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ ٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاهْتَمُّوا بِالْفَقِيرِ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ ٧ أَمَا هُمْ يَجِدُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟ ٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ النَّامُوسَ الْمَلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ»، فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ. ٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مُوَبِّحِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمُتَعَدِّينَ. ١٠ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَأَمَّا عَشْرِي وَاحِدَةً، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ. ١١ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صَرْتَ مُتَعَدِّيًا لِلنَّامُوسِ. ١٢ هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَعَتِيدِينَ أَنْ يُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْحَرِيَّةِ. ١٣ لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِرَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةَ تَفْتَخِرُ عَلَى الْحُكْمِ.

### الإيمان والأعمال

١٤ مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيْمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيْمَانُ أَنْ يَخْلُصَهُ؟ ١٥ إِنْ كَانَ أَخٌ وَأُخْتُ عُرْيَانَيْنِ وَمُعْتَازَيْنِ لِلْقُوتِ الْيَوْمِيِّ، فَقَالَ لِهَذَا أَحَدُهُمْ: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، أَسْتَدْفِئَا وَأَشْبَعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تُعْطَوْهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟ ١٧ هَكَذَا الْإِيْمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. ١٨ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيْمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيْمَانِي». ١٩ أَنْتَ تُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُونَ! ٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيْمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟ ٢١ أَلَمْ يَتَّبِعْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدِمَ إِسْحَاقُ ابْنُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ ٢٢ فَتَرَى أَنَّ الْإِيْمَانَ عَمَلٌ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أَكْمَلَ الْإِيْمَانَ، ٢٣ وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمِنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حَسَبَ لَهُ بَرًا»، وَدُعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ. ٢٤ تَرُونَ إِذَا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ، لَا بِالْإِيْمَانِ وَحْدِهِ. ٢٥ كَذَلِكَ رَاغِبُ الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي

طَرِيقٍ آخَرَ؟ ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

### ضبط اللسان

٣

١ أَلَا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دَيْنُونَةَ أَعْظَمٍ! ٢ لِأَنَّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةً نَعَثُرُ جَمِيعَنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يَلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا. ٣ هُوَذَا الْخَلِيلُ، نَضَعُ الْجِمْ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تَطَاوَعَنَا، فَندِيرُ جِسْمِهَا كُلِّهِ. ٤ هُوَذَا السَّفْنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَتَسُوقُهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تَدِيرُهَا دَفْعَةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثَمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ. ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مَتَعْظَمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيُّ وَقُودٍ تُحْرَقُ! ٦ فَاللسانُ نَارٌ! عَالِمُ الْأَثْمِ. هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَائِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يَدْنُسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيَضْرِمُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيَضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ طَبِيعٍ لِلوَحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالزَّحَافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يَذَلُّ، وَقَدْ تَذَلُّ لِلطَّبِيعِ الْبَشَرِيِّ. ٨ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَذَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يَضْبُطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مَيِّتًا. ٩ بِهِ نَبَارِكُ اللَّهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ. ١٠ مِنْ الْقَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكََةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلِحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا! ١١ الْعَلُّ يَنْبُوعًا يَنْبَعُ مِنْ نَفْسِ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبُ وَالْمُرُّ؟ ١٢ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تَبْنِيَةَ أَنْ تَصْنَعَ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةً تَبْنِيًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوعٌ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا!

### نوعان من الحكمة

١٣ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيَرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. ١٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحْزَبُ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقَ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ

الغيرة والتحزب، هناك التشويش وكل أمر رديء. ١٧ وأما الحكمة التي من فوق فهي  
أولا طاهرة، ثم مسالمة، مترفة، مدعنة، مملوءة رحمة وأثمارا صالحة، عديمة الريب والرياء.  
١٨ وثمر البريزع في السلام من الذين يفعلون السلام.

### اخضعوا لله

١ من أين الحروب والخصومات بينكم؟ أليست من هنا: من لذاتكم المحاربة  
في أعضائكم؟ ٢ تشتمون ولستم تمتلكون. تقتلون وتحسدون ولستم تقدرتون أن  
تتألموا. تُخاصمون وتُحاربون ولستم تمتلكون، لأنكم لا تطلبون. ٣ تطلبون ولستم تأخذون،  
لأنكم تطلبون ردياً لكي تنفقوا في لذاتكم.

٤ أيها الزناة والزواني، أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله؟ فمن أراد أن يكون محباً  
للعالم، فقد صار عدواً لله. ٥ أم تظنون أن الكتاب يقول باطلاً: الروح الذي حلّ فينا  
يشتاق إلى الحسد؟ ٦ ولكنه يعطي نعمة أعظم. لذلك يقول: «يقاوم الله المستكبرين،  
وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة». ٧ فأخضعوا لله. قاوموا إبليس فيهرب منكم. ٨ اقتربوا  
إلى الله فيقترب إليكم. نقوا أيديكم أيها الخطاة، وطهروا قلوبكم يا ذوي الرايين.  
٩ اكتبوا ونوحوا وابكوا. ليتحول ضحككم إلى نوح، وفرحكم إلى غم. ١٠ اتضعوا قدام  
الرب فيرفعكم.

١١ لا يذم بعضكم بعضاً أيها الإخوة. الذي يذم أخاه ويدين أخاه يذم الناموس ويدين  
الناموس. وإن كنت تدين الناموس، فلست عاملاً بالناموس، بل دياناً له. ١٢ واحد  
هو واضع الناموس، القادر أن يخلص ويهلك. فمن أنت يا من تدين غيرك؟

## لا تفتخروا بالغد

١٣ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرُفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَتَجَرُّ وَنَزِيحٌ». ١٤ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّمَا بُحَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ. ١٥ عَوْضٌ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعَشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَاكَ». ١٦ وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظُمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيٌّ. ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

## تحذير للأغنياء الظالمين

١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، أَبْكُوا مُوَلِّوِينَ عَلَى شِقَاوَتِكُمُ الْقَادِمَةِ. ٢ غَنَاكُمْ قَدْ تَهَرَأَ، وَثِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ. ٣ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدَّتَا، وَصَدَّاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَنَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. ٤ هُوَذَا أُجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، الْمَبْحُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَاحُ الْحَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجُنُودِ. ٥ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الذَّبْحِ. ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِّ قَتَلْتُمُوهُ. لَا يَقَاوِمُكُمْ!

## الصبر في الضيقات

٧ فَتَانُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَاحُ يَنْتَظِرُ ثَمْرَ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مَتَانِيًا عَلَيْهِ حَتَّى يِنَالَ الْمَطْرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمَتَأَخِّرَ. ٨ فَتَانُوا أَنْتُمْ وَثَبَّتُوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ أَقْتَرَبَ. ٩ لَا يَبْتَئِنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لِثَلَاثِ تَدَانَا. هُوَذَا الْدِيَانُ وَقَفَ قَدَامَ الْبَابِ. ١٠ خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لِأَحْتِمَالِ الْمَشَقَاتِ وَالْأَنَاءِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ

الرَّبِّ. ١١ هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرُؤُوفٌ.

١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالأَرْضِ، وَلَا بِقِسْمِ آخَرَ. بَلْ لِتَكُنْ نَعْمَتُكُمْ نَعْمٌ، وَلَا كُمْ لَأَ، لِثَلَا تَقْعُوا تَحْتَ دِينُونَةٍ.

### صلاة الإيمان

١٣ أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَاتٌ؟ فليصل. أَمْسُرُورَ أَحَدٍ؟ فليرتل. ١٤ أَمْرِيضُ أَحَدٍ بَيْنَكُمْ؟ فليدعُ شيوخَ الكَنِيسَةِ فيصلوا عليه ويدهنوه بزيتِ بِاسْمِ الرَّبِّ، ١٥ وَصَلَاةِ الإِيمَانِ تُشْفِي المَرِيضَ، وَالرَّبُّ يَقيمه، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تَغْفِرْ لَهُ. ١٦ اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالأَزَلَاتِ، وَصَلُوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفُوا. طَلِبَةُ البَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فَعْلِهَا. ١٧ كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تَمُطِرَ، فَلَمْ تَمُطِرْ عَلَى الأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ ثَمَرَهَا.

١٩ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الحَقِّ فَردَهُ أَحَدٌ، ٢٠ فليعلمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنِ ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ المَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الخَطَايَا.

## رسالة بطرس الرسول الأولى

١ بطرس، رسول يسوع المسيح، إلى المتغربين من شتات بنس وغلاطية وكيدوكية وآسيا وبيثينية، المختارين<sup>٢</sup> بمقتضى علم الله الأب السابق، في تقدس الروح للطاعة، ورش دم يسوع المسيح: لتكثر لكم النعمة والسلام.

### شكراً لله للرجاء المحي

٣ مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية لرجاء حي، بقيامة يسوع المسيح من الأموات،<sup>٤</sup> لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظ في السماوات لأجلكم،<sup>٥</sup> أنتم الذين بقوة الله محروسون، بإيمان، لخلاص مستعد أن يعلن في الزمان الأخير.<sup>٦</sup> الذي به تتهجون، مع أنكم الآن - إن كان يجب - تحزنون سيرا بتجارب متنوعة،<sup>٧</sup> لكي تكون تزكية إيمانكم، وهي أئمن من الذهب الفاني، مع أنه يمتحن بالنار، توجد للهدج والكرامة والمجد عند استعلان يسوع المسيح،<sup>٨</sup> الذي وإن لم تروه تحبونه. ذلك وإن كنتم لا ترونه الآن لكن تؤمنون به، فتتهجون بفرح لا ينطق به ومجيد،<sup>٩</sup> نائلين غاية إيمانكم خلاص النفوس.<sup>١٠</sup> الخلاص الذي قنّس وبحث عنه أنبياء، الذين تنبأوا عن النعمة التي لأجلكم،<sup>١١</sup> باحثين أي وقت أو ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فيهم، إذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح، والأجساد التي بعدها.<sup>١٢</sup> الذين أعلن لهم أنهم ليس لأنفسهم، بل لنا كانوا يخدمون بهذه الأمور التي أخبرتم بها أنتم الآن، بواسطة الذين بشروكم في الروح القدس المرسل من السماء. التي تشتهي الملائكة أن تطلع عليها.

## كونوا قديسين

١٣ لذلك منطلقوا أحمقاء ذهنكم صاحين، فآلقوا رجاءكم بالتمام على النعمة التي يؤتي بها إليكم عند استعلان يسوع المسيح. ١٤ كأولاد الطاعة، لا تشاكلوا شهواتكم السابقة في جهالتكم، ١٥ بل نظير القدس الذي دعاكم، كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة. ١٦ لأنه مكتوب: «كونوا قديسين لأنني أنا قدوس». ١٧ وإن كنتم تدعون أباً الذي يحكم بغير محاباة حسب عمل كل واحد، فسيروا زمان غربتكم بخوف، ١٨ عالمين أنكم أفنديتم لا بأشياء تفتني، بفضة أو ذهب، من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الآباء، ١٩ بل بدم كريم، كما من حمل بلا عيب ولا دنس، دم المسيح، ٢٠ معروفاً سابقاً قبل تأسيس العالم، ولكن قد أظهر في الأزمنة الأخيرة من أجلكم، ٢١ أنتم الذين به تؤمنون بالله الذي أقامه من الأموات وأعطاه مجداً، حتى إن إيمانكم ورجاءكم هما في الله. ٢٢ طهروا نفوسكم في طاعة الحق بالروح للمحبة الأخوية العديمة الرياء، فأحبوا بعضكم بعضاً من قلب طاهر بشدة. ٢٣ مولودين ثانية، لا من زرع يفتني، بل مما لا يفتني، بكلمة الله الحية الباقية إلى الأبد. ٢٤ لأن: «كل جسد كعشب، وكل مجد إنسان كزهرة عشب. العشب يبس وزهره سقط، ٢٥ وأما كلمة الرب فتثبت إلى الأبد». وهذه هي الكلمة التي بشرتم بها.

٢  
١ فاطرحوا كل خبث وكل مكر والرياء والحسد وكل مذمة، ٢ وكأطفال مولودين الآن، اشتهوا اللبن العقلي العديم الغش لكي تنموا به، ٣ إن كنتم قد ذقتم أن الرب صالح.

## الحجر الحي والشعب المختار

٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مَخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا،  
 ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - حِجَارَةِ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحِ  
 رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٦ لِذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَآنَذَا أَضَعُ  
 فِي صِهْيُونَ حَجْرَ زَاوِيَةٍ مَخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى». ٧ فَلكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ  
 تَوَدُّونَ الْكِرَامَةَ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يَطِيعُونَ، «فَالْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ  
 رَأْسَ الزَّاوِيَةِ» ٨ وَ«حَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ». الَّذِينَ يَعَثُرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ  
 الَّذِي جَعَلُوا لَهُ. ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَخُنُسٌ مَخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مَلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتَنَاءٌ،  
 لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. ١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا  
 شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

## الخضوع للسلطة

١١ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَنَزَلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي  
 تُحَارِبُ النَّفْسَ، ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ  
 عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ، يَمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْاِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي  
 يَلَّاخِظُونَهَا. ١٣ فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ  
 هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، ١٤ أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمُرْسَلِينَ مِنْهُ لِالْتِمَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلْمَدْحِ لِفَاعِلِي  
 الْخَيْرِ. ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فَتَسْكُتُوا جَهَالَةً النَّاسِ الْأَغْيَاءِ.  
 ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحَرِيَّةَ عِنْدَهُمْ سِتْرَةً لِلشَّرِّ، بَلْ كَعِبِيدِ اللَّهِ. ١٧ أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ.  
 أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.

١٨ أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ  
 لِلْعِنْفَاءِ أَيْضًا. ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ صَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا

متألمًا بالظلم. ٢٠ لأنه أي مجد هو إن كنتم تظلمون مخطئين فتصبرون؟ بل إن كنتم تتألمون عاملين الخير فتصبرون، فهذا فضل عند الله، ٢١ لأنكم لهذا دعيتم. فإن المسيح أيضًا تألم لأجلنا، تاركًا لنا مثالًا لكي تتبعوا خطواته. ٢٢ «الذي لم يفعل خطية، ولا وجد في فمه مكر»، ٢٣ الذي إذ شتم لم يكن يشتم عوضًا، وإذا تألم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل. ٢٤ الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة، لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر. الذي بجلده شفيتم. ٢٥ لأنكم كنتم تحراف ضالة، لكنكم رجعت الآن إلى راعي نفوسكم وأسقفها.

### الزوجات والأزواج

٣  
١ كذلك كن أيها النساء، كن خاضعات لرجالكن، حتى وإن كان البعض لا يطيعون الكلمة، يربحون بسيرة النساء بدون كلمة، ٢ ملاحظين سيرتك الطاهرة بخوف. ٣ ولا تكن زينتك الزينة الخارجية، من صفر الشعر والتحلّي بالذهب ولبس الثياب، ٤ بل إنسان القلب الخفي في العديمة الفساد، زينة الروح الوديع الهادئ، الذي هو قدام الله كثير الثمن. ٥ فإنه هكذا كانت قديمًا النساء القديسات أيضًا المتوكلات على الله، يزين أنفسهن خاضعات لرجالهن، ٦ كما كانت سارة تطيع إبراهيم داعية إياه «سيدها». التي صرتن أولادها، صانعات خيرًا، وغير خائفات خوفًا البتة. ٧ كذلك أيها الرجال، كونوا ساكنين بحسب الفطنة مع الإناء النسائي كالأضعف، معطين إياهن كرامة، كأوارثات أيضًا معكم نعمة الحياة، لكي لا تعاق صلواتكم.

### التألم نتيجة فعل الخير

٨ والنهية، كونوا جميعًا متحدي الرأي بحسب واحد، ذوي محبة أخوية، مشفقين، لطفاء، ٩ غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمة بشيمة، بل بالعكس مباركين، عالمين

انكم لهذا دعيتم لكي تترثوا بركة. ١٠ لأن: «من أراد أن يحب الحياة، ويرى أياماً صالحةً، فليكنف لسانه عن الشر، وشفته أن تتكلم بالمكر، ١١ ليعرض عن الشر، ويصنع الخير، ليطلب السلام، ويجد في أثره. ١٢ لأن عيني الرب على الأبرار، وأذنيه إلى طلبتهم، ولكن وجه الرب ضد فاعلي الشر».

١٣ فمن يؤذيكُم إن كنتم متمثلين بالخير؟ ١٤ ولكن وإن تألمتُم من أجل الرب، فطوباكم. وأما خوفهم فلا تخافوه ولا تضطربوا، ١٥ بل قدسوا الرب الإله في قلوبكم، مستعدين دائماً للجأوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذي فيكم، بوداعة وخوف، ١٦ ولكم ضمير صالح، لكي يكون الذين يشتمون سيرتكم الصالحة في المسيح، يحزون في ما يفترون عليكم كفاعلي شر. ١٧ لأن تألمكم إن شاءت مشيئة الله، وأنتم صانعون خيراً، أفضل منه وأنتم صانعون شراً. ١٨ فإن المسيح أيضاً تألم مرة واحدة من أجل الخطايا، البار من أجل الأثمة، لكي يقربنا إلى الله، ممتاتاً في الجسد ولكن محي في الروح، ١٩ الذي فيه أيضاً ذهب فكرز للأرواح التي في السجن، ٢٠ إذ عصت قديماً، حين كانت أناة الله تنتظر مرة في أيام نوح، إذ كان الفلك يبني، الذي فيه خلص قليون، أي ثمانين نفس بالماء. ٢١ الذي مثاله يخلصنا نحن الآن، أي المعمودية. لا إزالة وسخ الجسد، بل سؤال ضمير صالح عن الله، بقيامة يسوع المسيح، ٢٢ الذي هو في يمين الله، إذ قد مضى إلى السماء، وملائكة وسلاطين وقوات مخضعة له.

### الحياة لله

١ فاذا قد تألم المسيح لأجلنا بالجسد، تسلحوا أنتم أيضاً بهذه النية. فإن من تألم في الجسد، كُف عن الخطية، ٢ لكي لا يعيش أيضاً الزمان الباقي في الجسد، لشهوات الناس، بل لإرادة الله. ٣ لأن زمان الحياة الذي مضى يكفيننا لتكون قد عملنا إرادة الأمم، سالكين في الدعارة والشهوات، وإدمان الخمر، والبطر، والمنادمات،

وَعِبَادَةَ الأَوْثَانِ المَحْرَمَةِ، ٤ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرِبُونَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى  
فِيضِ هَذِهِ الخَّلَاعَةِ عَيْنَهَا، مُجَدِّفِينَ. ٥ الَّذِينَ سَوْفَ يَعْطُونَ حَسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ  
أَنَّ يَدِينِ الأَحْيَاءِ والأَمْوَاتِ. ٦ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بَشَّرَ المَوْتَى أَيْضًا، لِكَيْ يَدَانُوا حَسَبَ  
النَّاسِ بِالجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيَحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

٧ وَأَمَّا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَلُوا وَأَصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ. ٨ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ،  
لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ المَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةَ مِنَ الخَطِيَايَا. ٩ كُونُوا  
مُضِيِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا دَمْدَمَةٍ. ١٠ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ  
بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كوكلاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ المَتَّوَعَةِ. ١١ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ  
فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدُمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَجَدَّ اللَّهُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ بِيسوعِ المَسِيحِ، الَّذِي لَهُ المَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ.

### الاشترك في آلام المسيح

١٢ أَيُّهَا الأَحْبَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا البَلْوَى المَحْرَقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ،  
كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، ١٣ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي الآمِ المَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي  
اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ. ١٤ إِنْ عَيْرْتُمْ بِاسْمِ المَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ المَجْدِ  
وَاللَّهُ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجْدِفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيَمَجِدُ. ١٥ فَلَا يَتَأَلَمُ  
أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورِ غَيْرِهِ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ  
كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلُ، بَلْ يَمَجِدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا القَبِيلِ. ١٧ لِأَنَّهُ الوَقْتُ لِابْتِدَاءِ القَضَاءِ مِنْ  
بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوَّلًا مَنَا، فَمَا هِيَ نِهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إنْجِيلَ اللَّهِ؟ ١٨ وَإِنْ كَانَ  
الْبَارِ بِالجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالخَلَّاطِيُّ أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟» ١٩ فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَأَلَمُونَ بِحَسَبِ  
مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوِدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا نَخْلُقُ آمِينَ، فِي عَمَلِ الخَيْرِ.

## وصايا للشيخ والشباب

١ اطلب إلى الشيخ الذين بينكم، أنا الشيخ رفيقهم، والشاهد الآلام المسيح، وشريك المجد العتيدي أن يعلن،<sup>٢</sup> أرعوا رعية الله التي بينكم نظاراً، لا عن اضطراب بل بالأختيار، ولا لربح قبيح بل بنشاط،<sup>٣</sup> ولا كمن يسود على الأنصبة، بل صائرين أمثلة للرعية. <sup>٤</sup> ومتى ظهر رئيس الرعاة تتلون إكليل المجد الذي لا يبلى.

٥ كذلك أيها الأحداث، أخضعوا للشيخ، وكونوا جميعاً خاضعين لبعضكم لبعض، وتسربلوا بالتواضع، لأن: «الله يقاوم المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة».

٦ فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه،<sup>٧</sup> ملقين كل همكم عليه، لأنه هو يعتني بكم.

٨ اصحوا وأسهرُوا. لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، يجول ملتمساً من يتلعه هو.

٩ فقاوموه، راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تجرى على إخوانكم الذين في العالم.

١٠ والله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تالمتم يسيراً، هو يكملكم، ويثبتكم، ويقويكم، ويمكنكم. <sup>١١</sup> له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين.

## تحيات ختامية

١٢ بيد سلوانس الأخ الأمين - كما أظن - كتبت إليكم بكلمات قليلة وأعظاً وشاهداً، أن هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون. <sup>١٣</sup> تسلم عليكم التي في بابل المختارة معكم، ومرقس ابني. <sup>١٤</sup> سلخوا بعضكم على بعض بقبلية المحبة. سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع. آمين.

## رسالة بطرس الرسول الثانية

١ سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله، إلى الذين نالوا معنا إيماناً ثميناً مساوياً لنا، ببرِّ إلهنا والمخلص يسوع المسيح: ٢ لتكثر لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا.

### تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣ كما أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى، بمعرفة الذي دعانا بالمجد والفضيلة، ٤ اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة، لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من الفساد الذي في العالم بالشهوة. ٥ ولهذا عينه - وانتم باذلون كل اجتهاد - قدموا في إيمانكم فضيلة، وفي الفضيلة معرفة، ٦ وفي المعرفة تعقفاً، وفي التعقف صبراً، وفي الصبر تقوى، ٧ وفي التقوى مودة أخوية، وفي المودة الأخوية محبة. ٨ لأن هذه إذا كانت فيكم وكثرت، تصيركم لا متكاسلين ولا غير مثميرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح. ٩ لأن الذي ليس عنده هذه، هو أعمى قصير البصر، قد نسي تطهير خطاياهِ السالفة. ١٠ لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الإخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين. لأنكم إذا فعلتم ذلك، لن تزلوا أبداً. ١١ لأنه هكذا يقدم لكم بسعة دخول إلى ملكوت ربنا ومخلصنا يسوع المسيح الأبدية.

### الوحي المقدس

١٢ لذلك لا أهمل أن أذكركم دائماً بهذه الأمور، وإن كنتم عالمين ومثبتين في الحق الحاضر. ١٣ ولكني أحسبه حقاً - ما دمت في هذا المسكن - أن انهضكم بالتذكيرة،

١٤ عالماً أن خلع مسكني قريب، كما أعلن لي ربنا يسوع المسيح أيضاً. ١٥ فأجتهد  
 أيضاً أن تكونوا بعد خروجي، نتذكرون كل حين بهذه الأمور. ١٦ لأننا لم نتبع خرافات  
 مصنعة، إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه، بل قد كنا معانين عظمته. ١٧ لأنه  
 أخذ من الله الأب كرامة ومجداً، إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسنى: «هذا  
 هو ابني الحبيب الذي أنا سررت به». ١٨ ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء،  
 إذ كنا معه في الجبل المقدس. ١٩ وعندنا الكلمة النبوية، وهي أثبتت، التي تفعلون حسناً  
 إن أنتمهم إليها، كما إلى سراج منير في موضع مظلم، إلى أن ينفجر النهار، ويطلع كوكب  
 الصبح في قلوبكم، ٢٠ عالين هذا أولاً: أن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص.  
 ٢١ لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من  
 الروح القدس.

### هلاك المعلمين الكذبة

٢  
 ١ ولكن، كان أيضاً في الشعب أنبياء كذبة، كما سيكون فيكم أيضاً معلمون  
 كذبة، الذين يدسون بدع هلاك. واذ هم يتكرون الرب الذي اشتراهم، يجلبون  
 على أنفسهم هلاكاً سريعاً. ٢ وسيتبع كثيرون تهلكاتهم. الذين بسببهم يجدف على طريق  
 الحق. ٣ وهم في الطمع يتجرون بكم بأقوال مصنعة، الذين دينوتهم منذ القديم لا  
 تتوانى، وهلاكهم لا ينعس. ٤ لأنه إن كان الله لم يشفق على ملائكة قد أخطأوا، بل  
 في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم، وسلمهم محروسين للقضاء، ٥ ولم يشفق على العالم  
 القديم، بل إنما حفظ نوحاً ثامناً كارزاً للبر، إذ جلب طوفاناً على عالم الفجار. ٦ واذ  
 رمد مدنتي سدوم وعمورة، حكم عليهما بالانقلاب، واضعاً عبرة للعديد أن يفجروا،  
 ٧ وانقذ لوطاً البار، مغلوباً من سيرة الأردياء في الدعارة. ٨ إذ كان البار، بالنظر والسمع  
 وهو ساكن بينهم، يعذب يوماً فيوماً نفسه البارة بالأفعال الأثيمة. ٩ يعلم الرب أن ينقذ

الأتقياء من التجربة، ويحفظ الأئمة إلى يوم الدين معاقبين، ١٠ ولا سيما الذين يذهبون وراء الجسد في شهوة النجاسة، ويستهنون بالسيادة. جسورون، معجبون بأنفسهم، لا يرتعون أن يفتروا على ذوي الأجداد، ١١ حيث ملائكة- وهم أعظم قوة وقدرة - لا يقدمون عليهم لدى الرب حكم اقتراء. ١٢ أما هؤلاء فكحيوانات غير ناطقة، طبيعية، مولودة للصيد والهلاك، يفترون على ما يجهلون، فسيهلكون في فسادهم، ١٣ آخذين أجره الأثم. الذين يحسون تنعم يوم لذة. أدناس وعيوب، يتنعمون في غرورهم صانعين ولائم معكم. ١٤ لهم عيون مملوءة فسقا، لا تكف عن الخطية، خادعون النفوس غير الثابتة. لهم قلب متدرب في الطمع. أولاد اللعنة. ١٥ قد تركوا الطريق المستقيم، فضلوا، تابعين طريق بلعام بن بصور الذي أحب أجره الأثم. ١٦ ولكنه حصل على توبيخ تعديه، إذ منع حماقة النبي حمار أعجم ناطقا بصوت إنسان. ١٧ هؤلاء هم آبار بلا ماء، غيوم يسوقها النوء. الذين قد حفظ لهم قمام الظلام إلى الأبد. ١٨ لأنهم إذ ينطقون بعظام البطل، يخدعون بشهوات الجسد في الدعارة، من هرب قليلا من الذين يسرون في الضلال، ١٩ وأعدين إياهم بالحرية، وهم أنفسهم عبيد الفساد. لأن ما انقلب منه أحد، فهو له مستعبد أيضا! ٢٠ لأنه إذا كانوا بعدما هربوا من نجاسات العالم، بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح، يرتكبون أيضا فيها، فينقلبون، فقد صارت لهم الأواجر أشر من الأوائل. ٢١ لأنه كان خيرا لهم لو لم يعرفوا طريق البر، من أنهم بعدما عرفوا، يرتدون عن الوصية المقدسة المسلمة لهم. ٢٢ قد أصابهم ما في المثل الصادق: «كَلَبٌ قَدَّ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، و«خَنْزِيرَةٌ مُغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ».

### مجيء الرب أكيد

١ هذه أكتبها الآن إليكم رسالة ثانية أيها الأحباء، فيهما أنفض بالتذكرة ذهنكم  
النقي، ٢ لتذكروا الأقوال التي قالها سابقا الأنبياء القديسون، ووصيتنا نحن الرسل،

وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمَخْلُصِ. ٣ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ، ٤ وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينَ رَقَدَ الْأَبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ». ٥ لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ، ٦ اللَّوَاتِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَكَذَا. ٧ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِمَتَانِ الْآنَ، فَهِيَ مَحْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنَهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَّارِ.

٨ وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩ لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسَبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَانَى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ. ١٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلْصٍ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَرُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَخُلُّ الْعُنَاصِرُ مَحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

١١ فَبِمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَخُلُّ، أَيُّ أَنَا يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيئِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَخُلُّ السَّمَاوَاتُ مَلْتَهَبَةً، وَالْعُنَاصِرُ مَحْتَرِقَةً تَذُوبًا. ١٣ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبَرُّ.

١٤ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ. ١٥ وَأَحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَهُ، ١٦ كَمَا فِي الرِّسَالِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يَحْرِفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ الثَّابِتِينَ، كَبَقِي الْكُتُبِ أَيْضًا، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

١٧ فَاتَمُّ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرِسُوا مِنْ أَنْ تَتَقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. ١٨ وَلَكِنْ ائْتَمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

## رِسَالَةٌ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الْأُولَى

## كلمة الحياة

١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدءِ، الَّذِي سَمِعَنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعِيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ،  
وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ  
وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا. ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ  
نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَبِي مَعَ الْآبِ وَمَعَ  
ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

## السلوك في النور

٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ ابْتَدَأَتْ.  
٦ إِنْ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. ٧ وَلَكِنْ إِنْ  
سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ  
يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نَضِلْ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِينَا.  
٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِنٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.  
١٠ إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِينَا.

٢ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ  
عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. ٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَانَا. لَيْسَ لِحَطَايَانَا فَقْطً،  
بَلْ لِحَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.

٣ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنَّ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ٤ مِنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتَهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. ٥ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَ مَحَبَّةَ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ: ٦ مِنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. ٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ. ٨ أَيْضًا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْآنَ يُضِيءُ. ٩ مِنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ. ١٠ مِنْ يَحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. ١١ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.

١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوَالِدَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ أَخْطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوَالِدَاتُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدْءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ.

### لا تحبوا العالم

١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالِمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالِمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدِ الْعَالِمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالِمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعَيْونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالِمِ. ١٧ وَالْعَالِمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَضَعُ مَشِئَتَهُ لِلَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

## تحذير من أضداد المسيح

١٨ أيها الأولاد، هي الساعة الأخيرة. وكما سمعتم أن ضد المسيح يأتي، قد صار الآن أضداد للمسيح كثيرون. من هنا نعلم أنها الساعة الأخيرة. ١٩ منا خرجوا، لكنهم لم يكونوا منا، لأنهم لو كانوا منا لبقوا معنا. لكن ليظهروا أنهم ليسوا جميعهم منا. ٢٠ وأما أنتم فلستم مسحة من القديس وتعلمون كل شيء. ٢١ لم أكتب إليكم لأنكم لستم تعلمون الحق، بل لأنكم تعلمونه، وأن كل كذب ليس من الحق. ٢٢ من هو الكذاب، إلا الذي ينكر أن يسوع هو المسيح؟ هذا هو ضد المسيح، الذي ينكر الآب والابن. ٢٣ كل من ينكر الابن ليس له الآب أيضا، ومن يعترف بالابن فله الآب أيضا. ٢٤ أما أنتم فما سمعتموه من البدء فليثبت إذا فيكم. إن ثبت فيكم ما سمعتموه من البدء، فأنتم أيضا تثبتون في الابن وفي الآب. ٢٥ وهذا هو الوعد الذي وعدنا هو به: الحياة الأبدية. ٢٦ كتبت إليكم هذا عن الذين يضلونكم. ٢٧ وأما أنتم فالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم، ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد، بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء، وهي حق وليست كذبا. كما علمتكم تثبتون فيه.

## أبناء الله

٢٨ والآن أيها الأولاد، اثبتوا فيه، حتى إذا أظهر يكون لنا ثقة، ولا نخجل منه في مجيئه. ٢٩ إن علمتم أنه بار هو، فاعلموا أن كل من يصنع البر مولود منه.

٣ انظروا آية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله! من أجل هذا لا يعرفنا العالم، لأنه لا يعرفه. ٢ أيها الأجياء، الآن نحن أولاد الله، ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله، لأننا سنراه كما هو. ٣ وكل من عنده هذا الرجاء به، يظهر نفسه كما هو طاهر. ٤ كل من يفعل الخطية يفعل التعدي أيضا.

وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعَدِّي. ٥ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَاكَ أَظْهَرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ. ٦ كُلُّ مَنْ يَثْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يَخْطِئُ لَمْ يَبْصُرْهُ وَلَا عَرَفَهُ. ٧ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يُضَلِّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَاكَ بَارٌّ. ٨ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ. ٩ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ هَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ.

### أحبوا بعضكم بعضاً

١١ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ: أَنَّ يُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ لَيْسَ كَمَا كَانَ قَابِلِينَ مِنَ الشَّرِّيرِ وَذَبْحِ أَخَاهُ. وَمِلَاذَا ذَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِّيرَةً، وَأَعْمَالَ أَخِيهِ بَارَةً.

١٣ لَا نَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يَبْغِضُكُمْ. ١٤ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. ١٥ كُلُّ مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسِهِ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَاتِلِ نَفْسٍ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. ١٦ هَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمُحِبَّةَ: أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَنَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَضَعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةِ. ١٧ وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ ثَبَّتَتْ حُبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟ ١٨ يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ! ١٩ وَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَسْكِنُ قُلُوبَنَا قَدَامَهُ. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ لَامَتْنَا قُلُوبَنَا فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.

٢١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبَنَا، فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. ٢٢ وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالَ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ. ٢٣ وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ: أَنَّ نَوْمنَ

بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّةً. ٢٤ وَمَنْ يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِيْنَا: مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا.

## امتنحوا الأرواح

٤ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَنَحُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟  
لَأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. ٢ بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، ٣ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدَّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. ٤ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. ٥ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ. ٦ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

## الله محبة

٧ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لِنَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ٨ وَمَنْ لَا يَحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ٩ بِهَذَا أَظْهَرْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِيْنَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. ١٠ فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنْتَا نَحْنُ أَحِبُّنَا اللَّهَ، بَلِ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.

١١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يَحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ١٢ اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَلَّمَتْ فِيْنَا. ١٣ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّا ثَبُتْنَا فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. ١٤ وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مَخْلِصًا لِلْعَالَمِ. ١٥ مِنْ أَعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ،

فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ. ١٦ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. ١٧ بِهَذَا تَكَلَّمَتِ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا. ١٨ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَّكِلْ فِي الْمَحَبَّةِ. ١٩ نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحِبَّنَا أَوْلًا. ٢٠ إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحَبُّ اللَّهُ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَبْصُرْهُ؟ ٢١ وَلِنَّا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.

### الغلبة على العالم

١ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنْ يُسَوِّعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. ٢ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً، ٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا. ٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنْ يُسَوِّعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

### الشهادة ليسوع المسيح

٦ هَذَا هُوَ الَّذِي آتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يُسَوِّعُ الْمَسِيحُ. لَا بِالمَاءِ فَقَطْ، بَلْ بِالمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. ٩ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنِ ابْنِهِ. ١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ

بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ. ١١ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ١٢ مِنْ لَهُ الْإِبْنِ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ لِلَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

### ملاحظات ختامية

١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُوْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ١٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. ١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ. ١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنَّ يَطْلُبُ. ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتُوْجَدُ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ. ١٩ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ. ٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ٢١ أَيُّهَا الْوَالِدَاتُ، أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

## رسالة يوحنا الرسول الثانية

١ الشيخ، إلى كيرية المختارة، وإلى أولادها الذين أنا أحبهم بالحق، ولست أنا فقط، بل أيضا جميع الذين قد عرفوا الحق. ٢ من أجل الحق الذي يثبت فينا وسيكون معنا إلى الأبد: ٣ تكون معكم نعمة ورحمة وسلام من الله الآب ومن الرب يسوع المسيح، ابن الآب بالحق والمحبة.

### السلوك بالحق والمحبة

٤ فرحت جدا لأنني وجدت من أولادك بعضا سالكين في الحق، كما أخذنا وصية من الآب. ٥ والآن أطلب منك يا كيرية، لا كأني أكتب إليك وصية جديدة، بل التي كانت عندنا من البدء: أن يحب بعضنا بعضا. ٦ وهذه هي المحبة: أن نسلك بحسب وصاياه. هذه هي الوصية: كما سمعتم من البدء أن تسلكوا فيها.

### التحذير من المضلين

٧ لأنه قد دخل إلى العالم مضلون كثيرون، لا يعترفون بيسوع المسيح آتيا في الجسد. هذا هو المضل، والضد للمسيح. ٨ انظروا إلى أنفسكم لئلا نضيع ما عملناه، بل ننال اجرا تاما. ٩ كل من تعدى ولم يثبت في تعليم المسيح فليس له الله. ومن يثبت في تعليم المسيح فهذا له الآب والابن جميعا. ١٠ إن كان أحد يأتيكم، ولا يجيء بهذا التعليم، فلا تقبلوه في البيت، ولا تقولوا له سلام. ١١ لأن من يسلم عليه يشترك في أعماله الشريرة.

## خاتمة

١٢ إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَسْتَبِ إِلَيْكُمْ، لَمْ أُرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوْرَقٌ وَحَبْرٌ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ  
 إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لَفَمِ، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا. ١٣ يَسَلِمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ.  
 آمِينَ.

## رِسَالَةُ يُوحَنَّا الرَّسُولِ الثَّلَاثَةُ

١ الشَّيْخُ، إِلَى غَايَسِ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أُحِبُّهُ بِالْحَقِّ.  
 ٢ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومٌ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ  
 نَاجِحَةٌ. ٣ لِأَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ  
 بِالْحَقِّ. ٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

## مدح غايس

٥ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَالِى الْغُرَبَاءِ، ٦ الَّذِينَ  
 شَهِدُوا بِمِحْبَتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شِيعَتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ، ٧ لِأَنَّهُمْ مِنْ  
 أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَمَمِ. ٨ فَنَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ  
 هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

## توبيخ ديوتريفس

٩ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنْ دِيوتْرِيفَسَ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا  
 يَقْبَلُنَا. ١٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَادُكَرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَاذِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالِ  
 حَبِيبَتِهِ. وَإِذَا هُوَ غَيْرُ مَكْتَفٍ بِهَذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يَرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ  
 مِنَ الْكَنِيسَةِ. ١١ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَتَّمَثَلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مِنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنْ  
 اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يَبْصُرِ اللَّهَ.

## شهادة لديمترىوس

١٢ دِيمِترِيُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ أَجْمَعٍ وَمَنْ أَحَقَّ نَفْسَهُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
 أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ. ١٣ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتَبَهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ  
 بِحَبْرٍ وَقَلَمٍ.

## خاتمة

١٤ وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ فَمَا لِفِي. ١٥ سَلَامٌ لَكَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكَ  
 الْأَحْبَاءُ. سَلِّمُ عَلَى الْأَحْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

## رسالة يهوذا

١ يهوذا، عبد يسوع المسيح، وأخو يعقوب، إلى المدعوين المقدسين في الله الآب، والمحفوظين ليسوع المسيح: ٢ لتكثر لكم الرحمة والسلام والمحبة.

### خطية الأشرار ودينوتهم

٣ أيها الأحباء، إذ كنت أصنع كل الجهد لأكتب إليكم عن الخلاص المشترك، اضطررت أن أكتب إليكم واعظاً أن تجتهدوا لأجل الإيمان المسلم مرةً للقدسين. ٤ لأنه دخل خلصة أناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة، جبار، يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة، وينكرون السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح.

٥ فأريد أن أذكركم، ولو علمتم هذا مرةً، أن الرب بعدما خلص الشعب من أرض مصر، أهلك أيضاً الذين لم يؤمنوا. ٦ والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم، بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام. ٧ كما أن سدوم وعمورة والمدن التي حولهما، إذ زنت على طريق مثلهما، ومضت وراء جسد آخر، جعلت عبرةً، مكابدة عقاب نار أبدية. ٨ ولكن كذلك هؤلاء أيضاً، المحتلون، يتجسسون الجسد، ويتهاونون بالسيادة، ويفترون على ذوي الأعجاد. ٩ وأما ميخائيل رئيس الملائكة، فلما خصم إبليس محاجاً عن جسد موسى، لم يجسر أن يورد حكم افتراء، بل قال: «لينتبرك الرب!». ١٠ ولكن هؤلاء يفترون على ما لا يعلمون. وأما ما يفهمونه بالطبيعة، كالحيوانات غير الناطقة، ففي ذلك يفسدون. ١١ ويل لهم! لأنهم سلكوا طريق قاين، وانصبوا إلى ضلالة بعام لأجل أجره، وهلكوا في مشجرة قورح. ١٢ هؤلاء صخور في ولائكم المحيية، صانعين ولائم معاً بلا خوف، راعين أنفسهم.

غيوم بلا ماء تحملها الرياح. أشجار خريفية بلا ثمر ميتة مضاعفا، مقطعة. ١٣ أمواج بحر هائجة مزبدة مخزيهم. نجوم تائهة محفوظ لها قمام الظلام إلى الأبد. ١٤ وتبا عن هؤلاء أيضا أخنوخ السابع من آدم: «هوذا قد جاء الرب في ربوات قديسيه، ١٥ ليصنع دينونة على الجميع، ويعاقب جميع مجارهم على جميع أعمال مجورهم التي فجروا بها، وعلى جميع الكلمات الصعبة التي تكلم بها عليه خطاة مجار». ١٦ هؤلاء هم مدمدمون متشكون، سالكون بحسب شهواتهم، وفهم يتكلم بعظائم، يحايون بالوجه من أجل المنفعة.

### دعوة للشارة

١٧ وأما أنتم أيها الأحباء، فاذكروا الأقوال التي قالها سابقا رسل ربنا يسوع المسيح. ١٨ فإنهم قالوا لكم: «إنه في الزمان الأخير سيكون قوم مستزتون، سالكين بحسب شهوات مجورهم». ١٩ هؤلاء هم المعتزلون بأنفسهم، نفسانيون لا روح لهم. ٢٠ وأما أنتم أيها الأحباء، فابنوا أنفسكم على إيمانكم الأقدس، مصليين في الروح القدس، ٢١ واحفظوا أنفسكم في محبة الله، منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية. ٢٢ وارحموا البعض مميزين، ٢٣ وخلصوا البعض بالخوف، محتطفين من النار، مبغضين حتى الثوب المدنس من الجسد.

### تسبحة

٢٤ والقادر أن يحفظكم غير عاثرين، ويوقفكم أمام مجده بلا عيب في الابتهاج، ٢٥ الإله الحكيم الوحيد مخلصنا، له المجد والعظمة والقدرة والسلطان، الآن وإلى كل الدهور. آمين.

## رُؤْيَا يُوحَنَّا الْأَلَاهُوتِيِّ

## مقدمة

١ إِعْلَانُ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللَّهُ، لِيرِي عَيْدَهُ مَا لِأَبَدٍ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيْنَهُ مَرْسَلًا بِيدِ مَلَائِكَةٍ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا،<sup>٢</sup> الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهَادَةِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ.<sup>٣</sup> طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

## تحية إلى الكأس السبع

٤ يُوحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكُؤْسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكُؤْسِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ،<sup>٥</sup> وَمِنْ يُسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرئيسِ مَلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،<sup>٦</sup> وَجَعَلَنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

٧ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ. نَعَمْ آمِينَ.<sup>٨</sup> «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَأْءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكُؤْسِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

## شبه ابن إنسان

٩ أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُمْ فِي الصِّيقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بَطْمَسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٠ كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بوقٍ ١١ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَأْءُ. الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، وَالَّذِي أَكْتُبُ فِي كِتَابٍ وَأَرْسِلُ إِلَى السَّبْعِ الْكَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: إِلَى أَفْسَسَ، وَإِلَى سَمِيرِنَا، وَإِلَى بَرْغَامَسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَأوُدِكِيَّةَ».

١٢ فَالْتَفَتُّ لِأَنْظُرَ الصَّوْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا التَفْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣ وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شَبْهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا بِثَوْبٍ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَمُتَمَنِّطًا عِنْدَ ثَدْيَيْهِ بِمَنْطِقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصَّوْفِ الْأَبْيَضِ كَالثَّلْجِ، وَعَيْنَاهُ كَلَهَيْبِ نَارٍ. ١٥ وَرَجْلَاهُ شَبْهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَأَنَّهُمَا مَحْمِيَتَانِ فِي أَتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ١٦ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ اليمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدِيدٍ يُخْرِجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا. ١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيْتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ اليمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، ١٨ وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَآوِيَةِ وَالْمَوْتِ. ١٩ فَآكْتُبْ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا. ٢٠ سِرُّ السَّبْعَةِ الْكَوَاكِبِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الْكَائِسِ، وَالْمَنَائِرِ السَّبْعِ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ السَّبْعُ الْكَائِسِ».

## إلى الكنيسة في أفسس

٢

١ أُكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ أَفْسَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمَسْكُ السَّبْعَةُ الْكُوكَبُ فِي يَمِينِهِ، الْمَاشِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَارِ الذَّهَبِيَّةِ: ٢ أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ وَتَعَبِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنْكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمَلَ الْأَشْرَارَ، وَقَدْ جَرِبْتَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ رَسَلُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ. ٣ وَقَدْ أَحْتَمَلْتُ وَلَكَ صَبْرًا، وَتَعَبْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي وَلَمْ تَكَلِّ. ٤ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى. ٥ فَأَذْكُرُ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتَبَّ، وَأَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْأُولَى، وَالْآنَ فَإِنِّي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأَزْجِحُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تُتَبَّ. ٦ وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنْكَ تَبْغِضُ أَعْمَالَ النُّفُوسِ الَّتِي أَبْغَضَهَا أَنَا أَيْضًا. ٧ مِنْ لَهْ أِذْنٍ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مِنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدَوْسِ اللَّهِ».

## إلى الكنيسة في سميرنا

٨ وَأُكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ سَمِيرْنَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مِثْلًا فَعَّاشًا: ٩ أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ وَضَيْقَتِكَ وَفَقْرِكَ مَعَ أَنْكَ غَنِيٌّ. وَتَجْدِيفُ الْقَائِلِينَ: إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَيَلْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ مَجْمَعُ الشَّيْطَانِ. ١٠ لَا تَخَفِ الْبَتَّةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تُنَالَهُ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُرْمَعٌ أَنْ يَلْقِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ يُجْرَبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضَيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ١١ مِنْ لَهْ أِذْنٍ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَلَا يُؤْذِيهِ الْمَوْتُ الثَّانِي».

## إلى الكنيسة في برغامس

١٢ وَاكْتُبَ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرغامس: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السِّيفُ الْمَاضِي ذُو الْحَدِيدِ: ١٣ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، وَإِن تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيِّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ مَتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تُتَكْرَرْ بِإِيمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيَّاسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ. ١٤ وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مَتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ، الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ بِالْأَقْ أُنْ يَلْقِي مَعْتَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ، وَيَزْنُوا. ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ مَتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ النُّقُولَا وَيَبِينُ الَّذِي أَبْغَضَهُ. ١٦ فَتَبِّ وَالْأَفْنِي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُحَارِبُهُمْ بِسِيفٍ فِي. ١٧ مِنْ لِهْ أذُنٍ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ. مِنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الْمَنِّ الْمَخْفِيِّ، وَأَعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى الْحَصَاةِ اسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرَ الَّذِي يَأْخُذُ».

## إلى الكنيسة في ثياتيرا

١٨ وَاكْتُبَ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَهَيْبِ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ: ١٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَخِدْمَتِكَ وَإِيمَانِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنْ أَعْمَالِكَ الْأَخِيرَةَ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى. ٢٠ لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنَّكَ تَسِيبُ الْمَرَاةَ إِيزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تَعْلَمَ وَتَغْوِي عِبِيدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ. ٢١ وَأَعْطَيْتَهَا زَمَانًا لِكَيْ تُتَوَّبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تُتَبِّ. ٢٢ هَا أَنَا أُلْقِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلَهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكَلِّي وَالْقَلُوبِ، وَسَأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا، كُلِّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أُلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ، ٢٥ وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ. ٢٦ وَمَنْ

يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَّمِ، ٢٧ فَيَرَعَاهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تَكْسُرُ آتِيَةَ مِنْ خَرْفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي، ٢٨ وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ. ٢٩ مِنْ لَهُ أَذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ».

### إلى الكنيسة في ساردس

٣  
١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكُوكُوبِ: أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ، أَنَّ لَكَ اسْمًا أَنْتَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ. ٢ كُنْ سَاهِرًا وَشَدِيدَ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ. ٣ فَادْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَأَحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي إِن لَمْ تَسْهَرْ، أُقَدِّمُ عَلَيْكَ كَلْبًا، وَلَا تَعْلَمُ آيَةَ سَاعَةِ أُقَدِّمُ عَلَيْكَ. ٤ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدِسَ لَمْ يَجْسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمَشُونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحْقُونَ. ٥ مِنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ أَحْوِ اسْمَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ. ٦ مِنْ لَهُ أَذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ».

### إلى الكنيسة في فيلادلفيا

٧ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ: أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ. هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ يَسِيرَةٍ، وَقَدْ حَفَظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي. ٩ هَانَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَيَلْبَسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ، هَانَذَا أُصِيرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رَجُلِكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ. ١٠ لِأَنَّكَ حَفَظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتَجْرِبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ هَا

أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسَّكَ بِمَا عِنْدَكَ لَثَلًا يَاخُذْ أَحَدَ إِكْلِيكَ. ١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَا يَعُودُ يُخْرَجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمَ مَدِينَةِ إِبْرَاهِيمَ، أَوْرُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ النَّازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمِي الْجَدِيدِ. ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ».

### إلى الكنيسة في لاودكية

١٤ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ اللَّاودَكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينَ، الشَّاهِدُ الْآمِينَ، الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: ١٥ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، أَنْتَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! ١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ اتَّقِيَاكَ مِنْ فَي. ١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَغْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ. ١٨ أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتغْنِي، وَثِيَابًا بَيْضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عَرْشِكَ. وَحَلِّ عَيْنَيْكَ بِحَلِّ لِكَيْ تُبْصِرَ. ١٩ إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبَحُّهُ وَأُودِبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتَب. ٢٠ هَآنَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَاتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ٢١ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ. ٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ».

### العرش الذي في السماء

١ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتَهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: «أَصْعِدْ إِلَى هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا بَدَأَ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا». ٢ وَلِلْوَقْتِ صَرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ. ٣ وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَبَهَ حَجَرِ الْيَسَبِ وَالْعَقِيقِ، وَقَوْسٌ قُرْحٌ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي

المنظرِ شبه الزمرد. ٤ وحول العرش أربعة وعشرون عرشاً. ورايتُ على العروشِ أربعة وعشرين شيخاً جالسين متسربلين بثياب بيض، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب. ٥ ومن العرش يخرج بروق وعود وأصوات. وأمام العرش سبعة مصابيح نار متقدة، هي سبعة أرواح الله. ٦ وقدام العرش بحر زجاج شبه البلور. وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء: ٧ والحيوان الأول شبه أسد، والحيوان الثاني شبه عجل، والحيوان الثالث له وجه مثل وجه إنسان، والحيوان الرابع شبه نسر طائر. ٨ والأربعة الحيوانات لكل واحد منها ستة أجنحة حولها، ومن داخل مملوءة عيوناً، ولا تزال نهاراً وليلاً قائلة: «قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والكائن والذي يأتي». ٩ وحينما تعطي الحيوانات مجداً وكرامةً وشكراً للجالس على العرش، الحى إلى أبد الآبدين، ١٠ يخرج الأربعة والعشرون شيخاً قدام الجالس على العرش، ويسجدون للحى إلى أبد الآبدين، ويطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين: ١١ «أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخلقّت».

### السفر المختوم والحروف

١ ورايتُ على يمين الجالس على العرش سفراً مكتوباً من داخل ومن وراء، مختوماً بسبعة ختوم. ٢ ورايتُ ملاكاً قوياً ينادي بصوت عظيم: «من هو مستحق أن يفتح السفر ويفك ختومه؟». ٣ فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح السفر ولا أن ينظر إليه. ٤ فصرتُ أنا أبكي كثيراً، لأنه لم يوجد أحد مستحقاً أن يفتح السفر ويقراه ولا أن ينظر إليه. ٥ فقال لي واحد من الشيوخ: «لا تبك. هوذا قد غلب الأسد الذي من سبط يهوذا، أصل داود، ليفتح السفر ويفك ختومه السبعة».

٦ وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسَطِ الشُّيُوخِ حُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٧ فَأَتَيْتُ وَأَخَذْتُ السَّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨ وَلَمَّا أَخَذْتُ السَّفْرَ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ قِيثَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِّيسِينَ. ٩ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مَسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خَتَمَهُ، لِأَنَّكَ ذَبَحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، ١٠ وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهُنَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمَلِكُ عَلَى الْأَرْضِ».

١١ وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَوَاتٌ رِبَوَاتٌ وَالْوَفُ الْوَفُ، ١٢ قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَسْتَحَقٌّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَاتَةَ!». ١٣ وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللَّخُرُوفِ الْبَرَكَاتَةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ».

١٤ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «أَمِينَ». وَالشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

### اختتم السبعة

٦ ١ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنْ اَلْخَتْمِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرَا!». ٢ فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلَكِي يَغْلِبُ.

٣ وَلَمَّا فَتَحَ اَلْخَتْمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرَا!». ٤ فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرٌ أَحْمَرٌ، وَلِلْجَالِسِ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.

٥ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّلَاثَ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَ الثَّلَاثَ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرُوا». فَظَنَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. ٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثَمْنِيَّةٌ قَمِيحٌ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثٌ ثَمَانِي شَعِيرٍ بَدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالخَمْرُ فَلَا تُضَرُّهُمَا». ٧ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرُوا». ٨ فَظَنَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَوَايَةُ تَبْعُهُ، وَأَعْطِيَا سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَيُوحِشِ الْأَرْضَ.

٩ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَدْحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ، ١٠ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمَ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟» ١١ فَأَعْطَوْا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رَفَقَاتِهِمْ، وَإِخْوَتِهِمْ أَيْضًا، الْعَبِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ.

١٢ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَمَسْحٍ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمَ، ١٣ وَنُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ التَّيْنِ سِقَاطُهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ. ١٤ وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مَلْتَفٍ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَرَحَّزًا مِنْ مَوْضِعِهِمَا. ١٥ وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعِظْمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ، ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ، ١٧ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمُ غَضَبِهِ الْعَظِيمِ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟».

### حمية عبيد الله

١ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُسْكِنِينَ أَرْبَعِ رِيَّاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهَبَ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ



٢. وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرُوا الأَرْضَ وَالبَحْرَ، ٣ قَائِلًا: «لَا تَضْرُوا الأَرْضَ وَلَا البَحْرَ وَلَا الأَشْجارَ، حَتَّى نَخْتَمَ عَيْدَ إِنْهائِنا عَلى جِبَاهِهِمْ». ٤ وَسَمِعْتُ عِدَدَ المَخْتومِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ رَؤْبِينِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ جَادِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. ٦ مِنْ سِبْطِ أَشِيرِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ مَنَسِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. ٧ مِنْ سِبْطِ شَمْعونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ لاوِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. ٨ مِنْ سِبْطِ زَبولونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ يوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ.

### جمع كثير في ثياب بيض

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعدَّهُ، مِنْ كُلِّ الأُمَّمِ وَالقَبائِلِ وَالشُّعوبِ وَالألسنةِ، واقِفونَ أَمامَ العَرشِ وَأَمامَ الخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيابٍ بَياضٍ وَفِي أَيْدِيهِمُ سَعْفُ النَّخْلِ ١٠ وَهَمُ يَصْرخونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «انْخِلاصٌ لائِنَّا الجالِيسِ عَلى العَرشِ وَلِالخُرُوفِ». ١١ وَجَميعُ المَلَائِكَةِ كانوا واقِفِينَ حَولَ العَرشِ، وَالشُّيوخِ وَالحَيواناتِ الأَرْبَعَةِ، وَخَرُوا أَمامَ العَرشِ عَلى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٢ قَائِلِينَ: «أَمين! البَرَكَةُ وَالْمَجدُ وَالْحِكمةُ وَالشُّكْرُ وَالكَرَامَةُ وَالقُدرةُ وَالقُوَّةُ لائِنَّا إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمين!». ١٣ وَأَجابَ واحِدٌ مِنَ الشُّيوخِ قَائِلًا لِي: «هُؤَلاءِ المُتَسَرِّبونَ بِالثِّيَابِ البَياضِ، مَنْ هُمُ؟ وَمِنْ أينَ أتوا؟». ١٤ فقلتُ لَهُ: «يا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعَلَّمُ». فقالَ لِي: «هُؤَلاءِ هُمُ الَّذِينَ أتوا مِنْ الضِّيقةِ العَظيمةِ، وَقَدَ غَسَلُوا ثِيابَهُمْ وَبَيَضُوا ثِيابَهُمْ فِي دَمِ الخُرُوفِ ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمُ أَمامَ عَرشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمونَهُ نهارًا وَليلاً فِي هَيْكَلِهِ، وَالجالِيسِ عَلى العَرشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ. ١٦ لَنْ يَجوعوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعطشوا بَعْدَ، وَلَا تَقَعُ عَلَيهِمُ الشَّمسُ وَلَا شَيءٌ مِنْ

الْحَرِّ، ١٧ لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرَعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنْبِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَسْمَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ».

### انختم السابع والمبخرة الذهبية

١ وَلَمَّا فَتَحَ انختم السابع حدث سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أَعْطَوْا سَبْعَةَ أَبْوَاقٍ. ٣ وَجَاءَ مَلَائِكَةُ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَى بَخُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يَقْدِمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبُوحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. ٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ أَمَامَ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَائِكَةُ الْمِبْخَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبُوحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

### الأبواق السبعة

٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَاقُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يَبُوقُوا. ٧ فَبُوقَ الْمَلَائِكَةُ الْأُولَى، فَحَدَّثَتْ بَرْدًا وَنَارًا مَخْلُوطَانِ بَدَمٍ، وَأَلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عَشْبٍ أَخْضَرَ. ٨ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقَدِّمًا بِالنَّارِ أَلْقِيَا إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلَكَ ثُلُثُ السُّفُنِ. ١٠ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَقَدِّمٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ. ١١ وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَنْتِينَ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينًا، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً. ١٢ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَائِكَةُ الرَّابِعُ، فَضُرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، حَتَّى يَظْلَمَ ثُلُثُنَ النَّهَارِ وَثُلُثُنَ اللَّيْلِ، وَالثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ. ١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَائِكَةً طَائِرًا فِي وَسْطِ

السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وَيْلٌ! وَيْلٌ! لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَقِيَّةِ  
أَصْوَاتِ أَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُزْمِعِينَ أَنْ يُبْقُوا!».»

٩

١ ثم بوق الملاك الخامس، فرأيت كوكبًا قد سقط من السماء إلى الأرض،  
وأعطي مفتاح بئر الهاوية. ٢ ففتح بئر الهاوية، فصعد دخان من البئر كدخان  
أتون عظيم، فأظلمت الشمس وأجسو من دخان البئر. ٣ ومن الدخان خرج جراد على  
الأرض، فأعطي سلطانًا كما لعقارب الأرض سلطان. ٤ وقيل له أن لا يضرب عشب  
الأرض، ولا شيئًا أخضر ولا شجرة ماء، إلا الناس فقط الذين ليس لهم ختم الله على  
جباههم. ٥ وأعطي أن لا يقتلهم بل أن يتعذبوا خمسة أشهر. وعذابه كعذاب عقرب  
إذا لدغ إنسانًا. ٦ وفي تلك الأيام سيطلب الناس الموت ولا يجدونه، ويرغبون أن يموتوا  
فيهرب الموت منهم. ٧ وشكل الجراد شبه خيل مبيأة للحرب، وعلى رؤوسها كأليل  
شبه الذهب، ووجوهها كوجوه الناس. ٨ وكان لها شعر كشعر النساء، وكانت أسنانها  
كأسنان الأسود، ٩ وكان لها دروع كدروع من حديد، وصوت أجنتها كصوت  
مرجبات خيل كثيرة تجري إلى قتال. ١٠ ولها أذنان شبه العقارب، وكانت في أذنانها  
حماة، وسلطانها أن تؤذي الناس خمسة أشهر. ١١ ولها ملك الهاوية ملكًا عليها، اسمه  
بالعبرانية «ابدون»، وله باليونانية اسم «ابوليون». ١٢ الويل الواحد مضى هوذا يأتي  
ويلان أيضًا بعد هذا.

١٣ ثم بوق الملاك السادس، فسمعت صوتًا واحدًا من أربعة قرون مذبج الذهب  
الذي أمام الله، ١٤ قائلًا للملاك السادس الذي معه البوق: «فك الأربعة الملائكة  
المقيدين عند النهر العظيم الفرات». ١٥ فانفك الأربعة الملائكة المعدون للساعة واليوم  
والشهر والسنة، لكي يقتلوا ثلث الناس. ١٦ وعدد جيوش الفرسان مئتا ألف ألف  
وأنا سمعت عددهم. ١٧ وهكذا رأيت أنجيل في الرؤيا والجالسين عليها، لهم دروع نارية  
واسمانجونية وكبريتية، ورؤوس أنجيل كرووس الأسود، ومن أفواهها يخرج نار ودخان

وَكَبْرِيَّتْ. ١٨ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ وَالذُّخَانِ وَالْكَبْرِيَّتِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا، ١٩ فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذْنَابِهَا، لِأَنَّ أذْنَابَهَا شَبِهَ الْحَيَاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضْرِبُ. ٢٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهَذِهِ الضَّرْبَاتِ، فَلَمْ يَتَبَوَّأُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالْخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ وَلَا تَسْمَعَ وَلَا تَمْسِيَ، ٢١ وَلَا تَابُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سَخْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا عَنْ سَرِقَتِهِمْ.

### الملاك والسفر الصغير

١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قَزْحٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودِي نَارٍ، ٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، ٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزْجُرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتَمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبَهُ». ٥ وَالْمَلَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ! ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَكَ السَّابِعِ مَتَى أَزْمَعُ أَنْ يُبَوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عَيْدُهُ الْأَنْبِيَاءَ.

٨ وَالصَّوْتِ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خُذِ السَّفْرَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَكَ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ». ٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَكَ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حَلْوًا كَالْعَسَلِ». ١٠ فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَكَ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ

فِي فَيِّ حُلُومًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتَهُ صَارَ جَوْفِي مُرًّا. ١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَتَّبَعَ  
أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَّمٍ وَالسَّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

### الشاهدان

١ ثُمَّ أُعْطِيْتُ قَصَبَةً شَبَهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَاكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ  
اللَّهِ وَالْمَذْبَحِ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ. ٢ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا  
خَارِجًا وَلَا تَقْسِمَ، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسِيدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْ وَارْبَعِينَ  
شَهْرًا. ٣ وَسَأُعْطِي لِشَاهِدِي، فَيَتَّبَعَانِ الْفَأَ وَمِثْنَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِابْسِينِ مَسُوحًا. ٤ هَذَا  
هُمَا الزَّيْتُونَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. ٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا،  
تُخْرِجُ نَارٌ مِنْ فَمِهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا يَدْرِي  
أَنَّهُ يُقْتَلُ. ٦ هَذَا لُهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَ السَّمَاءَ حَتَّى لَا تَمْطُرَ مَطَرًا فِي أَيَّامِ نُبُوَّتِهِمَا،  
وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُجُولَاهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كَمَا أَرَادَا.  
٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَابِوَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيُعْلِبُهُمَا  
وَيَقْتُلُهُمَا. ٨ وَتَكُونُ جَثَّتُهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَدْعَى رُوحِيَا سَدُومَ وَمِصْرَ،  
حَيْثُ صَلَبَ رَبَّنَا أَيْضًا. ٩ وَيَنْظُرُ أَنْاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّسُنَةِ وَالْأُمَّمِ جَثَّتَيْهِمَا  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جَثَّتَيْهِمَا تَوْضِعَانِ فِي قُبُورٍ. ١٠ وَيَشْتَمُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ  
عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيَرْسَلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَا  
السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ  
مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا. ١٢ وَسَمِعُوا  
صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا». فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ،  
وَنَظَرُوهَا أَعْدَاؤُهُمَا. ١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ

بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ آلَافٍ. وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِإِلَهِ السَّمَاءِ. ١٤ الْوَيْلُ الثَّلَاثِي مَضَى، وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

### البوق السابع

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». ١٦ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ، ١٧ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قَدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتِ. ١٨ وَغَضِبْتَ الْأُمَّمَ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانَ الْأَمْوَاتِ لِيُدَانُوا، وَلِتُعْطَى الْأَجْرَةَ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْحَائِفِينَ أَسْمَكَ، الصِّغَارِ وَالْكَجَارِ، وَلِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الْأَرْضَ». ١٩ وَأَنْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بَرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ.

### المرأة والتنين

١ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مَتَسَرِّبِلَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا، ٢ وَهِيَ حَبْلِي تَصْرُخُ مَتَمَخِضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ. ٣ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ أَحْمَرَتَيْنِ، لَهُمَا سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعِشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمَا سَبْعَةُ تَيْجَانٍ. ٤ وَذَنْبُهُمَا يَجْرُ ثَلَاثُ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهُمَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنَتَانِ وَقَفَا أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدُهَا مَتَى وُلِدَتْ. ٥ فَوُلِدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَّمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. وَأَخْتَطَفَ وَلَدُهَا إِلَى اللَّهِ وَالِي عَرْشِهِ، ٦ وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْدٌ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ يَعُولَهَا هُنَاكَ الْفَأُ وَمِثَّتَيْنِ وَسِتِّينِ يَوْمًا.

٧ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارِبُوا التَّنِينَ، وَحَارَبَ التَّنِينَ وَمَلَائِكَتَهُ ٨ وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. ٩ فَطَرَحَ التَّنِينَ الْعَظِيمَ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتَهُ. ١٠ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن صَارَ خَلَاصٌ إِلَيْنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يُشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَيْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. ١١ وَهُمْ غَلِبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجْبُوا حَيَاتِهِمْ حَتَّى الْمَوْتِ. ١٢ مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَفْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. وَبِئْسَ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنْ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا».

١٣ وَلَمَّا رَأَى التَّنِينَ أَنَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَضْطَهَدَ الْمَرَاةَ الَّتِي وُلِدَتْ الْإِبْنَ الذَّكَرَ، ١٤ فَأَعْطَيْتِ الْمَرَاةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تَعَالُ زَمَانًا وَزَمَانِينَ وَنِصْفَ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ. ١٥ فَأَلْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا وَرَاءَ الْمَرَاةِ مَاءً كَنَهْرٍ لِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ. ١٦ فَأَعَانَتِ الْأَرْضُ الْمَرَاةَ، وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَلْقَاهُ التَّنِينَ مِنْ فَمِهِ. ١٧ فَغَضِبَ التَّنِينَ عَلَى الْمَرَاةِ، وَذَهَبَ لِیَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### الوحش الخارج من البحر

١٣  
١ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةٌ رُؤُوسٌ وَعَشْرَةٌ قُرُونٌ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيحَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ أَسْمٌ تَجْدِيفٌ. ٢ وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شَبَهُ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دَبٍّ، وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التَّنِينَ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ٣ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجَرَحَهُ الْمَمِيتُ قَدْ شَفِي. وَتَعَجَّبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ، ٤ وَسَجَدُوا لِلتَّنِينَ الَّذِي

أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟». ٥ وَأَعْطِيْنَا يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمٍ وَتَجَادِيفٍ، وَأَعْطِيْنَا سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْ وَارْبَعِينَ شَهْرًا. ٦ فَفَتَحَ فِيهِ بِالْتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكَنِهِ، وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ. ٧ وَأَعْطِيْنَا أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأَعْطِيْنَا سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ. ٨ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سَفَرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي ذُبِحَ. ٩ مِنْ لَهُ أذنٌ فَلْيَسْمَعْ! ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَيِّئًا، فإِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبَرَ الْقِدِّيسِينَ وَإِيْمَانَهُمْ.

### الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبَهُ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَيْنِ، ١٢ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِي جَرْحُهُ الْمَمِيئُ، ١٣ وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قَدَامَ النَّاسِ، ١٤ وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جَرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ. ١٥ وَأَعْطِيَْنَا أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لَصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةَ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لَصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ. ١٦ وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصَّغَارَ وَالْجَبَّارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تَصْنَعُ لَهُمْ سِمَةً عَلَى يَدَيْهِمْ الَّتِي أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، ١٧ وَإِنْ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مِنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. ١٨ هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسَبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.

## الخروف وأتباعه

١٤  
 ١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَقَفَتْ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ  
 وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ أَسْمٌ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ  
 السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ  
 بِالْقِيَارَةِ يَضْرِبُونَ بَقِيئَاتِهِمْ، ٣ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَثْرِيَّةً جَدِيدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ  
 الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْنِيمَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ  
 أَلْفًا الَّذِينَ اشْتَرَوْا مِنَ الْأَرْضِ. ٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَرُوا.  
 هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْخُرُوفَ حَيْثَمَا ذَهَبَ. هَؤُلَاءِ اشْتَرَوْا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَاكُورَةً  
 لِلَّهِ وَلِلْخُرُوفِ. ٥ وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يُوْجَدْ غِشٌّ، لِأَنَّهُمْ بَلَا عَيْبٍ قَدَّمَ عَرْشَ اللَّهِ.

## الملائكة الثلاثة

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى  
 الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ، ٧ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ  
 مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ دِينُوْتِهِ، وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَبَيْنَابِعِ  
 الْمِيَاهِ».

٨ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَ آخَرَ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، لِأَنَهَا سَقَتْ جَمِيعَ  
 الْأُمَمِ مِنْ نَحْرِ غَضَبٍ زَنَاهَا».

٩ ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ،  
 وَيَقْبَلُ سِمْتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ، ١٠ فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ نَحْرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَصْصُوبِ  
 صَرَفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَيُعَذَّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيَّتِ أَمَامِ الْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ وَأَمَامِ الْخُرُوفِ.  
 ١١ وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينِ. وَلَا تَكُونُ رَاحَةٌ نَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ

لِلوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ». ١٢ هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.

١٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ». «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لَكِي يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَأَعْمَالُهُمْ تَتَّبِعُهُمْ».

### حصاد الأرض

١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شَبِهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِئْجَلٌ حَادٌ. ١٥ وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الْهِكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أَرْسِلْ مِئْجَلَكَ وَأَحْصِدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ يَبِسَ حَصِيدُ الأَرْضِ». ١٦ فَالْتَقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِئْجَلَهُ عَلَى الأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الأَرْضُ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الْهِكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مِئْجَلٌ حَادٌ. ١٨ وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنَ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِئْجَلُ الْحَادُ، قَائِلًا: «أَرْسِلْ مِئْجَلَكَ الْحَادَ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ الأَرْضِ، لِأَنَّ عَنَبَهَا قَدْ نَضِجَ». ١٩ فَالْتَقَى الْمَلَكَ مِئْجَلَهُ إِلَى الأَرْضِ وَقَطَفَ كَرْمَ الأَرْضِ، فَالْتَقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةٍ غَضِبَ اللَّهُ الْعَظِيمَةَ. ٢٠ وَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَلِيلِ، مَسَافَةً أَلْفٍ وَسِمْتَةَ غُلُوةٍ.

### سبعة ملائكة وسبع ضربات

١٥ ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الأَخِيرَةُ، لِأَنَّهَا أُكْلِلَ غَضَبُ اللَّهِ. ٢ وَرَأَيْتُ كَبْحَرًا مِنْ زَجَاجٍ مُخْتَلَطٍ بِنَارٍ، وَالْغَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَأَقْفِينَ عَلَى الْبَحْرِ

الرُّجَاجِي، مَعَهُمْ قَيْثَارَاتُ اللَّهِ، ٣ وَهُمْ يَرْتَلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طَرَفُكَ، يَا مَلِكُ الْقَدِيسِينَ! ٤ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَيَمَجِّدُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قَدُوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ».

٥ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ، ٦ وَخَرَجَتْ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُتَسَرِّبُونَ بِكَيِّانِ نَفْيٍ وَبِهَيِّ، وَتَمَنِّطِقُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٧ وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أُعْطِيَ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٨ وَأَمْتَلًا الْهَيْكَلُ دَخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَلَّتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةَ.

### سبعة جامات غضب الله

١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِّلسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «أَمْضُوا وَأَسْكَبُوا ١٦ جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ». ٢ فَضَضِيَ الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ دَمَامِلُ خَيْبَتِهِ وَرَدِيَّةٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ.

٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ. ٤ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ جَامَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنْابِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا. ٥ وَسَمِعْتُ مَلَاكُ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا. ٦ لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءٍ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُونَ!». ٧ وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ».

٨ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الرَّابِعُ جَمَاهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارِهِ،  
٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدَفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ  
الضَّرَبَاتِ، وَلَمْ يَتُوبُوا لِيُعْطَوْهُ مَجْدًا.

١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ جَمَاهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مُظْلَمَةً.  
وَكَانُوا يَعْضُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ. ١١ وَجَدَفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ  
قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

١٢ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ جَمَاهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ، فَانْشَفَ مَآوُهُ لِكَيْ يَعْزُبَ  
طَرِيقُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. ١٣ وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ،  
وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجَسَةً شَبَهَ ضَفَادِعَ، ١٤ فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينِ صَانِعَةِ  
آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ  
اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٥ «هَا أَنَا آتِي كَلِّصَ! طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِثَلَاثَةِ يَمَاهِي  
عَرْيَانَا فَيُرُوا عَرْيَتَهُ». ١٦ فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ».

١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ جَمَاهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ  
مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!». ١٨ فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ،  
لَمْ يَحْدِثْ مِثْلُهَا مِنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا. ١٩ وَصَارَتْ  
الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمَدُنُ الْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ  
لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ نَخْرٍ سَخَطَ غَضَبِهِ. ٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تَوْجَدْ. ٢١ وَبُرْدٌ  
عَظِيمٌ، نُحُو ثَقَلِ وَزَنَةِ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. فَجَدَفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ  
الْبُرْدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

## المرأة الزانية والوحش

# ١٧

١ ثم جاء واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة الجمامات، وتكلم معي قائلاً لي: «هلم فأريك دينونة الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة،<sup>٢</sup> التي زنى معها ملوك الأرض، وسكر سكان الأرض من خمر زناها».<sup>٣</sup> ففضي بي بالروح إلى برية، فرأيت امرأة جالسة على وحش قرمزي مملوء أسماء تجديف، له سبعة رؤوس وعشرة قرون. ٤ والمرأة كانت متسربة بأرجوان وقرمز، ومنتحلية بذهب وجمارة كريمة ولؤلؤ، ومعها كأس من ذهب في يدها مملوءة رجاسات ونجاسات زناها، وعلى جبهتها اسم مكتوب: «سر. بابل العظيمة أم الزواني ورجاسات الأرض». ٥ ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع. فتعجبت لما رايتها تعجباً عظيماً!

٧ ثم قال لي الملاك: «لماذا تعجبت؟ أنا أقول لك سر المرأة والوحش الحامل لها، الذي له السبعة الرؤوس والعشرة القرون: ٨ الوحش الذي رأيته، كان وليس الآن، وهو عتيد أن يصعد من الهاوية ويمضي إلى الهلاك. وسيتعجب الساكنون على الأرض، الذين ليست أسماءهم مكتوبة في سفر الحياة منذ تأسيس العالم، حينما يرون الوحش أنه كان وليس الآن، مع أنه كائن. ٩ هنا الذهن الذي له حكمة! السبعة الرؤوس هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة. ١٠ وسبعة ملوك: خمسة سقطوا، وواحد موجود، والآخر لم يأت بعد. ومتى أتى ينبغي أن يبقى قليلاً. ١١ والوحش الذي كان وليس الآن فهو ثامن، وهو من السبعة، ويمضي إلى الهلاك. ١٢ والعشرة القرون التي رأيته هي عشرة ملوك لم يأخذوا ملكاً بعد، لكنهم يأخذون سلطانهم كلوك ساعة واحدة مع الوحش. ١٣ هؤلاء لهم رأي واحد، ويعطون الوحش قدرتهم وسلطانهم. ١٤ هؤلاء سيحاربون الخروف، والخروف يغلبهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، والذين معه مدعون

وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ». ١٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجَمُوعٌ وَأُمَمٌ وَالسَّنَةُ. ١٦ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهؤلاءِ سَيَبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعَرْيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيَعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تَكُلَ أَقْوَالُ اللَّهِ. ١٨ وَالْمَرَاةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ».

### سقوط بابل

١٨  
١ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَأَسْتَنَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ٢ وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَصَارَتْ مَسَكًا لِشَيَاطِينٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ، ٣ لِأَنَّهُ مِنْ خَمْرِ غَضَبٍ زَنَاها قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنُوا مَعَهَا، وَتِجَارُ الْأَرْضِ اسْتَعْنَوْا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِهَا».

٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِئَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرْبَاتِهَا. ٥ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لَحَقَتْ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَثَامَهَا. ٦ جَازُوهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتْكُمْ، وَضَاعَفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَرَجَتْ فِيهَا، أَمْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا. ٧ بِقَدْرِ مَا مَجَّدْتَ نَفْسَهَا وَتَنَعَمْتَ، بِقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطُوهَا عَذَابًا وَحَزْنًا. لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مُلْكَةٌ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حُزْنَ. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرْبَاتُهَا: مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ».

٩ «وَسَيَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنُوا وَتَنَعَمُوا مَعَهَا، حِينَما يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا، ١٠ وَأَقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دِينُوتُكَ. ١١ وَيَبْكِي تِجَارُ

الأَرْضِ وَيُوحُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ، ١٢ بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْحَرِيرَ وَالْقَرْمِزَ، وَكُلَّ عُودٍ ثِينٍ، وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ، وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنْ أَثْمَنِ الْخَشَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، ١٣ وَقِرْفَةً وَبُخُورًا وَطِيبًا وَلَبَانًا وَنَحْمًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَحَنْطَةً، وَبِهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلًا، وَمَرْجَاتٍ، وَأَجْسَادًا، وَنَفُوسَ النَّاسِ. ١٤ وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحَمٌ وَبِهِيٌّ، وَلَنْ تَجْدِيهِ فِي مَا بَعْدُ. ١٥ تِجَارَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقْفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيُوحُونَ، ١٦ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَتَسَرِّبِلَةُ بِيَزِّ وَأَرْجَوَانَ وَقَرْمِزٍ، وَالْمَتَحَلِيَّةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلَوْلُؤًا! ١٧ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غَنَى مِثْلِ هَذَا. وَكُلُّ رَبَّانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السَّفِينِ، وَالْمَلَا حُونَ وَجَمِيعَ عَمَّالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٨ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا، قَائِلِينَ: آيَةُ مَدِينَةٍ مِثْلِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ١٩ وَالْقَوَا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بِأَكْبَيْنَ وَنَاحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سَفِينٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفْسِهِمْ! لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ! ٢٠ اِفْرَحِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ، وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دِينَوْتِكُمْ».

٢١ وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجْرًا كَرْحِي عَظِيمَةً، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَدْفَعُ سَتْرَمِي بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلَنْ تَوْجَدَ فِي مَا بَعْدُ. ٢٢ وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقَيْشَارَةِ وَالْمَغْنِينَ وَالْمَزْمَرِينَ وَالنَّانَخِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يَسْمَعَ فَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يَوْجَدَ فَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يَسْمَعَ فَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. ٢٣ وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يَسْمَعَ فَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. لِأَنَّ تِجَارَكَ كَانُوا عَظْمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ بِسُحْرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ. ٢٤ وَفِيهَا وَجَدَ دَمَ أَنْبِيَاءٍ وَقَدِيسِينَ، وَجَمِيعَ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ».

## التسبيح في السماء

١٩  
 ١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلْلُويَا!  
 اٰنْخَلاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا،<sup>٢</sup> لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ  
 وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزَنَاهَا، وَانْتَقَمَ لِدَمِّ عِبِيدِهِ  
 مِنْ يَدِهَا». ٣ وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلْلُويَا! وَدَخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ». ٤ وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ  
 وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ!  
 هَلْلُويَا». ٥ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، اٰنْخَافِيهِ،  
 الْبُصَاغَارُ وَالْجَبَّارُ». ٦ وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رَعُودٍ  
 شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلْلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٧ لِنَفْرَحِ وَنَهْتَلِ  
 وَنَعْتَبَهُ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ اٰنْخُرُوفٍ قَدْ جَاءَتْ، وَأَمْرَاتُهُ هَيَاتٌ نَفْسَهَا. ٨ وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ  
 بِنِزَاةٍ نَقِيًّا بَيْهًا، لِأَنَّ الْبِزْهُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ».

٩ وَقَالَ لِي: «اٰكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عِشَاءِ عُرْسِ اٰنْخُرُوفٍ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ  
 أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ». ١٠ فَخَرَرْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «اٰنْظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا  
 عَبْدٌ مَعَكُمْ وَمَعَ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. اٰسْجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ  
 النُّبُوَّةِ».

## الراكب على الفرس الأبيض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ وَاجْتَالِسَ عَلَيْهِ يَدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا،  
 وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. ١٢ وَعَيْنَاهُ كَهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ  
 مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. ١٣ وَهُوَ مَتَسَرِّبِلٌ يَتَوْبُ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيَدْعَى اسْمَهُ  
 «كَلِمَةَ اللَّهِ». ١٤ وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَسِينِ بِنِزَاةٍ

أَبْيَضٌ وَنَقِيًّا. ١٥ وَمَنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ سِيرِعَاهِمُ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصِرَةَ خَمْرٍ سَخِطٌ وَغَضِبٌ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ وَهُوَ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى نَحْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ».

١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَأَقْفًا فِي الشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عِشَاءِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، ١٨ لِكَيْ تَأْكُلِي لَحْمَ مُلُوكٍ، وَلَحْمَ قَوَادٍ، وَلَحْمَ أَقْوِيَاءَ، وَلَحْمَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ الْكَلْبِ: حَرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا».

١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مَجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جَنْدِهِ. ٢٠ فَقَبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ قَدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبَلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ. وَطُرِحَ الْأَثْنَانِ حِينَئِذٍ إِلَى بَحِيرَةِ النَّارِ الْمَتَّقَدَةِ بِالْكَرْبِيِّتِ. ٢١ وَالْبَاقُونَ قَتَلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ، وَجَمِيعَ الطُّيُورِ شَبَعَتْ مِنْ لَحْمِهِمْ.

### مُلْكُ الْمَسِيحِ

١ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ، وَسُلْسَلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ. ٢ فَقَبِضَ عَلَى الثَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقِيدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ، ٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدُ، حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بَدَّ أَنْ يَحِلَّ زَمَانًا سِيرًا.

٤ وَرَأَيْتُ عُرُوشًا جَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. ٦ مَبَارَكٌ وَمَقْدَسٌ

مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

### دينونة الشيطان

٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْأَلْفُ السَّنَةُ يُحِلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ،<sup>٨</sup> وَيُخْرَجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدَهُمْ مِثْلَ رَمْلِ الْبَحْرِ. ٩ فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ الْقَدِيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ، فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ. ١٠ وَابْلِيسُ الَّذِي كَانَ يَضْلَهُمْ طَرَحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

### دينونة الأموات

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أبيضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يَوْجَدْ لهُمَا مَوْضِعٌ! ١٢ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا واقفينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَنْفَتَحَتْ أَسْفَارُ، وَأَنْفَتَحَ سَفْرٌ آخَرُ هُوَ سَفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيَةُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ١٤ وَطَرَحَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيَةُ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. ١٥ وَكُلٌّ مِنْ لَمْ يَوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سَفْرِ الْحَيَاةِ طَرَحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ.

## السماء الجديدة والأرض الجديدة

٢١  
 ١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ  
 الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوْجَدُ فِي مَا بَعْدُ. ٢ وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ  
 الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَيَّاةً كَعُرُوسٍ مُزِينَةٍ لِرَجُلِهَا.  
 ٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ  
 مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شُعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ. ٤ وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ  
 مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا  
 بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ». ٥ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ  
 شَيْءٍ جَدِيدًا». ٦ وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ». ٧ ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ  
 تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا.  
 ٧ مَنْ يَغْلَبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِيَّاهُ وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبْنًا. ٨ وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانُونَ وَالسَّحَرَةُ وَعِبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَاذِبِينَ، فَنَصِيبُهُمْ  
 فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدِّدَةِ بِنَارٍ وَكِبْرِيَّتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

## أورشليم الجديدة

٩ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَمَّاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنْ  
 السَّبْعِ الصَّرِيَّاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأُرِيكَ الْعُرُوسَ أَمْرَأَةَ الْخُرُوفِ». ١٠  
 وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ  
 نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ١١ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانِهَا شَبَهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبِ  
 بَلُورِي. ١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٌ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا  
 عَشَرَ مَلَكًَا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ١٣ مِنْ الشَّرْقِ

ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْغَرْبِ  
 ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. ١٤ وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أُسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ  
 الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ١٥ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقْيَسَ الْمَدِينَةَ  
 وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. ١٦ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مَرَبَعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ  
 بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةَ اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْأَرْتِفَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ. ١٧ وَقَاسَ  
 سُورَهَا: مِئَةٌ وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعُ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَاكِ. ١٨ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ  
 يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبِهُ زُجَاجٍ نَقِيٍّ. ١٩ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مَزِينَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ  
 كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشْبٌ. الثَّانِي يَاقُوتٌ أَزْرَقٌ. الثَّلَاثُ عَقِيْقٌ أَيْضٌ. الرَّابِعُ زَمْزُدٌ  
 ذُبَابِيٌّ. الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيْقِيٌّ. السَّادِسُ عَقِيْقٌ أَحْمَرٌ. السَّابِعُ زَبْرُجْدٌ. الثَّامِنُ زَمْزُدٌ  
 سَلْقِيٌّ. التَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرٌ. الْعَاشِرُ عَقِيْقٌ أَخْضَرٌ. الْحَادِي عَشَرَ أَسْمَانْجُونِيٌّ. الثَّانِي عَشَرَ  
 جَمَشْتٌ. ٢١ وَالْاِثْنَا عَشَرَ بَابًا اِثْنَا عَشَرَ لُؤْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ  
 وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرَجَاجٍ شَفَّافٍ. ٢٢ وَلَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ  
 اللَّهُ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا. ٢٣ وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا  
 إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنْارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا. ٢٤ وَتَمَشَّى شُعُوبُ  
 الْمَخْلُصِينَ بِنُورِهَا، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكِرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٥ وَأَبْوَابُهَا لَنْ تَغْلُقَ  
 نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ. ٢٦ وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكِرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا  
 شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجَسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ.

### نهر الحياة

١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا كَبُورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ  
 وَالْخُرُوفِ. ٢ فِي وَسْطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ  
 تَصْنَعُ اِثْنَيْ عَشَرَ ثَمْرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرِ ثَمَرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لَشِفَاءِ الْأُمَمِ. ٣ وَلَا

تَكُونُ لَعْنَةً مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْحُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ. ٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَاسْمُهُ عَلَى جَبَاهِهِمْ. ٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ يَبْرِئُهُمْ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيسِينَ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا».

### المسيح آت سريعا

٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ».

٨ وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا. وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرْتُ لِأَسْجُدَ أَمَامَ رَجُلِي الْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يُرِينِي هَذَا. ٩ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكُمْ وَمَعَ إِخْوَتِكِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ. اسْجُدْ لِلَّهِ!». ١٠ وَقَالَ لِي: «لَا تَحْتَمِ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ. ١١ مَنْ يَظْلِمُ فَلْيَظْمِ بَعْدُ. وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فَلْيَنْجَسْ بَعْدُ. وَمَنْ هُوَ بَارٌ فَلْيَبْرُرْ بَعْدُ. وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَقَدَّسْ بَعْدُ».

١٢ «وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرِي مَعِيَ لِأُجَارِيَ كُلَّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. ١٣ أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَايَةُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ». ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِكَيْ يَكُونَ سُلْطَانَهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الْأَبْوَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ، ١٥ لِأَنَّ خَارِجًا الْكِلَابِ وَالسَّحَرَةَ وَالزَّنَاةَ وَالْقَتْلَةَ وَعِبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَكُلَّ مَنْ يُحِبُّ وَيَصْنَعُ كَذِبًا.

١٦ «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكَةً لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكَلَّاسِ. أَنَا أَصْلُ وَذَرِيَّةُ دَاوُدَ. كَوَكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ».

١٧ وَالرُّوحُ وَالْعُرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَا!». وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقْل: «تَعَالَا!». وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يَرِدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَانًا.

١٨ لِأَنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَزِيدُ عَلَى هَذَا، يَزِيدُ اللَّهُ عَلَيْهِ الضَّرَبَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ١٩ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْذِفُ مِنْ أَقْوَالِ

كُتِبَ هَذِهِ النُّبُوَّةُ، يَحْذِفُ اللَّهُ نَصْبِيهِ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ يَقُولُ الشَّاهِدُ بِهَذَا: «نَعَمْ! أَنَا آتِي سَرِيعًا». آمِينَ. تَعَالَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ.

٢١ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.